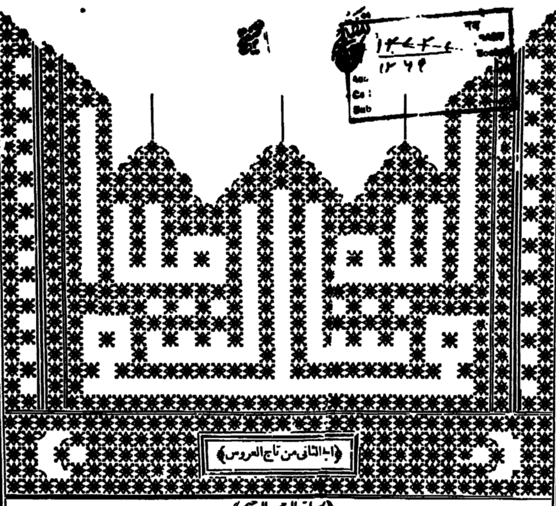
A.0812

﴿الجزء الثانى﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر
القاموس للامام اللغوى محب الدين أبى
الفيض السيد محمد مرتضى الحسينى
الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله تعالى
آمين



(الجزء الثانى من تاج العروس)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الجيم)

من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيما كتبتها وهى من الحروف المجهورة وهى ستة عشر حرفا وهى أيضا من الحروف المحقورة وهى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك «قطب جد» سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة فى حيز واحد وهى من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوها من الياء (المخففة) أيضا (كفقيمج ٢) ل المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم قال مرج (و) أنشد أبو زيد فى المخففة

يارب ان كنت قبلت (حجتج) * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرج

(فى فقيمى وحجتى) وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدى * يطير عنها الوبر الصهابجا * قال يريد الصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشدنى رجل من أهل البادية

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشى والبرنى وهو معرب برنيك أى الحمل المبارك ذكر ذلك الجوهرى فى الصحاح وابن مالك فى شرحيه الكافية والتسهيل والرضى فى شرح شواهد الشافية وابن عصفور فى كتاب الضرائر صرح بأنها لا تجوز فى غير الضرورة وأوردها ابن جنى فى كتاب سر الصناعة وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة سيبويه فى كتابه العزيز قال شيخنا وقوله المشددة أى سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو أولا كالابيات وقوله المخففة أى وهى لا تكون للنسب كالبدل من ياء الضمير وياء أمسيت وأمسى فى قوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور وغيره بأن ذلك كله قبيح وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من الائمة ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بين جيمين فيقولون فى هذا راعى خرج معى هذا راعج خرج معج

٢ بضم أوله وفتح ثانيه وتسكين الياء وكسر الميم وتشديد الجيم

وهى

وهى التى يقولون لها العجعجة وقد تقدم طرف من ذلك فى الخطبة و يأتى أيضا ما يتعلق به ان شاء الله تعالى وكلام القرافى أن مثله لغة لطيئ ولبعض أسد وأنشد الفراء

بكيت والمحترز البكج * وانما يأتى الصبا الصبج

أى البكى والصبى وأنشد ابن الاعرابى و يعقوب

كأن فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الأجل

يريد الابل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ما نصه أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولاذكر أيضا أنهم يبدلونها فى التقدير المعنوى وفى هذا نظر

(أبَجُ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الجيم (الابج محركة الابد) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور وذكره الصاغانى فى زوائد التكملة وكأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب

(أجج) (الاجيج تلهب النار) ابن سيده الأجة والاجيج صوت النار قال الشاعر

أصرف وجهى عن أجيج التنور * كأن فيه صوت فيل منصور

وأجت النار تئج وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

كأن تردد أنفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

(كالتأجج) والائتجاج (وأججها تأجيجا فتأججت وائتجت) على افتعلت وأجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل وفى حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أى يضىء من أجيج النار توقدها وفى الاساس أج النار فأجت وتأججت وهيرا جاج للشمس فيه مجاج (وأج الظليم يئج) بالكسر (ويؤج) بالضم أجا وأجيجا الوجهان ذكرهما الصاغانى فى التكملة وابن منظور فى اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهرى والزمخشرى وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغانى عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو فى فائت الجهرة قاله شيخنا (عدا وله حفيف) وفى اللسان سمع حفيفه فى عدوه قال يصف ناقة

فراحت وأطراف الصوى محزئلة * تئج كما أج الظليم المفزع

٣وأج الرجل يئج أجيجا صوت حكاه أبو زيد وأنشد لجميل

تئج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتز عنها شليلها

وأج يؤج أجا أسرع قال سدا بيديه ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وفى التهذيب أج فى سيره يؤج أجا اذا أسرع وهرول وأنشد * يؤج كما أج الظليم المنفر * قال ابن برى صوابه تؤج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفى حديث خيبر فلما أسمع دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة كما فى النهاية وفى الاساس ومن المجاز يؤج فى سيره أى له حفيف كاللهب وقد أج أجة الظليم وسمعت أجتهم حفيف مشيهم واضطرابهم (والأجة الاختلاط) وفى اللسان أجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم فى أجة أى فى اختلاط (و) الأجة والائتجاج والاجيج والاجاج (شدة الحر) وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد ائتج النهار) على افتعل (وتأج وتأجج) ويقال جاءت أجة الصيف قال رؤبة * وحرق الحر اجاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجة نش عنها الماء والرطب * (و) يقال (ماء أجاج) بالضم أى (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عز وجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفى حديث على عذبها أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس فى تفسيره وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح ومر أو حار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به فى شرب أو زرع أو غيرهما (وقد أج) الماء يؤج (أجوجا بالضم) فى مصدره ومضارعه أى فهو من باب كتب ومثله فى الصحاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (ويأج كيسمع) أى بالفتح على القياس حكاه سيبويه (وينصر ويضرب) الاخير حكاه السيرافى عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (والياجوج) باللام مشتق (من) أج يئج هكذا وهكذا اذا هرول وعدا (ويأجوج ومأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء فى الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز و (من لا يهمزهما) و (يجعل الالفين زائدتين) يقول انهما (من يجج ومجج) وهما غير مصروفين قال رؤبة

٣لو أن يأجوج ومأجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا

ومن همزهما قال انهما من أجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير فى يأجوج يفعول وفى مأجوج مفعول كأنه من أجيج النار قالوا ويجوز أن يكون يأجوج فاعولا وكذلك مأجوج وهذا لو كان الاسمان عربيين لكان

٣قوله وأج الرجل كذا فى النسخ وكذا اللسان بالجيم لكن قوله فى البيت الآتى أجيج الرحل يقتضى أن يكون أج الرحل فليحرر

٣قال فى التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطور وهو
والناس أحلافا علينا شيعا

هذا اشتقاقهما فأما الاعجمية فلا تشتق من العربية (وقرأ) أبو الجحاف (رؤبة) بن العجاج (آجوج ومأجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يمجوج) بقلب الالف الثانية ميما (والاجوج) كصبور (المضيء النير) عن أبي عمرو وأنشد لابي ذؤيب يصف برقا

يضيء سناه راتقا متكشفا ❊ أغر كمصباح اليهود أجوج

قال ابن برى يصف سحابا متتابعا والهاء في سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء في سناه ورواه الاصمعي راتق متكشف بالرفع فعل الراتق البرق كذا في اللسان (وأج كمنع حمل على العدو) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو قول أبي عمرو وتمامه وجاج اذا وقف جبنا وأنكر شيخنا ذلك وقال أي موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوب التشديد ونسي القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لابد فيه من أحد حروف الحلق وانما اذا وجد في اللفظ أحد حروف الحلق أي في عينه أو لامه فانه مفتوح دائما ومع أن الصاغاني هكذا ضبطه بالتخفيف في تكملته ❊ ومما يستدرك عليه أجج

(المستدرك)

بينهم شرا أوقده وقول الشاعر ❊ تكفح السمائم الاواجج ❊ انما أراد الاواج فاضطر ففك الادغام وأجيج الماء صوت انصبابه

(أدج)

(أدج بالمعجمة) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبي عمرو ومثله في التكملة (وأيذج كأحمد) انما أراد الوزن فقط من غير ملاحظة الى الزوائد والاصلية والا فالف أحمد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) ❊ ومما يستدرك عليه أذربيجان وهذا محله وهو موضع أعجمي معرب قال الشماخ

(المستدرك)

تذكرتها وهنا وقد حال دونها ❊ قرى أذربيجان المسالح والحالي [٢]

وجعله ابن جني مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهي التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والالف والنون كذا في اللسان (الارج محركة) نفحة الريح الطيبة (و) عن ابن سيده (الاريج والاريجة) الريح الطيبة وجمعها الارائج وأنشد ابن الاعرابي

(أرج)

كأن ريحا من خزامى عالج ❊ أو ريح مسك طيب الارائج

والارج والاريج (توهج ريح الطيب أرج) الطيب (كفرح) يأرج أرجا فهو أرج فاح قال أبو ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية ❊ لها من خلال الدأيتين أريج

(والتأريج الاغراء والتحريش) في الحرب قال العجاج ❊ انا اذا مذكي الحروب أرجا ❊ وأرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرشت (كالارج) ثلاثيا وأرجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (شئ م) أي معروف (في الحساب) وسيأتي قريبا (والارجان محركة سعي المغرى) بالاغراء بين الناس وقد أرج بينهم (و) أرجان (كهيبان) أي بتشديد المثناة التحتية مع فتحها موضع حكاه الفارسي وأنشد

أراد الله أن يخزي بجيرا ❊ فسلطني عليه بأرجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخري الشعراء فأقدم على ذلك لعجمته كذا في اللسان ❊ قلت التخفيف ورد في قول المتنبي وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهري وربما جاء في الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلان من أرج كما صنع المصنف أو هو أفعال من رجن أو هو لفظ أعجمي فلا تعرف مادته وصوب الخفاجي في شفاء الغليل انه فعلان لا أفعلان لئلا تكون الفاء والعين حرفا واحدا وهو قليل نقله شيخنا (والأراج) والمئرج ككتان ومنبر (الكذاب) والخلاط (والمغرى) بين الناس[1] والمؤرج كمحمد الاسد) من أرجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت قال أبو سعيد (و) منه سمي المؤرج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا في نسختنا على الصواب وتصحف على شيخنا فذكر في شرحه المقابل عليه أبو قبيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسي) النحوي البصري أحد أئمة اللغة والادب وفي البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسي وفي شروح الشواهد للرضي المؤرج كمحدث السلمي شاعر اسلامي من الدولة الاموية وفي الصحاح عن أبي سعيد ومنه المؤرج الذهلي جد المؤرج الراوية سمي (لتأريجه الحرب) وتأريشها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلتان عظيمتان (و) في التهذيب (الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين) في الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أي الناقل لانه ينقل اليها الانجيذج) بفتح فسكون فكسر فسكون التحتية وذال وجيم [٣] (الذي يثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى جريدة الاخراجات وهي عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو الاعرف به ❊ ومما يستدرك عليه ما في النهاية في الحديث لما جاء نعي عمر رضي الله تعالى عنه الى المدائن أرج الناس أي ضجوا بالبكاء قال وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرج بالحرب كهرج اما أن تكون لغة واما أن يكون بدلا وأرج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه وأرج النار وأرثها أوقدها مشدد عن ابن الاعرابي والايارجة دواء وهو معرب ﴿الازج محركة ضرب من الابنية﴾ وفي الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج آزج) بضم الزاي (وآزاج) قال الاعشى

(المستدرك)

(آزج)

بناه سليمان بن داود حقبة ❊ له آزج صم وطي موثق

(وازجة كفيلة و باب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وأزجه تأزيجا بناه وطوله) أزج

الرجل

[٢] قوله والحالي كذا بخطه تبعا اللسان وقد استشهد في اللسان بهذا البيت في مادة س ل ح وفسر المسالح بالمواضع المخوفة وبهامش اللسان المطبوع نقلا عن ياقوت في معجم البلدان أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان وفيه والجال بالجيم بوزن المال وقال عند ذكر الجال باللام موضع بأذربيجان

[٣] قوله وجيم وهو كذلك في التكملة أيضا وفي نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة

الرجل (كنصر وفرح أزوجا) بالضم مصدر الاول والذى فى اللسان وغيره وأزج فى مشيته يأزج أى كيضرب هكذا ضبط بالقلم أزوجا (أسرع) قال

فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تنشج

(و) أزج (عن تثاقل حين استعنته) وفى أخرى استغثته (و) الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة الشد وفرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث من لعب بالاسبرنج ٢ والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير قال ابن الاثير فى النهاية هو اسم للفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة (الامج بضمتين) هى (النوق السريعات وأسله الومج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى فى ومج (الأمج كزمج) أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق (الأمج محركة حر وعطش) يقال صيف أمج (و) هو (الشديد الحر) وقيل الامج شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعى الامج توهج الحر وأنشد للعجاج

حتى اذا ما الصيف كان أمجا * وفرغا من رعى ما تلزجا

(و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ماء بين عسفان وأمج هو محركة (ع) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى فيه مزارع وأنشد أبو العباس المبرد

حميد الذى أمج داره * أخو الخمر ذو الشيبة الاصلع

(و) أمج (كفرح عطش) يقال أمجت الابل تأمج أمجا اذا اشتد بها حر أو عطش (و) عن أبى عمرو أمج (كضرب) اذا (سار) سيرا (شديدا) * ومما يستدرك عليه هنا ذكرا لا بجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة وقيل الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى فى نبج مستوفى ان شاء الله تعالى (الاوج ضد الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أورده فى التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما وذكر شيخنا هنا الايجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمثناة بدل الموحدة فاعلم (ايج بالكسر د بفارس) وقد نسب اليها كثار المحدثين

(فصل الباء) الموحدة مع الجيم (بأجه كمنعه صرفه و) بأج (الرجل صاح كأج) بالتشديد (و) فى الصحاح قولهم (اجعل الباجات باجا واحدا أى لونا) واحدا (وضربا) واحدا وهو معرب وأصله بالفارسية باها ٣ أى ألوان الاطعمة وهمزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح (وقد لا يهمز) صرح به الجوهرى وبعض شراح الفصيح قال ابن الاعرابى الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لاجعلن الناس باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء وقال الفهرى فى شرح الفصيح أى طريقة واحدة وقياسا واحدا عن ابن سيده فى كتاب العويص وقال القزاز باجا واحدا أى جعا واحدا والباج الاجتماع وقال ابن خالويه كان الانسان يأتى باصناف مختلفة فيقال اجعلها باجا واحدا ويجمع باج على أبواج (وهم فى أمر باج أى سواء) والناس باج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام باجا واحدا أى وجها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ باجا واحدا قال ويقال أول من تكلم بها عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجاش والفاس والكاس والرأس والباج البيان وحكى المطرزى عن الفراء أن العرب تقول اجعل الامر باجا واحدا واجعله بيانا واحدا وسماطا واحدا وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزردا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشرا كا واحدا وديمة وباوا واحدا ومحجة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو وبوائج الدهر دواهيه وسيأتى فى بوج (بأباج كهامان) اسم وهو (جد محمد بن الحسن المحدث) (ابثأجت) أى (استرخيت وتثاقلت) من ابثأج يبثئج ابثئجاجا وهو من أبواب المزيد مثل احمار يحمار احمرارا احمرارت أو هو مثل اطمأن يطمئن اطمئنانا واطرغش يطرغش اطرغششت ولم يأت من هذا الباب على الاصل الا احمأد واصطئم بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى (بج شق) يقال بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها وكل شق بج قال الراجز * بج المزاد موكرا موفورا * (و) بج (طعن بالرمح) ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن يخالط الجوف ولا ينفذ يقال بججته بجا أى طعنته وأنشد الاصمعى لرؤبة * قفخا على الهام وبجا وخضا * (و) من المجاز بج (الكلأ الماشية) بجا (أسمنها) أى فتقها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبتجة) هكذا من باب الافتعال وفى اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جبيهاء الاشجعى فى عنز له منحها الرجل ولم يردها

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

قال ابن برى أورده الجوهرى بجاءت وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لو فى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشرشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نبتا أيبسه الجدب قد ذهب دقه وهو الذى تنتفع به الراعية لجاءت كأنها قد رعت قسورا شديد الخضرة فمنت عليه حتى شق الشحم جلدها (و) البجج سعة العين وضخمها بج يبج بججا وهو بجيج والانثى بجاء (الابج الواسع مشق العين) قال ذو الرمة

٢ قوله بالاسبرنج هو مضبوط فى نسخة اللسان المطبوع بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء وفتح الراء وتسكين النون

(المستدرك) (أمج) (أمّج) (أمَج)

(المستدرك) (أوج) (إيج) (بأج)

٣ قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من با بمعنى الطعام وها أداة الجمع كما فى البرهان فلذا فسروه بألوان الاطعمة اهـ من هامش المطبوعة

(بأباج) (ابثأج) (بجّ)

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والبجة بثرة فى العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) البجة (دم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من الجبهة والسجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين ان الله قد أراحكم من الشجة (والبجة) هكذا بالشين المعجمة قيل فى تفسيره هذا (لانهم كانوا يأكلونها) أى البجة وصوب شيخنا تذكير الضمير وانه عائد الى دم الفصيد (فى الجاهلية) فى الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به فى السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمى بالمرة الواحدة من البج أى أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام ٢ وفسرها بعضهم بالصنم كذا فى النهاية واللسان (وبجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود ابن على صاحب النسائى والبج بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدرى ما صحتها (و) البج (سيف زهير بن جناب) الكلبى وقيل هو المج عن ابن الكلبى وسيأتى (و) البج (بالفتح اسم والبجباج و) البجباجة (بهاء) البادن الممتلئ المنتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دار لبيضاء حصان الستر * بجباجة البدن هضيم الخصر

وقال ابن السكيت البجباج والبجباجة (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدى

حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما خالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل (والبجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبى) بالضم (والبجج بضمتين) قيل مفرده بجيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشققة) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (باججته فبججته) أى (بارزته فغلبته) ومن ذلك النساء يتباججن فيما بينهن يتباهين ويتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبجبج لحمه كثر واسترخى) بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بجابج كعلابط بادن) منتفخ وفى حواشى ابن برى قال ابن خالويه البجباج الضخم وأنشد ابن الاعرابى

كأن منطقها لينت معاقده * بواضح من ذرى الانقاء بجباج

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دائر على نقا رمل وهو الكثيب (ورمل بجباج مجتمع ضخم وبجيج بن خداش كقنفذ محدث مغربى والبجباجة من الناس الردى منهم) الذى لا خير فيه وهو المهذار وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه بجه يبجه قطعه عن ثعلب وأنشد

* بج الطبيب نائط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها يبجه ضربه بها عن عراض ٣ حيثما أصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابى ولا البجباج * وعن أبى عمرو خيل جباجب بجابج ضخم وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدرى أين الله عز وجل من البجبجة وهى المناغاة وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر وفى الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بجباجك قليلا وفى التهذيب والاساس فلان يتبجبج بفلان ويتمجمج بالميم اذا كان يهذى به اعجابا وقال اللحيانى أى يفتخر ويباهى به وفى نوادر أبى زيد فى قول أعرابى من بنى تميم * لما استمر بها شيحان مبتجح * قال المبتجح المفتخر نقله شيخنا * ومما فاته بحدج وهو بالضم اسم وفى انساب البلاذرى بحدج بن ربيعة بن هبير بن عائذ بن قيس من بنى عامر بن حنيفة (البحرج) كجعفر وبرثن كذا ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفى اللسان والتهذيب بالزاى قبل الجيم وضبطه شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وسوّ به وهو الجوذر ٤ وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بناحم وحف وعينى بحرج * والانثى بحرجة قال ابن منظور (و) رأيت فى حواشى بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصير البطين و) البحرج أيضا (البكر والمبحرج) بالضم (الماء) الحار وفى التهذيب هو الماء (المغلى النهاية فى الحر) ارة والسخيم الماء الذى لا حار ولا بارد وقال الشماخ يصف حمارا

كأن على أكسائها من لغامه * وحيفة خطمى بماء مبحرج

* ومما يستدرك عليه بختج كقنفذ فى حديث النخعى أهدى اليه بختج فكان يشرب به مع العكر البختج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية ميبخته أى عصير مطبوخ وانما شرب به مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر (البخدجة) (فى المشى تفنخ وفرجحة و) يقال (بكر بخدج سمين) بادن (منتفخ وبخدج اسم) شاعر (أبدوج السرج بالضم) والدال المهملة (لبد بداديه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا فى نسختنا وفى النهاية والناموس ابدوج السرج لبده وزاد فى الاخير وروى بالنون وهو (معرب أبدود) وفى التكملة أبدوج السرج كانه كلمة أعجمية وقيل هو أبدود وقد جاء فى حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أبدوج سرجه يعنى لبده قال الخطابى هكذا فسره أحد رواته قال ولست أدرى ما صحته كذا فى النهاية (البذج محركة) الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان وفى الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابى محرز المحاربى واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا وبذج

قال

---

٢ وقال فى التكملة أى قد أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقتها ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال فلا تفرطوا فى أداء الزكاة فان عليكم مزاحة اه

٣ قوله حيثما أصابت منه الذى فى القاموس ويضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا وفى الصحاح واللسان وخرجوا يضربون الناس عن عرض أى شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحرج)

٤ قوله وقيل الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجوذر والذى فى القاموس أن الجوذر ولد البقرة الوحشية وذكر فيه لغات أخرى

(المستدرك)

(بخدجة)

(أبدوج)

(بذج)

٥ قوله وبذج كذا فى النسخ والذى فى اللسان أو بذج وما هنا أبلغ

قال ابن خالويه الهجيج هنا الجوع قال وبه سمى البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذجان بالكسر)

(باذروج)

﴿الباذروج بفتح الذال﴾ المعجمة (بقلة م) أى معروفة طيبة الريح (تقوى القلب جدا وتقبض الا أن تصادف فضلة فتسهل) وقال داود نبطى وابن الكتبى فارسى قال شيخنا يسمى السليمانى لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر

(برج)

﴿البرج﴾ من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع أبراج وبروج (وواحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهى اثنا عشر برجا ولكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحق فى قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور فى السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم فى بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحى أركان القصر بروجا وفى الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج فى قوله تعالى جعل فى السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (بن مسهر الشاعر الطائى) مشهور (و) البرج (ة بأصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحق بن بندار (الشاعر) وفى نسخة الكاتب ثقة توفى ليلة الفطر سنة ٤٠٦ (وغانم بن محمد صاحب أبى نعيم) الاصبهانى (و) البرج (د شديد البرد و) البرج (ع بدمشق) هكذا ذكره حليفة بن قاسم ولا يعرف الآن ولعله خرب ودثر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقى عن محمد بن على بن مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحى حلب و) البرج (ع بين بانياس ومرقبة وأبو البرج القاسم بن حنبل) وفى نسخة جبل (الذبيانى) وهو (شاعر اسلامى والبرج محركة) تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين فى شدة بياض صاحبها وفى المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو أبرج وعين برجاء وفى صفة عمر رضى الله عنه أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاء بينة البرج (و) البرج (الجميل الحسن الوجه أو المضئ البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذى ساتيدما[٣] * من بنى برجان فى البأس رجح

يقول هم رجح على بنى برجان أى هم أرجح فى القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال أسرق من برجان وبرجان اسم أعجمى وضبطه غير واحد بالفتح وفى بعض مصنفات الامثال انه برجاص بالصاد قال الجواليقى وغيره وهو غلط قالوا وهذا لقبه واسمه فضيل ويقال فضل وبرجان والده أحد بنى عطارد من بنى سعد وكان مولى لبنى امرئ القيس وقال الميدانى هو لص كان فى نواحى الكوفة وصلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم هو مثل (قولك ما جذاء كذا فى كذا وما جذر كذا فى كذا) وفى بعض النسخ كذا وكذا (فجذاؤه) بالضم (مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان) يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذاء عشرة فيقال مائة (وابن برجان كهيبان مفسر صوفى وأبرج) الرجل (بنى برجا كبرج تبريجا و) عن ابن الاعرابى (برج) أمره (كفرح) اذا (اتسع أمره فى الاكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة سفينة كبيرة) وجمعها البوارج وهى القراقير والخلايا قاله الاصمعى وقيد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ (للقتال و) البارجة (الشرير) وهو الكثير الشر يقال ما فلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز (وتبرجت) المرأة تبرجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرجت وترى مع ذلك فى عينها حسن نظر وقال أبو اسحق فى قوله تعالى غير متبرجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتبخترن وقال الفراء فى قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم النبى عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا توارى جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للاجانب وأما للزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والابريج) بالكسر (الممخضة) بكسر الميم قال الشاعر

لقد تمخض فى قلبى مودتها * كما تمخض فى ابريجه اللبن

الهاء فى ابريجه يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هو مضبوط عندنا واطلاقه يقتضى الفتح كما فى غير نسخة (فرس سنان بن أبى حارثة) هكذا فى نسخة والذى فى اللسان سنان بن أبى سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهو من أعمال المرية به معادن الرصاص العجيبة على واد يعرف بوادى عذراء محدق بالازهار وكثيرا ما كان يسميها أهلها بهجة لبهجة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيروانى

حط الرحال ببرجه * وارتد لنفسك بهجه
فى قلعة كسلاح * ودوحة مثل لجه
فحصنها لك أمن * وحسنها لك فرجه
كل البلاد سواها * كعمرة وهى حجه

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدوة وفاس كذا قاله شيخنا (منه المقرئ على بن محمد الجذامى البرجى)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ثوب مبرج فيه صور البروج قاله الزجاج وفى التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج

[٣] قوله ساتيدما كذا فى اللسان بالدال ووقع فى النسخ ساتيذما بالذال وهو تصحيف قال المجد ساتيدا فى قول يزيد بن مفزع
فدير سوى فساتيدا فبصرى
خلوات المخافة فالجبال
اسم جبل أصله ساتيدما حذف الشاعر ميمه اه

* وقد لبسنا وشيه المبرّجا * وقال * كأنّ برجا فوقها مبرّجا * شبه سنامها ببرج السور وتباريج النبات أزاهيره والبروج القصور وقد تقدم و بروج بكوهر مدينة عظيمة بالهند وبرايج بالفتح أخرى بها * ومما فاته هنا وقد ذكره ابن منظور وغيره البرثجانية بضم الموحدة والثاء المثلثة بعد الراء وهو أشد القمح بياضا وأطيبه وأسمنه حنطة «(البردج السبى)» أنشد ابن السكيت يصف الظليم

* كما رأيت فى الملاء البردجا * وهو (معرّب) وأصله بالفارسية (برده) قال ابن برى صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجى بحزجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها وتزجى تسوق برفق أى ترفق به ليتعلم المشى والارندج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش فى قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ماسبى من ذرارىّ الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبى الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (و) بردج (ة بشيراز و بردج كبلقيس) يعنى بالكسر كما جزم به الصاغانى فى العباب ووافقه الجماهير (د بأذربيجان) من عمل بردعة بينها و بين أذربيجان أربعة عشر فرسخا قاله ابن الاثير قالوا والنسبة برديجىّ بالفتح كما فى أكثر شروح ألفية العراقى الاصطلاحية وكلام القاضى زكريا فى شرحها صريح فى أنها بالفتح والكسر فى النسبة وغيرها وصرح الجلال فى اللباب برديج بالفتح فقط نقله شيخنا منها أبو بكر أحمد بن هرون بن روح له كتاب [٢]بمعرفة المتصل والمرسل «(البرزج)» بضم الاول وفتح الزاى (كقرطق الزئبر) بالكسر وهو (معرّب) ذكره الصاغانى فى التكملة وأهمله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما «(البارنج)» بفتح الاول والثالث جوز الهند وهو (النارجيل) عن أبى حنيفة (والبرنج كهرقل دواء م) أى معروف (يسهل البلغم) وهو المعروف عند الفرس بارنك «(البرنامج)» بفتح الموحدة والميم صرح به عياض فى المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما فى بعض شروح الموطا (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو (معرّب برنامه) وأصلها فارسية «(برّج فاخر كبازج)» عن ابن الاعرابى البازج المفاخر وقال أعرابى لرجل أعطنى مالا أبازج فيه أى أفاخر به (و) بزج (على فلانا حرّشه) فى نوادر الأعراب هو يبزج على فلانا و يمزجه و يمركه[٣] و يزكه أى يحرشه (وتبازجا) وتمازجا (تفاخرا والتبزيج التحسين والتزيين) وأنشد شمر

فان يكن ثوب الصبا تضرّجا * فقد لبسنا وشيه المبزجا

قال ابن الاعرابى المبزج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر فى كلامه أتينا فلانا فجعل يبزج فى كلامه أى يحسنه (والبزيج) كأمير الرجل (المكافئ على الاحسان والمبارك بن زيد بن بزج محركة محدث و بوازيج) هكذا بالزاى والذى فى المعجم وأنساب القلقشندى بالراء المهملة وهو المشهور (د قرب تكريت) بينها و بين اربل قال الذهبى هو بوازيج الملك (قصبها) هكذا بضميرالتأنيث (جرير) بن عبد الله (البجلى) الصحابى رضى الله عنه (منه) أبو الفرج (منصور بن الحسن) بن على بن عادل بن يحيى (البجلى الجريرى) فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على الشيخ أبى اسحق الشيرازى وسمع من الشريف أبى الحسن بن المهتدى وتوفى بعد سنة احدى وخمسمائة (و) عز الدين (محمد بن) أبى الفضل (عبد الكريم) بن أحمد القرشى الموصلى الضرير (البوازيجيان) وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون وسمع المقامات من أبى سعد الحلى صاحب الحريرى ومات بالموصل سنة ٦١١ وابنه عز الدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجى فى حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبى منصور بن أبى الحسن الطبرى «(بزرج بضم أوله و ثانيه و يفتح أوله علم معرّب بزرك أى الكبير)» ومنه بزرجمهر وزير أنوشروان «(البستجى)» بالفتح (هو على بن أحمد الفقيه) ولم يعرف أن النسبة لماذا والظاهر انها الى بلد اسمها بسته فعرّب وقيل بستج وفى اللسان عن التهذيب قال أبو مالك وقع فى طعام بستجان أى كثير «(بسفانج)» بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط (عروق فى داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة نافع للماليخوليا والجذام) و بسطه فى التذكرة وفى ما لا يسع والذى يعرف انه بسفايج بكسر الاول والياء التحتية قبل الجيم معرّب عن هندية [٤] ومعناه عشرين رجل «(بسفاردانج)» بالفتح (هو ثمرة المغاث باهىّ جدّا) معرّب بسفاردانه «(بوسنج)» بالضم (معرّب بوشنك د من هراة) على سبعة فراسخ منها وقد يقال فوشنج (منه محمد بن ابراهيم الامام واسفنديار ابن الموفق و) الامام (أبو الحسن الداودى و) بوشنج (ة بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين) «(بلنج كجعفر جدّ أحمد بن محمد المحدّث المتكلم الاشعرى)» «(البلماج بالكسر)» و سكون (الطاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه مخملا) بالضم على صيغة اسم المفعول (أو وسطه مخمل وطرفاه منيران) «(بعجه)» أى البطن بالسكين (كمنعه) يبعجه بعجا (شقه) فزال مافيه من موضعه وبدا متعلقا (كبعّجه) بالتشديد وفى حديث أم سليم ان دنا منى أحد أبعج بطنه بالخنجر أى أشق (فهو مبعوج و بعيج) ورجل بعيج من قوم بعجى والانثى بعيج بغير هاء من نسوة بعجى وقد انبعج هو (و) من المجاز (بعجه الحب أوقعه فى الحزن وأبلغ اليه الوجد) وفى اللسان يقال بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهرى لبعجه الحب أصوب من بعجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه ثم قال بعد سوق عبارة و بعجه الامر حزنه ونقله شيخنا أيضا (ورجل بعج ككتف) ضعيف (كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه) قال الشاعر

لبله

(بردج) (برزج) (بارنج) (برنامج) (بزج) (بزرج) (بستجى) (بسفانج) (بسفاردانج) (بوسنج) (بلنج) (بلماج) (بعج)

[٢] قوله بمعرفة كذا فى النسخ والاحسن فى معرفة

[٣] قوله و يمركه كذا فى النسخ واللسان المطبوع أيضا والذى فى التكملة و يزمكه قال المجد فى مادة ز م ك وزمكه عليه حرشه حتى اشتد عليه غضبه ولم يذكر فى م ر ك هذا المعنى

[٤] قوله عشرين رجل كذا فى النسخ ولعله عشرون

ليلة أمشى على مخاطرة * مشيارويدا كمشية البعج

(وانبعج انشق) وكل ما اتسع فقد انبعج (و) من المجاز انبعج (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفى نسخة عن (الودق والوبل الشديد (كتبعج) قال العجاج * حيث استهل المزن أو تبعجا * (والباعجة متسع الوادى) حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أماكن فى الرمل تسترق فاذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فأنى لها بالصيف ظل بارد * ونصى باعجة ومحض منقع

وباعجة اسم موضع (وباعجة القردان ع م) أى موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقة * فباعجة القردان فالمتثلم

(و) بطن بعج أى منبعج أراه على النسب و (امرأة بعيج) اى (بعجت بطنها لزوجها ونثرت له) من المجاز (بعج بطنه له بالغ فى نصحه) قال الشماخ

بعجت اليه البطن حتى انتصحته * وما كل من يفشى اليه بناصح

وقيل فى قول أبى ذؤيب

فذلك أعلى منك قدرا لأنه * كريم وبطنى بالكرام بعيج

أى نصحى لهم مبذول وفى الاساس ومن المجاز بعجت له بطنى أفشيت سرى اليه (وبعجة بن زيد صحابى و) بعجة (بن عبد الله) بن بدر الجهنى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة كذا فى كتاب الثقات لابن حبان (وبعجة بن قيس بالضم ولى صدقات) بنى (كلب) من قضاعة (للمنصور) العباسى (وبنو بعجة بالضم (قبيلة م) أى معروفة أى من بنى جذام وعمرو بن بعجة اليشكرى البارق تابعى * ومما يستدرك عليه من المجاز ما فى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفة عمر رضى الله عنه بعج الارض وبخعها أى شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وفى حديث آخر اذا رأيت مكة قد بعجت ٢ كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك بعجت أى شقت وفتحت كظائمها بعضها فى بعض واستخرج منها عيونها وفى حديث عمرو وقد وصف عمر رضى الله عنه فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفىء وحنتمة أمه وبعج المطر تبعيجا فى الارض فحص الحجارة لشدة وقعه وبعج الارض آبارا حفر فيها آبارا كثيرة وابن باعج رجل قال الراعى

كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج * أساف بركن من عماية فانمر

ويقال بعجت هذه الارض أى توسطتها وكل ذلك فى اللسان ومما استدركه شيخنا البعزجة وهى شدة جرى الفرس قال السهيلى كأنه منحوت من أصلين بعج اذا شق وعزاذا غلب قلت وفى اللسان بعزجة اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح زاد شيخنا عن الروض قيل اسمها سبحة * ومما يستدرك عليه أيضا بغج الماء كبغجه والبغجة كالغبجة (التبغنج) هكذا بتقديم الموحدة على الغين (أشد) حالا (من التغنج) وان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى فى الاكثر والمشهور على ألسنة الناس انشغنج بالميم بدل الموحدة (بلج الصبح) يبلج بالضم بلوجا أسفر و (أضاء وأشرق) والبلوج الاشراق (كانبلج وتبلج) وأبلجت الشمس أضاءت (وأبلج) الحق ظهر وهو مجاز (وكل متضح أبلج) من صبح وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا فى نسختنا وفى أخرى الابلجاج وفى أخرى غيرها الابلاج (الوضوح) وكل شىء وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلاج الشىء أضاء (و) لقيته عند (البلجة) وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت (الضوء ويفتح) فى الحديث ليلة القدر بلجة أى مشرقة وفى اللسان البلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح (و) البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفى الصحاح والاساس البلجة (كالفرجة) (نقاوة ما بين الحاجبين) بلج بلجا (وهو أبلج بين البلج) مشرق والانثى بلجاء وما أحسن بلجته ويقال رجل أبلج اذا لم يكن مقرونا وفى حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أى مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحواجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا وعن ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون فى الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج وبلج وبليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشىء بليج مشرق مضىء قال الداخل بن حرام الهذلى

بأحسن مضحكا منها وجيدا * غداة الحجر مضحكها بليج

وفى الاساس من المجاز يقال للذى الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبلج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بلج) الرجل (كتعب بلجا والبلج الفرح والسرور وهو بلج ككتف وقد بلجت صدورنا انشرحت وبلج به صدرى وبلج بعد ما حرج وعن الاصمعى بلج بالشىء وثلج اذا (فرح و) بلج (كضرب) يبلج بلجا (فتح و) قد (أبلجه) وأثلجه (أرضعه وفرحه) وهذا أمر أبلج أى واضح قال

(المستدرك)

٢ قوله بعجت بالبناء للمفعول

(المستدرك)

(تبغنج)

(بلج)

الحق أبلج لا تخفى معالمه * كالشمس تظهر في نور وابلاج

وصبح أبلج بين البلج وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج (و بلج) بفتح فسكون (صنم واسم) وفي نسخة أو اسم وهو جد أبي عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجي الصائغ البصري عن أبي داود الطيالسي وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بلج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كما تقدم (وحمام بلج بالبصرة) نسب الى بلج (وأبلوج السكر بالضم و بليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثاني وفي نسخة وأبلوج بالضم السكر قلت وهو الاملوج عند أهل الحساء والقطيف (وبلجان كسحبان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبي سهل بن أبي سعد بن محمود بن أبي سعيد فقيه صوفي ظريف صحب أبا الحسن البستي وعنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٦ بقرية لمسان (و) بلجان (ة بمرو) منها محمد بن عبد الله البلجاني المحدث مات سنة ٢٧٦ (وبلاج ككتان اسم) كبلج وبالج (والبلج بضمتين النقيو مواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الأعرابي

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البلجة بالضم ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه وتبلج الرجل الى الرجل ضحك وهش والبلجة الاست وفي كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهي البلحة بالحاء كذا في اللسان والبليلج بالفتح معروف نافع للمعدة الى آخر ما ذكره الاطباء

(بنج) قد وجدت هذه العبارة في بعض نسخ القاموس وعليها شرح شيخنا و بلتاج بالكسر قرية من قرى مصر ﴿البنج بالكسر الاصل﴾ وجمعه البنج بضمتين (وبالفتح ة بسمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكي الشاعر توفي ببلده سنة ٣٢٣ (و) البنج أيضا (نبت مسبت) مخدر (م) أي معروف وهو (غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن مسكن لاوجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفي نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضمادا (وأخبثه) في الاستعمال (الاسود ثم الاحمر وأسلمه الابيض وبنجه تبنيجا أطعمه اياه) وهو مبنج (و) بنج (القبجة) ذكر الحجل (صاحت) وفي نسخة اللسان أخرجها (من جحرها) وهو دخيل صرح به غير واحد من الائمة (وانبنج الرجل انبناجا ادعى الى أصل كريم) والذي في التهذيب أبنج أي من باب أفعل (وبنج كنصر رجع الى بنجه) والذي في التهذيب يقال رجع فلان الى حنجه و بنجه أي الى أصله وعرقه

(الباونج) ﴿الباونج زهرة م﴾ وهي (كثيرة النفع) وهي المشهورة في اليمن ببونس

(البنفسج) ﴿البنفسج م شمه رطبا ينفع المحرورين وادامة شمه ينوم و ماصا الحاو مرباه ينفع من﴾ وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداع) وتفصيله في كتب الطب

(بهج) ﴿البهجة الحسن﴾ يقال رجل ذو بهجة ويقال هو حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو في النبات النضارة وفي الانسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهج ككرم) بهجة و(بهاجة و بهاجا (فهو بهيج و) امرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و (هي مبهاج) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن (و) بهج بالشئ وله (كجعل) بهاجة سر به و (فرح) قال الشاعر

كأن الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب فذلك سقيا أم عمرو وانني * بما بذلت من سيبها لبهيج

أشار بقوله ذلك الى السحاب الذي استسقى لأم عمرو وكانت صاحبته التي يشبب بها في غالب الامر (و) رجل (بهج) أي مبتهج بأمر يسره قال النابغة أو درة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل ويسجد

(و) بهجني الشئ (كمنع أفرح وسر) في (كأبهج) بالالف وهي أعلى (والابتهاج السرور) والفرح (وتباهج الروض) اذا (كثر نوره) بالفتح أي زهره وقال * نواره متباهج يتوهج * (والتبهيج التحسين) في قول العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسنن منطقا مزوجا

قال ابن سيده لم أسمع ببهج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكأن معناه زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك اياه وسنن حسن كما يسن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سنن سهل وقوله مزوجا أي مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا في الحسن فكأن حسنه يتضاعف لذلك (وباهجه) وبازجه و(باراه وباهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمبهاج) سنام الناقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مبهاج ونوق لها أسنمة مباهيج أي (السمينة من الاسنمة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و) بهج النبات بالكسر فهو بهج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج أي من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبي زيد بهج حسن وقد بهج بهاجة و بهجة وفي حديث الجنة فاذا رأى الجنة وبهجتها أي حسنها وحسن ما فيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نساء مباهيج قال ابن مقبل

وبيض مباهيج كأن خدودها * خدود مها ألفن من عالج هبلا

(بهرج) ﴿البهرج﴾ بالفتح (الباطل والرديء) من كل شئ قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * أي باطلا وفي شفاء الغليل بهرج معرب نبهره أي باطل ومعناه الزغل و يقال نبهرج وجمعه نبهرجات و بهارج وقال المرزوقي في شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج أي باطل زيف وقال كراع في المجرد درهم بهرج رديء وحكى المطرزي عن ابن الاعرابي أن الدرهم البهرج الذي لا يباع به قال أبو جعفر وهو يرجع الى قول كراع لانه انما لا يباع بطرداته وفي الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلي يقال درهم بهرج اذا ضرب

فى غير دار الامير حكاه المطرزى عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال ابن خالويه بدرهم بهرج هو كلام العرب قال والعامة تقول نبهرج وفى اللسان والدرهم المبهرج الذى فضته رديئة وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نبهره فارسى وعن ابن الأعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وفى الحديث انه بهرج دم الحرث أى أبطله والشئ المبهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه كذا فى شرح الفصيح للمرزوقى (و) البهرج الشئ (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (البهرجة أن يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها) وفى الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أى ردىء قال وقال القتيبى أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نبهله وهو الردىء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج قال الازهرى وبهرج بهم اذا أخذبهم فى غير المحجة (و) من المجاز أيضا (المبهرج من المياه المهمل الذى لا يمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدر) منه (قول أبى محجن) الثقفى (لابن أبى وقاص) رضى الله عنهما أماإذ (بهرجتنى) فلا أشربها أبدا يعنى الخمر (أى هدرتنى باسقاط الحد عنى) ٢ وفى اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج ردىء ودم بهرج هدر وفى اللسان وشرح الحماسة عن ابن الاعرابى مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج «البهرامج» بالفتح (نبت) وفى اللسان هو الشجر الذى يقال له الرنف ٣ وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لا أعرف ما البهرامج وقال أبو حنيفة البهرامج فارسى وهو الرنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أحمر) مشرب لون شعره حمرة (و) منه (أخضر) هيادب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة فى محالها «البوج والبوجان محركة الاعياء» قال ابن بزرج وبعير باج اذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعييت وأنشد

قد كنت حينا ترتجى رسلها * فاطرد الحائل والباج

يعنى المخف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالتبوج والتبويج والابتياج) هكذا فى النسخ من باب الافتعال والذى فى اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا انكشف وفى الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متألق برعود وبروق وتبوج البرق تفرق فى وجه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصياح) وبوج صيح ورجل بواج صياح (والبائجة الداهية) عن أبى عبيد وهذا محل ذكرها الاالهمز وقد أشرنا هنالك قال أبو ذؤيب

أمسى وأمسين لايخشين بائجة * الا نوارى فى أعناقها القدد

والجمع البوائج وعن الاصمعى جاء فلان بالبائجة والفليقة وهى من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم أى أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أى انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوائج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) ٤ قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق

(والبائج عرق فى) باطن (الفخذ) قال الراجز * اذا وجعن أبهرا أو بائجا * جمعه البوائج قال جندل * بالكاس والايدى دم البوائج * يعنى العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمى بذلك لانتشاره وافتراقه (وباجة د بافريقية) بينها وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن على بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمى سكن اشبيلية فقيه محدث (و) القاضى (أبو الوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف) سمع بمكة أباذر الهروى وببغداد أبا الطيب الطبرى وألف فى الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره قال شيخنا الصحيح أنه من باجة الاندلس لامن باجة أفريقية وقد توهم المصنف * قلت هذا الاختلاف انما هو فى أبى محمد اللخمى فانه ذكر ابن الاثير عن أبى الفضل المقدسى أنه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الاشبيلى ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجى على ماذكره المقدسى وقد ذكر قريبا (و) باجة (والد) أبى اسحق (اسمعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازى المحدث) يعرف بابن باجة سمع الربيع بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى باج الرجل يبوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائجة ما اتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبوجهم أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت والباجة الاختلاط وباجهم الشر بوجا عمهم وعن ابن الاعرابى الباج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن فى ذلك باج واحد أى سواء قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ى ج وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ٥ أجعلها باجا واحدا وهو فارسى معرب وقد تقدم

«فصل التاء» المثناة الفوقية مع الجيم تج تج دعاء الدجاجة كذا فى اللسان «ترج» كنصر (استتر) وترج اذا أغلق كلاما أو غيره قاله أبو عمرو (و) ترج (كفرح أشكل) وفى نسخة اشتكل (عليه شئ من علم أو غيره) كذا فى التهذيب (وترج) بالفتح موضع قال مزاحم العقيلى

وهاب بكتمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(بهرامج)

(بوج)

٢ قوله وفى اللسان الخ ليس ذلك فى نسخة اللسان التى بيدى وانما هى عبارة الاساس حكاها ببعض تصرف فانظره

٣ قوله الرنف بفتح أوله وتسكين ثانيه ويحرك كما فى القاموس

٤ قوله قال الشماخ الخ تبع فى ذلك اللسان قال فى التكملة وليس للشماخ على هذا الروى شئ لكنه اتبع أبا تمام فانه ذكره له فى الحماسة وقال أبو زياد انه لمزرد أخى الشماخ وليس له وقال أبو محمد الأعرابى انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزبانى فى ترجمته اه

(المستدرك)

٥ قوله أجعلها كذا بالنسخ تبعا للسان والذى تقدم فى ب أج لأجعلن الناس باجا واحدا فلعلهما روايتان

(ترج)

الهابي الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبو ذؤيب

كأن محربا من أسد ترج * ينازلهم لنابيه قبيب

وفى التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور و يقال فى المثل هو أجرأ من الماشى بترج لانه مأسدة (والاترج) بضم الهمزة وسكون المثناة وضم الراء وتشديد الجيم (والاترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيهما وزيادة النون قبل الجيم فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام اللخمى فى فصيحه أترنج باثبات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز على الاترج والترنج قال والاول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون بريا وذكرهما ابن السكيت فى الاصلاح وقال القزاز فى كتاب المعالم الترنج لغة مرغوب عنها وفى اللسان الاترج (م) أى معروف واحدته ترنجة وأترجة قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه و ترعند اى غليظ والعامة تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا عن تقويم المفسد لابى حاتم جمع الاترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفى سفر السعادة للسخاوى أترج جمعه أترجة وتقديرها افعلة والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجة والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون فى ترنج قال أئمة الصرف لقولهم ترج بحذفها ولو كانت أصلية لم تحذف ولفقد نحو جعفر بضمتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى والافصح أترج كما هو رأى الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلمة) بالضم (النساء) أى شهوتهن (ويجلو اللون والكلف) الحاصل من البلغم (وقشره فى الثياب يمنع) ضرر (السوس) وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه فى أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه أن الجن لا تدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال فى التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به فى حديث الصحيحين وغيرهما (وريح ترنجة شديدة ورجل تريج شديد الاعصاب) * ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث انه نهى عن لبس القسى المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ويستدرك عليه أيضا الترافيج وهى فرج الدرابزين وقصات الاصابع وأخواتها ٢ وهى وتارها واحدها ترفاج وهو فى التهذيب ونقله فى اللسان ((التلج كصرد فرخ العقاب) قاله الازهرى وأصله ولج (وأتلجه فيه أدخله) وأصله أولجه وسيأتى فى الواو وفى اللسان التولج كناس الظبى فوعل عند كراع وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * متخذا فى صفوات تولجا * وفى التهذيب فى ترجمة ترب التولج الكناس الذى يلج فيه الظبى وغيره من الوحش ((التنجى بالضم ضرب من الطير) لم يذكره ابن منظور كالجوهرى ((توج كبقم) وفى معرب الجواليقى فى التاء الفوقية ولبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير شمر و بقم ٣ وعثر وبذر وتوج وخود وشلم وخضم قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الاسماء الثمانية لا تاسع لها لان هذا الوزن من أوزان الافعال دون الاسماء (مأسدة) ذكره مليح الهذلى * ومن دونه أثباج فلج وتوج * وفى التهذيب فى ترجمة بقم توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيث حفة ونسجا * وافتفلوه بقرا بتوجا

(و) توج (ة بفارس) وفى نسخة اشارة الدال بدل الهاء ومن مصحات الاساس خرج تحته الاعوجى وعلى يده التوجى أى الصقر المنسوب الى توج من قرى فارس (والتاج الاكليل) والفضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج والعرب تسمى العمائم التاج وفى الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر ما يكونون فى البوادى مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم (وتوجه) أى سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و) التاج (دار المعتضد) بالله العباسى (ببغداد) أتمها ابنه المكتفى بالله وقصر بمصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجوه السبع (وتاجت اصبعى فيه) لغة فى (تاخت) بالتاء والخاء وسيأتى فى موضعه (وتاجة) اسم امرأة قال

ياويح تاجة ما هذا الذى زعمت * أشعرها سبع أم مسها لمم

وسيأتى (فى ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك أبى الغنائم و) التاجية (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب جماعة منهم (أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبد بن عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن على ومالك بن خالد وامام تائج) أى (ذو تاج) على النسب لانا لم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان بن قحافة * ٤ تقدم الناس الامام التائجا * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع والمتوج المسود وكذلك المعمم (والمتاوج) بالضم (فى قول جندل) الراعى (بقرد) ككتف (مخرنطم المتاوج) أى (حيث يتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج الفضة ويقال الصاحية من الفضة تاجة وأصلها تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعد بنى تاج وسعيك بينهم * فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا

وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع معروف بمصر وهو المراد فى قول القائل

٢ قوله وأخواتها كذا بالنسخ والذى فى اللسان وأفواتها وهى جمع فوت قال المجد والفوت الفرجة بين اصبعين

(المستدرك)

(تلج)

(تنجى)

(توج)

٣ قوله وعثر قال المجد وكبقم مأسدة وبذر كبقم بتهامة وخود كشمر موضع وشلم كبقم وككتف اسم بيت المقدس وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس وبلد وماء ورجل الخ ما فيه وانما ضبطتها لوقوع التحريف فى النسخ التى بيدى اذ وقع فيها عتر وبذر

٤ قوله تقدم الناس وأنشده فى اللسان بعد ما أنشده كما هنا تنصف الناس الهمام التائجا

(المستدرك)

رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط

قالوا والقرط بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا

(فصل الثاء) المثلثة مع الجيم (الثؤاج بالضم) على القياس لانه صوت (صياح الغنم) ومن مجمعات الاساس لابد للنعاج من الثؤاج (و) قد (ثأجت كمنع) تثأج ثأجا وثؤاجا صاحت وفى الحديث لاتأتى يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وأنشد أبو زيد فى كتاب الهمز * وقد ثأجوا كثؤاج الغنم * وفى هامش الصحاح هو عجز بيت لأمية يذكر أبرهة صاحب الفيل وصدره

* يذكر بالصبر أجيادهم * (فهى ثائجة من) غنم (ثوائج وثائجات) ومنه كتاب ٢ عمرو بن أفصى ان لهم الثائجة هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وفى كتاب آخر ولهم الصاهل والشاحج والخائر والثائج (وثأجة بالبحرين) فى أعراضها فيها نخل قال تميم بن مقبل

ياجارتى على ثأجة سيلكما * سيرا حثيثا فلما تخبرى

وذكره ابن منظور فى ث و ج * ومما يستدرك عليه ثأج يثأج شرب شربات وهو عن أبى حنيفة كذا فى اللسان (الثبج محركة ما بين الكاهل الى الظهر) وثبج الظهر معظمه ومافيه محانى الضلوع وقيل هو ما بين العجز الى المحرك والجمع أثباج (و) الثبج (وسط الشئ ومعظمه) وأعلاه والجمع أثباج وثبوج وفى الحديث خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه وفى حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفى حديث على رضى الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره وقال أبو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرته والثبج علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار لاعالى الامواج وفى حديث أم حرام يركبون ثبج هذا البحر أى وسطه ومعظمه وفى حديث الزهرى كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه وفى الاساس من المجاز تسمت الحمر أثباج الآكام وركب ثبج البحر ومضى ثبج من الليل والتقم لقما مثل أثباج القطا وهى أوساطها انتهى (و) الثبج (صدر القطا) قال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن الثبج من الصدر أيضا قولهم أثباج القطا (و) الثبج (اضطراب الكلام وتفنينه) وفى نسخة تفننه (و) الثبج (تعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج) يقال ثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه وعن الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا (و) الثبج (طائر) يصيح الليل أجمع كأنه يئن والجمع ثبجان (و) فى المثل عارض فلان فى قومه ثبجا ثبج هذا (مثل لمن ذب عن قومه حتى غزوا) وذلك أنه غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لايذب عن قومه وقال الكميت يمدح زياد بن معقل

٣ ولم يواتم لهم فذبها ثبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

أراد أنه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل أبى كرب ولكنه ذب عن قومه (و) فى كتاب لوائل وأنطوا (الثبجة محركة) أى أعطوا (المتوسطة) فى الصدقة (بين الخيار والرذال) وألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف (والتثبيج بالعصا أن تجعلها) أيها الراعى (على ظهرك وتجعل يديك من ورائها) وذلك اذا أعييت (والاثبج العريض الثبج) والعظيم الجوف (أو الناتئه) أى الثبج (والاثيبج فى الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به أثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج الناتئ الثبج أى ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبج أحدب وفيه ثبج وثبجة وقول النمرى

دعانى الاثبجان بيابغيض * وأهلى بالعراق فنيانى

(وثبج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كأنه يستنجى قال

اذا الكماة جثوا على الركب * ثبجت ياعمرو ثبوج المحتطب

(واثباج) الرجل (امتلأ وضخم واسترخى) وفى الاساس واللسان ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول (والمثبجة كمعظمة البوم) وقد تقدم (أو الأنوق) بالفتح (و) ثباج (ككتاب جبل باليمن و) ثباج (كغراب ع) (ثج الماء) نفسه يثج ثجوجا اذا (سال) وفى الاساس ثج الماء يثج بالكسر ثجيجا اذا انصب جدا وفى اللسان الثج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كانثج وتثجج) وهما مطاوعان لثجه يثجه ثجا فانثج وثججه فتثجج (وثجه) ثجا (أساله) فثج وانثج (و) فى الحديث تمام الحج العج والثج (الثج) سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والثج الثج (سيلان دم الهدى) والانضاحى والثج السيلان (والثجة) الارض التى لاسدر بها يأتيها الناس فيحفرون فيها حياضا ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولاندعى قبل ذلك ثجة وهذا نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وفى التهذيب عن ابن شميل الثجة (الروضة فيها حياض ومساكات للماء) تصوب فى الارض لاتدعى ثجة مالم يكن فيها حياض و (ج ثجات) صرح به أبو حنيفة وفى التهذيب عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الآقنة ٤ وهى حفرة يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حرارا * ثجات ماحفرت أوارا * أوقات أقن تعتلى الغمارا

وقال شمر الثجة بالفتح والتشديد الروضة التى حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها (والمثج) بالكسر (كمسل)

(ثأج)

٢ عمرو كذا فى النسخ واللسان وفى النهاية التى بيدى عمير فليحرر

(المستدرك) (ثبج)

٣ قوله ولم يواتم الخ كذا فى اللسان وهو الصواب ووقع بالنسخ هنا تحريف

(ثج)

٤ قوله وهى الخ قال المجد الآقنة بالضم بيت من حجر الجمع كصرد فانظره مع ما فسرها به الشارح تبعا لما فى اللسان ولعل فيها خلافا

من ابنية المبالغة وقول الحسن فى ابن عباس انه كان مثجا أى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج ورجل مثج وهو (الخطيب المفوه) وهو مجاز (و) اتانا الوادى بثجيجه (الثجيج السيل) وفى حديث رقيقة اكتظ الوادى بثجيجه أى امتلأ بسيله (والثجيجة زبدة اللبن تلزق بالبد والسقاء و) يقال (وطب مثجج) كمعظم اذا لزق اللبن فى السقاء من حر أو برد و (لم يجتمع زبده) *ومما يستدرك عليه ماورد فى حديث أم معبد فلب فيه ثجا أى لبنا سائلا كثيرا ومطر مثج بالكسر وثجاج وثجيج قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سحم ماؤهن ثجيج

معنى كل آخر ليلة أبدا وثجيج الماء صوت انصبابه وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفى التنزيل العزيز وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فى المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج أو أن يكون ثجاج فى معنى ثاج وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أثججته بمعنى ثججته ودم ثجاج منصب مصبوب قال

حتى رأيت العلق الثجاجا * قد أخضل النحور والاوداجا

ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العنبب

ومن المجاز فلان غيثه ثجاج وبحره عجاج كذا فى الاساس (ثحجه كمنعه) ومصحه اذا (جره جرا شديدا) قاله الازهرى وثحجه برجله ضرب بها قال ابن مهرية مرغوب عنها كذا فى اللسان ((المثحنج)) بضم الميم وفتح المثلثة وسكون الحاء المهملة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرجل المنتفخ) ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ((الاثرنباج الافرنباج)) الفاء لغة فى الثاء وقد تبدل كثيرا كالعكس وهذا من انه كملة للصاغانى وسيأتى الافرنباج ((الثعج محركة)) والعثج لغتان وأسوبهما العثج (الجماعة) من الناس (فى السفر) ذكره فى اللسان وغيره وسيأتى العثج ((ثفج)) الرجل ومفج (حمق) عن الهروى فى الغريبين (و) رجل (ثفاجة مفاجة كسحابة) أى (أحمق مائق) وعن شيخنا ثفاجة مفاجة اتباع ((الثلج)) الذى يسقط من السماء (م) أى معروف وفى حديث الدعاء واغسل خطاى[3] بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار وجمعت فى الحياض فكانا أحق بكمال الطهارة كذا فى النهاية (والثلاج بائعه و) ثلاج (اسم والمثلجة موضعه) وفى نسخة والمثلجة موضعه واسم (وثلجتنا السماء) تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وفى الاساس ثلجت السماء تثلج وتثلج بالوجهين (وأثلجتنا) وثلجت الارض وأثلجت (و) قد (أثلج يومنا) وأثلجوا دخلوا فى الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسى بالشئ) (كنصر وفرح) تثلج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثانى ولا تحليل فيه ما كاد عمه شيخنا اشتفت به و (اطمأنت) اليه وقيل عرفته وسررت به وعن الاصمعى ثلجت نفسى بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلجت بما خبرتنى أى اشتفيت به وسكن قلبى اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت وثقت به ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج تيقن (كاثلجت) يقال قد أثلج صدرى خبر وارد أى شفانى وسكننى وهو مجاز ونقل اللبلى فى شرح الفصيح عن عبد الحق ثلج قلبه بالكسر تيقن ومن سجعات الاساس الحمد لله على ثلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعانى بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلج قلبه بلد وذهب و (المثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلى

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض

وقال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وعن ابن الاعرابى ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادى لا أمر ولا أحلى

أى لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتى بحلو ولا مر من الفعل وعن شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح (و) من المجاز أثلج الحافر و (حفر حتى أثلج) أى (بلغ الطين) وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن أبى عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين فى البئر قال أثلجت (وثلج كجعل) ثلجا محركا اطمأن وعن ابن الاعرابى ثلج الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا (فرح) أيضا فقد ثلج (وأثلجته) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاجى) كغرابى شديد البياض وكذا حديدة ثلاجية (و) الماء الثلج (ككتف البارد) قالوا هو كالماء البارد القلب أنشد *ولكن قذابين جنبيك بارد* (و) قال شمر و (ثلجه) يثلجه ثلجا (نفعه وبله) وقال أبو عبيد

فى روضة ثلج الربيع قرارها * موليه لم يستطعها الرود

(و) ثلج (وأثلج أصابه الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أثلج (ماء البئر) اذا (أقلع) ومنه أثلجت عنه الحمى اذا أقلعت

[3] قوله خطاى كذا بالنسخ وفى اللسان خطاى

(ثحجه)
(مثحنج)
(اثرنباج)
(ثعج)
(ثفج)
(ثلج)

(والاثلاج الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (و بنو ثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن قضاعة (وجبل الثلج بدمشق ورييع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبي الثلج شيخ البخاري) صاحب الصحيح (ومحمد بن شجاع الثلجي) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالبلخي وهو وهم وهو تلميذ الحسن بن زياد صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن نسخة شيخنا فاستدركه على المصنف * ومما يستدرك عليه ماء مثلوج مبرد بالثلج قال

لوذقت فاها بعد نوم المدلج * والصبح لما هم بالتبلج

قلت جنى النحل بماء الحشرج * بخالص مثلوجاوان لم يثلج

٢ وأثلج الناس بجل من الاساس والثلج بضمتين البلداء من الرجال وعن ابن الاعرابي الثلج الفرحون بالاخبار والثلج كصرد فرخ العقاب * قلت وقد تقدم في ت ل ج ولعل أحدهما تصحيف عن الآخر أوهما لغتان وما أثلجني بهذا الامر ما أسرني ((الثمج التخليط والمثمج كمحسن) من الرجال (الذي يشي الثياب ألوانا) مختلفة (والمثمجة المرأة الصناع بالوشي) وهذه المادة من تكملة الصاغاني ((الثوج)) بالفتح شئ (شبه جوالق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أي يحملان فيه عربي صحيح وثاجت البقرة تثاج وتثوج ثؤاجا وثواجا صوتت وقد يهمز وهو أعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبي تراب الثوج لغة في الثوج وعن ابن الاعرابي ثاج يثوج ثوجا وثجا يثجو ثجوا مثل جاث يجوث جوثا اذا بلبل متاعه وفرقه

((فصل الجيم)) مع الجيم ((جأج كمنع وقف جبنا) عن أبي عمرو وفي بعض النسخ وقع بدل وقف وفي أخرى حينا واحد الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور في مادة أ ج ج وفي مادة ج و ج ((جج)) الرجل اذا (نظم جسمه بعد ضعف) كذا في التهذيب ونقله في اللسان ((جج كلج لقب منصور بن نافع) وفي نسخة رافع (البخاري المحدث) ((جرج الخاتم في أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءت تهوى جرجا وضينها * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابي

انى لأهوى طفلة فيها غنج * خلخالها في ساقها غير جرج

(ومشى) فلان (في الجرج محركة للأرض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى في الجرجة وهي المحجة وجادة الطريق قال الازهري وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعي خرجة الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشي والصواب ما قاله الاصمعي وفي حواشي ابن بري في قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد اختلف في هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الاصمعي وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لي بعض العلماء عن أبي زيد أنه قال هي الجرجة بجيمين فلقيت أعرابيا فسألته عنها فقال هي الجرجة بجيمين قال وهو عندي من جرج الخاتم في أصبعي وعند الاصمعي انه من الطريق الاخرج أي الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء وكان الوزير ابن المغربي يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان ويقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفي التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالخرج) وهي واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من سومها ثلاثة أبراد وأدكن أي زقا مملوأ عسلا

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * ٣ وأدكن من أرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغرا اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعي (وبنو جرجة بالضم المكيون و يحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلا هاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسي وجرجان بالضم د) معروف افتتحه يزيد بن المهلب في أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت في المشترك جميع العرب لا ينطقون به الا بالكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصبة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتي ذكرها واضافة جرجانية الى خوارزم في عباراتهم لزيادة التوضيح فان في خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبي صفرة وهو (معرب كركانج وجرجة محركة اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم) بعد ذلك (وشبث) محركة (ابن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة) الشاعر المعروف (والتجريج التزليق) كذا في التكملة للصاغاني * ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكلته وأبو جرج بالكسر من قرى مصر ((جرمازج)) بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاي مكسورة هكذا في النسخ وفي بعضها جلنمازج ٤ (هو ثمرة الاثل) ومن خواصه انه (يقوي اللثة ويسكن وجع الاسنان) وله منافع غير ذلك مذكورة في دواوين الطب ((جسميرج)) بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا في نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زاي وهو فارسي معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم ((الجلجة محركة الجمجمة والرأس ج جلج) وكتب عمر رضي الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلج جماجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة

(المستدرك)

(ثمج)

(ثاج)

(جأج)

(جج)

(جج) (جرج)

٢ قوله وأثلج الناس بجل كذا في النسخ والذي في الاساس وأثلج الناس بمكان كذا فلفظة بجل مصحفة

٣ قوله وأدكن بزنة أحمر

٤ قوله جلنمازج هو معرب كرمازك كذا بهامش المطبوعة

(المستدرك)

(جرمازج)

(جسميرج)

(جلجة)

(المستدرك)

كذا * ومما يستدرك عليه الجلج القلق والاضطراب وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعى عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الأعرابى وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤس الناس واحدها جلجة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا فى أمر ضيق كضيق الحباب ٢ وفى حديث أسلم فى تكنية المغيرة بن شعبة بأبى عيسى وانا بعد فى جلجنا كذا فى اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبى سالم العياشى رحمه الله تعالى انه الامر المضطرب * ومما يستدرك عليه جناج كسحاب قرية بمصر ﴿الجاجة خرزة وضيعة﴾ لا تساوى فلسا وجمعه جاج عن ابن الاعرابى وعن أبى زيد الجاجة الخرزة التى لا قيمة لها ويقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابى خراش الهذلى يذكر امرأته وأنه عاتبها فاستحييت وجاءت اليه مستحيية

(المستدرك) (جاجة)

فجاءت كخاصى العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وسم

يقال جاء فلان كخاصى العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة فى يدها وهى المسكة والجوجان البيلر ذكره السهيلى فى الروض ﴿جوزاهنج﴾ فارسى معرب وهو (دواء هندى) ﴿جيج بالكسر اسم لقول المورد ابله لها جى جى﴾ يقال جاجاها وهذا (على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجىء) وقد تقدم فى الهمز

(جوزاهنج) (جى)

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿حج يحج﴾ بالكسر (بدا وظهر بغتة كأحج) يقال أحجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج * عاوت أحشاءه اذا ما أحجا * (و) حج (دنا وأكثب و) حج (سار شديدا و) حج يحج حجا (حبق فهو حج) ككتف وحج يحج أيضا قال أعرابى حج بها ورب الكعبة (و) حجه بالعصا يحجه حجا (ضرب) مثل خجه وهجه (والحج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحى) ومعظمه (ويفتح و) الحج (بالتحريك انتفاخ بطون الابل عن أكل العرفج) قال ابن الاعرابى هو أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير فى بطنه مثل الافهار وربما قتله ذلك وقد (حج) البعير (كفرح) حجا فهى حجبى وحباجى مثل حبق وحباقى ورمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها الحجر حتى تشتكى منه فتمرغ وتزحر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حجا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحج هو أن يأكل البعير لحاء ٣ ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله يعرض ببنى مروان لكثرة أكلهم واسرافهم فى ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة (و) الحج (البعر المتكبب فى البطن) حتى يضيق مبعر البعير عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما نجا قاله الازهرى وقال أبو زيد الحج للبعير بمنزلة ٤ اللوى للانسان فان سلم أفاق والا مات (و) الحج (كى عند خاصرة البعير و) الحج (شجر) ذو شعبة مما جازية تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الخبازى (والحج بضمتين ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حباج (كسحاب شجر العنب وأحج قرب وأشرف) ودنا (حتى رؤى و) أحجت (العروق نضنضت ودرّت) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده حج الرجل حجا جاورم بطنه وارتطم عليه وقيل الحج الانتفاخ حيثما كان من ماء أو غيره ورجل حج ككتف سمين وأحج لك الامر اذا اعترض فأمكن والحوبجة ورم يصيب الانسان فى يديه يمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها ﴿الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج﴾ بالضم (وحباريج) بالفتح (وكعلابط ذكر الحبارى) والذى فى اللسان وغيره الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحبجر والحبابجر والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الأعرابى الحباريج طيور الماء ﴿الحج القصد﴾ مطلقا حجه يحجه حجا قصده وحججت فلانا واعتمدته قصدته ورجل محجوج أى مقصود وقال جماعة انه القصد لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحج (الكف) كالحجحجة يقال حجحج عن الشئ وحج كف عنه وسيأتى (و) الحج (القدوم) يقال حج علينا فلان أى قدم (و) الحج (سبر الشجة بالمحجاج) المعالجة والمحجاج اسم (المسبار) وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون آمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

(المستدرك)

(حبرج)

(حج)

وصب عليها الطيب حتى كأنها * اسى على أم الدماغ حجيج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائى

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

يحج أى يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد والمغاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمغاريد وقيل الحج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصمعى الحجيج من الشجاج الذى قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة

٢ قوله وفى حديث أسلم الخ قال فى اللسان وفى حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبى عيسى فقال له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد فى جلجنا فلم يزل يكنى بأبى عبد الله حتى هلك اه

٣ قوله لحاء كذا فى النسخ والذى فى اللسان لحاء العرفج

٤ قوله اللوى بالفتح وجع فى المعدة كما فى القاموس

فتنظر هل فيها عظم أو دم قال والوكس أن يقع فى أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابى وقيل حججتها قستها وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه (و) الحج (الغلبة بالحجة) يقال حجه يحجه حجا اذا غلبه على حجته وفى الحديث فحج آدم موسى أى غلبه بالحجة وفى حديث معاوية فجعلت أحج خصمى أى أغلبه بالحجة (و) الحج (كثرة الاختلاف والتردد) وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه وفى التهذيب وتقول حججت فلانا اذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لانهم يأتونه كل سنة قال المخبل السعدى

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

أى يقصدونه ويزورونه (و) قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله فى (قصد مكة للنسك) وفى اللسان الحج التوجه الى البيت بالاعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا اذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسك لانها تبع لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسك لان تمامها به أو اطالة الاختلاف الى الشئ وأطلق عليها لذلك كذا فى شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا و (هو حاج) وربما أظهروا التضعيف فى ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو حاجج * (ج حجاج) كعمار وزوار (وحجيج) قال الازهرى ومثله غاز وغزى وناج ونجى وناد وندى للقوم يتناجون ويجتمعون فى مجلس وللعادين على أقدامهم عدى ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجيج اسم جمع والمصنف كثيرا ما يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع أو اسم جنس جمعى لان أهل اللغة كثيرا ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولو لم يكن جمعا عند النحاة وأهل الصرف (و) يجمع على (حج) بالضم كبازل وبزل وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد لجرير يهجو الاخطل ويذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمى من قتل بنى تغلب قوم الاخطل بالبشر وهو ماء لبنى تميم

قد كان فى جيف بدجلة حرقت * أو فى الذين على الرحوب شغول

وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذى المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بنى تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نتنهم والرحوب ماء لبنى تغلب والمشهور رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هى الغاشية التى تغشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفى اللسان الحج بالكسر الحجاج قال

كأنما أصواتها بالوادى * أصوات حج من عمان عادى

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء (وهى حاجة من حواج) بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين فى حواج الا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه كذا حققه الجوهرى وغيره (و) الحج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقال الازهرى الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج فى قوله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل وروى عن الاثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائى بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لوروده على خلاف القياس (لان القياس) فى المرة (الفتح) فى كل فعل ثلاثى كما ان القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب فى الفصيح وقلده الجوهرى والفيومى والمصنف وغيرهم وفى اللسان روى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت رأية وانما يقولون حججت حجة وقال الكسائى كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رئية فتبين أن الفعلة للمرة تقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضى عياض ولا نظير له فى كلامهم والفتح على القياس (و) الحجة (السنة) والجمع حجج (و) الحجة والحاجة (شحمة الاذن) الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء

يرضن صعاب الدر فى كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا

غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائلا

يرضن صعاب الدر أى يثقبنه والوصائل برود اليمن والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة هنا الموسم (ويفتح) كذا انضبط بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (و) عن أبى عمرو الحجة ثقبة شحمة الاذن أو الحجة (بالفتح خرزة أو لؤلؤة تعلق فى الاذن) قال ابن دريد وربما سميت حاجة (و) الحجة (بالضم) الدليل و (البرهان) وقيل ما دفع به الخصم وقال الازهرى الحجة الوجه الذى يكون به الظفر عند الخصومة وانما سميت حجة لانها تحج أى تقصد لان القصد لها واليها وجمع الحجة حجج وحجاج (والمحجاج) بالكسر (الجدل) ككتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) اذا (بعثته ليحج و) قولهم و (حجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم) كذا فى كتاب الايمان (وحجحج) بالمكان (أقام) به فلم يبرح كجحجح (و) الحجحجة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حجحجوا وحجحج الرجل (نكص) وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابى * ضربا طلحفا[٢] ليس بالمحجحج * أى ليس بالمتوانى المقصر (و) حجحج عن الشئ (كف)

[٢] قوله طلحفا قال المجد طلحيفا كبرطيل وسمند وجردحل وجحل وحبركى وقرطاس أى ضربا شديدا اه ونحوه فى اللسان الا أنه لم يذكر طلحفى كحبركى

عنه (و) حجحج الرجل أراد أن يقول مافى نفسه ثم (أمسك عما أراد قوله) وفى المحكم حجحج الرجل لم يبد مافى نفسه والحجحجة التوقف عن الشئ والارتداع (والحجوج كجرور) أى بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد

أجدّ أيامك من حجوّج * اذا استقام مرة يعوّج

(والحجج بضمتين الطرق المحفرة) ومثله فى اللسان قال شيخنا وهو صريح فى أنه جمع وهل مفرده حجيج كطريق أو حجاج ككتاب أو لا مفرد له احتمالات وسيأتى (و) الحجج (الجراح المسبورة) ومفرده حجيج كطريق حجته حجا فهو حجيج وقد تقدم (و) من المجاز (الحجاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وحجاجا الجبل جانباه (و) الحجاج والحجاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الحاجب) ويقال بل هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا مقلتيه ٢ همجا * وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب وفى الحديث كانت الضبع وأولادها فى حجاج عين رجل من العماليق وفى حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفرا يعنى السمكة التى وجدوها على البحر وأما قول الشاعر

تحاذر وقع السوط خوصاء ضمها * كلال فحالت فى حجا حاجب ضمر

فان ابن جنى قال يريد فى حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد بالحجا هنا الناحية والجمع أحجة وحجج بضمتين قال أبو الحسن الحجج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله

يتركن بالامالس السمالج * للطير واللغاوس الهزالج * كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا (و) الحجاج (حاجب الشمس) يقال بدا حجاج الشمس أى حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والحجحج الفسل) الردىء والمتوانى المقصر (واس) هكذا فى نسختنا وفى اللسان وغيره من أمهات اللغة ورأس (أحج صلب) قال المرار الفقعسى يصف الركاب فى سفر

ضربن بكل سالفة ورأس * أحج كأن مقدمه نصيل

(وفرس أحج أحق) وسيأتى فى القاف (و) يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج وفى اللسان الحجاج أماله بعض أهل الامالة فى جميع وجوه الاعراب على غير قياس فى الرفع والنصب ومثل ذلك الناس فى الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الأناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالله الاله وقد قالوا الأناس قال وقالوا مررت بناس فأمالوا فى الجر خاصة تشبيها للالف بألف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فأما فى الرفع والنصب فلا عيله أحد وقد يقولون (حجاج) بغير ألف ولام وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) حجاج (كيبرق ويحج) بصيغة المضارع (القاضى أبو عمران موسى بن أبى حاج فقيه) مالكى شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد بابا السودانى فى كفاية المحتاج (والتحاج التخاصم) * ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبى طالب فى قولهم ماحج ولكنه دج قال الحج الزيارة والاتيان وانما سمى حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذى يخرج للتجارة وفى الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج واحتج الشئ سلب واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعدهن ذنوب

وذو الحجة شهر الحج سمى بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا اذو ولا واحده ونقل القزاز فى غريب البخارى وأما ذو الحجة للشهر الذى يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله فى مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهرى ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحججه يقال حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته أى غلبته بالحجج التى أدليت بها وقيل معناه ٣ أى أنه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت الحرام أى وسلك المحجة وهى الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع المحاج تقول نلبتهم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة والحجة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفى التهذيب محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أى محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحج الوقرة فى العظم ٤ وحجيج من زجر الغنم وحجيج وتحجيج صاح وكبش حجحج أى عظيم قال * أرسلت فيها حجحجا قد أسدسا * ومن أمثال الميدانى قولهم نفسك بما تحجحج أعلم أى أنت بما فى قلبك أعلم من غيرك ﴿الحدج﴾ (محركة الحنظل وحمل البطيخ ما دام رطبا) كذا فى التهذيب وفى المحكم الحدج الحنظل والبطيخ ما دام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحدته حدجة وقد أحدجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه ٥ بالبصرة الحدج وفى حديث ابن مسعود رأيت كأنى أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة

القبة

٢ قوله مقلتيه الذى فى اللسان مقلتها

(المستدرك)

٣ قوله أى أنه كذا فى اللسان ولا حاجة لذكر أى

٤ قوله وحجيج هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر أوله وثانيه وتسكين ثالثه

(حدج)

٥ قوله التيرماه هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش المطبوع

القبعة الصلبة قال ابن سيده (و) الحدج (حسك القطب الرطب و يضم) فيقال الحدج وانما صرح به الازهرى وابن سيده فى معنى الحنظل والبطيخ فقط (و) الحدج (بالكسر الحمل) وزنا ومعنى (و) الحدج (مركب للنساء كالمحفة) قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الأعراب وقال الازهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء فهو الهودج والمحفة (كالحداجة بالكسر وهى) أى الحداجة (أيضا الأداة ج حدوج وأحداج) وحكى الفارسى حدج بضمتين وأنشد عن ثعلب

* قتادنا نسنا الحول والحدج * وتظيره ستر وستر وأنشد أيضا

والمسجدان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والأحواض والستر

والحدوج الابل برحالها قال عينا ابن دارة خير منك ناظرا * اذا الحدوج أعلى عاقل زمر

وجمع الحداجة حدائج وعن ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة (و) الحدج (كالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج) وهو مجاز يقال حدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا وأحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه قال الجوهرى وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميثا ما بالها * ألليين تحدج أجمالها

ويروى اجمالها بالجيم أى يشد عليها وهى العصمة قال الازهرى وأما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظر والى هذا البعير الفرفوق الذى عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب أبدة واحدها بد اذا وضعت وأمرت وشدت الى أقتابها محشوة فهى حينئذ حداجة وسمى الهودج المشدود فوق القتب حتى تشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج و يقال أحدج بعيرك أى شد عليه قتبه بأداته قال الازهرى ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة و بينهما فرق عند العرب كا بيناه وقال أبو ساعد الكلابى عن رجل من العرب قال لصاحبه فى أتان شرود الزمهار ماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى يعنى الى الغزو قال الازهرى معنى قوله ثم احدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد وقوله أنشده ابن الاعرابى

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل أى تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالحدوج المركوب الذليل من الجمال (و) الحدج (الضرب) قال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحبجه حبجا اذا ضربه بها (و) من المجاز حدجه يحدجه حدجا الحدج (الرمى بالسهم) وأصله الرمى بالحدج ثم استعير للرمى بغيره كما استعير الاحلاب وهو الاعانة على الحلب للاعانة على غيره كذا فى الاساس (و) من المجاز الحدج الرمى (بالتهمة) يقال حدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمل عليه ورماه به (و) من المجاز حدجته ببيع سوء ومتاع سوء وذلك (أن تلزمه الغبن فى البيع) ومنه قول الشاعر يعنى ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

قال الازهرى جعله كبعير شد عليه حداجته حين ألزمه بيعا لا يقال منه ومن أبى عمرو الشيبانى يقال حدجته ببيع سوء أى فعلت ذلك به قال وأنشدنى ابن الاعرابى

حدجت ابن محدوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة (والحدجة محركة طائر) يشبه القطا (وأبو حديج كزبير اللقلق) بلغة أهل العراق (وأبو شبات) كغراب (حديج بن سلامة صحابى و) من المجاز (التحديج التحديق) كذا فى الصحاح وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعدروعة وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدجه تحديجا نظر اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه ببصره اذا أحد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أى ما أحدوا النظر اليك يعنى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك يرمونك بأبصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فدعهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحدج فى النظر يكون بلا روع ولا فزع وفى حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدجه ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشئ (و) هو (حدجا وحداجا) (كزبير وكتان) وحندجاب الضم وحديج بن ضمرى الحميرى تابعى * ومما يستدرك عليه المحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدجته بهم ثقيل ألزمته ذلك بخدع وغبن وهو مجاز (حدرج قتل وأحكم) فهو محدرج مفتول (والمحدرج) والمحدرج والحدروج كله (الاملس) ووتر محدرج الملس شد فتله (والسوط) المحدرج المفتول المغار قال الفرزدق

٣أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * أداهم سودا أو محدرجة سمرا

٣ قوله أخاف زيادا الخ قال فى التكملة متعقبا الجوهرى والرواية فلما خشيت أن يكون عطاؤه وجوابه فزعت الى حرف أضربها سرا الليل واستعراضها بلدا قفرا

(المستدرك)

(حدرج)

يعنى بالاداهم القيود وبالمدرجة السياط وقول القحيف العقيلى

صبغناها السياط محدرجات ✱ فعزتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة تفسرها ابن الاعرابى (والحدرجان بالكسر) فى أوله وثالثه (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) حدرجان (اسم) عن السيرافى خاصة وحدرجان صحابى (وما بالدار من حدرج أحد) ✱ ومما يستدرك عليه حدرج الشئ دحرجه وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان بن قحافة السعدى

(المستدرك)

٣أزاجا وزجلا هزاجا ✱ تخرج من أفواهها هزالجا ✱ يدعو بذاك الديجان الدارجا

جلتها وعجمها الحضالجا ✱ نجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار كذا فى اللسان ((الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج أضيق الضيق ومثله فى التهذيب

(حرج)

والحرج الموضع (الكثير الشجر) الذى لا تصل اليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضى الله عنهما قوله عز وجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكافر لا تصل اليه الحكمة (كالحرج ككتف) وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ٣ثنى وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضى الله عنهم حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد ✱ لا حرج الصدر ولا عنيف ✱ وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج فى صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت وفى مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء ويلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج اذا قلق وضاق صدره ثم استعمل فى الشك لان النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالحرج بالكسر) وذلك لان الاصل فى الحرج الضيق قاله ابن الاثير والحارج الآثم قال ابن سيده أراه على النسب لانه لافعل له وفى الصحاح الحرج لغة فى الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس (و) الحرج محركة (الناقة الضامرة والطويلة على وجه الارض) وقيل هى الشديدة كالحرجوج وسيأتى الحرجوج فى كلام المصنف ولو ذكرهما فى محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن اختصاره (و) الحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه الى بعض (يحمل فيه الموتى) وربما وضع فوق نعش النساء كذا فى الصحاح قال امرؤ القيس

٣قوله أزاجا وهزاجا كذا فى اللسان أزاجا وهزاجا بالزاى فيهما وفى مادة • زم ج منه وصوت هزاج مختلط وقال فى مادة • زل ج والهزالج السراع من الذئاب وما وقع بالنسخ فهو تصحيف

٣قوله حرج أى بكسر الراء وحرج الآتى بفتحها وحرجا فى قراءة ابن عباس بفتح الراء

فاما تريني فى رحالة جابر ✱ على حرج كالقر تخفق أكفانى

قال ابن برى أراد بالرحالة الخشب الذى يحمل عليه فى مرضه وأراد بأكفانه ثيابه التى عليه لانه قدر أنها ثيابه التى يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حنى التغلبى وكان معه فى بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيأ كالقر يحمل فيه والقر مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج وفى التهذيب والحرج النعش شبكة من خشب يجعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنه ✱ حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس (و) من المجاز ودخلوا فى الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (المجتمع الشجر) وهى الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها الآكلة وهى ما رعى من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر

أيا حرجات الحى حين تحملوا ✱ بذى سلم لا جادكن ربيع

وحراج قال رؤبة عاذ ابكم من سنة مسحاج ✱ شهباء تلقى ورق الحراج

وهى المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لا يقدر أحد أن ينفذ فيها وفى حديث حنين حتى تركوه فى حرجة وفى حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة وفى حديث آخر أن موضع البيت كان فى حرجة وعضاه (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الابل) وقال ابن سيده الحرجة مائة من الابل (و) الحرج الاثم و (الحرمة وفعله حرج) كفرح يقال حرج عليه السحور اذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلمك حرجا أى حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الابل التى لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها) انما هى معدة قال لبيد ✱ حرج فى مرفقيها كالفتل ✱ قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب للسبع) قاله المفضل قال الشاعر

وشر الندامى من تبيت ثيابه ✱ مجففة كأنها حرج حابل

(و) الحرج (الثياب تبسط على حبل لتجف ج) حراج (كجبال) فى جميعها كذا فى التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج

وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبة قال

بنواشط غضف يقلدها الأحراج فوق متونها المع

(و) فى التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و (كلب محرج) كمعظم أى (مقلد به) وأنشد فى ترجمة عضرس

محرجة حص كأن عيونها * اذا أذن ٣ القناص بالصيد عضرس

محرجة أى مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعى فى قوله * طاوى الحشا قصرت عنه محرجة * قال محرجة فى أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق فى أعناقها وفى التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هى (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبه الاطراف من الرأس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهرى الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع أحراج قال جحدر يصف الاسد

وتقدمى الليث أمشى نحوه * حتى أكابره على الأحراج

وقال الطرماح يبتدرن الأحراج كالثول والحر * ج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده أى يدخره ويجعله صفد النفسه ويختاره شبه الكلاب فى سرعتها بالزنابير وهى الثول وقال الاصمعى أحرج لكلبك من صيده فانه أدعى الى الصيد (و) قال الهذلى

٣ ألم يقتلوا الحرجين اذ أعرضا لكم * يمران بالايدى اللحاء المضفرا

(الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بنى عمرو بن الحرث ولم يذكر اسم الآخر) وفى اللسان انما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككتف الذى لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذى لا ينهزم كانه يضيق عليه العذر فى الانهزام (وأحرجت الصلاة حرمتها) وسيأتى حرجت الصلاة (و) أحرجت (فلانا آثمته) أى أوقعته فى الاثم (و) من المجاز حرج اليه لجأ عن ضيق وأحرجته (اليه ألجأته) وضيقت عليه وأحرجت فلانا صيرته الى حرج وهو الضيق وأحرجته ألجأته الى مضيق وكذلك أجحرته وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجنى الى كذا وكذا فحرجت اليه أى انضممت وأحرج الكلب والسبع ألجأه الى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تحرج حرجا (حارت) وفى الاساس غارت فضاق عليها منافذ البصر قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وقيل معناه انها لا تتصرف ولا تطرف من شدة النظر وفى التهذيب الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أى (حرمت) وهو من الضيق لان الشئ اذا حرم فقد ضاق (وليلة محراج شديدة القر وحارج ع و) من المجاز ودونه حراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كثف منها) والتف قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينة) الجسيمة (الطويلة على وجه الارض أو) هى (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال

أذا السوء لم ترحل الى أهل مسجد * برحلى حرجوج عليها النمارق

وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرج حرج بالضم وفى الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج كذا فى النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفى الاساس ريح حرجوج باردة قال ذو الرمة

أنفاسارية حلت عزاليها * من آخر الليل ريح غير حرجوج

(والتحريج التضييق) ومنه الحديث اللهم انى أحرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أى أضيقه وأحرمه على من ظلمهما وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تحرجوا أن يأكلوا معهم أى ضيقوا على أنفسهم (و) حريج (كسهين جد) أعلى (لسمرة بن جندب ابن هلال) بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ذى الرأسين وصحفه فى الاكمال فقال حديج بالدال والتصغير ١ والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) * ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متأثم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهرى وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال ذلك أحمد بن يحيى وتحرج تأثم وفعل فعلا تحرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفى الحديث حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل

٣ قوله أذن كذا فى الصحاح وفى اللسان آية أى بفتح أوله وتشديد ثانيه المشدد بمعنى صاح ووقع كذلك فى بعض النسخ هنا

٣ قوله ألم يقتلوا فى اللسان تقتلوا بتاء الخطاب وكذلك التكملة

(المستدرك)

غير ذلك ٣ ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام في قتل الحيات فليحرّج عليها هو أن يقول لها أنت في حرج أي ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في صلاة الجمعة كره أن يحرجهم أي يوقعهم في الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج في أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى والحرج ككتف الذي يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار في موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال

وغارة يحرج القتام لها ✽ يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهري قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد ✽ حرجا الى أعلامهن قتامها ✽ ومكان حرج وحريج ويقال أحرج امرأته بطلقة أي حرمها ويقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما وحرث حرج أي حرام وقرأ الناس وحرث حجر وركب الحرجة أي الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين كما تقدم والحرج محركة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أنيابه كنصر يحرجها حرجا أحك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم تحرج الاضراس فيه ✽ لأبطال الكماة به أوام

والحرج بالكسر جماعة الغنم عن كراع وجمعه أحراج وفي الاساس احرنجمت الابل اجتمعت وتضامت ((الحريج كعصفر و)حرباج مثل (درباس الضخم) يقال ابل حرابج وبعير حربج ((الحرازج)) الراء قبل الزاي (مياه لجذام) وفي اللسان لبجذام قال راجزهم

لقد وردت عافي المدالج ✽ من نجر أو أقلبة الحرازج

((الحشرج حسي يكون فيه حصى) وقيل هو الحسي في الحصى وقيل هو شبه الحسي تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق النقي (الحاري) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا في النسخ وأنشد المبرد

فلثمت فاها آخذا بقرونها ✽ شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والنزيف السكران والمحموم (و) قال الازهري الحشرج الماء العذب من ماء الحسي قال والحشرج (النقرة في الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذي تحت الارض لا يفطن له في أباطح الارض فاذا احفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز لطيف صغير (و) حشرج (علم و) الحشرج (كذات الارض الواحدة) حشرجة (بهاء والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفي الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفي حديث عائشة ودخلت على أبيها رضي الله عنهما عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغني الثراء ولا الغنى ✽ اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه وحشرج ردد صوت النفس في حلقه من غير أن يخرجه بلسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار في حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة ✽ حشرج في الجوف صهيلا أو شهق ✽ وقال الشاعر

واذا له علز ٣ وحشرجة ✽ مما يجيش به من الصدر

والحشرج النارجيل يعني جوز الهند وهذا عن كراع ((الحضج بالكسر ما يبقى في حياض الابل من) الطين اللازق بأسفلها وقيل الحضج هو (الماء) القليل والطين يبقى في أسفل الحوض وقيل هو الماء الذي فيه الطين فهو يتلزج ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج ماضج بالغوابه كشعر شاعر قال أبو مهدي سمعت هميان بن قحافة ينشد

فأسأرت في الحوض حضجا ماضجا ✽ قد عاد من أنفاسها رجارجا

أسأرت أبقت والسؤر بقية الماء في الحوض وقوله ماضجا أي باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفتح) في كل ذلك والجمع أحضاج قال رؤبة

من ذي عباب سائل الاحضاج ✽ يربي على تعاقم الهياج

الاحضاج الحياض والتعاقم كالتعاقب على البدل الورد مرة بعد مرة ورجل حضج حبس والجمع أحضاج وكل ما لزق بالارض حضج (و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادي أي ناحيته (وحضج) النار حضجا (أوقد)ها (و) حضج به الارض حضجا (ضرب)ها به وانحضج ضرب بنفسه الارض غيظا واذا فعلت به أنت ذلك قلت حضجته (و) عن الفراء حضج فلانا في الماء وكذا (الشئ) ومغثه ومقثه وقرطله ٤ كله بمعنى (غرقه و) انحضج اذا (عدا و) حضجه (أدخل بطنه) وفي اللسان عليه (ما يكاد ينشق منه) ويلزق بالارض (و) المحضب و(المحضج) والمسعر (ما تحرك به النار) يقال حضجت النار وحضبتها (و) المحضج (الحائد عن الطريق) وفي نسخة السبيل (وانحضج) الرجل (التهب غضبا) واتقد من الغيظ فلزق بالارض وفي حديث أبي الدرداء قال في الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن ينحضج فلينحضج أي يتقد من الغيظ وينشق (و) انحضج الرجل (انبسط) وفي حديث حنين أن بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به في يوم حنين فهمت ما أراد فانحضجت أي انبسطت قاله ابن الاعرابي فيما روى عنه أبو العباس وأنشد

ومقثت حضجت به أيامه ✽ قد لاذ بعد قلانص وعشارا

مقثت

(حريج) (حرازج) (حشرج) (حضج)

٣ قوله غير ذلك منه ما ذكره صاحب اللسان قال وقيل الحرج أضيق الضيق فمعناه أي لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال أن يكون في هذه الامة مثل ما روي أن ثيابهم كانت تطول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا أن تحدث عنهم بالكذب انظر بقية عبارته

٣ قوله علز العلز محركة قلق وخفة وهلع يصيب المريض والاسير والحريص والمحتضر اه قاموس

٤ قوله وقرطله كذا في اللسان ولم أجده في مادة ق ر ط ل في القاموس ولا في اللسان

مقتت فقير حضجت انبسطت أيامه فى الفقر فأغناه الله فصار ذا مال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المستند) وفى نسخة التكملة واللسان المسند (الى الشئ) قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسمعة * لدى حضاج بجون القار مربوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المتقوس الظهر الخارج البطن والتضحيح شبه التضحيح فى الكلام) هكذا نص عبارة الصاغانى وابن منظور وزاد المصنف بعده (المسند) وفى نسخة المبتدا بدل المسند فليراجع ذلك وقال ابن شميل يضحج يضطجع * ومما يستدرك عليه حضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله ٢ حضجا طرحه وانحضج الرجل اتسع بدنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وامرأة محضاج واسعة البطن وقول حزام

اذا ما الوسط سمر حالبيه * وقلص بدنه بعد انحضاج

يعنى بعد انتفاخ وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته * الحضالج * والحدارج الصغار وقد تقدم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شعر هميان بن قحافة وهو مستدرك على المصنف (رجل حفنجى كعلندى) أى (رخو لا غناء عنده) ومثله فى اللسان (الحفضج) والحفضج والحفضاج والحفاضج (كزبرج و) جعفر و (درباس وعلابط) الرجل الضخم (الكثير اللحم المسترخى البطن) هكذا فى النسخ وهو قول الاصمعى وفى اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخى اللحم (كالحفضاج) هكذا بالكسر فى نسختنا مع انه مذكور فى قوله ودرباس فيكون مكررا أو انه كالعنضاج بالعين بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتى ووجدت فى نسخة أخرى كالحفنضاج بزيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل حفاضج وعفاضج وعفضاج والانثى فى ذلك بغير هاء والاسم الحفضجة (و) يقال (هو معضوب ما حفضج) له (بالضم) أى (ماسمن) (الحفلج) والحفالج (كعملس وعلابط الافحج) وهو الذى فى رجله اعوجاج (و) الحفليج (كقنديل القصير والحفالج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حفلج (كعملس والحفلج بجعفر من يحرك جسده اذا مشى) وهو من التكملة (الحفنج كعملس القصير) وهذا مما لم يذكره ابن منظور كالجوهرى وغيره وذكره الصاغانى فى التكملة (حلج القطن) بالمحلاج على المحلج (يحلج ويحلج) بالضم والكسر اذا ندفه (وهو حلاج) أى نداف (والقطن حليج ومحلوج) أى مندوف فأما قول ابن مقبل

كأن أصواتها اذا سمعت بها * جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روى بالحاء والخاء يحلجن ويخلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن والمحابض أوتار الندافين ومن رواه يخلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد ويخلجن يجبذن ويستخرجن والمحابض المشاور (و) من المجاز حلج (القوم ليلتهم) أى (ساروها و) الحلج فى السير و (بيننا وبينهم حلجة) ماحلة وحلجة (بعيدة) أو قريبة أى عقبة سير قال الازهرى الذى سمعته من العرب الخلج فى السير يقال بيننا وبينهم خلجة بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الخلج بالخاء أكثر وأفشى من الحلج (و) حلج (الديك) يحلج حلجا (نشر جناحيه ومشى الى أنثاه ليسفدو) من المجاز حلج (الخبزة دورها و) من المجاز أيضا حلج بالعصا (ضرب و) حلج اذا (سبق و) حلج اذا (مشى قليلا قليلا) وحلج فى العدو يحلج حلجا باعد بين خطاه والحلج فى السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحمر كالمحلج) بالكسر أيضا عن ابن الاعرابى وجمعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحمر الطوال (و) المحلاج (خشبة أو حجر) (يوسع الخبز بها) وهو المرقاق والجمع محالج ومحاليج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل و) المحلاج (ما يحلج به القطن وحرفته الحلاجة) بالكسر ويقال حلج القطن بالمحلاج على المحلج (والمحلج ما يحلج عليه كالمحلجة) وهو الخشبة أو الحجر (و) الحلج (محور البكرة والحليجة لبن) ينقع (فيه تمر) وهى حلوة وفى التهذيب الحلج هى التمور بالالبان (أو) هى (السمن على المحض أو) الحليجة (عصارة نحى) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحلج (و) هى أيضا (الزبدة يحلب عليها) قال ابن سيده والحليج بغير هاء عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يماث (والحالوج) كصبور (البارقة من السحاب وتحلجها اضطرابها وتبرقها) من الحلج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محلج كمكرم) أى (وحى) سريع (حاضر والحلج بضمتين) هم (الكثير والاكل) كذا فى التهذيب (واحتلج حقه أخذه) وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما تردد فأشك فيه وهو مجاز وقال الليث دع ما تحلج فى صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعى تحلج فى صدرى وتخلج أى شككت فيه (و) أما (قول عدى) بن زيد (ولا يحتلجن) صوابه وفى حديث عدى بن زيد قال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن (فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية) قال شمر معناه (أى لا يدخلن قلبك منه شئ فانه نظيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعنى انه نظيف قال ابن الاثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه * ومما يستدرك عليه الحلج المز السريع وفى حديث المغيرة حتى ترونه يحلج فى قومه أى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء وفى نوادر الاعراب حجنت الى كذا حجونا وحاجنت وأحجنت وأحلجت وحالجت ولاججت ولججت لجوجا تفسيره لصوقك بالشئ ودخولك فى أضعافه ومن المجاز حلج الغيم حلجا أمطر والتليينة أو الهريسة سوطها وتقول لا يستوى صاحب الحلاج ٣ وصاحب المحلاج وهو المنفاخ ويستعار لقرن الثور وحلج الحبل فتله كذا فى الاساس * ومما يستدرك

٢ قوله وحمله بفتح اللام فيكون الفعل متعديا بنفسه وبحرف الجر

(المستدرك)

(حفنجى)

(حفضج)

(حفلج)

(حفنج)

(حلج)

٣ قوله الحلاج كذا فى النسخ والذى فى الاساس الحملاج وهو الصواب قال المجد فى مادة ح م ل ج والحملاج منفاخ الصائغ وكذا فى اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

عليه الحلندجة والجلندجة بضم الحاء٢ واللام والدال المهملة وبفتح الاخير أيضا الصلبة من الابل وسيأتى فى جلدح ان شاء الله

(حمج) تعالى (التحميج شدة النظر) عن أبى عبيدة وقال بعض المفسرين فى قوله عزوجل مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمجين مديمى النظر وأنشد أبو عبيدة لذى الاصبع

آ ان رأيت بنى أبيـ * ـك محمجين اليك شوسا

والتحميج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهوت قال أبو العيال

وحمج للجبان المو * ت حتى قلبه يجب

أراد حمج الجبان للموت فقلب (و) قيل التحميج (غؤور العين) وقيل تصغيرها لتمكين النظر قال الازهرى أما قول الليث فى تحميج العين أنه بمنزلة الغؤور فلا يعرف (و) التحميج (تغير الوجه من الغضب) وغيره وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالى أراك محمجا (أو) هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهرى هو نظر بتحديق (و) التحميج النظر بخوف و (ادارة الحدقة فزعا أو وعيدا) وفى الصحاح حمج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تخاوص الانسان فقد حمج وفى التهذيب (و) التحميج بمعنى (الهزال) منكر وقوله * وقد يقود الخيل لم تحميج * فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غؤور أعينها (والحموج) كصبور

(حملج) (الصغير من ولد الظبى ونحوه) (حملج الحبل فتله) فتلا (شديدا) قال الراجز

قلت لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعينى شادن كحيل * هـل لك فى محملج مفتول

والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحمير الشديدة الطى والجدل والحملاج قرن الثور والظبى قال الاعشى

ينفض المرد والكثاث بحملا * ج لطيف فى جانبيه انفراق

والحماليج قرون البقر (والحملاج منفاخ الصائغ) ويقال للعير الذى يدوخل خلقه اكتنازا محملج قال رؤبة

* محملج أدرج ادراج الطلق * كذا فى اللسان (حنجه يحنجه) من باب ضرب (أماله) عن وجهه (كأحنجه) وقال أبو عمرو

(حنج) الاحناج أن تلوى الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتله شديدا) وفى اللسان شد فتله (و) حنجت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهى الاحناج قال الاصمعى يقال يرجع فلان الى حنجه وبنجه أى يرجع الى أصله وعن أبى عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (ككتان المخنث) قال أبو عبيدة وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت المخنث حناجا لتلويه وهى فصيحة (وأحنج مال) قال شيخنا وهو صريح فى أنه يقال حنجه فأحنج بتعدى الثلاثى ولزوم الرباعى وهو نادر فيدخل فى باب كبيته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزنى ولا ثالث لهما أى للاخيرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجى رأيت لهما ثالثا ورابعا وخامسا وسادسا وهى قشعت الريح السحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وحجمته عن الشئ فأحجم ونهجته الطريق فانهج قال وقد أغفلوا حنجه فأحنج (كاحتنج) وفى اللسان يقال حنجته أى أملته حنجا فاحتنج فعل لازم ويقال أيضا أحنجته (و) أحنج (سكن و) أحنج الخبر (أخفى) وهو مأخوذ من قول أبى عمرو (و) أحنج فى كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه كأبلوية المخنث والحنجة) بالكسر (شئ من الأدوات) هذا نص عبارة التهذيب وفى غيره الحنجة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) المحنج كمحسن الذى اذا مشى نظر الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والمحنج على صيغة المفعول الكلام الملوى عن جهته

(حنبج) كيلا يفطن وأحنج الفرس ضمر كأحنق (الحنبج كزبرج القمل) قال الاصمعى وهو بالحاء والجيم وقيل هو أضخم القمل قال الرياشى والصواب عندنا ما قال الاصمعى (و) الحنبج والحنابج (كقنفذ وعلابط الضخم الممتلئ) من كل شئ ورجل حنبج وحنابج (والحنابج) بالفتح (صغار النمل) عن ابن الاعرابى (والحنيبج) بالتصغير (ماء لغنى) ورجل حنبج منتفخ عظيم والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه أبو حنيفة كالحنابج وأنشد لجندل بن المثنى فى صفة الجراد

يفرك حب السنبل الحنابج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

(حندج) (حندج كقنفذ اسم) وقد ذكره الجوهرى فى ح د ج (و) الحندج والحندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة

على أقحوان فى حنادج حرة * يناصى٣ حشاها عاقل متكاوس

حشاها ناحيتها ويناصى يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأصحابه الحندوج رمل لا ينقاد فى الارض ولكنه منبت (و) عن الازهرى (الحناديج حبال) بالحاء المهملة (الرمل الطوال أو) هى (رملات قصار واحدها حندج وحندوجة) وأنشد أبو زيد لجندل الطهوى فى حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا القفف ذى الفوائج

(حنضج) (والحنادج العظام من الابل) شبهت بالرمال كذا فى التهذيب قلت فهو اذا من المجاز (الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذى لا خير عنده) وأصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذى فيه ٤ طملة وطين كذا فى اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر فى ح ض ج

(حوج) وحنضج اسم (الحوج السلامة) يقال للعاثر (حوجا لك أى سلامة و) الحوج الطلب و (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج)

٢ قوله بضم الحاء أى فى الاول وأما الثانى فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر

٣ قوله حشاها كذا فى اللسان بالشين وهو الصواب ففى المجد من معانى الحشى الناحية ووقع بالنسخ بالسين وهو تصحيف

٤ قوله طملة قال المجد بالضم والفتح والتحريك الحمأة وما بقى فى الحوض من الماء الكدر

وفى المحكم جئت اليك أحوج حوجا وجئت الاخيرة عن اللحيانى وأنشد الكميت بن معروف الاسدى

فجئت فلم أردد كم عند بغية * وجئت فلم أكددكم بالاصابع

قال ويروى وجئت ٢ وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وسنذكرها أيضا فى الياء واحتجت وأحوجت كجئت وعن اللحيانى حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أى احتجت (و) الحوج (بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا افتقر (والحاجة) والحائجة المأربة (م) أى معروفة وقوله تعالى لتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم قال ثعلب يعنى الأسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى الشئ الذى يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكرى فى فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج الى خرقة والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة أن النقص سببها والمحتاج يحتاج الى نقصه والنقص أعم منها لاستعماله فى المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر وبعض بالعموم والخصوص الوجهى وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيرى أو عطف الاعم أو الاخص أو غير ذلك فتأمل انتهى * قلت صريح كلام شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كما هو ظاهر فلا يحتاج الى ما ذكره من الوجوه (كالحوجاء) بالفتح والمد (و) قد (تحوّج) اذا (طلبها) أى الحاجة بعد الحاجة وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته وفى اللسان تحوّج الى الشئ احتاج اليه وأراده (ج حاج) قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وفى التهذيب وأنشد شمر والشحط قطاع رجاء من رجا * الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجة تحريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج أن يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر

لقد طالما ثبطتنى عن صحابتى * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

(وحوائج غير قياسى) وهو رأى الاكثر (أو مولدة) وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد قال الجوهرى وانما أنكره لخروجه عن القياس والا فهو فى كثير من كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل

(أو كأنهم جمعوا حائجة) ولم ينطق به قال ابن برى كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة فى الحاجة قال وأما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك فى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أشعار العرب الفصحاء فما جاء فى الحديث ما روى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وفى الحديث أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٣ وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء فى أشعار الفصحاء قول أبى سلمة المحاربى

ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

وقال الشماخ تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج يعتسفن مع الجرى

وقال الاعشى الناس حول قبابه * أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق ولى ببلاد السند عند أميرها * حوائج جمات وعندى ثوابها

وقال هميان بن قحافة حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

قال ابن برى وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبى محمد القاسم بن على الحريرى فى كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم فى استعمالها الخواص وقال الحريرى لم أسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فأكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا

صريعى مدام ما يفرق بيننا * حوائج من القاح مال ولا نخل

وأنشد ابن الاعرابى أيضا من عف خف على الوجوه لقاؤه * وأخو الحوائج وجهه مبذول

وأنشد ابن خالويه خليلى ان قام الهوى فاقعدا به * ٤ لعنا نقضى من حوائجنا رما

قال ومما يزيد ذلك أيضا حاما قاله العلماء قال الخليل فى العين فى فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وأنها من كلام العرب وأن حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جنى فى كتابه اللمع وحكى المهلبى عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى عن أبى عمرو بن العلاء انه يقال فى نفسى حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت فى كتابه الالفاظ

٢ قوله وجئت أى بكسر الحاء

٣ قوله عند الخ كذا فى النسخ وهو المشهور ووقع فى اللسان المطبوع اطلبوا الحوائج الى

٤ قوله لعنا لعن لغة فى لعل أدخلت عليها نا فحذفت احدى النونات تخفيفا

باب الحوائج يقال فى جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج ٣ وذهب قوم من أهل اللغة الى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب فى كلام العرب كثير والعرب تقول بدا آت حوائجنا فى كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم فى البساتين والراحات وانما غلط الاصمعى فى هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشى والسجستانى عن عبد الرحمن عن الاصمعى انه رجع عن هذا القول وانما هو شئ كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا فى كلام النبى صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء وكأن الحريرى لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعى دون الثانى والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذه شيخنا بعينه فى الشرح (والحاج شوك) أورده الجوهرى هنا وتبعه المصنف وأورده ابن منظور وغيره فى ح ى ج كما سيأتى بيانه هناك (وحوج به عن الطريق تحويجا عوج) كأن الحاء لغة فى العين (و) يقال (ما فى صدرى حوجاء ولا لوجاء) و (لا مرية ولا شك) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس فى أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة (و) عن اللحيانى (ما لى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أى حاجة) ومابقى فى صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضاها قال قيس بن رفاعة

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها * عندى فانى له رهن باصحار

(و) يقال (كلمته فما رد) على (حوجاء ولا لوجاء أى) ما رد على (كلمة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فما رد على سوداء ولا بيضاء (و) يقال (خذ حويجاء من الارض أى طريقا مخالفا ملتويا وحوجت له) تحويجا (تركت طريقى فى هواه واحتاج اليه) افتقر و (الحاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أول من بايع) أبا العباس عبد الله العباسى (السفاح) وهو أول العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حائجة على المبالغة وقالوا حاجة حوجاء والحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندى أن محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا احتاج وفى الحديث قال له رجل يارسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أى ما تركت شيأ من المعاصى دعتنى اليه نفسى الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو وحكى الفارسى عن ابن دريد حج حيالك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين * قال شيخنا وبقى عليه وعلى الجوهرى التنبيه على ان احوج وأحوجته على خلاف القياس فى وروده غير معتل ٣ نظير صدت فأطولت الصدود البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام ففيه انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال ((حاج يحيج) حيجا (كحاج يحوج) حوجا اذا افتقر عن كراع واللحيانى وهى نادرة لان ألف الحاجة واو فحكمه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه فى طحت (وأحيجت الارض) على خلاف القياس كأحوج (و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثر بها الحاج (أى الشوك) واحدته حاجة وان أغفله المصنف وقيل هو نبت من الحمض وفى الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادى ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتنى خمسة عشر يوما قال ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما يدوم خضرته وتذهب عروقه فى الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساو للشوك فى الكثرة (وتصغيره حييج) عن الكسائى (فهو) اذا (يائى) والكسر فى مثله لغة فصيحة والجوهرى ذكره فى الواو كما أشرنا اليه آنفا وتبعه هناك المصنف

((فصل الخاء)) المعجمة مع الجيم ((خبج)) يخبج خبجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخبج يخبج خبجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائى

يا بى لى الثعلبتان الذى * قال خباج الامة الراعيه

الخباج الضراط وأضافه الى الامة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التى لا ترعى وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك أى ضراط ويروى بالحاء المهملة وفى حديث آخر من قرأ آية الكرسى يخرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وقيل الخبج ضراط الابل خاصة (و) خبج بها (حبق) وحكى ابن الاعرابى لا آتيه ما خبج ابن أتان بجعاو السمر (و) خبج امرأته (جامع والخباجاء) بالفتح ممدودا (الفحل الكثير الضراب و) الخباجاء (الاحمق كالخبج ككتف والخنبجة ٤) بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الدن) وهو (معرب) عن الفارسية وسيأتى فى خنبج الرباعى ((الخبربج)) هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا فى غيرها من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عنده بالحمرة (بموحدتين) هكذا ضبطه وهى فى الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون فى كل ما سيأتى قال شيخنا وأقره مولانا أحمد أفندى ثم وزنه فقال هو (كسفرجل الناعم البض (من الاجسام) والانثى بالهاء وعن الاصمعى الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنجا * مأد الشباب عيشها المخرفجا

٣ قوله وذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان جملة ونصها وقال سيبويه فى كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه

(المستدرك)

٣ قوله معتل كذا فى النسخ والظاهر معل كما يدل عليه قوله وكان القياس الاعلال

(المستدرك)

(حاج)

٤ خنبجة معرب خبه أو معرب خنبك وكلاهما بضم الاول وتعريبه من الثانى أصوب للمادة كما نبه عليه الاوقيانوس

(خبج)

(خبربج)

٥ قوله الخبرنج بالنون فى النسخ على ما فى اللسان وغيره من الأمهات كما نبه عليه الشارح

ومأد الشباب بلؤمو اهتزازه وغصن يمأد من النعمة يهتز (والخبربجة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هي الجسيمة الحادرة الخلق في استواء وقيل هي العظيمة الساقين وخلق خبرنج تام والخبرنجة (حسن الغذاء) كذا في اللسان وغيره (الخبعجة) بالموحدة بعد الخاء قال الازهري (مشية متقاربة كمشية المريب) قال ابن سيده فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى ريبة وأنشد

(خبعج)

كأنه لما غدا يخبعج * صاحب موقين عليه موزج

وقال

جاء الى حلتها يخبعج * فكلهن راغم يدردج

قال ابن سيده وكذلك الخنبعجة * ومما يستدرك عليه الخثعجة بالمثلثة وهو مثل الخبعجة بالموحدة ذكره ابن سيده في ترجمة خنبعج بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبعجة وخثعجة وخنبعجة (الخجوج) كصبور (الريح الشديدة المر) قاله الاصمعي وقال ابن شميل هي الشديدة الهبوب الخوارة لا تكون الا في الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خجوج شديدة المرور في غير استواء (أو) هي (الملتوية في هبوبها) خجت الريح في هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج في هبوبها أي تلتوي قال ولو وصف وقيل خجخجت الريح كان صوابا قال ابن سيده وقيل هي الشديدة من كل ريح مالم تثر عجاجا وخجيج الريح صوتها (كالخجوجاة) أهمله الجوهري قال شمر ريح خجوج وخجوجاة تخج في كل شق وقال ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو نصر هي البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح

(المستدرك)

(خج)

هوجاء رعبلة الرواح خجو * جاة الغدو رواحها شهر

قال والاصل خجوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو * وخجت التيرج من ترقتها * وروى الازهري باسناده عن خالد بن عرعرة ٣ قال سمعت عليا رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق بذرعا قال فبعث الله اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالكعبة كطوق الجحفة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفي الحديث الآخر اذا حمل فهو خجوج (والخج الدفع) وفي النوادر الناس يهبون هذا الوادي هبا ويخجونه خجا أي يصدرون فيه ويطؤنه كثيرا (و) اصل الخج (الشق) وبه سميت الريح الهبوب خجوجا لانها تخج أي تشق (و) الخج (الالتواء) وقد خجت الريح اذا التوت في هبوبها (و) الخج (الجماع) وخج جاريته مسعها والخجخجة كناية عن النكاح (و) الخج (الرمي بالسلح) وخج بها ضرط (و) الخج (النسف في التراب) وخج برجله نسف بها التراب في مشيته (والخجخجة الانقباض والاستخفاء) في موضع خفي وفي التهذيب في موضع يخفى فيه قال ويقال أيضا بالحاء (و) الخجخجة (هبوب الخجوج) يقال خجت وخجخجت وقد تقدم (و) الخجخجة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخجخجة توصف في سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخجخجة (اخفاء ما في النفس) يقال خجخج الرجل اذا لم يبد ما في نفسه مثل جخجخ قاله الفراء (و) الخجخجة (الجماع) وفي اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خجاجة) هكذا بالتشديد في النسخة وفي بعض بالتخفيف (وخجاجة أحمق لا يعقل) قاله ابن سيده قال أبو منصور لم أسمع خجاجة نعت الاحمق الا ما قرأته في كتاب الليث قال والمسموع من العرب جخابة قاله ابن الاعرابي وغيره (والخجوجي) من الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث الذي بنى الكعبة لقريش كان روميا في سفينة أصابتها ريح فخجتها أي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها والخجخاج من الرجال الذي يهمر ٣ الكلام ليست لكلامه جهة وعن النضر الخجخاج من الرجال الذي يرى أنه حاذق في أمره وليس كما يرى واخجاج الجمل والناشط في سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء (الخداج) بالكسر (النتاج الناقة ولدها قبل) أوانه لغير (تمام الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت (كنصر وضرب) وخدجت تخديجا قال الحسين بن مطير

(المستدرك)

٣ قوله عرعرة في اللسان عروة فليحرر

٣ قوله يهمر أي يكثر كما في القاموس

(خدج)

لما القين لماء الفحل أعجلها * وقت النتاج فلم يتمم تخديج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

أظلا تراه عم به (وهي خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخدائج وفي حديث الزكاة في كل ثلاثين بقرة خديج أي ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر أعضائه ونقص قوته عن الثني والرباعي وخديج فعيل بمعنى مفعل أي مخدج (وأخدجت الصيفة) ونص عبارة ابن الاعرابي الشتوة اذا (قل مطرها و) هو مجاز مأخوذ من أخدجت (الناقة) اذا (جاءت بولد ناقص) الخلق (وان كانت أيامه) أي أيام حملها اياه (تامة فهي مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج وخدج و (مخدج) ومخدوج وخديج وقيل اذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهي مخدج فان رمته ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهي خادج فان كان عادة لها فهي مخداج فيهما وزاد في الاساس وذات خداج وقوم يجعلون الخداج

ما كان دما و بعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك فى الانسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال و يقال اذا ألقته دما فقد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضنت وهو الغضان والخداج الاسم من ذلك قال و ناقة ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج (أى نقصان) وفى آخر أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج أى ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم فى الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أى مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل و يقال أخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهى مخدجة وقال الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) أى (ناقصها) وهو قول سيدنا على رضى الله عنه فى ذى الثدية انه مخدج اليد أى ناقصها وفى حديث سعد انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج مقيم [٢] أى ناقص الخلق وفى حديث على رضى الله عنه ولا تخدج التحية أى لا تنقصها (ومخدج بن الحرث) على صيغة المفعول (ابو بطن منهم رفيع المخدجى)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال أخدج فلان امره اذا لم يحكمه وأنضج امره اذا أحكمه والاصل فى ذلك اخداج الناقة ولدها وانضاجها اياه وخدجت الزندة لم تور نارا وفى التهذيب أخدجت الزندة وفى الاساس وكل نقصان فى شئ يستعار له الخداج ورافع بن خديج صحابى مشهور وخديج بن سلامة البلوى شهد العقبة ولم يشهد بدرا و يكنى ابا رشيد قاله السهيلى فى الروض وخديجة اسم امرأة [٣] وخدج خدج زجر للغنم

(خَدَلَّجَةٌ)

(الخدلجة مشددة اللام المرأة) الريا (الممتلئة الذراعين والساقين) وأنشد الاصمعى

ان لها لسانقا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن أدلجا

يعنى جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفى حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هى الضخمة الساقين والذكر خدلج وقال الليث الخدلج الضخمة الساق المكورتها كذا فى اللسان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه خدلج نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخدلج فى مشيته وذكره المصنف فى خ ز ل ج بالزاى كما سيأتى وهنا ذكره ابن منظور فليعرف

(خَرَجَ)

(خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدر أيضا فهو خارج وخروج وخراج وقد أخرجه وخرج به (والمخرج أيضا موضعه) أى الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه و يكون مكانا وزمانا فان القاعدة أن كل فعل ثلاثى يكون مضارعه غير مكسور يأتى منه المصدر والمكان والزمان على المفعل بالفتح الا ما شذ كالمطلع والمشرق مما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا ففيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان والمكان بالكسر وما عداه شاذ كما بسط فى الصرف ونقله شيخنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدر) قولك (أخرجه) أى المصدر الميمى (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الاصل (واسم المكان) أى يدل عليه والزمان أيضا يدالا على الوقت كما نبه عليه الجوهرى وغيره وصرح به أئمة الصرف ومنه أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق وقيل فى بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان أو مكان والاول هو الاوجه (لان الفعل اذا جاوز الثلاثة) رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا فى النسخ وفى نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن الثلاثة سواء كان تجاوزه على جهة الاصالة كدحرج (تقول هذا مدحرجنا) أو بالزيادة كأكرم وباقى أبنية المزيدفان مازاد على الثلاثة مفعوله بصيغة مضارعه المبنى للمجهول و يكون مصدرا ومكانا وزمانا قياسا فاسم المفعول مما زاد على الثلاثة بجميع انواعه يستعمل على أربعة أوجه مفعولا على الاصل ومصدرا وظرفا بنوعيه على ما قرر فى الصرف (والخرج الاتاوة) تؤخذ من أموال الناس (كالخراج) وهما واحد لشئ يخرجه القوم فى السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد وردا معا فى القرآن (و يضمان) والفتح فيهما اشهر قال الله تعالى أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الفئ والخرج الضريبة والجزية وقرئ أم تسئلهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسئلهم اجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير وهذا الذى أنكره شيخنا فى شرحه وقال بما خاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذى وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض الفئ فان معناه الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وفى الاساس و يقال للجزية الخراج فيقال آدى خراج أرضه والذمى خراج رأسه وعن ابن الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وقال الرافعى أصل الخراج ما يضرب السيد على عبده ضريبة يؤديها اليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضى الخراج اسم ما يخرج من الارض ثم استعمل فى منافع الاملاك كريع الارضين وغلة العبيد والحيوانات ومن المجاز فى حديث أبى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها أى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها (ج) الخراج (أخراج وأخاريج وأخرجة و) من المجاز خرجت السماء خروجا أصحت وانقشع عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ما ينشأ) وعن الاصمعى أول ما ينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب

اتساعه

[٢] قوله مقيم كذا بالنسخ وباللسان أيضا والذى فى النهاية سقيم ولعله الصواب

[٣] قوله وخدج خدج هما مضبوطان شكلا فى اللسان بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وكسر آخرهما بلا تنوين

[٤] قوله الا كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والاولى ليحرر

اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب

اذا همّ بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

وفى التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل وورودها

فصبحت جابية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة تخرج السحابة كما تخرج الظلم ٣ (و) الخروج (خلاف الدخل و) الخرج اسم (ع باليمامة و) الخرج (بالضم والواء المعروف) عربى وهو جوالق ذو أونين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهرى وغيره و (ج) أخراج ويجمع أيضا على خرجة بكسر ففتح (كجبرة) فى جمع جحر (و) الخرج (واد) لا منفذ فيه وهنا لك دارة الخرج (و) الخرج (بالتحريك لونان من بياض وسواد) يقال (كبش) أخرج (وظليم أخرج) بين الخرج ونعامة خرجاء قال أبو عمرو الاخرج من نعت الظليم فى لونه قال الليث هو الذى لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وفارة خرجاء ذات لونين ونعجة خرجاء وهى السوداء البيضاء احدى الرجلين أو كلتيهما والخاصرتين وسائرها أسود وفى التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذى نصفه أبيض ونصفه أسود وفى الصحاح الخرجاء من الشاء التى ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبى زيد وفرس أخرج أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان (وقد اخرج) الظليم اخرجاجا (واخراج) اخريجاجا أى صار أخرج (وأرض مخرجة كنقشة) هكذا فى سائر النسخ المصححة خلافا لشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك نبتها الخ زيادة فى الشرح وأنت خبير بأنه تكلف بل تعسف أى (نبتها فى مكان دون مكان) وهكذا نص الجوهرى وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب انه وزن فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أى (خصب وجدب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها تخريج وعام فيه تخريج اذا أنبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال شمر يقال مررت على أرض مخرجة وفيها على ذلك أرتاع والأرتاع أماكن أصابها مطر فأنبتت البقل وأماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض أن يكون نبتها فى مكان دون مكان فترى بياض الارض فى خضرة النبات (والخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله (لعبة) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة تسمى خراج (يقال لها) وفى بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبى ذؤيب الهذلى

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتهن خريج

والهاء فى له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهى جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التى فيها العشاء أراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال أبو على لا يقال خريج وانما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فأبدل الياء مكان الالف وفى التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيأ بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما فى يدى قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفى عبارة بعضهم الخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان وفى الصحاح هو ما يخرج فى البدن من (القروح و) يقال (رجل خرجة) ولجة (كهمزة) أى (كثير الخروج والولوج والخارجى من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير

أبا مروان لست بخارجى * وليس قديم مجدك بانتحال

(وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجى) قال ابن دريد وأحسبها من بنى عمرو بن تميم (و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هى (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا فى النسخ وفى بعض فى قبائل من العرب (كان يقال لها خطب فتقول نكح) بالكسر فيهما وقد تقدم فى حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم من هو أو هو) خارجة (ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع و (تخريج الراعية المرعى أن تأكل بعضا وتترك بعضا) وفى اللسان وخرجت الابل المرعى أبقت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) وفى اللسان بطولها (كل عنان جعل فى لجامه) وكذلك الانثى بغيرهاء وأنشد

كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهى من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمتين (و) قوله عز وجل ذلك يوم الخروج (بالضم) أى يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول العجاج

أليس يوم سمى الخروجا * أعظم يوم رجه رجوجا

وقال أبو اسحق فى قوله تعالى يوم الخروج أى يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من

٣ قوله الظلم بفتح أوله وتسكين ثانيه ذكر فى القاموس من جملة معانيه الثلج

الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الالف التي بعد الصلة في الشعر) وفي بعض الامهات في القافية كقول لبيد
* عفت الديار محلها فمقامها * فالقافية هي الميم والهاء بعد الميم هي الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التي بعد الهاء هي الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروي الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الاضمار لا تخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولي ابن جني جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزا عن حرف الروي واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمي خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروي وكلما تراخى الحرف في القافية وجب له أن يتمكن في السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء في لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا في اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أدى خراجه) أي خراج أرضه وكذا الذي خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والانثى خرجاء (و) في التهذيب أخرج اذا (تزوج بخلاسية) بكسر الخاء المعجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام ذو تخريج) أي نصفه خصب ونصفه جدب (و) أخرجت (الراعية) اذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال أيضا خرجت تخريجا وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفي حديث بدر فاخترج تمرات من قربة أي أخرجها وهو افتعل منه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجا نبغ و (خرجه في الادب) تخريجا (فتخرج) هو قال زهير يصف خيلا

وخرجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

قال ابن الاعرابي معنى خرجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كأمير و (خريج) مال (كعنين بمعنى مفعول) اذا دربه في الامور (و) من المجاز (ناقة مخترجة) اذا (خرجت على خلقة الجمل) البختي وفي الحديث ان الناقة التي أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهي أكبر منه وأعظم (والأخرج المكاء) للونه (والاخرجان جبلان م) أي معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجة بئر احتفرت (في أصل) أحدهما وفي التهذيب للعرب بئر احتفرت في أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجة وبئر أخرى احتفرت في أصل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللآخر أخرج (وخراج كقطام فرس جريبة بن الاشيم) الاسدي (و) من المجاز (خرج) الغلام (اللوح تخريجا) اذا (كتب بعضا وترك بعضا) وفي الاساس واذا كتبت كتابا فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخرج (و) من المجاز خرج (العمل) تخريجا اذا (جعله ضروبا وألوانا) يخالف بعضه بعضا (والمخارجة) المناهدة بالاصابع وهو (أن يخرج هذا من أصابعه ما شاء والآخر مثل ذلك) وكذلك التخارج بها وهو التناهد (والتخارج) أيضا (أن يأخذ بعض الشركاء الدار وبعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدي وفي حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكره أبو عبيد وحدثت الزهري بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كأنه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثوري عن ابن عباس في شريكين لا بأس أن يتخارجا يعني العين والدين (و) من المجاز (رجل خراج ولاج) أي (كثير الظرف) بالفتح فالسكون (والاحتيال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خراج ولاج اذا لم يسرع في أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والخاروج نخل م) أي معروف وفي اللسان وخاروج ضرب من النخل (وخرجة محركة ماء) والذي في اللسان وغيره وخرجاء اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التي تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم محدث والخرجاء منزل بين مكة والبصرة به حجارة سود وبيض) وفي التهذيب سميت بذلك لان في أرضها سوادا وبياضا الى الحمرة (وخوارج المال الفرس الانثى والامة والاتان و) في التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى وهم الحرورية والخارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا به لخروجهم على) وفي نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن الحق أو عن علي كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم الخراج بالضمان) خرجه أرباب السنن الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح غريب وحكى البيهقي عنه أنه عرضه على شيخه الامام أبي عبد الله البخاري فكأنه أعجبه وحقق الصدر المناوي تبعا للدارقطني وغيره أن طريقه التي أخرجه منها الترمذي جيدة وأنها غير الطريق التي قال البخاري في

حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرّجه الامام أحمد في المسند والحاكم في المستدرك وغير واحد عن عائشة رضي الله عنها وقال الجلال في التخريج هذا الحديث صححه الترمذي وابن حبان والحاكم وابن القطان والمنذري والذهبي وضعفه البخاري وأبو حاتم وابن حزم وجزم في موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضي الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوّة الجامع واتخذه الائمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأصلا من أصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها في الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغنم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أنظار الفقهاء في ذلك والاكثر على ما قاله المصنف وقد أخذه هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أي غلة العبد للمشتري بسبب أنه في ضمانه وذلك بأن يشتري عبدا ويستغله زمانا ثم يعثر منه) أي يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يطلع عليه (فله ردّه) أي العبد على البائع (والرجوع) عليه (بالثمن) جميعه (وأما الغلة التي استغلها) المشتري من العبد (فهي له طيبة لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله ردّ العين المبيعة وأخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء في قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أي بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري ردّ الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه ردّ ذا العيب بعيبه وما حصل في يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح أي الغلة بازاء الضمان أي مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكما أن المبيع لو تلف أو نقص في يد المشتري فهو في عهدته وقد تلف ما تلف في ملكه ليس على بائعه شئ فكذا لو زاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وثمر منعت الرد والا سلمت للمشتري وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقا وفيه تفاصيل أخرى في مصنفات الفروع من المذاهب الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج في مقابلة الضمان أي منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشتري في مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغنم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبيله وقال العلامة الزركشي في قواعده هو حديث صحيح ومعناه ما خرج من الشئ من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشتري عوض ما كان عليه من ضمان الملك فانه لو تلف المبيع كان في ضمانه فالغلة له ليكون الغنم في مقابلة الغرم (وخرجان بالفتح (ويضم محلة بأصفهان) بينها وبين جرجان بالجيم كذا في المراصد وغيره ومنها أبو الحسن علي بن أبي حامد روى عن أبي اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن علي بن أشته الكاتب الاصبهاني كذا في تكملة الاكمال للصابوني ✽ وبقي على المصنف من المادّة أمور غفل عنها في حديث سويد بن غفلة دخل على علي كرم الله وجهه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد ويقال له يوم الزينة ومثله في الاساس وخبز السمراء الخشكار وقول الحسين بن مطير

٣ ما أنس لا أنس الا نظرة شغفت ✽ في يوم عيد ويوم العيد مخروج

أراد مخروج فيه فحذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الغراسة عن أبي حنيفة وخارج كل شئ ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقال علماء المعقول له معنيان أحدهما حاصل الامر والثاني الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقا فانهم قد يخصون الخارج بالمحسوس والخارجية خيل لا عرق لها في الجودة فتخرج سوابق وهي مع ذلك جياد قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع ✽ شديد القصيرى خارجيّ محنب

وقيل الخارجي كل ما فاق جنسه ونظائره قاله ابن جني في سرّ الصناعة ونقل شيخنا عن شفاء الغليل ما نصه وبهذا يتم حسن قول ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجيّ عذاره ✽ فقد جاء زحفا في كتيبته الخضرا

وفرس خروج سابق في الحلبة ويقال خاوج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر ويكون مخلى بينه وبين عمله فيقال عبد مخارج كذا في المغرب واللسان وثوب أخرج فيه بياض وحمرة من لطخ الدم وهو مستعار قال العجاج

انا اذا مذكي الحروب أرّجا ✽ ولبست للموت ثوبا أخرجا

وهذا الرجز في الصحاح ✽ ولبست للموت جلا أخرجا ✽ وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لون أرضها سواد وبياض الى الحمرة ٣ والنجوم تخرج اللوت فتلوّن بلونين من سواده وبياضها قال

اذا الليل غشاها وخرّج لونه ✽ نجوم كأمثال المصابيح تخفق

(المستدرك)

٣ قوله ما أنس الخ كذا في النسخ والذي في اللسان ما أنس لا أنس منكم نظرة شغفت

٣ قوله والنجوم الخ كذا في اللسان أيضا ولعل الصواب والنجوم تخرج لون الليل فيتلوّن الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان

ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج جبل معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه الاحول والاخرج نبت والخرجاء ماءة احتفرها جعفر بن سليمان فى طريق حاج البصرة كما فى المراصد ونقله شيخنا ووقع فى عبارات الفقهاء فلان خرج الى فلان من دينه أى قضاه اياه والخروج عند أئمة النحو هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون فى المفعول هو منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهو كقولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وتداول الناس استعمال الخروج والدخول فى معنى قبح الصوت وحسنه الا أنه عامى رذل كذا فى شفاء الغليل وفى الاساس ما خرج الاخرجة واحدة وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار والبلد ومن المجاز فلان يعرف موالج الامور ومخارجها أى مواردها ومصادرها والمسمى بخارجة من الصحابة كثير

(خارزنج)

((خارزنج)) قال الدماميني انه بفتح الراء والزاى معا وقال الشمنى هو بسكون الراء وفتح الزاى وهو الاظهر والعجمية تولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحى نيسابور من بشت (منه أحمد بن محمد البشتى) بالضم وقد تقدم ضبطه فى محله (الخارزنجى) وهو (مصنف تكملة العين) فى اللغة

(خرفج)

((الخرفج والخرافج بضمهما والخرفاج والخرفج بكسرهما رغد العيش) وسعته والخرفجة حسن الغذاء فى السعة (و) عن الرياشى (المخرفج) كالخرفج والخرافج أحسن الغذاء وقد خرفجه والعيش المخرفج (الواسع) وكل واسع مخرفج قال العجاج * ما دام الشباب عيشها المخرفجا * (والخرفيج) بالكسر (الغصن) واحد الاغصان (الناعم) هكذا فى النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة ففى اللسان ونبت خرفيج وخرفاج وخرافج وخرفج وخرفيج بفتحتين فالسكون وبالنون قبل الجيم ناعم غض وخرفجته أيضا نعمته وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور قال جندل بن المثنى * وبين خرفيج النبات الباهج * (و) خروف خرفج وخرافج (كعلبط) ودوادم أى (السمين وخرفجه

(المستدرك)

خرفجة) أخذه أخذا كثيرا) * وبقى عليه فى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم قاله الاموى وقال أبو عبيد وذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره اسبال الازار

(خزج)

((الخزج)) بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد فى الروض بخط السهيلى بفتحتين (ابن عامر فى نسب سيدنا (دحية بن خليفة) الكلبى رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به) أى لقب (لعظم جثته) يقال رجل خزج أى ضخم (واسمه زيد) مناة بن عامر كذا فى أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا فى نسب قضاعة ويشكر ذكرهما ابن حبيب عن الكلبى (والمخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث المخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمنت صار جلدها كأنه وارم) من السمن وهو الخزب أيضا

(خزرج)

((الخزرج)) (ريح) أى ينعت به (أو) الريح (الجنوب) قاله ابن سيده وقيل هى الريح الباردة كذا فى الروض وقيل هى الشديدة وقال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة قال شيخنا أى لجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار الى انها حال العلمية تجرد من الالف واللام لان الاقتران بهما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدته (و) الخزرج اسم رجل و (قبيلة من الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة من اليمن وقال ابن الاعرابى الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم وكعب والحرث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا ومشجراتنا وفى انساب الوزير الخزرج فى الانصار وفى تغلب وزاد الرشاطى فى أنسابه فى النمر بن قاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر (وخزرجت الشاة خمعت) بالخاء المعجمة هكذا فى النسخ أى عرجت

(تخزلج)

((تخزلج فى مشيه) اذا (أسرع) هكذا فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهنا ذكره غير واحد من أئمة اللغة

(خسيج)

((الخسيج كأمير) والخسى على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفى اللسان ينسج من ظليف عنق الشاة فلا يكاد ذعموا يبلى قال رجل من بنى عمرو من طيئ يقال له الاصم

تحمل أهله واستودعوه * خسيجا من نسيج الصوف بالى

(خيسفوج)

((الخيسفوج حب القطن والخشب البالى أو) هو (مخصوص بالعشر) كزفر شجر بأراضى الحجاز واليمن (والخيسفوجة (السكان) والخيسفوجة أيضا رجل (السفينة) والخيسفوجة موضع

(أخضج)

((تخضجت الشاة) اذا (عرجت وخمعت) بالخاء المعجمة (واخضج خضجه) اذا (زاغ و) يقال (أخضجوا الامر) اذا (نقضوه)

(خضريج)

((الخضريج بالكسر المبطخة) وهاتان المادتان مما لم يذكرهما الجوهرى ولا ابن منظور

(خفج)

((الخفج محركة داء للابل) وقد (خفج) البعير (كفرح) خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعتلان بالقيام قبل رفعه اياهما كأن به رعدة (و) الخفج (نبت أشهب ربعى) عريض الورق واحدته خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شهباء لها ورق عراض (وخفج جامع) فى اللسان الخفج ضرب من النكاح وقال الليث الخفج من المباضعة وفى حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء (و) الخفج عوج فى الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو ساقيه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى معوج قال

قد أسلمونى والعمود الاخضبا * ٢ وشبة ترى بها الجمال الربا

(وخفاجة) بالفتح (حى من بنى عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبى حديد والازهرى انهم حى من بنى عقيل وقال ابن السمعانى خفاجة اسم امرأة ولدلها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنواحى الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب مشتق من قولهم غلام خفاج كما سيأتى وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأخفجه فلقب به خفاجة (والخفيج الشريب من الماء والضعيف) وفى اللسان الغليظ (وتخفج مال والخنفج والخنافج بضمهما) الغلام (الكثير اللحم) وبه خفاج أى كبر وغلام خفاج صاحب كبر ونفر حكاه يعقوب فى المقلوب (والخفجى) والخفجاء مقصورا وممدودا (الرجل الرخو) الذى (لاغناء عنده) وقد ذكر فى الحاء المهملة (الخفرجة حسن الغذاء) كالخرفجة (والخفرنج الناعم) كالخرنفج كما تقدم وهو مقلوب كما تقدم

(خلج يخلج) خلجا من حد ضرب (جذب) كتخلج واختلج وخلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه وأخلج هو انجذب كذا فى اللسان * قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ التى أوردها شيخنا فى خنج وفى الحديث يختلجونه على باب الجنة أى يجتذبونه وفى حديث آخر ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا اذا (غمز) قال جبينة بن طريف العكلى يتشبب بليلى الاخيلية

جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

يا قوم خلوا بينها وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

(و) خلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا جبذه و (انتزع) وأخذ بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن رمحه من المطعون ومن رمحه مركوزا فأخلجه أى انتزعه أنشد أبو حنيفة

اذا اختلجتها منضيات كأنها * صدور عراق ما بهن قطوع

شبه أصابعه فى طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو وقال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه الخرفجا

يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم (و) خلج الشئ (حرك) وقال الجعدى

وفى ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجمال المذاكيا

قال أبو عمرو يخلجن أى يحركن (و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابى

وأبيت تخلجنى الهموم كأننى * دلو السقاة تغدبا الاشطان

ومن المجاز اختلج فى صدرى هم وعن الليث يقال خلجته الخوالج أى شغلته الشواغل وأنشد

* وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجنى كذا أى شغلنى يقال خلجته أمور الدنيا وتخالجته الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم فى ناحيه وهم فى ناحية كأنه يجذبه اليه (و) خلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج اذا (طعن) وسيأتى المخلوجة (و) خلج (جامع) وهو ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا نكحها قال * خلجت لها جار استها خلجات * واختلجها كخلجها (و) خلج اذا (فطم ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أى نوع ذلك وخلجتها فطمت ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال أعرابى لا تخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لا تفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشرى وقال أى لا تفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من المجاز خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا و (خلوجا) مصدر الباب الثانى وخلجا نامحركة زاده شمر كما يأتى اذا (طارت) ومثله فى الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما باضطربت قال شمر التخلج التحرك يقال تخلج الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا انتهى ووقع فى كلام الاقدمين العموم فى العين وغيرها ففى لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه والعين تختلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحركا وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

ومثله فى الاساس وفى الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفى مثل ٤ أبشر بما يسرك عنى عينى تختلج وخلجتنى فلانة بعينها غمزتنى لميعاد تضربه أو أمر تحاوله وتذكرت هنا ما قرأته قديما فى تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشوبرى رحمهم الله تعالى ما نصه

لعينى هذه نبأ * وللعينين أنباء ومقلة عينى اليمنى * اذا ما رف بكاء

٢ قوله وشبة كذا فى اللسان بالشين المعجمة وليحرر

(خفرجة)

(خلج)

٣ قوله وخلجتها كذا فى اللسان باسناد الفعل الى ضمير المتكلم فى كلا الفعلين

٤ قوله أبشر الخ كذا فى النسخ والذى فى الاساس أبشر بما يسرك عينى تختلج

وقد ألف وافى اختلاج الاعضاء كتبا وبنوا عليها قواعد ليس هذا محل ذكرها (و) خلج الرجل (كفرح) خلجا بالتحريك اذا (اشتكى لحمه (وعظامه من عمل) يعمله (أو طول مشى وتعب) قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب فى العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عضده وفى المحكم وخلج البعير يخلج خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب فى العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخلوج) كصبور (ناقة اختلج) أى جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت فحنت اليه (فقل) لذلك (لبنها) وقد يكون فى غير الناقة أنشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

وانما يذهب فى ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ويقال ناقة خلوج غزيرة اللبن مأخوذ من سحابة خلوج كما يأتى وفى التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هى (التى تخلج السير من سرعتها) أى تجذبه والجمع خلج وخلاج قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت اخاله دهما خلاجا

دهما بالاسود اشبه صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحان لفقد أولادها (و) الخلوج من (السحاب المتفرق) كأنه خولج من معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال سحابة خلوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن من هذا (و) فى التهذيب (الخليج) نهر فى شق من (النهر) الاعظم وجناحا النهر خليجاه وأنشد

الى فتى فاض أكف الفتيان * فيض الخليج مده خليجان

وفى الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخليج (شرم من البحر) وقال ابن سيده هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجبذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تشعب من الوادى يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان (و) الخليج (الجفنة) والجمع خلج قال لبيد

ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيده الخليج (الحبل) لانه يجبذ ما شد به والخليج الرسن لذلك وفى التهذيب قال الباهلى فى قول تميم بن مقبل

فبات يسامى بعد ما شج رأسه * فحولا جمعناها تشب وتضرح

وبات يغنى فى الخليج كأنه * كميت مدمى ناصع اللون أقرح

قال يعنى وتدا ربط به فرس يقول يقاسى هذه الفحول أى قد شدت به وهى تنزو وترمح وقوله يغنى أى تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج أى فتل مرا أى فتل [٢] مع العسراء يعنى مقود الفرس كميت من نعت الوتد أى أحمر من طرفه قال وقرحته موضع القطع يعنى بياضه وقيل قرحته ما تبع عليه من الدم والزبد ويقال للوتد الخليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى فى البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد فى الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعى وبات يغنى أى وبات الوتد المربوط به الخيل يغنى بصهيلها أى بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أى كان الوتد فرس كميت أقرح أى صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامى أى يجاذب الارسان والشباب فى الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تضرح أى ترمح بأرجلها كذا فى اللسان (كالاخلج) لم أجده فى أمهات اللغة وسيأتى انه الطويل من الخيل فربما تصحف على المصنف فليراجع (و) الخليج (سفينة صغيرة دون العدولى [٣] ج خلج) بضم فسكون (و) الخليج (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا فى الصلة (و) من المجاز (تخلج) المجنون فى مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج فى مشيته أى يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج (المفلوج فى مشيته) أى (تفكك وتمايل) كأنه يجتذب شيأ ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلاء بعينيـ * ـها وتمشى تخلج المجنون

والتخلج فى المشى مثل التخلع قال جرير

وأشفى من تخلج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وفى حديث الحسن رأى رجلا يمشى مشية أنكرها فقال يخلج فى مشيته خلجان المجنون أى يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاخليج) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفى التهذيب وقول ابن مقبل

وأخلج نهاما اذا الخيل أوعثت * جرى بسلاح الكهل والكهل اجردا [٤]

قال الاخلج الطويل من الخيل الذى يخلج الشد خلجا أى يجذبه كما قال طرفة * خلج الشد مشيمات الحزم * (و) الاخليج (نبت) وهو الاخليجة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيده وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيبويه صفة كذا فى اللسان (والخلج محركة الفساد) فى ناحية البيت وبيت خليج معوج وفى التهذيب الخلج ما اعوج من البيت (و) الخلج (بضمتين) جمع خليج قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه بالحرث بن مالك بن النضر) بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحرث أخو فهر والذى فى الصحاح والروض للسهيلى الحرث بن فهر واسم الخلج قيس قاله شيخنا

[٢] قوله مع العسراء عبارة اللسان على العسراء

[٣] العدولى بفتحتين

[٤] قوله أجردا كذا فى اللسان بالنصب

(و) الخليج (المرتعد والأبدان) وعن ابن الاعرابي الخليج التعبوت (و) الخليج (القوم المشكوك في نسبهم) وفي التهذيب وقوم خلج اذا شك في انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * (و) في حديث شريح ان نسوة شهدت عنده على صبي وقع حيا يتخلج فقال ان الحي يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج التحرك يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عينه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدني حماد ابن عمار ٣ بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذي قد مون فلحمه يتخلج تخلج العين أي يضطرب (و) من المجاز (تخالج في صدري شئ) أي (شككت) واختلج الشئ في صدري وتخالج احتكأ امر شك وفي حديث عدي قال له عليه السلام لا يختلجن في صدرك أي لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور في موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج في نفسك شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) شاهر قاله الليث واقتصر ابن سيده على الاخير قال المخبل

وتريك وجها كالصحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

(والخليج كفلز البعيد) أنشد الاصمعي لابي ادين القعقاع الديري

اذا تحلت نازجا ٣ خلجا * مر تارى الهام به مثبجا

(و) خلج (كدمل رجل) وهو أبو عبد الملك الآتي ذكره (و) خلج (ككتف في لغتيه) أي وخلج بالكسر (شاعر) من بني أعي حي من جرم وهو عبد الله بن الحرث بن عمرو بن وهب لقب بقوله

كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادي

(و) الخليج (بالضم لقب قيس بن الحرث) وفي نسخة أخرى لقب قيس الفهري وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية ابن زنيم الخلجي يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حمزة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن أحمر

اذا انفرجت عنه سماد يرخلفه * ببردين من ذاك الخلاج المسهم

ويروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبي أمر) أي (نازعني فيه فكر) وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة يجهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنيها أي نازعني القراءة فجهر فيما جهرت فيه فتنزع ذلك من لساني ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه وأصل الخلج الجذب والنزع وعن شمر وما يخالجني في ذلك الامر شك أي ما أشك فيه (وأبو الخليج عائذ بن شريح بن الحضرمي) وفي نسخة شريح الحضرمي باسقاط لفظة ابن (تابعي و) أبو شبيل (خليج العقيلي من الفصحاء الراشديين) وهو القائل

وتاب خليج توبة قرشية * مباركة غراء حين يتوب

وكان خليج فاتكا في زمانه * لمغي النساء الصالحات نصيب ٤

(وعبد الملك بن خلج) الصنعاني (كدمل من أتباع التابعين والخليج كسمند شجر) فارسي (معرب) يتخذ من خشبه الاواني قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس الجيش بالجيوش ٥ وتسقي * لبن الجفت في عساس الخلنج

وفي اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذي طرائق وأساريع موشاة (ج خلانج) قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

ثم ان المصنف ذكر الخلنج هنا اشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكروه في ترجمة مستقلة مستدلين بأن الالفاظ العجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها في الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة عبد الله بن محمد بن أبي يزيد الخلنجي الفقيه الحنفي ولي قضاء الشرقية في أيام ابن أبي دواد ومات سنة ٢٥٣ (والمخلوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخلوجة الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة وأمرهم مخلوجة غير مستقيم ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أي اختلاط عن ابن الاعرابي ابن السكيت يقال في الامثال الرأي مخلوجة وليست بسلكى أي يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال في معنى قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما (و) المخلوجة (الرأي المصيب) قال الحطيئة

وكنت اذا دارت رحى الحرب رعته * بمخلوجة فيها عن العجز مصرف

ثم ان تأخير ذكر المخلوجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذي هو الخلنج قد بحث فيه الشيخ على المقدسي في حواشيه وتبعه

---

٣ قوله عمار كذا في النسخ والذي في اللسان عماد فليحرر

٣ قوله نازجا كذا في النسخ والذي في التكملة التي بيدي نازحا بالحاء

٤ وذكر بعدهما في التكملة
فأمسى خليج تائبا متحرجا * يخاف ذنوبا بعدهن ذنوب
فيارب غفر الخليج ذنوبه * فما هو يا ربي اليك منيب

٥ قوله الجيش بالجيوش في اللسان الحيش بالحيوش فليحرر فاني لم أجده في اللسان لا في مادة ج ي ش ولا ح ي ش

(المستدرك)

شيخنا * ومما يستدرك على المصنف في هذه المادة في حديث على ان لله جل الموت نالجالا شطانها أي مسرعا في أخذ حبالها وفي الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل أي الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ويقال للميت والمفقود من بين القوم قد اختلج من بينهم فذهب به وهو مجاز والاخليجة الناقة المختلجة عن أمها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرافي انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق والخليج الوتد وقد تقدم والخالج الموت لانه يختلج الخليقة أي يجذبها وقد تقدم في حديث على رضي الله عنه وخلج الفصل أخرج عن الشول قبل أن يقدر قال الليث الفصل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أي نزع وأخرج وان أخرج بعد قدوره فقد عدل فانعدل وأنشد * فحل هجان قولي غير مخلوج * كذا في اللسان وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن الحكم بن أبي العاص أباص وان كان يجلس خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أي كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد الى أن مات وفي رواية فضرب به شهرين ثم أفاق خليجا أي صرع قال ابن الاثير ثم أفاق مختلجا قد أخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا ونوى خلوج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هوى شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

والمخلج كمعظم السمين وقد تقدم والخلج والخلج داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما يمشي حتى يعيا مرة واحدة ويروى بالمهملة وقد تقدم في محله وعن أبي عمرو الخلاج العشق الذي ليس بمحكم والاخلج نوع من الخيل وقد تقدم ومن المجاز رجل مختلج نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب اليهم فاختلف في نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى أمه أي الى رهطها الا اليها نفسها وخليج بن منازل بن فرعان أحد العققة يقول فيه أبوه منازل

تظلمني حقي خليج وعقني * على حين كانت كالحني عظامي

والاخلج من الكلاب الواسع الشدق قال الطرماح يصف كلابا

موعبات لاخلج الشدق سلعا * م ممر مفتولة عضده

٢ وتراس الخليج قرية بمصر * خليج * هذه المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخليج والخلايج الطويل المضطرب الخلق ((الخبج محركة الفتور) من مرض أو تعب بعانيه وأصبح فلان خبجا وخبيجا أي فاترا والاول أعرف (و) الخبج (انتان اللحم) وأرواحه وخبج يخبج خبجا اذا أروح وأنتن وقال أبو حنيفة خبج اللحم خبجا وهو الذي يغم وهو مضن فينتن (و) الخبج (فساد التمر) قال الازهري خبج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابي انه قال الخبج أن يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق (و) عن أبي عمرو الخبج فساد (الدين و) قال غيره هو الفساد في (الخلق) وقول ساعدة بن جؤية الهذلي

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتي الى الحذر أخشى دون الخبا

قال السكري الخبج الفساد (وسوء الثناء) وهذا البيت أورده ابن بري في أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتي الى الغدر أخشى دونه الخبا

(و) خبج (اسم وخبايجان) بضم أوله وبعد الالف ياء ثم جيم وآخره نون وقد أطلقه المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته (ة بكازرين) من بلاد فارس وسيأتي كازرين في ك ر ز منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن الحسين بن حماد المقرى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي قال شيخنا ثم ان كلامه صريح في أنه فعايلان لا نذكره في أثناء مادة خبج وقد يجوز أن يكون فعاللان لانه لفظ عجمي ٣ الفاظها كلها أصول وفيه نظر (و) خبايجان (ع قرب شيراز و) عن أبي عمرو (ناقة خبجة كفرحة ما تذوق الماء لعلة) بها ونص عبارة أبي عمرو من دائها (و) قال أبو سعيد (رجل مخبج الاخلاق كمعظم فاسدها) وقد مر قريبا أن الخبج الفساد في الخلق ((خناج كغراب قبيلة) من العرب (بفرجة) بضم الفاء وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بني خناج

لا تكثرى أخت بني خناج * واقصري من بعض ذا الضجاج

فقد أقنالك على المنهاج * أتيته بجثل حق العاج

مضمخ زين باتساج * بمثله نيل رضا الازواج

وخناجن بالنون في آخره قرية من المعافر باليمن وسيأتي (و) خنج (كقفل د بفارس) نسب اليها بعض المحدثين وأبو الحرث خنجة ابن عامر السعدي البخاري والد أبي حفص عمر سكن البصرة وحدث عن معلى بن أسد العمي وعنه ابن أبي الدنيا ومات ببغداد (وخونجة ككورجة ة) أخرى بفارس والذي في الانساب الخونجان بالفتح فالكسر وسكون النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن أبي نصر بن الحسن بن ابراهيم سمع الحافظ أبا القاسم الاصبهاني • خنبج * هذه المادة ذكرها المصنف في الحاء المهملة من أوله وهي في اللسان وغيره هنا قال الخنبج والخنابج الضخم والخنبج السيئ الخلق وامرأة خنبجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنبج عظيمة

(خبج)

(خُناج)

(المستدرك)

٢ قوله وتراس الخليج كذا في النسخ والمعروف وراس الخليج

٣ قوله الفاظها كذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ والاعجمية

والخنبجة

والخنبجة القملة الضخمة قال الاصمعي الخنبج بالخاء والجيم القمل قال الرياشي والصواب عندنا ما قاله الاصمعي وقد مرت الاشارة اليه في الحاء وقد ذكر المصنف في خ ب ج الخنبجة وهي الدن وهي الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو وهي فارسية معربة وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخنابج قيل هي حباب تدس في الارض وأبو الحسن علي بن أحمد بن خنباج التميمي البخاري روى عن أبي بكر الاسماعيلي وعنه عبد العزيز بن محمد النخشبي الحافظ (الخنزجة التكبر) قاله ابن دريد وقد خنزج اذا تكبر ورجل خنزج ضخم (وخنترج ع ويقال) فيه (خيزج بالياء) كذا في الصلة والتكملة الصنية بدل النون وسيأتي في محله * خنعج * الخنعجة مشية متقارب بتفيها فرمطة وعجلة وقد ذكر بالباء والتاء والنون لغة وأهملها المصنف قصورا وكذا شيخنا * خنفج * الخنافج والخنفج الضخم الكثير الهم من الغلمان وقد ذكره المصنف في خفج اشارة الى أن النون زائدة وذكره ابن منظور في الرباعي (خوجان بالضم قصبة أستواء) من نواحي نيسابور وقد سبق ضبط استواء في ا س ت والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التي يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو أحمد (القرائي شيخ الحنفية) بنيسابور والى فرات بن أبي عن الهيثم بن كليب وأبي العباس الاصم (و) القاضي أبو العلاء (صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الأستوائي الخوجانيان) الاخير ولي قضاء نيسابور ودام ذلك في أولاده وتوفي بها سنة ٤٣٢ وزاد في المراصد خوجان أيضا قريتان بمرو الأ أن احداهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أي ومع فتح الخاء والواو ومنها أبو الحرث أسد ابن محمد بن عيسى عن ابن المقرى * خيج * هذه المادة أهملها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخايجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(فصل الدال) المهملة مع الجيم (الدبج النقش) والتزيين فارسي معرب (والديباج) بالكسر كما في شروح الفصيح ثم حكى عياض فيه عن أبي عبيد الفتح ورواه بعض شراح الفصيح وفي مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيد والفتح كلام مولد ونقل التدمري عن ثعلب في نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح الدال وقال المطرز أخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد قال الديوان والديباج ٣ وكسرى لا يقولها فصيح الا بالكسر ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الكسر فصيح وقد سمع الفتح فيها ثلاثتها وقال الفهري في شرح الفصيح حكى أبو عبيد في المصنف عن الكسائي انه قال في الديوان والديباج كلام مولد وهو ضرب من الثياب مشتق من دبج وفي الحديث ذكر الديباج وهي الثياب المتخذة من الابريسم وقال الليث هو ضرب من المنسوج ملون الوانا وقال كراع في المجرد الديباج من الثياب فارسي (معرب) انما هو ديباي أي عرب بابدال الياء الاخيرة جيما وقيل أصله ديباو عرب بزيادة الجيم العربية وفي شفاء الغليل ديباج معرب ديوباف أي نساجة الجن و (ج دبابيج) بالباء التحتية (ودبابيج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جني قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج وانهم انما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك في التصغير وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابي (الناقة الفتية الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج ٣ والدعامة والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعي انه كان له طيلسان مدبج قالوا (المدبج) كمعظم هو (المزين به) أي زينت اطرافه بالديباج (و) المدبج الرجل (القبيح) الوجه و (الرأس والخلقة و) في التهذيب المدبج (ضرب من الهام و) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون في الماء مع الضام (و) من المجاز (ما في الدار دبيج كسكين) أي ما بها (أحد) لا يستعمل الا في النفي وفي الاساس أي انسان قال ابن جني هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك أن الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل وحكى الفراء عن الدبيرية ما في الدار سفر ٤ ولا دبيج ولا دبيج ولا دبي ولا دبي قال قال أبو العباس بالحاء أفصح اللغتين قال الجوهري وسألت عنه في البادية جماعة من الاعراب فقالوا ما في الدار دبي قال وما زادوني على ذلك قال ووجدت بخط أبي موسى الحامض ما في الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم في دبيج مبدلة من الياء في دبي كما قالوا سيمي وسيمج ومري ومرج ومثله كثير * ومما بقي على المصنف من هذه المادة من المجاز دبج الارض المطر يدبجها دبجا روضها أي زينها بالرياض وأصبحت الارض مدبجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما الليتان قال ابن مقبل

يسعى بها بازل درم مرافقه * يجري بديباجتيه الرشح مرتدع

الرشح العرق والمرتدع هنا الذي عرق عرقا أصفر تشبيها بالخلوق والبازل من الابل الذي له تسع سنين وروي قتل مرافقه والقتل التي فيها انفتال وتباعد عن زوره وذلك محمود فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحتري وفي اللسان ديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابي للنجاشي

هم البيض أقداما وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ومنه أخذ المحدثون التدبيج بمعنى رواية الاقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمه فاطمة بنت الحسين واسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

(خنزج) (المستدرك)

(خوجان) (المستدرك)

(دبج)

٣ قوله وكسرى كذا في النسخ وفي المطبوع ودينارا

٣ قوله والدعامة لم يذكرها في اللسان ولم أجدها في القاموس بهذا المعنى ولعلها محرفة عن الدعلبة قال المجد الدعلبة بالكسر الناقة السريعة كالدعلب

٤ قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان وهو مصحف عن شفر بالشين المعجمة وقد ذكرها في اللسان والقاموس في مادة ش ف ر (المستدرك)

ابن علي وحمد بن المنذر بن الزبير بن العوّام لجمالهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر بن المهلب الديباجي الى صنعة الديباج روى عن الدورقي وأبي الاشعث العجلي وغيرهما ((دج)) الرجل (يدج) بالكسر (دجيجا) ودجا ودجيجا ادا مشى كمشى مشيا رويدا في تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج اذا أسرع ودج يدج اذا (دب في السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة (و) دج (البيت دجا وكنفو) دج (فلان) اذا (تجر) لانه يدب على الارض ويسعى في السفر (و) دج دجا اذا (أرخى الستر) فهو مدجوج حكاه الاصمعي (والدج بضمتين) تراكم الظلام و(شدة الظلمة كالدجة) بالضم ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الاعرابي الدج (الجبال السود و) يقال (أسود دجدج ودجاجي بضمهما) أي (حالك) شديد السواد (وليلة ديجوج ودجداجة) بالفتح (مظلمة) ودجدج الليل أظلم كتدجدج (وليل) دجوج و(دجوجي) ودجاجي شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجج ودياج وأصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جني وشعر دجوجي ودجيج أسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شيء (وبحر دجداج) بالفتح على التشبيه في سواد الماء (و) بعير دجوجي وناقة دجوجية أي شديدة السواد و(ناقة دجوجاة منبسطة على الارض و) في حديث وهب خرج داود مدججا في السلاح (المدجج والمدجج) أي بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمحدث ومعظم لاصاب (الشاك في السلاح) أي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج أي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وعن أبي عبيد المدجوج اللابس السلاح التام (و) المدجج الدلدل من القنافذ وعن ابن سيده هو (القنفذ) قال أراه لدخوله في شوكه واياه عنى الشاعر بقوله

ومدجج يسعى بشكته * محمرة عيناه كالكلب

(و) عن الليث المدجج الفارس الذي قد (تدجج في شكته) أي شاك السلاح قال أي (دخل في سلاحه وتدجدج) الليل (أظلم كدجدج) فهي دجداجة وأنشد * اذا رداء ليلة تدجدجا * ومدجج كمحدث واد بين مكة والمدينة زعموا أن دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه لما هاجر الى المدينة ذكره في اللسان في مدج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م) أي طائر معروف أكله النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وأتى ابن القيم على لحمه وكذا الحكماء (للذكر والانثى) لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعني زقاء الديوك (ويثلث) والفتح أفصح ثم الكسر وفي التوشيح الدجاج اسم جنس واحده دجاجة سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجائج فاما دجائج فجمع ظاهر الامر واما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر في أنه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة في الجمع غير الكسرة التي كانت في الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة في الواحد ككسرة عين عمامة وفي الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذي ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد تقدم قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل في قول لبيد

* باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وفي التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجدج صاح بها بدج دج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بكسرهما وفي اللسان دجدجت بها وكركرت أي صحت (و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحنش منه قال أبو المقدام الخزاعي في أحجيته

وعجوز رأيت باعت دجاجا * لم يفرخن قد رأيت عضالا
ثم عاد الدجاج من عجب الدهـ * ـر فراريج صيبة أبذالا

والدجاج هنا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابذال التي تبتذل في اللباس (و) الدجاج (العيال و) الدجاج (اسم وذو الدجاج الحارثي شاعر وأبو الغنائم) محمد بن علي بن علي (بن الدجاجي) بغدادي الى بيع الدجاج عن أبي طاهر المخلصي وعنه القاضي أبو بكر الانصاري وتوفي سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفي نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ما قاله الذهبي روى مسند الحميدي عن أبي منصور الخياط (و) عنه (ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٢٣ (و) أبو محمد (عبد الدائم ابن) الفقيه أبي محمد (عبد المحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن علي الانصاري وأبو اسحق ابراهيم بن أبي طاهر عبد المنعم بن ابراهيم وأبو علي عبد الخالق بن ابراهيم ترجمهم الصابوني في تكملة الاكمال (الدجاجيون محدثون والدجان كرمضان) هو (الصغير الراضع الداج) أي الداب (خلف أمه وهي بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدجان أيضا مصدر دج بمعنى الدبيب في السير وأنشد

باتت تداعي قربا أفايجا * تدعو بذاك الدجان الدارجا

(و) في الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين

يحجون

يجيئون و (الداج) الاجراء و (المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أى يدبون ويسعون فى السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون فى آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ الا أنهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجى كهيولى ع ودججت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفى بعض الامهات تغيمت (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب

فالت عمرى أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دوننا ودجوج

ويقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحولة) أى التى تحمل حمولة التجار وهو فى التهذيب فى الرباعى بالذال المعجمة وأعاده المصنف فى الراء وستأتى الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه قال ابن الاثير وفى الحديث ما تركت حاجة ولا داجة قال هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفى كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لا فعلن كذا وكذا ودجدجت الدجاجة فى مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال * والديك والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أى ليس فى كلام الفصحاء المتقدمين والدجاجة ما تتأمن صدر الفرس قال * بانت دجاجته عن الصدر * وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن براقة الهمدانى * يفتر عن زور دجاجتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فى طرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربى فى أنسابه فأما الاسماء فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك فى نسبة دجاجة بن زهرى بن علقمة وفى تيم بن عبد مناة دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمر وابنا دجاجة رويا عن أبيهما عن على وعبد العزيز بن محمد بن على الصالحى عرف بابن الدجاجية روى عن الحافظ ابن عساكر وأبى المناقر البرتى وتوفى سنة ٦٤٠ ﴿دجه كمنعه﴾ دجها اذا (نصبه) وفى باب الذال المعجمة ذججه ذجا بهذا المعنى فكأنهما لغتان (و) دجح الجارية جامعها) كل ذلك فى التهذيب وزاد ابن سيده دجحه يدجحه دجحا عركه كعرك الاديم يمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا فى اللسان ﴿دحرجه﴾ يدحرجه (دحرجة) بالفتح على القياس (ودحراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا فى التسهيل والجمهور على أنه يتوقف على السماع ماسمع منه يقال وما لا فلا ويجوز فيه الفتح اذا كان مضاعفا كالزلزال والوسواس قال شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد فى التصريح لم يسمع فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمرى وغيره فانه ثبت فى الدواوين اللغوية كلها التمثيل لمصدر فعلل فعلالا وفعللة بدحرج دحراجا ودحرجة والصيمرى ليس ممن يعتد به فى هذا الشأن (فتدحرج أى تتابع فى حدور و) اسم المفعول منه (المدحرج) بالضم وهو (المدور) لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا فى خ د ج (والدحروجة) بالضم (ما يدحرجه الجعل من البنادق) وجمعه الدحاريج وعن ابن الاعرابى يقال للجعل المدحرج وقال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

أشداقها كصدوح النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

والدحروجة أيضا ما تدحرج من القذر قال النابغة

أضحت ينفرها الولدان من سبا * كأنهم تحت دفيها دحاريج

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج القزاز بغدادى سمع الصريفينى وابن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وتوفى سنة ٥٣٢ ﴿درج﴾ الرجل والضب يدرج (دروجا) بالضم أى مشى كذا فى الصحاح (و) درج الشيخ والصبى يدرج درجا و (درجانا) محركة ودرجا فهو دارج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا ودبا والدرجان مشية الشيخ والصبى ويقال للصبى اذا دب وأخذ فى الحركة درج وقوله

ياليتنى قد زرت غير خارج * أم صبى قد حبا ودارج

انما أراد أم صبى حاب ودارج وجاز لذلك لان قد تقرب الماضى من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كاندرجوا) ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفى المثل أكذب من دب ودرج أى أكذب الاحياء والاموات (و) قيل درج (فلان) مات و (لم يخلف نسلا) وليس كل من مات درج أو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال الله عز وجل لابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأنشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشراك النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر

وكأن أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كأن هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء كذا فى اللسان فهو

(المستدرك)

(دجح)

(دحرج)

(درج)

مجاز ولم يشر اليه الزمخشرى (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أى على سبيله (و) درجت (الناقة) اذا (جازت السنة ولم تنتج كأدرجت) وهى مدرج جاوزت الوقت الذى ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهى مدراج وقيل المدراج التى تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج الشئ يدرجه درجا (طوى) وأدخله (كدرّج) تدريجا (وأدرج) والرباعى أفصحها والادراج لف الشئ فى الشئ ويقال لما طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) اذا (صعد فى المراتب) لان الدرجة بمعنى المنزلة والمرتبة (و) درج اذا (لزم المحجة) أى الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (والدرّاج كشداد النمام) عن اللحيانى فى الاساس أى يدرج بين القوم بالنميمة (و) الدرّاج أيضا (القنفذ) لانه يدرج ليلته جمعاء صفة غالبة (و) الدرّاج أيضا (ع) قال زهير

* بحومانة الدرّاج فالمتثلم *

كذا فى اللسان وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) الدرّاج (كرمان طائر) شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه وفى الصحاح الدرّاج والدرّاجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر (ودرج) الرجل (كسمع دام على أكله) أى الدرّاج (والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هى التى تدرج أى تمر مرا ليس بالقوى ولا الشديد يقال ريح دروج وقدح دروج وفى اللسان ريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور الحال كما قال ذو الرمة

* صريف المحال استدرجتها المحاور *

أى صيرتها الى أن تدرج (والمدرج) والمدرجة (المسلك) والمذهب وفى الاساس اتخذوا داره مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤية

ترى أثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذى تراه العين كأنه أرجل النمل وقد سبق تفسيره فى ش ب ث وقال الراغب يقال لقارعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدراج (كعنبة وأتراس) وفى حديث عائشة رضى الله عنها كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث الدرج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله ما يلف ويدخل فى حياء الناقة كما سيأتى (و) الدرج (بالفتح الذى يكتب فيه ويحرك) يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى طيه وجعله فى درجه ودرج الكتاب طيه وداخله وفى درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالتحريك الطريق) والمحاج وجمعه أدراج وفى اللسان يقال للطريق الذى يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج أى ممر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه أى لا تتعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ ورجع فلان درجه أى فى طريقه الذى جاء فيه ورجع فلان درجه اذا رجع فى الامر الذى كان ترك وفى حديث أبى أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج أى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه و (رجع أدراجه) عاد من حيث جاء (ويكسر) نقله ابن منظور عن ابن الاعرابى كما يأتى فلم يصب شيخنا فى تخطئة المصنف

* واذا المرء الهلال فسلم *

ويقال استمر فلان درجه وأدراجه وقال سيبويه وقالوا رجع فلان أدراجه (أى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى نسخة فيه وعن ابن الاعرابى يقال للرجل اذا طلب شيأ فلم يقدر عليه رجع على غبير الظهر [٣] ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيأ ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع فى طريقه الاول وفلان على درج كذا أى سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه أدراج الرياح) ودرج الرياح (أى هدرا) ودرجت الريح تركت غمائم فى الرمل (و) فى التهذيب (دوارج الدابة قوائمها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شئ) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التى تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس فى حياء الناقة التى يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت أنها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترأمه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفى نسخة ويدخل (فى حياء الناقة) ونص المحكم فى رحم الناقة (ودبرها) ويشد (وتترك أياما مشدودة العين والانف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويلطخ بمولد غيرها فتظن) وترى (أنه ولدها) وعبارة الجوهرى فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشئ الذى يشد به عيناها الغمامة والذى يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والأدراج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظئار

والجماد الناقة التى لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة يوضع فيها دواء فيدخل فى حيائها) أى الناقة وذلك (اذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدرى كيف قول شيخنا قد أنكره الجماهير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفى الحديث) المروى فى الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها كن (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا

[٣] قوله غبير الظهر كذا فى النسخ والذى فى اللسان غبيراء الظهر بوزن حميراء قال المجد وتركه على غبيراء الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا

الخرق تحتشى بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروى بالدرجة كعنبة) قال ابن الاثير هكذا روى (وتقدم) أن واحدها الدرجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضى أبو الوليد (الباجى) فى شرح الموطا (بالتحريك) كغيره (وكانه وهم) أخذ ذلك من قول القاضى عياض قال شيخنا واذا ثبت رواية وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدراجة كجبانة الحال) وهى (التى يدرج عليها الصبى اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهرى وقال غيره الدراجة العجلة التى يدب الشيخ والصبى عليها (و) هى أيضا (الدبابة) التى تتخذ (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها) وفى بعض الامهات فيها (الرجال) وفى التهذيب ويقال للدبابات التى تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدارجات ٣ (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتحريك و) الدرجة (كهمزة) الاخيرة عن ثعلب (وتشديد جيم هذه والادرجة كالاسكفة المرقاة) التى يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان فى درج (كسكر) أى (الامور العظيمة الشاقة و) الدريج (كسكين شئ كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ومثله قال ابن سيده (ودرجنى الطعام والامر تدريجا ضقت بهذرعا) ودرجت العليل تدريجا اذا أطعمته شيأ قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرج الى غاية أكله ٣ كان قبل العلة درجة درجة (و) روى عن أبى الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان ف(استدرجه) أى (خدعه) حتى حمله على أن درج فى ذلك (و) استدرجه رقاه و (أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرجه) الى كذا تدريجا عوده اياه كأنما رقاه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبى سعيد استدرجه كلامى أى (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

ليستدرجنك القول حتى تهزه * وتعلم أنى منكم غير ملجم

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبع ولدها بعدما ألقته من بطنها) هذا نص كلامه والذى فى اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها (واستدراج الله تعالى العبد) بمعنى (أنه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفى التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أى سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعوذ بك أن أكون مستدرجا فانى أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (أو) قيل استدراج الله تعالى العبد (أن يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبى عمرو (أدرج الدلو) ادراجا اذا (متح بها فى رفق) وأنشد

يا صاحبى أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنضرج انضراجا

قال الرياشى الادراج النزع قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صر أخلافها) بالدرجة (و) الدرجة (كهمزة) وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو (طائر) اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا الا انها ألطف والتشديد نقله أبو حيان فى شرح التسهيل ورواه يعقوب بالتخفيف (وحومانة الدراج) بالضم (وقد تفتح) لغة (ع) قال الصاغانى فى التكملة الدراج بالضم لغة فى الفتح وذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة ٤ بالدراج فالمتثلم وينظر هذا مع كلام المصنف آنفا هل هما موضع واحد أو موضعان (و) المدرج (كمعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن دراج كرمان) هو (على بن محمد محدث) هكذا فى نسختنا والذى فى التكملة أبو دراج (والدرج كقبر الامور التى تعجز) وقد مر ذلك فى كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) الدرج (كجبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (للصلح و) دريج (كزبير جد لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهى (الطبقات من المراتب) بعضها فوق بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أى جرت عليه جريا شديدا) درجت فى سيرها (و) أما (استدرجته فعناه (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تغشيه الرياح) اذا عصفت (رسوم الديار وتثيره) أى تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) فى سيرها وريح دروج وقد تقدم شئ من ذلك * ومما بقى على المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة فى المنزلة ودرجات الجنازة ٥ منازل أرفع من منازل والدريج للقطا قال مايح

يطفن بأحمال الجمال غدية * دريج القطا فى القز غير المشقق

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها أى يمشى ومنه قول ذى البجادين عبد الله المزنى

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمى

والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكى المنبر الشرقى أن قام فوقه * خطيب فقيمى قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى أى اذهبى يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه منحدره وطريقه فى معاطف الاودية وأنشد سيبويه

أنصب للمنية تعتريهم * رجالى أم هم درج السيول

٣ قوله الدارجات كذا فى النسخ والذى فى اللسان والتكملة الدراجات

٣ قوله كان كذا باللسان أيضا ولعله الذى كان الخ

٤ بالدراج انظر ماذا يكون لفظ الشطر الثانى

(المستدرك)

٥ قوله الجنازة كذا فى النسخ والصواب الجنة كما فى اللسان

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أى متوسل به اليه ومن المجاز امش فى مدارج الحق وعليك بالصوفانه مدرجة البيان كذا فى الاساس واستدرجه استدعى هلكته من درج مات ورجل مدراج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت فى الكفن والقبر أدخله وفى التهذيب المدراج الناقة التى تجر الحمل اذا أتت على مضربها والمدرج والمدراج التى تؤخر جهازها وتدرج عرضها وتلحقه بحقبها وهى ضد المسناف جمعه مداريج وقال أبو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستأخر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج يديك أى طوع يديك وفى التهذيب يقال فلان درج يديك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز [٢] فلان تدرج اليه ومدرج الريح لقب عامر بن المجنون الجرمى الشاعر سموه به لقوله

أعرفت رسما من سمية باللوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

قاله ابن دريد فى الوشاح ومحمد بن سلام فى طبقاته ومن الامثال من يرد الليل على أدراجه ومن يرد الفرات عن دراجه ويروى عن ادراجه راجع الميدانى وأبو الحسن الصوفى الدراج بغدادى صحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدرجى أبو اسحق القرشى الدمشقى حدث بالمعجم الكبير للطبرانى وعنه الدمياطى والبرزالى مات سنة ٦٨١

(دَرْبَجَ) ﴿دربج لان بعد صعوبة﴾ ودربج فى مشيه اذا دبدبيا (و) دربجت (الناقة) اذا (رئمت ولدها و) دربجت اذا (دبت دبيبا) كدرمجت (والدرابج كعلابط الرجل (المختال المتبختر فى مشيته) وأنشد

[٣] تمت عشى البختري درابجا * اذا مشى فى جنبه درابجا

وهو يدربج فى مشيه وهى مشية سهلة

(دَرْدَجَ) ﴿الدردجة رئمان الناقة ولدها﴾ وقد دردجت تدردج وأنشد ابن الاعرابى

* وكلهن رائم تدردج * (و) الدردجة (اتفاق الاثنين فى المودة) وقال الليث اذا توافق اثنان بمودتهما فقد دردجا وأنشد

* حتى اذا ماطاوعاو دردجا *

(المستدرك) وفاته *درزنج* جاء منها درازنج من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر ابن الجراح الصغانى عن قتيبة بن سعيد وغيره مات فى حدود سنة ٣٠٠ ودرزيجان من قرى بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن على قاضيها روى عنه الخطيب وتوفى سنة ٤٢٩

(دَرْوَاسْنَجُ) ﴿الدرواسنج بالفتح﴾ فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم نون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محركة (من فضلة دفة السرج) فارسى (معرب درواز كاه) هكذا فى نسختنا ثم رأيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة درواسبج هكذا

(دَرْمَجَ) ﴿درمجت الناقة﴾ بمعنى (دربجت) والميم والباء كثيرا ما يتعاقبان (والدرامج) بالضم بمعنى (الدرابج) وقد تقدم (وادرمج دمر بغير اذن) قال ابن الاعرابى دمج عليهم وادرمج عليهم ودمر عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد كذا فى اللسان (و) ادرمج الرجل (دخل فى الشئ مستترا فيه) وفى اللسان ادرمج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ودرمج فى مشيه دربج

(دُرَانِجٌ) ﴿الدرانج﴾ بالنون كعلابط لغة فى (الدارج) والدرانج

(دِيزَجٌ) ﴿الديزج﴾ بالفتح وسكون المثناة التحتية وقبل الجيم زاى (من الخيل معرب ديزه بالكسر) وهو لون بين لونين غير خالص (ولما عربوه قصروه) لخفة القصة على اللسان وفى النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذباب فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا *قلت واذالم يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبه الى الاغفال ولا أدرى بماذا كان يفسره

(انْدَمَجَ) ﴿المدمج﴾ (كمحسن ومحدث دويبة تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله فى اللسان (واندمج) الرجل وانسدج (انكب على وجهه والمدمج) بضم فتشديد (كالمنسدج) أى بمعناه

(دَسْتَجَةٌ) ﴿الدستجة﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل الجيم مثناة فوقية (الحزمة) والضغث فارسى (معرب) يقال دستجة من كذا (ج الدساتج والدستيج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تحول باليد) وتنقل فارسى (معرب دستى والدستينج) زيادة النون (اليارق) وهو البارج وسيأتى

(دَعَجٌ) ﴿الدعج محركة والدعجة بالضم﴾ السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج [٤] عنده سواد العين مع شدة بياضها دعج دعجا وهو أدعج وهو عام فى كل شئ قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ماقاله أحد غير الليث عين دعجاء بينة الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج بين الدعج (و) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أديعج (الادعج الاسود) حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأولناه على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر [٥] أنيهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قد يبنى على فعلاء كالنعماء (و) من المجاز ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر وهما الدعجاء (أول المحاق وهى ليلة ثمانية وعشرين) والثانية السرار والثالثة الفلتة وهى ليلة الثلاثين وقد تقدم فى ف ل ت (و) دعج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت فى البادية غلاما اسود كأنه حممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من

الرجال

[٢] قوله فلان تدرج اليه كذا بالنسخ وليحرر

[٣] قوله تمت عشى الخ هكذا باللسان أيضا وهو فى التكملة
تمت ولى البخترى درابجا
مات عن الزجر وقيل جاه جا

[٤] قوله عنده كذا بالنسخ وانظر مامرجع الضمير

[٥] قوله خبر آخر كذا بالنسخ والذى فى اللسان خبر الخوارج وهى ظاهرة

(المستدرك)

الرجال الاسود (والمدعوج المجنون) أصابته الدعجاء ✱ ومما يستدرك عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر

ودعجا قدواسلت فى بعض مرها ✱ بأبيض ماض ليس من نبل هيضم

ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجا فى قول ابن الاحمر هضبة معروفة عن أبى عبيدة وهو

ما أم غفر على دعجاء ذى علق ✱ ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

كذا فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا ويقال الدعج زرقة فى بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن المجاز ليل أدعج وشفة دعجاء ولثة دعجاء قال العجاج يصف انفلاق الصبح ✱ تسورفى أعجاز ليل أدعجا ✱ أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز تيس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

يرى أدعج القرنين واضح الـ ✱ ـقرى أسفع الخدين بالبين بارح

فجعل القرن أدعج كما ترى ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو الكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجانى المصرى روى عن أبى زار ربيعة اليمنى وغيره وتوفى سنة ٦٦٩ (دعسج) دعسجة اذا (أسرع) والدعسجة السرعة (الدعلجة التردد فى الذهاب والمجىء) وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرذ كذلك يقال ان الصبى ليدعلج دعلجة الجرذ يجىء ويذهب وفى حديث فتنة الازد ثم لآتين دارك فلانا وفلانا بدعلجات بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الفارين أى يختلفان (و) الدعلجة (الظلمة و) الدعلجة (الاخذ الكثير) وقيل الاكل بنهمة وبه فسر بعضهم ✱ يأكلن دعلجة ويشبع من عفا ✱ (و) الدعلجة (الدحرجة) وقد دعلجت الشئ اذا دحرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجواليق والخرجة والدعلج (الجوالق الملآن و) الدعلج (الوان الثياب) وقيل الوان النبات (و) الدعلج (الذى يمشى فى غير حاجة و) الدعلج (الكثير الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذى قد آزر بعضه بعضا و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم البدن و) الدعلج (الظلمة) كالدعلجة وهو كالتكرار (و) الدعلج (الذئب و) الدعلج (الحمار و) الدعلج (الناقة التى لا تنساق اذا سيقت و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال

(دَعْسَج) (دَعْلَج)

أكر عليهم دعلجا ولبانه ✱ اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

(و) دعلج (فرس) عبد (عمرو بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمدبر) قد سموا دعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن دعلج قال سيبويه وا الاضافة الى الثانى لان تعرفه انما هو به كما ذكر فى ابن كراع (ودعلج فى حونسه جىء فيه) ✱ ومما يستدرك عليه الدعلجة ضرب من المشى والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب (دغبج المال) بالموحدة بعد الغين المعجمة (أوردها) قال شيخنا عنى بالمال الابل خاصة ولذا أنث الضمير (كل يوم) أى على الماء (و) يقال (هم يدغبجون أنفسهم أى هم فى النعيم والاكل) كل يوم (والمدغبج كزعفر الوارم) سمنا (و) دغبج (كجعفر ع قرب مرّان) وقال الصنعانى وقد ورثنوا أقت به (الدغنجة) بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدغنجة (مشية متقاربة) الخطو (و) الدغنجة (كر الابل على الماء) بعد ورودها (و) الدغنجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبتان مع البعض ولم يتعرض لهما ابن منظور كالجوهرى (الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وقد أدلجوا) كأخرجوا (فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد) من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسى فانه حكى أدلجت وادلجت لغتان فى المعنيين جميعا والى هذا ينبغى أن يذهب فى قول الشماخ الآتى ذكره وفى الحديث عليكم بالدلجة قال الجوهرى هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله قال وكأنه المراد فى الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى

(المستدرك)

(دَغْبج)

(دَغْنج)

(دَلَج)

وادلاج بعد المنام وتهجير ✱ وقف وسبسب ورمال

وقال زهير

بكرن بكورا وادلجن بسحرة ✱ فهن لوادى الرس كاليد للفم

قال ابن درستويه احتج بهما أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والادلاج العموم والخصوص من وجه يشتركان فى مطلق سير الليل وينفرد الادلاج المخفف بالسير فى أوله وينفرد الادلاج المشدد بالسير فى آخره وعند بعضهم أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير فى آخره وعليه فبينهما العموم المطلق [2] اذ كل ادلاج بالتخفيف ادلاج بالتشديد ولا عكس وعلى هذا اقتصر الزبيدى فى مختصر العين والقاضى عياض فى المشارق وغيرهما والمصنف ذهب الى ما جرى عليه ثعلب فى الفصيح وغيره من أئمة اللغة وجعلوه من تحقيقات أسرار العرب وقال بعضهم الادلاج سير الليل كله والاسم منه الدلجة بالضم وقال ابن سيده الدلجة بالفتح والاسكان سير السحر والدلجة أيضا سير الليل كله والدلجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدلج والدلجة بالفتح والتحريك فيهما الساعة من آخر الليل وادلجوا ساروا من آخره وأدلجوا ساروا الليل كله وقيل الدلج [3] الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبى سليمان الاعرابى وقال أى ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدلجت على مثال أخرجت وأنكر ابن درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناهما معا سير الليل مطلقا دون تخصيص بأوله أو آخره وغلط ثعلبا فى تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عند ناس سير الليل

[2] قوله اذ كل ادلاج الخ لعل الصواب العكس فليتأمل

[3] قوله الليل كله هى عبارة اللسان ولعل الظاهر سير الليل كله بدليل بقية العبارة

فى كل وقت من أوّله ووسطه وآخره وهو افعال وافتعال من الدلج والدلج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شئ من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا لوقت آخر وكان الاندلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عند جميعهم موضوعة لاختلاف معانى الافعال فى أنفسها لا لاختلاف أوقاتها قال فاما وسط الليل وآخره وأوّله وسحره وقبل النوم وبعده فمما لا تدل عليه الافعال ولا مصادرها ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور فى انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغيير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم ببيت الاعشى وزهير وهم وغلطوا انما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولولا أنه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى ذكر سحرة فانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدلجا لانه يدرج بالليل ويتردد فيه لا لانه لا يدرج الا فى أوّل الليل أو فى وسطه أو فى آخره أو فى كله ولكنه يظهر بالليل فى أىّ أوقاتها احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبلى فى شرح نظم الفصيح هذا كلام ابن درستويه فى رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين * قلت وأنشدوا لعلىّ رضى الله عنه

اصبر على السير والادلاج فى السحر * وفى الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج فى السحر وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج فى أوّل الليل وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكلّ ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

فتهكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا والصواب فى الفرق أنه ان ثبت عن العرب عموما أو خصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان الميدان ولا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث فى الامثلة فالبحث فيها ليس من دأب المحققين كما تقرر فى الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما نفته فيه بعض الناظرين فى أشعار العرب اعتمادا على هذه الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتدّ به فى هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء بها الى الحوض قال الشاعر

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمرّا بسلمى دالج متشدّد

و (الدالج الذى) يتردد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يداه عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدلج أن يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتح أو تدلج أو تعلى

التعلية ان ينتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتئ وفى الصحاح والدالج الذى (يأخذ الدلو ويمشى بها من رأس البئر الى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلج ومدلجة) ومن مجعات الاساس وبات يجول بين المدلجة والمنحاة المدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر الى منتهى السانية قال عنترة

كأن رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود

(و) الدالج أيضا (الذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان وقد دلج) الساقى يدلج ويدلج بالضم (دلوجا) بالضم (والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ) لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع

كذا فى اللسان وفى الاساس ومن الادلاج قيل للقنفذ أبو مدلج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلج بغير كنية (وبنو مدلج قبيلة من كنانة) فى التوشيح هو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة زاد الجوهرى ومنهم القافة * قلت وكحيلات بنى مدلج من أعرق الخيول (و) المدلجة (كمكنسة العلبة الكبيرة) التى (ينقل فيها اللبن و) المدلجة (كرتبة كناس الوحش) يتخذ فى أصول الشجر (كالدولج) والتولج الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل عن التاء عند سيبويه والتاء بدل عن الواو وعنده أيضا قال ابن سيده وانما ذكرته فى هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا فى ضعوات دولجا * ويروى تولجا وقد سبق ذكره فى حرف التاء وفى حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتنى امرأة أبايعها فأدخلتها الدولج والدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس مأوى الظباء (والدلجات كرمضان الجراد الكثير) انما هو الدبحان بالمثناة التحتية بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف (ومدلج كطلب ابن المقدام محدث و دليج (كزبير و) دلاج مثل (كتان اسمان)

وكذلك دجلة ودبلة مسكاو محرّكا ودولج ومدلج أسماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع ٣ وتفعل عند سيبويه * ومما يستدرك عليه الدليج الاسم من دلج قال مليح * بصوى تهدى دليج الواسق * ٣ كذا في الصحاح وفي اللسان ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف بأعراض الديار دلوج

وأبو دليجة كنية قال أوس أبا دليجة من توصى بأرملة * أم من لأشعث ذى طمرين ممحال

ودليجان قرية بأصبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المظفر يعرف بالخطيب وبنتاه أم البدر لامعة وضوء الصباح سمعتا الحديث ورويتا وحبيش بن دلجة كهمزة أول أمير أكل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالربذة أيام ابن الزبير ودلجة ابن قيس تابعي ذكره ابن حبان في الثقات والتلج كصرد فرخ العقاب أصله دلج وقد تقدم في ت ل ج فراجعه ودولج بالجيم اسم امرأة في رواية الفراء وذكره المصنف في الحاء المهملة على ضبط ابن الاعرابي ودلجة محركة قرية بمصر (دعج) الوحش في الكناس (دعوجا) بالضم (دخل) وفي الصحاح دعج الشئ دعوجا اذا دخل (في الشئ واستحكم فيه) والتأم (كاندعج) اندعاجا واندعج الظبي في كناسه واندعج دخل وكذلك تدعج الرجل في بيته (وادّعج) بتشديد الدال (وادرعج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت في سائر النسخ مثل ماهو في الصحاح وسقط عن بعض النسخ والصحيح ثبوته ٤ وكل هذا يقال ذلك اذا دخل في الشئ واستتر فيه (و) دعجت (الارنب) تدعج دعوجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها في الارض) وفي المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه في المشاة (و) أدعجت الماشطة ضفائر المرأة ودعجت أدرجتها وملستها و(الدعج) بالفتح (الضفيرة) وفي اللسان كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دعجا واحدا (و) الدعج (بالكسر الحدن والنظير والمندعج المدور) يقال نصل مندعج اذا كان مدورا (و) من المجاز (التداعج التعاون) والتوافق يقال تداعج القوم على فلان تداعجا اذا تظافروا عليه وتعاونوا وفي الاساس تألبوا (و) من المجاز ليل داعج (الداعج المظلم) وليلة داعجة أي مظلمة وفي الاساس ليل داعج دامس ملتف الظلام دعج بعضه في بعض (و) عن أبي الهيثم مفعال لا تدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادران (المدعاجة) وهي (العمامة) المعنى أنه مدعج محكم كأنه نحت العمامة ويقال رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور وهذا مأخوذ من الجذم وهو القطع (و) أنشد ابن الاعرابي

ولست بدعميجة في الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

(الدعميجة بالضم وفتح الميم المشددة النوام اللازم في منزله) وقال ابن الاعرابي رجل دعميجة متداخل وقال أبو منصور وهو مأخوذ من ادعج في الشئ اذا دخل فيه وادعج في الشئ ادعاجا واندعج اندعاجا اذا دخل فيه (و) من المجاز دعج أمرهم صلح والتأم و(صلح دعاج كغراب وكتاب خفى) أي كأنه في خفاء (أو) تام (محكم) قوى قاله الازهري في ترجمة دجم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودة بيننا * دعاج قواها لم يخنها وصولها

وقال أبو عمرو الدعاج الصلح على غير دخن (و) من المجاز (أدعجه لفه في ثوب) وفي الاساس وجد البرد فتدعج في ثيابه تلفف (والمدعج كمكرم القدح) بالكسر وقال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * الا يكن لبن فعطف المدعج

يقول ان لم يكن لبن أجلنا القدح على الجزور فقمرناها للضيف (و) المدعج أيضا (المدملج) أي المدرج مع ملاسته ومتن مدعج أي مملس قال ابن منظور وهو شاذ لانه لا يعرف فعل ثلاثي غير مزيد (و) دماج (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دعج الامر يدعج دعوجا استقام وأمر دعاج مستقيم وداعجه عليهم دعاجا جامعه وداعجته عليه وافقت وهذا مجاز وأدعج الحبل أجاد فتله وقيل أحكم فتله في رقة ورجل مدعج ومندعج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدعجات الخلق ودعج كالحبل المدعج عن ابن الاعرابي وأنشد والله للنوم وبيض دعج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاولن صرما أودعاجا على الخنى * وماذا كم من شيمتى بسبيل

هو من قولك أدعج الحبل اذا أحكم فتله أي ظهرت وملا محكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث متن مدعج وكذلك الاعضاء المدعجة كأنها أدرجت وملست كادعج الماشطة مشطة المرأة اذا نفرت ذوائبها ودعج الرجل صاحبه كدعجه وفلان مدعاج لفلان مداعجة والمداعجة مثل المداجاة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داعج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الداعج المجتمع ودعاج الخط مقاربته منه وكل ماقل فقد أدعج ومن المجاز أدعج الفرس أضمره فاندعج وفي حديث على رضى الله عنه بل اندعجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من أدعج قوائم الذرة والهمجة وفي التهذيب دعج عليهم ودمر وادرعج وتعلى عليهم كلها بمعنى واحد وعن أبي زيد يقال هو على ثلث الدعجة والدعجة أي الطريقة وأدرج الطومار وأدعجه شد أدراجه ومن المجاز أدعج كلامه اذا أتى به مترا صف النظم

(المستدرك)
٣ قوله وتفعل الخ قال في اللسان والمبدل من تاء
٣ قوله كذا في الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة وانما هو في اللسان

(دعج)

٤ قوله وكل هذا يقال ذلك كذا في النسخ والظاهر اسقاط لفظ ذلك وعبارة اللسان كل هذا اذا دخل الخ

(المستدرك)

(دملج) ﴿الدملج كجندب في لغتيه) أي بفتح اللام وضمها (و) الدملوج مثل (زنبور المعضد) من الحلي ويقال ألقى عليه دماليجه (والدملجة والدملاج) الاخير بالكسر (تسوية) الشيء وقيل هو تسوية (صنعة الشيء) كما يدملج السوار وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشيء اذا سواه وأحسن صنعته وعن اللحياني دملج جسمه دملجة أي طوى طيا حتى اكتنز لحمه (والدماليج الارضون الصلاب) وهكذا في اللسان والتكملة (والمدملج) بالضم (المدرج الاملس) قال الراجز

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردى ما تعوجا

(والدملج) بالضم (فرس معاذ بن عمرو بن الجموح) والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

(المستدرك) * لا تحسبي دراهم ابني دملج * كذا في اللسان *قلت وقد تقدم في د ل ج انشاد هذا الشعر فلينظر مدلج هو أم دملج *الدمهج*

(الدناج) والدماهج العظيم الخلق من كل شيء كالدناهج وقد أهمله المصنف وأورده في اللسان ﴿الدناج بالكسر احكام الامر) واتقانه (والدنج بضمتين العقلاء) من الرجال (والداناج العالم) وهو فارسي (معرب دانا) عرب بزيادة الجيم كنظائره (و) منه (لقب عبد الله بن فيروز البصري) روى عن أبي برزة الاسلمي وعنه حماد بن سلمة وابن أبي عروبة (وتراب داغج دارج) بمعنى أي تثيره الرياح وقد تقدم في د ر ج والداناج أيضا لقب محمد بن موسى السرخسي والد أبي محمد عبيد وقد حدث * الدنهج *

(المستدرك) والدناهج العظيم الخلق من كل شيء وبعير دناهج ذو سنامين أهمله المصنف وأورده في اللسان ﴿أدهج كأحمد اسم النجعة وتدعى

(أدهج) للصلب فيقال أدهج أدهج) قد سميت باسم ما تدعى به والدهبية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن

(الدهبرج) أبي علي الثقفي ﴿الدهبرج مشددة الراء) فارسي (معرب ده برة أي عشر ريشات) فده معناه عشرة وبر بالباء الفارسية ريش

(دهرج) (دهمج) عرب بالجيم وهاتان المادتان أهملهما ابن منظور وغيره ﴿الدهرجة السير السريع) وفي اللسان هو سرعة السير ﴿الدهمجة اختلاط في المشي أو مقاربة الخطو) وقيل هو المشي البطيء وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) في السير (و) الدهمجة (مشي الكبير كأنه في قيد ودهمج الخبر زاد فيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شيء كالدهامج كعلابط) كالدناهج والدماهج (وهو البعير ذو السنامين) معرب (و) الدهامج أيضا (المقارب الخطو المسرع) يقال بعير دهامج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج وأنشد

وعيرلها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(دهنج) ﴿الدهانج الدهامج ودهنج دهمج في معانيه) وفي اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل في السراب

كأن رعن الآل منه في الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

وقد دهنج اذا أسرع في تقارب خطو والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين (والدهنج كجعفر ويحرك) قال شيخنا توالي أربع حركات لا تعرف في كلمة عربية انتهى *قلت واقتصر على الرواية الاخيرة ابن منظور (جوهر كالزمرد) وأجوده العدسي وفي اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

[٣]عشى مبادلها الفرند وهبرز * حسن الوبيص يلوح فيه الدهنج

(داج) ﴿داج﴾ الرجل يدوج (دوجا) اذا (خدم قاله ابن الاعرابي (و) قالوا الحاجة و(الداجة) حكاه الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة (تباع العسكرو) قيل الداجة (ما صغر من الحوائج) والحاجة ما كبر منها (أو اتباع الحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واو لانه لا أصل لها في اللغة يعرف به ألفه قال محمد بن علي الواو أولى لان ذلك أكثر على ما وصانا به سيبويه ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم (والدواج كرمان وغراب اللحاف الذي يلبس) وفي

(داج) اللسان هو ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسره ﴿داج﴾ الرجل (يديج ديجا وديجانا) الاخيرة محركة اذا (مشى قليلا) عن ابن الاعرابي (والديجان محركة أيضا الحواشي الصغار) قاله شمر وأنشد

باتت تداعى قربا أفايجا * [٣]بالحل تدعو الديجان الداجا

(و) الديجان (رجل من الجراد) وفي اللسان الكثير من الجراد حكاه أبو حنيفة

(ذأج) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ذأج الماء كمنع وسمع) يذأجه ذأجا وذأجا اذا (جرعه) جرعا (شديدا) والذأج الشرب عن أبي حنيفة وذأج من الشراب واللبن أو ما كان اذا أكثر منه قال الفراء ذيج وضم وصغب وقئب اذا أكثر من شرب الماء (أو) ذأجه (شربه قليلا قليلا) كذا في التهذيب فهو (ضد و) ذأج (ذبح) من التهذيب (و) ذأج السقاء ذأجا اذا (خرق و) أحرز ذوج (ج) كصبور (فانذأجت القربة تخرقت) في اللسان ذأج السقاء ذأجا نفخه [٤] وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تخرق أو لم يتخرق وذأج النار ذأجا وذأجا نفخها وقد روى ذلك بالحاء [٤] وذأجه ذأجا وذأجا قتله عن كراع * ذيج * هذه المادة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج

(المستدرك)

مقلوبا

[٣] قوله يمشي الخ كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة

تمشي مبادلها الفرند وهبرز

[٣] قوله بالحل أي الطريق من الرمل وتقدم في مادة د ج ج بدل الشطر الثاني

تدعو بذا الدجيان الدارجا

[٤] قوله نفخه عبارة اللسان وذأج السقاء ذأجا خرقه وذأجه ذأجا نفخه وقال الاصمعي الخ فتأمل

مقلوبا من الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح ومنه ما أطيب ذوباج الارز بجا جئ الاوز ٣ حكاه يعقوب كذا في اللسان (ذجّ) اذا (شرب) حكاه أبو عمرو (و) ذج الرجل اذا (قدم من سفر فهو ذاج) قاله ابن الاعرابي كذا في التهذيب (ذحجه كمنعه) ذحجا (سحبه) والذحج كالسحج سواء (و) قد ذحجت (الريح فلانا جرته من موضع الى) موضع (آخر) وحركته (ومذحج كمجلس) وهو الذي جزم به أئمة اللغة والانساب وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأفخاذ وبطون واسمه مالك بن أدد قاله العيني وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كالمبرد في الكامل مذحج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي اللسان ومذحج مالك وطيئ سميا بذلك لان أمهما لما هلك بعلها أذحجت على ابنيها طيئ ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد روى الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد أدد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وأمهما دلة بنت ذى منشان الحميري فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة ٣ وأقامت على ولديها مالك وطيئ وقيل مذحج اسم (أكمة) حمراء باليمن (ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها) أى تلك الاكمة وفي الروض للسهيلي ومالك هو مذحج سموا مذحجا بأكمة نزلوا اليها وأن مذحجا من كهلان ابن سبأ وقال ابن دريد مذحج أكمة ولدت عليها أمهم (فسموا مذحجا) قال ومذحج مفعل من قولهم ذحجت الاديم وغيره اذا دلكته هذا قول ابن دريد ثم صارا اسما للقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان أحاله على سيبويه) نص عبارة الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري وأراد شيخنا أن يصلح كلام الجوهري ويجيب عنه ويعضه عن الغلط فلم يفعل شيأ كبير وقد نقل ابن منظور أنه وجد في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو مأجج جعل ميمها أصلا كمهدد ولولا ذلك لكان مأجا ومهدا كمفر وفي الكلام فعلل كجعفر وليس فيه فعال فمذحج مفعل ليس الا وكذلك منبج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (وأذحجت) أى (أقمت) يقال أذحجت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ مذحج كما تقدم وذحجه ذحجا عركه والدال لغة وقد تقدم وذحجت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وذحج الاديم دلكه كما تقدم وفي العناية في سورة نوح يجوز في مذحج الصرف وعدمه وأن المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة * ذرج * أذرج مدينة السراة وقيل انما هي أذرح أهملها المصنف وذكرها ابن منظور وغيره (ذعجه كمنعه دفعه شديدا و) ذعج (جاريته جامعها) وفي اللسان وربما كنى به أى بالذعج عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره (ذلج الماء) في حلقه اذا (جرعه) وكذا زلجه بالزاي والنجه وسيأتيان (الذوج الشرب) ذاج الماء يذوجه ذوجا جرعه جرعا شديدا أو ذاج يذوج ذوجا أسرع الاخيرة عن كراع (كالذيج والذياج المنادمة) وفي اللسان ذاج يذيج ذيجا مرّ مرا سريعا عن كراع * الذيذجان * في التهذيب في الرباعي الابل تحمل حمولة التجار كذا عن شمر هنا ذكره والمصنف ذكره في الدال والجيم وسيعيده في حرف الراء

(فصل الراء) مع الجيم (الربج) بفتح فسكون الدرهم الصغير عن أبي عمرو (والروبج) كجوهر أيضا (الدرهم الصغير الخفيف) يتعامل به أهل البصرة فارسي دخيل والروبج بضم فسكون ففتح لقب جد أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد القاضي عرف بابن الروبج روى عن البغوي وابن صاعد وعنه العتيقي وتوفي سنة ٣٨٣ وروباخ بضم فسكون بنواحي بلخ منها الامير محمد بن الحسين صاحب ديوان الانشاء لاعطاف سنجر (و) في الصحاح (الرباجة البلادة) ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجاري من حنيفة سر بنا * نبادر أبا ليلى ولم أتربج

أى ولم أتبلد (و) في التهذيب للازهري سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

ترعى من الصمان روضا آرجا * من سليان ونصيا رابجا

قال فسألته عن (الرابج) فقال هو (الممتلئ الريان) قال وأنشدنيه أعرابي آخر ونصيا رابجا ٤ وسألته فقال هو الكثيف الممتلئ قال وفي هذه الارجوزة * وأظهر الماء لها روابجا * يصف ابلا وردت ماء عدا فنفضت جرورها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روابجا (و) عن ابن الاعرابي أربج الرجل اذا جاء ببنين ملاح و (أربج) اذا (جاء ببنين قصار) وقد تقدم (وربجت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) وانتربج البعير (والرباجية ككراهية الجفاء والرباجي) بالفتح (الضخم الجافي الذي بين القرية والبادية) وفي اللسان رجل رباجي يفتخر بأكثر من فعله قال * وتلقاه رباجيا فخورا * (والاربجان بالكسر نبت) وأربج بفتح فسكون فكسر بلدة من سمرقند نسب اليها وهب بن جميل بن الفضل ويقال هي أربنجن بحذف النون ٥ (رتج الباب) رتجا (أغلقه كأرتجه) أو أوثق اغلاقه وباب مرتج وأبى الاصمعي الا أرتجه وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أى لا تغلق وفيه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أى اغلاقه (و) رتج (الصبي رتجانا) محركة اذا (درج) في المشى (و) من المجاز رتج في منطقه رتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كأرتج عليه) على ما لم يسم فاعله يقال أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب (و) مثله (ارتتج عليه (واسترتج) كلاهما على بناء المفعول ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أرتج عليه أى استغلقت عليه

(ذجّ) (ذحج)

٣ حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجا جئ الاوز يريد ما أطيب جوذاب الارز بصدور البط كذا في اللسان

٣ قوله وأقامت الخ في اللسان زيادة مذحجا بعد قوله وطيئ أى بضم أوله اسم فاعل بمعنى مقيمة

(المستدرك) (ذعج) (ذلج) (ذاج) (ذيج) (المستدرك) (ربج)

٤ قوله رابجا كذا باللسان أيضا وهو عين ما قبله والذي في التكملة واغجا

(رتج)

٥ قوله النون لعله النونان وليحرر

القراء وفي التهذيب أرتج عليه وارتج وعن أبي عمرو ترج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره وعن الفراء رتج الرجل ورجي وغزل كل هذا اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل الى تمامه (و) من المجاز (أرتجت الناقة) فهي مرتج اذا اقبلت ماء الفحل ف(ـأغلقت رحمها على) ذلك (الماء) أنشد سيبويه

يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى همممن بزيغة الارتاج

وفي التهذيب يقال للحامل مرتج لانها اذا اعقدت على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكأنها أغلقته على مائه (و) من المجاز أرتجت (الدجاجة) اذا (امتلأ بطنها بيضا) وعبارة اللسان اذا امتلأ ظهرها بطنا ٣ وأمكنت البيضة كذلك (و) في التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا اقيده بخطه قال ويقال أرتج (البحر) اذا (هاج و) قال الغنري أرتج البحر اذا (كثر ماؤه فغمر) هكذا في نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم (كل شئ و) قال أخوه (السنة) ترتج اذا (أطبقت بالجدب) ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا (و) أرتج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب منه قال (والخصب) اذا (عم الارض) فلم يغادر منها شيأ فقد أرتج (و) أرتجت (الاتان) اذا (حملت) وهي مرتج ٣ ومراتج ومراتيج قال ذو الرمة

كأنا نشد الميس فوق مراتج * من الحقب أسقى حزنها وسهولها

(والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب و) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرتج الباب اذا أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد

ألم ترني عاهدت ربي وانني * لبين رتاج مقفل ومقام

وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفوني في عليه أحنفت * يميني الى شطر الرتاج المضبب

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير و) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة أي فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وفي الاساس جعله هديا اليها وجمع الرتاج رتج ككتاب وكتب وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم وكذلك يجمع على الرتائج قال جندب بن المثنى * فرج منها حلق الرتائج * في اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت له بشاهد ولا سند مع شذوذه وفي حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف ولمتراسه القناج والمرتاج المغلاق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكروا له مفردا (والرتائج العضور جمع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد في الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وبنظر وفي اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كأنه أغلق من ضيقه قال أبو زبيد الطائي

كأنهم صادفوا دوني به لحما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

(وأرض مرتجة كمكرمة) وفي نسخة أخرى وأرض مرتجة كمحسنة اذا كانت (كثيرة النبات) وذكره ابن سيده في رجج فقال وأرض مرتجة كثيرة النبات أي من ارتجت الارض بالنبات اذا أطلعته ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور (والرويتج) بالتصغير (ع و) من المجاز يقال (ماله رتج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره في الاساس فقال أي لا سبيل اليه (و) من المجاز (سكة رتج) بالكسر أيضا أي (لا منفذ لها و) يقال (ناقة رتاج الصلا) ككتاب اذا كانت (وثيقة وثيجة) قال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوي * على مثل خلفاء الصفاة شليلها

* ومما يستدرك عليه راتج ككاتب جاء ذكره في الحديث وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر في المغازي ومن المجاز في كلامه رتج أي تعتعة (الرج التحريك) رجه يرجه رجا قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وفي حديث علي رضي الله عنه وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفي حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا أي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس ٤ بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وغشى وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وغشى وتفاج قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع (و) الرج (التحرك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعد ولازم (و) الرج (الحبس و) الرج (بناء الباب والرجرجة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجرج) يقال ارتج البحر وغيره اضطرب وفي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعني اذا اضطربت أمواجه وروى أرتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفي حديث النفخ في الصور فترتج الارض بأهلها أي تضطرب (و) الرجرجة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسرتين) فيهما (بقية الماء في الحوض) الكدرة المختلطة بالطين كذا في الصحاح وقال هميان بن قحافة

فاسارت

٣ قوله بطنا كذا في اللسان أيضا

٣ قوله ومراتج ومراتيج كذا في النسخ والذي في الاساس وفوق مراتج الخ وهو الصواب

(المستدرك)

(رج)

٤ قوله الخس بالضم ابن حابس رجل من اياد اه قاموس

فأسأرت في الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الذي لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى كرجراجة والمعروف في الكلام رجرجة (و) الرجرجة (الجماعة الكثيرة في الحرب و) الرجرجة الماء الذي خالطه اللعاب والرجرج أيضا اللعاب وان فلانا كثير الرجرجة أي (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كادا اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهري شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها أي لما رأت الذئب أكل ولدها غصت بما لا يغص بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أي لا تسيغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومته (و) الرجرجة من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفي النهاية الرجرجة شرار الناس وفي حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعني رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم قال ورجراجة من الناس ورجرجة وقال الكلابي الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الرجرج (كفلفل نبت) أورده الجوهري وأنشد بيت ابن مقبل السابق ذكره (والرجاج كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال القلاخ بن حزن

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت (و) في التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد

يمشون أفواجا الى أفواج * ٣ فهم رجاج وعلى رجاج

أي ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نعجة رجاجة) اذا كانت (مهزولة) والابل ٣ رجراج وناس رجراج ضعفاء لا عقول لهم قال الازهري في اثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلي نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

قال الرجاجة الضعيفة التي لا نقي لها ورجال رجاج ضعفاء (و) الرجج الاضطراب و (ناقة رجاء) مضطربة السنام وقيل (عظيمة السنام و) في الجمهرة يقال ناقة رجاء ممدودة زعموا اذا كانت (مرتجة) أي السنام ولا أدري ما صحته (والرجراج) بالفتح (دواء) وفي اللسان شيء من الادوية (و) رجراجة (بهاء ة بالبحرين وأرجان) بفتح الالف والراء وتشديد الجيم ونسبها ابن خلكان بتشديد الراء وفي أصل الرشاطي الراء والجيم مشددتان (أورجان) بحذف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجيان حواري عيسى عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجاني عن علي رضي الله عنه وعبد الله بن محمد بن شعيب الرجاني عن يحيى بن حبيب (ورجان) تثنية رج (واد بنجد وأرجت الفرس) ارجاجا (فهي مرج) اذا (أقربت وارتج صلاها) لغة في ارتجت * ومما يستدرك عليه الرجاجة عريسة الاسد ورجة القوم اختلاط أصواتهم ورجة الرعد صوته وكتيبة رجراجة تمخض في سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

ورجراجة ٤ تغشى النواظر فخمة * وكوم على أكتافهن الرحائل

وامرأة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشيء اذا جاء وذهب وثريدة رجراجة ملينة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شيء والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت الشيء الذي يترجرج وأنشد * وكست المرط قطاة رجرجا * والرجرج الثريد الملبق وعن الاصمعي رجرجت الماء وردهته بمعنى وارتج الكلام التبس ذكره ابن سيده في هذه الترجمة وأرض مرتجة كثيرة النبات ذكره ابن منظور في هذه المادة وقد تقدمتاه في المادة التي تليها ورجه شدخه ذكره الازهري في ترجمة رخ ٦

وأنشد قول ابن مقبل فليده مس اقطار ورجه * نعاج رداف قبل أن يتشددا

* رخج * كصرد بلاد معروفة تجاور سجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد اليه ارتبيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشأم ومن الشأم الى مصر فقال بعض الشعراء

هيهات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرخج

شدد الخاء ضرورة للوزن قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره في شيء من الدواوين وهو عندي كأنه من الامر المعروف المشهور والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو في اللسان نقل عن الليث ما نصه رخج معرب برخذ وهو اسم كورة معروفة وفي أنساب القلقشندي رخج مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حماد الرخجي روى الحديث والرخجية قرية ببغداد منها أبو الفضل عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هرون ولي الخطابة بها وسكنها وروى عن أبي بكر القطيعي وعنه الخطيب توفي سنة ٤٣٧ (ردج ردجانا) محركة مثل (درج درجانا) أحدهما مقلوب من الآخر وصحح ابن جني أصالة كل واحد منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج من بطن) البغل والجحش والجدي و (السخلة أو المهر قبل الاكل كالعقي للصبي) وقيل هو أول شيء يخرج من بطن كل ذي حافر اذا وضع الحافر وقيل ان يأكل شيئا والجمع أرداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال في الماضي وكسرها في الآتي وسكونها في المصدر

٣ قوله فهم الخ في اللسان قبل هذا الشطر مشي الفراريج مع الدجاج

٣ قوله والابل كذا باللسان أيضا ولعل الاحسن وابل كقوله وناس (المستدرك)

٤ قوله تغشى كذا في اللسان أيضا ولعله تعشى بالعين المهملة

٥ قوله في المادة التي تليها الصواب في المادة التي قبلها

٦ قال في اللسان وفي ترجمة رخ ورخه شدخه

(المستدرك)

(ردج)

قال الازهرى الردج لا يكون الا للذى حافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها ردج فى بيتها تستعدّه * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(والارندج ويكسر أوّله) كاليرندج (جلد أسود) تعمل منه الخفاف قال العجاج * كأنه مسرول أرندجا * وقال الشماخ

ودوّية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف اليرندج

واليرندج فارسى (معرب رنده والأرداج فى قول رؤبة) بن العجاج * (كأنما سرولن فى الأرداج) * أى (الارندج) وقال الاعشى

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

قال ابن برى الديابوذ ثوب ينسج على نيرين شبه به اشور الوحشى لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج والعظلم شجر له ثمر أحمر الى السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو الذى يسمى الدارش قال اللحيانى اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش (أو هو الزاج) يسود به أورده اللحيانى أيضا وأورد الازهرى أرندج ويرندج فى الرباعى ابن السكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف امرأة بالغرارة

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ٣ أوراس اعوض دارش متصدّد

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج ﴿الريذجان الابل تحمل حولة التجارة﴾ هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهرى فى د ى د ج ٣ وذكرها غيرهما فى ذيذج ولم يتعرضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه * ورزمانج بفتح فسكون قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن بردام روى عن أبى حاتم داود بن أبى العوام مات فى سنة ٣٥٦ ﴿رعج ماله كسمع﴾ اذا (كثر) والرعج الكثير من الشاء مثل الرفق (و) رعج (كمنع أقلق كأرعج) قال ابن سيده يقال رعجه الامر وأرعجه أى أقلقه (و) منه رعج (البرق) وأرعج اذا (تتابع لمعانه) قال الازهرى هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالزاى وسنذكره وفى اللسان رعج البرق يرعج رعجا ورعجانا وارتعج اضطرب وتتابع ٤ والاضطراب فى البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلألؤ البرق وتفرطه فى السحاب وأنشد العجاج

* سحا أهاضيب وبرقا مرعجا * (و) رعج (الله فلانا جعله موسرا) كثير المال (فأرعج و) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعد) وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العدد يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج (و) ارتعج (الوادى امتلأ) وفى حديث قتادة فى قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أى كثرة واضطراب وتموّج ﴿الرفوج كصبور أصل كرب النخل﴾ قاله الليث (أزدية) وقال الازهرى ولا أدرى أعربى أم دخيل ﴿الرمج القاء الطير سجه أى (ذرقه)﴾ قاله ابن الاعرابى (والرامج ملواح يصطاد به الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغارب (والترميج افساد سطور بعد) تسويتها و (كتبها) بالكسر بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح وأنابيبه) ﴿الرانج بكسر النون﴾ هذه المادة عندنا بالحمرة قال شيخنا وهى هكذا فى أصول القاموس كلها كأنه زيادة على ما فى الصحاح ولكنها موجودة فى الصحاح وان لم يستوعب المعانى التى ذكر المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد المشتركة والتنبيه على كونه غير عربى كما نبه عليه الجوهرى وهو (تمر أملس كالتعضوض واحده بهاء و) هو أيضا النارجيل وهو (الجوز الهندى) حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه معربا وفى الصحاح وما أظنه عربيا وفى الاساس وصبيان مكة ينادون على المقل ولد الرانج (ورنجان) بالجيم هكذا فى سائر كتب اللغة والصواب ضبطه بالحاء وهو الذى جزم به الشيخ على المقدسى فى حواشيه (د بالمغرب منه) أبو القاسم (محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى) من أهل حصن الاندلس أخذ عن ابن خلف الكافى وغيره وقال شيخنا على أن المصنف قد وقع له فى المادة تقصير ففى لسان العرب من هذه المادة زيادة على ما للمصنف رنج فلان وترنج اذا أدير به وتمايل كالوسنان والسكران ورنجه الشراب قال

وكأس شربت على لذة * دهاق ترنج من ذاقها

انتهى قلت ما ذكره فانه ليس بموجود فى لسان العرب وهى نسختنا الصحيحة فلا أدرى كيف ذلك ﴿راج﴾ الامر روجا ورواجا أسرع قاله ابن القوطية وروّج الشئ وروّج به عجل وراج الشئ يروج (رواجا نفق وروّجته ترويجا نفقته) كالسلعة والدراهم وهو مروّج وراجت الدراهم تعامل الناس بها (و) أمر مروّج مختلط وراجت (الريح اختلطت فلا يدرى من أين تجئ) أى لا يستمر مجيئها من جهة واحدة ومنه روّج فلان كلامه اذا زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته (والرواج) كشداد (الذى يروّج ويلوب حول الحوض) وقال ابن الاعرابى الروجة العجلة وروّج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وروّجت الامر فراج يروج روجا اذا أرّجته قلت وقد تقدم فى أرج وهناك محل ذكره ﴿الرهج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الغبار) وفى الحديث ما خالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار وفى آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وقال الشاعر

واذا

---

٣ قوله أوراس أعوض الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان وراس أعوص دارس متغدد

٣ قوله دى دج الخ الصواب فى ذى ذج فان ابن منظور انما ذكره فى ذ ى ذ ج

٤ قوله والاضطراب الصواب والارتعاج كما فى اللسان

(الريذجان) (المستدرك) (رعج) (رفوج) (رمج) (الرانج) (راج) (أرهج)

واذا كنت المقدام فلا * تجزع فى الحرب من الرهج

(و) الرهج محركة (السحاب) الرقيق (بلا ماء) كأنه غبار (الواحدة بهاء و) من المجاز الرهج (الشغب) عن ابن الاعرابى (والرهيج بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز

وهى تبذ الربع الرهيجا * فى المشى حتى يركب الوسيجا

(والناعم كالرهبوج) بالضم (وأرهج أثار الغبار) قال مليح الهذلى

فى كل دار منك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار (و) أرهج اذا (كثر بخور بيته) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أرهجت (السماء) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرهوجة ضرب من السير) ومشى رهوج سهل لين قال العجاج * مياحة تميح مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوه (و) من المجاز (يوم مرهج كمحسن كثير المطر) ومن المجاز أيضا أرهج بينهم آثار الفتنة وله بالشر لهيج وله فيه رهج وأرهجوا فى الكلام والغضب كذا فى الاساس

(الرهمج) (الرهمج) السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو اما تصحيف أو لغة فى الدال فلينظر

(الراهناج) (الراهناج) بسكون الهاء وفتح الميم فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لانه راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب) الذى (يسلك به الربابنة) جمع ربان كرمان العالم فى سفر (البحر ويهتدون به فى معرفة المرامى وغيرها) كالشعب ونحو ذلك

(المستدرك) * ومما يستدرك على المصنف الرازيانج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهى قرية من قرى نيسابور منها محمد بن محمد الريونجى المذكور فى المسلسل بالاولية ذكره صاحب المراصد وابن السمعانى وابن الاثير وغيرهم ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكثر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفى سنة ٣٦٣

﴿فصل الزاى﴾ مع الجيم

(زأج) فى التهذيب عن شمر قولهم (زأج بينهم كمنع) اذا (حرش) أى أغرى وسلط بعضهم على بعض مثل زمج

(زأبج) ويقال (أخذه) أى الشئ (بزأبجه وزأبجه) أى بجميعه اذا (أخذه كله) قال الفارسى وقد همز وليس بصحيح قال الازرى الى سيبويه كيف الزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الاعرابى انه همزة فيما غير أصلية * قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى

(زبرج) (الزبرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر) ونحو ذلك هذا نص الجوهرى وقال غيره الزبرج الوشى والزبرج زينة السلاح وفى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها زبرج الدنيا غرورها وزينتها والزبرج النقش وزبرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زبرج عن ثعلب (و) الزبرج (الذهب) وأنشدوا * يغلى الدماغ به كغلى الزبرج * (و) الزبرج (السحاب الرقيق فيه حمرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب النمر بسواد وحمرة فى وجهه وقيل هو الخفيف الذى يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج قال الازهرى والاول هو الصواب والسحاب المرمخيل للمطر والرقيق لاماء فيه (و) فى الصحاح يقال (زبرج مزبرج) أى (مزين)

(الزبردج) (الزبردج) و (الزبرجد) الزمرذ صرح انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى أول الخصائص انما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة شعر وذلك فى القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الخماسى

(زبنج) (زج) (ابن زبنج كسفنج) اسم رجل وهو (راوية ابن هرمة) الشاعر وناقل شعره (الزج بالضم طرف المرفق) المحدد وابرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما قاله الاصمعى وفى الاساس ومن المجاز اتكأ على زجيه على مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم وفى اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيده الزج (الحديدة) التى تركب (فى أسفل الرمح) والسنان يركب عاليته والزج يركز به الرمح فى الارض والسنان يطعن به (ج) زجاج (كجلال) بالكسر جمع جل قال الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زججة مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفى الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزجج (ع و) الزجج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام البعيد الخطو) وفى اللسان الزجج فى النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذى فوق عينيه ريش أبيض و) الزج (نصل السهم) عن ابن الاعرابى (ج زججة) كعنبة (وزجاج) بكلال وأزجة قال زهير

ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذى لا طعن به أعطى العوالى وهى التى بها الطعن وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم (و) زج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج (و) من المجاز الزج (الرمى) يقال زج بالشئ من يده يزج زجا رمى به وفى اللسان الزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظليم) يقال زج الظليم برجله زجا عدا فرمى بها وهو ظليم أزج زج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج برجليه (و) أزج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججته فهو مزج قال أوس بن حجر

أصم ردينيا كأن كعوبه * نوى القضب عرّاضا مزجّا منصلا

قال ابن الاعرابى ويقال أزجه اذا أزال منه الزج وروى عنه أيضا انه قال (أزججت الرمح جعلت له زجا) ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله قال ولا يقال أزججته اذا نزعت زجه (والزجاج) القوارير (م ويثلث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر وعن الليث الزجاجة فى قوله تعالى القنديل وعن أبى عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية (والزجاجى) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسمعيل (بن أبى حارث) وفى نسخة حرب بدل حارث (صاحب الاربعين) روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن على بن ابراهيم الابندونى وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوى المصنف المحدث) سكن جرجان وروى عن القطربلى ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن بن أحمد الطبرى وأبو على الحسن بن محمد بن العباس) روى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى مات قبل الاربعمائة (والفضل بن أحمد بن محمود بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق النحوى (الزجاجى صاحب الجمل) بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدى وابن دريد وابن الانبارى (نسب الى شيخه أبى اسحق) ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى (الزجاج) صاحب معانى القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفى ببغداد سنة ٣١١ (والمزج) بالكسر (رمح قصير كالمزراق) فى أسفله زج وقد استعملوه فى السريع النفوذ (والزجج محركة) رقة محط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزجج (دقة الحاجبين فى طول) وفى بعض النسخ دقة فى الحاجبين وطول (والنعت أزج) يقال رجل أزج وحاجب أزج ومزجج (و) هى (زجاء) بينة الزجج (وزججه) أى الحاجب بالمزج اذا (دققه وطوّله) وقيل أطاله بالاثمد وقوله

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكحلن العيون وفى اللسان وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزجج تقوس فى الناصية مع طول فى طرفه وامتداد والمزجج ما زجج به الحواجب والازج الحاجب اسم له فى لغة أهل اليمن وفى حديث الذى استسلف ألف دينار فى بنى اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقر وأصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما فى جوفه (والزجج بضمتين الجير المقتلة ٣) وفى بعض النسخ المقتلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر صنيعه انه جمع ولم يذكر مفرده (و) فى الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام (و) من المجاز (زجاج الفحل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولهاة فارض * (٣ وأجاد الزجاج ع بالصمان) ذكره ذو الرمة

قطعت بأجاد الزجاج سواخطا * سياما تفنى تحتهن الصفائح

يعنى الحمير مضت على مراتعها ليبسها (وازدج الحاجب تم الى ذنابى العين والمزجوج) المرمى بهو (غرب لا يديرونه ولا يلاقون بين شفتيه ثم يخرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالجنة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرط والزبل والزجج فى الابل روح فى الرجلين وتحنيب وازدج النبت اشتدت خصاصه وفى الاساس ومن المجاز تركنا وادى يزج النبات أى يخرجه ويرميه كأنه يرمى به عن نفسه انتهى وفى حديث عائشة قالت صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربى أظنه جأزا أى غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزجاء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد * قلت ومن جلجة بالكسر موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر الزين بن الصديق بن محمد بن المزجاجى ورهطه وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس التعلبى البغدادى الحنبلى عرف بابن الزجاج سمع ابن صرما وابن روزبه وجماعة وحدث وقال قطرب فى مثلثه الزجاج بالفتح حب القرنفل ((زجه بالرمح) يزجه زجا (زجه) قال ابن دريد وليس باللغة العالية (والزجج فى بعض جلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزجج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه (والزرجون كقربوس) أى محركة (قضبان الكرم) و (عصير العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها) والزرجون (الخمرة) معرب زركون أى لون الذهب كذا فى شفاء الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافى المستنقع فى الصخرة وذكره الجوهرى) تبعا للازهرى (فى) زرجن فى (النون) وسيأتى ذكره هنالك مستوفى (ووهم) فى ذلك (ألا ترى الى قول الراجز

هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فظلت اليوم كالمزرج

أى كالنشوان) الذى أسكرته الخمرة أى أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والنضر ضعيف دليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهرى فى

النون

٣ قوله المقتلة كالمجر بوزنا ومعنى

٣ قوله وأجاد كذا بالنسخ كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع وأجاد بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

(زرج)

النون وأقره هنالك بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهرى لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربى فى الاشتقاق من اللفظ العجمى لكونه ليس من لغته وقياسه المزرج نبه عليه ابن جنى فى المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان العرب قد تتصرف فى الالفاظ العجمية كتصرفها فى العربية بالحذف وغيره فالراجز توهم زيادة النون فعاملها معاملة الزائد فحذفها ولا يكون ذلك الا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزرجين محلة كبيرة بمرو منها زر بن أبى زر عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك (زرنج كسمند قصبة سجستان) قال ابن قتيبة وسجستان اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات ٢

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزى صاحب المذهب المشهور (وزرنوج وزرنوق) القاف بدل عن الجيم (د بالترك وراء أوزجند) بضم الهمزة وسكون الزاى (زعجه كمنعه أقلقه وقلعه من مكانه كأزعجه) رباعيا (فانزعج) وفى اللسان الازعاج نقيض الاقرار تقول أزعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه وفى حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر ازعاجا يوم السقيفة أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (و) زعج اذا (طرد وصاح و) الاسم (الزعج محركة) وهو (القلق) وفى حديث عبد الله بن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهرى أى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها (والمزعاج) بالكسر (المرأة) التى (لا تستقر فى مكان) (الزعبج كجعفر وزبرج الغيم الابيض) قاله الازهرى (أو الرقيق الخفيف) وليس بثبت قاله ابن سيده (و) الزعبج (الحسن من كل شئ و) الزعبج (الزيتون) (الزعلبة سوء الخلق) كذا فى التهذيب واللسان (الزغبج) كجعفر بالموحدة بعد الغين كذا فى النسخ وفى اللسان بالنون بدل الباء (ثمر العتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار) يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو وفيه مرارة) وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه (وله رب يؤتدم به) كرب العنب (الزغلبة سوء الخلق كالزعلبة والاول الصواب) (الزلج محركة الزلق ويسكن) يقال مكان زلج وزلج وزليج أى دحض (و) يقال (مر يزلج) بالكسر (زلجا) بالسكون (وزليجا) كأمير اذا (خف على الارض والزالج الناجى من الغمرات ومن يشرب شربا شديدا) من كل شئ يقال الزلج يزلج فيهما جميعا (و) التزلج التزلق والسهم يزلج على وجه الارض ويمضى مضاء زلجا فاذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت أزلجت السهم وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية وسهم زلج كأنه وصف بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامى فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة فاستقل من اصابة الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرطاس فهو لا يعد مقرطسا و(سهم) زالج (يتزلج عن القوس) وفى نسخة يتزلج (كالزلوج) كصبور (والمزلج كمعمد القليل) يقال عطاء مزلج أى وتح قليل وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل مالم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج (و) قيل المزلج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعى (و) المزلج الذى ليس بتام الحزم والمزلج (الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ و) المزلج أيضا (البخيل و) من العيش المدافع بالبلغة و(من الحب ما كان غير خالص) حب مزلج فيه تغرير وقال مليح

وقالت ألا قد طالما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزلج

(والمزلاج والزلاج) الاخير (ككتاب المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذى (لا يفتح الا بالمفتاح) سمى بذلك لسرعة انزلاجه وقد أزلجت الباب أى أغلقته قال ابن شميل مزاليج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفى الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة مزلاج رسحاء و) الزلج السرعة فى المشى وغيره و(الزلوج) كصبور (السريع و) زلوج (فرس عبد الله ابن جحش الكنانى أو ناقته) وهو الصواب وعن الليث الزلج سرعة ذهاب المشى ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها وأما قول ذى الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

فانه أراد انحدرت فى حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلوج سريع الانزلاق من اليد) وفى بعضها من القوس وقال

* فقدحه زجل زلوج * (وعقبة زلوج بعيدة طويلة) قال اللحيانى يقال سرنا عقبة زلوجا وزلوقا أى بعيدة طويلة (وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه) وقدمر ذلك قريبا (وزلج) فلان (كلامه تزليجا) اذا (أخرجه وسيره) وقال ابن مقبل

وصالحة العهد زلجتها * لواعى الفؤاد حفيظ الاذن

يعنى قصيدة أو خطبة (وناقة زلجى كجمزى) وزلوج (وزليجة سريعة) فى السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب ومر عن الليث ما يقاربه (والزلجان محركة التقدم) فى السرعة وكذلك الزمجان قال أبو زيد زلجت رجله وزمجت ويقال الزلجان سيرلين (والزلج بضمتين الصخور الملس) لان الاقدام تزلق عنها (والتزليج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذو الرمة * عنق النجاء وعيش فيه تزليج *

(المستدرك) (زرنج) (زعج) (زعبج) (زعلبة) (زغبج) (زغلبة) (زلج)

٢ قوله ابن الرقيات كذا فى اللسان أيضا والمشهور ابن قيس الرقيات قال المجد وعبيد الله بن قيس الرقيات الخ

(وتزلج النبيذ) والشراب اذا (ألحّ فى شربه) عن اللحيانى كتسلجه وتركت فلانا يتزلج النبيذ أى يلحّ فى شربه (ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

نلاقى بها يوم الصباح عدوّنا * اذا أكرهت فيها الاسنة تزلج)

(زمج)

وعن ابن الاعرابى الزملج السراح من جميع الحيوان ﴿زمج القربة﴾ زمجا اذا (ملأها) لغة فى جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يأبى ذلك (و) عن شمر زأج (بينهم) وزمج اذا (حرّش) وأغرى (و) زمج (عليهم) زمجا اذا (دخل بلا اذن) ولا دعوة فأكل وعن ابن الاعرابى زمج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد (و) زمج (كفرح غضب) زمجا محركة (وهو زمج ومزمئج) قال الاصمعى سمعت رجلا من أشجع يقول مالى أراك مزمئجا أى غضبان (والزمجى كرمكى أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زمج (كدمل طائر) دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن أبى حاتم وقد يقال زمجة ٢ يشبه صوته نباح الجرو وفى سفر السعادة هو من الجوارح التى تعلم وقال الجرمى هو ضرب من العقبان قال ابن سيده وزعم الفارسى عن أبى حاتم انه معرّب قال وذكر سيبويه الزمج فى الصفات ولم يفسره السيرافى قال والاعرف أنه الزمج بالحاء وفى التهذيب (فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على أخذه (ووهم الجوهرى فى ده) لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان فاتضح أن قول شيخنا فى تأييد الجوهرى ان المصنف مبرى على فارسية مولدة تحامل محض (وأخذه بزأمجه بزأبجه) وزأبره مهموز أى أخذه كله ولم يدع منه شيأ وحكاه سيبويه بغير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل ان الهمزة فيهما أصلية (وزمجة الظليم) ذكر النعام (بكسرتين وشد الجيم منقاره) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده يقال رجل ٣ زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاء فى القوم بزأمجهم أى بأجمعهم وازمأجت الرطبة انتفخت من حر أوندى أو أتاها عن الهجرى وفى الاساس ٤ سمعت لزيد زمجة صخبا وزجرا وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة ﴿كلأ مزمهج﴾ أى (أنيق ناضر كثير) أهمله الجوهرى

(المستدرك) (مزمهج)

(زنج)

وابن منظور ﴿الزنج﴾ بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (جيل من السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتدّ بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجىّ) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى وروم وفارسىّ وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التأنيث فى السقوط وأما الازنج فى قول الشاعر * تراطن الزنج بزجل الازنج * فانه تكسير على ارادة الطوائف والابطن قاله الفارسى كذا فى المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجى القرشى مولاهم انما لقب بالضد لبياضه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفى التهذيب زنج زنجا وصرّ صررا وصدى وصرى بمعنى واحد (أوهو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن برزج الزنج والجزو واحد يقال جزا الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظما (ولا يستطيع) هكذا فى النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (اكثار الطعم والشرب و) يقال (عطاء مزنج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر انه تحريف عن مزلج باللام وقد تقدّم (وزنج بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذربيجان) بالجبل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن على واسمعيل ابن بنت السدى وعنه يوسف ابن القاسم الميانجى وغيره (والامام سعد بن على شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبى نعيم الحافظ مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسم يوسف بن على) تفقه على أبى اسحق الشيرازى وأفتى وبرع مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة) بخير أو شر عن أبى عمرو (و) زنجويه (كربيرلقب أبى غسان محمد بن عمرو المحدث) وزنجويه جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن زنجويه فقيه وانسل من زنجان روى عن أبى على بن شاذان ومات سنة ٤٩٠ وزنجويه لقب مخلد بن قتيبة بن عبد الله الازدى وابنه حميد أبو أحمد النسائى الحافظ محدث مشهور كذا فى تاريخ ابن النجار وتزنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى شارح الوجيز ﴿الزنفيلجة بكسر الزاى وفتح اللام والزنفالجة﴾ بقلب الياء ألفا (والزنفليجة كقسطيلة شبيه بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن نونها زائدة والصواب أنه (معرّب) عن (زن بيله) بفتح الزاى وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ماقبلها فقلت الزنفليجة وهذه المادّة عند نا بالاسود بناء على ان الجوهرى قد ذكرها وفى نسخة شيخنا بالحمرة وهو وهم ﴿الزنجبة الداهية﴾ أهملها ابن منظور والجوهرى ﴿الزوج﴾ للمرأة (البعل و) للرجل (الزوجة) بالهاء وفى المحكم الرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعى بالهاء وزعم الكسائى عن القاسم بن معن أنه سمع من أزد شنوءة بغير هاء ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحيانى قال بعض النحويين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجى ويقول الرجل هذه زوجى قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أى امرأة مكان امرأة وفى المصباح الرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما أزواج قال أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء

(الزنفيلجة) (الزنجبة) (زوج)

٢ قوله زمجة بضم أوله وتشديد الميم كما ضبط فى اللسان شكلا

٣ قوله زمج وزماج بضم أوله وتشديد الميم فيهما

٤ قوله سمعت لزيد زمجة الخ كذا فى النسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس فى مادة ز م ج ر وعبارته سمعت لفلان زمجرة الخ

بقتضرون

يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل تريضة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر أم أنثى اه وقال الجوهرى ويقال أيضا هى زوجته واحتج بقول الفرزدق

وان الذى يسعى يحرش زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

(و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج النمط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقال بعضهم الزوج هنا (النمط يطرح على الهودج) ومثله فى الصحاح وأنشد قول لبيد ويشبه أن يكون سمى بذلك لاشتماله على ماتحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذى فى التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوا بذاك معا

فتقييد المصنف بالديباج ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج) كما يقال هما سيان وهما سواء وفى المحكم الزوج الفرد الذى له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين وقيل يعنى ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ماقال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج (وزوجته امرأة) يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها بمعنى أنكحته امرأة فنكحها (وتزوجت امرأة و) زوجته بامرأة وتزوجت (بها أو هذه) تعديتها بالباء (قليلة) نقله الجوهرى عن يونس وفى التهذيب وتقول العرب زوجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى أزد شنوءة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وعن الاخفش وتجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزاوج (وكثيرة الزوجة) كعنبة (أى الازواج) اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا فى جمع الزوج زوجة كعنبة وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوج الشئ بالشئ وزوجه اليه قرنه وفى التنزيل (وزوجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرقوا * اذا لم يزوج روح شكل الى شكل

قال شيخنا وفيه ايماء الى ان الآية تكون شاهدا لما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج فى الجنة وفى واعى اللغة لابى محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بواحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت بأعمالها وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج فى قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الازواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا واناثا أى يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) أى معروف وقال الليث يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من أخلاط الحبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشداد وهو المطمر وهما (معربان) الاول عن زاك والثانى عن زه وهو الوتر كذا فى شفاء الغليل وفى مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عرب فقيل زيج وجمعوه على زيجة كقردة بقى أن المصنف أورد الزيج فى الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك [٢] بل الاولى ذكرها فى آخر المواد لكونها معربة وابقاؤها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعى فى الاخير لست أدرى أعربى هو أم معرب (وزاج بينهم) وزمج اذا (حرش) وأغرى وقد تقدم وقيل ان زأج مهموز العين فليس هذا محل ذكره (و) من المجاز تزاوج الكلامات وازدوجا وعلى سبيل (المزاوجة) هو (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام وتزاوج أشبه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن أو كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى ومن المجاز أيضا أزوج بينهما وزاوج كذا فى الاساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الطير ازدواجا فهى مزدوجة وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونها فى معنى تزاوجوا ومما يستدرك عليه الزواج بالفتح من التزويج كالسلام من التسليم والكسر فيه لغة كالنكاح وزنا ومعنى وحملوه على المفاعلة أشار اليه الفيومى والزيج علم الهيئة وزايجة صورة مربعة

[٢] قوله بل الاولى الخ قد صنع ذلك ابن منظور

(المستدرك)

أومدورة تعمل لموضع الكواكب فى الفلك فى حكم المولد فى عبارة المنجمين كذا فى الشفا ونقله عن مفاتيح العلوم للرازى (وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلى) المحدث ✱ ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم العصفر معرب عن زرده

(زهزج) ﴿الزهزج﴾ كجعفر بالزاءين هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبتها) أى حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الازهرى فى ترجمة سمهج من أبيات ✱ تسمع للجن بها زهازجا ✱

(زهلج) ﴿زهلج الرجل﴾ اذا (اطرد والزهلجة المداراة) وفى النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه كذا فى التهذيب ✱ الزندنيج قرية ببخارا واليها تنسب الثياب الزندنيجية وسيأتى ذكرها ✱ ومما

(المستدرك) يستدرك عليه زهمج فى النوادر زهلج له الحديث وزهمقه وزهمجه بمعنى قاله أبو منصور

(سبجة) ﴿فصل السين﴾ المهملة مع الجيم ﴿السبجة بالضم والسبيجة﴾ درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد فى التهذيب يلبسه الطيالون وقيل هى مدرعة كمها من غيرها وقيل هى غلالة تبتذلها المرأة فى بيتها كالبقير والجمع سبائج وسباج والسبجة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسى معرب (وتسبج) به (لبسه) قال العجاج ✱ كالحبشى التف أو تسبجا ✱ وعن الليث تسبج الانسان بكساء تسبجا (و) السبجة (البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة وأصلها بالفارسية شبى وهو القميص وفى حديث قيلة انها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبج كرغيف ورغيف (وسبجة القميص بالضم لبنته ودخاريصه) وجمعها سبج قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح أبدانها ✱ لينة الابدان من تحت السبج

(وكساء مسبج) أى (عريض) ✱ ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبجة والحاء المهملة أعلى وهو مراد

(المستدرك) الهذلى بقوله ✱ اذا عاد المسارح كالسباج ✱ أى أجدبت فصارت ملسا بلا نبات والسبج خرز أسود دخيل معرب وأصله شبه والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سبيجى ودخلت فى جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السبابج قال هميان

لولق الفيل بأرض سابجا ✱ لدق منه العنق والدوارجا

وانما أراد هميان سابجيا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن هميان أن كل شئ من ناحية السند سبج فجعل نفسه سبجيا وفى الصحاح السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميرى

وطماطيم من سبابيج خزر ✱ يلبسونى مع الصباح القيودا

(سبرج) قال شيخنا والعجب من المصنف فى عدم ذكر السبابجة مع تتبعه الجوهرى فى غالب المواضع ﴿سبرج﴾ فلان (على الامر) اذا (عماه

(السبنجونة) وسارّوج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد) ﴿السبنجونة﴾ بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم فى التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن بن على رضى الله عنه كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سألت محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان كون) أى لون السماء قال شمر وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون

(الاستاج) الخضرة آسمان جون ونحوه ﴿الاستاج والاستيج بكسرهما﴾ من كلام أهل العراق وهو (الذى يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج) تسميه العرب استوجة وأسجوتة قال الازهرى وهما معربان (وأستجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا فنسب الاغفال الى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الازهر وأبو بكر اسحق بن محمد بن اسحق وأبو على حسان بن عبد الله

(سج) ابن حسان اللغويون الاستجيون ﴿سج﴾ يسج اذا (رق غائطه) وسج بسلحه ألقاه رقيقا وأخذه ليلته سج فعد مقاعد رققا وقال يعقوب أخذه فى بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطائر سجا حذف بذرقه وسج النعام ألقى ما فى بطنه وقال هو يسج سجا ويسلس كذا اذا رمى ما يجىء منه وعن ابن الاعرابى سج بسلحه وتر اذا حذف به (و) سج (الحائط) يسجه سجا اذا مسحه بالطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سج سطحه (والمسجة) بالكسر التى يطلى بها لغة يمانية وفى الصحاح (خشبة يطين بها) وهى بالفارسية المالجة ويقال للمالق [٢] مسجة وملق ومدر وملط وملطاط (و) السجة الخيل وفى الصحاح (السجة والبجة صنمان) وفى المحكم السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السجة والبجة (و) يقال سقاه سجاجا (السجة والسجاج) بالفتح (اللبن الذى رقق بالماء) وقيل هو الذى ثلثه لبن وثلثاه ماء قال

يشرب محضا ويسق عياله ✱ سجاجا كأقراب الثعالب أورقا

واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التى رققت بالماء وهى السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها فى المجاعات قال بعض العرب أتانا بضيحة سجاجة ترى سواد الماء فى حيفها فسجاجة هنا بدل الا أن يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها فى معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا (والسجج بضمتين الطايات) جمع طاية وهى السطح (المدرة)

[٢] قوله المالق قال المجد والمالق كهاجر ما يملس به الحارث الارض المثارة ومالج الطيان كالملق اه

أى المطلية بالطين (و) السجج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله فى اللسان (ويوم سجسج) كجعفر (لاحر مؤذ (ولاقر) وكل هواء معتدل طيب سجسج وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة قال مليح

هل هيجتك طلول الحى مقفرة * تعفو معارفها النكب السجاسيج

احتاج فكسر سجسجا على سجاسيج (والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة) وقيل هى الارض الواسعة وفى الحديث أنه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام هى جمع سجسج بهذا المعنى (و) السجسج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس) كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس كل ذلك قول ابن الاعرابى (ومنه) أى مما تقدم من المعنى فى أول الترجمة (حديث) الحبر سيدنا عبد الله (بن عباس) رضى الله عنهما (فى صفة الجنة وهواؤها السجسج) أى المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج) ويحتمل أن يكون على حذف مضاف وفى رواية أخرى نهار الجنة سجسج وفى أخرى ظل الجنة سجسج وقالوا الا ظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس * قلت وبهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافا لشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو جس اذا اختبر وسج اذا طلع كذا فى اللسان (سحجه) الحائط (كمنعه) يسحجه سحجا خدشه وسحج جلده اذا (قشره فانسحج) انقشر والسحج أن يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مر به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجا فهو مسحوج وسحيج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

فجاء بها بعد الكلال كأنه * من الاين مخراش أقذ سحيج

(وسحجه) تسحيجا (فتسحج) شدد (للكثرة وحمار مسحج) كمعظم هكذا فى سائر الامهات اللغوية وفى نسختنا مستحج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكدح) هو من سحج الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمعى فى جيمية العجاج * جأبا ترى بليته مسحجا * فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت أخبرنى به من سمعه ٣ من فلق فى روبة أعنى أبا زيد الانصارى قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا أراد تسحيجا فقال هذا لا يكون قلت فقد قال جرير

ألم تعلم مسرحى القوافى * فلا عيا بهن ولا اجتلابا

أى تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا (وبعير مسحاج يسحج الارض بخفه) أى يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقة مسحاج كذلك (والسحج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سحج شعره بالمشط سحجا اذا سرحه تسريحا لينا (و) السحج (الاسراع) يقال مر يسحج أى يسرع قال مزاحم

على آثر الجعفى دهر وقد أتى * له منذ ولى يسحج السير أربع

(و) هو أيضا (جرى دون الشديد للدواب و) منه يقال (حمار مسحج ومسحاج) بكسرهما عضاض من سحبه وسحجه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وعليه المساحج وهى آثار تكادم الحمر عليها والتسحيج الكدم قال النابغة

رباعية أضربها رباع * بذات الجزع مسحاج شنون

(وسحوج) على فيعول (ع) واسم رجل (و) مسحج (كمنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سحج العود بالمبرد يسحجه سحجا قشره وسحجت الريح كذلك ورياح سواحج والسحج داء فى البطن فاشر منه (و) سحج الايمان يسحجها تابع بينها و (المسحاج والسحوج المرأة الحلوف التى تسحج الايمان) أى تتابعها ورجل سحاج وكذلك الحالف أنشد ابن الاعرابى

لا تنكحن مخضا عجباجا * قدما اذا اصبح به أجاجا

وان رأيت قصارساجا * ولمة وحلقا سحاجا

﴿السخاوج﴾ مما ليس فى الصحاح ولا لسان العرب وضبطه عندنا بالخاء المعجمة والواو ووجد فى بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انها بالحاء المهملة والواو وهى (الارض التى لا أعلام بها ولا ماء) من سحجت الريح الارض اذا قشرتها ورياح سواحج ولكن على هذا فانها ملحقة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة ﴿سدجه بالشئ ظنه به﴾ أى اتهمه (والسداج الكذاب وقد سدج سدجا (وتسدج) أى (تكذب وتخلق) وتقول الاباطيل وأنشد * فينا أقاويل امرئ تسدجا * وقيل السداج هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال روبة * شيطان كل مترف سداج * وحمل الخلق على استعمال الخلق الحسن دون الاختلاق مع مخالفته لاقوال الائمة فى شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداجة فى معنى السهولة وحسن الخلق انما هو من الساذج بالمعجمة التى تأتى بعد معرب ساده وهو خالى الذهن عندهم وهو فى معنى السهل الخلق ثم انهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره وأهملوا الذال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا ينبئك مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد واندمج اذا (انكب على وجهه) كحالة الساجد ﴿الساذج معرب ساذه﴾ هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت فى المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساذه وفى اللسان حجة

(المستدرك) (سحج) (السخاوج) (سدج) (الساذج)

٣ قوله من فلق فى روبة من بكسر الميم وفلق بفتح الفاء وفى بمعنى فم

ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بابغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد تستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذه فعربت كما اعتيد مثل هذا فى نظيره من الكلام المعرب انتهى ✽ قلت ومثله فى المحكم وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الذال وفتحها قال الشيخ ولى الدين العراقى فى شرح سنن أبى داود عند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يخالط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل فى العرف بهذا المعنى ولم أجدها فى كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين فى غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذى لا نقش فيه وقيل الذى لا شعر عليه والصواب أنه الذى على لون واحد لا يخالطه غيره وفى أقاليم العجم لحميد الدين السيواسى ساده وسادج الذى على لون واحد لم يخالطه غيره فقول شيخنا فى أول المادة ومن العجائب اغفال المصنف الساذج فى الألوان وهو الذى لا يخالط لونه لونا آخر يغايره عجيب فتأمل ولو استدرك عليه بما فى اللسان والمحكم المتقدم ذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم (سرغج كعرند) أى بضمتين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت فى كتاب لبس المرقعة [٢] تأليف أبى منصور الآتى ذكره مثل ماذكره المصنف بضبط القلم ولكن فى تعليقة الحافظ اليغمورى نقلا عن الحافظ أبى طاهر السلفى قال هو بسين مهملة مضمومة وموحدة وجيم فلينظر (قبيلة من الأكراد) وسيأتى ذكر الأكراد فى ك ر د (منهم) العلامة (أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدى السرغجى) المصرى النصيبى رحمه الله تعالى (المحدث هو ووالده) روى عنه ولده منصور والحافظ أبو طاهر السلفى وغيرهما ذكره الذهبى وعندى من مؤلفاته لبس المرقعة فى كراسة لطيفة ﴿السراج﴾ بالكسر (م) أى معروف وهو المصباح الزاهر الذى يسرج بالليل جمعه سرج وقد أسرجت السراج اذا أوقدته والمسرجة بالفتح التى يوضع فيها الفتيلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج الفتيلة الموقودة واطلاقه على محلها مجاز مشهور ✽ قلت وفى الأساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التى فيها الفتيلة والمفتوحة التى توضع عليها انتهى وقد أغفله المصنف وفى الحديث عمر سراج أهل الجنة أى هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج النهار مجاز وفى التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج الذى يستضاء به أو مثل الشمس فى النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب أى ذا كتاب منير بين [٣] قال الأزهرى والأول حسن [٤] والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به فى الظلم ومن مجعات الحريرى فى أبى زيد السروجى تاج الأدباء وسراج الغرباء أى انهم يستضيئون به فى الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلابى (وسرجت شعرها وسرّجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما لم يذكرها ابن منظور ولا الجوهرى ولا رأيتها فى الأمهات المشهورة وأنا أخشى ان يكون مصحفا عن سرحت بالمهملة فراجعه (و) من المجاز سرج الرجل (كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل انه غريب (و) سرج اذا (كذب كسرج كنصر) والأول من جوح وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله (و) السرج رحل الدابة معروف واذا لم يتعرض له المصنف الا استطرادا والجمع سروج وهو عربى وفى شفاء الغليل انه معرب عن سرك و (أسرجتها شددت عليها السرج) فهى مسرج (والسرّاج متخذه) وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالتجارة والكتابة ونحوهما (و) من المجاز رجل سرّاج مرّاج أى كذاب يزيد فى حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سرّاج وقد سرّج ويقال [٥] بكلام فلان فرح عليها بأسروجة وفى الأساس سرّج على أسروجة وتسرج على تكذب وانه يسرج الأحاديث تسريجا وكل ذلك مجاز (وسريج) كزبير (قين) معروف وهو الذى (تنسب اليه السيوف السريجية) وشبه العجاج بها حسن الأنف فى الدقة والاستواء فقال ✽ وفاحما ومرسنا مسرّجا ✽ كذا فى اللسان وقيل أى كالسراج فى البريق واللمعان [٤] وقد أنكر ذلك أهل المعانى والبيان (وأبو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وأبو العباس أحمد ابن عمر بن سريج عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد السريجيون) نسبة الى جدهم (علماء) محدثون (وسرج بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) عد من جملة أولاده و(أمه قطورا بنت يقطن و) سرج بلا لام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف ابن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعى كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع والسرجج كترتب) بضم فسكون ففتح (الدائم والسرجوج) بالضم (الأحق والسرجيجة) بالكسر (والسرجوجة) بالضم الخلق و(الطبيعة) والطريقة يقال الكرم من سرجيجته وسرجوجته أى خلقه حكاه اللحيانى وعن أبى زيد انه لكريم السرجوجة والسرجيجة أى كريم الطبيعة وفى الصحاح عن الأصمعى اذا استوت أخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة [٦] ومرت وهو مرس (وسرجة) بالضم (كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بين نصيبين ودنيسر) بضم الدال وفتح النون أى رأس الدنيا وسيأتى ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حرّان) العواميد المشهور بالنسبة اليها أبو زيد المعزو اليه المقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه و(سرّجه تسريجا) أى (بهجه وحسنه) وفى اللسان سرّج الشئ زينه وسرجه الله وسرّجه وفقه والذى قاله المصنف فهو باجماع أهل اللغة كالبيهقى وابن القطاع والسرقسطى وابن القوطية وكان شيخ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن

الشاذلى

(سُرْغُجٌ)

(سَرَجَ)

[٢] قوله المرقعة كذا بالنسخ ولعله المرقعة باتفاق والعين المهملة وكذا الآتية وربما دل لذلك ذكر المرقعات التى تلبسها الصوفية فى كلام الامام الغزالى وغيره

[٣] قال فى اللسان وان شئت كان سراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابا بينا اه

[٤] قوله حسن كذا فى اللسان أيضا

[٥] قوله بكلام فلان الخ كذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان بكل أم فلان فسرج عليها الخ وهو الصواب

[٦] قوله مرت ككتف كما فى القاموس وقوله مرس كذلك كما فى اللسان

الشاذلي رحمهما الله تعالى يبحث في ثبوته ويرى أنه غير ثابت في الكلام القديم وقد أشار الى ذلك شيخنا في حواشي عقود الجمان
* ومما يستدرك عليه جبين سارج أي واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يارب بيضاء من العوامج * لينة المس على المعالج * هأهاءة ذات جبين سارج

والاسروجة الكذب وقد تقدم السرجين والسرجون وهو الزبل قد جزم كثيرون ٢ على زيادة نونهما والمصنف أورده في النون من غير تنبيه عليه هنا والسيرج بالكسر وهو ٣ غير الشيرج بالمعجمة بمعنى السليط وهو دهن السمسم معرب سيره (سردجه أهمله) أهمله الجوهري وابن منظور (السرنج كسمند شئ من الصنعة كالفسيفساء ودواء م) أي معروف (وقد يسمى بالسيلقون ينفع في الجراحات) والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج وسرنجة قرية بمصر * ومما يستدرك على المصنف سربج بالباء الموحدة بعد الراء في اللسان في حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربج أي مفازة واسعة بعيدة الارجاء (السرهجة الاباء والامتناع والفتل الشديد و) منه (حبل مسرهج) أي مفتول كمسهج وسيأتي وهذا مما ليس في الصحاح واللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان سرفج يقال رجل سرفج أي طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهري (السفتجة) بالضم (كقرطقة) وهو (أن يعطى مالا لآخر وللآخر مال) وفي نسخة ان تعطى مالا لآخر خذ مالا (في بلد المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفي نسخة اياها (ثم) أي هنالك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة في سنن النسائي واختلفت عبارات الفقهاء في تفسيرها فمنهم من فسرها بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قراضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج وقال في النهر هي بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفي شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمي بهذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه في موضع أمن لانه عليه السلام نهى عن قرض جر نفعا قاله شيخنا * السفج * الكذب عن كراع من اللسان ويقال (ما أشد سفج هذه الريح) محركة (أي شدة هبوبها) ومرها (الاسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك) هو كعطف التفسير لما قبله (والآنك اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا) وهو (ماطف بجلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة في كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيده (السفلج كعملس الطويل) مستدرك على الجوهري وابن منظور وهو ملحق بالخماسي (السفنج كعملس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم في سرعته وأنشد * جاءت به من استها سفنجا * أي ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة (و) قال الليث السفنج (طائر كثير الاستنان) قال ابن جني ذهب بعضهم في سفنج أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلج ووراء عترس والسفانج السريع كالسفلج أنشد ابن الاعرابي

يارب بكر بالرداف واسج * سكاك سفنج سفانج

(و) يقال سفنج أي أسرع وقول الآخر

ياشيخ لابد لنا أن نحجا * قد حج في ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالنجا
وعجل النقد له وسفنجا * لا تعطه زيفا ولا تبهرجا ٤

قال عجل النقد له وقال سفنجا أي وجه وأسرع له من السفنج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفنجة عجل نقده) وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * اني أخاف طالبا سفنجا

(الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع في القروح العفنة) معرب (السكاج بالكسر معرب) عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم ويقال سكج الرجل اذا أعد سكاجا (والسكبينج دواء م) والذي في كتب الطب انه صمغ شجرة بفارس * وبقي على المصنف مما يستدرك عليه لفظة السكرجة وهو في حديث أنس ٦ لا آكل في سكرجة قال عياض في المشارق وتابعه ابن قرقول في المطالع هي بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدنا وقال ابن مكي صوابه بفتح الراء هي قصاع يؤكل فيها صغار وليست بعربية وهي كبرى وصغرى الكبرى تحمل ست أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل ما بين ثلثي أوقية ومعنى ذلك ان العرب كانت تستعملها في الكواخ وأشباهها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فأخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودي هي القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الاثير وغيرهم وهو يرجع الى ما ذكرنا فكان ينبغي الاشارة اليه (سلج اللقمة كسمع) يسلجها (سلجا) بفتح فسكون (وسلجانا) محركة (بلعها) وكذلك سلج الطعام مثل سرطه سرطا وقيل السلجان الاكل السريع ومنه المثل الاخذ سلجان والقضاء ليان أي اذا أخذ الرجل الدين أكله فاذا أراد صاحب الدين حقه لواه به أي مطله أورده الجوهري والزمخشري وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) تسلج بالفتح (استطلقت) بطونها (عن أكل السلج) بضم فتشديد وهو نبات يأتي ذكره قريبا (كسلج كنصر) يسلج بالضم سلوجا وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود

(المستدرك) (سردج) (السرنج) (المستدرك) (سرهجه) (المستدرك) (السفتجة)

٢ قوله على زيادة كذا بالنسخ والظاهر بزيادة

٣ قوله غير الشيرج لعل الصواب عين انظر عبارته في آخر مادة شرج

(سفج) (الاسفيداج) (سفلج) (سفنج)

٤ قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب تبهرجا كما في التكملة

٥ قوله قد أخذت الخ هكذا بالنسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله لقد أو وقد وليحرر

(الاسفنج) (سكبج) (المستدرك)

٦ قوله لا آكل كذا في اللسان والنهاية بمدة على الالف والذي في الشمائل ما آكل ويدل لذلك قوله الآتي فأخبر الخ

(سلج)

والجوهري اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سلج الفصيل الناقة) وملجها اذا (رضعها) نقله ابن منظور (والسلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصليان الحلقوم) يقال رماه الله في سلجانه (و) السلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمحان نبات) ترعاه الابل (كالسلج كقبر) والسليجة وهو نبت رخو من دق الشجر ويقال السلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السلج شجر ضخام كأذناب الضباب أخضر له شوك وهو حمض وفي التهذيب والسلج من الحمض الذي لا يزال أخضر في القيظ والربيع وهي خوارة قال الازهري منبته القيعان وله ثمر في أطرافه حدة ويكون أخضر في الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعدمن شجر الحمض (وتسلج الشراب واستلجه ألح في شربه) وعن اللحياني تركته يتزلج النبيذ ويتسلجه أي يلح في شربه واستلجه (كأنه ملأ به سلجانه) أي حلقومه (والسلاليج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسليجة الساحة التي يشتق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينوري (والسلجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم (كسقنف الكعك) فالنون زائدة وصرح غيره واحدها أصلية كالقاف في وزنه قال شيخنا (والسلج والسجل العطاء) أحدهما مقلوب عن الآخر (و) السلج (كصرد أصداف بحرية فيها شئ يؤكل وطعام سليج) كأمير (وسلجلج كسفرجل و) سلجليج مثل (قذعمل) أي (طيب يتسلج أي يتلع) سهل المساغ بلا عسر ✱ ومما يستدرك عليه أبيض سلجج هو السيف الماضي الذي يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلي في الروض وأنشد قول حسان رضي الله عنه في يوم بدر

زين الندى معاود يوم الوغى ✱ ضرب الكماة بكل أبيض سلجج

مأخوذ من سلج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ولم يدغموه لأنهم ألحقوه بجعفر ✱ ومما يستدرك عليه سلجج كجعفر في التهذيب في الرباعي السلاجج الدلب الطوال ﴿سلعوج﴾ محركة (كفربوس د) ﴿السلج﴾ كجعفر (النصل الطويل الدقيق ج سلاجج) وفي التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلاجج ﴿السلهج الطويل﴾ واقتصر عليه ابن منظور ﴿سمج﴾ الشئ بالضم (ككرم) يسمج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحة (فهو سميج) مثل ضخم فهو ضخم (وسمج) مثل خشن فهو خشن (وسميج) مثل قبح فهو قبيح قال سيبويه سمج ليس مخففا من سمج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسمجون وسمجاء وسماجى وقد سمج سماجة وسموجة وسمج الكسر عن اللحياني وهو سمج لمج وسمج لمج (و) قد (سمجه تسميجا) اذا جعله سمجا (و) عن ابن سيده (السمج والسميج) الذي لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فان تصرمي حبلي وان تتبدلي ✱ خليلا ومنهم صالح وسميج

وقيل سميج هنا في بيت أبي ذؤيب الذي لا خير عنده والسمج والسميج أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ولبن سمج لا طعم له والسمج الخبيث الريح واستسمجه عده سمجا وأما أسمج فعامي ﴿سمنجان﴾ بالكسر د من طخارستان) ﴿السمحج من الخيل والاتن الطويلة الظهر كالسمحاج﴾ بالكسر وزعم أبو عبيد أن جمع السمحج من الاتن سماحج وكذلك قال كراع ان جمع السمحج من الخيل سماحيج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سمحاج أو سمحوج وقد قالوا ناقة سمحج (و) السمحج (الفرس القباء الغليظة اللحم) معترة ولا يقال للذكر بل (تخص الاناث و) السمحج أيضا (القوس الطويلة) قوس سمحج طويلة وقد جاء ذلك في شعر الطرماح (والسمحوج) بالضم (الطويل البغيض و) في التهذيب (السمحجة الطول في كل شئ) وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج ✱ من عن يمين الخط أو سماحيج

أراد جرت عليه ذيلها ﴿السمرج﴾ بتشديد الراء (كسفنج وسفنجة استخراج الخراج في ثلاث مرات) فارسي معرب قال العجاج ✱ يوم خراج يخرج السمرجا ✱ (أو اسم يوم ينقد فيه الخراج) قال ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات وسيذكر في حرف الشين (و) يقال (سمرج له أي أعطه) وفي التهذيب السمرج المستوي من الارض وجمعه السمارج قال جندل بن المثنى

يدعن بالامالس السمارج ✱ للطير والغاوس الهزالج ✱ كل جنين م مشعرا الحواجج

﴿السمعج﴾ كجعفر (اللبن الدسم الحلو) كالسملج قاله الفراء ﴿السملج كعملس الخفيف﴾ وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا ✱ قولا مليحا حسنا سملجا

لو طبخ النيء به لانضجا ✱ يا ابن الكرام لج على الهودجا

(و) السملج (اللبن الحلو) الدسم قال الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما (كالسمالج بالضم) عن الليث وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذي لم طعم والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام كما تقدمت الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبي حنيفة قال ولم أجد من يحليه على (و) السملج (سهم لطيف)

٣ قوله بجبين هكذا في النسخ والذي في اللسان هنا وفي مادة ح ج ج جنين بالنون وكذلك الشارح هناك وقوله مشعر كذا في اللسان هنا أيضا وتقدم فيه وفي الشارح في مادة ح ج ج معرمن المعر وهو قلة الشعر وكلاهما صحيح

(المستدرك) (المستدرك) (سلعوج) (سلجج) (سلهج) (سمج) (سمنجان) (سمحج) (سمرج) (سمعج) (سملج)

لطيف) يقال سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملاج (كسمار عيد النصارى وسملجته فى حلق جرعته جرعا سهلا) عن ابن سيده

(سَمْهَجَ)

(و) يقال (رجل سملج الذكر ومسملجه) أى (مدوره) و (طويله) (سمهج كلامه كذب فيه) هذه المادة فى نسختنا مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد فى بعضها بالحمرة وهى فى الصحاح مختصرة (و) سمهج (الدراهم روّجها و) سمهج (أرسل و) سمهج (أسرع و) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج (قتل شديدا و) سمهج (شدّد فى الحلف) قال

يحلف بج حلفا مسمهجا * قلت لما يج لا تلججا

وعين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة والسمهج السهل (ولبن سمهج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أو دسم حلو) قاله الفراء والسمهج والسمهيج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهيج فيهما) وفى اللسان السمهيج من ألبان الابل ما حقن فى سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والمسمهج من الحبال المفتول شديدا ومن (الخيل المعتدل الاعضاء) قال الراجز

قد اغتدى بسابح صافى الخصل * معتدل سمهج فى غير عصل

(وسماهج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) فى البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الياء (أو موضع آخر قريب منه) وفى الصحاح الاصمعى سماهيج جزيرة فى البحر تدعى بالفارسية ماش ماهى فعربتها العرب وأنشد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهيج

انتهى وقال أبو دواد

واذا أدبرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(و) عن أبى عبيدة يقال (لبن سماهج عماهج بضمهما) اذا كان (ليس بحلو ولا آخذ طعم) وسيأتى (والسمهاج بالكسر الكذب)

(سُنُج)

وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وعن الاصمعى ماء سمهج لين (السنج بضمتين العناب) عن ابن الاعرابى (و) فى الاساس لابد للسراج من السناج (ككتّاب أثر دخان السراج فى) الجرار و (الحائط وكل ما لطخته بلون غير لونه فقد سنجته و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيده كالسنيج) كأمير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزى سمع النضر بن شميل والاصمعى قدم بغداد توفى سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو على الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل الحسن بن محمد بن شعبة المروزى سكن بغداد وحدث بها عن المحبوبى بجامع الترمذى وروى أيضا عن أبى كوثر البربهارى واسمعيل بن محمد الصفار توفى سنة ٣٩١ كذا فى تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة بباميان و) سنج (بالكسر ة بمرو و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) يقال اتزن منى بالسنجة الراجحة (سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد) وذكره الجوهرى فى الصاد نقلا عن ابن السكيت ولا تقل سنجة أى بالسين فلينظر وفى اللسان سنجة الميزان لغة فى صنجته والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بديار مضر و) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقى و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كصرد) فى جمرة (و) من ذلك قولهم (برد مسنج) أى أرقط (مخطط) وأنا أخشى أن يكون هذا تصحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أى عريض فليراجع (السنباذج بالضم) فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجلو به الصيقل السيوف وتجلى به الاسنان)

(السُّنْبَاذَج)

(سَاجَ)

والجواهر (الساج شجر) يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاه أبو حنيفة وفى المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا تنبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان كنار ونيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه وفى الاساس وعملت سفينة نوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة انه ورد فى التوراة انها اتخذها من الصنوبر وقيل الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيلسان الاخضر) وبه صدّر فى النهاية (أو الضخم الغليظ) (أو الاسود) أو المقوّر ينسج كذلك وبه فسر حديث ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبس فى الحرب من القلانس ما يكون من السيجان ٢ وفى حديث أبى هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفى رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان المدور ويطلق مجازا على الكساء المربع * قلت وبه فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاحف منسوجة وقال شيخنا والاسود الذى ذكره المصنف أغفلوه لغرابته فى الدواوين * قلت قال ابن الاعرابى السيجان الطيالسة السود واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر

وليل يقول الناس فى ظلماته * سواء صحيحات العيون وعورها

كأن لنا منها بيوتا حصينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها

انما نعتها بالاسمين لانه صيرهما فى معنى الصفة كانه قال مسودة أعاليها مخضرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوجانا) محركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابى (وسوج كجوّرو) سواج مثل (غراب موضعان) وفى

٢ قوله السيجان فى اللسان السيجان الخضر

اللسان سواج جبل قال رؤبة * في رهوة غرّا من سواج * (وأبو سواج) عباد بن خلف بن عبيد بن نصر (الضبي أخو بني عبد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بذوة) وهو فرس مشهور وهو الذي سق صرد بن جمرة اليربوعي المنيّ فمات وله أخبار مذكورة في كتاب البلاذري (والسوجان) محركة (الذهاب والمجيء) عن أبي عمرو ومنهم من زعم فيه الفتح نظرا الى اطلاق المصنف وهو وهم ساج سوجا ذهب وجاء وقال

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شنفون غير قضاف

(المستدرك) (وكساء مسوّج اتخذ مدورا) واسعا أشار اليه في الاساس ويطلق أيضا على المربع وقدم آنفا * ومما يستدرك عليه الساجة الخشبة الواحدة المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال الساجة التي يشق منها الباب السلجة وهذا قد تقدم للمصنف في س ل ج والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائط السدي وساج الحائط نسجه بالمسوجة ردّدها عليه وأبو الساج من قواد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفي سنة ٢٦٦

(سهج) (سهج الطيب كمنع) يسهجه سهجا (سحقه) وقيل كل دق سهج (و) سهجت (الريح) سهجا هبت هبوبا دائما و (اشتدت) وقيل مرت مرورا شديدا (فهي سيهج) كصيقل وسيهجة (وسيهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أي شديدة أنشد يعقوب لبعض بني سعد

يا دار سلمى بين دارات العوج * جرّت عليها كل ريح سيهوج

وقال الازهري ريح سيهوك وسيهوج وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مرّ الريح وزعم يعقوب أن جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك (و) سهجت الريح (الارض قشرتها) وقيل قشرت وجهها قال منظور الاسدي

هل تعرف الدار لام الحشرج * غيرها سافي الرياح السهج

(و) سهج (القوم ليلتهم ساروها) سيرا دائما قال الراجز

كيف تراها تغتلي يا شرج * وقد سهجناها فطال السهج

(و) عن أبي عمرو (المسهج ممر الريح) قال الشاعر * اذا هبطن مستحارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهج (كمنبر الذي ينطلق في كل حق وباطل و) المسهج (المصقع) البليغ قال الازهري خطيب مسهج ومسهك وعن أبي عبيد الاساهي (والاساهيج ضروب مختلفة من السير) وفي نسخة سير الابل وفي الاساس وأخذني اليوم أساهيج ليس لي فيها نصف أي أفانين من الباطل ليس لي فيها نصفة وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر

(سيج) (سيج ككتف د بالشحر) في ساحل اليمن (و) السياج (ككتاب الحائط) ظاهره انه يائي العين وهو صنيع الجوهري وابن منظور وصرح الفيومي بأن ياءه عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر أئمة التصريف على أنه واوي العين ففي المصباح الساج (و) السياج (ما أحيط به على شيء من النخل والكرم) من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو (وقد سيج حائطه تسييجا) وفي الاساس سوّجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله في المصباح فكان الاولى ذكره في المادتين على عادته وزاد في اللسان في هذه المادة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء (وسيحان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج) بن سيحان بن فدوكس الصنعاني (بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخو همام) وعبد الله وعقيل ومعقل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملا

(شأج) (فصل الشين) المعجمة مع الجيم (شأجه الامر كمنعه أحزنه) مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهري ولا ابن منظور

(شبج) (الشبج محركة الباب العالي البناء) هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا ينجي لذرع * مظاهرة ولا شبج وشيد

(أو) الشبج (الابواب واحدها) شبجة (بهاء وأشبجه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقي من هذه المادة شبج اذا سار بشدة ذكره أرباب الافعال وأغفله المصنف * قلت وأنا أخشى أن يكون هذا مصحفا من شج بالشين والجيم فقط اذا سار بشدة كما سيأتي في الذي بعده

(شج) (شج رأسه يشج) بالكسر (ويشج) بالضم شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجعى الجمع عن أبي زيد (كسره) وهذا عن الليث وعن أبي الهيثم الشج أن يعلو رأس الشيء بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا في الرأس وفي حديث أم زرع شجك أو فلّك الشج في الرأس خاصة في الاصل وهو أن يضربه بشيء فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء (و) شج (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشج قال

* في بطن حوت به في البحر شجاج * (و) شج (المفازة قطعها) وهو مجاز قال الشاعر

تشج بي العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوا بنهي تغاوله

وفي حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجبت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجبت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أي فرّقت

مابين نغذنيها التبول (و) من المجاز شج الخمر بالماء يشجها بالكسر و يشجها شجامزجها وفى حديث جابر أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا أى أشم منه مسكا وهو من شج (الشراب) اذا (مزجه) بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذى شبم من ماء محنية * أى مزجت وخلطت (و) الشجج محركة أثر الشجة فى الجبين و (رجل أشج بين الشجج) اذا كان (فى جبينه أثر الشجة) والشجة أيضا المرة من الشج (و) كان (بينهم شجاج أى) تشاج (شج بعضهم بعضا) والشجة واحدة شجاج الرأس وهى عشرة ٢ الحارصة والدامية والباضعة والسمحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والدامغة ٣ وسيأتى فى دمغ (وشجبى كجمزى العقعق والتشجيج التصميم والاشج) هو المنذر بن الحرث ابن عصر (العصرى صحابى) مشهور (واسم جماعة والشجوجى) بضم الجيم الاولى (الرجل المفرط فى الطول) * ومما يستدرك عليه الشجيج والمشجج الوتد لشعثه صفة غالبة قال

ومشجج أما سواء قذاله * فبدا وغيب ساره المعزاء

ووتد مشجوج وشجيج ومشجج شدد لكثرة ذلك فيه وهذا فى الصحاح واللسان وفى الاساس ما بالدار شجيج ومشجج أى وتد وهو مجاز وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا ومن أمثالهم فلان يشج بيد و يأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة وفى الاساس وزيد يشج مرة و يأسو مرة يخطئ و يصيب وأنشد الميدانى فى الامثال

انى لأكثر مما سمتنى عجبا * يد تشج وأخرى منك تأسونى

والشجيج والشجاج الهواء وقيل الشجيج نجم كذا فى اللسان * واستدرك شيخنا شجة عبد الحميد وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و بحسنها يضرب المثل (شحيج البغل والغراب صوته كشحاجه بالضم) وفى اللسان الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار (وشحجانه) محركة وفى التهذيب شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر الانواع هذا قول ابن سيده قال الراعى

ياطيبها ليلة حتى تخونها * داع دعا فى فروع الصبح شحاج

أراد المؤذن فاستعار (شحج كجعل وضرب) يشحج و يشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وتشحاجا وتشحج واستشحج وقال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق (و) شحج (الغراب) اذا (أسن وغلظ صوته) وفى المحكم الشحيج والشحاج صوت الغراب اذا أسن (والبغال بنات شحاج ككتان) وشاحج وربما استعير للانسان وفى الاساس ومراكبهم بنات شحاج وهى البغال والحمير (والحمار الوحشى مشحج كمنبر وشحاج ككتان) قال لبيد

فهو شحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

كذا فى الصحاح ٣ وفى اللسان المشحج والشحاج الحمار الوحشى صفة غالبة (وطلحة بن الشحاج محدث و بنو شحاج ككتان بطنان فى الازد) قال ابن سيده وفى العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما (و) يقال شحجتنى الشواحج أى (الغربان) و يقال للغربان (مستشحجات) ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها (أى استشحجن فشحجن) قال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

وشبهها بالنوب لسوادها (الشرج محركة العرى) عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك شرجها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها فى بعض وداخل بين أشراجها وفى حديث الاحنف فأدخلت ٤ ثيابى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهى العرى (و) الشرج (منفسح الوادى ومجرة السماء وفرج المرأة) والجمع من ذلك كله أشراج مذكور فى الصحاح (و) الشرج (الشقاق) ونص الصحاح انشقاق (فى القوس) وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت (والشرج الفرقة) وهما شرجان يقال أصبحوا فى هذا الامر شرجين أى فرقتين وفى الحديث فأصبح الناس شرجين فى السفر أى نصفين نصف صيام ونصف مفاطير (و) الشرج (مسيل ماء من الحرة الى السهل) كالشرجة و (ج) أى جمعهما (شراج) بالكسر (وشروج) بالضم (و) الشرج (الشركة والمزج) قاله الزمخشرى فى الاساس (والجمع والكذب) الاخير امالغة فى المهملة وقد تقدم أو مصحف منه (و) الشرج (شد الخريطة كالاشراج والتشريج) قال أبو زيد أشرجت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها شددتها (و) الشرج (المثل كالشريج) تقول هذا شرج هذا أى مثله (و) الشرج (النوع) والضرب وهما شرج واحد (و) الشرج (نضد اللبن) ككتف وفى الصحاح وشرجت اللبن شرجا نضدته وفى نسخة اللبن بكسر اللام وفى اللسان وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج (و) الشرج (واد بالين) وفى المثل أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا ٣ كذا فى الصحاح ووجدت فى حاشيته

(المستدرك)

٢ قوله عشرة كذا بالنسخ والمعدود تسعة وسقط منها بعد الدامية الدامعة بالعين المهملة وبها تتم العشر قال المجد والدامعة من الشجاج بعد الدامية اه

(شحج)

٣ قوله كذا فى الصحاح لا وجودله فى نسخة الصحاح المطبوعة

(شرج)

٤ قوله ثيابى العيبة كذا فى النسخ والذى فى النهاية واللسان ثياب سوفى العيبة

مانصه هذا المثل يضرب للامرين يشتبهان و يفترقان فى شئ وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أقم ههنا حتى أنطلق الى الابل فصر لقيم جزورا فأ كلها ولم يخبأ للقمان شيأ فكره لائمته فحرق ماحوله من السمر الذى بشرج وشريج واد ليخفى المكان فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر فقال أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا واسيمر تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وذكر ابن الجواليقى فى تفسير هذا المثل خلاف ماذكرناهنا (و) فى الصحاح قال يعقوب شرج (ماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدث مقرئ فردوزيد بن شراجة كسحابة شيخ لعوف الاعرابى وزرزور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجى محدث) صالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب الى الشرجة موضع بمكة (وشرج العجوز) فى حديث كعب بن الاشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريجة شئ) ينسج (من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا فى الصحاح (و) الشريجة (قوس تتخذ من الشريج) والشريج اسم (للعود الذى يشق فلقتين) وفى اللسان الشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ * شرائج النبع براها القوّاس * وقال اللحيانى قوس شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها وقيل الشريجة من القسى التى ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبى عمرو من القسى الشريج وهى التى تشق من العود فلقتين وهى القوس للفلق أيضا وقال الهذلى

وشريجة جشاء ذات أزامل * يحتلى الشمال بها مرزأملس

يعنى القوس يحتلو يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام و) الشريجة (العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشرجة د بساحل اليمن) قال شيخنا اطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك * قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد وقد خلتها وهى فى مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزبيدى الحنفى شيخ نحاة مصر مدرّس النحو والفقه بمدارسها توفى سنة ٨٠٣ وولده الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفى ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن الديبع الشيبانى الزبيدى وله مؤلفات شهيرة (و) الشرجة أيضا (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الابل وانشرج) القوس (انشق والتشريج الخياطة المتباعدة) ومثله فى الصحاح (والشريجان لونان مختلفان) من كل شئ وقال ابن الاعرابى هما مختلطان غير السواد والبياض وفى الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شريجان (و) الشريجان (خطان يرى البرد) أحدهما أخضر والآخر أبيض أو أحمر وقال فى صفة القطا

سقت بورود فراط شرب * شرائج بين كدرىّ وجون

وقال الآخر شريجان ٢ من لون خليطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

(والمشارجة المشابهة) والمماثلة (و) منه (قنيات مشارجات) أى أتراب (متساويات فى السن و) شرّج اللحم خالطه الشحم وقد شرّجه الكاد قال أبو ذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بالنىّ فهى تثوخ فيها الاصبع

أى خلط لحمها بالشحم و (تشرّج اللحم بالشحم تداخل) ونص الصحاح وغيره تداخلا معناه قصر اللبن على هذه الفرس التى تقدّم ذكرها فى بيت قبله وهو ٣ تغدو بمخوصاء يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع

ومعنى شرج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والنىّ الشحم وقوله فهى تثوخ فيها الاصبع أى لو أدخل أحد أصبعه فى لحمها لدخل لكثرة لحمها وشحمها والمخوصاء غائرة العينين وحلق الرحالة الابزيم والرحالة السرج يعمل من جلود وتمزع تسرع (ودابة أشرج بينة الشرج) اذا كانت (احدى خصييه أعظم من الاخرى) ومثله فى الصحاح وفى الاساس رجل أشرج له خصية واحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى شرج اذا حسن معناحسنا وشرج اذا فهم وفى المصباح الشرج بفتحتين مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وقال ابن القطاع الشرج كفلس ما بين الدبر والانثيين ودعوى شيخنا انه فى الصحاح وتعجيب اهمال المصنف اياه غريب فانى تصفحت نسخة الصحاح فى مادته فلم أجده نعم مر للمصنف فى أول المادة الشرج فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشرجة موضع وأنشد

نحن طلل تضمنه آثال * فشرجة فالمرانة فالجبال

وشريج كأمير قرية بالمهجم باليمن منها أحمد بن الاحوص الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشيرج مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض وللعصير قبل أن يتغير تشبيها به لصفائه وهو ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرّب وقد سبقت الاشارة اليه فى السين وفى الاساس ومن المجاز المرء بين شريجى غم وسرور وأشرج صدره عليه ((الشطرنج)) كسر الشين فيه أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جردحل هكذا صرّح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيه من الشطارة) أو المشاطرة راجع للاوّل (أو من التسطير) راجع للثانى صرّح به ابن هشام

٢ قوله من لون الخ كذا فى النسخ والذى فى التكملة شريجان من لونين خلطان منهما

٣ قوله تغدو أنشده الجوهرى فى مادة (رنا) تعدو بالعين

(المستدرك)

(الشطرنج)

الشمسي في فصيحه (أو) فارسي (معرب) من صدرنك أي الحيلة أو من شدرنج أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلاً أو من شطرنج أي ساحل التعب الاخير من القاموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذاً من مادة من المواد قدرده ابن السراج وتعقبه بالاعتبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض لاصله الذي أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم ما نقله المصنف من فتحه أثبته غيره وجزم به الحريري وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفة أوزان العرب لانه عجمي معرب فلا يجيء على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن بري في حواشي الصحاح الاسماء العجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج خماسي واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم زائدتين وهذا بين الفساد ومثله في المزهر للجلال فليراجع (والشيطرج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء م) أي معروف عند الاطباء (معرب) عن (چيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) (الشفارج كعلابط) نقله الجوهري عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفيخات والسكرجات) تقدم بيانها فارسي (معرب) وهو الذي يسميه الناس (بيشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفصحها وقد ذكره ابن الجواليقي في كتابه المعرب وقال هي ألوان اللمح في الطبائخ وفي هامش الصحاح ووجدته في كتاب المحيط الشفاريج جمع الشفارج مرا، طعمة (الشافافج نبت معرب) عن (شاپابك) فارسي (وهو البرنوف) بالضم (شلج) بفتح فسكون (ة ببلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجي محدث) روى عن أبي علي الحسن بن سليمان بن محمد البلخي وعنه أحمد بن عبد الله (الشمج الخلط) شمجه يشمجه شمجاً (و) الشمج (الاستعجال) والسرعة ومنه ناقة شمجى كما سيأتي (و) الشمج (الخياطة المتباعدة) يقال شمج الخياط الثوب يشمجه شمجاً خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة كما سيأتي (و) شمج من الارز والشعير وهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج و (ماذقت شماجاً كسحاب) ولا لماجاً أي ما يؤكل ويقال لماكلت خبزاً ولا شماجاً وقال الاصمعي ماذقت أكالا ولا لماجاً ولا شماجاً أي ما أكلت (شيئاً) وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شمجى) محركة (كجمزى) أي (سريعة) قال منظور بن حبة الاسدي وحبة أمه وأبوه مرثد

بشمجى المشي عجول الوثب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزبيها بالادب

الغلب جمع الغلباء والاغلب الغليظ الرقبة والازبي النشاط والادب العجب (وبنو شمجى بن جرم) قبيلة (من قضاعة) من حمير (ووهم الجوهري) حيث انه قال و بنو شمجى بن جرم من قضاعة (وأما بنو شمخ بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم) حي من ذبيان (وغلط الجوهري رحمه الله تعالى) وعفا عنا وعنه حيث انه قال و بنو شمج بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكريا فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ما صوب به المصنف وكذلك ابن بري في حواشيه والصاغاني في التكملة وغيرهم (الشمرجة اساءة الخياطة) يقال شمرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب ٢ وباعد بين الغرز وأساء الخياطة (و) الشمرجة (حسن الحضانة) أي حسن قيام الحاضنة على الصبي (ومنه اسم المشمرج) للصبي اشتق من ذلك وقد شمرجته (و) الشمرجة (التخليط في الكلام والشمرج كقنفذ و) شمروج مثل (زنبور الثوب والجل الرقيق النسج) منهما وكذلك ثوب مشمرج قال ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصح

يريد الجل يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصح المخيط يقال تنصحت الثوب ونصحته اذا خطته (و) الشمراج (كشمراخ المخلط من الكذب والشماريج الاباطيل) وفي اللسان هنا ذكر الشمرج وهو اسم يوم ٣ جباية الخراج للعجم وقال عزيه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * قلت وقدم ذكره في السين المهملة فراجعه (الشنج محركة الجمل) قال الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أي رجل على جمل ومثله في العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض في الجلد) والاصابع وغيرهما وفي الحديث اذا شخص بصر الميت وشنجت الاصابع أي انقبضت ٤ وتشنجت وقال الشاعر

قام اليها متشنج الانامل * أغثى خبيث الريح بالاصائل

وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وانشنج وتشنج) فهو شنج قال الشاعر

وانشنج العلباء فاقفعلا * مثل نضي السقم حين بلا

(وشنجته تشنيجاً) قال جميل

وتناولت رأسي لتعرف مسه * بمخضب الاطراف غير مشنج

قال الليث وربما قالوا شنج أشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنيجاً وفي المحكم رجل شنج وأشنج متشنج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف (وفرس شنج النسا) بالفتح متقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه اذا) تقبض نساه و (شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق ٥ الجناح كأنه * في الدار اثر الظاعنين مقيد

(شَقَارِجُ)

(الشَّافَافِجُ)

(شَلَجُ)

(شَمَج)

(شَمْرَج)

٢ قوله الكتب جمع كتبة بالضم بمعنى الخرزة

٣ قوله جباية الخراج الخ في اللسان يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات

(شَنَج)

٤ قوله وتشنجت في اللسان وتقلصت

٥ قوله حرق قال في اللسان اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفي الصحاح فهو حرق الشعر والجناح اهـ ووقع بالنسخ هنا خرق بالقاف وهو تحريف

وفي التهذيب واذا كانت الدابة شنج النسا فهو أقوى لها وأشد لرجليها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهي لا تسح بالمشي منها الظبي ومنها الذئب وهو أقزل اذا طرد فكأنه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج النسا يستحب في العتاق خاصة ولا يستحب في الهماليج (و) مشنج (كمعظم) ويالكسر جد خلاد بن عطاء المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجي بالكسر شيخ رباط الشونيزية ببغداد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاشنج الذي احدى خصيتيه أصغر من الأخرى كالاشرج والراء أعلى وفي حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هي الواسعة التي تسقط على الخف حتى تغطي نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج والشنج الشيخ هذلية كذا في اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الاندلسي الكاتب ذكره الصابوني في تكملة الاكمال

(الشهدانج)

(اشهدانج بفتح الشين وكسر النون) (ويقال شاهدانج) بزيادة الالف بعد الشين وفي مالا يسع الطبيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانق بالكاف والقاف قال والكل معرب عن شاه دانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون في كتب الطب بأنه (حب القنب) بكسر فنون مشددة وفي المغرب انه بذر القنب ومن خواصه أنه (ينفع من حمى الربع) شربا (والبهق والبرص) طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أكلا ووضعا على البطن من خارج أيضا)

(شاهترج)

«(شاهترج)» معرب شاه تره معناه سلطان البقول (م) أي معروف عند الاطباء (نافع ورقه وبزره للجرب والحكة) وسائر الامراض السوداوية (أكلا وشربا لما يرد من الحميات العتيقة) هكذا في سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوبه وليس كذلك

(شاذنج)

(شاذنج) معرب شادنه ومعناه سلطان الحب (م) أي معروف (نافع من قروح العين)

(شيج)

(شيج كميل محدث روى عن طاوس) قال شيخنا سقط هذا في أكثر الاصول وقال الصاغاني خلاد بن عطاء بن الشيج من المحدثين * قلت وقد تقدم في ش ن ج أن جده مشنج بالميم على صيغة اسم الفاعل فلينظر هذا مع كلام الصاغاني

(صوبج)

«(فصل الصاد)» المهملة مع الجيم «(الصوبج)» بكوهر (ويضم) وهو نادر (الذي يخبز به) قال الشيخ أبو حيان في شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفوعل بالضم مثل صوبج وهو شئ من خشب يبسط به الخباز ون الجردق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرب) والضم موافق لاعجميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهي أنه لا تجتمع صاد وجيم في كلمة عربية فلا يثبت به أصل في الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صمج وهو القنديل فقالوا انه عربي لا نظير له في الكلام العربي ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية الا أن تكون معربة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاي ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبي حيان كومج فانه سمع بالضم حققه شيخنا رحمه الله تعالى * قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب عن جو به بالضم وهي الخشبة فلما عرب بقي على حاله

(صج)

«(صج)» أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي صج اذا (ضرب حديدا على حديد فصوتا) والصجيج ضرب الحديد بعضه على بعض (والصجج بضمتين ذلك الصوت)

(الصاروج)

«(الصاروج النورة وأخلاطها) التي تدمج بها البرك[٢] وغيرها فارسي (معرب)» كذا في التهذيب وعن ابن سيده الصاروج النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل ساروج وربما قيل شاروق (وصرج الحوض تصريجا) طلاه به ورجعا قالوا شرقه

(صرمنجان) (مصعنج)

«(صرمنجان ناحية من نواحي ترمذ معرب جرمنكان)» «(المصعنج المنصوب المدملك)» مستدرك على ابن منظور والجوهري

(صلج)

«(الصولجان بفتح الصاد واللام)» والصولجة والصولج والصولجانة العود المعوج فارسي معرب الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهري الصولجان (المحجن) وقال الازهري الصولجان والصولج والصلجة كلها معربة (ج صوالجة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعجمي مكسرا بالهاء وفي التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التي اعوج طرفاها خلقة في شجرتها فهي محجن (وصلج الفضة أذابها) وصفاها (و) صلج (الذكر دلكه و) صلج (بالعصا ضرب والصلج محركة الصمم) والصولج الصماخ (والاصلج الشديد الأملس) وهو الاصلع بلغة بعض قيس (و) الاصلج[١] (الاصم) يقال أصم أصلج (وليس تصحيف الاصلخ) وقال الجوهري اصم أصلج كأصلخ قال الازهري في ترجمة صلخ الأصلخ الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابي فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن في ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم (والتصالج التصام) قال ابن الاعرابي وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا أي يتصام قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهري وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبني أسد ومن جاورهم أصلخ بالخاء (والصولج الفضة الخالصة) والصافي الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح الخالصة (و) الصلجة (كزلمة) بضم فتشديد اللام المفتوحة (الفيلجة من القز) والقد كذا في اللسان (و) عن ابن الاعرابي (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهي النسيكة

(صلهج) (صمجة)

(وصليجا كزليخا علم) «(الصلهج الصخرة العظيمة والناقة الشديدة)» كالصيهبج والجيهل وهذا عن الاصمعي «(الصمجة محركة القنديل ج صمج)» وهو مستثنى من القاعدة التي مر ذكرها وقالوا انه عربي وليس في كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه (معرب) عن الرومية تبعا للجوهري فانه قال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمج الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

ان

٢ قوله البزك كذا في النسخ وهو مصحف عن البرك قال في التكملة صرج البرك والحياض تصريجا أي أعمل فيها الصاروج

(صَوْلَج)
أن تكون الصفة للقيد (وصوبج أو صوبجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) (الصولج كعملس) الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها

(صَنْج)
(الصنج شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر) قال الجوهري وهو الذي يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة[٣] ذو أوتار يضرب بها) وفي اللسان الصنج العربي هو الذي يكون في الدفوف ونحوه وعربي فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهري معربان وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذي يلعب به واللاعب به الصناج والصناجه قال الاعشى

ومستجيبا تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وقال الشاعر

قــل لسوار اذا ما * جئته وابن علاثه
زاد في الصنج عبيد الله أوتارا ثلاثه

قلت الشعر لابي النضر مولى عبد الاعلى محدث (و) يقال (ما أدري أي صنج هو وأي أي الناس و) الصنج (بضمتين قصاع الشيزى) وقال ابن الاعرابي الصنج الشيزة (والاصنوجة بالضم الدوالقة من العجين وليلة قرا صناجة مضيئة) قلت هذا تحريف وانما هو صياجة بالياء التحتية وسيأتي في محله وذكره بالنون وهم (واعشى بني قيس) ويقال له أعشى بكر كان يقال له (صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنج الناس صنوجا ردّ كلا الى أسله و) صنج (بالعصا ضرب) بها (وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معربة) ولا تقل بالسين قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية وفي المصباح سنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج مثل قصعة وقصع قال الفراء هي بالسين ولا يقال بالصاد وقد تقدم البحث في ذلك فراجعه

(المستدرك)
* ومما يستدرك عليه امرأة صناجة ذات صنج قال الشاعر

اذا شئت غنتني دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وصنج الجن صوتها قال القطامي

تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب يهيم

(صِنْهاج)
(عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عريق في العبودية وصنهاجة) قال ابن دريد بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسر قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة في القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون متفرعون وهم (من ولد صنهاجة الحميري) وقد نسب اليه جماعة من المحدثين

(صَوْجان)
(الصوجان) بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لو قال الشديد الصلب من الابل والدواب كان أحسن مثل ماهو في اللسان وغيره قال * في ظهر صوجان القرى للممتطى * (ونخلة صوجانة يابسة كزة السعف) وعصا صوجانة كذلك (وأي صوجان هو) مثل أي صنج هو وأي (أي الناس) والصوجان الصولجان

(صَيْهَج)
(الصيهج الصلهج) وقد تقدم معناه قريبا عن الاصمعي (والصيهوج الاملس و) قال الازهري (بيت صيهوج) أي (مملس) وظهر صيهوج أملس قال جندل

على ضلوع نهدة[٣] المنافج * تنهض فيهن عرى النسائج * صعدا الى سناسن صياهج

(صُهابِج)
(وبر صهابج) أي (صهابي) أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهريج وصهري وقول هميان * يطير عنها الوبر الصهابجا * أراد الصهابي فخفف وأبدل

(صِهْرِج)
(الصهريج كقنديل و) صهارج مثل (علابط حوض يجتمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال العجاج * حتى تناهى في صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء في صهاريج من حجر وعن ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء وأصله فارسي وهو الصهري على البدل وحكى أبو زيد في جمعه صهاري (و) صهرج الحوض طلاه و (المصهرج المعمول بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض مصهرج مطلي بالصاروج وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

صواري انهام والاحشاء خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(صَيابِجة)
(وصهرجت قريتان شمالي القاهرة) الصغرى والكبرى * (ليلة) قراء (صياجة) أي (مضيئة) كذا في نوادر الاعراب هذا هو الصحيح

(ضَبَّج)
(فصل الضاد) المعجمة مع الجيم (ضبج) الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفي نسخة في (الارض من كلال أو ضرب) قال ابن دريد وليس بثبت كذا في الجمهرة ولم يذكره الجوهري

(ضَجّ)
(أضج القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا) نسبه الجوهري الى أبي عبيد وفي بعض النسخ جلبوا (فاذا جزعوا) من شئ وفزعوا (وغلبوا فضجوا يضجون ضجيجا) وفي اللسان ضج يضج ضجا وضجيجا وضجاجا وضجاجا الاخيرة عن اللحياني صاح والاسم الضجة وضج البعير ضجيجا وضج القوم ضجاجا وعن أبي عمرو ضج اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم أي جلبتهم وفي الغريبين الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع (والضجاج كسحاب القمر) في التهذيب الضجاج (العاج) وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى

[٣] نسخة المتن المطبوع آلة بأوتار

[٣] قوله نهدة كذا في النسخ كاللسان والذي في التكملة نهرة

وترة معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(و) الضجاج (خرزة) تستعملها النساء في حليهن ١ (و) الضجاج (بالكسر المشاغبة والمشارّة كالمضاجة) وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشارّه وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الاصمعي

انى اذا ما زبب الاشداق * وكثر الضجاج واللقاق ٣

وقال آخر

وأغضب الناس الضجاج الاضججا * وصاح خالي شرها وهيجها

أراد الأضج فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الاعرابي الضجاج (صمغ يؤكل) فاذا جف مصع ثم كتل وقوّي بالقلي ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون (و) الضجاج ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج (كل شجرة يسمّ بها الطير أو السباع والضجوج) كصبور (ناقة تضج اذا حلبت وضجج تضجيجا ذهب أو مال و) ضجج (سم الطائر أو السبع) وفي اللسان وقد وصف بالمصدر ومنه قيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعي

فاقدر بذرعك انى لن يقوّمنى * قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود

(ضرجه) ضرجا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أى شققن ويروى بالحاء أى ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطخه) بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة قال يصف السراب على وجه الارض

* فى قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعنى السراب وضرّجه (فتضرّج) وكل شئ تلطخ بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه بدم النجيع وضرج الشئ ضرجا فانضرج وضرجه فتضرج شقه فعرف بذلك عدم التفرقة بين المثلاثين وهكذا في كتب الافعال وفي حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملء أى تنشق وتضرج الثوب انشق وفي اللسان تضرج الثوب اذا تشقق وضرّجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) نجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الاقاحىّ فى الثرى * وفترن عن أبصار مضروجة نجل

والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهمى ذوائبها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

(و) قال المؤرج (انضرج اتسع) وأنشد

أمرت لهم راحلة وبرد * كريم فى حواشيه انضراج

وانضرجت لنا الطريق اتسعت (و) عن الاصمعي انضرج (ما بينهم تباعد و) انضرجت (العقاب) انحطت من الجو كاسرة و(انقضت على الصيد) وانضرج البازي على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له * عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت فى شق و) فى الاساس والصحاح (تضرّج البرق تشقق و) تضرّج (النور تفتح) وفي اللسان انضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت واذا بدت ثمار البقول من أكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها أى انفتحت (و) من المجاز تضرّج (الخد احمر) وفي الاساس هو مضرج الخدين وكلمته فتضرج خداه (و) من المجاز تضرّجت (المرأة) اذا (تبرّجت) وتحسنت (وضرّج الجيب تضريجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها اذا أرخته (و) ضرّج (الابل) اذا (ركضها فى الغارة) وضرجت الناقة بجرتها ورمت (و) من المجاز ضرّج (الكلام حسنه وزوّقه) قال أبو سعيد تضريج الكلام فى المعاذير ٣ وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرّج به الصدق وشر ما ضرّج به الكذب (و) ضرّج (الثوب) تضريجا (صبغه بالحمرة) وهو دون المشبع وفوق المورّد وفي الحديث وعلىّ ريطة مضرّجة أى ليس صبغها بالمشبع (و) يقال ضرّج (الانف بالدم أدماه) قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرّج ما أنف خاطب بدم

وفي كتابه لوائل وضرّجوه بالاضاميم ٤ أى دمّوه بالضرب (والاضريج) بالكسر (كساء أصفر و) قال اليماني الاضريج (الخز الاحمر) وأنشد * وأكسية الاضريج فوق المشاجب * أى أكسية خز أحمر وقيل هو الخز الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى وقال الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من أجوده والاضريج ضرب من الاكسية أصفر (و) الاضريج الجيد من الخيل وعن أبي عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرق قال أبو دواد

ولقد أعتدى ٥ بداف ء ركبى * أحوذىّ ذو ميعة اضريج

وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضريج متضرج بالحمرة أو الصفرة وقيل الاضريج (الصبغ الاحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز (والمضرّج كمحدث) هكذا في نسختنا ٦ وفي بعضها والمضرج كمسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هميان يصف أنياب الفحل

٣ قوله واللقاق كذا في النسخ كاللسان والذي في الصحاح واللسان في مادة ل ق ق واللقلاق

(ضرج)

٣ قوله وهو الظاهر اسقاط الواو كما في اللسان

٤ قوله بالاضاميم هي الحجارة واحدتها اضمامة كذا في النهاية

٥ قوله أعتدى كذا باللسان أيضا بالعين المهملة ولعله بالغين المعجمة فليحرر

٦ قوله وفي بعضها الظاهر في بعض النسخ

* أوسعن من أنيابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج كذا في الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفرده تقصير أشار له شيخنا (وضارج) اسم (ع) معروف في بلاد بني عبس وقيل ببلاد طيئ والعذيب ماء بقربه وقد مر قال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

قال ابن بري ذكر النحاس ان الرواية في البيت يفيء عليها الطلح وروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل ببيتين وهما

٣ولما رأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الطلح عرمضها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض يفيء عليه الطلح فشربنا ريا وحملنا ما يكفينا ويبلغنا الطريق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا شريف فيها منسي في الآخرة خامل فيها يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار (وعدو ضريج شديد) قال أبو ذؤيب * جراوشد كالحريق ضريج * ومما يستدرك عليه ضرج النار بضرجها فتح لها عينا رواه أبو حنيفة والضرجة والضرجة ضرب من الطير * واستدرك شيخنا هنا المضرجي بضم الميم وآخرها ياء النسبة جمع المضرجيات وهي الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسيأتي في محله (الضريجي) من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابي أنشده

قد كنت أجو أبا عمرو أخا ثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات

فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطياته اياي ميئات

فكان ما جاد لي لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضريجيات

قال ابن الاعرابي درهم ضريجي زائف وان شئت قلت زيف بهرج والقسي الذي سلب فضته من طول الخبء (الضولج الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه في محله (الضمج لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمجه اذا لطخه (و) الضمجة (دويبة منتنة) الرائحة (تلسع) والجمع ضمج (و) قال الازهري في ترجمة خمج قال أبو عمرو الضمج (بالتحريك هيجان الجعامة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج كفرح) ضمجا (و) الضمج (آفة تصيب الانسان و) الضمج (اللصوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج لزق بها والضامج اللازم وقال هميان بن قحافة

أبعث خرما بالهدير عاجا * ضبا ضب الحلق وأي دهامجا

يعطي الزمام عنقا عماججا * كأن حنا عليه ضامجا

أي لاصقا وفي اللسان وقال أعرابي من بني تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشأم

وفي الارض أحناش وسبع وخارب٣ * ونحن أسارى وسطهم نتقلب

رتيلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد (الضمعج) الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر *يارب بيضاء ضحول ضمعج* وفي حديث الاشتر يصف امرأة أرادها ضمعجا طرطبا الضمعج (المرأة الضخمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة) الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التي تم خلقها واستوثجت نحو من التمام (وكذا) الث (البعير) والفرس والاتان قال هميان

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا

(الضوج منعطف الوادي) والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهري

وقتلى من الحي في معرك * أصيبوا جميعا بذي الاضوج

(و) قد (تضوج الوادي كثرت أضواجه) أي معاطفه (و) قد تضوج و (ضاج) يضوج ضوجا (مال واتسع كانضاج) المحفوظ أن تضوج وضاج واويان بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيائي وسيأتي ولقينا ضوج من أضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفي الاساس وركبني زيد بأضواج من الكلام عوج على بها (والضوجات والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم بتفصيله (أنهجت الناقة) كأنهجت (أنت ولدها) اما مقاوب وامالغة عن الهجري وأنشد

فردوا القولي كل أصهب خامس * ومضبورة ان تلزم الخيل تضهج

(المستدرك)

(الضريجي)

(ضولج)

(ضمج)

(ضمعج)

(ضوج)

(أنهج)

٣ قوله ولما رأت الخ الشريعة مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير في رأت الحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه اه لسان

٣ قوله وخارب كذا باللسان أيضا ولعله جارن وهو ولد الحية كما في اللسان

(ضاجّ)

﴿ضاج﴾ عن الشئ ضيجا عدل ومال عنه كحاض وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيج ضيوجا) بالضم (وضيجانا) محركة وأنشد

أما ترينى كالعريش المفروج * ضاجت عظامى عن لقى مضروج

اللقى عضل لحمه وضاج السهم عن الهدف أى (مال) عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع

(طبجّ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿طبج كفرح يطبج (طبجا اذا حمق) وهو أطبج (والطبج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن أبى عمرو وفى كتاب الغريبين للهروى فى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبج الى أمه فألقاها فى الوادى هكذا رواه الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحمق الذى لا عقل له قال وكأنه الاشبه (و) الطبج (الضرب على الشئ الاجوف كالرأس) وغيره حكاه ابن حمويه عن شمر (وتطبج فى الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من المصنف والصواب انه تطنج بالنون بدل الموحدة وسيأتى ان شاء الله تعالى (والطبيجة كسكينة) أم سويد وهى (الاست)

(الطَّباهجة)

﴿الطباهجة﴾ بفتح الطاء والهاء وفى بعض النسخ الطباهج بغيرها فى آخره (اللحم المشرح) وهو الصفيف وفى تاج الاسماء انه (معرب تباهه) وفى اللسان ان باءه بدل من الباء التى بين الباء والفاء كبرند وبندق الذى هو فرند وفندق وجيمه بدل من الشين

(طثرُجّ)

﴿الطثرج النمل﴾ قاله أبو عمرو قال ابن برى لم يذكر لذلك شاهدا قال وفى الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

والبيض فى متونها كالمدرج * أثر كآثار فراخ الطثرج

أراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر

(الطازج)

﴿الطازج الطرى معرب تازه﴾ قال ابن الاثير فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة (و) الطازجة (من الحديث الصحيح الجيد النقى) الخالص

(الطسوج)

﴿الطسوج كسفود الناحية وربع دانق﴾ ونص الجوهرى والطسوج حبتان والدانق أربعة طساسيج ووجدت فى هامشه مانصه انما أراد بالطسوج والدانق نسبتهما من الدرهم لا من الدينار لان الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهرى الطسوج مقدار من الوزن (معرب) والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة

(المستدرك) (طفسونج)

﴿طفسونج د بشاطئ دجلة﴾ * ومما يستدرك عليه طجها يطجها طجا نكحها من اللسان

(الطنوج)

﴿الطنوج الصنوف﴾ والفنون (و) حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد النوشجانى قال حدثنا محمد بن يزيد بن رباب قال أخبرنى رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب فى الطنوج يعنى (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها فى قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فأخرج تلك الاشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لا واحد لها) وفى التهذيب نقلا عن النوادر تنوع فى الكلام وتطنج وتفنن اذا أخذ فى فنون شتى * قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها فى طبج فوهم وقد أشرنا اليه آنفا (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة

(الطيهوج)

﴿الطيهوج﴾ طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو (ذكر السلكان) بكسر السين المهملة وسيأتى (معرب) عن تيهو ذكره الاطباء فى كتبهم * قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا الفصل محمد بن طغج الاخشيد بالغين المعجمة وطاحة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

(طغج)

﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ظج صاح فى الحرب صياح المستغيث﴾ قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور الاصل فيه ضج (بالضاد) ثم جعل ضج (فى غير الحرب) وظج بالظاء فى الحرب وقول شيخنا انه لحن أو لثغة تحامل شديد سامحه الله تعالى

(عبجة)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الجيم ﴿العبجة محركة﴾ قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول العبكة الرجل (البغيض الطغام) بالفتح والغين المعجمة وفى نسخة الطغامة بزيادة الهاء (الذى لا يعى ما يقول ولا خير فيه) قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة جاء بهما فى باب الكاف والجيم

(عثج)

﴿العثج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الثعج) بتقديم الثاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجماعة من الناس) فى السفر (كالعثجة بالضم) مثال الجرعة وقيل هما الجماعات وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

لاهم لولا أن بكرا دونكا * يبرك الناس ويفجرونكا * مازال منا عثج يأتونكا

ويقال رأيت عثجا وعثجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع فى المرعى عثج قال الراعى يصف فلا

بنات لبونه عثج اليه * يسقن الليت فيه والقذالا

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فأنشد لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريد أبين من هذا فأنشأ يقول

خمصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلا بها عظم

يقول من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها (و) العثج والعثج (القطعة من الليل) يقال مر عثج من الليل وعثج أى قطعة (وعثج يعثج) عثجا وعثج بالكسر كلاهما (أدام) وفى نسخة أدمن (الشرب شيأ بعد شئ والعثجج الجمع

الكثير واعثوثج البعير السريع الضخم المجتمع الخلق (كالعثمثج والعثوج و) قد (اعثوثج اعثيثاجا) واعثوج اذا (أسرع) واثعنجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل العثنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثنج بشدها الثقيل من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من أى نوع عن كراع والعثنجج الضخم من الابل وكذلك العثمثم والعثمثل وسيأتى ذكرهما (عج يعج) كضرب يضرب (و) عج (يعج كمل) أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فيهما نظرا الى ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الحلق فيه وشذ أبى يأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسيأتى أيضا فى بعض المواضع من هذا الشرح (عجا وعجيجا) وكذا ضج يضج اذا (صاح) وقيده الازهرى بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفى الحديث أفضل الحج العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية [٢] وفى الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله تعالى يوم القيامة وعجة القوم وعجيجهم صياحهم وجلبتهم وفى الحديث من وحد الله تعالى فى عجته وجبت له الجنة أى من وحده علانية (كعجعج) مضاعفا دليل على التكرير فيه (و) عج (الناقة زجرها) فى اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفى الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا عطفها الى شئ (فقال عاج عاج و) فى النوادر عج (القوم) وأعجوا وهجوا وأهجوا [٣] وضجوا وأضجوا اذا (أكثروا فى فنونهم) ويوجد فى بعض النسخ فى فنونه (الركوب و) عجت (الريح) وأعجت (اشتدت) أو اشتد هبوبها (فأثارت) وساقت العجاج أى (الغبار كأعج فيهما) وقد عرفت وعججته الريح ثورته وقال ابن الاعرابى النكب فى الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ونكباء الصبا والشمال معجاج مصراد لامطر فيها ولاخير ونكباء الشمال والدبور قرة ونكباء الجنوب والدبور حارة قال والمعجاج هى التى تثير الغبار (ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج) شديدها ورين والعجاج مثير العجاج والتعجيج اثارة الغبار (والعجة بالضم) دقيق يعجن بسمن ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا أدرى ما حدها وفى الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولد) * قلت لغة شامية قال ابن برى قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أبا عمرو ذكر لى انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط (و) جئتهم فلم أجد الا العجاج والهجاج (العجاج كسحاب الاحمق) والهجاج من لاخير فيه (و) العجاج (الغبار) وقيل هو من الغبار ما ثوّرته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج (و) العجاج (الدخان) والعجاجة أخص منه (و) فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا [٤] قال الازهرى العجاج (رعاع الناس) والغوغاء والاراذل ومن لاخير فيه واحده عجاجة قال

يرضى اذا رضى النساء عجاجة * واذا تعمد عمده لم يغضب

(والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (لف عجاجته عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى

وانى لأهوى أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكتسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (و) فى المقامات الحريرية ثم انه (لبد عجاجته) ونفض مجاجته أى (كف عما كان فيه والعجاج الصياح من كل ذى صوت) من قوس وريح ونهر عجاج وفحل عجاج فى هديره وعجت القوس تعج عجيجا صوتت وكذلك الزند عند الورى (كالعجعاج) والعاجة والانثى بالهاء وقال اللحيانى رجل عجعاج بجباج اذا كان صياحا والبعير يعج فى هديره عجا وعجيجا يصوت ويعجعج يردد عجيجه ويكرره وقال غيره عج صاح وعج أكل الطين وعج الماء يعج عجيجا وعجعج كلاهما صوت قال أبو ذؤيب

لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجيج

ونهر عجاج تسمع لمائه عجيجا أى صوتا ومنه قول بعض الفخرة فمن أ كثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد نهر عجاج كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدى من سعد تميم (الشاعر وهما) أى (العجاجان) أشعر الناس قال ابن دريد سمى بذلك لقوله * حتى يعج ثخنا من عججا * واسم العجاج عبد الله (والعجعاج الصيب المسن من الخيل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أى (ممتلئ وعجعج البعير ضرب فرغا) وصوت (أو حمل عليه حمل ثقيل) فصوت لاجله (وعج البيت من الدخان) وفى نسخة دخانا (عججا) اذا (ملأه فتعجج) * ومما يستدرك عليه من المادة العجعجة وهى فى قضاعة كالعنعنة فى تميم يحولون الياء جيما مع العين يقولون هذا راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج

وبالغداة كسر البرنج * يقلع بالود وبالصيصج

أراد على والعشى والبرنى والصيصى وفى الاساس ومن المستعار جارية عج ثدياها [٥] تكعبت ودخل له رائحة تعج بالمسجد والعجاجة الهبوة كالهجاجة وسيأتى فى هج ((العدرج كعملس السريع الخفيف واسم)) كذا عن ابن سيده (و) يقال (ما بها) أى بالدار (من عدرج) أى (أحد) ((العذج الشرب)) عذج الماء يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس بثبت وعذجه عذجا شتمه

(المستدرك)
(عجّ)
[٢] والثج صب الدم وسيلان دماء الهدى يعنى الذبح كذا فى اللسان
[٣] قوله وهجوا وأهجوا كذا فى النسخ والذى فى اللسان وضجوا وأضجوا
[٤] قوله قال الازهرى فى اللسان قال الازهرى أظنه شريطته أى خياره ولكنه كذا روى شرطته الخ ما ذكره الشارح
(المستدرك)
[٥] قوله تكعبت كذا فى الاساس أيضا ولعله تكعبا
(عدرج)
(عذج)

عن ابن الاعرابى والغين أعلى و(عذج عاذج) بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة
* تلقى من الاعبد عذجا عاذجا * أى تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كمنبر الغيور والسيئ الخلق والكثير اللوم) الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

فعاجت علينا من طوال سرعرع * على خوف زوج سيئ الظن معذج

(عَذْلَجَ) (عذلج السقاء ملأه) وقد عذلجت الدلو (و) عذلج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذلج (والولد عذلوج) بالضم حسن الغذاء (والمعذلج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق *

والمعذلج (الناعم) عذلجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضخم القصب (وهي بهاء) امرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم)

(عَرَجَ) (عرج) فى الدرجة والسلم يعرج بالضم (عروجا ومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج فى الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عروجا أيضا رقى وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كنور المصباح للعجم أمرهم * بعيد رقاد النائمين عريج

(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ فى رجله فخمع وليس بخلقة وإذا كان خلقة فعرج كفرح) ومصدره العرج محركة والعرجة بالضم (أو يثلث فى غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بالضم فيهما وعرج بالكسر لا غير صار أعرج (وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو خلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الا مع أشد (والعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجانا مشى مشية الاعرج بعرض فغمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عريج) اذا (لم يبرم وعرج) البناء (تعريجا ميل) فتعرج وعرج النهر أماله وعرج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا (أقام) والتعريج على الشئ الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس (و) عرج (حبس المطية على المنزل) يقال عرج الناقة حبسها والتعريج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت فى التهذيب فى ترجمة عرض تعرض بافلان وتهيس وتعرج أى أقم (والمنعرج) من الوادى (المنعطف) منه يمنة ويسرة كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ووهم من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا ويقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجة بالكسر ولا عرجة بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعريج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) بحذف الالف (والمعرج) بالفتح نقله الجوهرى عن الاخفش ونظاره مرقاة ومرقاة (السلم) أو شبه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى تصعد فيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا (والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المغرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا ما الشمس همت بعرج *

(و) العرج (ككتف ما لا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب فيقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا شد عليه الحقب يقال أخلف عنه لئلا يحقب (و) العرج (بالفتح د باليمن وواد بالحجاز ونخيل و ع ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد وان كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح وبه جزم ابن مكرم انتهى * قلت ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزل بطريق مكة) شرفها الله تعالى فى اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى قال

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وفى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان العرب ما يقتضى أن الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وارد على صاحب اللسان فانه لم يذكر قولا يفهم منه التغاير مع أنى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقروءة فلم أجد فيها ما نسب شيخنا اليه والله أعلم (و) العرج (القطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى سهل (أو منها الى التسعين أو مائة وخمس وفويقها) ونسبه الجوهرى الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهرى الى الاصمعى وقال أبو زيد العرج الكثير من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وقرأت فى الانساب للبلادرى قول العلاء بن قرظة خال الفرزدق

وقسم عرجا كأسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكمم

قال

قال العرج ألف من الابل (ويكسر ج أعراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات

أنزلوا من حصونهن بنات الترك يأتون بعد عرج بعرج

وقال

يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

واستدبروهم يكفؤن عروجهم * مور الجهام اذا زفته الازيب

(والعريجاء بمدودة) مضمومة (الهاجرة و) هو (أن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة) وبهذا اقتصر الجوهري وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها في الكلأ وليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها في الكلأ ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهي من صفات الرفه ٢ (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ليأكل العريجاء اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حمزة أن العريجاء أن ترد الابل كل يوم ثلاث وردات وصححه جماعة قلت وهو غريب (و) عريجاء (بلالام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا في سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الابل أي قطيع منها كما في اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل في وقت غيبوبة الشمس كعرج) تعريجا (و) أعرج (فلانا أعطاه عرجا من الابل) أي وهبه قطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لحجلانه (وثوب معرج مخطط في التواء وعرج وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع يجعلونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعت الاسدي

أفكان أول ما أثبت تهارشت * أبناء عرج عليك عند وجار

يعني أبناء الضباع وترك صرفها لجعلها اسما للقبيلة وأما ابن الاعرابي فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكأنه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقة فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كنيفة جد نسير بن ديسم وبنو الاعرج حي م) أي معروف وكذلك بنو عريج وسيأتي (والعرج) بالضم (من المحدثين كثيرون والاعيرج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لا تقبل الرقية) تثب حتى تصير مع الفارس في سرجه قال أبو خيرة (وتطفر كالافعى) وقيل هي حية عريض له قائمة واحدة عريض (قال الليث) بن مظفر (الانوث) و (ج الاعيرجات والعارج الغائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب العائب بالمهملة كما في اللسان (والعرنجج اسم حمير بن سبا) قاله السهيلي في الروض وابن هشام وابن اسحق في سيرتهما (واعرنجج جد في الامر) قيل ومنه أخذ اسم العرنجج *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه العرجة الظلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكى مشية الاعرج والعرج النهر والوادي لانعراجهما وعرج الشيء فهو عريج ارتفع وعلا والروح معروج في قول الحسين بن مطير أي معروج به فحذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بني عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم قليلون كما في المعارف لابن قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه في التقريب وذكر في احكام الاساس هنا العرجون لانعراجه وثوب معرجن فيه صور العراجين

(عريج)

*قلت وهذا اذا قيل بزيادة النون فليراجع (العريج بالضم) والباء الموحدة ومثله في التكملة (الكلاب الضخم) وفي التهذيب العريج والتمثم كلب الصيد ونبط القلم بالكسر

(عرطوج) (عرفج)

(عرطوج كزنبور ملك) من الملوك (العرفج شجر) وقيل هو ضرب من النبات (سهلي) سريع الانقياد (واحدته بهاء وبه) وفي بعض النسخ ومنه (سمي الرجل) وقيل هو من شجر الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك وقال أبو زياد العرفج طيب الريح أغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرني بعض الأعراب ان العرفجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق ٣ انما هي عيدان دقاق وفي أطرافها زمع يظهر في رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا او يابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجة وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج ومن أمثالهم كن الغيث على العرفجة أي أسابها وهي يابسة فاخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن علي وقال أبو عمرو اذا امطر العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد شيأ قيل قد أدبى فاذا انمت خوصته قيل قد أخوص قال الازهري ونار العرفج يسميها العرب نار الزحفتين لان الذي يوقدها يزحف اليها واذا اتقدت زحف عنها وذكر أبو عبيد البكري فاذا ظهرت به خضرة النبات قيل عرفجة خاضبة (والعرافج) بالفتح (رمال لا طريق فيها ولي العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء) بالمد (ع أو ماء لبني

(عزج)

عميل) (عزج) عزجا (دفع و) قد يكنى به عن النكاح يقال عزج ا الجارية اذا (نكحها و) عزج (الارض بالمسحاة اذا قلبها) كأنه معاقب بين عزق وعزج

(عسج)

(عسج) يعسج عسجا وعسجانا وعسيجا (مد العنق في مشيه) وهو العسيج قال جرير

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * ـمها ذرو ارتجت لهن الروادف

(و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

٢ قوله وهي من صفات الرفه قال في اللسان وفي صفات الرفه الظاهرة والضاحية والآيبة والعريجاء اه

٣ قوله وليس لها ورق عبارة اللسان وليس لها ورق له بال

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهي تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل في سيرهن ولا يلحقن ناقتي وسيأتي في و س ج (والعوسجة ع بالبمن و) قال أبو عمرو في بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفي اللسان شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدوّر كأنه خرز العقيق قال الازهري هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض بقصر أنبوبه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبي حنيفة (ج) أراد الجمع اللغوي (عوسج) بلا هاء قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغتزل يوما على عود عوسج

ومنه سمي الرجل قال اعرابي وأراد الاسد أن يأكله فلاذ بعوسجة

يحسبني بالخوله * يبصرني لا أحسبه

أراد يختلني بالعوسجة يحسبني لا أبصره ويقال ان جمع العوسجة عواسج قال الشاعر

يارب بكر بالرداف واسج * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالعجز النواسج

قال ابن منظور وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا أضفته الى جمع الواحد (وعسج المال كفرح مرضت) التأنيث لان المراد من المال الابل خاصة (من رعيها) بالكسر وأحسن من هذا عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجا نالها ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيث) بالثاء المثلثة مصغرا (والعواسج قبيلة م) أي معروفة (٣ وأعسج الشيخ اعسجاجا مضى) في حاله (وتعوّج كبرا) وذو عوسج موضع قال أبو الريس التغلبي

أحب تراب الارض ان تنزلي به * وذا عوسج والجزع جزع الخلائق

وعوسجة اسم شاعر مذكور في الطبقات وأورد له الميداني في الهاء قوله

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوي والغراب يبكي

(عسلج) استدركه شيخنا رحمه الله تعالى ((العسلج)) الغصن الناعم وفي المحكم العسلج (والعسلوج بضمهما) والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث والعسلج والعسلوج (ما لان واخضر من القضبان) أي قضبان الشجر والكرم أول ما تنبت ويقال عساليج الشجر عروقها وهي نجومها التي تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أي العسلوج وفي الصحاح أخرجت عساليجها وفي حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفي حديث علي تعليق اللؤلؤ الرطب في عساليجها أي أغصانها وفي اللسان العساليج هنوات تنبسط على وجه الارض كأنها عروق وهي خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار يتثنى ويميل من النعمة قال

تأوّدت قامت لشئ تريده * تأوّد عسلوج على شط جعفر

(و) يقال (جارية عسلوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج (ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا فخفف وشباب عسلج تام ((العشنج كعملس الظليم)) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهري ((العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق)) بضمتين هكذا في النسخ والصواب السيئ المنظر من الرجال كما في نسخة ((الاعصج الاصلع)) قال ابن سيده وهي لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها * قلت ولذا أهمله الجوهري فانه ليس على شرطه ((العصلج كعملس)) الرجل (المعوج الساق) أهمله ابن منظور والجوهري ((العضانج كعلابط وأمثلته والعضافج كعلابط)) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد) من الابل والخيل (والضخم السمين) والذي في اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجري هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده أرى بذلك لعظم شفتيه * قلت فلينظر ذلك ان لم يكن ما قاله المصنف تصحيفا وسيأتي فيما بعد أن الضخم السمين هو العفاضج وهذا مقلوب منه ((العضمجة)) بالميم (الثعلبة) هكذا في النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتي في عمضج وأن هذا مقلوب منه ((العفج)) بفتح فسكون (وبالكسر) وفي بعض النسخ باسقاط واو العطف والاول الصواب (و) العفج (بالتحريك و) العفج (ككتف) فهذه أربع لغات وفي الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ما صدر به المصنف وهو المعى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له و الجمع أعفاج وفي الصحاح الاعفاج من الناس والحافر والسباع كلها (ما ينتقل) ونص الصحاح ما يصير (الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التي تؤدي اليها الكرش ٣ بعد ما دبغته وفي بعض نسخ الصحاح بعد ما دفعته وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل ما لا يجتر كالممرغة للشاة قال الشاعر

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينققن في أعفاجهن الضفادع

(ج أعفاج) وعفجه وعفج عفجا فهو عفج سمنت أعفاجه قال

٣ نسخة المتن المطبوع واعسج اعسجاجا فليحرر

٣ قوله بعد كذا في النسخ وهي ساقطة من الصحاح واللسان

بأيها

يا أيها العفنج السمين وقومه * هزلى تجرهم بنات جعار

(والاعفج اعظمها) أى الاعفاج (وعفج) بالعصا (يعفج) اذا (ضرب و) عفج (جاريته جامعها) وفى الصحاح وربما يكنى به أيضا عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جاريته نكحها (والمعفج كمنبر الاحمق) الذى (لا يضبط الكلام والعمل) وقد يعالج شيأ يعيش به على ذلك (والمعفاج) ما يضرب به (والمعفجة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

(والعفنجة بكسر الفاء منها) بكسر النون وفى بعض النسخ أنها بزيادة الالف (الى جنب) وفى نسخة جانب (الحياض ف) (اذا قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفنجة (واغترفوا منها) وفى بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفنجج) قال الازهرى هو بوزن فعنلل وبعضهم يقول عفنج بتشديد النون وهو الاخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل وقيل الاحمق فقط وقال ابن الاعرابى هو الجافى الخلق وأنشد

واذلم أعطل قوس ودى ولم أنخ * سهام الصبا للمستميت العفنجج

قال المستميت الذى استمات فى طلب اللهو والنساء وقال فى مكان آخر العفنجيج باثبات الياء وهو الجافى الخلق وقيل هو (الضخم الاحمق) قال الراجز

أكوى ذوى الاضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنججا

والعفنجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه عفنجج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما يكونوا ليغيروا عفيجا عن بناء جعفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفنجج أيضا (الناقة) الضخمة المسنة وقيل هى (السريعة) وكذا ناقة عنفجيج وسيأتى (وتعفج البعير فى مشيه) وفى بعض النسخ فى مشيته أى (تعوج واعفنجج أسرع) * ومما يستدرك عليه العفج ان يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفنجج الرجل خرق عن السيرافى كذا فى اللسان (العفنشج) بالشين المعجمة بعد الفاء (الطويل الضخم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الوخم كما فى نسخة أخرى ورجل عفنشج اذا كان كذلك قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع * قلت ولذا لم يذكره الجوهرى لانه ليس على شرطه (العفضج بالمعجمة) بعد الفاء (كجعفر و) العفضاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفاضج مثل (علابط) بالضم كله (الضخم السمين الرخو المنفتق اللحم والانثى عفاضج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم (و) العفضج (كجعفر الصلب الشديد) لم أجد هذا فى أمهات اللغة غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ما عفضج بالضم) وما حفضج أى (ما سمن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن وقد تقدم فى حفضج فانظره * ومما يستدرك عليه هنا العفنج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان (العلج بالكسر العير) الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلج (الحمار) مطلقا (و) يقال هو (حمار الوحش السمين القوى) لاستعلاج خلقه وغلظه وكل صلب شديد علج (و) العلج (الرغيف) عن أبى العميثل الاعرابى ويقال هو (الغليظ الحرف و) العلج (الرجل من كفار العجم) والقوى الضخم منهم (ج علوج وأعلاج) ومعلوجى مقصور قاله ابن منظور (ومعلوجاء) ممدود اسم للجمع يجرى مجرى الصفة ٢ عند السنة وفى الروض الانف للعلامة السهيلى بعد أن جوز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا مشيخة ومعلجة حكى سيبويه مشيخة ومشيوخاء ومعلجة ومعلوجاء قال وألفيت أيضا فى النبات مسلوماء لجماعة السلم ومشيوحاء بالحاء المهملة للشيح الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية معبوداء جمع عبد وسيأتى فى المصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما ههنا انتهى (و) زاد الجوهرى فى جمعه (علجة) بكسر ففتح (و) يقال (هو علج مال) بالكسر كما يقال (ازاؤه وعالجه) أى الشئ (علاجا ومعالجة زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى حديث من كسبه وعلاجه وفى حديث على رضى الله عنه أنه بعث رجلين فى وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل القوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجته (و) عالج المريض معالجة وعلاجا عاناه و(داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحبشى ٣ على رأس أميال من مكة فجأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قال الازهرى ويكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه ف (علجه) علجا اذا زاوله ف(غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعلج جلده) أى (غلظ) فهو مستعلج الخلق (ورجل علج ككتف وصرد وخلر) الاخير بالضم وتشديد الثانى وفى نسخة سكر وهذان الاخيران من التهذيب ومعناه (شديد) العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان

(المستدرك)

(عفنشج)

(عفضج)

(المستدرك)

(علج)

٢ قوله عند الصفة كذا بالنسخ والذى فى اللسان عند سيبويه وهو الصواب

٣ قوله بالحبشى قال المجد وحبشى بالضم جبل بأسفل مكة اه

العلج الشديد من الرجال قتالا وطعانا (و) العلج (بالتحريك أشاء النخل) عن أبي حنيفة أي صغاره وقد تقدم في حرف الهمزة (والعلجان بالضم جماعة العضاه و) العلجان (بالتحريك اضطراب الناقة) وقد علجت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلجان (نبت م) أي معروف قيل شجر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولا تأكله الابل الا مضطرة قال أبو حنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكلها الحمير فتصفر أسنانها فلذلك قيل للاقلح كأن فاه فوه حمار أكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر تشبه العلندى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علجات وقال

أتاك منها علجات نيب * أكلن حمضا فالوجوه شيب

وقال أبو دواد

علجات شعر الفراسن والاشـ * ـداق كاف كأنها أفهار

(والعالج بعير رعاه) أي العلجان ٢ تعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حلزة

قلت لعمرو حين أرسلته * وقد حبا من دوننا عالج

لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدري من الناتج

(و) عالج (ع) بالبادية (به رمل) وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض (و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهي (الناقة الكناز اللحم) قال رؤبة

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(والمرأة الماجنة) كذا في التهذيب وأنشد

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن

(و بنو العليج كزبير و بنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما ومن الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا) وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر (و) من المجاز اعتلجت (الامواج التطمت) وكذلك اعتلج الهم في صدره على المثل (و) في الحديث ونفي معتلج الريب هو منه أو من اعتلجت الامواج و (العلجانة محركة تراب تجمعه الريح في أصل شجرة) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهري (و) علجانة (ع) وقد تقدم أن علجان محركة موضع فهما واحد أو اثنان فليحرر (و) يقال (هذا علوج صدق) وعلوك صدق (وألوك صدق) بالفتح في الكل لما يؤكل (يعني) واحد (وما تعلجت بعلوج وما تلكت بألوك) وفي بعض النسخ ما تلوكت وكذلك ما تعلكت بعلوك * ومما يستدرك عليه في هذه المادة العلج بالكسر الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج والعلاج المراس والدفاع واسم لما يعالج به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة * فيجد حينا في المراح ويشمع ٣

وتعلج الرمل اجتمع وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أنا علفتها العلجان (العلهبة تليس الجلد بالنار ليمضغ و يبلع) وكان ذلك من مأكل القوم في المجاعات (والعلهج شجر والمعلهج كزعفر) الرجل (الاحمق الهذر (اللئيم) قاله الليث وأنشد فكيف تساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل

(و) المعلهج (الدعي والذي ولد من جنسين مختلفين) وقال ابن سيده وهو الذي ليس بخالص النسب وفي الصحاح المعلهج (الهجين) بزيادة الهاء (وحكم الجوهري بزيادة هائه غلط) قال شيخنا الاغلاط ان أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه وتقله أبو حيان في شرح التسهيل وابن القطاع في تصريفه وغير واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط في موافقة الجمهور والجري على المشهور ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بناء على انه زادها على الجوهري وليس كذلك بل المادة مذكورة في الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالاسود والله أعلم (عمج يعمج) بالكسر قلب معج اذا (أسرع في السير و) عمج (سبح في الماء) والعموج في شعر أبي ذؤيب السابح (و) عمج (التوى في الطريق يمنة ويسرة) يقال عمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط (كتعمج) والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

مياحة تميح مشيا رهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

(والعمج كجبل وسكر الحية) لتلويها الاول عن قطرب وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج عشي مشية المألوس

(كالعومج) عن كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العومج المنسوسا * (و) يقال (سهم عموج يتلوى في ذهابه)

٢ قوله تعلج الخ هو مستأنف وكان الاولى وتعلج

(المستدرك)

٣ قوله ويشمع كذا بالنسخ والذي في اللسان وتشمع

(علهبة)

(عمج)

(عمضج)

ذهابه) وفى نسخة فى مسيره وفرس عموج لا يستقيم فى سيره وناقة عمجة وعمجة متلوية (العمضج) والعماضج (كجعفر وعلابط الصلب الشديد من الخيل والابل) ومثله فى اللسان وقد تقدم فى عضمج * ومما يستدرك عليه عملج عن كراع المعملج الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عملج كعملس حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج الملوج الساقين كذا فى اللسان (العمهج) والعماهج (كجعفر وعلابط) مثل الخاثر من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد وقال ابن الاعرابى العماهج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ألبان الابل وأنشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ماحقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخثر كل الخثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المختال المتكبر و) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع و) العماهج (الممتلئ لحما وشحما) والغضم السمين لغة فى المعجمة وأنشد

(المستدرك)

(عمهج)

* ممكورة فى قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى * فى غلواء القصب العماهج * ويروى الغمالج (ج العماهيج) قال الازهرى وكل نبات غض فهو عمهوج وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج التام الخلق وقال أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بحارين ولا آخذى طعم (العنج) بفتح فسكون (أن يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيرده على رجليه) حتى ربما زم ذفراه بقادمة الرحل وقد عنج الشئ يعنجه جذبه وكل شئ تجذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه وفى الحديث أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير فى أخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه ومنه الحديث أيضا وعثرت ناقته فعنجها بالزمام وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه نوتيه أى عطفه ملاحه (كالاعناج) وأعنجت كفت قال مليح الهذلى

(عنج)

وأبصرتهم حتى اذا ما تقاذفت * صهابيه تبطى مرارا وتعنج

(والاسم العنج محركة) وهو الرياضة وفى المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ فى تعلم شئ بعدما كبر وقيل معناه أى يراض فيرد على رجليه وعنجت البكر أعنجه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جمل ثقيل وقد تقدم و (هو أيضا الشيخ) والذى فى لغة هذيل الرجل (لغة فى) الغين (المعجمة) قال الازهرى ولم أسمعه بالغين من أحد يرجع الى علمه ولا أدرى ما صحته (و) تقول لابد للداء من علاج وللدلاء من عناج العناج (ككتاب حبل) أو سير (يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراق) جمع عرقوة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خيط خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة الى العرقوة) وقيل عناج الدلو عروة فى أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب فاذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن يقع فى البئر وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة واذا كان فى دلو ثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراق فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم يخفروه

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب والمفاصل (والامر وملاكه) هكذا فى نسختنا وهو وهم والصواب ومن الامر ملاكه ومثله فى الاساس واللسان وغيرهما يقال انى لأرى لامرك عناجا أى ملاكا مجازا مأخوذ من عناج الدلو وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و) من المجاز أيضا هذا (قول لا عناج له بالكسر) اذا (أرسل بلا) وفى نسخة على غير (روية) وأنشد الليث

وبعض القول ليس له عناج * كسيل الماء ليس له أتاء

(و) عن أبى عبيد (العناجيج) جمع عنجوج كعنقود (جياد الخيل) وقيل الرائع منه وأنشد ابن الاعرابى

ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهتدى أحوى طمر

يروى بعناج وبعناجى فمن رواه بعناج فانه أراد بعناجج أى بعناجيج فحذف الياء للضرورة فقال بعناجج ثم حول الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوار فنون لنقصان البناء وهو من محول التضعيف ومن رواه عناجى جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمه نقانق * أراد عناجيج كما أراد ضفادع (و) قد استعملوا العناجيج فى (الابل) أنشد ابن الاعرابى

اذا هبسه صهب عناجيج زاحمت * فتى عند برد طاح بين الطوائح

قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفى الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

٢ قوله كسيل كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الاساس والتكملة كنض

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضربه لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و) العناجيج (من الشباب أوله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر في النسخ وهو وهم والصواب العنجج بزيادة النون بين الجيمين ومثله في الصحاح مضبوطا وذكر الفتح مستدرك وهو (العظيم) وأنشد أبو عمرو ٣ لهميان السعدى * عنججج شفلح يلندح * (و) العنجج (بالضم الضيمران) من الرياحين وقال الاصمعى ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهسفرم (و) رجل عنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفي بعض النسخ المعترض (وعنج) بفتح فسكون (ويحرك جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج) الرجل (استوثق من أموره) وهو كناية عن الوفاء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أى (من صلبه ومفاصله (وعنجة الهودج محركة عضادته عند بابه) بشدتها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ما عنج به وفي الاساس عناج الناقة زمامها لانها تعنج به أى تجذب والعنج محركة جماعة الناس ومن المجاز وأعرابي فيه عنجهية جفاء وكبر وفي حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمر أبى جهل قال اعل عنج أراد اعل عنى فأبدل الياء جيما

(عنبج) (العنبج بالضم الاحمق) وفي التهذيب العنبج الضخم (الرخو والثقيل) من الرجال الذى لا رأى له وقال أيضا العنبج الضخم الرخو الثقيل من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان وقال الليث العنبج الثقيل من الناس وقال غيره العنبج الوزر الضخم الرخو (كالعنبوج فيهما) أى فى المعنيين

(عنثج) (و) العنابج (كعلابط الجافى) الغليظ الثقيل (العنثج كجعفر وعلابط) بالثاء المثلثة بعد النون هكذا في نسختنا والذى في اللسان وغيره بالشين بدل الثاء وهو (القادر السمين الضخم) ٣ وفي التهذيب العنثج المنقبض الوجه السيئ المنظر وأنشد لبلال بن جرير وبلغه أن موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لى أغر أبلجا * من آل كسرى يغتدى متوجا * ليس كخالك يدعى عنثجا

(عنفجيج) هكذا مضبوط عندنا في نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم فليحرر (العنفجيج) كزنجبيل (الناقة البعيدة ما بين الفروج أو الحديدة المنكرة منها) أى من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة الضخمة) وناقة عنفجيج عنفجيج قال تميم بن مقبل

وعنفجيج عدا الحرجز تها * حرف طليح كركن خرّ من حضن

(عناهج) وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الائمة في عفج على ان النون زائدة (العناهج كعلابط الطويل السريع) من الابل لغة في العماهج وقد تقدم آنفا

(عوج) (عوج كفرح يعوج (والاسم) العوج (كعنب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال في) كل (منتصب) كان قائما فمال (كالحائط والعصا) والرمح (فيه عوج محركة) ويقال شجرة فيها عوج شديد قال الازهرى وهذا لا يجوز فيه وفي أمثاله الا العوج وفي الصحاح قال ابن السكيت وكل ما ينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (في نحو الارض والدين) فيه عوج (كعنب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج في الارض أن لا تستوى وفي التنزيل لا ترى فيها عوجا ولا أمتا قال ابن الاثير وقد تكرر اسم العوج في الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئى كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئى كالرأى والقول والدين وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التى غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر في الدين تقول في دينه عوج ٤ وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفي التنزيل الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذى عوج عوجا وعوجا قال الاصمعى يقال هذا شئ معوج (وقد اعوجّ اعوجاجا) على افعلّ افعلالا ولا يقال معوّج على مفعل الا للعود أو شئ ركب فيه انعاج (وعوّجته) عطفته (فتعوّج) انعطف قال الازهرى وغيره عوّجت الشئ تعويجا فتعوّج اذا حنيته وهو ضد قوّمته فأما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوجّ اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله في الصحاح (والاعوج) لكل مرئى والانثى عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السيئ الخلق و) أعوج (بلا لام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهرى والاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفي حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوبا الى أعوج وهو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكسير الصفات لان أصله الصفة وفي الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبنى هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) وبنات أعوج وبنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكندة فأخذته) بنو (سليم) في بعض أيامهم (ثم صار الى بنى هلال) وليس في العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (أو صار اليهم) أى الى بنى هلال (من بنى آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعى في كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغنى بن أعصر) ركب صغيرا قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفي وفيات الاعيان لابن خلكان انه سمى أعوج لانهم حملوه في خرج وهو رأ ابه لنفاسته عندهم وهم في غارة شنت عليهم فاعوج

٣ قوله لهميان قال في التكملة متعقبا الجوهرى وليس لهميان على الحاء رجز

٣ قوله وفي التهذيب العنثج مقتضى الشاهد الآتى أن يكون بالشين المعجمة كما في اللسان

٤ قوله وفيما كان الخ كذا في اللسان أيضا وعبارة الجوهرى والعوج بالكسر ما كان في أرض أو دين أو معاش

فى ذلك المرج قال شيخنا وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سير أعوج وأخباره أمورا لاتسعها العقول وفى كتاب الفرق لابن السيد الخيل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدى وذو العقال وداحس والغبراء والجرادة والحنفاء والنعامة والسماء وحامل والشقراء والزعفران والمرون ومكتوم والبطون والبطين وقرزل والصريح ٣ والزبير والوجيف وعلواء قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغنى أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهرى وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف فى الخيل ان اعوج انما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذى ذكرناه ابن سبل هو اعوج الاصغر واما اعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له الهجوس وهو ولد الدينارى وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام بقيت من الخيل التى خرجت من البحر وكان أعطاه لقوم وفدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ماشئتم وكانوا من جرهم فكان لا يفوته شئ فسمى زاد الركب انتهى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة

وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

ويقال ناقة عوجاء اذا اعجفت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة و (هضبة تناوح جبلى طيئ) سميت بها لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه فى أول الكتاب عند ذكر أجأ (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائى) صوابه عمرو بن جوين وكون أن العوجاء فرس لم يذكره وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله

اذا أجأ تلفعت بشعابها * على وأمست بالعماء مكلله
وأصبحت العوجاء يهتز جيدها * كجيد عروس أصبحت متبذله

وبعضهم يرويه لامرئ القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طيئ لا الفرس فليحرر (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعياجا وعوجه عطفه ويقال عجته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة * وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعاج بالمكان يعوج عوجا (ومعاجا) بالفتح (أقام) به وفى حديث اسمعيل عليه السلام ٣ أنتم عائجون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وعاج غيره بالمكان يعوجه (لازم متعد) وفى بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبى ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله اليها والتفت نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعائج الواقف وأنشد فى الصحاح * عجنا على ربع سلمى أى تعريج * ومنه التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا (رجع) قال ابن الاعرابى فلان ما يعوج عن شئ أى ما يرجع عنه (و) عاج (عطف رأس البعير بالزمام) وكذا الفرس ومنه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمر * وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها أنشد ابن الاعرابى

عوجوا على وعوجوا صحبى * عوجا ولا كتعوج النعب

عوجا متعلق بعوجوا لا بعوجوا يقول عوجوا مشاركين لا منفردين متكارهين كانكار صاحب النعب على قضائه وفى اللسان والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى مجيبها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج هنا جياد الركاب واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف (زجر للناقة) وينون على التنكير قال الازهرى يقال للناقة فى الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كأنى لم أزجر بعاج نجيبة * ولم ألق عن شحط خليلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت زجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا أن يقع فى قافية فيحرك الى الخفض تقول فى زجر البعير حل حوب وفى زجر السبع هج هج وجه جه وجاه جاه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل أو حل (و) قال شمر يقال للمسك عاج قال وأنشد ابن الاعرابى

وفى العاج والحناء كف بنانها * ٤ كشحم النقا لم يعطها الزند قادح

قال الازهرى والدليل على صحة ما قال شمر فى العاج أنه المسك ما جاء فى حديث مرفوع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من أنياب الفيلة لان أنيابها ميتة (و) انما (العاج الذبل) وهو ظهر السلحفاة البحرية وفى الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذى هو للفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند أبى حنيفة كذا فى اللسان * قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل هو عظم السلحفاة البرية والبحرية وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها فذلك المسك

٣ قوله والزبير لم أجده فى القاموس الازور اسم لعدة أفراس

٣ قوله أنتم الذى فى اللسان هل أنتم

٣ قوله كشحم النقا أراد به دوابة يقال لها الحلق ويقال لها بنات النقا تشبه بها بنان الجوارى للينها ونعمتها أفاده فى اللسان

قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لاغير وقال الهذلى

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة * ولاجاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لاتساوى فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا فى النسخ وفى أخرى اللينة الانعطاف وفى اللسان عاج مذعان لانظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا ذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر

* تقدّبى الموماة عاج كأنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولايسمى غير الناب عاجا كذا قاله ابن سيده والقزاز وسبقهم الليث وفى المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه أنه ان بخر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة أيام) من شربها مع المداومة عليها ذهب عقرها و(حبلت) نقله (الاطباء وصاحبه) من الصحاح (وبائعه) حكاه سيبويه (عوّاج وذو عاج وادوعوّجه) أى الاناء (تعويجا ركبه) أى العاج (فيه) ومنه اناء معوّج قال المعرى

فعج بدل الهنى لتشرب طاهرا * فقد عيف الشرب الاناء المعوّج

قال شراحه أى الاناء الذى فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهما) لاعنق كما يأتى للمصنف فى عوق قال الليث هو (رجل) ذكر أنه كان (ولد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال القزاز فى جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان يوصف من الطول بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئزرا وذكر انه صاحب الصخرة التى أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك (والعوجان محركة نهر وجبلا عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م) * ومما يستدرك عليه من المادة العوج الانعطاف وعجت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد

تقانسل منازل آل ليلى * متى عوج اليها وانثناء

وانعاج انعطف ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأتنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

فقال بعضهم أوردها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أى على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج ويقال لقوائم الدابة عوج والتعويج فيها التجنيب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده العوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج بمال وألم به ومر عليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغث العوجاء بات يعزها * على ثديها ذودغنين [٣] لهوح

وماله على أصحابه تعويج ولا تعريج أى اقامة وناقة عاجنجة لينة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذى الرمة

عهدنا بها لوتسعف العوج بالهوى * رقاق الثنايا واضحات المعاصم

وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد تقال عند الوعيد والتهدد وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمع العوجاء كما قال أسور وسور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل فخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أنشده ثعلب

ان تأتنى وقد ملأت أعوجا * أرسل فيها بازلا سفنجا

والعويجا نوع من الذرة وسفيان بن أبى العوجاء مدنى من التابعين واسمعيل ذو الاعوج فى عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلى فى الروض والاعوج فرسه وانه هو الذى ينسب اليه الخيل وكان لغنى بن أعصر وهو جد داحس المذكور فى حرب داحس والغبراء وفى معارف ابن قتيبة أبو العاج السلمى كان عاملا على البصرة اسمه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثناياه (العوهج) والعمهج (الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والظباء) ويقال للنعامة عوهج (و) قيل هى (الناقة الفتية) وقيل هى التامة الخلق وقيل هى الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هيان الحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربالا عتيق البنائق

(و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال العجاج * فى شعلة أوذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا فى اللسان (و) العوهج (الظبية) التى (فى حلقها خطتان سوداوان) ومثله فى اللسان (و) قال البشتى العوهج (الحية) فى قول رؤبة

* حصب الغواة العوهج المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف دلك على أن صاحبه أخذ عربيته من كتب سقيمة وانه كاذب فى دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال لها العوهج بالميم ومن قال المعوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم فى ترجمة عمج (و) عوهج (فحل ابل كان لمهرة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب) قال

(المستدرك)

٣ قوله دغنين كذا بالنسخ كاللسان وهو مضبوط شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه فى مادة د غ غ لافى اللسان ولا فى القاموس فليحرر

يارب

يارب بيضاء من العواهج * شرابها للبن العماهج
تمشى كمشى العشراء القامج * حلالة للسرر البواعج
لينة المس على المعالج * يطلى بدون الخضيم الوالج

(ما أعيج به) وما أعيج من كلامه بشئ أى (ما أعبأ) بهو بنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أى ما التفت اليه والعيج شبه الاكتراث وقال أبو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعيج به عووجا ٣ وقال ما أعيج به عيوجا أى ما أكترث له ولا اباليه وأنشدوا

وما رأيت بها شيأ أعيج به * الا الثمام والا موقد النار

تقول عاج به يعيج عيوجة فهو عائج به قال ابن سيده ما عاج بقوله عيجا وعيوجة لم يكترث له أو لم يصدقه (وما عجت به لم أرض به) وما عاج به عيجا لم يرضه (و) ما عجت (بالماء لم أرو) لملوحته وقد يستعمل فى الواجب وشربت ٣ شربة ماء ملحا فما عجت به أى لم انتفع به أنشد ابن الاعرابى

ولم أر شيأ بعد ليلى ألذه * ولا مشربا أروى به فأعيج

أى أنتفع به (و) العيج المنفعة وما عجت (بالدواء) عيجا وتناولت دواء فما عجت به أى (لم أنتفع) به وعن ابن الاعرابى يقال ما يعيج بقلبى شئ من كلام ملئ ويقال ما عجت بخبر فلان ولا أعيج به أى لم أشتف به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره

(فصل الغين) المعجمة مع الجيم (غبج الماء كسمع) يغبجه (جرعه) جرعا متداركا (و) هى (الغبجة بالضم) أى (الجرعة) * ومما يستدرك عليه غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ذكره ابن منظور (الغسلج) كجعفر (النبج الاسود) وقال أبو حنيفة هو نبات مثل القفعاء يرتفع قدر الشبر له ورقة كزجة وزهرة كزهرة المرو الجبلى (و) الغسلج (الامر بين أمرين و) هو أيضا (ما لا تجد له طعما من الطعام والشراب كالغسلج كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهرى وابن منظور (الغصلجة) بالصاد بعد الغين (فى اللسم اذا لم يعلمه ولم ينضجه ولم يطيبه) وهذا مستدرك أيضا (غلج الفرس يغلج) كضرب غلجا وغلجانا اذا (جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر) اذا كان كذلك وغلج خلط العنق بالهملجة (وتغلج) الرجل اذا (بغى وظلم) (و) غلج (الحمار) عداو (ضرب وتلظ بلسانه و) يقال (عير مغلج كمنبر شلال لعانته) وأنشد * سفواء مرخاء تبارى مغلجا * (والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغلج بضمتين الشباب الحسن) ومثله فى اللسان وقد أهمله جلة من الائمة * ومما يستدرك عليه غلبج قال الازهرى فى الرباعى يقال هو غلام غلبج أى غلام ملئ وغلام مثل مثله (غمج الماء كضرب وفرح) يغمجه غمجا اذا (جرعه) جرعا متتابعا (والغمجة ويضم الجرعة) لغة فى الباء (و) الغمج (ككتف الفصيل يتغامج بين أرفاع أمه) ٤ و يلهزها لهزها قال الشاعر * غمج غماليج غملجات * (و) الغمج (من المياه ما لم يكن عذبا كالمغمج كمعظم) والصواب المسموع من الثقات والثابت فى الامهات ماء غملج مر غليظ كما سيأتى (الغملج كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط) ست لغات وهو (الذى لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسئ وهو المخلط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارئا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حالة واحدة وهو مذموم ملوم عند العرب قاله ابن الاعرابى قال (و) يقال للمرأة (هى غملج) بجعفر (وغملج) كعملس (وغمليجة) بالكسر (وغملوجة) بالضم وأنشد

ألا لا تغرن امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة * وقد فات المصنف فى هذه المادة فوائد كثيرة ففى اللسان وغيره عدو غملج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق

فأسأد الليل ارقاصا وزفزفة * وغارة ووسيجا غملجا رتجا

والغملج الخرق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو

تفرقه طورا بشد تدرجه * وتارة يفرقها غملجه

والغملج الطويل المسترخى وبعير غملج طويل العنق فى غلظ وتقاعس وقال أبو حيان فى شرح التسهيل الغملج الطويل العنق واختلفوا فى زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غملج مر غليظ والغملوج والغمليج الغليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج غمليجا حكاه ابن الاعرابى عن المسروحى قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن المسروحى وحده وقال أبو حنيفة شجر غمالج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات ٥ ينبت فى الربيع وقصب غمالج ريان قال جندل بن المثنى * فى غلواء القصب الغمالج * والغملوج الغصن النابت ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لغة فى العين (الغماهج كعلابط) جاء فى قول هميان بن قحافة يصف ابلا وفيها فحلها أنشده الازهرى

تتبع قيدوما لها غماهجا * رحب اللبان مدمجا هماهجا

قال هو (الفخم السمين) ويقال العماهج بالعين بمعناه وقد تقدم (الغنج بالضم وبضمتين وكغراب) الاخيرة عن كراع (الشكل) بالكسر وقيل ملاحة العينين وقد (غنجت الجارية كسمع وتغنجت وهى مغناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربة هى الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدلل (والغنج محركة) فى قولهم غنج على شنج الرجل وقيل (الشيخ هذلية) وهو (لغة فى المهملة)

(عاج)
٣ قوله وقال لعل الظاهر اسقاطها
٣ قوله شربة ماء ملحا كذا فى اللسان بتنوين شربة ونصب ماء

(غبج) (المستدرك)
(غسلج)
(غصلجة) (غلج)
(المستدرك)
(غمج)
(غملج)
٤ قوله ويلهزها لهزها كذا فى النسخ وعبارة اللسان وتغامج بين أرفاغ أمه لهزها
(المستدرك)
٥ قوله نبات الخ زاد فى اللسان على شكل الآذنين
(غماهج)
(غنج)

وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الغنج (بالضم و) الغناج (ككتاب دخان النؤر) الذى تجعله الواشمة على خضرتها لتسود قاله أبو عمرو ﴿ *

(المستدرك) وممايستدرك عليه الاغنوجة وهو مايتغنج به قال أبو ذؤيب

لوى رأسه عنى ومال بوده * أغانيج خود كان فينا يزورها

وغنجة بلا لام القنفذة لانه مرف ومغنج أبو دغة وانغونج الجمل السريع عن كراع قال ولاأعرفها عن غيره * ومما يستدرك عليه هنا غنتج بالغين والنون والمثناة الفوقية قبل الجيم قال ابن برى فى ترجمة ضعا * فولدت أعنى ضروطاغنتجا * وهو الثقيل الاحمق * قلت وقدم هذا بعينه فى العنتج بالعين المهملة والنون والموحدة وأناأخشى أن يكون أحدهما مصحفا عن الآخر

(غندجان) ﴿غندجان بالفتح﴾ فى أوله وثانيه وذكر الفتح مستدرك عليه (د بفارس بمفازة معطشة) لايخرج منه الاأديب أوحامل سلاح قال شيخنا واذاسلم ماادعى فيه من العجمة والتعريف بعدها فيجوز أن لايعرف وزنه وأن موضعه النون فتأمل

(غاج) ﴿غاج﴾ الرجل فى مشيته يغوج اذا (تثنى وتعطف) وتمايل (كتغوج) تغوجا (وفرس غوج) موج غوج جواد وموج اتباع وغوج (اللبان واسع جلد) وفى نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل المعطف قال الجوهرى ولايكون كذلك الاوهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى يتثنى يذهب ويجيء وأنشد الليث

بعيد مساف الخطو غوج شمردل * يقطع أنفاس المهارى تلاتله

وقال أبو وجزة مقارب حين يحزوزى على جدد * رسل بعقنقلات الرمل غواج

وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجمل غوج عريض الصدر

﴿فصل الفاء﴾ مع الجيم

(الفوتنج) ﴿الفوتنج﴾ بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى (معرب پوتنك) وهو الفودنج الآتى كما يفهم من كتب الاطباء أوهمامتغايران كماهو صنيع المصنف فليحرر

(فثج) ﴿الفاثج الناقة الحامل﴾ كالفاسج قاله الاصمعى (و) هو أيضا الناقة (الحائل السمينة فتى) قيل هى (الكوماء السمينة) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لقحت وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لقحت فسمنت وهى فتية وقيل هى الفتية اللاقح عن الاصمعى قال هميان بن قحافة

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا

ويروى الفواسجا وسيأتى (و) عن أبى عمرو (فثج) اذا (نقص) فى كل شئ (و) فثج (الماء الحار) الماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسختنا وفى بعضها حده (و) فثج الرجل (أثقل كفثج) مشددا (وأفثج ترك و) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفثج وأفثأ اذا (أعيا وانبهر كأفثج [٢]) على صيغة فعل المفعول وهذا حكاه ابن الاعرابى *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه ماء لايفثج ولاينكس أى لاينزح وقال أبو عبيد ماء لايفثج أى لايبلغ غوره وفى الصحاح وقولهم بئر لايفثج وفلان بحر لايفثج أى لاينزح والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهرى

(فج) ﴿الفج الطريق الواسع بين جبلين﴾ وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أوفى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ماانخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثى

* يجئن من أفجة مناهج * وقال أبو الهيثم الفج المضرب البعيد وكل طريق بعد فهو فج وعن ابن شميل الفج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أوحائطين وينقادذلك يومين أوثلاثة اذا كان طريقا أوغير طريق وان لم يكن طريقا فهو أرض كثير العشب والكلا (كالفجاج بالضم وأفجه) واقتحبه اذا (سلكه) وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج (والفج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (النئ من الفواكه) وبطيخ فج اذا كان صلبا غير نضيج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجة فى الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ أى تكون نيئة (كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاءة وقلة النضج (و) فى الصحاح الفج (البطيخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج (وقوس فجاء) ارتفعت سيتها فبان وترها عن عجسها وقيل قوس فجاء (ومنفجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجا وكذلك فجا قوسه (وفججها) أفجها فجا (رفعت وترها عن كبدها) مثل فجوتها وقال الاصمعى من القياس الفجاء والمنفجة والفجواء والفارج والفرج كل ذلك القوس التى يبين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لافجج يرى بها ولاجنا * وفججت رجلى (ومابين رجلى) أفجهما فجا (فتحت) وباعدت بينهما وكذا افججت وفجوت (كأفججت و) الفجج أقبح من الفحج يقال (هو يمشى مفاجا وقد تفاج وأفج) والفج فى كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الانسان تباعد الركبتين وفى البهائم تباعد العرقوبين فج فجبا وفى الحديث كان اذا بال تفاج حتى نأوى له [٣] التفاج المبالغة فى تفريج مابين الرجلين وفى حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب فى ماء وشجر فهو لايزال يبول لكثرة أكله وشربه

ورجل

[٢] فى المتن المطبوع زيادة بالضم

[٣] قوله نأوى له أى نرق له ونرثى كما فى النهاية

ورجل مفج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وفيما سب به حجل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدى النعمان انه لمفج الساقين قعو الالْيتين (و) أفج الرجل (أسرع و) أفج الظليم رمى بصومه و (النعامة) تفج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القرية أفج اجفاج النعامة وأجفل اجفال الظليم (و) أفج (الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهى منفجة منشقة (ورجل أفج بين الفجج وهو أقبح من الفحج) الآتى ذكره وقال ابن الاعرابى الافج والفجل معا المتباعد الفخذين الشديد الفجج ومثله الافجى وأنشد

أللّه أعطانيك غير أحدلا * ولا أصك أو أفج فجلا

(والفيفج كفدفد وهدهد وخلخال) الرجل (الكثير الكلام) والفخر (المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والانثى بالهاء وفيه جفجبة وأنشد أبو عبيدة لابى عارم الكلابى فى صفة نخل

أغنى ابن عمرو عن بخيل جفجاج * ذى هيبة يخلف حاجات الراج

شم فواسيها عظام الاتناج * ماضر هامس زمان مصاج

وفى حديث عثمان ان هذا الفجفاج لا يدرى أين الله عزوجل" هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير ويروى البجباج وهو بمعناه أو قريب منه (و) عن ابن الاعرابى (الفجج بضمتين الثقلاء) من الناس (والافجيج بالكسر الوادى أو الواسع) منه وهو معنى الفج (٣ أو الضيق العميق ضد) وواد افجيج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل واد اجيجا وبه صدر المصنف (والفجة بالضم الفرجة) بين الجبلين (وحافر مفج) أى (مقبب) وقاح وهو محمود * ومما يستدرك عليه افجاج الظليم ببيض واحدة قال

* بيضا مثل بيضة الفجاج * وفج الفرس وغيره هم بالعدو وعن ابن سيده الفجان عود الكاسة قال وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فحمله على باب غ وى ولم يحمله على باب غ ى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفى أحاجيهم ماشئ يفاج ولا يبول هو شئ كالسرير له أربع قوائم ٣ وهذا من الاساس (فجج كمنع) هكذا فى سائر الامهات والاصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الافجج أنه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجئ مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفى الصحاح فجج يفجج فجحا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر) (و) فجج (فى مشيته) اذا (تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفجج ساقاه ودابة فجاء (كفجج) مشددا وتفجج وانفجج وفى اللسان الفجج تباعد ما بين أوساط الساقين فى الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت أفجج والانثى فجا وقد فجج فججا وفججة الاخيرة عن اللحيانى (وهو أفجج بين الفجج محركة) الذى فى رجليه اعوجاج وفى الحديث فى صفة الدجال أعور أفجج وحديث الذى يخرب الكعبة كأنى به أسود أفجج يقلعها حجرا حجرا (و) قال أبو عمرو (التفجيج) مثل التفشج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفجيج مثل التفشيج (وأفجج أحجم و) أفجج (عنه انثنى و) أفجج (حلوبته) اذا (فرج ما بين رجليها) ليحلبها * ومما يستدرك عليه الفجبل الافجج زيدت اللام فيه كما قيل عبد طيس وطيسل أى كثير ولذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا فى عبدل وفجوج اسم ٤ والفجج بطن اسم أبيهم فجوج (فجج كمنع تكبر) الكلام فيه كالذى مضى فى فجج نيرانى رأيته كما قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفجج الطرمذة وقد فجبه وفجج به (والفجيج) مباينة احدى الفخذين للاخرى وقد فجج فججا وهو أفجج وهو (أسوأ من الفجج تباينا) وأكثر ذلك فى الابل * ومما يستدرك عليه فدج كجعفر وهو اسم شاعر (الفودج الهودج) وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج (و) الفودج (مركب العروس) وقال اليزيدى شئ يتخذه أهل كرمان والذى تتخذه الاعراب هودج (و) الفودج (من الناقة الارفاغ) يقال ناقة واسعة الفودج أى واسعة الارفاغ (والفودجات) هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان مثنى وهو (ع) قال ذو الرمة

لهم عليهن بالخلصاء مرتعة * فالفودجين فجنبى واحف صخب

(الفوذنج بالضم) كبوشنج هكذا مضبوط فى النسخ (نبت معرب) عن پوذينه وهو معروف عند الاطباء ويقال فودنج باهمال الدال وضم الاول والرابع وفاذجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق الاصبهانى بغدادى حدث بها عن أبى مسعود الرازى وعنه أبو بكر القطيعى وغيره (فرج الله الغم) من باب ضرب (يفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر * يا فارج الهم وكشاف الكرب * والفرج من الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيات وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفى اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفى المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعنى فى الحكم وفى المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع المخافة) قال

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه * مولى المخافة خلفها وأمامها

٣ قوله أو الضيق نسخة المتن المطبوع والضيق بالواو

(المستدرك)

(فجج)

٣ قوله أربع قوائم قال فى الاساس يضعون عليه النضد

(المستدرك)

(فجج)

٤ قوله والفجج وزن جعر

(المستدرك) (فودج)

(الفوذنج)

(فرج)

سمى فرجا لانه غير مسدود وقد مر جل من بعض انفروج يعنى الثغور (و) الفرج (ما بين رجلى الفرس) وقال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسدّ به فرجها من دبر

أراد ما بين فخذى الفرس ورجليها وسمى فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج (طريق عند أضاخ) كغراب (و) آمرّ على الفرجين وفى عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين (الفرجان خراسان وسجستان) والمصران الكوفة والبصرة قاله الاصمعى وأنشد قول الهذلى * على أحد الفرجين كان مؤمّرى * ومثله فى النهاية وهو قول أبى الطيب اللغوى وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول أبى عبيدة وقد أوردهما فى الصحاح (و) الفرجان (الفرج) كالجران لهذكر فى حديث عائشة رضى الله عنها (و) لا تفش سرك اليه فانه فرج (بضمتين) هو (الذى لا يكتم سرا ويكسر) الاول عن ابن سيده وحكى اللحيانى كراع (و) الفرج (القوس البائنة عن الوتر) وهى المنفجة السيتين وقيل هى التى بان وترها عن كبدها (كالفارج والفريج) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون فى ثوب واحد) وفى اللسان امرأة فرج متفضلة فى ثوب عمانية كما يقول أهل نجد فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن على المحدّث) وأبو بكر عبد الله ابن ابرهيم بن على بن محمد بن جنكويه شيخ صالح ورع عن أبى طالب حمزة بن الحسين الصوفى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى سمع منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفصى) أى الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض قال أمية بن أبى الصلت لا تضيقن فى الامور فقد تكـ * ـشف غماؤها بغير احتيال

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحل العقال

قال ابن الاعرابى فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيل الفرجة فى الامر و (فرجة الحائط) والباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثليث من التهذيب فان نصه و يقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والافرج الذى لا) تكاد (تلتقى أليتاه لعظمهما) وهذا فى الحبش رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنتظر اليه فانه فرج الفرج والافرج (الذى لا يزال ينكشف فرجه) اذا جلس و ينكشف (و) فرج بالكسر فرجا و (الاسم انفرج محركة) وفى حديث الزبير انه كان أجلع فرجا (والمفرج بكسر الراء الدجاجة ذات فراريج و) المفرج أيضا (من كان حسن الرأى فيصبح [2] وقد) أفرج أى (تغير رميه و بنو مفرج) كمحسن (قبيلة من طيئ) (و بفتحها) وفى بعض النسخ وككرم (القتيل يوجد فى فلاة) من الارض (بعيدة من القرى) كذا عن ابن الاعرابى أى فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه (و) قال أبو عبيدة المفرج هو (الذى يسلم ولا يوالى أحدا) أى اذا جنى [3] جناية (كان) أى كانت جنايته (على بيت المال لانه لا عاقلة له ومنه) الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) يعنى ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودى من بيت مال الاسلام ولا يترك و يروى بالحاء وسيذكر فى موضعه وكان الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء و ينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفى أنه هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول روى بالجيم والحاء وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم (و) عن أبى زيد المفرّج (كمحمد) وكذا المرجل والنعيت كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد زور

وانه المجد والعلاء فأضحى * [4] ينقص الحيس بالنعيت المفرّج

(و) المفرّج أيضا (من بان مرفقه عن ابطه) قال الشاعر

متوسد بن زمام كل نجيبة * ومفرّج عرق المقذ منوّق

(والفروج كصبور القوس التى انفرجت سيتاها) وانفجت (و) الفرّوج (كتنور قيص الصغير) وقيل هو (قباء) فيه (شق من خلفه) و [5] صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفراريج (و) الفرّوج (فرخ الدجاج) وهو الفتىّ منه (و يضم) كسبوح (لغة فيه) رواه اللحيانى (وتفاريج القباء والدرابزين شقوقهما) وخروقهما وهى الحلقى واحدها تفراج (و) التفاريج (من الاصابع فتحاتها) عن ابن الاعرابى (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفى اللسان انه جمع تفراج (ورجل تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان فى شرح التسهيل (وتفرجاء) مكسورا ممدودا (وهذه) أى الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذى فى اللسان والتهذيب رجل تفرج وتفرجة وتفراج وتفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف عند الحرب وتفرج وتفرجة وتفرج وتفرجة (جبان ضعيف) أنشد ثعلب

تفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه نيدلان الليل

(وأفرجوا عن الطريق و) أفرج القوم عن القتيل) اذا (انكشفوا و) أفرجوا (عن المكان) اذا أحلوا به و (تركوه وفرّج تفريجا هرم والفريج) كأمير (البارد) هكذا فى نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الانثى قال أبو ذؤيب يصف درة بكفى رقاحى يريد نماءها * ليبرزها للبيع فهى فريج

كشف عن هذه الدرة غطاءها البراها الناس (و) الفريج (الناقة التى وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت

من

٢ نسخة المتن المطبوع فيصبح يوما

٣ وقع هنا فى نسخة المتن المطبوع تقديم وتأخير

٤ قوله ينقص الحيس كذا بالنسخ واللسان والذى فى التكملة يفتق الحيس بالنعيت المفرّج

٥ قوله وصلى الخ الذى فى اللسان وفى الحديث صلى الخ

من الولادة وناقة فريج كالقشبهت بالمرأة التى قد أعيت من الولادة نقله ابن سيده وقولهم انفريج من الابل الذى قد أعيا وأزحف (وفراوجان) بالفتح ويقال براوجان (ة بمرو) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزى روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) و(أفلجها) بمعنى واحد (والفارج الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل وتكره ه و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفى السامرى (الفرجى محركة) منسوب الى الجد (زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع على بن المدينى وأباثور وصحب أباتراب النخشبى وذا النون المصرى وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه من هذا الباب الفرج الخلل بين شيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخصاصة بين الشيئين وعن النضر بن شميل فرج الوادى ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق منه وفوهته وفرج الجبل فجه وبينهما فرجة أى انفراج وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفى الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج كمكرم الذى لا عشيرة له قاله أبو موسى ومكان فرج فيه تفرج وجرت الدابة مل ء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبرضوار روافيان وأجدع

أى ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان أى صحيحان وأجدع مقطوع الاذن وفروج الارض نواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتح ٢ وقول أبى ذؤيب *وللشر بعد القارعات فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كصخرة وصخور أو مصدر الفرج يفرج أى تفرج وانكشاف وفى التهذيب فى حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أى على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجى الى باب وارجل محلة ببخارا منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحرث الفزارى عن الحاكم أبى أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشبى وغيره وفارج بن مالك بن كعب بن القين بطن منهم مالك وعقيل ابنا فارج اللذان جاآ بعمرو بن عدى الى خاله جذيمة الابرش وفرجيان قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محدث ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والمفرج الذى لا ولد له وقيل الذى لا عشيرة له عن ابن الاعرابى وقيل الذى لا مال له والمفروج الذى أثقله الدين وصوابه الحاء وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جوية

صفر المباءة ذى هرسين منعطف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وأفرج الغبار أجلى والمنارج المخارج وفروج كتنور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه

يعترنى فروج بن حوران نسبة * كما عزنت للمشترين جزور

لحا الله فروجا وخربداره * وأخزى بنى حوران خزى حمير

وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيرج لضرب من الاصباغ عن المحكم * قلت هكذا فى نسختنا ولعله الفيروزج

(افرنج)

وسيأتى (افرنج جلد الحمل) بالحاء المهملة محركة (شوى فيبس) وهكذا فى الصحاح وفى بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال

(الفرتاج)

الشاعر يصف عناقا شواها وأكل منها * فأكل من مفرنج بين جلدها * ((الفرتاج بالكسر سمة للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة (و) فرتاج (ع) قيل (ببلاد طيئ) أنشد سيبويه

ألم تسأل فتخبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم

وأنشد ابن الاعرابى قلت لجن وأبى العجاج * ألا الحقا بطرفى فرتاج

(المستدرك)

*ومما يستدرك على المصنف هنا الفيروزج وهو ضرب من الاصباغ * قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكره الاطباء فى خواص وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدركه فى ف ر ج وهو وهم والفرزجة شئ تتخذه النساء للمداواة وفرداج جد أبى بكر محمد بن بركة

(افرنجة)

ابن الفرداج القنسرى الحلبى عن أحمد بن هاشم الانطاكى وعنه أبو بكر بن المقرى ((٣ الافرنجة جيل معرب افرنك) هكذا باثبات الالف فى أوله وعربه جماعة بحذفها وفى شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجا له مخرج الاسفنط) اسم للخمر (على أن فتح فائها) أى الاسفنط (لغة) صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الحذاق ((١ الفاسج) بالسين المهملة و(الفاثج) بالمثلثة بمعنى واحد وقيل هى اللاقح مع سمن

(فسج)

والجمع فواسج وفسج قال *والبكرات الفسج العطامسا *(و) الفاسجة من الابل (التى أعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب) فسجت تفسج فسوجا قاله الليث وقال فى الشاء وهى فى النوق أعرف عند العرب (و) عن أبى عمرو هى (الناقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التى حملت فزمت بأنفها واستكرت وقال الاصمعى الفاسج والفاثج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسجان بالكسر بلدة بفارس منها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد محدث وفوسج كقومس بلد بالهراة استدركه صاحب الناموس وهو هروى وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الآتى ذكره (والتفسيج) و(١ التفشيج) كلاهما بمعنى (وأفسج عنى

(فشج)

تركنى وخلى عنى) ((فشج يفشج) من حد ضرب اذا (فرج بين رجليه ليبول) وفى الحديث أن أعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى

٢ قوله مفتح كذا فى اللسان أيضا والمناسب مفتوح

٣ فى نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة زيادة ونصها فرحج فى مشيته تفحج والفرحجى فى المشى شبه الفرشحة اه وهى ساقطة من نسخ الشارح

الله عليه وسلم فقشح فبال قال أبو عبيد الفشج تفريج مابين الرجلين دون التفاج (كفشّج) مشددا قال الازهرى وهكذا رواه أبو عبيد وفشجت الناقة وتفشجت وانفشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب أو تبول وفى حديث جابر تفشجت ثم بالت يعنى الناقة كذا رواه الخطابى والتفشج أشد من التفشح وهو تفريج مابين الرجلين (والتفشج التفحج) وتفشج الرجل تفحج وقال الليث التفشج التفحج على النار كذا فى اللسان * وفوشج بالضم ويقال بوشنك وبوشنج مدينة قرب هراة منها أبو نعيم حمزة بن الهيصم التميمى قال ابن حبان روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد المجيد بن ابراهيم الفوشجى (تفضج عرقا) سال وفلان يتفضج عرقا اذا (عرقت أصول شعره ولم يسل) وفى نسختنا ولم تسل بالسين وهو وهم ينبغى التنبه لذلك (كانفضج) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

٢ ومنفضجات بالجيم كأنما * نفجت جاود سر وجها بذباب

(و) تفضج (جسده) وفى بعض الامهات بدنه (بالشحم) تشقق وذلك اذا (أخذ مأخذه فانشقت عروق اللحم فى مداخل الشحم) بين المضايغ (و) تفضج (بدن الناقة) اذا (تخدد لحمها) أى تشقق من السمن (و) تفضج (الشئ) اذا (توسع) وكل شئ توسع فقد تفضج ومثله انفضج قال الكميت

ينفضج الجود من يديه كما * ينفضج الجود حين ينسكب

وقال ابن أحمر * ٣ ألم تسمع بناصحة الديارا * أى حيث انفضج واتسع (وانفضجت القرحة انفرجت) وانفضحت (و) قال ابن شميل انفضح (الافق) اذا (تبين) وظهر (و) يقال انفضجت (السرة) اذا (انفتحت و) انفضجت (الدلو) بالجيم اذا (سال مافيها) كذا عن شمر قال الازهرى ويقال بالحاء أيضا (و) انفضج (الامر استرخى وضعف) وفى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجا من حق الكهول أى أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (و) انفضج (البدن سمن جدا والفضيج) كأمير (العرق و) عن ابن الاعرابى (المفضاج) و (العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفضج بطنه اذا استرخت مراقه وكل ماعرض كالمشدوخ فقد انفضج وقد تقدم فى عفضج فراجعه ﴿الفلج﴾ بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع فى الافعال والسرقسطى وصاحب الواعى وثابت وأبو عبيدة وقطرب فى فعلت وأفعلت وغيرهم واقتصر ثعلب فى الفصيح على الثلاثى ومقتضى كلامه أن يكون الرباعى منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصمه وأفلج اذا علاهم وفاتهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته وفى حجته يفلج فلجا وفلجا وفلحا وفلوجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلوجا (والاسم) للمصدر من كل ذلك الفلج (بالضم) فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذى ذكره المصنف من انحصار فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركة فهو مستدرك عليه قال الزمخشرى فى شرح مقاماته الفلج والفلج كالرشد والرشد الظفر ومثله فى الاساس ونقله شراح الفصيح وفى اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج * قلت هو نص عبارة اللحيانى فى النوادر وقال كراع فى المجرد يقال فى المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام * قلت وقد أنكره الدمامينى وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم فى الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفى المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين وهو التفريق و (التقسيم كالتفليج) ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجارى والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أى قسمته وقال أبو دواد

فتفريق يفلج اللحم نيئا * وفريق لطابخيه قتار

وهو يفلج الامر أى ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا فى اللسان والمصباح وسيأتى القول الثانى (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجين أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (فى الجزية فرضها) وفى نسخة شيخنا التى شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفى حديث عمر أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسره الاصمعى فقال أى قسماها وأصله من الفلج وهو المكيال الذى يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفى الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج ٤ بين أعشرائك لا تخلطا أى فرق وفى المحكم والتهذيب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من الفلج الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثى منه كنصر لا غير وبه صرح فى الصحاح وغيره قال شيخنا ثم ان هذا الذى ذكرناه من الوجهين انما هو فى فلج القوم اذا ظفر بهم والمصنف يدعى أنه (فى الكل) من فلج اذا ظفر وفلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف فى فلج اذا قسم أنه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلتراجع فى مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو باحد الحروف فالمشهور الذى عليه الجمهور انه يتعدى بعلى واقتصر عليه فى الفصيح ونظمه وصرح ابن القطاع بتعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيده الفلج (ع بين البصرة و) حمى (ضرية) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطنه منازل للحاج مصروف قال الاشهب بن رميلة

وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

(تفضج)

١ قوله ومنفضجات كذا فى النسخ كاللسان بالواو ولعل الصواب اسقاطها أو تكون زيادتها خزما ليحرر

٢ قوله ألم تسمع كذا بالنسخ كاللسان والذى فى التكملة ألم تسأل وهو الصواب

(فلج)

٤ قوله بين أعشرائك قال فى الاساس وهى أنصباء الجزور

وقيل

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة (و) الفلج (بالكسر مكيال) ضخم (م) أى معروف يقسم به و يقال له الفالج وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء فعرب قال الجعدى يصف الخمر

ألقى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

*قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول فنجان وفنجال ولا يبعد ان (ر) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (و يفتح) فى هذه (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعجمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك تباعد ما بين القدمين) أخرا وقيل الفلج اعوجاج اليدين وهو أفلج فان كان فى الرجلين فهو أفحج (و) قال ابن سيده الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفحج وهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو أفلج وثغر فلج أفلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة وان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الاسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لابد من ذكر الاسنان) نقله الجوهرى وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنيتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد لابد من ذكر الاسنان وما بمعناها كالثنايا كان على طريق التوصيف أولا خف الامر ولكنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من أن فى الجمهرة أمورا غير مسلمة وبما ذكر تبين أنه لا اعتراض على ما فى الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مخصصة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من شية الاسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه وبه حقق كلام ابن دريد فى الجمهرة وفى الاساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلى فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كناسة وماء فلج جار ذكره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جنبيها ماخوذ من فلج الاسنان *قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبى عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

أو فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب

قال الجوهرى ولو روى فى بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فما فلج يسقى جداول صعنبى * له مشرع سهل الى كل مورد

(وغلط الجوهرى فى تسكين لامه) نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال العجاج * فصبحا عينا رواء فلجا ٢ * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن برى صواب انشاده * تذكرا عينا رواء فلجا * بتحريك اللام وبعده * فراح يحدوها وراح منبجا * والجمع أفلاج قال امرؤ القيس

بعينى ظعن الحى لما تحملوا * لدى جانب الافلاج من جنب تيمرا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كان حجر مدينة لبنى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال الجعدى * نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * قلت وأنشد ابن هشام فى المغنى قول الراجز * نحن بنو ضبة أصحاب الفلج * وقال البدر الدمامينى فى شرحه ان التحريك غير معروف وانه وقع للراجز على جهة الضرورة والاتباع للفتحة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاحاطة والاتساع ثم قال وما قاله الدمامينى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بانه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو أفحج (وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الثديين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين الثديين تباعد ما بين اليدين والثديين عام فى الرجال والنساء كما تقدم فلا غلط (و) الفلج والفالج (البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختى والعربى سمى بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفى الصحاح الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند (البلاد المعروفة) (للفحلة) بالكسر وقد ورد فى الحديث ان فالجا تردى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سناميه يختلف ميلهما والفلج والفلج القمر والفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى بها لئام الناس كالياسر الفالج الياسر القامر (و) الفالج (الفائز من السهام) يقال فلج فاز وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر أينا فلج فلج أصحابه وفى حديث سعد فأخذت سهمى الفالج أى القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض يتكون من (استرخاء أحد

٢ ويروى رواء طلبا كذا فى التكملة

شق البدن طولا هذا نص الزمخشري في الاساس وزاد في شرح نظم الفصيح فيبطل احساسه وحركته وربما كان في عضو واحد وفي اللسان هو ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل في كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقي البدن) ويحدث بغتة (لانصباب خلط بلغمي) فأول ما يورث أنه (تنسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه الفالج داء الانبياء وقال ابن دستوريه في شرح الفصيح الفالج داء يصيب الانسان عند امتلاء بطون الدماغ من بعض الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيأ والمفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعني) اقتصر عليه ثعلب في الفصيح وتبعه المشاهير من الائمة زاد شيخنا وبقي على المصنف أنه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع والسرقسطي وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجا أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل (و) بلا لام (ابن خلاوة) الاشجعي اسم رجل (و) كان من قصته أنه (قيل له يوم الرقم) محركة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس الاسرى) هكذا في نسختنا وفي بعضها لما قتل أنيس الاسدي ولا يصح (أتنصر أنيسا فقال اني منه بري) ومنه قول المتبري من الامر فلان يدعي على ٣ثور بن وعلاوة (وأنا منه فالج بن خلاوة) أي أنا منه بري قاله الاصمعي وعن أبي زيد يقال للرجل اذا وقع في أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يا فتى وفي اللسان ومثله قول الاصمعي لا ناقة لي في هذا ولا جمل رواه شمر لابن هانئ عنه (والفالوجة كسفودة القرية من السواد و) هي أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزرع) و (ج فوالج و) منه سمي (ع) موضع (بالعراق) فالوجة وفي اللسان بالفرات بدل العراق (و) قال ابن دريد في المفلوج سمي به لانه ذهب نصفه ومنه قيل الفليجة (كسفينة) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعي من شقق (الخباء) قال ولا أدري أين تكون هي

قال عمرو بن لجا

تمشي غير مشتمل بثوب ✱ سوى خل الفليجة بالخلال

وفي المحكم وقول سلمى بن المقعد الهذلي

لظلت عليه أم شبل كأنها ✱ اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده الا بالهاء (و) في قول ابن طفيل

توضحن في علياء قفر كأنها ✱ مهارق فلوج يعارضن تاليا

قال ابن جنبة هو (كالتنور الكاتب) ✱ قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم هو يفلج الامر أي ينظر فيه ويقسمه ويدبره (و) فلوج (ع و) يقال (أمر مفلج كمعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفلجها أي (متفرجها) الاخيرة من الاساس هكذا في النسخ وفي بعضها منفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المتراص الاسنان وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان مفلج الاسنان وفي رواية أفلج الاسنان وفي أخرى أفلج الثنيتين (وافليج كازميل ع وفلجة) بالتسكين (ع بين مكة والبصرة) وقيل هو الفلج المتقدم ذكره (و) في المثل من يأت الحكم وحده يفلج و (أفلجه) الله عليه فلجا وفلوجا (أظفره) وغلبه وفضله (و) أفلج الله (برهانه قومه وأظهره) والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن افلج والفلج وفي حديث معن بن يزيد بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت فأفلجني أي حكم لي وغلبني على خصمي (وتفلجت قدمه) اذا (تشققت) ✱ ومما يستدرك عليه من هذه المادة امرأة متفلجة وهي التي تفعل ٣ذلك بأسنانها رغبة في التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن والفلج محركة انقلاب القدم على الوحشي وزوال الكعب وهن أفلج متباعد الاسكتين وفرس أفلج متباعد الحرقفتين ويقال من ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن اللحياني والفلجة القطعة من البجاد ويقال أفاجل أمورا من الحق أسابق الى الفلج لا يناي يكون من فالج فلانا فأفلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه ورجل فالج في حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفلج بضمتين الساقية التي تجري الى جميع الحائط والفلجان سواقي الزرع والفلجات المزراع قال

دعوا فلجات الشأم قد حال دونها ✱ طعان كأفواه المخاض الاوارك

وهو مذكور في الحاء والفلج الصبح قال حميد بن ثور

عن القراميص باعلى لاحب ✱ معبد من عهد عاد كالفلج

وانفلج الصبح كانبلج واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء ملكه وفلجت فلانة بقلبي ذهبت به وهذه وما قبلها من الاساس وفي الحديث ذكر فلج وهو محركة قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد كذا في انساب أبي عبيد البكري ✱ قلت ومن الاخير ابن المهاجر ذكر ذلك الهمداني في أسماء الشهور والايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك في تفرق فالج ✱ فلبونه جربت معا وأغدت

(الفلنج) وفالجان قرية بتونس (الفنج بضمتين الفيج) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابي قال شيخنا وكونه جمعا أو اسم جمع أو له مفرد أو لا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا اخاله عربيا فتأمل (و) فنج (كبقم تابعي روى عنه وهب بن منبه) شيخ

اليمن

٣ قوله ثور بن كذا في النسخ والذي في الاساس فود بن وهو الصواب والفود هنا هو العدل بالكسر

(المستدرك)

٣ قوله ذلك أي التفليج المفهوم من متفلجة ولو ذكره عقب قول المصنف ورجل مفلج الثنايا كان أظهر

(المستدرك)

اليمن (و) اسم (محدث و) فنج (كجبل معرب فنك) وهو دابة يفترى بجلده أى يلبس منه فراء واستدرك شيخنا ابن فنجويه أحد المحدثين مذكور فى أول المواهب اللدنية * قلت وهو الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن صالح ابن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى ذكره عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنة ٤١٤ * وفنجروج من قرى نيسابور منها أبو الحسن على بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الاديب سمع أبا بكر عبد الغافر الشيرورى وعنه أبو سعد السمعانى وكتب الانشاء بديوان السلطان

(الفنزج)

(الفنزج) والفنزجة الدوران وقيل هو اللعب الذى يقال له الدستبند يعنى به رقص المجوس وفى الصحاح (رقص للعجم بأخذ بعضهم بيد بعض معرب پنجه) وأنشد قول العجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وقال ابن السكيت هى لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرب وعن ابن الاعرابى الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هى الايام المسترقة فى حساب الفرس

(فاج)

(الفوج) والفائج القطيع من الناس وفى الصحاح والنهاية (الجماعة) من الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن مجمعات الاساس وأقبلوا فوجا يموج بهم الوادى موجا (ج فوج) حكاه سيبويه (وأفواج) و (ج) أى جمع الجمع (أفاوج) ويقال أفائج (وأفاويج وفاج المسك) سطع وفاج مثل (فاح) قال أبو ذؤيب

عشية قامت فى الفناء كأنها * عقيلة سبى تصطفى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسىّ على أم الدماغ حجيج

(و) فاج (النهار) اذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الراجز يصف نعجة * لا يسبق الشيخ اذا أفاجا * قال ابن برى الرجز لابى محمد الفقعسى وقبله * أهدى خليلى نعجة هملاجا * وقيل أفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج فى عدوه أبطأ كذا فى اللسان (و) أفاج اذا (أرسل الابل على الحوض قطعة قطعة والفائجة) من الارض (متسع ما بين كل مرتفعين) من غلظ أو رمل وهو مذكور فى فيج أيضا وعن ابن شميل الفائجة كهيئة الوادى بين الجبلين أو بين الابرقين كهيئة الخليف الا انها أوسع والجمع فوائج (و) الفائجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسى (معرب پيك) والجمع فيوج ومثله فى معرب ابن الجواليقى وزاد وليس بعربى صحيح وفى النهاية الفيج المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفى العباب الفيج الذى يسميه أهل العراق الركاب والساعى نقله الطيبى أول البقرة نقله شيخنا ثم قال هو ثابت عند كثير وأهمله المصنف تقصيرا * قلت المصنف لم يهمله لانه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم (و) الفيج أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج والفائجة جاء فى شعر عدى بن زيد

وبدل الفيج بالزرافة والايام خون جم عجائبها

قال العلامة ابن لب الفيج فى قوله هذا المنفرد فى مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا واذا صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالى (أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبى يعلى بن الفراء وأبى بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن الامير الدمشقى مات فى رجب سنة ٥١٣ (٢ وأبو رشيد الفيج وأحمد بن محمد الاصبهانى بن أبى الفيج محدثون و) فى التهذيب (أصله فيج ككيس) من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو الفيوج) فى قول عدى

أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس * ٣ومربضا بابه بالسك صرار

هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفى بعض الاصول يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفى نسخة ويقال (لست برائح حتى أفوج أى أبرد على نفسى) وفى نسخة عن نفسى (واستفاج فلان استخف) به وهذه والتى قبلها من زياداته * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه قولهم مر بنا فائج وليمة فلان أى فوج ممن كان فى طعامه ورائحه فائج سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فائج

(فياج)

((الفياج)) من أسماء (الخمر) الصافى وقيل هو من صفاتها قال

٤ ألا يا اصبحيانى فيهجا جيدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

وقيل هو فارسى معرب وقال ابن الانبارى الفيهج اسم مختلق للعموم وكذلك القنديد والزنبق (و) قيل القيهج (مكيالها) فارسى معرب (و) قيل (المصفاة) لها

(فهرج)

((فهرج كجعفر د بكورة اصطخر) من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو (معرب فهره)

(فيج)

((الفيج)) بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا و (الوهد المطمئن من الارض) وعن الاصمعى الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل واحدتها فائجة وعن أبى عمرو الفائج البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

البلد رب الناس ذى المعارج * يخرجن من مخلة ذى المضارج * من فائج أفيح بعد فائج

وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياجة تفيج برجليها قال * وعج انفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغى أن يذكر فى الياء وكلام شيخنا واذا قيل انها أعجمية كما صرح به الجواليقى وغيره فلا دليل على الامالة التى ليست فى اللفظ كما لا يخفى محل تأمل فان الجواليقى انما صرح كغيره بتعريب الفيج الذى هو بمعنى الساعى لا أن المادة كلها معربة كما هو ظاهر * وفايجان قرية بأصبهان منها أبو على الحسن بن ابراهيم بن يسار مولى قريش ثقة مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن ابراهيم بن صالح بن زياد

٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وهبة الله الفيج

٣ قوله ومربضا كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ومترسا بضم الميم وفتح الراء بمعنى محكم

٤ قوله ألا يا اصبحيانى قال فى التكملة والرواية ألا يا اصبحانى على التثنية والبيت لعبد بن سعنة الضبى والحق الموت والباطل اللهو

العقيلي وابن بنته أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسحق القايجاني محدثون

(قنج)

﴿فصل القاف﴾ مع الجيم ((القنج)) بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله في اللسان وغيره وأنكره شيخنا فقال لا قائل به بل هو
محركا (الحل) وزنا ومعنى وهو أيضا الكروان وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام
العرب كذا في اللسان قال شيخنا وشاع بحيث ان كثيرا من الأئمة نقله كأنه عربي واستعمله القدماء في أشعارهم (والقبجة تقع
على الذكر والانثى) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول
ظليم والحدأة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال

* لو زاحم القبج لأضحى مائلا * كذا في اللسان وهذا مستدرك عليه ((القبقبة لعبة) لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان

(القبقبة) (قربج) (مقرعج) (قطنج) (القولنج) (قنوج)

لم يصرح بذلك لقاعدته السابقة * والقربج بفتح فسكون قرية بالرى فيما ظن السمعاني منها أيوب بن عروة كوفي ((القربج كقرطق
الحانوت) وهو بالفارسية كربق وسيأتي في كربج المزيد في ذلك ((المقرعج كمرهد) هكذا بالراء عندنا في النسخ وفي اللسان بالزاى
(الطويل) عن كراع ((القطاج كسحاب وكتاب قلس السفينة) عن أبي عمرو (والقطج احكام فتله) أى القلس (أو الاستقاء من
البئر به) يقال فيما قطج قطجا ((القولنج)) عجمية (وقد تكسر لامه أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض) مشهور
(معوى) منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثفل والريح) ((قنوج كسنور) ومنهم من يبدل النون ميما في
التهذيب انه موضع في بلد الهند والصواب أنه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (فتحه)
السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوي بعد محاصرة شديدة وقرأت في الاصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني في القسم
الثالث من السين المهملة ما نصه روى أبو موسى في الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفرايني حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت
اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون

(قنفج)

فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجعه ((القنفج بالكسر) ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان

(قاج)

العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا في اللسان ((أحمد بن قاج محدث)

(كأج) (كثج) (كبج)

﴿فصل الكاف﴾ مع الجيم ((كأج كمنع) في التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال كأج الرجل (ازداد
حمقه والكأاج بالكسر الحماقة والندامة) ((كثج من الطعام يكثج) بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا في التهذيب (أو) كثج
اذا (امتار منه فأكثر) فهو يكثج وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كثج من الطعام اذا أكثر منه حتى يمتلئ ((الكبة بالضم
لعبة) لهم (يأخذ الصبي [٣]خرقة فيدورها) ويجعلها (كأنها كرة) ثم يتقامر بها (وكبج) الصبي (لعب بها) وفي حديث ابن عباس في كل
شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكبجة حكاه الهروي في الغريبين (والكبجة لعبة تسمى است الكلبة) وفي الحصر يقال لها
الكبسة كذا في التهذيب (وقتيبة بن كبج بالضم بخارى محدث) روى وحدث مات سنة ٢٩٣ والكبج هو الجص معرب وأبو مسلم
ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكبجي بنى دارا بالبصرة بالكبج فقيل له الكبجي لاكثاره ذكره وأما نسبه الى الكش فان جده مسلم هو
ابن ماغر بن كش فهو الكشي الكبجي فليتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من لا معرفة له أن الكش تعريب كبج (و) أبو القاسم (يوسف بن

(كدج)

أحمد بن كج القاضي بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما انصرف الحافظ أبو علي السنجي من عند أبي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى
علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٠٥ ((كدج))

(الكذج)

بالكاف والدال المهملة قال الازهري أهمله الليث وقال أبو عمرو كدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) ((الكذج))
بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجمعه كذجات وفي التهذيب أهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى (المأوى)

(المستدرك)

وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أى مأوى الخمر * ويستدرك عليه الكيذج بمعنى التراب عن كراع ذكره في التهذيب في آخر

(كرج)

ترجمة كذج ((الكرج محركة بلد) الامير المشهور بالجود والشجاعة (أبي دلف) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير
(العجلي) بكسر العين منسوب الى عجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذي قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

وتوفي سنة ٢٢٥ وبين الكرج ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضي المقيم بمكة ذكرهم
عبد الغني وقال ابن الاثير هي مدينة بالجبل بين أصبهان وهمذان ابتدأ بعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (و ة
بالدينور) وفي التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذي يلعب به (معرب كره) وقال الليث
يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلاجله

وقال

أمسى الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير

[٣] قوله خرقة كذا في نسخ الشارح والمتن المطبوع والذي في التكملة واللسان خزفة

والكرجي

(والكرنجى المخنث والكرارجة سمك خضر قصار كالكربرج كقذعمل) والكرج بالضم جيل من اسصارى ومنهم من جعلها ناحية من الروم بثغور أذربيجان (وكرج الخبز كفرح وأكرج وكرّج) بالتشديد (وتكرّج) أى (فسد وعلته خضرة) وعن ابن الاعرابى كرج الشئ اذا فسد والكارج الخبز المكرج وتكرج الطعام اذا أصابه الكرج * ومما يستدرك عليه الكركانج بالضم والنون والجيم مدينة بخوارزم منها أبو حامد محمد بن أحمد بن على المقرى صاحب المصنفات ذكره المدينى فى طبقات القراء توفى سنة ٤٨١ ((الكربج كقرطق) وقنفذ (الحانوت) الدكان (أو متاع حانوت البقال) وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موروودة قال ابن سيده ولعل الموضع انما سمى بذلك وأصله بالفارسية كربق قال سيبويه والجمع كرابجة ألحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجدأ كثر هذا الضرب من الاعجمى وربما قالوا كرابج ويقال للحانوت كربج وكربق وقربق وقربج والكرابج بالضم لقب الجمال يوسف بن محمد بن عبدان المؤدب المحدث توفى سنة ٢٩٥ كذا فى معجم الذهبى ((الكوسج)) بالفتح وعليه اقتصر ثعلب فى الفصيح وأكثر شراحه وهو الذى فى الصحاح والمصباح (ويضم) وهذا أنكره يعقوب بن السكيت وابن درستويه وقال ابن خالويه كلام العرب الكوسج بالفتح قال وقال الفراء من العرب من يقول كوسج فيأتى به على لفظ الاعجمى وزاد ابن هشام اللخمى أنه يقال كوسج بضم السين قال شيخنا وهو أغرب بها ثم قال وبما نقله المصنف من ضم أوله يتعقب قول أبى حيان ليس لهم فوعل الاسوبج وسوسن لا ثالث لهما (م) أى معروف وفى المحكم هو الذى لا شعر على عارضيه وهو الاثط وفى شروح الفصيح انه النقى الخدين من الشعر (و) الكوسج (سمك) فى البحر (خرطومه كالمنشار) يأكل الناس ويسمى اللخم٣ (و) قال الاصمعى هو (الناقص الاسنان) قال سيبويه أصله بالفارسية كوزه ونقل شيخنا عن رجل أن امرأته قالت له أنت كوسج فقال لها ان كنت كوسجا فأنت طالق فسأل عن ذلك امام العراق وشيخ الكوفة الامام أبا حنيفة رضى الله عنه فقال تعد أسنانه فان كانت ثمانيا وعشرين فهو كوسج وتطلق عليه وان كانت اثنتين وثلاثين فلا ولا تطلق فعدّت فوجدت اثنتين وثلاثين (و) الكوسج (البطئ من البراذين) وعده من الاساس وفى التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرب لا أصل له فى العربية (و) فى شفاء الغليل الكوسج عجمى معرب واشتقوا منه فعلا وقالوا (كوسج) الرجل اذا (صار كوسجا) وقالوا من طالت لحيته تكوسج عقله والكوسج لقب أبى يعقوب اسحق بن منصور بن هرام المروزى وأبى سعيد الحسن بن حبيب البصرى وعبد ربه بن بارق الحنفى اليمامى وهم محدثون ((الكسبج كبرقع الكسب) بلغة أهل السواد (معرب) ((الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه دون الزنار) وقد تكرر ذكره فى كتب الفقه وهو (معرب كستى والكستج) بضم أوله وفتح ثالثه (كالحزمة من الليف معرب) كستة ((الكشعثج كسفرجل) بالشين والثاء المثلثة بينهما عين مهملة (و) كذا (الكشعطج) بالطاء بدل المثلثة لفظان (مولدان) ولكنه لم يذكر على أى شئ أطلقهما المولدون لاجل الفائدة وأما بعبر التعريف الهما فعدم ذكرهما أولى ((الكلج محركة) أهمله الليث وقال غيره هو ((الكريم الشجاع ورجل كريم من نسوة) بن اددكان شجاعا (و) عن ابن الاعرابى الكلج (بضمتين الرجال الاشداء و) عنه أيضا (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام ومثله فى المصباح والمعرب وشرح التقريب للحافظ السخاوى ولكنه خلاف قاعدته السابقة وزاد فى شفاء الغليل أنه يقال لها أيضا كيلقة وكيلكة والكل صحيح (مكيال م) معروف (ج كيالجة) الهاء للعجمة (وكيالج وكيلجة) بالضبط السابق (لقب محمد بن صالح) ((الكمج محركة) أهمله الليث وروى هذا البيت لطرفة

ونهدى بكرة مهرية * مثل دعص الرمل ملتف الكمج

قيل هو (طرف موصل الفخذ من العجز) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه كمرجة بالفتح وهى قرية بصغد سمرقند منها محمد ابن أحمد بن محمد الاسكاف المؤذن الكمرجى روى عن محمد بن موسى الركانى وعنه أبو سعد الادريسى ((الكندوج)) بالفتح (شبه المخزن) وفى المصباح وضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية وهى الخزانة الصغيرة (معرب كندو وكندجة البانى فى الجدران والطيقان مولدة) لان الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا فى المصباح وكنداج بالكسر جد أبى عبد الله الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج روى وحدث توفى سنة ٤٠١ كذا فى تاريخ الخطيب ((الكانكج)) بفتح الكاف والنون (صمغ شجرة) وسبق له فى عبب أنه شجر فتأمل قال شيخنا (منبتها جبال هراة) وهو (من ألطف الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع من قروح المثانة ومن الاورام الحارة) ومثله فى التذكرة وقسمه ابن الكتبى فيما لا يسع الطبيب جهله صنفين ((الكافج بالضم الكثير من كل شئ) قال أبو منصور أنشدنى أعرابى بالصمان

ترعى من الصمان روضا آرجا * ورغلا بات به لواهجا * والرمث من ألواده الكافجا

(و) قال شمر الكافج (السمين الممتلئ والمكتنز من السنابل) وعن ابن سيده وقيل هو العليظ اساعم قال جندل بن المثنى

* يفرك حب السنبل الكافج *

ومما يستدرك عليه الكاجة وهى الفدامة والحاقة لغة فى الهمزة هنا أورده ابن منظور ثانيا وكنداج بالضم قرية بأصبهان منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى المدينى الفقيه وكوج بالضم لقب جد أبى العباس أحمد بن أسد بن أحمد بن باذل الصوفى شيخ الحرم روى عن أبى الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفى بالرملة وعنه أبو القاسم هبة الله

(المستدرك) (الكربج) (كوسج) (كسبج) (كستيج) (الكشعثج) (كلج) (كمج) (المستدرك) (الكندوج) (الكانكج) (الكافج) (المستدرك)

٣ قوله اللخم بضم أوله وتسكين ثانيه كما فى القاموس

ابن عبد الوارث الشيرازي ومات سنة ٤٦٠ وكوشجان بالفتح والكسر من قرى شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبويه الشيرازي المؤدب مات سنة ٣٦٣ وكنجة بالفتح مدينة حطية بفارس واستدرك شيخنا الكنج بفتح فسكون وهو من أنواع الحرير المنسوج والنسبة كنجي بالكسر على غير قياس وهو في نواحي المشرق أكثر استعمالا منه في نواحي المغرب

(لبج) ﴿فصل اللام﴾ مع الجيم (لبج به الارض) ولبط (صرعه) ورماه وجلد به الارض (و) لبجه (بالعصا ضربه) وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولبج البعير بنفسه وقع على الارض قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

ولبج البعير والرجل فهو لبيج رمى على الارض بنفسه من مرض أو اعياء (وبرك لبيج) وهو ابل الحي كلهم اذا أقامت (باركة حول البيت) كالمضروب بالارض وقال أبو حنيفة اللبيج المقيم ولبج بنفسه الارض فنام أي ضرب بها (واللبجة بالضم وبضمتين وبالتحريك) لم يذكر منها أئمة اللغة الا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كأنها كف بأصابعها (يصاد بها الذئب) وذلك أنها تشرج فيونسع في وسطها الحم ثم تشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب التبجت في خطمه فقبضت عليه وصرعته والتبجت اللبجة في خطمه دخلت وعلقت (ج لبج) محركة (ولبج) بضم فسكون (واللباج بالكسر الاحمق الضعيف) فهو لم يزل كالمصروع المقيم اللاصق بالارض ان لم يكن مصحفا من الكباج بالكاف (و) قال أبو عبيد (لبج به كعنى) اذا (صرع) به لبجا ولبج به ولبط اذا صرع وسقط من قيام وفي حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل أي صرع به * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه اللبج الشجاعة حكاه الزمخشري وفي الحديث تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما هو اسم رجل كذا في اللسان

(لجج) ﴿(اللجاج واللجاجة) واللجج محركة عن ابن سيده والزمخشري والملاجة التمادي في (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة في الخصام وفي التوشيح اللجاج هو التمادي في الامر ولو تبين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر اذا تماديت على الامر وأبيت أن تنصرف عنه كذا في المحكم وقال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وقال اللحياني في قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي يلجهم قال ابن سيده فلا أدري أمن العرب سمع يلجهم أم هو ادلال من اللحياني وتجاسر قال وانما قلت هذا لاني لم أسمع ألججته (وهو لجوج ولجوجة) الهاء للمبالغة (ولججة كهمزة) نقله الجوهري عن الفراء والانثى لجوج وقرأت في ديوان الهذليين قول أبي ذؤيب

فاني صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤن لجوج

قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط ووجور أراد وقد لج دمع لجوج وفي اللسان وقد يستعمل في الخيل قال

من المسبطرات الجياد طمرة * لجوج هواها السبسب المتماحل

ورجل ملجاج كلجوج كذا في اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال مليح

من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بغام ومبني ٣الحصيرين أجوف

(٣ قوله الحصيرين كذا بالنسخ كاللسان)

(واللجلجة) عن الليث أن يتكلم الرجل بلسان غير بين واللجلجة أيضا ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه في اثر بعض (والتلجلج) واللجلجة (التردد في الكلام) ورجل لجلاج وقد لجلج وتلجلج وقيل لاعرابي ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه وفي التهذيب اللجلاج الذي سجيته لسانه ثقل الكلام ونقصه وفي الصحاح والاساس يلجلج اللقمة في فيه أي يرددها فيه للمضغ وعن أبي زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أي يردد من غير أن ينفذ واللجلج المختلط الذي ليس بمستقيم والابلج المضيء المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فان ترك ما هو الاهم غير مرضي عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزمخشري حيث لم يذكره في مجاز الاساس (و) اللج (معظم الماء) وخص بعضهم به معظم البحر وفي اللسان لج البحر الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما) ولا ينظر الى من ضبطه بالفتح نظرا الى ظاهر القاعدة فان الشهرة كافية وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد على من ذهب اليه فرحمه الله تعالى وأحسن اليه وفي شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذي لا يرى طرفاه وفي اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لج البحر عرضه ولجة الامر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجاج بالكسر في الاخير أنشد ابن الاعرابي

وكيف بكم ياء لوا أهلا ودونكم * لجاج يقمصن السفين وبيد

واستعار حماس بن ثامل اللج لليل فقال

ومستنبح في لج ليل دعوته * بمشبوبة في رأس صمد مقابل

يعني معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

٣ ومخدر الابصار أخدري * لج كأن ثنيه مثني

(٣ قوله ومخدر الخ أسقط بين المشطورين شطرا وهو كما في التكملة حوم غداف هيدب حبشي)

أي كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغي التنبيه عليه (ومنه) أي من معنى اللجة

بحر

(بحر) لجاج و (لجى) بالضم فيهما (و يكسر) في الاخير اتباعا للتخفيف أى واسع اللج قال الفراء كما يقال سخرى وسخرى ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفى حديث طلحة بن عبيد انهم أدخلونى الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفى قال ابن سيده فأظن أن السيف انما سمى بلجا في هذا الحديث وحده وقال الاصمعى يرى أن اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر في هوله ويقال اللج السيف بلغة طئ وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب الوادى و) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) دون السهل (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمى ان صح فهو سيف الاشتر النخعى فقد نقل ابن الكلبى انه كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشد له

٣ما ذا تنقم اليم في مأقط * ولا مشهد مذ شددت الازارا

ويروى ما ذا تنقم اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) واللجة (و) في حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة في الابل وقال أبو محمد الحذلمى * وجعلت لجاتها تغنيه * يعنى أصواتها كانها تطرب وتستحثه ليورد بها الماء (و) في الاساس ومن المجاز وكانه ينظر بمثل اللجتين اللجة (بالضم المرآة و) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (و) لجج السفين (لججا خاض اللجة) ولججوا دخلوا في اللج وألج القوم والجوار ركبوا اللجة (و) في شعر جبر بن ثور

لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج لها وقصا

(يلنجوج ويلنجج وألنجج) بقلب الياء ألفا (والالنجوج واليلنجج) والانجج (واليلنجوج) والانجج (واليلنجوجى) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (البخور) بالفتح ما يتبخر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا بالهمزة في ألنجج والياء في يلنجج دليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء في ألنجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا في اللسان وقال اللحيانى عود يلنجوج وألنجوج وألنجج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع في الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) أكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب تخورا وأكلا (و) اللجلجة اختلاط الاصوات و (التجت الاصوات) ارتفعت ف(اختلطت والملتجة من العيون الشديدة السواد) وكانت عينه لجة أى شديدة السواد وانه لشديد الجاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج متكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا وألج القوم والجوا اختلطت أصواتهم و (ألجت الابل) والغنم (صوتت ورغت و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وبجمعه اذا ادعاه) من المجاز في الحديث اذا (استلج أحدكم بيمينه) فانه آثم ٣ وهو استفعل من اللجاج ومعناه (لج في ابه ولم يكفر هاز اعما أنه صادق) في يمينه قاله شمر وقيل معناه أن يحلف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذلك آثم وقد جاء في بعض الطرق اذا استلجج أحد باظهار الادغام وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم (و) تلجج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا في نسخ سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجدها في أمهات اللغة المشهورة والذى رأيت في اللسان ما نصه والتلجلج بالشئ بادروالجه من الشئ أداره لياخذه منه فالظاهر انه سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تصحيف من المصنف فلينظر ذلك (وفى فؤاده لجاجة خفقان من الجوع وجمل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلجت فحكت عن ابن سيده وأنشد

فان أنا لم آمر ولم أنه عنكما * تضاحكت حتى يستلج ويستشرى

والتج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفى الاساس عظمت لجته وتموج ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة هنا ذكره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة في ر ج قال ذو الرمة

كأنما القسان القود تحملها * موج الفرات اذا التج الديامبم

وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر في سعته والتج الظلام التبس واختلط والتجت الارض بالسراب سارت بها نسه كاللج ومنه الطعن تسبح في لج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج سار له كاللج من السراب وفى حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهرى ولا أعرف أصله ومن المجاز لج سم الهم والنزاع وبطن لجان اسم موضع قال الراعى

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادنى ذكرى

وفى تميم اللجاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بطن منهم قطن بن حزل بن العلاج الجبانى ولاه الحكم بن فضالة بقرطبة أورده ابن حبان وفى الصحابة المسمى بالعلاج رجلان من الصحابة (اللحج السيف) وغيره (كفرح) يلحج لحجا (نشب في الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفى حديث على رضى الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلحج أى نشب فيه ويقال لحج في الامر لحجا اذا دخل فيه ونشب وكذا لحج بينهم شر اذا انشب ولحج المكان لزمه (ومكان لحج ككتف ضيق) من لحج الشئ اذا ضاق (و) منه (الملاحج)

٣ قوله ما ذا تنقم كذا في اللسان أيضا وقد دخله الخرم

٣قوله آثم هو أفعل تفضيل بدليل ما في اللسان فانه آثم له عند الله من الكفارة

(المستدرك)

(لحج)

وهى (المضايق) والملاحج الطرق الضيقة فى الجبال وربما سميت المحاجم ملاحج (و) اللحج بالسكون الميل ومن ذلك (الملحج) للذى يلتجأ اليه قال رؤبة * أو يلحج الالس منها ملحجا * أى يقول فينا فيميل عن الحسن الى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد عنده مولا ولا ملتحجا قال الاصمعى (الملتحج الملجأ) مثل الملتحد وقد التحجه الى ذلك الامر أى ألجأه والتحصه اليه (ولحجه) بالعصا (كمنعه ضربه) بها (و) لحجه (بعينه) اذا (أصابه بها و) يقال لحج (اليه) أى (مال وألجه اليه) أماله (و) التحج اليه مال و (التحجه ألجأه) والتحصه اليه (ولحج) بفتح فسكون (د بعدن أبين سمى بلحج بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ قاله ابن الاثير منه على بن زياد اللكانى روى الحروف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن محمد الجندى ذكره أبو عمرو (و) اللحج (بالضم زاوية البيت وكفة العين) وهى غارها (ووقبتها) الذى نبت عليه الحاجب وقال الشماخ * يخوصاوين فى لحج كنين * (و) اللحج كل ناتئ من الجبل يتخفض ما تحته واللحج الشئ يكون فى الوادى مثل الدحل٢) فى أسفله وفى أسفل البئر والجبل كأنه نقب (ج) أى الجمع من كل ذلك (ألحاج) لم يكسر على غير ذلك وفى اللسان الحاج الوادى نواحيه وأطرافه واحدها لحج ويقال لزوايا البيت الألحاج والأدحال والجوازى والخراسم والانحصام والاكسار (و) اللحح (بالتحريك) من بثور العين شبه اللحص الا انه من تحت ومن فوق واللحج (الغمص) وقد لحجت عينه (ولحوج عليه الخبر لحوجه ولجه تلجيجا خلطه) عليه (فأظهر) وفى بعض النسخ بالواو (غير ما فى نفسه) وفرق الازهرى بينهما فقال لحوجت عليه الخبر خلطته ولجه تلجيجا أظهر غير ما فى نفسه (و) من زيادات المصنف (بيع أو يمين ملحوجة) بالتصغير (أى ما فيها مشنوية) أى استثناء * ومما يستدرك عليه لحى ألحج معوج وقد لحج الحا وتلحج عليه الامر مثل لحوجه والملاحج المحاجم وحطة عوجاء وفى الاساس لحج الخاتم فى الاصبع واستلحج الباب وقفل ملحج لا ينفتح ﴿اللخج محركة﴾ قال الازهرى قال ابن شميل هو (أسوأ الغمص و) تقول (عين لخجة) لزقة بالغمص (أو الصواب) ما قاله أبو منصور لخجت عينه (بمعجمتين) أما الاول فانه شبيه بالتصحيف وكذا لخجت عينه بحاءين اذا التصقت بالغمص قال قال ذلك ابن الاعرابى وغيره وأما اللخج فانه غير معروف فى كلام العرب ولا أدرى ما هو (لذج الماء) فى حلقه على مثال ذلج لغة فيه (جرعه) وقد تقدم فى موضعه (و) لذج (فلانا ألح عليه فى المسئلة) * ومما يستدرك عليه لارجان بليدة بين الرى وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفى ولد بعد سنة ٥٠٠ وحدث ﴿لزج﴾ الشئ (كفرح تمطط وتمدد) ابن سيده لزج الشئ لزجا ولزوجة وتلزج علك وشئ لزج بين اللزوجة متلزج يقال بلغم لزج وزبيب لزج (و) لزج (به غرى) ويقال أكلت لبنا فلزج باصابعى أى علق هذه عبارة الاساس ونص عبارة اللسان وأكلت شيأ لزج باصبعى يلزج أى علق وزبيبة لزجة (و) دققت الورق حتى تلزج و (تلزج النبات) اذا (تلجن) ويأتى له فى التون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك اذا كان لدنا فمال بعضه على بعض قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغا من رعى ما تلزجا * قال الجوهرى لان النبات اذا أخذ فى اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الخطمى والذى فى المحكم وغيره ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالخطمى قد تلزج (و) تلزج (الرأس) اذا (غداغبه) نقى (عن الوسخ) وذلك اذا غسله فلم ينق ومحنه عن يعقوب (و) من زياداته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرحة (ولزيجة ملازم) مكانه (لا يبرح) * ومما يستدرك عليه التلزج تتبع الدابة البقول ﴿لعج فى الصدر كمنع لعج و﴾ لعج (الجلد أحرقه) وهو ضرب لاعج (و) لعج (البدن) بالضرب (آلمه) وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن ربع الهذلى

مذا يغيرابنتى ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا

اذا تأوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

يغير أى ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت ولم أجد هذه الابيات فى أشعار الهذليين فى ترجمته واغا نسبوها لساعدة بن جؤية (ولاعجه الامر اشتد عليه والتعج) الرجل (ارمض من هم) يصيبه (وألعج النار فى الحطب أوقدها) قال الازهرى وسمعت أعرابيا من بنى كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرمطى هجر سوى حظارا من سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار فى الحظار فاحترقن (والملعجة الشهوانية) وفى بعض الامهات الشهوى من النساء و (المتوهجة الحارة الفرج) * ومما يستدرك عليه اللاعج على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج فى معناه كاللوعة وفى كفاية المتحفظ اللاعج الهوى المحرق وذكره الجوهرى وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب والحزن فؤاده يلعج لعجا استحر فى القلب واللاعج الحرقة قال اياس بن سهم الهذلى

تركنك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجا رصينا

وفى الاساس وبه لاعج اشوق ولواعجه ﴿ألفج﴾ الرجل اذا (أفلس فهو ملفج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد لان اسم الفاعل فيه ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى كلام العرب أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف ألفج فهو ملفج وأحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر * قلت وقال ابن القطاع فى كتاب الابنية وكل فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين الا أربعة أحرف جاءت نوادر على مفعل بفتح العين أحصن الرجل فهو محصن

والفج

٢قوله الدحل بالفتح ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه الخ ما ذكره المجد ووقع فى المتن المطبوع رحل وهو تحريف

(المستدرك) (لخج) (المستدرك) (لذج) (لزج) (المستدرك) (لعج) (المستدرك) (لفج)

وألفج فهو ملفج وأسهب فى الكلام فهو مسهب وأسهم فهو مسهم اذا أكثر اه وفى كتاب التوسعه لابن السكيت رجل مفلج ومفلج للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق فى سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان الميدان وأفلج الرجل وألفج ٢ لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذى أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال أيدالك الرجل امرأته أى يماطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفى رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أى يماطلها بمهرها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر الفاء أيضا الذى أفلس وعليه الدين وجاء فى الحديث أطعموا ملفجيكم أى فقراءكم وقرأت فى شرح ديوان هذيل لابى سعيد السكرى قال أبو عمرو والشيبانى الملفج المسكين وقد ألفج الرجل وفى الحديث أطعموا ملفجيكم وفى اللسان وألفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذى لا شئ له وأنشد

أحسابكم ٣ فى العسر والالفاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء * قلت هو لرؤبة نسبه الجوهرى وفى شرح ديوان هذيل

عطاؤكم فى العسر والالفاج * ليس بتعذير ولا ازلاج

(و) عن أبى عمرو (اللفج الذل والالفاج الالجاء) و(الاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد ألفجنى الى ذلك الاضطرار الفاجا (و) قد استلفج و (المستلفج الملفج) أى فالسين والتاء زائدتان كما فى ستجيب ويجيب قال عبد مناف بن ربع الهذلى

ومستلفج يبغى الملاجى لنفسه * يعوذ بجنبى مرخة وجلائل

قال أبو سعيد السكرى المستلفج المعطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أى خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كربا أو حاجة كالملفج * ومما يستدرك عليه اللفج مجرى السيل (اللمج الاكل باطراف الفم) فى التهذيب اللمج تناول الحشيش بأدنى الفم وقال ابن سيده لمج يلمج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

يلمج البارض لمجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللمج الا فى الحيرول وهو مثل اللمس أو فوقه (و) اللمج (الجماع) يقال لمج المرأة نكحها وذكر أعرابى رجلا فقال ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج أمه أى رضعها (والملاثج الملاعم وما حول الفم) قال الراجز * رأته شيخا حشر الملاجم * (واللماج كسحاب أدنى ما يؤكل) وقولهم ماذقت شماجا ولا لماجا وما تلمجت عنده بلماج أى ماذقت شيئا واللماج الذواق وقد يصرف فى الشراب (و) ما تلمج عندهم بلماج ولموج ولمجة أى ما أكل (اللمجة الطعام ما يتعلل به قبل الغداء) وقد لمجه تلميجا ولهنه بمعنى واحد وهو مما رد به على أبى عبيد فى قوله لمجتهم ٤ (وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو التلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام أى يتلمظ والاصمعى مثله (واللمج الكثير الاكل و) اللمج (الكثير الجماع) كالملاج وقد لمجها (و) رجل (سمج لمج بالتسكين (وسمج لمج بالكسر (وسميج لميج اتباع) أى ذواق حكاه أبو عبيدة كذا فى الصحاح (و) من زياداته (رمح ملمج ممرن) أى (مملس) (ابن سمهج لمهج) أى (دسم حلو) وقد تقدم فى سمهج وذكره ابن منظور فى اللسان أيضا وأورده عن اللحيانى وابن السكيت اليلمجوج ولعاته وقد تقدم بيانه (لهج به) أى بالامر ٦ (كفرح لهجا) محركة ولهوجا وألهج (أغرى به) وأولع (فثابر عليه) واعتاده وألهجته به ويقال فلان ملهج بهذا الامر أى مولع به وأنشد * رأسا تهضاض الامور ملهجا * واللهج بالشئ الولوع به (وألهج زيد اذا لهجت فصاله برضاع أمهاتها) فيعمد عند ذلك أخلة يشدها فى الاخلاف لئلا يرتضع الفصيل قال الشماخ يصف حمار وحش

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفى البهمى أخلة ملهج

فى اللسان وهذه أفعل التى لاعدام الشئ وسلبه قال أبو منصور الملهج الراعى الذى لهجت فصاله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها يقال ألهج الراعى صاحب الابل فهو ملهج والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا وأما الخل فهو أن يأخذ خلالا فيجعله فوق أنف الفصيل يلزقه به واذا ذهب يرضع خلف أمه أوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال ألهجت الفصيل انما يقال ألهج الراعى اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته والبارض أول النبت حتى يسق وطال ورعى البهمى فصار سفاها كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشده المنذرى وذكر انه عرضه على أبى الهيثم قال وشبه شوك السفى لما يبس بالاخلة التى تجعل فوق أنوف الفصال ويغرى بها قال وفسر الباهلى البيت كما فسرته (واللهجة باتسكين (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كما فى المصباح واللسان وهو لهج وقوم ملاهيج بالخنا وفى الحديث ما من ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق لهجة من أبى ذر واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى وفى الاساس وهو فصيح ٦ ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهى لغته التى جبل عليها واعتادها ونشأ عليها وبهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى (والهاج) الشئ كاحمار (الهيجاجا اختلط) عام فى كل مختلط يقال على المثل رأيت أمر بنى فلان ملهاجا (و) ألهاجت عين الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بها النعاس و) الهاج (اللبن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته) أى جودته كما فى بعض نسخ

٢ قوله وألفج الرجل وألفج أى على صيغتى المعلوم والمجهول

٣ قوله فى العسر والالفاج قال فى التكملة والرواية فى اليسر والالفاج أى فى الغنى والفقر اه

(المستدرك)

(لمج)

٤ قوله لمجتهم أى بالتخفيف

(سمهج)

(لهج)

٥ قوله الامور فى اللسان الروس بدل الامور

٦ قوله وفى الاساس الخ كذا بالنسخ وعبارة الاساس هو فصيح اللهجة

الصحاح وهو ملهاج (و) عن أبى زيد (لهوج) الرجل (أمره اذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو مجاز
(و) لهوج (الشواء لم ينضجه أو) لهوج اللحم اذا (لم ينعم طبخه) وشيه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج
وأنشد الكلابى خير الشواء الطيب الملهوج * قد هم بالنضج ولم ينضج
وقال الشماخ وكنت اذا لاقيتها كان سرنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج
وقال العجاج والامر ما رامقته ملهوجا * ٢ يغويك مالم تجن منه منضجا
ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذ مله ويعتذر الى الضيف فيقال قد
رملناك العمل ولم نتوق فيه للعجلة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو فى الصحاح وغيره (واللهجة) والسلفة و (اللمجة)
بمعنى واحد (ولهجهم تلهيجا أطعمهم اياها) قال الاموى لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وتقول العرب سلفوا
ضيفكم ولمجوه ولهجوه ولمكوه ٣ وعساوه وشمجوه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد (والملهج كمحمد من ينام ويعجز عن العمل)
وهذا من زياداته * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها يمتصه ولهجت الفصال أخذت فى شرب اللبن ولهج
الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بامه وزاد فى الاساس وهو لهوج وفصال لهج وتلهوج
الشئ تعجله أنشد ابن الاعرابى لولا الاله ولولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير
* ومما يستدرك على المصنف طريق لهجم ولهجم موطوء مذلل منقاد واللهجم السابق السريع قال هميان
* ثمت يرعيها الهالها مجا * ويقال تلهممه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة أو من تامجه كذا فى اللسان

(لوج)

(لوج بنا الطريق تلويجا
عوج واللوجاء) الحاجة عن ابن جنى يقال ما فى صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضيتها (واللويجاء) والحويجاء بالمد قال اللحيانى مالى فيه
حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أى مالى فيه حاجة وقد سبق (فى ح وج) ويقال مالى عليه حوج ولا لوج (وهما) أى اللوجاء
واللويجاء (من بابته ألوجه لوجا اذا أدرته فى فيك) وفى هذا اشارة الى أن المادة واوية وقد ذكر شيخنا هنا قاعدة وهى أن الفعل
المسند الى ضمير المتكلم اذا فسر بفعل آخر بعده مقرونا باذا وجب فتح التاء مطلقا واذا اقترن بأى تبع ما قبله كما نبه عليه ابن هشام
والحريرى

(موج)

﴿فصل الميم﴾ مع الجيم (المأج الاحمق المضطرب) كأن فيه ضوى كذا فى التهذيب (و) المأج (القتال والاضطراب) مصدر مأج
يموج (و) المأج أيضا (الماء الاجاج) أى الملح فى التهذيب (موج ككرم) يموج (موجة فهو مأج) وأنشد الجوهرى لابن هرمة
فانك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا
قال ابن برى صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بألف وقبله
ندمت فلم أطق رد الشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجاجا
والقريحة أول ما يستنبط من البئر وأميهت البئر اذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيده مأج يمأج مؤجة قال ذو الرمة
بأرض هيجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤجة والبحر
(ومأجج ع) وهو على وزن (فعلل عند سيبويه) ملحق بجعفر كمهدد والميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافى فى شرح الكتاب وزعم
ان الميم فى نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهى متقدمة على ثلاثة أحرف قال والفك أخف لانه كثير فى الكلام
بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهرى التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط فى مصنفات التصريف وأورده أبو حيان وغيره

(متوج)

* (سر ناعقبة) هكذا بضم العين وسكون القاف عند ما فى النسخ وفى بعضها محركة وهو الاكثر ((متوجا)) بالفتح كما يقتضيه قاعدة
الاطلاق أى (بعيدة) عن ابن السميدع قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولان سر ناعقبة متوجا ومتوحا ومتوخا أى بعيدة
واذا هى ثلاث لغات وبهذا علم ان ما ذكره شيخنا من ايراده على المصنف فى هذا التركيب وعدم ابداله بنحو رقينا أو صعدنا مما يقال
فى العقبة وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم أوهام لا يلتفت اليها الا انه فى صدد ايراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا فتأمل
(ومتيجة كسكينة د بأفريقية) وضبطها الصابونى فى التكملة بالفتح ونسب اليها أبا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى توفى سنة
٦٣٦ بالاسكندرية وولده أبو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الثغر والقادمين عليه وحدث وتوفى سنة ٦٥٩

(مثج)

(مثج) الشئ بالمثلثة اذا (خلطه و) مثج اذا (أطعم و) مثج (البئر نزحها ٤) وهذا فى التهذيب والذى فى اللسان مثج بالشئ اذا غذى به
وبذلك فسر السكرى قول الاعلم
والحنطئ الحنطى يمثج بالعظيمة والرغائب
وقيل يمثج يخلط قلت وقرأت فى شعر الاعلم هذا البيت ونصه
الحنطئ المربح يمثخ بالعظيمة والرغائب
وأوله دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

وفى

٢ قوله يغويك الذى فى اللسان يضويك
٣ قوله وعساوه وقوله وسودوه كذا فى اللسان أيضا وزاد فى اللسان وعبروه
(المستدرك)
٤ فى المتن المطبوع بعد قوله نزحها زيادة وبالعظية سح

(مج)

وفي شرح السكري الحنظيّ المنتفخ ولم يعرف الاصمعي هذا البيت فلينظر (مج) الرجل (الشراب) والشئ (من فيه) يمجه مجا بضم العين في المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء أن بعضهم جوز فيه الفتح قال قلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضي سهل والافهو مردود دراية ورواية ومج به (رماه) قال ربيعة بن الجحدر الهذلي

وطعنة خلس قد طعنت مرشة ＊ يمج بها عرق من الجوف قالس

أراد يمج بدمها ＊ قلت هكذا قرأت في شعره في مرثيه أثيلة بن المتنخل وفي اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه ＊ وان ما سقوه الماء مج وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه ما يكرهه فلم يشربه ومج بريقه يمجه اذا لفظه وقال شيخنا حقيقة المج هو طرح المائع من الفم واذا لم يكن ما في الفم مائعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع في عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة وانه تشبيه اللفظ بالماء لرقته والاذن بالفم لان كلا منهما حاسة والمعنى تتركه وجوزوا في الاستعارة أنها تبعية أو مكنية أو تخييلية وقال جماعة يستعمل المج بمعنى الالقاء في جميع المدركات مجازا مرسلا ومنه حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فمج بها أي لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوي والزمخشري وعدوه بالباء لما فيه من معنى الرمي انتهى (وامجت نقطة من القلم ترششت) وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حسوة ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء الرواء وقال شمر مج الماء مس الفم صبه من فمه قريبا أو بعيدا وقد مجه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لا يكون مجا حتى يباعد به وفي حديث عمر رضي الله عنه قال في المضمضة للصائم لا يمجه ولكن يشربه ٢ أراد المضمضة عند الافطار أي لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفي حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها في بئر لنا وفي حديث الحسن رضي الله عنه الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي ما تسمع ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشئ من الفم (والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما) كعطف التفسير لما قبله قال شيخنا ولو حذف كبرا لاصاب المحز وفي الصحاح وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) الماج (الناقة الكبيرة التي من كبرها تمج الماء من حلقها وقال ابن سيده والماج من الناس والابل الذي لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذي يسيل لعابه ＊ قلت وهذا مجاز يقال أحمق ماج وقيل هو الاحمق مع الهرم وجمع الماج من الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الاعرابي والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذي قد أسن وسال لعابه قلت وجمع الماج من الناس أيضا المجاج بالضم والتشديد لما في الحديث انه رأى في الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذي يمج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كغراب الريق ترميه من فيك و) المجاجة (الريقة في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمجه وحمله كثيرون على أنه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج النحل) وقد مجته تمجه قال

ولا مثل مجاج النحل من متنع ＊ فقد ذقته مستطرفا وسفاليا

ويقال له أيضا مجاج الدبى قال الشاعر

وما قديم عهده وكأنه ＊ مجاج الدبى لاقت بها جرة دبى

(و) من المجاز مزج الشراب بمجاج المزن ٦ مجاج المزن (المطر و) عن ابن سيده (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أي خبز الذرة) عن الهلالي وقد وجد ذلك في بعض نسخ المتن و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشي وأنشد ＊ تمايل لفت على المجاج ＊ قال اتمايل الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدرى أهو صحيح أم لا (ومجمج) الرجل (في خبره اذا (لم يبينه) وفي الاساس لم يشف (و) مجمج (الكتاب تبجه ولم يبين حروفه) وفي الاساس ومجمج خطه خلطه وخط مجمج لم تتبين حروفه وما يحسن الا المجمجة وفي اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده بالقلم ٣ قاله الليث (و) عن شجاع السلمى مجمج (بفلان) وتمجمج اذا (ذهب في الكلام معه) وفي بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فرده) (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابي مج ومجمج بمعنى واحد (وأمج الفرس) جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرمات العرفجا ＊ فوق الجلاذى اذا ما أمججا

أراد أمج فأظهر التضعيف للضرورة وعن الاصمعي اذا ابتدأ الفرس بالجرى قبل أن يضطرم جريه قيل أمج امجاجا (و) يقال أمج (زيد) اذا (ذهب في البلاد) وأمج الى بلد كذا انطلق (و) من المجاز أمج العود اذا (جرى فيه الماء) عن ابن الاعرابي (المجج بضمتين السكارى و) المجج أيضا (النحل و) المجج (بفتحتين) وكذلك المج (استرخاء الشدقين) ٥ وما يعرض للشيخ اذا هرم (و) عن أبي عمرو المجج (ادراك العنب ونضجه) وفي الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مججه أي بلوغه مجج العنب يمج اذا طاب وصار حلوا وفي حديث الخدري لا يصلح السلف في العنب والزيتون ٤ حتى يمجج (والمجماج الرهل (المسترخي) ورجل مجماج كمجماج كثير اللحم غليظه (وكفل ممجمج كسلسل) أي (مرتج) من النعمة وقد تمجمج) وأنشد ＊ وكفل ريان قد تمجمجا ＊ وكذا لحم ممجمج اذا كان

٢ بقيته كما في اللسان فان أوله خيره اه وقوله الآتي فمجه فيه الذي في اللسان فمجه في فيه

٣ قوله وأفسده بالقلم عبارة اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث المجمجة تخليط الكتاب وافساده بالقلم اه

٤ قوله في العنب والزيتون وفي اللسان زيادة واشباه ذلك

مكتنزا (ومجج تمجيجا اذا أراد) وفى بعض النسخ اذا أراده (بالعيب) هكذا فى سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت فى مظانها فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا فلينظر (والمج) والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التى يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلر وصرح الجوهرى بتعريبه وخالفه الجواليقى وقال أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطحماء غير أنها أنعم وأصغر (و) المج (بالضم نقط العسل على الحجارة وآجوج ومجوج لغتان فى يأجوج ومأجوج) وقد تقدم ذكره مستطردا فى أول الكتاب فراجعه ＊ ومما يستدرك عليه مجاجة الشئ عصارته كذا فى الصحاح ومجاج الجراد لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ما سال من عصيره وهو مجاز والمجاج الكاتب سمى به لان قلمه يمج المداد وهو مجاز والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبى والمصنف ذكره فى حرف الباء فقال البج سيف ابن خباب والصواب بالميم والمج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول ممجوج وكلام تمجه الاسماع ومجت الشمس ريقتها والنبات يمج الندى كذا فى الاساس وفى اللسان والارض اذا كانت ريا من الندى فهى تمج الماء مجا ＊ واستدرك شيخنا مجاج ككتاب ومآب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلى فى الروض قلت والصواب أنه محاج بالحاء كما سيأتى فى التى تليها ﴿محج اللحم كمنع﴾ يمحجه محجا وكذلك العود (قشره و) محج (الحبل) الاولى الاديم كما فى سائر الامهات يمحجه محجا (دلكه ليلين) ويمرن (و) قال الازهرى محج عند ابن الاعرابى له معنيان أحدهما محج بمعنى (جامع و) الآخر محج بمعنى (كذب) يقال محج المرأة يمحجها محجا نكحها وكذلك مخجها قال ابن الاعرابى اختصم شيخان غنوى وباهلى فقال أحدهما لصاحبه الكاذب محج أمه فقال الآخر انظروا ما قال لى الكاذب محج أمه أى نالك أمه فقال له الغنوى كذب ما قلت له هكذا ولكنى قلت ملج أمه أى رضعها ابن الاعرابى الماحج الكذاب وأنشد ＊ وماحج اذا كثر التجنى ＊ (و) محج (اللبن) ومخجه اذا (مخضه) بالخاء المعجمة وبالحاء معا (و) محج محجا (مسح شيئا عن شئ) حتى ينال المسح جلد الشئ لشدة مسحك (والريح تمحج الارض) محجا (تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمتها ترابها) وفى اللسان حتى تتناول من أدمة العجاج قال العجاج

وممحج أرواح يبارين الصبا ＊ أغشين معروف الديار التيربا

(وماحجه مماحجة ومحاجا ماطله و) يقال (سقبة محوج) أى (بعيدة) كنوج (و) محاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل العرب وهى (فرس مالك بن عوف النصرى) بالصاد المهملة أو المعجمة قال

أقدم محاج انه يوم نكر ＊ مثلى على مثلك يحمى ويكر

(و) محاج أيضا اسم (فرس أبى جهل لعنه الله) تعالى ＊ ومما يستدرك عليه محج محجا أسرع ومحج الدلو محجا خضخضها كمخجها عن اللحيانى والاعجام أعرف وأشهر ومحاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا ＊ ومحاجا فلا أحب محاجا

﴿مخج﴾ بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل مخج الدلو كمنع جذب بها ونهزها حتى تمتلئ وهذا نقله الجوهرى عن أبى الحسن اللحيانى وأنشد

فصبحت قليذما هموما ＊ يزيدها مخج الدلا جموما

(و) عن الاصمعى مخج (المرأة) يمخجها مخجا (جامعها و) عن أبى عبيد (تمخج الماء تحركه) قال ＊ صافى الجمام لم تمخجه الدلا ＊ أى لم تحركه ＊ ومما يستدرك عليه تمخج بالدلو وتماخج وتمخجها وتماخجها مثل مخجها ومخج البئر ومخضها بمعنى واحد ومخج البئر يمخجها مخجا ألح عليها فى الغرب ﴿مدج كقبر مكة تجريه﴾ قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم فى المدج

يغنى أباذروة عن حانوتها ＊ عن مدج السوق وأزروتها

وقال مدج ملك (وتسمى المشق) وأزروتها يريد عنترروتها ﴿المدلوج بالضم﴾ مقلوب (الدملوج) ﴿تمذج البطيخ نضج﴾ هذه المادة لم يذكرها الجوهرى ولا ابن منظور (و) تمذج (الاناء امتلأ و) مذج (الشئ انتفخ واتسع و) منه (مذجه تمذيجا) اذا (وسعه) ﴿مذحج كمجلس﴾ أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ تقدم بيانه (فى ذ ح ج) وسبق الكلام هنالك (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت فى هامش الصحاح ما نصه ذكره مذحج خطأ من وجهين أولا قوله مذحج مثال مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس فى الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعل مثل مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب أن يورده فى ذحج وان كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل مسجد وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مذحج مثل جعفر وهذا لم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه قد روى فى كتاب سيبويه مأجج فصغره بمئيج وميم مأجج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جنى فى كتابه المصنف كلاما مثل هذا فقال وقد قال بعضهم ان مذحج قبائل شتى مذحجت أى اجتمعت فان كان هذا ثابتا فى اللغة فلابد أن تكون الميم زائدة وتكون الكلمة مفعلا لانهم قد قالوا مذحج فان جعلت الميم أصلا كان وزن الكلمة فعللا وهذا خطأ لانه ليس فى الكلام اسم مثل جعفر فثبت أنه مفعل مثل منهج ولهذا لم يصرف نرجس اسم رجل لانه ليس فى الاصول مثل جعفر وقضى بان النون زائدة مثلها فى نضرب وقد تحامل شيخنا هنا

على

(المستدرك) (مجج) (المستدرك) (مخج) (المستدرك) (مدج) (مدلوج) (مذج) (مذحج)

قوله فصبحت الخ أنشده فى اللسان قد صبحت قاما وأنشده الجوهرى فى مادة قلذم ان قليذما والقليذم البئر الغزيرة

على المجد تحاملا كليا وانتصر للجوهري بل شدقه وحرق الاجماع وتقدم الرد عليه فى د ح ج والتنبيه على هامش الحاشية حين كتابتى فى هذا المحل والله الموفق «(المرج)» الفضاء و(ارض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفى التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب وفى الصحاح المرج (الموضع) الذى (ترعى فيه الدواب) وفى المصباح المرج أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال الشاعر * رعى بها مرج ربيع ممرجا * (و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها مرجا (ارسالها ترعى فى المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبى مرج دابته خلاها وأمرجها رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط و) منه قوله تعالى (مرج البحرين) يلتقيان العذب والملح خلطهما حتى التقيا ومعنى لا يبغيان أى لا يبغى الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول أرسلهما ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لا يقوله الا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) أى (خلاهما) ثم جعلهما (لا يلتبس احدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابى المرج الاجراء ومنه مرج البحرين أى أجراهما قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (ومرج الخطباء بخراسان) فى طريق هراة يقال له بل طم وهو قنطرة ووجدت فى هامش الصحاح بخط أبى زكريا قال أبو سهل قال لى أبو محمد قال الجوهرى مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمى هذا الموضع بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا فى ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط بالشأم) ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهرى (و) مرج (القلعة) محركة منزل (بالبادية) بين بغداد وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحى المصيصة) بالقرب من أذنة (و) مرج (الاطراخون بها أيضا) (و) مرج (الديباج بقربها أيضا و) مرج (الصفر كعبر بدمشق) بالقرب من الغوطة (و) مرج (عذراء بها أيضا و) مرج (قريش) كسكين (بالاندلس) ولها مروج كثيرة (و) مرج (بنى هميم) كزبير بن عبد العزى بن ربيعة بن تيم بن يتدم بن بدكر بن عمرة (بالصعيد) الاعلى (و) مرج (أبى عبدة) محركة (شرقى الموصل و) مرج (الضيازن قرب الرقة و) مرج (عبد الواحد بالجزيرة مواضع) والمروج كثيرة واذا أطلق فالمراد مرج راهط * ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور فى النهاية وتاريخ ابن العديم ومرج ماس والمرج قرية كبيرة بين بغداد وهمذان بالقرب من حلوان ونهر المرج فى غربى الاسحاق عليه قرى كثيرة والمرج صقع من أعمال الموصل فى الجانب الشرقى من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجى سكن الموصل (والمرج محركة الابل اذا كانت (ترعى بلا راع) ودابة مرج (للواحد والجميع [3] و) المرج (الفساد) وفى الحديث كيف أنتم اذا مرج الدين أى فسد (و) المرج (القلق) مرج الخاتم فى أصبعى وفى المحكم فى يدى مرجا أى قلق ومرج والكسر أعلى مثل جرج ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها وقلة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دواد

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

هكذا فى نسخ الصحاح ووجدت فى المقصور والممدود لابن السكيت وقد عزاه الى أبى دواد * أرب الدهر فأعددت له * وقد أورده الجوهرى فى أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن المرج (مع الهرج) ازدواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة وهو مجاز و (مرج) الامر (كفرح) مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط (و) فى التنزيل فهم فى (أمر مريج) يقول فى ضلال وأمر مريج (مختلط) مجاز وقال ابو اسحق فى امر مريج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهى ممرج اذا (ألقت ولدها بعد ما يصير) [illegible] (دما) وفى المحكم اذا ألقت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) فى المرج كمرجها (و) أمرج (العهد لم يف به) وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء بها وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفى الصحاح (أى نار بلا دخان) خلق منها الجان (و) من المجاز (المرجان) بالفتح (صغار اللؤلؤ) أو نحوه وقال شيخنا وعليه قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر وفى تهذيب الاسماء واللغات المرجان فسره الواحدى بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بحجر أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور فى عرف الناس وقال الطرطوشى هو عروق حمر تطلع فى البحر كأصابع الكف قال الازهرى لا أدرى أرباعى هو أم ثلاثى وأورده فى رباعى الجيم قلت صرح ابن القطاع فى الابنية بانه فعلال من مرج كما اقتضاه صنيع المصنف قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة فى كتاب النبات المرجان (بقلة ربعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب رويت وهى ملسة [illegible] واحدتها بهاء وسعيد بن مرجانة تابعى وهى) أى مرجانة اسم (أمه و) أما (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل المدينة روى عن أبى هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممراج) اذا كانت (عادتها الامراج) وهو الالقاء (و) مرج أمره يمرجه ضيعه و (رجل ممراج يمرج أموره ولا يحكمها (و) فى التهذيب (غوط مريج)

(مرج)

(المستدرك)

[3] قوله والجميع كذا فى نسخ الشارح ونسخة المتن المطبوع بزيادة الياء بمعنى الجمع

أى غصن ملتوله شعب معار قد انبست شاغيبه فيدنث هو (متداخل فى الاغصان) وقال الداخل الهذلى

٣فراغت فالتمست به شاها * نفز كأنه مخوط مريج

قال السكرى أى انسل فرج مرجا أى تقلقل واضطرب ومرج (والمريج) كالامير (العظيم) تصغير العظم (الابيض) الناتى (وسط القرن ج أمرجة) *ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا أقلقه وسهم مريج قلق والمريج الملتوى الاعوج ومرج أمره ضيعه والمرج الفتنة المشكلة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال فلان يمرج علينا يأتينا ٣معاجبا ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان مراج مراج كذاب وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وفى اللسان رجل مراج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها روى ذلك أبو العلاء رفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمريج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والأمراج موضعان قال السليك ابن السلكة

وأذعر كلابا يقود كلابه * ومرجة لما أقتبسها بمقنب

وقال أبو العيال الهذلى

انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الأمراج يوما يسئل

أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموصل (المرتج) تعريب مرتك هو نوعان فضى وذهبى وهو (المرداسنج وليس بتصحيف مريخ) كسكين كما زعم (والوجه) فى ذلك (ضم ميمه لانه معرب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل (المرداسنج م وهو بضم الميم (وقد تسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرب مرداسنك) ومعناه الحجر الحيث ومرداسنجه باسقاط الراء الثانية لقب جد أبى بكر محمد بن المبارك بن محمد السلامى شيخ مستور بغدادى روى عن أبى الخطاب بن البطر وعنه أبو سعد السمعانى ((المزج الخلط) بالشئ مزج الشراب خلطه بغيره ومزج الشئ يمزجه مزجا فامتزج خلطه (و) من المجاز المزج (التحريش) تقول مزجته على صاحبه اذا غظته وحرشته عليه كذا فى الاساس (و) المزج (بالكسر اللوز المر) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقيل انما هو المج (كالمزيج) كأمير الاخير من الأساس (و) المزج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب الهذلى

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

قال أبو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء مازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب الفرات * يزعزعه الريح بعد المطر

(وغلط الجوهرى فى فتحه) فان أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة (أوهى لغية) ذكرها صاحب ديوان الادب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من البدن ما ركب عليه من الطبائع) الاربع الدم والمرتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الاساس يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الاخلاط وأمزجة الناس مختلفة (و) النساء يلبسن (الموزج) وهو (الخف معرب) موزه (ج موازجة) مثال الجورب والجواربة ألحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه (و) ان شئت حذفتها وقلت (موازج) ومن مصحات الاساس فلان يبيع الموازج ويأخذ الطوازج (والتمزيج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيأ (و) من المجاز التمزيج (فى السنبل والعنب (أن يلون من خضرة الى صفرة) وقد مزج اصفر بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقة وع شرقى المغيثة) بين القادسية والقرعاء (أو عين القعقاع) وفى نسخة أو عين القعقاع (ومازجه) ممازجة وتمازجا وامتزجا ومن المجاز مازجه (فاخره) قول البريق الهذلى

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر

قال ابن سيده أظن (الموازج ع) وكذلك الحضر * قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه * ومما يستدرك عليه شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج ومزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو الخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد لمدرج الريح

انى وجدت اخاكل ممزج * ملق يعود الى الخيانة والقلا

ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء وطيب عطارد ممزج كذا فى الاساس ومزاج الخمر كافوره يعنى ريحها لا طعمها ((مشج)) بينهما (خلط وشئ مشيج) ومشج ومشج (ككتف وسبب وكتف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين (ج أمشاج) مثل يتيم وأيتام وسبب وأسباب وكتف وأكتاف قال زهير بن حرام الداخل الهذلى

كأن الريش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

أى كأن الريش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشيج قدرى الريش والفوقات قاله السكرى وهذه رواية

أبى

٣ قوله فراغت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان فغالت

(المستدرك)

٣ قوله معاجبا كذا فى النسخ والذى فى الاساس مفاجئا

(المرتج)

(المرداسنج)

(مزج)

(المستدرك)

(مشج)

أبي عبيدة ورواه المبرد

كأن المتن والشرجين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

(و) في التنزيل العزيز إنا خلقنا الإنسان من (نطفة أمشاج) نبتليه قال الفراء الأمشاج هي الأخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة وقال ابن السكيت الأمشاج الأخلاط يريد النطفة لأنها ممتزجة من أنواع ولذلك يولد الإنسان ذا طبائع مختلفة وقال أبو إسحق أمشاج أخلاط من مني ودم ثم ينقل من حال إلى حال ويقال نطفة أمشاج أي (مختلطة بماء المرأة ودمها) وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة (و) الأمشاج (التي تجتمع في السرة) * ومما يستدرك عليه عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول وقال الأصمعي أمشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض كذا في اللسان ((معج)) السيل (كمنع يمعج) (أسرع) والمعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

(معج)

تكركره نجدية وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج

(و) معج (الملمول) بالضم (في المكحلة) إذا (حركه) فيها (و) معج (جامع) يقال معج جاريته يمعجها إذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) يمعجه معجا (لهزه و) قلب أي (فتح فاه في نواحيه ليستمكن) وفي أخرى ليتمكن في الرضاع وقد روى معج الفصيل بالإعجام أيضا (والمعج القتال والاضطراب) وفي حديث معاوية فمعج البحر معجة تفرق لها السفن أي ماج واضطرب (و) المعجة (بهاء العنفوان) من الشباب قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في معجة شبابه وعلوة شبابه وغلوائه وقال غيره في موجة شبابه بمعنى (والتمعج التلوي والتثني) * ومما يستدرك عليه معج في الجري يمعج ... وقيل المعج أن يعتمد الفرس على إحدى عضادتي العنان مرة في الشق الأيمن ومرة في الشق الأيسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن في عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة معجا سارت سيرا سهلا قاله ثعلب ومعج في سيره إذا سار في كل وجه وذلك من النشاط ومر يمعج أي مر سهلا وقال ابن الأثير المعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة

٣ قوله فعرق كذا في النسخ والذي في اللسان تترق

(المستدرك)

أو نفحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

((مغج)) كمنع إذا (عدا و) مغج إذا (سار) نقله الأزهري في التهذيب عن أبي عمرو قال ولم أسمع مغج لغيره ومغج الفصيل أمه لهزها لغة في المهملة نقله غير واحد من الأئمة ((مفج)) الرجل إذا (حمق) حكاه الهروي في الغريبين (ورجل مفاج) ككتان ... أي أحمق مائق ((ملج الصبي أمه كنصر وسمع) يملجها ويملجها ملجا إذا رضعها وقيل (تناول ثديها بأدنى فمه) وهو دون المحاج (وامتلج) الفصيل ما في الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفي الحديث لا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان أن تمصه هي لبنها والإملاجة المرة من أملجته أمه أرضعته يعني أن المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (والملاج الرضيع و) الملاج (الرجل الجليل و) ملج (ة بريف مصر) قرب المحلة منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد يعرف بابن الطبيب روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر النقاش المقري مات بمصر سنة ٢٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهب الملجي قاضي قضاة مصر كان عارفا بالخلاف والكلام ذكرهما الأمير ويوسف بن خليفة بن عبد الرحمن الملجي درس بالمدرسة ... وتوفي بمصر سنة ٧٢٤ (والأملج الأسمر) وفي نوادر الأعراب أسود أملج [3] العس وهو الملج قال ولدت ... الإماء ... أي أصفر لا أبيض ولا أسود (و) الأملج (النفر لا شيء فيه) من النبات وغيره (و) الأملج (دواء) وأرمي ... معرب أمله [4] أجوده الأسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض يسود الشعر ويقويه (ماهي مسهل للبلغم مقو للقلب) والعصب (والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفي بعضها المقعدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لأنه يشدها ويشهي الطعام وينفع من البواسير ويطفئ حرارة الدم كذا في طيب الأشباح لابن الجوزي وفي اللسان والأملج ضرب من العقاقير ... (ورجل ملجان) مصان بالفتح (يرضع إبله) أو غنمه من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع (لؤما) منه (و) عن أبي زيد (الملج بالضم نواة المقل) والجمع أملاج (و) الملج (ناحية) متسعة (من الأحساء) بين الستار والقاعة (و) الملج (بفتحتين الجداء الرضع) وهي صغار الجرواء (والمالج كآدم الذي يطين به) فارسي معرب (و) مالج (لقب) جد (أبي جعفر) محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي (المحدث) بغدادي لا بأس به روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وابن عيينة وعنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن محمد بن صاعد (والأملوج) بالضم جاء في حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون إليه ... فقالوا سقط الأملوج ومات العسلوج الأملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بعريض (كورق السرو) والطرفاء حكاه الهروي في الغريبين (و) الأملوج أيضا (شجر بالبادية ج الأماليج) وفي رواية سقط الأملوج من البكارة جمع بكر وهو الفتي السمين من الإبل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الأملوج فسمى السمن نفسه أملوجا على سبيل الاستعارة قاله ابن الأثير عن الزمخشري (و) الأملوج أيضا (نوى المقل وملج) الرجل (كسمع إذا أكل) أي الأملوج أي نواه و ملنجة بكسر الميم ... وقيل (محلة بأصبهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن بردة الأصبهاني عن أبي بكر القباب وأبي الشيخ ...

(معج)

(مفج)

(ملج)

٣ قوله أملج عبارة اللسان أسود أملج وهو العس مضبوطا كسرح

٤ قوله أمله بهامش المطبوعة أمله وزان نادرة وأميله بوزن جبيلة

بكر الخطيب توفي سنة ٤٣٦ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم المؤذن سمع أبا الفضائل بن أبي الرجاء الضبابي وأبا القاسم اسمعيل بن علي الحمامي وقدم بغداد حاجا وحدث بها وعاد الى بلده ومات سنة ٦١٣ كذا في معجم ياقوت (وملجت الناقة ذهب لبنها وبقي شئ يجد من ذاقه طعم الملح) فى فقه (و) يقال (املاج الصبي) كاحماز (واملاج) كاقشعر (طلع) * ومما يستدرك عليه ملج المرأة كامصها نكحها كذا في اللسان وفي الاساس استعدى اعرابي الوالي فقال قال لي ملحت أمك فقال كذب انما قلت ملج أمه أي رب بها قلت وهذه الحكاية سبقت لنا في لمج فينظر ذلك وفي معجم ياقوت ملجتان بالكسر تثنية ملجة من أودية القبلية ٢عن جار الله عن علي (المنج اتمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض و) هو أيضا (معرب منك اسم (لحب مسكر) يصير عقل آكله (ونبات م) المناش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو الاوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر في خضرة البقل سلب عارية تتخذ منها السلال (ومنوجان د) بكرمان وفي المعجم هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان) منها أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصبهاني وعنه أبو اسحق السيرجاني وذكره ياقوت في معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبي بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهاني روى عن أبي بكر الاسماعيلي والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب ((الموج)) ما ارتفع من الماء فوق الماء ماج الموج والموج (اضطراب أمواج البحر) وقد ماج يموج موجا وموجانا وموؤجا وتموج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه وعن ابن الاعرابي ماج يموج اذا اضطرب وتحير (و) موج بن قيس بن مازن ابن أخت النعمان (شاعر تغلبي) خبيث أو هو موج بن أبي سهم أخو بني عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المحاسن والمؤتلف للآمدي (و) من المجاز الموج (الميل) يقال ماج (عن الحق) مال عنه من الاساس (و) عن عقبة بن غزوان (موجة انشأ عنقوانه و) من المجاز (ناقة موجي كسكرى) أي (ناجية قد جالت أنساعها الاختلاف يديها ورجليها و) من المجاز (ماجت الدانعمة) والسلعة (موجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفي نسخة اللحم بدل العظم (وماجه) بسكون الهاء كما جزم به الشمس بن خلكان (لقب والد) الامام الحافظ أبي عبد الله (محمد بن يزيد) الربعي (القزويني صاحب) التفسير والتاريخ و (السنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعي وأبي بكر بن أبي شيبة وعنه محمد بن عيسى الابهري وعلي بن ابراهيم القطان مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر (لاجده) أي لا لقب جده كما زعمه بعض قال شيخنا وما ذهب اليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زادان وغيره قالوا٣ وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لاغير وهنالك قول آخر ذكره جماعة وصححوه وهو أن ماجه اسم لامه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل مائج أي متموج وبحر مائج كذلك وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أي جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذي يثني فيذهب ويجيء ومن المجاز ماجت الناس في الفتنة وهم يموجون فيها ((المهجة)) بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفي الصحاح حكى عن اعرابي انه قال دفنت مهجته أي دمه هكذا في النسخ ووجدت في هامشه أنه تصحيف والذي ذكره ابن قتيبة وغيره في هذا دفقت مهجته بالفاء والقاف * قلت ومثله في نسخ الاساس وهو مجاز (أو دم القلب) ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها (والروح) يقال خرجت مهجته أي روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهري بذلت له مهجتي أي نفسي وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه (والأمهج والأمهجان بضمهما) اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا اسكنت رغوته وخلص ولم يختر (والماهج الرقيق من اللبن) ما لم يتغير طعمه ولبن أمهوج مثله (و) الامهج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده شحم أمهج بين وهو من الامثلة التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني قد خطر في الصفة أفعل ٤ وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبي علي عن الفراء لبن أمهوج فيكون أمهج هذا مقصورا هذا قول ابن جني (ومهج كمنع) يمهج مهجا (رضع و) مهج (جاريته نكحها و) عن أبي عمرو مهج اذا (حسن وجهه بعد علة و) من المجاز في الاساس (امتهج الرجل اذا) انتزعت مهجته وممهوج البطن اذا كان (مسترخيه) ((الميج الاختلاط)) كذا في التهذيب وهو واوي ويائي كذا في الناموس ونقل عن ابن الاعرابي ماج في الامر اذا دارفيه (وميجي كيني) بالكسر (جد للنعمان بن مقرن) المزني (الصحابي) رضي الله عنه كان معه لواء مزينة يوم اقتحم هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه ميانج بالفتح في حروفه كلها قال ياقوت في المعجم أعجمي لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف في أي موضع هو منه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجي سمع محمد بن عبد الله السمرقندي بالميانج وولي القضاء بدمشق وتوفي سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجي وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن النجم الميانجي كل هذا عن ابن طاهر قال وقد ينسب الى ميانه مبانجي وهو بلد باذربيجان منها القاضي أبو الحسن علي بن الحسن الميانجي قاضي همذان وولده أبو بكر شيخ وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء

((فصل النون)) مع الجيم ((نأج في الارض كمنع) ينأج (نؤجا) بالضم اذا (ذهب) وفي التهذيب ونأج الخبر أي ذهب في الارض (و) نأجت (الريح) تنأج (نئيجا تحركت فهي نؤج) شديدة المر لها حفيف والجمع نوائج (و) نأج (الى الله) ينأج اذا (تضرع) في الدعاء وفي الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أي بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرعه وتقول بت أناجي ربي وأنأج اليه (و) نأج

(المستدرك)
(المنج)
٢ قوله عن جار الله الخ كذا لنسخ
(المستدرك)
(ماج)
٣ قوله وعليه فيكتب الخ يتأمل ويحرر
٤ قوله أفعل أي بضم أوله وثانيه
(المستدرك)
(مهج)
(الميج)
(المستدرك)
(نأج)

(البوم) ينأج نأجا (نأم) أى صاح وكذلك الانسان (و) نأج (الثور) ينأج وينئج نأجا ونؤاجا (خار) وثور نآج كثير النئاج ورجل نآج رفيع الصوت (و) نئج (كسمع أكل أكلا ضعيفا والريح نئج أى مرّ سريع بصوت) ونأجت الريح الموضع مرّت عليه مرا شديدا (ونئج القوم كعنى أصابتهم) النؤج قال الشاعر

ونأج الركبان كل مناج * به نئج كل ريح سيهج

(و) أنشد ابن السكيت قد علم الاحياء والازاويج * أن ليس عنهن حديث منؤج

(الحديث المنؤج المعطوف) هكذا فسره (ونائجات الهام صوائحها) قال العجاج * واتخذته النائجات منأجا * والنائجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (والنآج كشداد السريع و) (الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل فى سيرها ومن المجاز نأجت الرائحة أى نمّت

(نبج) ((النباج الشديد الصوت) وقد نبج ينبج نبيجا (و) نبج اذا خاض سويقا أو غيره قال المفضل العرب تقول للمغوّى (المجدح) والمزهف والنباج (للسويق) وغيره وفى كتاب ليس لابن خالويه يقال نبجت اللبن الحليب اذا جدحته بعود فى طرفه شبه فلكة حتى يكرفئ ويصير ثمالا فيؤكل به التمر يختبف اختباجا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد ويقال لبن نبيج ومنبوج واسم ماينبج به النباجة (و) النباجة (بهاء الاست) والنبج ضرب من الضرط يقال كذبت نباجتك اذا حبق (و) النباج (ككتاب ة بالبادية) على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر بن كريز وهو بحذاء فيد وفى المعجم قال أبو عبيد الله السكونى النباج من البصرة على عشرة مراحل به يوم من أيام العرب مشهور لتيم على بكر بن وائل قال والنباج استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيونا وغرس نخلا وولده وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النباج رمال أقواز[٢] صغار عنه ويسرة على الطريق واسعة فيها أحياء المن يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قاع برلان والقصيم قال أعرابى

ألا حبذا ريح الالاء اذا سرت * به بعد تهتان رياح جنائب

لهم[٣] ببغض الرمل حتى انى * الى الله من أن أبغض الرمل تائب

وانى لمقصود ولى اشوق كلما * بدا لى من نخل النباج العصائب

(منها الزاهدان يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصرى ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله (سعيد بن يزيد كريز) ذكره الامير (و ة أخرى) وتعرف بنباج بنى سعد بالقريتين بينه وبين اليمامة غبات لبكر بن وائل والعب مسيرة يومين وقول البحترى اذا جزت صحراء النباج مغربا * وجازتك بطحاء السواجير باسعد

فقل لبنى الضحاك مهلا فاننى * أنا الافعوان الصل والضيغم الورد

قال فى المعجم السواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النباج بالقرب منها ويبعد أن يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و) النباج (كغراب الردام) قال أبو تراب سألت مبتكرا عن النباج فقال لا أعرف النباج الا الضراط (ونباج الكلب ونبيجه نباحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نباج) بالتشديد (ونباجى) بالضم (نباح ضخم الصوت عن اللحيانى (ومنبج كمجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفى المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا روميا الا أن اشتقاقه فى العربية يجوز أن يكون من أشياء فذكرها وذكر بعضهم ان أول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به أى أنا أجود فعربت والرشيد أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس وقال بطليموس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاثة فراسخ وبها ابن العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس وينسب اليها جماعة عمرو بن سعيد بن أحمد ابن سنان أبو بكر الطائى وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائى وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن أبى الاصبع المنبجيون محدثون كذا فى المعجم (و) فى الصحاح واللسان قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة أولا فموضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا فى الاسم والصفة واذا نسبت اليه فتحت الباء قلت (كساء منبجانى) أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى (و) زاد المصنف (أنبجانى بفتح بائهما نسبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله فى كتاب المحيط وقال ابن قتيبه فى أدب الكاتب كساء منبجانى ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى قال يقوت وقال أبو محمد البطليوسى فى تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجانى وجاء ذلك فى بعض الحديث وقد أنشد أبو العباس المبرد فى الكامل فى وصف لحية كالانبجانى مصقولا عوارضها * سوداء فى لين خد الغادة الرود

ولم ينكر ذلك وليس بحيث محالا اذ اللفظ منبج مما يدخل أن يكون منسوبا اليه لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزى ودراوردى ورازى * قلت دراوردى منسوب الى دارابجرد والحديث الذى أشار اليه هو ائتونى بأنبجانية أبى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنبجانى منسوب الى منبج فتحت الباء فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة قال والهمزة فيها زائدة فى قول انتهى (و) يقال أيضا (ثريد أنبجانى) بفتح الباء أى (به سخونة) ويقال (عجين أنبجان بفتح الباء أى مدرك

٢ قوله أقواز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أو ادة الجد

٣ قوله لهم كذا بالنسخ ولعل الصواب أهم

منتفخ) حامض قال الجوهري وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعي بالجيم عن أبي سعيد وأبي الغوث وغيرهما (ومالها أنتج سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتي (و) المنبج (كمنبر المعطى بلسانه مالا يفعله و) قال أبو عمرو نبج اذا قعد على (النبجة) وهي (محركة الاكمة) ومنهم من جعل منجاموضعا من هذا قياسا صحيحا وردبانها على بسيط من الارض لا أكمة فيه (والنابجة الداهية) والصواب انه النابخة وقد تقدم في الموحدة فاني لم أجدها في الامهات فتصحف على المصنف (و) عن أبي عمرو هو (طعام جاهلي كان يتخذ في أيام المجاعة (يخاض الوبر باللبن فيجدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدي يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جدا * وألقين المكاحل للنبيج

قال ابن الاعرابي الجدطرف المرود (والانبج كأحمد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية) يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرّف الرأس يجلب الى العراق في جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التي تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا في اللسان والاساس وهو (معرب أنب ٢) قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحي عمان يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرته في مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته وآخر في هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح ذكية ويكبس الحامض منهما وهو غض في الحباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز في رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه أحمر (وأنبج) الرجل اذا (خلط في كلامه و) أنبج (قعد على انبجاج) اسم (لكمام) العالية وهذا عن ابن الاعرابي (والنبيج بضمتين الغراب الاسود) كالنباج كما في المعجم لياقوت (ونبجت القيحة) هكذا في سائر النسخ الموجودة بايدينا بالقاف والتحتية وهو غلط والصواب القبجة بالموحدة وهو ذكر الحجل (خرجت) من جحرها وقد تقدم مثل هذا أيضا في ب ن ج فلا أدري أيهما أصح فلينظر (ونتج اعظم تورم كانتبج والنبجان محركة الوعيد ونبج) بفتح فسكون (البرديّ جعل بين لوحين من ألواح السفينة ونباج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد علي بن خلف) * ومما يستدرك عليه انه نباج نباج ليس معه الا الكلام وانبجاج المتكلم بالحق والنباج الكذاب وهذه عن كراع والنبج نبات قاله ابن منظور وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن البنج وقد تقدم ((النبريج بالكسر الكبش الذي يخصى فلا يجز له صوف أبدا) فارسي (معرب نبريده) أي غير محز وزلان النون علامة النفي وبريده بالضم هو المقطوع ويطلق على المجزوز * قلت ومقتضى التعريب أن يكون نبريدج الا أن يكون خفف ((النبهرج)) كسفرجل كالبهرج وهو (الزيف الرديء) وفي المغرب هو الباطل الرديء من الشئ والدرهم النبهرج ما بطل سكته وقيل فضة رديئة وهو معرب نبهره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة نونه لقولهم بمعناه بهرج وقال أبو حيان الاصالة محتملة ويكون كسفرجل وقد تقدم الكلام في بهرج فراجعه ((نتجت الناقة) والفرس (كعني) صرح به ثعلب والجوهري نتجا و (تناجا) بالكسر (وأنتجت) بالضم اذا ولدت و بعضهم يقول نتجت وهو قليل وعن ابن الاعرابي نتجت الفرس والناقة ولدت وأنتجت دنا ولادها كلاهما فعل مالم يسم فاعله وقال ولم أسمع نتجت ولا أنتجت على صيغة فعل الفاعل (وقد نتجها أهلها) ينتجها نتجا وذلك اذا ولي نتاجها فهو ناتج وهي منتوجة وفي التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفي حديث أبي الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها أي تولدها وتلي نتاجها (وأنتجت الفرس) اذا حملت و (حان نتاجها) قال أبو زيد (فهي نتوج) ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و (لا) يقال (منتج) وعن الليث لا يقال نتجت الشاة الا أن يكون انسان يلي نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنتجت الناقة اذا وضعت وقال الازهري هذا غلط لا يقال أنتجت بمعنى وضعت قال ويقال نتجت اذا ولدت فهي منتوجة وأنتجت اذا حملت فهي نتوج ولا يقال منتج وقال الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأتان نتوج في بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أي حمل قال و بعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع نتجت الفرس وهي نتوج ٣ ليس في الكلام فعل وهي فعول الا هذا وقولهم بتلت النخلة عن أمها وهي بتول اذا أفردت وقال مرة أنتجت الناقة فهي نتوج اذا ولدت ليس في الكلام أفعل وهو فعول الا هذا وقولهم ٤ أخفدت الناقة وهي خفود اذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس فهي عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهي شصوص اذا قل لبنها وناقة نتيج كنتوج حكاها كراع أيضا (و) أتت الناقة على منتجها (المنتج كمجلس الوقت الذي تنتج فيه و) عن يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك (غنمي نتائج اذا كانت في سن واحدة و) يقال (انتتجت الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها أحد قيل قد انتتجت وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض في كلام العرب وهو قوله * لينتجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام لينتجوها (وتنتجت) الناقة اذا (زحرت ليخرج ولدها) كذا في الاساس (وأنتجوا أي عندهم ابل حوامل تنتج) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم * ومما يستدرك عليه تناتجت الابل اذا أنتجت ونوق مناتيج ومن المجاز الريح تنتج السحاب أي تمريه حتى تخرج قطره وقال أبو حنيفة اذا تأتت الجبهة نتج الناس وولدوا واجتنى أول الكمأة هكذا حكاه نتج بالتشديد يذهب في ذلك الى التكثير وفي مثل العجز والتواني تزاوجا فأنتجا الفقر وهذه المقدمة لا تنتج نتيجة صادقة اذا لم

٢ قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء وزان رغبة وما في المتن غلط من الناسخ ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم

(المستدرك)

(النبريج)

(النبهرج)

(نتج)

٣ قوله ليس في الكلام فعل أي بصيغة المجهول

٤ قال المجد وأخفدت الناقة أخدجت فهي خفود أو أظهرت أنها حامل ولم تكن ووقع بالنسخ هنا تحريف

(المستدرك)

يكن

يكن لها عاقبة محمودة ويقال هذا الولد نتيج ولدى اذا ولدا فى شهر أو عام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقعد متنتجا وانتيا حاجته جعل ذلك نتاجا كذا فى الاساس (والمنتجة والمنتجة كمكنسة الاست) حيث (لانها تنتج أى تخرج ما فى البطن) قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان متنتجا كمرأى خرج وهو يسلح سلحا) والذى فى الاساس متنحيا بالمثناة الفوقية أى قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونتج بطنه بالسكين ينتجه) بالكسر اذا (وجأه واستخرج) بالكسر الجبان لا خير فيه و) النتج (بضمتين أمات سويدو) فى اللسان (يقال للاحد العدلين اذا استرخى قد استنتج) قال هميان

يظل يدعونيبها ضماعجا * بصفنة تزقى هديرا ناتجا

أى مسترخيا (نجت القرحة تنج) بالكسر (نجا ونجيجا) اذا رشحت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعى اذا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران

فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوبا لجرير ونبه عليه ابن برى فى أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن سيده قلت وهكذا فى كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبثت القرحة اذا فسدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله قادر على ابرائها وفى حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها أى يسيل قيحا أراد كذلك الادبرة اذا سال منها الدم والقيح (ونجنج) فلانا عن الامر كفه و (منعو) نجنج اذا (حرك) وقد يقال نجنج أمرك فلعلك تجد الى الخروج سبيلا (و) نجنج (الامر) اذا (هم به ولم يعزم عليه) أو ردد أمره ولم ينفذه (و) نجنج (الابل) اذا ردها عن الماء وعبارة الجوهرى نجنج ابله اذا (رددها على الحوض) وأنشد بيت ذى الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

(و) عن الليث نجنج اذا (جال عند الفزع و) نجنج (القوم ساءوا فى المربع) هكذا بالموحدة وفى أخرى بالمثناة الفوقية (ثم عزموا على تحضر المياه و) يقال (تنجنج) اذا (تحرك و) تنجنج فى رأيه وتنجنج (تحير) واضطرب (وقول الجوهرى) تنجنج لحمه أى كثر و (استرخى غلط وانما هو تبجبج بباءين) موحدتين وقد تقدم وهذا الذى رد به عليه هو قول الهروى بعينه كذا وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ونج أسرع فهو نجوج) * ومما يستدرك عليه نج الشئ من فيه مجا كمجه وعن أبى تراب قال بعض بنى سليم يقال لججت اللقمة ونججتها اذا حركتها فى فيك ورددتها فلم تبتلعها وعن شجاع السلمى تمجمج بى وتنجنج اذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير استقامة وردك من حال الى حال وعن ابن الاعرابى مج ونج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نج الخيل فوق سراتها * ورانبوراب به يتعر

نجنجها القاؤها عن ظهورها والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنجت عينه غارت والنجوج والانجوج عود البخور قال أبو دواد

يكتبين الانجوج فى كبة المشـ * ـتى وبله أحلامهن وسام

وفى حديث سلمان أهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج والمشهور فيه ألنجوج ويلنجوج وقد تقدم * ومما يستدرك عليه النخج كناية عن النكاح والخالعة (النخج كالمنع المناسمة) وحمهايتها (و) نخج (السيل فى الوادى ينخج بالكسر نخجا صدمه (و) نخجه (تصويته فى سند الوادى و) النخج صوت (مخضخضة الدلو) يقال نخج الدلو فى البئر نخجا ونخج بها حرك بها فى الماء لتمتلئ نغضة فى نخجها وزعم يعقوب ان نون نخج بدل من ميم مخج (و) من المجاز النخج (صوت الاست واستنخج) الرجل (لان و) النخج أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشاشة ليست لها صلابة وعن ابن السكيت (النخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعدما يخرج) أى يخرج (زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق وقال غيره هو الذى يخرج بعير هاء وزاد فى الصحاح وقال النجيخة بتقديم الجيم ولا أدرى ما صحته * ومما

يستدرك عليه فلان ممون النخيكة والنخيجة والطبيعة بمعنى واحد (النورج سكة الحراث كالنيرج) بالفتح أيضا كذا فى نوادر الأعراب (و) النورج (السراب) يذكر انما هو من النوادر ونوح اسم الطعام النيرج (و) النورج والنورج ٣ الاخيرة عامية ولا نظيرله كل ذلك (ما يداس به الاكداس) جمع كدس وهى الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس به وفى سفر السعادة النيرج هذا الذى يدرس به سلب من حديد وخشب والجمع النوارج قال

٣ قوله والنورج والنورج ضبط الاول فى اللسان شكلا بفتح النون والثانى بضمها

أيا ليت لى خدا وطيب ترابها * وهذا الذى تجرى عليه النوارج

(والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا النورجة (فى الكلام وهى النميمة والمشى بها و) من ذلك قيل (النيرج النمام و) النيرج (الناقة الجواد) السريعة فى عدوها (و) فلان (عدا عدوانيرجا أى بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجا وهى تعدو نيرجا وهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج * مثل بنات نيرجا وطلت نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها و) عن الليث (النيرنج بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ بضم فتح (كالسحر وليس به) أى ليس بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وهى النيرنجيات (والنارنج ثمر م) فارسى (معرب نارنك) أنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

وشادن قلت له صف لنا * بستاننا الزاهي ونارنجنا
فقال لي بستانكم جنة * ومن جنى النارنج نارا جنا

وأنشد شيخنا نور الدين محمد القبولي المتوفى بحضرة دهلي سنة ١١٥٩

ان في بستاننا نارنجنا * من جنى نارنجنا نارا جنا

(المستدرك) * ومما يستدرك على المصنف ريح نيرج ونوج عاصف وامرأة نيرج داهية منكرة كلاهما من نوادر الأعراب والنيرج ضرب من الوشي من سفر السعادة و رجه قرية كبيرة بالاندلس من أعمال مالقة (نزج) بالزاي بعد النون (رقص) عن ابن الاعرابي (و) قال غيره (النيزج بالفتح (جهاز المرأة اذا كن نازي ينظر طويله) وأنشد * بذات أشق النيزج الجاما *

(نسج) «نسج» الحائك (الثوب ينسجه) بالكسر (وينسجه) بالضم نسجا فانتسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قيل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة (فهو ناسج وصنعته النساجة) بالكسر (والموضع) منه (منسج ومنسج) كمقعد ومجلس (و) من المجاز نسج (الكلام) اذا (لخصه) والشاعر الشعر نظمه وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفقه (و) المنسج (كمنبر والمنسج بكسرهما قال ابن سيده خشبة و (أداة) مستعملة في النساجة التي (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل المنسج بالكسر لا غير اسم خشبة وقال الازهري منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر (و) المنسج (من الفرس أسفل من حاركه) وكذا المنسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال أبو ذؤيب

مستقبل الريح يجري فوق منسجه * اذا يراع اقشعر الكشح والعضد

وفي التهذيب المنسج المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمي منسج الفرس لان عصب العنق يجيء قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبي عبيد المنسج والحارك ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفي الحديث رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (و) من المجاز (هو نسيج وحده) قال ثعلب الذي لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ في مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقريع قومه فنسيج وحده أي (لا نظير له في العلم وغيره) وأصله في الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا) وفي بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذا لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى عدة أثواب وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا في المدح وفي حديث عائشة انها ذكرت عمر تصفه فقالت كان والله أحوذيا نسيج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة في سيرها تنسج وهي نسوج أسرعت نقل قوائمها وقيل الناقة نسوج التي (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا في سائر النسخ ولا أدرى كيف ذلك والذي صرح به غير واحد من الائمة النسوج من الابل التي لا يثبت حملها ولا قتبها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج في سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها (أو) النسوج من الابل (التي تقدمه) أي الحمل (الى كاهلها لشدة سيرها) وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الربع أن يتعاوره ريحان طولا وعرضا) لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى (والنساج الزراد) هو الذي يعمل الدروع وعاسمي بذلك (و) من المجاز النساج (الكذاب الملفق (والنسج بضمتين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه نسجت الريح التراب سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها [3] والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه وتنسجت له طرائق كالحبك قال زهير يصف واديا

مكلل بعميم النبت ينسجه * ريح خريق لضاحي مائه حبك

ونسج العنكبوت نسجها [3] والشاعر ينسج الشعر ويحوكه ونسج الغيث النبات كل ذلك على المثل وفي حديث جابر فقام في نساجة ملتحفا بها قال ابن الاثير هي ضرب من الملاحف منسوجة كانها سميت بالمصدر

(نشج) (النشج محركة مجرى الماء ج أنشاج) قاله أبو عمرو وأنشد شمر

تأبد لاي منهم فعتائده * فذو سلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه في الارض أن يسمع له صوت (ونشج الباكي ينشج) بالكسر نشجا و (نشيجا) اذا (غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب) وقال أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبي اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه وردده في صدره وعن ابن الاعرابي النشيج من الفم والنخير من الانف وفي التهذيب وهو اذا غص البكاء في حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (الحمار) ينشج نشيجا عند الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا ونشج الحمار نشيجا (ردد صوته في صدره و) كذلك نشج (القدر والزق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى يسمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطرب) ينشج نشيجا اذا (فصل بين الصوتين ومد و) نشج (الضفدع) ينشج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

فنفادعه غرقى رواء كأنها * قيان شروب رجعهن نشيج

(والنوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د) أي بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا في اللسان وقرأت في المعجم لياقوت

نوشجان

---

[3] قوله على رسومها كذا بالاصل كاللسان وعبارة الاساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء اذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك اه

(المستدرك)

[3] قوله ونسج العنكبوت نسجها عبارة الاساس وانتسجت العنكبوت نسجها

نوشجان مدينة بفارس عن السمعانى وقال ابن الفقيه وهما العليا والسفلى ومن نوشجان الاعلى الى المدينة ... مسيرة ثلاثة أشهر فى قرى كبار خصب ظاهر وأهلها أتراك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية ومما يستدرك عليه انشج الصوت والنشيج مسيل الماء وعبرة نشج لها نشيج ومن المجاز الطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتا فى جوفها والنشاشيج بقعة أو نهر بالكوفة كانت لطلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة وكانت عظيمة كثيرة الدخل كذا فى المعجم

(المستدرك)

(نضج)

(نضج الثمر) والعنب والتمر (واللحم كسمع) قديدا أو شواء ينضج (نضجا) بالضم (ونضجا) بالفتح (أدرك) وانتضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطاهى وأنضجه ابانه (فهو) منضج و (نضيج وناضج وأنضجته) أنا والجمع نضاج وفى حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نىء انتضج المطبوخ أراد انه يأخذ ما طبخ لاهله المنزل وطول مكثه فى الحى وانه لا يأكل النىء كما يأكل من أعجله الامر عن انضاج ما اتخذه ويأكل من غزا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الانضاج فى البرد فى كتابه الموسوم بالنبات فقال والذى قد أنضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون فى الحر فاستعمله هو فى البرد (و) من المجاز (هو نضيج الرأى) أى (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نضجت الناقة بولدها ونضجت) جاوزت الحق بشهر ونحوه أى زادت على وقت الولادة وفى بعض نسخ الصحاح اذا حملت الناقة فجاوزت السنة) من يوم لقحت (ولم تنتج) بضم الاول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد فى سائر النسخ وقيل أدرجت ونضجت وقد جازت الحق وحقها الوقت الذى ضربت فيه (فهى) مدراج و (منضج) وقد استعمل ثعلب نضجته فى المرأة فقال فى قوله

عطت به أمه فى النفاس * فليس بيتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته وفى اللسان والمنضجة التى تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد (والمنضاج السفود) ومما يستدرك عليه من المجاز أمر منضج ورأى نضيج وهو لا ينضج كراعا أى انه ضعيف لا غناء عنده ونوق منضجات ونضجت الناقة لبنها اذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نضجت ولدها

(المستدرك)

(نعج)

(النعج محركة والنعوج) بالضم (الابيضاض الخالص والفعل كطلب) نعج اللون الابيض ينعج نعجا ونعوجا فهو ناعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقر الوحش

فى نعجات من بياض نعجا * كما رأيت فى الملاء البردجا

ثم ان قوله والفعل كطلب هكذا فى سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطا بخط أبى سهل وفى نسخة مقروءة على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله فى المتن وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل تعب يتعب تعبا وعلى الحاشية قال الشيخ ورأيت بخط الجوهرى وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا انتهى ومن مجعات الاساس نساء نعج المحاجر دعج النواظر (و) النعج (السمن) نعجت الابل تنعج سمنت قال الازهرى قال أبو عمرو وهو فى شعر ذى الرمة قال شمر نعجت ناعمة حرف غريب قال وفتشت شعر ذى الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهرى نعج بمعنى سمن حرف صحيح ونظر الى أعرابى كان عهده بى وأنا ساهم الوجه ثم رآنى وقد ثابت الى نفسى فقال نعجت أبا فلان بعد ما رأيتك كالسعف اليابس أراد سمنت وصلحت يقال [illegible] أى سمن والنعج أن يربو وينتفخ وقيل التهيج مثله (و) النعج (ثقل أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو نعج قال ذو الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم والطلى الاعناق (والناعجة الارض السهلة المستوية المكرمة للنبات تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناعجة (الناقة البيضاء) اللون الكريمة وجمل ناعج حسن اللون مكرم (و) الناعجة أيضا (السريعة) من الابل وقد نعجت الناقة نعجا وهو ضرب من سير الابل وفى اللسان النواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة فى سيرها بالفتح أسرعت لغة فى معجت (و) الناعجة أيضا الناقة (التى يصاد عليها نعاج الوحش) قال ابن جنى وهى من المهرية وفى شعر خفاف ابن ندبة * والناعجات المسرعات للنجا * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان (والنعجة الانثى من الضأن والظباء والبقر الوحشى والشاء الجبلى (ج نعاج) بالكسر (ونعجات محركة) وقرأ الحسن ولى نعجة واحدة فعسى أن يكون لغة (وأنعجوا) انعاجا نعجت أى (سمنت ابلهم ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة) والعرب تكنى بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشى شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير البقر من الوحش) نعاج وقال الفارسى العرب تجرى الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبى ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانبتارها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كبش ظباء ومما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذى الرمة

اذا ما رآها راكب الصيف لم يزل * يرى نعجة فى مرتع فيثيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذى هو النعجة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هى نعجة وحشية لا انسية تألف أجواف المياه أولادها ولاسيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم الا فى السواد والارياف والحضر

٣ قوله خصب لعله ذات خصب

٣ قوله ولى نعجة هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر النون

(وأبو نجبة صالح بن شرحبيل والاخنس بن نجبة الكلبي شاعران ومنعج كمجلس ع) وهو واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج ويوم منعج من أيام العرب لبني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بني كلاب قال جرير

لعمرك لا أنسى ليالي منعج * ولا عاقلا اذ منزل الحي عاقلا ٣

(ووهم الجوهري في فتحه) ووجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح اغا هو منعج بالكسر وحاول شيخنا في انتصار الجوهري فقال انما مراده بالفتح أوله ويبقى غيره على العموم وأنت خبير بأنه غير ظاهر وأبو زكريا أعرف بمراده من غيره والمجد تبعه في ذلك وانما يقال ان الجوهري انما نبه بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيؤه مكسورا ينافيه فالمجد بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهري نظر الى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه امرأة ناعجة حسنة اللون ويوم ناعجة من أيام العرب ((نفج

الارنب اذا (ثار) ونفجته أنا فثار من جحره وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا أرنبا أي أثرناها وفي حديث آخر أنه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وكل ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ونفجه هو ينفجه نفجا (و) نفجت (الفروجة خرجت من بيضتها و) نفج (الثدي) أي ثدي المرأة (القميص) اذا (رفعه و) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغتة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة و) من المجاز (النفاج المتكبر) أي صاحب فخر وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية (كالمتنفج) ٣ وفي حديث علي ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفيج (كسكيت الاجنبي) الذي (يدخل بين القوم) ويسعى بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابي (أو الذي يعترض) بين القوم (لا يصلح ولا يفسد) قاله أبو العباس (ج نفج) بضمتين (والنافجة السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التي تأتي بشدة كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

راحت له في جنوح الليل نافجة * لا النضب ممتنع منها ولا الورل

ثم قال

يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها في موجه الخشل

(و) النافجة (مؤخر الضلوع) كالنافج جمعه النوافج (و) كانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك النافجة أي (البنت) وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك أنه يزوجها فيأخذ (بمهرها) من الابل فيضمها الى ابله فينفجها أي يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) النافجة (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن نافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها ونقله التمرتاشي في شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجواليقي في كتابه بأنه معرب وهو الصحيح جمعه نوافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لنفاستها من نفجته اذا عظمته وهو محل تأمل (و) النافجة (الريح تبدأ بشدة) وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون فتكاد تهلكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفئا وقال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عليك وأنت غافل (والنفيجة كسفينة القوس) وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد الاباهلي وقال مليح الهذلي

أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائج نبع لم تربع ذوابل

(و) من المجاز (النفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم) من الثوب (و) من المجاز النفاجة والنفجة (كرمانة وصبرة رقعة الدخريص) بالكسر يتوسع بها (والنفج بضمتين الثقلاء من الناس (والنوافج الدخاريص) سميت لانها تنفج الثوب فتوسعه (و) في حديث أبي بكر أنه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول أأنفج أم ألبد (الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة (والانفجاني) بفتح الفاء (كأنبجاني) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والنوافج العظامات وامرأة نفج الحقيبة) بضمتين اذا كانت (ضخمة الارداف والمآكم) وأنشد

* نفج الحقيبة بضة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير انه كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز (وصوت نافج غليظ جاف) قال الشاعر

تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قولهم أياهجا أياهجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخر بأكثر مما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) عن ابن سيده أنفجه انصائد واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابي أي استخرجه من ذلك يقال (ما الذي استنفج غضبك) أي (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الخزان من أمكانها * ومما يستدرك عليه النفجة الوثبة ونفج اليربوع ينفج وينفج نفوجا وانتفج عدا ٤ وقيل أرخى عدوه من الاساس وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ومنه انتفاج الاهلة في حديث الاشراط ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته وفي حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والخيلاء ونفج انسقاء نفجا ملأه والنافجة الابل التي يرثها الرجل فيكثر بها ابله وتنفجت الارنب اقشعرت وكل ما اجتال فقد انتفج وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ((النفرج)) كزرج

٣ قوله عاقلا هكذا بالنسخ ولعل الصواب عاقل

(المستدرك) (نفج)

٣ قوله وفي حديث علي ان الخ كذا في اللسان أيضا وقد تقدم في مادة ب ج ج في اللسان وتبعه الشارح بلفظ وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري أين الله عز وجل

٤ قوله وقيل أرخى عدوه لعله أوحى قال في اللسان نفج الارنب اذا سار ونفجت وهو أوحى عدوها

(المستدرك)

(نفرج)

(والنفراج) كسرداح (والنفرجة والنفراجة ونفرجاء) كطرماء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا في الرباعي من التهذيب عن ابن الاعرابي وقيل هو الذي لا جلادة له ولا حزم وحكى ابن القطاع نفرج للجبان وقال ورجل نفرج ونفرجاء ينكشف فرجه قيل نونه زائدة * قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل الاشتقاق واستدل ابن جني بقول العرب أفرج وفرج لمن لا يكتم سره افتفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم ونسعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو الحسن بن الضائع والصواب أصالة النون على ماذهب اليه المصنف (وانفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد (نبلج) الرجل اذا (اكثر الكلام) (النيلنج بكسر أوله) (النيلنج بكسر أوله) وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا هو مضبوط على الصواب في نسخ اللسان نيلنج بتحتية بين نونين قال حكاه ابن الاعرابي ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استها سفنجا * سوداء لم تخطط لها يليلنجا

(النيلنج)

وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر) * قلت وهو معرب نيلك (النموذج بفتح النون) والذال المعجمة والميم مضمومة وهو (مثال الشئ) أي صورة تتخذ على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله (معرب) نموده والعوام يقولون نمونه ولم تعرّبه العرب قديما ولكن عرّبه المحدثون قال البحتري

(النموذج)

أو أبلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ معجب نموذج

(والانموذج) بضم الهمزة (لحن) كذا قاله الصاغاني في التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن الخفاجي في شرح الدرة هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فمازالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه هذا اللفظ من غير نكير حتى ان الزمخشري وهو من أئمة اللغة سمى كتابه في النحو الانموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيرواني وهو امام المغرب في اللغة سمى به كتابه في صناعة الادب وكذا الخفاجي في شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المعرب للناصر بن عبد السيد المطرزي شارح المقامات (ماج) ينوج (نوجا) اذا (راءى بعمله والنوجة) بالفتح (الزوبعة من الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابي (ونواج من يشكر ابن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم ريحان بن سعيد الناجي والنواج موضع في قول معن بن أوس المزني

(ماج)

اذا هي حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونه فالنواجيا

كذا في المعجم (النوبندجان بفتح النون) وفي المعجم بضمها (والباء والدال المهملة) قصبة كورة سابور قريبة من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة بينها وبين أرجان ستة عشر فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبي في شعره فقال يصف شعب بوان

(النوبندجان)

يحل به على قلب شجاع * ويرحل منه عن قلب جبان

منازل لم يزل منها خيال * يشيعني الى النوبندجان

منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب المقاري رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن يحيى بن ابراهيم ومات سنة ٣٢٣ (النهج) بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهج محركة أيضا والجمع نهجات ونهج ونهوج قال أبو ذؤيب

(نهج)

به رجمات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجائن فيح

وطرق نهجة واضحة (كالمنهج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفي التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح (و) النهج (بالتحريك) ٢ والنهجة الاخير عن الليث (البهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) بحركة من شدة الحركة لو الانسان والدابة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (النعل منه) (كفرح) (وضرب) ونكرم وفي الحديث انه رأى رجلا ينهج أي يربو من السمن ويلهث نهجت أنهج نهجا ونهج الرجل نهجا وأنهج اذا انبهر حتى يقع عليه انهاجا وفي التهذيب نهج الانسان والكلب اذا ربا وانبهر ينهج نهجا قال ابن بزرج طردت الدابة حتى نهجت فهي ناهج في شدة نفسها وأنهجتها أنا فهي منهجة قال ابن سيد الكلب لينهج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أي ربا حين صيرته الى ذلك (و أنهج) الامر والطريق (و نهج و) أنهج (أوضح) قال يزيد بن الخذاق العبدي

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أي تعين وتقوى (و أنهجت) (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى أنهج أي وقع عليه الربو وأفعل متعد يقال فلان ينهج في النفس فما أدري ما أنهجه (و) أنهج (البلى) (الثوب) أخلقه كنهجه كمنعه ينهجه نهجا (ونهج الثوب مثلثة الهاء بلى كأنهج) فهو نهج وأنهج بلي ولم يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابي أنهج فيه البلى استطار وأنشد

٤كالثوب أنهج فيه البلى * أعيا على ذي الحيلة الصانع

وفي الصحاح عن أبي عبيد ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج (ونهج الامر) (كمنع وضرب وأوضح) يقال اعمل على ما نهجته لك ونهج لغتان (و) نهج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) وأنهجها (كأنهج) الطريق اذا وضح واستبان وصار نهجا

٢ قوله والنهجة عبارة اللسان النهج بالتحريك والنهج قلبه رر

٣ قوله ونهج الرجل أي من باب فرح كما في اللسان شكلا

٤ قوله كالثوب كذا في اللسان أيضا والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله كالثوب اذا أنهج

(المستدرك) انشاد قول يزيد بن الحذاق العبدى (وفلان) استنهج (طريق فلان) اذا (سلك مسلكه) * ومما يستدرك عليه طريق ناهجة أى واضحة بينة جاء ذلك فى حديث العباس وضربه حتى أنهج أى انسط وقيل بكى (نهرج) (طريق * نهرج واسع ونهرجها جامعها) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * (المستدرك) ومما يستدرك عليه نيجة بالكسر بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر منهم الشيخ الامام يحيى امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن غازى

﴿فصل الواو مع الجيم﴾ (وأج) (الوأج) بفتح فسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر (الموتج) (الموتج بالمثناة كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم وجعله بالمثلثة من الوثج (ع قرب اللوى) فى شعر الشماخ

تحل الشعبا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالموتج

(وثج) (الوثيج من كل شئ الكثيف و) الوثيج من الافراس والبعران القوى وقيل (المكتنز وقد وثج) الشئ (ككرم وثاجة) بالفتح وأوثج واستوثج والوثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوثج النبت تعلق بعضه ببعض و) استوثج الشئ (تم) أو هو نحو من التمام (و) استوثج (المال كثر و) استوثج (الرجل) من المال واستوثق اذا (استكثر منه) عن ثعلب والاصمعى (والموثجة الارض الكثيرة الكلا) الملتفة الشجر كالوثيجة عن النضر بن شميل وأرض موثجة وثج كلؤها ويقال بقل وثيج وكلأ وثيج ومكان وثيج كثير الكلا (والثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج) رواه شمر عن باهلى والذى فى الاساس ومن المجاز ثوب وثيج محكم النسج (المستدرك) * ومما يستدرك عليه استوثجت المرأة شحمت وتمت وفى التهذيب وتم خلقها ويقال أوثج لنا من هذا الطعام أى أكثر ووثج النبت طال وكثف قال همدان * من صليات وندى واثجا * والوثيج مصغرا موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقة

مرت تدور بن حياض الماء فانصرفت * عنه وأعجلها أن تشرب الفرق

حتى اذا ما ارفأنت واستقام لها * جزع الوثيج بالراحات والرفق

(الوج) كذا فى المعجم (الوج) (السرعة) عن ابن الاعرابى (و) الوج عيدان يتبخر بها وفى التهذيب يتداوى بها وقيل هو (دواء) من الادوية قال ابن الجواليقى وما أراه عربيا محضا أى فهو فارسى معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوج (القطا) كذا فى اللسان والمعجم (و) الوج (النعام ووج اسم واد بالطائف) بالبادية سمى بوج بن عبد الحى من العمالقة وقيل من خزاعة قال عروة بن حزام

أحقا يا حمامة بطن وج * بهذا النوح انك تصدقينا

غلبتك بالبكاء لأن ليلى * أواصله وانك تهجعينا

وانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبينا

فلست وان بكيت أشد شوقا * ولكنى أسر وتعلنينا

فنوحى يا حمامة بطن وج * فقد هيجت مشتاقا حزينا

قرأت هذه الابيات فى الحماسة لابى تمام والذى ذكرت هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط الجوهرى) نبه على ذلك أبو سهل فى هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلى المحترق والأحيحدين) بالتصغير وفى الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال ابن الاثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ وفى حديث كعب ان وجا مقدس منه [٢] عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطأة) أى أخذة ووقعة (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد) بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا خلاف ما ذكره المحدثون (وغلط الجوهرى) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة وطئ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف بأثر فتح مكة وهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال) قد يقال انه لا يشترط فى الغزو القتال ولا فى التمهيد بالتوجه الى موضع العدو وارهابه بالاقدام عليه المنازلة والمكافحة كم توهمه بعضهم (والوج بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة

ورثت فى قيس ماقى غرق * ومشت بين الحشايا مشى وج

(المستدرك) (وحج) * ومما يستدرك عليه الوج خشبة الفدان ذكره ابن منظور (الوحج محركة الملجأ) هذه المادة أهملها الجوهرى وابن منظور (وحج) به (كفرح) اذا (التجأ وأوحجته) أنا (ألجأته والوحجة محركة المكان الغامض ج أوحاج) وأظنه تصحيفا وانه سيأتى للمصنف فى وجح هذا الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه وذلك (ودج) (الودج محركة عرق فى العنق) وهما ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السحر والجمع أوداج وقال غيره الاوداج ما أحاط بالحلقوم من العروق وقيل الودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجداول التى تجرى فيها الدماء والوريدان النبض والنفس (و) من المجاز كان فلان ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة) وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان الأخوان) قال زيد الخيل

[٢] قوله عرج الرب الخ هذا من المتشابه كقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الخ فيجب فيه تفويض معناه الى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر فى علم الكلام

فقعنتم من وادبن اصطفيتما * ومن ودجى سرب تلقح حائل

أراد بودجى سرب آخوى حرب ويقال بشر ودج أى حرب هما وفى الاساس يقال امتوا بس هما ودجان شبها بالعرقين فى تصاحبهما (والودج قطع الودج كالتوديج) وهو فى الدواب كالفصد فى الانسان ويقال ودج دابتك أى اقطع ودجه وودجه ودجا وودجا وودجه توديجا قال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا وريدك من وداج

(و)من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتوديج د قرب ترمذ) بناحية روذ وراء جيحون منها أبو حامد أحمد بن حمزة بن محمد بن اسحق المطوعى نزيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى الحافظ وتوفى سنة ٥٢٦ وضبطه أهل الانساب بضم الاول واعجام الدال فلينظر * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل المواودجة المسالمة والملائمة وحسن الخلق ولين الجانب * قلت وجعله الزمخشرى من المجاز وودج اسم موضع وضبطه فى المعجم بالتحريك (الاوارجة) بالفتح (من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التأريج وهو معرب آواره وقد تقدم للمصنف فى باب أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورغج بالفتح قرية بجرجان منها داود بن قتيبة عن يوسف بن خالد السمتى وعنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الورج محركة وهو دون تدون الرئة وفى الحديث أدر الشيطان ولهوزج كذا فى رواية وقد ذكره ابن منظور فى هزج (الوسج) والوسيج (سير للابل) دون العسج (وسج) البعير (كوعد) يسج وسجا (وسيجا) وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا أسرعت (وابل وسوج وسج) بالفتح فيهما (وجمل وساج عساج سريع) والعسج سير فوق الوسج قال النضر والاصمعى أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج ٣ ثم الوسج (وأوسجه) أنا (حمله على الوسيج) قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

قوله ينحزن أى يركلن بالاعقاب والانسلاب المضاء (ووسج ج بتركستان) مما وراء النهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد بن عطاء بن ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك جاوره مرلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبى على الحسن بن على بن أحمد بن الربيع وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى ومات فى حصار وسيج فى المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن وساج) بن حصن الازدى البرسانى (محدث) وهو الذى يروى عن أبى الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة قتل فى الجماجم سنة ١٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج شاعر) (الوشيجة) (عرق الشجرة) قال عبيد بن الابرص فى قوم خرجوا من بلادهم الى بنى أسد فاستلبهم تيس من الظباء

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الاعضب المكسور أحد قرنيه لم يتعيفوا لم يزجروا فيعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس أتاهم من خلفهم يسوقهم ويردهم واستعيد ماجرى من الوحش من ورائك وان جاء من قدامك فهو النطيح شبه هذا التيس بعرق الشجرة لعدوه (و) الوشيجة (ليف يفتل ويشد) وفى الصحاح ثم يشد وفى بعض الامهات ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيها) هكذا بتأنيث الضمير فى الصحاح وفى الصحاح يحاوى البيادر بها البر (المحصود) وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما فى نسخة الصحاح فان الضمير راجع الى الوشيجة وعلى ما فى الاساس فانه راجع الى الخشبتين (و)الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله فى المعجم (و) يقال (هم وشيجة القوم) أى (حشوهم) وهو قول الكسائى ونصه لهم وشيجة فى قومهم ووليجة أى حشو (و)من المجاز طاعنوا بالوشيج أى بالرماح (الوشيج شجر الرماح) وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفى المحكم ملتفا داخل بعضه بعضا وقيل سمى بذلك لانه ينبت عروقه تحت الارض وقيل هى عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا أسلبه (و) من المجاز بينهم واشجة رحم ووشائج اسباب الوشائج جمع الوشيج وهو (اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة والوشيجة الرحم المشتبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

ثمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب

(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أى اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاغصان والاسم الوشيج (و)قد (وشجها الله تعالى توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أى ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محمله) اذا (شبكه بقد بالكسر (ونحوه) كالشريط (لئلا يسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

الى عرق الثرى وشجت عروقى * وهذا الموت يسلبنى شبابى

وفى حديث خزيمة ٣ وأفنت الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصوله الذاهبة فى الارض ثرى وأمر موشج مداخل بعضه فى بعض مشتبك والوشيج عروق القصب وعليه أوشاج غزول أى ألوان داخلة بعضها فى بعض يعنى البرود والوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة * وملّ مرعاها الوشيج المورقا * ومن المجاز وشجت فى قلبه أمور

(المستدرك)

(الاوارجة)

(المستدرك)

(وسج)

٣ قوله ثم الوسج مقتضاه أن الوسج فوق العسج وهو ينافى قوله أولا والعسج سير فوق الوسج

(وشج)

(المستدرك)

٣ قوله وأفنت الوشيج الذى فى النهاية واللسان وأفنت أصول الوشيج

وهو موضع ووشيج موضع في بلاد العرب قرب المطالي وقد ذكره شبيب بن البرصاء في شعره ووشجى كسكرى بركى معروف هكذا بالجيم ومشيجان بالكسر من قرى اسفراين والموشج كمجلس قرية من اليمن ما بين زبيد والمخا وبها مقام ينسب الى سيدنا على رضى الله عنه يزار ويتبرك به

(ولج)

((ولج)) البيت (يلج ولوجا) بالضم (ولجة) كعدة وتولج اذا (دخل) فى الصحاح واللسان قال سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وفى المحكم واما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط واما محمد بن يزيد فذهب الى أنه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن ولج من الافعال المتعدية ولا قائل به وان أراد تعديته للظرف كولجت المكان ونحوه فهو كدخلت وغيره من الافعال اللازمة التى تنصب الظروف وان أراد أنه يتعدى للمفعول به صريحا كضربت زيدا فلا يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه انتهى (كاتلج) مواتلج (على افتعل) أى دخل مداخل أصله اوتلج أبدلت الواو تاء ثم ادغمت (وأولجته واتلجته) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا ففيه استعمال افتعل لازما ومتعديا * قلت ليس الامر ماذكروا انما هو أتلجته من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا مضبوط فى سائر النسخ وفى اللسان قد اتلج الظبى فى كناسه وأتلجه فيه الحر أى أولجه (و) فى التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة) البطانة و (الدخيلة وخاصتك من الرجال) تطلق على الواحد وغيره وفى العناية فى آل عمران استعيرت لمن اختص بك بدليل قولهم لبست فلانا اذا اختصصته * قلت فهو اذا مجاز (أو) الوليجة (من تتخذه معتمدا عليه من غير أهلك) وبه فسر بعض الآية وقال الفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال أبو عبيد وليجة كل شئ أولجته فيه وليس منه فهو وليجته (وهو وليجتهم أى لصيق بهم) وليس منهم وجمع الوليجة الولائج (و لوجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخير عن ابن الاعرابى وجمعه عنده ولاج بالكسر و (ج) الولجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والوالجة الدبيلة) وهو داء فى الجوف (والرجل المولوج) الذى أصابته الوالجة (و) الوالجة (وجع فى الانسان والتولج كناس) الظبى أو (الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه مبدلة من الواو والدولج لغة فيه والدال عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس بشئ قال جرير يهجو البعيث المجاشعى

كأنه ذيخ اذا ما معجا * متخذا فى صعوات تولجا

وأنشد ابن الاعرابى لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الحنى (والولج بضمتين النواحى والازقة و) الولج (مغارف العسل) جمع ولاج بالكسر والخلية ولاجان هما طبقاها من أعلاها الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك الطريق فى الرمل والتلج كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم فى المثناة (أصله ولج) قلبت الواو تاء (و) فى التهذيب من نوادر الاعراب ولج ماله توليجا (توليج المال جعله فى حياتك لبعض ولدك فيتسامع الناس) بذلك فينقدعون) أى ينكفون (عن سؤالك لعدم دخوله فى حوزة الملك (وولوالج) بالفتح (د ببذخشان) خلف بلخ وطخارستان قال فى المعجم وأحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبى حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله الولوالجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولد ببلده سنة ٤٦٧ سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى وأبا جعفر محمد بن الحسين السمنجانى وبخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفى وغيرهم ولم يذكر وفاته * قلت وتوفى تقريبا بعد الاربعين

(المستدرك)

وخمسمائة كذا فى لباب الانساب * ومما يستدرك عليه المولج المدخل وتولج دخل قال الشاعر

فان القوافى يتلجن موالجا * تضايق عنها أن تولجها الابر

والولاج الباب والولاج انغامض من الارض والوادى والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول والوالجة السباع والحيات لاستتارها بالنهار فى الاولاج وقد جاء فى حديث ابن مسعود والولج والولجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خراج ولاج وخروج ولوج وخرجة ولجة مثل همزة أى كثير الدخول والخروج وشر تالج والج وقال الليث جاء فى بعض الرقى أعوذ بالله من شر كل تالج ومالج والوالجة مدينة مزاحم بن بسطام وقيل هى ولوالج والولجتان هما ولجة عمران وولجة على وتليجة الثلاثة من قرى الضواحى وتلوج كتنور فى نواحى دمياط وتنسب اليها اشبرا كذا فى قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالغرب من أعمال تاهرت ذكرها الحافظ السلفى وموضع بأرض العراق عن يسار القاصد لمكة من القادسية وبينها وبين القادسية فيض من فيوض ماء الفرات والولجة بأرض كسكر موضع مما يلى البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره فى الفتوح وقال القعقاع بن عمرو

٣ بهامش المطبوع فى تبيان عاصم ونه فى الموضعين من غيرها

ولم أر قوما مثل قوم رأيتهم * على ولجات البر أحمى وأنجبا

كذا فى المعجم

(وماج) (الونج)

((الوماج كمكتان الفرج وبالحاء أصح)) وسيأتى فيما بعد ومايتعلق به ((الونج محركة ضرب من الاوتار) أو من الصنج ذى الاوتار (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) فارسى معرب أصله ونه ٣ والعرب قالت الونّ بتشديد النون (و) الونج (ة بنسف معرب ونه) والنسبة اليها ونجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر عن جده لامه أبى نصر أحمد بن اسمعيل السكاك وعنه أبو محمد

الغشبي

الخشبي وكان حيا بعد الخمسين والاربعمائة * ومما يستدرك عليه الوانجة من قرى اليمامة وهي نخيلات لبني عبيد بن ثعلبة من بني حنيفة وهي من حجر اليمامة كذا في المعجم (وهج النار) ٢ الصواب وهجت (تهج وهجا) بالتسكين (ووهجانا) محركة (اتقدت) ومن المجاز يوم وهج ككتف ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهجا ووهجا ووهجانا (والاسم الوهج محركة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفي المحكم ووهجتها أنا (ولها وهيج) أي (توقد) ووهج الطيب ووهيجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أي (توقدت) والوهج والوهيج تلألؤ الشيء وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر تلألأ) قال أبو ذؤيب

كانت ابنة السهمي درة قامس * لها بعد تقطيع النبوح وهيج

والوهج والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجمر اضطرام توهجه وتجم وهاج ٣ وسراجا وهاجا يعني الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا في اللسان (الوبج خشبة الفدان) عمانية وقال أبو حنيفة الوبج الخشبة الطويلة التي بين الثورين

﴿فصل الهاء﴾ مع الجيم (الهبج محركة كالورم) يكون (في ضرع الناقة) تقول (هبجه تهبيجا) أي (ورمه فتهبج) أي تورم والهبج في الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهبجا أي مورما (والمهبج كمعظم) الرجل (الثقيل النفس والهبيج الظبي له جدتان مستطيلتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هناك (والهوبجة بطن من الارض) قاله الازهري (أو) الموضع (المطمئن منها) أي الارض أو الارض المرتفعة في الحصى (و) الهوبجة (منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه) أصبنا هوبجة من رمث اذا كان في بطن واد (و) قال النضر الهوبجة (أن يحفر في مناقع الماء ثمادا يسيلون الماء اليها فتمتلئ) (فيشربون منها) وتعيز تلك الثماد اذا جعل فيها الماء قال الازهري ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الحفر قال دلوني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر أبي موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال ٤ والهوبجة بن بجير بن عامر من بني ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلاذري (والهوابج رياض باليمامة) عن الحفص كذا في المعجم (وهبجه كمنعه يهبج هبجا (ضربه) ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب اذا قتل وهبجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفي الصحاح هبجه بالعصا هبجا مثل حبجه حبجا أي ضربه والكلب يهبج أي يقتل (والهبيخ) بفتح الاول والثاني والتحتية مشددة (لغة في الهبيخ) بالخاء وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى (الهبرج المشي السريع الخفيف) فيه اختلاط (و) الهبرج (المختال) الذيال الطويل الذنب وهذا عن الاصمعي (و) الهبرج الرجل (المخلط في مشيه) وفي نسخة مشيته قال أبو منصور سألت الاصمعي مرة أي شيء هبرج قال يخلط في مشيه (و) الهبرج (الموشي من الثياب) قال العجاج * يتبعن ذيالا موشى هبرجا * الهبرج والموشي واحد (و) الهبرج (الضخم السمين) من الرجال (ويكسر) في هذا (و) الهبرج (الثور) وهو أيضا (الظبي المسن) والهبرجة الوشي والاختلاط في المشي وقد تقدم عن الاصمعي ما يشهد لذلك (والهبرج كسرهد من الاوتار الفاسد المختلف المتن) من التكملة (الهجيج الاجيج) مثل هراق وأراق وقد هجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججتها هو (و) عن ابن دريد الهجيج (الوادي العميق كالاهجيج) بالكسر وروى واد هجيج وأهجيج عميق يمانية فهو على هذا صفة والجمع هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان (و) الهجج (الارض الطويلة) لانها (تستهج السائرة أي تستعجلهم و) الهجج (الخط) في الارض قال كراع هو الخط (يخط في الارض للكهانة ج هجان و) قولهم (ركب) من أمره (هجاج كقطام ويفتح آخره) أي (ركب رأسه) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات رأيه أي الذي لم يتروّ فيه وكذا ركب هجاجيه تثنية قال المتمرس بن عبد الرحمن الصحاري

فلا يدع اللئام سبيل غي * وقد ركبوا على لومي هجاج

(و) عن الاصمعي (من أراد كف الناس عن شيء قال هجاجيك) وهذاذيك وقال اللحياني يقال للاسد والذئب وغيرهما في التسكين هجاجيك وهذاذيك (على تقدير الاثنين) وقال غيره هجاجيك ههنا وههنا أي كف وعن شمر الناس هجاجيك مثل دواليك وحواليك أراد أنه مثله في التثنية لا في المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهجاجة) بالفتح (الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب) والعجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف في عج فهو مستدرك عليه (و) هجاجة بلا لام (الاحمق) قال الشاعر

هجاجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة في وادي

قال شمر هجاجة أي أحمق وهو الذي يستهج على الرأي ثم يركبه غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (كالهجهاج) وهو الجافي الاحمق (والهجهاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هجاجة لا عقل له ولا رأي (وهج هج بالسكون زجر للغنم) والكلب أيضا قاله الازهري (وغلط الجوهري في بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر) وهو عبيد ابن الحصين الراعي يهجو عاصم بن قيس النميري ولقبه الحلال

وعير في تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

(المستدرك)
(وهج)
٢ قوله الصواب الخ فيه نظر فان النار مجازية التأنيث
٣ قوله وسراجا وهاجا أي في الآية
(الوبج)
(هبج)
٤ قوله خمسة أميال بهامش اللسان نقلا عن ياقوت خمس ليال
(هبرج)
(هج)

ولكنما أجدى وأمتع جده * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

وكان الحلال قدم بابل الراعي فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعي يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أزري وأمتع جده بالغنم وليس له سواها فلأي شئ تعيرني بالابل وأنت لم تملك الاقطيعا من الغنم والشعر عندهم انما هو تملك الابل والخيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شوكة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أي للشعر

(و) قال الازهري (هجا) هجاء ٢ وهج هج وهجي هجي (زجر للكلب) قال ويقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيده وقد يقال هجا هجا للابل قال هميان

تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قيلهم أياهجا أياهجا

قال الازهري وأنت ان شئت قلتهما مرة واحدة قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبي زكريا ومثله بخط الازهري وأورده أيضا ابن دريد في الجمهرة وكذلك هو في كتاب المعاني غير أن في نسخة الصحاح هبارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهري ورواه اللحياني هجي قال الازهري ويقال في معنى هج هج جه جه على القلب وفي الصحاح هج مخفف زجر للكلب يسكن (وينون) كما يقال بخ وبخ (وهجهج بالسبع) وهجهج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكف قال لبيد أو ذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

يعني الاسد يغشى مهجهجا به فينصب عليه مسرعا فيفترسه وعن الليث انهجهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وقال الاصمعي هجهجت الاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مهجهج ومهجهجة (و) هجهج (بالجمل زجره فقال) له (هيج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة

أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجهج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا أكثرت من قولها الويل وقال غيره هج في زجر الناقة قال جندل

فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج * وقيل عاج وأيا أياهج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هجهجت بالناقة (والهجهاج النفور والشديد الهدير من الجمال) والبعير يهاج في هديره يردده وفحل هجهاج في حكاية شدة هديره وهجهج الفحل في هديره (و) الهجهاج (الطويل منها) أي من الجمال (ومنا) يقال رجل هجهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد العجب حين ترى قراه * من العرنين هجهاج جلال

(و) الهجهاج (الجافي الاحمق) وقد تقدم (و) الهجهاج (الداهية والهجهج) بالفتح (الارض الصلبة الجدبة) التي لا نبات بها والجمع هجاهج قال

فجئت كالعود التريع الهادج * قيد في أرامل العرافج * في أرض سوء جدبة هجاهج

جمع على ارادة المواضع (و) هجهج (كعلبط الكبش والماء المشروب) قال اللحياني ماء هجهج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هجهج (و) هجاهج (كعلابط الفخم منا والهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال و) يقال (تهجهجت الناقة) اذا (دنا نتاجها وهج البيت) يهجه (هجا وهجيجا هدمه) قال

ألا من لقبر لا تزال تهجه * شمال ومسياف العشي جنوب

(والهيج بالضم النير على عنق الثور) وهي الخشبة التي على عنقه بأداتها (وسير هجاج كسحاب شديد) قال مزاحم العقيلي

٣وتحتي من بنات العيد نضو * أضر بنيه سير هجاج

(و) الاحمق (استهج) اذا (ركب رأيه) غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (و) استهج (السائرة) في الطريق (استعجلها واهتج) فلان (فيه) أي في رأيه اذا (تمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما يستدرك عليه عن الليث هجج البعير يهجج اذا غارت عينه في رأسه من جوع أو عطش أو اعياء غير خلقة قال * اذا حجاجا مقلتيها هججا * ومثله قول الاصمعي وعين هاجة أي غائرة قال ابن سيده وأما قول ابنة الخس حين قيل لها بم تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشي فتفاج فاما أن تكون على هججت وان لم يستعمل وأما انها قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يفعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الطرف والا فقد كان حكمها أن تقول هاجة ومثله قول الآخر

* والعين بالاثمد الحاري مكحول * على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمري ان في الاتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابي الهجيج الغدران والهجيج الشق الصغير في الجبل وهجهج الرجل رده عن كل

شئ

---

٢ قوله وهج هج الخ يعني بالسكون وبالكسر منونا كما يفيده ضبط اللسان

٣ قوله وتحتي الخ هكذا أنشده الازهري والرواية أضر بطرقه سير هجاجي وأصله هجاجي فسكن القافية وهي مكسورة كذا في التكملة (المستدرك)

شئ وظليم هبهاج وهباهج كثير الصوت والهبهاج المسن والهبهاج والهبهاجة الكثير الشر ويوم هبهاج كثير الريح شديد الصوت يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح وقال ابن منظور ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح نسيج الذي يسطو في كل حق وباطل ((الهدجان محركة) والهدج (و) الهداج (كغراب) مشي رويد في ضعف والهدجان (مشية الشيخ) ونحو ذلك وهو مجاز (وقد هدج) الشيخ في مشيته (يهدج) بالكسر هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو وأسرع من غير ارادة قال الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا اهداه * وليد الحي في يده الرداء

وقال الاصمعي الهدجان مداركة الخطو وأنشد

هدجا نالم يكن من مشيتي * هدجان الرأل خلف الهيقت ٢

وقال ابن الاعرابي هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج (و) هدج و (هو هداج وهدجدج والهدجة محركة حنين الناقة) على ولدها وقد هدجت وتهدجت (وهي) ناقة (مهداج) وهدوج (والهودج مركب نساء) مقبب وغير مقبب وفي المحكم يصنع من العصي ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وفي التوشيح الهودج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء (وتهدج الصوت) اذا (تقطع في ارتعاش و) تهدجت (الناقة تعطفت على الولد) ولوقال عند ذكر الهدجة هدجت وتهدجت وهي مهداج كان أحسن لطريقته (و) من المجاز هدجت القدر اذا غلت بشدة و (قدر هدوج) أي (سريعة الغليان) وشديدته (و) هداج (كشداد فرس الربيع بن شريق) وفي هامش الصحاح فارس هداج هو ربيعة بن مدلج الباهلي وأنشد الاصمعي لحارثية ترثي من قتل من قومها يوم كان لباهلة على بني الحرث ومراد وخثعم

شقيق وحري أراقا دماءنا * وفارس هداج أشاب النواصيا

أراد ٣ بشقيق وحري شقيق بن جزء بن رباح الباهلي وحري بن ضمرة النهشلي (و) هداج (أبو قبيلة والمستهدج) روي بكسر الدال في قول العجاج يصف الظليم * أصك نغضا لاينى مستهدجا * أي (العجلان و) قال ابن الاعرابي هو (بفتح الدال) ومعناه (الاستعجال) * ومما يستدرك عليه هدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشي وسعي وعدو كل ذلك اذا كان في ارتعاش وظليم هداج ونعام هداج وهوادج وتقول نظرت الى الهوادج على الهوادج و بهدجدج الظليم سمي بذلك لهدجانه في مشيه قال ابن أحمر

لهدجدج حرب مساعره * قدعادها شهرا الى شهر

وهدجة الريح محركة التي لها حنين وقد هدجت هدجا أي حنت وصوتت وريح مهداج قال أبو وجرة السعدي يصف حمر الوحش

حتى سلكن اشوى مهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فيقطر الماء من نسلها وتهدجوا اليه أظهروا الطاعة وهداج اسم ناقة الاعشى وهداج اسم فرس ربيعة بن صيدح وهدجت الناقة ارتفع سنامها وتخم مصار له امه شبه الهودج وهو بار وعبد القدوس هداج المحدث تعالى روى عنه هاشم بن عطاف ٤ والصواب عنه عن أبيه في الخضاب كذا في معجم ابن مهدي ٢ (هرج الناس يهرجون) من حد ضرب هرجا اذا (وقعوا في فتنة واختلاط وقتل) وأصل الهرج الكثرة في الشئ والاتساع والهرج الفتنة في آخر الزمان والهرج شدة القتل وكثرته وفي الحديث بين يدي الساعة هرج أي قتال واختلاط وقال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعري أأول الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج

(وهرج البعير كفرح) يهرج هرجا (سدر) أي تحير (من شدة الحر وكثرة الحمل) باضطراب (وثقل الحمل) وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر أي يسدر وقال الازهري ورأيت بعيرا أجرب هني بالخضخاض فهرج فمات (والهرج بالكسر الاحمق والضعيف من كل شئ) قال أبو وجرة

والكيش هرج اذا ناب العتوده * زوزى بأليته للذل وانعقها

(و) الهرجة (بهاء القوس اللينة) وهي السمحاء بكاده ٥ (والتهريج في البعير حمله على السير) في الهاجرة (حتى يسدر) أي يتحير قاله الاصمعي (كالاهراج) يقال أهرج بعيره اذا اوسل الحر أي حبوه (و) التهريج (زجر السبع والصياح به) يقال هرج بالسبع اذا صاح به وزجره قال رؤبة هرجت فارتد ارتداد الاكمه * في غائلات الحائر المتهته

(و) التهريج (في النبيذ أن يبلغ من شاربه) يقال هرج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فأهرج وأبهت وقال ابن جنية باب مهروج وهو الذي لا يستد خله الحلق (و) قد (هرج الباب بهرجه) بالكسر أي تركه مفتوحا (و) هرج (في الحديث) اذا (أفاض فأكثر) هذا هو الاكثر (أو) هرج في الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج كثرة النكاح وقد هرج بها اذا جامعها يهرج الهمال وهرج بالكسر (و) هرج (الفرس) يهرج هرجا (جرى) وانه لمهرج وهرج كمنبر وشداد اذا كان كثير الجري وفرس مهراج اذا اشتد عدوه (والهراجة الجماعة يهرجون في الحديث) * ومما يستدرك عليه في حديث أبي الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أي يتسافدون

---

٢ قوله الهيقت قال في اللسان أراد الهيقة فصير هاء التأنيث تاء في المرور عليها

٣ قوله أراد كذا في اللسان أيضا وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وان كان أنثى ويقع ذلك كثيرا

٤ قوله والصواب عنه الخ كذا في النسخ ولعل الصواب عن أبيه عنه فليحرر

٥ كاده بوزن قلادة كذا بهامش المطبوع

والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم والهرج شئ تراه فى النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر كذا فى اللسان وسيأتى فى هلج وهرج الرجل أخذه البهر من حر أو مشى ورجل مهرج اذا أصاب ابله الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وفى حديث ابن عمر ٣ فذلك حين استهرج له الرأى أى قوى واتسع **(الهربجة)** ﴿الهربجة أن يسأ العمل ولا يحكم﴾ كانه مقلوب من هرجب أو هبرج ولذا لم يتعرض له ابن منظور **(الهردجة)** ﴿الهردجة سرعة المشى﴾ ذكره ابن منظور وهكذا **(هزج)** ﴿الهزج محركة من الاغانى وفيه ترنم﴾ وقد هزج كفرح اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب و) قيل هو (صوت فيه بحح) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل كلام متدارك متقارب) فى خفة هزج والجمع أهزاج (وبه سمى) وقيل سمى هزجا تشبيها بهزج الصوت قاله الخليل وقيل لطيبه لانّ الهزج من الاغانى وقيل غير ذلك والهزج (جنس) وفى بعض نسخ الصحاح نوع (من العروض) وفى بعض النسخ وبه سمى جنس العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمى بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبيه فى الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى بالهزج (وهزج المغنى كفرح) فى غنائه والقارئ فى قراءته طربا فى تدارك الصوت وتقاربه وله هزج مطرب (وتهزج) صوته (وهزج) تهزيجا بمعنى واحد أى داركه وقاربه وقال أبو اسحق التهزج تردد التحسين فى الصوت وقيل هو صوت مطول غير رفيع (ومضى هزيع من الليل) و(هزيع) بمعنى واحد (و) من المجاز (تهزجت القوس) اذا (صوتت عند الانباض) أى أرنت عند انباض الرامى عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها * غير امذارها عليه الحبيرا

بأهازيج من أغانيها الجش وارباعها النحيب الزفيرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها وصبى هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدى

غدا هزجا طرباقلبه * لعين وأصبح لم يلغب

والهزج الفرح ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج الرعد صوته وعود هزج وللعود والقوس أهازيج ومصاب هزج بالرعد وقال الجوهرى الهزج صوت الرعد والذبان وأنشد

أجش مجلجل هزج ملث * تكركره الجنائب فى السداد

وفى اللسان هو هزج الصوت هزامجه أى مداركه وليس الهزج من الترنم فى شئ ولذا استعمله ابن الاعرابى فى معنى العواء وأنشد بيت عنترة العبسى وكأنما تنأى بجانب دفها ال * وحشى من هزج العشى مؤوم

هر جنيب كلما عطفت له * غضبى اتقاها باليدين وبالفم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هرا من هزج ورواه الشيبانى ينأى وهر عنده رفع فاعل لينأى وقال غيره يعنى ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وفى الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفى رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه **(هزامج)** ﴿الهزامج كعلابط الصوت المتدارك﴾ وانما قدمه على الذى يليه لكونه من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره الجوهرى فى هزج ويوجد فى بعض النسخ مكرر بالحمرة وليس بصواب (والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت رائد) وأنشد الاصمعى * أزامجا وزجلا هزامجا * والهزامج أدنى من الرغاء **(هزلج)** ﴿الهزلاج بالكسر﴾ السريع و(الذئب الخفيف) السريع والجمع هزالج قال جندل بن المثنى الحارثى

يتركن بالامالس السمارج * للطير واللغاوس الهزالج

وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان * تخرج من أفواهها هزالجا * قال والهزالج السراع من الذئاب وقول الحسين بن مطير

هدل المشافر أيديها موثقة * دفق وأرجلها زج هزاليج

فسره ابن الاعرابى فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا فى اللسان (وظليم هزلج كعملس سريع) وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة (والهزلجة اختلاط الصوت) كالهزمجة وهذا يؤيد ما ذهب اليه كراع فتأمل **(هسنجان)** ﴿هسنجان بكسر الهاء والسين﴾ وفى المعجم بفتح السين (ة بالعجم) معرب هسنكان وهى من قرى الرى ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى وعلى بن الحسن الرازى وأخوه عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا فى اللباب والمعجم **(هضج)** ﴿هضج ماله تهضيجا﴾ اذا (لم يجد رعيها) من الاجادة والمراد بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضيج) أى (صغار) لم يحسنوا شيأ **(هلج)** ﴿الاهليلج﴾ بكسر الاول والثانى وفتح الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفراء وكذلك رواه الايادى عن شمر وهو معرب اهليله وانما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب حققه شيخنا (والواحدة بهاء) اهليلجة قال الجوهرى ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابى وليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم واطريفل (ثمر م) أى معروف وهو على أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ومنه كابلى) وله منافع جمة ذكرها الاطباء فى كتبهم منها أنه (ينفع من الخوانيق

ويحفظ

٣ قوله وفى حديث ابن عمر الذى فى النهاية واللسان اسناده الى عمر فليحرر

و يحفظ العقل و يزيل الصداع) باستعمال العربي (وهو في المعدة كالكذبانونه) بفتح فسكون (في البيت وهي المرأة العاقلة المدبرة) تترك البيت في غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل وهلج يهلج) بالكسر (هلجا أخبر بما لا يؤمن به) من الأخبار هكذا في النسخ وفي بعض الامهات بما لا يوقن به بالقاف بدل الميم (والهلج بالضم الأضغاث في النوم و) الهلج (بالفتح) أخف النوم وشيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة و (جد محمد بن العباس البلخي المحدث) وهلجة محركة جد يعقوب بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ثقة حدث (وأهلجه) اذا (أخفاه) كأهمجه أو أن اللام بدل عن الميم كما سيأتي وقدمر في هرج شيء من ذلك (الهلباجة بالكسر) والهلباج (الاحمق) الذي لا أحمق منه، قيل هو الوخم المائق القليل النفع زاد الازهري الثقيل من الناس وقال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق (الضخم الفدم الأكول) الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيأ ثم قال لي بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شر) وفسره الميداني بأنه النؤوم الكسلان العطل الجافي * قلت واسم الاعرابي ابن أبي كبشة بن القبعثرى وفي كتاب الامثال لحمزة وقد ساق حكاية الأعرابي وفيها اقترد في صدره من خبث الهلباجة مالم يستطع معه اخراج وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان الساقط لا معنى له ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه أشد من عمله فلا تحاضرن به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلمن وزاد ابن السكيت عن الاصمعي فلما رآني لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ما شئت (واللبن) الخاثر أي (الثخين) هلباجة ولبن ورجل هلباج (كالهلبج كعلبط و) هلابج مثل (علابط) حكاه ابن سيده في المخصص ومثله صاحب الواعي (الهمج محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير) وأعينها وفي بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دود ينفقئ عن ذباب أو بعوض هكذا في الاساس (و) الهمج (الغنم المهزولة واحدته بهاء و) الهمج (الحمق) من الناس رجل همج وهمجة أحمق وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذي لا يتماسك (و) الهمج (النعاج الهرمة) ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعشمة والهمجة النعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمي البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات وهمج اذا جاع قال الراجز وهو أبو محرز المحاربي

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(و) الهمج (سوء التدبير في المعاش) وبه فسر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من الماء) تهمج همجا بالتسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى رويت (وأهمجه أخفاه) كأهلجه (و) أهمج (الفرس) اهماجا (جد في جريه) فهو مهمج ثم ألهب في ذلك وذلك اذا اجتهد في عدوه وقال الشيباني يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو (والهميج القتية) الحسنة الجسم (من الظباء و) الهميج (الخميص البطن أو) الهميج من الظباء (التي لها جدتان) بالضم على ظهرها سوى لونها ولا يكون ذلك الا في الادم منها يعني البيض وكذلك الاتن بعيرها، وقيل هي التي لها جدتان (في طرتيها أو التي أصابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبي ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالطرتين همجيج * (واهتمج) الرجل هكذا في النسخ والذي في بعض الامهات اهتمج بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهد أو (حر أو غيره و) اهتمج (وجهه ذبل والهامج) تأكيد للهمج و (المتروك يموج بعضه في بعض) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابل هامجة وهوامج تشتكي عن شرب الماء ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرعاع من الناس انما هم همج هامج وفي حديث علي رضي الله عنه وسائر الناس همج رعاع والهمج رذال الناس ويقال لا أشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلل عن خادل * تنبح ثلاث بغيض الثرى

والهميج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادي القرى والاهماج الاسماج قاله ابن الاعرابي وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلي

تطرت وصحبتي بقصور حجر * بعجلى الطرف غائرة الحجاج

الى ظعن الفصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج

وقال أبو زياد الهماج مياه في نهي تربة ٢ كذا في المعجم (الهمرجة الاختلاط) والالتباس كالهمرج وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجن (و) الهمرجة (الخفة والسرعة و) الهمرجة (لغط الناس كالهمرجان بالضم و) الهمرجة (الباطل والتخليط في الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرّج (كعملس الماضي في الامور) ووقع القوم في همرّجة بالتشديد أي أخلاط قال * بينا كذلك اذ هاجت همرّجة * أي اختلاط وفتنة وقال الجوهري الهمرجة الاختلاط في المشي * قلت فاذا ينبغي أن تكتب هذه المادة بالمداد الاسود (الهملاج بالكسر من البراذين) واحد الهماليج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (فارسي معرب) حسن سير الدابة في سرعة وقد هملج والهملاج الحسن (الهملجة) مشيه (والمهملج و)

(الهلباجة) — (همج) — (المستدرك) — (همرج) — (هملج)

٢ قوله تربة قال المجد وكهمزة واد يصب في بستان ابن عامر اه

السير فى سرعة وبختره (و) عن ابن الاعرابى (شاه هملاج لامخ فيها الهزالها) وأنشد

أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

(وأمر مهملج) بفتح اللام أى (مذلل منقاد) وقال العجاج * قد قلدوا أمرهم المهملجا * وهملاج الرجل مركبه

(نهنج) ((نهنج الفصيل اذا (تحرك) فى بطن أمه (وأخذت الحياة فيه)

(هوج) ((الهوج محركة طول فى حمق) كالهوك هوج هوجا فهو أهوج والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط فى طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أى طويل (و) به (طيش وتسرع) وفى حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفى الاساس من المجاز وهو أهوج الطول مفرطه (والهوجاء) من الابل (الناقة المسرعة حتى كأن بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرحل كاهله

وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج وفى الاساس من المجاز وناقة هوجاء كأن بها هوجا لسرعتها لا تتعهد مواطئ المناسم من الارض (و) الهوجاء (الريح) التى (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابى هى الشديدة الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هى التى تحمل المور وتجر الذيل *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الاهوج وهو الهوج وقال أبو عمرو فى فلان عوج هوج بمعنى واحد وفى حديث مكحول ما فعلت فى تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها لغية ومن المجاز الاهوج الشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب على التشبيه بالاحمق

(هاج) ((هاج)) الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهيجانا) محركة (وهياجا بالكسر ثار) لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى (كاهتاج وتهيج) وشئ هيوج والانثى هيوج أيضا قال الراعى

قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

ومهياج كهيوج (و) هاج الابل اذا احز كهاو (أثار) بالنيل الى المورد والكلا (و) المهياج من الابل التى تعطش قبل الابل وهاجت (الابل اذا (عطشت) والملواح مثل المهياج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يبس) وكذا هاجت الارض (والهائج الفحل) الذى (يشتهى الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج اذا هدر وأراد الضراب وهو مجاز وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافى وفى بعض النسخ بالدال المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفى حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج انفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائجه اذا اشتد غضبه وثار وهدأ هائجه سكنت فورته وفى الاساس فى المجاز واذا اشتعل الرجل غضبا قيل هاج هائجه وهاج الجبل بالزبرقان فهيجاء وهاج الهيجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج و (الهيجاء الحرب) يمد (ويقصر) لانها موطن غضب وكل حرب ظهر فقد هاج (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم القتال و هياج (كشداد ابن بسام) وفى نسخة ابن عمران (و) هياج (ابن بسطام محدثان *

(المستدرك) ومما فاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجمى التميمى من أهل البصرة يروى عن عمران بن الحصين وسمرة وعنه الحسن وأبو الهياج حيان بن حصين يروى عن على وعمار بن ياسر وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا) للقتال وهاج الشر بين القوم (والمهياج) بالكسر (الناقة النزوع الى وطنها) وقد هيجتها فانبعثت ويقال هيجته فهاج (و) المهياج (الجمل الذى يعطش قبل الابل) وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهائجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء هويجة ويقال هييجة (و) يقال يوما (يوم هيج) بفتح فسكون أى يوم (ريح) قال الراعى

ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعرى نصبت لها الجبينا

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعى يقال للسحاب أول ما ينشأ هاج له هيج حسن وأنشد الراعى

تراوحها رواغه كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا

(والهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر) هكذا فى الصحاح وفى غيره واصفر وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال وفى التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها (وأهاجه أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائجة النبات) قال رؤبة * وأهيج الخلصاء من ذات البرق * (وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما (من زجر الناقة) قال * نجوا اذا قال حاديها الهاهيجى * وقد تقدم طرف من ذلك فى هج *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه هاجت السماء فطرنا أى تغيمت وكثرت ريحها وفى حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره والهائجة النجعة التى لا تشتهى الفحل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج ٣ والهيبة الصفرة وعن ابن الاعرابى هو الجفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن أبى عمرو وكذا فى المعجم والهيجة قرية عظيمة عمالى القهرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدر وسكنتها بنو أبى الديلم من قبائل عك كذا فى أنساب البشر

٣ قوله والهيبة الصفرة الذى فى اللسان والهيج

(يأج) ((فصل الياء)) مع الجيم ((يأج كيمنع ويضرب) مهموز الاول فى المحكم والثانى فى التهذيب (ع) من مكة على ثمانية أميال وكان من

منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزله المجذمين ففيه المجذمون قال الازهرى وقد رأيتهم واياها أراد الشماخ بقوله

كأنى كسوت الرحل أحقب قارحا * من اللاء ما بين الجناب فيأجج

(و) قد (ذكر فى أ ج ج) وفى المحكم هو مصروف (وقول سيبويه ملحق بجعفر) قال وانما حكم عليه أنه رباعى لانه لو كان ثلاثيا لادغم فأما ما رواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس فى الكلام مثل جعفر وكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف والا فالقياس ما حكاه سيبويه ويأج وأيأج من زجر الابل قال الراجز

فرج عنه حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج

وقيل يأج وايا أيأج * عاث من الزجر وقيل جاهج

وقال غير الاصمعى يأجج موضع صلب فيه حبيب بن عدى الانصارى رحمه الله تعالى ويأجج موضع آخر وهو أبعدهما بنى هناك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان وقال أبو دهبل

وأبصرت ما مرت به يوم يأجج * ظباء وما كانت به العير تحدج

(أيدج) ((أيدج كأحمد)) قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء موضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لانه عجمى لا كلام للعرب فيه فموضعه الهمزة أيضا ثم الذى فى أصول القاموس كلها انه بالدال المهملة وصرح الجلال فى اللب والبلبيسى بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته (د من كور الاهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (و) أيدج (ة بسمرقند) منها أبو الحسين أحمد بن الحسين توفى سنة ٣٨٧ ((اليارج)) بفتح الراء (القلب) بالضم (والسوار) كلاهما عجمى واحد وفارسى معرب وهو من حلى اليدين كما فى المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج) بالفتح (محدث والايارجة بالكسر وفتح الراء) دواء معروف كما فى اللسان وهو (معجون مسهل) للاخلاط وهو على أقسام ثلاثة مذكورة فى كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م) أى معروف (ج ايارج) بالكسر وفتح الراء فارسى (معرب ايارة وتفسيره الدواء الالهى) * قلت وهذا التفسير محل تأمل ((ياج قلعة بصقلية)) بكسر الصاد (وقد تكسر الجيم) وأورده فى المعجم معرفا باللام فقال الياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(اليارج) (ياج)

((باب الحاء المهملة))

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا فى كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجيهما لان الحاء فى الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان فى كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد

يتمارى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حى هل

وكقول الآخر هيهاه وحيهله واغا جمعهما من كلمتين ٣ وكذلك ما جاء فى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر أى فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم يعرفوه أصلا ولا نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة وضعت للمعاياة قال ابن شميل حى هلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حى هلا كما ترى لا تنون مثل خمسة عشر كذا فى التهذيب واللسان

٣ فى اللسان بعد قوله كلمتين حى كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثى فجعلهما كلمة واحدة

(أجاح) ((فصل الهمزة)) مع الحاء المهملة ((الاجاح مثلثة الاول)) انما أتى بلفظ الاول مع كونه مخالفا لاصطلاحه لئلا يشتبه بوسط الحروف وآخرها لان كلا منهما يحتمل التثليث ومعناه (الستر) وسيأتى فى وجح فالهمزة مبدلة منه ((أح)) الرجل يؤح أحا اذا (سعل) قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنحنح وسعل

(أح)

يكاد من تنحنح وأح * يحكى سعال النزق الابح

(والاحاح بالضم العطش والغيظ) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسمعت له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال * يطوى الحيازيم على أحاح * (و) الاحاح (حزازة الغم) كذا ضبط الجوهرى بالزاى وفى نسخة بالراء (كالاحيحة والاحيح والاحة (و) يقال (أحأح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل و (أحى) اذا توجع أو (تنحنح) وقيل أح اذا ردد التنحنح فى حلقه كأنه توجع من تنحنح (وأصله) أى أحى (أحح كتظنى أصله تظنن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الفراء فى صدره أحاح وأحيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمى (أحيحة مصغرا) رجل من الاوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الانصارى وفى الموعب أح القوم يئحون أحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ * واستدرك شيخنا أبا أحيحة سعيد بن العاص

(المستدرك)

ابن أمية والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد * قلت وهو الملقب بذي التاج وقد ذكره المصنف في الجيم ((أزح)) الانسان وغيره (يأزح) من حد ضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أرز يأرز أروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الاصمعي (و) أزح اذا (تباطأ وتخلف) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الاصمعي أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

زل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الآزحه

(و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أي تحرك (و) أنشد الازهري

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح

(الأزوح) كصبور الرجل المتقبض الداخل بعضه في بعض وحكى الجوهري عن أبي عمرو هو (المتخلف) وقال الغنوي الأزوح من الرجال الذي يتأخر (عن المكارم) قال والانوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ما قرى للضرس بين اللهازم

(و) قيل الأزوح (الحرون) كالمتقاعس عن الامر قاله شمر قال الكميت

ولم آل عند محملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

يصف حمالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفي التهذيب الازوح الثقيل الذي يزحر عند الحمل **(المستدرك)** واستدرك شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا عن أرباب الافعال * قلت وهو قريب من معنى التقاعس ((أشح)) الرجل (كفرح) يأشح اذا (غضب و) منه (الاشحان الغضبان) وزنا ومعنى كذا في التهذيب عن أبي عدنان (وهي أشحى) كغضبى قال وهذا حرف غريب وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث وورات وتكلان وأكلان أي على غضب من أشح يأشح (والاشاح بالكسر والضم الوشاح) ومحله الواوات والهمزة ليست أصلية ((أفيح كأمير وزبير ع قرب بلاد مذحج) قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفيحا عن شمائلها * بانت مناكبه عنها ولم تبن

(المستدرك) ويستدرك هنا الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسيأتي في وكح الاشارة الى ذلك وهنا استدركه ابن منظور ((أمح الجرح يأمح) من حد ضرب (أمحا) محركة) وكذلك نبذ وأز وذرب وتبع وتيغ اذا (ضرب ووجع) كذا في التهذيب عن النوادر ((أخ يأخ) من حد ضرب (أخا) بالتسكين (وأحيحا وأحوحا) الاخير بالضم اذا تأذى و (زحر من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كأنه يتنحنح ولا يبين (فهو آخ) أي ككتف هكذا هو مضبوط في نسختنا بالقلم والذي في غيرها من النسخ والصحاح واللسان فهو آخ بالمد بدليل ما بعده (ج أخ كركع) جمع راكع وفي اللسان الأنوح مثل الزفير يكون من الغم والغضب والبطنة والغيرة وقال الاصمعي هو صوت مع تنحنح (ورجل آخ) كراكع (وأنوح) كصبور (وأخ كقبر) أي بضم فتشديد وأباح ككتان هذه الاخيرة عن اللحياني الذي (اذا سئل تنحنح بخلا) وقال رؤبة * كر الحيا أخ ارزب * وقال آخر

أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

والأزوح من الرجال والأنوح الذي يتأخر عن المكارم وسبق انشاد البيت وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأخ ببطنه أي يقله مثقلا به من الانوح صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمان من الرجال وكذلك الانح قال أبو حية النميري

تلاقيتهم يوما على قطرية * وللبزل مما في الخدور أنيح

يعني من ثقل أردافهن (والآنحة القصيرة و) أنحة (كقبرة بالعمامة) وفي بعض النسخ وكقبرة النمامة (و) قال أبو ذؤيب

سقيت بدارها اذ نأت * وصدقت الخال ٢ فينا الأنوحا

قال أبو سعيد السكري (فرس أنوح) كصبور (اذا جرى فرفر) هذا هو الصواب وفي بعض النسخ فرقر وقال العجاج * جرية لا كاب ولا أنوح * وهو مثل العيط ((الآح كتاب بياض البيض الذي يؤكل) وصفرته المحاح كذا في التهذيب في آخر حرف الحاء في اللفيف عن أبي عمرو (وآح) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل وأحي وأحي) بالفتح والكسر (كلتا تعجب يقال للمقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (و يقال لمن يكره الشيء آح) بالكسر (أوآح) بالفتح

((فصل الباء)) مع الحاء المهملة ((البجح محركة الفرح و) قد (بجح به كفرح) بجحوا ببجح فرح قال

ثم استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بما يرآك شنانا

وقال الجوهري بجح بالشيء (و) بجح به (كمنع) لغة (ضعيفة) فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وأبجحه الامر وبجحه أفرحه (وبجحته تبجيحا فتبجح) أي أفرحته ففرح وفي حديث أم زرع وبجحني فبجحت أي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي ورجل باجح عظيم من قوم بجح وبجح وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح اذا كان يهذي به اعجابا وكذلك اذا فخر به وقال اللحياني فلان

٢ قوله الخال ٢ هو هنا المتكبر كما في اللسان

يتبجح

يتبجح ويتمجح أى يفتخر ويباهى بشئ ما وقيل يتعظم قال الراعى

وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا * اليك ولكنا بقرباك نبجح

وفى الأساس والنساء يتباجحن يتباهين ويتفاخرن ولقيت منه المناجح والمباجح (بحِحت بالكسر أبح) بالفتح (بحا) محركة رواه ابن

(بحّ)

السكيت وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الازهرى (و) قال أبو عبيدة (بححت أبح بفتحهما) أبح (بحا) محركة (وبحاحا) كسحاب (وبحوحا) بالضم (وبحوحة) بزيادة الهاء (وبحاحة) كسحابة وهى لغة فيه وقد أطلقه أهل التجنيس بح يبح ويبح (اذا أخذته بحة) بالضم (وخشونة وغلظ فى صوته) وربما كان خلقة ويقال البحة بالضم غلظ فى الصوت وان كان من داء فهو البحاح بالضم (وهو أبح) بين البحح ولا يقال باح نبه عليه الجوهرى (وهى بحة وبحاء) بينة البحح قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى بححت تبحح وهى نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك (وأبحه انصياح) يقال مازلت أصيح حتى أبحنى ذلك (وتبحبح الرجل اذا (تمكن فى المقام والحلول) وتوسط المنزل ومنه حديث غناء الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبحبح فى المربد * ٣وزوجك فى النادى * ويعلم ما فى غد أى متمكنة فى المربد وتبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع وجعل الفراء التبحبح من البحاحة ولم يجعله من المضاعف (كبحبح و) تبحبح (الدار) وبحبحها اذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بحبوحة المكان) أى (وسطه) والبحبوحة وسط المحلة قال جرير

قومى تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة قال أبو عبيد أراد ببحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شئ وسطه وخياره (و) يقال (هم فى ابتحاح) أى فى (سعة وخصب) وفى حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحياء أى اتسع الغيث وتمكن من الارض قال الازهرى وقال اعرابى فى امرأة ضربها طلق تركتها تبحبح على أيدى القوابل (و) قال الفراء (البحبحى الواسع فى النفقة و) الواسع فى (المنزل و) بحبح القصاب كنفدفد تابعى والبحة الجماعة و) من المجاز (الابح الدينار) قال الجعدى يصفه

وأبح جندى وثاقبة * سبكت كثاقبة من الجمر

أراد بالابح دينارا أبح فى صوته جندى ضرب بأجناد الشأم والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب أى تتقد (و) الابح (السمين و) الابح (من العيدان الغليظ) يقال عود أبح اذا كان غليظ الصوت والبم يدعى الابح لغلظ صوته وهو مجاز كما بعده لان الزمخشرى قال ومن المجاز وصف الجماد بذلك (و) الابح (القدح) بالكسر التى يستقسم بها (ج بح) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحى سمر

هم الايسار ان قحطت جادى * بكل سحير غادية وقطر

أراد بالبح القداح التى لا أصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير الشحم ٣قال

وعاذلة هبت بليل تلومنى * وفى كفها كسر أبح رذوم

رذوم يسيل ودكه (و) الابح (شاعر هذلى) من دهاتهم (والبحباح) بالفتح (الذى استوى طوله وعرضه و) بحباح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاد الشئ وفنائه) قال اللحيانى زعم الكسائى أنه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا بحباح أى لم يبق (والبحباحة المرأة السمجة) وفى نسخة السمحة بالحاء (و) فى التهذيب (البحاء رابية بالبادية) تعرف برابية البحاء قال كعب

وظل سراة اليوم تبرم أمره * برابية البحاء ذات الاعابل

(المستدرك)

(وشحيح بحيح اتباع) والنون أعلى وسيذكر فيما بعد * ومما يستدرك عليه دير بحاء وضع من بيت المقدس ومن المجاز تبحبحت العرب فى لغاتها أى اتسعت فيها كذا فى الأساس (ابدح كمنع) باهمال الدال واعجامها وبعقلوبهما اذا (قطع) عن أبى عمرو وأنشد

(بدح)

ابن الاعرابى لأبى دواد الايادى *٤ يا صرم من شعثاء والحبل الذى قطعته بدحا * قيل ان بدحا بمعنى قطعا (و) بدح لسانه بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا أو كفه بدحا أو كفحا (ضرب) به والبدح ضربك بشئ فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدهه و) بدح (بالسر) اذا (باح) به ومنه أخذ البداح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو بيت أبى دواد الايادى المتقدم (و) بدحت (المرأة تبدح بدوحا اذا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها تفكك) وقال الازهرى هو جنس من مشيتها وأنشد * يبدحن فى أسوق خرس خلاخلها * (كتبدحت) قال الازهرى التبدح حسن مشية المرأة وقال غيره تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تبدح والبدح عجز الرجل عن حالة يحملها وقد بدح الرجل عن حالته (و) كذا بدح (البعير) اذا (عجز عن الحمل) يبدح بدحا وأنشد * اذا احل الاحمال ليس ببادح * (و) قد بدحنى (الامر) مثل (فدح و) البداح (كسحاب المتسع من الارض) جمعه بدح مثل قذال وقذل (أو) البداح الارض (اللينة الواسعة) قاله الاصمعى وضبط غيره الاخير بالكسر (والبدحة بالضم من الدار (الساحة والبدح بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح وبداح (كالمبدوح والابدح) والبداح لما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح وأنشد لابى النجم

* اذا علا دويه المبدوحا * رواه بالباء (و) ابدح (بالفتح نوع من الحمل وامرأة بيدح) كصيقل (بادن) أى صاحبة بدن

٣ قوله وزوجك الخ كذا بالاصل كاللسان وهو غير مستقيم الوزن الا أن تحرك الياء من النادى وتشبع الحركة فليحرر

٣ قوله كثير الشحم الذى فى اللسان كثير المخ

٤ قوله بالصرم قال ابن برى الباء فى قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت فى البيت الذى قبله وهو

فزجرت أولها وقد * أبقيت حين خرجن جنحا

كذا فى اللسان

(وأبو البداح كشداد ابن عاصم) بن عدى الانصارى (تابعى) يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بديح (كزبير) اسم (مولى لعبد الله بن جعفر) الطيار (ابن أبى طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا فى كتاب الثقات لابن حبان * قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أبى بكر ولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بديح اسم (مغن) سمى به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته) هكذا باللام وفى أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والأبدح الرجل الطويل و) عن أبى عمرو هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الراجز

حتى تلاقى ذات دف أبدح * بمرهف النصل رغيب المجرح

(والبدحاء) من الدواب (الواسعة الرفغ و) بدح الشئ بدحا رماه و(التبادح الترامى بشئ رخو) كالبطيخ والرمان عبثا فى حديث بكر بن عبد الله (وكان الصحابة) وفى نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يتمازحون حتى) وفى بعض النسخ و(يتبادحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يترامون به (فاذا حزبهم أمر) وفى بعض الامهات الحديثية فاذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال) أى (أصحاب الأمر و) قال الاصمعى فى كتابه فى الامثال يرويه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح ودبيدح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعى انما أصله دبيع ومعناه (أى أكله (بالباطل) ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح ودبيدح يضرب مثلا للامر الذى يبطل ولا يكون وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال كأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب (و) نقل الميدانى عن الاصمعى أيضا ما نصه (قال الحجاج) الثقفى (لجبلة) بن الايهم الغسانى (قل لفلان) هكذا بالنون فى سائر النسخ التى بأيدينا الا ما شذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح ودبيدح فقال له جبلة خواسته) بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقد أخطأ فى ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له فى اللسان (ايزد) بكسر الاول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواسته ايزد وهو تركيب اضافى أى ما رزقنى به الله تعالى وطلبه (بخوردى) بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله (بلاش ماش) بفتح الموحدة واعجام الشين فيهما أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما وسيأتى فى بدح (بذح

(بذح) لسان الفصيل كمنع) بذحه (شقه أو) شقه (لئلا يرتضع) كذا فى التهذيب قال وقد رأيت من العربان من يشق لسان الفصيل اللاهج ثناياه فيقطعه وهو الاجزار عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قطع فى اليد) والذى جاء عن أبى عمرو أصابه بذح فى رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفى رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشق ج بذوح) قال

لأعلقن حرزا بعلط * بليته عند بذوح الشرط

(و) البذح (بالتحريك مصحح الفخذين و) يقال (لو سألتهم ما بذحوا شيئا أى لم يعطوا شيئا وتبذح السحاب) اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه

(برح) (البرح بفتح فسكون (الشدة والشر) والأذى والعذاب الشديد والمشقة (و) البرح (ع باليمن و) يقال (لقى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل أليل وظل ظليل وكذا برح مبرح فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمنحدرا ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا وفى حديث أهل النهروان لقوا برحا أى شدة وأنشد الجوهرى

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

(ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاول أصوب (وتثلث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه ما بعده كأنه قال البرحين بالفتح ويثلث فيقتضى أن الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط فى أكثر الدواوين لان المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كما فى الصحاح وغيره والفتح قل من ذكره ففى كلامه نظر ظاهر * قلت الفتح ذكره ابن منظور فى اللسان وكفى به عمدة فلا نظر فى كلامه (أى الدواهى والشدائد) وعبارة اللسان أى الشدة والدواهى كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا أنه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة [٢] والقول فى الاقورين كالقول فى هذه وبرحة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برحة من البرح) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل (والبارح الريح الحارة) كذا فى الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (فى الصيف) خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التى تحمل التراب فى شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون فى نجوم القيظ فهى عند العرب بوارح قال وأكثر ما تهب بنجوم الميزان وهى السمائم قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرا سحاب ومرا بارح ترب

فنسبها الى التراب لانها قيظية لا ربعية وبوارح الصيف كلها تربة (و) البارح (من الصيد) من الظباء والطير والوحش خلاف

السانح

[٢] قوله والقول الخ عبارة اللسان والقول فى الفتكرين والاقورين الخ

السانح وقد برحت تبرح بروحا وهو (ما مر من ميامنك الى مياسرك) والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى تنحرف والسانح ما مر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح يضرب للرجل يسيء فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك أن رجلا مرت به ظباء بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لي بالسانح بعد البارح (كالبروح والبريح) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برح أي زال ولا يحقر قال ثعلب حكي عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافي في اخبار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الاولى التي قد برحت وزالت ومضت والبرحاء كنفساء الشدة والمشقة (و برحاء الحمى) خص بها بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحمى (وغيرها) ومثله في الصحاح (شدة الأذى) ويقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرحاء وقال الاصمعي اذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا ثاب عليها فهي الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحي (ومنه) تقول (برح به الامر تبريحا) أي جهده وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفي الصحاح وبرح بي ألح على بالأذى وأنا معبرح بي (و) به (تباريح الشوق) أي (توهجه) والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس بثبت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لا زرع بها) وفي الصحاح فيه (ولا شجر) ويقال أرض براح واسعة ظاهرة لا نبات فيها ولا عمران (و) البراح (الرأي المنكر و) البراح (من الامر البين) الواضح الظاهر وفي الحديث وجاء بالكفر براحا أي بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عثوارة) بالضم (ابن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار في البراح) وقد برح براحا وبروحا (وقولهم لا براح) منصوب (كقولهم لا ريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس) كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة

من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لا براح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب وبكر ابني وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لا يدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا الفند الزماني (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع) ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابي وذكره الزمخشري أيضا فهو مستدرك على المصنف اذا (وضح الامر) كأنه ذهب السر وزال وفي المستقصى أي زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلغلة فقد برح الخفاء

وقال الازهري معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خفيا وانكشف مأخوذ من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي (و) برح (كنصر) يبرح برحا اذا (غضب) في اللسان اذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الظبي بروحا) اذا (ولاك مياسره ومر من ميامنك الى مياسرك (و) ما (أبرحه) أي ما (أعجبه) قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيـ * ـل أبرحت ربا وأبرحت جارا

أي أعجبت وبالغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل صادفه كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعي أبرحت بالغت ويقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما أي جئت بأمر مفرط وأبرح رجلا اذا فضله وكذلك كل شيء تفضله (و يقال للاسد و) كذا (للشجاع حبيل) كأمير (براح) كسحاب (كأن كلا منهما قد) (شد بالحبال فلا يبرح و) في المثل (انما هو كبارح الاروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (للنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا في الدهر مرة) وتقييد شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (٢ واليبروح) الصمي بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا في ضبطه (أصل اللفاح) كرمان (البري) وهو المعروف بالماوبانا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح المرو فيسميه العامة وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وأنثى ويسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه أنه (يسبت) ويقوي الشهوتين (واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدانه بورقه البرش) محرقة (أسبوعا) من غير تحلل (يذهبه بلا تقرح) ومحل هذه المنافع كتب الطب (و بيرح بن أسد تابعي و بيرحي كفيعلي) أي بفتح الماء وأعين (أرض بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام) ومال بها قال الزمخشري في الفائق انها فيعل من البراح وهي الارض الظاهرة وفي حديث أبي طلحة أحب أموالي الى بيرحاء قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيهما وبفتحهما والقصر (وصحفها المحدثون فيقولون) (بئرحاء) بالكسر بالنسبة الى البئر الى الحاء وسيأتي في آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذي حققه السيد السمهودي في تواريخه أن طريقة المحدثين أتقن وأضبط (وأمر

٢ يبروح الصم لفظ سرياني معناه ذو الصورتين كذا بهامش المطبوعة

برح كعنب مبرّح بكسر الراء المشددة أى شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروى محدث وسوادة بن زياد البرحىّ بالضم) الحمصى وجدته فى تاريخ البخارى بالجيم وفى هامشه بخط أبى ذر وفى أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحى محركة) الى برح بطن من كندة من بنى الحرث بن معاوية مصرى (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسمعيل بن عياش قاله الذهبى وروى الثانى عن ابن عمرو وعنه جعفر بن ربيعة (وابن بريح) وأم بريح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمى به لصوته وهن بنات بريح والذى فى الصحاح أم بريح بدل ابن بريح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن بريح ووجدت فى هامشه بخط أبى زكريا ليس كما ذكر انما هو ابن بريح فلا تحريف فى نسخة الصاغانى كما زعمه شيخنا (و) قال ابن برى وقد يستعمل ابن بريح أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح أى (الداهية) ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

(كبنت بارح) وبنت برح ويقال فى الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) بريح (كزبير أبو بطن) من كندة (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابى) من بنى مهرة له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد فى المعجم (وبريح كأمير ابن خزيمة فى نسب تنوخ) وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند الخطا فى الرمى ومرحى عند الاصابة) كذا فى الصحاح وقد تقدم فى أ ى ح أن أيحى تقال عند الاصابة وقال ابن سيده والعرب تقول للرامى اذا أصاب مرحى واذا أخطأ قالوا برحى (وصرحة برحة) يأتى (فى الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذى فى الاساس جاء بالكفر براحا وبالشر صراحا * ومما يستدرك عليه تبرّح فلان كبرّح وأبرحه وقال مليح الهذلى

مكن على حاجاتهن وقد مضى * شباب الضحى والعيس ما تتبرّح

وما برح يفعل كذا أى ما زال وفى التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أى لن نزال وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مقام قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف يعنى أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلاب النصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكرهما أبو عبيد والازهرى والهروى والزمخشرى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى فظن أنه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم أن غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وقال المفضل دلكت براح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منون ودلكت براح مضموم غير منون وبرّح بنا فلان تبريحا وأبرح بنا مبرح و أما مبرح اذا بالالحاح وفى التهذيب آذاك بالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح وبرّح به عذبه وضربه ضربا مبرحا أى شديدا وفى الحديث ضربا غير مبرح أى غير شاق وهذا أبرح على من ذاك أى أشق وأشد قال ذو الرمة

أنينا وشكوى بالنهار كثيرة * على وما يأتى به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجبا لا فعل له كأحنك الشاتين والبريح كأمير التعب وأنشد * به مسح وبريح وصخب * والبوارح الانواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم وقالوا أبرح قتل أى أعجبه وقد تقدم وفى حديث عكرمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التوليه والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا قال شمر وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل فى النار وقول بريح مصوّب به قال الهذلى * أراه يدافع قولا بريحا * وبرّح الله عنك كشف عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أى لم تقع على قصد وصواب وقتله بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا فى الاساس (بربخ كبرطع بقبر عمرو بن مامة) أخى كعب الجواد (عم النعمان) بن المنذر ملك العرب (البرقحة قبح الوجه) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (بطحه كمنعه) بطحا بسطه وبطحه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) وتبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض وفى حديث الزكاة بطح لها بقاع أى ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (والبطح ككتف) ومل فى بطحاء عن أبى عمرو وقال لبيد

يزع الهيام عن الثرى ويمده * بطح يمايله عن امكان

(والبطيحة والبطحاء والابطح) وهذه الثلاثة ذكرها الجوهرى وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن سيده قيل بطحاء الوادى تراب لين مما جرته السيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعنى أبطح مكة قال هو مسيل واديها وعن أبى حنيفة الابطح لا ينبت شيأ انما هو بطن المسيل وعن النضر البطحاء بطن

قوله ابن عمرو كذا بالنسخ بالواو وليحرر

(المستدرك)

قوله وأما مبرح الذى فى اللسان فهو مبرح ومبرح الاول بضم أوله وتشديد ثالثه والثانى بضم أوله وكسر ثالثه

(بربخ) (البرقحة)

(بطح)

التلعة والوادى وهو التراب السهل فى بطونها مما قد جرته السيول يقال أتينا أبطح الوادى فنمنا على بطحائه وهو ترابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمى المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه أى يذهب يمينا وشمالا (ج أباطح و بطاح و بطائح) ظاهره ان هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذى صرح به غير واحد أن البطاح بالكسر والبطحاوات جمع البطحاء ويقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم قاله الاصمعى كذا فى الصحاح وفى المحكم وان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع لجرى مجرى أفكل والبطائح جمع بطيحة (و) فى الصحاح (تبطح السيل اتسع فى البطحاء) وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماك عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح

و بطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها ومنى من الابطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أباطح مكة و بطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلو شهدتنى من قريش عصابة * قريش البطاح لاقريش الظواهر

وفى التهذيب عن ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشبى مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس والذى يقابله وعبارة أرباب الانساب قريش الاباطح ويقال قريش البطاح لانهم صيابة قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة ونزلوها ويقابلهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الاباطح والكل قبائل قالوا وفى قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية (والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى) كذا فى التهذيب نقلا عن النوادر (ومنه البطاحى) بياء النسبة وروى عن ابن الاعرابى انه قال البطاحى مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد (و) البطاح (منزل لبنى يربوع) وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن السلائلا

كذا فى التهذيب وقيل هو ماء فى ديار بنى أسد لبنى والبة منهم وبه كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره فى الحديث وقيل البطاح قرية أخرى لبنى أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب (و بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال ابن الاثير فى النهاية ولعله الاصح وقال عياض فى المشارق هكذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطران كذا قيده القالى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم وزاد الاخير ولا يجوز غيره (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهى العقيق و بطحان وقناة وروى ابن الاثير فيه الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتثليث (و) بطحان (بالتحريك ع فى ديار) بنى (تميم) ذكره العجاج

أمسى جمان كالرهين مضرعا * ببطحان[٢] قرملتين مكنعا

جمان اسم جمله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع (و) يقال (هو بطحة رجل بالفتح) أى قامته و فى الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك وكان النبى صلى الله عليه وسلم أناخ بالعقيق وقيل انك بالوادى المبارك (بطح المسجد ألقى الحصى فيه وتوثيره) وفى حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أى تسويته (وانبطح الوادى) فى هذا المكان واستبطح أى (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أى خصلة صدق و) فى الحديث (كان كمام الصحابة) رضى الله عنهم (بطحا بالضم) (أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكمام) بالكسر جمع كمة وهى (القلانس) * ومما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال

اذا تبطحن على المحامل * تبطح البط بجنب الساحل

وفى الاساس وتبطح زيد تبوأ الابطح وفى اللسان ويقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة وفى الصحاح و بطائح النبط بين العراقين وفى اللسان البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهى البطائح والبطحان * ومما يستدرك عليه انبقع البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة كذا فى اللسان (البلح محركة بين الخلال) بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارا كحصرم العنب واحدته بلحة وقال الاصمعى البلح هو السياب (وقد أبلح النخل) اذا صار ما عليه بلحا وقال ابن الاثير هو أول ما يرطب البسر والبلح قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس (أحمد بن طاهر بن بلحان بن البلحى محركة مقرئ زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن قريش وكتب عنه عمر القرشى وأحمد بن دارق الكرجى مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلح (كصرد النسر القديم اذا هرم) وفى التهذيب هو طائر أكبر من الرخم (أو) هو (طائر أعظم من) أى من النسر أبغث اللون (محترق الريش) يقال انه (لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقته) وفى الاساس وهو أقذر الاوابد يأكل على كسر العظام ويلعقها وتقول مر البلح فسمنى بحشائه أى وقع على بذله (ج بلحان بالكسر) (كصردان) جمع صرد و بلحان أيضا بالضم زاده الازهرى (و بلح الثرى كمنع يبس) وذهب ماؤه (و) بلح (الرجل بلوحا بالضم) (أعيا) وقد أبلحه السير وانقطع به قال الاعشى

[٢] قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذلك فى اللسان الا أنه ترك بياضا بعد قوله ببطحان المحرر

(المستدرك)

(المستدرك)

(بلح)

* واشتكى الاوصال منه وبلح * (كبلح تبليحا جاء فى الحديث لايزال المؤمن معنقا صالحا مالم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح يريد وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استفرتهم فبلحوا على أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه واعانته وفى حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا ومبلحا أى معييا ويقال حمل على البعير حتى بلح قال أبو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح (و) بلح (الماء) بلوحا اذا (ذهب و) منه (البلوح) كصبور (البئر الذاهبة الماء) وقد بلحت تبلح بلوحا وهى بالح والجمع البلح قال الراجز * ولا الصمار يد البكاء البلح * (و) البلوح (الرجل القاطع لرحمه) وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلحت خفارته اذا لم يف) كذا فى التهذيب ووقع فى بعض النسخ لم تف بصيغة المخاطب وقال بشر بن أبى خازم

ألا بلحت خفارة آل لأى * فلا شاة ترد ولا بعيرا

(والبالح الارض) التى (لاتنبت شيأ) وعن ابن بزرج البوالح من الارضين التى قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر (والبلحلح) كذمرمر (القصعة لاقعر لها و) بلح بالامر جحده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه (تبالحا) أى (تجاحدا و) البلحاء (كزيحاء نبات الاسليح) كازميل وسيأتى فى الخاء المعجمة وفى بعض النسخ نبات كالابليح * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

البلحيات قلائد تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالح الممتنع الغالب ويقال لص مبالح وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بمحق وبلح على وبلح أى لم أجد عنده شيأ وفى التهذيب بلح ما على غريمى اذا لم يكن عنده شئ وبلح الغريم اذا أفلس وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجيم أعلى والبليح جبل أحمر فى رأس حزم أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب وأبو بلح يحيى بن أبى سليم من أتباع التابعين أورده ابن حبان

(بلدح)

((بلدح)) الرجل اذا (ضرب بنفسه) الى (الارض و) بلدح الرجل اذا (وعد ولم ينجز العدة كتبلدح) ورجل بلندح لا ينجز وعدا عن ابن الاعرابى وأنشد

* ذو نخوة أو جدل بلندح *

(وامرأة بلدح) و بلندح (بادنة) سمينة (و بلدح واد قيل مكة أو جبل بطريق جدة) وفى التوشيح انه مكان فى طريق التنعيم وقال الازهرى بلدح بلد بعينه قالوا انه لا يصرف للعلمية والتأنيث (ورأى بيهس الملقب بنعامة قوما فى خصب وأهله) بالنصب والرفع (فى شدة فقال متحزنا بأقاربه) أى لاجلهم (لكن على بلدح) ورواه جماعة لكن ببلدح (قوم عجفى) فذهب مثلا فى التحزن بالاقارب أورده الميدانى وغيره (والبلندح المكان) عرض و (اتسع) وأنشد ثعلب

* قد دقت المركو حتى ابلندحا * أى عرض والمركو الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض انهدم) وقال الازهرى اذا استوى بالارض من دق الابل اياه (والبلندح القصير السمين) قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن والبلندح أيضا الندم الثقيل المنتفخ الذى لا ينهض لخير وأنشد ابن الاعرابى

ياسلم ألقيت على التزحزح * لاتعدلينى بامرئ بلندح * مقصر الهم قريب المسرح

اذا أصاب بطنه لم يبرح * وعدها بحاوان لم يربح

قال قريب المسرح أى لايسرح بابله بعيدا انما هو قريب باب بيته يرعى ابله و بلدح الرجل اذا أعيا و بلد

(بلطح)

((بلطح)) الرجل اذا ضرب بنفسه الارض مثل (بلدح و) رجل (سلاطح بلاطح) بالضم (اتباع) وسيأتى (ابح اللحم كمنع قطعه وقسمه و) قال الازهرى خاصة

(بخ)

روى أبو العباس عن ابن الاعرابى قال (البح بضمتين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منح) جمع المنيحة كصحيفة وصحف فقلب الميم باء وهو عند مازن لغة مطردة

(البوح)

((البوح بالضم الاصل و) قال الاحزن بن عوف العبدى ابنك ابن بوحك يشرب من صبوحك فقيل المراد به (الذكر) كما فى كلام الحريرى (و) قيل معناه (الفرج و) قيل (النفس) عن ابن الاعرابى كما فى أمثال الميدانى واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كما فى الصحاح وغيره وفى التهذيب ابن بوحك أى ابن نفسك لا من يتبنى قال ابن الاعرابى البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لا من تبنيته وقال غيره بوح فى هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته فى باحة دارك لا من ولد فى دار غيرك فتبنيته ووقع القوم فى دوكة (و) بوح أى فى (الاختلاط فى الامر) وفى هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبى عبيد (وبوح) بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانبارى ونقله السهيلى فى الروض وقيل يوح بياء بنقطتين كما يأتى قال ابن عباد وهو الاشهر (والباحة قاموس الماء ومعظمه) وقد سمى به البحر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهى عرصة الدار والجمع بوح و بحبوحة الدار منها و يقال نحن فى باحة الدار وهى أوسطها ولذلك قيل تبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع قال الازهرى جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفى الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ أى وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابى عن أبى صارم البهدلى من بنى بهدلة وأنشد

أعطى فأعطانى يدا ودارا * وباحة خولها عقارا

يدا يعنى جماعة قومه وأنصاره ونصب عقارا على البدل من باحة (وأبحتك الشئ أحللته لك) أى أجزت لك تناوله أو فعله أو تملكه لا الاحلال الشرعى لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لاتعرفه العرب الا من العموم قاله شيخنا

وفى

وفى اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور (وباح) الشئ (ظهر و) باح (بسره بوحا) بالفتح (و بؤوحا) بالضم (و بؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرا فباح به بوحا أبثه اياه فلم يكتمه (وهو بؤوح بما فى صدره) كصبور (و بيحان) بما فى صدره بالفتح (و بيحان) بتشديد الياء التحتية المفتوحة معاقبة وأصلها الواو والاباحة شبه النهب وقد استباحه انتهبه (واستباحهم استأصلهم) وفى الحديث حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم أى يسبيهم وينهبهم ويجعلهم له مباحا أى لا تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة

حتى استباحوا آل عوف عنوة * بالمشرفى وبالوشيج الذبل

قال شيخنا واستعملوا فى الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخلية بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا والاصل فى الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسره (وباح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصبهانى الكاتب وانما لقب بباح لقوله * باح بما فى الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لابى ليلى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح فى المعتمد والموفق وغيرهما وله تصانيف منها كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب النفر وكتاب التوشيح والترشيح كذا فى وافى الوفيات للصفدى (وأمر بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا) وفى الحديث الا أن يكون معصية [٢] بواحا أى جهارا ويروى بالراء وقد تقدم وفى آخر الا أن يكون معصية [٢] بواحا (والمبيح الاسد و بوحٌ) بالفتح (كلمة ترحم كويس والبياح ككتاب وكتان ضرب من السمك) صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بنى رباح * اذا امتلا البطن من البياح [٣]

وفى الحديث أيما أحب اليك كذا وكذا أو بياح مربب أى معمول بالصباغ وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم و (تركهم بوحى) بالفتح (أى صرعى) عن ابن الاعرابى ((بيحان)) بالفتح (اسم رجل أبى قبيلة ومنه الابل البيحانية و) رجل بيحان بما فى صدره (الذى يبوح بسره) وقد تقدم فى المادة آنفا ولعل ذكره هنا اشارة الى انها واوية ويائية (وتبيح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأنا أخشى أن يكون تبنيج اللحم بالنون كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر أو الصواب هذه والنون غلط بدليل أنى لم أجده فى الامهات اللغوية (و بيح به) تبييحا اذا (أشعره سرا لا جهرا) (والبياحة مشددة شبكة الحوت) وقد كان ينبغى أن يذكر عند ذكر البياح فى مادة الواو فانّ أصلها واوية

((فصل التاء)) المثناة مع الحاء ((التحتحة الحركة و)) هو أيضا (صوت حركة السير و) فلان (ما يتحتح من مكانه) أى (ما يتحرك) وهو مقلوب الحتحتة وهو السرعة وقد تقدم ((الترح محركة الهم)) نقيض الفرح وقد (ترح كفرح) ترحا و تترح وترحه الامر (ترحيحا) أى أحزنه أنشد ابن الاعرابى * قد طال ما ترحها المترح * أى نغص بها المرعى رواه الازهرى عن ثعلب والاسم الترحة (و) قال ابن مناذر الترح (الهبوط) ومازلنا منذ الليلة فى ترح وأنشد

كأن بحرس القتب المضبب * اذا انتحى بالترح المصوب

قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه الى الارض ويشدّه ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده كذا فى اللسان (و) الترح (ككتف القليل الخير) قال أبو وجزة السعدى يمدح رجلا

يحبون فياض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلى

كسرت على شفا ترح ولوم * فأنت على دريسك مستميت

(و) روى الازهرى باسناده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسى (المترح) وأن أفترش حلس دابتى الذى يلى ظهرها وأن لا أنبح حلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا و) الترح (من العيش الشديد و) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع أيضا (والمترح كمحسن) وفى نسخة كمكرم (من لا يزال يسمع ويرى ما لا يعجبه) ومما فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف ناقة مترح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريح (وتارح كآدم أبو ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) وعلى نبينا بناء على ان آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا وفيه خلاف مشهور وقد أشبعنا ((التشحة بالضم الحذر والحية) قاله أبو عمرو (والاصل وشحة) قال الازهرى أظن التشحة فى الاصل أشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يشح اذا غضب ورجل أشحان أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح

[٢] قوله الا أن يكون معصية كذا فى النسخ والذى فى اللسان روايتان الرواية الاولى كفرا واقتصر عليها فى النهاية والرواية الثانية معصية وهى التى ذكرها الشارح بعد

[٣] بعدهما كما فى اللسان صاح بليل أنكر الصياح

(بيحان)

(تحتح)

(ترح)

(التشحة)

(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف ثورا

(ملايا تصامى اعترته جية * على نشحة من ذائد غير واهن)

أي على جية غضب) وقال الازهرى قال أبو عمرو أى على جد وحية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملاجمع ملاة الصحراء وقول شيخنا ولكنه في فصل الواو أعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يخلو عن تظر وتأمل لا يخفى ان الأوفق ايراده في أشح لما نقله الازهرى عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشح لا وشح فلا نظر في اعراضه عنه في فصل الواو نعم كان ينبغى أن يورده في أشح ونحن قد أشرنا هنا لك اليه (و) النشحة (الجبن والفرق أو الحرد وخبث النفس والحرص كالنشح محركة في الكل) ولكن المنقول عن كراع في الحرد والغضب هو النسحة بالسين المهملة كما أورده ابن سيده في المحكم نقلا عنه قال ولا أحقها (ورجل أتشح) هذا بناء على ان التاء أصلية وليس كذلك وانما الصواب رجل أشحان وامرأة أشحى وقد تقدم في بابه (التفاح) هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدته تفاحة وذكر عن أبى الخطاب انه مشتق من النفحة وهى الرائحة الطيبة (والمتفحة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهرى وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة ومن مجعات الاساس الاسنان تخجل من أتفحك (و) من المجاز ضربه على تفاحتيه (التفاحتان رؤس الفخذين في الوركين) عن كراع ولطمن بالعناب التفاح أى بانبان الخدود كذا في الاساس (تاح له الشئ يتوح) توحا اذا (تهيأ) قال

* تاح له بعدك حنزاب وأى * (كتاح يتيح) تيحا واوى العين ويائيها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هيأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع في مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله من أنقذه وفى الحديث فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتيح) له الشئ أى قدر أو هيئ قال الهذلى

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(والمتيح كمنبر من يعرض) في كل شئ و يقع (فيما لا يعنيه) قال الراجز

أفى أن الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

(أو) رجل متيح لا يزال (يقع في البلايا) والانثى بالهاء وفى التهذيب عن ابن الاعرابى المتيح الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم (و) المتيح (فرس يعترض في مشيته نشاطا) ويميل على قطريه (كالتياح) ككتان (والتيحان) كسيحان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتى (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت في هامش الصحاح قال أبو العلا المعرّى التيحان روى بكسر الياء وفتحها وهو الذى يعترض في الامور وقال سيبويه لا يجوز أن روى بالكسر لان فيعلان لم يجئ في الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما من الصحيح قيقبان وسيسبان وفى اللسان ولا نظيره الافرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدى

لحبرها ذوو أحساب قومى * وأعدائى فكل قد بلانى

بذبى اليوم عن حسبى عالى * وزبونات أشوس تيحان

(في الكل) أى في الفرس والرجل قال أبو الهيثم التيحان والتيحان الطويل وقال الازهرى ورجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد وقال العجاج * لقد منوا بتيحان ساحى * وفى التهذيب فرس تيحان شديد الجرى وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان (والمتياح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أى كثير التعرّض (و) المتياح (الامر المقدر كالمتاح) بالضم (وتاح في مشيته اذا) (تمايل وأبو التياح يزيد) بن زهير (الضبعى) بضم ففتح الى بنى ضبيعة (تابعى) يروى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان في الثقات

٣ ذكر في اللسان بقية عبارته فقال ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها فيظن بها ما لم ينقل في تفسيرها

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الحاء * ومما يستدرك عليه في هذا الفصل ماء ثجاح كما قرئ به حكاه القاضى البيضاوى وغيره قالوا ومثاجح الماء مصابه (الثخفة صوت فيه بحة عند اللهاة) وأنشد * أبح مثخنج صحل الثحيح * (و) عن أبى عمرو يقال (قرب ثحتاح) شديد مثل (حثحاث) وقد تقدم (اثعنجج المطر) بمعنى اثعنجر اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدى يقول فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه فكتبه وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدى بن على الغاضرى في الغيث

جون ترى فيه الروايا دلحا * كأن حنانا وبلشا صرحا

فيه اذا ما جلبته تكلحا * ومع مصاماته فاثعنجحا

حكاه الازهرى وقال عن هذا الحرف وما قبله وما بعده في باب رباعى العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا في كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها وأنا أحقها ولكنى ذكرتها تعجبا منها ولا أدرى ما صحتها كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه ثلطح قال ابن سيده رجل ثلطح كزبرج أى هرم ذاهب الاسنان

﴿فصل الجيم﴾ مع الحاء (جح القوم بكعابهم) وجخوا بها (رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجيح) بالفتح (ويثلث) حيث تحصل

(التفّاح)

(تاح)

(المستدرك)

(الثخفة)

(اثعنجج)

(المستدرك)

(جيح)

النحل اذا كان غير مصنوع وقيل (خلية العسل ج أجبح) وجباح وفى التهذيب (وأجباح) كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنه

وان كنت عندى أنت أحلى من الجنى * جنى النحل أضحى واتنا بين أجبح

واتنامقيما والخاء المعجمة لغة ((الجبح بسط الشئ و) قال الازهرى جبح الرجل اذا (أكل الجبح وهو) بالضم (البطيخ الصغير المشنج أو الحنظل) قبل نضجه واحدته جبحة وهو الذى يسميه أهل نجد الجدح والجبح عندهم كل شئ انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون

(جَبَح) المنبح على الارض أى انسحب (و) يقال (أجبحت المرأة) اذا (حملت فاقربت وعظم بطنها فهى مجبح) وقيل حملت فأثقلت وفى الحديث انه مر بامرأة مجبح قال أبو عبيد هى الحامل المقرب (وأصله فى السباع) فى الصحاح قال أبو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجبحت فهى مجبح وقال الليث أجبحت الكلبة اذا حملت فأقربت والجمع مجابح وفى الحديث ان كلبة كانت فى بنى اسرائيل مجبحا فعوى جراؤها فى بطنها وروى مجبحة بالهاء على أصل التأنيث (والجبجح السيد) السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة (كالجبجاح) بالفتح أيضا و(ج) الجباجح (جحاجح وجحاجحة وجحاجيح) وقال أمية بن أبى الصلت

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح

وفى الصحاح والهاء عوض من الياء المحذوفة لابد منها أو من الياء ولا يجتمعان ولشيخنا هنا كلام حسن ردّ به على الجوهرى قوله هذا فراجعه (و) فى التهذيب عن أبى عمرو الجبجح (الفسل من الرجال) وأنشد

لا تعلقى بجبجح حيوس * ضيقة ذراعه يبوس

(و) الجبجح (كهدهد الكبش العظيم) عن كراع (وجحجح استقصى و بادر) وفى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها العقوبة فما أدرى أمستأصلة أم مجحجحة أى كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب (و) جحجح (عن الامر) تأخر و(كف) مقلوب من حجحج أو لغة فيه (و) جحجح (عن القرن نكص) يقال حاموا ثم جحجحوا أى نكصوا وقال العجاج

(المستدرك) *حتى رأى رائيهم فجحجحا * (وجحج) بالفتح (ويضمان زجر للضأن) ومما يستدرك عليه جح الشئ يجحه جحا سحبه يمانية

٣ قوله الغر كذا فى النسخ والذى فى اللسان العز بالعين والزاى

والجحيح بقلة تنبت نبتة الجزرو كثير من العرب من يسميه الخزاب وجحجحت المرأة جاءت بجحاح وجحجح الرجل ذكر جحاجا من قومه قال ان سرك الغر٣ فجحجح بجشم * وجحجح الرجل عدد وتكلم قال رؤبة

ما وجد العداد فيها جحجحا * أعز منه نجدة وأسمحا

(جدح) والجحجحة الهلاك كذا فى اللسان ((الجدح كمنبر) خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل المجدح (ما يجدح به) وهو خشبة طرفها ذو جوانب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى (السويق) ونحوه وكل ما خلط فقد جدح (و) المجدح واحد المجاديح نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر به لقولهم بالانواء وقيل هو (الدبران) لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالى والتابع قال وكان بعضهم يدعو جناحى الجوزاء المجدحين (أو) هو (نجم صغير بينه و) بين (الثريا) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

باتت وظلت بأوام برح * يلفحها المجدح أى لفح

تلوذ منه بجناء الطلح * لها زجر فوقها ذو وطح٣

(ويضم الميم) حكاه أبو عبيد عن الاموى قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابى بأن ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

٣ قوله ذو وطح الذى فى اللسان ذو صدح وفيه زجر صوت كذا حكاه بكسر الزاى انظر بقية عبارته فانها نفيسة

و يقال ان المجدح ثلاث كواكب كالاثافى كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر (و) المجدح (ميسم للابل على أفخاذها وأجدحها وسمها بها) وفى نسخة به (ومجاديح السماء أنواؤها) ويقال أرسلت السماء مجاديح الغيث قال الازهرى المجدح فى أمر السماء يقال تردد رق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث فى تفسير المجاديح انها تردد رق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابن الاثير الياء زائدة للاشباع

٤ قال فى اللسان بتأول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

قال والقياس أن يكون واحدها مجدحا فأما مجدح فجمعه مجادح والذى يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء٤ وأراد ابطال الانواء والتكذيب بها وانما جعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التى يزعمون أن من شأنها المطر (والجدوح دم) كان يخلط مع غيره فيؤكل فى الجدب وقيل هو دم (الفصيد كانوا يستعملونه فى الجدب) فى الجاهلية قال الازهرى الجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فيفصدها ويأخذ دمها فى اناء فيشربه (وجدح السويق) وغيره (كمنعه كأجدحه واجتدحه) شربه بالمجدح وعن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط واجتدحه أيضا اذا شربه بالمجدح (وجدحه تجديحا اذا (خلطه) هكذا فى سائر النسخ والصواب خلطه كما فى

اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى السويق ونحوه وكل ما خلط فقد جدح وجدح الشئ اذا خلطه (وشراب مجدّح) أى (مخوّض) وفى قول أبى ذؤيب

فحطالها عذقين كانما * بهما من النضح المجدّح أيدع

عنى بالمجدّح الدم المحرّك يقول لما نطحها حرك قرنه فى أجوافها (وجدح بكسرتين) كجطح (زجر للمعز) وسيأتى (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشر فقال

ألم تعلمى ياعصم كيف حفيظتى * ٢ اذا الشر خاضت جانبيه المجادح

(جرحه كمنعه) يجرحه جرحا أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كلمه) فقد رده شيخنا بقوله الجرح فى عرف الناس أعرف وأشهر من الكلم وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح ولو قال قطعه أو شق بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهرى لكان أولى * قلت وعبارة الاساس جرحه كقطعه ولا يخفى ما فيه من المناسبة (كجرّحه) تجريحا اذا أكثر ذلك فيه قال الحطيئة

ملوا قراه وهرّته كلابهم * وجرّحوه بأنياب وأضراس

(والاسم الجرح بالضم) و(ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قل أجراح) الا ما جاء فى شعر ووجدت فى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها ما عنى به قول عبدة بن الطبيب

ولى وصرّعن من حيث التبسن به * مضرّجات بأجراح ومقتول

وهو ضرورة من جهة السماع قال شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون فى الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان فى المعانى والاعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا فى أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وفى التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال الازهرى وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وجمالة وحبالة لجمع الحجر والجمل والحبل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحى) يقال رجال جرحى ونسوة جرحى ولا يجمع جمع السلامة لان مؤنثه لا يدخله الهاء (و) فى التنزيل ويعلم ما جرحتم بالنهار (جرح) الشئ (كمنع اكتسب) وهو مجاز (كاجترح) يقال فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى وفى التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أى اكتسبوا وفى الاساس وبئسما جرحت يداك واجترحت أى عملتا وأثرتا وهو مستعار من تأثير الجارح وفى العناية للخفاجى انه صار ٣ استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفى نسخة سبعه (وشتمه) ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحاكم (شاهدا) اذا عثر منه على ما (أسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك فى غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وفى الاساس ويقال المشهود عليه هل لك جرحة وهى ما تجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء أقصصتك الجرحة فان كان عندك ما تجرح به الحجة فهلمها أى أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البينة (و) يقال جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة و) جرح الرجل أيضا اذا (جرحت شهادته) وكذا روايته أى ردت ووجه اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدتها جارحة لانها تكسب أربابها نتاجها قاله أبو عمرو وكذا فى التهذيب (و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التى تكتسب) وهى عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لأنهن يجرحن الخير والشر أى يكسبنه * قلت وهو مأخوذ من جرحت يداه واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من السباع والطير) والكلاب لانها تجرح لأهلها أى تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازى جارحة والكلب الضارى جارحة قال الازهرى سميت بذلك لانها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح وفى التنزيل يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين أراد وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لان فى الكلام دليلا عليه ويقال ماله جارحة أى ماله أنثى ذات رحم تحمل وماله جارحة أى ماله كاسب (و) جوارح المال ما ولد يقال (هذه) الفرس و(الناقة والأتان من جوارح المال أى) أنها (شابة مقبلة الرحم) والشباب يرجى ولدها (و) من المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان و(العيب والفساد) وهو منه حكاه أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا فى الاساس وفى خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا أى فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهرى وروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه ورد قوله أراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواتها ورد روايته كذا فى اللسان والاساس (و) جرّاح (كشدّاد علم) وكنوا بأبى الجرّاح والجرّاح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك عليه ٤ خاتم مرج وسوار مرج وهو القلق وسكين جرح الا صاب به جرح كذا فى الاساس وأنا أخشى أن يكون من جاو جرجا بالجيم وقد تقدم وفى الحديث العجماء جرحها جبار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابى ورد عليه

٢ قوله اذ فى اللسان اذا (جرح)

٣ قوله استعارة حقيقة كذا فى النسخ ولعل الصواب اسقاط استعارة أو يقول انه استعارة وصار حقيقة وليراجع

٤ قوله خاتم مرج الخ كذا بالنسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس فى مادة ج ر ج ولعل النسخة التى وقعت له لم تميز بين المادتين بترجمة فوهم لذلك الشارح (المستدرك)

(جردح) تعلب ذلك فقال انما هو جزح بالزاى وكذلك حكاه أبو عبيد (جردح عنقه كأنه أطاله) (و) فى التهذيب من النوادر يقال (جرداح وجرداحة من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرداح من الارض وجرداحة (وهى اكام الارض ومنه غلام مجردح الرأس) تشبيها بالاكمة (جزح) الرجل (كمنع مضى لحاجته) ولم ينتظر (و) جزح له (أعطى عطاء جزيلا أو) جزح (أعطى ولم يشاور أحدا) كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جزحت (الظباء دخلت كناسها) أى مأواها (و) جزح (الشجر ضربه ليحت ورقه و) جزح (له من ماله جزحة) بالفتح وجزحا (قلع له قطعة) وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل

وانى اذا ضن الرفود برفده * لمختبط من تالد المال جازح

هكذا أورده الازهرى وابن سيده وغيرهما أى أقطع له من مالى قطعة ويقال جزح من ماله جزحا أعطاه شيأ (والجزح العطية) واسم الفاعل جازح أنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا

يغبى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(المستدرك) (و) يقال (غلام جزح بخيل وكتف اذا نظروتكايس) أى صار كيسا * ومما يستدرك عليه جزح بكسرتين زجر للعنز المتصعبة عند الحلب معناه قرى قاله ابن منظور (جطح) بكسرتين مبنية على السكون أى قرى) تقوله العرب للغنم وفى التهذيب (يقال للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفى نسخة استعصت (قفر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز) قال كراع جطح تشدد الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدى والحمل وقال بعضهم جدح فكأن الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر جدح (جلح المال الشجر كمنع) يجلحه جلحا وجلحه تجليحا أكله وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجلوح المأكول رأسه (و) الجالحة (الجوالح ما تطاير من رؤس) النبات و (القصب والبردى) فى الريح شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج العنكبوت (و) يقال جالحنى فلان وجلحنى (المجالحة) المشارة مثل (المكالحة و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعى (والمكاشفة بالعداوة والمكابرة و) منه (المجالح) المكابر وقد سمى بذلك (الاسد و) المجالح (الناقة) التى (تدر فى الشتاء) وقيل هى التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا قحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابى (والمجالح جمعها) وقيل المجالح من الفصل والابل اللواتى لا يبالين قحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجالح عند المحل كفوتها * أشطانها فى عذاب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح وسنة مجلحة مجدبة (و) المجالح (السنون التى تذهب بالمال والمجلاح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة الشديدة فى بقاء لبنها) وكذلك المجلحة (والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الرأس) وقيل ذهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد قليلا على النزعة (جلح كفرح) جلحا والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الاجلح جلح وجلحان وفى التهذيب الجلحاء من الشاء والبقر بمنزلة الجماء التى لا قرن لها وفى المحكم عنز جلحاء جماء على التشبيه وعن بعضهم بنو تميم يقال شاة جلحاء جماء وكذلك هى من البقر (والمجلح كمحدث الاكول) وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل (و) المجلح (كمعظم المأكول) الذى ذهب فلم يبق منه شئ قال ابن مقبل يصف القحط

ألم تعلمى أن لا يذم فجاءتى * دخيلى اذا اغبر العضاه المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك كلأ مجلح (والاجلح هودج ماله رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم قال وقال الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد لأبى ذؤيب

الا تكن ظعنا تبنى هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلح ومثله أعزل واعزال وأفعل وافعال قليل جدا وقال الازهرى هودج أجلح لا رأس له (و) فى حديث أبى أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له وهو (سطح ليس له قرن) قال ابن الاثير يريد الذى (لم يحجز بجدار) ولا شئ يمنع من السقوط (و بقر جلح كسكر بلا قرون) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب وبقر جلح بضم فسكون فى الصحاح قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

وفى اللسان فسكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلى * قلت وقد تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده له فى ديوانه (و) الجلاح (كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح (والد أحيحة الخزرجى المتقدم ذكره (والتجليح الاقدام) الشديد (والتصميم) فى الامر والمضى والسير الشديد وقال ابن شميل جلح علينا أى أتى علينا و التجليح (حملة السبع) قال أبو زيد جلح على القوم تجليحا اذا حمل عليهم (والجلواح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (و جلحاء ة ببغداد و ع بالبصرة) على فرسخين منها (والجلحاة بالكسر الارض لا تنبت شيأ) على التشبيه بأجلح الرأس (والجلحة المخض بالسمن والجليحاء كغبيراء شعار) بنى

(المستدرك)

(غنى) ن أعصر فيما بينهم (وجلحم رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرك عليه قرية جلحاء لا حصن لها وقرى جلح وفى حديث كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء أى لا حصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لا قرن لها وأرض جلحاء لا شجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرة به الجنبة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحة التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر ونبت اجليح جلحت أعاليه وأكل وناقة مجالحة تأكل السمر والعرفط كان فيه ورق أولم يكن والجوالح قطع الثلج اذا تهافتت وأكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ويوم أجلح وأصلع شديد ولا تجلح علينا يا فلان وفلان وقح مجلح وجلح فى الامر ركب رأسه وذئب مجلح جرىء والانثى بالهاء قال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود * ٢وأجرمن مجلحة الذئاب

٢قوله وأجرجمع جرو ووقع فى النسخ أجر أو هو تحريف

وقيل كل مارد مقدم على شئ مجلح وأما قول لبيد

فكن سفينها وضربن جأشا * لخمس فى مجلحة أروم

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجلاح وجليح وجليحة وجليح أسماء وفى حديث عمر والكاهن فى حديث الاسراء يا جليح أمر نجيح قال ابن الاثير اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب وجلح بفتح فسكون من مياه كلب لبنى ثويل منهم

(الجلنبح)

((الجلنبح بالكسر الداهية و) من النساء القصيرة وقال أبو عمرو الجلنبح (العجوز الدميمة) هكذا بالدال المهملة أى قبيحة المنظر قال الفضال العامرى

انى لاقلى الجلنبح العجوزا * وأمق القينة العكموزا

(الجلادح)

((الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح بجوالق) عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العلكم الجلادح * (والجلندح الثقيل الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وفتح اللام والدال وضمهما أيضا (صلبة شديدة) وهو (خاص بالاناث) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الجلادح المسن من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلمد اذا كان غليظا ضخما وقد سبق فى حلدج الحلندجة والحلندجة الصلبة من الابل

(جمح)

((جمح الفرس) بصاحبه (كمنع جمحا) بفتح فسكون (وجموحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب يجرى جريا غالبا (وهو) جامح و(جموح) الذكر والانثى فى جموح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتز فارسه وغلبه) وفرس جموح اذا لم يثن رأسه وقال الازهرى وله معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذى يرد منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يرد منه ومنه قول امرئ القيس فى صفة فرس وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

جموحا مروحا واحضارها * كمعمعة السعف الموقد

(و) من المجاز جمحت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا اذا (خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها) ومثله طمحت طماحا قال الراجز

اذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

(و) جمح اليه وطمح اذا (أسرع) ولم يرد وجهه بشئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون وفى الحديث جمح فى أثره أى أسرع اسراعا لا يرده شئ ومثله قول الزجاج وفى الاساس أى يجرون جرى الخيل الجامحة وهو مجاز حينئذ (و) جمح (الصبى الكعب بالكعب) كمنع اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا (و) الجماح (كرمان المنهزمون من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلا نصل مدور الرأس يتعلم به) الصبى (الرمى و) قيل بل (تمرة) أوطين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان) وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبى يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وأملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق (و) الجماح (ما يخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كأذناب الثعالب واحدته جماحة أو هو (كرؤس الحلى والصليان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جماميح وجاء فى الشعر جمامح) على الضرورة ويعنى به قول الحطيئة

* بزب اللحى جرد الخصى كالجمامح * وأما فى غير ضرورة الشعر فلا لان حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلا بد من ثباتها ياء فى الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجميح وجمح وجموح (ككتان وزبير وزفر وصبوح أسماء) وعبد الله بن جمح بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) جميح (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جميحا ورميحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا أى مفتوحا (و) جمح (كزفر جبل لبنى نمير والجموح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى (و) الجموح (الرجل يركب هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه بالجموح من الخيل الذى لا يرده لجام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمح وهو جموح قال الشاعر

خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

ومما

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه جمحت السفينة تجمح جموحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحت المفازة بالقوم طرحت بهم لبعدها وهما من المجاز وبنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى وسهم أخو جمح جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار ان اسم جمح تيم واسم سهم زيد وان زيدا سابق أخاه الى غاية فجمح عنها تيم فسمى جمح ووقف عليها زيد فقيل قد سهم زيد فسمى سهما

(جنح)

وجمح بمراده لم ينله وهو مجاز (جنح) اليه (يجنح) كيمنع على القياس لغة تميم وهى الفصيحة (ويجنح) بالضم لغة قيس (ويجنح) بالكسر وقد قرئ بهما شاذا كما فى المحتسب وغيره نقله شيخنا (جنوحا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى ان مالوا اليك ٢ فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنثت (كاجتنح) وفى الحديث فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متكئا عليه ويقال جنح الرجل واجتنح مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا رباعيا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرها من الامهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لان القاعدة فيما تقصد اصابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثيا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب ما فى الصحاح والافعال وما فى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجوانح) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر) كالضلوع مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كعنى انكسرت جوانحه لثقل حمله) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلى الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويدا الانسان جناحاه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر

ترى الطير العتاق يظلن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا

(ج أجنحة وأجنح) حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على أفعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك (العضد) ويقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد

وأحور العين مربوب له غسن * مقلد من جناح الدر تقصارا

(و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكنف والناحية) يقال أنا فى جناحه أى ذراه ٣ وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ ويضم والروشن) كجوهر (والمنظور و) الجناح (فرس للعوفزان ابن شريك) التميمى (وآخر لبنى سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وآخر لعقبة بن أبى معيط و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال

مارا عنى الاجناح هابطا * ٤ على انحدار قوطها العلابطا

وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا نزا
أن سوف تمضيه وما ارمأزا

(وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السوداء وذو الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب) الهاشمى ويقال له الطيار أيضا وكان من قصته أنه (قاتل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يداه فقتل) وكان حامل رايتها (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الازهرى (و) للعرب أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أوطانهم) وأنشد للفراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * ويقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كأنه على قرن أعفر وهو مجاز (و) يقولون (ركب) فلان (جناحى النعامة) اذا (جد فى الامر واحتفل) قال الشماخ

فمن يسع أو يركب جناحى نعامة * ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

وهو مجاز (و) يقولون (نحن على جناح السفر أى نريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو الاثم عامة وما تحمل من الهم والاذى أنشد ابن الاعرابى

ولاقيت من جمل وأسباب حبها * جناح الذى لاقيت من تربها قبل

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجناية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لا أجنح أن آكل منه أى أرى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فأين ورد فمعناه الاثم والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الاخضر بن هبيرة الضبى * أناخ قليلا عند جنح سبيل * (و) الجنح (الكنف والناحية) قال

---

٢ قوله ان مالوا اليك كذا بالنسخ ولعل الانسب مالوا اليها وان كان الميل اليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل الى السلم

٣ قوله داره كذا فى اللسان وهو تصحيف صوابه ذراه كما فى الاساس هنا وفى مادة ذرا

٤ قوله على انحدار قوطها والذى فى اللسان على البيوت قوطه العلابطا

فبات يجنح النوم حتى اذا بدا * له اصبح سام القوم احدى المهالك

(و) الجنح (من الليل الطائفة) ويضم لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرار وفى الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا الصبيان ٣ المراد به أول الليل (و) الجنح بالكسر (اسم وذو الجناح) لقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الحميرى و) الجناح (ككتان بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح فى السجود أن يعتمد) الرجل (على راحتيه مجافيا الذراعيه غير مفترشهما كالتجنيح) قاله شمر وقال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطائر واجتنح الرجل فى مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة وروى أبو صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح فى الصلاة فشكا ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفى رواية شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد فى السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم كذا فى اللسان (و) الاجتناح (فى الناقة الاسراع) قاله شمر وأنشد * اذا تبادرن الطريق تجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجليها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (فى الخيل أن يكون حضره واحدا لأحد شقيه يجتنح عليه أى يعتمد فى حضره) قاله أبو عبيدة * ومما يستدرك عليه الأجناح جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء فى شعر أبى ذؤيب وجناحا العسكر جانباه وكذا جناحا الوادى جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الرحى ناعورها وجناحا النصل شفرتاه وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما وجنحت الابل خفضت سوالفها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة الباركة اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض كذا فى الاساس واللسان وفى التهذيب الرجل يجنح اذا أقبل على الشئ يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والجنحة قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا اليك بجناح أى متشوق كذا حكى بضم الجيم وأنشد

يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

أى متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى بيده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض ذكره ابن حزم وأبو اسحق الشاطبى ومن المجاز قدم لنا تريدة ولها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الجنج العظيم وقيل الجنج بالخاء أورده فى اللسان (جناح بن ميمون) كعلابط (صحابى شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد فى معجمه (الجوح البطيخ الشامى والاهلاك والاستئصال) وقد جاحتهم السنة تجوحهم جوحا وجياحة (كالاجاحة والاجتياح) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفى الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدو ماله أتى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنازلة العظيمة التى تجتاح المال من سنة أو فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الازهرى عن أبى عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل فى ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أى سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المحرق قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هى آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا فى الثمار (والمجوح كمنبر الذى يجتاح كل شئ) أى يستأصله (والجاح الستر) وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كما سيأتى (والاجوح الواسع من كل شئ ج جوح) بالضم (و) تقول (جوحت رجلى) تجويحا أى (أحفيتها و) عن ابن الاعرابى (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح يجوح اذا (عدل عن المحجة) الى غيرها * ومما يستدرك عليه الجائح الجراد ذكره الازهرى نقلا عن ابن الاعرابى فى ترجمة جحا وجوحان اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن قف مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال وانما قضينا على مجاح أن ألفه واو لأن العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعالا فيكون من غير هذا الباب وقد تقدمت الاشارة اليه وسيأتى فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيح واستعمل منها جيحان وجيحون مثل سيحان وسيحون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيحان فى ساح وجيحان واد معروف وقد جاء فى الحديث ذكرهما وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس كذا فى اللسان وقد جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر كالعافية

((فصل الحاء) المهملة مع نفسها يقال (امرأة حدحة كعتلة أى قصيرة) كحدحة (الحر) بالكسر والتخفيف وهذا هو الاكثر فى معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء فى آخره وهو غريب قال الهذلى * جراهمة لهاحرة وثيل * وهما مخففان و (أصلهما) (حرح بالكسر) مما انقضت فيه الفاء واللام وهو قليل كسلس وبابه و (ج أحراح) لا يكسر على غيرذلك قال

انى أقود جملا ممراحا * ذا قبة مملوءة أحراحا

٣ قوله الصبيان الذى فى اللسان صبيانكم

(المستدرك)

(المستدرك) (جناحٌ)

(جاح)

(المستدرك)

(حدحة)

(حرح)

قال

قال أبو الهيثم الحرّح المرأة مشدد الراء لأن الاصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا (و) قالوا (حرون) كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومؤن (والنسبة) اليه (حرى و) ان شئت (حرحى) فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغد فقالوا يدوى وغدوى (و) ان شئت قلت (حرحى كسته) أى كما قالوا رجل سته كفرح مبنى من الاست على أصله (والحرح ككتف أيضا المولع بها) أى بالأحراح وأرجعه شيخنا الى الحر فغلط المصنف وليس كما زعم وفى اللسان ورجل حرح يحب الأحراح قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرحها كنعها) اذا (أصاب حرحها وهى محروحة) قال ٢ أصيبت فى حرحها وفى بعض النسخ أصاب حرها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء ((حنح بالكسر) مسكن ا زجر للغنم) ((حاحيت حيحاء) بالكسر (مثل به فى كتب التصريف ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) قال شيخنا نقلا عن ابن جنى فى سر الصناعة فى مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الاصوات ما نصه وهذا من قولهم فى زجر الابل حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا صحت فقلت حا وعا وها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهورة فى مصنفات النحو وأشار الى مثله ابن مالك وغيره فما معنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقى عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراكش وسوس وحيحة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا

(حنح) (حاحى)

((فصل الدال) المهملة مع الحاء المهملة ((دبح)) الرجل (تدبيحا) حنى ظهره عن اللحيانى والتدبيح تنكيس الرأس فى المشى والتدبيح فى الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه وعن الاصمعى دبح (بسط ظهره وطأطأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه وفى الحديث نهى أن يدبح الرجل فى الركوع كما يدبح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن ابن الاعرابى التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك فى مشى أو مع رفع عجز وقال الازهرى دبح الرجل ظهره اذا ثناه وارتفع وسطه كأنه سنام قال رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح انه بالمهملة (كاندبح و) دبح (ذل) وهذا عن ابن الاعرابى (و) دبحت (الكمأة) اذا (انفتح عنها الارض وما ظهرت) بعد (و) دبح (فى بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الاعرابى (ما بالدار دبيح كسكين) بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد بالجيم أى (أحد) وقال الازهرى معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبحة بكسر الباء) أى (حدباء ج مدابح) يقال رمال مدابح (و) أما قولهم (أكل ماله بأبدح وبيدح) فقد تقدم ذكره (فى ب دح) فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه قال أبو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليجىء الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيح هو انتطأطؤ يقال دبح لى حتى أركبك ودبح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخى قوائمه ويطأمن ظهره وعجزه من الالم كذا فى اللسان ((الدح)) شبه (الدس) دح الشئ يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم فى وصف قترة الصائد

(دبّح)

(المستدرك)

(دحّ)

* بيتا خفيا فى الثرى مدحوحا * أى مدسوسا كذا فى المجمل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعرّه وفى حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع فى القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحوحا ودحا (واندح اتسع) وفى الحديث كان لأسامة بطن مندح أى متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر فى فصل ندح لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه قولهم ليس لى عن هذا الامر مندوحة ومتندح أى سعة قال ومما يدل على أن الجوهرى وهم فى جعله اندح فى هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره فى فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعل مثل احمرّ واذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره فى هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره فى هذه الترجمة وقال اعرابى مطرنا الليلتين بقيتا واندحت الارض كلأ (والدحداح) بالفتح (و) الدحداحة (بهاء والدحدح) كجعفر (والدحادح بالضم والدحيدحة) مصغرا (والدودح) كجوهر حكاه ابن جنى ولم يفسره (والدحدحة) كل ذلك بمعنى (القصير) الغليظ البطن وامرأة دحدحة ودحداحة وكان أبو عمرو قد قال الذحداح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللحيانى انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيبانى فانه تشكك فيه وقال هو بالدال أو بالذال (والدحوح المرأة والناقة العظيمتان) يقال امرأة دحوح وناقة دحوح (و) ذكر الازهرى فى الخماسى (دحندح بالكسر) فيما هو (دويبة) كذا قال (و) دحندح (لعبة للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها قام على رجل وحجل سبع مرات) وروى ثعلب يقال هو أهون على من دحندح قال فاذا قيل ايش دحندح قال لا شئ وذكر محمد بن حبيب هكذا الا انه قال دح دح دويبة صغيرة كذا فى اللسان (ويقال للمقر دح دح) بالكسر والتسكين حكاه ابن جنى (ودح دح) بالتنوين (أى أقررت فاسكت) قاله ابن سيده فيما ذكر عن محمد بن الحسن فى تفسير هذه الكلمة قال وظننته الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤت من أمانته وانما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحاها محا أى دعها معها) هكذا يريدون

٢ قوله قال لعل الصواب اذا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دح فى الثرى بيتا اذا وسعه و بيت مدحوح أى مسوّى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أىّ طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال قبيح بالعجوز اذا تغدّت * من البرنىّ واللبن الصريح

تبغيها الرجال وفى صلاها * مواقع كل فيشلة دحوح

والدح الارزنون الممتدّة و يقال اندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملأه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابى واليه ينسب المرج وقال الليث الدحداح والدحداحه من الرجال والنساء المستدير الململم وأنشد أغرّك أننى رجل جليد * دحيدحة وأنك علطميس ٣

(الدودحة) (دردح)

«الدودحة السمن» مع القصر وذكره ابن جنى ولم يفسره وقد تقدّم فى قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرار «دردح كمنع دفع وكفرح هرم» هرما تاما (و) منه قيل (ناقة دردح ككتف) أى (هرمة) مسنة قاله الازهرى (ورجل دردحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لئيم الخلقة وهو فعلاية قال الراجز

أما تريني رجلا دعكايه * عكوّكا اذا مشى دردحايه

تحسبني لا أحسن الحدايه * أيايه أيايه أيايه

(دردج) (دردح)

«دربج» الرجل (عدا من فزع و) دربج (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) قال الاصمعى قال لى صبى من أعراب بنى أسد دلبج أى طأطئ ناهرك قال ودربج مثله (و) دربج (ذلل) عن كراع والحاء أعرف وسوّى يعقوب بينهما «الدردح بالكسر» فيهما هو (المولع بالشئ و) الدردح (العجوز والشيخ الهمّ) وشيخ دردح أى كبير وقيل الدردح المسنّ الذى ذهبت أسنانه (و) فى التهذيب الدردحة (بهاء المرأة التى طولها وعرضها سواء ج درادح) قال أبو وجزة

واذهى كالبكر الهجان اذا مشت * أبى لا يماشيها القصار الدرادح

(و) الدردح (من الابل التى أكلت أسنانها ولصقت بحنكها كبرا) قال الازهرى فى ترجمة علهز ودردح هى التى فيها بقية وقد أسنت

(دلح)

«دلح» الرجل (كمنع) يدلح دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطه (لثقله) عليه وكذلك البعير اذا مرّ به مثقلا وقال الازهرى الدالح البعير اذا ادلح وهو تثاقله فى مشيه من ثقل الحمل وناقة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا (و) قال الازهرى السحابة تدلح فى مسيرها من كثرة مائها يقال (سحابة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسحابة دالحة مثقلة بالماء كثيرته (ج دلح) بضمتين (كقدم فى قدوم) (وسحاب دالح ج دلح كركع) فى راكع (ودوالح) وفى حديث على ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وقال البعيث

وذى أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا أى حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا فى عرى الجوالق وأخذا بطرفى العود فحملاه (وتدالحاه فيما بينهما حملاه على عود) وفى الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضى الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودولح امرأة) كذا فى الصحاح وغيره وفى هامش نسخة الصحاح ما نصه ووجد بخط أبى زكريا الخطيب ما نصه دولح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء و بالجيم ضبطه ابن الاعرابى ولم يتعرض له المصنف هنالك (و) الدلح (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلح يحتال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دواد ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مياح دلح

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه فى الحديث كنّ النساء يدلحن بالقرب على ظهورهنّ فى الغزو المراد أنهنّ كنّ يستقين الماء و يسقين الرجال وهو من مشى المثقل بالحمل وقال الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذى يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم وهو نحو من غسالة السقاء فى الرقة أرق من السمار

(دلبج)

«دلبج الرجل (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) نقل الازهرى عن أعراب بنى أسد دلبج أى طأطئ ظهرك ودربج مثله وقد تقدّم

(دمح)

«دمح» الرجل (تدميحا) ودبح (طأطأ رأسه) عن أبى عبيد ودمح طأطأ ظهره عن كراع واللحيانى (والدمحمح) كسفرجل (المستدير الململم) وفى التهذيب فى ترجمة نبت * خناعة ضبد محمت فى مغارة * رواه أبو عمرو دمحمت بالحاء أى أكبت كما فى اللسان

(دملح)

«دملحه دحرجه والدملحة بالضم» أى الاول والثالث (الضخمة التارّة) من النساء أو من النوق وهذه المادّة أغفلها ابن منظور وغيره

(دنح)

«دنح كمنع دنوحا» بالضم (ذل) عن ابن الاعرابى (كدنّح) مشدّدا ودنح الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدنح بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عيد للنصارى) وتكلمت به العرب

(الدنبح)

«الدنبح كسنبل» الرجل (السيئ الخلق) الملازم بيته و يحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره

(الداح)

«الداح نقش يلوّح به» (للصبيان يعللون بومنه) قولهم (الدنيا داحه) وفى التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزة الصوفى انه أنشده

لولا حبيّ داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ما داحه فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مفتولة و) الداح (المخلوق من الطيب و) الداح (وشى) ونقش يقال فلان يلبس الداح أى الموشى

والمنقش

٣ قوله علطميس لم يذكر المجد هذه المادة وانما ذكر العلطبيس وقال الأملس البراق وذكرها اللسان فقال العلطميس الناقة الضخمة ذات أقطار وسنام والعلطميس الضخم الشديد

والمنقش وجاءوا عليه داحة كذا فى الاساس (و) الداح (خطوط على الثور وغيره والدوحة الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أى الشجر كانت (ج دوح) وأدواح جمع الجمع (وداح يدوح ...) ٣ ودوح انتفخ و (عظم واسترسل) الى أسفل من ميل أو علة (كانداح) واندحى ودحى وقد داحت سرره وبطن منداح خارج مدوّر وقيل متسع دان من السمن (و) داحت (الشجرة) تدوح اذا (عظمت) كأداحت وهذا من الاساس (فهى دائحة ج دوائح) وقال أبو حنيفة الدوائح العظام من الشجر والواحدة دوحة وكأنه جمع دائحة وان لم يتكلم به (ودوّح ماله تدويحا فرّقه) كدبحه ويأتى بعد هذا * ومما يستدرك عليه فى الحديث كم من عذق دوّاح فى الجنة لأبى الدحداح الدوّاح العظيم الشديد العلو والدوحة المظلة العظيمة والدوح البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابى ومن المجاز فلان من دوحة الكرم (الذيحان كريحان الجراد) عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان * ومما يستدرك عليه ديح فى بيته أقام وديح ماله فرّقه كدوّحه كذا فى اللسان

(فصل الذال) المعجمة مع الحاء المهملة يستدرك عليه فى هذا الفصل ذأح اسقاء اذا نفخه عن كراع ذكره فى اللسان (ذبح)

الشاة (كمنع) يذبحها (ذبحا) بفتح فسكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وفى اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أى ذبحوهم ٣ والذبح أيا كان وذبح (شق) وكل ما شق فقد ذبح ومنه قوله * كأن عينى فيها الصاب مذبوح * أى مشقوق معصور (و) من المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسك ذبيح قال منظور بن مرثد الاسدى

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت فى سك

أى فتقت فى الطيب الذى يقال له سك المسك ويقال ذبحت فأرة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح اذا (نحر) قال شيخنا قضيته أن الذبح والنحر مترادفان والصواب أن الذبح فى الحلق والنحر فى اللبة كذا فصله بعض الفقهاء وفى شرح الشفاء ان النحر يختص بالبدن وفى غيرها يقال ذبح ولهم فروق أخر ولا يبعد أن يكون الاصل فيهما ازهاق الروح باصابة الحلق والمحرم ووقع التخصيص من الفقهاء أخذوا من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وما ذكر معهما على ما بين فى الفروع والله أعلم (و) من المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة اذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا ذبح (الدن) اذا (بزله) أى شقه وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا) بغير همز أى ظهر (مقدم حنكه فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعى

من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادى ٤ الاداة على مركوة الطمل

(والذبح بالكسر) اسم (ما يذبح) من الاناسى وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير فى الكلام حتى ادّعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفى التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعنى كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهرى الذبح ما أعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح المذبوح (و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من الكمأة) بيض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعنى بالضم فقط (الجزر البرى وله لون أحمر) قال الاعشى فى صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت فى دنها نور الذبح

(و) الذبح (نبت آخر) هكذا فى سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نبتا كالكراث ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهى حلوة ولونها أحمر وقيل هو نبات يأكله النعام (و) قال الازهرى (الذبيح المذبوح) والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا فى معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيل وكف خضيب وقال أبو ذؤيب فى صفة الخمر

اذا فضت خواتمها وبجت * يقال لها دم الودج الذبيح

قال الفارسى أراد المذبوح عنه أى المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا

وسرب تطلى بالعبير كأنه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه ووصف الدماء بالواحد لان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد فما فوقه على صورة واحدة (و) الذبيح لقب سيدنا (اسمعيل بن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلاة و(السلام) وهذا هو الذى صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحق عليه السلام وهو المروى عن ابن عباس وقال المسعودى فى تاريخه الكبير ان كان الذبيح بمنى فهو اسمعيل لان اسحق لم يدخل الحجاز وان كان بالشأم فهو اسحق لان اسمعيل لم يدخل الشأم بعد حمله الى مكة وجزم به ابن الجوزى ولما تعارضت فيه الادلة توقف الجلال فى الجزم بواحد منهما كذا فى شرح شيخنا (و) فى الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبته أهل السير والمواليد ولو الضعيف يعمل به فيما ورد كما اشتهر (لأن) جده

٣ قوله ودوح الذى فى الاساس وتدوّح

(المستدرك)

(الذيحان)

(المستدرك)

(ذبح)

(المستدرك)

٣ قوله والذبح أيا كان كذا فى النسخ والذى فى اللسان بعد قوله ذبحوهم والذبح أيضا وقد أحمر مضبوطا كصرد

٤ قوله الاداة كذا فى اللسان والذى فى الاساس المطبوع الاذاة بالمعجمة فليحرر

(عبد المطلب) بن هاشم ألزمه ذبح ولده (عبد الله) والد النبي صلى الله عليه وسلم (لنذر فقداه بمائة من الابل) كما ذكره أهل السير والموالد (و) الذبيح (ما يصلح أن يذبح للنسك) قال ابن أحمر يعرض برجل كان يشتمه يقال له سفيان

تبنت سفيان يلحانا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا
تهدى اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا

والحلان الجدى الذى يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا) كاطبخ اذا اتخذ طبيخا (و) القوم (تذابحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التمادح التذابح وهو مجاز كما فى الاساس (والمذبح مكانه) أى الذبح أو المكان الذى يقع فيه الذبح من الارض ومكان الذبح من الحلق ليشمل ما قاله السهيلى فى الروض المذبح ما تحت الحنك من الحلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق فى الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل فى الارض أخاديد ومذابح وفى اللسان والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل فى سند أو على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذابح خلقة فى الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون فى جميع الارض فى الاودية وغيرها وفيما تواطأ من الارض (و) المذبح (كمنبر) السكين وقال الازهرى هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها ومن المجاز الذباح (كرمان شقوق فى باطن أصابع الرجلين) مما يلى الصدر ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهرى عن ابن بزرج الذباح حز فى باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

حر هيف متجاف مصرعه * بهذبابيح ونكب يظلعه

قال الازهرى والتشديد فى كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التى جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرد (نبت من السموم) يقتل آكله وأنشد * [2] ولرب مطعمة تكون ذباحا * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم الطمع ذباح الذباح (وجع فى الحلق) كأنه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتى فى آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذابح المحاريب) سميت بذلك للقرابين (و) المذابح (المقاصير) فى الكنائس جمع مقصورة ويقال هى المحاريب (و) المذابح (بيوت كتب النصارى الواحد) مذبح (كمسكن) ومنه قول كعب فى المرتد أدخلوه المذبح ووضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروى فى الغريبين (والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق فى عرض العنق) ومثله فى اللسان (و) الذابح (شعر ينبت بين النصيل والمذبح) أى موضع الذبح من الحلقوم والنصيل قريب منه (وسعد الذابح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أى مقدار (ذراع وفى نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه) فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر النابح (وذبحان بالضم د باليمن و) ذبحان (اسم جماعة و) اسم (جد والد عبيد بن عمرو الصحابى) رضى الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو الكلابى وعبيد بن عمرو البياضى وعبيد بن عمرو الانصارى أبو علقمة الراوى عنه (والتذبيح) فى الصلاة (التدبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كدبح حكاه الهروى فى الغريبين وحكى الازهرى عن الليث فى الحديث نهى عن أن يذبح الرجل فى صلاته كما يذبح الحمار قال وهو أن يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهرى صحف الليث الحرف والصحيح فى الحديث أن يدبح الرجل فى الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه أصحاب أبى عبيد عنه فى غريب الحديث والذال خطأ لاشك فيه كذا فى اللسان (والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاول والاخير وتسكين الباء نقله الزمخشرى فى الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعى وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع فى الحلق) وقال الازهرى داء يأخذ فى الحلق وربما قتل (أو دم يخنق) وعن ابن شميل هى قرحة تخرج فى حلق الانسان مثل الذئبة التى تأخذ الحمار وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيحة وذبيح من نعاج ذبحى وذبايح وذباح وكذلك الناقة والذبح الهلاك وهو مجاز فانه من أسرع أسبابه وبه فسر حديث القضاء فكأنما ذبح بغير سكين وذبحه كذبحه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء فى حديث أم زرع فأعطانى من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل رائحة وذبائح الجن المنهى عنها أن يشترى الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفى الحديث كل شئ فى البحر مذبوح أى ذكى لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال فى حديث أبى الدرداء رضى الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنينان وهى جمع نون السمك أى هذه الاشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذلك مثل الذبحة على النحر يضرب للذى تخاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق * ومن المجاز ذبحه الظمأ جهده ومسلم ذبيح والتقوا فأجلوا عن ذبيح أى قتيل (الذح الضرب بالكف والجماع) لغة فى الدح بالمهملة (و) الذح (الشق و) قيل (الدق) كلاهما

عن

[2] قوله ولرب الخ صدره كما فى الاساس
واليأس مما فات يعقب راحة
وهو للنابغة

(المستدرك)

(ذح)

(الذرّاح)

٣ قوله يريد أى يريد سيبويه بقوله فعول بالضم

عن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة) وفى أخرى مع سرعته (والذوذح) ذكره ابن منظور فى ذدح (الذى ينزل الماء) (قبل أن يولج) أو العنين كذا وجد زيادة هذه فى بعض النسخ (والذحذح بالضم) فيهما (والذحذاح بالفتح (القصير) وقيل القصير (البطين) والانثى بالهاء قاله يعقوب وفى التهذيب قال أبو عمرو الذحذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدّم (وذحذحت الريح التراب) اذا (سفته) أى أثارته ﴿الذرّاح كرمّان﴾ وبه صدّر الجوهرى والزمخشرى (وقدّوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التى لا نظير لها جاءت بالضم على خلاف الاصل سبوح وقدّوس وذرّوح لان الاصل فى كل فعول أن يكون مفتوحا وفى الصحاح وليس عند سيبويه فى الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت ٣ يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا ما يستعملونه بمعنى البتة * قلت وفى هامش الصحاح قال ابن برى قوله بواحدة أى بضمة واحدة يعنى فى الفاء وانما الصواب أن يكون بضمتين ضم الفاء والعين كذا وجدت وما ذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما صريح فى أن سيبويه لم يحك الضم فيهما وليس كذلك فان سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كما فى الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أى بالكسر (وسفود) أى بالفتح وهو الاصل فى فعول كما تقدّم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفى نسخة قبر (وكنينة) هكذا بالنون من الكن وفى نسخة سكينة (والذرنوح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لان وزنه فعنول لان نونه زائدة فلا يرد ضابط فعلول كما لا يخفى قاله شيخنا وجمعه على ذرانح حكاه أبو حاتم وأنشد

ولما رأت أن الحتوف اجتنبنى * سقتنى على لوح دماء الذرانح

قال شيخنا قلت وصواب الانشاد

فلما رأت أن لا يجيب دعاءها * سقته على لوح دماء الذرارح

قاله ابن منظور وغيره (والذرحرح) بالضم (وتفتح الراآن وقد يشدّد ثانيه) يعنى الراء الأولى وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيده فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير التى منها ذرح كصرد حكاها ابن عديس عن ابن السيد وذرّاح ككتّان حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الفراء وذرّيحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاها ابن التيانى وابن سيده وذرحرحة بالضبط المتقدم بهاء وذروحة بالضم وهاء حكاهما ابن سيده وذرنوحة بالضم مع هاء حكاها ابن سيده فى الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء ست لغات وأما الالفاظ التى وردت بالكنية حكاها كراع فى المجرّد قال وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذرّاح وأبو ذرحرحة لا ينصرف مثل ابن قترة كل ذلك (دويبة) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان (تطير) بهما (وهى من السموم) القاتلة فاذا أرادوا أن يكسروا حرّ سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوى الذروح ذباب منمنم بصفرة وبياض وفرخه الدبلم وقال الترمذى فى شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضى أبى الوليد قال الترمذى وذكر بعض حذاق الاطباء أن الذروح حيوان دودى كأنه نسبة الى الدود تشبيها به فى قدر الاصبع وهو صنوبرى الشكل ورأسه فى أغلظ موضع منه وقال ابن درستويه هى دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراريح) وذرّاح كما فى اللسان وحكى كراع فى المجرّد ذرارح وقال هى زنابير مسمومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراريح الوجه وانما يقال ذرارح فى الشعر وفى الصحاح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز

قالت له ورياً اذا تنحنح * ياليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الأولى وقلت ذريرح لانه ليس فى الكلام فعلع الا حدرد قال شيخنا ويأتى فى حدرد فى الدال انه اسم رجل (وذرح الطعام كمنع جعله) أى الذروح (فيه) وطعام مذروح كما فى الاساس والتهذيب (كذرّحه) تذريحا وفى الصحاح وذرّحت الزعفران وغيره فى الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا (و) ذرح (الشئ فى الريح ذرّاه) عن كراع (و) يقال (أحمر ذريحى كوزيرى أرجوان) بالضم أى شديد الحمرة وفى الاساس قانئ وهو من الالفاظ المؤكدة للالوان كأبيض ناصع وأخضر يانع أورده الزمخشرى فى الكشاف (والذريح) كأمير (الهضاب واحده) الذريحة (بهاء و) الذريح (فحل تنسب اليه الابل) وهى الذريحيات قال الراجز * من الذريحيات فحما آركا * (و) ذريح (أبو حىّ) من أحياء العرب كذا فى التهذيب (وذريح كزبير الحميرى) أبو المثنى الكوفى (محدّث) يروى عن على وعنه الحرث بن جبلة (و) ذريح (كأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحال) للابل (و) ذرح (كزفر والد يزيد السكونى) بفتح السين المهملة (وذو ذرارح قيل بالمين) من الاقيال الحميرية (وسيد لتيم ولبن مذرّح ومذرق (و) كذلك (عسل مذرّح كمعظم) اذا (غلب عليهما الماء) وقد ذرّح اذا صبّ فى لبنه ماء ليكثر (والتذريح طلاء الاداوى الجديدة بالطين لتطيب) رائحتها قاله أبو عمرو وقال ابن الاعرابى مرّخ اداوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرّح كذلك ومذرّق ومذلق (ضياح أى ممزوج بالماء) عن أبى زيد (وأدرح بضم الراء)

مع فتح أوله موضع وقيل (د بجنب جرباء) قال ابن الاثير هما قريتان (بالشأم) وقد جاء ذكره في حديث الحوض و بينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام) وقد (ذكر في ج ر ب) وتقدم ما يتعلق به (تذقح له تجرم وتجنى عليه مالم يذنبه و) من ذلك يقال (هو ذو قاحة بالضم وانشد) اذا كان (يفعل ذلك أي التجرم والتجني (و) في التهذيب قال في نوادر الأعراب فلان (متذقح للشر) ومتنفح ومتنقح ومتقذذ ومتزلم ومتذبذب ٢ ومتجذف (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتي كل واحد في محله (الذلاح كرمان) والمذلح والمذيق والضياح (اللبن الممزوج بالماء) عن أبي زيد وأورده ابن منظور في مادة ذرح (الذوح) السوق الشديد و (السير العنيف) قال ساعدة الهذلي يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدت * يديها عند جانبها تهيل

فذاحت أي مرت تحرك اسرعا ٣ (و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال ذاح الابل يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك في الانس انما يقال في المال اذا حازه وذاحت هي سارت سيرا عنيفا (وذوح ابله تذويحا) وذاحها ذوحا (بددها) عن ابن الاعرابي (و) ذاح (ماله) وذوحه (فرقه) وكل ما فرقته فقد ذوحته وأنشد الازهري * على حقنا في كل يوم تذوح * (والمذوح كمنبر المعنف) في السوق * ومما يستدرك عليه الذيح بفتح فسكون وهو الكبر وفي حديث علي رضي الله عنه كان الاشعث ذا ذيح أورده ابن الاثير

﴿فصل الراء﴾ مع الحاء المهملة (ربح في تجارته كعلم) يربح ربحا ويحاور بحاور باحا (استشف) والعرب تقول للرجل اذا دخل في التجارة بالرباح والسماح (والربح بالكسر والتحريك و) الرباح (كسحاب النماء في التجر وقال ابن الاعرابي هو (اسم ما ربحه) وفي التهذيب ربح فلان ورابحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم أي ما ربحوا في تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها ويوضع فيها قاله أبو اسحق الزجاج قال الازهري جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أي ينام فيه ويسهر (وابحته على سلعته) وأربحته (أعطيته ربحا) وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مرابحة أي على الربح بينهما وبعت الشيء مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بد من تسمية الربح (والرباح كرمان الجدي) عن ابن الاعرابي (و) الربح والرباح (القرد الذكر) قاله أبو عبيد في باب فعال قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر ٤

الالقة هنا القردة ورباحها ولدها وترغث ترضع ويجمع على ربابيح أنشد شمر للبعيث

شآمية زرق العيون كأنها * ربابيح تنزو أو فرار مزلم

وفي الاساس أملح من رباح مخففا ومثقلا وهو القرد * قلت والتخفيف لغة اليمن وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوي) وأنشد

حطت به الدلو الى قعر الطوى * كأنما حطت برباح ثني

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثني ابن خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير

ومسبكم سفيان ثم تركتم * تتنجون تنج الرباح

(و) أكل (زبد رباح تمر) قاله الليث وهو من تمور البصرة (و) الربح (كصرد الفصيل) كأنه لغة في الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

وانظره في نصح (و) الربح (الجدي و) الربح أيضا (طائر) يشبه بالزاج وقال كراع هو الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ (و) الربح (بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع) أي التجارة (و) الربح (الشحم) قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحي سمر

البح قداح الميسر يعني قداحا بها من رزاتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هي ما ربحوا من الميسر قال الازهري يقول أعوزهم الكبار فتقامروا على الفصال (الواحد رابح) مثل حارس وحرس وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (كجمال وجمل (و) يقال (أربح) الرجل اذا (ذبح لضيفانه) الربح وهو (الفصلان الصغار (و) أربح (الناقة اذا حلبها غدوة ونصف النهار و) رباح (كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر

* هذا مقام قدمي رباح * كذا في الصحاح (و) رباح (قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوي) النحوي أورده الصلاح في تذكرته (وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوي والرباحي جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهري وصوبه بعضهم أو الى ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهري الرباح دويبة) كالسنور (يجلب) هكذا بالجيم في سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبي زكريا وأبي سهل بالحاء المهملة (منها) وفي نسخ الصحاح منه فهو

تحريف

---

٢ قوله ومتجذف كذا بالنسخ والذي في اللسان متحذف بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

٣ والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدت فرقت كذا في اللسان

٤ والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب كذا في اللسان

تحريف من المصنف أو غيره قال ابن برى فى الحواشى قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه (الكافور) وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا هو فى أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد غلط (وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه * قلت ونص الزيادة والرباح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرباح أيضا دابة كالسنور يجلب منه الكافور فقول شيخنا انه مبنى على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر (وكلاهما غلط) ولقائل أن يقول أى غلط فيما اذا نسب الى البلد لان الاشياء كلها لابد أن تجلب من البلاد الى غيرها من صموغ وثمار وأزهار لاختصاص بعض البلدان ببعض الاشياء مما لا توجد فى غيرها وكذا اذا كان يجلب بالحاء المهملة على ما فى النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبى زكريا وأبى سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى فى هامش نسخ الصحاح ما نصه وقع فى أكثر النسخ كما وجد بخط أبى زكريا واذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لان الكافور لا يجلب من دابة وانما هو (صمغ شجر) بالهند و رباح موضع هنالك ينسب اليه الكافور (يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التى ذكر أنها تجلب الكافور فاسمها الزبادة قال ابن دريد والزبادة التى يحلب منها الطيب أحسبها عربية (وربح تربيحا اتخذ) الرباح أى (القرد فى منزله وتربح) الرجل (تحير و) كزبير (ربيح بن عبد الرحمن بن) الصحابى الجليل (أبى سعيد) سعد بن مالك بن سنان (الخدرى) الخزرجى الانصارى رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخارى فى التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المربح فرس الحرث بن دلف والربح ما ربحوا من الميسر ومتجر رابح وربيح الذى يربح فيه وفى حديث أبى طلحة ذلك مال رابح أى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء * ومما استدركه الزمخشرى فى الاساس امرأة ربحلة عظيمة الخلق ورجل ربحل من الربح وهو الزيادة واللام مزيدة فانظر ذلك وسيأتى الكلام عليه وربيح عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد مرسل ذكره البخارى فى التاريخ

(المستدرك)

(رجح)

((رجح الميزان يرجح) ويرجح ويرجح (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح والكسر (رجوحا) بالضم (ورجحانا) كسبحان (مال) ورجح الشئ يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا ورجحانا الاخير محركة ويقال زن وأرجح وأعط راجحا (وأرجح له ورجح أعطاه راجحا) وأرجح الميزان أثقله حتى مال ورجح فى مجلسه يرجح ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راجح ورجاح) كسحاب (عجزاء) أى ثقيلة العجيزة (ج رجح) بضمتين مثل قذال وقذل قال

الى رجح الاكفال هيف خصورها * عذاب الثنايا ريقهن طهور

وقال رؤبة * ومن هواى الرجح الاثائث * (و) من المجاز (ترجحت به) أى بالغلام (الارجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مالت فارتجح) أى اهتز (و) يقال نأوا ناقوما فرجحناهم أى كنا أرزن منهم وأحلم و(راجحته فرجحته) أى (كنت أرزن منه وترجح) بين شيئين (تذبذب) عام فى كل ما يشبهه (والمرجوحة) بالميم المفتوحة هى (الارجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا فى العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح وهو الذى قاله ثعلب عن ابن الاعرابى (و) الرجاحة (كرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان فيرتجح فيه) ويقال له النواعة والنواطة والطواحة (كالرجاحة) بالتخفيف قاله ابن درستويه وظن شيخنا أنها الارجوحة فجعلهما لغتين آخريين فيها واعترض على المصنف بمخالفته للجماعة فى تفسير الارجوحة وأنها بمعنى الحبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق بين الارجوحة والحبل وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجيح الفلوات) كأنها تترجح عن سالكها أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى فياف ترجح ركبانها (و) من المجاز الاراجيح (اهتزاز الابل فى رتكانها) محركة (والفعل الارتجاح والترجح) قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذا لان الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وترجحت وفى الاساس وأراجيح الابل هزاتها هكذا فى النسخ (وابل مراجيح ذات أراجيح) يقال ناقة مرجاح وبعير مرجاح (و) من المجاز المراجيح (من الحلماء) وهم يصفون الحلم[٢] بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجح ورجح ومراجيح ومراجح حلماء قال الاعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولا مراجحا أحلاما

[٢] قوله الحلم كذا فى اللسان ولعله الحليم

واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ (و) من المجاز المراجيح (من النخل المواقير) قال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه * بالوقر فانزالت بأكمامها

انزالت أى تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجح ككتب) اذا كانت (مملوءة ثريدا ولحما) هكذا فى النسخ والصواب زبدا ولحما كما فى التهذيب قال لبيد

واذا اشتوا عانت على جيرانهم * رجح يوفيها مرابع كوم

أى قصاع يملؤها وتق مرابع (و) من المجاز (كتائب رجح) ككتب (جرارة ثقيلة) قال الشاعر

بكتائب رجح تعود كبشها * نطح الكباش كأنهن نجوم

(وارتجحت روادفها تذبذبت) قال الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هى ترتجح عليها (و) مرجح (كمسكن اسم) جماعة (كراجح) * ومما يستدرك عليه رجح الشئ بيده وزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح الوازن ومن المجاز رجح أحد قوليه على الآخر وترجح فى القول تميل به وهذه رحا مرجحنة للسحابة المستديرة الثقيلة كذا فى الاساس ﴿الرحح محركة سعة فى الحافر) وهو أى الرحح (محمود) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بين أيدينا ومثله فى الصحاح واللسان فقول شيخنا وصوابه محمودة لانه مخبر عن السعة غير ظاهر و يقال الرحح انبساط الحافر فى رقة وانما كان الرحح محمودا لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب و يقال هو عرض القدم فى رقة أيضا وهو أيضا فى الحافر عيب قال الشاعر

لارحح فيها ولا اصطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الاعرابى الرحح (بضمتين الجفان الواسعة) وجفنة رحاء واسعة كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رحح يرحح (والارحّ من لا أخمص لقدميه) كارجل الزنج وقدم رحاء مستوية الاخمص بصدر القدم حتى يمس الارض (و) قال الليث الرحح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك فهو أرحّ و (الوعل المنبسط الظلف) أرح قال الاعشى

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململمة تعيي الارحّ المخدّما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لاعطاك سلما

أراد بالارح الوعل والمخدّم الاعصم من الوعول كأنه الذى فى رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط أظلافه وفى التهذيب الارحّ من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يمس جميعه الارض وامرأة رحاء القدمين ويستحب أن يكون الرجل خميص الاخمصين وكذلك المرأة (وترحرحت الفرس) اذا (فحجت قوائمها لتبول) وحافر أرحّ منفتح فى اتساع (وشئ رحرح ورحراح ورحرحان) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لاقعر له كالطست وكل اناء نحوه واناء رحرح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية هى المنبسطة فى سعة وفى الحديث فى صفة الجنة وبحبوحتها ورحرحانيه أى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه كذا فى اللسان (ورحرحان) اسم واد عريض فى بلاد قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحرحان هبوتم ٢ * عشرا تناوح فى سرارة وادى

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ (والرحة الحية المتطوقة) اذا انطوت (أصله رحية) قلبت الياء حاء (و) قال الاصمعى (رحرح) الرجل اذا (لم يبالغ قعر ما يريد) كالاناء الرحراح (و) رحرح (بالكلام) اذا (عرض) له تعريضا (ولم يبين و) يقال رحرح (عن فلان) اذا (ستر دونه) * ومما يستدرك عليه بعير أرح لاصق الخف بالخف وخف أرح كما يقال حافر أرح وكركرة رحاء واسعة ومن المجاز عيش رحراح ورحرح أى واسع وهو فى الصحاح والاساس ﴿ردح البيت كمنع) يردحه ردحا (وأردحه) اذا (أدخل) ردحه أى (شقة فى مؤخره أو) ردحه وأردحه (كاثف عليه الطين) قال حميد بن الارقط

* بناء صخر مردح بطين * (والردحة بالضم سترة فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فى البيت و) الرداح (كسحاب) والرادحة والردوح المرأة العجزاء (الثقيلة الاوراك) تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والمآكم وقد ردحت رداحة (و) الرداح (الجفنة العظيمة) والجمع ردح بضمتين قال أمية بن أبى الصلت

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(و) الرداح (الكتيبة الثقيلة الجرارة) الضخمة الململمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) الرداح (الدوحة الواسعة العظيمة (و) الرداح (الجمل المثقل حملا) الذى لا انبعاث له وهو فى حديث ابن عمر فى الفتن لا كونن فيها مثل الجمل الرداح وناقة رداح اذا كانت ضخمة العجيزة والمآكم كذا فى التهذيب وغيره (و) الرداح (المخصب و) الرداح (من الكباش الضخم الالية) قال

ومشى الكماة الى الكماة وقرب الكبش الرداح

(و) من المجاز الرداح (من الفتن الثقيلة العظيمة ج ردح) بضمتين (ومنه قول على رضى الله عنه) روى عنه أنه قال (ان من ورائكم أمورا متماحلة ردحا) وبلاء مكلحا مبلحا فالمتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفى رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنا مردحة أى المثقل أو المغطى على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردّحا) بضم فتشديد فهى اذا جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد

(المستدرك)

(رحح)

٢ قوله هبوتم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه أن الذى بمعجم ياقوت هبوتهم ولعل قول الشارح بعير الخ يدل عليه

(المستدرك)

(ردح)

تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردحى بالضم) مع ياء النسبة الكاسور وهو (يقال بتري و) يقال (بسنه ردحة بالضم ومرتدح) بضم الميم وفتح الرابع (أى سعة) كقولهم لك عنه مندوحة (والرداحة) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضبع) وفى اللسان هو دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والملس يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ويقال) فى المثل (ماصنعت فلانة فيقال سدحت وردحت) يعنى (سدحت أكثرت من الولد) وسيأتى فى محله (و) أما (ردحت ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان أقام به (وكذلك) يضرب فى (الرجل اذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة اذا حظيت عنده) أى الرجل قيل سدحت وردحت (و) يقال (أقام ردحا من الدهر محركة أى طويلا و) مهوارديحا كريرو) ردحان مثل (فرحان) وأبو رديح ذؤيب بن شعثن العنبرى صحابى وقد ذكره المصنف فى النون ＊ ومما يستدرك عليه الردح والترديح بسطك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديح فى الشعر وقال الازهرى الردح بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبى النجم

＊ بيت حتوف مكفأ مردوحا ＊ قال وقد يجئ فى الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط ومائدة رادحة عظيمة كثيرة الخير والرداح المظلمة وهو مجاز وروى عن أبى موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح أى المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الأثاث والامتعة ويكسر كذا فى التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهى الحمار وواحدتها حمارة وأنشد الاصمعى ＊ بيت حتوف أردحت حمائره ＊ وردحه صرعه كذا فى اللسان (رزحت الناقة كمنع) ترزح (رزوحا) بالضم (ورزاحا) بالفتح هكذا مضبوط والذى فى الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه عبارة الاساس والذى فى اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالا (و) رزح (فلان بالرمح رزحا) بفتح فسكون اذا (زجه به ورزحتها) أنا (ترزيحا أى الناقة (هزلتها) ورزحتها الاسفار وبعير طلح مرزح والرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذى لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم أيضا وفى الاساس بعير رازح ألقى نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حراك (وابل روازح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى) بزيادة الالف (ومرازيح) كمصابيح (ورزح) كقنبر اذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبة و (المرزيح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهرى) ونص عبارته قال الشيبانى المرزيح الشديد الصوت وأنشد لزيادة الملقطى

ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا ＊ تحدى لساقتها بالدوم مرزيح

(والمرزح كمسكن المقطع البعيد وما اطمأن من الارض) قال الطرماح

كأن الدجى دون البلاد موكل ＊ ينم بجنبى كل علو ومرزح

(و) المرزح (كمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب يرفع به العنب اذا سقط بعضه على بعض (ورزاح بن عدى بن كعب) بن لؤى بن غالب (بالفتح فى قريش رهط سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) رزاح (ابن عدى بن سهم و) رزاح (بن ربيعة بن حرام بن ضنة (بالكسر ورازح أبو قبيلة من خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعه نزلت الشأم (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن على بن رازح جاهلى) ＊ ومما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب ما فى يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى ما علا منها ومن مجعات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله متزازحة ورزح العنب وأرزحه اذا سقط فرفعه (الرسح محركة قلة لحم) الأليتين (و) لصوقهما رجل أرسح بين الرسح قليل لحم (العجز والفخذين) وامرأة رسحاء وقد رسح رسحا (و) الأرسح (الذئب و) (كل ذئب أرسح لخفة وركيه) وقيل اسم الأزل أرسح (والرسحاء القبيحة) من النساء وهى الزلاء والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رسح) بضم فسكون هكذا هو مضبوط فى الصحاح وفى الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح وقيل لامرأة ما بال نار الكن رسحا فقالت أرسحتنا نار الزحفتين كذا فى الصحاح والاساس وفى شرح شيخنا أرسحهن عرفج الهباء (رشح) جبينه (كمنع عرق والرشح ندى العرق على الجسد (كأرشح) عرقا وترشح عرقا قاله الفراء وقال رشح بالكسر يرشح رشحا ورشحانا ندى بالعرق (و) رشح (الظبى) اذا (درج ومشى) تقول (لم يرشح له بشئ) اذا (لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما) البطانة التى تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى (ماتحت الميثرة والرشيح) كأمير (العرق) نفسه عن أبى عمرو (و) الرشيح (نبت) والذى فى اللسان الرشيح ماعلى وجه الارض من النبات (والترشيح التربية والتهيئة للشئ (و) من المجاز الترشيح (حسن القيام على المال) وفى حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها ترشيحهم لهقيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل شجر الاعناب والنخيل (و) من المجاز الترشح والترشيح (لحس الظبية) مع على (ولدها من الندوة) بلسانها (ساعة تلده) قال

＊ أم الظباء ترشح الاطفالا ＊ ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح

(رزح)

(المستدرك)

(رسح)

(رشح)

(وترشح الفصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعيها وقيل اذا قوى ولد الناقة (فهو راشح وأمه مرشح) وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استحيل الجهام * واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى فى المرابيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف رشح

وقال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال وقيل رشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه أحيانا أى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح ماذب على الارض من خشاشها وأحناشها و) الراشح (الجبل يندى أصله) فربما اجتمع فيه ماء قليل فان كثر سمى وشلا (ج رواشح و) الراشح أيضا ما رأيته (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات السائغ والوشل الراشح (والرواشح ثعل الشاء خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو أرشح فؤادا) أى (أذكى) كأنه يرشح ذكاء (و) من المجاز بنو فلان (يسترشحون البقل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها النقل (أى ينتظرون أن يطول فيرعوه و) يسترشحون (البهمى يربونه ليكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح البهمى) اذا (علا وارتفع) قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسترشح البهمى من الغفر صردح

يعنى حيث رشحت البهمى يعنى ربتها (و) من المجاز (هو يرشح للملك) وفى الصحاح واللسان للوزارة أى (يربى ويؤهل له) ورشح للامر ربى له وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وفى الاساس وأصله ترشيح الظبية ولدها تعوده المشى فيترشح وغزال راشح ورشح مشى ٢ وأرشح فلان لكذا وترشح وكل ذلك مجاز * ومما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق وبئر رشوح قليلة الماء ورشح النحى بما فيه كذلك ورشح الغيث النبات رباه وعبارة الاساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير

يرشح نبتا ناعما ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

ورشحت القربة بالماء والكوز وكل اناء يرشح بما فيه وأسابنى بنفحة من عطائه ورشحة من سماء وترشيح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك حلافا لبعضهم ((الرصح محركة) لغة فى الرسح وروى ابن الفرج عن أبى سعيد أنه قال الارصح والارسح والازل واحد ويقال الرسح (قرب ما بين الوركين) وكذلك الرصح والرسح والزلل وفى حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين (والنعت أرصح و) هى (رصحاء) قال ابن الاثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم والترجمة قريبة بالقرب من طريبة ((رضح الحصى والنوى كمنع) يرضحه رضحا (كسره) ودقه وبالحجر رأسه رضه والرضح مثل الرضخ قال أبو النجم

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(فترضح) قال جران العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوخ كالرضيح) يقال نوى رضيح أى مرضوح (و) رضح النوى يرضحه رضحا كسره بالحجر و (المرضاح) اسم ذلك (الحجر) الذى (يرضح به) النوى أى يدق والخاء لغة فيه قال

خبطناهم بكل أرح لام * كرضاح النوى عبل وقاح

(ونوى الرضح) بفتح الراء (ماندر منه) قال كعب بن مالك الانصارى

* وترعى الرضح والورقا * (وارتضح من كذا) اذا (اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحة النواة التى تطير من تحت الحجر وبلغنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية وفى الروض المرضحة كمكنسة مايدق بها النوى للعلف ((الأرفح) فى التهذيب قال أبو حاتم من قرون البقر الأرفح وهو (الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعد ما بينهما) قال والأرفى الذى تأتى أذناه على قرنيه (و) يقال للمتزوج (رفحه ترفيحا) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك أراد رفأ أى دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة حاء) وبعضهم يقول رقح بالقاف وفى حديث عمر رضى الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحونى أى قولوا الى ما يقال للمتزوج ((الرقاحة الكسب والتجارة) ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة أورده الجوهرى وابن منظور والزمخشرى (وترقح لعياله تكسب) وطلب واحتال بجهد معين العيال والترقيح الاكتساب والترقيح والترقح اصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه و) يقال (هو رقاحى مال بفتح الراء وياء النسبة أى (ازاؤه) وفى الاساس كاسبه ومصلحه والرقاحى التاجر القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة

[Marginal notes: ٢ قوله وأرشح الذى فى الأساس ورشح — (المستدرك) — (الرَّصَحُ) — (رَضَحَ) — (المستدرك) — (رَفَحَ) — (رَقَحَ)]

بكفى رقاحى يريد نماءها * فيبرزها للبيع فهى فريع ٣

يعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة وهو رافقه أهله كاسبهم ٣ كارصهم كما فى الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة رقاحاء اذا كانت تكتسب بالفجور وفى الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفأ وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال ترقيح المال تنمية فى القاف كما سيأتى ﴿ركح﴾ الساقى على الدلو (كمنع) اذا (اعتمد) عليها نزعا والركح الاعتماد وأنشد الاصمعى

فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد بادلو شديد الركح

(و) ركح اليه (استند كأركح وارتكح) يقال ركحت اليه وأركحت وارتكحت (و) ركح (اليه ركوحا) بالضم (ركن وأناب) قال

* ركحت اليها بعدما كنت مجمعا * والركوح الى الشئ الركون اليه (والركح بالضم ركن الجبل) أ (وناحيته) المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابى ركح كل شئ جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلى

حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أمعز ذى ربود مشرف

أى يظل من فرقى أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشى ركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل ويسقط (و) الركح أيضا (ساحة الدار) والفناء وفى الحديث لاشفعة فى فناء ولا طريق ولاركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء قال القطامى

أماترى ماغشى الأركاحا * لم يدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاح الستر (كالركحة بالضم و) الركح أيضا (الاساس ج أركاح) وجمع الركحة ركح مثل بسرة وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لاركحة قاله ابن برى وفى الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة

ومضبر عرد الزجاج كأنه * ارم لعاد ملزز الأركاح

أراد بعرد الزجاج أنيابه وارم قبر عليه حجارة ومضبر يعنى رأسها كأنه قبر والاركاح الاساس (والركحة بالضم قطعة من الثريد تبقى فى الجفنة) هكذا فى الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد (وجفنة مركحة) أى (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح (وسرج) مركاح (ورحل مركاح) اذا كان (يتأخر عن ظهر الفرس) وفى اللسان والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة الرحل قال

كأن فاه والنجام شاحى * شرجا غبيط سلس مركاح

وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهرى سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر البعير ووجد عندنا فى بعض النسخ الموجودة الرجل بالجيم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغى التنبه لذلك (والركحاء الارض الغليظة المرتفعة والأركاح) جمع ركح (بيوت الرهبان) قال الازهرى ويقال لها الاكيراح قال وما أراها عربية وقال ابن سيده الركح أبيات النصارى ولست منها على ثقة (و) ركاح (ككتان ٤ كلب وفرس رجل من) بنى (ثعلبة بن سعد) من بنى تميم (و) ركاح (كسحاب ع وأركحه اليه أسنده) وأركح اليه استند وقد تقدم (و) أركح ظهره اليه (ألجأه) وفى حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح اليها أى ترجع وتلجأ اليها (والتركح التوسع) يقال تركح فى الدار اذا توسع فيها ويقال ان لفلان ساحة يتركح فيها أى يتوسع (و) التركح (التصرف والتلبث) فى النوادر تركح فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وقد تقدمت الاشارة اليه ﴿الرمح﴾ من السلاح (م) وهو بالضم واعا أطلقه لشهرته (ج رماح وأرماح) وقيل لاعرابى ما الناقة القرواح قال ٥ التى تمشى على أرماح (ورمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أى بالرمح فهو رامح نابل وهو رماح حاذق فى الرماحة ورامحه مرامحة وترامحوا تسابقوا وهو ذو رمح ورماح (والرماح متخذه) أى الرمح وصانعه (وصنعته) وحرفته (الرماحة) بالكسر (و) من المجاز الرماح (الفقر والفاقة و) الرماح (بن ميادة الشاعر) مشهور (ورجل رامح) ورماح (ذو رمح) مثل لابن وتامر ولا فعل له كما فى الصحاح (و) يقال للثور من الوحش رامح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

ومن المجاز (ثور رامح له قرنان والسماك الرامح) أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفكة) ليس من منازل القمر سمى بذلك لانه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة وقال الطرماح

محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لانوء له انما النوء للاعزل وفى التهذيب الرامح نجم فى السماء يقال له السماك المرزم وفى الاساس ومن المجاز طلع السماك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البغل والحمار وكل ذى حافر يرمح رمحا (رفسه) أى ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح يقال أبرأ اليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التى يرد المبيع بها قال الازهرى وربما استعير الرمح لذى الخف قال الهذلى

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المتغبر

(ركح)
٣ قوله قريح كذا بالنسخ كاللسان وهو تصحيف والذى تقدم فى مادة ق رح من اللسان والشارح قريح واستشهدا بهذا البيت بعينه على أن القريح هو الظاهر البارز
٣ قوله كارصهم الذى فى الاساس كما يقال جارحة أهله

٤ قوله ككتان الذى فى نسخة المتن المطبوع ككتاب فليحرر

(رمح)
٥ قوله التى تمشى عبارة اللسان التى كأنها الخ

وقد يقال رمحت الناقة وهي رموح أنشد ابن الاعرابي

تشلي الرموح وهي الرموح * حرف كأن غبرها مملوح

وفي الاساس دابة رماحة ورموح ذات رماح وعضوض (و) من المجاز رمح (الجندب) وركض اذا (ضرب الحصى برجليه) وفي الصحاح واللسان والاساس برجله بالافراد قال ذو الرمة

ومجهولة من دون مية لم تقل * قلوصي بها والجندب الجون يرمح

(و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع لمعانا خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهمى ونحوها من المرعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و (أخذت الابل رماحها) وفي مجمع الامثال أسلحتها حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أو درت) وكل ذلك على المثل (كأنها تمنع عن نحرها) لحسنها في عين صاحبها في التهذيب اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعي فيبس سفاها قيل أخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهي النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من أسنمتها ومنه قول الفرزدق

فمكنت سيفي من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا

يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعني ما عليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها (و) رميح (كزبير) علم على (الذكر) كأن شرجا علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين) في أوساط أوظفته في كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها ٢ (و) يقال (أخذ فلان) وفي بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبي سعد أي اتكأ على العصا هرما) أي من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم) المذكور في القرآن قال

اما ترى شكتي رميح أبي * سعد فقد أحمل السلاح معا

(أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجليه) شبها بالرماح (و) قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشيون سمي بذلك (لانه كان يقاتل برمحين في يديه) ذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمي) أخي العباس رضي الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محركة (ابن شمر) ككتف (والأرماح) بلفظ الجمع (ثنيات طوال بالدهناء و) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب

لعمرك ما خشيت على أبي * رماح بني مقيدة الحمار

ولكني خشيت على أبي * رماح الجن ٣ أو اياك حار

عنى بني مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تألف الحرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبني كلاب) لبني عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقب ها) ذات رمح (ة بالشام و) رماح (كغراب ع) وهو جبل بنجد وقيل بنجد ماء معجمة (وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان وملاعب الرماح) لقب أبي براء (عامر بن مالك بن جعفر) بن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله لبيد) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماحا للقافية) أي لحاجته اليها وهو قوله على ما في الصحاح واللسان

قوما تنوحان مع الانواح * ٤ وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء مدره الشياح * في السلب السود وفي الامساح

وفي شرح شيخنا — لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

قال ولا منافاة في ان كلا من الشعرين للبيد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رماحة) أي (شديدة الدفع) وقال طفيل الغنوي

برماحة تنفي التراب كأنها * ٥ هراقة عق من شعيبي معجل

ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح ولا يعرف لهذا مخرج الا أن يكون وضع رماحة موضع رمحة التي هي المرة الواحدة من الرمح كذا في اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واياه عنى أبو بثينة الهذلي بقوله

وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفحهم سعير

و يروى ابن روح (وذات الرماح فرس لـ) بني (ضبة) سميت لعزها و (كانت اذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم) وفي ذلك يقول شاعرهم

اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا * أيامن بالطير الكثير غنائمه

(المستدرك) و يقال ان ذات الرماح ابل لهم * ومما يستدرك عليه جاء كأن عينيه في رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وفي الاساس من المجاز كسروا بينهم رمحا اذا وقع بينهم شر ومنينا بيوم كظل الرمح طويل ضيق وهم على بني فلان رمح واحد وذات الرماح قريب من تبالة وتوارة الرماح موضع آخر

(رمغ) (الرمح الدوار) والاختلاط (و) الرمح (نحو العصفور من

دماغ

٢ قوله ورماحه شولاتها كذا في النسخ والذي في اللسان ورماح العقارب شولاتها وهو الصواب

٣ قوله أو اياك حار كذا باللسان أيضا والذي في الاساس أو آزال حار وقال الآزال الجردون الخيل

٤ قوله وأبنا بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التأبين وهو الثناء على الشخص بعد موته

٥ قوله هراقة الخ هو هكذا في اللسان وحرر

دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهرى (المرنحة صدر السفينة) ٢ والدوطيرة كوثلها وانقب رأس الدقل والتريه خشبة معترضة على رأس القب (و) رنح الرجل وغيره و(رنح) اذا (تمايل سكرا أوغيره) ورنحه الشراب (كارنح) وترنح ذامال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه

٣ والغيطل شجر فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(و) قيل (رنح) به اذا أدير به كالمغشى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر أى يدار به ويختلط يقال رنح فلان ورنح (عليه ترنيحا بالضم) أى على مالم يسم فاعله اذا (غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه) وضعف فى جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشاه كالميد (فتمايل وهو مرنح كمعظم) وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا يميد مرنحا * كأن به سكرا وان كان صاحيا

وقال الطرماح وناصرك الادنى عليه ظعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرنح

ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جانعا مرنحا * (والمرنح أيضا أجود عود البخور) ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم والذى فى اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره المخدع وفى الاساس من المجاز واستجمر بالمرنح من الألوة وتروح برائحتها الذكية (والترنح تمزز الشراب) عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه من المجاز رنحت الريح الغصن فترنح وترنح على فلان مال عليه تطاولا وترفعا وهو يترجح بين أمرين ويترنح كذا فى الاساس ((الترنجح)) بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام فى فيه) ((الروح بالضم) النفس وفى التهذيب قال أبو بكر بن الانبارى الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفى التنزيل ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وتأويل الروح أنه (مابه حياة الانفس) والاكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورة ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله أمسك عنها فنمسك كما قاله السبكى وغيره وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس فى قوله ويسألونك عن الروح قال ان الروح قد نزل فى القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقال الفراء الروح هو الذى يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان يذكر (ويؤنث) قال شيخنا كلام الجوهرى يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهم أن التذكير أكثر * قلت وهو كذلك ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال خرج روحه والروح مذكر وفى الروض للسهيلى انما أنث لانه فى معنى النفس وهى لغة معروفة يقال ان ذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره

يا نازع الروح من جسمى اذا قبضت * وفارج الكرب أنقذنى من النار

وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز فى الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء فى التفسير أن الروح (الوحى) ويسمى القرآن روحا وقال ابن الاعرابى الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده وينزل الملائكة بالروح من أمره ٤ قال أبو العباس هذا كله معناه الوحى سمى روحا لانه حياة من موت الكفر فصار بحياته ٥ للناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح فى القرآن والحديث ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحى وعلى (جبريل) فى قوله الروح الأمين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الازهرى عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليهما السلام و) الروح (النفخ) سمى روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة فى نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيتة قدرا

أى أحيها بنفخك واجعله لها أى النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحى (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى أنه قال فى قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس أى يعيش به الناس قال وكل ما كان فى القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به (و) جاء فى التفسير أن الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) فى السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أى على صورتهم وقال أبو العباس الروح حفظة على الملائكة الحفظة على بنى آدم ويروى أن وجوههم ٦ وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما لا نرى الحفظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابى الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس

٢ قوله الدوطيرة هى بالفتح معرب دونبيره بضم الاول كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والغيطل الخ كذا فى اللسان والانسب تأخيره عن انشاد البيت

(المستدرك)

(الترنجح)

(روح)

٤ قوله قال أبو العباس كذا فى اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس

٥ قوله بحياته الظاهر باحيائه

٦ قوله وجوه الذى فى اللسان مثل وجوه

(و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندى انه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين وفى التهذيب عن الاصمعى الروح الاستراحة من غم القلب وقال أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح * قلت وفيه تأمل وفى تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه فاستراحة قال الزجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله أى من رحمة الله سماها روحا لان الروح والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رحمة منه تعالى وفى الحديث عن أبى هريرة الريح من روح الله تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أى من رحمة الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك فى حديث عائشة رضى الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلى

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتخ الشمائل فى أيمانهم روح

وكبير بن هند حى من هذيل والفتخ جمع أفتخ وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتخ لشدة النزع وكذلك قوله فى أيمانهم روح وهو السعة لشدة ضربها بالسيف (و) الروح أيضا اتساع ما بين الفخذين أو (سعة فى الرجلين) وهو (دون الفحج) الا أن الاروح تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء وجمعه الروح قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشى كما * زف النعام الى حفانه الروح

(و) فى الحديث (كان عمر رضى الله عنه أروح) كأنه راكب والناس يمشون وفى حديث آخر لكأنى أنظر الى كنانة بن عبد ياليل قد أقبل يضرب درعه روحتى رجليه الروح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط فى صدر القدم ورجل أروح وقد روحت قدمه روحا وهى روحاء وقال ابن الاعرابى فى رجله روح ثم فدح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الاروح الذى فى صدر قدميه انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا (و) الروح اسم (جمع رائح) مثل خادم وخدم يقال رجل رائح من قوم روح ورواح من قوم روح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الاعشى

ماتعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح

(أو) الروح فى البيت هذا هى (الرائحة الى أوكارها) وفى التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء قال والروح فى هذا البيت المتفرقة (ومكان روحانى طيب والروحانى بالضم) والفتح كأنه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح والالف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل (ما فيه الروح) من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول فى النسبة الى الملائكة والجن روحانى بضم الراء (ج روحانيون) بالضم وفى التهذيب وأما الروحانى من الخلق فان أبا داود المصاحفى روى عن النضر فى كتاب الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابى عن وردان بن خالد قال بلغنى أن الملائكة منهم روحانيون ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشئ من الخلق روحانى الا للارواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبههما وأما ذوات الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهرى وهذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما فى المصباح وفى اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم كل شئ وهى مؤنثة ومثله فى شرح الفصيح للفهرى وفى التنزيل كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه فعل وهو عند أبى الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها فى هبوبها المجئ بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب الكرب والغم والاذى فهى مأخوذة من الروح حكاه ابن الانبارى فى كتابه الزاهر انتهى وفى الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحقق ذلك مجئ الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا (ج أرواح) وفى الحديث هبت أرواح النصر وفى حديث ضمام انى أعالج من هذه الارواح هى هنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح (و) قد حكيت (أرياح) وأرايح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الارياح قال فقلت له فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه وفى التهذيب الريح ياؤها واو صيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جمعها (رياح) وأرواح (وريح كعنب) الاخير لم أجده فى الامهات وفى الصحاح الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا

رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (ج) أى جمع الجمع (أراويح) بالواو (وأراييح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تأبط شرا وقيل سليك بن السلكة

أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لأعشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحك فاغتنمها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (و) الريح (الشئ الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (ويوم راح شديدها) أى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (يراح ريحا بالكسر) اذا اشتدت ريحه وفى الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لاولاده أحرقونى ثم انظروا يوما راحا فاذرونى فيه يوم راح أى ذو ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وريوح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح وراح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا صاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست ٢ الفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح واذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا (وراحت الريح الشئ تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالارطى اذا ما شفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد

تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى

وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

وفى الصحاح راح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لصخر الغى والسبنتى النمر والشفيف لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على مالم يسم فاعله (أصابته) فهو مروح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور ٣ * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور

ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع

* كأنه غصن مريح ممطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح وألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأراحوا) رباعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح وريحوا (أصابتهم فجاحتهم) أى أهلكتهم (والريحان) قدانه لمفوافى وزنه وأصله وهل ياؤه أصلية فموضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج الى موجب ابدالها ياء وهل هو التخفيف شذوذا أو أصله رويحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تدمير يف سيد ثم خفف فوزنه فعلان أو فيعلان قاله شيخنا وبعضه فى المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشموم واحدته ريحانة قال

بريحانة من بطن حلية نورت * لها أرج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهرى (أو أطرافه) أى أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان فى قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه و) من المجاز الريحان (الولد) وفى الحديث الولد من ريحان الله وفى الحديث ٤ انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد وفى آخر قال لعلى رضى الله عنه أوصيك بريحانتى خيرا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبتغى ريحان الله أى رزقه قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

أى رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حمير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاذى وعنه أبو ذر الاديب (وعبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعى وعنه أبو العلاء الفرضى (وعلى ابن عبيدة المتكلم المصنف) له تصانيف عجيبة (وابراهيم بن ابراهيم) عن عباس الدورى وأحمد بن الفرات (وزكريا بن على) عن عاصم بن على (وعلى بن عبد السلام بن المبارك) عن الحسين الطبرى شيخ الحرم (الريحانيون محدثون و) تقول العرب (سبحان الله

---

٢ قوله استأنست كذا بالنسخ والذى فى اللسان استنامت

٣ قوله القور هى جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب كذا فى اللسان

٤ قوله انكم لتبخلون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة فى الافعال الثلاثة ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية

وريحانه) قال أهل اللغة (أى استرزاقه) وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفى الصحاح نصبوهما على المصدر يريدون تنزيها له واسترزاقا (والريحانة الحنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه رياحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفى شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمرو سميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن الفراء

كأن مكاكى الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

* قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهرى تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء * قلت قال ابرى هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخنا يبقى النظر فى موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب * قلت وفى اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارتياح) قال الجميح بن الطماح الاسدى

ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحى فى الشباب وخالى

أى ارتياحى واختيالى وقد راح الانسان الى الشئ يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

(و) الراح هى (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات و) عن ابن شميل الراح من (الاراضى المستوية) التى (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جلدة وفى أماكن منها سهول وجراثيم وليست من السيل فى شئ ولا الوادى (واحدتهما راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المختار بن أبى عبيد) الثقفى (والراحة العرس) لانها يستراح اليها (و) الراحة من البيت (الساحة وطى الثوب) راحته وفى الحديث عن جعفر ناولنى رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أى طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفى نسخة و ع باليمن وسيأتى حرض (و) الراحة (ع ببلاد خزاعة له يوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله فى الراحة) ضد التعب أوفى الروح وهو الرحمة (و) أراح (فلان على فلان حقه رده عليه) وفى سعة رده قال الشاعر

الا تريحى علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم

[٣]وأرح عليه حقه أى رده وفى حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أى ترد اليهم والاهل هم الائمة ويجوز بالعكس وهو أن الائمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح و) أراح (الابل) وكذا الغنم (ردها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفى لغة هراحها يهريحها وفى حديث عثمان رضى الله عنه روحتها بالعشى أى رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشى أى رجعت وفى المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشى الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أى المأوى) حيث تأوى اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومى فى المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثى بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحة واراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبى ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ * س فى دار صرم تلاقى مريحا

يمكن أن يكون أراحت لغة فى راحت ويكون فاعلا فى معنى مفعول وروى تلاقى مريحا أى الرجل الذى يريحها (و) أراح (الماء واللحم أنتنا) كأروح يقال أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحيانى وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفى حديث قتادة سئل عن الماء الذى قد أروح أيتوضأ به[٣] قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا فى اللسان والغريبين (و) أراح (فلان مات) كأنه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح[٤] فاستريح منه قال العجاج * أراح بعد الغم والتغمغم * وفى حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر

(و) أراح الرجل استراح و (رجعت اليه نفسه بعد الاعياء) ومنه حديث أم أيمن انها عطشت مهاجرة فى يوم شديد الحر فدلى اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحيانى وكذلك أراحت الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * (و) أراح الرجل (صار ذا راحة و) أراح (دخل فى الريح) ومثله ريح مبنيا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه يراحه ويريحه اذا (وجد ريحه) وأنشد الجوهرى بيت الهذلى * وماء وردت على زورة * الخ وقد تقدم وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وجدت ريحه * قلت وهو قول أبى زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها وجدتها (و) أراح (الصيد) اذا (وجد ريح الانسى كأروح) فى كل مما تقدم وفى التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد

[٣] قوله وأرح بصيغة الامر

[٣] قوله به الذى فى اللسان منه

[٤] قوله فاستريح منه عبارة الاساس أى مات فاستريح منه

ريح الانسان قال أبو زيد أروحنى الصيد والضب ارواحا وأنشأنى اشاء اذا وجد ريحى ونشوتى (وتروح النبت) والشجر (طال) وفى الروض الانف تروح الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفى اللسان تروح الشجر خروج ورقه اذا أورق النبت فى استقبال الشتاء (و) تروح (الماء) اذا أخذ ريح غيره لقربه) منه ومثله فى الصحاح فى أروح الماء وتروح نوء من انفرق وتعقبه الفيومى فى المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وترويحة شهر رمضان) مرة واحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفى المصباح أرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لان انتظارها مشقة على وصلاة التراويح مشتقة من ذلك (سميت بها لاستراحة القوم (بعد كل أربع ركعات) أولانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين (واستروح الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحنى وروح عنى فاسترحت وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحيانى وقال بعضهم راحها بغير ألف وهى قليلة واستروح الفحل واستراح وجد ريح الانثى (و) أروح الصيد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم و) استروح كما فى الصحاح وفى غيره من الامهات استراح (اليه استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم ويعدى بالى لتضمنه معنى يطمئن ويسكن واستعماله صحيحا شذوذا انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط) وارتاح للامر كراح (و) الارتياح (الرحمة) والراحة (وارتاح الله له برحمته أنقذه من البليه) والذى فى التهذيب ونزلت به بلية وارتاح الله له برحمته فأنقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربى وأراد رحمتى * ونعمة أتمها فتمت

أراد فارتاح نظر الى ورحمنى قال وقول رؤبة فى فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التى أنزلها فى كتابه ما كنا لنهتدى لها أو نجترئ عليها قال ابن سيده فأما الفارسى فجعل هذا البيت من جفاء الاعرابى (والمرتاح) باسم (الخامس من خيل الحلبة) والسباق وهى عشرة وقد تقدم بعض ذكرها (و) المرتاح (فرس قيس الحيوش الجدلى) الى جديلة بنت سبيع من حمير بن سبأ وقد ولدها اياها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة) وهما يتراوحان عملا أى يتعاقبانه ويتروحان مثله قال لبيد

ولى عامد الطيات فلج * يراوح بين صوت وانتدال

يعنى ينتدل عدوه مرة ويصوت أخرى أى يكف بعد اجتهاد (و) المراوحة (بين الرجلين أن يقوم على كل) واحدة منهما (مرة) وفى الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أى يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جنبيه أن ينقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب

اذا اجلخد لم يكد يراوح * هلباجة حفيسأ دحادح

(و) من المجاز عن الاصمعى يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته له خفة وأريحية) وهى الهشة قال الفارسى ياء أريحية بدل من الواو وفى اللسان يقال رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه وأحببته ومنه قولهم أريحى اذا كان سخيا يرتاح للندى (و) من المجاز راحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أى خفت الى الضرب به قال أمية بن أبى عائذ الهذلى

تراح يداه بمحشورة * خواظى القداح عجاف النصال

أراد بالمحشورة نبلا لطف قدها لانه أسرع لها فى الرمى عن القوس (ومنه) أى من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم) من راح الى الجمعة فى الساعة الاولى فكأنما قدم بدنة (ومن راح فى الساعة الثانية الحديث) أى الى آخره (لم يرد رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أى وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التى عددها فى الحديث الا فى ساعة واحدة من يوم الجمعة وهو بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التى هى جزء من أربعة وعشرين جزأ مجموع الليل والنهار (و) راح (الفرس) يراح راحة اذا تحصن أى (صار حصانا أى فحلا) ومن المجاز راح (الشجر) يراح اذا (تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر) وقال الاصمعى وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل روح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعى

وخالف المجد أقوام لهم ورق * راح العضاه به والعرق مدخول

ورواه أبو عمرو وخادع المجد أقوام أى تركوا المجد أى ليسوا من أهله وهذه هى الرواية الصحيحة (و) راح (الشئ يراحه ويريحه) اذا (وجد ريحه كأراحه وأروحه) [٣] وفى الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من رحت أراح ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو وهو من رحت الشئ أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائى انما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشئ فأنا أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعى لا أدرى هو من رحت أو أرحت (و) راح (المكان) يروح ويراح (راحة) والمروحة كمرحلة المفازة و) هى (الموضع الذى تخترقه الرياح وتتعاور) قال

كأن راكبها غصن بمروحة * اذا تدلت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح قال ابن برى البيت لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته فى بعض المفاوز

[٣] حاصل ما فى اللسان أن الروايات ثلاث لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحت ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشئ يريحه وقول الشارح قال أبو عمرو الخ هذا ذكره فى اللسان عقب حديث آخر حطه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أى لم يشم ريحها قال أبو عمرو الخ

فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بمروحة تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره * قلت وقد وجدت في هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الاسود الغندجاني قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت في شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم

لا أدرى أهو ذا الذي فغير أم لا وفي الغريبين للهروى أن ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن صاحبها الخ وذكر أبو زكريا في تهذيب الاصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضي الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (كمكنسة و) قال اللحياني هي المروح مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المراوح وروح عليه بها وتروح بنفسه وقطع بالمروحة مهب الريح وفي الحديث فقد رأيتهم يتروحون في الضحى أي احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرائحة النسيم طيبا) كان (أو نتنا) بكسر المثناة الفوقية وسكونها وفي اللسان الرائحة ريح طيبة تجدها في النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (والرواح والرواحة والراحة والمرايحة) بالضم (والرويحة كسفينة وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره على رضي الله عنه لليقين فقال باشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندى انه أراد (السرور الحادث من اليقين وراح لذلك الامر يراح رواحا) كسحاب (ورؤحا) بالضم (وراحا وارياحة) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحياني

خوص تراح الى الصياح اذا غدت * فعل الضراء تراح للكلاب

وقال الليث راح الشئ الى الانسان يراح اذا انشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

والرياحة أن يراح الانسان الى الشئ فيستروح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشى أو من الزوال) أي من لدن زوال الشمس (الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعني السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروحنا سرنا فيه) أي في ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد ثعلب

وأنت الذي خبرت أنك راحل * غداة غد أو رائح بهجير

والرواح قد يكون مصدرا تقول راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا (و) تقول (خرجوا برياح من العشى) بكسر الراء كذا هو في نسخة التهذيب واللسان (ورواح) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أي بأول) وقول الشاعر

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رياح

بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تستعمل الرواح في السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا (وروحت القوم) روحا (و) رحت (اليهم و) رحت (عندهم روحا ورواحا) أي (ذهبت اليهم رواحا) وراح أهله (كروحهم) ترويحا (وتروحهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أي سيروا (والروائح أمطار العشى الواحدة رائحة) هذه عن اللحياني وقال مرة أصابتنا رائحة أي سماء (والريحة كسكينة و) الريحة مثل (حيلة) -كله كراع (النبت يظهر في أصول العضاه التي يبست من عام أول أو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفي التهذيب الريحة نبات يخضر بعدما ييبس ورقه وأعالى أغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (ما في وجهه رائحة أي دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هي في سائر النسخ الموجودة والذي نقل عن أبي عبيد يقال أتانا فلان وما في وجهه رائحة دم من الفرق وما في وجهه رائحة دم أي شئ وفي الاساس وما في وجهه رائحة دم اذا جاء فرقا فلينظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنقى من الراحة) أي الكف أو الساحة (أي بلا شئ والروحاء) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقد رد ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الاخير من كتاب مسلم قال شيخنا والاقوال متقاربة وفي اللسان والنسبة اليه روحاني على غير قياس (و) الروحاء (ة من رحبة الشأم) هي رحبة مالك بن طوق (و) الروحاء (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن على بن عبد الله بن عباس وهي كورة واسعة غربي بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصاري من بني الحرث بن الخزرج أبو محمد (صحابي) نقيب بدري أمير (وبنو رواحة) بالفتح (بطن) وهم بنو رواحة بن منقذ ابن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر وكان قد ربع في الجاهلية أي رأس على قومه وأخذ المرباع (وأبو ريحة) الشعمي (كجهينة أخو بلال الحبشي) بالمؤاخاة نزل دمشق (وروح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن

حبيب

حبيب الثعلبي روى عن الصدّيق وشهد الجابية ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وروح بن سيار أو سيار بن روح يقال له صحبة ذكره
ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي من أهل فلسطين وكان مجاهدا غازيا روى عنه أهل الشأم يعدّ في التابعين
على الاصح وروح بن يزيد بن بشير عن أبيه روى عنه الاوزاعي يعدّ في الشاميين وروح بن عنبسة قال عبد الكريم بن روح البزاز
حدّثني أبي روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبي العوّام وروح بن جناح
أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن
أبيه وروح بن القاسم العنبري البصري عن ابن أبي نجيح وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتا روى عنه مسلم
وروح بن الفضل البصري نزل الناقف سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري سمع شعبة ومالكا وروح بن
الحرث بن الاخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشير
عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري (والروحان ع ببلاد بني سعد)
ابن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك ع) آخر (وليلة روحة) وريحة بالتشديد (طيبة) الريح وكذلك ليلة رائحة (ومحمل أروح)
قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريح) أي (واسع) وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأنشد * ومحمل أريح حجاجيّ * ومن
قال أروح فقد ذمّه لان الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل (و) يقال (هما يتروحان عملا) ويتراوحان أي (يتعاقبانه) وقد تقدّم
(وروحين بالضم ة بجبل لبنان) بالشأم (وبلحفها قبر قس بن ساعدة) الايادي المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسط) العراق
(ورياح ككتاب ابن الحرث تابعي) سمع سعيد بن زيد وعليا ويعدّ في الكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدّثنا صدقة بن المثنى سمع
جدّه رياحا أنه حج مع عمر حجتين كذا في تاريخ البخاري (و) رياح (بن عبيدة) هكذا والصواب رياح بن عبيد (الباهلي) مولاهم بصري
ويقال كوفي ويقال حجازي والدموسى والجبار (و) رياح بن عبيدة السلمي (الكوفي) عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وهما
(معاصران لثابت البناني) الراوي عن أنس (و) رياح (بن يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القبيلة) من تميم منهم
معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (جدّ) رابع (لعمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه) وهو أبو أداة وعبد العزى (و) رياح بن عدي الاسلمي (جدّ لبريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الحرث
ابن الاعرج (و) رياح (جدّ لجرهد) بن خويلد وقيل ابن رزاح (الاسلمي ومسلم بن رياح الثقفي (صحابي) روى عنه عون بن أبي
جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رياح (تابعي) مولى علي حدّث عن الحسين بن علي (واسمعيل بن رياح) بن عبيدة روى
عن جدّه المذكور أولا كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وعبيدة بن رياح) القتباني عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رياح)
عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبي حاتم (و عمر بن أبي عمر رياح) أبو حفص البصري عن عمرو بن شعيب وابن طاوس قال الفلاس دجال
وتركه الدارقطني كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بخطه (والجبار وموسى ابنا رياح) بن عبيد الباهلي البصري حدّثا (وأبو رياح منصور
ابن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدّثون واختلف في رياح بن الربيع) الاسيدي (الصحابي) أخي حنظلة الكاتب مدنيّ
نزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفي وعنه قيس بن زهير قال الدارقطني رياح فرد في الصحابة وقال البخاري في التاريخ ٢ وقال
بعضهم رياح يعني بالمثناة التحتية ولم يثبت (ورياح بن عمرو العبسي) هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسي وهو من عباد أهل البصرة
وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس (زياد بن رياح التابعي) يروى عن أبي هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس في
الصحيحين سواه وحكي فيه خ) أي البخاري في التاريخ (بموحدة وعمران بن رياح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي المتقدم
ذكر أبيه قريبا من أهل الكوفة يروي عن عبد الله بن معقل وعنه الثوري (و) أبو رياح (زياد بن رياح البصري) يروي عن الحسن
وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رياح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دواد (ورياح بن عثمان) بن حبان المرّي (شيخ مالك) بن
أنس الفقيه (وعبد الله بن رياح) اليماني (صاحب عكرمة) بن عمار أبو خالد المدني سكن البصرة (فهؤلاء حكي فيهم بموحدة أيضا
وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري روى عن الحسن البصري وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء
وثقه ابن معين والنسائي (وابن أبي العوّام وأبو العالية) وجماعة آخرون (الرياحيون كأنه نسبة الى رياح) بن يربوع (بطن من تميم)
وقد تقدّم (ورويحان) بالضم (ع بفارس والمراح بالفتح الموضع) الذي (يروح منه القوم أو) يروحون (اليه) كالمغدى من
الغداة تقول ما ترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه في أحواله كلها وقد تقدّم عن المصباح ما يتعلق به (وقصعة روحاء قريبة
القعر) وإناء أروح وفي الحديث انه أتي بقدح أروح أي متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحيّ (الاريحيّ الواسع الخلق)
المنبسط الى المعروف وعن الليث هو من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت الاصلتيّ والمجتنب أجنبيّ والعرب تحمل كثيرا من
النعت على أفعليّ فيصير كأنه نسبة قال الازهري العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبيّ ورجل أريحيّ
مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الاريحية والتريح الاخير عن اللحياني قال ابن سيده وعندي ان التريح
مصدر تريح أي (ارتاح للندى) وفي اللسان أخذته لذلك أريحية أي خفة وهشة وزعم الفارسي ان ياء أريحية بدل من الواو وعن

٢ قوله وقال بعضهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

الاصمعى يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته أريحية وخفة (و) من المجاز (افعله فى سراح ورواح أى بسهولة) فى يسر (والرائحة مصدر راحت الابل) تراح (على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الازهرى وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء أى رغاءها وثغاءها (وأريح كأحمد ة بالشأم) قال صخر الغى يصف سيفا

فلوت عنه سيوف أريح اذ * باء بكفى فلم أكد أجد

وأورد الازهرى هذا البيت ونسبه للهذلى وقال أريح حى من اليمن والأريحى السيف اما أن يكون منسوبا الى هذا الموضع الذى بالشأم واما أن يكون لاهتزازه قال

وأريحيا عضبا وذا خصل * مخلولق المتن سابحا زلقا

(وأريحاء كرليخاء وكربلاء د بها) أى بالشأم فى أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طئ على البحر كذا فى التوشيح والنسب اليه أريحى وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وذات بمروحة أى بممر الريح وفى حديث على ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح والدهن المروح المطيب وذريرة مروحة وفى الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وفى آخر نهى أن يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال أبو عبيد هو المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح يراح روحا برد وطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أى يدخله الريح وارتاح المعدم سمحت نفسه وسهل عليه البذل والراحة ضد التعب ومالفلان فى هذا الامر من رواح أى راحة ووجدت لذلك الامر راحة أى خفة وأصبح بعيرك مريحا أى مفيقا وأراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته اطاعة وطاعة وأعرته اعارة وعارة وفى الحديث قال النبى صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أى أذن للصلاة فنستريح بأدائها من اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه والمدار يستروح الشجر أى يحييه قال

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

ومكان روحانى بالفتح أى طيب وقال أبو الدقيش عمد منا رجل الى قربة فلأها من روحه أى من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشى كشداد عن اللحيانى كروح كصبور والجمع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم مذراح حكاه اللحيانى عن الكسائى قال ولا يكون ذلك الا فى المعرفة يعنى انه لا يقال قوم راح وقولهم ماله سارحة ولا رائحة أى شئ وفى حديث أم زرع وأراح على نعما ثريا أى أعطانى لانها كانت هى مراحا للنعم وفى حديثها أيضا وأعطانى من كل رائحة زوجا أى مما يروح عليه من أصناف المال أعطانى نصيبا وصنفا وفى حديث أبى طلحة ذاك مال رائح أى يروح عليك نفعه وثوابه ٢ وقد روى فيهما بالموحدة أيضا وقد تقدم فى محله وفى الحديث على روحة من المدينة أى مقدار روحة وهى المرة من الرواح ويقال هذا الامر بيننا روح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ٣ والراحة القطيع من الغنم ويقال ان يديه لتراوحان بالمعروف وفى نسخة التهذيب لتراحان وناقة مراوح تبرك من وراء الابل قال الازهرى ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابى فى النوادر والرائح الثور الوحشى فى قول العجاج

عاليت أنساعى وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

وهو اذا مطر اشتد عدوه وقال ابن الاعرابى فى قوله

معاوى من ذا تجعلون مكاننا * اذا دلكت شمس النهار براح

أى اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعنى الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكأنها غاربة وقيل دلكت براح أى غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها براحته ٤ وقد سميت رواحا وفى التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحانى حدث عن البغوى وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحانى الهمدانى حدث عن الحسن بن على النيسابورى ذكرهما ابن ماكولا ويوسف بن ريحان الريحانى وآل بيته ومحمد بن الحسن بن على الريحانى المكى روى عنه ياقوت فى المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحانى سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهبى أبو بكر محمد بن أحمد بن على الريحانى نزيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مرياح نفاخ يكثر رياح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسلة ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاعة سمى بقوله

ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ذكره ابن قتيبة فى طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لاهنا ولا فى درج وأبو رياح رجل من بنى تيم بن ضبيعة وقد جاء فى قول الاعشى وأبو مرواح له فى البخارى حديث واحد ولا يعرف اسمه وفى تبصير المنتبه لتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وجرير بن رياح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رياح شيخ لعبد الله بن شبيب وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح من الوافدين وكذا الاسقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح وعمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن مغفل وعبد الله بن رياح العجلانى شيخ لمصعب الزبيرى وأم رياح بنت الحرث بن أبى كنينة وعمرو بن رياح بن نقطة السلمى شاعر ورياح بن الاشل الغنوى شاعر فارس ورياح

ابن

(المستدرك)

٢ قوله وقد روى فيهما الخ الذى فى اللسان والنهاية أن الحديث الاول روى فيه ذابحة بالذال المعجمة والباء والحديث الثانى روى فيه رابح بالراء والباء وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك

٣ قوله والراحة الذى فى اللسان والرواحة بتشديد الراء والواو فليحرر

٤ قوله وقد سميت الذى فى اللسان وقد سمت روحا ورواحا

ابن عمرو الثقفى شاعر جاهلى وكذا رياح بن الاعلم العقيلى ورياح بن صرد الاسدى شاعر اسلامى ومحمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح عن أنس بن مالك وفى تاريخ البخارى جبر بن رياح روى عن أبيه ومجاهد بن رياح روى عن ابن عمر كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسى تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين فى شرح البخارى ان النابسى هكذا ضبطه قال وليس فى المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحرث المجاشعى من وفد بنى تميم ذكره ابن سعد وريحان بن يزيد العامرى سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجى السامى البصرى وله عباد بن منصور وفى معجم الصحابة لابن فهد روح ابن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية وأبو روح الكلاعى اسمه شبيب وأبو ريحانة القرشى وأبو ريحانة الازدى أو الدوسى وقيل شمعون صحابيون وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعى صدوق وقال النسائى ليس بالقوى قاله الذهبى وأحمد بن أبى روح البغدادى حدث بجرجان عن يزيد بن هرون

(زبح) (فصل الزاى) مع الحاء المهملة (زبح محركة ة بجرجان منها أبو الحسن على بن أبى بكر بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبى بكر محمد (المحدث) عن أبى بكر الجنزى وعنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن توفى سنة ٤٣١ ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير (زحه

(زحح) كمنعه منعه) الزاى لغة فى السين وسيأتى أو لثغة و(المزيح اسم موضع ذكره السهيلى فى الروض أثناء الهجرة (زحه) يزحه زحا

(زح) وزحزحه (نحاه عن موضعه و) زحه (دفعه وجذبه فى عجلة) وقال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أى نحى وبعد (وزحزحه عنه باعده فتزحزح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة

يا قابض الروح من جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار

وفى الحديث من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السمين فى تفسيره استعملته العرب لازما ومتعديا ونقله فى العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو بزحزح منه أى ببعد) منه قال الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح يزيح اذا تأخر ومنه يقال زاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الذوح (والزحزاح البعيد) وهو اسم من انتزحزح أى التباعد والتنحى (و) الزحزاح (ع) قال

* يوعد خيرا وهو بالزحزاح * قلت وهو المعروف الآن بالصحاح وزحزحت عن المكان وتزحزحت بمعنى واحد (زرحه) بالرمح

(زرح) (كمنعه شجه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرح (كفرح زال من مكان الى آخر والزروح بكسر الرابية الصغيرة أو الاكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يعلى الماء رأسه سفاة قال ذو الرمة * على رافع الال التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسيأتى ذكره (والمزرح كمسكن المتطأطئ من الارض والزراح كرمان النشيط الحركات) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى (الزقح) بالقاف

(زقح) (صوت القرد) قال ابن سيده زقح القرد زقحا صوت عن كراع (الزلح الباطل و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلح (بضمتين

(زلح) الصحاف الكبار) حذف الزيادة فى جمعها (وزلحه) أى الشئ (كمنعه) يزلحه زلحا (طعمه) هكذا فى النسخ وهو الصواب ويوجد فى بعض النسخ قطعه (كتزلحه والزلحلح) كلمة على فعلل أصله ثلاثى ألحق ببناء الخماسى (الخفيف الجسم و) الزلحلح (الوادى غير العميق) والزلحة (بهاء الرقيقة من الخبز و) الزلحلحة (المنبسطة من القصاع) التى لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال

ثمت جاؤا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس

(زلنقح) وذكر ابن شميل عن أبى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدتها زلحلحة (الزلنقح السيئ الخلق) أورده الازهرى فى التهذيب

(زمح) (الزمح كقبر اللئيم و) قيل (الضعيف) وقيل (القصير الدميم و) قيل هو (الاسود القبيح) الشرير وأنشد شمر

ولم تك شهدا للأبعدين * ولا زمح الاقربين الشريرا

(كالزومح) كجوهر وقيل الزمح القصير السمج الخلقة السيئ المشئوم (والزمحن كسحل وسجلة السيئ الخلق البخيل و) الزماح (كرمان طائر) كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيأ وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزماح

قال الازهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبى من مهده والترميح قتله) أى هذا الطائر بعينه (والزامح الدمل اسم كالكاهل) والعارب لا نام بجده فعلا والزماح طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير أنكرها بعضهم وقال انما هو الجماح أى

(زنح) بالجيم وقد تقدم فى محله (زنح كمنع) يزنح زنحا (مدح و) زنح اذا (دفع و) زنح وترنح اذا (ضايق) انسانا (فى المعاملة أو الدين وترنح أفصح (والزنح بضمتين المكافئون على الخير والشر والتزنح التفتح فى الكلام) وقيل فوق الهدر منه (و) التزنح (شرب الماء مرة بعد أخرى كالتزنيح) الاول سماع الازهرى من العرب والثانى قول أبى خيرة قال اذا شرب الرجل الماء فى سرعة اساغة فهو التزنح (و) التزنح (رفعك نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب

ترغم بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر

(والزوح) كصبور (الناقة السريعة و) المزاحة (المماد حه) والمدافعة وجاء في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزخ شئ أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قيل هو بمعنى سخ وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله وقيل غير ذلك ((الزوح تفريق الابل)) كذا في التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) اذا تفرقت فهو (ضد و) الزوح (الزوال والتباعد) قال شمر زاح وزاح بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد

(الزوح)

لو يقوم الفيل أو فياله * زاح عن مثل مقامى وزحل

قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا (وأزاح الامر قضاه) وأورده صاحب اللسان في زيح كما سيأتي (و) أزاح (الشئ أزاغه من موضعه ونحاه) وزاح هو يروح (والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد

ابى سليم بأبو بشقة ان نجوت من الزواح

(الزيح)

(و) الزواح (ع ويضم) ((زاح)) الشئ (يزيح زيحا) بفتح فسكون (وزيوحا) بالضم (وزيوحا) بالكسر (وزيحانا) محركة (بعد وذهب كازاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيح ذهاب الشئ تقول قد أزحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الاعشى

وأرملة تسعى بشعث كأنها * واياهم ربد أحثت رئالها

٢ هنأنا فلم تمنن علينا فأصبحت * رخية بال قد أزحنا هزالها

وفي حديث كعب بن مالك زاح عنى الباطل أى زال وذهب

(سبح)

((فصل السين)) المهملة مع الحاء ((سبح بالنهر وفيه كمنع) يسبح (سبحا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام) وفي الاقتطاف ويقال العوم علم لا ينسى قال شيخنا وفرق الزمخشرى بين العوم والسباحة فقال العوم الجرى في الماء مع الانغماس والسباحة الجرى فوقه من غير انغماس * قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خفة تم قال شيخنا وذكر النهر ليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير وكل مستبحر من الماء ولو قال سبح بالماء لاصاب وقوله بالنهر وفيه اشار الى تكرار ان الباء فيه بمعنى في لان المراد الظرفية * قلت العبارة التى ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشئ بل هو ناقل (وهو سابح وسبوح من سبحاء وسباح من) قوم (سباحين) ظاهره ان السبحاء جمع لسابح وسبوح وأما ابن الاعرابي فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر وماء يعرق السحاء فيه * سفينته المواشكة الخبوب

٢ قوله هنأنا ما أى أطعمنا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام كذا في اللسان عن ابن برى

قال السبحاء جمع سابح وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسبوح كصبور جمع سبح بضمتين أو سباح بالكسر الاول مقيس والثانى شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) في كتابه العزيز (والسابحات) سبحا فالسابقات سبقا قال الازهرى (هن) وفي نسخة هى (السفن والسابقات الخيل (أو) أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض (أو السابحات (النجوم) تسبح في الفلك أى تذهب فيه بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا (وأسبحه) في الماء (عومه) قال أمية والمسبح الخشب فوق الماء سخرها * في اليم جريتها كأنها عوم

(و) من المجاز فرس سابح وسبوح و (السوابح الخيل لسبحها بيديها في سيرها) وهى صفة غالبة وسبح الفرس جريه وقال ابن الاثير فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجرى (و) (التسبيح التنزيه) وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد) هكذا أورده وانكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغى له أن يوصف به وقال الزجاج سبحان في اللغة تنزيه الله عزوجل عن السوء (معرفة) قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البر ونحوه من أعلام الاجناس الموضوعة للمعانى وما ذكره من انه علم هو الذى اختاره الجماهير وأقره البيضاوى والزمخشرى والدماميني وغير واحد (و) قال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذى أسرى (نصب على المصدر) أى على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله (أى أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة) وقيل قوله سبحانك أى أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التى يضيفها اليه المشركون تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الازهرى باسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضى الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا فسر لى سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان الله (السرعة اليه والخفة في طاعته) وقال الراغب في المفردات أصله في المر السريع فاستعير للسرعة في العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلا عن بعضهم سبحان الله اما اخبار قصد به اظهار العبودية واعتقاد التقدس والتقديس أو انشاء نسبة القدس اليه تعالى فالفعل للنسبة أو لسلب النقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل لدلالة على انه المطلوب أو التحاشى عن التجدد واظهار الدوام ولذا قيل انه التنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد وفي العجائب للكرمانى من الغريب ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سبح اذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد

قبح الاله وجوه تغلب كلما * سبح الحجيج وكبروا اهلالا

قال شيخنا قلت قد أورده الجلال فى الاتقان عقب قوله وهو أى سبحان مما أميت فعله وذكر كلام الكرمانى متعجبا من اثبات المفضل لبناء الفعل منه وهو مشهور أورده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سبح مخففا كشكر شكرانا وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا الا انهم صرحوا بانه بعيد عن القياس لانه لا نظير له بخلاف الاول وانه كثير وان كان غير مقيس وأشاروا الى اشتقاقه من السبح العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجب منه) وفى الصحاح بخط الجوهرى اذا تعجب منه وفى نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءنى فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينون لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء فى الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع فى سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف * قلت ومثله فى شرح شواهد الكتاب للاعلم ومال جماعة الى أنه معرف بالاضافة المقدرة كأنه قيل سبحان من علقمة الفاخر نصب سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علما للكلمة فجرت فى المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضى سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل فى كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما فى سبحانك) بالضم (أى فى نفسك وسبحان بن أحمد من ولد) هرون (الرشيد) العباسى (وسبح كمنع سبحانا) كشكر شكرانا وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا ولا اعتداد بقول ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرمانى فى العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سبح تسبيحا) وسبحانا وسبح الرجل (قال سبحان الله) وفى التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضا سبحه تسبيحا اذا نزهه ولم يذكره المصنف (وسبوح قدوس) بالضم فيهما (ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدس) كذا فى المحكم وقال أبو اسحق السبوح الذى ينزه عن كل سوء والقدوس المبارك ٢ الطاهر قال اللحيانى المجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجائز وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاول الا السبوح والقدوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذروح كذا فى الصحاح وقال الشيخ أبو حيان فى ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه ليس فى الكلام فعول صفة غير سبوح وقدوس وأثبت فيه بعضهم ذروحا فى كونه اسما ومثله قال القزاز فى جامعه قال شيخنا ولكن حكى الفهرى عن اللحيانى فى نوادره أنه يقال لدرهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفروج وفروج لواحد الفراريج وحكوا أيضا اللغتين فى سفود وكلوب انتهى وقال الازهرى وسائر الاسماء تجىء على فعول مثل سفود ٣ وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيها أقيس والضم أكثر استعمالا (و) يقال (السبحات بضمتين مواضع السجود) وسبحات وجه الله تعالى (أنواره) وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيها له أى سبحان وجهه (والسبحة) بالضم (خرزات) تنظمن فى خيط (للتسبيح تعد) وهى كلمة مولدة قاله الازهرى وقال الفارابى وتبعه الجوهرى السبحة التى يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة فى شىء ولا تعرفها العرب وانما حدثت فى الصدر الاول اعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا (و) السبحة (الدعاء وصلاة التطوع) والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته أى من صلاة النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفى الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة وفى آخر كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى يعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا واحسانا (و) السبجة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله فى الصحاح وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم وضم السين وغلط فى ذلك وانما السبجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى المتقدم ذكره فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الاغر اللحيانى وأولها

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قماح

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سيده فى ترجمة سبج بالجيم ما صورته والسباج ثياب من جلود واحدها سبجة وهى بالحاء أعلى على انه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أبا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفا ومن العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه

٢ قوله الطاهر الذى فى اللسان وقيل الطاهر

٣ قوله وقفور وهو وعاء طلع النخل وقوله قبور كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب قيور بالياء ففى المجد والقيور كتنور الخامل النسب

وكان يتعين عليه أملو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لابي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قمص للصبيان من جلود وأنشد

كأن زوائد المهرات عنها * جوارى الهند مرخية السباح

قال وأما السبجة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار ذي الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجرى (و) قال ابن الاثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق و يراد به (الصلاة) والذكر والتحميد والتمجيد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضي الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أي صليا قال الاعشى وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى ٣ وقوله وسبح بالعشى والابكار أي وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلولا أنه (كان من المسبحين) أراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا انما يعنى به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال أبو الدقيش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك وقال أبو اسحق من قرأ سبخا فمعناه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابي السبح الاضطراب و (التصرف في المعاش) فمن قرأ أراد بذلك ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح اليربوع (في الارض) اذا حفر فيها (و) قيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أي فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون و) السبح (التقلب والانتشار في الارض) والتصرف في المعاش فكأنه (ضد و) السبح (الابعاد في السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه اذا أكثر (و) عن أبي عمرو (كساء مسبح كمعظم قوى شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أي معرض وقد تقدم في الجيم (و) السباح (ككتان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بنى سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكرى في معجمه (و) من المجاز (السبوح كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفي شواهد التلخيص

وتسعدني في غمرة بعد غمرة * سبوح لها منها عليها شواهد

(وسبوحة) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال يصف نوق الحجيج

خوارج من نعمان أو من سبوحة * الى البيت أو يخرجن من نجد كبكب

(و) المسبح (كمحدث اسم) وهو المسبح بن كعب بن طريف بن عصر الطائى وولده عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكان من أرمى العرب وذكره امرؤ القيس في شعره * رب رام من بنى ثعل * وبنو مسبح قبيلة بواسط زبيد يواسا وبنى الناشرى كذا في أنساب البشر (والامير المختار) عز الملك (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المسبحى) الحرانى أحد الامراء المصريين وكتابهم وفضلائهم كان على زى الاجناد واتصل بخدمة الحاكم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة في الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصريح في الشعر مائة كراس ودرك البغية في وصف الاديان والعبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وأصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة في معانى أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب الغرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجونة الماشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغانى ومعانيها وغير ذلك وولى المقياس ٣ والبهنسا من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفي سنة ٤٢٠ (و) أبو محمد (بركة بن على بن السابح الشروطى) الوكيل المصنف في الشروط توفي سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف السابح) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغنى الازدى (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد عن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسمعيل (ومحمد بن عثمان البخارى) قال الذهبي هو أبو طاهر بن أبي بكر الصوفي الصابوني روى عنه السمعاني وابنه عبد الرحمن توفي سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السابحيون بالضم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعاني في الاخير بالخاء المعجمة وقال كأنه نسب الى الدباغ بالسبخة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أي تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله تعالى

٣ قوله الاولى كذا في اللسان والمراد بها الظهر

٣ قوله المقياس الذى في ابن خلكان القيس كذا بهامش المطبوعة قال المجد وقيس كورة بمصر

تعالى والاقرار بانه لايشاء أحد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو فى المصباح واللسان ومن النهاية وادخل اصبعيه السباحتين فى أذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفى الأساس ومن المجاز أشار اليه بالمسبحة والسباحة وسبح ذكرك سوابح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله فى طلب المعاش انتهى والسبحة بالضم القطعة من القطن «(السبادح)» على وزن مساجد (يستعمل فى قلة الطعام يقال أصبحنا سبادح وأصبينا نباعج) جمع نبعجة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من الغرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ماذكرنا من معناه لايخلو عن تأويل وتكلف فتأمل «(سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال فى اعتدال وقل لحمه)» مع وسع وهو أسجح الخدين (والسجح بضمتين اللين السهل كالسجيح) وخلق سجيح لين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سجحا وسجحا ومشية سجح أى سهلة وورد فى حديث على رضى الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجح (المحجة) من الطريق (كالسجح بالضم) يقال تنح عن سجح الطريق وهو سننه وجادته لسهولتها او تقول من طلب الحق ومشى فى سجحه أوصله الله الى نجحه (و) السجح (التدركالسجيحة و) منه قولهم بنوا (بيوتهم على سجح واحد أى على قدر واحد) وكذا سجيحة واحدة وغرار واحد (و) السجاح (كغراب الهواء و) السجاح (ككتاب التجاه) أى المواجهة (والأسجح) من الرجال (الحسن المعتدل) وفى التهذيب قال أبو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجح بين السجح أى حسن معتدل قال ذو الرمة

لها اذن حشر وذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجح

وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على لين الخد وأنشده وخد كمرآة الغريبة ومثله قال ابن برى (والسجح والسجيحة) السجية والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سجيحة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من الرأى فركبه (والمسجوحة والمسجوح الخلق) بضمتين وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح * قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول (والسجحاء من الابل التامة) طولا وعظما (و) هى أيضا (الطويلة الظهر و) عن الليث (سجعت الحمامة و) (سجحت) بمعنى واحد قال ربما قالوا امرؤ جح فى سجح كالاسد والازد قال شيخنا قيل انه لغة وأنكره ابن دريد قال الازهرى (و) فى النوادر يقال سجح (له بكلام) اذا (عرض) بمعنى من المعانى (كسجح) مشددا وسرح وسرّح وسنح وسنّح كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال (اسجح لى) فلان (بكذا اسجح والاسجاح حسن العفو) ومنه المثل السائر فى العفو عند المقدرة ملكت فاسجح وهو مروى عن عائشة قالته لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فاسجح أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها أيضا ابن الاكوع فى غزوة ذى قرد اذا ملكت فاسجح ويقال اذا سألت فاسجح أى سهل ألفاظك وارفق (و) مسجح (كمنبر) اسم (رجل و) سجاح (كقطام) هكذا بخط أبى زكريا (امرأة) من بنى يربوع ثم من بنى تميم (تنبأت) أى ادعت النبوة وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته ولهما حديث مشهور (و المسجوح الجهة) «(السح الصب المتتابع)» قاله ابن دريد وفى المصباح الصب الكثير ومثله فى جامع القزاز وفى العين هو شدة الانصباب ونقله ابن التيانى فى شرح الفصيح (و) قال بعضهم السح هو (السيلان من فوق) والفعل كنصر سواء كان متعديا أو لازما كما هو ظاهر الصحاح وصرح به الفيومى وبعضهم قال يجرى على القياس فالمتعدى مضموم واللازم مكسور وسحه غيره (كالسحوح) بالضم لانه مصدر وسحت السماء مطرها وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا أى سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض (والتسحسح والتسحسح) يقال تسحسح الماء والشئ سال قال شيخنا ظاهر كلامه كالجوهرى ان السح والسحوح مصدران للمتعدى واللازم والصواب انه اذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال الازهرى سمعت البحرانيين يقولون لجنس من (القسب) السح وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسقى نخيلا كثيرا ويقال لتمرها سح عريفجان قال وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (أو) السح (تمر يابس) لم ينضج بماء (متفرق) منثور على وجه الارض لم يجمع فى وعاء ولم يكنز وهو حجازى (كالسح بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السح (الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحه مائة سوط يسحه سحا أى جلده (و) من المجاز السح والسحوح (أن يسمن غاية السمن) أو يسمن ولم ينته الغاية وقد سحت الشاة والبقرة تسح بالكسر سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت حكاها أبو حنيفة عن أبى زيد وزاد ابن التيانى سحوحة وقول اللحيانى سحت تسح بضم السين ونقله الزمخشرى وقال أبو معد الكلابى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذى انتهى سمنا (وشاة ساحة وساح) بغير هاء الاخيرة على النسب قال الازهرى قول الخليل هذا مما يحتج به انه من قول العرب فلا نبتدع فيه شيئا (وغنم سحاح) بالكسر (وسحاح) بالضم أى سمان الأخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كظؤار ورخال حكاه أبو مسحل فى نوادره وابن التيانى فى شرح الفصيح وكراع

(سَبادِح)

(سجح)

٣ سجيحة الذى فى اللسان سجية

(سحّ)

فى المجرد وكذا روى بيت ابن هرمة

وبصرتنى بعد خبط الغشو * م هذى العجاف وهذى السحاحا

وفى شرح شيخنا وزاد أبو سهل فى نوادره انه يقال شياه سحاح بالضم مع تشديد الحاء على القياس فى جمع فاعل أنثى على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة * قلت وهذا الذى ذكره قد حكاه ثعلب ونقله عنه ابن منظور وفى الصحاح غنم سحاح هكذا بالتشديد بخط الجوهرى كذا ضبطه ياقوت وفى الهامش لابن القطاع سحاح بالكسر وفى حديث الزبير والدنيا أهون على من منحة ساحة أى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الأصمعى كأنه من سمنه يصب الودك وفى حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أى سمينة وفى حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا ساح أى سمين يعنى شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أى (جواد) سريع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر فى سرعة انصبابه كذا فى جامع القزاز (والسحسح عرصة الدار) وعرصة المحلة (كالسحسحة) قال الأحمر اذهب فلا أرينك بسحسحى وسحاى وعقوتى وعقاتى وقال ابن الاعرابى يقال نزل فلان بسحسحه أى بناحيته وساحته (و) السحسح (الشديد من المطر) يسح جدا يقشر وجه الارض (كالسحساح) بالفتح أيضا (وعين سحاحة) وفى نسخة سحساحة وهو الصواب (صبابة للدمع) أى كثيرة الصب له (و) فى التهذيب عن الفراء قال هو السحاح (كسحاب الهواء) وكذلك الاياروا اللوح والحالق * ومما يستدرك عليه انسح ابط البعير عرقا فهو منسح أى انصب ومن المجاز فى الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفى حديث أبى بكر انه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشأم أغر عليهم غارة سحاء أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث قال دريد بن الصمة

ورب غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجى جريم تمر

معناه أى صببت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التمر وهو النوى وحافر سح أى منصب متتابع وطعنة مسحسحة سائلة وأنشد

* مسحسحة تعلو ظهور الأنامل * وأرض مسحسح واسعة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ومن المجاز استنشدته قصيدة فسحها على سحا ﴿(السدح كالمنع ذبحك الشئ و بسطكه على الارض) وقال الليث هو ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الارض سدحه والقربة المملوءة المسدوحة وقال الازهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومد وما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه (أو الالقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول (سدحه فانسدح وهو مسدوح وسديح) قال خداش بن زهير

بين الاراك وبين النخل تسدحهم * زرق الاسنة فى أطرافها شبم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعى صارت الاسنة كافركوبات[٢] تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعى يعيب من يرويه تشدخهم ويقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (اناخة الناقة) وقد سدحها سدحا أناخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الاعرابى سدح بالمكان وردح اذا أقام به أو المرعى (و) السدح (مل القربة) وقد سدحها يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها) قال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (أن تكثر من ولادها والسادحة السحابة الشديدة) التى تصرع كل شئ (وفلان سادح) أى (مخصب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب

وقد أكثر الواشون بينى وبينه * كما لم يغب عن عى[٣] ذبيان سادح

* ومما يستدرك عليه رأيته منسدحا مستلقيا مفرجا رجليه كذا فى الأساس واللسان وسيأتى هذا للمصنف فى سرح فلينظر ﴿(السرح المال السائم) وعن الليث السرح المال يسام فى المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به ويراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك (و) السرح أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدى والصواب أنه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس (و) السرح (اسامتها كالتسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحاء ويقال

(المستدرك)

(سدح)

٢ قوله كافركوبات هو جمع فركوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذى يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله عى كذا فى النسخ والذى فى اللسان عى بالمهملة

(المستدرك)

(سرح)

سرحت آنا سروحا أى غدوت وأنشد لجرير

وإذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وإنما يستظل فيه وينبت بنجد فى السهل والغلظ ولا ينبت فى رمل ولا جبل ولا يأكله المال إلا قليلا له ثمر أصفر (أو) هو (كل شجر لا شوك فيه) والواحد سرحة (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف ويبنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الأزهرى وأخبرنى أعرابى قال فى السرحة غبرة وهى دون الأثل فى الطول وورقها صغار وهى سبطة الأفنان قال وهى مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر فى شق اليمين قال ولم أبل ٢ على هذا الأعرابى كذبا وروى عن الليث قال السرح شجر له حمل وهى الألاء والواحدة سرحة قال الأزهرى هذا غلط ليس السرح من الألاء فى شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين لك أن السرحة من كبار الشجر ألا ترى أنه شبه به الرجل لطوله والألاء لا ساق له ولا طول وفى حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الأعرابى السرح كبار الذكوان والذكوان ثمر رحن العساليج (و) السرح (فناء الدار) وفى اللسان فناء الباب (و) السرح (السلح و) السرح والسريح (انفجار البول) وادراره بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج ومنه حديث الحسن بالهاتعمة يعنى الشربة من الماء تشرب بلذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (و) السرح (اخراجما فى الصدر) يقال سرحت ما فى صدرى سرحا أى أخرجته وسمى السرح سرحا لأنه يسرح فيخرج وأنشد

* وسرحنا كل ضب مكتمن * (و) السرح (الإرسال) يقال سرح إليه رسولا أى أرسله كما فى الأساس و (فعل الكل كمنع) إلا الأخير فإنه استعمل فيه التشديد أيضا يقال سرحت فلانا إلى موضع كذا إذا أرسلته والتسريح إرسالك رسولا فى حاجة سراحا كما فى اللسان (وعمرو بن سواد) بن الأسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبى السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبى الطاهر حدث عن أبيه وجده وولده أبو الغيداق إبراهيم حدث (وحفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الأعلى قاله الذهبى (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها إذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا كذا فى اللسان (و) التسريح (التسهيل) والتفريج وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وإرساله) قبل المشط كذا فى الصحاح وقال الأزهرى تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط ١ (والمنسرح) من الرجال (المستلقى) على ظهره (المنفرج) بين (رجليه) كالمنسدح وقد تقدم (و) المنسرح المتجرد وقيل القليل الثياب الخفيف فيها وهو (الخارج من ثيابه) قال رؤبة * منسرح عنه ذعاليب الخرق * (و) المنسرح ضرب من الشعر لخفته وهو (جنس من العروض) تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو ثانى عشر من البحور وسادس الدائرة (والسرياح ككريال الطويل) من الرجال (و) السرياح (٣ الجراد و) اسم (كلب و) أم سرياح اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض امراء مكة وقيل هو (دراج بن زرعة) بن قطن بن الأعرف (الضبابى أمير مكة) زيدت شرفا

إذا أم سرياح غدت فى ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد أن أم سرياح فى غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجالس الآتى نجدا * قلت وهكذا فى الغريبين للهروى (والمسروح الشراب) حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو المسروح ع والسريحة السير التى يخصف بها) وقيل هو الذى يشد به الخدمة فوق الرسغ والخدمة سير يشد فى الرسغ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) إذا كان سائلا (و) السريحة (الطريقة الظاهرة من الأرض) المستوية (الضيقة) قال الأزهرى (وهى أكثر نبتا و) شجرا (مما حولها) وهى مشرفة على ما حولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب) المتمزق (ج) أى جمع السريحة فى الكل (سرائح وسريح) فى الأخير (وسروح) فى الأول (والمسرح كمنبر المشط) وهو المرجل أيضا لأنه آلة التسريح والترجيل (و) المسرح (بالفتح المرعى) الذى تسرح فيه الدواب للرعى وجمعه المسارح وفى حديث أم زرع له إبل قليلات المسارح قيل تصفه بكثرة الإطعام وسقى الألبان أى أن إبله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح فى المراعى البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من أن ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمير (عرى و) خيل (سرح بضمتين) أى (سريع كالمنسرح) يقال ناقة سرح ومنسرحة فى سيرها أى سريعة قال الأعشى

٢ قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أى لم أجرب

٣ قوله والجراد كذا فى اللسان أيضا وفى المتن المطبوع والجواد وهو تحريف

بجلالة سرح كأن بغرزها * هرّ اذا انتعل المطىّ ظلالها

وفى اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل ومشيه) سرح بكسر الميم مثل مصبح أى (سهلة والسرحة الاتان أدركت ولم تحمل و) السرحة اسم (كلب) لهم (و) السرحة (جد عمر بن سعيد المحدث) يروى عن الزهرى (وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط الجوهرى) فانه تصحف عليه هكذا نبه عليه ابن برى فى حاشيته ولكن فى المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع كما قاله الجوهرى والذى بالشين والجيم موضع آخر (وكذلك فى البيت الذى أنشده) للبيد

لمن طلل تضمنه أثال * (فسرحة فالمرانة فالخيال

والخيال بالخاء والباء) على ماهو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح وفى باب اللام (أيضا تصحيف) ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين قال الجوهرى فى باب اللام الخيال أرض لبنى تغلب قال شيخنا وهو موافق فى ذلك لما ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه والمراصد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والباء) الموحدة (لحبال الرمل) كذا صوبه بعض المحققين ووجدته هكذا فى هامش الصحاح بخط يعتمد عليه ووجدت أيضا فيه أن الخيال بالخاء المعجمة والتحتية أرض لبنى تميم (وقوله السرحة يقال لها) نص عبارته الواحدة سرحة يقال هى (الآء) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحة الآء) بنفسها (وانما لها عنب يسمى الآء) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلان من سرح يسرح (الذئب) قال سيبويه النون زائدة (كالسرحال) عند يعقوب وأنشد

ترى رذايا الكوم فوق الحال * عيد الكل شيهم طملا * والأعور العين مع السرحال

والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائى (و) السرحان والسيد (الأسد) بلغة هذيل قال أبو المثلم يرثى صخر الغى

هباط أودية حمال ألوية * شهاد أندية سرحان فتيان

(و) سرحان (كابو) اسم (فرس عمارة بن حرب البحترى) الطائى (و) اسم (فرس محرز بن نضلة) الكنانى (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كثمان) قال شيخنا أى فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره انتهى وسراحى كما يقال ثعالب وثعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الاصل الذى حكاه سيبويه وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخيل كأمثال السراح مصونة * ذخائر ماأبقى الغراب ومذهب

(وذنب السرحان) الوارد فى الحديث هو (الفجر الكاذب) أى الاول والمراد بالسرحان هنا الذئب ويقال الأسد (وذو السرح واد بين الحرمين) زادهما الله شرفا سمى بشجر السرح هنالك قرب بدر وواد آخر نجدى (وسرح كفرح خرج فى أموره سهلا) ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (ومسرّح كمحدّث علم و) بنو مسرّح كمحدّث بطن وسودة بنت مسرح كمنبر صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته وقيد أباها ابن ماكولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جد لابى حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وككتان فرس المحلق) كمعظم (ابن حنتم) بالنون والمثناة الفوقية وسيأتى (وككتب ماء لبنى العجلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سليمى ببطن القاع من سرح * (وسرح) بفتح فسكون (علم) قال الراعى

فلو أن حق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قد مضى فتسرعا

*ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة [٣] ولا بارحه أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحيانى وقد يكون فى معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة وولدته سرحا بضمتين أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشئ سريح سهل وافعل ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سريح أى فى عجلة وأمر سريح معجل والاسم السراح والعرب تقول ان خيرك لفى سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطىء ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من النجاح أى اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيئسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا فى الصحاح والمستراح موضع بعشان وقرية بالشام وسرح بالفتح عند بصرى ومن المجاز السرحة المرأة قال حميد بن ثور

أبى الله الا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق

كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله

ياسرحة الماء قد سدت موارده * أما اليك طريق غير مسدود

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ماتكون والمنسرح الذى انسرح عنه وبره وفى الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجىء يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال ابن شميل [٣] ملاطا البعير هما العضدان والسريحة مايسرح به الشعر والكتان ونحوهما والسرائح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وأورده ابن السيد فى

(المستدرك)

[٣] قوله ولا بارحة الذى فى اللسان ولا رائحة وهو الظاهر بدليل التفسير

[٣] قوله ملاطا البعير الذى فى اللسان ابنا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها

كتاب

كأن الفرق * قطرن بنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا * وقال السهيلى فى الروض السريح شبه النعل تلبسه أخفاف الابل وعن أبى سعيد سرح السيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وسرائح السهم العقب الذى عقب به وقال أبو حنيفة هى العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار ومن المجاز سرحه الله وسرّحه أى وفقه الله تعالى قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء فى امؤلف عن الايادى والمسرحان خشبتان تشدان فى عنق الثور الذى يحرث به عن أبى حنيفة وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة * ومن المجاز هو يسرح فى أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أى منسلخ كذا فى الاساس وأبو سريحة صحابى اسمه حذيفة بن سعيد ذكره الحفاظ فى أهل الصفة قاله شيخنا * قلت وقرأت فى معجم ابن فهد أبو سريحة الغفارى حذيفة بن أسيد بايع تحت الشجرة روى عنه الاسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كناهم وسليم بن سرح من التابعين كذا فى تاريخ البخارى وبخط أبى ذر بالهامش سرج بالجيم وسويد بن سرحان عن المغيرة وعنه اياد بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنية أنسة مولى النبى صلى الله عليه وسلم ﴿سرتاح بالكسر نعت للناقة الكريمة﴾ قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمثناة التحتية فانهم أوردوا فى وصف الناقة ناقة سرياح وسروح وسرح اذا كانت سريعة سهلة فى السير (و) أما السرتاح فلم يذكروا فيه الا قولهم هو (الارض المنبات السهلة) وفى اللسان أرض سرتاح كريمة ﴿هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم﴾ ومثله فى اللسان ﴿السردح الارض المستوية﴾ اللينة قال أبو خيرة السردح أماكن مستوية تنبت العضاه وهى لينة وقال الخطابى الصردح بالصاد هو المكان المستوى فأما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح (المكان اللين ينبت) النجمة و (النصى) والعجلة وهى السرادح وأنشد الازهرى

عليك سرداحا من السرادح * ذا عجلة وذا نصى واضح

(والسرداح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الاخير عن الفراء (أو السمينة) وفى الصحاح وغيره الكثيرة اللحم قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفى التهذيب وأنشد الاصمعى

وكانى فى فحمة ابن جمير٢ * فى نقاب الاسامة السرداح

الاسامة الاسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (كالسرداحة) بالكسر (ج سرادح و) السرداح أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحة (بهاء وسردحه أهمله) وقد تقدم فى الجيم والسرداح الضخم عن السيرافى ﴿السرفح اسم شيطان﴾ هكذا بالفاء على وزن جعفر وأهمله كثيرون ﴿السطح ظهر البيت﴾ اذا كان مستويا لانبساطه وهو معروف (وأعلى كل شئ) والجمع سطوح (و) السطح (ع بين الكسوة وغباغب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتى وتقدم غباغب (كان فيه وقعة للقرمطى أبى القاسم) نسبوا الى حمدان بن الاشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة و) سطحه يسطحه (كمنعه فهو مسطوح وسطيح (بسطه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أى أبسطه حتى يبرد (و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فبسطه على الارض كما فى اللسان (و) سطحه يسطحه (أضجعه) وفى الاساس ضربه فسطحه بطحه على قفاه ممتدا فانسطح وهو سطيح ومنسطح ومثله فى التهذيب وانسطح الرجل امتد على قفاه فلم يتحرك (و) سطح (سطوحه سوّاها) وسطح البيت يسطحه سطحا (كسطحها) تسطيحا (و) سطح (الجمل أرسله مع أمه والسطيح القتيل المنبسط) وقال الليث السطيح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا * (و) قيل السطيح هو (المنبسط البطئ القيام لضعف) وقد أنكره شيخنا وهو موجود فى أمهات اللغة والسطيح أيضا الذى يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط (أو السطيح المستلقى على قفاه من (زمانة و) السطيح (المزادة) التى من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة (كالسطيحة) وهى من أوانى المياه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره ففقد والماء فأرسل عليا وفلانا يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبر منها (و) سطيح (كاهن بنى ذئب) كان يتكهن فى الجاهلية واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدى بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث نبينا صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام ولا قعود (و) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانى كذا فى شرح المواهب وفى المضاف والمنسوب أن سطيحا كان يطوى كما تطوى الحصير ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان نبت) والواحدة سطاحة قال الازهرى السطاحة بقلة ترعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤس وقيل هى نبتة سهلية وقيل هى شجرة تنبت فى الديار فى أعطان المياه منسطحة وهى قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح (ما افترش من النبات فانبسط) ولم يسم عن أبى حنيفة (و) المسطح (كمنبر) وتفتح ميمه قاله الجوهرى مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف كذا فى الروض للسهيلى ويسمى (الجرين) يمانية

(سرتاح)

(سرجوحة) (سردح)

٢ قوله ابن جمير قال فى اللسان ابن جمير الليلة التى لا يطلع فيها القمر فى أولاها ولا فى أخراها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت اه وذكر أقوالا أخر فانظره

(سرفح)

(سطح)

(و) المسطح (عمود الخباء) وفى الحديث ان حمل بن مالك قال للنبى صلى الله عليه وسلم كنت بين ٢ جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل فى الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى وفى حواشى ابن برى مالك بن عوف

تعرّض ضيطار وخزاعة دوننا * وما خير ضيطار يقلب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذى لا غناء عنده (و) المسطح (الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء) وفى التهذيب المسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوّط عليها الماء السماء قال ورعا خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويستقى فيها للابل شبه الحوض (و) المسطح (كوز) يتخذ (للسفر ذو جنب واحد) كالمسطحة وهى شبه مطهرة ليست بربعة (و) المسطح (حصير) يسف (من خوص الدوم) ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الامعز المحزوّ آض كانه * من الحرّ فى حد الظهيرة مسطح

وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور ٣ (و) المسطح (مقلى عظيم للبر) يقلى فيه (و) المسطح (الخشبة المعترضة على دعامتى الكرم بالاطر) قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها فى الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعترضة المسطح ويجعل على المساطح أطر من أدناها الى اقصاها (و) المسطح (المحور يبسط به الخبز و) مسطح (بن أثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف (الصحابى) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلبية (وأنف مسطح كمعظم منبسط جدا) وسطح مسطح مستو * ومما يستدرك عليه رأيت الارض مساطح لا مرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة وتسطح الشئ وانسطح انبسط وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة أناخها والمسطاح لغة فى المسطح بمعنى الجرين وأم سطيح قرية بمصر ((السفح ع)) قال الاعشى

ترتعى السفح فالكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

(و) من المجاز السفح (عرض الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه (المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل ذلك أقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كمنع أراقه) وصبه وسفحت دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفى حديث أبى هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره فى الحديث انه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا صب فيه شئ أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ما صب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذى كان فى ذلك الموضع فخلفه الدم (و) سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا و) سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرماح

مفجعة لا دفع للضيم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح

(وهو) دمع (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح ومسفوح (والتسافح والسفاح والمسافحة) الزنا و(الفجور) وفى المصباح المسافحة المزاناة لان الماء يصب ضائعا انتهى وفى التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفى الحديث أوّله سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لا يحبسه شئ وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته ٤ أى دفقها بلا حرمة أباحت دفقها وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحينى فاذا أراد الزنا قال سافحينى (والسفاح ككتان) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و) هو أيضا الرجل (الفصيح) ورجل سفاح أى قادر على الكلام (و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بنى العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و) السفاح (رئيس للعرب و) السفاح (سيف حيد بن بحدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفح وهى أيضا (الصخور اللينة) المتزلقة (والسفيح الكساء الغليظ و) من المجاز السفيح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لا نصيب له) وقال اللحيانى السفيح الرابع من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقاء التهمة وقال فى موضع آخر يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أوّلها المصدّر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم (و) السفيح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال

يحو اذا ما اضطرب السفيحان * نجاء هقل جافل بفيحان

(المسفوح بعير) قد (سفح فى الارض ومدّ و الواسع والغليظ) وانه لمسفوح العنق أى طويله غليظه ومن المجاز جمل مسفوح الضلوع ليس بكزها (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن الحرث و) من المجاز (المسفح) كمحدّث يقال لكل (من عمل عملا لا يجدى عليه وو قد سفح تسفيحا) شبه بالقدح السفيح وأنشد

ولطالما

٢ قوله جاريتين الذى فى اللسان جارتين فليحرر

٣ فى اللسان زيادة والشوبق وهو بالضم خشبة الخباز معرب كما فى القاموس

(المستدرك)

(سفح)

٤ قوله منيته المنية كرمية ماء الرجل والمرأة اهـ قاموس

ولطالما أربت غير مسفح * وكشفت عن نفج الذرى بحسام

قوله أربت أى أحكمت (و) يقال (أجروا اسفاحا أى بغير خطر و) من المجاز (ناقة مسفوحة الابط) أى (واسعته) وفى الاساس واسعتها قال ذو الرمة

بمسفوحة الآباط عريانة القرا * نبال تواليها رحاب جنوبها

(والاسفح) بالفاء (الاصلع) لغة فى القاف وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه يقال لابن البغى ابن المسافحة وقال أبو اسحق المسافحة التى لا تمتنع عن الزنا وللوادى مسافح مصاب ومن المجاز بينهما سفاح قتال أو معاقرة (السقحة محركة الصلعة والاسقح الاصلع) وسيأتى فى الصاد قريبا ﴿السلاح﴾ بالكسر (والسلح كعنب) ونبطه الفيومى فى المصباح كحمل (والسلحان بالضم آلة الحرب) وفى المصباح ما يقاتل به فى الحرب ويدافع (أو حديدتها) أى ما كان من الحديد كذا خصه بعضهم يذكر (ويؤنث) والتذكير أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة ورداء وأردية (و) ربما خص به (السيف) قال الازهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المفرد

يعنى السيف وحده (و) السلاح (القوس بلاوتر والعصا) تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحمر

ولست بعرنة عرك سلاحى * عصا مثقوبة تقص الحمارا

والجمع أسلحة وسلح وسلحان (وتسلح) الرجل (لبسه) وهو متسلح (والمسلحة بالفتح) مثل (الثغر) والمرقب وجمعه المسالح وهى مواضع المخافة وفى الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضر بها المسالح والغوار

وقال الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالى ٣

(و) المسلحة أيضا (القوم ذوو سلاح) فى عدة بموضع رصد قد وكلوا به بازاء ثغر واحدهم مسلحى ونسب شيخنا التقصير الى المصنف وهو غير لائق لكون الذى استدركه مفهوم من كلامه هذا وفى النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أو لانهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبر العدو ويعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سالح ذو سلاح) كقولهم تامر ولابن (و) السلاح (كغراب النجو) ومثله فى الصحاح وفى الهامش صوابه النجو الرقيق (وقد سلح) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة سالح سلحت من البقل) وغيره وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسليحا (والاسليح) بالكسر (نبت) سهلى ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف يسلح الماشية الواحدة اسليحة (تغزر عليه الالبان) وفى نسخة تكثر بدل تغزر وفى أخرى الابل بدل الالبان وجمع بينهما الجوهرى قالت اعرابية وقيل لها ما شجرة أبيك فقالت شجرة أبى الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت فى الشتاء تسلح الابل اذا استكثرت منها وقيل هى عشبة تشبه الجرجير تنبت فى حقوف الرمل قال أبو زياد منابت الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبى على قال ابن جنى سألته يوما عن تخفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج فى ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسلوج ودملوج وأن يكون اطريح واسليح ملحقا بباب شنظير وخنزير قال ويبعد هذا عندى لانه يلزم منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام وباب افعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه فى الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر فى ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكأن هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى فى أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جىء به لمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المد انما هو الزيادة أبدا فالامران على ما ترى فى البعد غايتان كذا فى اللسان (و) سلاح (كربيع قبيلة باليمن) هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * قلت واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تغلب الغلباء وغشم وربان ٣ وتزيد بنو حلوان بن عمرو (وسيلحون) بالفتح (ة) أو مدينة باليمن على ما فى المغرب (ولا تقل سالحون) فانه لغة العامة بنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرابه وما يتعلق به فى نصب فراجعه وقال الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين وأكثر ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين (والسلح كصرد ولد الحجل) مثل السلك والسلف (ج) سلحان (كصردان) فى صرد أنشد أبو عمرو لجؤية

وتتبعه غبر اذا ما عدا عدوا * كسلحان حجلى قم حين يقوم

وفى التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان (و) عن ابن شميل السلح (بالتحريك ماء السماء فى الغدران)

(المستدرك)

(سقحة)

(سلح)

٣ قوله والحالى كذا بالنسخ والذى فى اللسان والحال واللام مضبوطة شكلا بالضم فليحرر

٣ قوله وغشم وربان كذا بالنسخ وليحرر

وحيثما كان يقال ماء العدّ وماء السلح قال الازهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السلح (وسلحته السيف)
جاء ذلك فى حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أى (جعلته سلاحه) وفى حديث
عمر رضى الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفى حديث أبى قال له من سلحك هذا القوس قال
طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خيبر) وفى الحديث حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح (وماء لبنى كلاب من شرب
منه سلح) وحقيق ان يكون بهذه الصفة ماء أكرى ٢ (وسلحين بالفتح (حصن كان باليمن) يحكى عنه أنه (بنى فى ثمانين سنة) وفى
الروض بينون وسلحين مدينتان عظيمتان خربهما أرياط قال الشاعر

أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) السلح (كقفل ماء بالدهناء لبنى سعد) بن ثعلبة (و) السلح (رب يدلك به نحى السمن) لاصلاحه (وقد سلح نحيه تسليحا) اذا
دلكه به (ومسلحة كمعظمة ع) قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على المسلحة المزادا ٣

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه سلاح الثور روقاه سمى بذلك لانه يذب بهما عن نفسه قال الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشك بها منها أصول المغابن

انما عنى روقيه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمنت وكذا تسلحت بأسلحتها قال النمر بن تولب

أيام لم تأخذ الى سلاحها * ابلى بجلتها ولا أبكارها

قال ابن منظور وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن فى عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار السمن كأنه
سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفى كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها
فى عينه ولكثرة ألبانها قال

اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

وسبق فى رمح مثل ذلك والمسلحى الموكل بالثغر والمؤمّر والسلح اسم لذى البطن وقيل لما رق منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسلحان
قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برفغيها سلوح الوطاوط * وأنشد ابن الاعرابى فى صفة رجل * ممتلئا ما تحته سلحانا *
وفى المصباح هو سلحه تسمية بالمصدر وفى الاساس هو أسلح من حبارى وفى اللسان والمسلح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح
مواضع وهى غير التى تقدمت ومن المجاز العرب تسمى السماك الرامح ذا السلاح والآخر الأعزل وهذا من الاساس

(السلطح)

((السلطح بالضم جبل أملس و) السلاطح (كعلابط العريض) قاله الازهرى وأنشد * سلاطح يناطح الأباطحا * (و) سلاطح (وادى
ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطح) بالفتح (والمسلنطح) بالضم (الفضاء الواسع) وسيذكر فى الصاد المهملة والاسلنطاح
الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الازهرى الاصل السلاطح والنون زائدة (والسلوطح ع) بالجزيرة موجود فى شعر جرير مفسرا عن السكرى قال

جر الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلوطح والفرات فلول

(و) يقال (جارية سلطحة) أى (عريضة واسلنطح) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسلنطح اذا انبطح واسلنطح أيضا وقع على
(وجهه) كاسحنطر (و) اسلنطح (الوادى اتسع) واسلنطح الشئ طال وعرض كما فى اللسان

(سمح)

((سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا
وسموحة) بالضم فيهما (وسمحا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب) اذا (جاد) بماله (وكرم) قال شيخنا المعروف فى هذا الفعل انه سمح
كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما فى الصحاح وغيره فاقتصار
المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهرى والفيومى وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كأسمح)
لغة فى سمح وفى الحديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل
انما يقال فى السخاء سمح وأما أسمح فانما يقال فى المتابعة والانقياد والصحيح الاول وسمح لى فلان أعطانى وسمح لى بذلك يسمح سماحة
وأسمح وسامح وافقنى على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطى حين تسئل سامحت * لك النفس واحلولاك كل خليل

(فهو سمح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهرى فى أن السمح يستعمل مصدرا ووصفا من سمح بالضم كضخم فهو ضخم
والذى فى المصباح انه ككتف وسكون الميم فى الاصل تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الياء وقد أنكره
بعض (وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميح) كأمير (ومساميح كأنه جمع مسماح) بالكسر ومسمح ومسامح (ونسوة سماح ليس غير)
عن ثعلب كذا فى الصحاح وفى المحكم والتهذيب رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الاخيرة الفارسى

٢ قوله أكرى كذا بالنسخ وليحرر
٣ كتب عليه بهامش اللسان فى ياقوت أقام على مسلحة المزادا

عن أحمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونساء مساميح قال جرير

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال آخر

في فتية بسط الأكف مسامح * عند الفضال قديمهم لم يدثر

(والسمحة للواحدة) من النساء (و) السمحة (القوس المواتية) وهي نعت لا نكرة قال صخر الغي

وسمحة من قسي زارة حمـ * ـراء هتوف عدادها غرد

(و) قولهم الحنيفية السمحة هي (الملة التي ما فيها ضيق) ولا شدة (والتسميح السير السهل و) التسميح (تثقيف الرمح) ورمح مسمح ثقف حتى لان (و) التسميح (السرعة) قال نهشل بن عبد الله العنبري * سمح واجتاب ٢ بلادا قيا * وأورده الجوهري شاهدا على السير السهل (و) التسميح (الهرب) وقد سمح إذا هرب (والمساهلة كالمسامحة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفي اللسان والمسامحة المساهلة في الطعان والضراب والعدو قال * وسامحت طعنا بالوشيج المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح (بيوت من أدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الأعراب وأنشد * إذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق فـ(إن فيه لمسمحا كمسكن أي متسعا) كما قالوا إن فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

وإني لأستحيي وفي الحق مسمح * إذا جاء باغي العرف أن أتعذرا

(وسمحة فرس جعفر بن أبي طالب) الطيار ذي الجناحين رضي الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بني إياد وبيته مشهور وموجود نسله إلى الآن (وسمحة بن سعد و) سمحة (بن هلال كلاهما بالضم وسميحة كجهينة بئر بالمدينة غزيرة الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا) وفي الحديث المشهور السماح رباح أي المساهلة في الأشياء تربح صاحبها (وأسمحت قرونته) وفي بعض النسخ قرينته أي (ذلت نفسه) وتابعت وسامحت كذلك ويقال أسمحت قرينته إذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الأمر إذا أطاعت وانقادت (و) أسمحت (الدابة لانت) وانقادت (بعد استصعاب و) من المجاز (عود سمح) بين السماحة والسموحة مستو لين (لا عقدة فيه) ويقال ساجة سمحة قال أبو حنيفة وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمح (وأبو السمح) كنية (خادم النبي صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمح (تابعي يدعى عبد الرحمن ويلقب دراجا) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه سمح وتسمح فعل شيئا فسهل فيه وعن ابن الأعرابي سمح بحاجته وأسمح سهل له ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح

(سنح)

((السنح بالضم اليمن والبركة) وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سانح * يجري لنا أيمنه بالسعود

(و) السنح (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال فيه بضمتين أيضا وهي منازل بني الحرث ابن الخزرج من الأنصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه) لأنه كانت له زوجة من بني الحرث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهي حبيبة أو مليكة بنت خارجة وكان عندها يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الوفاة (ومنه) أي من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنحي و) السنح (من الطريق وسطه) قال اللحياني نحل عن سنح الطريق وسجح الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنح لي رأي كمنع) يسنح (سنوحا) بالضم (وسنحا) بضم فسكون (وسنحا) بضمتين إذا (عرض لي (و) سنح (بكذا) أي (عرض) تعريضا ولحن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت لها * جعلتها للتي أخفيت عنوانا

(و) سنح (فلانا عن رأيه) أي (صرفه ورده) عما أراده قاله ابن السكيت (و) سنح الرأي و(الشعر لي) يسنح عرض لي أو (تيسر و) سنحه (بسوء عليه أحرجه) أي أوقعه في الحرج (و) أصابه بشر (و) سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنحا وسنح لي (الظبي) يسنح (سنوحا) بالضم إذا مر من مياسرك إلى ميامنك وهو (ضد برح و) في مجمع الأمثال للميداني (من لي بالسانح بعد البارح أي بالمبارك بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال أبو عمرو الشيباني ما جاء عن يمينك إلى يسارك وهو إذا ولاك جانبه الأيسر وهو إنسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك إلى يمينك وولاك جانبه الأيمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح أحسن حالا من البارح عندهم في التيمن وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو ابن قميئة * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الأعشى

أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيح بأشأم

وقال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به والجمع سوانح وقال ابن بري العرب تختلف في العيافة يعني في التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح وقد يستعمل النجدي لغة الحجازي (والسنيح) كأمير هو (السانح) قال

جرى يوم رحنا عامدين لأرضها * سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنح بضمتين قال

أبالسنح الميامن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجري

٢ قوله بلادا الذي في الصحاح فلاة

(و) السنح (الدر) قاله بعضهم قال أبو دواد يذكر نساء

وتغالين بالسنح ولا يسـ * ـألن غب الصباح ما الأخبار

(أو) السنح (خيطه) الذى ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنوح (و) السنح (الحلى) قاله بعضهم واستشهد بقول أبى دواد المتقدم ذكره (و) سنح (كرب اسم) وسموا أيضا سنحا وسنيحا (و) فى النوادر يقال (استسنحته عن كذا وتسنحته) بمعنى (استفحصته) وكذلك استحتته عن كذا وتحتته (وسنحان بالكسر مخلاف باليمن و) سنحان (اسم و) يقال تسنح من الريح أى استذر منها) أى اطلب منها الذرا (و) يقال (رجل سنحنح) أى (لا ينام الليل) وأورده ابن الاثير وذكر قول بعضهم

* سنحنح الليل كأنى جنى * أى لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ وروى سمعمع وسيأتى ذكره فى موضعه * ومما يستدرك عليه السنح بالكسر الاصل ٢ وروى بالجيم والحاء كما سيأتى والسناح بالكسر مصدر سانح كسنح ذكره الجوهرى وأورد بيت الأعشى

* جرت لهما طير السناح بأشأم * والسنح بضمتين الظباء الميامين والظباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزى * نوى مشمولة فمتى اللقاء

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذ بها ذات الشمال وفى حديث عائشة رضى الله عنها واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت أكره أن أسنحه أى أكره أن أستقبله ببدنى فى الصلاة وفى حديث أبى بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنحا من سنح له الرأى اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف سحا وقد ذكر فى موضعه ((السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج) كذا فى التهذيب وأنشد يتبعن سمحا من السرادح * عيهلة حرفا من السناطح

((الساحة الناحية و) هى أيضا (فضاء) يكون (بين دور الحى) وساحة الدار باحتها (ج ساح وسوح وساحات) الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة ((ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا) محركة اذا (جرى على وجه الارض و) ساح (الظل) أى (فاء) والسيح (الماء الجارى و) فى التهذيب الماء (الظاهر) الجارى على وجه الارض وجمعه سيوح وماء سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح (و) السيح (الكساء المخطط) يستتر به ويفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وأنشد ابن الاعرابى وانى وان تنكر سيوح عباءتى * شفاء الدقى يا بكر أم تميم

(و) سيح (ماء لبنى حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * يا حبذا سيح اذا الصيف التهب * (و) سيح اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها لآل ابراهيم بن عربى (والسياحة بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيح) بفتح فسكون (الذهاب فى الارض للعبادة) والترهب هكذا فى اللسان وغيره وقول شيخنا ان قيد العبادة خلت عنه أكثر الاولين والظاهر أنه اصطلاح محل تأمل نعم الذى ذكروه فى معنى السياحة فقط يعنى مقيدا وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا انه مطلق الذهاب فى الارض سواء كان للعبادة أو غيرها وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام أورده الجوهرى وأراد مفارقة الامصار والذهاب فى الارض وأصله من سيح الماء الجارى فهو مجاز وقال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون فى الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسيح) عيسى (بن مريم) عليهما السلام فى بعض الاقاويل كان يذهب فى الارض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح فاذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا) قال شيخنا كلها منقولة مبحوث فيها أنكرها الجماهير وقالوا انما هى من طرق التطرف فى الالفاظ والا فهو ليس من ألفاظ العرب ولا وضعته العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها (فى شرحى لصحيح البخارى) المسمى بمنح البارى (وغيره) من المصنفات قال شيخنا وشرحه هذا غريب جدا وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال انه شرع فيه عن شرح الاحاديث المطلوب من الشرح الى مقالات الشيخ محيى الدين بن عربى رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها بما كان سببا لطرح الكتاب وعدم الالتفات اليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ فى شين الكتاب وشناعته بما ذكر (و) من المجاز (السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الامة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون فى قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديمون الصيام وهو مما فى الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسيح متعبد ا يسيح ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلشبهه به سمى سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون (والمسيح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الاصمعى اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح فاذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشى قال فاذا ظهرت أجنحته وصار أحمر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بحر (و) المسيح أيضا المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسيح من العباء الذى فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل عباءة سيح ومسيحة وما لم يكن جدد فانما هو كساء وليس بعباء (و) من المجاز فى التهذيب المسيح (من الطريق المبين شركه) محركة هكذا هو مضبوط فى النسخ وضبطه شيخنا بضمتين

(المستدرك)

٢ قوله وروى بالجيم الصواب اسقاطه فانه لم يرو الا بالحاء والخاء كما يدل عليه ما سيأتى فى مادة س ن خ

(سنطاح)

(ساح)

(السيح)

ولينظر

ولينظر (أى طرقه الصغار) واغماسجه كثرة شركه شبه بالعباء المسيح (و) من المجاز المسيح (الحمار الوحشى لجدته التى تفصل بين البطن والجنب) وفى الأساس والعير مسيح العجيزة للبياض على عجيزته قال ذو الرمة

تهاوى بى الظلماء حرف كأنها * مسيح أطراف العجيزة أصحم

يعنى حمارا وحشيا اشبه ناقته به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من أرض المصيصة (و) نهر (آخر بالبصرة و يقال فيه ساحين و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بها قبر) سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و (السلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيحون نهر بما وراء النهر) ووراء جيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسياح) بالكسر (من يسيح بالنميمة والشر فى الارض) والافساد بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أئمة الهدى ليسوا بالمساييح ولا بالمذاييع البذر [٢] يعنى الذين يسيحون فى الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش قال شمر المساييح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح فى الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح باله اتسع) وقال

أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها

(و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح وفى حديث الغار فانساحت الصخرة أى اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد (و) انساح (بطنه كبر) واتسع (ودنا من السمن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للاتان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم ودنا من الارض (وأساح) فلان (نهرا) اذا (أجراه) قال الفرزدق

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

(و) أساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين) فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح مانصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالسين والشين تصحيف ومثله فى التكملة للصغانى وجزم غير واحد بأنه بالشين على مافى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككتان حد بين الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكرى (والسيوح بالضم ة باليمامة) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيحى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبى البركات بن حميد قاله ابن نقطة * ومما يستدرك عليه من اللسان ويقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى ويقال سيبه وسيحه مثله ومن الأساس من المجاز وسيح فلان تسييحا كثر كلامه وسيحان ماء لبنى تميم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكرى

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الحاء المهملة (الشبح محركا الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح) وقال فى التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والاسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس وأسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم أسماء الاعيان وأسماء المعانى (والشبحان الطويل) من الرجال عن أبى عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شبح الذراعين) بالتسكين (ومشبوحهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير رجح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين (وقد شبح) الرجل (ككرم) قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(و) شبح (كمنع شق) رأسه وقيل هو شقك أى شئ كان (و) شبح (الجلد) وفى الأساس الاهاب (مده بين أوتاد) وشبح الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه اذا مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء أى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفى رواية فشبحوه (و) شبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح (الداعى) اذا (مد يديه للدعاء) وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما * شبح [٣] الحجيج الملبدون وعادوا

(و) شبح لك الشئ بدا والشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح (فلان لنا مثل والشبح) بالتسكين (ويحرك الباب العالى البناء و) يقال هذه أشباح ماله (أشباح ماله ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر

ولا تذهب الأحساب من عقر دارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

(والمشبح كمعظم المقشور) والمنحوت (و) المشبح (الكساء القوى) الشديد (وشبح) الرجل (تشبيحا) اذا (كبر فرأى الشبح شبحين) أى شخصين (و) شبح (الشئ) تشبيحا اذا (جعله عريضا) وتشبيحه تعريضه (والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشبائح عيدان معروضة فى القتب و) شباح (ككتان واد بأجأ) أحد جبلى طيئ المتقدم ذكره ذكره أبو عبيد وغيره * ومما يستدرك عليه شبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه والمشبوح البعيد ما بين المنكبين وفى الحديث فنزع سقف بيتى شبحة شبحة أى عودا عودا

[٢] قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته اه نهاية

(المستدرك)

(شبح)

[٣] قوله الحجيج الملبدون الخ الذى فى الأساس الحجيج مبلدين الخ وقوله وعادوا كذا بالنسخ والذى فى اللسان والاساس وغاروا قال فيه وغاروا هبطوا غور تهامة

(المستدرك)

والمشبح كمعظم نوع من السمك والشبحة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود تمديديها وهو في الصحاح والاساس وقد أهمله المصنف وهو غريب * ومما يستدرك عليه هنا شجع بالشين والجيم والحاء قال ابن برى في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف ٣ قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلي أن العقعق ٣ يقال له الشجعى كذا في اللسان ((الشح مثلثة) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتي في زرو والضم أعلى (البخل والحرص) وقيل هو أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد (شححت بالكسر به وعليه تشح) بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس الا ما شذ ووجد في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره ان تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدى بها المانع عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الانسان وعلى يتعدى بها الشخص الذي يعطى يقال بخل على فلان اذا منعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشح به عليه أي بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الاشهر * قلت والذي ذهب اليه المصنف من ايراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشح بالشئ وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف * قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضي بالمضارع الا اذا كان من حد ضرب فلينظر هنا (و) بعض العرب يقول (شححت) بالفتح (تشح) بالضم (وتشح) بالكسر ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن قال شيخنا وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضي فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الا مفتوحا كمل والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم هو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومي في المصباح والجوهري في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال * قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلي في بغية الآمال وأكثر وأفاد (وهو شحاح كسحاب وشحيح وشحشح) كجعفر (وشحاح وشحشحان وقوم شحاح) بالكسر (وأشحة وأشحاء) قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فعيل اسما كأربعة وأربعاء وأخمسة وأخمساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى أشحة على الخير أي على المال والغنيمة (والشحشح الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذي لا نبت فيها قال مليح الهذلي

تحذى اذا ما ظلام الليل أمكنها * من السرى وفلاة شحشح جرد

(و) الشحشح (المواظب على الشئ) الجاد فيه الماضي فيه يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كأن المطايا ليلة الخمس علقت * بوثابة تنضو الرواسم شحشح

(كالشحشاح) بالفتح (و) الشحشح (السيئ الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهري الشحشح (الخطيب البليغ) القوى يقال خطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام أو سير قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف

يعني الحادي وفي حديث على انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضي فيها * قلت وذلك الرجل صعصعة بن صوحان العبدي وكان من أفصح الناس (و) الشحشح (الشجاع والغيور) أيضا (كالشحشاح والشحشحان) الاول في الكل والثاني في الثاني (و) الشحشح (من الغربان الكثير الصوت) وغراب شحشح (و) الشحشح (من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشحاح) بالفتح (و) الشحاح من الارض أيضا (الذي يسيل من أدنى مطر) كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول (ضد و) الشحشح (من الحمار الخفيف) ومنهم من يقول صحصح قال حميد

تقدمها شحشح جائز * لماء قعير يريد القرى

جائز يجوز الى الماء (و يصحو) الشحشح (القطاة السريعة) يقال قطاة شحشح أي سريعة (و) الشحشح (الطويل) القوى (كالشحشحان) بالفتح (والشحشحة الحذر وصوت الصرد) قال مليح الهذلي

مهيشة لدليج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شحشح الصرد

وشحشح الصرد اذا صات (و) الشحشحة (تردد البعير في الهدير) وقد شحشح في الهدير اذا لم يخلصه وأنشد الجوهري لسلمة بن عبد الله العدوى

فردد الهدر وما ان شحشحا * يميل على الخدين ميلا مصفحا

أي يميل على الخدين فخفف (و) الشحشحة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطاة شحشح (و) قولهم لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضنة و) قولهم (تشاحا على الامر) أي تنازعاه (لا يريدان) أي كل واحد منهما (أن يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شح) به (بعضهم على بعض) وتبادروا اليه (حذر فوته) وتشاح الخصمان في الجدل

كذلك

(المستدرك)

(شحح)

٣ قوله قال ابن برى كذا في اللسان وهو مكرر

٣ قوله يقال له الشجعى قد ذكره المجد في مادة ش ج ع فقال والشجعى بكمرى العقعق

كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أى يضن به (وامرأة شحشاح كأنها رجل فى قوتها) وفى بعض النسخ فى قوته (والشحشح كسلسل) البخيل (القليل الخير) فى الاساس عن نهار الضبابى و (أوصى فى صحته وشحته أى حالته التى يشح عليها او) من المجاز (ابل شحائح) اذا كانت (قليلة الدرو) منه أيضا قولهم (زند شحاح) بالفتح اذا كان (لا يورى) كأنه يشح بالنار قال ابن هرمة

وانى وتركى ندى الاكرمين * وقدحى بكفى زندا شحاحا

كتاركة بيضها فى العراء * وملبسة بيض أخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شحاح) أى (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان أنشد ثعلب

لقيت ناقتى بهو بلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه قولهم نفس شحة أى شحيحة عن ابن الاعرابى وأنشد

لسانك معسول ونفسك شحة * وعند الثريا من صديقك ما لكا

(شدح) ﴿شدح كمنع معن و﴾ يقال (لك عنه) أى عن الامر (شدحة بالضم) ومدحة وركحة وردحة وفسحة (ومشدح) ومندح ومركح ومشدح (أى سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداحا اذا (استلقى) على ظهره (وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح

قطعت الى معروفه منكراتها * بفتلاء أمرار الذراعين شودح

(وكلأ شادح) ورادح وسادح أى (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب

وتارة بكذان لم يجرح * عرعرة المتلو كين المشدح

وهو المشرح بالراء كما سيأتى

(شوذح) (شرح) ﴿الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض﴾ عن كراع حكاها فى باب فوعل ﴿شرح كمنع كشف﴾ يقال شرح فلان أمره أى أوضحه وشرح مسئلة مشكلة بينها وهو مجاز (و) شرح (قطع) اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا (كشرح) تشريحا فى الاخير (و) شرح الشئ يشرحه شرحا (فتح) و بين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز

كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت ألية مشرحه

(و) عن ابن الاعرابى الشرح البيان و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها اذا (جامعها مستلقية) وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا سلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح أى (وسعه) لقبول الحق فاتسع وفى التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا فى الصحاح (و) عن ابن شميل الشرحة (من الظباء الذى يجاء به يابسا كما هو لم يقدد) يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السراب) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غلت مشرحها (المشرح الحر) قال

قرحت عجيزتها ومشرحها * من نصها دأبا على البهر

(كالشريح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كمنبر ابن عاهان التابعى) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبى فى الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته (وقيل بالسين) المهملة وهو الذى قيده الامير ابن ماكولا وغيره كذا فى معجم ابن فهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو فى كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشراحيل اسم) كأنه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا فى الصحاح (وشرحة بن عوة) بن جبيه بن وهب بن حاضر (من بنى سامة بن لؤى) بطن كذا فى التبصير (وبنو شرح بطن و) شراحة (كسراقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه فرجمها (وأم سهلة) شراحة (المحدثة و) شريح وشراح (كربير وكتان اسمان) منهم شريح بن الحرث القاضى الكندى حليف لهم من بنى رائش كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان قائفا وشاعرا وقاضيا روى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبى مات سنة ١٧ وهو ابن مائة وعشرين وشريح بن هانئ بن يزيد ابن كعب الحارثى من أهل اليمن عداده فى أهل الكوفة يروى عن على وعائشة روى عنه ابنه المقدام بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان فى جيش أبى بكر رضى الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمى الشامى كنيته أبو الصلت يروى عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبى سفيان وشريح بن أبى أرطاة يروى عن عائشة وشريح بن النعمان الصائدى من أهل الكوفة يروى عن على

وشريح بن سعيد روى عن النوّاس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شريح) الهروى (الانصارى الشريحى) نسبة الى جدّه وهو (صاحب) أبى القاسم (البغوى) صاحب المعجم روى عنه وعن ابن صاعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى وغيره توفى سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن على الشريحيان محدّثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادّة المشرح ٢ الراشق الاست ومشرح لقب قوم باليمن والتجاح من الشراح من الامثال المشهورة أورده الميدانى وغيره ومن المجاز فلان يشرح الى الدنيا ومالى أراك تشرح الى كل ٣ ريبة وهو اظهار الرغبة فيها وفى حديث الحسن قال لعطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان لله ٤ ترائك فى خلقه أراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعى الكعبى واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هانئ بن يزيد جدّ المقدام بن شريح له وفادة ورواية وأبو شريح الانصارى محدّثون وسعد بن شراح كسحاب يروى عن خالد بن عفير ذكره الدارقطنى وشراحة بن شرحبيل بطن من ذى رعين (رجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضها) عن ابن الاعرابى (وهو الرجل اللحيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدّم (المشرطح كمسرهد الذاهب فى الارض) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الشرمح القوى) من الرجال (كالشرمحى و) الشرمح أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش

فلا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره ٥

(كالشرمح كعملس) قال أظل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شرمح

(ج شرامح و) يقال (شرامحة) والشرمحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسم وأنشد

* والشرمحات عندها قعود * يقول هى طويلة حتى ان النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات (وشرماح بالكسر قلعة قرب نهاوند) (شرمساح) بكسر الشين والراء وسكون الميم ويقال فيه شارمساح بزيادة الالف (ة بمصر) وقد دخلتها (الشرنفح) بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) (شطح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز) لم يتعرض لها ولما قبلها أكثر أئمة اللغة وأغفل كثير بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذى ذكره المصنف فى أسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوفة الشطحات وهى فى اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم فى حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس فى الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا فى حاشية الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسى فى اثنائه الشطحات لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستعمل فى اصطلاح التصوف (٦ الشفلح كعملس الحر الغليظ الحروف المسترخى و) قيل هو من الرجال (الواسع المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيهما و) من النساء (المرأة الضخمة الاسكتين الواسعة) المتاع وأنشد أبو الهيثم لعمر التى جاءت بكم من شفلح * لدى نسيها ساقط الاسب أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفلح (ثمر الكبر) اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر (و) الشفلح (شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وثمرته كرأس زنجى) وحكاه كراع ولم يحله (و) الشفلح (ما تشقق من بلح النخل) تشبيها له بثمر الكبر (الشقحة) بالفتح (حياء الكلبة) قاله الفراء (وبالضم طبيتها) وقيل مسلك القضيب من طبيتها (و) الشقحة (البسرة المتغيرة) الى (الحمرة ويفتح) لغتان قال الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة (و) الشقحة (الشقرة والاشقح) الاحمر (الاشقر) قاله أبو حاتم (وشقحه كمنعه) شقحا (كسره) وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولأشقحنه شقح الجوزة بالجندل أى لأكسرنه وقيل لأستخرجن جميع ما عنده وفى حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعد ما لكزه لكزات أأنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا فى النهاية (و) شقح (الكلب) شقحا اذا (رفع رجله ليبول أو) الشقح (البعد) قاله أبو زيد و (اشقح أبعد و) أشقح (البسر لوّن) واحمر واصفر وقيل اذا اصفر واحمر فقد أشقح وقيل هو أن يحلو (كشقح) تشقيحا وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو أن يحمر أو يصفر يقال أشقحت وشقحت اشقاحا وتشقيحا وقد يستعمل التشقيح فى غير النخل قال ابن أحمر

كأنه أوتاد أطناب بيتها * أراك اذا ضاقت به المرد شقحا

جعل التشقيح فى الاراك اذا تلوّن ثمره (و) أشقح (النخل أزهى) قال الاصمعى وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقحاء غير خالصة البياض) بل هى ملوّنة (و) العرب تقول (قبحا له وشقحا ٧ اتباع أو بمعنى) واحد (ويقال قبيح شقيح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح وقد أومأ سيبويه الى ان شقيحا ليس باتباع فقال وقالوا اشقيح ودميم (وجاء بالقباحة والشقاحة وقعد مقبوحا مشقوحا كذلك) قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (قبح) قباحة

٢ قوله الراشق كذا باللسان أيضا وليحرر
٣ قوله ريبة عبارة الاساس دنية

(المستدرك)

٤ قوله ترائك أى أمورا أبقاها الله فى العباد من الأمل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا

(شرداح) (مشرطح) (شرمح) (شرمساح) (شرنفح) (شطح) (شفلح) (شقح)

٥ قوله أمازره قال فى اللسان فى مادّة م ز ر بعد ما أنشد هذا البيت يريد أمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله

٦ فى نسخة المتن المطبوع زيادة ونصها (المشفح كمعظم المحروم الذى لا يصيب شيأ) وهى ساقطة من نسخ الشارح

٧ فى المزهر ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الأكثر

قباحة قاله سيبويه (و) الشقاح (كرمان نبت) الكبر (و) الشقاح (است الكلبة واشقيح الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيح (وأشقاح الكلاب أدبارها أو أشداقها و) يقال (شاقحه) وشاقاه و باذاه اذا الاسنه بالاذية و (شاقحه و) في الحديث كان على حيي بن أخطب (حلة شقحية كعرنيه) أي (حمراء) نسبة الى الشقحة وهي البسرة المتغيرة الى الحمرة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الشقيح الشحيح عن أبي زيد وشقح النخل حسن بأحماله كشقح ﴿الشوكة تشبه ر تاج الباب ج شوكح﴾ قال شيخنا والمراد به الجمع

(شوكة)

اللغوي ﴿شلح بالكسرة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحي المحدث﴾ يروى عن أبي الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني وعنه أبو منصور النديم كذا في التبصير وقال البليبيسي في الانساب الشلحي بالفتح أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة العكبري العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشحر وهي بأقصى اليمن وقال ابن الاعرابي هو السيف (الحديد و يتصرح شلح) بضم فسكون قال الازهري ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة (والتشليح التعرية) قال ابن الاثير عن الهروي (سوادية) قال الازهري سمعت أهل السواد يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال وأحسبها نبطية (والمشلح كمعظم مسلخ الحمام) وفي المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدري ما اشتقاقه والشلوح طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى

(شلح)

بوادي المغرب ﴿الشنح بضمتين السكارى﴾ قاله ابن الاعرابي (والشناحي بالفتح) والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالالمعي (الجسيم الطويل من الابل) قال الازهري عن الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وأنشد

(شنح)

أعدوا كل يعملة ذمول * وأعيس بازل قطم شناحي

وقال ابن الاعرابي الشنح بضمتين الطوال وقال الاصمعي الشناحي الطويل و يقال هو شناح كأتري (كالشناح والشناحية مخففة) حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الابل الطويل الجسيم والانثى شناحية لا غير (وشنح عليه تشنيحا شنع) بقلب العين حاء كالربع والربح وقد تقدم في أول الفصل (و بكر شناح كثمان) اشارة الى سقوط الياء (فتي) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل * ومما يستدرك عليه صقر شانح أي متطاول

(المستدرك)

في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الازهري ولست منها على ثقة كذا في اللسان ﴿شوح﴾ على الامر (تشويحا أنكر) وأهمله ابن منظور والجوهري ﴿الشيح بالكسر نبت﴾ سهلي يتخذ من بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيحا * وجمعه شيحان قال

(شوح)

(شيح)

يلوذ بشيحان القرى من مسفة * شآمية أو نفح نكباء صرصر

(وقد أشاحت الارض) اذا أنبتته (و) الشيح (برد يمني) والمشيح هو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء في باب الثياب وقد ذكر ذلك في موضعه (و) الشيح (الجاد في الامور) في لغة هذيل والجمع شياح (كالشائح والمشيح) قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه و يصف مواقفه في الحرب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجه وكشوح

بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال الافوه وبروضة السلان منا مشهد * والخيل شائحة وقد عظم الثبا

(و) الشيح (الحذر وقد شاح وأشاح على حاجته) وقال ابن الاعرابي الاشاحة الحذر وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال الازهري ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر تشيح على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين

أي تديم السير والمشيح الجد وقال ابن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي * وضربي هامة البطل المشيح

(وشايح مشايحة وشياحا) ورجل شائح حذر وشايح وأشاح بمعنى حذر وأنشد الجوهري لابي السوداء العجلي

اذا سمعن الزجر من رباح * شايحن منه أيما شياح

أي حذرن ورباح اسم راع وتقول انه لشيح حازم حذر وأنشد

أمر مشيحا معي فتية * فمن بين مؤد ومن خاسر

(والشائح الغيور كالشيحان بالفتح) لحذره على حرمه وأنشد المفضل

لما استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بما يرآك شنآنا

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو (وهو) أي الشيحان (الطويل) الحسن الطول وأنشد

مشيح فوق شيحان * يدر كأنه كلب

(و بكسر) قال الازهرى وهكذا رواه شمر وأبو محمد كذا فى هامش الصحاح (و) نقل الازهرى عن خالد بن جنبة الشيحان (الذى يتمسح عدوا) أراد المرعة (و) الشيحان أيضا (الفرس اشد دالنفس) وناقة شيحانة أى سريعة (وجبل عال حوالى القدس والشياح بالكسر الحذار والجد فى كل شئ) ورجل شائح حذر جاد (والشيحة بالكسر ماء شرقى فيد) بينهما يوم وليلة و بينها و بين النباج أربع وقيل هى ببطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل بالخاء المعجمة (و) الشيحة (ة بحلب منها يوسف بن أسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد) بن على (التاجر المحدث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النجم روى أسمعه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (وابنه محمد بن بدر) من شيوخ الموفق عبد اللطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبى الفرج أحمد بن محمد القزازى وأبى الطيب بن غلبون (و) أبو على (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكى روى عن مالين وطبقته وعنه على بن ابراهيم ابن عبد الله الانطاكى وعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل البغدادى الصوفى (المحدثون الشيحيون) وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور روى عنه أبو الرضى أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحى خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبى الحسن بن الحامى (والمشيوحاء و يقصر منبت الشيح) أى الارض التى تنبت الشيح قال أبو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا فى التهذيب عن أبى عبيد عن الاصمعى وأنكره المفضل ابن سلمة فى كتابه الذى رد فيه على صاحب العين كذا فى هامش الصحاح ونقل السهيلى فى الروض عن أبى حنيفة فى كتاب النبات أن مشيوحاء اسم للشيح الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا وماله من النظائر فى علج * قلت و بنظرفى هذا مع ما اسلفناه من النقل و يتأمل (و) يقال (هم فى مشيوحاء) من أمرهم وعليه اقتصر الجوهرى (ومشيحى من أمرهم) هكذا مقصورا وذكره ابن مالك فى التسهيل فى الاوزان الممدودة (أى فى أمر يبتدرونه) هكذا فى الصحاح (أو فى اختلاط) وهكذا فى اللسان وفى شرح الكافية لابن مالك قال وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج ووزنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بانه بالجيم ان كان لمجرد تفسيره بالاختلاط ففيه نظر وان كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا اشكال * قلت وقد صح وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو فى اللسان وغيره فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعا للشيخ أبى حيان فى شروحهم على التسهيل القوم فى مشيحاء من أمرهم أى فى جد وعزم (وشايح قاتل) كذا فى التهذيب وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيح * (والمشيح) الجاد المسرع وفى حديث سطيح على جمل مشيح وقال الفراء المشيح على وجهين (المقبل عليك) وفى بعض النسخ اليك (والمانع لما وراء ظهره) و بهفسر ابن الاثير حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح أو بمعنى الحذر والجد فى الامور أى حذر النار كانه نظر اليها أو جد على الايصاء باتقائها أو أقبل اليك بخطابه وقيل أشاح بوجهه عن الشئ نحاه وقال ابن الاعرابى أعرض بوجهه وأشاح أى جد فى الاعراض وقال غيره واذا انحى الرجل وجهه عن وهج أصابه وعن أذى قيل قد أشاح بوجهه (والتشيح التحذير والنظر الى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الاعرابى وقد شيح اذا نظر الى خصمه فضايقه (وذوالشيح ع باليمامة) ان لم يكن مصحفا من السين المهملة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشيح ع فى ديار بنى يربوع بالحزن (وأشاح الفرس بذنبه ٣) اذا أرخاه نقله الازهرى عن الليث (وصحفه الجوهرى) وانما الصواب بالسين المهملة قاله أبو منصور (وانما أخذه من كتاب) العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما فى كتاب الليث أنه تصحيف الا بثبت والمصنف قلد الصاغانى وسبقه أبو منصور (وأشيح كاحمد حصن باليمن)

((فصل الصاد)) المهملة مع الحاء المهملة (الصبح) بالضم (الفجر أو أول النهار ج أصباح وهو الصبيحة والصباح) نقيض المساء (والاصباح) بالكسر (والمصبح كمكرم) لان المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفنى رياحا وذوى رياح * تناسخ الامساء والاصباح

وحكى اللحيانى تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أى الصبح كما يقال أمسى اذا دخل فى المساء وفى الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أى صلوها عند طلوع الصبح وفى التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لان بمعنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسينا أى صرنا فى حين ذاك وأصبح فلان عالما صار (وصبحهم) تصبيحا (قال لهم عم صباحا) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخير (و) صبحهم (أتاهم صباحا كصبحهم كمنعهم) قال أبو عدنان الفرق بين صبحناهم وصبحناهم انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة ٤ وصبحنا أهلها خيرا أو شرا وقال النابغة

وصبحه فلجا فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله بذنبه صوابه بالسين المهملة وهو ساقط فى نسخ الشارح ولذا احتاج الى قوله وانما الصواب الخ

(صبح)

٤ قوله وصبحنا أى بالتخفيف

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز قال بجير بن زهير المزنى وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بنى عثمان وافى

معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بنى سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا فى دارها * جردا تعادى طرفى نهارها

يريد أتيناها صباحا بخيل جرد وقال الشماخ

وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل فكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم الجواب فى دلج فراجعه (و) صبحهم (سقاهم صبوحا) من لبن يصبحهم صبحا وصبحهم تصبيحا كذلك (وهو) أى الصبوح (ما حلب من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب فشربوه (و) الصبوح ٢ الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحيانى وأبو الهيثم وقول شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى

به ترعف الالف اذ أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحى أجمع بالنداء العالى ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح (والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفى الحديث انه نهى عن الصبحة وهى النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفى حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح أرادت انها مكفية فهى تنام الصبحة (و) الصبحة (ما تعللت به غدوة وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفى الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة وهو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت التشديد لغة فيه (و) الصبحة والصبح (سواد الى الحمرة أو لون يضرب الى الشهبة) قريب منها (أو الى الصهبة) وجزم السهيلى بان الصبحة بياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحمرة فى الشعر (وهو أصبح وهى صبحاء) وعن الليث الاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبى نصر قال فى الشعر الصبحة والملحة ورجل أصبح اللحية الذى تعلو شعره حمرة وقال شمر الاصبح الذى يكون فى سواد شعره حمرة وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أصبح أصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كأنها لون الشفق الاول فى أول الليل (وأتيته لصبح خامسة) بالضم كما تقول لمسى خامسة (ويكسر أى لصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أتيته صباح مساء من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (وأتيته ذا صباح وذا صبوح أى بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف غير متمكن وقد جاء فى لغة لخثعم قال أنس بن نهيك منهم

عزمت على اقامة ذى صباح * لامر ما يسود من يسود

لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هى لغة لخثعم ووجدت فى هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جر ذا صباح وهو ظرف لا يتمكن والظروف التى لا تتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا فى لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لانى وجدت الرأى والحزم يوجبان ذلك ثم قال النحويون ومن يسود يقول ان الذى يسود قومه لا يسود الا لشئ من الخصال الجميلة والامور المحمودة رآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيرافى ولقيته ذات صبحة وذا صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابى أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أى منذ ثلاثة أزمان وأعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر يخالطه بياض بحمرة خلقة) أيا كان (وقد اصباح) اصبيحاحا (وصبح كفرح صبحا) محركة (وصبحه بالفتح والمصبح ككرم ومنع الاصباح ووقته) وعبارة الصحاح والمصبح بالضم موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحمد وحيث يمسى * وهذا مبنى على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بنى على أصبح لقيل مصبح بضم الميم انتهى ونقل بعض المحشين بعد قوله ككرم وكذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهرى المصبح الموضع الذى يصبح فيه والممسى المكان الذى يمسى فيه ومنه قوله * قريبة المصبح من ممساها * (والمصباح السراج) وهو قرطه الذى تراه فى القنديل ونحوه وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازا مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلى

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه فى عراص الشام مصباح

(و) المصباح من الابل الذى يبرك فى معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصباح (الناقة) التى (تصبح فى مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وسمنها جمعه مصابيح أنشد ابن سيده فى الفرق

٢ قوله لمسى بضم الميم وكسرها كما فى القاموس

مصابيح ليست باللواتى يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك

(و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و) المصباح (قدح كبير) عن أبى حنيفة (كالمصبح كنبر) فى الاربعة وعلى الثانى قول المزرّد أخى الشماخ

ضربت له بالسيف كوماء مصبحا * فشبت عليها النار فهى عقير

(والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة كالصبوح) عن اللحيانى وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هنالك كالصبوحة سلم من التكرار وحكى اللحيانى عن العرب هذه صبوحى وصبوحتى (والصباحة الجمال) هكذا فسره غير واحد من الائمة وقيده بعض فقهاء اللغة بأنه الجمال فى الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبى منصور الصباحة فى الوجه والوضاءة فى البشرة والجمال فى الانف والحلاوة فى العين والملاحة فى الفم والظرف فى اللسان والرشاقة فى القد واللباقة فى الشمائل وكمال الحسن فى الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأنار كذا فى المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهرى عن الكسائى واقتصر عليهما (وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره فى التكسير لاتفاقهما فى الوصفية وقال الليث الصبيح الوضىء الوجه (ورجل صبحان محركة يعجل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبيحنا وقرب الى الضيوف تصابيحهم (التصبيح الغداء) وفى حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتيما فى حجر أبى طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف وهو (اسم بنى على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الاصبحية (الاصبحى السوط) وهى السياط الاصبحية (نسبة الى ذى أصبح لملك من ملوك اليمن) من حمير قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من أجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهمام الاكرم عالم المدينة (مالك بن أنس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان الاصبحى الحميرى تابعى وذكر الحازمى فى كتاب النسب أن ذا أصبح من كهلان وأن منهم الامام مالكا والمشهور الاول لان كهلان أخو حمير على الصحيح خلافا للجوهرى كما سيأتى (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الاساس والشمع مما يصطبح به أى يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاه صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوءم اليشكرى

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفى الحديث وما لنا صبى يصطبح أى ليس لنا لبن بقدر ما يشربه الصبى بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة فى وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابى قال وهو الحوار الذى قد شرب فروى فاذا أردت أن تستدر به أمه لم يشرب لريه درتها قال ويقال أيضا أكذب من الاخيذ الصبحان قال أبو عدنان الاخيذ الاسير والصبحان الذى قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابى هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال انما بت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصبح (استسرج) به وفى حديث جابر فى شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أى يشعلون بها سرجهم (والصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيده لا أدرى الام نسب (والصبحاء) الواضحة الجبين (و) الصبحاء والمصبح (كمحدث فرسان) لهم (ودم صباحى بالضم شديد الحمرة) مأخوذ من الاصبح الذى تعلو شعره حمرة قال أبو زبيد

* عبيط صباحى من الجوف أشقرا * (والصباح) بالضم (شعلة القنديل و بنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) فى عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أخو شن بن لكيز و بطن فى ضبة و بطن فى غنى و بطن فى عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (حمير) وهو غير ذو أصبح (وصباح وصبح ماآن حيال) أى حذاء (غلى) محركة (و) صباح (كسحاب ابن الهذيل أخو الامام (زفر الفقيه) الحنفى (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحق النديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلى) من بنى ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبى هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحرث بن زيد بن صفوان بن صباح وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (والصبح محركة بريق الحديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زيدت شرفا (و) فى التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا اذا (سريت بهم حتى أوردتهم اياه) أى الماء (صباحا) ومنه قوله

٢ وصبحهم ماء بفيفاء قفرة * وقد حلق النجم اليمانى فاستوى

أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا

وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدى أوائلهن شعث شزب

٢ قوله وصبحهم الذى فى اللسان وصبحتهم ولعله الصواب بدليل قوله الشارح أراد سريت بهم

أى أتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدّم المعنيان الاخيران فى أول المادّة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعنه الملك العلام فانه لو ذكر هذه عند أخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل ينبه من سنة الغفلة (أصبح) يا رجل (أى انتبه) من غفلتك (وأبصر رشدك) ومايصلحك وقال رؤبة * أصبح فما من بشر مأروش * أى بشر معيب ويقال للنائم أصبح أى استيقظ وأصبحوا استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الاساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصابح) وهو (البين) الظاهر الذى لاغبار عليه وكذا قولهم صبحنى فلان الحق ومحضنيه (وصبحة) بالفتح قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير اذا دعا له وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وأصبح القوم دنا وقت دخولهم فى الاصباح وبه فسر قول الشماخ والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

ولقد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم

والصبائح فى قول أبى ليلى الاعرابى جمع صبوح بمعنى لبن الغداة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة * متى تأتنى أصبحك كأسا روية * أى أسقيك وفى المثل أعن صبوح ترقق لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك مالا يجب بكلام يلطفه وروى عن الشعبى أن رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبى أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبى أنه كنى بتقبيله اياها عن جماعها ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الامثال وناقة صبحى يحلبها اذكره فى الصاد انتهى وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شرا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا ويا صباحاه يقولها المنذر وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة والصابح الذى يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحا ومنه قول أبى زبيد * حين لاحت للصابح الجوزاء * وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود عندهم مع انفضاخ الفجر وفى حديث جرير ولا يحسر صابحها أى لايكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فاصبحى سراجك أى أصلحيها [٣] وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصابيح الاقداح التى يصطبح بها وأنشد

نهل وسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصابح ويتماسى ومن المجاز رأيت المصابيح تزهر فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الاساس وقد سمت صبحا وصباحا وصبيحا وصباحا وصبيحا ومصبحا كقفل وسحاب وزبير وكتان وأمير ومسكن وأسود صبح تأكيد قاله الزمخشرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بشكوال فى الصحابة وصبيح مولى أبى أحيحة تجهز لبدر فمرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحق وصبيحة بن الحرث القرشى التيمى من مسلمة الفتح وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قبيلة وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بطن وصباح بن ثابت النشيرى وصبيح مولى زيد ابن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العبسى تابعيون وصباح بالضم ابن نهد بن زيد فى قضاعة وصباح بن عميل بن أسلم فى عنزة وصباح بن لكيز فى عبد القيس منهم أبو خيرة الصباحى يأتى للمصنف فى خ ى ر مع وهم وصباح بن طيبان فى نسب جميل صاحب بثينة وفى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم وصبح بن معيد بن عدى فى طئ وصباح كشداد ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان (الصح بالضم والصحة بالكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعلة بالكسر فى ألفاظ هذا منها وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا (والصحاح بالفتح) الثلاثة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صح فلان من علته (و) هو أيضا (البراءة من كل عيب) وريب وحكى ابن دريد عن أبى عبيدة كان ذلك فى صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد (صح يصح) صحة (فهو صحيح وصحاح) بالفتح وصحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أى غير مقطوع وفى الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل يعنى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له وهو رجل صحاح وصحيح (من قوم صحاح) بالكسر (وأصحاء) فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح (وصحائح وأصح) الرجل فهو مصح (صح أهله وماشيته) صحيحا كان هو أو مريضا وأصح القوم وهم مصحون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفى الحديث لا يورد الممرض على المصح أى لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ولا يسقيها معهم كأنه كره [٣] ذلك أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصح (الله تعالى فلانا) وصححه (أزال مرضه و) ورد فى بعض الآثار (الصوم مصحة) بالفتح (ويكسر الصاد) والفتح أعلى (أى يصح به) مبنيا للمجهول وفى اللسان أى يصح عليه وهو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا تصحوا وانفروا تغنموا وسافروا تصحوا (والصحصح والصحصاح والصحصحان) كله (ما استوى من الارض) وجردوا الجمع الصحاصح والصحصح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض الصحصح

(المستدرك)

[٣] أى أصلحيها كذا فى اللسان أيضا بالتأنيث

(صح)

[٣] قوله كأنه كره الخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ

الارض الملساء انتهى وأرض صحاصح وصحصحان ليس بها شئ ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما تكون الا في سندواد أو جبل قريب من سندواد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصحصحان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج *

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التي لا مرتع بها والمخرج الذي لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبه شخوص الابل الحسرى بشخوص السفن وأما شاهد الصحصاح فقوله * حيث ارثعن الودق في الصحصاح * وفي حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح وفي حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة ٣ (وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

(وصحصح الامر تبين) مثل حصحص (والمصحصح) بالضم الرجل (الصحيح المودة و) من المجاز المصحصح (من يأتي بالاباطيل و) صحصح ع بالبحرين و) صحصح (والد محرز أحد بني تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل (و) صحصح (أبو قوم من تيم و) صحصح (أبو قوم من طيئ والصحصحان ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لأسد بن الرهيص الطائي) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال (رجل صحصح وصحصوح بضمهما) اذا كان (يتتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها و) من المجاز (الترهات الصحاصح) لاسناد ولا صحائح أي أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالاضافة) أيضا وكذلك الترهات البسابس و (معناه الباطل) وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وماذكره دهماء بعد مزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه استصح فلان من علته اذا برئ قال الاعشى

أم كما قالوا سقيم فلئن * نفض الأسقام عنه واستصح

وأنا أستصح ما تقول وهو مجاز وأرض مصحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشئ جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأتيت فلانا فأصححته أي وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التي تقع عللا في الأعاريض والضروب ولا تقع في الحشو والمصحصح في قول مليح الهذلي

فخبل ليلى حين يدنو زمانه * ويطالك في ليلى العريف المصحصح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند القاضي حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا في الاساس

(صدح)

(صدح الرجل والطائر كمنع) يصدح (صدحا) بفتح فسكون (وصداحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد * وقينة ومزهر صداح * وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادحة المغنية (والصيدح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصياح الصيت) أي الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح

وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال النجم * مخشرج أو مرة صدوحا * وقال الازهري قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة وبالضم وبالتحريك) واقتصر الجوهري على الاول (خرزة للتأخيذ) وفي الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفي اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحياني هي خرزة تؤخذ بها النساء الرجال (والصدح محركة العلم والمكان الخالي و) في التهذيب الصدح (الاكمة الصغيرة الصلبة الحارة) جمع صدحات (و) الصدح (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأشنر منه قليلا وحمرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (بجر مريض و) حكى ابن الاعرابي الصدح (الاسود ج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذي الرمة) الشاعر المشهور وفيها يقول

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعي بلالا

وفي الصحاح رأيت الناس بدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهري وصحح عليه والمحفوظ سمعت الناس ووجدت في الهامش لابن القطاع يروى هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق وتقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أي الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح ومزهر صداح كذا في الاساس

(صرح)

﴿الصرح﴾ بيت واحد

يبنى

٣ وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني أن الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلهما كذا في اللسان

يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنحور الظباء * تحسب آرامهن الصروحا

وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لبخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذه لتجبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح (بالتحريك) المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتنخل الهذلى تعلوا السيوف بأيدينا جماجمهم * كما يفلق مرو الامعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصريح) كأمير (والصراح بالفتح والضم) والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (وصرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أى الرجل الخالص النسب (صريح من) قوم (صرحاء) وهى أعلى (و) فى التهذيب والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحاء والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح و) يقال (شتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أى) كفاحا و(مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) ويقال لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أخا مناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

(وكأس صراح) بالضم (لم تشب) أى خالصة لم تخلط (بمزاج) هكذا فى النسخ وفى بعضها بمزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرح فلان بما فى نفسه تصريحا اذا أبداه (و) التصريح (تبيين الامر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرحه وأصرحه اذا بينه وأظهره وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيذكر فى موضعه ومن أمثالهم صرحت بجدان وجلدان أى أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الامر) وفى نسخة الحق يقال انصرح الحق وصرح اذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو فى مجمع الامثال للميدانى (لازم) و(متعد) (و) التصريح (فى الخمر ذهاب زبدها) وقد صرحت اذا انجلى زبدها فخلصت قال الاعشى

كميتا تكشف عن حمرة * اذا صرحت بعد ازبادها

٣ يقول قد صرحت بعدما ذار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فخلص (و) تقول (صرحت كحل أى أجدبت وصارت صريحة) أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول صرحت السنة اذا اظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرحت كحل بيوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب

(و) صرح (الرامى) تصريحا اذا (رمى ولم يصب) الهدف (والمصراح) بالكسر (الناقة لا ترغى) كذا فى التهذيب وفى المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المثناة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الصراحية (بالتخفيف) مع الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أى من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحى كالصراح بالكسر أيضا أى بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كمحدث) أى (بلا سحاب) وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا

اذا امتل يهوى قلت ظل طخاءة * ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرح

امتل عدا وطخاءة سحابة خفيفة أى كذراء الريح فى يوم مصحح شبه الذئب فى عدوه فى الارض بسحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرح النهار ذهب سحابه وأضاءت شمسه كما فى الاساس (وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح بما فى نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشددا ومخففا وأنشد أبو زياد

وانى لأكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمخدوا ترى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينك بارح

(والصريح كجريح) فحل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب و) آخر (لبنى نهشل و) آخر (لخم) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى

ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة والغلام

وقال طفيل عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاور فيها للأريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما (و) صراح (كرمان طائر كالجندب) وحكمه أنه (يؤكل وصرواح بالكسر حصن) باليمن (بناه الجن لبلقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو فى الصحاح معرف بالالف واللام

٣ قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما فى البيت والذى فى اللسان تقول الخ ذاكرا له قبل البيت

(والصمارح بالضم الخالص) من كل شئ والميم زائدة ويروى عن أبى عمرو الصمادح بالدال قال الجوهرى ولا أظنه محفوظا

(المستدرك)

(وخرج لهم صرحة رحة أى بارزا لهم وان خروج صرحة برحة) بالفتح فى آخرهما وبالتنوين معا (تكثير) * ومما يستدرك عليه قولهم أتاه بالامر صراحية أى خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفى المثل برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الذى وضح وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم

* يسوف من أبوالها الصريحا * ومن مريح النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق عن محضه أى انكشف كذا فى الاساس وكذب صمرحان بالضم أى خالص عن اللحيانى والصراح اللبن الرقيق الذى أكثر ماؤه فترى فى بعضه حمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح ويقال هذه صرحة الدار وقارعتها أى ساحتها وعرصتها وقيل الصرحة متن من الارض مستو والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم فى صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا قال وهى الصحراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعى

كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لاح لها بالدمرحة الذيب

وفى هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفى نسخة سفعاء بدل فتخاء والصرحة أيضا موضع والصريحان قبيلة

(صردح) ﴿الصردح كجعفر وسرداب المكان المستوى﴾ الواسع الاملس وقيل هو المكان الصلب وفى حديث رأيت الناس فى امارة أبى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت قال الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح والصردحة الصحراء التى لا تنبت وهى غلظ من الارض مستو وعن كراع الصرداح الفلاة التى لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرداح الصحراء التى لا شجر بها ولا نبت وعن أبى عمرو هى الارض اليابسة التى لا شجر بها (وضرب صرادحى) وصمادحى (بالضم) فيهما (شديد بين) وسيأتى

(المستدرك) (صرنفح) * ومما يستدرك عليه الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة ﴿الصرنفح الصياح﴾ أى الشديد الصوت وهو أيضا الشديد الخصومة كالصرنقح وصرح ثعلب أن المعروف انما هو بالفاء

(صرنقح) ﴿الصرنقح الشديد الشكيمة﴾ من الرجال (الذى) له عزيمة (لا يخدع ولا يطمع فيما عنده) كذا فى التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود فى وصف نساء ذكرهن فى شعره فقال

ان من النسوان من هى روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوح

ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الاحوذى الصرنقح

وفى التهذيب الا الشحشحان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضى الجرىء والمحتال

(مصطح) ﴿المصطح كمنبر الصحراء﴾ الواسعة (ليس بها رعى) بكسر الراء أى ما ترعاه الدواب (ومكان يسوونه لدوس الحصيد فيه) وهذه مما استدرك المصنف

(صفح) ﴿الصفح﴾ من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفى حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة أى جانبى المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع صفاح (و) الصفح (اسم لـجنبلث و) الصفح (من الوجه والسيف عرضه) بضم العين وسكون الراء (ويضم) فيهما ونسب الجوهرى الفتح الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحه أى بعرضه وضرب به بصفح السيف وصفحه و (ج صفاح) بالكسر وأصفاح وصفحتا السيف وجهاه (و) أما قول بشر

ربيعة صفح بالجباه ململمة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم (رجل من بنى كلب) بن وبرة وله حديث عند العرب ففى الصحاح انه جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد ابن ضباء الاسدى أخت غدرتكم بصفح الكلبى (و) صفح (كمنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا منصوب على المصدر لان معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أى كف عنه وتركه (و) صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح (عفا) وصفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الحوض) اذا (أمرها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته يصفحه صفحا (رده) ومنعه قال

ومن يكثر التسآل لا بد أنه * يحقر فى عين الصديق ويصفح

(كأصفحه) يقال أتانى فلان فى حاجة فأصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفى حديث أم سلمة لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أى خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف) وأصفحه (ضربه به (مصفحا) كمكرم (أى بعرضه) وقال الطرماح

فلما تناهت وهى عجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابى أى معرضا وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح يرويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض

وتقول وجه هذا السيف مصفح أى عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) يصفحه صفحا (سقاه أى شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشئ جعله عريضا) قال

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كلبا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما نيأ كله وهذا البيت أورده الازهرى قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال يصف جبلا عرضه فتأمله حين قتله فصار له وجهان فهو مصفوح أى عريض قال وقوله صفح ذراعيه أى كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) تصفيحا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أى عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) اذا (عرضها) وفى نسخة عرضهما وهى الصواب (واحدا واحدا و) صفح (فى الامر) اذا (نظر فيه) (كتصفح) يقال تصفح الامر وصفحه نظر فيه وقال الليث وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا لانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابى

صفحنا الحول للسلام بنظرة * فلم يك الا ومؤها بالحواجب

أى تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشئ اذا نظرت فى صفحاته وفى الاساس تصفحه تأمله ونظر فى صفحاته والقوم نظر فى أحوالهم وفى خلالهم هل يرى فلانا وتصفح الامر قال الخفاجى فى العناية فى أثناء النساء التصفح التأمل لا مطلق النظر كما فى القاموس قال شيخنا قلت النظر هو التأمل كما صرح به فى قولهم فيه نظر ونحوه فلا منافاة * قلت وبما أوردناه من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهى صافح) قال ابن الاعرابى الصافح الناقة التى فقدت ولدها فغرزت وذهب لبنها (والمصافحة الاخذ باليد كالتصافح) والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه فى صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه كذا فى اللسان والاساس والتهذيب فلا يلتفت الى من زعم ان المصافحة غير عربى (و) ملائكة (الصفيح) الاعلى هو من أسماء (السماء) وفى حديث على وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته (ووجه كل شئ عريض) صفيح وصفيحة (والمصفح كمكرم العريض) من كل شئ (ويشدد) وهو الاكثر (و) المصفح اصطلاحا (الذى اطمأن جنبا رأسه وتأجيذه) فخرجت وظهرت قمحدوته (و) المصفح من السيوف (الممال) والمصالى الذى يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا أن يغمدوه (و) قال ابن بزرج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصابيته بمعنى واحد (و) المصفح (من الانوف المعتدل القصبة) المستويها بالجبهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال) وفى نسخة فطال (ما بين جبهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اصطلاحا وهو الذى مسح جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته والارأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسى (و) المصفح (من القلوب) الممال عن الحق وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أى ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أى جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة قلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الايمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لايهما غلب قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر [٢] شر الرجال ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذى يأتى الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الازهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المضجع الذى فيه غل الذى ليس بخالص الدين * قلت فاذا تأملت ما تلونا عليك عرفت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان فتأمل فانه غير محرر انتهى نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء فى بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعلى (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحيانى (والصفوح الكريم) لانه يصفح عمن جنى عليه (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه (العفو) عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما (و) الصفوح فى نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فأحدهما ضد الآخر قال كثير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة * فمن مل منها ذلك الوصل ملت

(كأنها لا تسمع الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) واحدتها صفيحة (و) الصفائح (ع و) الصفائح (من الباب ألواحه و) قولهم استلوا الصفائح أى (السيوف العريضة) واحدتها صفيحة [٣] وقولهم كأنها صفيحة يمانية (و) الصفائح (حجارة عراض رقاق) والواحد كالواحد يقال وضعت على القبر الصفائح (كالصفاح كرمان) وهو العريض والصفاح أيضا من الحجارة كالصفائح الواحدة

[٢] قوله شر الرجال الذى فى اللسان من شر

[٣] قوله وقولهم لعله ومنه

صفاحة وفي اللسان وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة

* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * قال الازهري ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد

وصفائحا صما روا * سيها يسددن الغضونا

(وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير في سائر النسخ والاولى وهي (الابل التي عظمت أسنمتها) فكاد سنام الناقة يأخذ قراها وهو مجاز أنشد ابن الاعرابي

ومفاحة مثل الفنيق منحتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه

شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج (ج صفاحات وصفافيح و) الصفاح (ع قرب ذروة) في ديار غطفان بأكناف الحجاز لبني مرة (والمصفحة كمعظمة المصراة) وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصوّاة ومصرّبة بمعنى واحد (و) المصفحة (السيف ويكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف العريضة وقال لبيد يصف سحابا

كأن مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهن المآلي

قال الازهري شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عرائض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق فانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن بأيديهن * قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسر من المجاز فتأمل (والتصفيح) مثل (التصفيق) وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف يقال صفح بيديه وصفق قال ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعني اذا سها الامام ينبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كأن مصفحات في ذراه * جعل المصفحات نساء يصفقن بأيديهن في مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها (و) قال ابن الاعرابي (في جبهته صفح محركة أي عرض) بسكون الراء (فاحش) وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الرأس أي عريضه (ومنه ابراهيم الاصفح مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال شيخنا الاصفح مؤذن المدينة روى عن أبي هريرة وعنه ابنه ابراهيم قاله ابن حبان فالصواب ابراهيم بن الاصفح (والصفاح ككتاب ويكره في الخيل شبيه بالمصمة في عرض الخد يفرط بها اتساعه و) الصفاح (جبال تتاخم) أي تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفي الحديث ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم بسرة الداخل الى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من يزني بكل امرأة حرة أو أمة) * ومما يستدرك عليه لقيه صفاحا أي استقبله بصفح وجهه عن اللحياني وفي الحديث غير مقنع رأسه ولا صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وصفيحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكتف ما انحدر ٢ عن العين من جانبيهما والجمع صفاح وصفيحة الرجل عرض صدره ٣ والصفاح واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه ومن المجاز أبدى له صفحته كاشفه (الصقح محركة الصلع والنعت أصقح و) هي (صقحاء والاسم الصقح محركة) والصقحة بالضم وهي لغة يمانية (الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الأمة ولا يوصف به الانبياء والرسل عليهم السلام قال شيخنا وخالف في ذلك السبكي وصحح انهم يوصفون به وهو الذي صححه جماعة ونقله الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (كالصلوح) بالضم وأنشد أبو زيد

فكيف باطراقي اذا ما شتمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح

وقد (صلح كمنع) وهي أفصح لانها على القياس وقد أهملها الجوهري (وكرم) حكاها الفراء عن أصحابه كما في الصحاح وفي اللسان قال ابن دريد وليس صلح بثبت واغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا وقد ذكرها الجوهري والفيومي وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغير واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصليح) الاخيرة عن ابن الاعرابي وهو مصلح في أموره وأعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصلوح (وأصلحه ضد أفسده) وقد أصلح الشئ بعد فساده أقامه (و) من المجاز أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة اذا أحسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وعبارة الاساس وأصلح الى دابته أحسن اليها وتعهدها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين المهملة وفتحها يذكر (ويؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أي مصالحون (و) هو من أهل نهر فم الصلح (بالكسر) هكذا قيدوه وعبارة الزمخشري تشير الى الضم وهو (نهر بميسان) بفتح الميم ومنه علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي راوي تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصلاحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

قوله وما فيها أي وما في المصالحة ولذلك أنث الصلاح وهكذا أورده ابن السيد في الفرق (واصطلحا واصالحا) مشددة الصاد قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد (وتصالحا واصتلحا) بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من مجمعات الاساس كيف لا يكون من أهل الصلاح من هو من أهل (صلاح كقطام) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز أن يكون من الصلاح

(وقد

---

٢ قوله عن العين من جانبيهما كذا في النسخ كاللسان ولعل الصواب عن العنق من جانبيهما وحرره

٣ قوله والصفاح كذا في النسخ وليس ذلك في عبارة اللسان والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(الصقح)

(صلح)

(وقد يصرف) من أسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحرث بن أمية

أبا مطر هلم الى صلاح * فتكفيك الندامى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن برى الشاهد فى هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذى بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهدد وتنمر

يعنى خبيب بن عدى (و) رأى الامام (المصلحة) فى كذا (واحدة المصالح) أى الصلاح وتظر فى مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد) من المجاز (هذا يصلح لك كينصر أى من بابتك) هذا نص عبارة الجوهرى والبابة النوع وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن على الواعظ عن أبى الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيده أبو بكر محمد بن على توفى سنة ٤٤٠ ومفتى أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحانى ولده أبو محمد عبد الله حدث عن ابن منده وعنه ابن مردويه (والصالحية ة قرب الرهى) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد و ة بها وبظاهر دمشق وة بمصر) نسبتا الى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا صلاحا

(المستدرك)

كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كزبير) * ومما يستدرك عليه قوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر ومطرة صالحة أى كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جنى أبدلت الياء من الواو ابدالا صالحا أى كثيرا وصلاحية الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح وليس فى كلامهم فعالية مشددة كذا نقلوه وصلحت حال فلان وهو على حالة صالحة وأتتنى صالحة من فلان ولا تعد ساحاته وحسناته وصالح النبى عليه السلام من مشاهير الانبياء كانت منازل قومه فى الحجر وهو بين تبوك والحجاز والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص قاله الخفاجى ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة الى جدهم وبنو الصليحى ملوك اليمن وجعفر بن أحمد بن صالح الصلحى بضم الصاد وفتح اللام محدث

(الصلنباح)

(الصلنباح) بتقديم النون على الموحدة (كسقنطار سمك طويل دقيق) (الصلدح كجعفر الحجر العريض) رواه الازهرى عن الليث (وجارية صلدحة

(الصلدح)

عريضة و) عن ابن دريد (ناقة) جلندحة شديدة و (صلندحة) بفتح الصاد واللام (وبضم الصاد) خاصة (صلبة) وهى (خاصة بالاناث) دون الذكور (والصلودح الصلب الشديد) وعلى الاول اقتصر أئمة اللغة (الصلطح الفخم وبهاء العريضة) من النساء

(اصلنطح)

(واصلنطحت البطحاء اتسعت) قال طريح

انت ابن مصلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والمصلنطح والصلاطح كسرهدو علابط العريض) يقال نصل مصلنطح أى عريض ومكان صلاطح أى عريض (و) منه قول الساجع ان الاطح بلاطح (بلاطح (اتباع والصلوطح ع) قال

ان بعينى اذا أمت حولهم * بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعه

(صلفح)

(صلفح الدراهم قلبها) هذه المادة فى سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردها بالقاف بدل الفاء (والصلافح

(الصلنقح)

الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصلنفح العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم فى صنفح (والصلنفح الصياح) أى الشديد الصوت وكذلك الانثى بغيرهاء وقال بعضهم انها الصلنفحة الصوت صماحية وأدخل الهاء كذا فى اللسان (الصلنقح) بالقاف

(صلمح)

الرجل (الشديد الشكيمة) الذى له عزيمة قاله شمر وقد تقدم فى صرنقح (أو الصلنقح هو (الظريف) (صلمح رأسه) بزيادة اللام (حلقه و) من ذلك قولهم (جارية مصلمحة الرأس زعراء) لا شعر برأسها وهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون ان اللام

(صمح)

زائدة على الصواب (صمحه الصيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره) أى بشدة حره كذا هو نص عبارة الليث قال الطرماح

يصف كانسا من البقر

يذيل اذا نسم الابردان * ويخدر بالصمرة الصامحه

والصمرة شدة الحر والصامحة التى تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال أبو زبيد الطائى

من سموم كأنها لفح نار * صمحتها ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا (ضربه به (و) صمحه يصمحه اذا (اغلظ له فى المسئلة ونحوها) وفى بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو وجزة * زبنون صماحون ركا المصامح * يقول من شادهم شادوه فعلوه (و) الصماح (كغراب العرق المنتن) وقيل خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصنان) وأنشد

سأكات العقيق أشهى الى النفـ * ـس من الساكنات دور دمشق
يتضوعن لو تضمخن بالمسـ * ـك صماحا كأنه ريح مرق

المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن (و) الصماح (الكى) عن كراع قال العجاج

بذوق حقيد وتعة السلاح * والداء قد يطلب بالصماح

ويروى يبرأ وعقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله بالصماح أى الكى يقول آخر الدواء الكى قال أبو منصور والصماح أخذ من قولهم صمحته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة حرها (كالصماحى) بالضم وياء النسبة مأخوذ من الصماح وهو الصنان (و) الصماح (دابة دون الوبر) بفتح فسكون (و) الصماح (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا و) الصمحاء (كحرباء الارض الغليظة) كالحزباء واحدتهما صمحاءة وحزباءة وفى الصحاح الصلبة بدل الغليظة (و) عن أبى عمرو (الاصمح الشجاع الذى (يتعمد رؤس الابطال بالثقف والضرب) بشجاعته (و) صومح و (صومحان ع) قال

ويوم بالمجازة والكلندى * ويوم بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع (والصمحمح والصمحمحى الرجل الشديد) كذا فى الصحاح (المجتمع الالواح) وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين ومثله فى الروض الانف للسهيلى ولا عبرة بانكار شيخنا عليه فى التحديد فمن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرمى هو الغليظ (القصير و) قيل هو القصير (الاصلع و) قيل هو (المحلوق الرأس) عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال

صمحمحة لاتشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لابلت

وقال ثعلب رأس صمحمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام وبعير صمحمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمحمح زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وحفيفد[٢] فدم وقد ثبت أن العين الاولى هى الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاوليين فى صمحمح هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك كذا فى اللسان (وحافر صموح) كصبور أى (شديد) وقد صمح صموحا قال أبو النجم

لايشتكى الحافر الصموحا * يلطمن وجها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع * ومما يستدرك عليه شمس صموح حارة متغيرة قال * شمس صموح وحرور كاللهب * ويوم صموح وصماح شديد الحر واستدرك شيخنا صمحمة أو أصمحة فى اسم النجاشى وان كان المشهور أصحمة كما يأتى فى الميم (صمدح يوما اشتد حره و) منه (الصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحى) بياء النسبة (والصمادح بضمهما) وصوت صمادحى وصمادح وصميدح شديد قال * ملء عدمت صوتها الصميدحا * وقال أبو عمرو الصمادح الشديد من كل شئ وأنشد * فشام فيها مدية صمادحا * ورجل صميدح صلب شديد وضرب صمادحى وصمادحى شديدين (وهما) أى الصمادحى والصمادح (الخالص من كل شئ) عن أبى عمرو قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشك فيها أجرام جرب هذا خاق صمادح الجرب (والصمادح الاسد) لشدته وصلابته (ومن الطريق واضحه) البين والصميدح الخيار عن ابن الاعرابى ونبيذ صمادحى قد أدرك وخلص وبنو صمادح من أعيان الاندلس ووزرائها واليهم تنسب الصمادحية من منتزهات الدنيا بالاندلس (الصندح الحجر العريض) النون زائدة وقد تقدم فى صدح بعينه وايراده هنا غير لائق كما لايخفى (صناح) بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهرى فى صبح فهو غير مستدرك على الجوهرى كما قبله وحكى ابن القطاع فى زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال الصحابى) رضى الله عنه ترجمه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسال تابعى شهير ذكره ابن حبان (وصناح بن الاعسر) الاحمسى البجلى (صحابى آخر) رضى الله عنه كوفى روى عنه قيس بن أبى حازم وحده انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول انى فرطكم على الحوض والحديث صحيح فى جزء الجابرى (الصوح بالفتح والضم) لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الاعرابى (حائط الوادى) وفى الحديث ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكلته السباع (و) قيل هو (اسفل الجبل أو وجهه القائم) تراه (كأنه حائط) والتثنية بين الصوحين أى بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم

وشعب كشك الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعسفته بالليل لم يهدنى له * دليل ولم يشهد له النعت خابر

فانما عنى فاقبله فجعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهى طريقة خياطته لاستواء منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالماء وناحيتى الاضراس كصوحى الوادى (والتصوح التشقق) فى الشعر وغيره (كالانصياح) يقال انصاح الثوب انصياحا اذا تشقق من قبل نفسه وفى حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر وفى حديث ابن الزبير فما ينصاح[٣] عليكم وابل ابلاء أى ينشق و (التصوح (تناثر الشعر) وتشققه من قبل نفسه وقد صوحه الجفوف (كالتصيح) وكذلك البقل والخشب ونحوهما معنى تصوح وقد صوحته الريح والحر والشمس مثل صوحته وتصيح الشئ تكسر وتشقق

٢ قوله وحفيفد الذى فى اللسان وحفيفد وكلاهما تصحيف والصواب الخفيدد بالخاء المعجمة ففى اللسان الخفيدد السريع والظليم الخفيف

(المستدرك)

(صمدح)

(صندح) (صناح)

(صوح)

٣ قوله ينصاح الذى فى اللسان والنهاية فهو ينصاح

وتشقق وصيحته أنا (و) التصوح (أن ييبس البقل من أعلاه) وفيه ندوة قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوح

(والتصويح التجفيف) في اللسان يقال تصوح البقل وصوحه تم يبسه وقيل إذا أصابته آفة فيبس قال ابن بري وقد جاء صوح البقل غير متعد بمعنى تصوح إذا يبس وعليه قول أبي علي البصير

ولكن البلاد إذا اقشعرت * وصوح نبتها رعي الهشيم

وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوح البقل نآج تجيء به * هيف يمانية في مرها نكب

وقال الأصمعي إذا تهيأ النبات لليبس قيل قد اقطار فإذا يبس وانشق قيل قد تصوح قال الأزهري وتصوحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه وروى بالراء وقد تقدم وفي حديث علي فبادروا العلم من قبل تصويح نبته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الأزهري عن الفراء قال الصواحي مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى * كأن على مناسجها سواحا

هكذا رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل) وأنشد الأصمعي

جلبنا الخيل دامية كلاها * يسن على سنابكها الصواح

وفي رواية يسيل كذا في الصحاح والبيت الأول من التهذيب (و) الصواح (ما غلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الصياح والشهاب (و) الصواح (الرغوة) وفي اللسان النجوة (من الأرض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة (و) تقول هذه الساحة كأنها (الصاحة) وهي (أرض لا تنبت شيأ أبدا) أي لا خير فيها (و) الصواحة (كرمانة ما تشقق من الشعر و) ما (تناثر) منه وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصياحا إذا (استنار) وانصاح الفجر والبرق أضاء وأصله الانشقاق (والمصاح) في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات

فأصبح الروض والقيعان مترعة * ما بين مرتتق منها ومنصاح

هو (الفائض الجاري على) وجه (الأرض) كذا رواه ابن الأعرابي قاله شمر وروى مرتفق وهو الممتلئ والمرتتق من النبات الذي لم يخرج نوره وزهره من أكمامه والمنصاح الذي قد ظهر زهره وروى عن أبي تمام الأسدي انه أنشده

* من بين مرتفق منها ومن طاحي * والطاحي الذي فاض وسال وذهب (وصاحات جبال بالسراة وصاحتان ع وصاحة) موضع و (جبل) قال بشر بن أبي خازم

تعرض جأبة المدرى خذول * بصاحة في أسرتها السلام

(و) قال ابن الأثير الصاحة (هضاب حمر قرب عقيق المدينة) وقد جاء ذكرها في الحديث (والصوحان بالضم اليابس) وبه سمي الرجل (ونخلة صوحانة كزة السعف) يابسته (وصحته) أصوحه أي (شققته فانصاح) أي انشق (وبنو صوحان من) بني (عبد القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن الحرث أبو سلمان وقيل أبو عائشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة وأخوه صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان قال

قتلت علباء وهند الجمل * وابنا لصوحان على دين علي

(صاح) (الصيح والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت) وفي التهذيب صوت كل شيء إذا اشتد وقد صاح يصيح وصيح صوت (بأقصى الطاقة) يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما انشد النظم الكفيل المعاهد

(والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض) وقد صايحه وصايح به ناداه وصيح لي بفلان ادعه لي (و) من المجاز (صاحت النخلة طالت) ويقال بأرض فلان شجر قد صاح (و) من المجاز صاح (العنقود) يصيح إذا (استتم خروجه من كمته) وفي بعض النسخ أكنته وهي الأكمام (وطال وهو في ذلك غض) وقول رؤبة * كالكرم إذ نادى من الكافور * إنما أراد صاح فجاز وزعم أبو حنيفة (وصيح بهم) إذا (فزعوا و) صيح (فيهم) إذا (هلكوا) وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

(و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة) يعني به (العذاب) والصيحة أيضا الغارة إذا فوجئ الحي بها (والصائحة صيحة المناحة) يقال ما ينتظرون الأمثل صيحة الحبلى أي شرا يعاجلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولا نفر) يعني فسكون فيهما أي من غير شيء صيح به قال

كذوب محول يجعل الله جنة * لأيمانه من غير صيح ولا نفر

(أى) من غير (قليل ولا كثير) ويقال أيضا لقيته قبل كل صبح ونفر الصبح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا لقيته قبل طلوع الفجر كذا فى أمثال الميدانى (وتصيح) الشئ تكسر و (البقل) مثل (تصوح) وقد تقدم (وصيحته الشمس) و (صوحته) ولوحته وصمحته اذا أذوته وآذته كما فى النوادر (و) من المجاز (تصايح غمد السيف) اذا (تشقق) كما تقول تداعى البنيان (و) من المجاز غسلت رأسها بالصياح (الصياح) ككتان عطر أو غسل) بالكسر من الخلوق ونحوه كقولهم عجت له ريحه (و) الصياح (علم وبهاء نخل باليمامة والصيحانى) ضرب (من تمر المدينة) على سا كنها أفضل الصلاة والسلام قال الازهرى هو أسود صلب الممضغة (نسب الى صيحان) اسم (لكبش كان يربط اليها) أى الى تلك النخلة فأثمرت تمرا صيحانيا ٢ فنسب الى صيحان (أو اسم الكبش الصياح) ككتان (وهو من تغييرات النسب كصنعانى) فى صنعاء.

٢ قوله صيحانيا كذا فى اللسان والاولى اسقاطه

(ضبح)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الحاء المهملة (ضبح الخيل كمنع) هكذا فى سائر النسخ والاولى ضبحت الخيل فى عدوها تضبح (ضبحا) بفتح فسكون (وضباحا) بالضم (أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة) وقيل تضبح تنحم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال عنترة

والخيل تعلم حين تضـ * ـبح فى حياض الموت ضبحا

والضباح الصهيل (أو) ضبحت اذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفى التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هى الخيل تضبح وهذا القول قدمه الجوهرى فى الصحاح ونقله عن أبى عبيدة قال ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح فى الخيل أظهر عند أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ضبحت دابة قط الا الكلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها فى السير وفى كتاب الخيل لابى عبيدة هو أن يمد الفرس ضبعيه اذا عدا حتى كأنه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وأنشد * ان الجياد الضابحات فى العدد * وقال السهيلى فى الروض الضبح نفس الخيل والابل اذا أعيت (و) ضبحت (النار) والشمس (الشئ) كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحه ضبحا (غيرته) ولوحته وفى التهذيب غيرت لونه وقيل ضبحته النار غيرته (ولم تبالغ) وفى اللسان ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا أحرق شيأ من أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفى التهذيب وكذلك حجارة القداحة اذا طلعت كأنها محرقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوحه وقدح ضبيح ومضبوح ملوّح قال

وأصفر مضبوح نظرت حواره ٣ * على النار واستودعته كف مجمد

أصفر قدح وذلك أن القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى (فانضبح) انضباحا ويقال انضبح لونه اذا تغير الى السواد قليلا (والضبح بالكسر الرماد) لتغير لونه (و) ضباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الازهرى عن الليث تقول ما سمعت الا نباح الا كالب وضباح الثعالب وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وفى اللسان ضبح الارنب والاسود من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس اذا صوّت قال ذو الرمة

٣ قوله حواره كذا فى النسخ والذى فى اللسان هنا وفى مادة ح و ر حواره ويروى حويره انما يعنى بحواره وحويره خروج القدح من النار

سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الا من ضباح الثعالب

والهام تضبح ضباحا ومنه قول العجاج * من نابح الهام وبوم بوّام * (و) ضباح (ع ومحدث) وفى نسخة واسم (والمضبوحة حجارة القداحة) التى كأنها محترقة والمضبوح حجر الحرة لسواده (والضبيح) كأمير اسم (أفراس الربيب بن شريق) كأمير (والشويعر محمد بن حمران) الجعفى (والعازوق) بالحاء المهملة فاعول من حزق (الحنفى الخارجى) رثته ابنته وسيأتى (والأسعر) وفى نسخة الاسعد (الجعفى ولداود بن متمم) بن نويرة (و) ضبيح (كزبير فرسان للحصين بن حمام ولخوات بن جبير) الصحابى (وضبح بالفتح فسكون اسم) (الموضع الذى يدفع منه أوائل الناس من عرفات و) ضباح (كشداد ابن اسمعيل الكوفى و) ضباح (بن محمد بن على محدثان والضحاء القوس وقد عملت فيها النار) فغيرت لونها وقد ضبحت تضبح ضبحا صوتت أنشد أبو حنيفة

حنانة من نشم وتولب * تضبح فى الكف ضباح الثعلب

(المستدرك)

(والمضابحة المقابحة والمكافحة) والمدافعة عنك * ومما يستدرك عليه الضوابح وهو فى شعر أبى طالب * فانى والضوابح كل يوم * جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس وضبح يضبح ضباحا ضابح وفى حديث أبى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح قال ابن قتيبة معنى ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وعن أبى حنيفة الضبح والضبى الشئ والمضابح والمضابى المقالى وضبيح ومضبوح اسمان (ضحضح السراب) بالسين المهملة هكذا فى الامهات وفى بعض النسخ بالشين المعجمة (ترقرق كتضحضح و) من المجاز (الضح بالكسر الشمس و) قيل هو (ضوءها) اذا استمكن من الارض وفى الحديث لا يقعدن أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء

(ضحضح)

غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أى واستقباله عين الشمس وفى التهذيب قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السماء على وجه الارض والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع ويغرب وأما ضوؤه على الارض فضح وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان فى الاصل الوضح فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس (و) الضح (البراز) الظاهر (من الارض) للشمس (و) الضح أيضا (ما أصابته الشمس) ولا جمع لكل شئ من ذلك كما نقله الفهرى فى شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) اذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضيح) والريح فى هذا المعنى فانه ليس بشئ وقد نسبه الجوهرى الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصيح الا أبا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن التيانى عن كراع الضيح أيضا الشمس وهو ضوؤها ويقال ما برز للشمس وأنشد * والشمس فى اللبة ذات الضيح * وقال أبو مسحل فى نوادره استعمل فلان على الضيح والريح (أى جاء (بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح) وفى حديث أبى خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وأنا فى الظل أى يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروى أراد كثرة الخيل والجيش وفى الحديث لومات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد لومات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الاثير ويروى عن الضيح والريح (والضحضاح الماء اليسير) يكون فى الغدير وغيره والضحل مثله (كالضحضح) وأنشد شمر لساعدة

٣ واستدبروا كل ضحضاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم

(أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق أو) هو (ما لا غرق فيه) ولا له غمر (و) الضحضاح (الكثير بلغة هذيل) لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن كلثوم يقال عنده ابل ضحضاح قال الاصمعى نعم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعى هى المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله

ترى بيوتا وترى رماحا * وغنما مزنما ضحضاحا

قال الاصمعى هو القليل على كل حال (والضحضحة والضحضح) بالفتح (والضحضح) بالضم (جرى السراب وتضحضح) الامر (تبين) وظهر * ومما يستدرك عليه ماء ضحضاح قريب القعر وفى الحديث الذى روى فى أبى طالب وجدته فى غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وفى رواية فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار (ضرحه كمنعه دفعه ونحاه) وفى اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية وزاد فى شرح أمالى القالى أن ضرحه دفعه برجله خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر

فلما أن أتين على أضاخ * ضرحن حصاه أشتاتا عزينا

(و) من المجاز ضرح (شهادة فلان عنى جرحها وألقاها) عنى ٣ لئلا يشهدوا على بباطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا (رمحت كضرحت) وفى نسخة كضرح (ضراحا ككتب كتابا) وهذا من سيبويه (وهى ضروح) قال الصحاح * وفى الاساس مضبر ضروح * وفى اللسان الضروح الفرس النفوح برجله وبها ضراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها ورمحها بأرجلها (و) ضرح كمنع (للميت حفر له ضريحا) من الضرح وهو الشق والحفر وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فأيهما سبق تركناه (و) ضرحت (السوق ضرحا) كسدت و (قد أضرحتها) حتى ضرحت (والضرح محركة الرجل الفاسد) فانه المؤرج ومنه أضرحت فلانا أى أفسدته (و) قال عرام (بيئة ضرح) وطرح أى (بعيدة) وقال غيره ضرحه وطرحه بمعنى واحد وقيل نية نزح ونفع وطوح وضرح ومصح وملمع وطرح أى بعيدة وأصل ذلك على نوادر الاعراب (و) ضراح عنه (كقطام أى اضرح) أى ابعد وهو اسم فعل كنزال (والضريح البعيد) فعيل بمعنى مفعول قال أبو ذؤيب

عصانى الفؤاد فأسلمته * ولم أك مما عناه ضريحا

(و) نور الله ضريحه الضريح (القبر) كله قال الازهرى لانه يشق فى الارض شقا وفى حديث سطيح أوفى على الضريح (أو) الضريح (الشق) فى (وسطه) كالضريحة واللحد فى الجانب كذا فى التهذيب فى لحد (أو) الضريح قبر (بلا لحد وقد ضرح) للميت يضرح (ضرحا) اذا حفر له ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (والضراح كغراب) ويروى الضريح بيت فى السماء مقابل الكعبة فى الارض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضى الله عنهما من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث على ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف فى محله فقيل انه (فى السماء الرابعة) ومثله فى تفسير القاضى فى آل عمران وجاء من وجه مرفوعا عن أنس رضى الله عنه ومن وجه آخر عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه اعتمد المصنف والقاضى وجزم جماعة من الحفاظ بأنه فى السماء السابعة بغير خلاف وبه جزم الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقيل هو فى السماء السادسة وقيل تحت العرش وقيل فى السماء الاولى أقوال ذكرها شيخنا فى شرحه (وقوس ضروح شديدة) الحفز و (الدفع للسهم) عن أبى حنيفة (وضارحه) و (سابه ورامه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضرح) بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد

---

٣ قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان فى انشاده شاهدا على أن الضحضاح بمعنى الماء القليل والذى فى الاساس فى مادة وزع استدبروا استاقوا والضحضاح الابل الكثيرة فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتى عنده ابل ضحضاح

(المستدرك)

(ضَرَحَ)

٣ قوله لئلا يشهدوا المناسب يشهد

و) للسوق (أكسدو) دفع و (أبعدوا المضرحى) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفى الكفاية المضرحى النسر وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كأن جناحى مضرحى تكنفا * حفافيه شكافى العسيب بمسرد

شبه ذنب الناقة فى طوله وصفوه بجناحى الصقر (كالمضرح) بغير ياء والاول أكثر قال * كالرعن وافاه القطام المضرح *
قال أبو عبيد الاجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد (و) من المجاز فلان أريحى مضرحى ومر بى من قريش مضرحى عليه برد حضرمى وهو (السيد الكريم) السرى عتيق النجار قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية

بأبيض من أمية مضرحى * كأن جبينه سيف نصيع

(و) المضرحى أيضا (الابيض من كل شئ) يقال نسر مضرحى (و) المضرحى (الطويل) مجازا (و) المضرحى (اسم) رجل من شعرائهم ويقال اسمه عامر والمضرحى لقبه (وعرفجة بن ضريح كزبير أو هو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابى) روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة وأبو يعقوب (وشئ مضطرح) على صيغة المفعول أى (مرمى فى ناحية) وقد ضرحه ومنه قولهم انطرحوا فلانا أى ارموه فى ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهرى وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ٣ ثم أدغمت الضاد فيها فقيل اطرح (وهو اضارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحة) كسفينة (ع) * ومما يستدرك عليه الصرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج اذا انشق وكل ماشق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلننا كل مقتل

وقال الازهرى قال أبو عمرو فى هذا البيت ضرحن البرود أى ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفى ذلك تغاير وقد ضرح تباعد وانضرح مابين القوم مثل انضرج اذا تباعد مابينهم وبينى وبينهم ضرح أى تباعد ووحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرحى اسمان واستدرك شيخنا المضارح للثياب الذى يتبذل فيها الرجال وأنشد قول كثير

* بأثوابه ليست لهن مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد * قلت هو تصحيف والصواب المضارج بالجيم وهى الثياب الخلقان وقد تقدم فى موضعه ٣ واستدرك هنا الزمخشرى فى الاساس مادة نوح وذكر منها أخذوا فى نوح الوادى وأنواح الاودية مجانبها ومكاسرها وركبنى اليوم بانواح من الكلام بوبخ علىّ بها ((الضيح العسل والمقل اذا أفصح واللبن الرقيق الممزوج) الكثير الماء فى التهذيب وأنشد شمر

قد علمت يوم ورود ناسيها * أنى كفيت أخويها المجدا * فامتخضا وسقيانى الضيحا

وقال الاصمعى اذا كثر الماء فى اللبن فهو الضيح (كالضياح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلى

نظل المصرمون لهم سجودا * ولولم يسق عندهم ضياح

وفى التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا (ونيحته وضوحته سقيته اياه) أى الضيح فتضيح وكذا كل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجدح ضياح وضيح وقد تضيح وقال الازهرى عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن وتضيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أورائبا قال وسمعت أعرابيا يقول نوح لى لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمتك أنهم يدخلون أحد حرفى اللين على الآخر كما قال ٤ ضيحه ونوحه وتوهه وتيهه (و) ضيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار ضيحا (كضحته) قال ابن دريد انه ممات (والضيح بالكسر الضح) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم فى كلام المصنف (و) الضيح (اتباع للريح) فى قولهم جاء بالريح والضيح فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيح اللبن صار ضياحا) وذلك اذا اصب فيه الماء وجدح (و) تضيح (الرجل) اذا (شربه والضاحة البصر أو العين وعيش مضوح ممذوق) أى ممزوج وهو مجاز (و) ضياح (ككتان اسم ومحمد بن ضياح محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكى عبد الغنى فى والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ فى التبصير (وأبو الضياح الانصارى النعمان بن ثابت) بن النعمان بن ثابت ابن امرئ القيس (صحابى بدرى) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفرى بالتخفيف (والمتضيح من يرد الحوض بعد ماشرب أكثره وبقى شئ مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المخلوط بالماء وفى الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال أبو الهيثم هو الذى يجئ آخر الناس فى الورد حكاه الهروى فى الغريبين وقال ابن الاثير معناه أى متأخرا عن الواردين يجئ بعد ماشربوا ماء الحوض الا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره (وضاحت البلاد خلت) وفى دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا أى خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحة أى الشربة من الضيح وقد جاء فى حديث أبى بكر رضى الله عنه فسقته ضيحة حامضة وسقاه الضيح والضياح المذق عن الزمخشرى فى الاساس

٣ قوله ثم ادغمت الضاد كذا فى اللسان والصواب حذف الضاد

(المستدرك)

(الضيح)

٣ قوله واستدرك الخ لا استدراك فان ماذكره الشارح عن الاساس هو فيه بالجيم وقد تقدم فى اللسان فى مادة ض ر ج ونقل الشارح هنالك بعض عبارة الاساس التى نقلها هنا

٤ قوله ضيحه ونوحه الذى فى اللسان حيضه وحوثه

(المستدرك)

(مَطَحَ) (طَمَحَ)

﴿فصل الطاء﴾ مع الحاء ﴿المطبح كمعظم السمين﴾ عن كراع ﴿الطبح البسط﴾ طبحه يطبحه طبحا اذا بسطه فانطبح قال

قد ركبت منبسطا منطبحا * تحسبه تحت السراب الملحا

(و) الطبح (أن تسحج الشئ بعقبك) أو أن تضع عقبك على شئ ثم تسحجه قال الكسائي طبحان فعلان من انطبح ملحق بباب فعلان وفعلى وهو السحج (وطبطح) الشئ اذا (كسره) اهلاكا (و) طبطحه اذا (فرقه) قال الليث الطبطحة تفريق الشئ اهلاكا وأنشد

فهي تنابذ اسلاعان قسر * كضوء الشمس طبطحه الغروب

و يروى طخطخه بالخاء (و) طبطح بهم طبطحة وطبطاحا بكسر الطاء اذا (بدد) هم (اهلاكا) وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال طبطح في ضحكه اذا (ضحك ضحكا دونا) مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكدكد وكركر (وما عليه طحطحة بالكسر أي شئ) كما تقول طحربة عن اللحياني (أو) ما على رأسه طحطحة أي (شعر) عن أبي زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه ورماه والطحطاح) بالفتح (الاسد) من ذلك (والطح بضمتين المساحج) عن ابن الاعرابي (وانطح الشئ) (انبسط) وقد طحه طحا (والمطحة كمذبة مؤخر ظلف الشاة) عن ابن الاعرابي وتحت الظلف في موضع المطحة عظيم كانفلكة (أو) هي (هنة كالفلكة في رجلها تسحج بها الارض) قاله أحمد بن يحيى كذا في اللسان

(طَرَحَ)

﴿طرحه و به كمنع﴾ يطرحه طرحا (رماه) (وأبعده) قاله ابن سيده (كاطرحه) بتشديد الطاء من باب الافتعال (وطرحه) تطريحا أنشد ثعلب

تنح يا عيف عن مقامها * وطرح الدلو الى غلامها

وقال الجوهري والزمخشري طرحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح بالكسر و) الطرح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لاحاجة لاحد فيه وفي الاساس شئ طرح مطروح لوبات متاع على طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أي بعيدة و (الطرح محركة) البعد و (المكان البعيد كالطروح) كصبور يقال عقبة طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (و) نية طرح محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفي غيره نية طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسي الضروح) أي شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم بعيدة ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هي أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تعجل الظبي أن يروح وأنشد

وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(و) الطروح (من النخل الطويلة العراجين) وقيل نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع طرح بضمتين (و) من المجاز الطروح (الرجل الذي اذا جامع أحبل) ومن ذلك قول أعرابية ان زوجي لطروح رواه الازهري عن اللحياني (و) من المجاز (طرح) الشئ تطريحا طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح (بناءه تطريحا) اذا (طوله) جدا قال الجوهري (كطرمحه) والميم زائدة (وسنام اطريح) بالكسر (طويل) مائل في أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية تمدح أبي الاسلح رغوة وصريح وسنام اطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذي ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأطنه طرحا أي بعدا لانه اذا طال باعد أعلاه من مركزه كذا في اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح كمنبر بعيد النظر) كطرح ٢ واطرح النظر من ذلك (و) من المجاز أيضا (رمح مطرح) كمنبر بعيد (طويل وخيل) مطرح (بعيد موقع المآمن) وفي نسخة في (الرحم واطرح) الرجل (كفرح ساء خلقه) عن ابن الاعرابي (و) طرح اذا (تنعم تنعما واسعا و) رأيت عليه طرحة مابعه (الطرحة الطيلسان و) التطريح ٣ بعد قدر الفرس اذا عدا يقال (مشى متطرحا) أي (متساقطا) كمشي ذي الكلال (والضعف (وسمعوا اطراحا) كسحاب هكذا عندنا وفي أخرى كشداد (ومطروحا ومطرحا كمعظم وطريحا كزبير و) يقال (سير طراحي بالضم) أي (بعيد) وقيل شديد وأنشد الاصمعي لمزاحم العقيلي

* بسير طراحي ترى من نجائه * جلود المهاري بالندى الجون تنبع (و) من المجاز (مطارحة الكلام) وهو (م) أي معروف يقال طرح عليه المسئلة اذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا والاطروحة المسئلة تطرحها (ومطرحان) بالفتح (ع قرب الصميرة) بنواحي البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا لهم المطارح المفارش الواحد مطرح كمفرش ومن المجاز ماطرحك الى هذه البلاد وماطرحك هذا المطرح ما أوقعك فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحت به النوى كل مطرح اذا نأت به وطرح به الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته واطرح هذا الحديث وقوله اطرح لا يلتفت اليه وابل مطارح سراع وأصابه زمن طروح يرمي بأهله المرامي

(طَرْشَحَ)

﴿الطرشحة﴾ الاسترخاء وعمر به حتى طرشحه قال أبو زيد هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغي للناظر أن يفحص فيه وجده لامام موثوق به ألحقه بالرباعي ومالم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر كذا في اللسان

(طَرْمَحَ)

﴿الطرموح كزنبور الطويل﴾ كالطرماح والطرحوم قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (و) طرماح (كسنمار) في بني فلان (الغالي النسب المشهور) المرتفع الذكر وهو أيضا الطويل وأنشدوا

* معتدل الهادي طرماح العصب * ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال الاهذا وقولهم الصلاصل لضرب من النبات وقيل هو بالرومية صلاطس وقالوا اسمار وهو أعجمي أيضا (و) الطرماح (الطامح في الامر) قال أبو زيد انك لطرماح وانهما لطرماحان وذلك اذا طمح في الامر وعن أبي العميثل الاعرابي الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل من شيخنا هنا تصحيف

٢ واطرح النظر عبارة الاساس واطرح بعينك النظر

٣ قوله بعد قدر كذا في اللسان أيضا وليحرر

(المستدرك)

أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (ابن الجهم) وفى نسخة أبو الجهم (الشاعر و) شاعر (آخر) المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا نفر ويقال اسمه حكم بن حكيم ولد بالشام وانتقل الى الكوفة قال الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء (والطرح البعيد الحاجو) والميم زائدة على ماذهب اليه ابن القطاع (والدار محانية التكبر) ومشية طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرح بناءه طوّله) وعلاه ورفعه فى الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملأ ها شحما عشب أرض نبت بنوء الاسد

طارمح أقطارها أحوى لوالدة * سحماء والفحل للضرغام ينتسب

ومنه سمى الطرماح بن حكيم انتهى * قلت هو فى معانى الشعر للاشنانذانى لم يسم قائله وبعده

فللندى المتولى شطر ماحلت * وللذى هى فيه عائك عجب

وقوله سحماء هكذا رواه ابن القطاع والصواب طحماء أى سوداء يعنى السحابة كذا فى هامش نسخة الصحاح (طفح الاناء كمنع) والنهر يطفح (طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطفحه) طفحا (وطفحه) تطفيحا (وأطفحه) ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أى ممتلئا وفى التهذيب عن أبى عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أى ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو طافح أى ملأه الشراب وقال الازهرى يقال للذى يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا طافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة) وهو كفكير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أى زبدها) وفى الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد القدر وفى اللسان وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علا منها (وقد اطفح القدر كافتعل) أخذ طفاحتها (واناء طفحان) ملآن (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملأى (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم أى (سريعتها) وقال ابن أحمر

طفاحة الرجلين مبلغة [٣] * سرح الملاط بعيدة القدر

(و) فى التهذيب فى ترجمة طعف وفى الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أى (ملؤها) أى أن يمتلئ حتى يطفح أى يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كمنع بالولد ولدته لتمام) وفى الاساس فاتت وأكثرت (و) طفحت (الريح القطنة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا نص الصحاح (و) يقال (اطفح عنى) أى (اذهب والطافحة اليابسة ومنه) قولهم (ركبة طافحة لاتى لا يقدر صاحبها أن يقبضها) * ومما يستدرك عليه عن الاصمعى الطافح الذى يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المخبل يصف المنهزمين

كانوا نعائم حنان منفرة * معط الحلوق اذا ما أدركوا طفحوا

أى ذهبوا فى الارض يعدون واطفيح كازميل قرية بمصر (الطلح) بفتح فسكون (شجر عظام) حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الاودية وهى أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا وقال الازهرى قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال قال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير [٣] من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقى عليه يدا الرجل وهى أم غيلان تنبت فى الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك اذى وليس لشوكته حرارة فى الرجل وله برمة طيبة الريح وليس فى العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الا فى أرض غليظة شديدة خصبة واحدتها طلحة وبها سمى الرجل (كالطلاح كالكتاب) قال

[٤] انى زعيم يانو * يقة ان نجوت من الزواح

أن تهبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

ويقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيده جمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع ويجمع الطلح على أطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (ويضم) على غير قياس كما فى الصحاح اذا كانت (ترعاها) أى الطلاح ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه طلاحية لغة فى طلاحية ولا ينبغى ان تكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ واحد له (و) ابل (طلحة كفرحة وطلاحى) مثل حباجى كما فى الصحاح اذا كانت (تشتكى بطونها منها) أى من أكل الطلاح وقد طلحت بالكسر طلحا وأنكر أبو سعيد ابل طلاحى اذا أكلت الطلح قال والطلاحى هى الكالة المعيية قال ولا يعرض الطلح الابل لان رعى الطلح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرحة (كثيرته) على النسب وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة أو اسم جنس جمعى وجوز فيه الوجهان قاله شيخنا (و) فى المحكم الطلح لغة فى (الطلع) بالعين ذكره ابن السكيت فى الابدال وهو فى الصحاح وقوله تعالى وطلح منضود فسر بانه الطلع و فسر بانه (الموز) قال وهذا غير معروف فى اللغة وفى التهذيب قال أبو اسحق فى قوله تعالى وطلح منضود جاء فى التفسير انه شجر الموز جاز أن يكون عنى به شجر أم غيلان لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما فى الدنيا كفضل سائر ما فى الجنة على سائر ما فى الدنيا وقال مجاهد أعجبهم

(طفح)

[٣] قوله مبلغة كذا فى النسخ وفى اللسان مبلعة وليحرر

(المستدرك)

(طلح)

[٣] من سلاء النخل كذا باللسان أيضا ولعله مثل سلاء النخل

[٤] قوله انى زعيم أنشده فى زوج انى سليم ولعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده

طلح وج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود (و) الطلح (الخالى الجوف من الطعام) والذى فى المحكم الطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر (وقد طلح كفرح وعنى و) الطلح (ما فى الحوض من الماء الكدر والطحلبة تورية من القرطاس مولدة و) عن ابن السكيت (طلح البعير كمنع) يطلح (طلحا وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكل و شله فى المحكم وفى التهذيب عن أبى زيد قال اذا أضره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا (و) طلح (زيد بعيره أتعبه) وأجهده (كأطلحه وطلحه) تطليحا (فيهما) وفى التهذيب عن شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها (وهو) أى البعير (طلح) بالفتح (وطلح) بالكسر (وطليح) كأمير وطلح ككتف الاخيرة فى اللسان (وناقة طلحة) بالكسر (وطليحة) قال شيخنا المعروف تجردهما من الهاء لانهما بمعنى المفعول كقتيل وقتيل (وطلح) بالكسر (وطالح) الاخيرة عن ابن الاعرابى وحكى عنه أيضا انه لطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذية سفر بمعنى واحد وقال الليث بعير طليح وناقة طليح (و) فى التهذيب يقال ناقة طليح أسفار اذا جهدها السير وهزلها و(ابل طلح كركع وطلائح) وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يقاس ذلك للرجل وجمع الطلح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طليحان أى هو والناقة) حذف المعطوف لامرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ماهو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أى فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبى * اذا ما الماء خالطها سخينا * أى فشربنا ها سخينا وان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيزها أولا والآخر انه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقى المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا ٣ والآخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا فى اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحو ولا دخل لها فى اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز قولهم يلزم لزوم الطلح بالكسر) هو (القراد كالطليح) كأمير وعبارة الصحاح وربما قيل للقراد طلح وطليح (و) قيل هو (المهزول) كذا فى مختصر العين للزبيدى قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

وقيل الطلح العظيم من القردان وفى قصيدة كعب بن زهير

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول

أى لا يؤثر القراد فى جلدها لملاسته (و) قول الحطيئة

اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل (الراعى المعيى) يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا يقول اذا نام راعيها عنها وندت تنفست فوقع عليها وان بعدت وعبارة الجوهرى والطلح بالكسر المعيى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع أطلاح قال الحطيئة وذكر ابلا وراعيها اذا نام طلح الخ (و) من المجاز (هو طلح مال بالكسر أى (ازاؤه) وهو اللازم له والرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد كذا فى الاساس (و) من ذلك أيضا هو (طلح نساء) اذا كان (يتبعهن) كثيرا (و) الطلح بالفتح كذا فى الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبى عمرو وأنشد للاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح

قاعدا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن برى يريد بعمرو هذا عمرو بن هند (و) يقال طلح (ع) وهو المراد هنا حكاه الازهرى عن ابن السكيت وقال غيره أتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاحتج الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه (و) من المجاز طلح فلان فسد وهو طالح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طالح أى فاسد لاخير فيه (والطليحتان طليحة بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدى الفقعسى كان يعد بألف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التغليب (و) روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة أنه (سمى النبى صلى الله عليه وسلم) أباه (طلحة بن عبيد الله) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم التيمى (يوم أحد طلحة الخير) جزوبه كثير من أهل السير وقيل ان هذا فى غزوة بدر كما نقله السهيلى فى الروض (و) يوم غزوة ذات العشيرة (طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود) قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الالقاب كلها لطلحة رضى الله عنه وان سماها واحد وفى التواريخ انها ألقاب لطلحات آخرين كما يأتى (وطلحة بن عبيد الله ابن عثمان) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابى تيمى) كنيته أبو محمد من العشرة وقال شيخنا ظاهره أنه غير الاول وهو هو والله هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الاول كما عرفت من أنسابهم وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وممن قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن

٣ قوله والآخر معطوف على قوله أحدهما تقدم الخ

خلف) الخزاعي كنيته أبو حرب ولقبه (طلحة الطلحات) ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال ابن بري ذكر ابن الاعرابي في طلحة هذا انما سمي طلحة الطلحات (لان أمه صفية بنت الحرث ٣ بن طلحة بن أبي طلحة) زاد الازهري (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كما ترى ومثله في شرح أبيات الايضاح وفي تاريخ ولاة خراسان لابي الحسين علي بن أحمد السلامي سمي به لان أمه طلحة بنت أبي طلحة وفي الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمي أخت العلاء بن الحضرمي أسلمت وقال ابن الاثير قيل انه جمع بين مائة عربي وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل منهم ولد فسمي طلحة فانيف اليهم وفي شواهد الرضي لانه فاق في الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان في أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا في شرح المفصل لابن الحاجب وفي كتاب الغرر لابراهيم الوطواط الطلحات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمي وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمي وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن ابن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات * قلت ومثله كلام ابن بري وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر طلحة الطلحات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنحاة كثيرا ما ينشدونه في البدل وغيره كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والي خراسان وفي المستقصى قال سحبان بن وائل البليغ المشهور في طلحة الطلحات

يا طلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم لتالد
منك العطاء فأعطني * وعلي مدحك في المشاهد

فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألني على قدري وانما سألتني على قدرك وقدر قبيلتك باهلة والله لو سألتني كل فرس وقصر وغلام لي لاعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة محكم ألأم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح الغباري) بفتح الغين المعجمة (ع لبني سنبس) بكسر السين المهملة لقبيلة من بني طيئ (وذو طلح محركة ومطلح كمسكن موضعان) أما ذو طلح فهو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه

ماذا تقول لافراخ بذي طلح ٣ * حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(و) طلاح (كربيع بالحجاز ومطلوح ة لبجيلة وذو طلوح) بالضم لقب (رجل من بني ودعة بن تيم الله و) ذو طلوح (ع) بين اليمامة ومكة (و) من المجاز (طلح عليه) أي على غريمه (تطليحا اذا) (ألح) عليه حتى أنصبه كذا في الاساس * ومما يستدرك عليه من التهذيب قال الازهري المطلح في الكلام البهات والمطلح في المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن سهل صحابي مشهور وهو القائل أنا أبو طلحة واسمي زيد * وكل يوم في سلاحي صيد
وأم طلحة كنية القملة وطلحة الدوم موضع قال النجاشي

حي ديار الحي بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين

ووادي الطلح من متنزهات الاندلس في شرقي اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترنم الاطيار وبنو طلحة قبيلة من سجلماسة ومنهم طوائف بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون في التجريد للذهبي وطلح محركة موضع من الطائف لبني محرز ((الطلافح العراض و) بالضم (المخ الرقيق وطلفحه) أي الخبز (وفلطحه اذا أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك أي اذا بخل عليك الامراء بالرقاقة التي هي من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والاول أشبه ٤ كذا في اللسان (والطلنفح كغضنفر الجائع و) يقال (المعيي التعب) وقال رجل من بني الحرماز

ونصبح بالغداة أترشيء * ونمسي بالعشي طلنفحينا

((طمح بصره اليه كمنع ارتفع) وفي حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصري اليه أي امتد وعلا وفي آخر فخر الى الارض فطمحت عيناه (و) من المجاز طمحت (المرأة) على زوجها مثل (جمحت فهي طامح) أي تطمح الى الرجال وروى الازهري عن أبي عمرو الشيباني الطامح من النساء التي تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد * بغي الود من مطروفة العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها

ونساء

---

٣ هكذا في اللسان وفي نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبي طلحة باسقاط ابن طلحة

٣ ويروى بذي مرخ وقوله شجر ويروى زغب

(المستدرك)

(طلفح)

٤ قوله أشبه لانه قابله بالرغيف كذا في اللسان

(طمح)

ونساء طوامح (و) طمح (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل

قوريح أعوام رفيع قذاله * يظل بزا لكهل والكهل يطمح

قال يطمح أى يجرى ويذهب بالكهل وبزه (و) طمح (فى الطلب أبعد) ونسبه الجوهرى الى البعض (وكل مرتفع طامح) هذا نص الجوهرى وفى التهذيب وكل مرتفع مفرط فى تكبر طامح وذلك لارتفاعه (و) طمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشئ و (أطمح) فلان (بصره رفعه و) الطماح (ككتاب النشوز) وقد طمحت المرأة تطمح طماحا وهى طامح نشزت ببعلها (و) قال اليزيدى الطماح مثل (الجماح و) طمح الفرس يطمح طماحا وطموحا رفع رأسه فى عدوه رافعا بصره وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه أى مرتفعه وفيه طماح وأنشد

طويل طامح الطرف * الى مفزعة الكلب

(و) قال الازهرى يقال (طمح الفرس تطميحا) اذا (رفع يديه و) من المجاز طمح (ببوله) وبالشئ (رماه فى الهواء) ويقال طمح ببوله فى الهواء وفى التهذيب اذا رميت بشئ فى الهواء قلت طمحت تطميحا (والطمخ) بالكسر (للشجر) الصواب فيه أنه (بالطاء والخاء المعجمتين) كما سيأتى (وغلط) الصاحب (بن عباد) فى المحيط (و بنو الطمح محركة قبيلة) من العرب وفى اللسان أنه بطين (و) من المجاز (طمحات الدهر محركة ومسكنة شدائده) قال الازهرى وربما خفف قال الشاعر

باتت همومى فى الصدر تحزنها * طمحات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة قال الازهرى ما هنا صلة (وأبو الطمحان القينى محركة شاعر) واسمه حنظلة بن شرقى (والطماح ككتان الشره) والبعيد الطرف (و) من أسماء العرب واسم (رجل من) بنى (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فمحل بامرئ القيس) أى مكر به وخدعه (حتى سم) قال الكميت

ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكبا على نكب

(المستدرك) (والطماحية بالتشديد (ماء شرقى سميراء) من منازل حاج الكوفة * ومما يستدرك عليه الطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وطمح الرجل فى السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحيانى ومن المجاز بحر طاموح الموج مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها أنشد ثعلب فى صفة بئر

عادية الجول طموح الجم * جيبت بجوف حجر هرشم

تبذل للجار ولابن العم * اذا الشريب كان كالأصم

(طمخ) (طمخت الابل كفرح) طمخا وطمخت (شبعت وسمنت) وقيل طمخت بالحاء سمنت وطمخت بالخاء معجمة بشمت حكى ذلك الازهرى عن الاصمعى وقال غيره يجعلهما واحدا (وطماخ كسحاب ع بمصر) وأريتها فى المنام وقال لى يقول لى هى طناح بالجيم (طاح) (طاح يطوح ويطيح طوحا) (هلك أو أشرف على الهلاك و) كل شئ (ذهب) وفنى فقد طاح يطيح طوحا وطيحا لغتان (و) قيل طاح (سقط و) كذلك اذا (تاه فى الارض وطوحه) هو وطوح به (فتطوح) فى البلاد أى (توه) وذهب به (فرمى هو بنفسه ههنا وههنا او) قولهم (طوحته الطوائح) أى (قذفته القواذف) ومثله أطاحته المطاوح وأنشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

(ولا يقال المطوحات وهو نادر) كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين كذا فى الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجى فى العناية قال يونس الطوائح جمع مطيحة على خلاف القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوحه ضربه بالعصا و) طوحه (بعثه الى أرض لا يجئ) وفى نسخة لا يرجع (منها) قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

(و) طوحه أهلكه وطوح (به ألقاه فى الهواء و) طوح (ريد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أى يخاف فيها هلاك كما قال أبو النجم * يطوح الهادى به تطويحا * (والمطواح العصا) آلة الطيح وهو الهلاك (ونية طوح محركة بعيدة و) أطاحته (المطاوح) أى (المقاذف وتطاوحت بهم النوى) أى (رامت) وتطاوح ترامى قال

فأما واحد فكفاك مثلى * فمن ليد تطاوحها الأيادى

أى ترامى بها أى اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادى فلا طاقة لى بها (وأطاح شعره أسقطه و) أطاح (الشئ أفناه وأذهبه) وعن
(المستدرك) ابن الاعرابى أطاح ماله وطوحه أى أهلكه (وطاوحه) مطاوحة (راماه) * ومما يستدرك عليه الطائح الهالك المشرف على الهلاك والمطوح كمعظم الذى طوح به فى الارض أى ذهب به وتطوح اذا ذهب وجاء فى الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير فى النوم يتطوح أى يجئ ويذهب فى الهواء

ونشوان من كأس النعاس كأنه * بحبلين فى مشطونة يتطوح

وطوح بثوبه رمى به فى مهلكة وطاح به مثله وقال الفراء يقال طيحته وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياثق والمواثق وطوح الشئ وطيحه وتطاوحوه بالامر وبالضرب تنازعوه وانه لو تطوح فى البئر سقط ((الطيح خشبة الفدان التى فى أسفله و) عن أبى سعيد (أصابتهم طيحة أى أمور فرقت بينهم) وكان ذلك فى زمن الطيحة وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أى متفرقة بعيدة (وطيح بثوبه رمى به فى مضيعة) أى مهلكة لغة فى طوح وقد تقدم (و) طيح (فلانا توهه) كطوحه (و) طيح (الشئ ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن الاعرابى (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه واوية يائية) قال سيبويه فى طاح يطيح انه فعل يفعل ٣ لان فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء كما ان فعل يفعل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجد وافعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفى المعتل كولى يلى واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كتاه يتيه وماه يميه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوحه وتوهه وماهت الركية موها وأما من قال طيحه وتيهه وماهت الركية ميها فقد كفينا القول فى لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها كذا فى اللسان (والمطيح كمعظم الفاسد) قلت ٣ وقد تقدم فى طبح بالموحدة فهو تكرار أو تصحيف * ومما يستدرك عليه طاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدجج ذى الـ * ـقونس حتى يغيب فى القتم

وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك فى حديث أبى هريرة فى اليرموك ٤ وما كانت الامرحة طاح بها السانى أى ذهب بها

(فصل الفاء) مع الحاء المهملة ((فتح) الباب (كمنع) يفتحه فتحا فانفتح (نقيض أغلق كفتح) الابواب فانفتحت شدد للكثرة (وافتتح) الباب وفتحه وانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الارض ليسقى به وعن أبى حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه الارض وفى التهذيب الفتح النهر وجاء فى الحديث ماسقى فتحا وماسقى بالفتح ففيه العشر المعنى مافتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفى حديث الحديبية أهو فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتاحة) بالفتح وهو النصرة (و) من المجاز الفتح (افتتاح دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (غر النبع يشبه الحبة الخضراء) الا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمى) وقيل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء ٥ قال

كأن تحت مخلنا قروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

وهو الفتحة أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة اذا مطروا وأصابت الارض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (مجرى السهم) بالكسر (من القدح) أى مركب النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح فى لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم اذا حكم وفى التهذيب الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (كالفتاحة بالكسر والضم) يقال ما أحسن فتاحته أى حكومته وبينهما فتاحات أى خصومات وفلان ولى الفتاحة بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الاشعر الجعفى

ألا من مبلغ عمرا رسولا * فانى عن فتاحتكم غنى

(والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح و) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس و) قال الكسائى (ماليس لها صمام ولا غلاف) لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفى الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز أن يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و) الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحت الشئ وافتتحته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة الفتح) أى كل ما فتح به الشئ قال الجوهرى وكل مستغلق (كالمفتح) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفى الحديث أوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر أنه أوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (فى الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتح (كمسكن الخزانة) قال الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح (و) المفتح أيضا (الكنز والمخزن) وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتحه خزائنه وروى عن أبى صالح قال ماان الخزائن من مال تنوء بالعصبة قال الازهرى والاشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد قال وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار

الاصبع

(الطَّيْحُ)

٣ قوله فعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع وقوله كما أن فعل يفعل أى من باب نصر وقوله وجد وافعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع

(المستدرك)

(فَتَحَ)

٣ قوله وقد تقدم الخ هذا سهو فانه لم يتقدم وعبارة المتن هنالك المطيح كمعظم السمين اه ولم يذكر فى هذه المادة غيره

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان فاروى موطن أكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة

٥ قوله بفتح الفاء قدرده شيخ الشارح قريبا فى الصحيفة بعد هذه فى سطر ١٠

الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أوستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة اعا مفاتحه المال (وفاتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز (فاتح) القاضى) وما كم مفاتحة وفتاحا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما كنت أدرى ماقول الله عزوجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أى أحاكمك ومنه لاتفاتحوا أهل القدر أى لاتحاكموهم وقيل لاتبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (و) يقال (تفاتحا كلامابينهما) اذا (تخافتاه دون الناس والحروف المنفتحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الحنك (ماعدا المطبق) وهى أربعة أحرف فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها بينى وبينك (الفتاح) ككتان وهو (الحاكم) بلغة حمير (وفاتحة الشئ أوله و) فى التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى كسكرى الريح) وأنشد

أكلهم لابارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالفتح جمع الفتح بمعنى المطر وقد أنكر ذلك شيخنا وشدد فيه وقال لاقائل به ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح بل لايعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (و) من المجاز الفتوح (الناقة الواسعة الاحليل) وفى بعض نسخ الاحاليل (وقد فتحت كمنع وأفتحت) بمعنى والزور مثل الفتوح وفى حديث أبى ذر قدر حلب شاة فتوح ونوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من مال وأدب) وفى نسخة من مال بدل ملك (يتطاول) أى يتفاخر (به) تقول ماهذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) فتاح (ككتان طائر) أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحمر (ج فتاتيح بغير ألف ولام) هكذا فى النسخ وهو غير ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لامانع من دخول أل على جمع من الجموع فتأمل * قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالالف والتاء وقد اشتبه على المصنف (والفتاحية بالضم مخففة طائر أحمر) عشق بحمرة وفى نسخ اللسان وغيره من الامهات والفتاحة بالضم من غير زيادة الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما لانظير له فى المفردات (وأينق مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى (و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها أى أولها وآخرها * ومما يستدرك عليه المفتح كمنبر قناة الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح الاكمة عن النور تشققها ويوم الفتح يوم القيامة قاله مجاهد والمفتتح بصيغة اسم المفعول يكون اسم زمان ومكان ومصدر اميميا وهى لغة شائعة فصيحة كذا فى شرح ديباجة الكشاف للمصنف قال وأما المختتم فغير فصيحة وأشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت فتاح واسع كما فى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال الازهرى والفتاح من صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح الحاكم وفتح عليه علمه وعرفه وقد فسر به قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارئ اذا أرتج عليه واذا استفتحك الامام فافتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجمعه فتوح وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيئا أو أعطاه قليل فانكه حكاه ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الاولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك وفتح على فلان جدوا قبلت عليه الدنيا وافتح سرك على لاعلى فلان وما أحسن ما افتتح عاماته اذا أطهرت أمارة الخصب وأول وقت امتتاح الخراج وكل ذلك مجاز (الفتخ كالفتش) ككتف (وزنا ومعنى ج أفتاح) وقد تقدم فى فتخ فراجعه (الفحج بالضم قبيلة أبوهم اسمه فحوح كصبور) (فحيح الافعى صوتها من فيها والكشيش صوتها من جلدها) كتفحاحها بالفتح (وفحها) وقال الاصمعى تفح وتحف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها (وهى تفح وتفح) بالضم والكسر فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات وخص به بعضهم أنثى الاساود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجىء على يفعل بالكسر الاسبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشح ويجد فى الامر ويصد أى يضج ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس تشب وما كان متعديا فمستقبله يجىء بالضم الاخمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى تشده وتعله وبت الشئ وينم الحديث ورم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفحى بضمتين الافاعى الهائجة) المرتوية من أصوات أفواهها (و) عن ابن الاعرابى يقال (فحفح) الرجل اذا (صحح المودة وأخلصها) وفحفح اذا انماثت معيشته وسيأتى (و) فحفح الرجل (أخذته بحة فى صوته) والفحفحة تردد الصوت فى الحلق شبيه بالبحة (فهو فحفاح) وهو الاخير عن الازهرى من الرجال (و) فحفح الرجل اذا (نفخ فى نومه كفح) يفح فحيحا قال ابن دريد هو على التشبيه بفحيح الافعى (و) فحفح مثلا (اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الفحفحة الكلام وعن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام واستدرك شيخنا فحفحة هذيل وهى جعلهم الحاء المهملة عينا نقلها السيوطى فى المزهر والاقتراح (فدحه الدين) والامر والحمل (كمنع) يفدحه فدحا (أثقله فهو فادح والدين مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين أن لايتركوا فى الاسلام مفدوحا فى فداء أوعقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أثقله وفى حديث غيره مفرحا بالراء

(المستدرك)
(الفتخ) (الفحج)
(فح)
(المستدرك)
(فدح)

فأما قول بعضهم في المفعول مفدح فلا وجه له لا نا لا نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه وجده فادحا أي مثقلا) كحسن (صعبا) واستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول نزل به أمر فادح اذا غاله وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته كذا في الصحاح (تفذحت الناقة) بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة (وانفذحت) اذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهري لم أسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف في كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت بالجيم والحاء (الفرح محركة السرور) وفي اللسان نقيض الحزن وقال ثعلب هو أن يجد في قلبه خفة وفي المفردات الفرح هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك في اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة الصدر عاجلا وآجلا قال وقد يسمى الفرح سرورا وعكسه (و) الفرح (الاشر و) (البطر) وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال في الدنيا لان الذي يفرح بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان لانه اذا سر ربما أشر (فرح) الرجل كعلم (فهو فرح) ككتف (وفرح) بضم الراء هكذا في النسخ ومثله في اللسان وغيره من الامهات وفي بعضها فروح كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جني (وفارح وفرحان) بالفتح (وهم فراحى) كسكارى (وفرحى) بالقصر (وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحقه (و) قد (أفرحه) افراحا (وفرحه) تفريحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذي يفرح كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح و) يقال لك عندي فرحة (الفرحة بالضم المسرة) والبشرى (ويفتح و) الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرح لك) أو يثيبه مكافأة له (وأفرحه) الشئ والدين (أثقله) والهمزة للسلب (والمفرح بفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيهس العذري

اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذي أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدي امانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

والمفرح (المحتاج المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذي لا مال له وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يترك في الاسلام مفرح قال أبو عبيد المفرح هو الذي أثقله الدين والغرم ولا يجد قضاء وقيل أثقل الدين ظهره وفي التهذيب والصحاح [٢] كان الكتاب الذي كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الازهري والمفرح المفدوح وكذلك الاصمعي قال هو الذي أثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم قال الازهري من قال مفرج [٣] فهو الذي أثقله العيال وان لم يكن مدانا (و) المفرح (الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدم في محله أنه هو الذي لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (القتيل يوجد بين القريتين) ورويت بالجيم أيضا (والفرحانة الكمأة البيضاء) عن كراع قال ابن سيده والذي رويناه بالقاف * قلت وسيأتي في محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء م) أي معروف مركب من أجزاء مذكورة في كتب الطب وهو من المعاجين النافعة (الفرساح بالكسر الارض العريضة الواسعة) رواه الازهري عن أبي زيد وقال هكذا أقرأنيه الايادي وقال شمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح في جلسته ثم قال الازهري هذا الحرف من الجمهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفحص عنه (الفرشاح) بالمعجمة هي (الفرساح) بالمهملة وهي الارض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمجة الكبيرة وكذا الناقة) قال

سقيتكم الفرشاح نابا لاكمكم * تدبون للمولى دبيب العقارب

(و) الفرشاح (المنبسط) المنبطح (من الحوافر) قال أبو النجم في صفة الحافر

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(و) الفرشاح (سحاب لا مطر فيه و) الفرشاح (الارض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك في أول المادة فهو تكرار كما لا يخفى (وتفرشحت الناقة) هكذا في النسخ وفي بعضها وفرشحت الناقة ومثله في الصحاح (تفحجت للحلب) وفرطشت للبول (وفرشح الرجل) (فرشحة وفرشحى وثب) وثبا متقاربا وقد تقدم في الجاء أيضا (أو) فرشح اذا (قعد مسترخيا فألصق فخذيه بالارض كالفرشطة سواء (أو) فرشح اذا قعد و (فحج ما) بين رجليه) قاله اللحياني وقال أبو عبيد الفرشحة أن يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائي فرشح الرجل في صلاته وهو أن يفحج بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك (والفرشح بالكسر الذكر) وهو مجاز (فرطحه عرضه) وبسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أي (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء وباللام كما في غير ديوان والراء تعارض اللام كما عرف في مصنفات الابدال انتهى وفي اللسان وأنشد لابن أحمر الباهلي يصف حية ذكرا

خلقت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن بري سوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدي انتهى * قلت فالمصنف تابع لابن بري في رده على الجوهري (الفرفح)

بالفاءين

[٢] قوله كان الكتاب كذا بالنسخ والذي في الصحاح واللسان كان في الكتاب

[٣] قوله مفرج الذي في اللسان مفرح فليحرر

(تفذح)

(فرح)

(الفرساح)

(فرشح)

(فرطح)

(فرفح)

بالفاء بن هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى اللسان بالفاء ثم القاف (الارض الملساء) هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة (الفركحة تباعد ما بين الاليتين) عن كراع (والفركاح) بالكسر (والمفركح) كمدحرج (من ارتفع مذرواسته وخرج دبره) وأنشد

* جاءت به مفركحا فركاحا * ومما يستدرك عليه بنو افركاح قبيلة بالشام (الفسحة بالضم) والفساحة (السعة) ٣ الواسعة فى الارض (و) قد (فسح المكان ككرم) فساحة (وأفسح وتفسح وانفسح) طرفه اذا لم يرده شئ عن بعد النظر وانفسح صدره انشرح (فهو فسيح وفساح) مثل طويل وطوال وفى حديث أم زرع وبيتها فساح أى واسع ويروى فياح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فسح) على فعل (وفسحم) واسع والميم زائدة (وفسح له) فى المجلس (كمنع) يفسح فسحا وفسوحا (وسع) له (كتفسح) وفى التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم والقوم يتفسحون اذا امكنوا (ورجل فسح وفسحم واسع الصدر) والميم زائدة وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أى بعيد ما بينهما لسعة صدره وحكى اللحيانى فلان ابن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح قال ولا أدرى ما هذا (والفسح بالفتح شبه الجواز) يقال (فسح له الامير فى السفر) اذا (كتب له الفسح وهو) أى الفسح (أيضا مباعدة الخطو كالفسحى) وفى التهذيب سمعت أعرابيا من بنى عقيل يسمى شعلة يقول لخراز كان يحرز له قربة فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا يخرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين (و) قال الفراء قرأ الناس تفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن تفاسحوا بألف قال و (تفاسحوا) وتفسحوا متقارب فى المعنى أى (توسعوا) مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت (و) قال الاصمعى (مراح منفسح) اذا (كثرت نعمه) وهو عند قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثرابلهم قال الهذلى

* سأغنيكم اذا انفسح المراح * ومما يستدرك عليه الفسحتان ما الاشعر عليه من جانبى العنفقة وفى التهذيب جمل مفسوح الضلوع بمعنى مسفوح يسفح فى الارض سفحا قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحا لرحلى كأنه * قرى سلم قيد امهار سعودها

(فشح كمنع) وفشج اذا (فرج ما بين رجليه) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابى (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشيحا (وبهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة كانفشحت) وفشحت (تفاجت ٤) لتبول قال حسان

الملوا حبتنا مذحت * وحكك الحنوان فانفشحت

وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع (الفصح والفصاحة البيان) قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تركيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعانى والبيان حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فمرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب فى العناية فى هود وأنهم قد يستعملونها مرادفة للبلاغة كما دل عليه الاستعمال يقال ما كان فصيحا ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح) وهو البين فى اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أى طلق (و) رجل (فصح) على المبالغة كزيد عدل (من) قوم (فصحاء وفصاح وفصح) بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهى فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح) واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع و) من المجاز (فصح الاعجمى ككرم) فصاحة اذا (تكلم العربية وفهم عنه أو) فصح (كان عربيا فازداد فصاحة) وفى المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحلم هو اظهار الحلم والفصيح المنطلق اللسان فى القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ انما هو أحسن الشئ وأسرعه وقد يجئ فى الشعر فى وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول أبى النجم * أعجم فى آذانها فصيحا * يعنى صوت الحمار انه أعجم وهو فى آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز فى التهذيب عن ابن شميل هذا (يوم فصح) كما ترى انفصح (بالكسر) أى صحو من القر (و) يوم (مفصح بلا غيم ولا قر) ومفصح من شتائنا تخلص وكذلك أفصينا من هذا القر أى خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر اذا ذهب (وأفصح اللبن ذهبت رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله فى الاساس وفى بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهرى فى الصحاح وفصح وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمى

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح (أو) أفصح اللبن (انقطع اللبأ عنه) وعليه اقتصر فى اللسان (و) أفصحت (الشاة خلص لبنها) وكذلك الناقة وقال اللحيانى أفصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد ورعاهى التبن فصحا وفصيحا وفى الاساس فصح سقاهم لبنا فصيحا (و) أفصح (البول) كأنه (صفا) حكاه ابن الاعرابى قال وقال رجل من غنى مرض قد أفصح بولى اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره (و) من المجاز أفصح (النصارى جاء فصحهم بالكسر أى عيدهم) وهو نور وزهم ومعيدهم وهو اذا أفطروا وأكلوا اللحم ومثله فى المصباح وقال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الاول مما تفتحه العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع

(فركح)

(المستدرك) (فسح)

٣ قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشئ ساقط من العبارة فليحرر

٣ قوله فقال له لا حاجة الى زيادته بعد قوله يقول

(المستدرك)

(فشح)

(فصح)

٤ فى المتن المطبوع زيادة وهى وجاريته جامعها وكنطام الضبع

٥ قوله وأسرع عبارة اللسان وأسرع العمل

فصوح ككمل وحول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شربنا حتى أفصح (الصبح) أى بدا ضوؤه و(استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يجمجم (و) أفصح (الشئ وضح) وكل واضح مفصح (و) يقال قد (فصح الصبح) أى (بان لك وغلبك ضوؤه) ومنهم من يقول فصح وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبى فى منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وأفصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وكشفه وفى الاساس اذا لخصه وهو مجاز وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بنى آدم وبالاعجم البهائم وكذا قولهم له مال فصيح وصامت والفصيح فى كلام العامة المعرب

(المستدرك)

(فضح)

۳ قوله من الفضح الذى فى اللسان من الفاضح

وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا فى الصحاح (فضحه كمنعه كشف مساويه) يفضحه فضحا وهو فعل مجاوز ۳ من الفضح الى المفضوح (فافتضح) اذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به (والاسم الفضيحة والفضوح) كقعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهما والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر) ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفى مثل الظمأ القادح أهون من الرى الفاضح وفى حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا (والافضح الابيض لا شديدا) فى البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب بأكناف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفضح

الجلب السحاب وشرمة موضع والاجش الذى فى رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنوء السماك والفعل منه (فضح كفرح والاسم الفضحة بالضم) وقيل الفضحة والفضح غبرة فى طحلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفضحاء (و) الافضح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فضح اللون قال أبو عمرو وسألت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ (و) من المجاز (أفضح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفضح) مشددا وفى بعض النسخ مخففا (و) أفضح (النخل احمر واصفر) قال أبو ذؤيب الهذلى

يا هل رأيت حمول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

(و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (فضحك الصبح) فقم أى (فضحك) بالصاد المهملة معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى بينك للناس وشهرك وفى النهاية فى الحديث ان بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح أى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه ۳ وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوئه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (والصبح الفضح محركة لما فيه لونه حمرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضيح فى المال) اذا كان (سئ القيام عليه) بعدم المحافظة له (ويقال للمفتضح) الذى اشتهر بسوء (يا فضوح) كصبور (وفاضحة ع) بين جبال ضرية وقيل هو بالجيم (وفاضح ع قرب مكة) عند أبى قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب رئم * ومما يستدرك عليه أفضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيخ البسر فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح أراد أنه يسكر فيفضح شاربه اذا أسكر منه وافتضحنا فيك لفرطنا فى زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما الآخر ومن المجاز فضح القمر النجوم غلب ضوؤه ضوأها فلم يتبين وكذا الصبح (فطحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر

۳ وفى اللسان ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه

(المستدرك)

(فطح)

مفطوحة السيتين فويق بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

كذا فى الصحاح (كفطحه) تفطيحا (و) فطح (بالعصا) ظهره يفطحه فطحا (ضربه بها و) فطحت (المرأة بالولد رمت) به (و) فطح (العود وغيره) كالحديد فطحا وفطحه تفطيحا (براه وعرضه) يقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لا قين مثله * لفطح المساحى أو لجدل الاداهم

(والفطح محركة عرض) فى وسط (الرأس والارنبة) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة

* قبضاء لم تفطح ولم تكتل * ورجل أفطح عريض الرأس بين الفطح والتفطيح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبة فطحاء (والافطح الثور لذلك) صفة غالبة باللام على الصواب وفى بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة وسيأتى (و) الافطح (الحرباء) الذى تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حرها (وناقة فطوح) كصبور (ضخمة البطن) عريضة الاضلاع (وفطح النخل كفرح لقح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحاء الموضع المنبسط من القوس كالفريصة والصفح (التفقيح التفتح) مطلقا ومنهم من خصه بالكلام (وفقح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفقح فقحا (كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير) ومثله جصص وصأصأ اذا لم يفتح عينيه (كفقح) تفقيحا قال أبو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم أى وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن برى أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار (و) فقح (فلان أصاب فقحته) أى دبره وسيأتى الكلام عليه قريبا (و) فقح (الشئ) يفقحه فقحا (سفه كما يسف الدواء) يمانية (و) فقح (النبات أزهى وأزهر و) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الاقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة

(المستدرك)

(فقح)

وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهره من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالحضيض ٣ (أو) انفقاح (نور الاذخر) قال الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل فى الدواء يقال له فقاح الاذخر وهو من الحشيش وقال أيضا هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما أشبهه من براعيم الانوار وتفقحت الوردة تفتحت (أو) هو (من كل نبت زهره) حين ينفتح على أى لون كان (كالفقحة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدى

كأنك فقاحة نورت * مع الصبح فى طرف الحائر

(و) الفقاح (من النساء الحسنة الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقحة) بفتح فسكون معروفة قيل هى (حلقة الدبر أو واسعها) أى واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لان ظاهره أن الفقحة هى الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقحة فيها قولان فقيل هى حلقة الدبر مطلقا وقيل هى حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفى اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة (ج فقاح) قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد اذا لذابا

(و) الفقحة (راحة اليد كالفقاحة) يمانية سميت بذلك لاتساعها (و) الفقحة (منديل الاحرام) يمانية (وتفاقحوا) اذا (جعلوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفقح للشر) أى (متهيئ له * ومما يستدرك عليه فقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح (الفلح محركة والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه صلاح الحال (والنجاة والبقاء فى) النعيم و(الخير) وفى حديث أبى الدحداح بشرك الله بخير وفلح أى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أى بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس فى الدنيا فلاح * أى بقاء وفى التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لحى يا لقوم ٣ من فلح

وقال عدى

ثم بعد الفلاح والرشد والا * مة وارتهم هناك القبور

وقال الاضبط بن قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء وفى حديث الاذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلح كالنجاح من أنجح أى هلموا الى سبب البقاء فى الجنة والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة * قلت فليس فى كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيرى الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) فى الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أى (السحور) كالفلح لبقاء غنائه وعبارة الاساس والصحاح لان به بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلح وما شاركه كالفلق والفلذ والفلت ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما فى الكشاف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة فى أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى المادة فيتحد أصل معناها ويتغاير فى بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلح رأسه فلحا شقه (و) الفلح (المكر) كالتفليح ويأتى قريبا (و) الفلح (النجش فى البيع) وقد فلح بهو ذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بع لى عبدا أو متاعا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفى التهذيب والفلح النجش وهو زيادة ٤ المكترى ليزيد غيره فيغريه (كالفلاحة) بالفتح و(فعل الكل) فلح (كمنع) يفلح فلحا (و) الفلح (محركة شق فى الشفة) وقد فلحها يفلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق فى وسطها دون العلم وقيل هو تشقق فى الشفة واسترخاء وضخم كما يصيب شفاه الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء وفى التهذيب الفلح شق فى الشفة (السفلى) فاذا كان فى العليا فهو علم (والفلاح الملاح) وهو الذى يخدم السفن وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث (و) الفلاح (الاكار) لانه يفلح الارض أى يشقها وحرفته الفلاحة وفى الاساس وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الاكرة لانهم يفلحون الارض يشقونها (و) الفلاح (المكارى) تشبيها بالاكار ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا

كذا فى التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلح) المؤمنون أى أصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الابد وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل أولئك هم المفلحون يقال لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب

معناه فز واظفر وفى التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وقال الليث فى قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أى ظفر بالملك من غلب وأفلح (بالشىء عش به) قال شيخنا المعروف انه رباعى لازم وقرأ طلحة بن مصرف

---

٣ قوله بالحضيض كذا بالنسخ والصواب الحصيص كما فى اللسان قال المجد والحصيص محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة تجعل فى الاقط واحدتها بهاء

(المستدرك)

(فلح)

٣ قوله يالقوم كذا بالتنوين فى الصحاح واللسان

٤ قوله المكترى كذا فى اللسان ولعله المشترى انظر المجد فى ن ج ش

وعمرو بن عبيد قد أفلح المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان في البحر ونقله في العناية وبسطه (والتفليح الاستهزاء والمكر) وقد فلح بهم تفليحا مكر وقال غيرا الحق وقال أعرابي قد فلحوا به أي مكروا (و) قال ابن سيده (الفلحة محركة القراح من الارض) الذي اشتق للزرع عن أبي حنيفة وأنشد لحسان

دعوا ٢ فلحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

يعني المزارع ومن رواه فلجات الشأم بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبي حنيفة كذا في اللسان (والفليحة سنفة المرخ اذا نشقت) ويروى بالجيم وقد تقدم (ومن ألفاظ) الجاهلية في (الطلاق) قال شيخنا أي الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه الاعقار نية النية كما عرف في الفروع (استفلحي بأمرك) أي فوزي به وفي حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بأمرك فقبلته فواحدة بائنة قال أبو عبيدة معناه اظفري بأمرك وفوزي بأمرك واستبدي بأمرك قال شيخنا وهو مروي بالجيم أيضا وقد تقدمت الاشارة في محله وبالوجهين ضبطه البيضاوي تبعا للزمخشري عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحراثة) وهي حرفة الأكار (و) يقال فلان (في رجله فلوح) بالضم أي (شقوق) من البرد ويروى بالجيم أيضا (و) الفلح الشق والقطع قال الشاعر

قد علمت خيلك أني الصحصح * ان (الحديد بالحديد يفلح

أي يشق ويقطع) وأورد الازهري هذا البيت شاهدا على فلحت الحديد اذا قطعته (ومفلح) كمحسن (وكسحاب وزبير وأحد أسماء) * ومما يستدرك عليه قوم أفلاح فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد

بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

أي قلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وفي الحديث كل قوم على مفلحة من أنفسهم وهي مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلحة محركة موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى وفي حديث كعب المرأة اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة أي تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابي أراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التي تعلو الاسنان وكان عنترة العبسي يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبي

ولو أن قومي قوم سوء أذلة * لأخرجني عوف بن عوف وعصيد
وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنه ٣ فند من عماية أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم قال الشيخ ابن بري كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بني مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذي قد لبس لأمته وهي الدرع قال وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء اتباع لتأنيث لفظ عنترة قال ابن منظور ورأيت في بعض حواشي نسخ الاصول التي نقلت منها ما صورته في الجمهرة لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق من البرد والفليحاني تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو ينقلع اذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعني بالزبيب يابسه ((الفلندح الغليظ) الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والدحضري المشجعي) على صيغة اسم الفاعل من شجع تشجيعا (الشاعر) ((فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شيء عرضته فقد فلطحته وعن أبي الفرج فرطح القرص وفلطحه وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية

جعلت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه في فرطح بالراء وذكره الازهري باللام وعن ابن الاعرابي رغيف مفلطح واسع وفي حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذي فيه عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفلطح) أي (عريض) ذكر ابن بري في ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعني قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفلطح باللام وفي الخبر أن الحسن البصري مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالي أراكم جلوسا قد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ٤ فضحتم القراء فضحكم الله وفي حديث ابن مسعود اذا ضننوا عليه بالمفلطحة قال الخطابي هي الرقاقة التي قد فلطحت أي بسطت وقال غيره هي الدراهم ويروى المطلفحة وقد تقدم (وفلطاح ع) ((فلقح)) الرجل (ما في الاناء) اذا (شربه أو أكله أجمع ورجل فلقحي) اذا كان (يضحك في وجوه الناس و) يقال أيضا فلان (يتفلقح أي يستبشر اليهم) وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور في اللسان ((فقح الفرس من الماء كمنع شرب دون الري) قال

والأخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقأب فقوح

المقأب كثير الشرب ((فنطح)) كجعفر (اسم) وفي بعض النسخ بالضم ((فاح المسك) يفوح ويفيح (فوحا وفؤوحا وفوحانا) محركة (وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدانك الريح الطيبة (ولا يقال في) الرائحة (الكريهة) على

٢ قوله فلحات هكذا في النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعا اللسان في مادة ف ل ج شاهدا على أن الفلجات بمعنى المزارع وقالا انه مذكور في الحاء وقوله كأفواه أنشده هناك كأبوال كاللسان

(المستدرك)

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٤ في اللسان بعد نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم الخ

(الفلندح)

(فلطح)

(فلقح)

(فقح)

(فنطح) (فاح)

الصواب كما فى المصباح والاساس والنوادر (أوعام) فى الرائحتين وهو من جوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوّع وقال الفراء فاحت ريحه وفاخت بمعنى وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفيح وتفوح وقد أخرجه مخرج التشبيه أى كأنه نار جهنم فى حرها (وأفحتها) أنا ذكره ابن منظور فى الياء (و) فاحت (الشجة) تفيح فيحا (نفحت) أى قذفت (بالدم) وفى الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فائح انصب (وأفاحه هراقه) وسفكه ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلى

نحن قتلنا الملك الجحاجحا ٭ ولم ندع لسارح مراحا ٭ الا ديارا أو دما مفاحا

٢ الجحاجح العظيم السودد والمراح الذى تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح أفاده فى اللسان

(و) الفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفيح) بين الفيح وفى المصباح واد أفيح على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفيح واسع) والفعل منه فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح ٣ وفى حديث أم زرع وبيتها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز فاحت الغارة اتسعت (فياح كقطام اسم الغارة و) كان يقال للغارة فى الجاهلية (فيحى فياح) وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحى (أى اتسعى) عليهم وتفرقى قال غنى بن مالك

٣ قوله فيح يفيح هو مضبوط فى اللسان شكلا كعلم يعلم

دفعنا الخيل شائلة عليهم ٭ وقلنا بالضحى فيحى فياح

وقال الازهرى قولهم للغارة فيحى فياح الغارة هى الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحى تحرز عظم الحى ولجؤا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحى أجمع ومعنى فيحى انتشرى أيتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة مؤنثة نرجت مخرج قطام وحذام وكساب (والفيحاء الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع توابل

(المستدرك)

٭ ومما يستدرك عليه فى هذه المادة فوح الحرشدة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأوله ومن سجعات الاساس نزلنا فى بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنة فياحة ورجل فياح فياض نفاح كثير العطايا ذكره صاحب النهاية فى الياء

(الفيح)

﴿الفيح والفيوح﴾ كقعود (خصب الربيع فى سعة البلاد) والجمع فيوح قال ٭ ترعى السحاب العهد والفيوحا ٭ قال الازهرى رواه ابن الاعرابى والفتوحا بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر فى مكانه (و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال

قد غنج الفياحة الرفودا ٭ تحسبها حالبة سعودا

(وفيحان ع) كثير الوحوش (فى ديار بنى سعد) بين الحار والشأم فعلان من الافيح قال الراعى

أو رعلة من قطا فيحان حلأها ٭ عن ماء يثربه الشباك والرصدا

(وفيحة) موضع (فى ديار مزينة وفيحونة اسم امرأة) لها ذكر (وأفيح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد وقال ابن الاعرابى يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرئ وأبخ وبخبخ وأفيح اذا أمرته بالابراد قال ابن سيده وهى واوية ويائية

٤ قوله لو ملكت لفيحتها كذا فى النسخ والصواب لو ملكت الدنيا كما فى اللسان والاساس

(المستدرك)

٭ ومما يستدرك عليه فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفى الحديث شدة القيظ من فيح جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفى الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبى زيد يقال لو ملكت ٤ لفيحتها فى يوم واحد أى أنفقتها وفرقتها فى يوم واحد

(قبح)

﴿فصل القاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿القبح بالضم ضد الحسن﴾ يكون فى الصورة والفعل (و) يفتح (قبح ككرم) يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفتح (وقباحا) كغراب (وقبوحا) كقعود (وقباحة) ككتابة (وقبوحة) بالضم (فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحى و) امرأة (قبيحة من) نسوة (قبائح وقباح وقبحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه و (نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخنزير قاله أبو زيد وفى القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو مقبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذى يرد ويخسأ والمنبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال عضرته من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البثرة فضخها) بالخاء المعجمة (حتى يخرج قيحها) وفى الاساس عصرها قبل نضجها وعن ابن الاعرابى يقال قد استكمت انرة فقبحه العز البثرة واستكمانه اقترابه للانفقاء (و) قبح (البيضة كسرها) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحا له وشقحا) بالفتح فيهما وقبحا له وشقحا وهذا اتباع وسيأتى (فى ش ق ح) قريبا ان شاء الله تعالى (وأقبح) فلان (أتى بقبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضد استحسنه و) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل و (قبح عليه فعله تقبيحا) اذا (بين قبحه) وفى حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أى لا يرد على قولى لميله الى وكرامتى عليه (و) فى التهذيب (القبيح طرف عظم المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلى المرفق) والذى يلى المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفى الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان فى رؤس الذراعين ويقال طرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ) وهما قبيحان قال أبو النجم ٭ حيث تلاقى الابرة القبيحا ٭ (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا ينجبر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشئ الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) فى النوادر (المقابحة) والمكابحة (المشاتمة و) فى الاساس (ناقة قبيحة الشخب) أى واسعة الاحليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة) قريبة من سوقها الكبير * ومما يستدرك عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الحطيئة

(المستدرك)

أرى لك وجها قبح الله شخصه * فقبح من وجه وقبح حامله

وعن أبى عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفى الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوره وحكى اللحيانى أقبح ان كنت قاعدا وانه لقبيح وما هو بقابح فوق ما قبح قال وكذلك يفعلون فى هذه الحروف اذا أرادت افعل ذاك ان كنت تريد أن تفعل وفى حديث أبى هريرة ان منع قبح وكلح أى قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله وأم تازمعت به أى أبعده الله وأبعد والدته والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها ﴿القح بالضم الخالص من اللؤم والكرم و) من (كل شئ) كأنه خالص فيه قال

(قح)

لا أبتغى سيب اللئيم القح * يكاد من نحنحه وأح * على سعال الشرق الابح

(و) القح أيضا (الجافى من الناس وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ النئ) الذى لم ينضج يقال له قح وقيل القح البطيخ آخر ما يكون (وقد قح) يقح (قحوقة) بالضم قال الازهرى أخطأ الليث فى تفسير القح وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج انها القح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (وأعرابى قح وقحاح بضمهما) محض خالص وقيل هو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد فى الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قح محض فلم يخص أعرابيا من غيره وأعراب أقحاح والانثى قحة وعبد قح محض خالص (بين القحاحة والقحوحة) خالص العبودية وقالوا عربى كح وعربية كحة الكاف فى كح بدل من القاف فى قح لقولهم أقحاح ولم يقولوا أكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أى من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره (وقحاح الامر بالضم قصه وخالصه وأصله) وهذا عن كراع يقال صار الى قحاح الامر أى أصله وخالصه ولاضطرنك الى قحاحك أى الى جهدك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى لانظرنك الى قحاحك أى الى أصلك وقال ابن بزرج والله لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شئ منه (والقحقحة تردد الصوت فى الحلق) وهو شبيه بالبحة (وضحك القرد) يقال له القحقحة وصوته الخنخنة (والقحقح بالضم العظم المطيف) أى المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران بين القحقح والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين ٢فوق القب شيأ وفى التهذيب القحقح ليس من طرف الصلب فى شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحقح مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو الدبر (و) القحقح (ع وقرب) محركة (قحقاح وقحقح شديد والقحيح فوق العب والجرع) ومثله فى اللسان ﴿القدح بالكسر السهم قبل أن يراش وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر وقال الازهرى القدح قدح السهم و(ج قداح) بالكسر (و) قدح الميسر والجمع (أقدح) وأقداح (وأقاديح) الاخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا

٢قوله فوق القب شيأ الذى فى اللسان بعد قوله الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب وقيل هو فوق الخ

(قدح)

أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

والكثير قداح وفى حديث أبى رافع كنت أعمل الاقداح أى السهام ٣التى كانوا يستقسمون أو الذى يرمى به عن القوس وقيل هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وفى حديث آخر انه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل السهم أو سطر الكتابة وفى حديث أبى هريرة فشرب حتى استوى بطنى فصار كالقدح أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو (و) القدح (فرس لغنى) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنية) للشرب معروفة قال أبو عبيد (تروى الرجلين) وليس لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والكبار) منها (ج أقداح ومتخذه قداح وصنعته القداحة) بالكسر (وقدح فيه) أى فى نسبه (كمنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الجليح يهجو الشماخ

٣قوله التى كانوا الخ كذا فى النسخ وعبارة اللسان وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى الخ وهى ظاهرة

أشماخ لا تقدح بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زندك للمتقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر متقادح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا اقتدح بمنفعة لم يور شيأ وقدح فى عرض أخيه يقدح قدحا عابه (و) قدح (فى القدح) يقدح وذلك اذا (نقره) أى السهم (بسنخ النصل) وذلك المحرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايراء به كاقتدح) اقتداحا (والمقدح) بالكسر (والقداح) ككتان (والمقداح والمقدحة كله (حديدته) التى يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذى

يقدح به النار وقال الازهرى القداح الحجر الذى يورى منه النار والقدح قدحه بالزند والقداح لتورى وعن الاصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قداحة (و) فى مثل ستأتيك بمافى قعرها المقدحة أى يظهر لك ماأنت عم عنه (المقدح) والمقدحة (المغرفة) وقال جرير

اذا قدرنا يوما عن النار أنزلت ۞ لنا مقدح منها وللجار مقدح

(والقدح والقادح أكال يقع فى الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة قال الاصمعى يقال وقع القادح فى خشبة بيته يعنى الأكل وقد قدح فى السن والشجرة وقد اقدحا وقدح الدود فى الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه (و) القادح (الصدع فى العود) والسواد الذى يظهر فى الاسنان قال جميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى ۞ وفى الغر من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح (والقادحة الدودة) التى تأكل السن والشجر تقول قد أسرعت فى أسنانه القوادح (و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال أعطنى (قدحة من المرق) أى (غرفة منه) وبالفتح المرة الواحدة من افعل (و) من المجاز هو أطيش من (القدوح) كصبور وهو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر

ولأنت أطيش حين تغدو سادرا ۞ رعش الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه ۞ قدح المكب على الزناد الأجذم

(و) القدوح أيضا (الركى تغرف) وفى نسخة تغترف (باليد) وفى الاساس بئر قدوح لا يؤخذ ماؤها الا غرفة غرفة (والقديح المرق) أو ما يبقى فى أسفل القدر فيغرف بجهد) وفى حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف مافيها وقدح مافى أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبيانى

يظل الاماء يبتدرن قديحها ۞ كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقبله ۞ بقية قدر من قدور تورثت ۞ لآل الجلاح كابرا بعد كابر

ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعد وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب (و) من المجاز (التقديح تضمير الفرس) وقد قدحه ضمره وخيل مقدحة على صيغة اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت فعل ذلك بها (و) التقديح (غؤور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدحت غارت فهى مقدحة وخيل مقدحة غائرة العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث (و) القدحة (بالفتح للمرة) الواحدة من الفعل (ومنه) فى الحديث (لوشاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور والقداح كرمان) نور النبات قبل أن ينفتح اسم كالقذاف وقيل هى (أطراف النبت) من الورق (الغض و) قال الازهرى القداح (أرآد) جمع رئد وهو فرخ الشجر كاسيأتى (رخصة) أى ناعمة (من الفصفصة) عراقية والواحدة قداحة (و) القداح (ع فى ديار بنى تميم) واقتدح المرق و) قدحه (غرفه) بالمقدحة (و) اقتدح (الامر دبره) ونظر فيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص

ياقاتل الله وردانا وقدحته ۞ أبدى لعمرك مافى النفس وردان

وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو فى أمر على رضى الله عنه وأمر معاوية الى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان فى نفسه وقال له الآخرة مع على والدنيا مع معاوية وما أراك تختار [٣] على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد بمرة واحدة وقال ابن الاثير فى شرحه القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقيدحان ابن ألهان قيل) من الاقيال الحميرية ۞ ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بدفلى فى مرخ يضرب للرجل الاديب الاريب قاله أبو زيد قال الازهرى وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أثر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح الشك فى قلبه بأول عارضة من شبهة وهو من ذلك ويقال فى مثل صدقنى وسم قدحه أى قال الحق قاله أبو زيد ويقولون أبصر وسم قدحك أى اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أملك من شييم ۞ فأبصر وسم قدحك فى القداح

ومن المجاز قدح فى ساق أخيه اذا غشه وعمل فى شئ يكرهه وروى الازهرى عن ابن الاعرابى تقول فلان يفت فى عضد فلان ويقدح فى ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشرى وهو مستعار من وقوع القوادح فى ساق الشجرة وقدوح الرمل عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبى خازم

لها قرد كجثو النمل جعد ۞ تعض بها العراقى والقدوح

وفى الحديث لا تجعلونى كقدح الراكب أى لا تؤخرونى فى الذكر لان الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه كما قال حسان ۞ كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ۞ وقدحت العين اذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية

[٣] قوله على الدنيا كذا باللسان وهو صحيح الا أنه يحتمل أن يكون تختار عليا على الدنيا (المستدرك)

قد حافضه قال لبيد
أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أو جونة قدحت وفض ختامها

وفى المثل هذا ماء لا ينام قادحه اذا وصف بالقلة ومن المجاز قادحه ناظره وتقادحا وجرت بينهما مقادحة مقاذعة من القدح بمعنى الطعن ومن الامثال ٢ أضئ لى أقدح لك أى كن لى أكن لك وفى المضاف للثعالبى قدح ابن مقبل يضرب مثلا فى حسن الاثر ودارة القداح موضع عن كراع وهو من ديار تميم وسيأتى «قاذحه شائعه» وقابحه قال الازهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصينى قال يقال المقاذحة والمقاذعة المشاتمة (و) يقال (تقذح له بشر) اذا (تشزر) وسيأتى «القرح» بالفتح (ويضم) لغتان (عض السلاح ونحوه) مما يجرح البدن و (مما يخرج بالبدن أو) القرح (بالفتح الاثار و بالضم الالم) يقال به قرح من قرح أى ألم من جراحه وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكأن القرح ألمها وقال الفراء فى قوله تعالى ان يمسسكم قرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجهد والوجد والوجد وفى حديث أحد من بعد ما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم و بالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ (و) قرح (كمنع جرح) يقرحه قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر قاله الزجاج (و) قرح جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يقرح قرحا فهو قرح (والقريح الجريح) من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه وفى حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أى تجرحت من أكل الخبط قال المتنخل الهذلى
لا يسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولا يشوون من قرحوا

قال ابن برى معناه لا يسلمون من جرح منهم لاعدائهم ٣ ولا يخطئون فى رمى أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرح والقروح (والقرح) أيضا (البثر) بفتح فسكون (اذا ترامى الى فساد) وقال الليث القرح (جرب شديد يهلك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أى فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكى الفصيل القارح المقروحا * (وأقرحوا أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أى القرح وقرح قلب الرجل من الحزن (وأقرحه الله) قال الازهرى الذى قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث
ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

وقرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ وسيأتى لذلك بقية (و) فى التهذيب (القرحة بالضم) الغرة فى وسط الجبهة و (فى وجه الفرس) ما (دون الغرة) وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها فى الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهى القرحة وأنشد الازهرى
تبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغد النتف أخبرات قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وقال أبو عبيدة الغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دونه وقال النضر القرحة بين عينى الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا (و) من المجاز (روضة قرحاء) أى فى وسطها (نوارة بيضاء) قال ذو الرمة يصف روضة
حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التى بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الكمأة) بيض صغار ذوات رؤس كرؤس الفطر قال أبو النجم
وأوقر الظهر الى الجانى * من كمأة حمر ومن قرحان

(الواحد أقرح أو قرحانة و) القرحان (من الابل ما لم يجرب) أى لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الصبية من لم يجدر) أى لم يمسه القرح وهو الجدرى وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء) ابل قرحان وصبى قرحان (وفى حديث) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام و بها الطاعون وقيل له ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلا تدخلهم على هذا الطاعون أى لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهرى حديثا عن عمر رضى الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهى تستعر طاعونا فقيل له ٤ ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قرحانون) فلا تدخلها وهى (لغية) وفى المختار واللسان والصحاح والاساس وهى لغة متروكة (و) من المجاز (أنت قرحان) مما قرحت به أى برئ وقال الازهرى أنت قرحان (من هذا الامر وقراحى) أى (خارج) وأنشد قول جرير
يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحى بسيف الكواظم

(و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحى و) فى التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولا جدرى ولا حصبة والقرحان أيضا (من مسه القروح) وهو (ضد) يذكر (و يؤنث و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه) ولقيه مقارحة أى كفاحا ومواجهة (والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل) فى الصحاح كل ذى حافر يقرح وكل ذى خف يبزل وكل

ذى

---

٢ قوله أضئ فى بعض النسخ أحسن وليحرر

(قادح)

(قرح)

٣ قوله ولا يخطئون عبارة اللسان ولا يشوون من قرحوا أى لا يخطئون الخ

٤ قوله ان معك كذا فى اللسان وعبارة الصحاح ان من معك

ذى ظلف بصلح قال الاعشى فى الفرس

والقارح العدّا وكل طمرّة * لا تستطيع بدا الطويل قذالها

(ج قوارح وقرّح) كسكر (ومقاريح) قال أبو ذؤيب

جاوزتُه حين لا يمشى بعقوته * الا المقانيب والقبّ المقاريح

قال ابن جنى هذا من (شاذ) الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كانه جمع مقراح كمذكار ومئناث ومذاكير ومآنيث (وهى) أى الانثى (قارح وقارحة) وهى بغيرها أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحة وقد (قرح الفرس كمنع وخجل يقرح (قروحا وقرحا) الاخيرة محركة وفيه اللف والنشر المرتب (وأقرح) بالالف هكذا حكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة ففى الصحاح وغيره الفرس فى السنة الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنه الذى) قد (صار به قارحا أو قروحه انتهاء سنه) وانما تنتهى فى خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السن التى تلى الرباعية) وقد قرح اذا ألقى أقصى اسنانه وليس قروحه بنباته وله أربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سن فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السن التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات سن قال واذا دخل الفرس فى السادسة واستتم الخامسة فقد قرح (والقراح كسحاب الماء) الذى (لا يخالطه ثفل) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذى يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

وفى الحديث جلف الخبز والماء القراح هو الماء الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الخالص كالقريح) قاله أبو حنيفة وأنشد قول طرفة * من قرقف شيبت بماء قريح * ويروى قديح أى مغترف (و) القراح (الارض) [٢] البارز الطاهر الذى (لاماء بها ولا شجر) ولم يختلط بشئ قاله الازهرى (ج أقرحة) كقذال وأقذلة وقيل هو جمع قريح كقفيز وأقفزة (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخلصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شئ عن ابن الاعرابى (والقرياح والقرحيا بكسرهن) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الا سال عنه يمينا وشمالا (و) القراح (أربع محال ببغداد والقرواح بالكسر الناقة الطويلة القوائم) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على أرماح (و) القرواح (النخلة الطويلة الجرداء) (الملساء) أى التى انجرد كربها وطالت (ج قراويح) وأما فى قول سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

وكان حقه القراويح فاضطر فحذف (و) عن أبى عمرو القرواح (الجمل يعاف الشرب مع الكبار فاذا جاء) الدهداه وهى (الصغار شرب معها) وفى نسخة معهن (و) القرواح أيضا (البارز الذى لا يستره من السماء شئ) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح

(والقراحىّ بالضم من لزم القرية) و (لا يخرج الى البادية) قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحىّ بسيف الكواظم

وقيل قراحىّ منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هى قرية على شاطئ البحر نسبه اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (القوس البائنة عن وترها) قرحت (الناقة استبان حملها) قال ابن الاعرابى هى قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهى خلفة ثم لا تزال خلفة حتى تدخل فى حد التعشير وعن الليث ناقة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم اذا لم تظن حملها ولم تبشر [٣] بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقال أبو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهى حين يستبين الحمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شعر [٤] ولدها والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهى قارح وقيل هى التى لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وعبارة الكل متقاربة (والقريحة أول ماء يستنبط) أى يخرج (من البئر) حين يحفر (كالقرح) بالضم قال ابن هرمة

فانك كالقريحة حين تمهى * شروب الماء ثم تعود ماجا

المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا فى اللسان ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهى قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد وقال أوس

على حين أن جد الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

[٢] قوله البارز هكذا فى النسخ والذى فى اللسان عن الازهرى القراح من الارض البارز الظاهر الخ

[٣] قوله ولم تبشر قال فى اللسان وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح

[٤] قوله حتى شعر عبارة اللسان شعر ولدها وهى الصواب وشعر بتشديد العين

يقول حين جذذ كأنى أى كبرت وأسننت وأدرك من ابنى قريحة حسى يعنى شعرابنه شريح بن أوس شبهه بماء لا ينقطع ولا ينضغض مغمم أى مفرق (و) قريحة الشباب أوله وقيل هى (أول كل شئ) وباكورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذى جبل ٣ عليه لانه أول خلقته ووقع فى كلام بعضهم انها الخاطر والذهن (والقرح الضم أول الشئ) وهو فى قرح سنه أى أولها قال ابن الاعرابى * قلت لاعرابى كم أتى عليك فقال أنا فى قرح الثلاثين يقال فلان فى قرح الاربعين أى فى أولها (و) القرح (ثلاث ليال من) أول (الشهر) ومنهم من ضبطه كصرد نقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام) يقال اقترح خطبته أى ارتجلها (و) الاقتراح (استنباط الشئ من غير سماع) وفى حاشية الكشاف للجرجانى هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتباء والاختيار) قال ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخوصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره (و) الاقتراح (ابتداع) أول (الشئ) تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد اقترحه عن ابن الاعرابى واقترح السهم وقرح بدئ عمله وفى الاساس وأنا أول من اقترح مودة فلان أى أول من اتخذه صديقا وهو مجاز (و) الاقتراح (التحكم) ويعدى بعلى يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البيهقى فى التاج الاقتراح طلب شئ تام من شخص فما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة أول ما تنشأ و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب

وان غلاما نيل فى عهد كاهل * لطرف كنصل السمهرى قريح

نيل أى قتل فى عهد كاهل أى له عهد وميثاق (و) القريح (بن المخفل فى نسب سامة بن لؤى) بن غالب القرشى (و) القريح (من السحاب ما أول ما هو) حين ينزل قال ابن مقبل * وكأنما اصطبحت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الانجم الفرغ والذابحه

(وذو القروح) لقب (امرئ القيس) بن حجر الشاعر الكندى (لان قيصر) ملك الروم (ألبسه) وفى نسخة بعث اليه (قميصا مسموما) فلبسه (فتقرح) منه (جسده فمات) قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى انه ذو القروح بالفاء والجيم لانه لم يخلف الا البنات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال ائتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال ذو القروح (وذو القرح كعب بن خفاجة) الشاعر (والقرحاء فرسان) لهم (و) عن أبى عبيدة القراح (كغراب سيف) بكسر السين المهملة (القطيف) وأنشد للنابغة قراحية ألوت بليف كأنها * عفاء قلوص طار عنها تواجر

وقال جرير ظعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدرين ما سمك القراح

وقال غيره هو سيف البحر مطلقا (و ة) بالبحرين وفى نسخة ع أى واسم موضع (والقرحاء كيتيراء هنة تكون فى بطن الفرس كرأس الرجل) ومثله فى التهذيب واللسان قال (و) هى (من البعير قاطبة الحصى و) عن أبى زيد (قرحة الربيع أو الشتاء بالضم أوله) وأصبنا قرحة الوسمى أوله وهو مجاز فى الاساس (و) يقال (طريق مقروح) قد أثر فيه فصار ملحوبا بينا موطوا (والمقرحة أول الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرحة (من الابل ما بها قروح فى أفواهها فتهدلت لذلك مشافرها) واسم ذلك الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو الصواب قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

ومثله فى اصلاح المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى فى مبارك هادل

وأخذه الكميت فقال يشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى أكلن البريرا

وقال الازهرى قرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ (وقرح) الرجل (بئرا كمنع واقترحها حفر فى موضع لا يوجد فيه الماء) أول ما يحفر فيه فكأنما ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبنى سواءة من طئ ويقال الاقارح أيضا وهو شعب (وقرحياء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحى) سوق (بوادى القرى) وقد جاء فى الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد يحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن فى قرح وفى داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى كذا فى لسان العرب (والقراحيتان بالضم الخاصرتان وتقرحه) بالشر اذا (تهيأ) مثل تقذح وتقدح

* ومما يستدرك عليه فى هذه المادة التقريح أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أول شئ يخرج من البقل الذى ينبت فى الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لآخر ما مطر أرضك فقال مركة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابى ونبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغى أن يكون مقرحا الا أن يكون اقترح لغة فى قرح وقد

٣ قوله جبل وقوله الآتى خلقته الظاهر جبلت وخلقت

(المستدرك)

يجوز

يجوز أن يكون قوله مقترحا أى منتصبا قائما على أصله وقال ابن الاعرابى لايقرح البقل الامن قدر الذراع من ماء المطر فما زاد قال ويذر البقل من مطر خفيف قدر وضح الكف والتقريح التشويك ووشم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وفى الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان فى جبهته غرة ٢ وفى الاساس فرس أقرح أغر وخيل قرح ومن المجاز ٣ تعرى الدجى عن وجه أقرح وهو الصبح ٤ لانه بياض فى سواد قال ذو الرمة

وسوح اذا الليل الحدارى شقه ✱ عن الركب معروف السماوة أقرح

يعنى الفجر والصبح والقرحاء الروضة التى بدا نبتها وهضبة قرواح ملساء جرداء طويلة وفى الاساس قرحت سن الصبى همت بالنبات فاذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتهم وهو مجاز و بنو قريح كامير حى وقرحان اسم كلب وفى الاساس ولاذباب الا وهو أقرح كالابعير الا وهو أعلم ﴿القردح بالضم ضرب من البرود و يفتح و﴾ فى التهذيب فى الرباعى القردح ﴿القرد الضخم كالقردوح﴾ بالضم ﴿وقردح﴾ الرجل ﴿أقر بما يطلب﴾ اليه أو يطلب ﴿منه و﴾ عن ابن الاعرابى القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح اذا ﴿تذلل﴾ وتصاغر وهو مقردح قال وأوصى عبد الله بن حازم بنيه عند موته فقال يا بنى اذا أصابتكم خطة ضيم لاتطيقون دفعها فقردحوا لها فان اضطرابكم منه أشد لرسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل ﴿والقردوحة والقردحة بضمهما﴾ شئ ناتئ ﴿كالجوزة فى حلق المراهق﴾ وهو علامة بلوغه ﴿والمقردح﴾ المتصاغر ومنه سمى ﴿الذى يجىء بعد﴾ السكيت وهو ﴿العاشر من خيل الحلبة﴾ وقد تقدم ذكر أسمائها ﴿اقرندح لى تجنى على والمقرندح المستعد للشر﴾ المتهيئ له وهذه المادة مما استدركه على الجوهرى ولم يذكرها ابن منظور والنون والالف زائدتان ﴿القرزح بالضم﴾ كالقرزوح ﴿شجر﴾ واحدته قرزحة ﴿و﴾ قرزح اسم ﴿فرس و﴾ القرزح ﴿لباس كان لنسائهم﴾ أى الاعراب كن يلبسنه ﴿و﴾ القرزحة ﴿بهاء المرأة القصيرة والدميمة﴾ أى القبيحة الخلقة والجمع القرازح قال

عبلة لادل الحوامل دلها ✱ ولا زيها زى القباح القرازح

﴿و﴾ القرزحة ﴿بقلة﴾ عن كراع ولم يحلها ﴿و﴾ عن أبى حنيفة القرزحة ﴿شجيرة﴾ جعدة لها حب أسود ﴿قرشح﴾ الرجل ﴿وثب وثبا متقاربا﴾ كفرشح وقد تقدم ﴿القزح بالكسر بزر البصل﴾ شامية ﴿و﴾ القزح ﴿التابل﴾ بفتح الموحدة الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة ﴿و يفتح﴾ أى فى الاخير وجمعهما أقزاح ﴿و بائعه قزاح﴾ وعن ابن الاعرابى هو القزح والقزح ٥ والفحا والفحا ﴿وقزح القدر كمنع وقزحها﴾ تقزيحا ﴿جعله فيها﴾ وطرح فيها الابازير كما يقال فحاها وفى الحديث ان قزحه وملحه أى توابله من القزح ﴿وملح قزيح اتباع﴾ قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له ففى اللسان المليح من الملح والقزيح من القزح والاتباع يقتضى التأكيد وأن الثانى ليس له معنى مستقل به وليس كذلك ﴿والمقزحة بالكسر نحو﴾ وفى بعض النسخ نوع ﴿من المملحة﴾ قال شيخنا وجوز بعضهم فى ميمه الفتح كالموضع ﴿والتقازيح الابازير﴾ من الجموع التى لاواحد لها ﴿وتقزيح الحديث تزيينه﴾ وتحسينه وتتميمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز ﴿وقزح الكلب ببوله﴾ وقزح ﴿كمنع وسمع﴾ يقزح فى اللغتين جميعا ﴿قزحا﴾ بالفتح ﴿وقزوحا﴾ بالضم بال وقيل رفع رجله و بال وقيل رمى بموره وقيل هو اذا ﴿أرسله دفعا﴾ بفتح فسكون وفى بعض النسخ بضم ففتح ﴿و﴾ عن أبى زيد قزحت ﴿القدر قزحا﴾ بفتح فسكون ﴿وقزحانا﴾ محركة اذا ﴿أقطرت ما خرج منها والقزح﴾ بفتح فسكون ﴿بول الكلب﴾ وقد قزح اذا بال ﴿و بالكسر خرء الحية﴾ جمعه أقزاح ﴿وقزح﴾ هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد ﴿أصل الشجرة﴾ فهى مقزحة ﴿بوله﴾ والشجرة المقزحة التى قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها وسيأتى ﴿وقوس قزح كزفر﴾ وفى بعض النسخ كصرد طرائق متقوسة تبدو فى السماء أيام الربيع زاد الازهرى غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولايفصل قزح من قوس لايقال تأمل قزح فما أبين قوسه وفى الحديث عن ابن عباس لاتقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عز وجل قيل ﴿سميت﴾ لتسويله الناس وتحسينه اليهم المعاصى من التقزيح وهو التحسين وقيل ﴿لتلونها من القزحة بالضم﴾ اسم ﴿للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة﴾ وهى الالوان التى فى القوس ﴿أو لارتفاعها من قزح﴾ الشئ اذا ﴿ارتفع﴾ كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله ﴿ومنه سعر قازح﴾ أى ﴿غال﴾ وقالوا قوس الله أمان من الغرق وفى التهذيب عن أبى عمرو القسطان قوس قزح وسيأتى فى قسط وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لاينصرف زحل للمعرفة والعدل ﴿أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب﴾ و به قال ثعلب فاذا كان هكذا ألحقته بعمر قال الازهرى وعمر لاينصرف فى المعرفة و ينصرف فى النكرة ﴿أو﴾ قزح ﴿اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس الى أحدهما﴾ أى الى ملك أو ملك وهذا القول الاخير غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده فى كتاب ولم يذكر القول المشهور ان قزح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميرى فى المسائل المنثورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لان قزع هو السحاب نقله شيخنا ﴿و﴾ فى المصباح واللسان والعباب قزح اسم ﴿جبل بالمزدلفة﴾ وهو القرن الذى يقف عنده الامام بها لاينصرف للعدل والعلمية يقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه فى الجاهلية ولم يشر اليه المصنف وقد روى ذلك فى بعض التفاسير نقلا عن بعضهم ﴿والقازح الذكر الصلب﴾ سفه عالية ﴿وتقزح النبات﴾ والشجر اذا ﴿تشعب شعبا

(قردح)

(اقرندح)

(قرزح)

(قرشح)

(قزح)

٢ قوله غرة الذى فى اللسان هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة

٣ قوله تعرى صوابه تفرى وهو الصواب وعبارة الاساس وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح

٤ قوله لانه بياض الخ هذه عبارة اللسان قال قبلها والاقرح الصبح لانه بياض الخ وعبارة الشارح توهم أنه من عبارة الاساس

٥ قوله والفحا والفحا بكسر أوله وفتحه

كثيرة و) من ذلك (المقرح كمعظم شجير يشبه التين) من غريب شجر البر له أغصان قصار وفي الحديث نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقرحة قيل هي التي تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة قرحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (و) قزاح (كغراب حرض يصيب الغنم و) قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارخ * كسيل الغوادي ترتمي بالقوازح

قال الازهري (قوازح الماء نفاخاته) التي تنتفخ فتذهب (والتقزيح شئ على رأس نبت أو شجرة يتشعب) شعبا (كبرثن الكلب) وهو اسم كالتمتين والتنبيت وقد قزحت (قسح) الشئ (كمنع قساحة) بالفتح (وقسوحة) بالضم (صلب و) قسح (الرجل) أنعظ أو (كثر انعاضه) يقسح قسوحا (كأقسح) من باب الافعال وفي بعض النسخ كتقسح من باب الافتعال وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده مأتيا أي آتيا (و) قسح (الحبل فتله والقسح محركة) والقسوح والقساح (اليبس أو بقية الانعاظ) أو شدته (و) في التهذيب (انه لقساح مقسوح) يابس صلب (وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ) ورمح قاسح صلب شديد (قشاح كقطام الضبع و) يقال (ثوب قاشح) أي (قاسح) بالسين لغة فيه (والقشاح كغراب اليابس) كالقساح بالسين وهذه المادة تركها الجوهري وابن منظور (قفحه كمنعه كرهه) وتركه (و) في التهذيب قفح فلان (عن الشئ مثل (الطعام) وغيره (امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وقال شمر نفس قافحة أي تاركة (و) عن ابن دريد قفح (الشئ) اذا (استفه كاستف الدواء وا) لقفيحة (هي الزبدة تحلب عليها الشاة وبجاجه قفحاء وهي أن ترى شعوبا) فيها كثيرة (تتشعب منها) (القلح محركة صفرة) تعلو (الاسنان) في الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر وقال أبو عبيد هو صفرة في الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة في الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم القلح صفرة أسنان الانسان وخضرة أسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يوهم الفتح وهو غير سديد قال الازهري وهو اللاطخ الذي يلزق بالثغر وقد (قلح كفرح) قلحا والمرأة قلحاء وجمعها قلح قال الاعشى

قد بني اللؤم عليهم بيته * وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو (يقلح أي تنقى أسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قردت البعير) نزعت منه قراده ومرضت الرجل اذا قمت عليه في مرضه وطنيت البعير اذا عالجته من طناه فالتفعيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب الوسخ) والمتلبس به قلح كفرح قاله شمر (و) القلح (بالفتح الحار المسن و) قال ابن سيده (الاقلح الجعل) لقذر في فيه صفة غالبة (و) الاقلح (بن بسام البخاري محدث) يروي عن محمد بن سلام البيكندي (وعاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) هكذا في النسخ المصححة ووقع في بعضها بغير الكنية وهو خطأ (صحابي) كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم (و) في النوادر (تقلح) فلان (البلاد) تقلحا (تكسب فيها في الجدب) وترفعها في الخصب (والقلحم) بالكسر (المسن و) (موضعه) حرف (الميم) وسيأتي البيان هناك ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه ما ورد في الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها تقلحت أي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف ويروى بالفاء وقد ذكر في موضعه ومن المجاز رجل مقلح أي مذلل مجرب كذا في الاساس (٣ القمح البر) حين يجري الدقيق في السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهي لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها وقد تكرر ذكره في الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا والصواب الاول كما في المصباح وغيره (و) القمح مصدر (قمحه كسمعه) أي السويق (استفه كاقتمحه) واقتمحه أيضا أخذه في راحته فلمعه كذا في الاساس واللسان (والقميحة الجوارش) بضم الجيم هكذا في النسخ وفي بعضها بزيادة النون في آخره والقميحة أيضا السفوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كاللقمة والقمحة (ملء الفم منه) أي من السويق أو من الماء كما صرح به غير واحد (والقمحان كعنفوان وتفتح الميم) وهي رواية البصريين في قول النابغة الآتي (الورس) أو الذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلو الخمر) وهو زبدها (و) قيل هو (الزعفران كالقمحة بالضم في الكل) وقيل هو طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه * يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا تنفشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتي المدينة وينشدها الناس ويسمع منهم وبها جماعة الشعراء (و) في الصحاح والاساس واللسان نقلا عن أبي عبيد (قمح البعير قموحا) وقمه يقمه قموها اذا (رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ربا (كتقمح وانقمح) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعير (قامح) يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى و (ج) قمح (كركع و) قد (قامحت ابلك) اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أو ري أو علة (وهي ناقة مقامح) بغير هاء (وابل مقامحة) وقاح على طرح الزائد قال بشر بن أبي خازم يذكر سفينة

(قسح)

(قشاح)

(قفح)

(قلح)

(المستدرك)

(قمح)

٣ في نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة (قلفحه أكله أجمع) وهو ساقط من نسخ الشارح

وركابها ‌ ونحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح بالضم وذكر الازهرى فى ترجمة حم الابل اذا أكلت النوى أخذها الحمام والقماح ٣ (و) من المجاز (أقمح) الرجل اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون وفى حديث على كرم الله وجهه قال له النبى صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) أقمح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد (و) أقمح (السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح فى السنبل وقد أقمح البر قال الازهرى وقد أنضج ونضج (و) من المجاز أقمح (الغل الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يترك عمود الغل الذى يخس ذقنه أن يطأطئ رأسه كما فى الاساس وقال ابن الاثير قوله تعالى فهى الى الاذقان هى كناية عن الايدى لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلى الذقن والعنق وهو مقارب الذقن قال الازهرى وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها (وشهرا قماح ككتاب وغراب) شهرا الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الا على ثفل قال مالك بن خالد الهذلى

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قماح

روى بالوجهين وقيل سمى بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه قال الازهرى هما (أشد ما يكون من البرد) سميا بذلك لكراهة كل ذى كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذيرا وقال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملحان (والقمحى والقمحاة بكسرهما الفيشة) بالفتح (والقمحانة بالكسر ما بين القمحدوة ونقرة القفا و) من المجاز (قمحه تقميحا) اذا (دفعه بالقليل عن كثير) مما (يجب له) كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه يرضخه أدنى شئ ويستأثر عليه بالغنيمة كذا فى الاساس (والقامح الكاره للماء لاية علة كانت) كالعيافة له أو قلة ثفل فى جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهرى قال الليث انقامح والمقامح (من الابل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا) وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحا وأقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث فى تفسير القامح والمقامح وفى تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقامح فانه روى عن الاصمعى أنه قال بعير مقامح وناقة مقامح اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح وروى عن الاصمعى انه قال انتقمح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقد مر شئ منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج صرح به الازهرى وغيره فلينظر ذلك (و) اقتمح (النبيذ) والشراب واللبن والماء (شربه كقمحه) وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ أى شروب له وانه لقسوف للنبيذ وقمح السويق قمحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح فيما يسف وفى الحديث انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث يقال فى مثل الظما القامح خير من الرى الفاضح قال الازهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظما القادح خير من الرى الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من رى يفضح صاحبه وقال أبو عبيد فى قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقمح أى أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها وروى بالنون قال الازهرى وأصل التقمح فى الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء ومن الاساس فى المجاز قولهم وما أصابت الابل الا قميحة من كلا شيأ من اليابس تستفه والقمحة نهر أول هجر والقمحة قرية بالصعيد ((قنحه)) أى العود والغصن (كمنعه) يقنحه قنحا اذا (عطفه) حتى يصير (٣ كالمحجن) أى الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قنح (الشارب) يقنح قنحا (روى فرفع رأسه ريا وتكاره على الشرب كتقنح) والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قنح من الشراب يقنح قنحا تكارهه وقال الازهرى تقنحت من الشراب تقنحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قنحت أقنح قنحا وفى حديث أم زرع وأشرب فأتقنح أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأتقنح فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقنح أن تشرب فوق الرى وهو حرف روى عن أبى زيد قال الازهرى وهو كما قال شمر وهو التقنح والترنح سمعت ذلك من أعراب بنى أسد وفى بعض النسخ كتمنح والاولى أعلى (و) فى التهذيب قنح (الباب) فهو مقنوح (نحت خشبة ورفعه بها) تقول للنجار اقنح باب دارنا فيصنع ذلك (كأقنحه و) تلك الخشبة هى (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابى يقال لدروند الباب النجاف والنجران ولمترسه القناح ولعتبته النهضة وفى كتاب العين القنح اتخاذك قناحة تشد بها عضادة باب ونحوها وسميها الفرس قانه قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندى أن القنح هنا لغة فى القناح وفى الصحاح القناحة بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وقنحت الباب تقنيحا) اذا (أصلحت ذلك عليه) ((قاح الجرح يقوح) انتبر و (صارت فيه المدة) وسيذكر فى الياء (كتقوح و) قاح (البيت) قوحا (كنسه) لغة فى حاقه عن كراع (كقوحه و) عن ابن الاعرابى (أقاح) الرجل اذا (صمم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره فى الياء (و) روى

٣ قال فى اللسان فأما القماح فانه يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الحمام فسيأتى فى بابه

(المستدرك)

(قنح)

٣ قوله كالمحجن هكذا فى نسخ الشارح الموافقة لما فى اللسان ووقع فى المتن المطبوع بالمحبن وهو تحريف

(قاح)

عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقيدام السلمي يقول هـذا باحـة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيثتها عاقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت في قاحتها دعلجا نشيطا قال قاحة الدار وسطها والدعلج الجوالق والدوقرة أرض نقيـة بين جبال أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور وعن ابن الاعرابي القوح الارضون التي لا تنبت شيأ (و) في النهاية في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة) على ثلاث مراحل منها وفي التوشيح على ميل من السقيا

(القَيْحُ) ((القيح المدة) الخالصة (لا يخالطها دم) وقيل هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقيح) قيحا (كقاح يقوح وقيح) الجرح (وتقيح) وتقوح (وأقاح) قال ابن سيده الكلمة (واويه) و (يائيه)

(كَبَحَ) ((فصل الكاف)) مع الحاء المهملة ((كبح الدابة جذب بلجامها) وضرب فاها به (لتقف) ولا تجري يكبحها كبحا ويقال ليس كبح الصعب الشرس الا باللجام الشكس وفي حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السير هـذه عبارة النهاية وقد تصحفت على ملا على قاري في الناموس فقال وأسرعت السير بدل وسرعة السير وجعل بين العبارتين مباينـة وقد تكفل شيخنا برده (كأكبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهري يقال أكمحتها وأكفحتها وكبحتها هـذه وحدها عن الاصمعي بلا ألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب في اللحم دون العظم (و) من المجاز كبح (فلانا) كبحا (رده عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا أصاب الحائط حين رمى به ورده عن وجهه ولم يرزقه وكبح الحجر حافر الدابة صكه (والكبح بالضم نوع من المصل أسود أو هو الرخبين) بفتح فسكون وكسر الموحدة (وانه لمكبح كمعظم ومكرم شامخ) عال (وقد أكبح بالضم اذا كان كذلك و) من ذلك قولهم (بعيرا أكبح شديد وكابحه شاتمه) وقابحه (و) من المجاز (الكابح ما) وفي نسخة التهذيب من (استقبلك مما يتطير منه) من تيس وغيره وهو النطيح لانه يكبحه عن وجهه و (ج كوابح) قال البعيث * ومغتديات بالنحوس الكوابح *

(كَتَحَ) ((كتح الطعام كمنع أكل) منه (حتى شبع و) كتحت (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفي نسخة ثوبه مثل كثحته بالمثلثة كما سيأتي (و) كتح (الدبى الارض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكوامح من ذاك الدبى السود

(والكتح دون الكدح من الحصى و) الكتح (الشئ يصيب الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكتحه كتحا رمى جسمه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف حميرا

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكبوحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه انكتيح مشددا مصغرا اسم نبت

(كَثَحَ) ((الكثحة من الناس جماعة غير كثيرة) من النوادر كالكفثة (وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا) الثاء لغة في الفاء (وكثح) الرجل ثوبه (عن استه كمنع كشف) عربي صحيح خلافا للبعض (و) كثحت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككفحته وقد تقدم (ككثح) تكثيحا اذا كشف (و) قال المفضل كثح (من المال ما شاء) مثل (كسح) وسيأتي (و) كثح (الشئ جمعه وفرقه) كأنه (ضد وتكثح بالحصى) وبالتراب أي (تضرب به) * ((الكح بالضم) الخالص من كل شئ مثل (القح) يقال (عربي كح) وأعراب أكحاح اذا كانوا خلصاء (وعربية كحة) كقحة وعبد كح خالص العبودة وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بدل عن القاف * قلت وقد تقدم في القاف (وأم كحة) بالضم (امرأة نزلت في شأنها الفرائض) ولها ذكر في تفسير قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك في النساء (والكحكح كهدهد وسمسم) من الابل والبقر والشاء الهرمة التي لا تمسك لعابها وقيل هي التي قد أكلت أسنانها وهي أيضا (العجوز الهرمة والناقة المسنة) وناقة قحقح وكحكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والأكح الذي لا سن له (والكحح بضمتين العجائز الهرمات) المسنات وفي التهذيب اذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهي ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز[٢] ودردح

(كَدَحَ) ((كدح في العمل كمنع سعى) يكدح كدحا وقال أبو اسحق الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغي العيش أكدح

أي تارة أسعى في طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسه خيرا أو شرا) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا قال الجوهري أي تسعى (و) كدح (كد) وهو يكدح في كذا أي يكد (و) أصابه شئ فكدح (وجهه) أي (خدش أو) كدح وجه فلان اذا (عمل به ما يشينه ككدحه) تكديحا فتكدح خدشه فتخدش (أو) كدح وجه أمره اذا (أفسده و) كدح (لعياله كسب كاكتدح) أي اكتسب قال الاغلب العجلي * أبو عيال يكدح المكادحا * (و) كدح (رأسه بالمشط فرج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أي (خدش) وقيل الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفي الحديث من سأل وهو غني جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشا أو خموشا أو كدوحا في وجهه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمي به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أي تكسر وتبدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدح كمعظم معضض) وقال أبو عبيد الكدوح آثار الخدوش ومنه قيل للحمار الوحشي مكدح لان الحمر يعضضنه

وانشد

[٢] زاد في اللسان بعد قوله وعلهز وهرهر قال المجد والهرهر كزبرج الناقة تلفظ رحمها الماء كبرا

وأنشد

عبوس حول مكدم قد كدحت * متنيه حمل حناتم وقلال

(وكودح) بكوهر (اسم) رجل (كدراح بالكسر) اسم (ع) والصواب انه كرداح (كدحته الريح كنعه رمته بالحصى والتراب) لغة فى كدحته بالمهملة مثل كفحته بالمثناة الفوقية وقد تقدم (الكرح بالكسر بيت الراهب ج أكراح والكارح وبهاء) كالكارخة (حلق الانسان) أو بعض ما يكون فى الحلق منه قال ابن دريد أحسبذلك (والأكيراح) بالضم بيوت و(مواضع تخرج اليها النصارى فى) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال

يادارحنة من ذات الأكيراح * من يصح عنك فانى لست بالصاحى

(كربحه صرعه أو الكربحة الشدّ المتاقل) كالكرمحة (و) الكربحة (عدو دون الكردحه) والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل (كرتحه) بالمثناة الفوقية (صرعه وتكرتح فى مشيته) وكرتح اذا (مرّ مرّا سريعا) وأسرع (الكردح بالكسر) أى كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح) بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشى (والاسم) منه (الكردحة) وهو من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد فى عدوه وقال ابن الاعرابى وهو سعى فى ٣ بطء وقد كردح (والكرادح بالضم القصير و) عن الاصمعى سقط من السطح ف(تكردح) أى (تدحرج) والهاء لغة فيه (و) مثله (تكرتح) بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم (وكردحه صرعه) مثل كربحه (والكردحاء) بالمدّ (وقياسه القصر ضرب من المشى) فيه قرمطة واسراع كالكرتحة والكرمحة وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتذلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب (المكرفح المشوّه) الخلقة (الكرمحة الكربحة) الميم مقلوبة عن الباء وهو دون الكردمة قال أبو عمرو كرمحنا فى آثار القوم أى عدونا عدو المتثاقل (كسح) البيت والبئر (كمنع) يكسح كسحا (كنس و) كسحت (الريح الارض قشرت عنها التراب و) من المجاز أغاروا عليهم ف(ما كسحوهم) أى (أخذوا أموالهم كله) ويقال أتينا بنى فلان فما كسحنا مالهم أى لم نبق لهم شيأ وفى الاساس وكسح فلان من مالى ماشاء وفى اللسان قال المفضل كسح وكثح بمعنى واحد (والمكسحة المكنسة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه أولم تكن وفى الصحاح المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكناسة) بضمهما وقال اللحيانى كساحة البيت ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح (الزمانة فى اليدين والرجلين) وأكثر ما يستعمل فى الرجلين وقال الازهرى الكسح ثقل فى احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا (كسح كفرح) كسحا (وهو أكسح وكسحان وكسيح) كأمير (وكسيح) كزبير (و) قال أبو سعيد (الانكساح) بالضم (داء للابل) جمل مكسوح لا يعتشى من شدة الظلع (و) قال أيضا العود (المكسح) كمعظم أى (المقشر) المسوّى ومنه قول الطرماح

جالية تختال فضل جديلها * شناح كصقب الطائفى المكسح

واعجام السين لغة فيه (والكسيح) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الارض أى يكنسها (و) قيل (الاكسح الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأحمر وحمران وفى حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شرّ مال انما هى مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث أنه كره الصدقة الا لأهل الزمانة وفى حديث قتادة فى تفسير قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أى جعلناهم كسحا يعنى مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر (والمكاسحة المشاربة) هكذا فى النسخ غالبا وفى بعض الامهات المشاتَرة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح (كالكتغ من تستعينه ولا يعينك) لعجزه (و) يقال فلان (ما أكسحه) أى (ما أثقله و) يقال (جمل مكسوح) اذا كان (به ظلع شديد) وقد تقدم أنه تتمة من قول أبى سعيد اللغوى (والكسح) بفتح فسكون (العجز) من داء يأخذ فى الاوراك فتضعف له الرجل (ومكسحة كمعظمة بالسين والشين ويفتحان ويكسران ع) باليمامة قال الحفصى هو نخل فى جزع الوادى قريبا من آشى قال زياد بن منقذ العدوى

ياليت شعرى عن جنبى مكشحة * وحيث يبنى من الحنارة الاطم ٣

عن الاشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم

كذا فى معجم ياقوت (الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرّة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفك كشحى بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفى حديث سعد ان أميركم هذا لأهضم الكشحين أى دقيق الخصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح أحد جانبى الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وفى الاساس كما قيل للازار الحقو (و) من المجاز (طوى كشحه على الامر أضمره وستره) هو نص عبارة الجوهرى وفى اللسان وغيره طوى كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناحا * لبين منك ثم غدا صراحا

(كدراحُ) (كَدَحَ)

(كَرَحَ)

(كَرْبَحَ)

(كَرْتَحَ) (كَرْدَحَ)

٣ قوله فى بطء كذا بالنسخ والذى فى اللسان فى نط ولعله الصواب

(الْمُكَرْفَحُ)

(كَرْمَحَ)

(كَسَحَ)

٣ كذا بالنسخ وليحرر

(كَشَحَ)

وطوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(و) طوى كشحه (عنى) اذا (قطعنى) وعادانى ومنه قول الاعشى * وكان طوى كشحا وأب ليذهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على أمر واستمرت عزيمته و يقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الكشح (الودع) و (ج) كل ذلك (كشوح) لا يكسر الا عليه قال أبو ذؤيب

كأن الظباء كشوح النسا * ء يطفون فوق ذراه جنوحا

قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الظباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرا الماء وجنوح مائلة شبه الظباء وقد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض (و) الكشح (بالتحريك داء فى الكشح) أى الخاصرة (يكوى منه أو) هو (ذات الجنب) وكشح كشحا شكى كشحه (و) قد (كشح كعنى) كشحا اذا (كوى منه ومنه) سمى (المكشوح المرادى) حلفا ونسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس واسمه هبيرة بن هلال و يقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار وهو والد بجيلة وخثعم وفى الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضرب بسيف على كشحه قال شيخنا ويمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس ويكنى أبا شداد قاتل الاسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمة فى الكشح) ورجل مكشوح وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع (والكاشح مضمر العداوة) المتولى عنك بوده والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه أو كأنه يوليك كشحه و يعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفى الحديث أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدو كاشحا لانه يولك كشحه وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة فى كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشح له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحة وكشاحا (و) كشح (القوم فرقهم) يقال مر فلان يكشح القوم ويشلهم ويشحنهم أى يفرقهم و يطردهم (و) كشحت (الدابة) اذا (أدخلت ذنبها بين رجليها) وأنشد

يأوى اذا كشحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه عاوق

(و) كشح (البيت كنسه) لغة فى المهملة (و) فى الاساس توشحها و (تكشحها جامعها) وتغشاها (والمكشاح الفأس) وقيل منه الكاشح قاله المفضل (و) الكشاح (حد السيف كالمكشح) ومنه سمى المكشوح المرادى على ما أسلفنا عن كتاب الروض (والتكشيح التقشير) والتسوية لغة فى المهملة (و) التكشيح (الكى على الكشح) بالنار وقد تقدم أنه عن كراع ومنه ابل مكشحة (والكشوح كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس الى) سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والكشوح (وكشحوا عن الماء وانكشحوا) اذا ذهبوا عنه و (تفرقوا) وفى التهذيب كشح عن الماء اذا أدبر عنه وفى الاساس ولما رآنى كشح أى أدبر وولى بكشحه [2] وكشح الظلام الضوء أدبر وهذا مجاز (ومكشحة) بضم فتشديد الشين اسم موضع باليمامة وقد مر (فى ك س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحة بالضم المقاطعة وكشح العود كشحا قشره وكشح الطائر صدر مسرعا وكشحه طعن فى كشحه والكشحان القرنان أورده الفقهاء ولا اخاله عربيا قاله شيخنا نقلا عن بعضهم * قلت وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى ((الكفيح الكفء) والنديد (وزوج المرأة) لكونه يكافحها مواجهة (والفجيع) لها كما فى الاساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والاكفح الاسود) المتغير وكفحته كفحا كلوحته (وكفحه كنعه كشف عنه غطاءه) ككشحه وكثحه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفحته بالخاء المعجمة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفخته بالعصا اذا ضربته لا غير (و) كفح (لجام الدابة) كفحا (جذبه) وعبارة التهذيب والمحكم كفحها باللجام كفحا جذبها (كأكفحه) وفى التهذيب أكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به لتلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح (فلانا واجهه و) كفح (المرأة) يكفحها (قبلها غفلة) أى غفلة (ككافحها فيهما) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيهما الى الوجهين فى المحكم والمشارق والتهذيب المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحة وكفاحا) لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة فى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفى النهاية فى الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن

[2] قوله وكشح الظلام الخ عبارة الاساس وكشح الظلام وكشح الضوء أدبر قال ذو الرمة
فلما أدبر عن الليل أو كن منصفا
لما بين ضوء كاشح وظلام
اه وهى ظاهرة

(المستدرك)



وسول

رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى نافحت وهو بمعناه وفي الصحاح كافحوهم اذا استقبلوهم في الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره وفي حديث جابر ان الله كلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال الازهرى في حديث أبي هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أى أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأقمحها قال أبو عبيد فمن رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للبلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة ٣ فقد كافحته كفاحا ومكافحة ومن رواه وأقمحها أراد شرب الريق من قمح الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القاري في الناموس والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خبيل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (في) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أى أشياء كثيرة من) ونص عبارته أى كثيرا من الاشياء في الدنيا والآخرة وأكفحته عنى رددته وجبنته عن الاقدام على * ومما يستدرك عليه الكفحة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكثحة كذا في النوادر وكفحته السمائم كفحا الوحته وتكافحوا وتكافحت الكباش ومن المجاز تكافحت الامواج وبحر متكافح الامواج وكافحته السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وتكفحت السمائم أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثي

فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الأواجج

أراد الاواجج ففك التضعيف للضرورة وكافحه جالسه. وأصابه من السموم لفح ومن الحرور كفح والمكافحة الدفع بالجبهة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركها شيخنا نقلا من مفردات الراغب (كلح كمنع) يكلح (كلوحا وكلاحا بضمهما) اذا (تكشر في عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس (كتكلح) وأنشد ثعلب

ولوى التكلح ٣ يشتكي سقبا * وأنا ابن بدر قاتل السغب

(وأكلح) وأكلوح ٤ وهذه من الاساس (وأكلحته) قال لبيد يصف السهام

رقميات عليها ناهض * يكلح الاروق منها والأيل

قال الازهرى (و) سمعت اعرابيا يقول لجمل رغو وقد كشر عن أنيابه قبح الله كلحته يعنى فمه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كلحته) وجلحته (محركة أى فمه وحواليه) قاله ابن سيده والزمخشري (و) من المجاز أصابتهم سنة كلاح الكلاح (كغراب وقطام السنة المجدبة) قال لبيد

كان غياث المرمل الممتاح * وعصمة في الزمن الكلاح

(والكولح) بكوهر الرجل (القبيح و) من المجاز (تكلح) اذا (تبسم و) منه تكلح (البرق) اذا (تتابع) وتكلح البرق دوامه واستمراره في الغمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهرى أى (شديد و) المكالحة المشارة و(كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استتر في الغمامة * ومما يستدرك عليه الكالح الذى قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه قاله أبو اسحق الزجاجى وبه فسر قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبلاء المكلح الذى يكلح الناس بشدته جاء ذلك في حديث على وفي الاساس كلح وجهه عبسه وكلح في وجه الصبي والمجنون فزعه واستدرك شيخنا الكلحة وقال فسرها جماعة بالهم وكلحه الامر همه وهو غريب في الدواوين * قلت الصواب انه أكلحه الهم وقد تصحف على شيخنا قال الازهرى وفي بيضاء بنى جذيمة ماء يقال له كلح وهو شروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقها في الماء (الكلفحة ضرب من المشى وكلفح اسم) ورجل كلفح أحمق (الكلدحة) هو (الكلدحة) لضرب من المشى (والكلدح) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجوز) * (الكلمح بالكسر التراب) يقال بفيه الكلمح وسيذكر في كلم (كمح الدابة وأكمحها كبحها) قال ابن سيده كمحت الدابة باللجام كبحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجرى وأكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه ومنه قول ذى الرمة

تمور بضبعيها وترمى بجوزها * حذارا من الايعاد والرأس مكمح

ويروى تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه بمعنى وأراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهى تجتهد في العدو لخوفها من ضربه ورأسها مكمح ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد (و) في الصحاح (أكمح الكرم) اذا (تحرك للايراق) ونقل الازهرى عن الطائفى أكمحت الزمعة اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماح والزمع الأبن في مخارج العناقيد (والكومح) بكوهر وبضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال

أشبه فاه وخوا كومحا * ولم يجئ ذا أليتين كومحا

(و) الكومح من الرجال أيضا (من تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه) قال ابن دريد الكومح الرجل المتراكب الاسنان في الفم حتى كأن تنفاه قد ضاق بأسنانه وفم كومح ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته (والكيموح المشرف) زعموا (و) الكيموح والكمح (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث في فيه الكومح يعنون التراب وأنشد

---

٣ قوله كفة كفة كخمسة عشر كأن كفك مست كفه

(المستدرك)

(كلح)

٣ قوله التكلح قال في اللسان التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدرا للوى لان لوى يكون في معنى تكلح اه

٤ قوله وهذه من الاساس لم أجدها في النسخة التى بيدى

(المستدرك)

(كلفحة) (كلدحة)

(كلمح) (كمح)

أهج القلاخ واحش فاه الكومحا * ترابا فأهل هو أن يفحما

(و) أكمح الرجل رفع رأسه من الزهو كاكمح عن اللحيانى والحاء أعلى وانه لمكمح ومكمح (المكمح ككرم الشامخ) ومثله المكمح (وقد أكمح) وأكمح (على مالم يسم فاعله) اذا كان كذلك (والمكاميح من الابل المقاريب) فى السير (والكومحان) موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ برمل الكومحين اناخة الـ * ـيمانى قلاصا حط عنهن أكورا

وقال الازهرى هما (حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرمل) وأنشد البيت * (م) أى معروفان * ومما يستدرك عليه

(المستدرك) (كُنْتُحٌ) (كُنْتُحٌ)

الكومح الفيشلة (الكنتح بجعفر الاحمق) مثل الكانح والكنتح (الكنثح) بالثاء المثلثة هو (الكنتح) بالمثناة الفوقية وهو الاحمق (الكنسح بالكسر الاصل) والمعدن (كالكنسيح) (كاحه كوحا قاتله فغلبه ككاوحه) وعبارة المحكم كاوحه فكاحه كوحا قاتله فغلبه وقال الازهرى كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته (و) عن ابن الاعرابى (كوحه) تكويحا (وأكاحه) اكاحة اذا غلبه وأكاح زيدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غطه فى ماء أو تراب و كوحه) تكويحا (اذله) وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

(كِنْسِحٌ) (كَاحَ)

اذا رام بغيا أو مراحا أقامه * زمام بمثناة خشاش مكوح

(و) كوحه اذا (رده) وقال الازهرى التكويح التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددته للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

(و) فى الاساس (كاوحه) اذا (شاتمه وجاهره) بالخصومة (و) رأيتهما يتكاوحان وقد (تكاوحا) أى (تمارسا) وتعالجا (فى الشر بينهما و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر) وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لظهور الواو فى التكسير وجمع الكيح (أكياح وكيوح) بالضم ونقل الازهرى عن الاصمعى الكيح ناحية الجبل قال والوادى ربما كان له كيح اذا كان فى حرف غليظ حرفه كيحه ولا يعد الكيح الاما كان من أصلب الحجارة وأخشنها وكل سند جبل غليظ كيح والجماعة الكيحة (وهو كواح مال بالكسر) أى (ازاؤه وما أكاحه ما أعطاه) (الكيح محركة الخشونة والغلظ و) عن الليث (أسنان كيح بالكسر) وأنشد * ذا حنك كيح كب القلقل * (وكيح أكيح خشن غليظ كيوم أيوم) تأكيد وانما سمى سند الجبل كيحا لغلظه وخشونته (وما كاح فيه السيف وما أكاح كاحاك وما احاك) وسيأتى فى الكاف ان شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الازهرى فى الواو وقد تقدم

(الكَيَحُ)

﴿فصل اللام﴾ مع الحاء المهملة (اللحح محركة الشجاعة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) به سمى (رجل لهذكر فى) كتب (الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من لحح فعاش أياما (و) اللحح (الشيخ المسن) و (لحح كمنع وألحح ولحح) ذكر الافعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التحريك فيه يقتضى أن يكون فعله من حد فرح فتأمل (و) لباح (كغراب ع) (لتحه كمنعه يلتحه لتحا (ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة تطردها مسحلها وهى تعدو وتثير الحصى فى وجهه * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا * (أو) لتحه (فقأ عينه) بضربها (و) روى عن أبى الهيثم انه قال لتحه (ببصره رماه به) حكاه عن أبى الحسن الاعرابى الكلابى وكان فصيحا (و) لتح (جاريته) لتحا اذا نكحها و (جامعها) وهو لاتح وهى ملتوحة (و) لتح (فلانا ما ترك عنده شيأ الا أخذه و) لتح (بيده ضربه بها) على وجه أو جسد أو عين (و) لتح (كفرح جاع والنعت لتحان و) هى (لتحى و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى (هو رجل لاتح ولتاح كغراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية) وقوم لتاح وهم العقلاء من الرجال الدهاة (و) يقال (هو ألتح شعرا منه أى أوقع على المعانى) وفى بعض النسخ على المعنى (اللجح بالضم) بالجيم قبل الحاء (شئ يكون (فى أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شئ يكون فى أسفل (الوادى كالدحل) كاللحج بالحاء قبل الجيم قال شمر

(لَحِحَ) (لَتَحَ)

(اللُّجُحُ)

* بادنواحيه شطون اللجح * قال الازهرى والقصيدة على الحاء قال وأصله اللحج الحاء قبل الجيم فقلب (و) اللجح (بالتحريك اللخص فى العين أو الغمص) بالغين محركة (وعير العين) بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفى بعض النسخ بضم العين وسكون الموحدة وهو خطأ (الذى ينبت الحاجب على حرفه) وهو كفتها كلسبعها والجمع من كل ذلك ألجاح (ألح فى السؤال) مثل (ألحف) بمعنى واحد (و) ألح (السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس

(لَحَّ)

ديار لسلمى عافيات بذى خال * ألح عليها كل أسحم هطال

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجمل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس وأنشد * كما ألحت على ركبانها الحور * وكذا ألحت الناقة وقال الاصمعى حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة (و) أجاز غير الاصمعى ألحت (الناقة خلأت) وفى حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت أى لزمت مكانها من ألح بالشئ اذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطى كلت فأبطأت) وكل بطئ ملحاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعى

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

قال ابن برى وصف نفسه بالحذق فى المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب فى ظهر الدابة (وهو) أى

القتب

القتب (ملحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرحال والسروج وهو مجاز (والحوا لم يبرحوا مكانهم كتلحلحوا) قال ابن مقبل

بحىّ اذا قيل اظعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذى هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابى اذا سئل ما فعل القوم تلحلحوا أى ثبتوا ويقال تلحلحوا أى تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره

تقول ورياً كلما تنحنحا * شيخا اذا قلبته تلحلحا

أرادت تحلحلا فقلبت أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر وفى الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت أبى أيوب ووضعت جرانها أى أقامت وثبتت (ولحت عينه كسمع لصقت بالرمص) وقيل لحها لزوق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد الأحرف التى أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أولية حالها والادغام لغة وقال الازهرى عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمت المرأة وأشباهها الا أحرفا جاءت نوادر فى اظهار التضعيف وهى لححت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت وضبب البلد اذا كثر ضبابه وألل السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه كلصت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاح ولحح ككتف وحلح ضيق) وروى مكان لاخ بالمعجمة وواد لاح أشب يلزق بعض شجره ببعض وفى حديث ابن عباس فى قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادى يومئذ لاح أى ضيق ملتف بالشجر والحجر أى كثير الشجر وروى شجر والوادى يومئذ لاخ بالخاء المعجمة وسيأتى ذكره (وهو ابن عمى لحا) فى المعرفة (وابن عم لح) فى النكرة بالكسر لانه نعت للعم أى (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ما قبله معرفة والواحد والاثنان والجميع [٢] والمؤنث فى هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحيانى هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبى سعيد (لحت القرابة بيننا لحا) اذا دنت (فان لم يكن) ابن العم (لحا وكان رجلا من العشيرة قلت) هو (ابن عم الكلالة وابن عم كلالة) وكلت تكل كلالة اذا تباعدت (وخبزة) لحة و(لححة ولحح) (يابسة) قال

حتى [٣] أتتنا بقريص لحح * ومذقة كقرب كبش أملح

(والملح كمعد) وفى نسخة كمسلسل وهو الصواب (السيد) كالححل وسيأتى (واللحوح بالضم) لغة عربية لا مولدة على ما زعمه شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا تطرف فيه كما ذهب اليه شيخنا (شبه خبز القطائف) لا عينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل باللبن) غالبا وقد يؤكل مثرودا فى مرق اللحم نادرا (يعمل باليمن) وهو غالب طعام أهل تهامة حتى لا يعرف فى غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من اليمن تحامل منه فى غير محله بل اشتبه عليه الحال فجعله القطائف بعينه فاحتاج الى تأويل وكأنه يريد أول ظهوره ولذلك اقتصر على استعماله باللبن وفى اليمن فانه فى الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا انظر هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللحوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد فى غيره

* ومما يستدرك عليه ألح فى الشئ كثر سؤاله اياه كاللاصق به وقيل ألح على الشئ أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب وألح الرجل فى التقاضى اذا وظب ورحا ملحاح على ما يطحنه والملح الذى يقوم من الاعياء فلا يبرح

(لدح) (تلزح)

(لدحه كمنعه ضربه بيده و) قال الازهرى والمعروف (لطحه) وكأن الطاء والدال تعاقبا فى هذا الحرف (التلزح تحلب فيك) أى فمك (من أكل رمانة أو اجاصة) تشهيا لذلك (لطحه كمنعه ضربه ببطن كفه) كلطخه (أو) لطحه اذا ضربه (ضربا لينا على الظهر) ببطن الكف كذا فى الصحاح قال (و) يقال لطح (به) اذا (ضرب به الارض) وقيل لطحه ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد وفى التهذيب اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلطح أفخاذ أغيلمة بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبنى لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (واللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له أثر) ومثله فى التهذيب والمحكم (لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحة ضربة خفيفة (و) فى الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السموم (أحرقت) وفى التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الازهرى لفحته النار اذا أصابت أعلى جسده فأحرقته وفى العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة أصابت وجهه الا أن النفح أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج فى ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفح أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفى حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها لفح النار حرها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه وأصابه لفح من حرور وسموم [٤] والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالية

(لطح)

(لفح)

ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا هب مطر أو نفح * وان جففت فتراب برح *

برح خالص دقيق (و) اللفاح (كرمان نبت) يقطينى أصفر (مرشبه الباذنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وفى الصحاح اللفاح هذا الذى يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر (و) اللفاح (ثمرة اليبروح) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على ما زعمه شيخنا فانه تصحيف فى نسخته وقد تقدمت الاشارة بذلك فى برح وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجعه ان شئت (لقحت الناقة

(لقح)

[٢] قوله والجميع كذا فى اللسان وقد وقع ذلك فى عدة مواضع من القاموس

[٣] قوله أتتنا فى اللسان اتحفنا

[٤] قوله والنفح الخ عبارة اللسان ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح الخ

كسمع) تلقح (لقحا) بفتح فسكون (ولقحا محركة ولقاحا) بالفتح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها وقال ابن الاعرابى قرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا (قبلت اللقاح) بالكسر والفتح معا كما ضبط فى نسختنا بالوجهين وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احداهما غلاما وأرضعت الأخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الليث أراد أن ماء الفحل الذى حملتا منه واحد فاللبن الذى أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لأنه كان ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأنبت نباتا وانباتا (فهى) ناقة (لاقح) وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قاله ابن الاعرابى (من) ابل (لواقح) ولقح كقبر (ولقوح) كصبور (من) ابل (لقح) بضمتين (و) اللقاح (كسحاب ما تلقح به النخلة وطلع الفحال) بضم فتشديد وهو مجاز (والحى) اللقاح والقوم اللقاح ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح واياهم عنى سعد بن ناشب

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وقد تقدم فى برح فراجعه (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أو لم يصبهم فى الجاهلية سباء) أنشد ابن الاعرابى

لعمر أبيك والانباء تنمى * لنعم الحى فى الجلى رياح

أبوا دين الملوك فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا

وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوى (و) فى الصحاح اللقاح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها و) هى (الناقة الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التى نتجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع عنها اسم اللقوح فيقال (هى لبون) وعبارة الصحاح ثم هى لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقاح (النفوس) وهى (جمع لقحة بالكسر) قال الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لى لقحة تخبرنى عن لقاح الناس يقول نفسى تخبرنى فتصدقنى عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيرا أحبوا الى خيرا وان أحببت لهم شرا أحبوا الى شرا ومثله فى الاساس وقال يزيد بن كثوة المعنى أنى أعرف [٢] الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتى يقال عند التأكيد للبصير بخاص أمور الناس وعوامها (و) اللقاح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الاصل ثم استعير فى النساء فيقال لقحت اذا حملت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقحة) بالكسر الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضى لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل وقيل اللقحة هى (اللقوح) أى الحلوب الغزيرة اللبن (ويفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقحة الا أنك تقول هذه لقحة فلان (ج لقح) بكسر ففتح (ولقاح) بالكسر الاول هو القياس وأما الثانى فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحان أسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو فى الابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحى ماتذوق الشعيرا

بل حواب فى ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

(و) اللقحة واللقحة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقحة واللقحة (الغراب و) اللقحة واللقحة فى قول الشاعر

ولقد تقيل صاحبى من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

عنى بها (المرأة المرضعة) وجعلها لقحة لتصح له الأحجية وتقيل شرب القيل وهو شرب نصف النهار (واللقح محركة الحبل) يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك فى كل أنثى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا (و) اللقح أيضا (اسم ما أخذ من الفحل) وفى بعض الامهات الفحال (ليدس فى الآخر) والالقاح والتلقيح أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفحال قال الازهرى وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ فى جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعنى بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) فى الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الاناث التى فى بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف و) قد يقال (الملاقيح الامهات و) نهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين فى المبايعة لانهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات والمضامين فى أصلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقيح (ما فى بطونها) أى الامهات (من الاجنة أو) الملاقيح (ما فى ظهور الجمال الفحول) روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا فى الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن

ثلاث

[٢] قوله الى ما كذا فى اللسان والظاهر اسقاط الى

ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال أبو سعيد ٣ فالملاقيح ما في ظهور الجمال والمضامين ما في بطون الاناث قال المزني وأنا أحفظ أن الشافعي يقول المضامين ما في ظهور الجمال والملاقيح ما في بطون الاناث قال المزني وأعلمت بقوله عبد الملك ابن هشام فأنشدني شاهداله من شعر العرب

ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب * ليس بمغن عنك جهد اللزب

وأنشد في الملاقيح

منيتي ملاقحا في الابطن * تنتج ما تلقح بعد أزمن

قال الازهري وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابي اذا كان في بطن الناقة حمل فهي مضمان وضامن وهي مضامين وضوامن والذي في بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول واللاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيح ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعي

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة في بطن ناب حائل

يقول هي ملقوحة ٣ فيما يظهر لي صاحبها وانما أمها حائل قال فالملقوح هي الاجنة التي في بطونها وأما المضامين فما في اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل في عامه أو في أعوام كذا في لسان العرب (وتلقحت الناقة) اذا شالت بذنبها و(أرت أنها لاقح) لئلا يدنو منها الفحل (ولم تكن) كذلك (و) تلقح (زيد تجنى على ما لم أذنبه و) من المجاز تلقحت (يداه) اذا (أشار بهما في التكلم) تشبيها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد

تلقح أيديهم كأن زبيبهم * زبيب الفحول الصيد وهي تلمح

أي أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر في صامغي الخطيب اذا زب شدقاه (والقاح النخلة وتلقيحها لقحها) وهو دس شمراخ الفحال في وعاء الطلع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل اللقاح للابل يقال لقحوا نخلهم وألقحوها وجاء نا زمن اللقاح أي التلقيح وقد لقحت النخيل تلقيحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك في كل شئ يحمل (فهي لواقح) وهي الرياح التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فاذا اجتمع في السحاب صار مطرا (و) قيل انما هي (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جني قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهي لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهري قرأها حمزة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح ففي ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هي التي تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول ٤ لمنفعل كما جاز فاعل لمفعل وقال أبو الهيثم ريح لاقح أي ذات لقاح كما يقال درهم وازن أي ذو وزن ورجل رامح وسائف ونابل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح قال الازهري ومعنى قوله وأرسلنا الرياح لواقح أي حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أي حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبي وجزة

حتى سلكن الشوى منهن في مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

سلكن يعني الاتن أدخلن شواهن أي قوائمهن في مسك أي فيما صار كالمسك لايديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أي حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذي لقح ولكنها تحمل السحاب في الماء قال الجوهري رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهي في نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا في ضده عقيم (وحرب لاقح على المثل) بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأظلت

يقال همزته بناب أي عضته (و) من المجاز يقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف و (استلقحت النخلة) أي (آن لها أن تلقح و) في الاساس ومن المجاز (رجل ملقح) كمعظم أي (مجرب) منقح مهذب (وشقيع لقيح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نعم المنحة اللقحة وهي الناقة القريبة العهد بالنتاج والقح انبات الارض بن المجدبة قال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسرت الناقة لقحا ولقاحا وأخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرت لقاحا بعد ما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

٣ قوله قال أبو سعيد الذي في اللسان قال سعيد

٣ قوله فيما يظهر لي صاحبها هكذا باللسان أيضا ولعله فيما يظهر لصاحبها

٤ قوله لمفعل الاول بضم الميم وكسر العين والثاني بضم الميم وفتح العين

(المستدرك)

أسرّت أى كتمت ولم تبشر بموذلك أن الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيأ ومياسرلين والمعنى أنها تضعف مرة وتدل أخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بأصحر ريان العشية مسبل

مثل السرار أى مثل الهلال فى السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا نتجت كلها ووضعت فهى لقاح وأدرّوا لقحة المسلمين فى حديث عمر اراد بها الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم وما فرض لهم وادراره جبايته وتحلبه مع العدل فى أهل الفىء وهو مجاز واللواقح السياط قال لص يخاطب لصا

ويحلنا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الجوائز

وهو مجاز وفى حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها وقال الازهرى فى ترجمة صعر قال الشاعر

أحية واد نغرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب ومن المجاز جرّب الامور فلقحت عقله والتنظر فى عواقب الامور تلقيح العقول وألقح بينهم شرا أسداه وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالأيمان

(لَكَح)

(لكحه كمنعه) يلكحه لكحا (وكره أو) لكحه اذا (ضربه) بيده (شبيها به) أى بالوكر قال الازهرى

يلهزه طورا وطورا يلكح * حتى تراه مائلا يرنح

(لَمَح)

(لمح اليه كمنع) يلمح لمحا (اختلس النظر كألمح) أى أبصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والاوّل أصح وفى النهاية اللمح سرعة ابصار الشئ كاللم بالهمز واللمحة النظرة بالعجلة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمحا) يلمحان (لمحا ولمحانا) محركة فى الثانى (وتلماحا) بالفتح تفعال من لمح البصر ولمحه ببصره (وهو) أى البرق (لامح ولموح) كصبور (ولماح) ككتان قال * فى عارض كضىء الصبح لماح * (وألمحه جعله) ممن (يلمح) وفى الصحاح لمحه وألمحه والتمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة (و) فى التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) الماحا اذا (أمكنت من أن يلمح تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف المضارعة أى تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تخفيها) قال ذو الرمة

وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلا ما ان تشف المعاطس

(و) من المجاز (لأرينك لمحا باصرا) أى (أمرا واضحا والملامح المشابه) قال الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى مشابه (و) ملامح الانسان (ما بدا من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلمح منه (جمع لمحة) بالفتح (نادر) على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملامح (و) فى التهذيب اللماح (كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الاعرابى (والألمحى) من الرجال (من يلمح كثيرا والتمح بصره) بالبناء للمفعول (ذهب به) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يقق كذا فى الاساس * واستدرك شيخنا لامح عطفيه وهو المعجب بنفسه الناظر فى عطفيه

(لَاح)

(اللوح كل صفيحة عريضة خشبا أو عظما) ومثله فى المحكم والتهذيب (ج ألواح وألاويح جج) أى جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح (الكتف اذا كتب عليها) كذا فى التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء والارض (وبالضم أعلى) ولم يحك الفتح فيه الا اللحيانى قال الشاعر

لطائر ظل بنا يخوت * ينصب فى اللوح فما يفوت

ويقال لا أفعل ذلك ولو نزوت فى اللوح أى ولو نزوت فى السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذى يلاق [٣] أعنان السماء (و) اللوح (النظرة كاللمحة) ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفى عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعم به بعضهم جنس العطش وقال اللحيانى اللوح سرعة العطش (كاللوح واللواح واللؤوح بضمهن) الاخيرة عن اللحيانى (واللوحان محركة والالتياح) وقد لاح يلوح والتاح (وألاح) النجم (بدا) وأضاء وتلألأ كلاح (و) ألاح (البرق أومض) فهو مليح وقيل ألاح أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب

رأيت وأهلى بوادى الرجيع * من نحو قيلة برقا مليحا

(كلاح) يلوح لوحا ولؤوحا ولوحانا (و) قال المتلمس

وقد ألاح (سهيل) بعد ما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

قال ابن السكيت يقال لاح [٣] السهيل اذا بدا وألاح اذا (تلألأ و) من المجاز ألاح (الرجل) من الشئ يليح الاحة كأشاح (خاف) وأشفق (وحاذر) وفى بعض الاصول حذر ثلاثيا وفى حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف (و) من المجاز ألاح (بسيفه لمع به) وحركه (كلوّح) تلويحا (و) ألاح (فلانا أهلكه) يليحه الاحة (والملواح الطويل والضامر) وكذلك الانثى امرأة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع الضمر (و) الملواح (المرأة السريعة الهزال) وجمعه ملاويح قال ابن مقبل

[٣] قوله أعنان كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضا

[٣] قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بأل لمح الصفة

بيض

يبض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولاسود ولانكع

(و) الملواح (العظيم الالواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال * يتبعن اثر بازل ملواح * وبعير ملواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الالواح العظيمها وقيل ألواحه ذراعاه وساقاه وعضداه (و) الملواح (سيف عمرو بن أبي سلمة) وهو مجاز تشبيها بالعطشان (و) الملواح (البومة) تخيط عينها و(تشد) في (رجلها) صوفة سوداء ويجعل لها مرآة ويرتبئ الصائد في القترة (ليصاد بها البازي) وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة فاذا رآه الصقر أو البازي سقط عليه فأخذه الصائد فالبومة وما يليها تسمى ملواحا (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالملوح) مثل منبر (والملياح) الاخيرة عن ابن الاعرابي فأما ملواح فعلى القياس وأما ملياح فنادر وقال ابن سيده وكان هذه الواو اغا قلبت ياء لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أي (عطشى ولاحه العطش أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد ولم يلحها حزن على ابنم * ولا أخ ولا أب فتسهم

(كلوحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقاة حر النار أو الشمس وقدح ملوح مغير بالنار وكذلك نصل ملوح ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج لواحة للبشر أي تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه (وألواح السلاح ما يلوح منه كالسيف ونحوه) مثل السنان قال ابن سيده والالواح مالاح من السلاح وأكثر ما يعني بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلي

تمسي كألواح السلاح وتضـ * ـحي كالمهاة صبيحة القطر

قال ابن بري وقيل في ألواح السلاح انها أجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تمسي ضامرة لايضرها ضمرها وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوح كمعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصاري (واسم) والد الفضالة المذكور في شرح الشفا وجد قباث بن أشيم الكناني (ولحته أبصرته) ولحت الى كذا ألوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار في يفاع تحرق

أي نظرت قال شيخنا وأنشدوا وأسفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفرا

قال ابن بري هو من لاح اذا رأى وأبصر أي تبصر وترى على وجه الدينار جعفرا أي مرسوما فيه وهو ظاهر لاغبار عليه قال وروى يلوح بالتحتية وهو يحتاج الى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر نحو اقصد واجعفر او شبهه وقد استوفاه الجلال السيوطي في أواخر الاشباه والنظائر النحوية (واستلاح) الرجل اذا (تبصر) في الامر (و) قولهم (لوح الصبي) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت (ما يمسكه) وفي نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتغير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (والملياح كسحاب وكتاب الصبح) لبياضه ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء (و) اللياح واللياح (الثور الوحشي) لبياضه (و) اللياح (سيف لحمزة) بن عبد المطلب (رضي الله تعالى عنه) ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الحرم٢ من أحد * وقع اللياح فأودى وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر (و) اللياح (الابيض من كل شئ و) من المجاز يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقق ويلق (ناصع) وذلك اذا بولغ في وصفه بالبياض وفي نسختنا الملاح بالميم بدل لياح التحتية وهو صحيح في بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس الا بالتحتية قال الفراء انما صارت الواو في لياح ياء لانكسار ما قبلها وأنشد

أقب البطن خفاق حشاه٣ * يضئ الليل كالقمر اللياح

قال ابن بري البيت لمالك بن خالد الخناعي يمدح زهير بن الاغر اللياح الابيض المتلالئ وقال الفارسي وأما لياح فيمن كسحاب فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة الا طلب الخفة (ولوحه) بالنار (تلويحا) أحماه قال جران العود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقبناة كأن وظيفها * وخرطومها الاعلى بنار ملوح

(و) لاح الشيب يلوح في رأسه بدا ولوح (الشيب فلانا) غيره وذلك اذا (بيضه) قال * من بعد ما لوحك القتير * وقال الاعشى

فلئن لاح في الذؤابة شيب * يا بكر وأنكرتني الغواني

* ومما يستدرك عليه اللوح اللوح المحفوظ وهو في الآية مستودع مشيآت الله تعالى واعاهوعلى المثل وفي قوله تعالى وكتبنا له في الالواح قال الزجاج قيل كانا لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتف ما ملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها قال ابن الاثير وفي أسماء دوابه صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذي لا يسمن والسريع العطش والعظيم الالواح ومن المجاز لاح لي أمرك وتلوح بان ووضح كذا في الاساس ٤ وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح وملح اذا برز وظهر ولوائح الشئ ما يبدو منه وتظهر علامته عليه وأنشد يعقوب في المقلوب قول خفاف بن ندبة

٢ قوله الحرم في اللسان الجر بالجيم

٣ وفي اللسان خفاق الحشايا

(المستدرك)

٤ قوله كذا في الاساس الذي في الاساس لاح لي أمرك فقط وأما قوله وتلوح فهو في اللسان

فما ترى رأسي تغير لونه * ولاحت لواحي الشيب في كل مفرق

قال أراد لوائح وفي الاساس نظرت الى لوائحه وألواحه الى ظواهره ومن المجاز ألاح بثوبه ولوّح به الاخيرة عن اللحياني أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه وكل من لمع بشئ وأظهره فقد لاح به ولوّح وألاح وهما أقل ولوّحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه وفي الأساس من المجاز لوّحته بعصا أو نعل علوته ولوّح للكلب برغيف فتبعه وألاح بحق ذهب به وقلت له قولا فما ألاح منه أي ما استحى وألاح على الشئ اعتمد وفي الاساس ومن المجاز لم يبق منه الا الالواح وهي العظام العراض للمهزول

(متح) ﴿فصل الميم﴾ مع الحاء المهملة (متح الماء كمنع) يمتحه متحا (نزعه) وفي اللسان المتح نزعك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهي البكرة وفي الصحاح الماتح المستقي وكذلك المتوح ومتح الدلو متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها من أسفل البئر وتقول العرب هو أبصر من الماتح باست المائح يعني أن الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح ويرى استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الاعلى للأعلى والاسفل للأسفل (و) متحه متحا اذا (صرعه وقلعه و) قال أبو سعيد متح الشئ ومتخه اذا (قلعه) من أصله (و) من المجاز متحه عشرين سوطا عن ابن الاعرابي (ضربه و) متح (بها حبق و) متح (بسلحه) ومتخ به (رمى و) متح (الجراد رز) أي ثبت أذنابه (في الارض ليبيض كمتح) تمتيحا (وأمتح) ومثله بن وأبن وبنن وقلز وأقلز وقلز وفي التهذيب ومتخ الجراد بالخاء مثل متح (و) من المجاز متح (النهار) اذا (ارتفع) وامتد لغة في متع (و) من المجاز (بئر متوح) كصبور يمتح منها أي (يمد منها باليدين على البكرة) نزعا وقيل قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها كما في الاساس والجمع متح (وعقبة متوح) أي (بعيدة) وبيننا فرسخ متحا أي مدا وفرسخ ماتح ومتاح ممتد وفي التهذيب مداد (وليل متاح ككتان طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذي تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا في يوم متاح الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا في مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول قال الاصمعي يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك أمتح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس متاح) طويل (مداد) أي في السير كذا في الاساس (و) روى أبو تراب عن بعض العرب امتحت الشئ و(امتخته انتزعته) بمعنى واحد كذا في التهذيب في ترجمة تمخ (و) من المجاز (الابل تمتح في سيرها) أي (تتروح بأيديها) وفي بعض النسخ تراوح وزاد في الاساس كتراوح يدى جاذب الرشاء قال ذو الرمة * لأيدي المهارى خلفها متمتح *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه رجل ماتح ورجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذي الرمة * ذمام الركايا أنكرتها المواتح * ومتح الحسين قاربها والخاء أعلى وفي حديث أبي فلم أر الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه أي مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفي الاساس من المجاز وبئس ما متحت به أمه أي قذفت به

(مجح) (مجح كمنع) وفرح كما في اللسان مجحا ومجحا الاخيرة محركة (تكبر) وافتخر (كتمجج) وتبجح (وهو مجاح) يجاح عما لا يملك بمانية (و) مجاح (ككتاب فرس مالك بن عوف النصري) واسم موضع ذكره السهيلي في حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبي جهل بن هشام) المخزومي (ومجحت بذكره بالكسر بجحت) أي بذخت ومجح الدلو بلعتيه في البئر خضخضها وهو مستدرك عليه من اللسان

(مح) (المح الثوب) الخلق (البالي) كالماح (وقدمح يمح) كشد يشد (و) مح (يمح) كفر يفر لغتان صحيحتان خلافا لشيخنا فانه ادعى في الثانية الشذوذ (محا ومحيحا) محركة (ومحوحا) بالضم وأمح يمح اذا أخلق وكذلك الدار اذا عفت وأنشد

ألا يا قيل[٣] قد خلق الجديد * وحبك مامح وما يبيد

وهذه قد ذكرها الزمخشري في الاساس وابن منظور في اللسان (والمح بالضم خالص كل شئ و) المح (صفرة البيض كالمحة) قال ابن سيده وانما يريدون فص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا أن تكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا ما لا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الازهري لعبد الله بن الزبعري

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصها لعبد مناف

(أوما في البيض كله) من أصفر وأبيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال المحة الصفراء والغرقئ البياض الذي يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض البيض الذي يؤكل الآح ولصفرته المح وسيأتي (و) المحاح (كغراب الجوع و) المحاح (ككتان الكذاب ومن يرضيك بقوله ولا فعل) وفي التهذيب يرضي الناس بكلامه ولا فعل (له) وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذي لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة (و) المحاح (كسحاب من (الارض القليلة الحمض) يقال أرض محاح (والمحيح والمحماح) والمحامح (الخفيف النزق) ككتف وفي نسخة النذل[٣] (و) قيل هو (الضيق البخيل والامح السمين) كالابح (و) في التهذيب (محمح فلانا) اذا (أخلص موته) وتمحمح تبحبح و) محمحت (المرأة دنا وضعها و) محماح) بالكسر بمعنى (بحباح) قال اللحياني وزعم الكسائي انه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم شئ قلنا محماح أي لم يبق شئ

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مح الكتاب وأمح أي درس

(مدح) ﴿(مدحه كمنعه) يمدحه (مدحا ومدحة) بالكسر هذا قول بعضهم

والصحيح

[٣] قوله يا قيل كذا في النسخ وهو مرخم قيلة والذي في اللسان والاساس يا قيل مرخم قيلة فليحرر

[٣] قوله النذل وهي عبارة اللسان

والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء. وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاء اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم وبمعنى عد المآثر يقابله الهجو ونقله السيد الجرجاني فى حاشية الكشاف (كمدّحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفى المصباح مدحته مدحا كنفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزى المدح من قولهم انمدحت الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ٣ وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر وقال السرقسطى يقال ان المده فى صفة الحال والهيئة لا غير نقله شيخنا (والمديح والمدحة) بالكسر (والامدوحة) بالضم (ما يمدح به) من الشعر (ج) مديح (مدائح و) جمع الامدوحة (أماديح) واذا كان جمع مديح فعلى غير قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب

لو أن مدحة حىّ أنشرت أحدا * أحيا أبوتك الشم الاماديح

وهى رواية الاصمعى على الصواب كما قاله ابن برى (و) رجل (ممدح كمعظم) أى (ممدوح جدا) وممتدح كذلك (وتمدح) الرجل اذا (تكلف أن يمدح) وقرظ نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افتخر وتشبع بما ليس عنده و) تمدحت (الارض والخاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا الى الارض والخاصرة لا كما زعمه شيخنا انه ثناه اعتمادا على أن كل شخص له خاصرتان فكأنه قصد الجنس فأما تمدحت الارض فعلى البدل من تندحت وانتدحت وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندحت فى الصحاح قال الراعى يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن برى الشعر للراعى يصف امرأة طرقته وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامّدحت) بتشديد الميم (كما ذكرت ووهم الجوهرى فى قوله امدحت) بتشديد الحاء (لغة فى اندحت) نص عبارة الجوهرى امدح بطنه لغة فى اندح وأقره عليه الصاغانى وابن برى وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلامه وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك عليه رجل مادح من قوم مدّح والممادح ضد المقابح واغدحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال التمادح التذابح والعرب تتمدّح بالسخاء (المذح محركة عسل جلنار المظ) وهو الرمان البرى (و) المذح (اصطكاك الفخذين) من الماشى اذا مشى لسمنه كذا فى الناموس وفى اللسان المذح التواء فى الفخذين اذا مشى انسحجت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت * وفككت ٣ الحنوان فانفشحت

وقال الاصمعى اذا اصطكت أليتا الرجل حتى ينسحجا قيل مشق مشقا واذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقيل مذح للذى تصطك فخذاه اذا مشى والمذح فى شعر الاعشى ٤ فسروه بالحكة فى الافخاذ وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبدالله بن عمرو أمذح (أو) المذح (احتراق ما بين الرفغين والاليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرقت أفخاذها (و) المذح أيضا (تشقق الخصية لاحتكاكها بشئ) وقيل المذح أن يحتك الشئ بالشئ فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك فى الحيوان خاصة (والامذح المنتن و) من ذلك قولهم (ما أمذح ريحه) أى ما أنتن (وتمذحه امتصه و) تمذحت (خاصرتاه انتفختا ريا) قال الراعى

فلما سقيناها العكيس تمذحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته أى انتفخت من الرى وقد سبق (مرح كفرح أشر وبطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وفى المفردات المرح شدة الفرح والتوسع فيه (و) مرح (اختال) ومنه قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا أى متبخترا مختالا (و) مرح مرحا (نشط) فى الصحاح والمصباح المرح شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مرحا اذا (تبختر) ومرح مرحا اذا خف قاله ابن الاثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومريح كسكين من) قوم (مرحى ومراحى) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس ممرح وممراح) بكسرهما (ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلأ) وناقة ممراح ومروح كذلك قال

* تطوى الفلا بمروح لهازيم * وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرة كقنطرة الرو * مى تفرى الهجير بالارقال

(والمرحان محركة الفرح) والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مرحانا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان العين وفسادها) وهيجانها قال النابغة الجعدى

كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقد (مرحت كفرحت) اذا أسبلت الدمع والمعنى انه لما بكى ألمت عينه فصارت كأن بها قذى ولما أدام البكاء قذيت الاخرى وهذا كقول الآخر

بكت عينى اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدى بن زيد

٣ قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره ومدحته مدها مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة

(المستدرك)

(مذح)

٣ قوله فككت فى اللسان حككت

٤ قوله فى شعر الاعشى هو فهم سود قصار سعيهم كالحصى أشعل فيهن المذح انظر اللسان ففيه غاية البيان

(مرح)

مرح وبله يسح سيوب السـ * ـماء سحا كأنه مغبور

وعين ممراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحانا فسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (يمرح راؤها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبوها وقيل هى التى تمرح فى ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبى أن يروح (أو) قوس مروح (كأن بها مرحا لحسن ارسالها السهم) كذا فى الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض بالنبات مرحا أخرجته و (الممراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعى الممراح من الارض التى حالت سنة فلم تمرح بنباتها (و) من المجاز الممراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مر ذكره (فى ب رح) قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبى عائذ

يصيب القنيص وصدقا يقـ * ـول مرحى وأيحى اذا ما يوالى

واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة عبد الله بن الزبير) كأمير (الشاعر) عن ابن الاعرابى وأنشد

مابال مرحى ٢ قد امست وهى ساكنة * باتت تشكى الى الأين والنجدا

(والتمريح تنقية الطعام من العفا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الامهات من الغفا ٣ (و) الحاوق أى (المكانس و) التمريح (تدهين الجلد) قال

سرت فى رعيل ذى أداوى منوطة * بلباتها مدبوغة لم تمرح

(و) من المجاز التمريح (مل ء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أى لتنسد عيونها) ولا يسيل منها شئ وفى التهذيب هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تبتل خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا وقال أبو حنيفة مزادة مرحة لا تمسك الماء وعن ابن الاعرابى التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر أو شيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التمريح (أن تصير الى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق) لان التمريح مزيد فلا يكون مشتقا من المجرد والاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (ومرحيا محركة) زجر عن السيرافى يقال (للرامى) عند اصابته (كمرحى) وقد مر قريبا (و) مرحيا (ع و) من المجاز (كرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش) على دعائمه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبنى قينقاع) كذا فى معجم أبى عبيد البكرى (و) مراح (ككتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجئ مسيلها من داه قال

تركنا بالمراح وذى سعيم * أباحيان فى نفر مناف

(والمرحة بالكسر الأنبار من الزبيب وغيره) وهو المحل الذى يخزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه الممراحة من أبنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره فى حديث على ٤ كذا فى النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح فى الاناء قال عمارة

* من عقار عند المزاج مروح * وقول أبى ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أى لها مراح فى الرأس وسورة يمرح من يشربها ومرح الزرع يمرح مرحا خرج سنبله ومرح مهره لينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح مذلل ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به ومرح السحاب أسيل المطر ولا تمرح بعرضك لا تعرضه ومن أمثالهم مرحى مراح كصمى صمام يراد به الداهية قال الشاعر

فأسمع صوته عمرا وولى * وأيقن أنه مرحى مراح

قاله الميدانى ونقله شيخنا (مزح كمنع) يمزح (مزحا ومزاحا ومزاحة بضمهما) وقد ضبط بالكسر فى أولهما أيضا وضبط الفيومى ثانيهما ككرامة (وهما) أى المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا فسروه وفى المحكم المزح نقيض الجد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثار منه والخروج عن الحد مخل بالمروءة والوقار والتنزه عنه بالمرة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الامور أوسطها (ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر) استدركه بالضبط لازالة الابهام بينه وبين ماقبله واياك والمزاح ضبط بالكسر والضم (وتمازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (مزح العنب تمزيحا لون) وكذلك السنبل (و) مزح (الكرم أثمر) والصواب بالجيم وقد تقدم وأورده الزمخشرى وغيره هنا (والمزح السنبل) * ومما يستدرك عليه المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء قاله الازهرى ومنية مزاح ككتان قرية بمصر من الدقهلية تنسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسمعيل مقرئ الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا (المسح كالمنع امرار) ك (اليد على الشئ السائل) أ (والمتلطخ لاذهابه) بذلك كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح (كالتمسيح والتمسح) مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه وبه وفى حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه فى ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفى لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض أرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوى الخفض على الجوار لا يجوز فى كتاب الله

عز

٢ قوله قد امست بنقل حركة الهمزة للوزن

٣ قوله الغفا كذا فى اللسان ولعله الغفا بالغين المعجمة والفاء شئ كالزؤان أو التبن فليحرر

٤ ولفظ الحديث زعم ابن النابغة أنى تلعابة تمراحة

(المستدرك)

(مزح)

(المستدرك)

(مسح)

عزوجل وانما يجوز ذلك فى ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد فى اليدين الى المرافق قال الله عزوجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد فى القرآن وكذلك فى التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديما وتأخيرا كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين ٢ لان قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفى الحديث أنه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أتبعها بكلام أبى زيد وابن قتيبة مانصه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون اصابة البلل ويكون غسلا يقال مسحت يدى بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمد فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم المراد بمسح الارجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل فى المعنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو فى ذلك (ممن يخدعك به) مسحه بالمعروف أى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يخدع بقوله ولا اعطاء (كالتمسيح و) المسح (المشط) والماسحة الماشطة قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويموّهه بالاكاذيب والزخارف (و) من المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفى اللسان مسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له وقوله تعالى ردوها على فطفق مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروى الازهرى عن ثعلب انه قيل له قال قطرب يمسحها يبرّك عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهرى ونحو ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام فى وقته ويحظره فى هذا الوقت قال ابن الاثير وفى حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أى ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

٣ ومستامة تستام وهى رخيصة * تباع بساحات الايادى وتمسح

تمسح أى تقطع والماسح القتال (و) المسح (أن يخلق الله الشئ مباركا أو ملعونا) قال المنذرى قلت لابى الهيثم بلغنى أن عيسى انما سمى مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال انما المسيح (ضد) المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا قبيحا ملعونا * قلت وهذا الذى أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القابسى ونقله عنه أبو عمرو الدانى وهو الوجه الثانى والثالث وقول أبى الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمى المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالتمساح بالفتح) أنشد ابن الاعرابى

قد غلب الناس بنو الطماح * بالافك والتكذاب والتمساح

وفى المزهر للجلال قال سلامة بن الانبارى فى شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين تبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا فكلام ابن الانبارى فى المصدرين وكلام ابن النحاس فى الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحه بالسيف أى ضربه وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها وقد تقدم قريبا ومنه مسح أطراف الكتائب بسيفه وقال الازهرى المسح الماسح وهو القتال وبه سمى كذا ذكره المصنف فى البصائر * قلت وهو قريب فى المدح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحا ومتنها متنا نكحها (و) من المجاز المسح (الذرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحا ومساحة ذرعها وهو مساح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأبا أى سارت فيها سيرا شديدا (و) مسح الناقة أيضا (أن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح) يقال مسحتها ومسحتها قاله الازهرى وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا فى التهذيب وجمعه بلس وسيأتى فى السين قيل وبه سمى المسيح

٢ فى اللسان بعد قوله الى الكعبين وامسحوا برؤسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاءً شيأ بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أراد واغسلوا أرجلكم الى الكعبين لأن قوله الخ مافى الشارح وبه تستقيم العبارة

٣ قوله ومستامة قال فى اللسان مستامة يعنى أرضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها أبواعها وأيديها

الدجال لذلك وهو انه وابتدأ له كالمسح الذى يفرش فى البيت قيل وبه سمى كلمة الله أيضا لبسه البلاس الاسود تقشفا فهما وجهان ذكرهما المصنف فى البصائر (و) المسح (الجادة) من الارض قيل وبه سمى المسيح لانه سالكها قاله المصنف فى البصائر (ج مسوح) وهو الجمع الكثير وفى القليل أمساح قال أبو ذؤيب

ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح

قال السكرى يقول تسود جلودها على العرق كأنها مسوح ونبط موضع (و) المسح (بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) وفى نسخة من خشنة الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين بباطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق والربلة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها باطن الفخذ كاسيأتى وفى بعض النسخ الركبتين وهو خطأ قال أبو زيد اذا كان احدى ربلتى الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا (والنعت أمسح و) هى (مسحاء) رسحاء وقوم مسح رمح وقال الاخطل

دسم العمائم مسح لا لحوم لهم * اذا أحسوا بشخص نابئ أسدوا

وفى حديث اللعان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر الذى لزقت أليتاه بالعظم ولم يعظما قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه ٣ معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) بن مريم (صلى الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم لبركته) أى لانه مسح بالبركة قاله شمر وقد أنكره أبو الهيثم كاسيأتى أو لان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلنى مباركا أينما كنت أو لان الله مسح عنه الذنوب وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لابى نعيم وقال الراغب سمى عيسى بالمسيح لانه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الجيدة (وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا فى شرحى لمشارق الانوار) النبوية للصاغانى وشرحه المسمى بشوارق الاسرار العلية وليس بمشارق القاضى عياض كما توهمه بعض وسبق للمصنف كلام مثل هذا فى ساح وذكر هناك انه أوردها فى شرحه لصحيح البخارى فلعله المراد من قوله (وغيره) كما لا يخفى * قلت وقد أوصله المصنف فى بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز مجلدان الى ستة وخمسين قولا منها ما هو مذكور هنا فى أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها ما لم يذكره وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لانى رأيته قد أحال فى بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف فى اشتقاق المسيح فى صفة نبى الله وكلمته عيسى وفى صفة عدو الله الدجال أخزاه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولا وقال ابن دحية الحافظ فى كتابه مجمع البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولا ولم أر من جمعها قبلى ممن رحل وجال ولقى الرجال انتهى نص ابن دحية قال الفيروزآبادى فأضفت الى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والاقوال البديعة فتمت بها خمسون وجها وبيانه أن العلماء اختلفوا فى اللفظة هل هى عربية أم لا فقال بعضهم سريانية وأصلها مشيحا بالشين المعجمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا فى مادتها فقيل من س ى ح وقيل من م س ح ثم اختلفوا فقال الاولون مفعل من ساح يسيح لانه يسيح فى بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثانى وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار فى الارض وقطعها فعيل بمعنى فاعل والفرق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الارض وذاك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الاقوال كلها ونحن قد أشرنا اليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف فى الشرح وما لم نجد لها مناسبة ذكرناها فى المستدركات لاجل تتميم المقصود وتعميم الفائدة (و) المسيح (الدجال لشؤمه) ولا يجوز اطلاقه عليه الا مقيدا فيقال المسيح الدجال وعند الاطلاق انما ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أو هو) أى الدجال مسيح (كسكين) رواه بعض المحدثين قال ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوه قال وليس بشئ (و) المسيح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعى قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد فى الفرق وقال سلمة بن الحرث ٣ يصف فرسا

تعادى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وواحدة بهيم
كأن مسيحتى ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيهما أى نمت القرطين اللذين من المسيحتين أى رفعتهما وأراد أن الفضة مما تتخذ للحلى وذلك أصفى لها (و) المسيح (العرق) قال لبيد * فراش المسيح كالجمان المثقب * وقال الازهرى سمى العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز

يا ريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح

وخصه المصنف فى البصائر بعرق الخيل وأنشد * اذا الجياد فضن بالمسيح * قال وبه سمى المسيح (و) المسيح (الصديق) بالعبرانية وبه سمى عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعى والاصمعى وابن الاعرابى قال ابن سيده سمى بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك ونقله عنه الازهرى قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل فى بعض الازمان فدرس فيما درس من

الكلام

٣ قوله معيوب كذا بالنسخ والقياس معيب

٣ قوله الحرث الذى فى اللسان الحرشب

الكلام قال وقال الكسائى وقد درس من كلام العرب كثير وقال الازهرى أعرب اسم المسيح فى القرآن على مسيح وهو فى التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موشى (و) من المجاز عن الاصمعى المسيح (الدرهم الاطلس) هكذا فى الصحاح والاساس وهو الذى لا نقش عليه وفى بعض النسخ الاملس قيل وبه سمى المسح وهو مناسب للاعور الدجال اذ أحد شق وجهه ممسوح (و) المسيح (الممسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس أو مسح عند ولادته بالدهن فهى ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف فى البصائر (و) المسيح أيضا الممسوح (بالبركة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسيح الممسوح (بالشؤم) قيل وبه سمى الدجال (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الكثير السياحة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة وقال ابن السيد سمى بذلك لجولانه فى الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحا فى الارض لا يستقر (كالمسيح كسكين) راجع للذى يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلا منهما يسيح فى الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر فقد جوز السيوطى الامرين فى التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسيح الرجل (الكثير الجماع كالماسح) وقد مسحها يمسحها اذا نكحها قيل وبه سمى المسيح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الممسوح الوجه) ليس على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمى بذلك لانه ممسوح العين وقال الازهرى المسيح الاعور وبه سمى الدجال ونحو ذلك ٣ (و) المسيح (المنديل الاخشن) لكونه يمسح به الوجه أو لكونه يمسح الوسخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لاتساخه بدرن الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسيح (الكذاب كالماسح والممسح) وأنشد

انى اذا عن معن متيح * ذا نخوة أو جدل بلندح * أو كيذبان ملذان ممسح

(والتمسح) وهذا عن اللحيانى (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار) لا نبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرسحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا تنبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد وليست بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمى المسيح الدجال لعدم خيره وعظم ضيره قاله المصنف فى البصائر وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات (و) قال أبو عمرو المسحاء (الارض الحمراء) والوحفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سيبويه (لا أخمص لها) ورجل أمسح القدم وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نبا عنهما قيل وبه سمى المسيح عيسى لانه لم يكن لرجله أخمص نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التى ما لثديها حجم و) المسحاء (العوراء) والذى فى التهذيب المسيح الاعور قيل وبه سمى المسيح الدجال (و) المسحاء (البخقاء التى لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا فى النسخ بالميم واللام والزاى وفى بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (و) المسحاء (السيارة فى سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعانى غير الاولين غير ظاهر واحالة أوصاف الاناث على الذكور خلاف القاعدة كما صرح به شيخنا (و) من المجاز (تماسحا) اذا (تصادقا أو تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) وتحالفا (وماسحا) اذا (لاينا فى القول غشا) أى والقلوب غير صافية وهو المداراة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أى داريته قيل وبه سمى المسيح الدجال كذا فى المحكم قال المصنف فى البصائر لانه يقول خلاف ما يضمر (والتمسح) والتمساح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء (و) التمسح (المداهن) المدارى الذى يلاينك بالقول وهو يغشك قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يغش ويداهن (و) التمسح كأنه مقصور من (التمساح وهو خلق كالسلحفاة ضخم) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الانسان والبقر ويغوص به فى الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر وبنهر مهران) وهو نهر السند وبهذا استدلوا أن بينهما اتصالا على ما حققه أهل التاريخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لضرره وايذائه قاله المصنف فى البصائر (والمسيحة الذؤابة) وقيل هى ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الأذنين والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مسائح فودى رأسه مسبغلة ٣ * جرى مسك دارين الاحم خلالها

وقيل المسائح موضع يد الماسح ونقل الازهرى عن الاصمعى المسائح الشعر وقال شمر هى ما مسحت من شعرك فى خدك ورأسك وفى حديث عمار أنه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هى الذوائب وشعر جانبى الرأس قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يأتى آخر الزمان تشبيها بالذوائب وهى ما نزل من الشعر على الظهر قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (القوس) الجيدة (ج مسائح) قال أبو الهيثم الثعلبى

لنا مسائح ٤ زور فى مراكضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

٣ قوله ونحو ذلك الذى فى اللسان ونحو ذلك قال أبو عبيد

٣ قوله مسبغلة أى ضافية

٤ قوله زور جمع زوراء وهى المائلة ومراكضها ير بد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف كذا فى اللسان

قيل و به سمى المسيح عيسى لقوته وشدته واعتداله ومعدلته كذا قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (واد قرب من الظهران و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جمال) ومسحة ملك أى أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جمال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا فى المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم أكفاء عليهن مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر

(أو) به مسحة (من هزال) وممن نقله الازهرى عن العرب أى (شئ منه وذو المسحة جرير بن عبد الله) بن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو (البجلى) رضى الله عنه وفى الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت الا تبسم فى وجهى قال و يطلع عليكم رجل من خيار ذى يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث فى النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذى يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا فى اللسان (و) عن أبى عبيد (المسوح الذهاب فى الارض) وقد مسح فى الارض مسوحا اذا ذهب والصاد لغة فيه قيل و به سمى المسيح الدجال (وتل ماسح ع بقنسرين وامتسح السيف) من غمده اذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة فى السفينة) وجمعه الاماسيح (و) من المجاز (هو يتمسح به أى يتبرك به لفضله) وعبادته كانه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه و يتمسح بثوبه أى يمر ثوبه على الابدان فيتقرب به الى الله تعالى قيل و به سمى المسيح عيسى قاله الازهرى (و) من المجاز (فلان يتمسح أى لا شئ معه كانه يمسح ذراعيه) قيل و به سمى المسيح الدجال لافلاسه عن كل خير و بركة

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مسح الله عنك ما بك أى أذهب وقد جاء فى حديث الدعاء للمريض والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير أن يعركه عركا شديدا واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح كذا فى الصحاح وخصى ممسوح اذا سلتت مذاكيره والمسح نقص وقصر فى ذنب العقاب قيل وبه سمى المسيح الدجال ذكره المصنف فى البصائر كانه سمى به لنقصه وقصر مدته وعضد ممسوحة قليلة اللحم وقيل سمى المسيح لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمى عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه قاله أبو اسحق الحربى فى غريبه الكبير وروى عن أبى الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحى وينشئ السحاب و ينبت النبات باذن الله فهما مسيحان وفى الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة والامسح من الارض المستوى والجمع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس والماسح القتال قاله الازهرى وبه سمى المسيح الدجال على قول والشئ الممسوح القبيح المشؤم المغير عن خلقته والمسيح الذراع قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يذرع الارض بسيره فيها والامسح الذئب الازل المسرع قيل وبه سمى المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه ومن المجاز فى حديث أبى بكر أغر عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفى المحكم مسحت الابل الارض سارت فيها سيرا شديدا قيل و به سمى المسيح لسرعة سيره والمسيح أيضا الضليل ضد الصديق وهو من الاضداد و به سمى الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم و يقال مسح الناقة اذا هزلها وأدبرها وتعبها قيل و به سمى الدجال كانه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدبار و يقال مسح سيفه اذا سله من غمده قيل و به سمى الدجال لشهره سيوف البغى والعدوان وقيل [٢] سمى المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطرز المسيح السيف وقال غيره المسيح المكارى وقال قطرب يقال مسح الشئ اذا قال له بارك الله عليك وفى مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى [٣] كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمى المسيح لانه كان يمشى على الماء كمشيه على الارض وقيل المسيح الملك وهذان القولان من العينى فى تفسيره وقيل لما مشى عيسى على الماء قال له الحواريون بم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لاهلها فاستوى عندى برّ الدنيا وبحرها كذا فى البصائر وعن أبى سعيد فى بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم تمسح أى تقطع وسرنا فى الاماسيح وهى السباسب الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفى الحديث انه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح البيت الطواف وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل والخيل تمسح الارض بحوافرها وماسحه صافحه والتقوا فتماسحوا تصافحوا وماسحه عاهده ومسح القوم قتلا أثخن فيهم ومسح أطراف الكاتب بسيفه وكتب على الاطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو على أحمد بن على المسوحى بالضم من كبار مشايخ الصوفية صحب السرى وسمع ذا النون وعنه جعفر الخلدى وتميم بن مسيح كزبير روى عن على رضى الله عنه وعنه ذهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة

(مشح) ((المشح محركة اصطكاك الربلتين)) قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتى فى موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن

[٢] قوله سمى المسيح عيسى الظاهر سمى عيسى المسيح

[٣] قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن تنزه عنه الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا بدليل ما ذكره الشارح من أنه سمى المسيح لحسن وجهه وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره

عس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشح لغة فى المهملة وقد تقدم (وأمشحت السنة أجدبت وصعبت و) أمشحت (السماء تقشع عنها السحاب) * ومما يستدرك عليه عمارة بن عامر بن مشيح بن الاعور كأمير له صحبة

(المستدرك)

(مصح)

«مصح» بالشئ (كمنع) يمصح مصحا و (مصوحا ذهب) وكذا مصح الشئ اذا ذهب (وانقطع) وكذا مصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والندى) هكذا فى الاصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة و (رشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وفى بعض الاصول رسخ بالسين المهملة والخاء المعجمة والذى فى اللسان وغيره من الامهات ومصح الندى هكذا بالنون والدال يمصح مصوحا رسخ فى الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ فى الارض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفا عن الثرى أو عن الندى وذهب ورسخ (ضد و) مصحت (أشاعر الفرس) اذا (رسخت أصولها) وهو قول الشاعر * عبل الشوى ماصحة أشاعره * معناه رسخت أصول الاشاعر (فأمنت أن تنتف) أو تنحص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولى لون زهره) ومصح الزهر مصوحا ولى لونه عن أبى حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسى كأنه * زهر تتابع لونه لم يمصح

(و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذى فى الصحاح مصحت بالشئ ذهبت به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل فى قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء أو بالهمزة فيقال مصحت به أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب فى ذلك مارواه الهروى فى الغريبين قال ويقال مسح الله ما بك بالسين أى غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك أو أمصح الله ما بك (و) مصح الضرع مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة) ولى و (ذهب) كمصح مصوحا (و) مصح (الله تعالى مرضك) ونص عبارة ابن سيده ما بك مصحا (أذهبه كمصحه) تمصيحا (والامصح الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرح) والذى فى الامهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا (و) مما استدرك المصنف على الجوهرى (المصاحات كغرابات مسوك) جمع مسك وهو الجلد (النصلات) بالضم جمع فصيل ولد الناقة (تحشى) بالتبن (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) * ومما يستدرك عليه مصح الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب بذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح

(المستدرك)

قفا نسل الدمن الماصحه * وهل هى ان سئلت بائحه

(مضح)

ومصح فى الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة «مضح عرضه كمنع» يمضحه مضحا (شانه) وعابه (كأمضح) امضاحا كذا عن الاموى وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته

وأمضحت عرضى فى الحياة وشنتنى * وأوقدت لى نارا بكل مكان

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو فى مضح لبكر بن زيد القشيرى

لا تمضحن عرضى فانى ماضح * عرضك ان شاتمتنى وقادح

يريد انه يهلك من شاتمه ويفعل به ما يؤدى الى عطبه كالقادح فى الشجرة (و) قال شجاع مضح (عنه) ونضح (ذب) ودفع (و) فى نوادر الأعراب مضحت (الابل) ونضحت ورفضت اذا (انتشرت و) مضحت (المزادة رشحت) كنضحت (و) مضحت (الشمس) ونضحت اذا (انتشر شعاعها) على الارض

(المضرحى)

«المضرح والمضرحى» والاخير أكثر (الصقر الطويل الجناح) وفى الكفاية المضرحى النسر وقال أبو عبيد الاجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد وقدم للمصنف فى ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا الى اصالة الميم فى قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هناك

(مطح)

«مطحه كمنعه ضربه بيده» يمطحه مطحا وربما كنى به عن النكاح (و) مطح (المرأة جامعها) قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح الا أن تكون الباء أبدلت ميما (وامتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتمطح

(ملح)

«الملح بالكسر م» أى معروف وهو ما يطيب به الطعام (وقد يذكر) والتأنيث فيه أكثر كذا فى العباب وتصغيره مليحة وقال الفيومى جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح (الرضاع) وقد روى فيه الفتح أيضا كذا فى المحكم ونقله فى اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت تملح وتملح وقال أبو الطمحان وكانت لها ابل يسقى قوما من ألبانها ثم انهم أغاروا عليها فأخذوها

وانى لأرجو ملحها فى بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك انه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست فسمنوا منها وفى حديث وفد هوازن أنهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبى عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن أبى شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعى فى قوله ملحنا أى أرضعنا لهما وانما قال الهوازنى ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا فى اللسان وذكرهما ابن خالويه فى كتابه الجامع المشترك والقزاز فى كتابه الجامع (و) من

المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا أى حسن ذكره صاحب الموعب واللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع (و) من المجاز ملح القدر اذا جعل فيها شيأ من ملح وهو (الشحم) وفى التهذيب عن أبى عمرو أملحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيأ من شحم (و) الملح أيضا (السمن) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ماقبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ماذكرناه وأملح البعير اذا حمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمنت قليلا عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد

أقنا بها حيا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

والذى فى البصائر * عشية رحنا سائرين وزادنا * الخ وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

ورد جازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح

أى سمن يقول لاشحم لها الافى عينها وسلاماها قال أول مايبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر مايبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتحلمت أى سمنت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالملحة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبى الطمحان المتقدم وفسره بالحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة كما سيأتى ٢ فقال أرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وماذكرقبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة عن ابن الاعرابى فان كان الماء عذبا ثم ملح يقال أملح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابى ماء مالح كملح واذا وصفت الشئ بمافيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفى حديث عثمان رضى الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أى الشديد الملوحة قال الازهرى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق ومايفقأ عين الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بحرك عذب الماء ماأعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

أراد ماأقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور هذا وان وجد فى كلام العرب قليلا لغة لاتنكر قال ابن برى قد جاء المالح فى أشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلى يصف أتنا وحمارا

تخالها من كريهن كالحا * وافترصابا ونشوقا مالحا

وقال غسان السليطى وبيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن نينان من البحر مالح
أحب الينا من أناس بقرية * يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمر بن أبى ربيعة ولو تفلت فى البحر والبحر مالح * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا

قال وقال ابن الاعرابى يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن برى وقال أبو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن برى ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق أى ذو دفق وكذلك ماء مالح أى ذو ملح وكما يقال رجل تارس أى ذو ترس ودارع أى ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل وقال ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ٣ وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله

لوشاء ربى لم أكن كريا * ولم أسق لشعفر المطيا
بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

(وأملح) الرجل (ورده) أى ماء ملحا (ج ملحة) بزيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب وشعاب (وأملاح) كترب وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد (ملح) الماء (ككرم) وهى لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابى ونقله ابن سيده وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيومى لأهل الحجاز وذكرها الجوهرى وغير واحد (ملوحة) بالضم (وملاحة) مصدرى باب كرم وملوحا مصدر باب منع كقعد قعودا ذكره الجوهرى والفيومى (والحسن ملح ككرم) يملح ملوحة وملاحة وملحا فهذه ثلاثة مصادر الاول هو الجارى على القياس والثانى هو الاكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو أملح من المليح كذا فى التهذيب قال

تمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال لما أرادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا فى لفظه لزيادة معناه مثل كريم وكرام وكبير وكبار (ج) أى جمع المليح (ملاح) بالكسر (وأملاح) كلاهما عن أبى عمرو مثل شريف وأشراف وكريم وكرام (و) جمع ملاح وملاح (ملاحون وملاحون) وهما جمعا سلامة والانثى مليحة (و) فى الاساس من المجاز (ملحه) أى عرضه (كمنعه اغتابه) ووقع فيه (و) ملح

(الطائر)

٢ قوله فقال أى أبو الطمحان القائل وانى لأرجو الخ المتقدم وكان الاحسن ذكره بعد قوله وفسره الخ

٣ وفى اللسان زيادة ومملح

(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للاصمعى أتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها) فهى مملوحة كملحها تمليحا وتمليحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفى حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هنا السمط وقيل تمليحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) يملح ويملح وهو مجاز (و) ملح (السمك) وملحه فهو مملوح مملح مليح ويقال سمك مالح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح) بقدر كذا فى الصحاح (كملحه كضربه) يملحه ملحا فهما لغتان فصيحتان وقاله ملحه تمليحا وذلك اذا أكثر ملحه فأفسده ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم ان الموجود فى النسخ كلها تذكير الضمير والمقرر عندهم ان أسماء القدور كلها مؤنثة الا المرجل فكان الصواب أن يقول كملحها أشار اليه شيخنا (و) ملح (الماشية) ملحا (أطعمها سبخة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمها كملحها تمليحا (والملح محركة) داء وعيب فى رجل الدابة وقد ملح ملحا وهو أملح وهو (ورم فى عرقوب الفرس) دون الجرد فاذا اشتد فهو الجرد (و) الملح (ع) من ديار بنى جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكرى ملح ماء لبنى العدوية ذكر ذلك فى شرح قول جرير

يهدى السلام لأهل الغور من ملح * هيهات من ملح بالغور مهدانا

كذا فى المعجم (وأملح الماء صار ملحا و) قد (كان عذبا) عن ابن الاعرابى (و) أملح (الابل سقاها اياه) أى ماء ملحا وأملحت هى وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تمليحا قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (والملاحة مشددة منبته) كالبقالة لمنبت البقل (كالمملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشرى فى الاساس بالكسر (والملاح) ككتان (بائعه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

حتى ترى الجرات كل عشية * ما حولها كمعرس الملاح

(كالمتملح) وهو متزوده أو تاجره قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل واد سال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

(و) الملاح (النوتى) وفى التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفى بعض النسخ البحر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعته الملاحة بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمى السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه وأنشد الازهرى للاعشى

تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كوثلها يلتزم

(و) فى حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال الازهرى عن الليث الملاح (كرمان) من الحمض وأنشد * يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهى بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وفى المحكم الملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهى مالحة الطعم ناجعة فى المال وحكى ابن الاعرابى عن أبى النجيب الربعى فى وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وصوفانة ٢ وملاحة ونهفة ونقل ابن سيده عن أبى حنيفة الملاح (نبت) مثل التلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفث ويختبز ويؤكل قال وأحسبه سمى ملاحا لون لا لطعم وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك سمى لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للحمض (و) الملاح (ككتاب الريح تجرى بها السفينة) عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الملاح ملاحا (و) فى الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح (المخلاة) بلغة هذيل * قلت وسيأتى فى ولح أن الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده هنالك وأراه مقلوبا من الوليحة اذ لم أستدل بمعنى ميمه أهى زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الرمح) قال ابن الاعرابى (و) الملاح (السترة و) الملاح (أن تهب الجنوب عقب الشمال و) الملاح (برد الارض حين ينزل الغيث و) عن الليث الملاح الرضاع وقال غيره (المراضعة) مصدر مالح مما لحة وسيأتى ما يتعلق به فى المما لحة (و) الملاح (معالجة حياء الناقة) اذا اشتكت فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ كذا فى التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا فى النسخ وهو نص عبارة التهذيب (والملاحى كغرابى) عن ابن سيده (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهى قليلة (عنب أبيض طويل) أى فى حبه طول وهو من الملحة

٣ وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

وقال أبو حنيفة انما نسب الى الملاح وانما الملاح فى الطعم (و) الملاحى (نوع من التين) صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب (و) الملاحى (من الاراك ما فيه بياض وحمرة وشهبة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلى

فما أم أحوى الطرتين خلالها * بقرى ملاحى من المرد ناطف

(والملحة) بالفتح (اللحمة الصرو) روى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيده أراه من قولهم تملحت الابل سمنت فكأنه يريد الفضل والزيادة ثم ان

٢ زاد فى اللسان بعد قوله صوفانة وينمة قال المجد الينم محركة بزرقطونا الواحدة بهاء

٣ قوله وقد لاح كذا فى النسخ والذى فى اللسان وقال أبو قيس بن الأسلت وقد لاح الخ

الذى فى أمهات اللغة أن الملحة هى البركة وأما الملهابة فهى من لفظ الحديث كما عرفت وليس بتفسير للملحة فتأمل (و) من المجاز أطرف فناء الملحة من ملحك الملحة (واحدة الملح من الاحاديث) وهى الكلمة المليحة وقيل القبيحة وبهما فسر قول عائشة رضى الله عنها ٣ ردوها على "ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر قال الاصمعى بلغت بالعلم ونلت بالملح وأبو على اسمعيل بن محمد الصفار النحوى الاديب الملحى راوى نسخة ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف بذلك قال وهؤلاء نسبوا الى رواية الطرائف والملح (و) من المجاز الملحة من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالملح محركة) تقول فى الصفة (كبش أملح) بين الملحة والملح وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد و بياض وقال غيره كل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما وفى التهذيب ضحى بكبشين أملحين (ونعجة ملحاء) شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائى وأبو زيد وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر و(قد املح) الكبش (املحاحا) صار أملح ويقال كبش أملح اذا كان شعره خليسا (و) الملحة أيضا (أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا وأملح املحاحا وهو أملح وقال الازهرى الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين (و) ملحة (بالكسر) اسم (رجل و) ملحة الجرمى (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر اسم شهر (جمادى الآخرة) سمى بذلك لابيضاضه قال الكميت

اذا أمست الآفاق حمرا جنوبها * لشيبان أو ملحان واليوم أشهب

شيبان جمادى الاولى وقيل كانون الاول (و) ملحان (الكانون الثانى) سمى بذلك لبياض الثلج ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفى الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه (و) ملحان (كخلاف بالعين) مشهور يضاف الى حفاش (و) ملحان (جبل بديار سليم) بالحجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والهم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (والملحاء شجرة سقط ورقها) وبقيت عيدانها خضرا (و) الملحاء من البعير الفقر التى عليها السنام ويقال هى ما بين السنام الى العجز وقيل (لحم فى الصلب) مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من غضه ملكم

وقول الشاعر رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وفى التهذيب الملحاء بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام والجمع ملحاوات (و) من المجاز أقبل فلان فى كتيبة ملحاء الملحاء (الكتيبة) البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائى

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

(و) الملحاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما كتيبتان احداهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس الاسدى يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل

(و) ملحاء (واد باليمامة) من أعظم أوديتها وقال الحفصى وهو من قرى الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحه على ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبتيه بالتثنية كما فى أمهات اللغة كلها واختلف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين الدارمى

لا تلمها انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن الاعرابى هذه قليلة الوفاء قال والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وفى التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شئ ينسيه ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبتيه أدنى شئ يبدده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعى فى معنى البيت السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا ومن الزنج فى أفخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا (أو حديد فى غضبه) وهو القول الثالث وقال الازهرى أى سيئ الخلق يغضب من أدنى شئ كما ان الملح على الركبة يتبدد من أدنى شئ وفى الاساس أى كثير الخصام كأن طول مجاثاته الخصام كانه وضع الملح على ركبتيه فهو يضع الملح عليه مايداوبهما (و) فى المحكم (سمك) مالح و (مليح ومملوح ومملح) وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وقد تقدم (وقليب مليح ماؤه ملح) وأقلبة ملاح قال عنترة يصف جعلا

كان مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(واستملحه) اذا (عده مليحا) ويقال وجده مليحا (وذات الملح ع) قال الاخطل

بمرتجزداني الرباب كانه * على ذات ملح مقسم ما يريمها

(وقصر الملح) موضع آخر (قرب خوار الرى) على فراسخ يسيرة والعجم يسمونه نمك غك (و) مليح (كزبير قرية بهراة) منها أبو عمرو عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره (و) بنو مليح (حى من خزاعة)

٣ ذكر أول الحديث فى اللسان قالت لها امرأة أزوم جعلى هل على جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعنى زوجها قالت ردوها الخ

٣ قوله بين الكاهل والعجز عبارة اللسان والملحاء وسط الظهر بين الكاهل والعجز ع الدال والهاء مكسورتان وبعدها وزان ومثله معناه قرينة كذا بهامش المطبوعة

خزاعة) وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جماع خزاعة (وأميلح ماء لبنى ربيعة الجوع) وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (وع) فى بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

٣لا ينسأ الله منا معشرا شهدوا * يوم الأميلح لا غابوا ولا جرحوا

(والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة) كذا فى المعجم (و) مليحة (كجهينة ع) فى بلاد بنى تميم وكان به يوم بين بنى يربوع و بسطام بن قيس الشيبانى واسم جبل فى غربى سلمى أحد جبلى طيئ و به آبار كثيرة وطلح (و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أى (حرمة) وذمام (وحلف) بكسر فسكون وفى بعض النسخ بفتح فكسر مضبوطا بالقلم والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (امتلح) الرجل اذا (خلط كذبا بحق) كارتثأ قاله أبو الهيثم وقالوا ان فلانا يمتذق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا كان لا يخلص الصدق (والأملاح) بالفتح (ع) قال طرفة بن العبد

عفا من آل ليلى السهب * فالأملاح فالغمر

وقال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مرّ فأجـ * ـزاع الرجيع فذو سدر فأملاح

(وملح الشاعر) اذا (أتى بشئ مليح) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليحة (و) ملح (الجزور) فهى مملح (سمنت قليلا) وقال ابن الاعرابى جزور مملح فيها بقية من سمن (و) فى التهذيب (يقال ما أميلحه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كانهم قالوا مليح (ولم يصغر من الفعل غيره و) غير قولهم (ما أحيسنه) وقال بعضهم وما أحيلاه قال شيخنا وهو مبنى على مذهب البصريين الذين يجزمون بفعلية أفعل فى التعجب أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فانهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقيسونه لم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسمية على ما بين فى العربية قال الشاعر

يا ما أميلح غزلانا ٣عطون لنا * من هؤليا بين الضال والسمر

البيت لعلى بن أحمد الغريبى وهو حصرى ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروى للمجنون وقبله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا * ليلاى منكن أم ليلى من البشر

(و) من المجاز مالحت فلانا ممالحة (الممالحة المواكلة و) فلان يحفظ حرمة الممالحة وهى (الرضاع) وفى الامهات اللغوية المراضعة قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجى لا يصح أن يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبى المرأة وهذا مالا تصح فيه المفاعلة فالممالحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر ألا ترى انه لا يحسن أن يقال فى الاثنين اذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا أكلا لحما بينهما ملاحمة (وملحتان بالكسر) تثنية ملحة (من أودية القبلية) عن جار الله الزمخشرى عن على كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه المادة ملح الجلد واللحم يملحه ملحا فهو مملوح أنشد ابن الاعرابى

تشلى الرموح وهى الرموح * حرف كأن غبرها مملوح

وقال أبو ذؤيب

يسنّ فى عرض الصحراء فائره * كأنه سبط الاهداب مملوح

يعنى البحر شبه السراب به وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحنى بنفسك زينى وفى التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تملحنى عند فلان بنفسك أى تزيننى وتطرينى وقال أبو ذبيان بن الرعبل أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو كذا فى الصحاح وفى حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء أى بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت فى بردين وأنا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هى ملحاء قال وان كانت ملحاء أما لك فى أسوة والملحة والملح فى جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ بياض يعلوه السواد وقال الفراء المليح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أصبنا ملحة من الربيع أى شيأ يسيرا منه وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيأ يسيرا والملح اللبن عن ابن الاعرابى وذكره ابن السيد فى المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانبارى وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أى مبارك له فى عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا فى المعجم وفى الحديث لا تحرم الملحة والملحتان أى الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت ومليح كأمير ماء باليمامة لبنى التيم عن أبى حفصة كذا فى المعجم وملح الماشية تمليحا احنك الملح على حنكها والاملحان موضع قال جرير

كأن سليطا فى جواشنها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

وفى معجم أبى عبيد الاملحان ماآن لضبة بلغاط ولغاط واد لضبة والمالح فى ديار كلب فيها رونة كذا فى المعجم ويقال للندى الذى يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه قال الراعى يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلوة مسى به الليل أملح

يعنى الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فدام الندى فهو فى سلوة من العيش والمملاح قرية بزبيد اليها نسب القاضى

٣ يقول لم يغيبوا فتشكى أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أى ولا قاتلوا اذ كانوا معنا كذا فى اللسان

٣ قوله عطون ويروى شدن

(المستدرك)

أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشرى قاضى الجند توفى بهاسنة ٧٦٠ ومن المجاز له حركات مستملحة وفلان يتظرف ويتملح ومليح ابن الجراح أخو وكيع وحرام بن ملحان بالفتح والكسر خال أنس بن مالك وفى أمثالهم مما لحان بشهدان المنصل المتصافيين المتضادين باطنا أورده الميدانى والملح اسم ماء لبنى فزارة استدركه شيخنا نقلا عن أبى جعفر اللبلى فى شرح الفصيح وأنشد النابغة

حتى استغاثت باهل الملح ماطعمت * فى منزل طعم نوم غير تأويب

* قلت وفى المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويعر الكنانى

فسائل جعفرا وبنى أبيها * بنى البزرى بطخفة والملاح

وأبو الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر الملحى بالكسر الى بيع الملح روى عنه أبو محمد الجوهرى والملحية بالكسر قرية بأدنى الصعيد من مصر ذات نخيل وقد رأيتها والملحية قوم خرجوا على المستنصر العلوى صاحب مصر ولهم قصة ومليح بن الهون بطن و يوسف بن الحسن بن مليح حدث وابراهيم بن مليح السلمى له ذكر وفاطمة بنت نبعة بن مليح الخزاعية هى أم سعيد بن زيد أحد العشرة ومليح بن طريف شاعر ومسعود بن ربيعة الملحى الصحابى نسب الى بنى مليح بن الهون ((منحه)) الشاة والناقة (كنعه وضربه) يمنحه و يمنحه أعاره اياها وذكره الفراء فى باب يفعل و يفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة بالكسر) وهى العطية كذا فى الاساس (و) قال اللحيانى (منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهى المنحة) بالكسر (والمنيحة) قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه وفى الصحاح والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفى الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقة أهل بيت لادر لهم وفى الحديث و يرعى عليها منحة من لبن أى غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفى الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد به قصد شئ فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرآة كقول سويد بن كراع

تمنح المرآة وجها واضحا * مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع

قال ثعلب معناه تعطى من حسنها المرآة وفى الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفى النهاية ٣ كان كعدل رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما ان يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحلبها زمانا وأياما ثم يردها وهو تأويل قوله فى الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون فى الارض وقد تقدم (واستمنحه طلب) منحته أى (عطيته) وقال أبو عبيد استرفده (والمنيح كأمير قدح بلا نصيب) قال اللحيانى هو الثالث من القداح الغفل التى ليست لها فرض ولا أنصباء ولا عليها غرم ٣ وانما يثقل بها القداح الاربعة التى ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) قيل المنيح (قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل

اذا امتنحته من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار ليتقنه بفوزه وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله

فهلا باقصاع فلا تكونى * منيحا فى قداح يدى مجيل

فانه أراد بالمنيح الذى لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابى يوم بدر ٤ فمعناه أى لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذى لا فوز له ولا خسر عليه (أو) المنيح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيأ (و) المنيح (فرس القريم أخى بنى تيم و) المنيحة أيضا (فرس قيس ابن مسعود الشيبانى و) المنيحة (بها فرس ٥ ثار بن قعقاس) الاسدى (وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهى ممنح) كمحسن وذكره الازهرى عن الكسائى وقال قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه (و) من المجاز المنوح و (الممانح) مثل المجالح وهى (ناقة يبقى لبنها) أى تدر فى الشتاء (بعد ذهاب الالبان) من غيرها وفوق ممانح وقد مانحت مناحا وممانحة (و) منه أيضا الممانح (من الامطار ما لا ينقطع) وكذلك من الرياح غيثها (وامتنح أخذ العطاء وامتنح مالا) بالبناء للمفعول اذا (رزقه وتمنحت المال أطعمته غيرى ومنه حديث أم زرع) فى الصحيحين (وآكل فأتمنح) أى أطعم غيرى تفعل من المنح العطية وهو مجاز (و) منه أيضا (مانحت العين) اذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مانحا ومناحا ومنيحا) قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

المنيح هنا رجل من بنى أسد من بنى مالك أدخل الالف واللام فيه وان كان علما لان أصله الصفة * ومما يستدرك عليه فلان مناح مياح نفاح أى كثير العطايا وفلان يعطى المنائح والمنح أى العطايا والمانحة المرافدة بعطاء * ومن المجاز منحت الارض القطار

كل

٣ قوله كان كعدل الذى فى النهاية واللسان كان له

٣ قوله وانما يثقل بها الخ عبارة اللسان بعد قوله القداح كراهية التهمة اللحيانى المنيح أحد القداح الاربعة الخ ما فى الشارح

٤ قوله فمعناه أى كذا فى اللسان أيضا ولفظ أى لا حاجة اليه

٥ فى نسخة المتن المطبوع قويم بالواو وكما فى عاصم فليحرر

كل ذلك من الاساس ومنيح كأمير جبل لبنى سعد بالدهناء والمنيحة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة اليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحى روى وحدث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة الانصارى والصحيح أن سعدا مات بالمدينة كذا فى المعجم

(ماح)

((الميح ضرب حسن من المشى) فى رهوجة حسنة وقد ماح يميح ميحا اذا تبختر وهو مجاز (كالميوحة و) هو (مشى) كمشى (البطة) كذا فى التهذيب قال رؤبة * من كل مياح تراه هيكلا * (و) الميح (أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها) ورجل مائح من قوم ماحة وفى حديث جابر أنهم وردوا بئرا ذمة أى قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح باست الماتح تعنى أن الماتح فوق المائح والمائح يرى الماتح ويرى استه (و) الميح يجرى مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابى الميح (الاستياك) وقد ماح فاه بالسواك يميح ميحا اذا شاصه وسوّكه وهو مجاز قال

يميح بعود الضرو أغريض بغشة * جلا ظلمه من دون أن يتهمما

(و) قيل الميح (السواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أى بالسواك وقال الراعى

وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مائح

عنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذى ينزل فى القليب فيغرف الماء فى الدلو وعنى بالمستظلة الاراكة فهو مجاز (و) من المجاز أيضا الميح (الشفاعة) يقال محته عند السلطان شفعت له (و) من المجاز أيضا الميح (الاعطاء) وقد ماحه ميحا أعطاه (كالامتياح والمياحة بالكسر) وقد (ماح يميح فى الكل) فالامتياح افتعال من الميح والسائل ممتاح ومستميح والمسؤل مستماح وقيل امتاح الماء من البئر حقيقة وامتاحه استعطاه مجاز (و) من المجاز مايل السلطان و(مايحه خالطه) وكذلك النساء (والماحة الساحة) لغة فى الباحة (والماح دفرة البيض أو بيانه) عن أبى عمرو وقد تقدم فى م ح ح (والميح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردىء منه (و) من المجاز (التميح التكفؤ) وقدم فلان يتميح أى يتبختر ويتميل وينظر فى ظله كما فى الاساس (و) مياح (ككتان) اسم واسم (فرس عقبة بن سالم و) من المجاز (تمايح) الغصن والسكران (تمايل) كميح وتميح (و) من المجاز (استمحته) استعطيته أى (سألته العطاء أو) استمحته (سألته ان يشفع لى) عند السلطان (والمائح فرس مرداس بن حوى وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه) قال ابن مقبل يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراه أسهلت * بأصفر منها قاطرا كل مقطر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرّار الاسدى

كما ماحت مزعزعة بغيل * يكاد ببعضه بعض يميل

وماح اذا أفضل وامتاح فلان فلانا اذا أتاه يطلب فضله ومايحن فى قول صخر الغى

كأن بوانيه بالملا * سفائن أعجم مايحن ريفا

قال السكرى أى امتحن أى حلن من الريف هذا تفسيره وامتاحه الحر والعمل عرّقه وهو مجاز والمائح فى قول العجير السلولى

ولى مائح لم يورد الماء قبله * معلى وأشطان الدلاء كثير

عنى به اللسان لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام وأشطان الدلاء أى أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم فغلبهم أو فاوضهم فهو مجاز وبينى وبينه ممايحة وممالحة وهو مجاز كما فى الاساس ومياح بن سريع ككتان عن مجاهد وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن مياح البغرانى المياحى روى عنه الدارقطنى وغيره

(نبح)

((فصل النون)) مع الحاء المهملة ((نبح الكلب) وهو المعروف وصرح به الجماهير (و) فى الصحاح وربما قالوا نبح (الظبى والتيس) عند السفاد أى على جهة القلة وهو مجاز كما فى الاساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك (كمنع وضرب) اذا صوتت ينبح وينبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبيحا) كأمير (ونباحا) بالضم كلاهما مشهور فى الاصوات كصهيل وبغام وضبط أيضا بالكسر كما فى الاساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباحا) بالفتح للمبالغة والتكثير وقال الازهرى الظبى اذا أسن ونبتت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذى انشعب قرناه والتيس عند السفاد ينبح والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * (وأنبحته) جعلته ينبح قال عبد بن حبيب الهذلى

فأنبحنا الكلاب فوز كنا * خلال الدار دامية العجوب

وأنبحته و(استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلاب اذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلاب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدى قال الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاقوام ٢ كلبهم * قالوا لامهم بولى على النار

(و) من المجاز سمعت نبوح الحى (النبوح) بالضم (ضجة القوم وأصوات كلابهم) زاد فى الاساس وغيرها قال أبو ذؤيب

٢ قوله الاقوام المعروف الاضياف

بأطيب من مقبلها اذاما * دنا العيوق واكتتم النبوح

(و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا

وقال ابن برى عن البيت الذى أورده الجوهرى انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهرى وصواب انشاده والنبوح لطيئ وقبله

ياأيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم وحمل الامور الثقال التى يعجز غيرهم عن حملها كذا فى اللسان (و) النباح (ككتان والدعاص مؤذن على) بن أبى طالب (رضى الله عنه ٣) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض مكية) أى يجاء بها من مكة (تجعل فى القلائد) والوشح وتدفع بها العين (واحدتها بهاء. وأبو النباح محمد بن صالح محدث و) النباح (كرمان الهدهد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابى وقد نبح الهدهد ينبح نباحا اذا أسن فغلظ صوته وهو مجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب صوت الاسود) ينبح نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النصاء الظبية الصياحة) وعن ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح (وذو نباح) بالضم (حزم من الشربة قرب نمين) وهى هضبة من ديار فزارة * ومما يستدرك عليه كلب نابح ونباح قال

مالك لاتنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فمالك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فاتنظروا انباح الكلب لينذر بهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وكلب نباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك وفى التهذيب نبحه الكلب ونبحت عليه ونابحه وفى مثل فلان ٣ لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبح الشاعر اذا هجا كما فى الاساس والنوابح موضع قال معن بن أوس

اذا هى حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنوابحا

واستدرك شيخنا نبيحا الغنوى كزبير من التابعين (النتح) بالمثناة الفوقية الساكنة (العرق) وفى الصحاح الرشح (و) قيل (خروجه) أى العرق (من الجلد كالنتوح) بالضم نتح ينتح نتحا ونتوحا (و) النتح والنتوح خروج (الدمع من الصمغ) يقال نتح الصمغ اذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا ونتوحا (و) كذا خروج (الندى) ضبطه فى نسختنا الندى كأمير فلينظر (من الثرى) وقال الازهرى النتح خروج العرق من أصول الشعر (نتح هو كضرب) لازم (ونتحه الحر) وغيره متعد (والنتوح) بالضم (صموغ الاشجار) ولا يقال نتوع كما فى الصحاح أى على ما اشتهر على الالسنة قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر فى مفرده هل هو نتح كصمغ وزنا ومعنى أو غير ذلك (والمنتحة بالكسر الاست) ومثله فى اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعالا من النوح أو من النتح فان كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل (وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حرف علة (فلا للانتياح فيه مدخل ولا يكون مطاوعا للنتح أيضا كما هو ظاهر (ثانيها أن الانتياح لا معنى له) أى فى هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض (ثالثها أن الرواية فى الرجز) الذى الرمة (المستشهد به) يصف بعيرا مدرقى الشقشقة

(رقشاء تنتاح اللغام المزبدا *)دوم فيهارزه وأرعدا

انما هو (تمتاح بالميم لا بالنون) ومعناه (أى تلقى اللغام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن برى فى الحواشى ولا تعرض للرجز شارح الشواهد كعادته فى اهمال المهمات * قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كال تتبعه لما استدرك على الجوهرى ونص عبارة الجوهرى والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة الخ ويوجد فى بعض نسخه الانتاح بفوقيتين وقد يقال ان رواية المصنف لا تقدح فى رواية الجوهرى لانهم صرحوا أن رواية لا تقدح فى رواية ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانبارى فى أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن أن يقال ان نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو أن الالف ليست مبدلة كما هو دعوى المصنف بل هى ألف اشباع زيدت للوزن قاله شيخنا (والينتوح كيعسوب طائر) أقرع الرأس يكون فى الرمل * ومما يستدرك عليه مناتح العرق مخارجه من الجلد ونتح ذفرى البعير ينتح عرقا اذا سار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وفى التهذيب روى أبو أيوب عن بعض العرب امتتحت الشئ وانتتحته وانتزعته بمعنى واحد وقال شيخنا النتح سيلان الدمع وفى الاساس نحى نتاح رشاح

ومن

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله عنه زيادة والشديد الصوت وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

٣ قوله لا يعوى ولا ينبح بصيغة المبنى للمجهول

(نتح)

(المستدرك)

(نجح)

ومن المجاز فلان يتنح نتيح الجيت اذا كان مبينا ((النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشئ) والفوز وقد (نجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وانجحتها لك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادراكها (وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من) قوم (مناجيح ومناجح) وقد أنجحت حاجته اذا قضيتها له وفى خطبة عائشة رضى الله عنها وانجح اذا كديتم (وتنجح الحاجة واستنجحها) اذا (تنجزها) ونجحت هى ومن مجعات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (والنجيح الصواب من الرأى و) النجيح (المنجح من الناس) أى منجح الحاجات قال أوس

نجيح جواد أخو مأقط * نقاب يحدث بالغائب

وفى الاساس رجل منجح ذو نجح (و) من المجاز النجيح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجيحا أى وشيكا (كالناجح) سير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكان ونهض نجيح مجد قال أبو خراش الهذلى

يقرّ به النهض النجيح لما به * ومنه ٢ بدو تارة ومثيل

(ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح و) من المجاز (تناجحت) عليه (أحلامه) قال ابن سيده أى (تتابعت بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للنائم اذا تتابعت عليه رؤيا صدق (وسموا نجيحا) كأمير (ونجيحا) كزبير (ومنجحا) كمحسن ونجحا بالضم ٣ ونجاحا كسحاب (وعبد الله بن أبى نجيح) كأمير (محدث مكى والنجاحة) بالفتح (الصبر و) يقال (نفس نجيحة صابرة) وما نفسى عنه بنجيحة أى بصابرة (و) من المجاز يقال (أنجح بك) الباطل أى (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (واذا غلبته فأنجحت به) وفى الاساس اذا رمت الباطل أنجح بك أى غلبك وظفر بك و بنو نجاح قبيلة باليمن وأبو بكر محمد بن العباس بن نجيح كأمير البزاز البغدادى محدث روى عنه أبو على بن شاذان وتوفى سنة ٣٤٥ ((نح) ينح نحيحا) من حد ضرب (تردد صوته فى جوفه كنحنح وتنحنح) قال الازهرى عن الليث النحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال وهى علة البخيل وأنشد

(نحّ)

يكاد من نحنحة وأحّ * يحكى سعال الشرق الابحّ

و) نحّ (الجمل ينحه بالضم) نحا (حثه ونحنحه) اذا (رده رد اقبيحا) ونص عبارتهم ونحنح السائل رده رداقبيحا (والنحاحة الصبر) أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فانى لم أر واحدا ذكره من المصنفين (و) النحاحة (السخاء والبخل ضد و) من ذلك (النحانحة) بمعنى (البخلاء) اللئام قيل ٤ جمعها نحنح كجعفر وقيل من الجموع التى لا واحد لها (و) رجل (نحنح نحيح) أى بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعتل كراهة العطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ما حكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصحيح وانه تأكيد بالمرادف (ونحيح بن عبد الله كزبير من بنى مجاشع بن (دارم جاهلى) وقيده الشاطبى بالجيم بعد النون وقال هو نجيح بن بقالة بن حرام بن مجاشع كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر (و) قولهم (ما أنا بنحيح النفس عن كذا كنقنف) أى (ما أنا بطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النحنحة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وأراها بالخاء قال وقال بعض اللغويين النحنحة أن يكرر قول نح نح مستروحا كأن المقرور اذا تنفس فى أصابعه مستدفئا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكهة فاشتقوا من الصوت كذا فى اللسان ((الندح) بالفتح (ويضم الكثرة) قال العجاج

(المستدرك)

(ندح)

صيد تسامى وزمار قابها * ٥ بندح وهم قطم قبقابها

(و) الندح والندح (السعة) والفسحة (و) الندح (ما اتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لفى ندحة من الامر (والمندوحة) منه أى سعة وقال والى عن هذا الامر مندوحة أى متسع (والمنتدح) يقال لى عنه مندوحة ومنتدح أى سعة وفى حديث عمران بن الحصين ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب قال الجوهرى ولا تقل ممدوحة يعنى أن فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض وقال ابن عصفور فى الممتع حكى عن أبى عبيد أنه قال فى مندوحة من قولك مالى عنه مندوحة أى متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفعل ونونه زائدة ومندوحة مفعولة ونونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو بناء لم يثبت فى كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمها لحن وفى كتاب لحن العوام للزبيدى يقال له عن هذا مندوحة ومنتدح أى متسع وهو الندح أيضا من انتدحت الغنم فى مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أى انتفخ واندحى لغة فيه وهو غلط من أبى عبيد لان نونه أصلية ونون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أى جمع الندح والندح (أنداح) وجمع المندوحة مناديح قال السهيلى وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز فى السعة كما فى منهاج البلغاء لحازم وكتاب الضرائر لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندحه تنديحا وهذا من الاساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخروجك الى البصرة) والهاء للذيل وروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن وقال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب

٢ قوله بدو ومثيل كذا باللسان أيضا ولعلهما محرفان عن زرّ كونوب وزنا ومعنى ونثيل كرحيم مصدر نأل نئيلا اذا مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كما فى القاموس وغيره وحرره كذا بهامش اللسان مختصرا

٣ قوله ونجاحا هى ثابتة فى نسخة المتن المطبوع

٤ قوله جمعها كذا بالنسخ والصواب جمع كما هو ظاهر

٥ بانسافة ندح لوهم

به الى التدح وهو السعة (و بنو منادح بالضم بطن) صغير (من جهينة) القبيلة المشهورة (وتندحت الغنم من) ومثله في الصحاح وفي بعض النسخ في وهو الموافق للاصول الصحيحة (مرابضها) ومسارحها (تبددت) وانتشرت (واتسعت من البطنة) كانتدحت (وسموا نادحا) ومنادحا (واندح) بطن فلان (اندحاحا) اتسع من البطنة (موضعه دحح) وقد تقدم (وغلط الجوهري) في ايراده هنا (واداح) بطنه (اندياحا) اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه دوح) وقد تقدم أيضا (وغلط) الجوهري (أيضا رحمه الله تعالى) في ايراده هنا * قلت ووجدت في هامش نسخة الصحاح منقولا من خط أبي زكريا اندح بطنه اندحاحا واندااح اندياحا بابهما المضاعف والمعتل وقد ذكرهما في بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا لتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر الجوهري هنا اندح واندااح استطرادا لتقارب المواد في اللفظ واتفاقهما في المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما في محلهما فهو لم يدع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة كما في العين كثيرا وفي مواضع من التهذيب وغيره فلا غلط ولا شطط *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفي حديث الحجاج واد ادح أي واسع والمنادح المفاوز كما في الصحاح وندحت النعامة أدوحة فحصت أفحوصة ووسعتها لبيضها كما في الاساس وفي الروض نادحه كاثره وفي مجمع الامثال أترب فندح أي سار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله شيخنا

(نزح) ﴿نزح﴾ الشئ (كمنع وضرب) ينزح وينزح (نزحا ونزوحا) اذا (بعد) كانتزح انتزاحا (و) نزح (البئر) ينزحها وينزحها نزحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كأنزحها ونزحت هي) أي البئر والدار تنزح (نزحا) ونزوحا (فهي نازح ونزح) بضمتين (ونزوح) كصبور (في البعد والبئر) فهو لازم ومتعد وشئ نزح ونازح بعيد أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح * عن دار قومك فاتركي شتمي

وفي الصحاح بئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح وفي حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عني فلقد نزحتني ٣ أي أنفدت ما عندي (والنزح محركة الماء الكدر) النزح أيضا (البئر) التي (نزح أكثر مائها) كذا في الصحاح قال الراجز

٣ قال في اللسان وفي رواية نزفتني

لا يستقى في النزح المضفوف * الا مدارات الغروب الجوف

وعبارة النهاية التي أخذناها (والنزيح البعيد) وفي حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح فعيل بمعنى فاعل (والمنزحة بالكسر الدلو) ينزح بها الماء (وشبهها وهو بمنتزح) من كذا أي (ببعد) منه (و) قد (نزح به كعني بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الاصمعي للنابغة

ومن ينزح به لابد يوما * يجئ به نعي أو بشير

(وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيده وقول أبي ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقي منازيح

انما هو جمع منزاح وهي التي تأتي الى الماء من بعد (ونزح القوم) وفي بعض النسخ أنزح القوم (نزحت) مياه (آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد) ذكره الامير والحافظ ابن حجر (وقول الجوهري قال ابن هرمة يرثي ابنه)

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

أشبع فتحة الزاي فتولدت الالف هكذا في اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يمدح القاضي جعفر بن سليمان) بن علي الهاشمي ووجدت في هامش نسخة الصحاح مما وجد بخط أبي سهل أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن علي وفيها

رأيت محمدا يحوي يداه * مفاز الخارجات من القداح

فلينظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا * قلت لا سهو فان القصيدة مشتملة على الامرين رثاء الولد ومدح جعفر فلا منافاة ولا سهو *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه أنزحه وماء لا ينزح ولا ينزح أي لا ينفد ومن المجاز أنت من الذم بمنتزح ويقال شرك سرح وخيرك نزح أي قليل كما في الاساس

(نسح) ﴿النسح﴾ بالفتح (والنساح كغراب ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما) وفي نسخة ونحو ذلك وهي الموافقة للاصول (مما يبقى) في (أسفل الوعاء) كذا عن الليث (و) قال الجوهري (نسح التراب كمنع أذراه) كذا نقله في اللسان وهذه المادة مكتوبة في نسختنا بالحمرة بناء على انها من الزيادات على الجوهري فلينظر هذا ٣ (و) نسح الرجل (كفرح) نسحا (طمع والمنساح) بالكسر (شئ ينسح به التراب أي يذرى) هكذا في النسخ عندنا وفي بعضها يدفع به التراب أو يذرى وفي بعض منها يدفع به التراب ويذرى به (و) نساح (كسحاب وكتاب) الفتح عن العمراني والكسر رواه الازهري (واد باليمامة) لا ل عوزان من بني عامر قاله نصر وقيل واد يقسم عارض اليمامة أكثر أهله النمر بن قاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز ذكره الحفصي في نواحي اليمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد

٣ هذه المادة ساقطة من نسخة الصحاح المطبوع

يوعدني خيرا وهو بالزحزاح * أبعد من زهرة من نساح

ومثله قال السكري (وله يوم م) أي معروف (ونسيح كمصغر نسيح واد آخر بها) أي باليمامة وقال الازهري ما ذكره الليث في النسح لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون محفوظا *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضي أبي بكر بن العربي في عارضته فانه

قال

قال نسجت الثوب ٢ بالجيم جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا ونسحت بالحاء المهملة اذا نحت القدر حتى يصير وعاء ضاط الماء بطرح فيه من طعام وشراب ﴿نشح﴾ الشارب (كمنع) ينشح (نشحا) بفتح وسكون (ونشوحا) بالضم وانتشح اذا (شرب) شربا قليلا (دون الرى) قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم يقصع ضرائرها ✻ وقد نشحن فلا رىّ ولا هيم

(أو) نشح اذا شرب (حتى امتلأ) فهو (ضد) ونشح بعيره سقاه ماء قليلا ونشح (الخيل سقاها مايقيئها) أى يكسر (غلتها) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه ألا وانشحوا خيلكم نشحا أى اسقوها سقيا يقيّئ غلتها وان لم يروها قال الراعى يذكر ماء ورده

نشحت ٣ بها عنسا تجافى اظلها ✻ عن الاكم الاما وقتها السرائح

(والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهرى ✻ حتى اذا ما غيبت نشوحا ✻ وهو قول أبى النجم يصف الحمر ومعناه أى أدخلت أجوافها شربا غيبته فيه (والنشح بضمتين السكارى) قال شيخنا ينظر ما مفرده أولا مفرد له ✻ قلت الذى يظهر أن مفرده نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبى النجم ١ وسقاء نشاح) ككتان أى رشاح (ممتلئ نضاح) ✻ ومما يستدرك عليه النشح العرق عن كراع ونشحت المال جهدى أقللت الاخذ منه وقد ورد ذلك فى حديث أبى بكر رضى الله عنه ٤ ﴿نصحه﴾ ينصحه (و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به الجوهرى وغيره وهى اللغة الفصحى قال أبو جعفر الفهرى فى شرح الفصيح الاصل فى نصح أن يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يتوسع فى حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء فى كتاب المصادر له العرب لا تكاد تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا ✻ رسولى ولم تنجح اليهم وسائلى

وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت لزيد رأيه ٥ وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت لزيد وأنت تريد نصحت لزيد رأيه وتحذف حرف الجر من المفعول الثانى فيتعدى الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما بنفسه والثانى بحرف الجر نحو نصحت لزيد رأيه دعوى وهو مطالب باثباتها ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع فى موضع ما وفى عدم سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثيرا ما يرتكب مثل هذه التمحلات وقد ذكر مثل هذا فى شكر وقال تقديره شكرت نعمته وأطال فى تقريره (نصحا) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر أورده صاحب اللسان (ونصاحية) ككراهية ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصحا بفتح فسكون أورده صاحب اللسان (وهو ناصح ونصيح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونصاح) كرمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتى نصوحا أى أخلصت وصدقت و (الاسم النصيحة) قال شيخنا الاكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخياطة الثوب ثم استعمل فى ضد الغش وفى الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناصحة ارادة الخير للغير وارشاده له وهى كلمة جامعة لارادة الخير وفى النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وقال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له قال ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وانه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا فى الفلاح وفى شرح الفصيح للبلى النصيحة الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الا قولا فان استعمل فى غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد فى المشورة وهو النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة كلامهم فى النصيحة انتهى ✻ قلت وهذا الذى نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الاكثر قد رده المصنف فى البصائر وقال النصح الخلوص مطلقا ولا تقييد له بالعسل ولا بغيره وقال فى محل آخر النصيحة كلمة جامعة مشتقة من مادة ن ص ح الموضوعة لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثانى الالتئام والرفاء الى آخر ما قال (ونصح) الشئ (خلص) وكل شئ خلص فقد نصح (و) من المجاز نصح الخياط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصحه نصحا أو أتم خياطته (كتنصحه و) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفى بعض الامهات حتى يروى قال

هذا مقامى لك حتى تنصحى ✻ ريا وتجتازى بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى (و) من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا (سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء) ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) نقى الصدر ناصح القلب (لا غش فيه) وفى الجامع للقزاز النصح الاجتهاد فى المشورة وقد يستعار فيقال فلان ناصح الجيب أى ناصح القلب ليس فى قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هند بأنى ✻ ناصح الجيب باذل للثواب

(و) من المجاز سقانى ناصح العسل أى ماذيه (الناصح العسل الخالص) وفى الصحاح عن الاصمعى هو الخالص من العسل وغيرها مثل الناصح ووجدت فى هامشه مانصه العرب تذكر العسل وتؤنثه والتأنيث أكثر كذا قال الازهرى فى كتابه انتهى قال ساعدة

(نشح)

٢ قوله نسجت الثوب بالجيم لعل ذكر الشارح له هنا استطراد

٣ قوله بها كذا فى اللسان أيضا والذى فى التكملة به

(المستدرك)

(نصح)

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان وفى حديث أبى بكر قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى مازاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى

٥ قوله رأيه كذا فى النسخ وكذا فيما يأتى ولعله ربه كما فى عبارة المتن الآتية

ابن جؤية الهذلى يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه

فأزال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء ألهاب بهن التألب

وقال أبو عمرو الناصح الناصع فى بيت ساعدة قال وقال النضر أراد انه فرق بين خالصها ورديئها بأبيض مفرط أى بماء غدير مملوء (و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصحى) وقميص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحرث بن مراغة أو فضالة بن هند وفرس سويد بن شداد و) من المجاز صلب نصاحك النصاح (ككتاب الخيط) وبه سمى الرجل نصاحا (والسلك) يخاط به (ج نصح) بضمتين (ونصاحة) الكسرة فى الجمع غير الكسرة فى الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجمع (و) نصاح (والدشيشة القارى) وكان أبو سعد الادريسى يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنصحة بالكسر الخيطة كالمنصح) بغير هاء وهى الابرة واذا اغلظت فهى الشعيرة (و) من المجاز (المتنصح المترقع) كلاهما على صيغة المفعول ويقولون فى ثوبه متنصح لمن يصلحه أى موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

وبرعدار عاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتنصح

(و) قال أبو عمرو المتنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة مجودة) نصحت نصحا قاله أبو زيد وحكى ابن الاعرابى أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الجوب التى بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته و (أنصح الابل أرواها) عن ابن الاعرابى كما فى الصحاح (والنصاحات كالاتـ الجلود) قال الاعشى

٣فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدت نصاحات الربح

قال الازهرى أراد بالربح الربع فى قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج النصاحات (حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) وذلك أنهم اذا أرادوا اصطيادها يعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله فى حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل فى تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذ ما نشب فى الحبال وبه فسر بعضهم قول الاعشى والربح القرود أصلها الرباح وقد تقدم (و) النصاحات (جبال بالسراة والنصاء) بفتح فسكون (ع و) منصح (كمنبر د) والذى فى المعجم انه واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكونى

ألا ليت شعرى هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلا بغوار

أمام رعيل أو روضة منصح * أبادر أنعاما واجل صوار

(والمنصحة بالفتح) وياء النسبة (ماء بتهامة) لبنى هذيل (و) منصح (كمسكن ع) آخر والصواب فى هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتى (وتنصح) الرجل اذا (تشبه بالنصحاء وانتصح) فلان (قبله) أى النصح وفى اللسان انتصح كاب الله أى اقبل نصحه وأنشدوا

تقول انتصحنى اننى لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن برى هذا وهم لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد واما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحنى اننى لك ناصح بمعنى اتخذنى ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أى لا أريد منك أن تنصحنى ولا أن تتخذنى نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته أى اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصحت توبته نصوحا (التوبة النصوح) هى (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أى صدقته وقال الجوهرى هو مأخوذ من نصحت الثوب اذا خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ (أو) التوبة النصوح الخالصة وهى (أن لا يرجع العبد) الى ما تاب عنه) وفى حديث أبى سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة فى النصح (أو) هى (أن لا ينوى الرجوع) ولا يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب العود اليه أبدا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم نصوحا بضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا) ونصاحا * ومما يستدرك عليه انتصح ضد اغتش ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ألا رب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح باد عليك غوائله

تغتشه تعتده غاشا لك وتنتصحه تعتده ناصحا لك واستنصحه عده نصيحا والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكثم بن صيفى اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وناصحه مناصحة ومن المجاز غيوث نواصح مترادفة كما فى الاساس (نضح البيت ينضحه) بالكسر نضحا

(نضح)

٣ قوله فترى الخ كذا فى اللسان وأنشده فى التكملة هكذا
فترى الشرب نشاوى غردا

(رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابى النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش وحكى الازهرى عن الليث النضح كالنضخ ربما اتفقا وربما اختلفا وسيأتى (و) من المجاز نضح الماء (عطشه) ينضحه بله و (سكنه) أو رشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضح الرى نضحا (روى أو شرب دون الرى ضد) وفى التهذيب نضح الماء المال ينضحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قضية كلام المصنف كالجوهرى ان نضح ينضح رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كمنع والامر انضح كامنع حكاه أرباب الافعال والشهاب الفيومى فى المصباح وغير واحد ووقع فى الحديث انضح فرجك فضبطه النووى وغيره بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق فى بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضح بالفتح فرد عليه السراج الدمنهورى بقول النووى فقال أبو حيان حق النووى أن يستفيد هذا منى وما قلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع أن الكسر لغة وأن الفتح أفصح ونقله الزركشى وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهرى وأيده بكلام النووى وتعقب كلام أبى حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصار المصنف تبعا للجوهرى قصور والحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضح (النخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفى الحديث ماسقى من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ماسقى بالدلاء والغروب والسوانى ولم يسق فتحا وهذا نخل تنضح أى تسقى و يقال فلان يسقى بالنضح وهو مصدر (و) من المجاز نضح (فلانا بالنبل) نضحا (رماه) ورشقه ونضحناهم نضحا فرقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش وفى الحديث انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا أى ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضح الغضا تفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضح (الشجر) نضحا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعى قال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بو * رك نضح الرمان والزيتون

وفى اللسان فأما قول أبى حنيفة نضوح الشجر فلا أدرى أرآه للعرب أم هو أقدم بجمع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل (و) نضح (الزرع) غلظت حبته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق فى حبه) أى حب سنبله (وهو رطب كأنضح) لغتان قاله ابن سيده (و) نضح (بالبول على فخذيه أصابهما به) وكذلك نضح بالغبار وفى حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشرى هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعى نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا (و) نضح (الجلة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب تمرها و يلزم بعضه بعضا أو نضحها اذا (تمر ما فيها) وقول الشاعر

ينضح بالبول والغبار على * فخذيه نضح العيدية الجلال

يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضح (عنه ذب ودفع) كنضح عن شجاع ونضح الرجل ردعنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان (كناضح) عنه مناضحة ونضاحا وهو يناضح عن قومه ويناضح وأنشد

* ولو بلى فى محفل نضاحى * أى ذبى ونضحى عنه (و) نضحت (القربة) والخابية والجرة (تنضح كتمنع) هذا هو القياس وقد مر عن أبى حيان ما يؤيده (نضحا ونضحانا) بالفتح فيهما اذا كانت رقيقة فخرج الماء و (رشحت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذى يتحلب الماء بين صخوره وهى زادة نضوح تنضح الماء (و) نضحت (العين) تنضح نضحا (فارت بالدمع) والنضح بدعو الهملات وهو أن تملى العين دمعا ثم تنضح هملا لا ينقطع (كانتضحت وتنضحت) انتضاحا وتنضحا (وانتضح) الرجل (واستنضح) اذا (نضح ماء) أى شيأ منه (على فرجه) أى مذاكيره ومؤزره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفى بذلك عنه الوسواس كاتنفض كما فى حديث آخر ومعناهما واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العشرة من السنة التى وردت فى الحديث خرجه الجماهير وفى حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء وهو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح) وفحية كجهينة طروح نضاحة بالنبل أى شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لابى النجم *؟أنحى شمالا همزى نضوحا * أى مد شماله فى القوس وهمزى يعنى شديدة والنضوح من أسماء القوس (والنضوح كصبور الوجور فى أى موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان فى أى الفم كان (و) من المجاز النضوح (الطيب) وقد انتضح به والنضح ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح وأنضحة والنضخ ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية وسيأتى وفى حديث الاحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أى يفوح وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيته يتنضح يقال (تنضح منه) أى مما قرف به اذا (انتفى وتنصل) منه (والنضاح) كشداد (سواق السانية) وساقى النخل قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقى الجذوع خلال الدور نضاح

(و) نضاح (بن أشيم الكلبى) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا فى التبصير (وأنضح عرضه لطخه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول أمضحت عرضى وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابى (المنضحة)

؟قوله أنحى وروى نحى كذا فى التكملة

والمنضحة (بالكسر) فيهما (الزرّاقة) قال الازهري وهي عند عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد والنضاحة هي الآلة التي تسوّى من النحاس أو الصفر للنفط وزرقه * ومما يستدرك عليه النضح محركة والنضيح الحوض لانه ينضح العطش أي يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ما قرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وهو مجاز والناضح البعير أو الحمار أو الثور الذي يستقى عليه الماء وهي ناضحة وسانية والجمع نواضح وهو مجاز وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا فكان واجب الذكر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا في نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضحتنا السماء والنضح أمثل من الطل وهو قطر بين قطرين ونضح الرجل بالعرق نضحا فاض به وكذلك الفرس والنضيح والتنضاح العرق ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا وقال القطامي

سرحا كأن من الكحيل صبابة * نضحت مغابنها به نضحانا

ورواه المؤرج نضحت وقال شمر نضحت الاديم بلّته أن لا ينكسر قال الكميت

نضحت أديم الودّ بيني وبينكم * بآصرة الأرحام لو تتبلل

نضحت أي وصلت وهو مجاز وأرض منضحة واسعة ونضحت الغنم شبعت وانتضح من الامر أظهر البراءة منه والرجل برمى أو بقرف بتهمة فينتضح منه أي يظهر التبرؤ منه ومنضح كمنبر معدن جاهلي بالحجاز عند حوبة عظيمة يجتمع فيه الماء والمنضحة قال الاصمعي ماء بتهامة لبني الديل خاصة كذا في المعجم ((نطحه كمنعه وضربه) والاول هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه وينطحه وكبش نطاح (و) قد (انتطحت الكباش) اذا (تناطحت و) في التنزيل والمتردية و (النطيحة) وهي المنطوحة (التي ماتت منه) أي من النطح (والنطيح للمذكر) قال الازهري وأما النطيحة في سورة المائدة فهي الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت اسما لا نعتا قال الجوهري وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهي منطوحة وانما هو الشئ في نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطيح (الرجل المشؤم) مأخوذ من النطيح الذي يستقبلك من أمامك مما يزجر قال أبو ذؤيب

فأمكنه مما يريد وبعضهم * شقىّ لدى خيراتهنّ نطيح

(و) النطيح (فرس) طالت غرّته حتى تسيل الى احدى أذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذي (في جبهته دائرتان) وان كانت واحدة فهي اللاطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وقال الازهري قال أبو عبيد من دوائر الخيل دائرة اللطاة وهي التي في وسط الجبهة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح (ويكره) أي ما كان فيه دائرتا النطيح وقال الجوهري دائرة اللطاة ليست تكره (و) من المجاز نطير من النطيح والناطح النطيح (ما يأتيك من أمامك) ويستقبلك (من الطير) والظباء (والوحش) وغيرها مما يزجر (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلأك الله من نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدها ناطح) يقال أصابه ناطح أي أمر شديد ذو مشقة قال الراعي * وقد مسه منا ومنهن ناطح * (و) من المجاز في أسجاعهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا الحمل) قال ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالالف واللام وبغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر (و) قولهم (ماله ناطح ولا خابط) أي (شاة ولا بعير و) من المجاز (في الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما يتاخم الروم (نطحة أو نطحتان) هكذا بالرفع فيهما في اللسان وأورده الهروي في الغريبين في نطح وفي بعض الامهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما أورده ابن الاثير كالهروي في قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أي فارس تنطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها) ويبطل أمرها هكذا فسره الهروي في الغريبين وفي النهاية أي فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها فحذف الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الاقوال صريحة في أنهما منصوبان على المفعولية المطلقة الا أن يقال انهم لم يتقيدوا في الخط الاصل المعنى أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثنى الالف في جميع الاحوال نحو ساحران أو نصب مرة في كلامهم على الظرفية لا المفعولية المطلقة والظرف هو الخبر عن المبتدا وهو على حذف مضاف أي قتال فارس المسلمين وقتا أو وقتين فتأمل فانه قل من تعرض الكلام عليه انتهى * ومما يستدرك عليه كبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحياني ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح ومن المجاز تناطحت الامواج والسيول والرجال في الحرب و بين العالمين والتاجر بن نطاح وجرى لنا في السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة في لغة الحجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيه جماء ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هدرا وفي الحديث لا ينتطح فيها عنزان أي لا يلتقي فيها اثنان ضعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهي اشارة الى قصة مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حدث عن معتمر بن سليمان وطبقته وبكير بن نطاح الشاعر الحنفي أخباري ((أنطح السنبل) بالطاء المثلثة اذا (جرى الدقيق فيه) أي في حبه عن الليث ونقله الازهري وقال الذي حفظناه وسمعناه من الثقات نضح

السنبل

(نفح)

السنبل (كأنفح بالضاد) المعجمة قال والظاء بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها (نفح الطيب كمنع) ينفح اذا أرج و(فاح نفحا) بفتح فسكون (ونفاحا) ونفوحا (بالضم) فيهما (ونفحانا) محركة وله نفحة ونفحات طيبة ونافحة نافخة ونوافح نوافخ (و) من المجاز نفحت (الريح هبت) أى نسمت وتحرك أوائلها كما فى الاساس وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء

ولا متصير باتت عليه * بلقعة يمانيـة نفوح

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

قال ابن برى المتصير الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفحه ببردها والنبوح ضجة الحى وقال الزجاج النفح كاللفح الا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد ومثله فى الصحاح والمصباح ورواه أبو عبيد عن الاصمعى (و) من المجاز نفح (العرق) ينفح نفحا اذا (زا منه الدم) وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به (و) نفح (الشئ بالسيف تناوله) من بعيد شزرا ونفحه بالسيف ضربه ضربا خفيفا (و) من المجاز نفح (فلانا بشئ أعطاه) وفى الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب بيديه فيه بالعطاء ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقى وانفحى وانضحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفح (اللمة حركها) ولفها وفى اللسان نفح الجمة رجلها وهما متقاربان (و) فى مصنفات الغريب (النفحة من الريح) فى الاصل (الدفعة) تجوز بها عن الطيب الذى ترتاح له النفس من نفح الطيب اذا فاح (و) النفحة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال أصابتنا نفحة من الصبا أى روحة وطيب لا غم فيه وأصابتنا نفحة من سموم أى حر وغم وكرب وفى الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

جمع عربة وهى النفس ٢ (و) من المجاز النفحة (من الالبان المخضة) وقد نفح اللبن نفحة اذا مخضه مخضة (و) قال أبو زيد من الضروع (النفوح) أى (كصبور) وهى التى لا تحبس لبنها و(من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب) وهو مجاز (و) النفوح (من القسى الطروح) وهى الشديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم كما فى الاساس وهو مجاز (كالنفيحة) والمنفحة وهما اسمان للقوس وفى التهذيب عن ابن الاعرابى النفح الذب عن الرجل (و) قد (نافحه) اذا (كافحه وخاصمه) كاضحه وقد تقدم وفى الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفى حديث على رضى الله عنه فى صفين نافحوا بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه (والانفحة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كما فى الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت فى اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفحة بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذى أنكروه قد حكاه ابن التيانى وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) فى هامش الصحاح منقولا من خط أبى زكريا وهو أعلى وفى المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء) ولكن الفتح أخف كما فى اللسان (والمنفحة) بالميم بدل الهمزة (والبنفحة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاهما ابن الاعرابى والقزاز وجماعة قال ابن السكيت وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا لذى كرش وهو (شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة مبتلة فى اللبن (فيغلظ كالجبن) والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذممتهم * اذا أولموا لم يولموا بالانافح

(فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الاخيرة نقلها الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويغير به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أى صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون أنفحة ما دامت ترضع (وتفسير الجوهرى الانفحة بالكرش سهو) قال شيخنا نقلا عن بعض الافاضل ويتعين أن مراده بالانفحة أولا ما فى الكرش وعبر بها عنه مجاز العلاقة المجاورة * قلت وهو مبنى على أن بينهما فرقا كما يفيده كلام ابن درستويه والظاهر أنه لا فرق وقال فى شرح نظم الفصيح الجوهرى لم يفسر الانفحة بمطلق الكرش حتى ينسب الى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فكأنه يقول الانفحة الموضع الذى يسمى كرشا بعد الاكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أورده المجد ونسبته اياه الى السهو من مثل هذا من التبجحات ثم قال وقوله بعد فاذا أكل فهى كرش صريح فى أن مسمى الانفحة هو الكرش قبل الاكل كما لا يخفى كالسجل والكاس والمائدة ونحوها من الاسماء التى تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها (والانافح كلها الا الارنب) من خواصها (اذا لق منها

٢ قال فى اللسان وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه

على ابهام المجموم شفى) مجرب وذكره داود فى تذكرته والدميرى فى حياة الحيوان (و) يقال (بينه نفح محركة أى (بعيد وو) النفيح كأمير والنفيح (كسكين) الاخيرة عن كراع (و) المنفح كـ(منبر الرجل المعن) بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون وهو الداخل على القوم وفى التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابى النفيح الذى يجىء أجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى بينهم ويصلح أمرهم قال الازهرى هكذا جاء عن ابن الاعرابى فى هذا الموضع النفيح بالحاء وقال فى موضع آخر النفيج بالجيم الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال وهذا قول ثعلب (وانتفح به اعترض له و) انتفح (الى موضع كذا انقلب و) الله هو (النفاح) بالحيرو هو (النفاع المنعم على الخلق) وهو مجاز قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا (و) النفاح (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفيحة) للقوس (شطيبة من نبع) قال مليح الهذلى

أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع لم تريع ذوابل

(المستدرك) (والانفحة) بالكسر (مخر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أى دفعات وفى الحديث تعرضوا لنفحات رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرمى وفى التهذيب طعنة نفوح ينفح دمها سريعا ونفحة الدم أول فورة تفور منه ودفعة قاله خالد بن جنبة ونفح الشئ اذا دفعه عنه وفى حديث شريح أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ ونفحت الدابة تنفح نفحا وهى نفوح رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وفى الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بالغوا فى امتلائها وأوراتها وفى المعجم قالوا بالعرض من اليمامة واد يشقها من أعلاها الى أسفلها والى جانبه منفوحة قرية مشهورة من نواحى اليمامة كان يسكنها الاعشى وبها قبره قال * فقاع منفوحة ذى الحائر * وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة (نقح العظم كمنع) ينقح نقحا (استخرج مخه) (نقح) والحاء لغة فيه (كنقحه) تنقيحا (وانتقحه) انتقاحا (و) نقح (الشئ قشره) عن ابن الاعرابى وأنشد لغليم من دبير

اليك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الحمائلا

يقول نقحوا حمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها لشدة زمانهم (و) نقح (الجذع شذبه عن أبنه) بضم الهمزة وفتح الموحدة (كنقحه) تنقيحا وفى التهذيب التنقيح تشذيبك عن العصا أبنها حتى تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكل ما نحيت عنه شيأ فقد نقحته قال ذو الرمة

من مجحفات زمن مريد * نقحن جسمى عن نضار العود

(و) من المجاز (تنقيح الشعر وانقاحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقح وأنقح شعره اذا حككه ونقح الكلام فتشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذى فعل به ذلك ومن مصححات الاساس ما قرض الشعر المنقح الا بالذهن الملقح (و) من المجاز (نافحه) اذا (نافحه) وكافحه ان لم يكن تصحيفا (والنقح) بفتح فسكون (سحاب أبيض صيفى) قال الجعبر السلولى

نقح بواسق يجتلى أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(و) قال أبو وجزة السعدى

طورا وطورا يجوب العفر من نقح * كالسند أكباده هيم هراكيل

النقح (بالتحريك الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض وأكباد الرمل أوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه أراد الشاعر هنا البيض من حبال الرمل (و) عن ابن الاعرابى يقال (أنقح الرجل اذا قلع حلية سيفه فى أيام (الجدب) أى القحط (والفقر) كنقح وقد تقدم (و) من المجاز (تنقح شحمه) الصواب شحم ناقته كما فى سائر الامهات وكتب الغريب أى (قل) وفى الاساس (المستدرك) ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه فى حديث الاسلمى انه لنقح أى عالم مجرب ومن المجاز رجل منقح أصابته البلايا عن اللحيانى وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقحته السنون نالت منه وهو مجاز أيضا وروى الليث عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال فى مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتعلق والسلاءة شوكة النخلة وهى فى غاية الاستواء والملاسة (نكح) وان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شئ هو فى غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم (النكاح) بالكسر فى كلام العرب (الوطء) فى الاصل (و) قيل هو (العقد له) وهو التزويج لانه سبب للوطء المباح وفى الصحاح النكاح الوطء وقد يكون العقد وقال ابن سيده النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذباب قال شيخنا واستعماله فى الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف هل هو حقيقة فى الكل أو مجاز فى الكل أو حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر قالوا لم يرد النكاح فى القرآن الا بمعنى العقد لانه فى الوطء صريح فى الجماع وفى العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والادب كما ذكره الزمخشرى والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كمنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الاكثر وبه ورد القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيده وليس فى الكلام [٣] فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويأنح ويأزح ويملح قال ابن فارس النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن

[٢] قوله لم تربع كذا باللسان أيضا والذى فى التكملة لن تريع

[٣] قوله فعل يفعل أى من باب ضرب وهذا الحصر رد عليه ينتح و ينزح ويسمح ويجنح ويأمح

القوطية

القوطية نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها وأقره ابن القطاع ووافقهما السرقسطي وغيرهم ثم قال في المصباح بعد تصرفات الفعل يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكحت الأشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلط في ثراها ٢ قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا في العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لا فيهما ولا في أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح في بني فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شيء ٣ فيعتبر الوطء والاشتراك واستعماله لغة في العقد أكثر وفي نسخة من المصباح فيترجح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال شيخنا وهذا من المجاز أقرب وقوله واستعماله لغة في العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهري عكسه لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح أن استعماله في العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما انتهى وفي اللسان نكحها ينكحها اذا تزوجها ونكحها ينكحها اذا باضعها وكذلك دحمها وخجأها وقال الاعشى في نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

(ونكحت) هي تزوجت (وهي ناكح) في بني فلان (و) قد جاء في الشعر (ناكحة) على الفعل أي (ذات زوج) منهم قال

أحاطت بخطاب الأيامى وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحا

وقال الطرماح

ومثلك ناحت عليه النسا * من بين بكر الى ناكحه

وفي حديث قيلة انطلقت الى أخت لي ناكح في بني شيبان أي ذات نكاح يعني متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أي ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهي ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضي العدة (واستنكحها نكحها) حكاه الفارسي وأنشد

وهم قتلوا الطائي بالجر عنوة * أبا جابر واستنكحوا أم جابر

واستنكح في بني فلان تزوج فيهم كذا في اللسان (و) أنكحه المرأة زوجه اياها (وأنكحها زوجها والاسم النكح) والنكح (بالضم والكسر) لغتان قال الجوهري وهي كلمة كانت العرب تتزوج بها ونكحها الذي ينكحها وهي نكحته كلاهما عن اللحياني (ورجل نكحة) كهمزة (ونكح) بغيرها (كثيره) أي النكاح المراد به هنا التزويج وفي حديث معاوية لست بنكح طلقة أي كثير التزويج والطلاق وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشيء وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفي اللسان وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول خطب أي جئت خاطبا فيقال له نكح أي قد أنكحناك اياها ويقال نكح ٤ الاآن نكحا هنا اليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابي قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لأم خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة) وقد مر شيء من ذلك في خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كناكحها وكذلك استنكح النوم عينه (و) منه أيضا نكح (المطر الارض) وناكحها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك في نوع الانسان وقد مر ذلك عن ابن سيده (والمناكح النساء) وفي المثل

* ان المناكح خيرها الأبكار * قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح كمقعد وهو أقرب الى القياس وقيل منكوحة * ويستدرك عليه ما مر من المصباح في معاني النكاح ومن المجاز أنكحوا الحصى أخفاف الابل ﴿التناوح التقابل﴾ ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا المجاز وسيأتي (و) من المجاز أيضا (ناحت المرأة زوجها) اشارة الى تعديته بنفسه وهو مر جوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تنوح (نوحا) بالفتح (ونواحا بالضم) لمكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمي ومناحة زاده ابن منظور (والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح وأنواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونوائح) وهما أقيس الجموع (ونائحات) جمع سلامة ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة (وكان في مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن في مناحة ويجمع على الانواح والمناحة والنوح النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريـ * ـم قد شف أكبادهن الهوى

وجعل الزمخشري وغيره النوائح مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيد كاستجاب (و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئاب أنشد ابن الاعرابي * مقلقة للمستنيح العاس * يعني الذئب الذي لا يستقر (و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس

وما أنا ممن يستنيح بشجوه * يمد له غربا جزور وجدول

معناه لست أرضى ان أدفع عن حق وأمنع حتى أحوج الى أن أشكو فأستعين بغيري وقد مر على المعنى الاول وهو ان يكون يستنيح بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعها) على شكل النوح والفعل كالفعل وصوب جماعة انه مجاز والاكثر انه اطلاق حقيقي قاله شيخنا قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألقى ابن عم كأنه * نشيبة ما دام الحمام ينوح

٢ قوله قال شيخنا الصواب حذفه لان العبارة برمتها من المصباح

٣ قوله فيعتبر الوطء والاشتراك الصواب فيعتبر الاشتراك وقوله واستعماله الخ ليس في كلام المصباح الذي بيدي

٤ قوله نكح أي بالضم وقوله الاآن نكحا أي بالكسر

(المستدرك)

(ناح)

وحمامة نائحة ونواحة (والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحى) النسفى (واسمعيل بن محمد) بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان (النوحى محدثان) والصواب أنهما منسوبان الى جدهما نوح (وتنوح الشئ) تنوحا اذا (تحرك وهو متدل ونوح) بالضم اسم نبى (أعجمى) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وان نوحا لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لخفته) أى بسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا اما لم ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيد به جماعة من المحققين (و) نوح (كبقم قبيلة فى نواحى هجر) بفتح فسكون (والنوائح ع) ✱ ومما يستدرك عليه تناوحت الرياح اذا اشتد هبوبها قال لبيد يمدح قومه

ويكللون اذا الرياح تناوحت ✱ خلجا تمد شوارعا أيتامها

والرياح اذا دابلت فى المهب تناوحت لان بعضها يناوح بعضا وينساوح فكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهى نيحته فان اعترضته فهى نسيجته والرياح المتناوحة هى النكب وذلك انها لاتهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضا وذلك فى السنة وقلة الأندية ويبس الهواء وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنوائح الرايات المتقابلة فى الحروب والسيوف وبهما فسر قول الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم ✱ كرام تحت أظلال النواحى

(المستدرك)

أراد النوائح قاله الكسائى ﴿النيح﴾ بفتح فسكون (اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير) وقد ناح ينيح اذا صلب واشتد (و) النيح (تمايل الغصن كالنيحان) محركة وقد ماح اذا مال (وعظم نيح ككيس شديد) صلب (و) يقال (نيح الله عظمه) اذا (شدده) يدعو له بذلك (و) يقال أيضا نيح الله عظمه اذا (رضضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذى فى الحديث لانيح الله عظامه أى لاصلب منها ولا شد منها (ومانيحته بخير) أى (ما أعطيته شيأ) والنوحة القوة وهى النيحة أيضا

(النيح)

﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المهملة ﴿الوتح﴾ بفتح فسكون المثناة الفوقية (و) الوتح (بالتحريك و) الوتح (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالوتيح) كأمير وشئ وتح ووتح قليل تافه ويقال (وتح عطاءه كوعد وأوتحه) ووتحه توتيحا زاده صاحب اللسان أقله (فوتح ككرم) يوتح (وتاحة) بالفتح (ووتوحة) بالضم ووتحة بفتح فسكون أورده ابن منظور يقال أعطى عطاء وتحا (وأوتح فلان قل ماله و) أوتح (فلانا جهده وبلغ منه) قال ✱ قرتهم عيش خبيث أوتحا ✱ هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابى أوتخا بالخاء المعجمة وفسره بما فسره ثعلب واحتمل ابن الاعرابى الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج (وما أغنى عنى وتحة محركة) كقولك ما أغنى عنى عبكة وقيل معناه ما أغنى عنى (شيأ) ✱ ومما يستدرك عليه طعام وتح لاخير فيه كوحت وشئ وتح وعر اتباع له وفى هامش الصحاح الصواب أنه تأكيد أى نزر قليل وهى الوتوحة والوعورة ورجل وتح ككتف أى خسيس وأوتح له الشئ اذا أقله ووتح الشراب شربه قليلا قليلا وكذا أوتح منه كذا فى اللسان ﴿الوجاح مثلثة الستر﴾ يقال ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن الاعرابى الفتح وحكى اللحيانى مادونه ٣ أجاح وإجاح ٤ عن الكسائى عن أبى صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو ✱ قلت وقد تقدم ذلك فى الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح أى شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر فى بعض اللغات (و) قال أبو خيرة

(وتح)

(المستدرك)

(وجح)

جوفا محشوة فى موجح معص ✱ أنيابه جوع منه مهازيل

(الموجح بفتح الجيم الجلد الأملس) وأنيابه قردانه (و) فى التهذيب قال ساعدة بن جؤية الهذلى

وقد أشهد البيت المحجب زانه ✱ فراش وخدر موجح والطائم

قال الموجح (الصفيق من الثياب) الكثيف الغليظ (كالوجيح) وثوب وجيح وموجح قوى وقيل نسيج متين () والموجح (الملجأ) كأنه ألجئ الى موضع يستره قال الازهرى المحفوظ فى الملجأ تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأنى ابراهيم بن سعد الواقدى

أنترك أمر القوم فيهم بلابل ✱ وتترك غيظا كان فى الصدر موجحا

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم (وباب موجوح) أى (مردود) أو أرخى عليه الستر (والوجح محركة شبه الغار) وأنشد

فلا وجح يجيك ان رمت حربنا ✱ ولا أنت منا عند تلك بآيل

وقال حميد بن ثور

تضح السقاة بصبابات الرجا ✱ ساعة لاينفعها منه وجح

ويجمع على أوجاح قال

بكل أمعز منها غبر ذى وجح ✱ وكل دارة هبل ذات أوجاح

أى ذات غيران (وأوجح الشئ) ظهر وبدا كوجح) يقال أوجح الطريق ظهر ووضح (و) أوجح اذا (بلغ فى الحفر الوجاح) بالفتح (أى الصفا الأملس) قال الأفوه

وأفراس مذللة وبيض ✱ كأن متونها فيها الوجاح

٣ قوله أجاح وإجاح بضم الهمزة من الاول وكسرها من الثانى
٤ قوله عن أبى صفوان عبارة اللسان بعد قوله الكسائى وحكى مادونه أجاح عن أبى صفوان

(و) أوج (البول زيد اضيق عليه) وروى عن عمر رضى الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفى رواية فلا يصلى ٢ موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد أوجحه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو المجح ذهب به الى الحامل (و) أوجحه (اليه ألجأه) ومنه الموجح وهو الملجأ وقد تقدم (و) أوجح (البيت ستره) فهو موجح أرخى عليه الستر (و) يقال (لقيته لادنى وجاح) بالضم (لاول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوجحت النار أضاءت وبدت وأوجحت غرة الفرس ايجاحا اتضحت وقد وجح يوجح وجحا اذا التجأ كذلك قرئ بخط شمر والموجح الذى يخفى الشئ ويستره وذكر الازهرى فى ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح كمعظم مهيع والموجح الذى يوجح الشئ ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجأ ويقال للماء فى أسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح كذا فى اللسان

٣ قوله فلا يصلى كذا باثبات الياء كما فى اللسان وفى النهاية فلا يصل بلا ياء

(المستدرك)

(وحوح)

((الوحوحة صوت معه بحح و) الوحوحة (النفخ فى اليد من شدة البرد) وقد وحوح من البرد اذا ردد نفسه فى حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشغب

(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال

يارب شيخ من لكيز وحوح * عبل شديد أسره صمصمح

(و) الوحوح (الشديد) القوة الذى يحمم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح (و) الوحوح (الكلب المصوت كالوحواح فيهما) بل فى الثلاثة كما فى اللسان وغيره (و) الوحواح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلى

ملازم آثارها سيداح * واتسقت لزاجر وحواح

(و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف صحتها (وتوحوح الظليم فوق البيض) اذا (رئمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن مقبل

كبيضة أدحى توحوح فوقها * هجفان مرياعا الضحى وحدان

(وح) بالتشديد مبنيا على الكسر وفى مؤلفات الغريب وح وح (زجر للبقر) ووحوح الثور صوت ووحوح البقر زجرها وفى اللسان واذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح (والوح الوتد و ع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه أفقر من وح) و يقال كان وح رجلا ٣ زجر فقيرا فضرب به المثل فى الحاجة (أو من الوتد) قاله ابن الاعرابى وهو قول المفضل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوحواح السيد الرئيس جمعه وحاوح وبه فسر ابن الاثير قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحة * شيب صناديد لايذعرهم الاسل

هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذى يعبر الصراط حبوا وهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشغب فى الاسواق وغيرها ومنه حديث على لقد شفى وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال قال السهيلى فى الروض الوحاوح الحرق والحرارات ووحوح اسم رجل قال الجعدى يرثيه وهو أخوه

ومن قبله ما قد رزئت بوحوح * وكان ابن أمى والخليل المصافيا

٣ قوله رجلا زجر فقيرا كذا باللسان والذى فى التكملة كان رجلا فقيرا ولعله الصواب

(أودح)

وليس بصفة كما قاله ابن برى والوحوح أيضا وسط الوادى عن أبى عبيد ((أودح)) الرجل (أقر أو) اقر (بالباطل) حكاه ابن السكيت كذا فى التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى الجد تحكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانقياد لمن يقوده) نقله الازهرى عن أبى زيد وأنشد

وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح

(و) أودح الرجل (أذعن وخضع وانقاد و) أودح (أصلح الحوض و) أودحت (الابل سمنت وحسن حالها) وفى بعض النسخ حسنت (و) ربما قالوا أودح (الكبش) اذا (توقف ولم ينز) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (وتحة) ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة كل ذلك محركة أى ما أغنى عنى شيأ وودحات موضع وقد سموا به رجلا

(وذح)

((الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول) وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش قال الاعشى

فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الاعناق أمثال الوذح

(الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير

والتغلبية فى أفواه عورتها * وذح كثير وفى أكتافها الوضر

و يقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتيذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال ابن شميل الوذح (احتراق فى باطن الفخذين وانسحاج يكون فيهما) قال و يقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فسكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب الفاجرة تتبع العبيد و) قال الازهرى عن أبى عمرو يقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (وتحة) وقد تقدم (وعبد أوذح لئيم) وقال

بعض الرجاز يهجو أبا وجزة

مولى بنى سعد هجينا أوذحا * يسوق بكرين وبابا كحكحا

قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الوذح فهو مجاز (و) وذيح (كربير والد بشر التميمى الشاعر) المشهور * ومما يستدرك عليه الوذحة الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه أبا وذحة وبعضهم يقوله بالخاء. وفى حديث الحجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس ((الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف وأكاف وقال المبرد فى الكامل كل واو مكسورة أولا تهمز وأقربها الجماعات وجوهها واعدة تقله شيخنا وكل ذلك حلى النساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان بخالف) وفى بعض النسخ مخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) توشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه (و) الوشاح (أديم عريض) ينسج من أديم عريضا و (يرصع بالجواهر) و (تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها) وامرأة حاملة الوشاح والوشاحين (ج وشح) بضمتين (وأوشحة ووشائح) قال ابن سيده وأرى الاخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة

كأن قنا المران تحت خدورها * ظباء الملا نيطت عليها الوشائح

(وقد توشحت المرأة وانشحت ووشحتها توشيحا) قال ابن سيده التوشح أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب وأتشحه قال معقل بن خويلد الهذلى

أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر بنبلك من ترى

وقال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم (و) من المجاز (هى غرثى الوشاح) اذا كانت (هيفاء و) من المجاز (توشح) الرجل (بسيفه وثوبه) ونجاده اذا (تقلد) قال شيخنا استعمال التقليد فى الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذى فى مصنفات اللغة التوشح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه انتهى * قلت وقد تقدم فى توشح الثوب عن أبى منصور وابن سيده ما يبين حقيقته ثم قال أبو منصور والرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة * قلت وفى الحديث انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وسيأتى فى آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدى وذو الوشاح) لقب رجل (من بنى سوم بن عدى و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله) تعالى (عنه و) عن ابن سيده الوشاح و (الوشاحة بالكسر) كازار وازارة (السيف) لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلى

مستشعر تحت الرداء وشاحة * عضبا غموض الحد غير مفلل

(وواشح بطن من الازد) من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو واشح بن الحرث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحمادين وعنه البخارى وأبو زرعة (ووشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشحى قليبا سكا * ورواه أبو زياد بالمد وقال غيره الوشحاء ماءة بنجد فى ديار بنى كلاب لبنى نفيل منهم ودارة وشحى موضع هنالك عن كراع (و) من المجاز (الوشحاء) من (المعز) كذا بخط أبى سهل وفى أمهات اللغة من المعز السوداء (الموشحة ببياض) * ومما يستدرك عليه خرج متوشحا بلجامه قال لبيد

ولقد حميت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ عدوت لجامها

أخبر انه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها اركا راحلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تحرزا من العدو وعاولهم الى الحى منذرا وهو مجاز والوشحة والاشحة بالضم الجية والغضب والجد وقد ذكره المصنف فى الشحة وهذا موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشحة من الظباء والشاء والطير التى لها طرتان زاد فى الاساس مسبلتان من جانبيها قال

أو الادم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم النعاف

وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيده عن اللحيانى ومن المجاز أيضا توشح الجبل سلكه وتوشح المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنى أى يتغشانى ٣ و يقال يعانقنى ويقبلنى وفى حديث آخر لاعدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره ابن الاثير وله قصة وكان للنبى صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح * واستدرك شيخنا التوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الاندلسيون وهو فن عجيب له أسماط وأغصان وأعاريض مختلفة وأكثر ما ينتهى عندهم الى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الضرير وفتح بن محمد بن وشاح محدثون والاخير زاهد ((الوضح محركة بياض الصبح) وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شئ وفى الحديث أنه كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه أى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين وفى حديث عمر رضى الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح أى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الاثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (و) الوضح بياض (القمر) وضوؤه (و) قد يكنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وسيأتى الكلام عليه وفى

الحديث

(المستدرك)

(وشح)

٣ قوله ويقال الخ كذا بالنسخ والذى فى النهاية واللسان بعد قوله يتغشانى وينال من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى وهو الصواب

(المستدرك)

٣ قال ابن الاثير ومنه حديث المرأة السوداء.
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
على أنه من دارة الكفر نجانى
كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم اهـ

(وضح)

الحديث جاءه رجل بكفه وضح أي برص (و) الوضح الشية و (الغرة والتحجيل في القوائم) وغير ذلك من الالوان ومنه قولهم فرس ذو أوضاح (و) الوضح (ماء لبنى كلاب) قال أبو زياد هو لبنى جعفر بن كلاب وهى الحمى في شقه الذى يلى مهب الجنوب وانما سمى به لانه أرض بيضاء تنبت النصى بين جبال الحمى و بين النير والنير جبال لغاضرة بن صعصعة كذا في المعجم (و) في الحديث غيروا الوضح أى (الشيب) يعنى اخضبوه (و) الوضح (الدرهم الصحيح) ودرهم وضح نقى أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول لرعت بذكذالك مالك مالك رمل بعينه قلما ترعى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم في بياضها بالبان الابل التى لا ترعى الا الحلى (و) الوضح (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز حبذا الوضح (اللبن) قال أبو ذؤيب

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أى قالوا اللبن الينا أحب من القود فاخبر أنهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمى بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن مالم يمذق و يقال كثر الوضح عند بنى فلان اذا كثرت ألبان نعمهم (و) الوضح (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد في الغريب وفي المشارق حلى من الحجارة قال في التوشيح أى حجارة الفضة و (ج) الكل (أوضاح) سميت بذلك لبياضها وفي الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها (و) قيل الوضح (الخلخال) فخص (و) وضح الطريقة (صغار الكلا) وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح وقال الاصمعى يقال في الارض أوضاح من كلا اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الازهرى وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح في الكلا النصى والصليان الصينى الذى لم يأت عليه عام ويسود قال ابن أحمر ووصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هى بقايا الحلى والصليان لا تكون الامن ذلك (و) قد (وضح الامر) والشئ (يضح وضوحا وضحة) كعدة (وضحة) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (ووضحه) هو توضيحا (وأوضحه) ايضاحا وأوضح عنه وتوضح الطريق استبان (و) الوضاح (كشداد) الرجل (الابيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الوضاح والليل الدهمان (و) الوضاح (لقب جذيمة الابرش) وفي الصحاح وقد يكنى بالوضح عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح قال وهذا سبب تسمية العرب له لا ما قاله الخليل سمى جذيمة الابرش لانه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وحمر (و) الوضاح (مولى بربرى لبنى أمية) قال ذلك السكرى في قول جرير

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا

كان شاعرا وهو المعروف بوضاح اليمن وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك وكانت تحب الوضاح وفي المضاف والمنسوب للثعالبى قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح اليمن و يسار الكواعب وعبد بنى الحسحاس (واليه نسبت الوضاحية) وهى (ة) معروفة (و) في حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان (بعظم وضاح) وهى (لعبة) لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه في) ظلمة (الليل و) أى ثم (يتفرقون في طلبه) فمن وجده منهم فله القمر قال و رأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وأنشدنى بعضهم

عظيم وضاح ضحن الليله * لا تضحن بعدها من ليله

(و) بكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة قال الراجز

لو قستما بين مناخى سباح * لثنى دهمان وبكر الوضاح * لقست مرتا مسبطر الابداح

سباح بعيره والابداح جوانبه (و) عن أبى عمرو (استوضح الشئ) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) في الشمس (لينظر هل يراه) يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه يافلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (والمتوضح من ظهر) وقد توضح الطريق استبان (ومن ركب وضح الطريق) و (لا يدخل) في (الخمر) محركة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الابيض غير) وفي بعض الامهات وليس (شديد البياض) أشد بياضا من الأعيس والاصهب (كالواضح و) هو (المتوضح الاقراب) وأنشد

متوضح الاقراب فيه شهلة * شنج اليدين تخاله مشكولا

(والواضحة الاسنان) التى (تبدو عند الضحك) صفة غالبة وأنشد

كل خليل كنت صافيته * لا ترك الله له واضحه

كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفي الحديث حتى ما أوضحوا بضاحكة أى ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهى احدى ضواحك الاسنان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين امرة الى أسود العين) وهو كثيب أبيض في كثبان حمر بالدهناء بين أجا والعامة (والوضحة محركة الاتان) أنثى الحمار

٢ قوله ضحن أمر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن كذا في اللسان

(و) الواضحة و (الموضحة) من الشجاج التى بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هى التى تقشر الجلدة التى بين اللحم والعظم أو (الشجة التى تبدى وضح العظام) وهى التى يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شئ له حد ينتهى اليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها دياتها والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فأما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة (و) فى الحديث (أمر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم بصيام الأواضح) حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وفى الحديث أمر بصيام الاوضاح (أى أيام) الليالى (البيض) جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر و (أصله وواضح فقلبت الواو) الاولى (همزة) كما عرف ذلك فى كتب الصرف (والوضيحة النعم ج وضائح) قال أبو وجزة

لقومى اذ قومى جميع نواهم * واذ أنا فى حى كثير الوضائح

(و) من المجاز (وضحت الابل باللبن ألمعت) كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الوضح بياض غالب فى ألوان الشاء قد فشا فى جميع جسدها والجمع أوضاح وفى التهذيب فى الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح وقد توضح وأوضح الرجل والمرأة ولدلهما أولاد وضح بيض وقال ثعلب هو منك أدنى واضحة اذا وضع لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل وكذا قولهم له الذنب الوضاح ووضح القدم بياض أخمصه وقال الجميح * والشول فى وضح الرجلين مركوز *
وقال أبو زيد من أين وضح الراكب أى من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالالف وقال ابن سيده وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أى من أين خرجت عن ابن الاعرابى وفى التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أونسع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قوما رأيتهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح وعن اللحيانى يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف بواحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاحا من الناس ههنا وههنا الاواحدلها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن على بن الوضاح الانبارى الشاعر حدث عن أبى عبد الله المحاملى وأبى حامد الاسماعيلى وانتقل الى نيسابور وبها توفى سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الاصبهانى عن ابن عيينة ويحيى القطان

(وطح) ((الوطح)) كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبى سهل الوطح هكذا محركة وهو (ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من الطين والعرة) وبخط أبى زكريا من الطين والعر وهو جائز أيضا واشباه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه يطحه) طحة كعدة اذا (دفعه بيديه عنيفا) أى فى عنف كما فى بعض كتب الغريب (و) القوم (تواطحوا) اذا (تداولوا الشر بينهم أو) تواطحوا اذا (تقاتلوا) وبه فسر قول الحكم الحضرمى

لذب أفواه الرواة كأنما * يتواطحون به على الدينار

وقال أبو وجزة * تفرج بين العسكر المتواطح * (و) تواطحت (الابل) على (الحوض) اذا (ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر) وسيأتى عدة حصون خيبر فى خ ب ر

(وقح) ((وقح الحافر ككرم وفرح ووعد) يوقح ويوقح ويقح (وقاحة) بالفتح (ووقوحة) بالضم كلاهما مصدر وقح ككرم (وقحة) كعدة (وقحة) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها ٢ عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التى كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهى وقحة بكفنه لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلق كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبى الاصمعى فى القحة الا الفتح كذا فى اللسان (ووقحا) محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو فى سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الاخير على المصنف ووقح (وهو واقح) اذا (صلب) واشتد (كاستوقح وأوقح) وكذلك الخف والظهر (و) من المجاز وقح (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقح والوقوح زادهما اللحيانى فى الوجه ويقال رجل وقيح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغيرهاء والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها كما نقله البيضاوى والزمخشرى (و) من المجاز (الموقح كمعظم المجرب) الذى قد أصابته البلايا عن اللحيانى وهو الموقع أيضا (ورجل وقاح الذنب) محركة ووقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الاعرابى (وحافر وقاح صلب) باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء و (ج وقح) بضمتين ووقح بضم فتشديد (وتوقيح الحوض اصلاحه بالمدر) حتى يصلب فلا ينشف الماء (و) قد يوقح بـ (الصفائح) وقال أبو وجزة

أفرغ لها من ذى صفيح أوقحا * من هزمة جابت صمودا أبدحا

(و) التوقيح (فى الحافر تصليبه بالشحم المذاب) حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفاء والاشاعر ومن المجاز بعير موقح مكدود بالعمل وهو مما يستدرك عليه

(وكح) ((وكحه برجله يكحه) وكحا اذا (وطئه) وطأ (شديدا والوكح بضمتين الفراخ الغليظة) على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح (وقد استوكحت) غلظت (والأوكح التراب) وقد تقدمت الاشارة اليه فى أول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و) الأوكح أيضا (الحجر)

٢ قوله عن فعلة أى بالكسر الى فعلة أى بالفتح وقوله بالقحة أى بالكسر الى القحة أى بالفتح

والمكان

والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعيا و) أوكح (في حفره أي بلغ الحجر) قال الاصمعي حفر فأكدى وأوكح اذا بلغ المكان الصلب (و) قال الازهري عن أبي زيد أوكح (العطية) ايكاحا اذا (قطعها و) في التهذيب أوكح (عن الامر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع واشتد على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاحا اذا (أمسك ولم يعط) ﴿ولخ البعير كوعده حمله

(ولخ)

ما لا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال) والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب يصف سحابا

يضيء ربابا كدهم المخا ﴿ ض جللن فوق الولايا الوليحا

(الواحدة وليحة) وقيل هو الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان وقال اللحياني الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراه مقلوبا من الوليح وقد تقدم في ملح ما يتعلق به فراجعه ﴿الوماح ككتان صدع فرج المرأة) قال الازهري قرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيباني أنشد هذه الابيات

(الوماح)

لما تمشيت بعيد العتمه ﴿ سمعت من فوق البيوت كدمه

اذا الحريبع العنقفير الحذمه ﴿ يؤرها فحل شديد الضمضمه

أزابعتار اذا ما نذمه ﴿ فيها انفرى وماحها وخزمه

قال وماحها صدع فرجها وانفرى انفتح وانفتق لايلاجه الذكر فيه قال الازهري لم أسمع هذا الحرف الا في هذه الارجوزة وأحسبها في نوادره (والومحة) بفتح فسكون (الاثر من الشمس) حكاه الازهري خاصة عن ابن الاعرابي ﴿واغحه مواغحة وافقه) كذا قاله

(واغ)

ابن سيده ﴿ويح لزيد) بالرفع (وويحا له) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الاصمعي الويل قبوح

(ويح)

والويح ترحم وويس تصغيرها أي هي دونها وقال أبو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع في الهلكة والويح زجر لمن أشرف في الهلكة ولم يذكر في الويس شيأ وقال ابن الفرج الويح والويل والويس واحد وقال ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جني امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدري أأدخل الالف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وادلالا وقال الخليل ويس كلمة في موضع رأفة واستملاح كقولك للصبي ويحه ما أملحه وويسه ما أملحه وقال نصر النحوي سمعت بعض من يتنطع يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقان ٣ الا انه كان ألين قليلا وفي التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع في هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلا تقال لمن وقع في هلكة أو بلية لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع في بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى ان الويل في القرآن لمستحق العذاب بجرائمهم وأما ويح فان النبي صلى الله عليه وسلم قالها لعمار ويحك يا ابن سمية بؤسا لك تقتلك الفئة الباغية كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه (ورفعه على الابتداء) أي على انه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير أو لأن هذه الالفاظ جرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لونوحه أو نحو ذلك مما يبديه النظر وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه

٣ قوله فرقان بضم أوله بمعنى فرق

الله ويحا كذا في الصحاح واللسان وفي الفائق للزمخشري أي ترحمه ترحما وزاد في الصحاح وأما قولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد وويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهما به) أي باضمار الفعل (أيضا) كذا في الصحاح وربما جعل مع ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بمعناه) أي هي مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور

ألا هيما مما لقيت وهيما ﴿ وويح لمن لم يدر ماهن ويحما

ووجدت في هامش الصحاح ما نصه لم أجده في شعره (أو أصله) أي أصل ويح (وي) وكذلك ويس وويل (وصلت بحاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتي (وبباء مرة) فقيل ويب وقد تقدم (وبسين مرة) فقيل ويس كما سيأتي وسيأتي الكلام عليها في محلها وكذا ويلك وويبه وويح قال سيبويه سألت الخليل عنها فزعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال وي ومعناها التنديم والتنبيه قال ابن كيسان اذا قالوا ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهن الرفع على الابتداء واللام في موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الحاء المهملة ﴿يوح ويوحى بضمهما من أسماء الشمس) قال شيخنا كتبه بالحمرة مؤذن بأن الجوهري لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره في الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى ﴿ قلت ووجدت في هامش الصحاح منقولا من خط الامام أبي سهل ما نصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد انتهى ﴿ قلت هذه العبارة تتمة من كلام ابن بري فانه قال لم يذكر الجوهري في فصل الياء شيأ وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانباري يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو علي الفارسي في الحلبيات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء

(يوح)

المعرى فى شعره فقال ويوشع ردّ يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه فى هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت فى ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التى بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الانبارى فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانبارى و بين أبى عمر الزاهد كل شئ حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجا ٢ كتاب الشمس والقمر لابى حاتم السجستانى فاذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح بالباء فهو النفس لاغير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لا يدخله الصرف ولا الالف واللام والذى حكاه يعقوب بوح انتهى وفى حديث الحسن بن على هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سجعات الاساس جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقسى فى اعراب الفاتحة قيل لم يجئ ماقاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله فى المزهر * ومما يستدرك عليه من مادة الباء مع الخاء بدح قال ابن منظور رأيت فى بعض نسخ الصحاح الأبدح الهو والباطل تقول العرب أخذته بأبدح وبيدح على الاتباع وأبدح أفعل لا فيعل قال ابن برى لم يذكر الجوهرى فى فصل الباء شيأ انتهى * قلت وقد وجدت ذلك منقولا فى هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبى سهل النصوى الهروى والمصنف ذكره فى بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهنا محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأمره أحكم

٢ قوله أخرجا الذى فى اللسان أخرجنا

(المستدرك)

﴿باب الخاء﴾

المعجمة من كتاب القاموس المحيط * قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالخاء والغين فى حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد تقدم شئ من ذلك

﴿فصل الهمزة﴾ مع الخاء (أبخه تأبيخا) لغة فى (وبخه) ومعناه لامه (وعذله) قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابى وأرى همزتها انما هى بدل من واو وبخه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحد وأحد * قلت ومثله ذكر الخطيب أبو زكريا فى حاشية الصحاح ورأيته منقولا من خطه عند قوله الوشاح (الأنيخة دقيق يعالج بسمن أوزيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقا قال

(أبخ)

(الأنيخة)

تصفر فى أعظمه المخيخه * تجشؤ الشيخ على الانيخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بتجشؤ الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور وهذا الذى قيل فى الانيخة صحيح سميت أنيخة لحكاية صوت المتجشئ اذا تجشأ ها رقيقا (وأخ كلمة تكره) وتوجع (وتأوه) من غيظ أوحزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والاخ القذر) قال

وانثنت الرجل فصارت نخا * وصار وصل الغانيات أخا

(ويكسر) وهكذا أنشده أبو الهيثم (و) الاخ والاخة (لغة فى الاخ) والاخت حكاه ابن الكلبى قال ابن دريد ولا أدرى ما صحة ذلك (واخ بالكسر صوت اناخة الجمل) ولا فعل له وفى الموعب ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنخته (و) اخ (بمعنى كخ أى اطرح وقد يفتح فيهما) أى فى معنى الطرح والزجر (وأخا بالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى) فى جانب دجلة الشرقى ومن المجاز ٣ بين السماحة والجماسة تآخ (أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته انه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وآرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأريخا ومؤارخة ومثله التوريخ وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذى يؤرخه الناس ليس بعربى محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففا والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف فى كونه عربيا أو ليس بعربى مشهور وقيل هو مقلوب من التأخير وقال الصولى تاريخ كل شئ غايته ووقته الذى ينتهى اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أى اليه ينتهى شرفهم ورياستهم وفى المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل فى الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره انتهى (والاسم الارخة بالضم والأرخ) بفتح فسكون وهو الصحيح قاله أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوى (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التى لم ينز عليها الثيران (و) الأرخ (محركة ة بأجأ) أحد جبلى طيئ (والأرخى بالضم الفتى منه) أى من البقر ومنهم من عم به البقر كالأرخ والارخ قاله

(أرخ)

٣ قوله بين السماحة الخ هذا انما ذكره صاحب الاساس فى المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو

أبو

أبو حنيفة والجمع آراخ واراخ والانثى أرخة محركة وارخة والجمع اراخ لا غير قال ابن مقبل

أو نعجة من اراخ الرمل أخذلها * عن الفها واضح الخدّين مكحول

قال ابن برى هذا البيت يقوى قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان أو غير بكر ألا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدّين مكحول والعرب تشبه النساء الخفرات فى مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الاراخ * (أو) الاراخ (ككتاب بقر الوحش) الواحد ارخة ويطلق على المذكر والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهرى (والارخية ولد الثيتل) وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش يجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفى واحده تاء التأنيث نحو حمام وحمامة وقال الصيداوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى الارخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الخيس خمسين عاما * كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم ارخ قناعها متراخى

وقيل ان التاريخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابى وأبو منصور الصحيح الأرخ بالفتح والذى حكاه الصيداوى فيه نظر والذى قاله الليث انه يقال له الأرخى لا أعرفه كذا فى التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت آرخا وأرخ الى مكانه يأرخ أروخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه ومأواه ﴿(الازخ)﴾ بالزاى الساكنة (لغة فى الأرخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فانما روايته الارخ بالراء والله أعلم ﴿(أضاخ) كغراب ع﴾ بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفى المراصد انه من قرى اليمامة لبنى نمير وقيل من أعمال المدينة ويقال وضاخ قال امرؤ القيس يصف سحابا

فلما أن دنا لقفا أضاخ * وهت أعجاز ريقه فحارا

وفى اللسان وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابى * سوادر من شول أو أضايخا * ﴿(أفخه)﴾ يأفخه أفخا اذا (ضرب يافوخه) قال أبو عبيد أفخته وأذنته أصبت يافوخه وأذنه (وهو) أى اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبى قبل أن يتلاقى العظمان السماعة والرماعة وهو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج فى يافوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من الليل معظمه) و (ج) اليافوخ (يوافيخ) هكذا فى سائر النسخ بالواو ومثله فى التهذيب قال شيخنا والذى فى أمهات اللغة القديمة اليآفيخ بالهمز والابدال تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها (وهذا يدل على أن أصله يفخ) أى فاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر فى فصل التحتية (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) وأشار فى المصباح للوجهين فقال اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا وأمثال ذلك لا يعدوهما ﴿(ايتلخ الامر عليهم) ائتلاخا (اختلط)﴾ يقال وقعوا فى ائتلاخ أى اختلاط (و) ائتلخ (العشب عظم وطال) والتف يأتلخ ائتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة ومتلخة ومعتلجة وهادرة (و) يقال ائتلخ (ما فى البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) ائتلخ (اللبن) اذا (حمض) ﴿(التأوخ القصد)﴾ ان لم يكن تصحيفا عن التناوح فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة ﴿(ايخ بالكسر مبنية على الكسر) كلمة (تقال عند اناخة البعير)﴾ لغة فى اخ وقد تقدم

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الخاء المعجمة ﴿(بخ كقد أى عظم الامر وفخم)﴾ وهى كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح فى أنها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر) فيقال (بخ بخ الاول منون والثانى مسكن) كقولك غاق غاق (وقل فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة) مكسورة (وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين) مكسورين مخففين (وبخ بخ) منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشئ أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار وتكون للرفق بالشئ وللمبالغة كما حكاهما فى عقود الزبرجد وقال أبو حيان فى شرح التسهيل قالوا فى الحذف بخ بخ بالكسر وبخ بخ بالتسكين وهى كلمة تقال عند استعظام الشئ قال فأما من كسره فلانه لما حذف التقى ساكنان الخاء الاولى والتنوين فكسر الخاء وأما من سكن فلانه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الاوسط على سكونه وقال السهيلى فى الروض الانف بخ بخ كلمة معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخاء وبكسرها مع التنوين وبتشديدها مع التنوين وعدمه وفى اللسان قال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد قال ابن الانبارى معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل وبل وفى التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتثقل وقال * بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم * وقال أبو الهيثم بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك

الشئ وكذلك بذخ وبخ (وتبخبخ الحر) كتخبخب وباخ (سكن) بعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيرة أبردوا كخبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخبخت (الغنم سكنت حيث) وفى بعض الامهات أينما (كانت وبخبخ البعير) بخبخة وبخباخا (هدر) وبخباخه هدير يملأ فمه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير وقيل بخباخه أول هديره (و) بخبخ (الرجل أبرد من الظهيرة) كخبخب وقد ورد فى الحديث كما تقدم (و) تبخبخ (لحمه) أى الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

(و) عن أبى عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وخب من الخبب (و) بخ (فى النوم غط كبخبخ و) عن ابن الاعرابى (ابل مبخبخة) أى (عظيمة الاجواف) وهى المخبخبة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشئ تمدحه بخ بخ وبخ بخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابى (البخ الرجل السرى ودرهم بخى) مخففا (وقد تشدد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعمى كتب عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان فى حال افراده مخففا لانه لا يتمكن فى التصريف فى حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجرى على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا فى مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعى درهم بخى خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخى بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوى كما اذا نسب الى دم قيل دموى * ومما يستدرك عليه بخبخ الرجل قال بخ بخ وفى الحديث اسلما اقرأوسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال العجاج لاعشى همدان فى قوله * بين الاشج وبين قيس باذخ * بخبخ لوالده وللمولود

(المستدرك)

والله لا بخبخت بعدها وعن الاصمعى رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده

(بدخ)

﴿البديخ الرجل العظيم الشأن ج بدخاء) قال ساعدة * بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا ويتمدخ أى يتعظم ويتكبر (وامرأة بيدخة تارة) لغة حميرية (و بيدخ) اسم (امرأة) قال

هل تعرف الدار لآل بيدخا * جرت عليها الريح ذيلا أنبخا

(بذخ)

﴿البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك فى حديث الخيل والذى يتخذها أشرا وبطرا وبذخا (بذخ كفرح) ونصر يبذخ ويبذخ والفتح أعلى بذخا وبذوخا (وتبذخ) اذا (تكبر) وفخر (وعلا و) من المجاز (شرف باذخ) وعز شامخ أى (عال) والباذخ والشامخ الجبل الطويل نعته عالية (وجبال بواذخ) وشوامخ وقد بذخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

ويجمع الباذخ على بذخ (والبيذخ المرأة البادن) لغة فى المهملة (و) بيذخ (نخلة م) أى معروفة (وبذخ) محركة (٢ وبذخ بكسرتين بمعنى بخ) وعجبا كذا فى التهذيب وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لأسد * فبذخ هل تنكرن ذاك معد

(و) من المجاز (بعير بذخ بالكسر و) بذخ وبذاخ (ككتف وكتان هدار يخرج لشقشقته) فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ يبذخ بذخا فهو باذخ (والبذاخى بالضم العظيم) * ومما يستدرك عليه رجل باذخ وبذاخ قال طرفة

(المستدرك)

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ

وباذخه فاخره وفى التهذيب فى الكلام هو بذاخ وفى الشعر هو باذخ ٣ وتقول اذا زجرته عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشى البذخان جمع بذخ محركة لولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذى والصواب انه البذجان بالجيم وقد تقدم

(بذلخ)

﴿بذلخ﴾ الرجل (بذلخة وبذلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبذلخ وبذلاخ) بالكسر (وهو الذى يقول ولا يفعل)

(البربخ)

﴿البربخ منفذ الماء و) بربخ البول (مجراه) مصرية (وهو الاردبة) بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة (و) هى (البالوعة من الخزف و) البربخ (ع) وقد تقدم فى المهملة ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر

(البرخ)

﴿البرخ النماء والزيادة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص (و) البرخ (القهر ودق العنق والظهر و) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبريخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبريخ الخضوع) والذل والتبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لمار سرجيس وقد تدخدخوا

أى ذلوا وخضعوا وبرخوا بركوا بالنبطية كذا فى اللسان

(البرزخ)

﴿البرزخ﴾ ما بين كل شيئين وفى الصحاح (الحاجز بين الشيئين و) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات) فقد (دخله) أى البرزخ (و) فى حديث عبد الله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك (برازخ الايمان) يريد (ما بين أوله وآخره) وأول

الايمان

٢ قوله وبذخ الخ ذكره فى اللسان فى مادة ب د خ بالدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذى ذكره الشارح وما فى التكملة موافق لما فى القاموس

٣ قوله وتقول اذا زجرته الخ هذه العبارة محلها بعد قوله فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ الخ كما فى اللسان

الايمان الاقرار بالله عز وجل وآخره اماطة الاذى عن الطريق (أو) برازخ الايمان (ما بين الشك واليقين) (البرخ محركة) تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الثنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبزخ وامرأة بزخاء) وفي وركه بزخ (وبزخ تبزيخا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول العجاج * ولو أقول بزخوا لبزخوا * وفسره به ورواه غيره برخوا بالراء وقد تقدم والزاى أفصح (و) من المجاز (تبازخ الرجل (عن الامر) اذا (تقاعس و) ربما مشى الانسان متبازخا كمشية (المرأة) العجوز (خرجت عجيزتها) وانحنى ثبجها (و) في الحديث ذكر وفد (بزاخة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد رملة من وراء النباج وفي التوشيح ماء ببلاد أسد وغطفان وقيل ماء لطئ عن الاصمعي ولبنى أسد عن أبي عمرو الشيباني كانت (بموقعة) للمسلمين في خلافة أمير المؤمنين (أبي بكر) الصديق (رضي الله تعالى عنه و) في التهذيب عن الليث (البزخ) أي بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبزخا فرس عوف بن الكاهن الاسلمي) * ومما يستدرك عليه تبازخ الفرس اذا ثنى حافره الى بطنه لقصر عنقه وقت الشرب وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربي للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين وقال ابن سيده البزخ في الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك بزخ بزخا وهو أبزخ وانبزخ كبزخ عن ابن الاعرابي ويرذون أبزخ والبزخ في الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الابل التي في عجزها وطأة وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ أو جلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجي الوتر

وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان

لو ميدعان دعا الصريخ لقد * بزخ القسي شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبسلى عزة بزوخ * اذا مارامها عز يدوخ

وبزخه يبزخه بزخا فضخه وبزاخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها تواجر

(بزغ) الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد في الجمهرة (البطيخ) والطبيخ لغتان وهو (من اليقطين الذي لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدته بهاء) بطيخة (والمبطخة و) بضم الطاء (موضعه) ومنبته وجمعه المباطخ ومن مجعات الاساس ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأفتؤا (كثر) (عندهم و) محمد بن عبد الله (بن أبي بكر بن بطيخ) الدلال محدث (شامي) حدث عن الناصح الحنبلي وغيره (وروينا عن أصحابه و) نقل أبو حمزة عن أبي زيد المطخ و (البطخ اللعق) ٢ ولم أسمعه من غيره (وباطخ الماء الاحمق ورجل بطانخ كغرابي ضخم وابل) بطخة (ورجال بطخة كفرحة) سمام وكل ذلك مجاز وتبطخ أكل البطيخ كذا في الاساس (بلخ كفرح تكبر كتبلخ) يبلخ بلخا وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

يجود ويعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الابلخ المتهكم

والجمع البلخ (و) قال ابن سيده (البلخ) بالكسر (المتكبر) في نفسه (ويفتح و) البلخ (بالفتح شجر السنديان كالبلاخ كغراب) وهذه عن أبي العباس قال وهو الشجر الذي تقطع منه ٣ كذبنات القصارين (و) البلخ (الطول و) بلا لام (د) عظيم بالعراق وبها نهر جيحون وهي أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفي اللسان كورة بخراسان (و) البلخ (بالضم جمع بلخ) اسم (للنهر بالجزيرة يقال له بليخ) بضم فسكون (وبلخ) بضمتين (وأبالخ وبلخات وبلاخ) كل ذلك جمع بليخ (والبلخاء) من النساء (الحمقاء و) يقال (نسوة بلاخ) بالكسر أي (ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة) في نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة) في قومها (و) بلخان محركة د قرب أبي ورد والبلخية محركة شجر بعظم كشجر الرمان أزهر حسن كما في نسخة وفي بعضها (له زهر حسن) (باخ) ٤ الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا وبؤوخا وبوخانا سكنت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة

* حتى يبوخ الغضب الحميت * (و) من المجاز عدا (الرجل) ٥ حتى باخ وشاخ (أعيا) وانبهر (و) باخ (اللحم) بوخا (بالضم اذا تغير) وفسد وباخ الرجل يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره (و) يقال (هم في بوخ) من أمرهم (بالضم أي اختلاط) وفي الامثال وقعوا في دولة وبوخ لمن وقع في شر وخصومة قاله الميداني (و) باخت النار و (أبختها أطفأتها) * ومما يستدرك عليه أبخ عنك من الظهيرة أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد ومن المجاز بينهم حرب ما يبوخ سعيرها وباخ عنه الورد فترت عنه الحمى وأباخ النائرة بينهم كذا في الاساس

(فصل التاء) المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة (التخ عصارة السمسم) وهو الكسب (و) التخ (العجين الحامض) المسترخي (وقد

(البزخ)

(المستدرك)

٢ قوله ولم أسمعه الخ هذا من تتمة كلام أبي زيد كما في اللسان

٣ قوله كذبنات كذا في اللسان وبحرر

(بزغ) (أبطخ)

٤ قوله الصواب فيه نظر اذ النار مجازية التأنيث كما هو واضح

(بلخ)

٥ قوله حتى باخ وشاخ عبارة الاساس عدا فلان حتى باخ وشاخ حتى باخ وهي ظاهرة

(باخ)

(المستدرك)

(تخ)

نخ) العجين ينخ نخوخا و(نخوخة) اذا كثرماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا أفرط فى كثرةمائه حتى لايمكن أن يطين به (وأنخه) صاحبه اذا فعل بهذلك (والنخنخة اللكنة) وهوفى بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أى الرجل (نخناخ ونخناخى) بفتحهما أى (ألكن) سمى من ذلك (وأصبح) الرجل (ناخا أى) مؤتنثا وهو الذى (لايشتهى الطعام وتخ تخ بالكسر زجر للدجاج) (الترخ الشرط

(ترخ)

اللين) قاله ابن الاعرابى يقال أترخ وأرتخ قال الازهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (وهو) أى الترخ (قطع سفار فى الجلد) وقد (ترخ الحجام شرطه كمنع أى لم يبالغ فى التشريط) مثل رتخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع ﴿تنخ

(المستدرك) (تنخ)

بالمكان تنوخا) بالضم وتنأ تنوأ (أقام) به (كتنخ) مشددا فهو تانخ وتانئ أى مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شدد فقد أخطأ (قبيلة) من اليمن (لانهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا فى مواضعهم) وقال ابن قتيبة فى المعارف تنوخ وغمر وكلب ثلاثتهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره فى ن و خ) بناء على ان التاء ليست بأصلية ونظرا الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الاناخة بمعنى الاقامة فلا يعد مثل هذا وهما (وتنخ كفرح اتخم) وذلك اذا خبثت نفسه من شبع أو غيره كطنخ (وأتنخه الدسم) اذا فعل بهذلك وتنخت نفسه وطنخت بمعنى (و) تنخ فى الامر رسخ فيه وثبت فهو تانخ مثل نتخ بتقديم النون على التاء ومنه (تانخه فى الحرب) اذا (ثابته) ﴿تاخت

(تاخ)

الاصبع فى الشئ الوارم أو الرخو) اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشد بيت أبى ذؤيب

قصرح الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تتوخ فيه الاصبع

قال ويروى تثوخ بالمثلثة وسيأتى قال الازهرى ثاخ وساخ معروفان بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث * قلت ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره ﴿تاخه بالمتيخة﴾ بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (وتيخه بالميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القضيب الدقيق اللين وقيل كل ماضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون الياء (والميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ يتخ ومن قال ميتخة فمن تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وفى الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفى حديث آخر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وترجم عليها ابن الاثير فى متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه

(تاخ)

﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الخاء المعجمة * ثخ * الطين والعجين اذا أكثر ماؤهما كثخ وأثخه وأثخه وهى أقل اللغتين وقد ذكر ذلك فى حرف التاء وهنا ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف ﴿ثلخ البقر كمنع﴾ يثلخ ثلخا (رمى بخثاه) وهو خروه (أيام الربيع) وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وثلخ كفرح تلطخ و) يقال (لطخته تثليخا لطخته) بقذر فتلخ كفرح ﴿ثاخت الاصبع تثوخ) بالواو (وتثيخ) بالياء (خاضت فى وارم أورخو) وكذلك ثاخ الشئ ثوخا ساخ وثاخت قدمه فى الوحل غابت وساخ وثاخ ذهب فى الارض سفلا وزعم يعقوب أن ثاء ثاخت بدل من سين ساخت

(ثخ)

(ثلخ)

(ثاخ)

﴿فصل الجيم﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الجخ﴾ كالجخ (اجالتك الكعاب فى القمار) وقد جخ القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والأجباخ أمكنة فيها نخيل و) هى (فى قول طرفة الحجارة) * ومما يستدرك عليه ٢ الجبخ والجبخ جبعا حيث تعسل النحل لغة فى الجبح وجبخ جبخا اذا تكبر كجمخ بالميم وسيأتى ﴿جخ﴾ الرجل (تحول من مكان الى) مكان (آخر و) قال الفراء فى حديث البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخ الرجل فى صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل فى تفسيره معنى جخ اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (فى السجود) وكذلك اجلخ وفى رواية جخى وهو الاكثر كما فى النهاية وقال ابن الاعرابى ينبغى له ان يجخى ويخوى قال والتجخية اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السميدع المجخى الافحج الرجلين (و) جخ (ببوله رمى) به وقيل جخ به اذا رغاه به ٣ حتى يخذ به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة (و) جخ (برجله نسف بها التراب) فى مشيه كجخ حكاهما ابن دريد معا قال وجخ أعلى (و) جخ الرجل (اضطجع متمكنا مسترخيا و) جخ (جاريته مسحها) أى نكحها (كجخجخ وتجخجخ) هكذا فى النسخ والصواب أن فى معنى النكاح ثلاث لغات جخها وجخجخها وخجخجها وقد تقدم (وجخجخ) الرجل (كتم مافى نفسه) ولم يبده كتجخجخ (و) جخجخ (صاح ونادى) وفى الحديث ان أردت العز فجخجخ فى جشم ٤ قال الاغلب العجلى

(جبخ)

(المستدرك)

(جخ)

٢ أى بالفتح والكسر

٣ قوله رغاه به كذا فى اللسان ولعل لفظ به زائد

ان سرك العز فجخجخ فى جشم * أهل النباء والعديد والكرم

قال الليث الجخجخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح فيهم ونادهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم أى ادع بها تفاخر معك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جخجخ أصله من (جخ جخ) كما تقول بخ بخ عند تفضيلك الشئ (و) جخجخ اذا (دخل فى معظم الشئ) وبه فسر بعضهم قول الاغلب العجلى (و) جخجخ (فلانا صرعه وجخجخ) وتجخجخ اذا اضطجع وتمكن و(استرخى) ولا يخفى أنه مع ماقبله تكرار (و) يقال فى قول الاغلب العجلى جخجخ بها أى ادخل بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل وقد تجخجخ (الليل) اذا (تراكم) وتراكب واشتد (ظلامه) وأنشد أبو عبد الله

٤ قوله فجخجخ فى جشم كذا فى اللسان والذى فى النهاية اذا أردت العز فجخجخ بجشم

لمن

لمن خيال الزار نا من ميدنا * طاف بنا والليل قد تجخبنا

(والجخ) والجخاخ (الهلباجة) وقد تقدم في بابه (و) هو (الوخم الثقيل) الفدم الأكول النؤوم (وجخ) بفتح فسكون (بمعنى بخ) وقد تقدم عن أبي الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخجخة التعريض وبه فسر بعض قول الاغلب أي عرض بها وتعرض لها والجخجخة صوت تكثير الماء وجخ زجر الكبش وجخ جخ بالكسر حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوي بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ

وذكر في اللسان هنا جخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب والصواب ذكره في المعتل كما سيأتي ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشيء اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفخ ميار أبي غمامه ٢ * فلينظر (جفخ كمنع) وضرب يجفخ ويجفخ جفخا كمنع (فخر وتكبر) وكذلك جخ عن الاصمعي (فهو جفاخ) وجاخ وذو جفخ وذو جخ (وجافخه فاخره) بكافخه (جلخ السيل الوادي كمنع) يجلخه جلخا قطع أجرافه و (ملأه وهو سيل جلاخ كغراب) وجراف أي كثير والجلاح بالحاء غير معجمة الجراف (و) جلخ (به صرعه و) جلخ (بطنه مصبه و) جلخ (جاريته نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها (و) جلخ (الشيء مده و) جلخ (فلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أخذني جبريل وميكائيل فصعدا بي فاذا بنهرين جلواخين فقلت ماهذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أي واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادي الواسع) الضخم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة الذي تعظم حتى تصير نصف الوادي أو ثلثيه (ومجالخ كمساكن وادي بتهامة و) عن ابن الانباري (اجلخ) الشيخ (اجلخاخا) اذا (ضعف وفتر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتحرك وأنشد

لا خير في الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ٣ ماء عينه ونخا

(و) قال أبو العباس بخ وجخي واجلخ (في السجود فتح عضديه) عن جنبيه وجافاهما عنهما (واجلخي) كاسلنقى (تقوض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم) لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلواخ اسم واستدرك شيخنا هنا جلخ جلب بكسرهما من شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكري ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة (الجخ) والجفخ (الكبر والفخر) جخ يجخ جخا (وهو جاخ) وجوخ وجيخ فخير (من) قوم (جخ وجاخه) جخاخا (فاخره) وجخ الحبل والكعاب يجخها جخا وجخ بها أرسلها ودفعها قال * فاذا أمامرت في مسبطر * فاجخ الحبل مثل جخ الكعاب والجخ مثل الجخ في الكعاب اذا أجيلت وجخ الصبيان بالكعاب مثل جخوا وجخوا اذا لعبوا بها متطارحين لها وانجخ انتصب وجخ جخا قفز والجخ السيلان وجخ اللحم تغير كخمج (الجنبخ كقنفذ الضخم) بلغة مصر قاله الليث (و) عن ابن السكيت الجنبخ (الطويل) وأنشد

٤ ان الطويل يلتوي بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ

(و) الجنبخ أيضا الكبير العظيم (العالي) ومنه عز جنبخ قال اعرابي * يأبى لي الله وعز جنبخ * (و) الجنبخ (القمل الضخام) عن الليث (الواحدة بهاء) (الجندخ كقنفذ الجراد الضخم) ولم يتعرض لها أحد من الائمة فلينظر (جاخ السيل الوادي) يجوخه جوخا جلفه و (اقتلع أجرافه) قال الشاعر * فالعصر من جوخ السيول وجيب * (كجوخه) تجويخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن بري للنمر بن تولب * ألثت علينا ديمة بعد وابل * فللجزع من جوخ السيول غبيب (وتجوخت البئر) والركية تجوخا (انهارت و) يقال تجوخت (القرحة انفجرت) بالمدة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدر القمح ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسي معرب (والجوخة بالضم الحفرة و) من المجاز (جوخه) تجويخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبيها بالسيل الجارف (وجوخى ككسرى اسم للاماء و) جوخى (ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخاني) وفي بعض النسخ الجوخاني (و) جوخى (ع قرب زبالة) وأنشد ابن الاعرابي

وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها * وما أنا أم ما حب جوخى وسوقها

وفي اللسان وسمى جرير مجاشعا بني جوخى فقال

تعشى بنو جوخى الخزير وخيلنا * تشظى قلال الحزن يوم تناقله

(الجيخ الجوخ) يقال جاخ السيل الوادي يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلفه والكلمة يائية وواوية

(فصل الخاء) مع الخاء المعجمتين (خنوخ) كصبور (أو) هو (أخنوخ) بالفتح كما في النسخ وضبطه شيخنا بالضم اجراء له على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) والذي صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار اليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنوخ وأهنخ وأهنوح وفي كلام المصنف قصور (الخوخة كوة تؤدي الضوء الى البيت و) الخوخة (مخترق ما بين كل دارين ما نصب (عليه باب) بلغة أهل الحجاز وعم بعضهم فقال

(المستدرك)
٢ قوله غمامه كذا في اللسان بالتاء
(جفخ)
(جلخ)
٣ واطلخ ماء عينه أي سال وفي التكملة وسال غرب عينه
(المستدرك)
(جنخ)
(الجنبخ)
(الجندخ) (جاخ)
٤ قوله ان الطويل صوابه ان القصير كما في اللسان والتكملة
(الجيخ)
(خنوخ)
(الخوخة)

هى مخترق ما بين كل شيئين وفى الحديث لا تبق خوخة فى المسجد الا سدّت غير خوخة أبى بكر هى باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكية وفى بعض الأمهات خضر قاله الازهرى (و) الخوخة (ثمرة م ج خوخ) وهو هذا الذى يؤكل (و) عن ابن سيده (الخوخاء و الخوخاة (بهاء الاحمق) من الرجال (ج خوخاؤن) قال الازهرى الذى أعرفه لابى عبيد الهوهاءة الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبى عمرو (الخويخية) بتخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفرّ منها الانامل

و يروى بيتهم قال شمر لم أسمع خويخية الا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن الغريب أيضا ماروى عن ابن الاعرابى قال الصوصية والصواصية الداهية (و) فى التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التى أدركها على والزبير رضى الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبى بلتعة الى أهل مكة انما القياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذا منها الكتاب (وخاخ يصرف ويمنع) أى باعتبار المكان أو البقعة مع العلمية (وأحمد ابن عمر الخاخى القطر بلى محدث و أخاخ العشب اخاخة خنى وقل) كأنه دخل فى الخوخة

((فصل الدال)) المهملة مع الخاء المعجمة ((دغخ)) الرجل (تدبغاقب) بباءين موحدتين كذا فى سائر النسخ وفى نسخة تقب (ظهره) بالمثناة الفوقية والأولى الصواب (وطأطأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبى عمرو وابن الاعرابى (و) دباخ (كرمان لعبة) لهم ((الدخ)) بالفتح (ويضم) وعليه اقتصر ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه ولخا * والتوت الرجل فصارت فخا

وسار وصل الغانيات اخا * عند سعار النار يغشى الدخا

وفى الحديث قال لابن صياد ماخبأت لك قال هو الدخ وفسر فى الحديث انه أراد بذلك يوم تأتى السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال (ودخدخ) القوم (ذلل) ووطئ بلادهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرمّسا * وكذلك داخهم والدخدخة مثل التدويخ دخدخهم دوّخهم (و) دخدخ (كفرو) دخدخ (قارب الخطو) فى عجلة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذل قال الراجز * والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفى النوادر مرّ فلان مدخدخا ومخزخزا اذا مر مسرعا (و) عن المؤرّج (الدخداخ) بالفتح (دويبة) صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسى

ضحكت ثم أغربت أن رأتنى * لا قتطاعى قوائم الدخداخ

(و) الدخداخ (أخو بشار بن بردو) الدخداخ (والدخداش تلميذ) للامام (مالك) رضى الله عنه (والدخ محركة سواد وكدورة) وفى بعض النسخ وكدرة (ورجل دخدخ ودخادخ بضمهما) أى (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة فى تخوّب عنها كذا فى اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخوخ) بزيادة الواو (كلمة يسكت بها الانسان ويقدع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ عنى الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابى الدخ نبت يكون بين البساتين وبه فسر حديث ابن صياد وفسره الحاكم بالجماع وانه كالزخ بالزاى وهو وهم وبالغوا فى تغليطه وقالوا هو تخليط فاحش يغيظ العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقى الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد فى كلام أهل اللغة وأشار اليه الحافظ السخاوى فى شرح الالفية قاله شيخنا ((دربخت الحمامة لذكرها) خضعت له (طاوعته للسفاد و) كذلك (الرجل) اذا (طأطأ رأسه وبسط ظهره) وقال اللحيانى دربخ الرجل حنى ظهره والدربخة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودربخ ذل عن ابن الاعرابى ولم يعتد له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم ((الدلخ محركة السمن)) عن أبى عمرو مصدر (دلخ كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككتف (ودلوخ) كصبور أى سمين (و) دلخت الابل تدلخ دلخا ودلخا و (ابل دلخ) بضم فتشديد (ودوالخ) ودلخ بضم فسكون سمنت أنشد ابن الاعرابى

ألم تر يا عشار أبى حميد * يعودها التذبل بالرحال

وكانت عنده دلخا سمانا * فأضحت ضمرا مثل السعالى

(ورجل دالخ مخصب وهى دالخة) وهن دوالخ (و) قال الفراء (امرأة دلخة) ودلاخ (كهمزة وغراب) أى (عجزاء ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد أسقى ديار م جلد بلاخ * من كل هيفاء الحشى دلاخ

ويقال ان دلاخ للواحدة والجمع (والدلوخ كصبور النخلة الكثيرة الحمل) * ومما يستدرك عليه دلخ الاناء دلخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه و دهاعن كراع ((دمخ)) بفتح فسكون (جبل) طويل نحو ميل فى السماء بين أجبال ضخام فى ناحية ضرية قال طهمان بن عمرو الكلابى

كفى حزنا أنى تطالت كى أرى * ذرى قلتى دمخ فما تريان

(دغخ) (الدخ) (المستدرك) (دربخ) (دلخ) (المستدرك) (دمخ)

م قوله جلد فى اللسان خلد وأنشده فى التكملة هكذا

أسقى ديار خرد دلاخ
يمشين هونا مشية الاراخ
من كل هيفاء الحشى دلاخ

تطالت أى مددت عنقى لا نظر (ودمخ كمنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابى دمخ (رأسه) دمخا (شدخه) ودمخ الرحل تدميخا
طأطأظهره والحاء لغة وقد تقدم ودمخ ودنخ اذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل داخ لاحر ولا بارد و) الدماخ (كغراب لعبة للاعراب)
وهو غير الدباخ (و) يقال أثقل من دمخ الدماخ (ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دمخ بجمعه
بما حوله

(دنخ) «دنخ» الرجل (تدنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه) وظهره والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رآنى دنخ
(و) دنخ الرجل (أقام فى بيته) فلم يبرح قال العجاج

وان رآنى الشعراء دنخوا * ولو أقول بزخوا البزخوا

(و) دنخت (البطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها) وفى بعض النسخ خرج بعضها وانهزم بعضها (و) دنخت (ذفراه أشرفت قمدوته
عليها ودخلت هى) أى ذفراه (خلف الخششاوين) بضم الخاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية (والمدنخ كمحدث
القماش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التثاقل بالحمل فى المشى) وقدمر فى حرف الجيم

(دنفخ) «الدنفخ» كجعفر
(الضخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر هذه المادة ابن منظور

(داخ) «داخ» فلان يدوخ دوخا (ذل) وخضع ودوخناهم
فداخوا وكذلك أدخناهم كما فى الاساس والسان (و) داخ (البلاد) يدوخها دوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس
دخناهم دوخا (كدوخها) تدويخا (وديخها) تدويخا واوية ويائية ودوخناهم تدويخا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوخه)
وكذلك الرجل (أذله) وفى بعض الامهات ذلله يائية وواوية وفى حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أى أذلهم (وليل
دائخ مظلم)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه دوخ الوجع رأسه أداره ودوخ البلاد اذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز
دوخنى الحر أضعفنى

(الديخ) «الديخ بالكسر القنوخ» ديخة (كديكة) وديك والذال أعلى وإياها قدم أبو حنيفة وداخ يديخ ديخا وديخه
هو ذلله كدوخه يائية وواوية قال الازهرى ديخته وذيخته بالدال والذال ذللته وهو مديخ أى مذلل وحكاه أبو عبيد عن الاحمر
بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الازهرى وهو صحيح لا شك فيه والدال لغة شاذة

(ذوذخ) «فصل الذال» المعجمة مع الخاء المعجمة «الذوذخ ككوكب العذيوط» وهو الوخواخ أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابى (و) عنه
أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الخلاط (والذخذاخ) مثل ذلك من غير ابن الاعرابى وهو أيضا (المنقب عن كل شئ

(ذيخ) والذخذخان) بالفتح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذيخ ة من عمل حلب) «الذيخ محركة و» الذيخ (كعنب ثمرة شجرة) تشبه
التين

(الذيخ) «الذيخ بالكسر الذئب الجرىء» بلسان خولان (و) الذيخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهملة (و) فى حديث على رضى
الله عنه كان الاشعث ذا ذيخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى الغريبين (و) الذيخ (كوكب أحمر و) الذيخ (القنو) من النخلة حكاه
كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدم فى الدال (و) فى حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذيخ
متلطخ وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو الطين كما فى حديث آخر بذيخ أمدر أى متلطخ بالمدر وفى
حديث خزيمة والذيخ محر نجما أى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدة الجدب (والانثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ
وذيخة) كعنبة وجمع الانثى ذيخات ولا يكسر (وذيخ) تذييخا (ذلل) حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ديخته
ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل (و) ذيخت (النخلة) اذا (لم تقبل الابار) ولم تعقد شيأ (والمذيخة كمسبعة الذئاب) بلسان خولان
وهم قبيلة باليمن (وأذاخ بالمكان أطاف به ودار) وبقى عليه قولهم أذاخ بنى فلان وذوخهم اذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا
ولا أدرى من أين له ذلك فليحقق

(ربخ) «فصل الراء» مع الخاء المعجمة «الربيخ القضب الضخم» قال

فلما اعترت طارقات الهموم * رفعت الولى وكورا ربيخا

أى ضخما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أى بالجيم (وانما هو من الرحل) بالحاء المهملة (ولولا قوله المسترخى لحمل على
تحريف قلم (الناسخ) قال شيخنا قد يقال لا دلالة لتقييه على ما زعمه اذ يدعى انه استعمل مجازا ويقال رجل مسترخ وإكاف مسترخ اذا
طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و) روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا
امرأته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد
أن ذلك يحمد منها وهى (المرأة يغشى عليها عند الجماع) من شدة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيك ربوخ غلمه

وقيل هى التى تنخر عند الجماع وتطرب كأنها مجنونة (وقد ربخت كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا و(رباخا) بالفتح وأصل الربوخ من
ربخ فى مشيه اذا استرخى (وأربخ الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا (تكاثف) وأربخ
الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابى أربخ (زيد) اذا (وقع فى الشدائد و) حكى عن بعض العرب مشى حتى (تربخ) أى (استرخى ورابخ
ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ تأخذ النومة ولا حجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كمحسن جبل

من جبال زرود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمى جبل مريخ مريخا لانه يريخ المشى فيه من التعب والمشقة (ورنخت الابل فى الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ تغطيس * لا بد منه فانحدرن وارقين * أو يقضى الله ذبابات الدين

قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجد وأتهم

(رتخ)

(رتخ الطين والعجين) رتخا اذا (رق) فلم يختبز فهو راتخ زلق (و) رتخ (بالمكان) رتوخا اذا (أقام) وثبت (و) رتخ (عن الامر) اذا (تخلف وجلد أرتخ يابس) لازق (وقراد) راتخ يابس الجلد وعن الليث قراد (رتخ ككتف) وهو الذى (شق أعلى الجلد فلزق به) رتوخا وأنشد

فقمنا وزيد راتخ فى خبائها * رتوخ القراد لا يريم اذا رتخ

(والرتخ) بفتح فسكون قطع صغار فى الجلد خاصة (كالترخ) فى معنييه أحدهما قد عرفت والثانى هو الشرط اللين عن ابن الاعرابى يقال رتخ الحجام اذا لم يبالغ فى الشرط قال * رشحا من الشرط ورتخا واشلا * وقال الازهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (والرتخة محركة الردغة من الطين) التاء متلوبة عن الدال * ومما يستدرك عليه هنا الرتخ كسكراسم كورة هنا ذكره صاحب اللسان والمصنف أورده فى الجيم فلينظر

(المستدرك)

(رخاخ)

(الرخاخ كسحاب من العيش الواسع) اللين ورخاخ العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش رخاخ أى واسع ناعم وفى الحديث يأتى على الناس زمن أفضلهم رخاخا اقصدهم عيشا (و) الرخاخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يضرك أستوى أولم يستو (والرخاء) بالتشديد والمد (مثلها) عن ابن الاعرابى (أو) الرخاء الارض (المتسعة أوهى المنتفخة التى تتكسر تحت الوطء ج رخاخىّ) بالفتح والتخفيف مثلها وهى الرخاء والسخاء والمسوخة والسواخى (و) قال أبو حنيفة (الرخ بالضم نبات) لين (هش) كالرخاخ بالفتح عن ابن سيده (و) الرخ (من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب ونحوه تشبيها بالرخ الذى هو الطائر نبه عليه ابن خلكان (ج رخخة) كقرط وقرطة والرخاخ بالكسر ومن سجعات الاساس من حق الاشياخ أن لا يجولوا جول الرخاخ (و) الرخ (طائر كبير يحمل الكركدن) وسيأتى للمصنف فى النون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الرخ (ربع من أرباع نيسابور) ومنه هرون بن عبد الصمد الرخى النيسابورى والارخاخ المبالغة فى الشئ والارتخاخ) وفى بعض النسخ الاسترخاخ والذى عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابى ارتخ العجين ارتخاخا اذا استرخى (و) الارتخاخ (اضطراب الرأى) وقد ارتخ رأيه (وطين رخرخ ورخراخ رقيق) لين (و) يقال (سكران مرتخ) ومتخ بالراء والادم أى (طافح ورخان كرمان ة بمرو ورخة ع و) فى التهذيب (رخه وطئه) فأرخاه وقيل شدخه فأرخاه قال ابن مقبل

فلبده مس القطار ورخه * نعاج رؤاف[٢] قبل ان يتشذّدا

(الردخ)

وروى رجه بالجيم والاول أكثر (و) رخ (الشراب مزجه) ورخ العجين يرخ رخا كثر ماؤه وأرخه هو ورخاخ الثرى ما لان منه (الردخ الشدخ وبالتحريك الردع) عمانية

(رزخ) (رسخ)

(الرزخ الزج بالرمح) وقد رزخه يرزخه رزخا والمرزخة كل ما رزخ به (رسخ) الشئ يرسخ (رسوخا) (ثبت) فى موضعه والراسخ فى العلم الذى دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمنة راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون فى كتاب الله وقال ابن الاعرابى هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم وقال خالد بن جنبة الراسخ فى العلم البعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش ماؤه ونضب فذهب و) منه أيضا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه فى) داخل (الارض فالتقى) منه (الثريان) تثنية الثرى (وأرسخه) ارساخا (أثبته) كالحبر يرسخ فى الصحيفة والعلم يرسخ فى قلب الانسان وهو مجاز وكذا رسخ حبه فى قلبه[٣] والورق الدهين لا يرسخ فيه الحبر كما فى الاساس

(رضخ)

[٤] (رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كمنع وضرب) يرضخه ويرضخه رضخا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ فى كسر النوى والرأس للحيات وغيرها ورضخت رأس الحية بالحجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شيخنا ومنه الرضخ من الغنائم لانه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلده بها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (التيوس أخذت فى النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضخة (حجر يرضخ به النوى) والجمع المراضخ وفى حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ (والرضخ) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسمعه ولا) وفى بعض الامهات من غير أن (تستيقنه) وفى بعض النسخ تستبينه (يقال هم يترضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ زيد شيأ) اذا أعطاه كارها) وراضخنا منه شيأ أصبنا ونلنا والمراضخة العطاء على الكثرة[٥] (و) راضخ (ولا تراماها بالحجارة) و بمعزم الجوهرى وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء فى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهى المراماة بالسهام واقتصر عليه ابن الاثير تبعا للامام الخطابى وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال فى الدر النثير قال الفارسى فيه نظر والوجه أن يحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم) أى مع العجم يسيرا (ثم صار مع) وفى بعض النسخ الى (العرب فهو ينزع

الى

[٢] قوله رؤاف بضم أوله موضع كذا فى التكملة

[٣] قوله والورق عبارة الاساس والرق

[٤] فى نسخة المتن المطبوع زيادة (رمخ فى الامر رمخ) وهى فى اللسان أيضا

[٥] قوله الكثرة الصواب الكره كما فى اللسان

الى العجم فى ألفاظ) من ألفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها (ولو اجتهد) وفى حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية وكان عبد بنى الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره (وتراضخنا) بالسهام (ترامينا) والتراضخ ترامى القوم بينهم بالنشاب والحاء فى جميع ذلك لغة جائزة الا فى الاكل وهو قولهم ظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز فيأكلونه ويتناولونه وفى الاساس ورأيتهم يترضخون الخبز و يترضخونه وعنده رضخ من خبز ووقعت رضخة من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة كما فى اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف (الرفوخ بالضم الدواهى) ولم يذكر له مفردا (وعيش رافخ رافغ) الغين بدل عن الخاء (الرخ بالكسر الشجر المجتمع و) عن ابن الاعرابى (الرخاء الشاء الكلفة بأكلها) هكذا فى سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرخ (و) الرخة (كعنبة و بسرة البلح) بلغة طئ قال شمر وهو السداء ممدود بلغة أهل المدينة والسياب بلغة وادى القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رخ) بالكسر (ورخ) بالضم (و) منه (أرخت النخلة ثمرته) أى البلح (و) أرخ (الرجل لان وذل) كأدخ (و) أرخت (الدابة أخذت فى السن أو أنقت) ورماخ بالضم موضع (رخ) الرجل (فترفتورا ورخه ترخيخا ذلله وترخ به تشبث) وتعلق (تروخ فى الطين وقع فيه) الصواب تزوخ بالزاى لغة فى تسوخ وسيأتى فى السين (راخ) الرجل (يريخ) ريخا ويخاور يوخاور يخانا ذل وقيل لان و (استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل يريخ اذا (تباعد) وفى بعض النسخ باعد (ما بين فخذيه) وانفرجا (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابى وأنشد

أمسى حبيب كالفريخ رائخا * بات عباشى قلصا مخائخا

(والتريخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أى أوهنوه وألانوه وأنشد

بوقعها ريخ المريخ * والحسب الاوفى وعز جنيخ

(والمريخ كمعظم المرداسنج) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الوالج) أى الداخل (فى جوف القرن) مريخ القرن (كالمريخ) كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الازهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الازهرى عن أبى خيرة انه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة وحكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد ٣ فلم يعرفهما (وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور ومنها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الائمة بنيسابور وسمع أبا بكر ابن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد مشهور وابنه القاسم كذلك قاله الحافظ فى التبصير

(فصل الزاى) مع الخاء المعجمة (زخ القراد زوخا) بالضم اذا (تشبث بمن علق به) الصواب فيه انه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الائمة هنا (زخه) يزخه زخا دفعه و (أوقعه فى وهدة) أى المكان المنخفض وفى الحديث مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به فى النار أى دفع ورمى وزخ فى قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وزخ فى قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخة الحقد والغضب والغيظ قال صخر الغى

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ (زيد) زخا اذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الزخة التى هى الحقد والغضب الا فى هذا البيت (و) زخ (وثب) وربما وضع الرجل مسحاته فى وسط نهر ثم يزخ بنفسه أى يثب (و) زخ (ببوله) زخا (رماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ السرعة يقال زخ (الحادى) الابل ساقها سوقا سريعا واحتثها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ اذا (سار سيرا عنيفا و) من المجاز ماروى لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه انه قال

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

(المزخة بكسر الميم وفتحها) وبالفتح صدر الجوهرى كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لأن الرجل يزخها أى يجامعها (كالزخة) بالفتح (و) المزخة (بفتحها فرجها) لأنها موضع الزخ (وزخزخها) زخزخا اذا (جامعها كزخها) زخا وهو من ذلك لانه دفع وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته (وامرأة زخاخة مشددة) وزخاء ممدودة اذا كانت (تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كما فى غير نسخة ومثله فى الامهات اللغوية ويوجد فى بعض النسخ بالخاء المعجمة وليس بصواب (يزخ) بالكسر والضم (زخا وزخيخا برق) أى لمع وكذلك الحرير لأنه يبرق من الثياب وفى بعض النسخ برد بالدال بدل القاف وصوبه بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ما جاء فى حديث على رضى الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيأ الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ أى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتدبها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيأ كذا فى اللسان والنهاية (الزنيخ بالكسر م)

(الرفوخ) (أرخ) (رخ) (تروخ) (راخ) (زخ) (زخ) (المستدرك) (الزنيخ)

٣ قوله فلم يعرفهما كذا فى اللسان والمناسب فلم يعرفه

(زلخ) أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض و) منه (أحمر و) منه (أصفر و) الزرنيخ (ة بالصعيد) * ((الزلخ)) بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلقة (تزل منها الاقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الامهات لندوته أو لأنها صفاة ملساء وركية زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كان رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحى عرشها متهدم

و بئر زلوخ وزلوج وهى المتزلقة الرأس (كالزلخ ككتف) مكان زلخ وزلخ وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال * قام على مزلة زلخ فزل * وعن أبى زيد زلخت رجله وزلجت تزلخ زلوخا وازلخ قدمه (و) الزلخ (غلوة السهم) وقال الليث هو رفعك يدك فى رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زلخ بمريخ غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالى قال الازهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (وزلخه بالرمح زلخه) بالكسر زلخا مثل زخه (زجه) به وهى المزلخة (و) زلخ (كفرح سمن) يقال زلخت الابل تزلخ زلخا سمنت (والزلخة كقبرة الزحلوقة) يتزلج منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رمى الله بالزلخة من طعن فى المشيخة وهو (وجع يأخذ فى الظهر فيسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان) من شدته واشتقاقه من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام وقال الخطابى ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيده هو داء يأخذ فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أزلخا * وزلخ الدهر بظهرى زلخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علتك ٢ قالت شهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتنى زلخة قلنا لها ما تقولين يا أم الهيثم فقالت أوللناس كلامان (و) قال خليفة الضبابى (الزلخان ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الامهات اللغوية فى السرعة (وزليخا) بفتح الزاى وكسر اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة يوسف) الصديق (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بأن اسمها راعيل (وزلخه تزليخا ملسه) * ٣ ومما يستدرك عليه أزلخ الباب اذا أغلقه بالمزلاخ ويقال المزلاخ تغلق به الابواب ولا يغلق كما فى الاساس ومن المجاز زلخ الماء عن الصخرة وسهم زالخ يزلخ على وجه الارض ثم يمضى وأزلخه صاحبه وفى مثل لا خير فى سهم زلخ وزلخ فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدلج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وتقول رب كلمة عوراء زلخت من فيك ثم زلخت قدمك فى مقام تلافيك ونور جل مزلخ لئيم مدفع عن الكرم مزلق عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجه وهذه عن كراع

(زمخ) ((زمخ)) بأنفه (كمنع) زمخا وشمخ (تكبر) وتاه وأنوف زمخ شمخ (والزامخ الشامخ) بأنفه (و) من المجاز الزامخ (من الكيل الوافر) منه أيضا (عقبة زموخ ورمخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبة زموخ وجحون (شديدة) وقال ابن الاعرابى زموخ وبزوخ عسرة نكدة (و) زمخ (كقبيط كورة ببيهق)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جبال لها أنوف زمخ قال الشاعر * أجوازهن والانوف الزمخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذا قولهم نية زموخ ككتف أى بعيدة كما فى الاساس

(زنخ) ((زنخ الدهن)) والسمن (كفرح) يزنخ زنخا (تغير) ت رائحته (فهو زنخ) ككتف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين (و) زنخ (الفحل رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزنخ كنصر وضرب) يزنخ (زنوخا) بالضم (كزنخ) تزنيخا واقتصر فى الاساس على باب ظرف (والتزنخ التفتح فى الكلام) اذا كان يعمل شدقيه (والتكبر) مثل التزمخ (وابل زنخة كفرحة تناقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو زنخ القراد زنوخا ورنخ رنوخا اذا تشبث بمن علق به وأنشد

فقمنا وزيد رانخ فى خبائه * رنوخ القراد لا يريم اذا زنخ

(زوخ) (زاخ) هكذا أورده الازهرى فى زنخ ويروى اذا رنخ ومعناهما واحد وقد تقدم ((زواخ بالضم ع)) بمنع (ويصرف) ((زاخ يزاخ زيخا وزيخانا) محركة (جار وظلم) قال شمر زاخ وزاح بالخاء والحاء بمعنى (و) زاخ عن المكان (تنحى وأزاخه نحاه) وحكى عن اعرابى من قيس انه قال حملوا عليهم فأزاخوهم عن موضعهم أى نحوهم ويروى بيت لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زاخ عن مثل مقامى وزحل

قال أبو الهيثم زاح بالحاء أى ذهب وزاحت علته وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير (وتزيخ تذلل) كتذيخ بالذال

(سبخ) ((فصل السين)) المهملة مع الخاء المعجمة ((التسبيخ التخفيف)) وهو مجاز وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيأ فدعت عليه فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أن السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

٢ قوله قالت شهدت الخ عبارة اللسان والتكملة قالت كنت وحى سدكة فشهدت الخ

٣ قوله ومما يستدرك عليه الخ المادة قدسها الشارح هنا وبمراجعة الاساس والمصنف مع الشارح تعلم أن معظم ما استدركه هنا صوابه الجيم وقد تقدم فى بابها

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا اقدّر الرحمن شيأ فكائن

ويقال اللهم سبخ عنى الحمى أى خففها وسبخ عنا الاذى يعنى اكشفه وخففه (و) التسبيخ أيضا (التسكين) والسكون جميعا (و) التسبيخ (أن القطن) بعد الندف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى (سكون العرق من ضربان وألم) فيه (و) التسبيخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخ أى نام (كالسبخ فيهما) نقله الفراء عن أبى عمرو وقال الزجاج السبح والسبخ قريبان من السواء (وقرئ ان لك فى النهار سبخا) طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر قال ابن الاعرابى من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسيعه وتنفيشه يقال سبخى قطنك أى نفشيه ووسعيه (والسبيخ) كأمير (المعرض من القطن ليوضع عليه الدواء) ويوضع فوق جرح (الواحدة) بهاء (سبيخة و) السبيخ أيضا (ما الف منه بعد الندف للغزل) وقطن سبيخ ومسبخ مفلك وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ماء حوله سبيخ الطير وهو (ما تناثر من الريش) ونسل وهو المسبخ و (ج) الثلاثة (سبائخ) قال الاخطل يذكر الكلاب

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن ندف أوتار

(والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح ج سباخ و) قد سبخت سبخا فهى سبخة و (أسبخت الارض) والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب) العابد توفى سنة ١٣١ وفى الحديث أنه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر (و) السبخة (ما يعلو الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبخ) فى الارض (تباعد) كسبح وقد تقدم (وتسبخ الحر) والغضب (سكن وفتر كسبخ تسبيخا وأسبخ فى حفره) اذا (بلغ السباخ) تقول حفر بئرا فأسبخ اذا انتهى الى سبخة 《السخاخ كسحاب الارض اللينة الحرة كالسخاسخ ٢) قال أبو منصور هو جمع سخاخ هكذا جمعه القطامى وقال يصف سحابا ماطرا

توانع بالسخاسخ من منيم * وجاد العين وافترش انغمارا

(والسخاء الرخاء) وهى الارض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سخاخى) كرخاخى كلاهما بالفتح (و) فى النوادر (سخ فى الحفر والسير) كرخ (أمعن) فيهما ويقال خ فى البئر مثل سخ أى احفر (و) سخت (الجرادة غرزت ذنبها فى الارض) لتبيض 《انسدخ》 على الارض (انبسط) يقال ضربه حتى انسدخ وقد تقدم انسدح فى الجيم فراجعه 《السربخ كجعفر الارض الواسعة》 وقيل هى البعيدة وقيل هى (المضلة) بفتح الميم وكسر الضاد وهى التى لا يهتدى فيها الطريق وفى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربخ أى مفازة واسعة الارجاء (والسربخة الخفة والنزق) محركة (والمشى الرويد والمشى فى الظهيرة) وفى النوادر يقال ظلت اليوم مسربخا ومسنبخا أى ظلت أمشى فى الظهيرة (ومهمه سرباخ بالكسر واسع) الارجاء (و) مهمه (مسربخ) كمسرهد (بعيد) واسع قال أبو دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسربخ مردوت

قال المردوت المنسوج بالسراب والردن الغزل 《السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء》 لم يذكره أحد من الائمة ولا وجدته فى الامهات 《الاسفاماخ》 بالكسر (نبات م) أى معروف وهو (معرب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر والظهر) وهو (ملين) * 《سلخ》 الاهاب (كنصر ومنع) يسلخه ويسلخه سلخا (كشط) عن ذيه والسلخ ما كشط عنه (و) سلخ (نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأعجبها رابى المجسة مشرف

(والمسلوخ شاة سلخ) عنها (جلدها) وهى المسلوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى كانسلخ و) سلخ (فلان شهره) يسلخه ويسلخه سلخا وسلوخا (أمضاه وسار فى آخره) وهو مجاز وفى التهذيب يقال سلخنا الشهر أى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهللنا هلال شهر كذا أى دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة الى مضى نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهللت مثله * كفى قاتلا سلخى الشهور واهلالى

وقال لبيد حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هى جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أول السنة والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره (و) فى المحكم سلخ (النبات اخضر بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استله ونسلخ) خرج منه خروجا لا يبقى معه شئ من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال ضوؤه بقى الليل غاسقا قد غشى الناس (و) سلخت (الحية) تسلخ سلخا وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا فى سائر النسخ وفى الامهات كلها تسرى (عن سلخها) بالفتح أى جلدتها ووجهه شيخنا بان لفظ الحية يطلق على الذكر والانثى كما صرح به جماعة (والسلخ) بالفتح (آخر الشهر كمسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة)

(سَخَّ)
٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة و ع بجلولاء التهر
(انسدخ)
(سربخ)
(السردوخ)
(الاسفاماخ)
(سلخ)

والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسالخ جرب يسلخ منها الجلد) وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ (و) السالخ (اسم الاسود من الحيات) شديد السواد قال ابن برزج ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل سنة (والانثى أسودة ولا توصف بسالحة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لا تثنى الصفة فى قول الاصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف (وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاصلع) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحمرة والسليخة عطر) تراه (كأنه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السليخة (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السليخة (دهن ثمر البان قبل أن يربب) بأفاويه الطيب فاذا ربب بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو مشوش وقد نش نشا أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السليخة من العرفج ماضم من بيبسه و (من الرمث ماليس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما الا سليخه (و) السلخ و (المسلاخ جلد الحية) الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمار فى مسلاخ انسان وفى حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلاخها من سودة تمنت أن تكون مثل ٣ هيئتها وطريقتها (و) المسلاخ (نخلة ينتثر بسرها) وهو (أخضر) وفى حديث ما يشترطه المشترى على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار (و) المسلاخ (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سليخ مليخ شديد الجماع ولا يلقح و) سليخ مليخ (من لا طعم له) والذى فى الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ما على المغزل من الغزل واسلخ) الرجل (اسلخاخا اضطجع) وأنشد * اذا غدا القوم أبى فاسلخا * (والاسليخ كازميل نبات) * ومما يستدرك عليه فى حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها شلوا قل أو كثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر فى جميعه فتزيل ألفاظه وتأتى بدلها بألفاظ مرادفة لها فى معناها فهذا سلخ وان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكر فى غزوة بدر نقله السهيلى ﴿السماخ بالكسر﴾ لغة فى (الصماخ) وهو ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكر السين (و) سمخه (كمنعه) يسمخه سمخا (أصاب سماخه فعقره) ويقال سمخنى بحدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ (الزرع طلع أولا و) يقال (انه لحسن السمخة بالكسر كأنه مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ومما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الدبرين من آلة الفدان ﴿السماوخ بالضم الصماوخ كالسملاخ﴾ وهو من الاذن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السماوخ (ما ينتزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجمعه السمايخ وهى الاماسيخ (والسمالخى من اللبن والطعام ما لا طعم له و) السمالخى (لبن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها اليروب) وطعمه طعم مخض ﴿السنخ بالكسر الاصل﴾ من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والحاء لغة فيه ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وفى حديث الزهرى أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السنخ (من السن منبته) وأسناخ الثنايا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السنخ (من الحمى سورتها و) السنخ (ة بخراسان منها ذاكر بن أبى بكر السنخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا (والسنخ محركة البعير وسنخ الدهن) والطعام وغيرهما (كفرح) يسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زنخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سنخ (من الطعام) وحده اذا (أكثر والسناخة الريح المنتنة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

(و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل فى معنى البيت أى ليس ببيت دباغ ولا ممن (و) فى النوادر (بلد سنخ ككتف مخمة) أى موضع الحمى (وسانخ جد نصر بن أحمد أو) هو (بالمهملة والتسنيخ طلب الشئ والسنختان بالضم القامتان) * ومما يستدرك عليه سنخ السكين طرف سيلانه الداخل فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ النجوم التى لا تنزل ٣ بنجوم الاخذ حكاه ثعلب قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى أشياخ النجوم وعن أبى عمرو سنخ الودك وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت انتكلت أصولها ﴿المسنبخ كسرهد المسرع﴾ وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظللت اليوم مسرعا ومسنبخا كذا فى النوادر ﴿ساخت قوائمه﴾ فى الارض (تاخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسيخ ثاخت والاقدام تسوخ وتسيخ تدخل فيها وتغيب وفى حديث سراقة فساخت يد فرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و) ساخت (الارض بهم) سوخا و (سيوخا وسؤوخا بضمهما) (وسوخانا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و) يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلابطة) أى (طين كثير و) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسواخا كرمان أى طينا (و) يقال مطر ناحتى صارت الارض (سوخى) بضم فتشديد (كشقارى) هكذا فى التهذيب (وتصغيرها سويوخة) كما يقال كثيرة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط) وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الامهات على ما أورده

الجوهرى

٣ قوله هيئتها الذى فى اللسان والنهاية هديها

(المستدرك) (سمخ) (المستدرك) (سماوخ) (سنخ) (المستدرك) (المسنبخ) (ساخ)

٣ قوله بنجوم الاخذ هى منازل القمر أو التى يرمى بها مسترقو السمع أفاده المجد

الجوهري (أي كثر بها رزاغ المطر) ويقال بطنها سواخي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ٢ ووصف بعيرا راض قال فأخذ صاحبه بذنبه في بطنها سواخي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسواخي طين كثر ماؤه من رزاغ المطر (و) في النوادر (تسوخ وقع فيه) أي في السواخي مثل تزوخ وقد تقدم (وسوخ بالضم ة) ﴿ساخ﴾ الشئ (يسيخ سيخا وسيخانا) محركة (رمخ) مثل يسوخ (و) ساخ العفر (ثاخ والسياخ ككتاب بنات الطين) والساخة لغة في السخاة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة أي مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل

﴿فصل الشين﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الشخ صوت الحلب من اللبن﴾ والذي في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (الشخ البول وصوت الشخب) اذا خرج من الضرع (وشخ في نومه) اذا (غط) وصوت (و) شخ (ببوله) يشخ (شخيخا) وشخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي ٣ وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله و (شخشخ امتد كانقضيب) أو مد به بصوت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشخة صوت السلاح) واليبنوت (و) الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالخشخشة في الكل وهي لغة ضعيفة (و) الشخشخة (رفع الناقة صدرها وهي باركة) وقد شخشخت

﴿الشدخ كالمنع الكسر في كل﴾ شئ (رطب) رخص كالعرفج وما أشبهه (وقيل) هو الهشم يعني به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا ف(تشدخ) و(انشدخ) وشدخت الرؤس شدد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا وهو شادخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه ثم قال صححه قول أبي النجم الآتي ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ (انتشار الغرة وسيلانها سفلا فتملأ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الانف (وهي) أي الغرة (الشادخة) وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا قال

غرتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها بدر

(وهو أشدخ وهي شدخاء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرة الفرس اذا كانت مستديرة وتيرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت في الوجه ٤ وقال الراجز

شدخت غرة السوابق فيهم * في وجوه الى الكمام الجعاد

(والمشدخ كمعظم بسر يغمز حتى ينشدخ) زاد الجوهري ثم ييبس في الشتاء وقال أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضخ والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق و) منه قولهم (شدخه اذا) (أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة) ويقال عجلة شدخة كذا في المحكم ويعني بالعجلة ضربا من النبات (ويعمر) بن عوف الكناني جد بني دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشداخ كطوال) بالضم فالتشديد أنكره جماعة وقالوا لا يصح لانه جمع والجموع لا تكون ألقابا وصححه آخرون وقالوا العلم أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طباب وقد يفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الانف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام وبضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو وبنوه الشداخ كالمناذرة في المنذر وبنيه (أحد حكامهم) أي بني كنانة في الجاهلية والحاكم هنا هو الذي يتولى فصل قضاياهم بأحكامه لقب به لانه (حكم) أي جعل حاكما (بين قضاعة) هكذا في سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين ويوجد في بعض النسخ بين خزاعة (وقصي) ومثله في اللسان وبه جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه (في) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفك (فشدخ دماء قضاعة) وفي نسخة خزاعة (تحت قدمه وأبطلها فقضى) وفي نسخة وقضى (بالبيت لقصي) وهو مجاز ووقع في الاساس ومنه قيل لقصي الشداخ لابطاله دماء خزاعة والصواب ما ذكرنا (والاشدخ الاسد والاشداخ واد بعقيق المدينة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم تسل الربع الجديد التكلما * بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام شادخ شاب كما في الاساس واللسان (و) في النهاية (الشدخ محركة الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشتد وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصد) وقد شدخ شدوخا قال أبو النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سنتها ويميل وقال الراجز * شادخة تشدخ عن أذلالها * قال أبو عبيدة أي تعدل عن طريقها * ومما يستدرك عليه الشادخة الفعلة المشهورة القبيحة وبه فسر قول جرير * وركب الشادخة المحجله * بنو الشداخ بان ﴿الشاذياخ﴾ بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية (اسم نيسابور) القديم (و ة) أخرى (بمرو) ﴿الشرخ﴾ والسنخ (الاصل والعرق و) الشرخ (الحرف الناتئ من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يتوسطهما الوتر وعن ابن شميل زنمتا السهم شرخا فوقه

(ساخ)

٢ قوله ووصف الخ هكذا باللسان أيضا

(الشخ)

(شخ)

(شدخ)

٣ قوله وعم به الخ عبارة اللسان وشخ الشيخ ببوله شخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع الخ وهي ظاهرة فتأمل

٤ قوله وقال الراجز كذا في اللسان ولعل المراد بالراجز الشاعر فان البيت ليس رجزا

(المستدرك)

(الشاذياخ)

(شرخ)

وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

(و) الشرخ (أول الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وقال شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخا صقورا يافعا وأمردا * وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد ٣ والقتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم في الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ * ـود مالم يعاض كان جنونا

وجمع الشرخ شروخ وشرخ (و) الشرخ (نتاج كل سنة من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان أي من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة مادام صغارا (و) الشرخ (نجل الرجل) أي ولده وقد شرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشرخ (نصل لم يسو بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شروخ (و) الشرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب وشرب (للشاب) الحدث وهو أحد القولين وثانيهما أول الشباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشرخ (الترب والمثل و) يقال (هما شرخان) أي (مثلان) وهو شرخي وأنا شرخه أي تربي ولدتي (ج شروخ) وهم الأتراب (والشروخ أيضا العضاه و) قولهم (شروخ شرخ مبالغة) قال العجاج * صيد تسامى وشروخ شرخ * (وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا شق البضعه) وخرج قال الشاعر

فلما اعترى سادفات الهموم * رفعت الولي وكورا ربحا

على بازل لم يحنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا

وفي الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبي شروخا (وبنو شرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شرخ الامر أوله وشرخا الرحل حرفاه وجانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفي التهذيب شرخا الرحل آخرته وأوسطه قال العجاج * شرخا غبيط سلس مركاح * وفي حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل أي جانبيه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان وفي الاساس ولا يزال فلان بين شرخي رحله اذا كان مسفارا ٣ وقفعة شرباخ لا خير فيها وفي حديث أبي رهم لهم نعم بشبكة شرخ بفتح فسكون موضع بالحجاز وبعضهم يقول بالدال وبنو أبي الشرخ بطن من جذام ولهم بقية بريف مصر ويقال لهم المشارخة والشروخ ٤ واليهم نسب شبرى (الشرباخ بالكسر) والموحدة (الكمأة الفاسدة المسترخية) هكذا ذكره في الرباعي غير واحد وأورده ابن منظور في ش ر خ (رجل شرداخ القدم بالكسر عظيمها عريضها) وفي النوادر قدم شرداخة عريضة وفي بعض حواشي نسخ الصحاح قال أبو سهل الذي أحفظه سرادح القدم بالحاء المهملة * قلت ورده التبريزي وصوب انه بالمعجمة وانما التصحيف جاء من أبي سهل (الشلخ الاصل) والعرق (ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكونه وزكيته واحد قال أبو عدنان قال لي كلابي فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت في شلخ كجلد الاجرب * (أو نطفته) وهي المني الذي يتكون منه الولد كذا ذكره اهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد) سيدنا (ابراهيم) الخليل (عليه) وعلى نبينا الصلاة و(السلام) * ومما يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابي والمشالخة بطن من جذام (شمخ الجبل) يشمخ شموخا (علا) وارتفع (وطال) والجبال الشوامخ الشواهق (و) شمخ (الرجل بأنفه) وشمخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز شمخ شموخا (و) في التهذيب (شمخ بن فزارة بطن و) قد (صحف الجوهري في ذكره بالجيم) وذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ماذكره المصنف (و) قال أبو تراب قال عرام (نية) زمخ و(شمخ محركة) وزموخ وشموخ (بعيدة والشماخ بن حليف وابن المختار وابن العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن أبي شداد شعراء) والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سعيد (و) شميخ (كزبير) كنيته (أبو عامر و) جبل شامخ وشماخ طويل في السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزا) وكبرا (ج شمخ) مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ (و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ (الشمراخ بالكسر العثكال) الذي (عليه بسر) وأصله في العذق (أو عنب كالشمروخ) بالضم وفي التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود وفي الحديث خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ٥ (و) الشمراخ (رأس) مستدير طويل رقيق في أعلى (الجبل) وقال الاصمعي الشماريخ رؤس الجبال وهي الشناخيب (و) الشمراخ (أعالي السحاب و) الشمراخ (غرة الفرس اذا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أي حتى (جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة) وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف (ولا يقال الفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهري) * قلت استدلال الجوهري ببيت حريث بن عتاب النبهاني

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغى * ليالي عشرا وسطنا وهو عائر

يؤيد

٣ قوله والقتال عبارة اللسان والقوة على القتال

٣ قوله وقفعة كعنبة جمع قفع الكمأة البيضاء الرخوة كذا في القاموس

٤ قوله واليهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

٥ قوله ضربة الذي في اللسان ضربة ما بين خمس مرات الى عشر مرات

(المستدرك) (شرباخ) (شرداخ) (شلخ) (المستدرك) (شمخ) (شمرخ)

يؤيد كون الشمراخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب أن (ذو الشمراخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النصرى) كما حققه غير واحد (والشمراخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبد الله بن شمراخ و) شمرخ النخلة خرط بسرها وقال أبو صبرة السعدى (شمرخ العذق أى اخرط شماريخه بالمخلب قطعا) وفى نسخة اللسان قعطا بتقديم العين على الطاء فلينظر * ومما يستدرك عليه الشمروخ غصن دقيق رخص ينبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج فى سنته رخصا (الشناخ ككتاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف الجبال * اذا شناخ أنفه توقدا * وفى التهذيب * اذا شناخا قورها توقدا * أراد شناخيب قورها وهو رؤسها (والمشنخ كمعظم من النخل ما نقح عنه سلاؤه) وهو شوكه (وقد شنخ عليه نخله تشنيخا) من ذلك (الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفى التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الانف * (و) الشندخ (الاسد) لشدته (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المرار

شندخ أشدف ماوزعته * واذا طوطئ طيار طمر

(و) الشندخ (طعام يتخذه من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء[١] كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداخى بضمهن) فى الكل مع فتح الدال المهملة فى الثالثة والاخيرة عن الفراء[٢] وزاد فى اللسان الشندخى (وشندخ الرجل اذا (عمله) أى ذلك الطعام (الشيخ والشيخون) قال شيخنا الثانى غريب غير معروف فى الامهات المشهورة وأورده بعض شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة فى الشيخ (من استبانت فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصيح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيده فى المخصص والقزاز فى الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة التحتية كما فى بيوت وبابه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشيخة) بكسر ففتح (وشيخه) كصبية ذكره ابن سيده وكراع (وشيخان) بالكسر كضيفان (ومشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها وقد ذكر الروايتين اللحيانى فى النوادر (ومشيخة) بفتح الميم وكسر المعجمة (ومشيوخاء) وقد مر فى الجيم انه لا نظير له الا ألفاظ ثلاثة وزاد معبودا ومعيوراء وسيأتى ذكرهما (ومشيخاء) بحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن دريد وقال القزاز فى الجامع لا أصل له فى كلام العرب وقال الزمخشرى المشايخ ليست جمعا للشيخ وتصلح أن تكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية[٣] القاضى أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشيخة كأسدة وهى جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الاشايخ قال الزمخشرى ويقولون هؤلاء الاشايخ يراد جمع أشياخ مثل أنايب وأنياب نقله شراح الفصيح والمشيخا (وتصغيره شييخ) بالضم على الاصل (وشييخ) بالكسر على ما جوزوه فى اليائى العين كبييت (وشويخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة) (ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص عبارته ولا تقل شويخ فانظره مع عبارة المصنف (وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشيخيان نسبة الى الشيخ) القطب الامام أبى نصر (الميهنى) بكسر الميم نسبة الى ميهنة بلدة بالعجم (وهى شيخة) ولو قال وهى بهاء كفى وكأنه صرح بعد ذكر المذكر الذى يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة وأنشدوا قول عبيد بن الابرص

كأنها لقوة طلوب * تيبس فى وكرها القلوب

باتت على أرم عذوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن برى الضمير فى باتت يعود الى اللقوة وهى العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تأكل شيأ والرقوب التى ترقب ولدها خوفا أن يموت (و) قد (شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة بضم الشين وكسرها كسهولة (وشيوخية) بضم الشين وكسرها حكاه اليزيدى فى نوادره (و) زاد اللحيانى (شيخوخة وشيخوخية) فهو شيخ (وشيخ تشييخا وتشيخ) شاخ وفى اللسان أصل الياء فى شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وما جاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة (وأشياخ النجوم) هى الدرارى قال ابن الاعرابى أشياخ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماة بنجوم الاخذ قال ابن سيده أرى انه[٤] عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب انما هى أسناخ النجوم وهى (أصولها) التى عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدم فى س ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمرتها جرو كجرو الخربع قال وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان (و) الشيخ (للمرأة زوجها و) ساق الشيخ ع بأصفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث و) شيخان مبنيا على الكسر على ما ضبطه ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه عرض الناس (وشيخه) تشييخا (دعاه شيخا تبجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ (به فضحه) قال أبو زيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اذا فضحته (والشيخة) مقتضى اطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمى وغيره (ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة لطهية

(المستدرك)

(شنخ)

(شندخ)

(شاخ)

٢ قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ما ذكره المصنف وزاد عليه مع أنه لم يذكر الا الشندخ والشندخى والشنداخى

٣ قوله القاضى كذا بالنسخ والصواب الخفاجى فان العناية حاشية على تفسير القاضى البيضاوى

٤ قوله عنى بالنجوم كذا فى اللسان ولعل الصواب عنى باشياخ النجوم

بالضم قبيلة يأتى ذكرها وانما لقب ببيت أوشعر (على الصحيح) خلافا لابى عمر الزاهد وابن الاعرابى فانهما روياه بالحاء المهملة

و يستخرج اليربوع من نافقائه * (ومن بجره بالشيحة اليتقصع)

وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد فى نوادره لذى الخرق و بسطه فى شرح شواهد الرضى لعبد القادر البغدادى (و) الشيخة (بكسر الشين ثنية) كذا فى سائر الاصول الموجودة عندنا وفى نسخة أخرى بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الاولى والصواب على مافى اللسان وغيره من الامهات نبتة واحدة النبت بالنون ثم الموحدة (لبياضها) كما قالوا فى ضرب من الحمض الهرم (والشاخة المعتدل) قال ابن سيده وانما قضينا على ان ألف شاخة ياء لعدم ش و خ والا فقد كان حقها الواو لكونها عينا كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بين الشيخ والتشييخ والشيخوخة والشيخ وطب اللبن والشيخ الوعل المسن ومن المجاز ورث من مشيخته ٢ الكرم ومن أشياخه آبائه كذا فى الاساس

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ((الصبخة)) لغة فى (السبخة) والسين أعلى (وصبيخة القطن سبيخته) والشين فيه أفشى ((الصخ الضرب) بالحديد على الحديد و (بشئ صلب) كالعصا (على) شئ (مصمت و) الصخ (صوت الصخرة كالصخيخ) اذا ضربتها بحجر أو غيره ٣ وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صخت تصخ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة (و) فى حديث ابن الزبير و بناء الكعبة تخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيحة) تصخ الاذن أى (تصم لشدتها) قاله ابن سيده (و) منه سميت (القيامة) الصاخة و به فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة واما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هى الصيحة التى تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أى تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحياء وتقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا وفى نسخة من التهذيب أصخ اصخاخا (و) فى الاساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال كأنه فى أذنه صاخة أى طعنة و (صخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (فى دبرة البعير) وصخ صخيخا وهو صوته اذا فزع وصخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صخنى فلان بعظيمة رمانى بها و بهتنى ((الصرخة الصيحة الشديدة) عند الفزع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقا (أو شديده ٤) ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجؤك (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب فى كتاب الانداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهرى ولم أسمع لغير الاصمعى فى الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريخ فيهما) أى فى المغيث والمستغيث فهو من الانداد أيضا قال أبو الهيثم الصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر (والمصرخ) كمحسن وضبط فى بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تصحيف عن الآخر قال الله تعالى فى كتابه العزيز ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى قال أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم وفى التهذيب الصريخ قد يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعانى الصراخ الصياح ثم تجوز به عن الاستغاثة اذ لا يخلو منه غالبا ثم صار حقيقة عرفية فيه وفى الكشاف لا صريخ أى لا مغيث أو لا اغاثة يقال أتاهم الصريخ أى الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و (تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة) مصدر على فاعلة وأنشد

فكانوا مهلكى الابناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

(و) يقال الصارخة (صوت الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث (و) من المجاز فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أى (الديك) لانه كثير الصياح بالليل وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابى الصراخ (ككتان الطاوس) والنباح الهدهد (والصرخة الاذان) مأخوذ من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشأم) * ومما يستدرك عليه المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبى حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت ٥ استعانتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ بالعطاس حمق ويقال استصرخنى فأصرخته أى أغثته وقيل الهمزة للسلب أى أزلت صراخه والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرختاه ((الصربخة الخفة والنزق) والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان ((الاصلخ الاصم جدا) كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابى فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن فى ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم وقد صلخ سمعه وصلخ الاخيرة عن ابن الاعرابى ذهب فـ(لا يسمع) شيأ (البتة) ورجل أصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابى فاذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصلخ واذا دعى على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ (و) الاصلخ (الجمل الأجرب) وناقة صلخاء وابل صلخى وجرب صالخ سالخ) وهو الناخس الذى يقع فى دبره فلا يشك أنه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه (وتصالخ) علينا فلان اذا (تصام) كتصالج بالجيم (وداهية صلوخ) كصبور (مهلكة واصلخ) زيد (اصلخاخا

(المستدرك)

(صبخة)

(صخ)

٢ قوله من مشيخته الذى فى الاساس الذى بيدى شيخه

٣ قوله وكل صوت الخ عبارة اللسان بعد قوله ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت الخ وهى ظاهرة

(صرخ)

٤ فى نسخة المتن المطبوع وتصرخ تكلفه وقد استدركه الشارح بعد

(المستدرك)

٥ قوله استعانتهم الذى فى اللسان استغاثتهم

(صربخة) (صلخ)

اضطجع) * ومما يستدرك عليه أسود صالخ وسالخ لنوع من الحيات حكاه أبو حاتم بالصاد و بالسين وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا سلخت جلدها ويقال للابرص الاصلخ ((الصماخ بالكسر خرق الاذن) الباطن الذى يفضى الى الرأس تميمية (كالاصموخ) بالضم والسين لغة فيهما وقدمرت الاشارة اليه والجمع أصمخة وصمخ وصماخ وضرب الله على أصمختهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفى حديث على رضى الله عنه أصخت لاستراق صماخ الاسماع ٢ كشمائل وشمال وغلط شيخنا من حيث استدركه فى آخر مادة الصاخة وصحفه بالمصايخ (و) يقال ان الصماخ هو (الاذن نفسها) وذكره الجوهرى مستدلا بقول العجاج ٣ (و) الصماخ (القليل من الماء) والصواب ان الصماخ البئر القليلة الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه لصادى الصماخ (و) الصماخ (بالضم) اسم (ماء وصمخه) يصمخه صمخا اذا (أصاب صماخه) بأن عقره بعود أو غيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخا اذا (ضربها بجمع) بضم الجيم (كفه) وفى بعض الامهات يده (و) عن أبى عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر صمخته بالخاء أصابت صماخه (أو) صمخته الشمس اذا (اشتدوقعها عليه) وامرأة صمخة كفرحة غضة والصماخة كبيانة القطنة (و) عن أبى عبيد (الصمخ) والصمغ (بالكسر شئ يابس يوجد فى أحاليل) جمع احليل (الشاء) هكذا عندنا بالهمز وفى غالب النسخ الشاة بالتاء فى آخره أى فى احاليل ضرعها (بعيد ولادتها فاذا فطر ذلك أفصح لبنها) بعد ذات واحد أولى ويقال للحالب اذا حلب الشاة ماترك فيها فطرا (الواحدة بهاء) صمخة وصمغة * ومما يستدرك عليه صمخ أنفه دقه عن اللحيانى والصمخ كل ضربة أثرت فى الوجه قال أبو زيد كل ضربة أثرت فى الوجه فهو صمخ ((الصملاخ بالكسر داخل خرق الاذن ووسخه) وما يخرج من قشورها (كالصملوخ) بالضم والجمع الصمالخ ومن مجمعات الاساس أخرج من صماخه صملاخه وقال النضر صملوخ الاذن وصملوخها (والصمالخ كعلابط اللبن الخاثر) المتلبد (و) قال ابن شميل فى باب اللبن (الصمالخى) و (السمالخى) من اللبن الذى حقن فى السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقانى لبنا صمالخيا وقال ابن اعرابى الصمالخى من النعام واللبن الذى لا طعم له (وصمالخ النصى) والصليان (ما رق من نبات أصولها) واحدته صملوخ قال الطرماح

صماوية زغب كان شكيرها * صمالخ معهود النصى المجلخ

وقال أبو حنيفة الصملوخ أصموخ النصى وهو ما ينتزع منه مثل القضيب ((الصنخ بالكسر) لغة فى (السنخ) وهو الوضع والوسخ (وفم صنخ ككتف نرجت أصنانه) أو سانخه (ورجل صناخية) بالضم وتشديد التحتية أى (عظيم و) فى حديث أبى الدردا نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر ((الصاخة) بالتخفيف (ورم فى العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالمشش هكذا بتذكير الضمير فى سائر النسخ عائد الى الورم وفى الامهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة فى التشديد وقد تقدم (ج صاخات وصاخ) وأنشد

* بلبيه صاخ من صدام الحوافر * (وأصاخ له) واليه يصيخ اصاخة (استمع) وأنصت لصوته قال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوت ناشد

وفى حديث ساعة الجمعة مامن دابة الا وهى مصيخة أى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفى حديث الغار وانصاحت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت ويقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين قال ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا (و) يقال (بلد صواخ كرمان) اذا كان (تصوخ فيه الارجل وصاخ) فى الارض يصوخ ويصيخ (ساخ) أى دخل فيها وقد تقدم ومن المجاز أساخ فلان على حق فلان سكت عليه أن يذهب به

((فصل الضاد)) المعجمة مع الخاء وقد وجد فى بعض الاصول بالحمرة كانه من زيادات المصنف وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا ((الضخ الدمع وامتداد البول و نضح الماء) وقد ضخه ضخا وهذا الاخير عن أبى منصور (والمضخة بالكسر قصبة فى جوفها خشبة يرمى بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب ((الضردخ بالكسر العظيم من كل شئ و) يقال (نخلة ضرداخ) بالكسر أى (صفية كريمة) قال بعض الطائيين

غرست فى جبانة لم تسخ * كل صفى ذات فرع ضردخ * تطلب الماء متى مارمخ

((الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كانه) وفى بعض الامهات حتى كانما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا لطخه به (كالتضميخ) وفى الحديث كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ وانضمخ (واضطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شنعاء فى الضمخ (والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة و) الضمخة (الرطب الذى يقطر منه شئ) * ومما يستدرك عليه ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أولم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر فى أنف أو عين أو وجه وضمخه فلان أتعبه ((ضاخ ع بالبادية و انضاخة) مخففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن مخففا من الصاخة بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ومثله فى التقدير انقض الحائط وانقاض قال ابن الاثير

(المستدرك)

(صمخ)

٢ قوله كشمائل وشمال عبارة اللسان هى جمع صماخ كشمائل الخ

٣ قوله بقول العجاج وهو حتى اذا صر الصماخ الاصمعا

(المستدرك)

(صملاخ)

(صنخ)

(أصاخ)

(ضخ)

(ضردخ)

(ضمخ)

(المستدرك)

(انضاخ)

هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشرى فى الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروى

(طبخ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿الطبخ الانضاج﴾ سواء كان للحم أو غيره (اشتواء واقتدارا) وقد (طبخ) القدر واللحم (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ كافتعل) اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ (كمسكن موضعه) الذى يطبخ فيه وفى التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على انفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد ٢ وفى الاساس والموضع مطبخ بالكسر فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كمنبر آلته) أى الطبخ (أو القدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككتان معالجه) أى الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أى الطبخ وفى اللسان وقد يكون الطبخ فى القرص والخنطة ويقال أتقدرون أم تشوون وهذا ٣ مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا الناقرسا وفى حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وسيأتى (و) الطباخة (ككناسة) الفوازة وهو (ما فار من رغوة القدر) اذا طبخ فيه وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفى التهذيب الطباخة ما تأخذ ما تحتاج اليه مما طبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سائره (و) يقال هو يشرب (الطبيخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيده (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) فى الحديث اذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله فى الطبيخين قيل هما (الجص والآجر) فعيل بمعنى مفعول وقول الشاعر

والله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حيث لا مستصرخ

(و) هو (كقبر ملائكة العذاب) يعنى الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب) كذا وجد بخط الايادى (ويضم) كذا وجد بخط الازهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل فى كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول ٤ الدندن البالى

وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ قال فى اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لا طباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة أحدا ومثله فى المشارق للقاضى عياض وفى الاساس فى المجاز وما فى كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم الاعجف الذى ما فيه جدوى لطابخه (و) تطبخ الرجل أكل الطبيخ (كسكين) وهو (البطيخ) بلغة أهل الحجاز وفى الاساس لغة أهل المدينة وقيده أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطابخ الحمى الصالب) وقد طبخته الجدرى والحصبة (و) من المجاز (الطابخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا فى طبيخة الحر وطبائنه وهى ممائمه وقت الهجير قال الطرماح

ومستأنس بالقفر باتت تلفه * طبائخ حر وقعهن سفوع

(و) طابخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد آد وكانه انما أثبت الهاء فى طابخة للمبالغة لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه فى بغاء شئ ٥ فوجد أرنبا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطبائخ الحر سمائمه) جمع طبيخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الاعشى

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة مليحة و) المطبخ (كمحدث أول ولد الضب) أملا ما يكون قاله ابن سيده وقيل هو الذى كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الاعرابى يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبيخا ترعرع و) عقل و (كبروا الاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة أحمق والمعروف طيخة وسيأتى وفى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى أمه فالقاها فى الوادى حكاه الهروى فى الغريبين وروى بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبيخا) وهو كالقدير وقيل القدير ما كان بتوابل والطبيخ ما لم يكن ٦ وهذا مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة (والمطابخ ع بمكة) * ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحم المطبوخ وطبخ الحر الثمر أنضجه وفى الاساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ ﴿الطبراخ بالكسر لقب والد على بن أبى هاشم المحدث﴾ روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الازدى ضعيف جدا كذا فى كتاب الضعفاء للذهبى (أو هو بالميم) كما سيأتى قريبا ﴿الطخ رمى الشئ وابعاده﴾ وقد طخه يطخه طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكناية الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر (خشبة) يحدد أحد طرفيها و(تلعب بها الصبيان والطخوخ) بالضم (الشرس) فى الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا شرس فى معاملته (و) منه (الطخطاخ) بالفتح وهو الرجل (السيئ الخلق و) الطخطاخ (من الحلى صوته) وفى اللسان ورجا حكى

٢ قوله وفى الاساس الخ لا وجود لذلك فى النسخة التى بيدى

٣ قوله مطبخ بضم الميم وتشديد الطاء

٤ قوله الدندن هو ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة كذا فى اللسان

٥ قوله فوجد أرنبا الخ كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب

٦ قوله وهذا الخ هو تكرار مع ما ذكره آنفا

(المستدرك)

(الطبراخ)

(طخ)

صوت

صوت الحلى ونحوه به (و) الطخطاخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخطاخ اذا انضم واستوى (و) الطخطاخ اسم (رجل والطخاطخ بالضم الظلمة) يقال ليل طخاطخ وقد طخطخه السحاب (والمتطخطخ الاسود) من الغم عن أبى عبيد وتطخطخ الليل أظلم وتراكم يكون بغيم و بغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخطخ والجمع متطخطخون وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر قاله ابن سيده (والطخطخة تسوية الشئ) واستواؤه (وضم بعضه الى بعض) كنحو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ (و) الطخطخة (حكاية قول الضاحك طخ طخ) وهو أقبح القهقهة (الطرخة) بفتح فسكون (شبه حوض كبير) واسع يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيه الماء ثم ينفجر منه الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية لكناء ولاعربية محضة (وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف) فى قومه والذى لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القارى لغة (خراسانية) فارسية قال شيخنا و يأتى للمصنف فى بطرق ان الطرخان الذى يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقرقرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) ليبوسته (و) طرنخ (كسكين سمك صغار تعالج بالملح) وتؤكل (وطرخاباذ ة بجرجان) (الطرشخة) قال شيخنا قضية اصطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الاصول حتى قيل انها الطرشخة بالشين المعجمة لا المثلثة (الخفة والنزق) * قلت وقد تقدم فى الصربخة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره (الطلخ) بفتح فسكون والطمخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذى تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه) كذا فى التهذيب وقال غيره الطلخ بقية الماء فى الحوض والغدير وفى الهداية الطلخ الطين الذى فى أسفل الحوض (و) الطلخ (اللطخ به) أى بذلك الطين (و) الطلخ (التسويد) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فقال أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه معناه سودها وكأنه مقلوب ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة (و) الطلخ (افساد الكتابة) وفى بعض الامهات الكتاب ونحوه والطلخ أعم (و) الطلخ (اللطخ بالقذر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطلخاء) الامرأة (الحمقاء و) طلخا (ع بمصر) وهو قرية (على النيل المفضى) أى الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطلخ) دمع عينه (اطلخاخا تفرق) وأنشد الازهرى فى ترجمة جلخ

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ماء عينه ونخا

(و) طلخ (عينه) أى دمع عينه اذا (سال) (طمخ بأنفه تكبر) وشمخ والطمخ الطلخ وقد تقدم والطمخ بالكسر شجر يدبغ به يجىء اديمه أحمر ويقال له أيضا العرنة * طمنيخ بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر (الطمراخ لقب والد على ابن أبى هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدم) قريبا ولا يخفى أن فى اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاول (الطمالخ) قيل لا مفرد له (السحاب) جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) (طنخ) الرجل (كفرح) يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا (بشم واتخم وغلب على قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والاتخام ناشئان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء فى اللسان وغيره من الامهات على الاصل غلب الدسم على قلبه واتخم منه فهو طنخ وطانخ (وسمن وطنخه) الدسم تطنيخا (وأطنخه) اطناخا (أتخمه و) مما تصحف على المصنف (الطنخة محركة الاحمق) فان الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدمت اليه الاشارة فى الموحدة (ومر طنخ من الليل بالكسر) أى (طائفة) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه طنخت نفسه بالكسر[٢] خبثت وطنخت الناقة والدابة اشتد سمنهما قال شمر وسمعت ابن الفقعسى يقول نشرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام أى تغنينا كذا فى اللسان وطنيخ بالفتح مشددا قرية بمصر (طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموص وطوخ الاقلام كلاهما بالضواحى وطوخ بنى مزيد من اقليم دمياط وقريتان بالمنوفية احداهما بالقرب من بجاو طوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الخيل وطوخ تنده من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميمية وطوخ دمنو من قرى قوص كذا فى قوانين الدوان لابن الجيعان (و) عن اللحيانى يقال (طاخه) يطيخه و يطوخه طيخا و (طوخا رماه بقبيح من قول أو فعل) يائية وواوية والاول أكثر (طاخ يطيخ) طيخا (تلطخ بالقبيح) من قول أو فعل (كتطيخ و) طاخ (فلانا لطخه به) أى بالقبيح (كطيخه) يتعدى ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك فى الباطل) قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى واما * تتعاشوا ففى التعاشى الداء

(و) الطائخ والطياخة و (الطيخة الاحمق) الذى (لا خير فيه) وقيل أحمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال ولم نسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى

ولست بطياخة فى الرجال * ولست بخزرافة أحدبا

(و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبى زيد (طيخه السمن ملأه فصار كالحار) عن أبى زيد طيخ (العذاب عليه ألح)

(طرخة) (طرشخة) (طلخ) (طمخ) (الطمراخ) (طمالخ) (طنخ) (المستدرك) (طوخ) (طاخ)

[٢] قوله طنخت نفسه الخ لم يقيد فى اللسان بالكسر ولعله مصحف عن الكسر أى كسر عينه من باب فرح

الاولى ان يقول طبخه العذاب ألح عليه (فأهلكه) كما هو نص أبي زيد (والمطبخ كمعظم الفاسد) قال ابن سيده طاخ الامر طيخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من قواطخ القوم قال وهذا من الفساد بحيث تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه (و) المطيخ أيضا (المطلى بالقطران والطيخ بالكسر حكاية) صوت (الضحك) حكاه سيبويه

(المستدرك) (و) قال الليث (قالوا طيخ طيخ بالكسر مبنيا على الكسر أى قهقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طيخ أصحابه اذا شتمهم فألح عليهم والطيخ والطيخ الجهل وناقة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطيخ بالفتح موضع بين ذى خشب ووادى القرى قال كثير عزة

فوالله ماأدرى أطيخا تواعدوا * لتم ظم أمهما حيدة أووردوا

(الظمخ) ﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب فى سائر النسخ بالحمرة لكونه من مستدركاته (الظمخ كعنب شجرة على صورة الدلب) يقطع منها خشب القصارين التى تدفن وهى العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعه (و) هو أيضا (شجرة التين فى لغة طيئ الواحدة بهاء أو) الظمخ (بسكون الميم ككسر وكسر) هكذا نقله الازهرى عن أبى عمرو (وقد تسكن الميم فى الجمع كتينة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الطمخ بالنون والزمخ بالزاى والطمخ بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة الى كل واحد منها

(العهعخ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط من الصحاح كالذى تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل (العهعخ بالضم) وقيل كدرهم وقيل كجندب كما فى حواشى المطول قال الازهرى قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز فى التأليف سئل اعرابى عن ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فأنكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هى (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفى كلام الاكثر انه نبت (وأنكرها بعضهم وقال انما هو الخعخع) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا لاجتماع حروف الحلق فيه وهى لا تكاد تجتمع فى كلمة وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع فى كتب البيانيين) كشرح الخلخالى والتفتازانى كلاهما على التلخيص (العهخع بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفى بعض الحواشى بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاياة ليس لها معنى وسيأتى فى حرف العين ان شاء الله تعالى

(فتخ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الخاء المعجمة (الفتخة) بفتح فسكون (ويحرك) ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الاولى (خاتم كبير يكون فى اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هى الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس فى الاصبع (كالخاتم) وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهى الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها فى عشرهن (ج فتخ) بالتحريك (وفتوخ) بالضم (وفتخات) محركة وذكر فى جمعه فتاخ قال الشاعر * تسقط منه فتخى فى كمى * قال ابن برى هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله انى منه بجمع أى لم يفتضنى فقال العجاج

أظنت الدهناء وظن مسحل * أن الامير بالقضاء يعجل

الله يعلم يامغيرة أننى * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شاته * عجلان يذبحها لقوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تخدعنى بشم * ولا بتقبيل ولا بضم
الا بزعزاع يسلى همى * تسقط منه فتخى فى كمى

قال وحقيقة الفتخة ان تكون فى أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن فى أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجلها سقطت خواتيمها فى كمها وانما تمنت شدة الجماع (والفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينها) وعرضها وقيل هو اللين فى المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ (أو) الفتخ (عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفتخ) عريض الكف ورجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتخ الشمائل فى أيمانهم روح * (و) الفتخ (شبه الطرق) محركة (فى الابل و) الفتخ (كل جلجل) كهدهد هكذا ضبط فى سائر النسخ الموجودة عندنا والذى فى اللسان كل خلخال (لا يجرس) أى لا يصوت (وفتخ) الرجل (أصابعه) فتخا (وفتخها) تفتيخا (عرضها وأرخاها) وقيل فتخ أصابع رجليه فى جلوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يثنيها الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعنى أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه فى السجود قال الاصمعى وأصل الفتخ اللين (والفتخاء) شئ مربع (شبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفتخاء (من العقبان) بالكسر جمع عقاب (اللينة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وقال شيخنا وفى أكثر المصنفات اللغوية أن الفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم أطلقت على العقبان كأنها صفة لازمة لها فصارت من أسمائها ولذلك

زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وأنشد

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

(و) يقال (ناقة فتخاء الأخلاف) اذا (ارتفعت أخلافها قبل بطنها) وهو (ذم وفى المرأة والضرع مدح) وعبارة اللسان ٢ تعطى انه فى المرأة مدح أيضا فلينظر (و) فتاخ (ككتاب) اسم (ع وفتوخ الاسد) بالضم (مفاصل مخالبه) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الفتخ عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها (وأفتخ) الرجل ارتخى و (أعيا وانبهر والافاتيخ من انفقوع هنوات) وفى بعض الاصول هنات (تخرج أولا) وفى بعض الاصول فى أوله (فتظن كأة) وفى بعض الاصول فيصيبها الناس كأة (حتى تستخرج فتعرف) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر للافاتيخ واحدا (ورجل) وفى الاساس وظبى (أفتخ الطرف فاتره و) فتيخ (كزبيرع) وفى اللسان فتيخ وفتاخ دحلان بأطراف الدهناء مما يلى اليمامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفتخ والفتخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعى ٣ فتخاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها اعوج وفى الاساس وتفتخت المرأة وخرجت متفتخة والضفادع فتخ الارجل (الفخ المصيدة) بكسر الميم وهى التى يصاد بها معروف (ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو معرّب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى بالفخ الطرق قال الفراء الخضب سرعة أخذ الطرق الرهدن وقد تقدم فى الموحدة (و) فى حديث بلال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بفخ وحولى اذخر وجليل

فخ (ع بمكة) وهو فيما قيل وادى الزاهر (دفن به) أورع الصحابة وأشدهم اتباعا للنبى صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره وقال مصعب الزبيرى دفن بذى طوى بعنى بمقبرة المهاجرين وفى تاريخ الازرقى انه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية اذاخر وقال قوم انه بالمحصب وأما ما قيل انه بالجبل الذى بالمعلاة فلا يصح بوجه كما لا يعتد بقول من قال انه مات بالمدينة أو فى الطريق أو غير ذلك وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة راجعها فى الكتب المطوّلات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفخخ والفخة) رجل أفخ وامرأة فخاء (وفخ النائم يفخ فخا وفخيخا غط كافخ ٤) افخاخا والفخة والفخ فى النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخيخا وفى حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخيخه أى غطيطه (والفخيخة) والفخ أن ينام الرجل وينفخ فى نومه وفى حديث على رضى الله عنه

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

أى ينام نومة يسمع فخيخه فيها وقيل هى (النومة بعد الجماع و) الفخة (المرأة القذرة) كالفخ قال جرير

* وأمكم فخ قذام وخنذف * وأنشد الازهرى للمنقرى

ألست ابن سوداء المحاجر فخة * لها عليه تحوى وطب مجزم

(و) الفخة أيضا المرأة (الضخمة و) الفخة أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) يقال الفخة (نوم الغداة) كذا فى الاساس (و) الفخة (القوس اللينة و) عن المفضل (تفخفخ) الرجل اذا (افتخر بالباطل و) قال ابن سيده (فخيخ الافعى فحيحها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور أما الافعى فانه يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وأبو خيرة الاعرابى وقال شمر الفحيح للأسوى الاسود من الحيات بفيه كأنه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد فى الافعى وسائر الحيات فخيخا وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى حت الافعى تفح اذا سمعت صوتها من فيها فأما الكشيش فصوتها من جلدها * ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربى والخفيخة والفخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد ومن المجاز تب فلان من فخ ابليس تاب (فدخ رأسه بالحجر كشع) يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته (ولا يكون الا الشئ الرطب) وفى نسخة فى الشئ الرطب (الفرخ ولد الطائر) هذا الاصل (و) قد استعمل فى (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال قاله ابن هشام فى شرح الكعبية وأشار اليه فى التوضيح وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف وأضياف وسيف وأسياف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ بحذف الواو (وأفرخة) جمع قليل نادر عن ابن الاعرابى وأنشد

أفواقها حذة الجفير كأنها * أفواه أفرخة من النغران

(وفرخان) بالكسر جمع كثير (و) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ اذا ذل قاله أبو منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتهيئ للانشقاق) بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أغصان وقد فرخ وأفرخ وقال الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورق فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و) الفرخ (علم و) الفرخ (مقدّم الدماغ) على التشبيه كما قيل له

(المستدرك)

(فخ)

٢ قوله تعطى الخ فى هذا التعبير تطرف فان عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة وعبارة اللسان وناقة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة الخ

٣ قوله فتخاء قدم لينة كذا باللسان أيضا ولعله مقلوب عن قدم فتخاء

٤ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله كافخ والرائحة فاحت

(المستدرك)

(فدخ)

(فرخ)

العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق

ويوم جعلن البيض فيه لعامر * مصممة تفأى فراخ الجماجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة والطائر وفرّخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد فى النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره طار (لها) بالطاء المهملة (فرخ وهى مفرخ) كمحسن ومفرّخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرّخ كذلك (والمفارخ مواضع تفريخها) لم يذكر واله مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول الحريرى يستفرخ حيث لا أفراخ (و) من المجاز (فرخ الروع) بفتح الراء (تفريخا ذهب كأفرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال ليفرخ عنك روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرّخ (الرجل) تفريخا (فزع ورعب) وفرّخ الرعديد بالبناء للمجهول تفريخا رعب وأرعد وكذا الشيخ الضعيف وقال الازهرى يقال للفروق الرعديد قد فرّخ تفريخا (و) فرّخ (القوم ضعفوا أى صاروا كالفراخ) من ضعفهم (و) فى الاساس من المجاز فرّخ (الزرع) تفريخا (نبت أفراخه) وفرّخ شجرهم فراخا كثيرة وهى ما يخرج فى أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (كفرح زال فزعه واطمأن و) قال الهوازنى اذا سمع صاحب الأمة الرعد والطحن فرّخ (الى الارض) أى (لزق بها) تفريخا هذا مقتضى عبارته وقد ورد من باب فرح أيضا (و) فى حديث أبى هريرة يا بنى (فرّوخ) قال الليث هو (كتنور) من ولد ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسمعيل و) سيدنا الغيور (اسحق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله وغاعدده فهو (أبو العجم الذين فى وسط البلاد) وهو فارسى ومعناه السعيد طالعه وقد تسقط واوه فى الاستعمال وقال الشاعر

فان يأكل أبو فرّوخ آكل * ولو كانت خنانيصا صغارا

قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الامر) وفرّخ (استبان) آخر أمره (بعد اشتباه و) منه أيضا أفرخ (القوم بيضتهم) وفى بعض الأمهات بيضهم اذا (أبدوا سرّهم) يقال ذلك للذى أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الازهرى عن أبى عبيد من أمثالهم المنتشرة فى كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يا فلان (أى سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الافراخ الانكشاف قال الازهرى وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال

ولم يزاحمها وأوسطها وازعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال والروع فى الفؤاد كالفرخ فى البيضة وأنشد

وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيدة أفرخ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه ويذهب (والفرخة) بفتح فسكون (السنان العريض و) فريخ (كزبير لقب أزهر بن مروان المحدث و) قولهم (فلان فريخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة فى كرامته * ومما يستدرك عليه باض فيهم الشيطان وفرّخ أى اتخذهم مسكنا ومعبرا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وقال بعضهم

(المستدرك)

أرى فتنة هاجت وباضت وفرّخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

وفى الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الاثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ كمكرم المدغدغ من الرجال والفريخ مصغرا قين كان فى الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقذوذين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أى ولد زنا وقال الخفاجى فى شفاء الغليل هو اطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو اطلاق شائع مولد فى الحجاز وفى الاساس فلان فريخ قومه المكرم فيهم شبه بفريخ فى بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه والمعانى متصرفات ومذاهب الآراء هم قالوا أعز من بيضة البلد حيث كانت عزيزة لترفرف النعامة عليها وحضنها وأذل من بيضة البلد لتركها اياها وحضن أخرى وشيبان بن فروخ محدث مشهور خرج له الائمة وذكره الحافظ فى التقريب وعمرو بن خالد بن فروخ الحرانى التميمى والد أبى علاثة من رجال الصحيحين (المفروخ كسر هذا الغضم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف أن يكون مصحفا من مفرضخ بالضاد المعجمة لاتحاد المعنى فلينظر (الفرسخ ذكره الجوهرى فى كتابه) (ولم يذكر له معنى) لانه قال الفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب وقد يقال انه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعانى فلا يؤاخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من أئمة الغريب (و) الفرسخ (الساعة) من النهار قالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ

٣ قوله المدغدغ هو على صيغة المفعول المغموز فى حسبه كما فى القاموس

(المفروخ)

(الفرسخ)

الايام

الايام قال حيث يأخذ الليل من النهار والفرسخ من المسافة المعلومة فى الارض مأخوذ منه ويوجد فى نسخ المصباح الفرسخة السعة
ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرشخة بالشين المعجمة وهى التى تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه
أخذ (فرسخ الطريق) كما قيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أوستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمى بذلك
لان صاحبه اذا مشى قعد واستراح من ذلك كانه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء فى سائر النسخ
(و) يقال (للشئ لافرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كأنه) على السلب وهو (ندو) قولهم انتظرتك فرسخا أى (الطويل من
الزمان) أى من الليل أو من النهار وكان الفرسخ أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفى نسخة رازخ (بين السكون والحركة و) عن
ابن شميل الفرسخ (الشئ الدائم الكثير الذى لا ينقطع) وهى كلية عنده (والتفرسخ) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض الامهات
والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أعصبت السماء أياما بعين ما فيها فرسخ أى ليس فيها فرجة ولا اقلاع
(كالفرسخة و) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحمى) يقال فرسخ عنى المرض وافرنسخ اى تباعد وكذلك تفرسخت عنه
الحمى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرسخة واسعة) من الفرسخة وهى السعة على ما فى المصباح (الفرشخة) بالشين المعجمة
(السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب واغا ذكروا معانيها فى المهملة (قال أبو زياد) ما مطر الناس من
مطر بين نوأين الا كان بينهما فرسخ ٣ قال والفرسخ انكسار البرد و (اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفى نسخة فاذا (مطر الناس
كان للبرد) بعد ذلك (فرشخ) هكذا بالشين المعجمة والصواب انه فرسخ بالسين المهملة (أى سكون) من قولك فرسخ عنى المرض
اذا تباعد (الفرضخ بالكسر) من أسماء (العقرب) كالشوشب وغيره (ورجل فرضاخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل
وهى بهاء) لحية عريضة (وامرأة فرضاخة وفرضاخية) والياء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين و) رجل (مفرضخ كمسرهد
ضخم (ضعيف) ناعم * ومما يستدرك عليه فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل ضرب من
الشجر (الفرفخ) والفرفخة البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (پربهن أى) بالفتح معناه
(عريض الجناح) فان پرهو الجناح وپهن وپهنا هو العريض قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرفخ * يؤكل أحيانا وحينا يشدخ

(و) الفرفخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة ٣) (الفسخ الضعف) فى العقل والبدن كالفسخة والفسيخ كأمير الضعيف الذى
ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عنى ثوبى اذا طرحته
(و) الفسخ (افساد الرأى) وقد فسخ رأيه كفرح فسخا فهو فسخ فسد وفسخه فسخا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسخ الشئ يفسخه
فسخا فانفسخ نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسخ الشئ اذا فرقه (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن كالفسخة
و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمره كالفسيخ) كأمير (و) من المجاز (انفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض) وقد
فسخه اذا نقضه وفى الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه
ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كمنع) يفسخها فسخا (ازال المفصل عن موضعه) من غير
كسر وفسخه فانفسخ وفسخ ببريده فك مفصلها ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسخته أنا (و) فسخ رأيه (كفرح فسد) وفسخه
أفسده (وتفسخ الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال وتطاير خاص بالميت) أى لا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة
فى الماء تقطعت (و) تفسخ (الربع) كصرد وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز) وذلك اذا لم يطقه * ومما يستدرك
عليه انفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن أو هزول واللحم اذا أصل انفسخ وأفسخ القرآن نسيه ودخل يفسخ ثيابه ومن المجاز
فاسخه البيع وتفاسخاه وتفاسخت الاقاويل تناقضت (فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو صفعه) وفى نسخة نفعه والاولى الصواب
يفشخه فشخا (و) فشخه فى اللعب (ظلمه و) فشخه (فى اللعب) أى لعب الصبيان (كذب والتفشيخ ارخاء المفاصل) وفشخ وفشخ
أعيا (فصخ عنه كمنع تغابى) عنه وأنت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا قاله ابن شميل (وفصخ كعنى غبن فى البيع و) يقال
(رجل فصيخ وفصيخة وفاصخة من فواصخ) أى (غير مصيب الرأى) * ومما يستدرك عليه ٤ فصخ يده وفصخها اذا أزاله عن مفصله
حكى الصاد عن أبى الدقيش وعن أبى حاتم فصخ النعام بصومه اذا رمى به (فضخه كمنعه) يفضخه فضخا (كسره ولا يكون الا فى شئ
أجوف) نحو الرأس والبطيخ (و) فضخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتضخه فيهما و) عن أبى زيد فضخ (عينه) فضخه
و (فقأها) فقأ وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفضخت العين انفقأت (وأفضخ العنقود حان) وحلى
(أن) يفتضخ و (يعتصر) ما فيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب و) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده
من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز * بال سهيل فى الفضيخ ففسد * يقول لما طلع سهيل ذهب
زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو الفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يسكر شاربه فيفضخه (و) عن أبى حاتم الفضيخ (لبن
غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيح والضحار والشهابة والسجاج والمزرج والدلاح والمذق (والمفضخة) بالكسر (حجر

٣ قوله فرسخ كذا بالسين المهملة فى اللسان على الصواب كما نبه عليه الشارح

(فرشخ)

(فرضخ)

(المستدرك)

(فرفخ)

(فسخ)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرتخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار) وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف رخ كما هو ظاهر

(المستدرك)

(فشخ)

(فصخ)

(المستدرك)

(فضخ)

٤ قوله فصخ يده وفصخها هو موجود بنسخة المتن المطبوع وقوله اذا أزاله عن مفصله هى عبارة اللسان والاحسن اذا أزالها عن مفصلها

يفضخ به البسر) ويجفف (و) المفضخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفضخ الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (والمفاضخ أوانى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت) وانعصرت (واتسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ (و) انفضخ (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفضخت (الدلو دفقت مافيها من الماء) ويقال فيه انفضجت بالجيم أيضا وقد تقدم (و) انفضخ (سنام البعير انشدخ و) سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كفبول) وهو (الشراب) أراد أنه (يفضخ شاربه أى يكسره ويسكره) وبينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى و (فضخ الماء دفقه) ✱ ومما يستدرك عليه انفضخت **(المستدرك)** القارورة اذا انكسرت فلم يبق فيها شئ والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق ويسيل مافيه «فقخه كمنعه فقخا وفقاخا بالكسر ضربه) **(فقخ)** كفقحه فى معانيه وسيأتى (ولا يكون) الفقخ والفقخ (الا على الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته ٢ وسيأتى «(فلخه كمنعه) يفلخه فلخا (سلعه وأوضحه) قاله شمر كفقخه (والفيلخ) كصيقل (الرحى أو أحد رحيى الماء واليد **(فلخ)** السفلى منهما) ومنه قوله ✱ ودرنا كما دارت على القطب فيلخ ✱ (وفلخه تفليخا ضربه) كفقخه ✱ فلذخ ✱ اللوذخ ذكره هنا ابن منظور وأهمله المصنف «(الفنخ القهر والغلبة) وقيل هو أقبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا وهو فنيخ (و) الفنخ (التذليل **(فنخ)** كالتفنيخ فى الكل) والتفنخ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله عنهما ففنخ الكفرة أى أذلها وقهرها (و) الفنخ (تفتيت العظم من غير شق) يبين (ولا ادماء) وقيل هو ضربك الرأس بالعصا شقه أو لم يشقه (و) فى قول العجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ ✱ لهامهم أرضه وانقخ

(المفنخ كمنبر من يذل اعداءه ويكسر) وفى بعض الامهات ويشج (رأسهم كثيرا) هكذا بافراد رأسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلا معنى لاعتراض شيخنا عليه بقوله قيل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهرى بمثله فى سلع فسرى اليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه (و) قالت امرأة مالى وللشيوخ ✱ يمشون كالفروخ ✱ والحوقل (الفنيخ ✱ كامير) الشيخ (الرخو الضعيف) ✱ ومما **(المستدرك)** يستدرك عليه فنخه يفنخه فنخا وفنوخا أشخصه وفى حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت رأسه وفنخته أى شدخته وذللته «(الفنشخة) بالشين المعجمة بعد النون العجز و (الاعياء والتأخر عن الامر) وقد فنشخ وفشخ (و) الفنشخة **(فنشخ)** (التفحيج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفنشخة (أن يكبر الرجل ويشيخ) ويعيا من الهرم (و) من ذلك (المفنشخ) وهو (الساقط) على الارض من الاعياء (النائم) الكسلان (و) من المجاز (تفنشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا (باعدت بين رجليها **(المستدرك)** وفنشخ) كجعفر (علم) ✱ ومما يستدرك عليه من التهذيب يقال فنشخه فنشاخا وزلزله زلزالا بمعنى واحد ✱ فنقخ ✱ بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء ✱ قلت ويأتى للمصنف فى قنفخ قريبا وهنا ذكره ابن منظور «(فاخت الريح تفوخ) وتفيخ **(فاخ)** (فوخا) (وفوخانا) محركة (سطعت) مثل فاحت نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح تفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها الامن الصوت (و) فاخ (الرجل) يفوخ فوخا و (فوخا ناخرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت (كافاخ) يفيخ افاخة قال ابن الاثير الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة تخرج منه ريح قيل أفاخ وسيذكر فى الياء وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة ✱ بالجو يوم يفخن بالابوال

(و) فاخ الحر سكن و (أفخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عنك كما فى سائر الامهات (من الطهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو مذكور فى الياء أيضا ✱ ومما يستدرك عليه قال الفراء أنخت الزق افاخه اذا فتحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت **(المستدرك)** شيخا من أهل العربية يقول أنخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت «(الفيخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ الجبن جعله كالسكرجة وأنشد الليث **(الفيخة)**

ونهيدة فى فيخة مع طرمة ✱ أهديتها الفتى أراد الزغبدا

(و) الفيخة (من البول اتساع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) الفيخة (من الحر شدته) وفورانه (و) الفيخة (من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ) فيخا وفيخانا (كتفوخ) سطعت (وأفاخ الرجل سقط فى يده) قال الفرزدق

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن ✱ لألقى درعى عن كمى أقاتله

كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ فلان (من فلان) اذا (صدعنه) وأنشد

أفاخوا من رماح الخط لما ✱ رأونا قد شرعناها نهالا

(والافاخة الردام) بالضم هو الضراط وقد فاخ وأفاخ اذا ضرط (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفيخ الانتشار)

٢ قوله صقعته الصقع هو الضرب مطلقا أو على الرأس كما فى القاموس

كالقمح عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(قفخ) (فصل القاف) مع الخاء المعجمة (القفخ القفخ) وهو الضرب (كالقفاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك وقال الاصمعى قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا (والقفخة) بفتح فسكون (البقرة المستحرمة) والقفيخة طعام يعالج) وفى بعض الامهات يصنع (بالتمر والاهالة) يصب على جشيشة (وأقفخت البقرة استحرمت) ويقال أقفخت ارخهم أى استحرمت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة) اذا (أرادت السفاد و) القفاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفى بعض النسخ الحادورة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشئ عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ

(قلخ) (قلخ الفحل كمنع) يقلخ (قلخا) وقلاخا (وقليخا) الاخيرة عن سيبويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل قلخه أول هدره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقيل القلخ والقليخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابسا على يابس و) قلخ (الشجرة قلعها) الخاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (الحمار المسن) بالخاء والحاء وأنشد الليث

أيحكم فى أموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن جحجب

(و) القلخ (الفحل الهائج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقليخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن و) القلاخ (الفحل الهامة) ومنه سمى الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبرى) من بنى العنبر ابن مالك من بنى تميم (شاعر و) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخر و) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعدى) من بنى سعد القبيلة المشهورة من تميم (وليس كما ذكره الجوهرى وانما البيت) الذى أنشده (للعنبرى) لا للسعدى والذى للعنبرى

أنا القلاخ فى بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(وأما السعدى) فانه (يقول)

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجلا

وفى بعض النسخ أبو خناثير وهى الدواهى (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذى اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصغانى وابن برى قال ابن برى الذى ذكره الجوهرى ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكروا انما هو القلاخ العنبرى ومقسم غلام القلاخ هذا العنبرى وقد كان هرب فخرج فى طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ٣ ومعنى البيت أى انى مشهور معروف وكل من قادا الجل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكرى فى الامثال له عند قوله ما استتر من قاد الجمل فقال أى أنا ظاهر غير خفى (ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم

٣ قوله ومعنى البيت أى هكذا فى اللسان ولا حاجة لاى وهو يستعمل ذلك كثيرا

(أقمخ) (أقمخ بأنفه تكبر وشمخ) كأمخ كما عن الاصمعى (و) أقمخ الرجل (جلس كالمتعظم) شامخا بأنفه

(القنفخ) (قاخ) (القنفخ بنتو) القنفخ (من الدواهى الشديدة) المنكرة (ويكسر) وقد تقدم فى فنقخ فراجعه (قاخ جوفه قوخا) وقعا مقلوب (فسد من داء وليلة قاخ) مظلمة (سوداء) وأنشد

كم ليلة طخياء قاخا حندسا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قاخ كذلك عن كراع كذا فى اللسان

(كخ) (فصل الكاف) مع الخاء المعجمة (كخ فى نومه يكخ) بالكسر (كخا و) كخيخا (تغاغط) فيه (وكخ كخ) مسكنا (وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب وهى ادهم بمؤكدة للاولى تأكيد اللفظيا (يقال عند زجر الصبى عن تناول شئ وعند التقذر من شئ) وفى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة

(كرخ) (كرخ محلة) وفى بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كرخ بغير تعريف فى التهذيب (وكرخ باجدا) بضم الجيم المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأى) بالقرب من بغداد (وكرخ جدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكرخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكرخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكرخ خوزستان م) أى معروف (و يقال فى هذه الاخيرة (كرخة) بزيادة الهاء (وكرخ عبرتا) قرية (بالنهروان وكرخينى) بألف مقصورة وفى بعض النسخ بألف ممدودة (قلعة على تل عال قرب اربل) وفى التهذيب (الكراخة) وفى غيره الكراخية (الشقة من البوارى) لغة (سوادية والكارخ الذى يسوق الماء) الى الارض سوادية أيضا (وكروخ) كصبور (ة بهراة وا كيراخ ع أو هو بالحاء) المهملة (وكرخايا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى) والكارخة الحلق أو شئ منه وقد قيلت بالحاء المهملة كذا فى اللسان

(كشخ) (الكشخان ويكسر الديوث) وهو دخيل فى كلام العرب (وكشخه تكشيخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان أعرب قيل كشخان على فعلال

وقال الازهرى ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثى ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون أصلية فهو رباعى ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون فى غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشخنه قال له يا كشخان) مولدة ليست بعربية

(كُشْمُخَة) ﴿الكشمخه﴾ بالفتح والضم (بقلة) تكون فى رمال بنى سعد تؤكل (طيبة رخصة) قال الازهرى أقمت فى رمال بنى سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربية وذكر الدينورى الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال

(كُشْمُلَخ) (وهى الملاح) بالحاء المهملة هكذا فى النسخ وفى بعضها بالمعجمة ﴿الكشملخ بضم الكاف﴾ وسكون الشين (وفتح الميم واللام) بصرية وهى (الكشمخة) والملاح حكاها أبو حنيفة قال واحسبها نبطية قال وأخبرنى بعض البصريين ان الكشملخ اليمنة

(كَفَخَ) ﴿كفخه بالعصا كمنعه﴾ كفخا اذا (ضربه) عن أبى تراب (وقفخه) أى صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفتح (الزبدة المجتمعة البيضاء) من أحسن الزبد قال

لها كفخة بيضاء لوح كأنها * تريكة قفر أهديت لامير

(كَمَخَ) (ورجل مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أى (قوى) شديد ﴿كمخ بانفه كمنع تكبر﴾ وشمخ كذا فى الصحاح (و) كمخ (به سلحه) يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا أخرجه رقيقا (و) كمخه (باللجام) قدعه مثل (كبحه) بالحاء المهملة وقد تقدم (والكامخ كهاجر) ويكسر أيضا كما فى المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمى عربوه * قلت وجرى على قول المصباح الحريرى فى قوله

وأما الاديب فخيرله * من الادب القرص والكامخ

وهو (ادام) وهو بالفارسية كامه كما فى شفاء الغليل ومنهم من خصه بالمخللات التى تستعمل لتشهى الطعام وفى اللسان قرب الى اعرابى خبز وكامخ فلم يعرفه فقال ما هذا فقيل كامخ فقال قد علمت أنه كامخ ولكن أيكم كمخ به يريد سلح به (و) قال أبو العباس الكامخ (كغراب الكبر والتعظم و) كامخ (كسحاب د بالروم أو هو كمخ) بحذف الالف (والاكامخ الاقاخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الاكامخ جلوس المتعظم فى نفسه حكى أبو الدقيش فلبس كساءه ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من البأو والعظمة وقول الشاعر

اذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا * بأواومنتهم جبال شمخ

قيل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ملك كيمخ رفع رأسه تكبرا وأكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يتحرك للايراق هذه عن أبى حنيفة

(الكُوخ) ﴿الكوخ بالضم والكاخ بيت مسنم﴾ أى مسنام وهو فارسى والكوخ أيضا بيت (من قصب بلا كوة) قال الازهرى الكوخ والكاخ دخيلان فى العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه تحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما فى البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذى يتخذ فى البستان والمواضع (ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلمة

(لَبَخَ) ﴿فصل اللام﴾ مع الخاء المعجمة ﴿لبخ كمنع ضرب وأخذ وقتل﴾ يلبخه لبخا (و) لبخ (احتال للاخذ و) لبخ (شتم واللبخة محركة شجرة عظيمة) مثل الدلب (ثمرها) أخضر (كالتمر حلو) جدا (لكنه كريه) ولا ينبت الا بانصنا من صعيد مصر لابى حنيفة وقيل هى شجرة عظيمة مثل الاثابة أو أعظم وورقها شبيه بورق الجوز ولها جنى كجنى الحماطر اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللبخ * ترم عروق بطنه وينتفخ

قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرنى العالم به انه رآها بانصنا وذكر انه جيد لوجع الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناشره) وينشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب فى بناء السفن (و) زعم أنه (اذا ضم لوحان منه ضما شديدا وجعلا فى الماء سنة (صارا لوحا واحدا والتحما) ولم يذكر فى التهذيب ان يجعلا فى الماء سنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبى باقل الحضرمى) قال (بلغنى ان نبيا) من أنبياء بنى اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محركة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه أن كل اللبخ) فأكله فشفى قال صاحب اللسان ورأيتها أنا بجزيرة مصر وهى من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن (قيل كان سما) يقتل (بفارس فنقل الى) أرض (مصر فزالت سميته) وصار يؤكل ولا يضر ذكره ابن البيطار العشاب فى كتابه الجامع ٣ (واللبوخ بالضم كثرة اللحم فى الجسد و) منه (اللبيخ) كأمير الرجل (اللحيم وهى لباخية كغرابية) كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة نافجة المسك والتلبخ التطيب به) كلاهما عن الهجرى وأنشد

هدانى اليها ريح مسك تلبخت * به فى دخان المندلى المقصد

(و) اللباخ (كالكتاب اللطام والضراب) وقد لابخ يلابخ ملابخة ولباخا

(لَتَخَ) ﴿لتخه كمنعه لطخه﴾ الطاء لغة فى التاء (و) عن الليث اللتخ الشق وقد لتخه اذا (شقه و) لتخه (بالسوط سحله وشق جلده وقشره و) تلتخ مثل (تلطخ و) يقال (رجل لتخة كفرحة داهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نفى سيبويه هذا المثال فى الصفات (واللتخان) بفتح فسكون (الجائع) عن كراع والمعروف عند أبى عبيد الحاء

٣ قال فى التكملة وقد أبصرت هذه الشجرة فى زبيد ورأيت ثمرتها وهى مثل المشمشة الخضراء وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم

وقد

(لخخ) وقد تقدم (لخ فى كلامه جاء به ملتبسا مستعجما) وفيه لخة (و) لخت (عينه) كفرح اذا التزقت من الرمص كلخصت ولخت عينه تلخ لخا ولخيخا (كثر دمعها) وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لاخير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فلخا

أى رمص (و) لخ (فلانا لطمه و) لخ (فى الجبل اتبعه و) لخ (الخبر تخبره واستقصاه و) لخ (فى الحفر مال و) لخ (بالطيب طلى به و) يقال فلان (سكران ملتخ) أى (طافح) مختلط لا يفهم شيأ لاختلاط عقله (ولا تقل ملطخ) لانه ليس بعربى ونسبه الجوهرى الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أى (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) اللخ (العشب التف و) فى حديث معاوية قال أى الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق (اللخلخانية العجمة فى المنطق) قال أبو عبيدة وهو العجز عن ارداف الكلام بعضه ببعض من قولهم لخ فى كلامه اذا جاء به ملتبسا (ورجل لخلخانى غير فصيح) وكذلك امرأة لخلخانية اذا كانت لا تفصح وبه جزم الزمخشرى وغيره قال البعيث

سيترككها ان سلم الله جارها * بنو اللخلخانيات وهى رتوع

وفى فقه اللغة للثعالبى ان ذلك يعرض فى لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم فى ماشاء الله مشا الله وناس ينسبونها للعراق (و) يقال (امرأة لخة) اذا كانت (قذرة منتنة و) يقال (واد لاخ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الاثير أثبته ابن معين بالمعجمة (و) قال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى (بالمهملة) أى (ملتف المضايق) كثير الشجر مؤتشب وروى عن ابن الاعرابى انه قال جوف لاخ أى عميق والجوف الوادى ٣ ومعنى قوله والوادى لاخ أى متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعى واد لاخ ملتف بالشجر (و) قال شمر فى كتابه انما هو لاخ (بتخفيف المعجمة) ذهب فى أخذه (من الالخى) هكذا عندنا فى النسخة بالالف المقصورة والذى فى الامهات من الالخاء واللخواء (للمعوج) الفم (و بالثلاثة) المذكورة من الاوجه (روى حديث ابن عباس) رضى الله عنهما (فى قصة اسمعيل) وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه فى الحرم عليهم السلام قال (والوادى يومئذ لاخ) قال الازهرى والرواية لاخ بالتشديد (وأصل لخوخ) كصبور (معيوب) دخلت اللخة فيه (ولخلخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللخلخانية (أو) اسم (ع) أى موضع (واللخلخة طيب م) أى معروف وقد لخلخه اذا تطيب به * ومما يستدرك عليه اللخة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجلعت لخاتها تغنية

أرادت تغنته من الغنة وعن الاصمعى نظر فلان نظر اللخلخانية وهو نظر الاعاجم

(لطخ) (لطخه كمنعه) يلطخه لطخا (لوثه فتلطخ) تلوث (ولطخ) فلان (بشر كعنى رمى به) مقتضاه انه لا يستعمل الا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم أيضا ففى اللسان وغيره لطخت فلانا بأمر قبيح رميته به وتلطخ فلان بأمر قبيح تدنس به وهو أعم من اللطخ وتلطخ بشر فعله وفى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع (و) فى السماء (لطخ من سحاب ونحوه قليل منه) وسمعت لطخا من خبر أى يسيرا منه (و) رجل لطخة (كهمزة و) لطيخ مثل (سكين) وهو (الاحمق) لا خير فيه (ج) أى الجمع (لطخات و) رجل لطخ (ككتف القذر الاكل) واللطخ كل شئ لطخ بغير لونه (واللطوخ) كصبور (ما يلطخ به الشئ) و يغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة وأنكره الجوهرى وسبقه ابن قتيبة وابن السكيت فى اصلاحه وتبعهم شراح الفصيح

(لفخ) (لفخه على رأسه) وفى رأسه (بالفاء كنعه) اذا (ضربه بالعصا) خصه به بعضهم وفى نسخة لطمه واللفخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفخ ولفخه البعير يلفخه لفخا ركضه برجله من ورائه

(لمخ) (لمخ بكلام قبيح أتى به و) لمخه يلمخه لمخا لطمه و (لاخه ملاخخة ولماخا لاطمه) كلاخه ولا بخه وأنشد

فأورخته أيما ارتاخ * قبل لماخ أيما لماخ

(لاخ) (لاخه يلوخه خلطه فالتاخ) اختلط (واللواخة واللياخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر) وواد لاخ عميق عن أبى حنيفة وفى التهذيب أودية لاخة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابى واد لاخ بالتشديد وقد ذكر فى باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا فى اللسان

﴿فصل الميم﴾ مع الخاء المعجمة

(متخ) (متخه كمنعه ونصره) يمتخه ويمتخه متخا (انتزعه من موضعه كامتتخه) هكذا فى سائر النسخ وأنفه اشباع لان ان كان من باب الافتعال فموضعه ماخ ولو قال كأمتخه أى من باب الافعال كان أحسن (و) متخ (المرأة) يمتخها متخا (جامعها و) متخ (قطع وضرب) و يقال متخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) متخ (أبعد وارتفع) وقد متخته رفعته ومتخ رفع (و) متخت (الجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض و) متخ (فى الشئ رسخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق) اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وسيأتى فى و ت خ نبط الناطه (وعود متيخ كسكين طويل لين) ومثله عود مريخ وسيأتى ومتخ الحسين قاربها والخاء المهملة لغة وقد تقدم ومتخ بالدلو جذبها

(مخخ) (المخ القم والقطعة مخة نقى العظم) وقيل المخة أخص منه وفى التهذيب نقى عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماغ) قيل انه حقيقة وعليه جرى الشهاب فى أول البقرة وكلام الجوهرى كالصريح فى انه مجاز قال

٣ قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الآتى والوادى يومئذ لاخ وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتقى المخ الذى فى الجماجم

وصف بهذا قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما فى الجماجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شحمة العين) وأكثر ما يستعمل فى الشعر وفى التهذيب وشحم العين قد يسمى مخا قال الراجز * ما دام مخ فى سلامى أو عين * (و) المخ (فرس) الغراب بن سالم (و) المخ (خالص كل شئ) يقال هذا من مخ قلبى ومخاخته كنخه ونخاخته أى من صافيه وفى الحديث الدعاء مخ العبادة أى خالصها (ج مخاخ) ككتاب وحب وكمام وكم (ومخخه) كعنبة وفى حديث أم معبد جاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل وانما لم يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل (ومخخ العظم وتمخخه وامتخه وتمخمخه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة) وناقة مخيخة (وأمخ العظم صار فيه مخ و) أمخت الدابة و (الشاة سمنت) وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن فى الاقبال وآخر الشحم فى الهزال وفى المثل بين الممخة والعجفاء (و) أمخ (العود ابتل وجرى فيه الماء) وأصل ذلك فى العظم (و) أمخ حب (الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك فى العظم (والمخاخة بالضم ما خرج من العظم فى فم ماصه) وهى ما تمصص منه (وابل مخائخ خيار) جمع مخيخة يقال ناقة مخيخة أنشد ابن الاعرابى

*بات يراعى قلصا مخائخا * وهو مجاز (وأمر ممخ طويل) والذى فى اللسان اذا كان طائلا من الامور (والمخ اللين) *ومما يستدرك عليه هؤلاء مخ القوم ومختهم خيارهم ولا أرى لامرك مخاخيرا وأمر ممخ وممخخ فيه فضل وخير ولسان ممخ حسن الشفاعة وله لسان ممخ ذلق قوى على الكلام وفى مثل أهون ما عملت لسان ممخ بين الممخة والعجفاء للوسط وفى المثل شرما أجاءك الى مخة عرقوب فى الحاجة الى اللئيم

(المستدرك)

(مدخ)

(المدخ العظمة) رجل مادخ ومديخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلى

مدخا كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

(و) عن ابن الاعرابى المدخ (المعونة التامة) وقد (مدخه كنعه) يمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (والمادخ والمديخ والمديخ كسكين والمتمادخ العظيم العزيز) من قوم مدخاء (ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشئ بعجلة والتمادخ البغى) قال

تمادخ بالحى جهلا علينا * فهلا بالقنان تمادخينا

(كالامتداخ) قال الزفيان فلا ترى فى أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداخا

(و) التمادخ (التثاقل والتقاعس عن الشئ) وقد تمدخت الابل اذا تقاعست فى سيرها والذال المعجمة لغة فيه (وتمدخت الناقة) تلوت و (تعكست فى سيرها و) تمدخ (الرجل تكبر) وبنى (و) تمدخت (الابل امتلأت سمنا)

(المذخ)

(المذخ محركة) وضبطه فى اللسان باسكان الذال (عسل يظهر) (فى جلنار المظ) وهو رمان البر عن أبى حنيفة ويكثر حتى (يتمذخه الناس أى يتمصصونه) وقال الدينورى يتمصه الانسان حتى يمتلئ وتجرسه النحل (وتمذخت الناقة والرجل تمذخا اذا تقاعسا و) تماكسا فى السير) كتمدخت بالدال وفى بعض النسخ تماكثا

(مرخ)

(المرخ) من (شجر) النار معروف (سريع الورى) كثيره وفى المثل فى كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوينى فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول فى السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت فى شعب وفى خشب ومنه يكون الزناد الذى يقتدح به واحدته مرخة وقول أبى جندب

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق ضعيفة الظل وقال أبو زياد ليس فى الشجر كله أورى نارا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضا فأورى فأحرق الوادى ولم نر ذلك فى سائر الشجر قال الاعشى

زنادك خير زناد الملو * ك خالط فيهن مرخ عفارا

ولو بت تقدح فى ظلمة * حصاة بنبع لاوريت نارا

وقالوا النبع لا نار فيه ويقال أورى بنبع للشديد الرأى البالغ فى الدهاء وسيأتى فى العين (ومرخ كنع مزح و) مرخ (جسده) يمرخه مرخا (دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كرخه) تمريخا وتمرخ به (وأمرخ العجين رققه) وذلك اذا كثر عليه الماء (وذو المموخ ع و) المريخ (كسكين المرداسنج و) المريخ الرجل (الاحمق) عن بعض الاعراب (و) المريخ السهم الذى يغالى به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له فى القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

قال ابن برى يصف رفيقا معه فى السفر غلبه النعاس فأذن له فى النوم ومعنى شمره أى أرسله والغالى الذى يغلو به أى ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو حنيفة عن أبى زياد المريخ سهم يصنعونه آل الخفة وأكثر ما يغلون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المريخ (نجم من

الخنس في السماء) الخامسة وهو بهرام قال

فعندذلك يطلع المريخ * بالصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

قال ابن الاعرابي ما كان من أسماء الدرارى فيه ألف ولام فقد يجيء بغير ألف ولام كقولك مريخ في المريخ الا انك تنوى فيه الالف واللام (و) عن أبي خيرة المريخ (كقنديل) والجيم لغة فيه (القرن في جوف القرن) ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أباسعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما (و) المرخ (ككتف من الشجر اللين كالمريخ كسكين) قال اعرابي شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المرخ (من الناس) والمريخ أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امرأة كانت تفقر ثم وجدوها تنبش قبرا فقيل هذا احياء مارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغة في الزمخة وهي (البلحة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثور أمرخ به نقط بيض وحمر) المرخ (كسكر الذئب وكزبير فرس الحرث بن دلف والمارخ الجارى والمجرى والمرخاء الناقة المسرعة نشاطا ومرخ ومرختان) بكسر النون تثنية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات حمى بصعر اليمن وذو مرخ محركة واد بالحجاز) في الحديث ذكر (ذو مراخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب مزدلفة وقيل هو جبل بمكة ويقال بالحاء المهملة وفي مراصد الاطلاع تبعا للمعجم لأبي عبيد البكري مراخ بالكسر موضع بتهامة * ومما يستدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابي وفي حديث عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أي يمزح هكذا فسروا وفي حديثها أيضا ليس كل الناس مرخا عليه ضبطوه كسكر قال الازهري هكذا رواه عثمان أي ليس من يسهلان جانبه وقالوا أرخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذي لا يحتاج ان تلح عليه فسره ابن الاعرابي والمريخ الذئب جاء ذلك في قول عمرو ذي الكلب

ياليت شعرى عنك والامر عمم * مافعل اليوم أويس في الغنم

صب لها في الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات هزم

يريد بما كنى عنه بالمريخ المحدد مثله به في سرعته ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيدانه (مسخه كمنعه) يمسخه مسخا (حول صورته الى) صورة (أخرى أقبح) منها كذا في التهذيب وا ستعملوه في أخذ الشعر وتغييره من هيئته الى أخرى وأكثر ما استعمل في تغيير لفظ بمرادف كلا أو بعضا وربما استعملوه في المعاني قاله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قردا) يمسخه (فهو مسخ ومسيخ) وفي حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بني اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبي عبيدة مسخ (الناقة) يمسخها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعمالا قال الكميت يصف ناقة

لم يقتعدها المعجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال ويقال بالحاء (والمسيخ) فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المشوه الخلق) قيل ومنه المسيخ الدجال لتشويهه وعور عينه عورا مختلفا (و) من المجاز المسيخ من الناس (من لا ملاحة له ولحم أرنب كهه لا طعم له) والذي في اللسان وغيره المسيخ من اللحم الذي لا طعم له ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسي هو المليخ أيضا ومن الفاكهة ما لا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا بها ما بين الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدي جاهلي يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك في القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غني مضر

وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر

اذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد ولدتك الحمر

مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفي المثل أمسخ من لحم الحوار أي لا طعم له (و) المسيخ من الناس (الضعيف الاحمق والماسخي القواس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية الاقواس نسبت الى ماسخة) لقب (قواس أزدي) اسمه نبيشة بن الحرث أحد بني نصر بن الأزد قال الجعدي

بعيس تعطف أعناقها * كما عطف الماسخي القياسا

كذا قاله السهيلي في الروض وقال أبو حنيفة زعموا أن ماسخة رجل من الازد أزد السراة والماسخية القسي منسوبة اليه لانه أول من عمل بها وقال ابن الكلبي هو أول من عمل القسي من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخي وفي تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ في وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطر حناها الماسخي بيثرب

ونقل السهيلي عن أبي حنيفة في كتاب النبات وقد تنسب القسي أيضا الى زارة وهي امرأة ماسخة قال عمر الغي

(المستدرك)

(مسخ)

٣ قوله قد ولدتك كذا بالنسخ والذي في اللسان ولدتك

سمعية من قسى زارة حمرا * هتوف عدادها غرد

قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وسيأتى (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز رسحاء) والحاء أعلى (والمسخية بالكسر نوع من البسط) وامسخت العضد قل لحمها (وأمسخ الورم انحل وامتسخ السيف استله و) يقال (يكره امساخ حماة الفرس أى ضموره والاموسوخ) بالضم (نبات م) أى معروف (سمين محسن منق قابض ملحم) ﴿المصخ﴾ لغة فى (المسخ و) المصخ

(مصخ)

(مضخ)

(انتزاع الشئ) واجتذابه عن جوف شئ آخر (وأخذه) مصخ الشئ يمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصخه وتمصخه اجتذبه (والاُمصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لا ورق له اغاهى أنابيب مركب بعضها فى بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاص أخرج من المكحلة (ج أماصيخ) وهو الجمع اللغوى (و) الجمع الحقيق (أمصوخ) وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصى مثل القضيب قال والامصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء (وأمصخ الثمام (خرجت أماصيخه) ومصخها وامتصخها اذا انتزع الامصوخة منها وأخذها وتمصخ البردى نزع لبها وفى الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والمصوخة) من الغنم (الشاة) التى (استرخى أصل ضرعها) كأنها امتصخت ضرتها كذا فى التهذيب (وكرمان نبات) قال الازهرى رأيت فى البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء (له قشور كالبصل) بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيدة وأهل هراة يسمونه ليراد (و) امتصخ الشئ عن الشئ انفصل و (امتصخ الولد امتصاخا انفصل عن) بطن (أمه) ﴿مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب﴾ وهو لغة

(مطخ)

شنعاء فى نسخ كذا فى اللسان ﴿مطخ كمنع أكل كثيرا و﴾ عن أبى زيد المطخ اللعق وقد مطخ (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحمق ممن يمطخ الماء وأحمق يمطخ الماء لا يحسن أن يشرب به من حمقه ولكن يلعقه وأنشد شمر

وأحمق ممن يمطخ الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلعق الماء (و) مطخ (الماء تحه من البئر بالدلو) مطخا أى جذبه وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشاء الممطخ

(و) مطخ (بيده ضربه و) مطخ (عرضه) يمطخه مطخا (دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا) ومطخه تزنيته وقد مطخ يمطخ عن الهجرى (والمطاخ ككتان الاحمق والمتكبر) والفاحش البذىء (و) اللطخ و (المطخ الغرين) من الماء (يبقى فى الحوض) أو الغدير الذى فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه و) يقال للكذاب [٢]مطخ مطخ بكسرتين أى قولك باطل) ومين ﴿الملخ كالمنع السير

(ملخ)

الشديد﴾ قال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد وقال غيره الملخ أن يمر مرا سريعا وملخ فى الارض ذهب فيها وقال ابن هانئ الملخ مد الضبعين فى الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيأ (و) الملخ (التردد فى الباطل والا كثاره) وقيل يملخ فى الباطل يمر مرا سريعا سهلا عن شمر وقد ورد ذلك فى حديث الحسن [٣](و) الملخ (جذب الشئ قبضا وعضا) وقد ملخ الشئ يملخه ملخا وامتلخه اجتذبه فى استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثنى و) عن ابن الاعرابى الملخ (التكسر و) الملخ (الجماع و) الملخ (نزغ الطعام) عن ابن الاعرابى (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (ضرب التيس بوله) وقد ملخه يملخه ملخا (و) الملخ (جفر الفحل عن الضراب كالملوخ والملاخة) وهو ملخ اذا جفر عن الضراب وقال ابن الاعرابى اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو ملخ (والمليخ البطىء الالقاح) وقيل هو الذى لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملخة (و) المليخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابى (و) المليخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الاعرابى هو من الرجال الذى لا تشتهى ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع أذنك حديثه (و) المليخ (مالا طعم له) مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذى يخرج حين يقع من بطن أمه فلا يوجد فيه طعم وفيه ملاخة (وامتلخه) انتضاه و (انتزعه) واجتذبه فى استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشئ وفى حديث أبى رافع ناولنى الذراع فامتلخت الذراع أى استخرجتها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (ومالخه لاعبه ومالقه) ملاخا وممالخة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتدر التجليخ ملاخ الملق * والخاقل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت [٤]غير واحد من الاعراب (وعبد ملاخ) ككتان أى (أباق) أى كثير الاباق وعن ابن الاعرابى الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللحيانى و (تملخت انعقاب عينه) وامتلختها اذا (انتزعتها ومستملخ

(المستدرك)

ابن عكرمة بن أبى ذؤيب الهذلى) * ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه نزعه ورجل ممتلخ العقل ذاهبه مستلبه وهو مجاز وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض والملخ فى الباطل التلهى واللج فيه وملخ الضبعان الضبع ملخا نزا عليها عن ابن

(ماخ)

الاعرابى وعن أبى عبيد فرس مليخ وزوور وصلود اذا كان بطىء الالقاح وجمعه ملخ والمليخ اللبن الذى لا ينسل من اليد ﴿ماخ الغضب﴾ وغيره (يموخ) موخا اذا (سكن) عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفتر حره (وماخ محلة ببخارا) سميت بمجوسى اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسبا اليه منها أبو عمر أحمد بن محمد

ابن

[٢] قوله مطخ مطخ مضبوط فى نسخة اللسان تبعا لنسخة مؤلفه بفتح الميم وسكون الطاء

[٣] وهو يملخ فى الباطل ملخا

[٤] قوله سمعت غير الخ كذا بالنسخ وعبارة اللسان سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب

ابن أحمد المنترى الماخى وابنه محمدويا (و) ماخ اسم (جد لاحمد بن خنب البخارى) المحدث (و يقال فيه ماخك) ويقال ان ماخك هو جد أبى اسحق ابراهيم بن اسحق بن ماخك الصفار روى عن الجويبارى وغيره (وماخان علم و قرية بمرو وماخوان) قرية (أخرى) من قرى مرو منها خرج أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة الى الصحراء وامتاحه انتزعه ان لم تكن الالف للاشباع وقد تقدم فى متخ

(ماخ)

«(ماخ يميخ) ميخا (تبختر فى المشى كتميخ) وقال الليث هو التبختر فى الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وأبو محمد الاسود بن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخارى الماخى الى جده وهو والد مت بن الاسود

(النخ)

«فصل النون» مع الخاء المعجمة «(النخ جدرى الغنم) وقيل هو الجدرى مطلقا (وغيره) مما يتنفط و يمتلئ قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنخ لم تتفتق

يصف حدقة الرال الواحدة نخة (و) النخ (ما نفط من اليد عن العمل) تخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء فاذا تفقأ أو يبس مجلت اليد فصلبت عن العمل (و يحرك) فى الاخير فى قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابى أنبخ الرجل اذا أكل النبخ وهو (أصل البردى) يؤكل فى القحط (والنابخة المتكلم والمتكبر) ورجل نابخة جبار (و) النابخة (الارض البعيدة) جمعها نوابخ أو هى النانخة بالياء التحتية كما سيأتى (والنبخاء) الاكمة أو (الارض المرتفعة) ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت غادية فى اثر سارية فى نبخاء قاوية وانما اختارت النبخاء لان المعروف ان النبات فى الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل فى النبخاء هى الرابية (الرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة) كذا فى أمالى ثعلب (ج نباخى) كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبة (وأنبخ زرع فيها) أى فى أرض نبخاء (و) أنبخ (أكل النبخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابى (و) أنبخ الرجل اذا (عجن عجينا أنبخانا) وهو المسترخى (ونبخ العجين) بنفسه (ينبخ نبوخا) انتفخ واختمر وقيل (حمض وفسد وهو نباخ) ككتان (وانبخان) أى الحامض الفاسد وعجين أنبخان وأنبخانى مختمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق لغة فى نبج بالجيم عجين أنبجان مدرك وما لها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة فلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين فقال فى كتاب الابنية له جاء على أفعلان عجين أنبخان بالخاء وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد الغيم وأسحمان اسم جبل وأخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبى مالك (تريد أنبخانى لنبخار وسكونه) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها ومعونة (أو هو يسوى من الكعك والزيت فيتنفخ فيصب عليه الماء فيسترخى و) فى حديث عبد الملك بن عمير (خبزة أنبخانية) أى لينة هشة هكذا فسروه وقيل (ضخمة أو كأنها كور الزنابير والنبخة) بالفتح مثل (التكنة وتضم و) يقال النبخة هى (الكبريتة التى تثقب بها النار و) النبخة (بردى يجعل بين) كل لوحين من (ألواح السفينة و يحرك) عن كراع (والانبخ) من الرجال (الجافى الغليظ و) الانبخ (الاكدر اللون الكثير من التراب) والنبخ آثار النار فى الجسد

(نتخ)

«(نتخه ينتخه نزعه) ونتخ فلان من أصحابه نزع ونتخته المنية من بين قومه وهو مجاز (و) نتخه (قلعه والبازى) ينتخ بمخالبه (اللحم) بمنسره و (نتفه) وكذلك النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة عن ظهر البعير قال الشاعر * ينتخ أعينها الغربان والرخم *
(و) نتخ (الثوب نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب أى منسوجا وانا نتخ الناسج (و) نتخ (اليه ببصره نظر و) النتخ النقب و (المنتاخ المنقاش) والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين (والمنتخ المنقلى) * ومما يستدرك عليه النتخ ازالة الشئ عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة ينتخهما استخرجهما وقيل النتخ الاستخراج عامة ونتخته نقشته ونتخته أهنته ونتخ بالمكان نتخا أقام ونتخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك فى حديث عبد الله

(المستدرك)

ابن سلام فى رواية «(نجخ كمنع نخر) مأخوذ من نجخ البعير نجخا فهو نجخ بشم (و) نجخ (البئر حفرها و) نجخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مرزنا بعير وقد شبكت نجخات السماك بين نناوعه يعنى ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك (و) نجخ (السيل دفع فى سند الوادى فقذفه فى وسط الماء) وفى بعض النسخ البحر بدل الماء قال * مفعوعم ينجخ فى أمواجه * وينجخه صوته وسدمه وكذا ناجخته (و) النجاخ (كغراب صوت الساعل وهو ناجخ ومنجخ كمحدث) يقال أسمع ناجخا ومنجخا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال (والناجخ البحر المصوت كالنجوخ) كصبور وقال

(نجخ)

أظل من خوف النجوخ الاخضر * كأننى فى هوة أحدر

(و) قال ثعلب الناجخ (صوت اضطراب الماء على الساحل) اسم كالغارب والكاهل (وامرأة نجاخة تفرجها صوت عند الجماع) والنجخ هو صوت دفع من الماء اذا جومعت ونجخات الماء دفعه وقيل هى التى لا تشبع من الجماع (أو هى الرشاحة التى تمسح الاسلال أو) هى (التى يتضبخ سرمها كانتجاخ سرم) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات بطن (الدابة اذا صوتت والنجخة زبدة تلصق بجوانب الممخض) والنجخ فى مخض السقاء كالتمخيج (والناجخ التغاخر واضطراب الموج حتى يؤثر فى) أصول (الاجراف) وسيل ناجخ شديد الجرية الذى يحفر الارض حفرا شديدا (ومنجخ كمحسن) وبفتح (جبل من رمل) بالدهناء «(النخ السير العنيف) وسوق الابل وزجرها واحتثاثها وقد نخها ينخها قال الراجز يصف حادين للابل

(نخ)

لا تضربا ضربا وخاخا * ما زلت النخ لهن نخا

وقال هميان بن قحافة ان اها لسا انقامد نحا * أعجم الا آن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا

(و) النخ (الابل تناخ عند المصدّق) قريبا منه (ليصدّقها) وقد نخها وتخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين النخا *
(و) النخ (بساط طويل) طوله أكثر من عرضه وهو فارسى معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قولك للبعير) فى الزجر (اخ اخ) على غير قياس وقد نخنخها فتنخنخت أبركها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وقال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول نخنخ بالابل أى ازجرها بقولك اخ اخ (ليبرك) وقال الليث النخنخة من قولك أنخت الابل فاستناخت أى بركت ونخنختها فتنخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى ان الفحل يستنيخ الناقة فتتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ يقال نخ بها نخا شديدا ونخة شديدة وهو التأنيخ أيضا وقال ابن الاعرابى نخنخ اذا سار سيرا شديدا وتنخنخ البعير برك
(و) النخ (بالضم المخ كالنخاخة) ويقال هذا من نخ قلبى ونخاخة قلبى ومن مخة قلبى ومن مخ قلبى أى من صافيه (و) فى الحديث ليس فى النخة صدقة واختلف فى تفسيره فقيل (النخة) بالفتح (الرقيق) من الرجال والنساء يعنى المماليك نقله الازهرى عن أبى عبيدة وعن ابن شميل هذه نخة بنى فلان أى عبد بنى فلان (و) قال الكسائى انما هو (البقر العوامل ويضم) فى هذه وقال ثعلب هو الصواب (و) اختار ابن الاعرابى من هذه الاقاويل النخة (الحمر) وهو اسم جامع لها قال و يقال لها الكسعة (و يثلث و) قال قوم النخة (المربيات فى البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل و بقر و حمر ورقيق فهى نخة ونخة (و) قال قوم النخة (الرعاء و يضم) فى هذه على ما اشتهر فى البادية (و) قال آخرون النخة (الجمالون و) النخة (من الخبر مالم يعلم حقه من باطله و) النخة (من المطر الخفيف و) النخة (أن يأخذ المصدّق دينارا لنفسه) بعد فراغه من الصدقة قال

عمى الذى منع الدينار صاحبه [٢] * دينار نخة كلب وهو مشهود

(واسم الدينار نخة أيضا) و بكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخيخة الجبجبة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعدما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخنخه نخاه) وزجره (و) نخنخ (زيد سار) سيرا (شديدا) عن ابن الاعرابى (و) نخنخ (الابل أبركها فتنخنخت) فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهى باركة (وسعد الدين بن نخيخ كأمير جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية) فى الحديث

(تدخ) (وشعر رانق) ((الاتدخ المائق القليل الكلام و) المتدخ (كمنبر من لا يبالى بما قيل له من الفحش أو قال) له (وتندّخ) الرجل اذا (تشبع بما ليس عنده وندخ كمنع صدم يقولون) راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل) صدمنا وأندخ مدينة بالعجم (تدخ العير) وفى نسخة البعير (كمنع سعى) سعيا (شديدا كأتدخ والنوذخ الجبان)

(نسخ) *(نسخه) به (كمنعه) ينسخه وانتسخه (أزاله) بموأداله والشئ ينسخ الشئ نسخا أى يزيله و يكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الاية بالاية ازالة حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو هو (و) نسخه (غيره) ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (و) نسخه (أبطله وأقام شيأ مقامه) وقال الليث النسخ أن تزيل أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالاية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها وتترك الاولى وفى التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والاية الثانية ناسخة والاولى منسوخة وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من أنسخ رباعيا قال أبو على الفارسى الهمزة للوجود كأحمدته وجدته محمودا وقال الزمخشرى الهمزة للتعدية حققه شيخنا وقال ابن الاعرابى النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء وأبى سعيد نسخه الله قردا و (مسخه) قردا بمعنى واحد (و) نسخ (الكتاب كتبه عن معارضة) وفى التهذيب النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف (كانتسخه واستنسخه) والكاتب ناسخ ومنتسخ (و) المكتوب (المنقول منه النسخة بالضم) وهو الاصل المنتسخ منه وفى التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أى نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفى التهذيب أى نأمر بنسخه واثباته (و) نسخ (ما فى الخلية حوله الى غيرها والتناسخ والمناسخة فى) الفرائض و (الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز (و) كذلك (تناسخ الازمنة) وهو (تداولها) وفى الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت أى تحولت من حال الى حال أى أمر الامة وتغاير أحوالها وهو مجاز (أو انقراض قرن بعد) قرن (آخر ومنه) الفرقة (التناسخية) وهى طائفة تقول بتناسخ الارواح وأن لا بعث وهو مجاز (و بلدة نسخة ونسخية بجهنية بعيدة والنسوخ بالضم ة بالقادسية)

(نضخ) *(نضخه كمنعه رشه أو كنضحه) قال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح قال الشاعر

بهمن نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامى

واذا تضيفنى الهموم قريتها * سرح اليدين تجالس الخطرانا
سرحا كأن من الكحيل صبابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

(أو) النضخ (دونه) أى دون النضح وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد قال الاصمعى ما كان من فعل

[٢] قوله صاحبه الذى فى اللسان ضاحية فليحرر

الرجل

الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضخ بالخاء معجمة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أحب الى من القول الاول وقال أبو عثمان التوزى قد اختلف فى أيهما أكثر والأكثر انه بالمعجمة أقل من المهملة وفى حديث النخعى لم يكن يرى بنضخ البول بأسا يعنى نثره ٢ وما ترشش منه ذكره الهروى بالمعجمة (و) نضخ (الماء اشتد فورانه) فى جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو) نضخ (ما كان منه من سفل الى علو) قاله أبو على وعين نضاخة تجيش بالماء وفى التنزيل فيهما عينان نضاختان أى فوارتان وفى قصيدة كعب * من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضاخة أى كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق (و) نضخ (النبل) وبه (فى العدو فرقها) فيهم (والنضخ الاثر يبقى فى الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الردغ واللطخ وقال أبو عمرو النضخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الخل وما أشبهه (والنضاخ ككتان الغزير من الغيث) قال جران العود

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

السحيفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أى مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

وأنشد

فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضحى كلانا قائما يتذمر

(والتضاخ المناضخة وانتضخ الماء ترشش والمنضخة الزراقة والعامة تقول النضاخة) وأكثر ما ورد فى هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح وانتضح الماء وانضاخ انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابته ٣ فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا حكاه الهروى فى الغريبين (هو نطخ شر بالكسر وبالطاء المهملة أى صاحب شر) ((نفخ بفمه) ينفخ نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك فى الاستراحة والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيده (كنفخ) تنفيخا قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الاكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به فى الشواذ كما أشار اليه الخفاجى فى العناية أثناء الانبياء فلا يعتد بقول أبى حيان انه لا يتعدى ولا يكون الا لازما بعد وروده فى القرآن ولو شاذا انتهى وما بالدار نافخ ضرمة أى أحد ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة فى نفخ فيه (و) نفخ (بها ضرط والنفيخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر

فى الصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

٤ قال صار الذى ينفخه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفاخ) بالكسر (آلته) أى الذى ينفخ به النار وغيرها ككير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف بساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفج بالجيم أى صاحب فخر وكبر ورجل منتفخ ممتلئ كبرا وغضبا وفى قوله أعوذ بك ٥ من نفثه ونفخه أى كبره ونفخ شدقيه تكبر وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين النفخ الذى (فى خصيته نفخ) وفى حديث على نافخ حضنيه أى منتفخ مستعد لان يعمل عمله من الشر (و) نفخه الطعام ينفخه نفخا انتفخ ملأه فامتلأ يقال (به نفخة و يثلث أى انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفخاء) من الارض مثل (النبخاء) وقيل هى أرض من نفخة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتصوبا فى الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع والجمع النفاخى (و) النفخاء (أعلى عظم الساق و) عن ابن سيده يقال (رجل أنفخان وأنفخانى بضمهما وبكسرهما وهى بهاء) أى (امتلأ سمنا) نفخهما السمن فلا يكون الا سمنا فى رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمتين) الفتى ١ الممتلئ شبابا) وكذلك الجارية بغيرهاء (و) فى التهذيب النفاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) يأخذ حيث أخذ (و) النفاخة (بهاء الحجارة) التى ترتفع (فوق الماء و) النفاخة (هنة منتفخة تكون فى بطن السمك هى نصابها) فيما زعموا (وبها تستقل فى الماء وتتردد والمنفوخ البطين) أى العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنتفخ (السمين) وقوم منفوخون (وككتان د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه نفخت بهم الطريق أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة ونفخ الانسان فى اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة ٦ النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفحة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبى حنيفة وبالدابة نفخ وهو ريح ترم منه أرساغها فاذا مشت انفشت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصياه نفخ نفخا فهو أنفخ وفى حديث أشراط الساعة انتفاخ الاهلة أى عظمها وانتفخ على غضب ونفخة الشباب معظمه وأتانا فى نفخة الربيع أى حين أعشب وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء نبته وهو مجاز والمنفوخ الجبان على التشبيه بعظيم البطن لانه انتفخ سحره ومنافخ الشيطان وساوسه ويقال للمتطاول الى ما ليس له نفخ الشيطان فى أنفه ((النقاخ كغراب الماء البارد العذب الصافى والخالص) وسقط الواو من بعض النسخ أى الذى يكاد ينقخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجى

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

وفى التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيأ وعن الفراء هذا نقاخ العربية أى خالصها وهو مجاز وروى عن أبى عبيدة

٢ قوله نثره الذى فى اللسان والنهاية نشره

٣ قوله سحابته كذا بالنسخ والذى فى اللسان سحابه

(نطخ) (نفخ)

٤ قوله صار الخ عبارة اللسان صار الذى ينفخ نفخا مثل الخ

٥ قوله من نفثه ونفخه كذا فى النهاية والذى فى اللسان همزه ونفثه ونفخه

(المستدرك)

٦ قوله النفخة الخ كذا فى اللسان ولعل أحدهما بالحاء والثانى بالخاء المعجمة فليحرر

(نقخ)

النقاخ الماء العذب وأنشد شمر

وأحمق ممن يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى الموضع الذى لاماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب ٣ الذى ينقخ العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم فى العافية والامن و) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا و بالسيف (كمنع ضربه و) قيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال العجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(وانتقخ المخ) ونقشه (استخرجه و) عن أبى عمرو (ظليم أنقخ) اذا كان (قليل الدماغ) وأنشد لطلق بن عدى

حتى تلاقى دف احدى الشمخ * بالرمح من دون الظليم الانقخ

(وناقة نقخة محركة تثاقل فى مشيها سمنا و) النقاخ (كرمان مقدم القفا من الاذن والخشاء) ((نكخه فى حلقه) نكخا (كمنعه لهزه) يمانية ((تنوخ الجمل الناقة أبركها للسفاد) والضراب (كأناخها) ليركبها (فاستناخت) بركت (و) تنوخها (تنوخت) واستناخ الفحل الناقة وتنوخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الاعرابى تنوخ الفحل الناقة فاستناخت وتنوخت و (لايقال ناخت ولا أناخت) قال شيخنا وحكى أرباب الافعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الاعرابى ٣ يقال أناخ رباعيا ولا يقال ناخ ثلاثيا (والتنوخة الاقامة والمناخ بالضم مبرك الابل) وهو الموضع الذى تناخ فيه الابل وفى الحديث منى مناخ منى منزل وروى بفتح الميم أيضا قال شيخنا و يأتى مصدرا كالاناخة واسم مفعول على حقيقته واسم زمان لان المفعول من المزيد يأتى للوجوه الأربعة على ماعرف فى مبادى الصرف (والمنيخ الاسد والتانخة الارض البعيدة) أو هى النابخة بالموحدة وقد سبق وتوخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه وهو مجاز (وذو مناخ كنار لهيعة بن عبد شمس قيل) من الأقيال (وتنوخ) قبيلة ذكر (فى ت ن خ ووهم الجوهرى) وقدم فى الفوقية فلينظر هناك وفى الاساس ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء المكان غير المرضى

((فصل الواو)) مع الخاء المعجمة ((وبخه) بسوء (توبيخا) اذا (لامه وعذله) وأبخه لغة فيه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور فى الهمزة (و) وبخه (أنبه وهدده) والوبخة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل فى الوبخة الوبخة ٤ فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما ((وتخه بالعصا ضربه بها والوتخة محركة الوحل و) عن ابن الاعرابى يقال (ما أغنى عنى وتخة شيأ) رواه بالحاء وبالخاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخة قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد فى الحديث وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشرى فى الفائق وأوردها ابن الاثير فى النهاية فقال هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء و بفتح الميم مع التشديد و بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء و بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هى اسم (العصا) وقيل القضيب اللين الدقيق وقيل كل ماضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأوتخت منى بلغت منى) الجهد ٥ قال ثعلب استجاز ابن الاعرابى الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتحا أى قلل أو أقل ((الوتخة محركة البلة من الماء) قال ابن الاعرابى يقال فى الحوض بلة وهلة ووتخة (و) نقل الازهرى عن ا نوادر (الوتيخة) والوثيغة (ما اختلط من أجناس العشب الغض) فى الربيع (و) الوتيخة أيضا اسم (مارق من العظام واختلط بالودك و) الوتيخة أيضا (الارض ذات الوحل) وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية (وماثخن من اللبن و) يقال (رجل موتوخ الخلق وموتخه كمعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المتيخة بمعنى العصا من هذه المادة ((الوخ الألم و) الوخ (القصد) كلاهما عن ابن الاعرابى وذكره الازهرى (والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه و (المسترخى البطن المتسع الجلد) كالبخباخ والكسل الثقيل (و) قيل هو (العنين) قال ابن الاعرابى الذوذخ والوخواخ العذيوط كالضباخ (و) الجبان و (الضعيف والكسلان) عن العمل (و) الوخواخ (الرخو من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الاعرابى تمر وخواخ لاحلاوة له ولا طعم * ومما يستدرك عليه هنا الودخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضى فى نهج البلاغة وأنكره شارحه ابن أبى الحديد وقد استطرد ناذكره فى الحاء المهملة فانظره هناك ((الورخ شجر يشبه المرخ فى نباته) غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر (والوريخة الارض المبتلة و) قد (استورخت وتورخت) ابتلت (و) الوريخة (المسترخى من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ ورخا (وتورخ وأورخته) أكثرت ماءه ليسترخى (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكتاب) فى يوم كذا لغة فى (أرخه) عن يعقوب ((وسخ الثوب) وكذا الجلد (كوجل يوسخ و ياسخ و ييسخ) وسخا (واستوسخ وتوسخ واتسخ علاه الدرن) من قلة التعهد بالماء (وأوسخه ووسخه) وبه وسخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لا آكل أوساخ الناس ((الوشيخ الردىء الضعيف ودوخلة) بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ماعمل من الخوص)* ((الوصخ

محركة

Margin headwords: (نكخ) (تنوخ) (وبخ) (وتخ) (الوتخة) (الوخ) (المستدرك) (ورخ) (وسخ) (الوشيخ) (الوصخ)

٣ قوله العذب وفى اللسان زيادة البارد

٣ قوله يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريبا فتأمل

٤ قوله فقلبت الخ الصواب العكس

٥ قوله قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها فى اللسان بعد قوله وأوتخه جهده و بلغ منه وأنشد درادقا وهى السبوح قرحا فرذهم عيش خبيث أوتحا قال ثعلب الخ فخلف الشارح صدر العبارة فاختلت

(وضخ)

محركة الوضخ) لغة فيه وأنكرها جماعة ﴿الوضوخ بالفتح الماء) يكون (فى الدلو شبيه بالنصف و) قد (أوضخها) أى الدلو (وأوضخها) قال * فى أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو اذا استقى فجبه انفجاشا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشئ الذى يستقى به الوضوخ (والمواضخة والوضاخ المباراة فى الاستقاء) ثم استعير فى كل متبارين (و) الوضاخ أيضا المباراة فى (العدو) والمبالغة فيه وهو مجاز (و) المواضخة والوضاخ (أن تسير كسير صاحبك) وليس هو بالشديد كما قيده الجوهرى وقال الازهرى المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة فى العدو وأصله من الوضوخ كما قال الاصمعى (وأوضخ له استقى قليلا) من الماء (و) أوضخ (البئر قل ماؤها) من النضح (والتواضخ التبارى فى السقى والسير) وفى الاخير مجاز يقال تواضخ الرجلان اذا قاما جميعا على البئر يتباريان فى السقى وتواضخت الابل تبارت فى السير وتواضخ الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهمز أكثر يصرف ولا يصرف وقال الازهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس فى شعره يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كنفى أضاخ * وهت أعجاز ريقه فحارا

(تواطخ) (وتخ)

﴿تواطخ القوم الشئ تداولوه بينهم) ﴿الوليخ ثوب من كتان و) يقال (أرض وتخة) كفرحة (ووليخة وموتخة وورخة) وأوتخ العشب طال وعظم (والوليخة اللبن الخاثر والوحل) كالوتيخة (واستوتخت الارض ابتلت) كاستورخت والوتخ من العشب الطويل ووتخه

(الوخة)

ونخاضر به بباطن كفه واتلخ الامر اختلط ﴿الوخة العذلة المحرقة) عن ابن الاعرابى قال الازهرى (و) الاصل فى الوخة (الويخة) قلبت الياء ميما لقرب مخرجيهما وقد تقدم ﴿ويخ وويح وويس وويه وويل وويب أخوات ومالهن سابع) قد يقال لهن سابع وهو ويلمه وذلك على رأى الكوفيين وذكرت كل واحدة فى محلها أما ويخ بالخاء المعجمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أو لحن وأما ويه فانه اسم فعل أو صوت لا كويح فى الدلالة أو الترحم فانما أورده هنا لمشابهته فى الوزن قاله شيخنا وقد نظمتها فى بيتين

ويخ وويح ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب عنده

ست تمام مالهن سابع * يدرى لهذا من لقولى سامع

(الهيخة)

﴿فصل الهاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الهيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة التارة الممتلئة) عن ابن سيده فى المحكم وكل جارية بالحميرية هيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع هيخ منها (والهيخ كعملس الاحمق المسترخى ومن لا خير فيه و) الهيخ أيضا (الوادى العظيم والنهر الكبير) عن السيرافى (و) الهيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهيخ (العلام الناعم) بلغة حمير وفى النوادر امرأة هيخة وفتى هيخ اذا كان مخصبا فى بدنه حسنا قال الازهرى كل ما فى هذا الباب فالباء قبل الياء (والهيخى مشية فى تبختر) وتهاد (وقد اهيخ) وأنشد الازهرى

جرت عليه الريح ذيلا أنبجا * جر العروس ذيلها الهيخا

(هيخ)

ويقال اهيخت المرأة فى مشيها اهيخاخا وهى تهيخ ﴿هيخ بالكسر حكاية صوت المتنخم) ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه

(هيخ)

فى المنطق الا أن يضطر شاعر ﴿هيخ بالكسر) كلمة (تقال عند اناخة البعير) هخ هخ اخ اخ (وهيخ الهريسة تهييخا أكثر ودكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكميت

٢ اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيخت الاخفل

يقول ذلك هذه الحرب للفسولة فما ناختها وهيخت أيخت ليقرعها الفحل ٣ قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيس حثه على السفاد) وهيخ الفحل اذا أنيخ ليبرك عليها فيضربها وقيل التهييخ دعاء الفحل للضراب (والهيخ كقنب الجمل الذى اذا قيل له هيخ هدر)

(يتاخ)

﴿فصل الياء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿يتاخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليتاخى الوراق (المحدث) روى عن شبابة ابن سوار وعبد الله بن الفرج وعنه أبو بكر الشافعى *يتخ* أهمله المصنف جاء منها الميتخة الدرة التى يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم فى

(يفخ)

و ت خ ﴿يفخه) كمنعه لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة اطلاقه أو كضرب الحاقا له بالواوى كوعد ومعناه (أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ فى الهمز وانما أعاده هنا لبيان أنه يائى على رأى المصنف وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم نشبعنا على وضعه فى هذا الباب الا ما وجدنا جمعه يوافيخ فاستدللنا بذلك على أن ياءه أصلية وفى

(أيخ)

(يوخ)

الاساس وطئ فلان يوافيخ القروم سلمت له السيادة والعلو ومس يافوخه السماك ومن المجاز سد عوا يافوخ الليل اذا أدلجوا (أيخ الناقة دعاها للضراب) وفى نسخة الى الضراب (فقال لها ايخ ايخ) قال الازهرى هذا زجرلها كقولك اخ اخ ﴿اليوخ﴾ بفتح فسكون (ذكره الليث) كما نقله عنه جماعة من أئمة الصرف (ولم يفسره) وصرحوا بأنه لا معنى له (وقال لم يجئ على بناء الخيبر يوم فقط) وقال أرباب التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم للشمس كما مر وآخره مثناة تحتية كما للاكثر أو موحدة كما قاله جماعة أو هو بهما كما مر مبسوطا وبهذا تم حرف الخاء والله تعالى أعلم

٢ قوله اذا ابتسر الخ الابتسار أن يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة وأخلامها أصحابها أفاده فى اللسان

٣ قوله قاله محمد الخ الذى فى اللسان قال محمد بن سهل ونقل عنه جملة فراجعه

«باب الدال»

المهملة حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهى والطاء والتاء فى حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف انها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه اذا كانت الفاء زايا كازداد وازدار وازدجر وازدحم ونحوها أو ذالا معجمة كاذكر واذخر أو دالا مهملة مثلها كادرأ وادفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم نحو اجدمعوا لغة فى اجتمعوا قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع انها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال كجلدّ فى جلدت وبعد الزاى قالوا فى جزت جزد قال وكذا أبدلوها من تاء تولج فقالوا فيه دولج وهو غير مقيس ووردت أيضا بدلا من الطاء شذوذا قالوا فى مرطام مرداذ كره شراح التسهيل

(أبد)

«فصل الهمزة» مع الدال المهملة (الابد محركة الدهر) مطلقا وقيل هو (الدهر) الطويل الذى ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب ان آبادا مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد آبد وأبيد أى دائم (و) الابد (القديم الأزلى) وقالوا فى المثل طال الابد على لبد يضرب لكل ما قدم قال الراغب فى المفردات الابد بالتحريك عبارة عن مدة الزمان الممتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم اليه فيثنى ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس فى بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آبادا مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذى أتت عليه سنة و) قولهم (لا آتيه أبد الابدية وأبد الآبدين) بالمد (وأبد الأبدين كأرضين) وهذه عن الصاغانى وليس على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الأبد محركة وابد الابيد وأبد الآباد) وفى شرح شيخنا قالوا وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت فى غيره بالنسبة اليه كأبد الآباد وازل الآزال كذا نقل من خط السيف الابهرى وفى شرح الخلاطى أن ذكر الآباد تأكيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر وأبيد الابيد عمنى) أى هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الامر الذى أتى به وفى حديث الحج قال سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للابد فقال بل هى للابد وفى رواية ألعامنا هذا أم لأبد فقال بل هى لأبد أبد وفى أخرى بل لأبد الابد أى هى لآخر الدهر وأبد أبيد كقولهم دهر دهير (والاوابد الوحوش) الذكر آبد والأنثى آبدة سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعى (لانها لم تمت حتف أنفها) قط الا ان تموتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) بضم فتشديد والأبود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المثاعد جلعد

(و) من المجاز جاء فلان بآبدة أى داهية يبقى ذكرها على الابد وجمعها الاوابد وهى (الدواهى و) الاوابد أيضا (القوافى الشرد) مجاز قال الفرزدق

لن تدركوا كرمى بلؤم أبيكم * وأوابدى بتنحل الاشعار

(و أبد) عليه (كفرح غضب) كعبد وأمد ومدو وبد أبدا وعبدا وأمدا ومدا وبدا (و) ابد البهيم يأبد أبودا وتأبد تأبدا (توحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر توحش فهو آبد (و) الاتان آبد فى كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة ابد كابل) مسموعان (و) عن أبى مالك ناقة آبد مثل (كتف و) روى ابد مثل (قنو) قال الازهرى وأحسبهما لغتين أى (ولود) قال ابن شميل ٢ وليس فى كلام العرب فعل الا أبد وأبل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف ما لم يسمع عن العرب قال أبو منصور أبد وأبل مسموعان وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال ٣ نكح وخطب (والابد بكسرتين الجوارح من المال وهى (الامة) والفرس الأنثى (والاتان المتوحشة) يسكن البيداء يتقين فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الابد فى كل عام تلد (والأبدان الامة والفرس) الأنثى لانهما تأتيان كل عام بولد (و) قال أبو مالك (ناقة ابدة ولود) وقد روى بفتح الهمزة أيضا (والابيد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغار أصغر من الخردل اء يفروهى مسمنة للمال جدا عن أبى حنيفة (وأبدة كقبرة د بالاندلس) وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبى وغيرهما بأن دال أبدة معجمة وصرح به البدر الدمامينى فى حواشى المغنى * قلت وفى لب اللباب والتكملة اهمال الدال كما للمصنف (ومأبد كمسجد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهرى فذكره فى م ى د) وقد سبقه فى هذا التغليط الصاغانى فى التكملة وقد ضبط بالتحتية على ما ذهب اليه الجوهرى فى المعجم وفى المراصد فلا غلط كما هو ظاهر (وتصحف عليه فى الشعر الذى أنشده أيضا) كما سيأتى انشاده فى ميدان شاء الله تعالى لابى ذؤيب الهذلى وقد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل (و) تأبد توحش (و) تأبد (المنزل أقفر) وألفته الوحوش (و) تأبد (الوجه كلف) وغش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفى نسخة عزبته بالعين المهملة والزاى وهو الصواب (وقل أربه) أى حاجته (فى النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغانى (وأبدت البهيمة تأبد بالكسر (وتأبد) بالضم (توحشت) وكذا تأبدت (و) أبد (بالمكان يأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يبرحه وأبدت به آبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا اذا (أتى بالعويص فى شعره) وهى الاوابد والغرائب (وما لا يعرف معناه) على

٢ قوله وليس الخ زاد فى اللسان وبلع وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

٣ قوله نكح وخطب بكسر فسكون كما تقدم

بادئ الرأى (وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية معتاصة) من التأبد وهو التوحش (والتأبيد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولاتورث (و) من المجاز جاء فلان بآبدة أى بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش و (الآبدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة و (الداهية يبقى ذكرها أبدا) أى على الابد * ومما يستدرك عليه الاوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها

(المستدرك)

وصيفها من أبد بالمكان يأبد فهو آبد واذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والآخرة أبد وأبيدة كسفينة موضع بين تهامة واليمن قال

فما أبيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر

(الآتاد) (الأثبداء)

(الاتاد ككتاب حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت وأتيدة كجهينة ع) فى ديار قضاعة ببادية الشأم (الأثبداء) بالمثلثة (كزيلا مكان بعكاظ) سوق معروفة بالحجاز (الاجاد ككتاب) وغراب (كالطاق الصغير) وفى التكملة القصير (و) يقال (ناقة

(أجد)

أجد بضمتين قويه) وناقة أجد (موثقة الخلق) وناقة أجد (متصلة فقار الظهر) تراها كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أجد (وآجدها الله تعالى) فهى موجدة القرا أى موثقة الظهر ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوانى (وبناء موجد) وثيق (محكم) وقد أجده وآجده (واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل) وفى اللسان من زجر الخيل (الأحد بمعنى الواحد)

(أحد)

وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة (و) الاحد اسم علم على (يوم من الايام) المعروفة فقيل هو أول الاسبوع كما مال اليه كثيرون وقيل هو ثانى الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحيانى (ج آحاد وأحدان) بالضم أى سواء يكون الاحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أو ليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الاعم الذى لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفى العباب سئل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهد وأشهاد (أو الاحد) أى المعرف باللام الذى لم يقصد به العدد المركب كالاحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى) وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزى لنزاهته عن ذلك وقيل الاحد الذى لا ثانى له فى ربوبيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته جل شأنه وفى اللسان هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءنى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحد لانه من الوحدة (و يقال للامر المتفاقم) العظيم المشتد الصعب الهائل (احدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأى الاكثر وقيل للالحاق (الاحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر كما هو المشهور وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لانه جمع لاحدى وهى مكسورة وفعلى مكسورا لا يجمع على فعل بالضم وقصدهم بهذا اضافة المفرد الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب وهذا الجمع وان عرف فى المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالالف حملا لها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بها كما حققه السهيلى فى ذكرى وذكر (وفلان أحد الأحدين) محركة فيهما (وواحد الأحدين) هكذا فى النسخ والذى فى نسخة شيخنا واحد الواحدين وفى التكملة واحد الاحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت * وقد رجعوا كحى واحدينا * وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الاحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر أن هذا الجمع مستعمل للعقلاء فقط وفى شروح التسهيل خلافه فانهم قالوا فى هذا التركيب المراد به احدى الدواهى لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين القلة والكثرة وفى اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكر فى أسماء الدواهى تنزيلا له منزلة العقلاء فى شدة النكاية (وواحد الآحاد واحدى الاحد) هو كالسابق الا ان ذاك فى الدواهى وهذا فى العاقل الذى لا نظير له وضبطوه بالوجهين كما مر قال رجل من غطفان

انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدليكم الى احدى الاحد
وتحلبوا صرما لم ترأم ولد

قال شيخنا ولم يفرقوا فى الاطلاق ولا فى الضبط بل هو بالوجهين فى الدواهى ومن لا نظير له من العقلاء والفرق بينهما من الكلام كما سيأتى بيانه (أى لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية فى الدواهى ومنفردا فى المنفردين ففضله على ذوى الفضائل لا على المطلق مع ابهام احدى وأحد الدال على انه لا يدرى كنهه قال الدمامينى فى شرح التسهيل الذى ثبت استعماله فى المدح أحد واحدى مضافين الى جمع من لفظهما كأحد واحدين أو الى وصف كاحد العلماء ولم يسمع فى أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابى قولهم ذاك أحد الاحدين أبلغ المدح ويقال فلان احد الاحدين و واحد الآحاد وقولهم هذا احدى الآحاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية كذا فى مجمع الامثال وفى المحكم وقوله

حتى استثاروا بى احدى الاحد * ليثا هزبرا ذا سلاح معتدى

فسره ابن الاعرابى بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق بين احدى الاحد هذا واحدى الاحد السابق بالكلام تقول (أتى باحدى الاحد أى بالامر المنكر العظيم) يقال ذلك عند قصد تعظيم الامر وتهويله ويقال فلان احد الاحد أى واحد لا نظير له قاله ابن الاعرابى فلا فرق فى اللفظ ولا فى الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غير ما أريد به

فى الأمر المتفاقم وأنثوه حملا على الداهية فكأنه قيل هو داهية الدواهى والداهية من الدهاء وهو العقل أو بمزوجا بمكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدهش من ينازله كذا فى شروح الفصيح قال الشهاب وظن أبو حيان أن أحد الاحدين وصف المذكر واحدى الاحد وصف المؤنث ورده الدمامينى فى شرح التسهيل قال فى التسهيل ولا يستعمل احدى من غير تنيف دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احدى الاحدين واحدى الاحد قال شيخنا وهذا لعله أكثرى والا فقد ورد فى الحديث احدى من سبع وفسروه بليالى عاد أو سنى يوسف عليه السلام كما فى الفائق وغيره * قلت وهو فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وبسط فى النهاية (وأحد كسمع عهد) يقال أحدت اليه أى عهدت وأنشد الفراء * ٢سار الاحبة بالاحد الذى أحدوا * يريد بالعهد الذى عهدوا كما فى اللسان فى و ح د قال الصاغانى قلبوا العين همزة والهاء حاء وحروف الحلق قد يقام بعضها مقام بعض (وأحد بضمتين) وقال الزمخشرى رأيت بخط المبرد أحد بسكون الحاء منون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا انه لا يسكن الا فى الضرورة ولعل الذى رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدى أو هو كرفر كما نبطه البكرى وسوق الاحد موضع منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسى روى عنه ابن الاكفانى توفى سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر فى ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأحد) الرجل (واتحد انفرد و) قول الصويين (جاؤا أحاد أحاد ممنوعين للعدل) فى اللفظ والمعنى جميعا (أى واحدا واحدا و) يقال (ما استأحد به) أى بهذا الامر (لم يشعر) به عمانية (وأحد العشرة تأحيدا أى صيرها أحد عشر) حكى الفراء عن بعض العرب معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر (و) أحد (الاثنين أى) صيرهما (واحدة) وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد ٣أحد أحد أى أشر باصبع واحدة (و يقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من) لفظه و (جنسه) كما انه ليس للاحد جمع هو من بقية قول أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب فى شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتى أو الواحد قد يثنى كما سيأتى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أحد النكرة فانه لم يتعرض لها قال الجوهرى وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وفى حواشى السعد على الكشاف انه لا يقع فى الاثبات الا بلفظ كل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها أى الكريم من الرجال

(المستأخد)

﴿المستأخد﴾ بالدال المهملة من أخد أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الليث قال هو (المستكين) وقال مريض مستأخد مستكين (لمرضه أو الصواب) انه (بالذال) المعجمة والدال تصحيف قاله أبو منصور (و) هو الذى يسيل الدم من أنفه و (المطأطئ رأسه من رمد أو وجع) قال وهذا كله بالذال المعجمة وموضعها باب الخاء والذال

(أدّ)

﴿الادّ والادّة بكسرهما العجب والامر الفظيع العظيم (والداهية و) الامر (المنكر كالأدّ بالفتح) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وكذلك الآدّ مثل فاعل فلينظر (ج) أى جمع ادّ (اداد) بالكسر (و) جمع ادة (ادد) بكسر ففتح (والأدّ) بالفتح (والاد) بالكسر (والآدّ) مثل فاعل (الغلبة) والقهر (والقوّة) قال

نضون عنى شدّة وأدّا * من بعدما كنت صملا نهدا

وأمر ادّ وصف به كذا عن اللحيانى وفى التنزيل لقد جئتم شيأ ادّا قراءة القراء ادّا بكسر الالف الا ما روى عن أبى عمرو أنه قرأ أدّا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آدّ مثل مادّ قال وهو فى الوجوه كلها بشئ عظيم (وأدّ البعير) يؤدّ أدّا اذا (هدر و) أدّت (الناقة) والابل تؤدّ أدّا اذا رجعت الحنين فى أجوافها وعن كراع أدّت الناقة (حنت) ومدت لصوتها (و) أدّ (الشئ) والحبل يؤدّه أدّا (مدّه و) أدّ (فى الارض) يؤدّ أدّا (ذهب و) عن الليث (أدّته الداهية تؤدّه) بالضم (وتئده) بالكسر والاوّل هو القياس والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيده (و) أرى اللحيانى حكى (تأدّه) بالفتح فاما ان يكون بنى ماضيه على فعل واما ان يكون من باب أبى يأبى وقد استغربه شيخنا جدّا انه لم يطلع على نص اللحيانى وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أدّه الامر يؤدّه أدّا ويئده اذا دهاه (والتأدد التشدّد) كالادّ (وأدد كعمر مصروفا) ولو قال كصرد لم يحتج للتطويل ببيان حكم اعرابه (و) أدد (بضمتين) لغة فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (وأد) بالضم (ابن طابخة) بن الياس بن مضر (أبو) قبيلة (أخرى) قال الشاعر

أدّ بن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كأدّ تنفروا

قال ابن دريد أحسب أن الهمزة فى أدّ واو لانه من الودّ أى الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقتت وأرخ الكتاب * ومما يستدرك عليه أدد الطريق دردره والاد صوت الوطء قال الشاعر

(المستدرك)

يتبع أرنا جنابها وتل * أدّ وصبح ونهيم هقل

والاديد الجلبة وشديد أديد اتباع له قال الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يقول أدّ وهى لغة وأدّ البعير فى سيره يئدّ أدّا اذا أسرع وسار سيرا شديدا

(أرد)

﴿أرد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بيوسنج) منها محمد ابن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجى وعنه أبو الحسن القالى (وبالضم ة بفارس) قرية من أصبهان منها أبو الحسن على

ابن

٢ قوله سار كذا فى اللسان فى مادة و ح د و الذى فى التكملة بت وعجزه فلا نالك عن أرض لها عمدوا

٣ قوله أحد أحد بتشديد الحاء صيغة أمر

ابن ابراهيم بن أحمد الداماني روى له الماليني (وأردستان) بفتح الاول وكسر الثالث وقد يه (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله ابن يوسف بن أحمد الاصفهاني نزيل نيسابور توفي سنة ٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيته في كتاب الذهبي بخطه ولم أره في الاكمال ولا في ذيله وسمعت من يذكره بالزاي (من ملوك المجوس) المشهور بن (أزد بن الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد (بالسين أفصح) وبالزاي أكثر قال الوزير في كتاب الالحاق بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال والصحيح ما أخبرني به أبو أسامة عن رجاله قال عسد والاسد والازد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والازد أيضا يكون بمعنى العزد وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حي باليمن ومن أولاده الانصار كلهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي الحنفي اسمه درء بكسر فسكون وآخره همزة والازد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه درا ككتاب وصححه الامير وغيره وفي الاستيعاب الازد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة و) أزد (عمان و) أزد (السراة) وفي مختصر الجمهرة ان شنوءة اسمه الحرث وقيل عبد الله وعمان كغراب بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن والسراة أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر أزد غسان وهو اسم فمن شرب منه منهم سمي أزد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب * الازد نسبتنا والماء غسان

وقال النجاشي واسمه قيس بن عمرو وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يجولا عليه فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان
فأما التي صحت فأزد شنوءة * وأما التي شلت فأزد عمان

(وأزد بن الفتح الكشي محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفي * ومما بقي عليه أزد بن عمران بن عمرو بن عامر ذكره أهل الانساب وأزد ككتف مجردا عن الالف واللام في لغة الاكثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان كذا جزم به ابن المرهبي في كتابه في أخبار همدان وأشعارها وذكره ابن الكلبي وضبطه محركة ومنهم من ألحقه الالف واللام وآزاد بمعنى الفرا الجيد فارسي معرب قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلته مثال تام أو على أفعال بصيغة الجمع كما في المصباح والازد النكاح كالعزد ((الأسد محركة) من السباع (م) أي معروف وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا ورأيت من قال ان له ألف اسم وأورد منها كثيرا المصنف في الروض المسلوف فيماله اسمان الى الالوف (ج آساد وأسود وأسد) بضم فسكون وفي نسخة بضمتين والاول مقصور مخفف من أسود والثاني مقصور مثقل منه (وآسد) بهمزتين على أفعل كجبل وأجبل (وأسدان) بالضم (ومأسدة) بالفتح كمشيخة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثاني (وهي) أي الانثى من الاسد (بهاء) التأنيث فيقال فيها أسدة كما قاله أبو زيد ونقله في المصباح عن الكسائي وقال غيرهم ان الاسد عام للذكر والانثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالمسبعة كما في الروض وبعضهم جعله مقيسا لكثرة أمثاله في كلامهم (و) أسد الرجل (كفرح) أسد أسدا اذا تحير و (دهش من رؤيته) أي الاسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالاسد) في جراءته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أي الرجال زوجك قالت الذي ان خرج أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفي حديث أم زرع كذلك أي صار كالاسد في الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ وهو (نضو) أسد عليه (غضب و) قيل أسد عليه (سفه و) من المجاز أسد (كضرب أفسد بين القوم و) أسد (شبع وذو الاسد رجل) وفي حديث لقمان ابن عاد خذ مني أخي ذا الاسد أي ذا القوة الاسدية (والاسد) بفتح فسكون (الازد) بالسين أفصح وبالزاي أكثر وقد تقدم قريبا (والاسدة كفرحة الحظيرة) عن ابن السكيت (والضارية و) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالاسد في جراءته و) استأسد (عليه اجترأ) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت طال) وجف وعظم وقيل هو أن يتنهى في الطول ويبلغ غايته (و) قيل هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الاصمعي لابي النجم

مستأسد أذنابه في عيطل * يقول للرائد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلي يخمين بالايدي على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يخمين أي يفرحن بأيديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها يعني حمرا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النز والطين (و) من المجاز (آسد الكلب) بالصيد ايسادا (وأوسده وأسده) هيجه و (أغراه) وأشلاه دعاه (والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الاخيرة عن الصاغاني كما قالوا للوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) وأغرى (والاسدي بالضم) وفي نسخة ككرسي والذي في اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا في نسختنا والصواب ثياب بالمثلثة فالتحتية وهو في شعر الحطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدي قد جعلت * أيدي المطي به عادية رغبا

(آزد) (المستدرك) (أسد)

٢قوله أسد وفهد وعهد من باب فرح في الثلاثة كما هو بضبط اللسان شكلا

٢ قاله في اللسان الواحد رغيب

مستم الله الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى في استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة ٢ قال ابن برى صوابه الاسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدى قال أبو على يقال أسدى وأستى وهو جمع سدى وستى لثوب المسدى كأمعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى منهما على حد مرمى ومحشى (و) أسيد (كأمير سبعة) رجال (صحابيون) وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محصن وأسيد المزني وأسيد بن ساعدة الانصارى وأسيد الجعفي وأسيد بن سعية القرظى وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبرا ومصغرا كذا في التجريد للذهبي * قلت وستأتي الاشارة الى بعضهم في كلام المصنف قريبا (و) المسمى بأسيد أيضا (خمسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبي أسيد الساعدى الانصارى وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوى وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدى وأسيد ابن أخي رافع بن خديج وأسيد الجعفي يروى المراسيل كذا في كتاب الثقات لابن حبان * قلت والاخير ذكره العسكري في الصحابة كما تقدم والذي قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كزبير بن حضير بن سماك الاوسى الانصارى الاشهلى أبو يحيى كذا في تاريخ دمشق (و) أسيد (بن ثعلبة) الانصارى شهد بدرا وصفين مع على قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن يربوع) الخزرجى الساعدى ابن عم ابن أبي أسيد الساعدى قتل باليمامة (و) أسيد (بن ساعدة) بن عامر الانصارى الحارثي ويقال فيه مكبرا كما تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدى الانصارى الاوسى الحارثي ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبي الجدعاء ويعرف بعبد الله) وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (ابن أخي رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (بن سعية) القرظى أسلم في الليلة التى حكم فيها سعد بن معاذ في بنى قريظة (أو هو كأمير) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم أجمعين (وعقيبة بن أسيد) تصغير أسد هكذا في النسخ والذي في التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبي أسيد (تابعى) من بنى الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتي ذكره (في س ى د) وقال الحافظ ابن حجر في التبصير ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية وابن رشيق في كتاب الشذوذ أنه ليس في العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أحيحة بن أسيد السلمى زاد ابن رشيق أن على بن أبي طالب قطع يده في سرقة (وأسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محركة أبو قبيلة) عظيمة (من مضر) الحمراء (و) أسد (بن ربيعة بن نزار) بن معد بن عدنان (أبو) قبيلة (أخرى وأسد آباذ د قرب همذان) على منزل منه ويعرف باستراباذ منه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبا يعلى الموصلى توفى سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد (ة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد آسد على المبالغة كما قالوا اعراد عرد عن ابن الاعرابي وأسد بين الاسد نادر كقولهم حقة بين الحقة واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

(المستدرك)

انى وجدت زهيرا في مآثرهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

ومن المجاز آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا في الاساس والمؤسد الكلاب الذي يشلى كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسد السير كأساده عن ابن جنى قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوبا عن أساد وأبو أسيد بن ثابت صحابى وأسيد بن أبي الاسد أبو الربيع لسكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطى أبو الحرث عن يزيد بن هرون ويحيى ابن أبي أسيد المصرى أبو مالك عن ابن عمر وعنه حيوة بن شريح وأبو أسيد حمار بن أبجر العجلى عن على ومعاوية وأسيد بن الاخنس ابن شريق الثقفي ذكره عمر بن شبة في الصحابة وأسيد بن عمرو بن محصن ذكره أبو موسى في الذيل كذا في التبصير وفي مذحج قبائل بنى أسد منهم أسد بن مسلية بن عامر بن عمرو وأسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة وأسد بن مرثد صدا وفي قريش أسد ابن عبد العزى وفي الازد أسد بن الحرث بن العتيك وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسرهد قاله كله أبو القاسم الوزير المغربى وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والأسدات بالضم والمأسدة الأسود مثل المضبة والمشيخة نقله الصاغانى والاسيد كأمير الشديد

(أسد)

﴿الأسدة بالضم قميص صغير للصغيرة﴾ وهى صدار تلبسه الجارية فاذا أدركت درعت (أو يلبس تحت الثوب) قال الشاعر

ومر هتى سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

وقال ثعلب الاسدة هى الصدرة (كالأصيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمى له تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله والمؤصدة هكذا في النسخ والذي في المحكم وغيره والموصد على مثال معظم * قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعرابي لكثير

وقد درعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

(و) يقال (قد أصدته تأصيدا) والاصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (ككسر) وكسرة وهذه عن الصغانى (والاصيد الفناء) والوصيد أكثر (و) الأصيدة (بهاء) مثل (الحظيرة) يعمل لغة في الوصيدة (وأصد الباب) أطبقه و(أغلقه كأوصده) وآصده ومنه قرأ أبو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز أى مطبقة (والاصاد ككتاب ردهة بين أجبل) وهى نقرات في حجر يجتمع فيها الماء (و) الآصاد (الطباق كالآصدة) بالمد هكذا في نسختنا ومثله في التكملة قال الليث يقال أطبق عليهم

الاصاد

الاساد والوساد والاسدة وقال أبو مالك أسدنا مذ اليوم اسادة (وذات الاساد) بالكسر (ع) في بلاد فزارة قال الجوهري كان مجرى داحس والغبراء من ذات الاساد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله في الروض وفي المراصد الاساد بالكسر اسم الماء الذي لطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاساد ردهة في ديار بني عبس وسط هضاب القليب واشليب في وسط هذا الموضع يقال لها ذات الاساد وأنشد ابن السيد في كتاب الفرق

لطمن على ذات الاساد وجمعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أسد القدر أطبقها والاسم منها م الاساد والاساد وجمعه أسد * ومما يستدرك عليه اصفعند وهو من أسماء الخمر قال أبو المنيع الثعلبي

٢ قوله الاساد والاساد أي بالفتح والكسر

لها مبسم ثغث كأن رضابه * بعيد كراها م اصفعند معتق

٣ قوله اصفعند يقرأ بقطع الهمزة للوزن

قال المفسر أنشدني البيت أبو المبارك الاعرابي القعدي عن أبي المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال ورأيته في شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبته في الخماسي ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير في الابنية المعروفة وأحر به أن يكون في الخماسي كانعجل في الثلاثي كذا في اللسان (الاطد محركة) أهمله الجوهري وقال كراع هي (عيدان العوسج و) قال أبو عبيد يقال (أطد الله تعالى ملكه تأطيدا ثبته) وأكده كوطده وتوطيدا (أفد كفرح عجل وأسرع) يأفد أفدا فهو

(أطد)

(أفد)

أفد ككتف أي مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرعوا فقد أفدتم أي أبطأتم قال الصغاني وكأنه من الاضداد (و) قد أفد ترحلنا (دنا وأزف كاستأفد) وهذه عن الصغاني وفي حديث الاحنف قد أفد الحج أي دنا وقرب (فهو أفد) كفرح أي عجل وقال الاصمعي امرأة أفدة أي عجلة (والافد محركة الاجل والامد بها التأخير) قاله النضر (و) يقال (خرج) فلان (موفدا) كمحسن وفي بعض النسخ كمحدث (أي في آخر الشهر أو) في آخر (الوقت) * ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع في شعر أبي اسامة ابن زهير الجشمي * دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلي في الروض وهو تصغير وفد وهم المتقدمون من كل شيء من ناس أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله أعلم (أكد الحنطة داسها) ودرسها قاله ابن الاعرابي (وأكده تأكيدا وكده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الصرف وهو بالواو أفصح قال تعالى بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلية كما نقله عبد اللطيف البغدادي في اللمع الكافية (و) العهد (الاكيد الوثيق) المحكم (والاكايد والتآكيد) وهما شاذان (سيور يشد بها القربوس الى دفتي السرج الواحد اكاد ككتاب) ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل (الادة بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي (الولادة) مثل ارث وورث والهمزة منقلبة عن الواو تخفيفا قال الشنفرى

(المستدرك)

(أكد)

(الدة)

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(أمد)

(وتألد) كتبلد اذا (تحير) قولهم (ألد) بمعنى (ولد) كأحي في وحي لغة فيه (الامد محركة) قال الراغب في المفردات يقال باعتبار (الغاية) والزمان عام في الغاية والمبدا ويعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الامد (المنتهى) من الاعمار يقال ما أمدك أي منتهى عمرك وفي القرآن فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذي يظهر عنه مولده والامد الثاني الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما أمدك قال سنتان من خلافة عمر أراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه (و) الامد (الغضب أمد عليه كفرح) وأبد اذا غضب عليه (والآمد) كصاحب (المملوء من خير أو شر) نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو الآمد (السفينة المشحونة) كالآمدة والعامد والعامدة (وآمد د بالثغور) في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفي المراصد هي لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز ودجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وهي تسقى من عيون بقربه ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم * قلت وهو المشهور على الالسنة قال

بآمد مرة وبرأس عين * وأحيانا بميافارقينا

ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف وممن نسب اليها الامام العلامة أبو محمد محمود بن مودود بن سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا في كشف القناع المدني للبدر العيني (والتأميد تبيين الامد) كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصاغاني (وسقاء مؤمد) كمعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصاغاني (والامدة بالضم البقية) نقله الصاغاني أي من كل شيء (و) يقال له (أمد مأمود أي) منتهى اليه) نقله الصاغاني وأمد الخيل في الرهان مدافعها في السباق ومنتهى غاياتها التي تسبق اليه ومنه قول النابغة

* سبق الجواد اذا استولى على الامد * أي غلب على منتهاه حين سبق (والامدان) بتشديد الميم (كالعمدان والامحيان ع و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (وما لها) أي لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثم ان هذه العبارة مأخوذة من كتاب الابنية لابن القطاع ونصها ورد في أبنية الاسماء على افعلان بالكسر نحو امعمان لجبل بعينه وليلة امحيان وامدان بتشديد الميم اسم موضع وأما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذي ينز على وجه الارض قال زيد الخيل

فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت * حياض الامدان الظباء القوامع

قال شيخنا فقد أورده المصنف هنا وسها عنه فى بقية المواد فاسمعان عند ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والافصحان فيه لغة واحدة والامدان قال فيه انه بتشديد الميم مع كسر الهمزة فهى زائدة فوضع ذكره م م د بميمين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الاولى فاء الكلمة والثانية عينها وانهمزة حينئذ زائدة وهى من باب هذه الاوزان ولذلك [٢] ترجم المصنف فى فصل الميم كما يأتى له فى الزيادة وأما اذا كانت الهمزة أصلية كما هو نص المصنف اذ ذكرها اياها فى فصلها فوزنه فعلان فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان ففى كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر ولو جرينا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م د د فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهرى فى م د د ونبه على انه أفعلان وأورده المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا غيره والله أعلم وآمد بن البلندى بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد ﴿أُنْدَةُ بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس) من كورة بلنسية فى جبله معدن الحديد (منه) أبو الوليد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الاندى الفقيه الحافظ) اللخمى يعرف بابن الدباغ كان يؤم و يخطب بجامع مرسية توفى سنة ٥٤٤ * وفاته ذكر أبى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعى سمع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن على الاندى حدث عنه العثمانى فى فوائده ذكرهما ابن نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهرى الاندى توفى سنة ٥١٥ ذكره الرشاطى وهناك أيضا أندة حصن مشهور بزندة أغفله المصنف وهو مشهور ﴿عليه أَنْدَرْوَرْدٌ﴾ أهمله الجوهرى وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشام ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفى رواية اندراورد (و) فى أخرى (أندرورديه) وهى فى حديث على رضى الله عنه انه أقبل وعليه أندرورديه [٣] قال ابن الاثير كأن الاول منسوب اليه وذكره الازهرى فى الرباعى وهو اسم (لنوع من السراويل مشمر فوق التبان) يغطى الركبة (أو هى) وفى نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الازهرى والصاغانى عن على بن خشرم والتبان كرمان مر ذكره فى موضعه قال أبو منصور وهى كلمة (أعجمية استعملوها) ليست بعربية ﴿أَوِدَ﴾ الشئ (كفرح يأود أودا اعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت آود) كأحمر وآدم (و) هى (أوداء) كحمراء (وأدته) أى العود وغيره أوده أودا عجته (فانآد) ينآد انئيادا فهو منآد اذا انثنى واعوج والانئياد الانحناء (وأودته فتأود) أى (عطفته فانعطف) وتأود العود تأودا اذا انثنى قال الشاعر

* تأود عسلوج على شط جعفر * (وآده الامر أودا وأوودا) كقعود (بلغ منه المجهود) والمشقة وفى التنزيل العزيز ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم قال أهل التفسير واللغة معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه (و) رماه باحدى (المآود) أى (الدواهى) عن ابن الاعرابى وحكى أيضا رماه باحدى الموائد فى هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود وعن أبى عبيد الموئد بوزن معبد الامر العظيم وقال طرفة * ألست ترى ان قد أتيت بموئد * وجعله غيره على المآود وجعله من آده يؤوده اذا أثقله (وآد) العشى اذا (مال و) يقال آد النهار يؤد أودا اذا (رجع) فى العشى (وأود) بالفتح اسم (رجل) قال الافوه الاودى

ملكا ملك لقاح أول * وأبونا من بنى أود خيار

قال الازهرى وأود قبيلة من اليمن * قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة واليهم نسبت خطة بنى أود بالكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة فى ديار تميم بنجد ثم فى أرض الحزن لبنى يربوع بن حنظلة قال الراعى

فاصبحن قد خلفن أود وأصبحت * فراخ الكثيب ضلعا وخرائقه

وقال آخر

وأعرض عنى قعنب وكانما * يرى أهل أود من صداو سليما

(وأويد القوم) كأمير (أزرهم وحسهم) نقله الصغانى (و) يقال (تأوده الامر) هكذا فى النسخ وبخط الصغانى تآوده الامر (وتآداه ثقل عليه) وأنشد ابن السكيت

الى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه * ولا يتآداه احتمال المغارم

قال لا يتآداه لا يثقله أراد لا يتأوده فقلبه (وذو أود) من ملوك حمير واسمه (مرثد ملك ستمائة سنة باليمن) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبى فى المؤتلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه بزيادة النون مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودنى البخارى وابنه أبو نصر أحمد وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودنى حدث عن موسى بن قريش كذا فى التبصير ﴿آدَ يئيد أيدا﴾ اذا (اشتد وقوى) عن أبى زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأثت أعاليه وآدت أصوله * ومال بقنيان من البسر أحمرا

آدت أصوله قويت (والآد الصلب والقوة كالأيد) قال العجاج

من أن تبدلت بآدى آدا * لم يك ينآد فأمسى انآدا

وفى خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد أى ذا

القوة

[٢] قوله ترجم كذا بالنسخ والظاهر ترجمها أو ترجم لها

(أُنْدَةٌ)

(المستدرك)

(أَنْدَرْوَرْدٌ)

(أَوِدَ)

[٣] قوله قال ابن الاثير الخ عبارته فى حديث على أنه أقبل وعليه أندرورديه قيل هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن الى الشأم وعليه كساء أندورد كأن الاول منسوب اليه اهـ وهى ظاهرة بخلاف عبارة الشارح

(المستدرك)

(آدَ)

القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلي نصف الليل وقيل أيده قوته على الآلة الحديد بإذن الله تعالى وتقويته اياه (وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد) كمكرم (ومؤيد) كمعظم (قويته) وقرئ اذ أيدتك بروح القدس أي قويتك وفي حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أي يقويك وينصرك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شئ) وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما ايادان (و) الاياد (المعقل والستر والكنف والهواء) وهذه عن أبي زيد (والملجأ) وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوي وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شئ كان واقيا لشئ فهو اياده (و) الاياد (التراب يجعل حول الحوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان بأجرع ✽ حوى حولها من تربها بإياد

يعني طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الايادان (ميمنة العسكر وميسرته) قال العجاج

عن ذي ايادين لهام لو دسر ✽ بركنه أركان دمخ لانقعر

هكذا أورده الجوهري قال الصغاني والرواية عن ذي قداميس وفي هذه الارجوزة ✽ من ذي ايادين اذا اجتاع عسكر ✽ (و) اياد (حي من معد) وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال أبو دواد الايادي

في فتو حسن أوجههم ✽ من اياد بن نزار بن مضر

(و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤمن الامر العظيم والداهية ج مؤائد) قال طرفة

تقول وقد ترّ الوظيف وساقها ✽ ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وروى الاصمعي بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدي

يبني تجاليدي وأقتادها ✽ ناو كرأس الفدن المؤيد

يريد بالناوي سنامها وظهرها والفدن القصر وتجاليده جسمه (وتأيد الشئ تقوى و) قول الشاعر

اذا القوس وترها أيد ✽ رمى فأصاب الكلى والذرا

الايد (ككيس القوي) يقول اذ الله تعالى وتر القوس التي في السحاب رمى كلى الابل وأسنمتها بالشحم يعني من النبات الذي يكون من المطر (وأيد ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من بلاد مزينة وضبطه البكري بالراء في آخره بدل الدال وقال هو ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزهة وسيأتي الاشارة اليه ان شاء الله تعالى

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الدال المهملة (بجد) بالمكان يبجد (بجودا) كقعود وبجد الاخيرة عن كراع (وبجد تبجيدا) وهذه عن ابن الاعرابي أي (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبجدة) بفتح فسكون (الاصل والصحراء) والتراب (و) البجدة أيضا (دخلة الامر وباطنه) أي بطانته يقال هو عالم ببجدة أمرك (وبضمة وبضمتين) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفي كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشئ المتقن له المميز لعوالها) راجعة الى الارض فانه الميداني والزمخشري ويقال أيضا هو ابن مدينتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل الهادي) الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكأن تقولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه ✽ وقد النهار اذا استنار الصيخد

يعني بابن بجدتها الحرباء والهاء في قوله فيها الى الفلاة التي يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يبرح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفي بعض النسخ عن قوله وهو خطأ بجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أي علمه) ومثله في المحكم (و) يقال عليه (بجد منا) من الناس أي (جماعة) وجمعه بجود قال كعب بن مالك

ناوذ البجود بأذرائنا ✽ من الضر في أزمات السنينا

(و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجري (و) قولهم اشتمل بجاده واحتبى بجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط) من أكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد فليج وجمعه فلج (ومنه عبد الله) بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدي بن ثعلبة بن سعد المزني الصحابي من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل الصفة ولقبه (ذو البجادين) قال ابن سيده أراه كان يلبس كساءين في سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى بأحداهما واتزر بالاخرى وهو (دليل النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) في بعض الغزوات والاولى الذي في الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح (في ديار) بني (سعد مواضع م) أي معروفة ورعا قالوا البجودة وقد ذكرها العجاج في شعره فقال ✽ بجدن للنوح ✽ أي أقمن بذلك المكان وضبطه ياقوت في المعجم بالمثناة بدل الموحدة (وثوبان بن بجدد كقعدد) ويقال بجدر أبو عبد الله (مولى النبي صلى الله)

(بجد)

تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق ترجمته واسعة في تاريخ الذهبي ووفيات الصفدي (والطفيل) بن راشد العبسي ثم (البجادي شاعر) منسوب الى جده بجاد ككتاب (و) بجيد (كزبير اسم) جماعة منهم بجيد بن رواس بن كلاب جد عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابي وحسان بن بجيد الرعيني روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافري روى عنه أبو شريح المغافري ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفي بعض النسخ حواء (بنت يزيد) بن السكن (صحابية) أنصارية حارثية وهي أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبري وأبو بجيد نافع بن الاسود التميمي لمذكر (وابن بجدان كعثمان تابعي وبجد) بكسر فجيم مشددة مكسورة (كجلق وحص وحلزع) موضع (ومالهن خامس) قال شيخنا وسيأتي لهم في الزاي خامس (وعمر ابن بجدان بالضم صحابي) لم أجد له ذكرا في المعاجم (وأبجد) كأحمر وقيل محركة كما كتبه الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة كما كتبه الآخر (وكلمن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقد روى أنهم كانوا (ملوك مدين) كما قيل وفي ربيع الابرار للزمخشري أن أباجاد كان ملك مكة وهوز وحطي بوج من الطائف والباقين بمدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله معنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما (وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم) وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالا أول من وضع الكتاب العربي قوم من الاوائل نزلوا في عدنان بن أدد واستعربوا وأسماؤهم أبجد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتاب العربي على أسمائهم وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهاني قال وقد روى انهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقالت ابنة كلمن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التصريف ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفي ألف باء للبلوي انها أخت كلمن ترثيه وفي التكملة ترثيه

(كلمن هدم ركني *) وفي ألف با ابن أبي هدم ركني * (هلكه وسط المحله سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظله جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين يرثيهم

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمرا وحي بني عمرو
ملوك بني حطي وهواز منهم * وسعفص أهل في المكارم والفخر
هم صبحوا أهل الحجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر

وفي شرح شيخنا ويذكر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لقي أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فاقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أسلمه الى الكتاب فمكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول

أتيت مهاجرين فعلموني * ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله في رق صحيح * وآيات القرآن مفصلات
فخطوا لي أباجاد وقالوا * تعلم سعفصا وقريشات
وما أنا والكتابة والتهجي * وما حظ البنين من البنات

(ثم وجدوا بعدهم) أحرفا ليست من أسمائهم وهي الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعها قولك (ثخذ) محركة كما كتبه الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفي بعض الروايات ظغش بالشين بدل الغين (فسموها الروادف) وقال قطرب هو أبو جاد وانما حذفت واوه وألفه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا أبجد بغير واو ولا ألف لان الالف في أبجد والواو في هوز قد عرفت صورتهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته كذا في التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحجاج البلوي في ألف باء أيضا ثم الاختلاف في كونها أعجميات أو عربيات كثير فقيل انها كلها أعجميات كما جوزه المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافي لا شك أن أصلها أعجمية أو بعضها أعجمي وبعضها عربي كما هو ظاهر كلام سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضي وغيره ووسع الكلام فيها الجلال في المزهر * قلت وبقي ان كان أبجد أعجميا كما هو رأي الاكثر فالصواب أن همزته أصلية وأن الصواب ذكره في فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجزم جماعة بأن أبجد عربي واستدلوا بأنه قيل فيه أبو جاد بالكنية وأن الاب لا شك أنه عربي وجاد من الجود وهو قول مرجوح * ومما يستدرك عليه أصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان وفي الاساس لقيت منه البجادي أي الدواهي وبجاد اسم لثلاث قبائل في عبس وفي شيبان وفي همدان ذكرها الوزير أبو القاسم المغربي وبجدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره في الحديث والبجادة ماءة لبني كعب بن عبد بن أبي بكر بن كلاب * قلت وبجاد من ولد سعد بن أبي وقاص منهم أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص وأبو البجاد شاعر سمي ببيت قاله

فويل الركب اذ آبوا جياعا * ولا يدرون ما تحت البجاد

وثمامة بن بجاد وربيعة بن عامر بن بجاد ذكرا في الصحابة وكذا عمرو بن بجاد (البجنداة كعلنداة) من النساء (المرأة التامة القصب الرياء) كالجنداة وفي حديث أبي هريرة ان العجاج أنشده

٣ قوله ظغش الصواب ضظش بدليل قوله بالشين بدل الغين

٣ قوله وفي الاساس الخ قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فان صاحب الاساس انما ذكر هذه العبارة في مادة ب ج ر وعبارته لقيت منه البجاري أي الدواهي قال تزبدها حذاء يعلم أنه هو الكاذب الآتي الامور البجاريا

(المستدرك)

(البجنداة)

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

(كالبخندى) والخبندى والياء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (والبخندى البعير عظم) كالخبندى وبعير مبخند ومخمند (و) ابخندت (الجارية تم قصبها) كاخبندت (بدده تبديدا فرّقه فتبدّد) تفرق يقال شمل مبدّد وتبدّد القوم تفرقوا وبدّه يبدّه بدا فرّقه (و) بدّد (زيد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد) نقله الصاغانى (وجاءت الخيل بداد بداد) وذهب القوم بداد بداد أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد ٢ قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة جد عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سرّ أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المق[illegible]

كنا ثمانية وكانوا جحفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد

وقال الجوهرى وانما بنى لعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب (و) حكى اللحيانى جاءت الخيل بداد بداد يا هذا و (بداد بداد وبدد بدد) مبنيان على الفتح ٣ الاخير كخمسة عشر (وبددا بددا) على المصدر أى (متفرقة) وفى اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكلها مبنية ماعدا الاخير وكلها فى محل نصب على الحالية سوى الاخير فانه منصوب اللفظ أيضا (و بدّ رجليه) فى المقطرة (فرّقهما) وكل من فرج رجليه فقد بدهما (و) يقال (ذهبوا) عباديد (تباديد) هكذا بالمثناة الفوقية فى نسختنا وفى بعضها بالياء التحتية على ما فى اللسان (وأباديد) أى فرقا (متبددين ورجل أبدّ متباعد اليدين عن الجنبين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بدّ يبدّ بددا (و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت بددا) محركة وعن ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ وبقرة بدّاء (والبدّ) بالفتح (التعب) و[illegible] دتعب وأعيا وكلّ عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت محجما قد بدّا * وأوّل الابل دنا فاستوردا * دعوت عونى وأخذت المسدا

(و) البد (بالكسر المثل) وهما بدّان (و) البدّ أيضا (النظير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لى ببديد فتكلمنى (و) البد (بالضم البعوض) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما فى اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات (و) قال ابن دريد البد (الصنم) نفسه الذى يعبد لا أصل له فارسى (معرّب بت ج بددة) كقردة (وأبداد) كخرج وأخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرب ولو قال والصنم أو بيته معرب كان أخصر (و) البدّ أيضا (النصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبداد والبدّة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت النمر بن تولب

* فمنحت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابى (وخطئ الجوهرى فى كسرها) قال الصغانى البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابى وبالكسر خطأ ذكره أبو عمرو وبياقوتة العقم ونص عبارة الجوهرى والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب * قلت وفى الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى بكسر الباء ٤ جمع بدة وهى الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لا بد) اليوم من قضاء حاجتى أى (لا فراق) منه عن أبى عمرو (و) قيل لا بد منه (لا محالة) منه وقال الزمخشرى أى لا عوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقته ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا والواو لا يستعمل الا فى النفى واستعماله فى الاثبات مولد (وبداد السرج والقتب) مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح والذى ضبطه الجوهرى بالكسر (وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتهما) وهو خرطتان تحشيان فيجعلها تحت الاحناء (لئلا يدبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان فى القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بدائد وأبدة تقول بدّ قتبه يبدّه بدّا وقال غيره البداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب وبداد السرج مشتق من قولك بدّ الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا فى الصحاح (والبديد) كأمير (الخرج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا فى نسختنا والذى فى الصحاح والبديدان الخرجان هكذا كما تراه بخطين (و) البديدة (المفازة الواسعة والبداد) بالكسر (لبد يشد) ممدودا (على الدابة الدبرة) وبدّ عن دبرها أى شق (والبداد والبدادة) بكسرهما والفتح لغة فى الاول وبهما روى قول القطامى

فثم كفيناه البداد ولم نكن * لننكده عما يضن به الصدر

(والمبادّة) فى السفر (أن يخرج كل انسان شيأ) من النفقة (ثم يجمع فيبقونه) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابى البداد أن يبدّ المال القوم فيقسم بينهم وقد أبددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعهما بدد وبدد (وبايعه بدادا وباده مبادّة) وفى بعض مباددة (وبدادا) ككتاب كلاهما (باعه معارضة) أى عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بدّه وبديده أى مثله (وبده) أى بدّ صاحبه عن الشئ (أبعده وكفه) وأ ما أبدّك عن ذلك الامر أى أدفعه عنك (و) بدّ الشئ يبدّه

(بدّد)

٢ قوله قال حسان مقول القول قوله الآتى هل سرّ الخ وقوله وكان الخ معترض وقوله الآتى فقال حسان مكرر لطول الفصل

٣ قوله الاخير الاولى اسقاطه كما فى اللسان اذ الاول مثله

٤ وروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان

بدا (تجافى به و) قال ابن سيده (ابادّ باطن الفخذ) وقيل هو مايلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو مابين الرجلين ومنه قول الدهناء
بنت مسحل انى لا أرتحى له بادّى قال ابن الاعرابى سمى بادّ الانّ السرج بدهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد
يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه مايلى السرج من فخذيه
وقال القتيبى يقال لذلك الموضع من الفرس بادّ (والبدّاء) من النساء (الضخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة
الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بدة (البدّة بالضم الغاية) والمدّة (و) قال الفراء (طير أباديد) وفى بعض نسخ الصحاح
المصححة يباديد بالتحتية (وتباديد) بالمثناة الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق
(وتصحف على الجوهرى فقال طير يباديد وأنشد)

كانما أهل حجر ينظرون متى * (يرونني خارجا طير يباديد)

برفع يباديد على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأته بخط الازهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالياء
(وانما هو طير الينابيد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب مايقال بالياء والهمزة يقال أعصر ويعصر وألملم ويلملم وطير
يناديد وأناديد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل أن (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على مازعم شيخنا غير مسلم وقبله

ونحن فى عصبة عض الحديد بهم * من مشتك كبله منهم ومصفود

كانما أهل حجر الخ (والبيت لعطارد بن قران) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهرى فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة
السعدى * من كل ذات طائف وزؤد * (ألدّ تمشى مشية الابدّ * غلط والصواب * بدّاء تمشى مشية الابدّ *) لانه فى صفة امرأة وبعده
* وخدا وتخويدا اذا لم تخدى * والطائف الجنون والزؤد الفزع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغانى (و) يقال
لقى فلان وفلان فلانا (فابتدّاه) بالضرب (ابتدادا) اذا (أخذاه من جانبيه أو أتياه من ناحيتيه) والسبعان يبتدّان الرجل اذا أتياه
من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما رضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لو أنهما لقياه بخلاء فابتدّاه لما أطاقاه
ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المباددة ولاتقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابناها (و) يقال (ماله به بدد و) لا (بدة) بالفتح ويروى
بالكسر أيضا أى ماله به (طاقة) ولاقوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط
الصغانى (الداهية) يقال أتانا ببديدة (والابدّ الحائك) لتباعد مابين فخذيه (و) الابدّ بين البدد (الفرس بعيد مابين اليدين) وقيل
هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبد وهو الذى فى يديه فتل وقال أبو مالك الابدّ الواسع الصدر (والابدّ الزنيم الاسد)
وصفوه بالابد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب
والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى كما سبق وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على
السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذه كله) وفى الاساس أخذ بجانبيه قال ابن الخطيم

كان لباتها تبدّدها * هزلى جراد أجوافه جلف

(وبدبد أى بخ بخ) نقله الصغانى (و) القوم (تبادّوا و) قولهم (لقوا أبدادهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم)
ولقيهم قوم أبدادهم أى أعدادهم (لكل رجل رجل و) يقال ياقوم بداد بداد مرتين (كقطام أى ليأخذ كل رجل قرنه) قال الجوهرى
وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد) فلان
(به) أى (تفرد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها انفرد به وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه ٢ (والبداد)
كسحاب (المبارزة و) العرب تقول (لو كان البداد لما أطاقونا أى لو بارزناهم رجل لرجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى
حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبدّيده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى مايستنكره
فأدام النظر اليه يقال أبدّ فلان نظره اذا مده وأبددته بصرى وفى الحديث كان يبدّ ضبعيه فى السجود أى يمدهما ويجافيهما وقال
للمصلى أبدّ ضبعيك (و) أبد (العطاء بينهم) أى (أعطى كلا منهم بدّته) بالضم ويروى بالكسر كالزمخشرى أى نصيبه على حدة ولم
يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

فأبدهن حتوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجعجع

قيل انه يصف صيادا فرّق سهامه فى حمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الابداد
فى الهبة أن تعطى واحدا واحدا والقران أن تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبدّ منها وأقرن وقال الاصمعى
يقال أبدّ هذا الجزور فى الحى فأعط كل انسان بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبدّ سؤالك العالمينا * قيل معناه
أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد)
محركة (الحاجة و) بدبد (كفدفد ع) بل هو ماء فى طرف أبان الابيض الشمالى قال كثير

اذا أصبحت بالحبس فى أهل قرية * وأصبح أهلى بين شطب فبدبد

٢ ولفظ الحديث كنا نرى
ن لنا فى هذا الامر حقا
لمستبددتم علينا

(و) بِدِيد (كزبرجد جلزة) بكسر الجيم واللام المشددة وفي بعض النسخ بالحاء بدل الجيم وهو الصواب وهو (ابن مكروه) اليشكرى والد الحرث وعمرو الشاعرين ✽ ومما يستدرك عليه كتف بدّاء عريضة متباعدة الاقطار وامرأة متبددة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الامنه وفي حديث أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت يا جارية أبديهم تمرة تمرة أى فرقي فيهم وأعطيهم وأنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

بلغ بنى عجب وبلغ مأربا ✽ قولا يبدّهم وقولا يجمع

فسره فقال يبدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف في الكلام أبددته فرقته وتباد القوم مر واثنين اثنين يبد كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابي البداد والعداد المناهدة وبدّد الرجل اذا أخرج نهده ويقال أضعف فلان على فلان بدّا الحصى أى زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت اضعافا على هرم ✽ في الجود بدّ الحصى قيلت له أجل

ويقال بدد فلان تبديدا اذا نعس وهو قاعد لا يرقد وفلاة بديد لا أحد فيها وتبادّوا تبارزوا ومن المجاز استبد الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه ((البرد)) بفتح فسكون ضد الحر وهو (م) معروف يقال (برد) الشئ (كنصر وكرم) بردا و(برودة) الاخير مصدر الباب الثاني (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (و بارد وبرود) كصبور صيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرود) على صيغة اسم المفعول فانه من برده اذا صيره باردا (وقد برده بردا وبرّده) تبريدا (جعله باردا) وفي المصباح وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وبردته بالتثقيل مبالغة انتهى وفي الاساس فلان يشرب المبرد بالمبرت الماء البارد بالطبرزذ قال الجوهري ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (وأبرده جاء به باردا و) أبرد (له سقاه باردا) يقال سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يذوقون فيها بردا) ولا شرابا أى نوما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال أى برد الشراب ولا الشراب (و) أنشد الازهرى قول العرجى ✽ وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا ✽ قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنقاخ الماء العذب (و) البرد (بالتحريك حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكرى بكسر الراء وقال هو جبل في أرض غطفان يلى الجناب (وسحاب برد) ككتف (وأبرد) ذو قرّ وبرد وسحابة بردة على النسب ولم يقولوا برداء (وقد برد القوم كعنى) أصابهم البرد (والارض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة) أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشى قاله ابن سيده (ج أبراد وأبرد وبرود) وبرد كصرد عن ابن الاعرابي وبراد كبرمة وبرام أو كقرط وقراط قاله ابن سيده في شرح قول يزيد بن المفرغ ✽ طوال الدهر نشتمل البرادا ✽ (و) البرد نظرا الى انه اسم جنس جمعى (أكسية يلتحف بها الواحدة بهاء) وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هدب فهى بردة قال شمر رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة وقال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب (والبرّادة كبانة اناء يبرد الماء) بنى على أبرد (و) قال الليث البرّادة (كوّارة يبرد عليها الماء) ✽ قلت ومنه قولهم بات كيزانهم على البرّادة وقال الازهرى لا أدرى هى من كلام العرب أم كلام المولدين (و) في الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة) وهى (بالكسر) [illegible] الهمزة والراء (برد في الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفتر عن الجماع وهمزتها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء (و) في حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (ويحرك التخمة) وانما سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام ولا تنضجه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (صبه عليه) أى على رأسه (باردا) قال

(برد)

اذا وجدت أوار الحب في كبدى ✽ أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

هذا بردت ببرد الماء ظاهره ✽ فمن لحر على الاحشاء يتقد

(أو) ابترده اذا (شربه ليبرد كبده) به قال الراجز

✽ ٣ فظ الماحلا تماها الاترد ✽ نغليها والدجال تبترد ✽ من حر أيام ومن ليل ومد ✽

(وتبرد فيه) أى الماء (استنقع) وابترد اغتسل بالماء البارد كتبرّد (و) في الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفي حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين (الأبردان) هما (الغداة والعشى) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الأبردان أيضا (الظل والفئ) سميا بذلك لبردهما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد أبرديه ✽ خدود جوازئ بالرمل عين

(وأبرد) الرجل (دخل في آخر النهار) ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد أن تزيغ الشمس قال والركب في السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد أبردتم فروحوا قال ابن أحمر ✽ في موكب زجل الهواجر مبرد ✽ قال الازهرى لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن الذى قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير في شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس

٣ قوله نظرا هكذا في النسخ ولعله سقط قبله لفظ أفرد

٣ قوله فظ الماء الذى في اللسان لظ الماء

ثاروا الى ركابهم ٣فغيروا عليها اقتابها ورحالها ونادى مناديهم ألا قد أبردتم فاركبوا (و بردنا الليل) يبردنا بردا (و) برد (علينا أصابنا بردهو) ليلة باردة العيش و بردنه) هنيئة قال نصيب

فيا لك ذا ورد ويا لك ليلة * بخلت وكانت باردة العيش ناعمه

و (عيش بارد هنيء) طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

أى طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أى طيبها ونعيمها (و) من المجاز فى حديث عمر فهبره بالسيف حتى (بردمات) قال ابن منظور وهو صحيح فى الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية أولسكون حركته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا برد لى (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولى عليه ألف بارد أى ثابت ومنه حديث ابن عمر فى الصحيح وددت أنه برد لنا عملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك العظام وجاء فلان بارد المخه و بارد العظام وحارها للهزيل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (سحله و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) به و بردت عينه سكن ألمها والبرود كحل يبرد العين من الحر وفى حديث الاسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبله (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد فى الماء تطعمه النساء للسمنة (و) برد (السيف نبا و) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفى التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كعنى) وهذه عن الصاغانى (و) برد اذا (فتر) عن هزال أو مرض وفى حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد ما برد أى سكن وفتر ويقال جدّ فى الامر ثم برد أى فتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لابى بكر برد أمرنا وصلح أى سهل (برادا) كغراب (و برودا) كقعود قال ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه (وبرّده) أى الشئ تبريدا (وأبرده) فتره و (أضعفه) وأنشد ابن الاعرابى

الأسودان أبردا عظامى * الماء والفت ذوا أسقامى

(والبرادة) بالضم (السحالة) وفى الصحاح البرادة ما سقط منه (والمبرد كمنبر) ما برد به وهو (السوهان) بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد بردا اذا نحتها (والبردىّ) بالفتح (نبات) وفى نسخة نبت (م) أى معروف واحدته بردية قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف قد خالط الماء منها السريرا

(و) فى الحديث انه أمر أن يؤخذ البردىّ فى الصدقة البردىّ (بالضم تمر جيد) يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل هو ضرب من تمر الحجاز (و) البردى لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجيانى) الاندلسى (المحدث) ٣نزيل بغداد سمع محمد بن طرخان التركى (والبريد المرتب) كما فى الصحاح (و) فى الحديث لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أى لا أحبس الرسل الواردين علىّ قال الزمخشرى البرد ساكنا جمع بريد وهو (الرسول) مخفف عن برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد وفى المصباح ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله وفى العناية أثناء سورة النساء سمى الرسول بريدا لركوبه البريد أولقطعه البريد وهى المسافة (و) هى (فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثنا عشر ميلا) وفى الحديث لا تقصر الصلاة فى أقل من أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا وفى كتب الفقه السفر الذى يجوز فيه القصر أربعة برد وهى ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التى فى طريق مكة (أو ما بين المنزلين و) البريد (الفرانق) بضم الفاء سمى به (لانه ينذر قدام الاسد) قيل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتى (و) البريد (الرسل على دواب البريد) والجمع برد قال الزمخشرى فى الفائق البريد كلمة فارسية يراد بها فى الاصل البرد وأصلها بريده دم أى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أوقبة أو رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال و بعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا فى رسالة المعرب وقال و بهذا التفصيل تبين ما فى كلام الجوهرى وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم) وقال الذهبى بجرجان (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقى وجماعة قال الحافظ ابن حجر وأبو اسحق هكذا ضبطه الامير بالصنانية والزاى مات سنة ٣٢٣ (ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريديان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن انضراب وعنه السلفى (وبرده وأبرده أرسله بريدا) وزاد فى الاساس مستعجلا وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا أبردتم الىّ بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما فى بردة أخماس) فسره ابن الاعرابى فقال (أى يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما فى بردة (وبردى) بثلاث فتحات (كجمزى) و بشكى قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تجوب عن أعناقها السدف

(نهر دمشق الاعظم) قال نفطويه هو بردى ممال يكتب بالياء (مخرجه) من قرية يقال لها قنوا من كورة (الزبدانى) بفتح فسكون

٣ قوله فغيروا عليها كذا باللسان

٣ قوله نزيل الخ كذا فى نسخة وفى أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبا

على خمسة فراسخ من دمشق مما يلى بعلبك يظهر الماء من عيون هناك ثم يصب الى قرية على فرسخين من دمشق وتنضم اليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمرايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره فى بردى ويحمل الباقى نهر يزيد فى لحف بعض جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقى نهرين يقال لاحدهما ثورا وفى شمالى بردى وللآخر باناس فى قبليه وتمر هذه الانهار الثلاث بالوادى ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق فى ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى يصب فى بحيرة المرج فى شرقى دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليه تنصب فضلات أنهرها ويساوقه من الجهة الشمالية نهر ثورا وفى شمالى ثورا يزيد الى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب فى بحيرة المرج وأما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقى زروعها من جهة الباب الصغير والشرقى وقد أكثر الشعراء فى وصف بردى فى شعرهم وحق لهم فانه بلا شك أنزه نهر فى الدنيا فمن ذلك قول ذى القرنين أبى المطاع بن حمدان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلى بجنوب الغوطتين شجون
وما ذقت طعم الماء الا استفزنى * الى بردى والنيربين حنين
وقد كان شكى فى الفراق يروعنى * فكيف يكون اليوم وهو يقين
فوالله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال العماد الكاتب الاصبهانى يذكر هذه الانهار من قصيدة

الى ناس باناس لى صبوة * فلى الوجد داع وذكرى مثير
يزيد اشتياقى وينمو كما * يزيد يزيد وثورا يثور
ومن بردى برد قلبى المشوق * فها أنا من حره أستجير

وفى ديوان حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

وسيأتى فى حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) فى قول النعمان بن بشير

[3] يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى * أو العلا من ذرا نعمان أو جردا
بما رقيتك لاستهونت مانعها * فهل تكونين الا صخرة صلدا

(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهول (و) بردى أيضا (نهر بطرسوس) بالثغر (وبرديا) بفتح الدال وياء مشددة وألف وفى كتاب التكملة للشارزنجى بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) بالشام أو نهر وقال أحمد بن يحيى فى قول الراعى النميرى

* [3] وراعتم من برديا بين أفلاج * انه نهر (بالشأم) والاعرف انه بردى كما تقدم كذا فى اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية (ع) وقد أعاده المصنف فى التاء مع الدال أيضا وأما ابن منظور فانه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فلينظر ذلك (وبرد) بفتح فسكون (جبل) يناوح رؤافا وهما جبلان مستديران بينهما فجوة فى سهل من الارض غير متصلة بغير [4] بين تيماء وجفر عنزة فى قبليها (و) برد أيضا (ماء) قرب سفينة من مياه بنى سليم ثم لبنى الحرث منهم (و) برد أيضا (ع) يمانى قال نصر أحسب انه أحد أبنيتهم (وبردون) بفتحتين (مشددة الدال) وسكون الواو (ة بذمار) من أرض اليمن (وبردة علم للنعجة) وتدعى للحلب فيقال برده برده (و ة بنسف منها عزيز بن سليم بن منصور (البردى المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكن بردة فنسب اليها قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبى والصواب فيه برده بالزاى بعد الموحدة وسيأتى للمصنف فيما بعد وكأنه تبع شيخه الذهبى فى ذكره هنا (و) بردة أيضا (ة بشيراز و) البردة (بالتحريك من العين وسطها) نقله الصاغانى (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا فى النسخ وفى التكملة فجيج بدل يحيى حدثت عن أمها بهية (وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغانى (ومحمد بن أحمد بن سعيد البردى) بالضم الاندلسى الجيانى (محدث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا فى أول التركيب فهو تكرار (والبرداء كحمراء الحمى بالقرة) أى الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغانى (وذو البردين عامر بن أحيمر) بن بهدلة بن عوف لقب بذلك لان الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت أعز العرب قال نعم لان العز كله فى معد ثم نزار ثم مضر ثم تميم ثم سعد ثم كعب فمن أنكر ذلك فلينافر فسكتوا فقال هذه قبيلتك فكيف أنت فى نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الارض وقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبى فى المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب (ربيعة بن رياح) الهلالى وهو (جواد م) أى معروف (وثوب برود) كصبور (ماله زئبر) عن أبى عمرو وابن شميل وثوب برود اذا لم يكن دفيئا ولا لينا من الثياب (والابيرد الحميرى) رجل (سار الى بنى سليم فقتلوه) نقله الصغانى (و) الابيرد (اليربوعى شاعر) أورده

[3] قوله يا عمر الظاهر أنه مرخم عمرة بدليل قوله تكونين

[3] قوله وراعتم الخ لعله يقرأ بحذف الالف من برديا للوزن فليحرر

[4] قوله بغير كذا بالنسخ وليحرر

الجوهرى (و) الابيرد (بن هرثمة العذرى) شاعر (آخر) و يقال فيه أربد بن هرثمة وهكذا قاله البدر العينى فى كشف القناع المدنى (والباردة من أعلامهن) أى النساء نقله الصاغانى (وابراهيم بن برداد كصلصال) محدث وكذا غرفر بن برداد الحضرمى وأما محمد ابن برداد الفرغانى فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكروه قال الحافظ والصواب خلف بن محمد بن برداد وكذا عند الامير (وبرداد ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها أبو سلمة النضر بن رسول البردادى السمرقندى روى عن أبى عيسى الترمذى وغيره (وبردان محركة لقب) أبى اسحق (ابراهيم بن) أبى النضر (سالم) القرشى التيمى المدنى مولى عمر بن عبيد الله روى عن أبيه فى صحيح البخارى (و) البردان (عين بالنطلة الشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادى نخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة

ظلت بروض البردان تغتسل * تشرب منها نهلات وتعل

(و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجناب و بعد الجبى من جهة العراق (و) قال الاصمعى البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم و بين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان فى أقصى بلاد عقيل وأول بلاد مهرة وأنشد * ظلت بروض البردان تغتسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبنى نصر) بن معاوية لبنى جشم فيه شئ قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصية يزعمون انهم من اليمن وأنهم ناقلة فى بنى جشم (و) البردان (ة ببغداد) على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهى من نواحى دجيل وهو تعريب بردادان أى محل السبى وبرده بالفارسية هو الرقيق المجلوب فى أول اخراجه من بلاد الكفر كذا فى كتاب الموازنة لحمزة (منها أبو على) الحافظ أحمد بن أبى الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على (البردانى) الحنبلى كان فاضلا وهو (شيخ) الامام الحافظ أبى طاهر (السلفى) نزيل ثغر الاسكندرية توفى سنة ٤٩٨ وتوفى والده أبو الحسن فى ذى القعدة سنة ٤٦٩ (و) البردان (ة بالكوفة) وكانت منزل و برة بن الاصفر بن رومانس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة أخى النعمان بن المنذر لامه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن حارثة يرثيه

لقد تركوا على البردان قبرا * وهموا التفرق بانطلاق

وقال ابن الكلبى مات فى طريقه الى الشأم فيجوز أن يكون البردان الذى بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف فى الشأم موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذى عناه الزمخشرى بقوله حين قيل ان الجد المدقوق بمصر

ألا ان قلبى حوى لا بيله * فوبتى ولا العاصى ولا البردان

قال أبو الحسن العمرانى وهذه أسماء أنهار بالشأم (و) البردان أيضا (نهر آخر بمرعش) يسقى بساتينها وضياعها مخرجه من أصل جبل مرعش و يسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسى (و) البردان (بشربنالة) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد نهد باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شيخ البردان فيه نخل عن أبى حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحمى) قال الاصمعى من جبال الحمى الذهلول وماؤه ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والابرد الفرج آبارد وهى بهاء) وهى الخيثمة أيضا نقله الصاغانى (وبردا الخيار لقب) وهو مضاف الى الخيار نقله الصاغانى (و) من المجاز (وقع بينهما قد برود عنه) بضم فسكون اذا تخاصما و (بلغا أمر أعظيما) فى المخاصمة حتى تشاقا بيابهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهى برود باليمن) غالية الثمن فهى (لاتقد) أى لاتشق (الالعظيمة) وفى التكملة الالامر عظيم وهو مثل فى شدة الخصومة (وبردانية ة بنواحى بلد اسكاف منه) هكذا فى نسختنا والصواب منها (القدوة أحمد بن مهلهل البردانى الحنبلى) روى عن أبى غالب الباقلانى وغيره (وأيوب بن عبد الرحيم بن البردى كجهنى يعلى) أى منسوب الى بعلبك (متأخر) حدث عن أبى سلمان ابن الحافظ عبد الغنى (روينا عن أصحابه) منهم الحافظ الذهبى (وأوس بن عبد الله بن البريدى نسبه الى جده بريدة بن الحصيب الصحابى) وفى بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفى بعض النسخ سرحان (البريدى روى) قال الذهبى وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف ترجمه الخطيب وضبطه بفتح الباء وكذا هو فى الاكمال و بالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقد ضبطه الخطيب وابن الجزرى وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعى مشهور (و بردة و بريدة و برآد) الاخير ككتان (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابى خال البراء بن عازب واسمه هانئ أو الحرث وأبو بردة الاصغر واسمه بريد بن عبد الله (وأبو الابرد زياد تابعى) وهو مولى بنى خطمة روى عن أسيد ابن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس فى الكنى (وبردشير) بفتح فكسر الشين أعظم (د بكرمان) مما يلى المفازة قال حمزة الاصفهانى هو (معرب أزدشير) بن باركان ٣ (بانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ مسكنا ها أبو على بن الياس كان ملكا بكرمان فى أيام عضد الدولة بن بويه وبينها و بين السيرجان مرحلتان و بينها و بين زرند مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقى بالقنى وفيها النخل كثير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعى الكرمانى البردشيرى سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدى المفسر وغيره ومات ببردشير فى صفر سنة ٥٢١ وقال أبو على محمد بن محمد البغدادى

٣ قوله باركان المعروف فى التواريخ بابك

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه
فرد عزمى عنها * هوى الجفون المريضه

كذا فى المعجم (وبردرايا) بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان بغداد) أى من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * ومما يستدرك عليه فى حديث أم زرع برود الظل أى طيب العشرة يستوى فيه الذكر والانثى وباردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعى قلت لاعرابى ما يحملك على نومة الضحى قال انها مبردة فى الصيف مسخنة فى الشتاء وعن ابن الاعرابى الباردة الرابحة فى التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب وفى الحديث الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة هى التى تجئ عفوا من غير أن يصطلى دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد ومصابيردة على النبيذات بردوا لم يغولوا بردا وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها وقول الساجع وصليانا بردا أى ذو برودة وقال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أى ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حر الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شئ المعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسموم بارد أى ثابت لا يزول ومن المجاز ٢ برد فى أيديهم سلما لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر

فبات ضجيعى فى المنام مع المنى * برود الثنايا واضح الثغر أشنب

ومن المجاز ما أنشد ابن الاعرابى

انى اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أينق جرب

أى وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها ومن المجاز أيضا فى حديث عائشة رضى الله عنها لا تبردى عنه أى لا تخففى يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفى الحديث لا تبردوا عن الظالم أى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثور أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبرد الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وهى لك بردة نفسها أى خالصة وقال أبو عبيد هى لك بردة نفسها أى خالصا فأقول بوثن خالصا وقال أبو عبيد هو لى بردة يمينى اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مضجعه سافر ورعب فبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وسلب الصهباء بردتها جريالها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وأخذه بمواستبرد عليه لسانه أرسله كالمبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر

عافت الماء فى الشتاء فقلنا * بردبه تصادفيه سخينا

قال ابن سيده زعم قطرب ان برده بمعنى سخنه فهو اذا ضد وهو غلط وانما هو بل رديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره فى المراصد وعمر بن أبى بكر بن عثمان السجمى البردوى بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى بردوية حدث عن أبى بكر محمد بن عبد العزيز الشيبانى وغيره وعنه أبو سعد السمعانى وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع فى كتاب الابنية والبردان محركة موضع للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان بالضم تثنية برد غدران بنجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما نقيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو يربوع ببنى شيبان والبردين قرية بمصر نسب اليها جماعة وبيرود فيعول صقع بين حمص ودمشق هكذا بخط أبى الفضل وقال بعضهم هو يفعول وبرد محركة موضع فى قول الفضل بن العباس اللهبى

انى اذا حل أهلى من ديارهم * بطن العقيق وأمسى دارها رد

وفى أشعار بنى أسد المعز وتصنيفها الى أبى عمرو الشيبانى برد بفتح ثم كسر فى قول المعترف المالكى

سائلوا عن خيلنا ما فعلت * ٣ يا بنى القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل فى أرض غطفان وقيل هو ماء لبنى القين ولعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هرون بن بشير البردى لبردة لبسها قاله الرشاطى وأبو القاسم حبيش بن سليمان بن بردين نجيح مولى تجيب من بنى ابديعان نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال النضر صريمة من صرائم رمل الدهناء فى ديار تميم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا فى المعجم والبريدان بالضم على لفظة التثنية جبل فى شعر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبنى ضبينة وهم ولد جعدة بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزبير ابن أصرم عن على وبريد بن أبى مريم راوى حديث القنوت وعبد الله بن بريدان بن بريد البجلى وعمران بن أيوب بن بريد صنف فى الزهد وبريد بن سويد بن حطان شاعر يقال له بريد الغوانى وبريد بن ربيع الكلابى شاعر وأبو بريد اسمعيل بن مرزوق بن بريد الكعبى مصرى مرادى ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم البردى بالضم عن اسمعيل بن أبى أويس وهاشم بن البريد كأمير محدث وترك سيفه مبردا كمعظم أى بارزا (البرجد بالضم كساء) من صوف أحمر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (وبروجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان) على ثمانية عشر فرسخا

(المستدرك)

٢ قوله برد فى أيديهم الذى فى الاساس وبرد فلان أسيرا فى أيديهم اذا بقى سلما لا يفدى

٣ قوله يا بنى القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن الا أن يكون بدل عن على

(البرجد)

منها وبينها وبين الكرج عشرة فراسخ وهي مدينة حصينة كثيرة الخيرات ينبت بها الزعفران ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ البروجردي صحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسي وأبا محمد الدوني ويحيى بن عبد الوهاب بن منده كتب عنه أبو سعد * ومما يستدرك عليه البرجد السبي وهو دخيل * قلت وأصله بردج فقلب وبرجد كهدهد طريق بين اليمامة والعمرين واياه أراد قيس بن الخطيم الانصاري أو غيره

(المستدرك)

فذق غب ما قدمت اني أنا الذي * صبحتكم كأس الحمام ببرجد

كذا في المعجم وبرجنده بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم وبروخبرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية كبيرة بروعند الرمل خربت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسي ((البرخداة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء)) أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (المرأة التارة الناعمة) هكذا ذكره في بخنداة نقله ابن سيده والصاغاني الآتي رأيته بخط الصاغاني بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف ((برقعيد كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني (د قرب الموصل) من جهة نصيبين وأورده الازهري في خماسي العين وهي واسعة وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلد وباب الجزيرة وباب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل في اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربعي البرقعيدي سمعا وحدثا كذا في المعجم (سيف برند كفرند عليه أثر قديم) عن ثعلب وأنشد

(البرخداة)

(برقعيد)

(برند)

* ٣سيفا برندا لم يكن معضادا * وفي نسخة برند كفطحل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كلاهما عن الفراء (الفرند) وسيأتي بيانه (والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربي ولذا توقف فيه بعض (وعرعرة بن البرند) الشامي (وهاشم بن البرند محدثان) وحفيد الاول ابراهيم بن محمد بن عرعرة الحافظ ونافلته اسحق بن ابراهيم البرندي وأما هاشم فان الصواب في ضبط والده كأمير كما هو مضبوط في التكملة والتبصير ((بردة) ويقال بردوه قد أهمله الجوهري وهي (ة من أعمال نسف) وهي قلعة حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (بزدي وبزدوي) منها دهقانها المعمر منصور بن محمد بن قرينة أو قرنية وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع (الصحيح) عن (الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) رضي الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن علي ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزودي الفقيه الحنفي بما وراء النهر روى عنه صاحبه أبو المعالي محمد بن نصر بن منصور المديني الخطيب بسمرقند وابنه القاضي أبو ثابت الحسن بن علي البزودي مات بسمرقند سنة ٥٥٥ * ومما يستدرك عليه بزدان من قرى الصغد وبازبدى بكسر الزاي وفتح الدال المهملة مقصورة بغير ألف كورة في غربي دجلة تقرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبالقرب منها جبل الجودي وقرية ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي البازبدي اوى جد الحافظ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

(بزدة)

(المستدرك)

٣ قوله سيفا الخ قبله كما في اللسان
أحلها وعلمه وزادا
وصار ماذا شطب جدادا

بقردى وبازبدى مصيف ومربع * وعذب يحاكي السلسبيل برود
وبغداد ما بغداد أما ترابها * فخمسي وأما بردها فشديد

كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه بسد كسكر أصل المرجان ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء وبشند كسمند والشين معجمة قرية بمصر وباشقردو ويقال بالغين بدل القاف وبالصاد بالجيم بلاد بين القسطنطينية وبلغار وبصيدا بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد ((البعد) بالضم ضد القرب وقيل خلاف القرب وهو الاكثر وهو (م) أي معروف (و) البعد (الموت) والذي عبر به الاقدمون أن البعد بمعنى الهلاك كما في الصحاح وغيره ويقال ان الذي بمعنى الهلاك انما هو البعد محركة (وفعلهما ككرم وفرح) ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الاكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وأن البعد الذي هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذي هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم في خلاف القرب وأفصحية الكسر في معنى الهلاك حققه شيخنا (بعدا) بضم فسكون (وبعدا) محركة قال شيخنا فيه ايهام أن المصدر لكل من الفعلين والصواب أن الضم المضموم نظير ضده الذي هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا انتهى * قلت والذي في المحكم واللسان ٣بعد بعدا وبعد هلك أو اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازني

(المستدرك)

(بعد)

٣ قوله بعد بعدا وبعد الاول كفرح والثاني ككرم

يقولون لا تبعد وهم يدفنونني * وأين مكان البعد الا مكانيا

وقرأ الكسائي والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمي يقرؤها بعدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعد وبعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد في المكان وبعد في الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل وبعد اذا تباعد في غير سب ويقال في السب بعد وسحق لا غير انتهى فالذي ذهب اليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة والذي رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى (فهو بعيد وباعد وبعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة في بعيد ككبار في كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما أختان (و) قد قيل (بعد) بضمتين

بضمتين كقضيب وقضب وينشد قول النابغة

فتلك تبلغني النعمان ان له * فضلا على الناس في الادنى وفي البعد

وضبطه الجوهري بالتحريك جمع باعد كخادم وخدم (و بعدان) كرغيف ورغفان قال أبو زيد اذا لم تكن من قربان الامير فكن من بعدانه أي تباعد عنه لا يصيبك شره وزاد بعضهم في أوزان الجموع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك في قول جرير (ورجل مبعد كمحل بعيد الاسفار) قال كثير عزة

مناقلة عرض الفيافي شملة * مطية قذاف على الهول مبعد

(و بعدا باعد مبالغة و) انه دعوت به قلت (بعدا له) المختار فيه النصب على المصدرية وكذلك سحقا له أي (أبعده الله) أي لا يرثى لما نزل به وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راودرجل من العرب أعرابية فأبت الا أن يجعل لها شيأ فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعد لك رفعت البعد يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (اللعن) منه أيضا (وأبعده الله نحاه عن الخير) أي لا يرثى له فيما نزل به (و) أبعده (لعنه) وغربه (وباعده مباعدة و بعادا) وباعد الله ما بينهما (و بعده) تبعيدا ويقرأ ربنا باعد بين أسفارنا وهو قراءة العوام قال الازهري قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمي ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمزة باعد بالالف على الدعاء و (أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيد و) قولهم (نح غير بعيد و غير باعد و غير بعد) محركة أي (كن قريبا) وغير باعد أي غير صاغر قاله الكسائي ويقال انطلق يا فلان غير باعد أي لا ذهبت (و) يقال (انه لغير أبعد) وهذه عن ابن الاعرابي (و) غير (بعد كصرد) اذا ذمه أي (لا خير فيه) وعن ابن الاعرابي أي لا غور له في شيء (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (و بعدة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابي (أي) لذو (رأي وحزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأي ذا غور وذا بعد رأي (و) يقال (ما عنده أبعد و بعد كصرد أي طائل) ومثله في مجمع الامثال وقول رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت عناء أو رجعت بغير بعد أي بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ما عندك بعد وانك لغير بعد أي ما عندك طائل انما تقول هذا اذا ذممته قال شيخنا يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذي أي ما عنده من المطالب أبعد مما عند غيره و يجوز أن تحمل على النفي أي ليس عنده شيء يبعد في طلبه أي شيء له قيمة أو محل (و بعد ضد قبل) يعني ان كلا منهما ظرف زمان كما عرف في العربية ويكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبنى مفردا) أي عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه كما تقرر في العربية (و يعرب مضافا) أي لان الاضافة توجب توغله في الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب معها للبناء (وحكى من بعد) أي بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين كأنهم جردوه عن الاضافة وبنيتها (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفي المصباح و بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن الزمان السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قبل قيل قبيل العصر بالتصغير أي قريبا منه ٣ وجاء زيد بعد عمرو أي متراخيا زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتي بمعنى مع كقوله تعالى ٣ فمن اعتدى بعد ذلك أي مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشيء الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فتنكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهري بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبني اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وفي اللسان وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أي من قبل الاشياء ومن بعدها أصلهما هنا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أي ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقي بعد الحذف وانما بنيتا على الضم لان اعرابهما في الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهري عن الفراء قال القراءة بالرفع بلا نون لانهما في المعنى تراد بهما الاضافة الى شيء لا محالة فلما أدتا غير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما في موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما ٤ وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كأنك أظهرت المخفوض الذي أضفت اليه قبل و بعد وقال ابن سيده و يقرأ لله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائي لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (تباعد) استبعد (الشيء عده بعيدا و) قولهم (جئت بعيدبكا) أي (بعدكا) كما قال

ألا يا اسلمي يا دمنتي أم مالك * ولا يسلما بعد بكا طلال

(و) في الصحاح (رأيته) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيداته) مكبرا وهذه عن

٣ قال في المصباح ويسمى تصغير التقريب

٣ قوله فمن اعتدى الخ الذي في المصباح الذي بيدي عقل بعد ذلك

٤ قوله وان نويت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها في اللسان بل أسقط بينهما جملة ولعله اختصار فراجعه

الفراء (أي بعيد فراق) وذلك اذا كان الرجل غسل عن اتيان صاحبه الزمان ثم غسل عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التي لا تتمكن ولا تستعمل الا ظرفا وأنشد شمر

وأشعث منقد القميص دعونه * بعيدات بين لا هدان ولا نكس

ومثله في الاساس ويقال انها لتغضب بعيدات بين أي بين المرة ثم المرة في الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أي) انما يريدون أما (بعد دعائي لك) فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل وفي حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا في أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الائمة وقالوا أخرجه ابن أبي حاتم والديلمي عن أبي موسى الاشعري مرفوعا ويقال هي فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (أو كعب بن لؤي) زعمه ثعلب وفي الوسائل الى معرفة الاوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبي موسى الاشعري مرفوعا وقيل يعقوب عليه السلام لاثر في أفراد الدارقطني وقيل قس بن ساعدة كما للكلبي وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤي (و) يقال هو محسن للاباعد والاقارب (الاباعد ضد الاقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأباعد وأقارب وأنشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه

فان يك خيرا فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عمك صاحبه

(و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الارض ومن القرابة) قال الاعشى

بأن لا تبغي الود من متباعد * ولا تنأ من ذي بعدة ان تقربا

(وبعدان كسحبان مخلاف باليمن) مشهور وقد نسب اليه جملة من الاعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوي فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت ببعد وما أنتم منا ببعد أي بعيد واذا أردت بالقرب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها والابعد مشدد الآخر في قول الشاعر

مدا بأعناق المطي مدا * حتى توافي الموسم الابعدا

فلضرورة الشعر والبعداء الاجانب الذين لا قرابة بينهم [٢] قاله ابن الاثير وقال النضر في قولهم هلك الابعد قال يعني صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البعدى قال الازهري هذا مثل قولهم فلام جبابا الآخر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر * قلت الآخر هكذا في نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فلينظر قال ولا يقال للانثى منه شئ وقولهم كب الله الابعد لفيه أي ألقاه لوجهه والابعد الخائن * قلت هكذا في الصحاح بالمهملة وفلان يستخرج الحديث من أباعد أطرافه وأبعد في السوم شط وتباعد مني وابتعد وتبعد وفي الحديث أن رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعني مكانا بعيدا وربما قالوا هي بعيد منك أي مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعدة الذي يبعد في المعاداة وأنشد ابن الاعرابي لرؤبة

يكفيك عند الشدة البييسا * ويعتلي ذا البعدة النحوسا

قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال في قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أي قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه في كتاب ليس ما نصه ليس في القرآن بعد بمعنى قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر وقال مغلطاي في الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى في كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض في يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطي في الاتقان كذا نقله شيخنا * قلت وقد رده الازهري فقال والذي قاله أبو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما ما زعمه من التناقض الظاهر في الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أي بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيها عند من يفهمها وانما أتي الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا في اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أي مع ذلك دحاها وقال القالي في أماليه في قول المضرب بن كعب

فقلت لها فيئي اليك فانني * حرام واني بعد ذاك لبيب

أي مع ذاك لبيب مقيم وقد يراد بها الآن في قول بعضهم

كما قد عاني في ابن منصور قبلها * ومات فما ماتت منيته بعد

أي الآن وأبعد فلان في الارض اذا أمعن فيها وفي حديث قتل أبي جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء في سنن أبي داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهي في نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أي لعنه الله

(المستدرك)

[٢] قوله قاله ابن الاثير أي في حديث مهاجري الحبشة وجئنا الى أرض البعداء

(بغداد) أهمله الجوهري و بغداد (و بغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات ٣ في المصباح الدال الاولى مهملة وهو الاكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانبارى وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهي الاقل ذال معجمة (و) بعضهم يختار (بغدان) بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال ممدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الاصمعى كيف يقال بغداد أو بغداذ أو (بغدين و) قد تقلب الباء ميما فيقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصيح منها بغداد بدالين و بغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أورد المصنف وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال ابن صاف في شرحه على الفصيح مغدام بالميم في أوله وزاد صاحب الواعى عن أبي محمد الرشاطى بغذان بذال معجمة وحكى أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمى عربته العرب وقال صاحب الواعى هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطى قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية وعن أبي بكر ابن الانبارى عن بعض الاعاجم يزعم أن تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل و بعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطى وكان الاصمعى ينهى عن ذلك و يقول مدينة السلام قال شيخنا و يقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجى

وفي بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام

فما زادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام

(وتبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تمعدد وتمضر وتقيس وتنزر وتعرب * ومما يستدرك عليه تبغدد عليه اذا تكبر وافتخر مولدة (بافد بسكون الفاء) أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التى فيها سا كنان) وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية وهو (معرب بافت) بالتاء المثناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عبد الغافر الفارسى عن جماعة من أهلها (باغند) بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد في النسخ وفي بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (ة م) أى معروفة قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الحافظ أبو بكر محمد ابن سليمان الازدى الباغندى * ومما يستدرك عليه باقردى بكسر القاف وفتح الدال من عمال الاثاف قرية في شرق دجلة وقد تقدم في بازبدى و بكرود بفتح فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها وبكر آباد محلة بجرجان (البلد) محركة مأخوذ من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذ من قوله تعالى رب هذه البلدة الذى حرمها كلاهما علم على (مكة شرفها الله تعالى) تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتى في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هي المحل المستحق للاقامة دون غيرها من قولهم بلد بالمكان اذا أقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مستحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاى (عامرة أو غامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذى نقله الخفاجى عن غير واحد في العناية أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عرف طارئ انتهى وفي النهاية وفي الحديث أعوذ بك من ساكنى البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد وبلدات (والبلد القبر) نفسه قال عدى بن زيد

من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خمدوا تحت البلد

(و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هل تعرف الدار يعفيها المور * الدجن يوما والسحاب المهمور * لكل ريح فيه ذيل مسفور

(و) البلد (الأثر) من الدار (و) في المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد البلد (أدحى النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذل من بيضة النعام التى تتركها في الفلاة فلا ترجع اليها قال الراعى

تأبى قضاعة أن ٣ تعرف لكم نسبا * وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

وجوز أبو عبيد في قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكرى انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامه وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ة ببغداد) نقله الصاغانى (و) البلد (جبل بحمى ضرية) بينه و بين منشد مسيرة شهر وقد تسكن لامه (و) البلد (الأثر) في الجسد (ج أبلاد) قال القطامى

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفي النحور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

(بغداد)
٣ قوله في المصباح الخ عبارة المصباح والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانبارى وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهي الاقل ذال معجمة وبذلك تعلم ما في عبارة الشارح

(المستدرك)
(بافد)
(باغند)
(المستدرك)
(بلد)

٣ قوله تعرف بسكون الفاء للضرورة

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها ومما يستحسن من هذه القصيدة قوله فى صفة أعلى قرن ولد ظبية

تزجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها

وبلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة النحر وقيل هو (الصدر) من الخف والحافر قال ذوالرمة

أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها

يقول ألقت صدرها على الارض قال شيخنا أورده بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفى اللسان أراد بالبلدة الأولى ما يقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التى أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدته على بلدته البلدة الاولى (راحة اليد) والثانية الصدر (و) البلدة (منزل قمر) وهى ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس فى أقصر يوم فى السنة (و) البلدة (هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء و) البلدة (الارض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة ما بين الحاجبين وقيل (نقاوة ما بين الحاجبين كالبلادة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقد (بلد) الرجل (كفرح) بلدا وهو أبلد بين البلد أى أبلج وهو الذى ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (مالم يحفر من الارض ولم يوقد فيه) قال الراعى

وموقد النار قد بادت حمامته * ما ان تبينه فى جدة البلد

(و) بلدة النحر هى (ثغرة النحر وما حولها أو وسطها) وقيل هى الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهى ستة وقيل هو رحى الزور (و) البلد اسم يقع على الكور وقال بعضهم البلد (جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبصرة ودمشق) وقد قيل انها اطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد) بن سيد أبيه بن مسعود (البلدى) كثير الجهاد والرباط وهو على ما قاله الذهبى (من شيوخ المعتزلة) توفى سنة ٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجرى (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل الا كواكب صغار (بين النعائم و) بين (سعد الذابح) وهى آخر البروج (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا فى مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فنزل بالقلادة وهى) أى البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهى من برج القوس وقد أودعنا تفصيل ذلك فى مواضعه وفى حاشية الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نجم يقولون هى بلدة الأسد أى صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد البلدة المنزل الذى فى برج القوس وقد عابه الحريرى فى الدرة وغيره فى ايراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بوروده فى الكلام كما هو مبين فى محله (و بلد بالمكان) كنصر يبلد (بلودا) بالضم فهو بالد (أقام) به (ولزمه) كأبلد عن أبى زيد (أو) بلد به اذا (اتخذه بلدا) ولزمه (وأبلده اياه ألزمه) وفى بعض النسخ أبلده الله ألزمه والاولى الصواب (والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصى) اذا تجالدوا بها (و بلدوا كفرحوا وخرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الارض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الارض (والتبلد ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال

ألا لا تلمه اليوم أن يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا

(بلد ككرم) بلادة (و) بلد مثل (فرح) بلدا (فهو بليد) اذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء فى الامور (و) هو (أبلد) من ثور من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد اذا تردد متحيرا وأنشد لبيد

علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

وفى اللسان قيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذى يتحير فى فلاة من الارض لا يهتدى فيها (و) من المجاز التبلد (التلهف) كذا فى الاساس واللسان قال عدى بن زيد

سأكسب مالا أو تقوم نوائح * على بليل مبديات التبلد

(و) التبلد (السقوط الى الارض) من ضعف قال الراعى

وللدار فيها من حولة أهلها * عقير ولباكى بها المتبلد

(و) التبلد (التسلط على بلد الغير و) التبلد (النزول ببلد ما به أحد) يلهف نفسه وكله من البلادة (و) التبلد (تقليب الكفين) قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة و (المبلود) المتحير لا فعل له وقال الشيبانى هو (المعتوه) قال الاصمعى هو المنقطع به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبى زيد

من حيم ينسى الحيا جليد الـ * قوم حتى تراه كالمبلود

وقيل المبلود الذى ذهب حياؤه أو عقله وهو البليد (و بلد) الرجل (تبليدا) اذا (لم يتجه لشئ و) بلد الانسان اذا (بخل ولم يجد و) بلد الرجل لحقته حيرة و (ضرب بنفسه الارض) اعياء (و) بلدت (السحابة لم تمطر و) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والأبلد) الرجل (العظيم الخلق) الغليظه (والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب) الشديد (و) البلندى والمبلندى (الكثير اللحم) أى لحم الجنبين (والبليد) من الابل الذى (لا ينشطه تحريك و) عن أبى زيد (أبلدوا)

اذا (صارت دوابهم كذلك) أى بليدة لا تسبق وقيل أبلد اذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (لصقوا بالارض) استكانة (و) أنشد ابن الاعرابى قول شاعر يصف حوضا

ومبلد بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

هكذا رواه الجوهرى قال (المبلد كمحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال غيره حوض مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل فتداعى وقد أبلده الدهر ابلادا (وبلدة الوجه بالضم هيئته) وصورته نقله الصاغانى (وبلدود كفروس ع بنواحى المدينة) نقله الصاغانى (والبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح فسكون وهى بندقة (من ذهب أوفضة أورصاص) والافهى المقلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وأبلد لصق بالارض وبلدة الفرس منقطع القهدتين من أسافلها الى عضدها ومن المجاز ان لم تفعل كذا فهى بلدة بينى وبينك يريد القطيعة والفراق أى أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة اصمت ٢ وهى القفر الذى لا أحد به وقد تقدم فى صمت وتبلد تكلف البلادة والبلدة الفلاة قال الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها شعل

وبلد الرجل نكس فى العمل وضعف حتى فى الجرى قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

والحرباء ابن بلدته للزومه الارض وفى الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت فى رأى العين من ظلمة الليل وعبارة اللسان ويقال للجبال اذا تقاصرت فى راى العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى * وبلدت الاعلام بالليل كالاكم

وبلدود قرية من قرى البيرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر ذكره أبو الخطاب بن حزم والبالدية قرية لبنى غبر بينها وبين حجر ليلتان وبلد بن سنجار المقرى الضرير محركة حدث عن المبارك بن على الحاوى وبلدا اسم موضع قال الراعى يصف صقرا

اذا ما انجلت عنه غداة صبابة * رأى وهو فى بلدا خرانق منشد

وفى الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل على بواد قريب من ينبع وفى معجم البكرى انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبليدة قرية من نواحى الاندلس وقرية بمصر وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة ابن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية جبلة * ومما يستدرك عليه بلد بباء موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث أبا الخطاب الاباضى (البلند كسمند) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أصل الحناء) * قلت وبالضم الطويل العالى فارسى * ومما يستدرك عليه بامردى قرية من أعمال البليخ من نواحى ديار مضر بين الرقة وحران بالجزيرة (البند العلم الكبير) فارسى معرب جمعه بنود وفى المحكم من أعلام الروم يكون للقائد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهيثمى البند علم الفرسان وأنشد المفضل * جاؤا يجرون البنود جرا * وقال النضر سمى العلم الضخم واللواء الضخم البند وقال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والاعراس بالحجاز والكور بالعراق والمخاليف لاهل اليمن (و) البند (حيل مستعملة) جمع حيلة فارسى معرب ويطلق على الالغاز والمعميات وهو هكذا فى سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة بضم المهملة والموحدة جمع حبالة وفى بعضها خيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به أنه ليس بعربى وذكر أنه سوّبه بعض الشيوخ * قلت والصواب ما ذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أى كثير الحيل وذكر عن حاشية الصفة للسيد عمر البصرى ان البند يطلق على المحابس التى تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذى يقف عنده المسبح عند عروض شاغل قال قلت والظاهر أنه مولد بل محدث * قلت وهو كذلك ٣ فارسى معرب وأصل البند العقد ويطلق على تلك العقد مجازا (و) البند (الذى يسكر من الماء) قال أبو صخر

وان معاجى للخيام وموقفى * برابية البندين بال ثمامها

يعنى ألتى عليها ثمام وشجر (و) البند (ع و) البند (يبدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس (و) البند (بالكسر أمة) من الامم وهم (اخوة السند) بالبصرين ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب (والبنودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغانى (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبى جميلة الاعرابى وام أبيه بندويه يروى عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندويه) الخراسانى (من المحدثين) ذكرهما الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنرد بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جد عبد العزيز بن ابراهيم بن بنرد الاردى الشيرازى (البود) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (البئر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه باد الشئ بواد الغة فى بدا بمعنى ظهر وسيأتى فى الياء (بهدى كسكرى) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة) بن الحرث بن دودان بن أسد (م) أى معروف * قلت وفيه نظر (وأم بهد بنت ربيعة) بن سعد بن

(المستدرك)
٢ قوله اصمت بقطع الهمزة وكسر الميم وفتح التاء كاربل
(المستدرك)
(البلند)
(المستدرك)
(البند)
٣ قوله فارسى معرب مقتضى كون معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمة كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا
(المستدرك)
(البود)
(المستدرك) (بهدى)

بجيم نقله الصاغاني وبنو بهد بطن في بني أسد بن خزيمة منهم سالم بن وابصة بن عقبة الشاعر البهدي ذكره ابن السمعاني عن الدارقطني (والبواهد الدواهي) نقله الصغاني (وبهدى أو ذو بهدى ع) موضع والصواب موضعان وعلى الاخيرة اقتصر الصاغاني

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه بهداد لغة في بغداد نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء وقدم ذلك

(بادّ) (باد) الشئ (يبيد بودا وادا) هكذا في اللسان وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهري ولا أرباب الافعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كما لا يخفى (ويبدا وبيادا) بالفتح (وبيودا) بالضم (وبيدودة) وهذه عن اللحياني (ذهب وانقطع) وباد يبيد بيدا اذا هلك (و) بادت (الشمس بيودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفي الحديث فاذا هم بديار باد أهلها أي هلكوا وانقرضوا (والبيداء الفلاة) والمفازة المستوية يجري فيها الخيل وقيل مفازة لا شئ فيها وقال ابن جني انما سميت بذلك لانها تبيد من يحلها وعن ابن شميل البيداء المكان المستوي المشرف قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا في أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لانه في الاصل صفة (والقياس بيداوات) لانه تكسير الاسماء (و) في الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم أي أهلكيهم وهي هنا اسم موضع بعينه وهي (أرض ملساء بين الحرمين) الشريفين بطرف الميقات المدني الذي يقال له ذو الحليفة (والبيدانة الاتان) اسم لها كما في الصحاح قال امرؤ القيس

٣ فيوما على صلت الجبين مسحج ✱ ويوما على بيدانة أم تولب

والبيدانة الحمارة (الوحشية أو) هي (التي تسكن البيداء لا اسم لها) أي أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهري) وفي اللسان وفي تسمية الاتان البيدانة قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثاني انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات وبيد وبايد بمعنى غير) يقال رجل كثير المال بيد أنه بخيل معناه غير أنه بخيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هي بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أي التي يراد منها المصاحبة قال ابن سيده والاول أعلى وقد جاء في بعض الروايات بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره في اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أي بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتي بيد بمعنى (من أجل) ذكره ابن هشام ومثله بحديث أنا أفصح العرب بيد أني من قريش (وطعام بيد ردي) نقله الصغاني (وبيدان) اسم (رجل) حكاه ابن الاعرابي وأنشد

متى أنقلت من دين بيدان لا يعد ✱ لبيدان دين في كرائم ماليا
على أنني قد قلت من ثقة به ✱ ألا انما باعت عيني شماليا

(و) بيدان (ع) قال

أجدك لن ترى بثعيلبات ✱ ولا بيدان ناجية ذمولا

(أو) بيدان (ماءة لبني جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية قاله أبو عبيد

٣ قوله فيوما الخ قال في اللسان والصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض وروى فيوما على سرب نقي جلوده يعني بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما أغير بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الدال المهملة

(تبرد) (تبرد كزبرج ع) ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء كما هو رأي جماعة وقيل بزيادتها فمحله في برد وقد ذكره المصنف هنالك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية

(التربذي) (التربذي) بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو في النسخ وقد أهمله الجماعة والذي صححه شيخنا انه الترمذي بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب الناموس وأنه موضع في ديار بني أسد فلينظر ويحقق ✱ قلت وقد رأيت ذلك في اللسان والنهاية في ترمد وقد جاء ذكره في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة ان له ترمد وفسراه بأنه موضع في ديار بني أسد والتاء لغة فيه كما سيأتي والمشهور بهذه النسبة (عمرو بن محمد) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذي يغلب على ظني انه التزيدي بالزاي بدل الرا الى بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل

وليلتها بآمد لم ننمها ✱ كليلتنا بميا فارقينا

(وماتريد بالضم) قال شيخنا الصواب في مثل هذا ان تعد حروفه كلها أصولا فتذكر في فصل الميم لان البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر في فصل الراء لانها مضارع أراد يريد مسندا للمخاطب أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين ٣ قاله شيخنا (ة بخارا) مثله في شرح المقاصد وشروح الامالي وغيرها وقيل قرية أو محلة بسمرقند والذي ذكره ابن السمعاني وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن محمود الماتريدي ويقال الماتريتي امام الهدى الحنفي (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبي الحسن الاشعري بقليل

٣ قوله قاله شيخنا هو مكرر مع عزوه له في صدر العبارة

(التقدة) ﴿التقدة بالكسر وتفتح﴾ مع كسر القاف الاخيرة عن الهروي (الكزبرة والكرويا) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابي ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وسوّى بها الازهري وذكره الازهري في النون أيضا فقال والنقدة الكرويا

(المستدرك) ✱ ومما يستدرك عليه التقيدة موضع في بادية اليمامة

(التقرد) ﴿التقرد كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكرويا) كذا في التهذيب في الرباعي (أو) التقرد (الابزار كلها) كذا عن ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابي التقدة

الكزبرة

(تلد)

الكزرة والتقدة الكرويا. قال الازهري وهذا هو الصحيح وأما التقرد فلا أعرفه في كلام العرب « تلاد كصاحب والتلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد » بالكسر (والتليد) كأمير (والأتلاد) كالاسنام (والمتلد) كمكرم الاخيرة عن ابن جني فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيده في المحكم (ماولد عندك من مالك أو نتج) ولذلك حكم يعقوب ان تاءه بدل من الواو وهذا لا يقوى لأنه لو كان ذلك لطرد في بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هذا كله من الواو فاذا كان ذلك فهو معتل وقيل التلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد المال يتلد ويتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم و(خلق) بضمتين (متلد كمعظم) هكذا في النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه كمكرم لما أنشد ابن الاعرابي

ماذا رزئنا منك أم معبد * ٢من سعة الخلق وخلق متلد

(والتليد والتلد محركة من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت) هكذا في النسخ بالنون وفي بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعي انه قال التليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتلاد ما ولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادي بمكة أي ميلادي وقال اللحياني رجل تليد في قوم تلداء وامرأة تليد في نسوة تلائد وتلد (وتلد الرجل في بني فلان) (كنصر وفرح) وهذه عن الفراء يتلد ويتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهي وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبي التليدة هي التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذي ولد عندك وقيل المولدة التي ولدت في بلاد الاسلام وعن ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد والانثى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عندنا رواه المصاحفي عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ما توالد عندك فتلد من رقيق أو ساعة وتلد فلان عندنا أي ولد نأمه وأباه وفي حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات في منامه وفي نسخة تلادا من أتلاده (والاتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم أتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا في الصحاح وفي حديث ابن مسعود آل حم من تلادي أي أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد) الرجل (تليدا جمع ومنع) عن ابن الاعرابي واللحياني (و) تليد (كأمير وز براسمان) وتلد بفتح فسكون أبو المواهب يحيى بن أبي نصر بن تلد الازدي عن ابن نصر وعنه أبو محمد بن الخشاب النحوي

(المستدرك) (التود)

* ومما يستدرك عليه أتعد كأحمد وبضم الميم موضع لغة في أثعد بالمثلثة كما سيأتي واتميدي بالكسر قرية بمصر «التود بالضم شجر وذو التود ع سمي بهذا الشجر) وبه فسر قول أبي صخر الهذلي

عرفت من هند أطلالا بذي التود * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

قال الازهري وأما التوادي فواحدتها تودية وهي الخشبات التي تشد على أخلاف الناقة اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية في هذا ولا في التودة بمعنى التأني في الامر * قلت والتاودبضم الواو موضع في المغرب أو جبل فلينظر

(المستدرك) (التيد)

* ومما يستدرك عليه ت م ر د في التهذيب في الرباعي عن ابن الاعرابي يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام في برج الحمام وهي بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض والتوباد أرين أسيد «التيد» أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الرفق يقال تيدك يا هذا أي اتئد) قال (و) رجاز يدفيها الكاف فيقال رويدك زيدا و (تيدك زيدا أي أمهله) وزاد أهل الغريب تويدك (كرويدك) (اما مصدر والكاف مجرورة أو اسم فعل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان يله ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد زيدا ورويد زيد وبله زيدا وبله زيد وتيد زيدا وتيد زيد وقال (ابن مالك) وغيره (لا يكون الا اسم فعل) وهو الراجح (ويقال تيد زيد) بالخفض على الاضافة لانها تقدر المصدر كقوله عزوجل فضرب الرقاب (وتيدد) كجعفر (ع) ذكره ابن الكلبي في كتاب افتراق العرب به نخل وما سكنه جذام ثم جهينة وبخط ابن الاعرابي تيدر وقيدر وهما تصحيف كذا في معجم البكري

(ثأد)

«فصل الثاء» المثلثة مع الدال المهملة «الثأد محركة الثرى والندى» نفسه (و) عن ابن الاعرابي الثأد القذر وفي الصحاح الثأد الندى و(القر) قال ذو الرمة

فبات يشئزه ثأد ويسهره * تذؤب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك (ومكان ثئد) ككتف (ند) وليلة ثئدة وذات ثأد (ورجل ثئد مقرور ثئد) النبت (كفرح ثأدا فهو ثئد) (ندى) قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أي اطلب فقال رائدهم وجدت مكانا ثئدا مئدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب ثأد مأد كأنه أسوق نساء بني سعد ٣(و) من المجاز (نفذ ثئدة ورباثمانة) عبر عن النعمة بالرطوبة كما في الاساس (و) عن الفراء (الثأداء) والدأثاء (الامة والحمقاء) كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق وماله نشدت أمه كما يقال حنئت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ثأداء ودأثاء قال الكميت

وما كانبي ثأدائها * شفينا بالاسنة كل وتر

٢ قوله من سعة الخلق الذي في اللسان من سعة الحلم وهو الظاهر

٣ وزاد في اللسان بعد ذلك وقال رائد آخر سيل وبقل وبقيل فوجدوا الاخير أعقلهما

وقال ابن السكيت وليس في الكلام فعلاء بالتحريك الاحرف واحدوهو الثأداء وقد يسكن يعني في الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيها حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان وقال ابن برى قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهي ثأداء ومعناه ونفساء لغة في نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر في جنفاء

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال السليك بن السلكة في قرماء

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال لبيد في حسداء

فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسداء تنبحنا الكلاب

(وما أنا ابن ثأداء أى) لست (بعاجز) وقيل أى لم أكن بخيلا لئيما وهذا المعنى أراد الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء أى لم تكن فيها كابن الأمة لئيما ٣ وفى الاساس قولهم يا ابن الثأداء أى الأمة كيا ابن الرطبة واذا استضعف رأى الرجل قيل انه لابن ثأداء (والثأد محركة وتسكن الامر القبيح) كذا عن ابن الاعرابى (و) الثأد (البسر اللين) عن أبى حنيفة (والنبات الناعم الغض) ثأد وثعد ومعد وقد ثئد اذا ندى وقدم ذلك عن زيد بن كثوة (و) من المجاز الثأد (المكان غير الموافق) تقول أقمت فلانا على ثأد لأن المكان الندى لا يقر عليه ومنه قول الشاعر

زجوت لنفسى أن تقيم على الهوى * على ثأد وأن تقول لها حتى

ومنه أيضا قولهم لا ثئد مبركك كما فى الاساس (و) يقال للمرأة انها ثأدة الخلق (بهاء) أى (الكثيرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفى بعض النسخ المكتنزة اللحم (وفيها ثأدة كجهالة أى (سمن) * ومما يستدرك عليه الأثآد العيوب عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة اذا نعت غضوضة النبات قلت معد وثأد وناعم ٣ (ثرد الخبز) فته ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثريدة والثردة كما فى الاساس (كاثرده واثرده بالتاء) المثناة الفوقية (والثاء) المثلثة (على افتعله) أى بتشديد التاء والثاء أى اتخذه كان فى أصله اثترده على افتعل فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب الادغام الا ان التاء لما كانت مهموسة والثاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فادغموه فى مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلى هو الظاهر كما فى الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه فى الصبغ) وثوب مثرود مغموس فيه عن ابن شميل وفى حديث عائشة رضى الله عنها فأخذت خمار الهافدثردته بزعفران أى صبغته (و) ثرد (الخصية دلكها مكان الخصاء) نقله الصاغانى (و) من المجاز ثرد (الذبيحة) اذا (قتلها من غير أن يفرى أوداجها) وذلك اذا كانت مديته كالة فقفت ولم يفر وفى بعض النسخ يفدى بالدال المهملة وفى أخرى يبرى بالموحدة والراء وكلاهما تصحيف (كثردها) تثريدا وفى الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الاوداج غير المثرد فكل وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشىء لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما أفرى الاوداج من حديد أو ليطة أو عود له حد فهو ذكى غير مثرد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الخبز يثرده ثردا و (المثرودة والثرودة) بالفتح وهذه عن الصاغانى (والأثردان كعنفوان) قال الفراء هو على لفظ الامر ثم زيدت عليه ألف ونون فأشبه الاسماء وخرج من حد لفظ الامر كل ذلك اسم (الثريدة) والاسم الثردة بالضم وأنشد الفراء

ألا يا خبزيا ابنة أثردان * أبى الحلقوم بعدك لا ينام

قال أثردان اسم كاسحلان والعيان فحكمه ان ينصرف فى النكرة ولا ينصرف فى المعرفة قال ابن سيده وأظن أثردان اسما للثريد أو المثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف لكن صرفه للضرورة ورواية ابن الاعرابى يا ابنة يثردان وقال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه فى مثل هذا ان يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معالا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والثرد المطر الضعيف) عن ابن الاعرابى قال وقيل لاعرابى ما مطر أرضك قال مركة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد (بالتحريك تشقق فى الشفتين و) عن ابن الاعرابى (ثرد) الرجل بالتشديد وفى بعض الامهات بالتخفيف كعلم وهو الصواب (من المعركة حل) منها (مرتثا) نقله الصاغانى (ومثرود جد) أبى موسى (عيسى بن ابراهيم الغافقى) روى عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائى وابن خزيمة وثقوه مات سنة ٢٦١ كذا فى الكاشف للذهبى (وأرض مثرودة ومثردة أصابها تثريد من مطر أى لطخ) من الثرد (والمثرد من يذبح ذبيحته (بحجر أو عظم) أو ما أشبه ذلك وقد نهى عنه (أو من حديدته غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الاعرابى وقد سبق ذلك واسم ذلك الحجر أو العظم المثراد بالكسر قال * فلا تذموا الكلب بالمثراد * (والثريد كالذريرة تعلو الخمر) وهو القمصان عن أبى حنيفة (واثرندى) الرجل (كثر لحم صدره) عن اللحيانى ورجل مثرند ومثرنت مخصب وابلندى اذا كثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا سمن وغلظ (وأبو ثراد) كسحاب (عوذ بن غالب المصرى) الحجرى (من الصالحين)

٣ فى اللسان بعد هذا الحديث وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اه

(المستدرك)

(ثرد)

٣ قوله وناعم قال فى التكملة مثال فاعل مضبوطا شكلا بفتح العين

٤ قوله والثاء مجهورة سبق قلم فانها أيضا مهموسة

(المستدرك) (ثرمد)

الصالحين) روى عنه حيوة بن شريح وغيره ❊ ومما يستدرك عليه الثردة القصعة وثريدة غسان أجمعوا على انها كانت من المخ والمح ولا أطيب منهما وعلى بن ثردة الواسطى الواسطى وعظ بدمشق وسمع من الذهبى والترديد انضم المطر الضعيف عن الصاغانى (ثرمد اللحم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (أساء عمله و) قيل (لم ينضجه أو) ثرمده اذا (لطخه بالرماد) يقال أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد (والثرمدة) كذا عند أبى حنيفة وعند ابن دريد الثرمد (نبات من الحمض) تسمو دون الذراع قال أبو حنيفة وهى أغلظ من القلام وهى أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة واذا انقادت تستبين غلظ ساقها وتحدث أمثالها الجودة وصلابتها تصلب حتى تكاد تعجز الحديد ويكون طول ساقها اذا انقادت شبرا (وثرمداء) بالفتح والمد (ع) خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرمداء كذا فى مجمع الامثال وفى معجم البكرى هو موضع فى ديار بنى نمير أو بنى ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة

وما أنت أم ما ذكرها ربعية ❊ يخط لها من ثرمداء قليب

(أو) ثرمداء (ماء فى ديار بنى سعد) فى وادى الستارين قال أبو منصور وقد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره (وثرمد) كجعفر (شعب بأجأ) أحد جبلى طيئ لبنى ثعلبة من بنى سلامان من طيئ قال حاتم طيئ

الى الشعب من أعلى مشار فثرمد ❊ فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر

(الثعد)

❊ ومما يستدرك عليه ثرمد بالفتح وضم الميم موضع فى ديار بنى أسد ويروى بالمثناة الفوقية وقد سبق ذلك ((الثعد)) بالعين المهملة (الرطب أو بسر غلبه الارطاب) قال الاصمعى اذا دخل البسرة الارطاب وهى صلبة لم تنهضم بعد فهى جمسة فاذا لانت فهى ثعدة وجمعها ثعد (و) الثعد (الغض من البقل) يقال بقل ثعد معد أى غض رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وعن ابن الاعرابى رطبة ثعدة معدة طرية (وثرى ثعد) جعد أى (لين وماله ثعد ولا معد أى قليل ولا كثير) والمعد اتباع (والمثعنّد كالمطمئن الغلام الناعم) وقال ابن شميل هو المثعد والمثمئد كما سيأتى وحكى بعضهم اثعدّ الشئ اذا لان وامتد ويقال ان الميم فيه أصلية فيذكر فى الرباعى ❊ وبقى عليه الثعد بمعنى الزبد فى حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك منفرا ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا قال الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوى قال ابن الاثير كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشى أحد رواته ❊ ومما يستدرك عليه قولهم ليس له ثعد ولا معد

(المستدرك) (ثغد)

أى قليل ولا كثير هكذا ضبطه الصاغانى باعجام الغين فيما بخطه والمصنف أورده فى التركيب الذى قبله وهو تصحيف ((الثناقيد)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (سحائب بيض بعضها فوق بعض) عن ابن الاعرابى (و) الثناقيد (بطائن) كل شئ من (الثياب) وغيرها (كالمثافيد) هكذا هو فى اليواقيت لابى عمرو وفى ياقوتة الصناديد واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فاما مثافيد بالياء فشاذ (أو هى) أى المثافد والمثافيد (ضرب من الثياب أو) هى (أشياء خفية توضع تحت الشئ) أنشد ثعلب

يضىء شماريخ قد بطنت ❊ مثافيد بيضا وريطا سخاما

(أو هى الثفاقيد) قاله أبو العباس وهو هكذا فى التهذيب (و) قد (ثفد درعه تثفيدا بطنها) عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ

(ثكد)

بطنه ((ثكد)) بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ماء لبنى تميم) ونص التكملة لبنى نمير ويروى بضم فسكون (و) ثكد (بضمتين ماء آخر) بين الكوفة والشأم قال الاخطل

حلت صبيرة أمواه العداد وقد ❊ كانت تحل وأدنى دارها ثكد

(ثلد) (ثمد)

((ثلدا الفيل يثلد) ثلدا من باب ضرب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (سلح رقيقا) لغة فى ثلط بالطاء كما فى التكملة ((الثمد)) بفتح فسكون (ويحرك و) الثماد (ككتاب) قال شيخنا ظاهره بل صريحه انه مفرد كالثمد وصرح غيره بانه جمع لثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه ❊ قلت ويعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيدة سجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها (الماء القليل) الذى (لا مادة له أو ما يبقى فى الجلد) من الارض قليلا (أو ما يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصيف) والجمع أثماد وعن ابن الاعرابى الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل أول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال أبو مالك الثمد أن يعمد الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء ويحفر فى نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف اذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهى الثماد (وثمده) يثمده ثمدا (وأثمده) اثمادا (واستثمده اتخذه ثمدا) حفر الماء الاخير عن ابن السكيت (و) ثمده وأثمده واستثمده نبث عنه التراب ليخرج و(اثتمد) بتقديم المثلثة على الفوقية (واثّمد) بالادغام كلاهما (على افتعل ورده) أى الثمد (والمثمود ماء نفد) أى فنى (من الزحام) أى من كثرة الناس (عليه الا أقله و) من المجاز (رجل) مثمود (سئل) فألح عليه فيه (فأفنى

ماعنده عطاء و) من المجاز الثمود (من ثمدته النساء أى نزفن ماءه) من كثرة الجماع ولم يبق فى صلبه ماء (والاثمد بالكسر حجر الكحل) وهو أسود الى حمرة ومعدنه باصبهان وهو أجوده وبالمغرب وهو أصلب وقال السيرافى الاثمد شبيه بحجر الكحل وأثمد عينه كحلها بالاثمد (و) أثمد (كأحمد) ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا وبهما روى قول الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد

(ع ويضم الميم) وهذه عن الصاغانى فهى ثلاث لغات (وثمد) الرجل ثمدا (واثماد) اثميدادا كاثمأد (سمن) ومنه الغلام المثمد وهنا موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفه) فثمده أعطاه (وثمود) كصبور ابن عابر بن ارم بن سام (قبيلة) من العرب الاول ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبى عربى يصرف (و) لا (يصرف) واختلف القراء فيه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذكر سمى بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة وفى المحكم وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما سواء (وتضم الثاء) المثلثة (وقرئ به أيضا) قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل وبسطه فى العناية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة الثمد موضع هكذا فى الصحاح وغيره * قلت هو لبنى جويرة بطن من التيم وقال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله فى طلب المعالى وأنشد

كميش الازار يجعل الليل اثمدا * ويغدو علينا مشرقا غير واجم

وأثامد واد بين قديد وعسفان وبرقة الثماد أو برقة الاثماد موضع قال وديع بن الحرث التيمى

لمن الديار ببرقة الاثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى

(المثمعد)

(المثمعد كمضمحل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الممتلئ المخصب) أورده الازهرى عنه وأنشد

فيهن خود تشعف الفؤادا * قد اثمعد خلقها اثمعدادا

(و) المثمعد (من الوجوه الظاهرة البشرة) كذا فى النسخ والصواب الظاهر البشرة كما فى التكملة (الحسن السحنة) أى اللون

(المثمغد)

(وغلام ثمغد) كجعفر سمين والذى قاله النضر بن شميل هو المثمعد والمثمغد الغلام الريان الناهد السمين (المثمغد) بالضبط السابق الا أن الغين معجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (من الجداء الممتلئ شحما) ومن الغلمان الممتلئ سمنا قال أتانا بجدى مثمغد شحما نقله الصغانى

(الثندوة)

(الثندوة ويفتح أوله لحم الثدى) الذى حوله غير مهموز ومن همزها ضم أولها فقال ثندؤة ومن لم يهمزفتحها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الثندوة للرجل والثدى للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريرى فى درة الغواص قال شيخنا وفيه انه ورد فى حديث مسلم استعمال الثدى فى الرجال ووقع فى سنن أبى داود استعمال الثندوة للنساء ومال كثير من اللغويين الى عموم الثدى انتهى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الثندوة روثة الانف وهى طرفه ومقدمه قاله ابن الاثير فى تفسير حديث عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل

(الثوهد)

(الثوهد) والفوهد (الغلام السمين التام الخلق المراهق) للحلم غلام ثوهد جسيم وقيل ضخم سمين ناعم (وهى بهاء) يقال جارية ثوهدة فوهدة اذا كانت ناعمة وقال ابن سيده جارية ثوهدة وثوهدة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد

نوامة وقت الضحى ثوهده * شفاؤها من دائها الكمهده

(الثهمد)

فهو مستدرك عليه (الثهمد العظيمة السمينة) من النساء (و) بلا لام (ع) وبرقة ثهمد موضع معروف فى بلاد العرب لبنى دارم قال طرفة

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(الثهود)

وفى معجم البكرى ثهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى (الثهود) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو مقلوب (الثوهد) وزنا ومعنى الاول فعول والثانى فوعل

(جحد)

﴿فصل الجيم﴾ مع الدال المهملة (جحده حقه و) جحده (بحقه كمنعه) يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء الا بتضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا يجحده (جحدا) بفتح فسكون (وجحودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهرى أى فهو أخص ويقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) جحد (قلا ناصادفه بخيلا) قليل الخير وفى الاساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) جحد (كفرح قل) من كل شئ (و) جحد (نكد) يقال رجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكدا له وجحدا دعاء عليه (و) جحد (النبت) قل ونكد و (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة الخير) والضيق فى المعيشة كالجحود (جحد) عيشهم (كفرح) جحدا اذا ضاق واشتد وأنشد بعض الاعراب فى الجحد

لئن بعثت أم الحميدين مائرا * لقد غنيت فى غير بوس ولا جحد

(فهو جحد) ككتف (وجحد) بفتح فسكون (وأجحد وجحاد) ككشداد الرجل (البطئ الانزال) نقله الصغانى (والجحادى بالضم الضخم من كل شئ) حكاه يعقوب قال والحاء لغة (و) قال شمر الجحادية (بهاء القربة المملوءة لبنا والغرارة المملوءة

تمرا أو حنطة) وأنشد أبو عبيدة

٢ وحتى ترى ان العلاة تمدها * جخادية والرائحات الرواسم

(وفرس جد ككتف غليظ قصير وهي بهاء ج) جداد (ككتاب) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أرض جددة يابسة لا خير فيها وقد جددت وعام جد قليل المطر وعن أبي عمرو أجد الرجل وجد اذا أنفض وذهب ماله وجدادة اسم رجل وقال الزجاج أجددت فلانا صادقته بخيلا ﴿الجخادى بالضم وتشديد الياء﴾ التحتية أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (العجن) كذا في النسخ وفي التكملة العضر (يحلب فيه و) الجخادى (الضخم من الابل أو) الضخم (من كل شئ) كما حكاه يعقوب في البدل (وأبو جخاد كغراب الجراد) وهو كنيته ﴿الجد أبو الأب وأبو الام﴾ معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن الصغاني قال هو مثل الأبوة والعمومة (و) فلان ساعد الجد معناه (البخت والحظ) في الدنيا وفلان ذو جد في كذا أي ذو حظ وفي حديث القيامة واذا أصحاب الجد محبوسون أي ذوو الحظ والغنى في الدنيا وفي الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أي من كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك منه في الآخرة والجمع أجداد وأجد وجدود وعن سيبويه ورجل مجدود ذو جد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال لفلان في هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن برزج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أي يصيرون ذوي حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أي صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ عن ابن السكيت وجددت بالأمر جدا حظيت به خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفي التنزيل وأنه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وفي حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أي علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفي حديث أنه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم في أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) ونقته (كالجد والجدة بكسرهما والجدة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن الاعرابي وقيل جدة النهر وجدته ما قرب منه من الارض وقال الاصمعي كنا عند جدة النهر بالهاء وأصله نبطي أعجمي فأعرب وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فما زلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه الارض) ويروى بالكسر أيضا (كالجدة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفي الحديث ما على جديد الارض أي ما على وجهها وقال الشاعر

حتى اذا ما خر لم يوسد * الا جديد الارض أو ظهر اليد

(و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجد والجدي بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدون ولا يكسر (والجديد والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أي أحظ قال أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وجديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا في نسختنا وفي غيرها ما نصه وكف البيت وهذه عن المطر وفي نسخة أخرى وكف البيت من المطر والذي في التكملة جد البيت يجد اذا وكف عن ابن الاعرابي وعلى ما في نسختنا وهذه عن المطرز غريب من المصنف فان المطرز رواه أيضا عن ابن الاعرابي وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزي اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل (ويكسر و) الجد (القطع) جددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال

أبى حبي سلمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالمتناقض وهو في الصحاح واللسان وأورده أهل المعاني انتهى ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة (و) عن ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة و (ثوب جديد كما جده الحائك) وهو في معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أي قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثا (ج جدد كسرر) بضمتين كقضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكى المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جده يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحياني وقيل الحداد بمهملتين قطع النخل خاصة وبمعجمتين قطع جميع الثمار على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد النخل (حان) له (أن يجد) وفي اللسان والجداد والجداد أوان الصرام وقال الكسائي هو ٣ الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام (و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زيدت شرفا ونواحيها (كالجدة) بالهاء (وجدة) بلا لام اسم (لموضع بعينه منه) أي من ساحل البحر وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه قال ابن الاثير الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التي عند مكة جدة * قلت وهي الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف في سبب تسميتها بجدة فقيل لكونها خصت من جدة البحر أي شاطئه وقيل سميت بجدة بن جرم بن زبان لانه نزلها كما في الروض للسهيلي وقيل غير ذلك وقال البكري في المعجم الصواب انه هو الذي سمي بها لولادته فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شئ و) الجد أيضا (السمن والبدن) نقله الصغاني (وغر كثير الطلح) وهو الجدادة وسيأتي قريبا (و) الجد (البئر) التي تكون (في موضع كثير الكلأ) قال

(المستدرك)

(الجخادى)

(جد)

٢ قوله وحتى ترى الخ قال في التكملة والعلاة جفرة يجعل لها اطار من الاخثاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا أي يصب منها في العلاة للتأقيط فذلك مدها فيها اه

٣ قوله الجداد والجداد الخ أي بالكسر والفتح في جميع هذه الكلمات قال في الصحاح واللسان عقب هذه العبارة فكأن الفعال والفعال مطردان في كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان في معاقبتهما بالأوان والاوان

الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ماجعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتى اذا ماطمى * يقذف بالبوصى والماهر

(و) الجد (البئر المغزرة و) قيل هى (القليلة الماء ضد و) الجد (الماء القليل و) قيل هو (الماء فى طرف فلاة و) قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى *ترعى الى جد لها مكين* والجمع من ذلك كله أجداد (و) الجد (بالكسر الاجتهاد فى الامر) وقد جد به الامر اذا اجتهد وفلان جاد مجتهد وفى حديث أحد لئن أشهدنى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجد أى أجتهد (و) الجد (نقيض الهزل) وفى الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعبا جادا أى لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا (وقد جد) فى الامر (يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجد) يجد اجتهد وحقق وكذا جد به الامر وأجد وهو مجاز وقال الاصمعى أجد الرجل فى أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال فلان جاد مجد أى مجتهد وقال أجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد (و) الجد (العجلة) وفلان على جد أمر أى عجلة أمر وهو مجاز وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد فى السير جمع بين الصلاتين أى اهتم به وأسرع فيه (و) الجد (التحقيق) وقد جد يجد ويجد وأجد اذا حقق (و) الجد (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعاء القنوت ونخشى عذابك الجد (و) الجد (وكفان البيت) وقد (جد يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابى كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الام وأم الاب) معروفة وجمعها جدات (و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شئ وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة فى السماء والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون فى الجبال بيض وسود وحمر واحدها جدة (و) الجدة من كل شئ (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) فى الصحاح الجدة (الخطة التى) فى ظهر الحمار تخالف لونه) وأنشد الفراء قول امرئ القيس

كأن سراته وجدة متنه * كنائن يجرى فوقهن دليص

(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الامر اذا رأى فيه رأيا) كذا قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر قلادة فى عنق الكلب) جمعه جدد حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قبيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

(و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو على وغيره (جد) الثوب والشئ (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجدة وجدد وجدد (وأجده) أى الثوب (وجدده واستجده صيره) أو لبسه (جديدا فتجدد) وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجد واحمد الكاسى (و) قولهم (أجد بها أمرا أى أجد أمره بها) نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أى قررت عينى به وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجد بها أمرا وأيقن أنه * لها أو لأخرى كالطحين ترابها

قال أبو نصر حكى لى عنه أنه قال أجد بها أمرا معناه أجد أمره قال والاول مما حكى منه ويقال جد فلان فى أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير اذا انكمش فيه كذا فى اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب ٢ كداد بالفارسية جزم به الجوهرى (و) الجداد (كل متعقد بعضه فى بعض من خيط أو غصن) قال الطرماح

تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم

(و) الجداد (الجبال الصغار) عن أبى عمرو وبه فسر قول الطرماح السابق قال أى تجتنى جداد هذه الارض وفى بعض النسخ حبال بالحاء وهو تصحيف (و) الجداد (ككتان بائع الخمر) أى صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر (ومعالجها) ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعى المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء (و) الجداد (ككتاب جمع جدود) كقلاص وقلوص (للاتان السمينة) قاله أبو زيد قال الشماخ

كأن قتودى فوق جأب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(والجديدان والاجدان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد فى المقصورة

ان الجديدين اذا ما استوليا * على جديد أدنياه للبلى

(والجدجد) كفدفد (الارض) الملساء والغليظة وفى الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحمر الباهلى

٣ يجنى بأوظفة شداد أسرها * صم السنابك لا تقى بالجدجد

وقال أبو عمرو الجدجد الفيف الاملس (و) الجدجد (كهدهد طويئر) تصغير طائر يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابى هى دويبة تعلق الاهاب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج فى أصل الحدقة) وكل بثرة فى جفن العين تدعى الظبظاب قال

٢ قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر

٣ قوله يجنى الخ الاوظفة جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لا تقى بالجدجد أى لا تتوقاه ولا تهيبه أفاده فى اللسان

شيخنا قالوا هذا اطلاق بنى تميم وقول العامة كذكذ غلط قاله الجواليقى قال وربيعة تسميها نقمع (و) عن ابن سيده الجدجد (دويبة كالجندب) الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا (و) الجدجد (الحر الشديد) وهو تصحيف فاحش والصواب الحز كذا فى كتب الغريب وأنشد للطرماح

حتى اذا صهب الجنادب ودعت * نور الربيع ولاحهن الجدجد

(والجدّاء) المرأة (الصغيرة الثدى) وفى حديث على فى صفة امرأة قال انها جدّاء أى قصيرة الثديين (و) الجدّاء من الغنم والابل (المقطوعة الاذن و) قيل الجدّاء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدّ وجداد (و) الجدّاء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جدّاء يابسة قال

وجدّاء لا يرجى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماة ربيبها

السماة الصياد وربيبها وحشها قاله أبو على الفارسى (و) جدّاء (ة بالحجاز) قال أبو جندب الهذلى

بغيتهم ما بين جدّاء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(و) فى التهذيب وقولهم ٢ (صرحت بجدّاء) غير منصرف (وبجدّ) منصرف (وبجدّ ممنوعة) من الصرف (وبجدّان) بالدال المهملة وبجذان بالمعجمة أورده حمزة فى أمثاله وبقدّان وبقذان وبجلدان وجلدا والاخيران من مجمع الامثال وبقردحة وبقرذحة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال فى شئ وضح بعد التباسه) ويقال جلذان وجلدان جهرا يعنى برز الامر الى الصحراء بعدما كان مكتوما كذا فى اللسان قال الصغانى (وهو على الجملة اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا حجر) كذا فى النسخ والصواب لا خمر كما هو بخط الصاغانى (فيه يتوارى بهو التاء) فى صرحت (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرحت القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام الميدانى (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفتح (النعجة) التى (قل لبنها) من غير بأس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض تميم قريب من حزن بنى يربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهى لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

(وتجدّد الضرع ذهب لبنه) قال أبو الهيثم تدى أجدّ اذا يبس وجدّ الثدى والضرع وهو يجد جددا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدم و (ما استرق من الرمل) والحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهى أجداد الارض وفى حديث ابن عمر كان لا يبالى أن يصلى فى المكان الجدد أى المستوى من الارض (و) الجدد (شبه السلعة بعنق البعير و) الجدد (الارض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفى المثل من سلك الجدد أمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد (وأجدّ سلكها) أى الجدد أو صار اليها وأجدّ القوم علوا جديد الارض أو ركبوا جدد الرمل وأنشد ابن الاعرابى

أجدّت واستوى بهن السهب * وارتفعت جنوب نعب

(و) أجدّ (الطريق) اذا (صار جددا و) قالوا هذا عربى جدّا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جدّ عالم بالكسر) أى (متناه بالغ الغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجادّه) فى الامر مجادّة (حاققه) وأجدّ حقق وقد تقدم (وما عليه جدّة بالكسر والضم) أى (خرقة) وحكى اللحيانى أصبحت ثيابهم خلقا وخلقانهم جددا أراد وخلقانهم جديدا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدّت عروقى منه) بالفتح أى نفسى اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبى يالك الخير انما * يدليك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمفاضل الباهلى جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبى الجنوب (و) عن أبى عمرو (أجدّك لا تفعل) بفتح الجيم وكسرها والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناهما مالك أجدّا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهرى معناهما واحد و (لا يقال) أى لا يتكلم به ولا يستعمل (الا مضافا) وقال الاصمعى أجدّك معناه أبجد هذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم (استحلفه بحقيقته) وجده (واذا فتح استحلفه بجته) وجدّه وفى حديث قس

* أجدّكما لا تقضيان كراكما * أى أبجد منكما وقال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدّا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا (و) قال ثعلب ما أتاك فى الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر و (اذا قلت بالواو فتحت وجدّك لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكأنه حلف بجده والدأبيه كما يحلف بأبيه وقد يراد القسم بجده الذى هو بخته وقال الشيخ ابن مالك فى شرح التسهيل وأما قولهم أجدّك لا تفعل فأجاز فيه أبو على الفارسى تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثانى أن يكون أصله أجدّك أن لا تفعل ثم حذفت أن وبطل عملها وزعم أبو على الشلوبين ان فيه معنى القسم وفى الارتشاف لابى حيان وههنا نكتة وهى ان

٢ قوله صرحت جدّاء الخ وقع فى الشارح هنا مخالفة لما فى التكملة ونصها وفى المثل صرّحت جدّاء وصرّحت بجدّاء غير منصرفين وبجدّ منصرفا وبجدّ غير منصرف وبجدّان وبجذان وبجلدان وبجلذان وبجلداء وبجلذاء وبقدّان وبقذان وبقردحة وبقرذحة وبقذحة

الاسم المضاف اليه جدحقه أن يناسب فاعل الفعل الذى بعده فى التكلم والخطاب والغيبة فنحو أجدى لأ أكرمك وأجدك لا تفعل وأجده لا يزور ناوعلة ذلك انه مصدر يؤكد الجملة التى بعده فلو أضفته لغير فاعله اختل التوكيد كذا نقله شيخنا فى شرحه (والجادة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولا بدّ من المرور عليه وقيل جادة الطريق مسلكه وما وضح منه وقال أبو حنيفة الجادة الطريق الى الماء وقال الزجاج كل طريقة جدة وجادة وقال الازهرى وجادة الطريق سميت جادة لانها خطة ملحوبة (ج جواد) بتشديد الدال وقال الليث الجادّ يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقهامن الجواد اذا أخرجه على فعله والمشدد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال أبو منصور وقد غلط الليث فى الوجهين معا أما التخفيف فما علمت أحدا من أئمة اللغة أجازه ولا يجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا شدد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادة لانها ذات جدة وجدود وهى طرقاتها وشركها المخططة فى الارض وكذلك قال الاصمعى وقال فى قول الراعى فأصبحت الصهب العتاق وقدبدا * لهن المنار والجواد اللوائح

قال اخطأ الراعى حيث خفف الجواد وهى جمع الجادة من الطرق التى بها جدد (وجد بالضم ع) حكاه ابن الاعرابى وهو اسم ماء بالجزيرة وأنشد فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * لقد نهلت من ماء جد وعلت

ويروى من ماء حدّ وسيأتى (وجدّ الاثافى وجد الموالى موضعان بعقيق المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (وجدّان مشددة ع) كأنه تثنية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغانى بفتح الجيم (والجديدة قريتان بمصر) احداهما من الشرقية والثانى من المرتاحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى) وفى التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيفى (و) الجديدة (ع بنجد فيه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الآن بين الحرمين (و) الجديدة (ماء بالسماوة) لبنى كلب (وأجداد) بلالام والصواب الاجداد (ع) لبنى مرة وأشجع وفزارة قال عروة بن الورد فلو ألف تلك النفوس ولا أتت * على روضة الاجداد وهى جميع

(وذو الجدين) بالفتح (عبد الله بن عمرو بن الحرث) بن همام (وعمرو بن ربيعة) بن عمرو (فارس الضحياء) ويقال ان فارس الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهما قولان (وكرير جديد بن خطاب الكلبى شهد فتح مصر) وروى عن عبد الله بن سلام * ومما يستدرك عليه هذا الطريق أجد الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما استواء وأقلهما عدواء وأجدت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار وصحت قال أبو عبيد وجاء فى الحديث فأتينا على جد جد متدمن قيل الجد جد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لا يعرف انما المعروف ٢ الجدد هى البئر الجيدة الموضع من الكلأ قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة الكم والرفرفة الرف وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة جداء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والاتان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جداد وقال الاصمعى جددت اخلاف الناقة اذا أصابها شئ يقطع اخلافها والمجددة المصرمة الاطباء وعن شمر الجداء الشاة التى انقطع اخلافها وقال خالد هى المقطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد أضر بها والجداء من الغنم والابل المقطوعة الاذن وقولهم جدد الوثنى والعهد على المثل وكساء مجدد فيه خطوط مختلفة وفى حديث أبى سفيان جدثديا أمك أى قطعا وهو دعاء عليه بالقطيعه قاله الاصمعى وعنه أيضا يقال للناقة انها المجدة بالرحل اذا كانت جادة فى السير قال الازهرى لا أدرى ٣ أقال مجدة أو مجدة فمن قال مجدة فهى من جد يجد ومن قال مجدة فهى من أجدت وعن الاصمعى يقال لفلان أرض جاد مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى والجاد بمعنى المجدود وقال اللحيانى جادة النخل وغيره ما يستأصل وجديد تا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مولد وقولهم فى هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وجد به الامر اشتد قال أبو سهم

أخالد لا يرضى عن العبد ربه * اذا جد بالشيخ العقوق المصمم

وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدتها أمرا وأيقن أنه * لها أولاً خرى كالطحين ترابها

٤ وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجداد كرمان صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدادة وفى الحديث احبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الاثير هى ههنا المسناة وهو ما وقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار ٥ ويروى بالذال وسيأتى والجد بن قيس لم يذكروا والجديدة بالكسر قرية قرب رشيد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم امام جامع مصر وجدهما لا مهما ملكان بن سعد الجدادى كان شريفا بمصر وأسيد الخولانى الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد الملك بن ابراهيم الجدى وقاسم بن محمد الجدى وحفص بن عمر الجدى وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدى وعبد الله ابن ابراهيم الجدى وعلى بن محمد القطان الجدى كل هؤلاء بكسر الجيم محدثون وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدى سمع من مالك وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدى من أهل بخارا زاهد عابد حدث عنه أبو نصر النسفى وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن الجد الحربى

(المستدرك)

٢ قوله الجدد الذى فى اللسان الجد

٣ قوله مجدة أو مجدة ضبطنا فى اللسان والتكملة الاولى بكسر الميم والثانية بضمها

٤ قوله وجدان الخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

٥ قوله ويروى بالذال وفى اللسان ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال الخ

(جرد)

بكسر الجيم محدّث هكذا ضبطه منصور بن سليم و بنو جسديد كزبير بطن من العرب ﴿الجرد محركة فضاء لا نبات فيه﴾ قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه يأتى الماء و يشرب ليلا

يقضى لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حزما حوله جرد

ومن المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككتف لا نبات به جرد الفضاء (كفرح) جردا (وأرض جرداء وجردة كفرحة) كذلك وقد جردت جردا وجمع الاجرد الاجارد وقد جاء ذكره فى الحديث (و) قد (جردها القحط) جردا هكذا انضبط فى سائر النسخ والصواب جرّدها تجريدا كما فى اللسان وغيره (وسنة جارود) مقحطة شديدة المحل كأنها تهلك الناس وهو مجاز وكذلك الجارودة (وجرده) أى الشئ يجرده جردا (وجرّده) تجريدا (قشره) قال

كأن فداءها اذ جرّدوه * وطافوا حوله سلك يتيم

ويروى حردوه بالحاء المهملة وسيأتى (و) جرد (الجلد) يجرده جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جرّده تجريدا قال طرفة * كسبت اليمانى شعره لم يجرد * (و) جرد (القوم) يجردهم جردا (سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين و) جرد (زيدا من ثوبه عرّاه) كجرده تجريدا وحكى الفارسى عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده اياه (فتجرد وانجرد) أى تعرى قال سيبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هى كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاغانى (و) من المجاز (ثوب جرد) أى (خلق) قد سقط زئبره وقيل هو الذى بين الجديد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أى على جسده وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الاثير الاجرد الذى ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر كان فى أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذى على جميع بدنه شعر وفى حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير الشعر) وزاد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرح وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال

كأن قتودى والقيان هوت به * من الحقب جرداء اليدين وثيق

(و) تجرد الفرس وانجرد تقدّم الحلبة تخرج منها ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه عنه و (الأجرد السباق) أى الذى يسبق الخيل و يتجرد عنها لسرعته عن ابن جنى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجرّده تجريدا (سله) وسيف مجرد عريان (و) جرّد (الكتاب) والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أى عرّاه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم وما أشبهها وقال ٢ أبو عبيد أراد لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث التى يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرّد فلان (الحج) تجريدا اذا (أفرده ولم يقرن) وكذا تجرد بالحج قال السيوطى لم يحك ابن الجوزى والزمخشرى سواه كما نقله شيخنا (و) جرّد الرجل تجريدا (لبس الجرود) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرود

(و) التجرد التعرى ويقال (امرأة بضة الجردة) بضم الجيم (والمجرّد) كمعظم (والمتجرّد) بفتح الراء المشددة وكسرها والفتح أكثر (أى بضة عند التجرد) وفى صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرّد أى ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد أنه كان مشرق الجسد (والمتجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أى عند الحرب (فان كسرت الراء أردت الجسم) وفى التهذيب امرأة بضة المتجرد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه و) تجرّدت (السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كمامه (و) من المجاز تجرد (زيد لأمره) اذا (جد فيه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام بكذا وكذلك تجرد فى سيره وانجرد وكذلك قالوا انشمر فى سيره (و) تجرد (بالحج تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خمر جرداء صافية) منجردة عن خثاراتها وأثفالها عن أبى حنيفة وأنشد الطرماح

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الحجرات صافى

(وانجرد به السيل) هكذا باللام فى سائر النسخ والصواب على ما فى الاساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد وطال) من غير لىّ على شئ وقالوا اذا جد الرجل فى سيره فمضى يقال انجرد فذهب واذا جد فى القيام بأمر قيل تجرد (و) انجرد (الثوب انسحق) ولان كجرد وفى حديث أبى بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أى التى انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والأنثى وفى بعض النسخ الفرخ بالخاء المعجمة وهو تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال و) فى التهذيب قال الرياشى أنشدنى الاصمعى فى النون مع الميم

٢ قوله أبو عبيد الذى فى اللسان ابن عيينة فليحرر

٣ ألا إنها الويل على مبين * على مبين جرد القصيم

الجرد (بالتحريك د) هكذا في سائر النسخ وفي الصحاح اسم موضع (ببلاد تميم) والقصيم نبت وقيل موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أي معروف (في الدواب أو هو بالذال) المعجمة وقد حكى ذلك والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي وقال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفي بعض النسخ المشئوم من الشئم وهو مجاز كأنه يجرد الخير لشؤمه وفي اللسان الجرد أخذك الشئ عن الشئ حرقا وسحتا ولذلك سمي المشؤم جارودا (و) الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلى من بني عبد القيس (العبدي الصحابي) رضي الله عنه كنيته أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغني أبو عتاب وذكرهما أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس في عقبة الطين سنة احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن سمي به (لانه فر بابله الجرد) أي التي أصابها الجرد (الى أخواله) من بني شيبان (ففشا) ذلك (الداء في ابلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر

* لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شئم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من الشيعة (نسبت الى أبي الجارود زياد بن أبي زياد) وفي بعض النسخ ابن أبي زيادة وأبو الجارود هو الذي سماه الامام الباقر سرحوبا وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبي صلى الله عليه وسلم على امامة علي وأولاده وانه وصفهم وان لم يسمهم وأن الصحابة رضي الله عنهم وحاشاهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والامامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام نقله شيخنا في شرحه (و) من المجاز ضربه بجريدة (الجريدة) هي (سعفة طويلة رطبة) قال الفارسي (أو يابسة) وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة (أو الجريدة هي (التي تقشر من خوصها) كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل هي السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وفي الصحاح الجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا (و) من المجاز الجريدة (خيل لا رجالة فيها) ولا سقاط ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا

يقلب بالصمان قودا جريدة * ترامى به قيعانه وأخاشبه

ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه (كالجرد) بالضم (و) الجريدة (البقية من المال و) من المجاز أشأم من جرادة (الجرادة امرأة) وهي قينة كانت بمكة ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد الى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك وإياها عنى ابن مقبل بقوله

مصرا كما صرت جرادة شربها * بغرور أيام ولهو باطل ٣

(و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن شرحبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة أيضا فرس (لأبي قتادة الحرث بن ربعي) السلمي الصحابي توفي سنة أربع وخمسين (و) فرس آخر (لسلامة بن نهار بن أبي الاسود) ابن حمران بن عمرو بن الحرث بن سدوس (و) آخر (لعامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك) الارحبي كما نقله الصاغاني كل ذلك على التشبيه (وجرادة العيار فرس) وأنكره بعضهم وقال في قول ابن أدهم النعامي الكلبي

ولقد بقيت فوارسا من رهطنا * غنظوا غنظ جرادة العيار

ما ذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء) فصار مثلا قال الصاغاني وهو الصواب (و) في قصة أبي رغال فغنته (الجرادتان) وهما (مغنيتان كانتا بمكة) في الجاهلية مشهورتان بحسن الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (للنعمان) بن المنذر (و) من المجاز (يوم جريد وأجرد) أي (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفي الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد وجريد وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والمجرد) كمعظم (والجردان بالضم والاجرد قضيب ذوات الحافر أو) هو (عام) وقيل هو في الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أي جمع الجردان (جرادين و) من المجاز (ما رأيته مذ أجردان وجريدان) و (مذ أبيضان يريد (يومين أو شهرين) تامين (والجراد) كمكان (جلاء آنية الصفر والاجرد بالكسر كاكبر) أي مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كاثمد نبت يدل على الكمأة) قال

جنيتها من مجتنى عويص * من منبت الاجرد والقصيص

وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد) بالفتح (م) أي معروف الواحدة جرادة (للذكر والانثى) قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجرادة وانما اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبى ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال

٣ قوله ألا انها الخ قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره يا ريها اليوم على مبين مبين اسم بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم

٣ قوله ولهو باطل الذي في اللسان ولهو ليالي

الاصمعى اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد فى ابار اد الى انه آخر أسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمى الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كانها نعامة باركة أى كثير العشب هكذا أورده الميدانى وغيره (و) جردت الارض فهى مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيأ وقيل انما سمى جرادا بذلك قال ابن سيده فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندى أن يكون مفعولة من جردها الجراد والآخر أن يعنى بها (كثيرته) أى الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كأنه جردت الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك (و) جرد الرجل (كفرح) جردا اذا (شرى جلده من أكله) أى الجراد فهو جرد كذا وقع فى الصحاح واللسان وغيرهما وفى بعض النسخ عن أكله (و) جرد الانسان (كعنى) أى مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد (فشكى بطنه عن أكله) فهو مجرود (و) جرد (الزرع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدرى أى جراد) هكذا فى الصحاح وفى الاساس واللسان أى الجراد (عاره أى أى الناس ذهب به والجرادى كغرابى ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغانى (والجرادة بالضم) اسم (رملة) بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بنى تميم) بين حائل والمروت ويقال هو جرد القصيم وقيل أرض بين علياء تميم وسفلى قيس (و) يقال (رمى) فلان (على جرده محركة وأجرده أى) على (ظهره ودراب) كسحاب (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة انها فى دجاجة فكما تجىء بعلم التثنية بعد الها فى قولك دجاجتين كذلك تجىء بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جردين معروف (وابن جردة) بالفتح (كان من متمولى بغداد) واليه نسبت خرابة ابن جردة ببغداد نقله الصغانى (وجرادى كفعالى) وفى بعض النسخ كفرادى (ع) عن ابن دريد (وجردان) كعثمان (وادبين عمقين) ٣ ووادى حبان من اليمن كما هو نص التكملة وسياق المصنف لا يخلو عن قصور (والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرود) كصبور (ع بدمشق) من شرقيها بالغوطة (وأجارد بالضم) كأباتر وهى من الالفاظ التسعة التى وردت على أفاعل بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا فى سائر النسخ التى بين أيدينا ومثله فى اللسان وغيره (موضعان) وقد شذ شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة فى أوله * ومما يستدرك عليه الجرادة بالضم اسم لما جرد من الشئ أى قشر والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلقة وهو مجاز وفى الاساس أى لانها اذا أخلقت انتفض زئبرها واملاست وفى الحديث وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهى الخرقة البالية والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وفى الحديث انكم فى أرض جردية قيل هى منسوبة الى الجرد محركة وهى كل أرض لا نبات بها وفى حديث أبى حدرد فرميته على جريداء بطنه أى وسطه وهو موضع القفا المتجرد عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خد أجرد لا نبات به وكان للنبى صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان أى لا شعر عليهما والتجريد التشذيب وعن أبى زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنبسط فى الظهور ما أنت بمتجرد السلك وهو مجاز والذى فى الاساس ما أنت بمتجرد السلك أى لست بعشور وانجردت الابل من أوبارها اذا سقطت عنها وتجرد الحمار تقدم الأتن فخرج عنها ورجل مجرد كمكرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابى ويقال تنق ابلا جريدة أى خيارا شدادا والمجرود المقشور وما قشر عنه جرادة ومن المجاز قلب أجرد أى ليس فيه غل ولا غش والجرداء الصخرة الملساء ومن المجاز لبن أجرد لا رغوة له قال الأعشى

ضمنت لنا اعجازه أرماحنا * مل‌ء المراجل والصريح الاجردا

وناقة جرداء أكول وأبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أخى عبادة وعمرو والدخفاجة بن عقيل أخى قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخى كلاب ابنى ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب على رضى الله عنه وهو جد بنى جرادة بحلب وقرأت فى معجم شيوخ الحافظ الدمياطى قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة احدى وخمسين فى طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد موسى هرون وعبد الله فهرون جد بنى العديم وعبد الله جد بنى أبى جرادة انتهى وجرد وقرية بالفيوم وجرد القصيم من القريتين على مرحلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم طخفة ثم ضرية والمجرد كمنبر محلج القطن وكعظم الذكر كالاجرد والجردة محركة من نواحى اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل والجرداء فرس أبى عدى ابن عامر بن عقيل والمجرود من جرده السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية مصر وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وبقى من الامثال قولهم احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائى وأجارد بفتح الهمزة اسم موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابى وهو غير الذى ذكره المصنف روى عنه ابن سيرين والحسن شيأ يسيرا وجراد أبو عبد الله العقيلى وجراد بن عبس من أعراب البصرة صحابيان وأبو عاصم الجرادى الزاهد كان فى عصر مالك بن دينار نسب الى جده وجرادة بالضم ماء فى ديار بنى تميم وجردان كسحبان بلد قرب زابلستان بين غزنة وكابل به مصيف أهل البلد والجراد ككتاب

٣ فى بعض نسخ الشارح بعد قوله عمقين بفتح فسكون تثنية عمق

(المستدرك)

بادية بين الكوفة والشام

(ابرهدّ)

﴿ابرهدّ﴾ الرجل فى سيره (أسرع و) ابرهدّ الطريق (امتد و) ابرهدّ الليل (طال و) ابرهدّ فى السير (استمرّ و) ابرهدّ القوم قصدوا القصد وابرهدّت (الارض لم يوجد فيها نبت) ولا مرعى (و) ابرهدّت (السنة اشتدّت وصعبت) قال الاخطل

مسامح الشتاء اذا ابرهدّت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها (والبرهدة الوحاء فى السير و) البرهدة (جرّة الماء ويقال) هى برهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والبرهد كجعفر وسنبل السيار النشيط) قاله أبو عمرو والمبرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما ابرهدّ ناهلها

(و) به سمى (برهد بن خويلد) وقيل ابن ازاح بن عدى الاسلمى أبو عبد الرحمن (صحابى) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه

(جسد)

﴿الجسد محركة جسم الانسان﴾ ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة) مما يعقل فهو جسد وفى كلام ابن سيده ما يقتضى ان اطلاقه على غير الانسان من قبيل المجاز (و) الجسد (الزعفران) أو العصفر (كالجساد ككتاب) قال ابن الاعرابى يقال للزعفران الريهقان والجادىّ والجساد وعن الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة وأنشد

* جسادين من لونين ورس وعندم * (و) كان (عجل بنى اسرائيل) جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجلا لان العجل ههنا هو الجسد وان شئت حملته على الحذف أى ذا جسد والجمع أجساد (و) الجسد (الدم اليابس) وفى البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسد الا للزعفران والدم اذا يبس (كالجسد ككتف (والجاسد والجسيد) والجساد ككتاب الاخير من روض السهيلى وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاما بنصالها

فراغ عوارى اللبط يكسى ظباتها * سبائب منها جاسد ونجيع

وفى الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) الجسد محركة مصدر (جسد الدم به كفرح) اذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) كمكرم (ومجسّد) كمعظم (مصبوغ بالزعفران) أو العصفر كذا قاله ابن الاثير وقيل المجسد الاحمر ويقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد (و) المجسد (كبرد) وأشهر منه كمنبر (ثوب يلى الجسد) أى جسد المرأة فتعرق فيه ٢ وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الى المساجد فى المجاسد هو جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف وللمصحف مصحف (و) الجساد (كغراب وجع) يأخذ (فى البطن) يسمى ٣ بجيدق معرب بيچيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنة) هكذا فى النسخ وفى بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجسداء محركة ممدودا (ع ببطن جلذان) بكسر الجيم واللام وتشديد الذال المعجمة وفى التكملة جسداء بضم الجيم وقصها معامع المدموضع وكشط على قوله ببطن جلذان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو المجاسد) لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لانه (أول من صبغ ثيابه بالزعفران) فلقب به نقله الصاغانى (وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد) وقد ذكره غيره فى الرباعى وتبعه المصنف كما سيأتى فيما بعد واذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهرى وأكثر الائمة فلا وجه للاعتراض وايراده اياها فيما بعد بقلم الحمرة كما قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا ثم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع فى شعر

(المستدرك)

(جضد)

﴿رجل جضد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا

(جعد)

﴿الجعد من الشعر خلاف السبط أو) هو (القصير منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد بالكسر كعدا كذا فى الافعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء) وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد

٤ وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

(وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا (و) جعد الثرى و (تجعد تقبض) وتعقد (وحيس جعد ومجعد) كمعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن الاعرابى

خذامية آدت لها عجوة القرى * وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا

رماها بالقبح يقول هى مخلطة لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عربيا سخيا لان العرب موصوفون بالجعودة كذا فى الاساس (و) رجل جعد (بخيل) لئيم فهو من الاضداد وان لم ينبه وفى اللسان الجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هى الغالبة على

شعور

٢ قوله وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الخ لعله وقال ابن الاعرابى فى قوله ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان ابن الاعرابى المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ

٣ قوله بجيدق كذا فى اللسان والذى فى التكملة بجيذق بالذال المعجمة فليحرر

٤ قوله وسود الخ كذا فى اللسان أيضا والشطر الاول منه ناقص فليحرر

شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منفى عمن يمدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثانى أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوطة فدح الا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم وفى حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذما ولم يذكر ما أراده النبى صلى الله عليه وسلم هل جاءت به على صفة المدح أو الذم (كجعد اليدين) وجعد الانامل وهو البخيل قال الاصمعى زعموا أن الجعد السخى قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير فى السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن عاتكة الذى * له فضل ملك فى البرية غالب

قال الازهرى وفى شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل (جعد القفا) اذا كان (لئيم الحسب) ٣ وفى المصباح رد الجعد بمعنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم ويقابل السبط ويوصف بقطط كجبل وكتف فى الكل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) اذا كان (قصيرها) وجعد الجنان البخيل (و) الجعودة فى الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خد جعد) أى (غير أسيل و بعير جعد كثير الوبر) وقد يكنى البعير بأبى الجعد (و) زبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال (جعد اللغام) بالضم اذا كان (متراكم الزبد) قال ذو الرمة

٣ تنجو اذا جعلت تدمى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

(وأبو جعدة وأبو جعادة) يفتح فيهما ويضم فى الاخير أيضا (كنية الذئب) وفى بعض النسخ كنيتا الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكنى بغير بناته * جعلت له حظا من الزاد أوفرا

وقال عبيد بن الابرص

وقالوا هى الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أى كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خاثرا فان فعله فعل الخمر لاسكاره شاربه أو كلام هذا معناه وقيل كنى بهما لبخله من قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا نقله شيخنا (وبنو جعدة حى) من قيس وهو أبو حى من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدى) الشاعر المشهور وسيأتى ذكر النوابغ فى الغين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أى (مستدير قليل الملح) كذا فى الاصول وهو الصواب وفى بعض النسخ اللحم بدل الملح (والجعدة الرخل) بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة وككتف الانثى من ولد الضان نقله الصاغانى قيل وبها كنى الذئب لانه يقصدها لضعفها وطيبها كذا فى مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعاديد) والصفارير (شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة وبلل) كانه جبن (يخرج من الاحاليل أول ما ينفتح باللبا) مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج مصمغا وفى التهذيب الجعدة ما بين صمغى الجدى من اللبإ عند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو الجعيد باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع وقيل الجعد الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من لؤمها وهو مجاز قال العجاج * لا عاجز الهوء ولا جعد القدم * وصليان جعد وبهمى جعدة بالغوا بهما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هى شجرة خضراء تنبت فى شعاب الجبال بنجد وقيل فى القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت فى الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت فى الربيع وتيبس فى الشتاء وهى من البقول تحشى بها المرافق قال الازهرى الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هى شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب فى أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ما هى وهى جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة وفى حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت فى الربيع وتجف سريعا وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وجعادة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا فى جعادة مصدقا * وأبكوا عيونا بالدموع السواجم

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمى وجعدة بن هانئ الحضرمى وجعدة بن هبيرة الاشجعى وجعدة بن هبيرة المخزومى صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبى صلى الله عليه وسلم جعدة فى خبر لا يصح كذا فى التجريد وجعادة بن بلال الثابتى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى علك أورده الناشرى النسابة فى أنساب البشر ولم يذكره الذهبى ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة واليه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدى وكان اذ ذاك واليا بالجزيرة وأبو يوسف بن يعقوب ابن اسحق الجعدى قال جدته الجعد شيخ نيسابورى مشهور * ومما يستدرك عليه الجعفدة أهملها الجماعة وذكر ابن دحية فى التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلنى الله فداك قال وقولهم جعفلة باللام خطأ نقله شيخنا (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جماهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه والاخيرة عن ابن الاعرابى حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلى

٣ قوله وفى المصباح الخ لا وجود لذلك فى المصباح الذى بيدى

٣ قوله تنجو أى تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير كذا فى اللسان

(المستدرك)

(جلد)

اذا تجاوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ما قبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح (المسك) بالفتح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهرى عن شرحه (ج أجلاد و-لود) والجلدة أخص من الجلد وفى المصباح الجلد من الحيوان ظاهر بشرته وفى التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه أو جسمه) وبدنه لان الجلد محيط بهما ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد أجالد وهى الاجسام والأشخاص ويقال عظيم الاجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أى شخصه وجسمه وفى الحديث وردوا الأيمان على أجالدهم أى عليهم أنفسهم وفى حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبه تجاليده تجاليد عمر أى جسمه جسمه (وعظم مجلد كمعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال

أقول لحرف أذهب السير نحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدى بى ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقك تحنان الحمام المغرد

(و) فى التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاء و(تجليد الجزور نزع جلدها) يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وعن ابن الاعرابى ٢أجرزت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أى ضربه و(أصاب جلده) كقولك رأسه وبطنه (و) من المجاز جلده (على الامر أكرهه) عليه نقله الصاغانى (و) منه أيضا جلد (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة) أن يسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا * كأنه فى جلد مرقل * والجلد (جلد البو يحشى ثماما ويخيل) به (للناقة فترأم بذلك على غير ولدها) وفى بعض النسخ على ولد غيرها ومثله فى اللسان وفى عبارة بعضهم الجلد أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترأمه (أو جلد حوار) يسلخ و(يلبس حوارا آخر لترأمه أم المسلوخة) وعبارة الصحاح لتشمه أم المسلوخ فترأمه وجلد البو ألبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الاجلد وجمع الجلد أجلاد وجمع الاجلد الاجالد (و) الجلد (الشاء يموت ولدها حين تضعه) (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال مرة هى الاجالد وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد والجميع الجلدات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (الكبار من الابل) التى (لا صغار فيها) الواحدة بهاء (و) الجلد (من الغنم والابل ما لا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا تدخل فى ذلك الاولاد الكبار وقال الفراء الجلد من الابل التى لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التى لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل فى الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدة والقوة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد بين الجلد والجلادة) وربما قالوا جضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقد تقدم (من) قوم (أجلاد وجلداء) بالضم ففتح ممدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمتين وفى بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفتح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أخا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به الثأر المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب الكبار من النخل) واحدتها جلدة وقيل هى التى لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

(و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدسم الابل لبنا وعن ثعلب ناقة جلدة مدرار (كالمجاليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (ما لا لبن لها ولا نتاج) قال

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

(و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة) بيدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها و(خدها ج مجاليد) عن كراع قال ابن سيده وعندى أن المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلد به بالسيف والسوط والمجالدة المبالطة

٢ قوله أجرزت كذا فى النسخ والذى فى اللسان أجززت فليحرر

و(جالدوا

و (جالدوا بالسيف تضاربوا) وكذا تجالدوا واجتلدوا (والجليد ما يسقط) من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهرى هو الضريب والسقيط وفى الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) أصابها الجليد (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال فى الصقيع والضريب مثله (والقوم أجلدوا) على ما لم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه ليجلد بكل خير) أى (يظن) به ورواه أبو حاتم بجلذ بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه (كان مجالد يجلد أى يكذب) أى يتهم ويرمى بالكذب فكأنه وضع الظن موضع التهمة (وجلد به كعنى سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث أن رجلا طلب الى النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل نوما أى سقط من شدة النوم وفى حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد بى أى يغلبنى النوم حتى أقع (واجتلد ما فى الاناء شربه كله) قال أبو زيد جلت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلداء) ممدودا (بعنى جدّاء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك فى الامر اذا بان وقال اللحيانى صرحت بجلدان أى بجد (وبنو جلد) بفتح فسكون (حى) من سعد العشيرة (و) جلود (كقبول ة بالاندلس) وقيل بأفريقية قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة وفى شروح الشفاء هى قرية ببغداد أو الشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودى وقد أنكر ذلك على بن حمزة كما سيأتى (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور (الجلودى) النيسابورى الزاهد الصوفى (راويه) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيرى (فبالضم لاغير) قال أبو سعيد السمعانى نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندى أنه منسوب الى سكة الجلودين بنيسابور الدارسة وفى التبصير للحافظ وقد اختلف فى جيم راوى صحيح مسلم فالاكثر على انه بالضم وقال الرشاطى هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع فى رواية أبى على المطرى وتعقبه القاضى عياض بان الاكثر على الضم وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت قلت وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور ولا من أفريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بعدة فكيف يضبط من لم يجئ بعد والحق أن راوى مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى * قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن على الجلودى المفسر روى عن أبى بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه فى الجزء الثانى من معجم أبى على الحداد المقرى (ووهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى أى بالضم) وفى التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكرى جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى أفريقية يقال فلان الجلودى ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا انما يتم اذا غلبت ٣ وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهرى فى الصحاح فلان الجلودى بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى أفريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان على بن حمزة قال سألت أهل أفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلد الذكر) قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل (أى لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى (وأجلده اليه أى ألجأه وأحوجه) كأدمغه وأدغمه قاله أبو عمرو (والمجلد من مجلدا الكتب) وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السلمى الحنفى الدمشقى المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقى البعلى الاثرى وغيره وتوفى بدمشق سنة ١١٤٠ (و) المجلد (كمعظم مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفى بعض النسخ لا يجزع (من الضرب) أى من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذى يتبع الفجور أورده الازهرى فى الرباعى وأنشد

قامت تناجى عامرا فأشهدا * وكان قلما ناجيا جلنددا * قد اتهى ليلته حتى اغتدى

(والعاجز) بالعين والزاى (تصحيف) هكذا نقله الصاغانى ونقل شيخنا عن سيدى أبى على اليوسى فى حواشى الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندى فيه توقف فتأمل (والجلندى كالمعرندى) البعير (الصلب الشديد) (وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان) وفى كلام الخفاجى فى شرح الشفا ما يقتضى انه أبو جلنداء بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووى وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفى شرح المفصل لابن الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوى المتصل من الجلادة كما قاله المعرى فى بعض رسائله (ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى

(وجلندا فى عمان مقيما * ثم قيسا فى حضرموت المنيف)

ويقال ان بيت الاعشى هذا الذى استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عمان مقيما * (وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجليدا) مصغرا (وجلدة) بالكسر (ومجالدا) قال

نكهت مجالدا وشممت منه * كريح الكلب مات قريب عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابنى فى جوف مهد

٣ قوله وصارت بالاسم لعله وصارت كالاسم

(المستدرك) (وعبدالله بن محمد بن أبي الجليد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا في التبصير للحافظ وعباس بن جليد كزبير روى عن ابن عمر والجليد بن شعوة وفد على عمر * ومما يستدرك عليه قولهم قوم من جلد تنا أي من أنفسنا وعشيرتنا وجلدت به الارض أي صرعته وجلد به الارض ضربها وفي الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمي الوطيس أي الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف في القتال وفي حديث علي كرم الله وجهه كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هي اليابسة اللحاء الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وناقة جلدة صلبة شديدة ونوق جلدات وهي القوية على العمل والسير وقال الناقة الناجية انها لجلدة وذات مجاود أي فيها جلادة قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قدم الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

وقال غيره من اللواتي اذا لانت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعني بقية جلدها وناقة جلدة لا تبالي البرد وجلدات المخاض شدادها وصلابها وقد جاء في قول العجاج وقال سلمة القلفة والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تغمس أيورهم * بموسى فتطلع عليها يابس الجلد

والجليدية من طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بني خزيمة بن لؤي بن غالب وأبو جلدة اليشكري شاعر وآخر من بني عجل ذكره المستغفري وجوز الامير أنه الذي قبله قاله الحافظ وأبو الجلد جيلان بن فروة الاسدي

(الجلبدة) بصري روى عنه أبو عمران الجوني وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود (جلبدة الخيل) أهمله الجوهري وقال

(الجلحمد) الصغاني هي (أصواتها) كالجلبة والجلفدة (الجلحمد كسفرجل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال المفضل هو الرجل (الغليظ)

(المجلخد) الضخم كالجلندح نقله الازهري في الخماسي عنه (المجلخد كسبطر المستلقي) الذي قد رمى بنفسه وامتد كذا عن الاصمعي قال ابن أحمر

يظل أمام بيتك مجلخدا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وقال الليث المجلخد المضطجع وأنشد يعقوب لأعرابية تهجو زوجها

اذا اجلخد لم يكد يراوح * هلباجة حفيا أدالح

أي ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أي لا ينقلب من جنب الى جنب (و) يقال (رجل جلخدى لاغناء عنده) وهذه عن الصاغاني

(جلسد) (جلسد) بلا لام (والجلسد) باللام (اسم صنم) كان يعبد في الجاهلية وذكره الجوهري في ترجمة جسد على أن اللام زائدة قال الشاعر فبات يجتاب شقاري كما * يبقر من يمشي الى الجلسد

(جلعد) قال ابن بري البيت للمثقب العبدي قال وذكر أبو حنيفة انه لعدي ٣ بن وداع (الجلعد الصلب الشديد) قال حميد بن ثور * فحمل الهم كنازا جلعدا * (و) الجلعد (من الحمر القصير) الغليظ (و) الجلعد (من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع) بيلاد قيس (والجلعدة السرعة في الهرب واجلعد) الرجل اذا (امتد صرعا وجلعدته) أنا وقال جندل بن المثنى

٣ قوله ابن وداع الذي في اللسان ابن الرقاع

كانوا اذا ما عاينوني جلعدوا * وصممهم ذو نقمات صندد

وفي النوادر يقال رأيته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلهدا اذا رأيته مصروعا ممتدا (و) الجلعد و (الجلاعد كعلابط الجمل الشديد) وأنشد الجوهري للفقعسي

صوى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فادرا

(الجلفدة) وهكذا أنشده أبو عبيد في المصنف و (ج) جلاعد (بالفتح) والجلاعد أيضا الصلب الشديد (الجلفدة) أهمله الجوهري وقال

(الجلمد) الصاغاني هي (الجلبة التي لاغناء لها) القاموسي بنقص الباء (الجلد العضر) وفي المحكم العضرة (كالجلمود) بالضم وقيل الجلمد والجلمود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلمود مثل رأس الجدي ودون ذلك شيء تحمله بيدك قابضا على عرنه ولا تلتقي عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليستقي عليه الماء بين الصرائم

(و) الجلمد (الرجل الشديد) الصوت (كالجلمدة) بزيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبي عمرو الجلمدة (البقرة) وفي بعض نسخ النوادر هي الجلمدة (و) الجلمد (القطيع الضخم من الابل أو المسان منها كالجلمود) بالضم (و) الجلمد (الزائد على مائة من الضأن) يقال ضأن جلمد اذا كان كذلك (و) عن ابن الاعرابي الجلمد (كزبرج أتان الفحل) بفتح فسكون وهي الصخرة التي تكون في الماء القليل (و) قيل الجلامد كالجراول وهو (أرض جلمدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألق عليه جلاميده) أي (ثقله

(جمد) وذات الجلاميد ع) سمي بتلك الصخور (جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جمدا وجمودا) أي قام وهو (ضد ذاب) وكذلك غيره اذا يبس (فهو جامد وجمد) الاخير بفتح فسكون (سمي بالمصدر وجمد) الماء والعصارة (تجميدا حاول أن يجمدوا الجمد محركة الثلج و) الجمد (جمع جامد) مثل خادم وخدم (و) الجمد (الماء الجامد و) من المجاز (الجماد) كسحاب (الارض والسنة لم يصبها مطر) قال

الشاعر

الشاعر وفى السنة الجماد يكون غيثا * اذا لم تعط درتها الغضوب

وفى التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جاد يابسة لم يصبها مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جماده ممطورا

وأرض جماد لم تمطر وقيل هى الغليظة (و) الجماد (الناقة البطيئة) قال ابن سيده ولا يعجبنى (و) الصحيح أنها (التى لا لبن لها) وهو مجاز وكذلك شاة جماد وفى التهذيب الجماد البكيئة وهى القليلة اللبن وذلك من يبوستها جمدت تجمد جمودا (و) الجماد (ضرب من الثياب) والبرود (ويكسر) قال أبو دواد

عبق الكبا بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جماد

(و يقال للبخيل جماد) له (كقطام فما) أى لازال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر أى الجمود كقولهم فجار (أو هو) أى البخيل (جماد الكف) والجامد (و) قد (جمد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق وجماد نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح وسيأتى قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت حماد

(و) جمادى (كحبارى من أسماء الشهور) العربية وهما جماديان فعالى من الجمد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة) سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا الجماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنانى عطن ٢ مغضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب زين مواضع الناس جنانى من زينة بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر (ج جماديات) على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا (و) روى عن أبى الهيثم (جمادى خمسة) هى جمادى (الاولى) وهى الخامسة من أول شهور السنة (وجمادى ستة) هى جمادى (الآخرة) وهى تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

هى جمادى الآخرة وفى شرح شيخنا ناقلا عن الغنوى عن ابن الاعرابى باضافة جمادى الى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهى أشهر الندى وكان أبو عمرو الشيبانى ينشده بخفض ستة ويقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بندار بنصب ستة على الحال أى تتمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات صر جربياء النسام

أى ليلة شتوية (و) عن الكسائى (ظلت العين جمادى) أى (جامدة لا تدمع) وأنشد

من يطعم النوم أو يبيت جذلا * فالعين منى للهم لم تنم

ترى جمادى النهار خاشعة * والليل منها وادق سجم

أى ترى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جمود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) فى المحكم (الجمد بالضم و بضمتين) مثل عسر وعسر (و) الجمد (بالتحريك ما ارتفع من الارض ج أجماد وجماد) الأخير بالكسر مثل رمح وأرماح ورماح ومكان جمد صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جمد خيل تجول بأجلال

والجمد مكان حزن وقال الاصمعى هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة فى السماء وهى غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا فى أرض غليظة سميت جمدا من جودها أى من يبسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة فى السماء ولا ينقادان فى الارض وكلاهما غليظ الرأس و يسميان جميعا أكمة قال وجماعة الجمد جماد ينبت البقل والشجر قال وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول و يكون الجمود فى ناحية القف وناحية السهول كذا فى اللسان (وأجمد) كأحمد (بن عجيان) مصغرا وضبطه ابن الغراب على وزن سفيان (صحابى فرد) من بنى همدان له وفادة وخطته معروفة بجيزة مصر قاله ابن يونس كذا فى التجريد للذهبى (و) الجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقال ابن الأعرابى (الجوامد) الارف وهى (الحدود بين الارضين) واحدها جامد وفى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هى الحدود (وجمد الكندى صحابى) له ذكر فى حديث مرسل يرويه عاصم بن بهدلة عنه كذا فى التجريد (و) جمد (بن معديكرب من ملوك كندة) كذا ضبطه ابن ناصر وسوّبه (أو هو بالتحريك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ و بنته آمنة كانت زوج الاشعث بن قيس (و) جماد (ككتاب محدث) وهو جماد بن أبى أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جمد (كعنق جبل بنجد) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال أمية بن أبى الصلت

٢ قوله عطن كذا باللسان أيضا وكتب بهامشه لعله عطل باللام أى شمراخ النخل

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

ومنهم من ضبطه محركة أيضا ونسب ابن الاثير جزء هذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جدا (كجبل ة ببغداد) من قرى دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم فى صحيحه هذا جمدان سبق المفردون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقيل بين قديد وعسفان و يقال هو على ليلة من المدينة المشرفة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان

لقد أتى عن بنى الحرباء قولهم * ودونهم دف جمدان فموضوع

(و) جمدان أيضا (واد بين أمج وثنية غزال و) من المجاز مازلت أضربه حتى جمدو (جمده قطعه و) منه (سيف جماد) ككتان (صارم) قطاع عن أبى عمرو وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * [2] من رأس قنفذ أو رؤس صماد

لسمعتم من وقع حر سيوفنا * ضربا بكل مهنــد جماد

وفى الاساس من المجاز سيف جماد يجمد من يضرب به (و) من المجاز لك (جامد) هذا (المال وذائبه) أى ماجمد منه وما ذاب (و) قيل أى (صامته وناطقه) وقيل حجره وشجره (و) من المجاز (جمد) لى عليه (حق) وذاب أى (وجب وأجمدته عليه أوجبته (والمجمد) كمحسن (البخيل) الشحيح فانه خالد (و) قال ابن سيده المجمد البخيل (المتشدد) قيل هو (الأمين فى القمار) وبه فسر بيت طرفة بن العبد

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجمد

(أو) المجمد الأمين (بين القوم) وهو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه فى الميسر وفى التهذيب أجمد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان أمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يخدع وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شئ (و) كان الاصمعى يقول المجمد فى بيت طرفة هو (الداخل فى جمادى) وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجمد (القليل الخير) وقد أجمد القوم اجمادا اذا قل خيرهم وبخلوا وهو مجاز (و) يقال (هو مجامدى) أى (جارى بيت بيت) وكذلك مصاقبى وموارفى ومتاخمى (وسعيد بن أبى سعيد) وفى التبصير سعيد بن أبى سعد (الجامدى زاهد له رواية) عن الكروخى توفى سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وأبو يعلى محمد بن على بن الحسين الجامدى الواسطى حدث عن الحلابى بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه مخة جامدة أى صلبة وعن الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد والجامد مالا يشتق منه والبليد ورجل جميد العين وجمادها بكامدها ودارة الجمد بضمتين موضع عن كراع وسيأتى فى الراء ومحمد ابن أحمد الجمدى محركة سمع عبد الوهاب الانماطى وابنه أحمد سمع أبا المعالى أحمد بن على بن السمين وجمدان كعثمان أمير كان بمصر فى دولة العادل كتبغا ذكره الحافظ ((الجمعد)) أهمله الجوهرى وفى التكملة هى (الحجارة المجموعة) عن كراع (أو هو تصحيف من ابن عباد) صاحب البحر المحيط والصحيح الجمعرة بالراء ((الجند بالضم العسكر والاعوان) والانصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندى فالياء للوحدة مثل روم ورومى كذا فى المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشأم وأجناد الشأم خمس كور دمشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفى حديث عمر أنه خرج الى الشأم فلقيه أمراء الاجناد وهى هذه الخمسة أماكن كل واحد منها يسمى جندا أى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفى المثل ان لله جنودا منها العسل) قال شيخنا فى هذا المثل انه لمعاوية رضى الله عنه قاله لما سمع أن الأشتر سقى عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو قاله الميدانى والزمخشرى ووقع فى تاريخ المسعودى ان لله جنودا فى العسل (و) الجند (بالتحريك الارض الغليظة و) قيل هى (حجارة تشبه الطين و) الجند (د باليمن) بين عدن وتعز وهو أحد مخاليفها المشهورة نزلها معاذ بن جبل رضى الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخى يحيى بن الحكم المعافرى (و) جند (كقنبر د على) نهر (سيحون) منه القاضى الشاعر يعقوب بن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلاد بن) عبد الرحمن (جندة) [3] الصاغانى (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيثم بن جناد ككتان وعلى بن جند محركة محدثون) الاخير يعرف بالطائفى عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبى أمية الازدى وابن جراد الغيلانى الاسدى وابن زيد الحارثى وابن سفيان أخو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضى الله عنهم (وجنيد بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامرى (وجيد أخوه صحابيان وأجنادين) بفتح الالف وفتح الدال وكسرها وفى اللسان أجنادين وأجنادان موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد حكى فيهما والاخير من الوجهين ذكره البكرى فى المعجم كأنه تثنية أجناد وبه جزم ابن الاثير وقيده ابن اسحق وقال السهيلى كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقيدناه عن أبى بكر بن طاهر عن أبى على الغسانى بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواحى دمشق

الشام

[2] قوله من رأس الخ كذا باللسان وأنشده فى التكملة من روس فيفا أو برؤس صماد لسمعتم من ثم وقع سيوفنا

(المستدرك)

(الجمعد)

(الجند)

[3] قوله الصاغانى الذى فى تكملة الصنعانى

الشأم كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجنديسابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه فى الرفع والنصب سواء انجرته وهو من كور الاهواز (والجنيد كزبير لقب) سيد الاقطاب (أبى القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز القواريرى (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صحب سريا السقطى والحرث المحاسبى وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدى وتفقه على أبى ثور صاحب الشافعى وأفتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفى سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سرى بالشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه جند مجند أى مجموع والارواح جنود مجندة أى مجموعة وهذا كما يقال

(المستدرك)

ألف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضعفة وجند بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككتان الجهنى محدث والجنادى جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران وتجندا تخذ جندا وجنادة بالضم حى والجند بالضم جبل باليمن وجنيد بن سميع المزنى ذكره العقيلى فى الصحابة والقاسم بن فياض بن عبد الرحمن بن جندة صنعانى يعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشى الجرجانى وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخارى فهؤلاء الى جدهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلأنه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفراينى كان واعظا مقيما بطرثيث (الجيد ككيس ضد الردىء) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها (ج جياد وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابى

(جاد)

كم كان عند بنى العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماح

(و) فى الصحاح فى جمعه (جيائد) بالهمز على غير قياس (وجاد) الشئ (يجود جودة) بالضم (وجودة) بالفتح (صار جيدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجودة والجودة (و) قد (جاد) جودة (وأجاد أتى بالجيد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان فى عمله وأجود وجاد عمله يجود جودة وجدت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أى يجيد كثيرا وشاعر مجواد ومجيد وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد فقيل انه كان مجوادا وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيدا أو عده جيدا (أو طلبه جيدا) وتخيره كتجوده وفى الاساس وأجدت ثوبا أعطيتكه جيدا (والجواد) بالفتح (السخى والسخية) أى الذكر والانثى سواء واستدلوا بقول أبى شهاب الهذلى

صناع بإشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسئلة صيانة للآخذ من ذل السؤال وقال

وما الجود من يعطى اذا ما سألته * ولكن من يعطى بغير سؤال

وقال الكرمانى الجود اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وعبارة غيره الجود صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لمن ينبغى لا لعوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسروا فعالا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا [٢] (و) الكثير (أجاود) على غير قياس (وجود) بضمتين (كقذل) فى قذال وفى بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل نوار ونور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدودا وجودة ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا) بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاد) درهما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكر والانثى قال * نعته جواد لا يباع جنينها * (بين الجودة بالضم) أى (رائع ج جياد) وأجياد وأجاويد وفى حديث الصراط ومنهم من يمر كأجاويد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كحركتها فى طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد فى التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب وسوط فقالوا جياد كما قالوا ثياب وسياط ولم يقولوا جواد كما قالوا أقوام وطوال (وقد جاد) الفرس (فى عدوه) صار رائعا يجود (جودة) بالضم وعليه اقتصر فى اللسان (وجودة) بالفتح كما فى بعض النسخ (وجود) تجويدا (وأجود) كما قالوا أطال وأطول وقد تقدم [١] واستجاد الفرس) اذا (طلبه جوادا و) يقال (جاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو مجيد من قوم مجاويد قال الاعشى

(٢ قوله فعلا أى بفتحتين)

فمثلك قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد

(و) فى حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفى المحكم الذى يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذى لا مطر فوقه) البتة (جمع جائد) مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فانما هى مبالغة وتشنيع والا فليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم (و) سماء جود وصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى (ومطرتان جودان) وقد جيدوا أى مطروا مطرا جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعى الجود أن تمطر الارض حتى يلتق الثريان (وأجيدت) الارض كذلك وهذه عن الصاغانى (فهى مجودة) أصابها مطر جود (و) قول صخر الغى

يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوابلون وتهتان (التجاويد)

يكون جمعا (لا واحد له) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجود (جودا) بالفتح (وجؤودا) كقعود (كثر دمعها) عن اللحيانى (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجؤودا (قارب أن يقضى) يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله وهو مجاز (وحتف مجيد) أى (حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يرتادفى حجرات غيث * فصادف نوأه حتف مجيد

(والجواد كغراب العطش أو شدته) قال الباهلى

ونصرك خاذل عنى بطىء * كأنك بكم الى خذلى جوادا

(والجودة العطشة) قال ذو الرمة

تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وفى التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن الهلاك جاده قال خداش بن زهير

تركت الواهبى لدى مكر * اذا ما جاده النزف استدارا

(و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أى مطره والمجود الذى يجهد من النعاس وغيره عن اللحيانى وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المتبذل

وقيل معنى مجود أى شيق وقال الاصمعى معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جاود (فلان فلانا) فجاده اذا (غلبه بالجود) كما يقال ماجده من المجد (و) من المجاز (انى لأجاد اليك) أى الى لقائك أى (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شئ يهواه (والجود بالضم الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جوداله وجوساله قال أبو خراش الهذلى يرثى زهير بن العجوة

تكاد يداه تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل

ويروى من القر لما استدلقته أى استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمأل أى اذا هاجت الشمال فى الشتاء والشمائل أيضا الأريحية أى هزته شمائله وقال كاد يعطى ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون ويفسر الجود أيضا فى البيت بالسخاء عن الاصمعى (و) الجود اسم (قلعة) فى جبل شطب نقله الصاغانى (وجودة) بالضم (واد باليمن) والصواب أنه قلت فى واد باليمن كذا صرح به أبو عبيد (والجودى) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل (بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشأم وقيل بالهند (استوت عليه سفينة نوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودى (جبل بأجا) وقال أمية بن الصلت

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

(وأبو الجودى تابعى لا يعرف اسمه) ولا يعرف الا بكنيته قاله الصاغانى (و) أبو الجودى كنية (الحرث بن عمير) الاسدى الشامى سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصى قاله المزى قال الصاغانى هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العتكى (والجادى الزعفران) قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفيد

أى مدوف كذا فى الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصى أجادبهم * قرم نجيب [٢] لجدات مناجيب

(وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجلس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أو فارسية وعربه الاعشى فقال

وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها

وأنشد شمر لابى زبيد الطائى فى صفة الاسد

حتى اذا ما رأى الانصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جودى سمور

قال جودى بالنبطية هى جودياء أراد جبة سمور (وأجاده النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد) أى (مجيد) يجيد كثيرا (والجيد) بالكسر (يأتى) وسيأتى ذكره قريبا (ويجودة) بفتح التحتية وضم الجيم (ع ببلاد تميم) وقد تقدم فى الموحدة بدل التحتية ذكر بجودات بلفظ الجمع وانه مواضع فى ديار بنى سعد وربما قالوا بجودة وبنو سعد قوم من تميم فتأمل (وجو جوادة) بفتح الجيمين موضع (ببلاد

[٢] قوله بجدات الذى فى التكملة لجدات والمؤدى واحد

(المستدرك)

طيئ) لبنى ثعل منهم (و) قولهم (وقعوا فى أبى جاد أى باطل) عن أبى زيد وهو كنية رجل من ملوك حمير وقد تقدم بيانه * ومما يستدرك عليه تجودتها لك أى تخيرت الاجود منها وأجواد العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجياد جبل بمكة شرفها الله تعالى ويقال أجيادين بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره فى الحديث وكثير منهم من صحفه بالنون سمى بذلك لموضع خيل تبع كما سمى قعيقعان لموضع سلاحه وعدا عدوا جوادا وسار عقبة جوادا أى بعيدة حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود فى عدوه تجويدا وأجاده قتله وجودان اسم وتجود فى صنعته تنوق فيها وجواد ككتان ابن وديعة بن شلحب الأكبر بطن من حضرموت منهم جواد بن أجير بن جواد الجوادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكسحاب جواد بن عمرو بن محمد الصدفى الذى نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفى سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس ٢ ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطره قال لبيد

٢ قوله ويقال الخ قد تقدم ذلك فى أول المادة مع الشاهد فهو تكرار

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

وأبو الجودى راجز مشهور قيل فيه

لوقد حداهن أبو الجودى * برجز مسحنفر الروى

أنشده المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودى التى عشقها عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وتزوجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عاصر الاجدابى الجودى نسب لخدمة بدر الدين جودى القيمرى أجازه الكاشغرى وطبقته وهو جد العلامة مغلطاى لامه نقلها الحافظ

(جهد)

(الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (ويضم و) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى حديث أم معبد فى الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أى الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) فى التنزيل والذين لا يجدون الا جهدهم قال الفراء الجهد فى هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقتى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) فى هذا الامر أى (ابلغ غايتك) والكلام فى هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه (وجهد كمنع) يجهد جهدا (جد كاجتهد و) جهد (دابته) جهدا (بلغ جهدها) وحمل عليها فى السير فوق طاقتها (كأجهدها) وفى الصحاح جهدتها وأجهدتها بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهادها

(و) جهد (بزيد امتحنه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا التعب والحب يجهده جهدا (هزله و) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أى (أخرج زبده كله) وفى الاساس يقال سقاه لبنا مجهودا أى منزوع الزبد أو أكثر ماء يقال لا تجهد لبنك لنوم قتلك ومرقة مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهده) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تضحى وقد ضمنت ضرأتها غرقا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

فى رواية هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وقال الاصمعى فى قوله غير مجهود أى انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعى كل لبن شددت مذقته بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرثان باهد شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيأ وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتد) وعيش مجهود (و) فى الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قيل انها هى (الحالة) الشاقة (التى) تأتى على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشئ (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر شاعر وليل لائل (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد الجهاد (كسحاب الارض الصلبة) وقيل هى التى (لا نبات بها) وقيل هى المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدها استواء نبتت أو لم تنبت ليس قرب جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ثرى الارض الجهاد وينبت الـ * ـجهاد بها والعود ريان أخضر

وعن أبى عمرو الجهاد والجهاد الارض الجدبة التى لا شئ فيها والجماعة جد وجهد قال الكميت

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جهادها ممطورا

وقال الفراء أرض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد (و) عن ابن الاعرابى الجهاض والجهاد (ثمر الاراك) وهو البرير والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة) قال الله تعالى وجاهدوا فى الله يقال جاهد العدو مجاهدة وجهادا قاتله وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتيان بمع فيه من لحن العامة كما نصوا عليه وحقيقة الجهاد كما قال الراغب

استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة فى قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بدا و (كثر وأسرع) وانتشر قال عدى بن زيد

لا يواتيك اذ صحوت واذ أجـ * ـهد فى العارضين منك القتير

(و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهدلك الطريق وأجهدلك (الحق) أى برز و (ظهر ووضح و) أجهد (فى الامر احتاط) وهو مجهد لك محتاط قال نازعتها بالهيمان وغرها * قيل ومن لك بالنصيح المجهد

(و) أجهد (الشئ اختلط) نقله الصاغانى (و) أجهد (ماله أفناه وفرقه) وفى حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس قال النضر قوله لا يجهد الرجل ماله أى يعطيه و يفرقه جميعه ههنا وههنا ولكن الذى ضبطه الصاغانى بخطه فى الحديث لا يجهد الرجل من حد ضرب وذكر المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جد فى العداوة و) عن أبى عمرو يقال أجهد (لى القوم) أى (أشرفوا و) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم (أن تفعل) أى (قصاراك) وغاية أمرك (و بنو جهادة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لا بلغن جهيدك فى هذا الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالعهيدى من العهد والعجيلى من العجلة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال) وأرض جهيدة الكلا وعن أبى عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أى لا يكثر منها وهذا كلا يجهد المال اذا كان يلح على رعيته (و) فى المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهد أيمانهم أى بالغوا فى اليمين واجتهدوا) فيها (والتجاهد بذل الوسع) والمجهود (كالاجتهاد) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه جهد الرجل كعنى بلغ جهده وقيل غم وفى التهذيب الجهد بلوغك غاية الامر الذى لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت جهدى واجتهدت رأيى ونفسى حتى بلغت مجهودى وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وفى حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد والجهد كمحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد فمعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال وأجهد فهو مجهد كمكرم أى انه أوقع فى الجهد أى المشقة وفى حديث معاذ اجتهد رأى الاجتهاد أى بذل الوسع فى طلب الامر والمراد به رد القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كما فى الاساس والجهدان كسحبان من أصابه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا ((الجيد بالكسر العنق) قال السهيلى الجيد انما يستعمل فى مقام المدح والعنق فى الذم فتقول صفعت عنقه ولا تقول صفعت جيده قال وقوله تعالى فى جيدها حبل من مسد انما جاء على طريق التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد وتعقبه الشهاب فى شرح الشفاء (أو مقلده أو مقدمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون ٣ فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لا غير (ج أجياد وجيود و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أودقتها مع طول) جيد جيدا (وهو أجيد) وحكى اللحيانى ما كان أجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص (وهى جيداء) طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للحلى اذا ما وسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيداء أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغانى (وأجيد بن عبد الله) بن بشر الكندى (محدث) عن سعيد بن أيوب وأحمد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الحافظ (وأجياد) اسم (شاة و) أجياد (أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى

ولا جعل الرحمن بيتك فى الذرا * بأجياد غربى الصفا والمحطم

(أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع) وقال السهيلى فى الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياد الخيل أى كما توهمه جماعة كالمصنف لان جياد الخيل لا يقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذكر أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب فى ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع فى النهاية وغيره أنه جياد من غير ألف وذكره غيره بالوجهين وعليه جرى فى المراصد وجيدة بفتح فسكون ناحية بالحجاز ومحمد بن أحمد بن جيدة بالكسر سمع أبا سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمرو ومحمد بن أحمد المستملى ٣ وشيخ مشايخنا الامام المؤقت بالقرويين أبو جيدة الفاسى بالكسر مات سنة ١١٤٥ حدث عنه محمد بن الطالب بن سودة وغيره

((فصل الحاء) المهملة مع الدال ((حتد بالمكان يحتد)) بالكسر حتدا (أقام) به وثبت بمأنة (وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها) وعليه اقتصر فى التهذيب (وليس من عيون الارض) التى تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الازهرى (وغلط

الجوهرى

(المستدرك) (الجيد) (حتد)

٣ قوله فعلا وفعلا أى بكسر الفاء وضمها وقوله فهو عنده فعل أى بكسرها

٣ قوله وشيخ مشايخنا الخ هو ساقط من بعض النسخ

الجوهري رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدي في مختصر العين وقال ابن الاعرابي الحتد العيون المنسلقة واحدتها حتد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (المحتد) كمجلس (الاصل) وكذا المحفد والمحقد والمحكد يقال انه لكريم المحتد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي ما نصه ظاهر كلام الثعالبي أن المحتد الاصل في النسب لا مطلقا قال فكأنه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الائمة (و) المحتد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى محتده اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه (و) الحتد (ككتف الخالص الاصل من كل شئ) قال الراعي

حتى أنيخت لدى خير الانام معا * من آل حرب غماء منصب حتد

(وقد حتد) يحتد حتدا (كفرح) وهو حتد (و) الحتد (كعنق العيون المنسلقة) وفي بعض النسخ المتسلفة وقد ذكر قريبا عن ابن الاعرابي وفي المجمل لابن فارس ان الحتد بضمتين العين الثانية الماء (الواحد حتد محركة وحتود) كصبور (و) الحتد (جوهر الشئ وأصله) نقله الصاغاني (وحتدته تحتيدا) أي (اخترته لخلوصه وفضله) نقله الصاغاني (والحتود) بالضم (المشارع) من الطريق نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحترد كزبرج الثاء مثلثة الغثاء اليابس في أسفل الكرو في قعر العين هكذا ذكره الصاغاني في التكملة (الحد) الفصل (الحاجز بين) الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل ما بين كل (شيئين) حد بينهما (و) الحد (منتهى الشئ) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع قيل أراد ٣ لكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شئ حدته) ومنه حديث عمر كنت أداري من أبي بكر بعض الحد وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل وحد كل شئ طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منك بأسك) ونفاذك في نجدتك يقال انه لذو حد وهو مجاز (و) الحد (من) الخمر و(الشراب سورته) وصلابته قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

(و) الحد (الدفع والمنع) وحد الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشر أي منعته ومنه قول النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له * قم في البرية فاحددها عن الفند

(كالحدد) محركة يقال دون ما سألت عنه حدد أي منع ولا حدد عنه أي لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزاني وغيرهما (بما يمنعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحددت الرجل أقمت عليه الحد وفي التهذيب فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أي تمنع من اتيان ما جعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعتري الانسان من الغضب والنزق كالحدة) بالكسر (وقد حددت عليه أحد) بالكسر حدة وحدا عن الكسائي وفي الحديث الحدة تعتري خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الامور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحد الرجال ولستحد وحدة واحتد عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشئ عن الشئ) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشئ من غيره يحده حدا وحدده ميزه وحد كل شئ منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع الحدود وفي حاشية البدر القرافي لو قال تمييز شئ عن شئ كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكأنه قال تمييز الشئ عن نفسه بخلاف النكرة فانها تكون غيرا انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره أو أرضه الى جانب أرضه و(داري حديدة داره ومحادتها) اذا كان (حدها كحدها والحديد م) أي معروف وهو هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة (ج حدائد وحديدات) هكذا في النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتها * (والحداد) ككتان (معالجه) أي الحديد أي يعالج ما يصطنعه من الحرف (و) من المجاز الحداد (السجان) لانه يمنع من الخروج أو لانه يعالج الحديد من القيود قال

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفزع فما بك من باس ٣

(و) الحداد (البواب) لانه يمنع من الخروج وهو مجاز أيضا (و) الحداد (البحر) وقيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

(و) في الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد

(المستدرك)

(حد)

٣ قوله أراد لكل الخ كذا في اللسان وحرره

٣ قوله باس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده ويترك عذري وهو أضحى من الشمس وكان الحكم على هذا أن يهمز باسا لكنه خففه تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فمابك من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أضحى من الشمس لانه كان يكون أحد البيتين بردف وهو الفباس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف كذا في اللسان

(الاستحداد) استفعال من الحديدة يعنى (الاحتلاق بالحديد) استعمله على طريق الكناية والتورية (وحدّ السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدًّا (وأحدّها) احدادا (وحدّدها) شحذها و(مسحها بحجر اومبرد) وحدده فهو محدد مثله قال اللحيانى الكلام أحدّها بالالف واقتصر القزاز على الثلاثى والرباعى بالالف وأغفل الجوهرى الثلاثى واقتصر ابن دريد على الثلاثى فقط (فحدّت تحدّ حدّة) المتعدى منهما كنصر واللازم كضرب (واحتدت فهى حديد) بغيرها وبهاء كما فى اللسان (وحداد كغراب) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم ابن هشام ان الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار قال وما أتى على فعيل فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حدّاد مثل (رمان) وقد حكاهما ابن سيده فى المحكم وابن خالويه فى الافق واللبلى فى شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين حاد وهو قول الاكثر قال شيخنا وجوزه بعض قياسا (ج حديدات وحدائد وحداد) وحدّ نابه يحدّ حدّة (وناب حديد وحديدة) كما تقدم فى السكين ولم يسمع فيها حداد وحدا السيف يحدّ حدّة واحتد فهو حاد حديد وأحددته وسيوف حداد وألسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من) قوم (أحدّاء وأحدّة وحداد) بالكسر (يكون فى اللسن) محركة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حدّ يحدّ حدّة (وحدّ عليه يحدّ) من حد ضرب (حددا) محركة (وحدّد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحتدّ) فهو محتدّ (واستحد) اذا (غضب وحاده) محادّة (عاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كتحاده وكان اشتقاقه من الحد الذى هو الحيز والناحية كأنه صار فى الحد الذى فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار فى الشق الذى فيه عدوه وفى التهذيب استحد الرجل واحتد حدة فهو حديد قال الازهرى والمسموع فى حدة الرجل وطيشه احتدّ قال ولم أسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا حلق عانته (وناقة حديدة الجرة) بكسر الجيم اذا كان (يوجد منها) أى الجرة (رائحة حادّة) وذلك مما يحمد وقولهم رائحة حادة (أى ذكية) على المثل (وحدّد الزرع تحديدا) اذا (تأخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم يشعب (و) حدد (اليه وله قصد) ويقال حدد فلان بلدا أى قصد حدوده قال القطامى

محدّدين لبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برواد

أى قاصدين (وحداد حديه) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة تقال لمن تكره طلعته) عن ثعلب وقولهم

* حداد دون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلى

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدّى حداد شر أجنحة الرخم

أراد اصرفى عنا شر أجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ماهى عليه من الضعف (و) الحد الصرف عن الشئ من الخير والشر و(المحدود الممنوع من الخير) وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود (كالحد بالضم وعن الشر) وقال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الصاغانى هو ازدواج لقولهم رجل جد (والحاد) من حدت ثلاثيا (والمحد) من أحدّت رباعيا وعلى الاخير اقتصر الاصمعى وتجريد الوصفين عن هاء التأنيث هو الافصح الذى اقتصر عليه فى الفصيح وأقره شراحه وفى المصباح ويقال محدة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن دريد هى المرأة التى تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدّت تحد) بالكسر (وتحدّ) بالضم (حدا) بالفتح (وحدادا) بالكسر وفى كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الاندلس أن حدت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشئ اذا قطعته فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدّت) احدادا وأبى الاصمعى الا أحدّت تحد فهى محد ولم يعرف حدّت وفى الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج قال أبو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال اللحيانى فى نوادره ومن أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائى عن عقيل أحدت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء فى المصادر كان الاولون من النحويين يؤثرون أحدت فهى محد قال والاخرى أكثر فى كلام العرب (وأبو الحديد رجل من الحرورية) قتل امرأة من الاجاعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

(وأم الحديد امرأة كهدل) الراجز كجعفر واياها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الاولا

(وحد بالضم ع) بتهامة حكاه ابن الاعرابى وأنشد

فلو أنها كانت لقاحي كثيرة * لقد نهلت من ماء حد وعلت

(و) عن أبي عمرو (الحدة) بالضم (الكتيبة والصبة و) يقال (دعوة حدد محركة) أي (باطلة) وأمر حدد ممتنع باطل وأمر حدد لا يحل أن يرتكب (وحدادك) بالفتح (أمرك) حكاه شمر (وحداداك) بالضم (أن تفعل كذا) أي (قصاراك) ومنتهى أمرك (ومالي عنه محد) بالفتح كما هو بخط الصاغاني ويوجد في بعض النسخ بالضم (ومحتد) وكذا احدد وملتد (أي بد ومحيد) ومصرف ومعدل كذا عن أبي زيد وغيره (و بنو حدان بن قريع) بن عوف بن كعب جاهلي (٢ ككتان بطن من تميم) من بني سعد (منهم أوس) بن مغراء (الحداني الشاعر) قاله الدارقطني والحافظ (وبالضم الحسن بن حدان المحدث) الراوي عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس (وذو حدان بن شراحيل) في نسب همدان (و) في الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة ابن عمرو بن غالب ابن عثمان بن نصر بن زهران هكذا في النسخ وقيده الحافظ وغيره (وسعيد بن ذي حدان التابعي) يروي عن علي رضي الله عنه (وحدان بن عبد شمس) حي من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام * قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذي تقدم ذكره (وذو حدان أيضا في) انساب (همدان) وهو بعينه الذي تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون (وحدة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وجدة وكانت) قبل (تسمى حداء) وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلي

بغيتهم ما بين حداء والحشى * وأوردتهم ماء ٣ الاثيل فعاصما

(و) حدة (ة قرب صنعاء) اليمن نقله الصاغاني وواد بتهامة (والحدادة ة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والري من منازل حاج خراسان منها علي بن محمد بن حاتم بن دينار القومسي الحدادي عن جعفر بن محمد الحدادي وعنه ابن عدي والاسماعيلي وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادي صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبي الليث السمرقندي وعنه كثيرون والحسن بن يوسف الحدادي عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء وقد استوفاهم الحافظ في التبصير (والحدادية ة بواسط) العراق وأخرى من أعمال مصر (وحدد محركة جبل بتيماء) مشرف عليها يهتدى به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغاني (وحدوداء) بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) ونسبطه البكري بدالين مفتوحتين وفي التكملة حدودى وحدوداء أي بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما فتأمل (والحدحد كفرقد القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك عليه الحداد الزراد وعن الاصمعي استحد الرجل اذا أحد شفرته بحديدة وغيرها وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحياني كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لا يتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفي والحداد الخمار قال الاعشى يصف الخمر والخمار

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

فانه سمى الخمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذي يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي فرأيك اليوم نافذ وحدا الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده أي لا توفقه لاصابة وفي التهذيب تقول للرامي اللهم احدده أي لا توفقه للاصابة وقال أبو زيد تحدد بهم أي تحرش والحداد ثياب المأتم السود ويقال حدا أن يكون كذا كقولك معاذ الله وقد حدا الله ذلك عنا وفي الامثال الحديد بالحديد يفلح وبنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة مصغرا قرية على ساحل بحر اليمن سمعت بها الحديث وأقام حدا الربيع فصله وهو مجاز وفي عبد القيس حداد ابن ظالم بن ذهل وعبد الملك بن شداد الحديدي شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد وآل بيته بدمشق وأبو علي الحداد الاصبهاني وآل بيته مشهورون (لبن حدبد كعلبط) أهمله الجوهري وقال كراع أي (خاثر) كهدبد (والحدنبدى بفتح الحاء والدال وسكون النون (العجب) عن ابن الاعرابي وأنشد لسالم بن دارة

٣ حدنبدى حدنبدى حدنبدان * حدنبدى حدنبدى يا صبيان

وقد تقدم في ح د ب (أبو حدرد) كجعفر سلامة بن عمير بن أبي سلمة (الاسلمي صحابي) وولده عبد الله صحابي أيضا (ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره) ولو كان فعلل لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا في شرح التسهيل) لمصنفه ولابي حيان فانه مذكور فيهما جميعا وأورده ابن القطاع أيضا في تصريفه (حرده يحرده) بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابي وقد فسر بهما قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين (كحرده) تحريدا قال

كان فداءها اذ حردوه ٤ * أطافوا حوله سلك يتيم

وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حرده (نحبه ورجل حرد) كعدل (وحارد وحرد) ككتف (وحريد ومتحرد) وحرداء (من قوم حراد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل متنح) وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى (وحي حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولا يخالطهم في ارتحاله وحلوله (اما لعزته أو لقلته) وذلته وقالوا كل قليل في كثير حريد قال جرير

٢ قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغاني والذي في اللسان و بنو حدان بالضم
٣ قوله الاثيل فعاصما هما ما آن كما في التكملة

(المستدرك)
٣ قوله حدنبدى الخ و بعده
ان بني سوادة بن غيلان
قد طرقت ناقتهم بانسان
مشيأ الخلق تعالى الرحمن
لا تقتلوه واحذروا ابن عفان
هكذا أنشده في الياقوتة وقال ولدت ناقتهم حوارا نصفه انسان ونصفه جمل كذا في التكملة

(حدبد)

(حدرد)

(حرد)

٤ ويروى جردوه أي نقوه من التبن كذا في اللسان

نبني على سنن العدو بيوتنا * لا نستجير ولا نحل حريدا

يعني انا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد (حرد يحرد حرودا) اذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحي قريبا من ناحيته

اذا نزل الحي حل الجحيش * حريدا المحل غويا غيورا

والجحيش المتنحي عن الناس أيضا وفي حديث صعصعة فرفع لي بيت حريد أي منتبذ متنح عن الناس (و) حرد عليه (كضرب وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفي التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهم به (فهو حارد وحرد) وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن حوارد

قال ابن سيده فأما سيبويه فقال حرد حردا ٣ ورجل حرد وحارد غضبان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعي وأبو عبيدة الذي سمعنا من العرب الفصحاء في الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابي عنها فقال صحيحة الا أن المفضل روى أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والأخرى فصيحة قال وقلما يلحن الناس في اللغة وفي الصحاح الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعي هو مخفف وأنشد للاعرج المغني

اذا جياد الخيل جاءت تردي * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يلوك من حرد على الأرّما * وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وقال ابن بري الذي ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمعي وابن دريد وعلي بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على حرد دماء الأساود

(والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهري ولم أسمع هذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى (و) الحرد بالكسر (مبعر البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصغاني والجمع حرود وأحراد الابل امعاؤها وخليق أن يكون واحدها حردا كواحد الحرود التي هي مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمعي الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة قال شمر وقال ابن الاعرابي الحرود الامعاء قال وأقرأنا ابن الرقاع

بنيت على كرش كأن حرودها * مقط مطواة أمر قواها

(وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حرادا (انقطعت ألبانها أو قلت) أنشد ثعلب

سيروى عقيلا رجل ظبي وعلبة * تمطت به ٣ مصلوبة لم تحارد

واستعاره بعضهم للنساء فقال

وبني على الاعضاد من نفقاتها * وحاردت الاماء شربن الحماحما

يقول انقطعت ألبانهن الآن يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير في الآنية اذا نفد شرابها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به (و) يقال (ناقة حرود) كصبور (ومحارد ومحاردة بينة الحراد) شديدة وهي القليلة الدر (والحرد محركة داء في قوائم الابل) اذا مشى نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا (أو) هو داء يأخذ الابل من العقال (في اليدين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لا غير (أو) الحرد (يبس عصب احداهما) أي احدى اليدين (من العقال) وهو فصيل (فيخبط بيديه) الارض أو الصدر (اذا مشى) وقيل الاحرد الذي اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها كأنما من شدة قطافته يكون في الدواب وغيرها والحرد مصدره وفي التهذيب الحرد في البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخي يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كأنما تمدها من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها (و) الحرد (أن تثقل الدرع على الرجل فلم) يستطع ولم (يقدر على الانتشاط) وفي بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (في المشي) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهري

* اذا ما مشى في درعه غير أحرد * (و) الحرد (أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد (كفرح فهو حرد) ككتف (والحردي والحردية بضمهما حياصة الحظيرة) التي (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هي نبطية وقد حرّده تحريدا والجمع الحرادي وقال ابن الاعرابي يقال لخشب السقف الروافد ولما يلقى عليها من أطنان القصب حرادي

٣ قوله حردا أي بسكون الراء كما يدل له ما ذكره بعد عن ابن بري

٣ قوله مصلوبة أي موسومة كما في اللسان

وغرفة

وغرفة محرّدة فيها حرادىّ القصب عرضا ولا يقال الهردىّ (والمحرّد كمعظم الكوخ المسنم) وبيت محرّد مسنم والكوخ فارسية لانه ذكر في الخاء المعجمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوّة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم (البيت فيه حرادىّ القصب) عرضا وغرفة محرّدة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه و (حرّد الحبل تحريدا أدرج قتله فجاء مستديرا) حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت اغارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) في التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (أوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس في التهذيب ولا في غيره ومر الكلام عليه آنفا (وتحرّد الاديم ألقى ما عليه من الشعر) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمك المقدد) عن كراع (وأحرده أفرده) ويحكاه عن الزجاج (و) أحرد (في السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الاحرد البخيل) من الرجال (اللئيم) قال رؤبة ٣ وكل مخلاف ومكلز * أحرد أوجعد اليدين جبز

ويقال له أحرد اليدين أيضا أى فيهما انقباض عن العطاء كذا في التهذيب وفي الاساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحرداء رملة ببلاد بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغانى (و) الحرداء (عصبة تكون في موضع العقال تجعل الدابة حرداء تنفض احدى يديها اذا مشت وقد يكون ذلك خلقة (و) يقال جاء بحبل فيه حرود (الحرود) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والحارد المشافر) نقله الصاغانى (والمحرد التيم انقض) والمحرد المنفرد في لغة هذيل قال أبو ذؤيب * كأنه كوكب بالجو منحرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفي الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان ة بدمشق) نقله الصاغانى (و) روى أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأل الازهرى عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قائلهم

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد (كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كحمراء لقب بنى نهشل بن الحرث) قاله أبو عبيد وأنشد للفرزدق

لعمر أبيك الخير مازعم نهشل * على ولا حرداؤها بكبير

وقد علمت يوم القبيبات نهشل * وأحرادها ان قدمنوا بصير

(والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله ممن سارع الى مسيلمة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجد وهكذا فسر الليث في كتابه الآية على حرد قادرين قال على جد من أمرهم قال الازهرى وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى في بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله في المراصد وتحريد الشعر طوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف النظير والمحرد كمعظم من الاوتار المحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المعجر ورجل حردى بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وككتاب حراد بن نداوة بن ذهل في محارب خصفة وحراد بن ثعلب الاكبر في حضرموت وكغراب حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان في طيئ وحراد بن معن بن مالك في الازد وحراد بن ظالم بن ذهل في عبد القيس قاله الحافظ وأحراد وأم أحراد بئر قديمة بمكة احتفرها بنو عبد الدار لها ذكر في الحديث وذكر القالى في أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب اطلاقاته مارواه بعض الائمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لتأبط شرا

أتركت سعد اللرماح دريئة * هبلتك أمك أى حرد ترقع

وقال الفسوى الحرد في هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال انه في البيت بالجيم قال البكرى في شرح الامالى وهو المعروف في الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم عسل بحردك حتى تدرك حقك أى دم على غيظك ومن المجاز حاردت حالى اذا تنكدت كذا في الاساس

(الحرافد) بالفاء أهمله الجوهرى والصاغانى وفي اللسان هى (كرام الابل) واحدها حرفدة

(الحرقدة) بالقاف (عقدة الحنجور) جمعه حراقد (و) الحرقد (كزبرج) كالحرقدة (أصل اللسان) قاله ابن الاعرابى (والمراقد الحراقد) وهى النوق النجيبة

(الحرمد كجعفر وزبرج) الاخيرة عن الصاغانى الحمأة وقيل هو (الطين الاسود المتغير اللون) وفي بعض النسخ والمتغير اللون بزيادة الواو (والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية

فرأى مغيب الشمس عند مسائها * في عين ذى خلب وثأط حرمد

٣ قوله وكل الخ المكلز الضيق المجتمع والجبز الغليظ الجافى كذا في التكملة

(المستدرك)

وعن ابن الاعرابى يقال لطين البحر حرمد وقال أبو عبيد الحرمدة الحمأة (وعين محرمدة بكسر الميم كثيرة الحمأة) يعنى عين الماء نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحرمدة بالكسر الغرين وهو التفن فى أسفل الحوض وقال الازهرى الحرمدة فى الامر اللباج والمحك فيه (الحزد) أهمله الجوهرى والازهرى والصاغانى وقال ابن سيده هى لغة فى (الحصد) كذا فى المحكم (حسده الشئ وعليه) وشاهد الاول قول شمر بن الحرث الضبى يصف الجن

(المستدرك) (الحزد) (حسد)

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما
فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

(يحسده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحسده) بالضم هو المشهور (حسدا) بالتحريك وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود (وحسادة) بالفتح (وحسده) تحسيدا اذا (تمنى ان تتحول اليه) وفى نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبهما) هو قال

وترى اللبيب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم

وفى الصحاح الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك وفى النهاية الحسد أن يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وقال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابى وفى شرح الشفاء الشهاب أقبح الحسد تمنى زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفى الاساس الحسد تمنى زوال نعمة المحسود وحسده على نعمة الله وكل ذى نعمة محسود والحسد يأكل الجسد والحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل وحملة (وحسود من) قوم (حسد) بضمتين والانثى بغير هاء (و) قال ابن سيده وحكى اللحيانى عن العرب (حسدنى الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجل عن ذلك والذى يتجه هذا عليه أنه أراد (أى عاقبنى) الله (على الحسد) أو جازانى عليه كما قال ومكروا ومكر الله (وتحاسدوا حسد بعضهم بعضا) * ومما يستدرك عليه الحسدل بالكسر القراد واللام زائدة حكاه الازهرى عن ابن الاعرابى وصحبته فأحسدته أى وجدته حاسدا (حشد) القوم (يحشد) هم بالكسر (ويحشد) هم بالضم (جمع و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة (فى التعاون أو) وفى بعض النسخ أى والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل فى الجميع وقلما يقال للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا الامر واحد كأحشدوا) وكذلك حشدوا عليه (واحتشدوا وتحاشدوا) وفى حديث سورة الاخلاص احشدوا فانى سأقرأ عليكم ثلث القرآن أى اجتمعوا واحتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) تحشد حشودا (حفلت اللبن فى ضرعها و) منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) فى ضرعها (والتى لا تخاف فرعا واحدا أن تحمل) نقلهما الصاغانى (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحتشدون وفى حديث عثمان انى أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أى جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيأ من الجهد والنصرة والمال كالمحتشد) والحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى

(المستدرك) (حشد)

مجرا نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

(و) الحشاد (كسحاب الارض تسيل من أدنى مطر) وكذلك زهاد ومصاح وزلة قاله ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها فى الرحبة وحشد بعضها بعضا (أو) الحشاد (أن لا تسيل الا عن ديمة) أى مطر كثير كما فى الصحاح وهذا يخالف ما ذكره ابن سيده وغيره فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (ووادحشد ككتف كذلك) وهو الذى يسيله القليل الهين من الماء (وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيده وقيل انما هى حتد قال وهو الصحيح * قلت وقد تقدم قريبا (والحاشد من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتى ذكره فى موضعه الا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى (و) الحاشد (العذق الكثير الحمل و) حاشد (حى) من همدان يذكر مع بكيل ومعظمهم فى اليمن (و) حشاد (ككتان واد) عن الصاغانى (ورجل محشود) محفود (مطاع) فى قومه (يحفون لخدمته) ويجتمعون اليه وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ٢ * ومما يستدرك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره فى حديث وفد مذحج وفى حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح ويقال جاء فلان حافلا حاشدا او محتفلا محتشدا أى مستعدا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا والوحفوا له اذا اختلطوا به وبالغوا فى الطافه واكرامه ومن المجاز بت فى ليلة تحشد على الهموم كذا فى الاساس (حصد الزرع و) غيره من (النبات يحصده) بالكسر (ويحصده) بالضم (حصدا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحيانى

(المستدرك) ٢ ولفظ الحديث محفود محشود كما فى اللسان

(حصد)

(قطعه بالمنجل) وأصل الحصاد في الزرع (كاحتصده) قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فتى يأن يأت محتصده

(وهو حاصد من) قوم (حصدة) محركة (وحصاد) بضم فتشديد (والحصاد) بالفتح (أوانه ويكسر و) الحصاد (نبت) ينبت في العراق على نبتة الخافور (يحبط الغنم) وفي بعض النسخ يحبط الغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط وروى عن الاصمعي الحصاد نبت له قصب ينبسط في الارض وريقه على طرف قصبه وفي الصحاح الحصاد كالنصي (و) الحصاد (الزرع المحصود كالحصد) محركة (والحصيد) كأمير (والحصيدة) بزيادة الهاء وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل ٢

أراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه (وأحصد) البر والزرع (حان أن يحصد كاستحصد) قاله ابن الاعرابي وقيل استحصد دعا الى ذلك من نفسه (و) أحصد (الحبل فتله) فتلا محكما (والحصيدة أسافل الزرع التي) تبقى (لا يتمكن منها المنجل و) الحصيد (المزرعة) لانها تحصد وقال الازهري الحصيدة المزرعة اذا احصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذى حصدته الايدي قاله أبو حنيفة وقيل هو الذى انتزعته الرياح فطارت به (والحصد كجمل ما جف وهو قائم والحصد محركة نبات) واحدته حصدة أو شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء أنجية * وفي جوانبه الينبوت والحصد ٣

(و) الحصد (ما جف من النبات) وأحصد قال النابغة

يمده كل واد مترع لجب * فيه حطام من الينبوت والحصد

(و) الحصد (اشتداد الفتل واستحكام الصناعة في الاوتار والحبال والدروع) يقال (حبل أحصد وحصد) ككتف (ومحصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل وقال الليث الحصد مصدر الشئ الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته وحبل محصد أي محكم مفتول ووتر أحصد شديد الفتل (ودرع حصداء ضيقة الحلق محكمة) صلبة شديدة (وشجرة حصداء كثيرة الورق) نقلهما الصاغاني (وحصد) الرجل (مات) حكاه اللحياني عن أبي طيبة وقال هي لغتنا ولغة الاكثر عصد بالعين المهملة (واستحصد) الرجل (غضب) أو اشتد غضبه (و) استحصد (القوم اجتمعوا وتضافروا و) استحصد (الحبل استحكم) وكذلك أمر القوم كاستحصف (و) المحصد (كمنبر المنجل) الذى يحزبه الزرع (و) من المجاز رجل (محصد الرأى كجمل سديده) محكمه على التشبيه بالحبل المحصد ورأى مستحصد محكم * ومما يستدرك عليه حصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبها عند هيجها وحب الحصيد مما أضيف الى نفسه وقال الليث أراد حب البر المحصود ومن المجاز حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا قتلهم أو بالغ في قتلهم واستأصلهم مأخوذ من حصد الزرع وفي التهذيب وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن قسوة

كأن حصاد البروق الجعد حائل * بذفرى عفرناة خلاف المعذر

وحصائد الالسنة أي ما قالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها اللسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده ولا أدرى ما هو ومن المجاز من زرع الشر حصد الندامة ﴿الحضد بضمتين كصرد﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء في نوادره هو (الحضض) وذكر اللغتين ﴿حفد يحفد﴾ من حد ضرب (حفدا) بفتح فسكون (وحفدانا) محركة (خف في العمل وأسرع) وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر عثمان للخلافة قال أخشى حفده أي اسراعه في مرضاة أقاربه (كاحتفد) قال الليث الاحتفاد السرعة في كل شئ وحفد واحتفد بمعنى الاسراع من المجاز كما في الاساس (و) من المجاز أيضا حفد يحفد حفدا (خدم) قال الازهرى الحفد في الخدمة والعمل الخفة وفي دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد أي نسرع في العمل والخدمة وقال أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل (والحفد محركة) والحفدة (الخدم والاعوان جمع حافد) قال ابن عرفة الحفد عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد (و) الحفد محركة (مشى دون الخبب) وقد حفد البعير والظليم وهو تدارك السير (كالحفدان) محركة والحفد بفتح فسكون وبعير حفاد (و) قال أبو عبيد وفي الحفد لغة أخرى وهو (الاحفاد) وقد أحفد الظليم وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب (و) من المجاز (حفدة الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد) وهو واحد الحفدة وهو ولد الولد والجمع حفداء وروى عن مجاهد في قوله تعالى بنين وحفدة انهم الخدم (أو الاصهار) روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لزر هل تدرى ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبي أن زرا قد أصاب قال سفيان قالوا وكذب الكلبي وقال الفراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فما حفدك من شئ وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس في قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد حفدك وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقيل المراد بالبنات في قول المصنف هن خدم

٢ قوله القلاقل هي بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها كذا في اللسان وفي التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شئ واحد والمقعدات الفراخ التي لم تنهض ولم ينبت ريشها

٣ يروى الخضد بخاء وضاد معجمتين كذا في التكملة

(المستدرك)

(الحضد)

(حفد)

الاوبن فى البيت (و) عن ابن الاعرابى الحفدة (صناع الوشى) والحفد الوشى (والمحفد كمجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغانى (شئ يعلف فيه الدواب) كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضيخ مع الخلا * وسقيى واطعامى الشعير بمحفد

الغوادى النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معا فمن كسر الميم عده مما يعتمل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان (و) المحفد (كمنبر طرف الثوب) عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابى عن أبى قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو انفنقل (و) المحفد (كمجلس الاصل) عامة كالمحتد والمحكد والمحقد عن ابن الاعرابى والمحفد السنام (و) فى المحكم (أصل السنام) عن يعقوب وأنشد لزهير

جمالية لم يبق سيرى ورحلتى * على ظهرها من نيها غير محفد

(و) المحفد (وشى الثوب) جمعه المحافد (و) محفد (كمجلس ة باليمن) من ميفعة (و) المحفد (كمقعد ة بالسحول) بأسفلها (وسيف محتفد سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو هبة * أجاد جلاه يد الصيقل

قال الازهرى وروى ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعى

مزايد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

وفى التهذيب أحفدا خدما قال وقد يكون أحفدا غيرهما (و) من المجاز (رجل محفود) أى (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت وأحفدت وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ومن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابورى ابن بنت العباس بن حمزة الفقيه الواعظ ﴿الحفرد كزبرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وعن كراع هو (حب الجوهر و) الحفرد (نبت) كذا فى اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن اللحيانى وأبى حاتم نقله شيخنا وهو مستدرك عليه ﴿الحفندد كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفلد كعملس هو الحقلد بالقاف عن ابن الاعرابى ذكره الازهرى ﴿حقد عليه كضرب وفرح حقدا) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغانى (وحقدا) محركة مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقد (أمسك عداوته فى قلبه وتربص لفرصتها) وقيل الحقد الفعل والحقد الاسم (كضغن) قال جرير

ياعدن ان وصالهن خلابة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

(والحقود) كصبور (الكثير الحقد) أى الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو صخر الهذلى

وعدا الى قوم تجيش صدورهم * بغشى لا يخفون حمل الحقائد

(وأحقده) الامر (صيره حاقدا) وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس ٢ و) كذلك (المعدن) اذا (انقطع فلم يخرج شيأ) قال ابن الاعرابى حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شئ وذهبت منالته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيأ (وحقدت الناقة) حقدا (امتلأت شحما) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى (أحقدوا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوه) قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كمجلس الاصل وهو (المحتد) والمحفد والمحكد * ومما يستدرك عليه حقدت السماء وحقبت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقد الناقة التى تلقى ولدها وعليه شعر نقله الصاغانى ﴿الحقلد كعملس الضيق البخيل﴾ كذا فى الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغانى فى العباب (والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أورده غير واحد وتبعهم المصنف * قلت أورده الصاغانى فى التكملة وبه فسر أيضا قول زهير الآتى (و) فى قول زهير الشاعر

تقى نقى لم يكثر غنيمة * بنهكة ذى قربى ولا بحقلد

(الآثم) بالمد اسم فاعل من أثم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبى فى شرحه على المغنى قاله شيخنا وهكذا هو فى النسخ * قلت وهو قول أبى عبيد واستصوبه شمر (أو) الحقلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعى البيت المذكور ٣ والقول من قال انه الآثم وقول الاصمعى ضعيف قاله شمر ورواه ابن الاعرابى ولا بحفلد بالفاء وفسره بأنه البخيل وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم قال أبو الهيثم وهو باطل والرواة مجمعون على القاف (و) الحقلد (كزبرج السيئ الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل (و) هو أيضا (الثقيل الروح) مثل الحلقد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحقلد كعملس عمل فيه اثم وقيل هو الآثم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا الصغير كما فى اللسان وأيضا الثقيل ﴿حكد الى أصله﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى حكد الى أصله (يحكد) من حد ضرب (رجع وأحكد اليه تقاعس) كاخلد اليه (واعتمد كاكد) راجع للمعنى الاخير فقط (والمحكد) كمجلس (المحتد) عن ابن الاعرابى يقال هو فى محكد صدق ومحتد صدق وقال الميدانى هو لغة عقيل وبالتاء لغة كلاب (و) المحكد (الملجأ) حكاه ثعلب وأنشد لحميد الارقط

لبس

(الحفرد) (الحفندد) (المستدرك) (حقد)

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله احتبس والسماء لم تمطر وقد استدركه الشارح بعد

(المستدرك) (الحقلد)

٣ قوله والقول من قال كذا باللسان أيضا وعبارة التكملة والقول ما قال أبو عبيد انه الآثم

(المستدرك) (حكد)

ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بوبر بالحجاز مقرد

ان ير يوما بالفضاء يصطد * أو ينجحر فالجحر شر محكد

(الحلبدُ) (الحلقدُ) (محاليدُ) (حمدَ)

ومن المجاز اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى محكده ومن الامثال حبب الى عبد محكده ﴿الحلبد كزبرج﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من الابل القصير وهي بهاء) كما في العباب (و) يقال (ناقة حلبدة كعلبطة ضخمه) كما في التكملة ﴿الحلقد كزبرج﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (السيئ الخلق الثقيل الروح) كالحقلد كذا في التهذيب والتكملة ﴿ابل محاليد﴾ أهمله الجوهري والجماعة أي (ولت ألبانها) * قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل مجاليد فان لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدرى ﴿الحمد﴾ نقيض الذم وقال اللحياني الحمد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وقال الاخفش الحمد لله الثناء وقال الازهري الشكر لا يكون الا ثناء ليد أوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنيعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكر النعمة التي شملت الكل والحمد أعم من الشكر وبما تقدم عرفت ان المصنف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحياني في عدم الفرق بينهما وقد أكثر العلماء في شرحهما وبيانهما ومالهما وما بينهما من النسب وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى حقه (حمدا) بفتح فسكون (ومحمدا) بكسر الميم الثانية (ومحمدا) بفتحها (ومحمدة ومحمدة) بالوجهين ومحمدة بكسرها نادر ونقل شيخنا عن الفناري في أوائل حاشية التلويح أن المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة يحمد عليها (فهو حمود) هكذا في نسختنا والذي في الامهات اللغوية فهو محمود (وحميد وهي حميدة) أدخلوا فيها الهاء وان كانت في المعنى مفعولا تشبيها لها برشيدة شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو) أحمد (فعل ما يحمد عليه و) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أي صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها حميدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحمدها) ثلاثيا ويقال أتينا فلانا فأحمدناه وأذممناه أي وجدناه محمودا أو مذموما (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس و) أحمد (أمره صار عنده محمودا) عن ابن الاعرابي (رجل) حمد (ومنزل حمد) وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

(وامرأة) حمد و(حمدة) ومنزلة حمد عن اللحياني (محمودة) موافقة (والتحميد حمد لك) (الله) عز وجل (مرة بعد مرة) وفي التهذيب التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة وهو أبلغ من الحمد (وانه لحماد لله عز وجل ومنه) أي من التحميد (محمد) هذا الاسم الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه حمد مرة بعد مرة) أخرى (و) قول العرب (أحمد اليك الله) أي (أشكره) عندك وفي التهذيب أي أحمد معك الله * قلت وهو قول الخليل وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحدثك بها (و) قولهم (حماد له كقطام أي حمدا) له (وشكرا) وانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وقال المتلمس

جادلها جادو لا تقولي * طوال الدهر ماذكرت حماد

(و) قال اللحياني (حمادك) أن تفعل كذا (وحمادي) أن أفعل كذا (بضمهما) وحمدك أن تفعل كذا أي مبلغ جهدك وقيل (غايتك وغايتي) وعن ابن الاعرابي قصارك أن تجو منه رأسا برأس أي قصرك وغايتك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غناماك مثل حمادك وغناناك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومحمدا وهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ما حكي أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحمادا) ككتان (وحميدا) كأمير (وحميدا) مصغرا (وحمدا) بفتح فسكون (وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وحمودا كتنور وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الياء عند النحاة والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء والمحمد كمعظم الذي كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن بري ومن سمي بمحمد في الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي ومحمد بن عتوارة الليثي الكناني ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسي ومحمد بن حمران بن مالك الجعفي المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة الانصاري ومحمد بن خزاعي بن علقمة ومحمد بن حرماز بن مالك التميمي (و يحمد كيمنع و) يقال فيه يحمد (كيعلم آتي) أي مضارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافي (أبو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذي عندي أن اليحامد في معنى ٢ اليحمديين واليحمديين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يحمد (وحمدة النار محركة صوت التهابها) كحدمتها (و) قال الفراء النار حمدة و(يوم محتمد) ومحتدم (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كحمامة ناحية باليمامة) نقله الصاغاني (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانيها منها (ة بنواحي بغداد) من طريق خراسان أكثر زرعها الأرز (و) المحمدية

٢ قوله اليحمديين واليحمديين الاول بفتح الياء والميم والثاني بضم الياء وكسر الميم كذا ضبط في اللسان شكلا

(بلد ببرقة من ناحية الاسكندرية) نقله الصاغانى (و) المحمدية (د بنواحى الزاب) من أرض المغرب نقله الصاغانى (و) المحمدية (بلد بكرمان) نقله الصاغانى (و) المحمدية (ة قرب تونس و) المحمدية (محلة بالرى) وهى التى كتب ابن فارس صاحب المجمل عدة كتب بها (و) المحمدية (اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدى الملقب بالقائم (و) المحمدية (ة باليمامة و) يقال (هو يتحمد علىّ) أى (يمتن) ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أى يريهم أنه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس والمعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس (و) رجل حمدة (كهمزة مكثرا لحمد للاشياء) ورجل حامد مثله (و) فى النوادر حمد على فلان حمدا (كفرح) اذا (غضب) كضمد ضمدا وأرم أرما (و) من المجاز قولهم ١ العود أحمد أى أكثر حمدا) قال الشاعر فلم تجر الا جئت فى الخير سابقا * ولا عدت الا أنت فى العود أحمد

كذا فى الصحاح وكتب الامثال (لأنك لا تعود الى الشئ غالبا الا بعد خبرته أو معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أحمد أى أكسب للحمد له أو هو أفعل من المفعول أى الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمدوه) وفى كتب الامثال بأن يحمد منه وأول من (قاله) أى هذا المثل (خداش بن حابس) التميمى (فى) فتاة من بنى ذهل ثم من بنى سدوس يقال لها (الرباب ملما هام بها زمانا و) (خطبها فرده أبواها فأضرب) أى أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكبا (حتى انتهى الى حلتهم) أى منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت

(ألا ليت شعرى يا رباب متى أرى * لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفى)

وبعده

فقد طالما غيبتنى ورددتنى * وأنت صفيى دون من كنت أصطفى

لحا الله من تسمو الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفى

فينكح ذا مال ذميما ملوما * ويترك حرا مثله ليس يصطفى

(فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و) أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و (بعثت اليه أن قد عرفت حاجتك فاغد على أبى (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قالت لأمها) يا أمه (هل أنكح الا من أهوى وألتحف الا من أرضى قالت بلى) فما ذاك (قالت فأنكحينى خداشا قالت) وما يدعوك الى ذلك (مع قلة ماله قالت اذا جمع المال السيئ الفعال فقبحا للمال) فأخبرت الأم أباها بذلك فقال ألم نكن صرفناه عنا فما بدا له (فأصبح خداش) وفى مجمع الامثال فلما أصبح واغدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد) فأرسلها مثلا قاله الميدانى والزمخشرى وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور فى القرآن العزيز) فى قصة أبرهة الحبشى لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى فى محله (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن يعقوب بن حمدويه بضم الحاء وشد الميم وفتحها) وضم الدال وفتح الياء (محدث) آخر من حدث عن ابن شمعون هكذا ضبطه أبو على البردانى الحافظ (أو هو حمدوه بلا ياء) كذا ضبطه بعض المحدثين البغدادى المقرئ الرزاز من أهل النصرية ولد فى صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندى والانماطى وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٩ (وحمدونة كزيتونة بنت الرشيد) العباسى وكذا حمدونة بنت غضيض كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى (و) حمدون (بن أبى ليلة محدث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الحبيبى (وحمدية محركة كعربية جد والد ابراهيم بن محمد) بن أحمد بن حمدية (راوى المسند) للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوه عبد الله كلاهما روياه (عن أبى الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبى القاسم الشيبانى وماتا معا فى صفر سنة ٥٩٢

* ومما يستدرك عليه أحمد استبان انه مستحق للحمد وتحمد فلان تكلف الحمد تقول وجدته متحمدا متشكرا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ٣ ولواء الحمد انفراده وشهرته بالحمد فى يوم القيامة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابى جمع الحمد على أحمد كأفلس وأنشد

وأبيض محمود الثناء خصصته * بأفضل أقوالى وأفضل أحمدى

نقله السمين وفى حديث ابن عباس أحمد اليكم غسل الاحليل أى ارضاه لكم وأتقدم فيه اليكم ومن المجاز أحمدت صنيعه والرعاء يتحامدون الكلأ وجاورته ٣ فما أحمدت جواره وأفعاله حميدة وهذا الطعام ليست عنده محمدة أى لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية كما فى المفصل وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة ابن عبد الله اليحمدى عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدى عن ابن أبى عدى مشهور وحمدى بن بادى محركة بطن من غافق بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى الحمدى له صحبة وفى الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدى البغدادى سمع ابن طلحة النقالى توفى سنة ٥٥٧ وابنه اسمعيل حدث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحميدى شيخ البخارى وأبو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين وبالفتح أبو بكر عتيق بن على الصنهاجى الحميدى ولى قضاء عدن ومات بها وآل حمدان من ربيعة الفرس والحميدات من بنى أسد بن غرى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحرث بن راشد كما فى التوشيح ٤ ومن أمثالهم حمد قطاة يسمى الارانب قال الميدانى زعموا ان الحمد فرخ القطاة والاسماء طلب الصيد أى فرخ قطاة يطلب صيد الارانب

(المستدرك)

٣ قال فى اللسان والعرب تضع اللواء فى موضع الشهرة

٣ قوله فما أحمدت الذى فى الاساس فأحمدت

٤ قوله ومن أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها

يضرب

يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحماد جد أبي علي الحسن بن علي بن مكي بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد النخشبي تفقه عليه عامة فقهاء نخشب وروى وحدث وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان ((الحمردة كسلسلة)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي الحمأة وقيل هو (الغرين) وهو بقية الماء الكدر يبقى (في أسفل الحوض) كالحرمدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حشاد جد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حشاد النيسابوري سمع أبا طاهر بن خزيمة ((الحند كعنق)) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الاحساء) وهي الابيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الازهري رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحتد من قولهم عين حتد لا ينقطع ماؤها * قلت وقد تقدم ذكره في حشد وفي حتد فراجعه * ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حند كسكر سمع أبا طالب بن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ((الحنبد كقنفذ)) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الحبل من الرمل الطويل) كذا في التكملة (و) الحنبود (كزنبور الحنبرة) كالحنبور بالراء نقله الصاغاني (وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير) * ومما يستدرك عليه الحنبود دويبة وليس بثبت وحنبود اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنبود

((حاد يحود كيصيد) وسيأتي قريبا (وحاود) اسم وهو (أبو قبيلة من) بني (حدان) وقد تقدم ذكره في ح د د (و) قال يونس يقال فلان (يحاوده الحمى) أي (يتعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أي يزورنا بين الايام ومنه المحاودة للتأني في الامر تستعمله العامة (و) حود (كهود ع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم ((حاد عنه يحيد حيدا) بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الاصل في المصادر (ومحيدا) تقول مالي عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيودا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللحياني وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفرا في قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء ذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء (والحيد ما شخص من نواحي الشئ) ومن الرأس ما شخص من نواحيه يقال ضربه على حيدة رأسه وحيدي رأسه وهما العجرتان في جانبيه (و) يقال قعد تحت حيد الجبل الحيد (من الجبل حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد اذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه (وكل ضلع شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة في قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن ما تلوى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نتوء في قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروي بالكسر أيضا قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور * حابي الحيود فارض الحنجور

(وأحياد وحيد كعنب) وبدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

أي لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا نده ونديده وبده وبديده وحيده وحيده ٢ أي مثله (والحيدان كصبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير) وأورده الازهري في حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكتنز واستشهد عليه ببيت لابن مقبل

ترى النعاج بحيدار الحصى قرزا * في مشية سرح خلطا أفانينا

ورواه الاصمعي بالجيم وسيذكر ان شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذي في اللسان وغيره الحياد (الطعام) وأنشد

واذا الركاب تروحت ثم اغتدت * بعد الرواح فلم تعج لحياد

(و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه) نقله الصاغاني (والحيدى كجمزى مشية المختال وحمار حيدى وحيد ككيس) وبهما روي بيت الهذلي الآتي ذكره أي (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثير الحيود عن الشئ والرجل يحيد عن الشئ اذا صد عنه خوفا وأنفة (ولم يوصف مذكر على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يجئ في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال ٣

قال ابن جني جاء بحيدى المذكور وقد حكى غيره رجل دلظى للشديد الدفع الا انه قد روي موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهذلي وأنشد

كأني ورحلي اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

ومعنى جمزى بر الحطى بيت قاله * وعنقا بعد الكلال خطفى * واستدرك شيخنا وقرى لراعي الوقير وهو القطيع من الغنم ورجل قفطى أي كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (ومحواحيدة) بفتح فسكون (وحيدا بالكسر وأحيد) كأحمد (وحيادة)

(الحمردة)
(المستدرك)
(الحند)
(المستدرك)
(الحنبد)
(المستدرك)
(حاد)

٢ قوله وحيده وحيده أي بالفتح والكسر كما بضبط اللسان شكلا

٣ قال في اللسان المعنى أنه يحمي نفسه من الرماة

بالفتح (وحيدان) كسحبان قال سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وحيدعوّر) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قوّر) بالقاف (أو) حيد (حوّر) بالحاء المهملة (جبل باليمن) بين حضرموت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغانى (وحايده محايدة وحيادا) بالكسر (جانبه) وفى الاساس مال عنه وزاد فى مصادره حيودا بالضم (و) قولهم (ماترك له (حيادا) ولا ليادا (كسحاب) فيهما أى (شيئا أو مخضبا من اللبن) وهذا قد ضبطه الصاغانى بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيادا أى مخضبا من اللبن ففى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما تطر الى "الاقطر (الحيدة) بفتح فسكون أى (نظر سوء ٣) فيه حيدودة (وحيدى حياد) أمر بالحيدودة والروغان وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد وهى كلمة يقولها الهارب (كفيحى فياح) أى اتسعى وصمى صمام أى اتسعى يا داهية وأصل حيدى من حاد اذا انحرف وحياد مبنية على الكسر كبداد (و) يقال (قد) فلان (السير فحيده) وحرّده اذا (جعل فيه حيودا) ويقال فى هذا العود حيود وحرود أى عجر * ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء فى كلام على رضى الله عنه يذم الدنيا هى الجحود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف نخلا

يقودها سانى الحيود هبرع * معتدل فى ضبره هجنع

أى يقود الابل فحل بهذه الصفة ويقال اعلوا بنا ذل الطريق ولا تعلوا بنا حيدته أى غلظه وحيدة أرض قال كثير

ومرّ فأروى ينبعا فجنوبه * وقد حيد منه حيدة فعباثر

وبنو حيدان بطن قال ابن الكلبى هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن على البلخى كان فى حدود الثلثمائة ومحمد بن على بن حيد له جزء معروف عن الاصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الامير وحائد بن شالوم الذى نسب اليه حديث النيل لم يثبت

((فصل الخاء)) المعجمة مع الدال المهملة ((اخبندى البعير) أهمله الجوهرى فى هذا التركيب وقال الصاغانى أى (عظم وصلب واشتد كاخندى وهو مخبند (و) قال الاصمعى (جارية خبنداة تامة القصب أو تارة ممتلئة) كالبخنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعنلل وهو واحد والفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممتلئة و) يقال (رجل خبندى) وخبندد اذا تم قصبه (ج خبانذ وخبنديات) عن الليث وقصب خبندى ممتلئ ريان واخبندت الجارية واخبندت (واخبندى) واخبندّ (تم قصبه) عن الليث * ومما يستدرك عليه خبادة كثمامة قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاق التميمى روى له الماليني وخجندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سيحون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الاخيرة شيخنا فى آخر الفصل *قلت ٣ وقد ذكره الجوهرى فى بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا ((الخدان)) بالفتح (والخدتان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ماجاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللحى) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة كما سيأتى قال اللحيانى هو (مذكر) لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الاعرابى (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أى قرن ورأيت خدا من الناس أى طبقة وطائفة وقتلهم خدا فخدا أى طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدى

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم * وأفناهم خدا فخدا تنقلا

(و) الخد (الحفرة المستطيلة فى الارض كالخدة بالضم والاخدود) بالضم أيضا ولو أخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى وجمع الخدة خدد قال الفرزدق

وبهن يدفع كرب كل مثوّب * وترى لها خددا بكل مجال

وفى التهذيب الخد جعلك أخدودا فى الارض تحفره مستطيلا يقال خد تخد خدا والجمع أخاديد وأنشد

ركبن من فلج طريقا اذ اقسم * ضاحى الاخاديد اذا الليل ادلهم

أراد بالاخاديد شرك الطريق والخد والاخدود شقان فى الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد وبه فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الاخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عز وجل ويوحدونه ويكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدّوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم فى تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام ويقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء فى التفسيرات آخر من ألقى منهم امرأة معها صبى رضيع فلما رأت النار صدت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قفى ولا تنافقى وقيل انه قال لها ما هى الا غميضة فصبرت فألقيت فى النار فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا فى شرحه ان صاحب الاخدود هو ذو نواس أحد أذواء اليمن وروى عن جبير بن نفير أنه قال الذين خدوا الاخدود ثلاثة تبع صاحب اليمن وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوحيد ودين المسيح الى عبادة الصليب وبخت

نصر

(المستدرك)

(اخبندى)

(المستدرك)

(خدّ)

٣ فى المتن المطبوع بعد قوله سوء وأرض وقد استدركها الشارح بعد

٣ قوله وقد ذكره الخ أى خبنداة كما يعلم بالوقوف على الصحاح وكان الاولى تقديم هذه العبارة على المستدرك

نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود اليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم فى النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخد (الجدول و) الخد (صفيحة الهودج) وفى الاساس ومن المجاز أصلح خدود الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدفتين وقال الاصمعى الخدود فى القتب والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها الواحد خد (ج أخدة) على غير قياس (و) الكثير (خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخد (التأثير فى الشئ) يقال خد الدمع فى خده اذا أثر وخد الفرس الارض بحوافره أثر فيها (والاخاديد آثار السياط) ويقال أخاديد السياط فى الظهر ماشقت منه وأخاديد الارشية فى البئر آثار جرها فيه (و) من المجاز (تخدد لحمه وتخدد هزل ونقص) وقيل التخديد من تخديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت

آحرى قلائدها وخدد لحمها * أن لا يذقن مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهى سمينة (وخدده السير) اذا أضمره وأضناه وخدده سوء الحال كما فى الاساس وهو مجاز (لازم متعد وخداء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف بالطائف) عن الصاغانى وقال البكرى وأظنه الخدد وقيل خداد (وخد العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها وبهجتها وفى التكملة لنزاهتها وطيبها (و) خدد (كزفر ع لبنى سليم) يشرف عليه حصن يذكر مع جلدان بالطائف (و) خدد أيضا (عين) ماء (بهجر) ذكره البكرى وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم فى الخد) يقال بعير مخدود موسوم فى خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء فى الشعر ذو نخل أريد به فيما يظن الخدد الذى تقدم (و) الخدخد (كهدهد وعلبط) ويقال خدخود كسرسور (دويبة) عن الصاغانى (و) من المجاز (خاده) اذا (حنق عليه فعارضه فى عمله) عن الصاغانى وتخادا تعارضا (وتخدد) اللحم اضطرب من الهزال و(تشنج) تكدد وقد تقدم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخدة بالكسر وهى المصدغة لان الخد يوضع عليها والجمع مخاد كدواب كما فى

(المستدرك)

المصباح واللسان وفى الاساس وطرحوا النمارق والمخاد وخدد دخل عليه فأظهر له المودة وخد السيل فى الارض اذا شقها بجريه والمخدة بالكسر حديدة تخد بها الارض أى تشق وضربه اخدود أى خدت فى الجلد وهو مجاز ويقال تخدد القوم اذا ساروا وافترقوا وخدد الطريق شركه قاله أبو زيد والمخدان النابان واذا شق الجمل نابه شيأ قيل خده وعن ابن الاعرابى أخده تخده اذا قطعه ومن المجاز عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبى خدويه محدث * خداد * قرية بسمرقند منها أحمد بن محمد المطوعى

(خرد)

﴿الخريد و﴾ الخريدة (بهاء والخرود) كصبور فهى ثلاث لغات من النساء (البكر) التى (لم تمسس) قط (أو الخفرة) الحيية (الطويلة السكوت الخافضة الصوت المتسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضمتين (وخرد) بضم فتشديد الاخيرة نادرة لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرح) خردا (وتخردت) قال أوس يذكر بنت فضالة التى وكلها أبوها باكرامه حين وقع من راحلته فانكسر

فلم تلههاتلك التكاليف انها * كما شئت من اكرومة وتخرد

(وصوت خريد لين عليه أثر الحياء) أنشد ابن الاعرابى

من البيض أما الدل منها فكامل * مليح وأما صوتها فخريد

(وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناة) نقله الصاغانى (و) الخرد (بالتحريك طول السكوت كالاخراد) والمخرد الساكت من ذل لا حياء وأخرد أطال السكوت ونص أبى عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء وفى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللؤلؤة لم تثقب) نقله الليث عن اعرابى من كلب وكل عذراء خريدة وقد أخردت اخرادا (وأخرد استحيا) والذى قاله ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا (و) أخرد (الى اللهو مال و) أخرد (سكت من ذل لا حياء) والذى فى الاساس وأخرد سكت حياء وأقرد سكت ذلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جد مالك بن صحر الباهلى ذكره ابن ماكولا والخرد ككتف لقب جماعة وخربنده ملك العراق فارسية أى عبد الحمار ﴿الخربد كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اللبن الرائب الحامض الخاثر) كهدبد ﴿المخرمد بكسر الميم﴾ الثانية وضم الميم الاولى أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هو (المقيم) فى منزله (و) أيضا (المطرق الساكت) عن حياء أوذل أوفكر ﴿خويزمنداد﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح الواو وسكون التحتية (وكسر الزاى وفتح الميم) وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن الحافظ أبى عمر بن عبد البر والمشهور ماذكره المصنف كما قاله البدر الزركشى (وسكون النون فدالين مهملتين بينهما ألف) وقيل معجمتين وقيل الاولى مهملة وقيل بالعكس كذا فى شرح الشفاء للشهاب وفى حواشى شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان الزاى وفتح الميم وكسرها لقب (والد الامام أبى بكر) وقيل أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (المالكى الاصولى) تلميذ الابهرى توفى فى حدود الاربعمائة وهو من أهل البصرة كما فى التمهيد لابن عبد البر * ومما يستدرك عليه الاخشيد بالكسر ملك الملوك بلغة أهل فرغانة ذكره السيوطى فى تاريخ الخلفاء وكافور الاخشيدى الى الاخشيد بن طغج ﴿خضد العود رطبا أو يابسا﴾ وكذلك الغصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أى ثنيته فانثنى من غير كسر وعن أبى زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا انثنى من غير كسر بين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد

(المستدرك) (الخربد) (المخرمد) (خويزمنداد) (المستدرك) (خضد)

خضدته وكذلك التخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانته وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق) بعير (آخر) قاله كذا قاله الليث ومثله في الاساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها و(ثناه) هكذا في النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكه) قال الله عز وجل في سدر مخضود هو الذى خضد شوكه فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد نزع شوكه (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلا شديدا) وهو يخضد خضدا اشتدّ أكله (أو) خضد اذا أكل (شيأ رطبا كالقثاء والجزر) وما اشبههما وقيل لأعرابي وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده أى كسره كما في الاساس (والخضد محركة ضمور الثمار وازواؤه) هكذا في سائر النسخ التى بأيدينا والصواب ازواؤها أى الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة اذا غبت أياما فضمرت وازوت (و) الخضد (وجع يصيب) الانسان في (الاعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا) قال الكميت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * مايان لا سأم فيه ولا خضد

(كالخضاد بالفتح) نقله الصاغانى (و) الخضد (كل ما قطع من عود رطب) قال الشاعر

أو جرت ٢ جفرته خرصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

(أو) الخضد اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالخضود) وفى اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردى وسائر العيدان الرطبة قال النابغة * فيه ركام من الينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و) الخضد (التوهن والضعف في النبات و) الخضد (ككتف العاجز عن النهوض) من خضد في بدنه وهو التكسر والتوجع مع الكسل (كالمخضود و) من المجاز في حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد (كمنبر) من الخضد أى (الشديد الاكل) يأكل بجفاء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر) الجنبة وهو مثل النصى ولورقه حروف كحروف الحلفاء (والأخضد المتثنى كالمتخضد) مأخوذ من خضد الغصن اذا ثناه (وأخضد المهر) بالضم الصغير من الخيل (جاذب المرود) بالكسر حديدة تدور في اللجام (نشاطا ومرحا) أى خفة (واختضد البعير) أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل ف(خطمه ليذل وركبه) حكاها اللحيانى وقال الفارسى انما هو اختضر (و) يقال (تخضدت الثمار) الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع ف(تشدخت) كتخضدت ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال تأتيهم ثمارهم ٣ لم تخضد أراد انها تأتيهم بطراءتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل في الانهار الجارية فتؤديها اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد ومخضد وبعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهى خضود ومن المجاز خضد السفر وهو التعب والاعياء الذى يحصل للانسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر

((خفد كنصر وفرح) يخفد (خفدا) محركة (وخفدانا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع فى مشيه) كحفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيدد) والخفيفد (السريع) مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافى (و) الخفيدد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمى به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيفد وهو ثلاثى من خفد ألحق بالرباعى (ج خفادد) قال الليث اذا جاء اسم على بناء فعالل مما آخره حرفان مثلان فانهم يمدّونه نحو خفيدد (وخفاديد و) قد جاء في جمع خفيدد (خفيددات) أيضا (و) الخفيدد اسم (فرس أبى الأسود) وفى بعض الامهات الاسود (بن حمران) بن عمرو (و) الخفدود (كبهلول الخفاش) سمى بذلك لانه يختفى بالنهار ويبدو بالليل ويقال خفى وخفت وخفد بمعنى قاله شيخنا نقلا عن بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدد) كهدهد (و) الخفدود (طائر آخر) يشبهه عن ابن دريد (وأخفدت الناقة) اذا (أخدجت) أى ألقت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهى خفود) ونظيره أنتجت فهى نتوج اذا حملت وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهى شصوص اذا قلّ لبنها (أو) أخفدت الناقة اذا (أظهرت أنها حامل ولم تكن) كذلك وهى مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى اذا ألقت المرأة ولدها بزحرة قيل زكبت به وأزلخت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به ((الخلد بالضم البقاء والدوام) فى دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد الآخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفى التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء ويفتح) قال ابن الاعرابى من أسماء الفأر التعبة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهى ضرب من الجرذان (تحت الارض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحره خرج له فاصطيد و) من خواصه (تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع خلدان وفى التهذيب واحدتها خلدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدا (ج مناجذ) هكذا بالذال المعجمة فى آخره وفى بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أى الواحد (كالمخاض) من الابل (جمع خلفة) بفتح فكسر (و) الخلد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغانى (ج كقردة) ٤ وعن أبى عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهى القرطة (و) الخلد (لقب عبد الرحمن الحمصى التابعى) هكذا ذكره الصاغانى (و) الخلد (قصر للمنصور) العباسى على شاطئ دجلة وكان موضع المارستان العضدى اليوم وبنيت حواليه منازل

(خرب

٢ قوله جفرته خرصا الذى فى اللسان حفرته سرصا فليحرر

٣ قوله لم تخضد هو بالبناء للمفعول وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد اذا غبت أياما فضمرت وازوت كذا فى اللسان

(المستدرك)

(خفد)

(المستدرك)

(خلد)

٤ قوله وعن أبى عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا وثبتت فى آخر المادة

(خرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبح بن سعيد الخلدى وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدى) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أى الى ذلك القصر (بل لقب له) قيل لان الجنيد سئل عن مسئلة فقال له أجب فأجاب فقال يا خلدى من أين لك هذه الأجوبة فبقى عليه (و) الخلد (بالتحريك البال والقلب والنفس) وجمعه أخلاد يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى وقال أبو زيد من أسماء النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب (وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقى وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخلودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليخلد وفى التهذيب ويقال للرجل اذا بقى سواد رأسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لمخلد وهو مجاز وزاد فى الاساس وقيل هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها (و) خلد (بالمكان) يخلد خلودا (و) كذا أخلد (اليه) اذا بقى و(أقام كاخلد وخلد فيهما) قال الصاغانى خلد الى الارض خلودا وخلد اليها تخليد الغتان قليلتان فى أخلد اليها اخلادا وسوى الزجاج بين خلد وأخلد يقال خلده الله تخليدا وأخلده اخلادا وأهل الجنة خالدون مخلدون وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب أن ماله أخلده أى يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الأثافى) فى مواضعها (و) الخوالد (الجبال والحجارة) والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

الا رمادا هامدا دفعت ✱ عنه الرياح خوالد سحم

قال الجوهرى قيل للأثافى والصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الأطلال (و) عن ابن سيده (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمرو أخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذا لزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفى حديث على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها ويقال خلد الى الارض بغير ألف وهى قليلة وعن الكسائى خلد وأخلد ٢ وخلد الى الارض وهى قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أى (مقرطون) بالخلدة وهى جماعة الحلى وقال الزجاج محلون (أو مسورون) يمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

ومخلدات باللجين كأنما ✱ أعجازهن أقاوز الكثبان

(أو مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذى أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه يخدمهم وصفاء (لا يجاوزون حد الوصافة) وقال الفراء فى قوله مخلدون انهم على سن واحد لا يتغيرون (وخالد وخويلد وخالدة و) مخلد (كمكن و) خليد ويخلد وخلاد وخلدة وخليدة مثل (زبير ونصر وكتان وحمزة وجهينة أسماء و) مسلمة بن مخلد كمعظم) ابن الصامت الخزرجى الساعدى (صحابى) وله رواية يسيرة كذا فى التجريد (والخالدان) من بنى أسد وهما خالد (بن نضلة بن الاشتر) بن جحوان بن فقعس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

٣ وقبلى مات الخالدان كلاهما ✱ عميد بنى جحوان وابن المضلل

✱ ومما يستدرك عليه الخالدى ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابى والخويلدية من الابل نسبت الى خويلد من بنى عقيل وأبو خالد كنية الكلب والثعلب كما فى المزهر وكنية البحر أيضا كما فى الروض للسهيلى وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد بن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجموح وخلاد الانصارى وخلدة الانصارى وخليد الحضرمى وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكنى بأبى خالد منهم ستة أنفار راجعهم فى التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة الموصليان منسوبان الى جدهما خالد بن عبد عنبسة بن عبد القيس وقيل الى الخالدية قرية بالموصل وفى طيئ خالد بن الاصمع أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيف بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طيئ غيره قاله ابن الكلبى وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدريين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة والحرث بن مخلد عن أبى هريرة وعامر بن مخلد بن الحرث أنصارى بدرى وقيس بن مخلد المازنى الانصارى قتل يوم أحد ﴿خمدت النار كنصر وسمع﴾ تخمد (خمدا) بفتح فسكون ذكره ابن القطاع (وخمودا) كقعود (سكن لهبها ولم يطفأ جمرها) وهمدت همودا اذا طفئ جمرها البتة (وأخمدتها) أنا (و) الخمود (كتنور مدنها تخمد فيه و) من المجاز (خمد المريض) اذا (أغمى عليه) أو مات (و) خمدت (الحمى) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخمد سكن وسكت) وهو مخمد ساكن قد وطن نفسه على أمر وفى نوادر الأعراب تقول رأيته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومخبطا ومسبطا ومهديا اذا رأيته ساكنا لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا وقال الزجاج فى قوله تعالى فاذا هم خامدون فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبى ربيعا لليتامى ✱ وللضيفان اذ خمد القتيد

✱ ٤ ومما يستدرك عليه يقال كيف يقوم خنذيذ طيئ بفحل مضر هو الخصى من الخيل أورده الزمخشرى فى الاساس ﴿الخود﴾

٢ قوله وخلد أى بتشديد اللام كما فى اللسان شكلا

٣ قوله وقبلى الخ قال ابن برى صواب انشاده فقبلى بالفاء لأنها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو
فان يك يومى قد دنا وأخاله ✱ كواردة يوما الى ظمء منهل
كذا فى اللسان

٤ قوله ومما يستدرك عليه الخ لا استدراك وهذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فانه الخنذيذ بمعجمتين وقد ذكره المجد فى مادة خ ن ذ وذكر من جملة معانيه الفحل والخصى فراجعه

(خمد)

(المستدرك) (خود)

الفتاة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون (الشابة) مالم تصر نصفا (أو) هي الجارية (الناعمة ج خودات وخود) بالضم في الاخير مثل رخ لدن ورماح لدن ولا فعل له (والتخويد سرعة السير) وقيل سرعة سير البعير يقال خود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل في الانسان وفي الحديث طاف عمر رضي الله عنه بين الصفا والمروة فخود أي أسرع (و) التخويد (ارسال الفحل في الابل) عن الليث وأنشد لبيد

وخود فحلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

(و) التخويد (نيل شيء من الطعام و) في الاساس وا لتكملة يقال (تخود انغصن) اذا (تثنى) ومال (وخود كشمر ع) قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * نقله ابن برى عن ابن الجواليقي وقد مرت نظائره في توج (وخود من هذا الطعام شيأ نال منه) وقد ذكر هذا فهو تكرار (وحسين بن علي بن خود) الحربي بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ في التبصير أو بتشديد الواو كذا ضبط عندنا (محدث) يروى عن سعيد بن أحمد بن البناء وغيره (الخيد كبيل) أهمله الجوهري وقال الليث هي (الرطبة) فارسية (عربوها وغيروها) وحولوا الذال الدال (وأصلها) خيذ كما هو نص الليث وتبعه الازهري وقال الصاغاني الذي أعرفه من هذه اللغة للرطبة (خو يذ) بالكسر والذال المعجمة

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع نفسها (دأدد) الرجل أهمله الجوهري وقال الليث اذا أرادوا اشتقاق الفعل من ددلم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفي الصدر بهمزة فيقولون دأدد (يدأدد دأددة لها ولعب) قال وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف قال شيخنا او نبى عليه مما يذكر هنا دأدا بالفتح اسم لآخر يوم من الشهر وجمعه دآدوهي الثلاثة الاخيرة من الشهر قاله أبو حيان في باب العدد من شرح التسهيل وأشار اليه المصنف في دأدأ من الهمزة وأغفله هنا * قلت ومن مجعات الاساس وتقول ابن آدم أنت في الدوادى ومابقى من عمرك الا الدآدى ٢ وهي ليالي المحاق والله وادى المراجيح وسيأتي (الدد) مخفف (اللهو واللعب) ومنه الحديث ماأنا من دد ولا الدد منى وفيه أربع لغات تقول (هذا دد) كيد (وددا كقفا) ومثله الدماميني بعصا (وددن) بالنون ثالثة ودد بثلاث دالات كذا في شرح التسهيل للدماميني (و) الدد (ع و) اسم (امرأة و) الدد (الحين من الدهر) نقله الصاغاني (و) ددد (بعادفي ددى) أعني المعتل اللام وفي النون أيضا (ان شاء الله تعالى) وسنتم عليه بالكلام هناك (الددد ككتف) أهمله الجوهري وهذه هي اللغة الرابعة التي سبقت الاشارة اليها وقد جاء (في قول الطرماح) بن حكيم الشاعر فيما أنشده بعض الرواة قاله الليث

(واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم * آل الضحى ناشطا من داعب ددد)

قال الليث وانما قال ددد لانه لما جعله نعتا لداعب (كسعه) أي أتبعه (بدال ثالثة) وانما عبر بالكسع اغرابا واعياء الى وقوع مثله في كلام بعض الاقدمين من الصرفيين قاله شيخنا (لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فقا فوقها فصار ددددا انتهى نص الليث قال شيخنا وفيه نظر و (أراد بناشط الشوق النازع) أي الجاذب وهذا من جملة مقالة الليث قال الصاغاني ويروى من داعبات دد (الدرد محركة ذهاب الاسنان) درد دردا ورجل أدرد ليس في فمه سن بين الدرد والانثى درداء ورجال درد وفي الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردت وفي رواية حتى خشيت أن يدردني أي يذهب بأسناني و (ناقة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم) كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم (مسنة أو) الدرداء هي التي (لحقت أسنانها بدردرها) من الكبر (و) قول النابغة الجعدي

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان في (الدرداء) رهنا فأبسلا

قال أبو عبيدة (كتيبة كانت لهم) تسمى الدرداء (ودردى الزيت) بالضم (ما يبقى أسفله) وفي حديث الباقر أتجعلون في النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد في أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (ودريد) اسم وهو (مصغر أدرد مرخما) حكيم هذه الائمة (أبو الدرداء) عويمر بن مالك من بني الحرث ابن الخزرج نزل دمشق (وأم الدرداء) الكبرى خيرة بنت أبي حدرد الاسلمي نزلت الشأم وتوفيت في امرة عثمان (من الصحابة) رضي الله عنهم وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انها لا صحبة لها وان ذكرها وهم كذا في التجريد * ومما يستدرك عليه الدرد الحرد ورجل درد حرد * ومما يستدرك عليه دربود اسم للناقة الذلول قيل أصل وقيل لغة في تربوت نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أيضا داربند وهو مدينة باب الابواب وقد ذكره السلفي في معجم البلدان * ومما يستدرك عليه أيضا الدراوردي قال أبو حاتم عن الاصمعي هو منسوب الى دراب جرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أوجردي والاول أكثر ودراب جرد قدمه المصنف في ج ر د ولكن لا يستغنى عن معرفة الدراوردي (دعد لقب أم جبين) حكى ذلك عن بعض الاعراب قال أبو منصور ولا أعرفه (و) دعد (اسم امرأة) معروف يصرف (ويمنع ج دعود ودعدات وأدعد) قال جرير

يادار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكثب

حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجلجل لجب

(الخيذ) (دأدد) (الدد) (ددد) (درد) (المستدرك) (دعد)

٢ قوله أنت في الدوادى الخ عبارة الاساس وقد بلغ عمرك آخره كذا في الاساس

لم

لم تتلفع بفضل مئزرها ❊ دعد ولم تغذ دعد بالعلب

أى ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب الشقيات ولكنها ممن نشأ فى نعمة وكسى أحسن كسوة

(دنباوند) (دنباوند) أهمله الجوهرى والجماعة وهو (بالضم) وسكون النونين وفتح الواو (جبل بكرمس) مشهور (والعامة تقول دماوند) بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحى الرى تغرب اليه) أمير المؤمنين (عثمان) رضى الله عنه (أبا الحنكة) بضم فسكون

(داد) (لمعاناة النيرنج) بكسر النون وهو من أنواع السحر (الدودة م ج دود وديدان) ودودان والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن برى قاله الجوهرى وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرته العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول فى تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول فى تصغير دود دويد وقد (داد الطعام يداد دودا) كخاف يخاف خوفا (وأداد) يديد ادادة (ودود) تدويدا (وديد) تديبدا وفى بعض النسخ ديد بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدود كله بمعنى اذا وقع فيه السوس وفى الحديث ان المؤذنين لا يداد ون أى لا يأكلهم الدود (ودودان بالضم واد) وضبطه البكرى بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمة (أبو قبيلة) من أسد (وأبو داود بالضم شاعر من) بنى (اياد) ❊ قلت ان أراد به جوير ية بن الحجاج فهو تكرار وان أراد غيره فلا أدرى والذى ذكره الامير دواد بن أبى دواد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدرى ابن من هو من هذه الثلاثة أى المذكورين فيما بعد فلينظر (والدؤاد) كرمان هكذا انضبط فى نسختنا والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو (الحفض بفتح وسكون (يخرج من الانسان) قيل وبه كنى أبو دواد الايادى كذا فى اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله تشبيها بصغار الدود (والقاضى أحمد بن أبى دواد) كغراب (م) معروف وهو القاضى الايادى الجهمى وابناه جرير وقد ذكره الامير وله رواية وأبو الوليد محمد المذكور ومن ولد الاخير مكرم بن مسعود ابن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دواد الايادى يكنى أبا الغنائم الابهرى انتهى قاله الحافظ (وأبو داود يزيد الراسبى) هكذا فى النسخ والصواب الرواسى كما فى التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر فارس (وجويرية بن الحجاج الايادى من قدماء الشعراء (وعدى بن الرقاع) العاملى من فحول الشعراء فى دولة بنى أمية (شعراء و) أبو بكر (محمد بن على بن أبى دواد) الايادى (محدث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجى وعنه الدارقطنى وأما على بن دواد الناجى أبو المتوكل صاحب أبى سعيد الخدرى فقيل فيه على بن دواد أيضا (وداود) اسم (أعجمى لا يهمز) وهو اسم النبى صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم (والدوداة الجلبة) عن الفراء (والارجوحة) وقيل هى صوت الارجوحة والجمع دوادى وقال الاصمعى الدوادى آثار أراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال ❊ كأننى فوق دوداة تقلبنى ❊ (ودود) الرجل (لعب بها) أى بالدوداة (ودويد ابن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله ❊ اليوم يبنى لدويد بيته ❊) يعنى القبر (لو كان للدهر بلى أبليته ❊) أى لكثرة ما عاش (أو كان قرنى واحدا كفيته ❊) القرن بالكسر النديد (يارب نهب صالح حويته ❊ ورب غيل حسن لويته ❊ ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث) روى عنه على بن عاصم ودويد جد أبى بكر محمد بن سهل بن عسكر البخارى محدث

(ذرود) (ذاد) (فصل الذال) المعجمة مع الدال المهملة (ذرود كدرهم) أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا فى المعجم (الذود السوق والطرد والدفع) تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشئ ذودا (كالذياد) بالكسر وفى حديث الحوض ليذادن رجال عن حوضى أى ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذود وذواد وذادة) الاخير كقادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم فى الخطبة أن لا يذكر مثله وجعل ذلك من قواعده ❊ قلت وقد جاء فى الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة قيل أراد انهم يذودون عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك حفظته عن العرب وهو قول الاصمعى (أو) من ثلاث الى (خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجراح كذلك قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين) وفويق ذلك (أو) ما بين الثلاث الى (الثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاول وهو الذى صدر به الجوهرى وصاحب الكفاية ونقله ابن الانبارى عن أبى العباس واقتصر عليه الفارابى وقال فى البارع الذود (مؤنث ولا يكون الا من الاناث) دون الذكور وفى الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر (وهو واحد وجمع) كالفلك قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم وقد جزم به الاكثر (أو واحد و ج أذواد) أنشد ابن الاعرابى

وما أبقت الايام م المال عندنا ❊ سوى جذم أذواد محذفة النسل

وقالوا ثلاث أذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من أذواد قال الحطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود ❊ لقد جار الزمان على عيالى

ونظيره ثلاثة رجلة جعلوه بدلا من أرجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وقوله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق (وقولهم

م قوله م المال أصله من المال خفف بحذف النون ولها نظائر كثيرة

الذود الى الذود ابل) مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما وهو (يدل على أنها في موضع اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفي هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافه واختلف في الى فقيل هي بمعنى مع أي اذا جمعت القليل الى الكثير صار كثيرا ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد أن متعلق الى محذوف أي الذود ٣ مضموم الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كمنبر اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وببيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز (و) المذود (معتلف الدابة) هكذا في النسخ وفي بعضها معلف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاغاني (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون) قال الاصمعي هو الذائد ابن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاغاني (و) الذائد (الرجل الحامي الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذواد) كشداد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية الكندي وهو جاهلي لقب به (لقوله

أذود القوافي عني ذيادا * ذياد غلام غوى جرادا)

نقله الصاغاني (و) الذواد (ككتان سيف ذي مرحب القيل) الحضرمي نقله الصاغاني (و) الذواد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبي الرقراق الغطفاني (وذواد بن علبة محدث) كنيته أبو المنذر وولداه مزاحم واسمعيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذواد (بن المبارك له ذكر) حكى عنه العباس الشكلي (وأبو الذواد أمير) كبير متأخر (روى) ولقبه اقبال الدولة * وفاته الذواد بن عبد الله بن الحسين البصري ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان وذواد بن محفوظ النقري بمي روى عن أخيه رواد (والمجذر بن ذياد) بالكسر ويقال ابن زياد ككتان والاول أكثر البلوي (الصحابي) والمجذر هو الغليظ الضخم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البختري بن هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما ورد كما في معجم ابن فهد (وذياد بن عزيز) وقيل ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسر) أورده أبو الطيب اللغوي في طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفي نسخة مغفل ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة (بن ذويد) بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة (صحابي) جليل مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقي (وفروة بن مسيك ابن الحرث بن سلمة بن الحرث (بن ذويد) بن مالك المرادي (صحابي والمذاد المرتع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

لا تحبسا الحوساء في المذاد * قال شيخنا وفي بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذدته أعنته على ذياد أهله) وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمذيد هو المعين لك على ما تذود قال الشاعر

ناديت في القوم ألا مذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن حسبه وذاد عني الهم والفارس بمذوده وهو مطرده ورجال مذاود ومذاويد كل ذلك من المجاز وذويد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو دويد الذي ذكره المصنف في المهملة فلينظر والمذاد كسحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك

فليأت مأسدة تسن سيوفنا * بين المذاد وبين جزع الخندق

قال البكري في المعجم المذاد هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي هو أطم بالمدينة وقال تلميذه الشامي في سيرته هو لبني حرام غربي مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله في شرح شواهد الرضي وزاد في المراصد انه اسم واد بين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذواد العقيلي تابعي يروي عن سعد بن أبي وقاص وعنه معمر بن راشد كذا في كتاب الثقات لابن حبان

﴿فصل الراء﴾ مع الدال المهملة (الرئد بالكسر) مهموزا (الترب) تقول هذا رئدي أي قرني في السن وهو مجاز كما في الاساس ورب عالم يهمز فذكروه في الياء وفي اللسان ورئد الرجل تربه وكذلك الانثى وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سليمى قولنا تريدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلبا للردف والجمع أرآد وقال كثير فلم يهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) الرئد (الضيق) ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة (و) الرئد (فرخ الشجرة) وقيل هو ما لان من أغصانها والجمع رئدان (و) الرأد (بالفتح و) الرؤد (بالضم و) الرأدة والرؤدة (بهاء فيهما) فهي أربع لغات (الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن غذاء والجمع أرآد (كالرؤودة) على فعولة وهذه عن الصاغاني (والرادة) بتسهيل الهمزة فهي ست لغات (والرؤدة أصل اللحي) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرودة وأصل اللحي بناء على ان الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ما قبلها وأصل اللحي

كلام

٣ مضموم أو مجموع كذا في النسخ والظاهر مضموما ومجموعا لانه حال والخبر ابل

(المستدرك)

(رئد)

كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها الى ثمانية بتجريد المسهل من الهاء أيضا * قلت وهو يشير الى ماذكرنا ثم ان الذى فى الاساس وغيره ان قولهم جارية رأدة من المجاز تقول امرأة رادة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الاول جائز والثانى واجب وفى اللسان الغصن الذى نبت من سنته أرطب مايكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية رؤدا تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحى الناتئ تحت الاذن وقيل أصل الاضراس فى اللحى وقيل الرادان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فى أعلاهما وهما المحددان الاجنان المعلقان فى خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع أرآد وأرائد نادر وليس بجمع جمع اذ لو كان ذلك لقيل أرائيد أنشد ثعلب

ترى شؤون رأسه العواردا * الخطم واللحيين والارائدا

(و) الرؤد (بالضم التؤدة) قال * كأنه ثمل يمشى على رود * احتاج الى الردف فخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمزة ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رود * فقلب ثمل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (ترأد) الرجل ترؤدا (اهتز نعمة) وتثنى وكذا ترأدت الجارية ترؤدا (كارتأد) ارتئادا (و) ترأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يمينا وشمالا (و) من المجاز ترأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) ترأد (الغصن تفيأ وتذبل) وتثنى (و) ترأد (العنق التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الضحى و (رائد الضحى) وهذه عن الصاغانى (ورأده ارتفاعه) حين يعلو النهار الا كثر يمضى من النهار خمسه وفوعة النهار بعد الرأد والرأد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد ترأد وترأد (ورأد الارض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد الارض نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون معطئله

(المستدرك)

(ربد)

وهو مجاز كما فى الاساس ﴿ربد﴾ كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا (أقام) فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابى قيل (و) منه أخذ المربد (كمنبر المحبس) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين فى حجر معاذ ابن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعى المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد لييبس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وقال أبو عبيد المربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والاندر لاهل الشأم والبيدر لاهل العراق قال الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره (و) به سمى مربد (ع بالبصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربدة بالضم الغبرة أو) (لون الى الغبرة) وقال أبو عبيدة هو لون بين السواد والغبرة (وقد اربد) اربداد (واربادّ) اربيدادا كاحمر واحمار فهو مربد ومرباد ومنه الحديث وآخر أسود مربدّ كالكوز مجخيا (و) من المجاز داهية ربداء (الربداء المنكرة و) الربداء (من المعز السوداء المنقطة بحمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهى من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد (والاربد حية خبيثة) وقيل ضرب من الحيات يعض الابل (و) الاربد (الاسد كالمتربد) عن الصاغانى (و) اربد (بن نابى الكلابى (و) أربد (بن شريح) المازنى (و) أربد (بن ربيعة) وهو أخو لبيد الشاعر (شعراء و) قال ابن شميل المارآنى (تربد) لونه وتربده تلونه تراه احمر مرة واخضر مرة واصفر مرة ويتربد لونه من الغضب أى يتلون وتربد وجهه (تغير) وقيل صار كلون الرماد كاربد واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه أى تغير الى الغبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه فى كلام أسمعه (و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس و) فى متنه ربد الربد (كصرد الفرند) هذلية قال صخر الغى

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهو فى متنه ربد

وسيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر نضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضح عليه الماء) وفى بعض الامهات ثم نضح بالماء (و) الربيدة (بهاء قطر الحاضر) وهى السجلات (والرابد الخازن) وقد ربد الرجل اذا كنز التمر فى الربائد وهى الكراحات[٣] (و) قال أبو عدنان (المربد) كمعظم (المولع بسواد وبياض وقد اربد وارباد كاحمر واحمار) وتربد كل ذلك اذا احمر حمرة فيها سواد (وأربدة) بفتح فسكون وفى التقريب بكسر فسكون وموحدة مكسورة (أو اربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابعى) صدوق من الثالثة (ومربد النعم كمنبر ع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجمع العرب ومتحدثهم كذا فى الاساس وهو قول الاصمعى * ومما يستدرك عليه الربدة بالضم والربد فى النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحيانى ظليم أربد ونعامة ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع ربد وقال اللحيانى الربداء السوداء وقال مرة هى التى فى سوادها نقط بيض وحمر وربدت الشاة وربدت وذلك اذا أضرعت فترى فى ضرعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد بياض خفى والربدة غبرة فى الشفة يقال امرأة

[٣] قوله الكراحات كذا باللسان أيضا ولم أظفر به فيما بيدى من أصول اللغة ولعله الكرابات بالمعجمة جمع كرابة وهى الشقة من البوارى كما فى المجد فليحرر

(المستدرك)

ربداء ورجل أربد ويقال الظليم الأربد للونه والمربد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصى الا ماجملت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا

قيل يعني بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ما قال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربد والربد محركة الطين وقد جاء في حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربداً بمكة والرباد الطيان أي بناء من طين كالسكر ويروى بالزاي والنون كما سيأتي وأبو علي الحسن بن محمد بن ربدة بضم فسكون القيرواني حدث عن علي بن منير الخلال وربداء بفتح جرير بن الخطفى الشاعر لهاذكروأبو الربداء البلوي واسمه يامر صحابي قال ابن يونس صحفه بعض الرواة فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حميد بن أبي الربداء كان على شرطة مصر وعاش الى بعد المائة قاله الحافظ والمربدان في قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيوف الصوارم

هما سكة المربد بالبصرة والسكة التي تليها من ناحية بني تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان للاحوص وعوف بن الاحوص والمربد أيضا فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد كالحجرة في الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربدت الابل ربطتها وتمر أربد ومن المجاز عام أربد مقحط وأربد بن حمير من مهاجرى الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشي ذكره أبو معشر في شهداء بدر وأربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكري في شرحه لأمالي القالي وأورده الجوهري [٣] والربيدان نبت ((رثد المتاع)) يرثده رثدا (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض (كارثده) وفي بعض النسخ كأرثده فهو رثيد ومرثود ورثد محركة وفي حديث عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أي دافعت بحوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرثد بالكسر والرثدة والثدة (الجماعة) الكثيرة من الناس وهم المقيمون) ولا يظعنون (وقد أرثدوا) أقاموا (و) الرثد (بالضريل ضعفة الناس) يقال تركا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يحملون عليه فهم مرتدون وليسوا بررة ـ كما سيأتي (و) رثد الرجل (كفرح كدركا رثدو) مرثد (كمسكن الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرثد القوم اذا احتفروا حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاسد و) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد (ملك للبمن ملكها ستمائة سنة وتركهم مرتدين ما تحملوا بعد أي ناضدين متاعهم (و) عن الكسائي يقال (احتفر حتى أرثد اذا (بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) يرثد (كيمنع واد) والذي في اللسان أرثد بالألف قال

ألا تسأل الخيمات من بطن أرثد * الى النخل من ودان ما فعلت نعم

* ومما يستدرك عليه طعام رثيد ومرثود والخبز عندهم رثيد ورثدت القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوى والثريد فيها رثيد وقال ثعلبة بن صعير المازني وذكر الظليم والنعامة وانهما ذكرا بيضهما في أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها في كافر

ورثد البيت سقطه ورثدت الدجاجة بيضها جمعته عن ابن الاعرابي ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال في بيته نضيد ومرثد بن جابر الكندي ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفي ومرثد بن ظبيان السدوسي ومرثد بن عامر الثعلبي ومرثد بن عدى الكندي ومرثد بن عياض أو عياش بن مرثد ومرثد بن أبي مرثد كناز الغنوي ومرثد بن محب الفزاري ومرثد بن وداعة أبو قتيلة الحمصي الكندي صحابيون رضي الله عنهم مع اختلاف في البعض ورثد الماء كدر عن الصاغاني ((رجد)) رأسه (كعني رجدا بالفتح فالسكون (ورجدا) مبنيا للمفعول من رجد (ترجيدا) وأرجدا ثلاثة عن ابن الاعرابي يعني (ارتعش و) قد (أرجد) ارجادا و (أرعد) بمعنى (والرجاد) ككتان (نقال السنبل الى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجادا) بالفتح ((الرخودة)) بالفتح (اللين والنعومة والخصب وسعة العيش) وهم في رخودة من العيش (و) يقال (هو رخود) بالكسر (كاردب) قال أبو الهيثم الرخود الرخوز يدت فيه دال وشددت مكسورعابها كما يقال فعم وفعمد (وهي بهاء) رخودة ويقال رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وقيل رجل رخود (لين العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخودة رخاويد قال أبو صخر الهذلي

عرفت من هند أطلالا بذي البيد * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

((رده)) عن وجهه يرده (ردا ومردا) كلاهما من المصادر القياسية (ومردودا) من المصادر الواردة على مفعول كمحلوف ومعقول (وردّيدى) بالكسر مشددا كتصيصى وخليفى يبنى للمبالغة (صرفه) ورجعه ويقال رده عن الامر ولده أي صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفي التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود عليه يقال أمر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال [٤] لا ردّيدى في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين (والاسم) رداد ورداد (كسحاب وكتاب) وبهما جميعا روى قول الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفقة * يراجع ما قد فاته برداد

---

[٣] ويجوز أن يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء كذا في اللسان

(رثد)

[٣] قوله وأورده الجوهري لا وجود لذلك في الصحاح الذي بيدي والذي فيه أربد ابن ربيعة وقد ذكره المجد

(المستدرك)

(رجد)

(الرخودة)

(رد)

[٤] قوله لا رديدى بكسر الراء والدال المشددة وفتح الدال الثانية

(و) ردّ (عليه) الشئ اذا (لم يقبله و) كذلك اذا (خطأه) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن ردّ تعدّى الى المفعول الثانى بالى عند ارادة الاكرام و بعلى عند الاهانة واستدلوا بقوله تعالى فرددناه الى أمه و يردوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطى وسلمه فتأمله فان الاستقراء ربما ينافيه (و) من المجاز (المردودة الموسى لردها فى نصابها و) من المجاز أيضا امرأة مردودة وهى (المطلقة كالردى كالحى) الاخيرة عن أبى عمرو وفى حديث الزبير فى داره وقفها فكتب وللمردودة من بناته أن تسكنها لان المطلقة لامسكن لها على زوجها (والرد) بالفتح الشئ (الردىء) وهو مجاز ودرهم ردّ لا يروج ورد الدراهم واحدها ردّ وهو ماز يف فردّ على ناقده بعدما أخذ منه وكل ماردّ بعد أخذه ردّ (و) الرد (فى اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الردّ (بالكسر عماد الشئ) الذى يدفعه ويردّه قال

يارب أدعوك الها فردا * فكن له من البلايا ردا

أى معقلا يردعنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معى ردا يصدقنى فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل فى الوقف بعد تخفيف الهمزة (و) يقال فى لسانه ردة أى حبسة وفى وجهه ردة (الردة) بالفتح (القبح) مع شئ من الجمال يقال فى وجهه ردة وهو راد وقال ابن دريد * فى وجهه قبح وفيه ردة * أى عيب وقال أبو ليلى فى فلان ردة أى يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أى قبح وقال الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شئ من خبال وفى وجهها شئ من قباحة هى جميلة ولكن فى وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتد وارتد عنه تحول ومنه الردة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه (و) فى الصحاح الردة (امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج) عن الاصمعى وأنشد لابى النجم

تمشى من الردة مشى الحفل * مشى الروايا بالمزاد المثقل

وفى اللسان الردة أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردت (و) الردة (تقاعس فى الذقن) اذا كان فى الوجه بعض القباحة و يعتريه شئ من الجمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا سمعت ردة الصدى وهو ماردت عليك من (صدى الجبل) أى صوته (و) الردة والردد (أن تشرب الابل) الماء (عللا) فترتد الالبان فى ضروعها (والترداد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت فى فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شئ من هذا مصدر أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت انتهى وأما (الترديد) فانه قياس من ردده كما صرح به غير واحد ويقال ردده ترديدا وتردادا فهو مردد ورجل مردد (والمردد) كمعظم (الحائر البائر) وهو مجاز (والارتداد الرجوع) ومنه المرتد (وارتداء الشئ) أى (رده عليه) وارتداء القول راجعه وهما يترادان البيع من الرد والفسخ (وهذا الامر أرد) عليه أى (أنفع) له (و) هذا الامر (لاراده فيه) أى (لافائدة) له وماردك هذا ما يفعلك وهو مجاز (كلام مرده) ضبطه الصاغانى بضم الميم وكسر الراء (والمرد) على صيغة اسم الفاعل (الشبق و) البحر المرد (المواج) أى كثير الماء قال الشاعر

ركب البحر الى البحر الى * غمرات الموت ذى الموج المرد

وأرد البحر كثرت أمواجه وهاج (و) المرد (الغضبان) يقال جاء فلان مرد الوجه أى غضبان وأرد الرجل انتفخ غضبا حكاه صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفى بعض النسخ اربد (و) المرد الرجل (الطويل العزوبة أو) الطويل (العزبة فيراد الماء فى ظهره) قال الصاغانى والاول أصح لانه يتراد الماء فى ظهره (كالمردود و) المرد (ناقة انتفخ ضرعها وحياؤها للبروك بها على ندى) وقد أردت وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مرد وقال الكسائى ناقة مرد على مثال مكرم ومرد مثال مقبل اذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدم وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردت الناقة وهى مرد ورمت أرفاغها وحياؤها من شرب الماء (و) المرد (شاة أضرعت) وقد أردت (و) ناقة مرد وكذا (جمل) مرد اذا (أكثر من شرب الماء فثقل ج مراد) نوق مراد وجمال مراد (و) عن ابن الاعرابى (الردد كعنق القباح من الناس) جمع رد وقد تقدم (و) الرديد (كأمير) الشئ المردود قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

والرديد الجفل من (السحاب هريق ماؤه واسترده) الشئ (طلبه وسأله رده) أى أن يرده عليه كارتده (ورداد) ككتان (اسم مجبر م) أى معروف (ينسب اليه المجبور) (فيقال لكل مجبر ردادى) لذلك وروى رجل يوم الكلاب يشد على قوم ويقول أنا أبو شداد ثم يرد عليهم ويقول أنا أبو رداد (والرادة خشبة فى مقدم العجلة تعرض بين النبعين) * ومما يستدرك عليه ارتد الشئ (المستدرك) رده قال مليح

بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتد الدهر عاذل

وارتد عن هبته ارتجعها قال الزمخشرى كذا سمعته عن العرب وأنشد

فيا بطحاء مكة خبرينى * أما رتد فى تلك البقاع

ورد اليه جوابا رجع وارتد الشئ طلب رده عليه قال كثير عزة

وما عجبى عبد العزيز ومدحتى * بعارية يرتدها من يعيرها

وهو ذامرودود القول ورديده ورد القول كرره ولا خير فى قول مردود ومردد وراده القول راجعه وتراد القول وراده البيع قايله وتراد الماء ارتد عن مجراه لحاجز والرد بالكسر الكهف عن كراع وبه فسر بعضهم قوله تعالى فأرسله معى ردا وفى الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أى أعطوه ولم يرد رد الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أى أجابه وفى حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أى لا تردوه رد حرمان بلا شئ ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وزودخيرا مالكا ان مالكا * له ردة فينا اذا القوم زهدوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وفى حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أى عطفة قوية وترددوتراد تراجع وتردد فى الجواب تعتر لسانه وهو يتردد بالغدوات الى مجالس العلم ويختلف اليها والرد بالكسر الحمولة من الابل قال أبو منصور سميت ردا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفى صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أى المتناهى فى القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وعضورديد مكتنز مجتمع قال أبو خراش

تخاطفه الحتوف فهو جون * كأن اللحم فائله رديد

والردة البقية قال أبو صخر الهذلى

اذا لم يكن بين الحبيبين ردة * سوى ذكر شئ قدمضى درس الذكر

ومرودود فرس زياد أخى محرق الغسانى والرودد كجوهر العاطف قال رؤبة

وان رأينا الحجج الروادد * قواصرا بالعمر أو موادد

أورده الصاغانى فى تركيب رود ورجل مرد بالكسر كثير الرد والكر قال أبو ذؤيب

مرد قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

وفى المصباح ترددت اليه رجعت مرة بعد أخرى ومن المجاز ضيعة كثيرة المردوالرد أى الريع والرداد بن قيس بن معاوية بن حزن بطن وأبو الرداد الليثى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وأبو الرداد عمرو بن بشر القيسى عن برد بن سنان ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد عن يحيى بن سعيد الانصارى ضعيف وهلال بن رداد الكنانى عن الزهرى وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن النضر بن رداد الدمشقى عن على ابن خشرم وأبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المصرى المؤذن صاحب المقياس وفى ولده أمر المقياس الى الآن ومحمد بن طرخان ابن رداد المقدسى من شيوخ منصور بن سليم ((رشد كنصر) يرشد وهو الأشهر والأفصح (و) رشد يرشد مثل (فرح رشدا) بضم فسكون مصدر رشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر رشد كفرح (اهتدى) وأصاب وجه الامر والطريق فهو رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاستقاق أن الرشد يستعمل فى كل ما يحمد والغى فى كل ما يذم وجماعة فرقوا بين المضموم والمحرك فقالوا الرشد بالضم يكون فى الامور الدنيوية والأخروية وبالتحريك انما يكون فى الأخروية خاصة قال وهذا لا يوافقه السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القراآت بالوجهين فى آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد) يقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد (واسترشده) (طلبه) أى طلب منه الرشد (والرشدى) محركة (كجمزى اسم منه) أى من الرشد عن ابن الانبارى قال ومثله امرأة غيرى من الغيرة وحيرى من التحير وأنشد الأحمر

لاتزل كذا أبدا * ناعما فى الرشدى

(وأرشده الله) تعالى ورشده هداه (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والرشيد فى صفات الله تعالى الهادى الى سواء الصراط) فعيل بمعنى مفعل (و) الرشيد أيضا هو (الذى حسن تقديره فيما قدر) أو الذى تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد (ورشيد ة قرب الاسكندرية م) وقد دخلتها وهى مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدثين (والرشيدية طعام م) كأنه منسوب الى الرشيد فى الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رشته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدى الى (المراشد) أى (مقاصد الطرق) قال أسامة بن حبيب الهذلى

توق أبا سهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تصبه المراشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملامح (و) من المجاز (ولد) فلان (لرشدة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد لزنية) وفى الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء فى كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائى يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار ثعلب فى الفصيح فأما غية فهو بالفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح

لذى غية من أمه أو لرشدة * فيغلبها فحل على النسل منجب

(رشد)

م فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الاسكندرية واسم وهو مستغنى عنه بقوله الآتى وسموا راشدا ورشدا كقفل وأمير

وكذلك

وكذلك قول ذى الرمة

وكائن ترى من رشدة فى كريهة * ومن غية تلقى عليها الشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غى فيما تحبه وتهواه والشراشر النفس والمحبة واذا عرفت هذا فقول شيخنا والفتح لغة مرجوحة محل تأمل (وأم راشد) كنية (الفأرة وسموا راشدا ورشدا) ورشيدا ورشيدا ورشدا ورشدان ورشادا ومرشدا ومرشدا (كقفل وأمير وزبير وجبل ومحبان وسحاب ومسكن ومظهر والرشادة الصخرة و) قال أبو منصور سمعت غير واحد من العرب يقول الرشادة (الحجر الذى يملأ الكف ج رشاد) قال وهو صحيح (و) قال أيضا (حب الرشاد الحرف) كقفل عند أهل العراق (سموه به تفاؤلا لان الحرف معناه الحرمان) وهم يتطيرون به (والراشدية ة ببغداد) نقله الصاغانى (وبنو رشدان) بالفتح (ويكسر بطن) من العرب (كانوا يسمون بنى غيان فغيره النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وسماهم بنى رشدان ورواه قوم بالكسر وقال لرجل ما اسمك قال غيان فقال بل رشدان (وفتح الراء لتحاكى غيان) قال ابن منظور وهذا واسع فى كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الالفاظ تاركين لطريق القياس قال ونظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق * ومما يستدرك عليه رشد أمره رشدفيه وقيل انما ينصب على توهم رشد أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره سفه زيد رأيه وبطر عيشه ووسفهت نفسه وعيشه الطريق الأرشد نحو الاقصد وقال يا رشدين بمعنى يا راشد ورشدين ابن سعد محدث والرشاد ككتان كثير الرشد وبه قرئ فى الشواذ الاسبيل الرشاد عن ابن جنى وبنو رشدة بطن من العرب ورشيد ابن رميض مصغرين شاعر والراشد بطن من العرب ومنية مرشد قرية بمصر والراشدية أخرى بها وقد دخلت كلا منهما والرشيد لقب هرون الخليفة العباسى وكذا الراشد والمسترشد من ألقابهم وراشدة بن أدب قبيلة من لخم والرشيدية مصغرا طائفة من الخوارج وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الآدمى شيخ للخطيب وأبو رشيد أحمد بن محمد الحقيقى عن زاهر بن طاهر وعبد اللطيف ابن رشيد التكريتى التاجر حدث عن النجيب الحرانى وأحمد بن رشد بن خثيم الكوفى محركة عن عمه وعنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة

(رصد)

﴿رصده﴾ بالخير وغيره يرصده (رصدا) بفتح فسكون على القياس (ورصدا) محركة على غير قياس كالطلب ونحوه (رقبه) فهو راصد (كترصده) وارتصده (والراصد) بالشئ الراقب له ولذلك سمى به (الاسد والرصيد السبع) الذى (يرصد الوثوب) أى يترقب ليثب (والرصود) كصبور (ناقة ترصد شرب غيرها) من الابل (لتشرب هى) وفى الاساس والمحكم ثم تشرب هى (و) روى أبو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدت فلانا أرصده اذا ترقبته و (أرصدت له أعددت) * قلت وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قالوا كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا خلونا ونرصده لأبى عامر مجيئه من الشأم أى نعده قال الازهرى وهذا صحيح من جهة اللغة وقال الزجاج أى ننتظر أبا عامر حتى يجئ ويصلى فيه والارصاد الانتظار (و) من المجاز أرصدت له (كافأته بالخير) هذا هو الاصل (أو بالشر) جعله بعضهم فيه أيضا وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حليمة أن ترحل بالنبى صلى الله عليه وسلم الى أرضها

لاهم رب الراكب المسافر * احفظه لى من أعين السواحر * وحية ترصد فى الهواجر

فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال أنا لك مرصد باحسانك حتى أكافئك به قال الليث (و) المرصد كمذهب و (المرصاد) كمفتاح (الطريق) كالمرتصد قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال أبو منصور على كل طريق ٢ وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أى بالطريق الذى ممرك عليه وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله (و) عن ابن الانبارى المرصاد (المكان الذى) (يرصد فيه العدو) كالمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه وجمع المرصد المراصد وقال الاعمش فى تفسير الآية المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب (والرصدة بالضم الزبية و) الرصدة (حلقة من صفر أو فضة فى حمائل السيف) يقال رصدت لها رصدة (و) قال أبو عبيد كان قبل هذا المطر له رصدة الرصدة (بالفتح الدفعة من المطر) والجمع رصاد (والرصد محركة الراصدون) ويقال المرتصدون وهو اسم للجمع وفى التنزيل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا أى اذا نزل الملك بالوحى أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيستمع الوحى فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء وقوم رصد كحرس وخدم وفلان يخاف رصدا من قدامه وطلبا من ورائه عدوا يرصده (و) الرصد (القليل من الكلا) كما قاله الجوهرى وزاد ابن سيده فى أرض يرجى لها حيا الربيع (و) الرصد أيضا القليل من (المطر) كالرصد بفتح فسكون وقيل هو المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر وقال الاصمعى من أسماء المطر الرصد وعن ابن الاعرابى الرصد العهاد ترصده طرا بعدها قال فان أصابها مطر فهو العشب واحدتها عهدة ٤ واحدته

٢ وقيل معناه كونوا لهم رصدا لتأخذوهم فى أى وجه توجهوا كذا فى اللسان

٣ قوله له رصدة كذا فى اللسان ولعل الظاهر اسقاطه

٤ قوله واحدتها عهدة الخ فى اللسان بعد قوله عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال ونبت البقل حينئذ مقترحا صلبا واحدته رصدة ورصدة اه أى بفتح الراء والصاد وبفتح الراء وتسكين الصاد

رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب (ج أرصاد) عن أبي حنيفة وفي بعض أمهات اللغة عن أبي عبيد رصاد ككتاب (و) يقال (أرض مرصدة كمحسنة بها شيء من رصد) أي الكلأ ويقال بها رصد من حيا (أو) المرصدة هي (التي مطرت وترجى لأن تنبت) قاله أبو حنيفة ويقال رصدت الارض فهي مرصودة أيضا أصابتها الرصدة وقال ابن شميل اذا امطرت الارض في أول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة انما يقال أصابها رصد (ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة) هكذا في النسخ والصواب كسر الصاد المشددة كما هو نص التكملة (ة باليمن) من أعمال بعدان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الرصيد الحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع وفي الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظها وترصدله قعدله على طريقه وراصده راقبه والمرصد موضع الرصد وقعدله بالمرصد والمرتصد والرصد كالمرصاد ومراصد الحيات مكامنها وقال عرام الرصائد والوصائد مصايد تعد للسباع ومن المجاز قول عدى

* وان المنايا للرجال بمرصد *

ومن المجاز أيضا أرصد الجيش للقتال والفرس للطراد والمال للأداء الحق أعده لذلك وارتصد لك العقوبة ويرصد الزكاة في صلة اخوانه يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة ولا يخطئك مني رصدات خيرا وشرا كافئك بما كان منك وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر أو جمع الرصدة التي هي المرة كما في الاساس ونقل شيخنا عن العناية وارصاد الحساب اظهاره واحصاؤه أو احضاره انتهى وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين وفسره ابن المبارك فقال من عليه دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وتجب اذا أخرجت أرضه ثمرة ففيها العشر

(رضد) ((رضد المتاع) أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب رضد المتاع اذا (رثده فارتضد) كرضمه فارتضم نقله الازهري والصاغاني

(رعد) ((الرعد صوت) يسمع من (السحاب) كما زعمه أهل البادية هكذا قاله الاخفش * قلت وهو يميل الى قول الحكماء (أو) الرعد (اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل بحدائه) قاله ابن عباس ومثله قال الزجاج قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم ولوا ذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد (وقد رعد كمنع ونصر) يرعد ويرعد الاولى عن الفراء (و) رعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعودا وأرعدت صوتت للامطار وفي المثل رب (صلف تحت الراعدة) وفي النهاية في مادة صلف انه حديث ولفظه كم من صلف تحت الراعدة يضرب (للمكثار) أي الذي يكثر الكلام و (لا خير عنده) وذكره ابن سيده هكذا وأغفله الاكثرون وفي النهاية يضرب لمن يكثر قول مالا يفعل أي تحت سحاب [٢] ترعد ولا تمطر وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز (رعد زيد وبرق تهدد) قال ابن أحمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وعن الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعدله وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا في السماء وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا ورقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده (و) من المجاز رعدت لي (هي) أي المرأة وبرقت اذا (تحسنت وتزينت) وتعرضت كأرعدت (و) من المجاز رعدلي بالقول يرعد رعدا و (أرعد أوعد أو تهدد) وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

أرعد وأبرق يا يزيد * فما وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتج بقول الكميت ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت (و) أرعد (أصابه رعد) قاله اللحياني ويقال أرعدنا اذا سمع الرعد ورعد مبنيا للمفعول أصابه الرعد (و) تقول أرعده (فارتعد) أي (اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح) وهي النافض تكون من الفزع وغيره (و) قد (أرعد بالضم) أي مبنيا للمفعول فارتعد وترعد (أخذته) الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع (و) من المجاز عن ابن الاعرابي (كثيب مرعد) أي (منهال وقد أرعد) مبنيا للمفعول ارعادا وأنشد

وكفل يرتج تحت المجسد * كالغصن بين المهدات المرعد

أي ما تمهد من الرمل (والرعديد) بالكسر (الجبان) يرعد عند القتال جبنا (كالرعديدة) الهاء للمبالغة والترعيد والرعشيش قال أبو العيال * ولا زميلة رعديدة رعش اذا ركبوا * ورجل رعشيش وسيأتي والجمع رعاديد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش (و) من المجاز الرعديد (المرأة الرخصة) يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رعاديد (و) من المجاز قيل لاعرابي أتعرف (الفالوذ) فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد (والرعاد ككتان) ضرب من (سمك البحر) (من مسه خدرت يده) وعضده (وارتعدت ملحي السمك) أي مدة حياته (و) الرعاد لرجل (الكثير الكلام) كالرعادة (والرعيداء من الطعام ما يرمى به اذا نقي) كالزوان ونحوه هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة وهي في بعض نسخ المصنف [٣] رغيداء والعين أصح

(والرعودد

---

[٢] قوله ترعد ولا تمطر ضبطه في النهاية بالتاء والياء فيهما

[٣] قوله المصنف هو بفتح النون اسم كتاب وليس المراد صاحب القاموس اذ هذه العبارة وقعت في اللسان

(والرعوددا اسم ناقة) عن الصاغانى (والمرعدد الملحف فى السؤال) وهو يعدد اذا كان يلحف فى السؤال (و) من المجاز قولهم (جاء بذات الرعد والصليل أى الحرب) وفى الاساس أى الداهية (وذات الرواعد الداهية) وفى الاساس الدواهى (و) من المجاز (ترعدت الالية ترجرجت) وفى بعض الامهات ترعددت وهو الصواب وكذلك كل شئ يترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها * ومما يستدرك عليه نبات رعديد ناعم عن ابن الاعرابى وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحيانى قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعادة والذى فى الاساس سحابة راعدة وسحاب راعد ومن المجاز فى كتابه رعود وبروق أى كلمات وعيد وبنو راعد بطن وفى الصحاح بنو راعدة

(المستدرك)

(رغد)

((عيشة رغد) بفتح فسكون (ورغد) محركة قال أبو بكر وهما اللغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد وراغد وأرغد الاخيرة عن اللحيانى أى مخصب رفيه غزير (والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغد ونسوة رغد محركتين) مخصبون مغزرون (وأرغدوا مواشيهم تركوها وسومها و) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا أوصاروا فى عيش رغد وأرغد الله عيشهم (و) تقول الامن فى المعيشة لرغيدة أطيب من البرنى بالرغيدة (الرغيدة) لبن (حليب يغلى ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلعق) لعقا وفسره الزمخشرى بالزبدة وجمعه رغائد تقول هم فى العيش الراغد فى الرطب والرغائد وارغاد اللبن ارغيدادا اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشددة الدال الغضبان المتغير اللون غضبا وقيل هو الذى (لا يجيبك) من الغيظ (و) المرغاد أيضا هو (المريض لم يجهد و) قيل ارغاد المريض اذا عرفت (فيه ضعضعة) من هزال وقال ابن شميل ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذى بدأ به الوجع فأنت ترى فيه حصا ويسا وفترة (و) المرغاد أيضا (النائم) الذى (لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقلة (و) المرغاد أيضا (الشاك فى رأيه لا يدرى كيف يصدره وكذلك) الارغيداد (لكل مختلط) بعضه فى بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالمعين لغة فى (الرعيداء) بالمهملة عن أبى حنيفة وقد تقدمت الاشارة فى رعد * ومما يستدرك عليه ارل حيث يسترغد العيش والرغد الكثير الواسع الذى لا يعييك من مال أو ماء أو عيش أو كلا والمرغدة الروضة والمرغاد النبى الذى لم تتم خثورته

(المستدرك)

(ارغلد)

((ارغلد افعلل من الرغد) قال الصاغانى اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالحمرة كما هو ظ هر ولذا أورده الصاغانى فى آخر تركيب ر غ د

(رفد)

((الرفد بالكسر العطاء والصلة) ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون الفئ رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل الفئ يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه (و) الرفد (بالفتح) العس وهو (القدح الضخم) يروى الثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرفد أكبر منه وعم بعضهم به القدح أى قدر كان (ويكسر و) الرفد بالفتح (مصدر رفده يرفده) رفدا من حد ضرب (أعطاه والارفاد الاعانة والاعطاء) وقد رفده وأرفده أعانه والاسم منهما الرفد (و) الارفاد (أن تجعل للدابة رفادة) قاله الزجاج كالرفد بالفتح قاله أبو زيد رفدت على البعير أرفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة (وهى) دعامة السرج والرحل ونحوهما وقال الازهرى هى (مثل جدية السرج) وقال الليث رفدت فلانا مرفدا ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع (و) الرفادة (خرقة يرفد بها الجرح) وغيره (و) الرفادة (شئ) كانت (تترافد به قريش فى الجاهلية فـ) ـكان (تخرج فيما بينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و (تشترى به للحاج طعاما وزبيبا) للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضى أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار وكان أول قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد (و) من المجاز نهر له رافدان نهران يمدانه و (الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزارى على العراق ويهجوه

بعثت الى العراق ورافديه * فزاريا أحذ يد القميص

أراد انه خفيف نسبه الى الخيانة (والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح

عجبا ما عجبت من واهب الما * ل يباهى به ويرتفده

ويضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتمده م

م الذى فى الاساس يعتهده أى يتعهده وكلاهما صحيح

وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد الاستعانة) يقال استرفدته فرفدنى (والترافد التعاون) والمرافدة المعاونة (و) من المجاز رفدوا فلانا ورفلوه (الترفيد) والترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سود وعظم ورفدوه ملكوه أمرهم (و) الترفيد (شبه الهرولة) وفى بعض الامهات شبه الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وان غض من غربها رفدت * وشيجا وألوت بجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرفد (كمنبر العظامة) تتعظم بها المرأة الرسحاء (و) ملا رفده ومرفده تقدم ذكر الرفد هو والمرفد (القدح الضخم) الذى يقرى فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد كرفد كمنبر لسلم من التكرار (والمرافيد الشاء لا ينقطع لبنها صيفا ولا شتاء (والرفود) كصبور (ناقة تملأ الرفد) بالكسر والفتح أى القدح (بحلبة واحدة) وقيل هى الدائمة على محلبها

عن ابن الاعرابي وقال مرة هي التي تتابع الحلب والجمع رفد وفي حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الرفدا
(و) في الحديث انه قال للحبشة دونكم يا بني أرفدة (بنو أرفدة كأرزلة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهو مرجوح والكسر هو
الاكثر كما في النهاية وشرح الكرماني على البخاري (جنس من الحبشة) كما في توشيح الجلال أو لقب لهم أو اسم أبيهم الاكبر يعرفون
به (والرفدة) بفتح فسكون (ماء بالسوارقية) في سفح (ورفيدة) مصغرا أبو (حي) من العرب (ويقال لهم الرفيدات) كما يقال
لآل هبيرة الهبيرات (وسموا ارفادا ورفيدا ومرفدا) (كزبير ومظهر) ومن المجاز (هريق رفده) اذا (مات) أو قتل كما يقال صفرت
وطابه وكفئت جفنته (والروافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم * ومما
يستدرك عليه الرافد هو الذي يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب أورده ابن بري في حواشيه وأنشد قول دكين

٣ خير امرئ جاء من معدّه * من قبله أو وافدا من بعده

والرافدة فاعلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته أعنته ولا أقوم الا رفدا أي الا أن أعان على القيام وفي حديث وفد مذحج حي
حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب وقال الزجاج كل شئ جعلته عونا لشئ أو استمددت به شيأ فقد رفدته يقال عمدت الحائط
وأسندته ورفدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبة من الناس والترفيد العجيزة اسم كالتمتين
والتنبيت عن ابن الاعرابي وأنشد

تقول خود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها * متى ترانا قام عمودها

أي نقيم فلا نظعن واذا قاموا اقامت عمد أخبيتهم فكأن هذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الاقامة والخفض وفلان
عند البرية رافدا ميداه وهو مجاز وهو رفادة صدق لي ورفيدة صدق عون ومد فلان بارفادي نصرني وأعانني وكل ذلك مجاز (الرقد)
بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهما) والرقدة النومة (أو الرقاد خاص بالليل) عن الليث وهو قول ضعيف وفي التهذيب
عن الليث الرقود النوم بالليل والرقاد النوم بالنهار قال الازهري الرقاد والرقود يكون بالليل والنهار عند العرب * قلت ومثله
في المصباح وغيره ويدل على ذلك قوله تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ورقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام (وقوم رقود ورقد) بمعنى
واحد (ورجل رقود) على فعول (يرقد كثيرا) وسقاه (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) ويرقده (و) المرقد (البين من
الطريق) أي الواضح كذا روي عن الاصمعي مخففا قال ابن سيده ولا أدري كيف هو وقال غيره هو المرقد مشددا (و) بعثه من
مرقده (كمسكن المضجع) جمعه مراقد وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هذا يحتمل ان يكون المضجع والنوم أخو الموت وأن يكون
مصدرا (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المكان أقام به) وعن ابن الاعرابي أرقد الرجل بأرض
كذا ارقادا اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحا ومنه طفر الجدي والحمل ونحوهما من النشاط (والارقداد
والارمداد السير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سيده الارقداد (الاسراع) في السير وقيل الارقداد عدو النافر كأنه نفر من شئ
فهو يرقد يقال أتيتك مرقدا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

فظل يرقد من النشاط * كالبربري لج في انخراط

(ورجل مرقدي كرعزي) يرقد أي (يسرع في أموره) ورجل رقود ومرقدي دائم الرقاد وأنشد ثعلب

ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهن رقودا

(والراقود دن كبير أو) هو دن (طويل الاسفل) كهيئة الاردبة (يسيع داخله بالقار) والجمع الرواقيد معرب وقال ابن دريد
لا أحسبه عربيا وفي حديث عائشة لا تشرب في راقود ولا جرة الراقود اناء من خزف مستطيل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب
في الحناتم والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة) تكون في البحر (والرقيدات ماء لبني كلب) بن وبرة بالشأم (ورقد) بفتح فسكون
(جبل) وراء امرة في بلاد بني أسد وقيل هو جبل (تنحت منه الارحية) ٣ قال ذو الرمة

تقض الحصى عن مجمرات وقيعه * كأرحاء رقد زلمتها المناقر

وقيل رقد واد في بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حر أي قدر عشرة أيام) وفي الاساس وهي أن تدوم نصف شهر أو
أقل وفي اللسان الرقدة أن يصيبك الحر بعد أيام ريح وانكسار من الوهج (والترقيد ضرب من المشي) نقله الصاغاني (و) رقاد
وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال

ألا قل للامير جزيت خيرا * أجرنا من عبيدة والرقاد

* ومما يستدرك عليه تراقد تناوم واسترقدت فما أدركهم غلبة الرقاد وبين الدنيا والآخرة همدة ورقدة ورقد الحر سكن ومن
المجاز رقد الثوب رقدا ورقادا أخلق ولم يبق فيه مستمتع وحكى الفارسي عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم في هذا المعنى
نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقود الضحى متنعمة ورقد عن الامر قعد وتأخر وكل ذلك مجاز (الركود) بالضم (السكون
والثبات) وكل ثابت في المكان فهو راكد وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبال في الماء الراكد ثم يتوضأ منه قال

(المستدرك)

٣ قوله خير امرئ الخ كذا في اللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله قد جاء ولم يحرر

(رقد)

٣ قوله قال ذو الرمة الخ قال في اللسان تبعا للجوهري قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمه اه قال ابن بري انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهري اه

(المستدرك)

(ركد)

أبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذى لا يجرى يقال ركد الماء ركودا اذا سكن وركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا وركد الماء والريح سكن وريح راكدة ورياح رواكد وركدت السفينة أرست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفى الاساس دامت جبال راسية كأنها لا تبرح وهذه مراكدهم ومراكزهم وهى المواضع التى يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز ناقة ملود ركود (كقبول) وهى (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كما فى الاساس والتكملة (و) من المجاز أيضا الركود هى (الجفنة الملأى) الثقيلة قال

المطعمين الجفنة الركودا * ومنعوا الربعانة الرفودا

يعنى بالربعانة الرفود ناقة فتية يرفد أهلها بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا

وقوم الميزان حين يركد * هذا ميرى وهذا مولد

قال هماد رهماق * ومما يستدرك عليه ركد العصير من الغضب سكن غليانه والرواكد الاثافى سميت لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابى

كما ركدت حواء أعطى حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه

ثم فسره فقال ٣ ركدت ويكون بمعنى وقفت يعنى بكرة من عود والقين العامل والمراكد معامض الارض قال أسامة بن حبيب الهذلى يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال فى شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء فى كل موطن * طبابا فثواه النهار المراكد

ومن المجاز ركدت ريحهم أى زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع وطفقت ريحهم تتراكد كما فى الاساس وركند بضم ففتح فسكون قرية بسمرقند (الرمداء بالكسر) ممدود الرماد (والارمداء كالاربعاء) واحد (الرماد) كالارمدة وروى عن كراع الارمداء بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمداء البتة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أى الارمداء والاربعاء قال فى الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وما هبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة وفى حديث أم زرع زوجى عظيم الرماد أى كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والارمد ما على لونه) أى الرماد وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامة رمداء) لما فيها من سواد منكسف كلون الرماد وظليم أرمد كذلك (والبعوض رمد بالضم) قال أبو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحيانى أن الميم بدل عن الباء (ورماد أرمد ورمدد كزبرج ودرهم) الاخير من الشواذ أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رمديد) بالكسر أى (كثير دقيق جدا) وفى حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمدد بالكسر المتناهى فى الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم اذا أرادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان فى رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اذا هبا وصار أدق ما يكون (أو) رماد رمدد (هالك) جعلوه صفة قاله الجوهرى (وأرمد) الرجل ارمادا (افتقر و) أرمد (القوم أمحلوا) كأسنتوا (و) أرمدوا اذا جهدوا و (هلكت مواشيهم) من الجدب (و) أرمدت (الناقة أضرعت) وكذلك البقرة والشاة وهى مرمد (كرمدت) ترميدا وعن ابن الاعرابى والعرب تقول رمدت الضأن فربق ربق ورمدت المعزى فرنق رنق أى هيئ للارباق لانها انما تضرع على رأس الولد (والرمد ككتف الآجن) المتغير (من المياه) ومثله فى الاساس ونقل ابن منظور عن اللحيانى ماء رمد اذا كان آجنا (و) الرمد (بالتحريك هيجان العين) وانتفاخها (كالارمداد) وارمدت عينه وارمد وجهه وارمد (وقد رمد) كفرح يرمد رمدا (وأرمد) ارمادا وفى بعض النسخ وارمد أى كاحمر وهو الصواب كما هو بخط الصاغانى (وهو رمد) ككتف (وأرمد وهو مرمد) كمكرم ومحمر والانثى رمداء وعين رمداء ورمدة ورمدت ترمد رمدا (و) قد (أرمد الله تعالى عينه) فهى رمدة وأرمد عينه البكاء (وبنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دريد وفى بعض النسخ ككتف (وبنو الرمداء بطنان) من العرب (وأبو الرمداء البلوى صحابى) مولى امرأة كان يرعى لها فربه النبى صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الربداء كذا فى التجريد اه وقد تقدم فى ربد والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت الغنم ترمد) من حد ضرب (هلكت من برد أو صقيع) ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو وجزة السعدى

صببت عليكم حاصبى فتركتكم * كأصرام عاد حين جللها الرمد

هكذا أنشده الجوهرى له وقال الصاغانى ليس لابى وجزة على هذا الروى شئ وقد ذكره أبو عبيد فى المصنف له (ومنه عام الرمادة فى أيام) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضى الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمى به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والمرمئد الماضى الجاد ٣) عن ابن دريد (والرمادة ع باليمن) وقد رأيته ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة رقة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسى الرملى (و) آخر (بالمغرب) وهى رمادة برقة

(المستدرك)

٣ قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والواو تحتمل أن تكون زائدة سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف

٣ فى نسخة المتن المطبوع الجارى وما وقع هنا هو الصواب

(و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القريتين وهي منصف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة

أمن أجل دار بالرمادة قد مضى * لها زمن ظلت بك الارض ترجف

(و) الرمادة (محلة بحلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغاني (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغاني (و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هرون الكندي أبو عمر شاعر من طيئ كثير الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرمادة (ورمدان) وفي بعض النسخ رمدان كسحبان والاول أصوب (ع) قال الراعي

خلت نيبا أو رمدان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق

(و) قولهم (ما تركوا الا رمدة حتان ككسرة) وحتان بالفتح (أي لم يبق منهم الا ما تدلك بيديك ثم تنفخه في الريح بعد حته) أي كسره نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ثوب رمد وأرمد ممخ وثياب رمد وهي الغبر فيها كدورة والرمادي ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أي أتينا عليهم وفي النهاية رمده وأرمده اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمد وأرمد اذا هلك ويقال أرمد عيشهم اذا هلكوا وقال أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدوا بتشديد الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا وعن ابن شميل يقال [٢] للشئ الهالك المتخاوقة قد رمد وهمد وباد والرامد البالي الذي ليس فيه مهاه أي خير وبقية وقد رمد يرمد رمودة ورمدت الشاة والناقة وهي مرمد استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا أنزلت شيأ عند النتاج أو قبيله وفي التهذيب اذا أنزلت شيأ قليلا عند النتاج والارمداد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفي الاساس ومنه قيل ارمد أي عدا عدو الرمد وعن أبي عمرو ارقد البعير ارقدادا وارمد ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعي ارقد وارمد اذا مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الازهري وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سفي الرماد في وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها ورمد الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفي المثل شوى أخوك حتى اذا انضج رمد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك في حديث عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير هو مثل يضرب للذي يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ورمد الشواء مله في الجمر والمرمد من اللحم المشوي الذي يمل في الجمر والرمد بفتح فسكون ماء أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم جميلا العذري حين وفد عليه وله ذكر في الحديث وفي المراصد الرمد رمال باقبال الشيحة وهي رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة ودار الرماد قرية بالفيوم (الرند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة (و) قال أبو عبيد ربما سموا (العود) الذي يتبخر به رندا (و) روى عن أبي العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الآس) عند جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيباني وابن الاعرابي فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهري (و) الرند عند أهل البحرين (شبه جوالق صغير) واسع الاسفل مخروط الاعلى (من الخوص) يخاط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما يعرى بعرا وثيقة ينقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له انرد وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (وذو رند ع بحيادة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن شبيب) الرندي عن اسحق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمر بن عبد الوهاب السلمي (ورندة بالضم حصن من تاكرني بالاندلس منها خطيبها البليغ المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسي الرندي عالي السندمات سنة ٦٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسي الرندي سمع محمدا وأحمد ابني محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبي العافية) الرندي (شيخ لمشايخنا) حدث عن التاج القرافي وغيره ويبقى بن خلف بن سليمان الاندلسي الرندي حدث عن السلفي (رهده) أي الشئ (كمنعه) يرهده رهدا أهمله الجوهري وفي التكملة أي (سحقه) سحقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) والرخاصة عن الليث (و) الرهيد الناعم الرخص و (الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة) من النساء (و) الرهيدة (البر يدق ويصب عليه لبن) فيؤكل (والرهودية) بفتح وضم (الرفق) والسكون يقال ما عندي في هذا الامر رهودية ولا رخودية أي ليس عندي فيه رفق ولا مهاودة (ورهد ترهيدا أتى بالحماقة العظيمة) المحكمة وفي التكملة اذا حمق حماقة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغاني (وتركتهم مرهودين غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغاني (الرود الطلب) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد) والاسترادة ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا وارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أي يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه (و) الرود (الذهاب والمجيء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ومالي أراك ترود منذ اليوم ومصدره الرودان (والمراودة والرواد والريد بكسرهما) كذا في النسخ وفي التكملة الريدة قال والاصل رودة (والارادة المشيئة) وأراد الشئ شاءه وراودته على كذا مراودة ورودا أي أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة وأراده على الشئ كداره وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد والارادة أي بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما بدا بفعل أو قول كما في شرح أمالي القالي لابي عبيد

(المستدرك)

(الرند)

(رهد)

(راد)

[٢] قوله الشئ الهالك المتخاوقة عبارة اللسان الشئ الهالك من الثياب

البكري

البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف انظره فى التوشيح وفى البصائر والارادة المشيئة وأصله الواو لقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الا أن الواو سكنت فنقلت حركتها الى ماقبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره (والرائد يد الرحى) وقال ابن سيده مقبض الطاحن من الرحى (و) الرائد (المرسل فى التماس النجعة و) (طلب الكلا) ومساقط الغيث والجمع رواد مثل زائر وزوار وفى حديث على فى صفة الصحابة رضى الله عنهم يدخلون روادا ويخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس (ورياد الابل اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة) وقد رادت ترود وقاله أبو حنيفة (والمرضع) من ذلك (مراد ومستراد) وقد استرادت الدواب ورعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذي يذهب فيه ويجىء قال جندل * والآل فى كل مراد هوجل * وفى حديث قس * ومرادا لمحشر الخلق طرا * (و) عن الاصمعى يقال (امرأة رادة بلا همز) التى ترود وتطوف وبالهمز السريعة الشباب وقد تقدم فى موضعه (و) امرأة راد ورواد بالتخفيف غير مهموز (ورادة كثمامة ورائدة) وروى الاخيرة عن أبى على (طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت) ترود رودا و (رودانا) محركة فهى رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل راد) أى (رائد) وقد جاء فى شعر هذيل راد رادهم وبعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات بجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

أى طالبا فاما أن يكون فاعلا ذهبت عينه أو أن (أصله رود فعل) محركة (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) فى حديث ماعز كما يدخل (المرود) فى المكحلة هو بالكسر (الميل) الذي يكتحل به (و) دار المهر والبازى فى المرود وهى (حديدة مشدودة بالرسن) تدور معه (فى اللجام و) المرود (محور البكرة) اذا كان (من حديد و) قولهم (امش على رود بالضم أى مهل) قال الجموح الظفرى

تكاد لا تثلم البطحاء وطأتها * كأنها ثمل يمشى على رود

(وتصغيره رويد) قال أبو عبيد عن أصحابه تصغير رويد رود (و) تقول منه (قد أرود فى السير) (اروادا ومرودا) كمكرم قال امرؤ القيس

وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

(ومرودا) بفتح الميم كالمخرج (ورويدا ورويداء) الاخير بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغانى اذا (رفق و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويدا امهلا) بدلا من قولهم اروادا التى بمعنى أرود فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من أرود غير ان رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ارواد وذهب غير سيبويه الى أن رويدا تصغير رود كما تقدم قال وهذا خطأ لان رود الم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا انما هى للخطاب (وانما تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجوه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) تقول (رويد زيدا) أى أرود زيدا بمعنى (أمهله و) الثانى ان يكون (صفة) تقول (ساروا سيرا رويدا) قاله سيبويه (و) الثالث أن يكون (حالا) نحو قولك (سار القوم رويدا) اتصل بالمعرفة فصار حالا لها قال الازهرى ومن ذلك قولهم ضعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن تقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الا ان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غير الحال (و) الرابع أن يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضرب الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت برويد الوعيد نصبتها بلا تنوين وأنشد

رويد تصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحاك قد قام نادبه

قال الازهرى واذا أردت برويد المهلة والارواد فى الشئ فانصب ونون تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كأن رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أراد دعه وخله واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتيد زيدا بمعناها (ويقال للمذكر (رويدكى ولها) أى للمؤنث (رويدكى) بكسر الكاف (و) فى المثنى (رويدكما و) فى جمع المذكر (رويدكموا و) فى جمع المؤنث (رويدكن) قال الازهرى عند قوله وهذه الكاف التى ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد وللجميع والذكر والانثى وانما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى ممن لا يعنى وانما حذفت فى الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لا يعنى غيره وقد يقال رويدا لمن لا يخاف أن يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولهم النجاءك والوحاك تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين (و) رادت الريح ترود رودا ورودا ورودانا جالت وفى التهذيب تحركت ونسمت تنسم نسيما اذا تحركت حركة خفيفة ويقال ريح رود (و) رواد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير

أمسى اصابك بعد ليلى * رواد الليل مطلقة الكمام

وريح رادة اذا كانت هوجاء تجىء وتذهب ومراد الريح حيث تجىء وتذهب (وماتريد) ويقال فيه ماتريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق فى فصل الفوقية (والروند الصينى كسجل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها

الصينى ودونه الخراسانى ويعرف براوند الدواب تستعمله البياطرة وهو خشب اسود مركب القوى الا ان الغالب عليه الحر واليبس (والاطباء يزيدونها ألفا) فيقولون راوند والذى فى اللسان الريوند الصينى دواء بارد جيد للكبد وليس بعربى محض (وراوند ع) أو قرية بقاشان (بنواحى أصبهان) قال رجل من بنى أسد اسمه نصر بن غالب يرثى أوس بن خالد وأنيسا

ألم تعلما مالى براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكما

قلت وهى المشهورة الآن بأروند وأهلها شيعة منها أبو حيان بن بشر بن المخارق الضبى الاسدى القاضى بأصبهان روى عن أبى يوسف القاضى وغيره ومات سنة ٢٣٨ قاله السمعانى * قلت ومنها الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله الراوندى وولده الشريف العلامة على بن فضل الله صاحب كتاب نثر اللآلى وله عقب (و) أما أبو الفضل وأبو الحسين (أحمد بن يحيى الراوندى) فانه (من أهل مرو الروذ) المدينة المشهورة قاله الصاغانى هكذا * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

القوم رادة جمع رائد كما كة جمع حائك وقد جاء ذلك فى حديث وفد عبد القيس وفى حديث معقل بن يسار فاستراد لامر الله أى رجع ولان وانقاد ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلا للذى لا يكذب اذا حدث والرائد الذى لا منزل له والحمى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كرائد الكلا وهو مجاز ومنه أيضا أعيذك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد * أى الذى يتقدم بمكروه ومن المجاز قولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مسترادة لمثلها أى مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابى

ولكن دلا مستراد المثله * وضربا بالليل لا ترى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها رائدا أرودها * ورادت الدواب رودا ورودانا واستزادت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترعى من بينها وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط وفى التهذيب والروائد من الدواب التى ترتع ورائد العين عوّارها الذى يرودفيها ويقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وأنشد

تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم راد وسادها

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها والرياد وذب الرياد الثور الوحشى سمى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

وأراده الى الكلام اذا ألجأه اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر افعال المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة والشعر وفى حديث على ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيده فاما ما حكاه اللحيانى من قولهم هردت الشئ أهريده هرادة فانما هو على البدل وراود جاريته عن نفسها وراودته هى عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والمراودة المراجعة والمرادة وراودته عن الامر وعليه داريته والمرود المفصل والمرود الوتد حكاه السهيلى فى الروض ومن الامثال الدهر أرود مستبد أى لين المعاملة غالب على أمره والدهر أرود ذو غير أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به وقولهم ان كنت تريدينى فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو مقلوب وأصله أرودى والرائد الجاسوس والرويدة قرية بالصعيد ورواد وأبو الرواد من الاعلام وأبو سعيد بشر بن الياس الريودى بكسر فسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث عن حامد بن شبيب وغيره ﴿الريد الحرف الناتئ من الجبل ج ريود﴾ وقال ابن سيده الريد الحيد فى الجبل كالحائط وهو الحرف الناتئ منه قال أبو ذؤيب يصف عقابا

(الرِّيدُ)

فرت على ريد وأعنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب

والجمع أرياد قال صخر الغى

بنا اذا أطردت شهرا أزمتها * ووازنت من ذرا فود بأرياد

والجمع الكثير ريود (وريح ريدة وريادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رودة) وأنشد * هاجت به ريدانة مصفر * وأنشد الليث

اذا ريدة من حيث ما نفحت له * أتاه برياها خليل يواصله

وأنشد الجوهرى لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سفواء نؤوج العوده

(وريدة د باليمن) ذو كروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قرب تاب بحضرموت) اليمن ويقال لهما الريدتان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقنسرين) وضبطه الحافظ فى التبصير بزاى وموحدة مفتوحتين هكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أى بقنسرين وهو بالفتح كما يؤخذ من اطلاقه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الريد الترب قال كثير

وقد

وقد دَرَّعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

فلم يهمز والريد أيضا الامر الذى تريده وتزاوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة وريدان كسحبان أطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس وقيه مرظيم بظفار من اليمن يجرى مجرى غمدان واشباهه وريوند من قرى نيسابور ومنها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٣٥٠ ومن الامثال تهويد على ريود يضرب لمن شرع فى أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق ابن صالح المكى يعرف بابن ريدان كسحبان سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وعبد العزيز بن ريدان الصوى الفاسى من شيوخ أبى عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر

((فصل الزاى)) مع الدال المهملة ((زَأَدَه كمنعه)) يزأده زأدا وزؤادا ((أفزعه)) وقيل استخفه (و) عن الكسائى (زُئِدَ) الرجل (كعنى) زؤودا (فهو مزؤود) أى (مذعور) اذا فزع وفى الحديث فزُئِد أى فزع وسئل الرجل ساء مثله (والزؤود بالضم) مخفف عن اللحيانى (و) الزؤد (بضمتين الفزع) قال

يضحى اذا العيس أدركنا نكايتها * خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

وقال أبو حزام العكلى بلى زؤدا ٣تفشغ فى العواصى * سأفطس منه لاخوى البطيط

ومن مجازات الاساس شعار الزهد استشعار الزؤد ومن المجازات فى ليلة مزؤودة ((الزبد محركة للماء وغيره)) كالبعير والفضة وغيرها والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذى تتلطخ به مشافره اذا هاج والبحر زبد اذا هاج موجه (و) زبد (جبل باليمن) عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقنسرين) لبنى أسد كذا فى التكملة والتبصير وهى التى أوردها المصنف فى ر ى د (و) زبد (اسم حصن) القديم وبه فسر قول صخر الغى ماء به الردم أو نوح أو الا آطام من سوران أو زبد (أو) زبد (ة بها) أى بقربها وروى بالنون أيضا (و) الزبد (ع غربى بغداد وقد أزبد البحر) ازبادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى مائج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب مساوته وقذاه والجمع أزباد (و) من المجاز أزبد (السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء وزبد القتاد وأزبد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأغر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاء بها قصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وقتادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه كذا فى اللسان (والزبد بالضم وكرمان) الاخيرة عن الصاغانى (زبد السمن قبل ان يسلأ) والقطعة منه زبدة وهو ماخلص من اللبن اذا مخض وزبد (اللبن) رغوته وفى المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبدة أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبده) يزبده زبدا (أطعمه اياه) أى الزبد (و) زبد (السقاء مخضه ليخرج زبده والمزبد صاحبه وزبد له يزبده) زبدا (رضخ له من ماله) والزبد بفتح فسكون الرفد والعطاء وفى الحديث أن رجلا من المشركين أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لانقبل زبد المشركين أى رفدهم وقال الاصمعى يقال زبدت فلانا أزبده بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أعطيته زبدا قلت أزبده زبدا بضم الباء من أزبده أى أطعمته الزبد وقال اللحيانى وكل شئ اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم واذا أردت أنذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا (و) تزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان و(زبد شدقه تزبيدا ازبد) وتزبدت السويق وزبدته أزبده وبؤمزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى نبت) سهلى له ورق عراض وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش تنفرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (ما لاخير فيه) وقالوا فى موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردىء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كمحدث اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا كمعظم وكذا وجد بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجده بخط الوزير المغربى قال الحافظ ووجد بخط الذهبى ساكن الزاى مكسور الموحدة (و) زبيد (كزبير ابن الحرث) أبو عبد الرحمن اليامى نسبة الى يام القبيلة مات سنة ١٢٦ (وليس فى الصحيحين غيره) وفى أسماء رجال الصحيحين للبروى وليس فى الصحيح زبيد غيره (و) زبيد (بطن من مذحج) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مذحج وزبيد الاصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر قال ابن دريد زبيد تصغير زبد وهو العطية وهم (رهط عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر كنيته أبو ثور قدم فى وفد زبيد وأسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل بالقادسية وقيل بنهاوند رضى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدى القاضى أبو الهذيل الحمصى (صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة (ومحمية بن جزء) بن عبد يغوث بن حريج بن عمرو بن زبيد الاصغر قال الكلبى حليف بنى جمح وقيل بنى سهم قال أبو عمر هو عم عبد الله بن الحرث بن جزء قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسن) الاندلسى صاحب القالى (وابناه اللغويون) وفى نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدى الاشبيلى اللغوى نزيل قرطبة (و) زبيد (كأمير د باليمن) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدى فى زمن الرشيد العباسى اذ بعثه الى اليمن فاختار

(زأد)

٣ قوله تفشغ تفرق والعواصى العروق التى تنعر بالدم كذا فى التكملة

(زبد)

هذه البقعة واختط بها هذه المدينة المباركة وسوّرها وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزر له حسين بن سلامة وهو بانى السور ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكى ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن أيوب فى سنة ٥١٩ وهو الذى ركب على السور أربعة أبواب قال ابن المجاور وعددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا قال ويدخل فى كل برج عشرون ذراعا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندى فى تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد فى تاريخ زبيد (منه موسى بن طارق) أبو قرة قاضى زبيد روى عن اسحق بن راهويه وابن جريج والثورى (ومحمد بن يوسف) كنيته أبو حمة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تلميذه (محمد بن شعيب) بن الحجاج شيخ للطبرانى (المحدثون) وقد بقى عليه ممن نسب الى زبيد موسى بن عيسى شيخ للطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فسماه محمدا نبه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ مسلم ذكر ابن طاهر أنه من زبيد اليمن ومحمد بن يحيى بن على بن المسلم الزبيدى الزاهد نزيل بغداد وأولاده اسمعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدى سمعا من أبى الوقت صحيح البخارى واتصل عنه بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدى سمع منه منصور وذكره فى الذيل وأبو يحيى سمع أبا الفتوح الطائى وأخواه أحمد ومحمد ابنا يحيى واسمعيل بن محمد وابراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسمعيل ابنا عبد الرحمن بن اسمعيل الزبيدى سمعا اسمعيل ابن الحسن بن المبارك الزبيدى ذكره أبو العلاء الفرضى وأبو بكر بن المضرب الزبيدى انتشر عنه مذهب الشافعى باليمن على رأس الاربعمائة والحسن بن محمد بن أبى عقامة الزبيدى قاضى اليمن زمن الصليحى وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبى عقامة أوحد عصره نقل عنه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمى من جلة فقهاء زبيد كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العليف الحكمى الزبيدى صاحب مشكلات المهذب يقال خرج من تلامذته ستون مدرسا توفى سنة ٦٤٠ وتلميذه محمد بن أبى بكر الزوقرى الخطاب الزبيدى وأبو الخير بن منصور بن أبى الخير الشماخ الزبيدى السعدى سمع من ابن الجميرى وكان حسن الضبط توفى سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود وسنن أبى داود وتوفى سنة ٧٢٩ كذا فى التبصير للحافظ (وزبيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافى فى قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الباء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور الآتى ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يجلب منها الطيب) قال القرافى ولك أن تقول انما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا انتهى * قلت وقد وقع التعبير بهذا فى كلام الثقات كالزمخشرى وأضرابه من أئمة اللسان وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قال الزمخشرى الزباد هرة ويقال للزباليج وهم الذين يحلبون الزباد يازبليج يازبليج الزبادة ماتت فيغضب (وانما الدابة السنور) أى البرى وهو كالاهلى لكنه أطول منه وأكبر جثة ووبره أميل الى السواد ويجلب من بلاد الهند والحبشة وفى كتاب طبائع الحيوان ومن السنانير ما يقال له الزبادة (والزباد الطيب وهو رشح) شبيه بالوسخ الاسود اللزج (يجتمع تحت ذنبها على المخرج) وفى باطن أفخاذها أيضا كما فى عين الحياة للدماميني (فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هنالك بليطة) أو ملعقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافى فى قوله على المخرج بقوله اذ لو كان كذلك لكان متجسا وفى كتاب طبائع الحيوان واذا تفقدت أرفاغه ومغابنه وخواصره وجد فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الذكى وهو عزيز الوجود وفى اللسان الزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيأ شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع فى الطيب كل ذلك عن أبى حنيفة (وزباد د بالمغرب) منه مالك بن خير الاسكندرانى قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلى وقال عبد الغنى بن سعيد زباد بطن من ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادى (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهى امرأة الوليد ابن عبد الملك التى قال فيها الشاعر

لعمر بنى شيبان اذ ينكحونه * زباد لقد ما قصروا بزباد

ذكره المبرد فى الكامل (ومحمد بن أحمد بن زباد) المذارى عن عمرو بن عاصم (أو زبداء والثانى أشهر) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير نقلا عن أبى بكر بن خزيمة وأحمد بن يحيى التسترى وآخرين وقد وقع فى مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزبد بالضم محمد بن المبارك) بن أبى الخير (العامرى) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير والصاغانى (وتزبده ابتلعه) ابتلاع الزبدة كقولهم حذها حذ العير الصليانة (أو) تزبده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشئ قيل تزبده (و) عن أبى عمرو تزبد فلان (اليمين) فهو متزبد اذا حلف بها و(أسرع اليها) وأنشد

تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور البجاريا

الحذاء

الحذاء العين المنكرة (و) الزبد (ككتف) اسم (فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحرث والزعفران أيضا له وهو الزعفران بن الزبد (وزبدة بنت الحرث بالضم) أم علي أخت بشر الحافي قدس سره (والحسن بن محمد بن زبدة) بالضم (محدث) كنيته أبو علي القيرواني عن علي بن منير الخلال (وزبد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتصغير (و) زبد (بالتحريك) اسم (أم ولد سعد بن أبي وقاص) رضي الله عنه (وزبيدة) مصغر القب (امرأة الرشيد) الخليفة العباسي لنعمة كانت في بدنها وهي (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هرون وزبيدة بنت اسمعيل بن الحسن البغدادية أجاز لها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة) ماء (بطريق مكة) (قرب المغيثة و) الزبيدية (ة بالجبال و) أخرى (بواسط و) هي أيضا (محلة ببغداد و) أخرى (أسفل منها) نسبة كل منها الى زبيدة المذكورة * ومما يستدرك عليه من الامثال [٣] قد صرح المحض عن الزبد في الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه يضرب في الامر المشكل لايهتدى لاصلاحه وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزبيد التنفيش وكان لقاولة زبدة العمرو زبد نضربه أو رميه عجلها له كأنى أطعمته بهار بدة وفلان رابد فلانا يعارضه الكلام ويوازره به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مزبد ويقق وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد افريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبداني بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زيادة كسحابة شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبداني محركة روى عن ابن ملاعب حضورا وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبد الزبدي بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس علي بن سليمان بن الزبدي البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبي الجيش وتوفي سنة ٦٦٦ والانجب بن أبي منصور الزبدي روى عن أبي الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن علي بن يوسف الزبدي روى عنه قطب الدين الحلبي والزبدية بالكسر صحفة من خزف والجمع الزبادي ﴿زبرجد﴾ والزبرجد (جوهر م) أي معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا

تأوي الى مثل الغزال الاغيد * خمصانة كالرشا المقلد * درامع الياقوت والزبرجد

﴿زرد اللقمة كسمع بلعها﴾ زردا محركة (كازدردها) ازدرادا ابتلعها وتزردها كما في الاساس وزردها ككتب زردا بفتح فسكون وزردانا محركة نقله ابن دريد في الجمهرة وابن سيده في المحكم وابن القطاع في الافعال وغير واحد وان أنكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا الزرد ازدرادها بمعنى ازدرد وهي أغربها حكاها أبو عمرو المطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزراد (كمنبر وكتاب خيط يخنق به البعير لئلا يدسع) أي يدفع (بجرته) هو بالكسر ما يفيض به البعير فيأكله ثانية (فيلا راكبه و) المزرد بن ضرار (كمحدث لقب أخي الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزرده ويزرده زردا (خنقه) فهو مزرود مخنوق وفي الاساس زرد حلقه عصره وهو زراد خناق ومنه قيل [٣] للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاي في ذلك كله بدل من السين والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها في بعض (وزرد) بفتح فسكون (ة باسفراين) منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله العوى الاديب العلامة سمع مسند الحاكم توفي سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغاني (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه لان زرد بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السريع الابتلاع) وفي التكملة الازدراد ومنه الرجز الذي يعزى الى الضب

أصبح قلبي صردا * لايشتهي أن يردا
الاعرادا عردا * وصليانا زرداء [٤]

والذي في نوادر الاعراب طعام زمط وزرد أي لين سريع الانحدار (والزردان محركة الحر) قال بعضهم سمي به (لانه يزدرد الايور) أي يسترطها وقالت جلفة من نساء العرب * ان هني لزردان معتدل * (أولانه يزردها) كينصر أي يخنقها أي الايور (لضيقه) نقله الصاغاني ولبسوا الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محركة الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزراد صانعها) كالسراد جيد الزرادة والسرادة (و) الزراد (ككتاب المخنقة) وقد تقدم في كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كرند د م) أي معروف من أعيان مدنها وهي بلدة قديمة (بكرمان) وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الري (و) زرند (ة) وفي المراصد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن زرند الشيرازي (الصوفي) روى عن أبي الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد الميقسي وأبي الحسن الحركوشي وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندي الانصاري المشهور لانه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند الاطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكر والمدحرج هو الانثى وأجودهما الاحمر حار يابس يقصبه الاول يدر الحيض ويخرج الجنين واذا طلي به البدن مع الدهن قتل القمل والثاني ينفع

[٣] قوله قد صرح المحض قال في اللسان يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذي تحته المحض

[٣] قوله للضيف هكذا في النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس ومنه قيل للهن الضيق الزردان كأنه يخنق اه وبدل لذلك عبارة المصنف الآتية

[٤] وبعده كما في التكملة
وعنكثا ملتبدا

وقوله زرداء قال في التكملة والرواة يروونه
وصليانا بردا
وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف والصواب زردا

القروح الخبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع وينفع من الصرع والوسواس وتفصيله فى المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ عنقه ٣ والزردان الضيف وقد تقدم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ماازدرد ودواء صعب المزدرد ومن المجاز أخذ عزرده ضيق عليه كأخذ بعنقه وزرد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان أنى زردة له أى أكلة وتقول للمخالف تزردها حصاء وتزبدها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحق الزراد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبى الزرد الزردى الى جده محدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال الكلحبة اليربوعى

فقلت لكاس ألجميها فانما * حللت الكثيب من زرود لأفزعا

وهو فى الصحاح وزرنباد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة فى كتب الطب * ومما يستدرك عليه الزعد وهو القدم الغبى ٣ كذا فى اللسان وروى بالغين (زغد البعير كمنع) يزغد زغدا (هدر) هديرا كأنه يعصره أو يقلعه والزغد الهدر وهو الزغادب والزغدب وقيل الزغد من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل زغد زغدا هدر (شديدا) وقيل الزغد مارددفى الغلصمة وقال الاصمعى اذا أفصح الفحل بالهدير قيل هدر يهدر هدرا فاذا جعل يهدر هدرا كأنه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وقول العجاج * عذرا وهدرا زغدبا * قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك أنه لما رآهم يقولون هدر زغد وزغدب اعتقد زيادة الباء فى زغدب قال ابن جنى وهذا تعجرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن تكون الراء فى سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث وسبيل ما كانت هذه حاله أن لا يحفل به (و) زغد (سقاءه) يزغده زغدا (عصره حتى يخرج الزبد من فمه) وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبدة الزغيدة والنهيدة ويقال زغد الزبد اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج (و) زغد (فلانا عصر حلقه) كزرده (و) من المجاز زغده (بالكلام حرشه و) يقال (نهر زغاد) ككتان أى (زخار كثير الماء) وقد زغد وزخر وزغر بمعنى واحد قال أبو العضر

كأن من حل فى أعياص دوحته * اذا تواضع فى أعياص آساد

ان خاف ثم رواياه على فلج * من فضله صخب الآذى زغاد

(وأزغده أرضعه و) من المجاز (المزغد الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغد) محركة (العيش) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغد العيش بالاضافة والراء أى المزغد هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة والمزغد من النعمة الرغيد * ومما يستدرك عليه هدير زغاد وتزغدت الشقشقة فى الفم ملأته وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغد وفى التهذيب الزغد تزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد فدم غبى (الزغبد) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبد) وفى التهذيب وأنشد أبو حاتم صبحو نارزغبد وحتى ٤ * بعد طروم وتامك وثمال

(الزغردة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفحل (فى جوفه) وفى اللسان فى حلقه * قلت ومنه زغردة النساء عند الافراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة (زفده) أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب اذا (ملأه) كذلك زكته (و) زفد (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا فى نوادر الاعراب أيضا (الزمرد) بالضم أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وفى فائت الجمهرة هو (الزمرذ) بالذال المعجمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه انه ينفع من نفث الدم واسهاله اذا علق على من به ذلك كذا فى المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيذكر (فى ورد) فيما بعد ان شاء الله تعالى (الزند) بالفتح (موصل طرف الذراع فى الكف وهما زندان) الكوع والكرسوع فطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفى الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندى القدح (و) الزند (العود الذى يقدح به النار) وفى بعض الامهات يستقدح وهو الاعلى (والسفلى زندة) بالهاء وفيها الفرضة وهى الانثى واذا اجتمعا قيل زندان (ولا يقال زندتان) قال شيخنا الا من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر (ج زناد) بالكسر قياسا (وأزند) مثله فى أوزان القلة كفلس وأفلس (و) أما (أزناد) فشاذ ولا نظير له الا افرخ وافراخ وحمل وأحمال لا رابع لها كما قاله ابن هشام وزنود وأزاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب

أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطى وارى الازاند

وقد زند النار يزندها قدحها وزندوا نار الحرب (وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لوارى الزند يضرب فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة (و) الزند (شجرة شاكوالزند (ة بخارا منها) أبو بكر (أحمد بن محمد ابن حمدان بن عازم) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزار * قلت هناذكر ابن ماكولا وتبعه الحافظ وأما أبو كامل البصير البخارى فانه ذكره فى زندنه (ومنه ثوب زندنيجى) قيل الصواب أن الثياب الزندنيجية انما تنسب الى زندنة الآتى ذكرها كما صرح به الصاغانى وغير واحد من المؤرخين وأهل الانساب (و) الزند (جبل بنجد وزندنة ة أخرى بخارا) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم

(المستدرك)

٣ قوله والزردان الضيف هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش فى الصحيفة قبل هذه

٣ قوله الغبى الذى فى اللسان الغبى

(زغد)

(المستدرك)

(الزغبد)

(الزغردة)

(زفد)

(الزمرد)

(زند)

٤ قال فى اللسان والحق قرف المقل والتامك ما علا من السنام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة ومن الحامض الشلاق الذى يبقى فى أسفل الاناء

ابن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى من المحدثين مات سنة ٣٢٠ حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندنى عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندنى مقرى ماوراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وأبو طاهر نصير بن على بن ابراهيم الزندنى عن أبى على الكشانى (وزندرود) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقد روى بالذال المعجمة فى آخره وهو الصواب وقال ابن خلكان وقولهم الزندرود نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست جيدة فان الروذ هو النهر بالفارسية ٣ والظاهر ان الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مروالروذ وقد نسب الى الزندرود يوسف بن محمد ومولده سنة ٢٠٦ (وزندورد) بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة د بالروم) من فتوح أبى عبيدة رضى الله عنه (وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر) وفى بعض النسخ حزن بدل الجون (و) زند (بن برى بن أعراق الثرى) فى نسب عدنان وبرى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتحتية (و) زند (بالتحريك ع) عن الصاغانى (و) الزند (الدرجة) بالضم وهى حجر تلف عليه خرق و(تدس) ويحشى بها (فى حياء الناقة) وفيه خيط واذا أخذها لذلك كرب جروه فأخرجوه فتظن انها ولدت وذلك (اذا ظئرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زندت زندا قال أوس

أبنى لبينى ان امكم ❊ دحقت فخرق ثفرها الزند

وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان فى حيائها قرن فثقبوا حياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا شديدا فذلك التزنيد (و) المزند (كمعظم البخيل الضيق) الممسك لا يبض بشئ (و) المزند أيضا اللئيم وقيل هو (الدعى) فى النسب (و) المزند (الثوب) الضيق (القليل العرض) القصيف (و) عن ابن الاعرابى (زند) الرجل (تزنيدا) اذا (كذب و) زند اذا بخل وزند اذا (عاقب فوق حقه) وفى الامهات اللغوية فوق ماله (و) زند (السقاء) تزنيدا (ملاه) (كزنده) زندا وكذلك الحوض والاناء وملأ سقاءه حتى صار مثل الزند أى امتلأ (و) زند تزنيدا (أورى زنده وأزند) الرجل (زادو) أزند (فى وجهه رجع) وفى التكملة فى وجهه (و) زند الرجل (كفرح عطش و) سألته مسئلة ف(ترند) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وحرج صدره (و) ترند الرجل (غضب) وتحرق قال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع ❊ وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

وقد روى بالباء وسيأتى ذكره (و) أصل (التزنيد أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت) أى اندلقت (رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (و) عن أبى عمرو (ما ترندك أحد عليه) أى على فضل زيد (وما ترندك) بالتشديد أى (ما زيدك وزندنا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسف) منها الحاكم أبو الفوارس عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى توفى سنة ٤٩٥ (وزندان) كسحبان (ة بمالين) من أعمال هراة (و) زندان أيضا (ة بمرو) ولم ينسب اليهما أحد (وناحية بالمصيصة) غزاها ابن أبى سرح سنة احدى وثلاثين ❊ ومما يستدرك عليه عطاء مزند قليل وفلان زند أى متين ومزادة مزندة دقيقة فى طول بينما ترى فيها شيأ اذ لا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وترند فلان ضاق صدره ورجل مزند سريع الغضب والفرس متغرلم يتدلم بضيق حين خلق وأبو الزناد من أتباع التابعين والزناد اسم والزند محركة المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وأثبته الزمخشرى بسكون النون وجعله مجازا وروى بالراء والباء وقد تقدم ومن المجاز أنا مقتدح بزندك وكل خير عندى من عندك والزند بالكسر كتاب مانى المجوسى والنسبة اليه زندى وزنديق ❊ ومما يستدرك عليه زمرده بفتح الزاى والميم وبكسرهما أو بكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهرى لابى الغطمش الحنفى فى ك د ش

منيت بزمردة كالعصا ❊ ألص وأخبث من كندش

فانظره فى كدش ﴿زهد فيه﴾ وعنه (كمنع) وهو أعلى خلافا لما قاله شيخنا (و) (سمع) يزهد فيهما (و) زاد ثعلب زهد مثل (كرم) ولا يعبأ بما قاله شيخنا أنكرها الجماهير وتكلف حتى جعله من نقل الفعل ٣ الى فعل لارادة المدح وكال التوصيف (زهدا) بالضم هو المشهور وزهدا بالفتح عن سيبويه (وزهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أوهى) أى الزهادة (فى الدنيا و) لا يقال (الزهد) الا (فى الدين) خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ضد رغب) وفى المصباح زهد فيه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه وقال الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه وفى حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز ويقصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض الائمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما يتيقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (و) من المجاز زهد النخل (كمنعه) يزهده زهدا (حزره وخرصه كأزهده) ازهادا وهذه عن الصغانى وزهده تزهيدا (و) من المجاز مالك تمع (الزهد محركة الزكاة) حكاه أبو سعيد عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الاساس لان ربع العشر قليل (والزهيد كأمير الحقير و) (القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (و) الزهيد (الضيق الخلق) من الرجال والانثى

٣ قوله والظاهر أن الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمة بمعنى الحى وورود بتجويد هو النهر فى الفارسى فيكون معناه النهر الحى ثم استعملته العرب زندرود بفتح الزاى اهـ من هامش المطبوعة

(المستدرك)

(زهد)

٣ قوله الى فعل أى بضم العين

زهيدة قاله اللحيانى (كالزاهد) وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد أنشد أبو طيبة * وتسأل القرض لئيما زاهدا *
(و) الزهيد (القليل الاكل) وفى التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه فى موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل ويفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهد (و) الزهيد (الوادى الضيق) القليل الاخذ للماء وزهيد الارض ضيقها لا يخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان وقال ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء التزل الذى يسيله الماء الهين ولا يلتفت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والتزل (وازدهده) أى العطاء استقله أى (عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاء من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا (والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده فى الامر رغبه (و) من المجاز التزهيد (التبخيل) والناس يزهدونه يبخلونه قال عدى بن زيد

وللبخلة الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل ٣ يلم أو يزهد

أى يبخل و ينسب الى انه زهيد لئيم (وتزاهدوه) فى حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد أى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الخصيب (وأبو الزاهد الموصلى محدثان) * ومما يستدرك عليه المزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن مزهد لان ما عنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها

يقول لا يتركونها لازهادها أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب فى ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده وأنشد اللحيانى

يا دبل ما بت بليلى ماجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاودا
وتفنى بعدى غبوقا باردا * وتسألى القرض لئيما زاهدا

ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الازهرى رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين رغيبة وزهاد التلاع بالفتح صغارها يقال أصابنا مطر أسال زهاد الفرضان أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر بالزاهد المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٢ ومن المتأخرين أبو العباس أحمد بن سليمان القادرى بمصر صاحب الكرامات ((الزود تأسيس الزاد) والزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد وازودة الاخير على غير قياس وقد جاء فى الحديث (و) المزود (كمنبر وعاؤه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازوادا وهذه عن الصاغانى (زودته فتزود) اتخذ زادا قال أبو خراش

وقد يأتيك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

(ورقاب المزاود لقب للعجم) سموا به لطول رقابهم كذا فى حاشية القرافى أو لفخامتها كأنها ملائى كافى شرح شيخنا (و) من المجاز قولهم هيهات ان تزيده لا تشبه بزويده (زويدة كجهينة امرأة من المهالبة) آل أبى صفرة الازدى (و) زواد (ككتان ابن علوان) وفى بعض النسخ علوان وهو الصواب (الحديثى) عن أبى على بن الصواف (و) زواد (بن محفوظ القريعى) البصرى عن الحرمازى وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز هو زاد الركب و (أزواد الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبى عمرو) بن أمية (وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها سموا بذلك (لانه) وفى نسخة لانهم (لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه و يكفونه الزاد) ويغنونه وذلك خلق من أخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد فى الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد سمى به لانه كان يلحق الصيد فكان الوفد اذا ركبه أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم (أعطاه سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (للازد) القبيلة المشهورة (لما وفدوا عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو الندى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذو زود بالضم اسمه سعيد) وهو من أقيال حمير (كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفى التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة وزودته كتابا وتزود من الامير كتابا لعامله وتزود منى طعنة بين أذنيه ومنه واهجة بن عيينه ((الزيد بالفتح والكسر والتحريك) قال شيخنا ولو قال الزيد و يكسر و يحرك كان أخصر وأوفق بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى) أى بمعنى النمو والزكاء (والاخير شاذ كالشنآن) ولذلك قالوا الشنآن والليان لا ثالث لهما وعلى ما للمصنف يزاد زيدان و يقال هم زيد على المائة وزيد بالكسر والفتح و بهما روى قول ذى الاصبع العدوانى

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

وزدته أنا أزيده زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزيارة بالراء بلا ذكر

٣ قوله يلم أو يزهد الذى فى اللسان يلم و يزهد

(المستدرك)

(زاد)

(المستدرك)

(الزيد)

الفوق) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وعبارة الجوهرى اغاهو نقل عن يعقوب عن الكسائى عن شيوخه فلا أدرى كيف نسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خيرا اشارة الى أن زاد يتعدى الى مفعولين ثانيهما خيرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا وأمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدى لواحد ومطاوعه زاد لازما (وازداد) ومطاوع المتعدى لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد وفى العناية ان ازداد يرد فى كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الازدياد أبلغ من الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه فى أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد فى حديثه (والتزيد الغلاء) فى السعر كالتزايد وتزايدوا فى الثمن حتى بلغ منتهاه كما فى الاساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد (و) التزيد (الكذب) و الحديث (و) التزيد (سير فوق العنق) يقال تزيدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الاساس تزيدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها ٢ تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزيد (تكلف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزيد فى حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى بالنون وقد تقدم (كالتزايد) فيه وفى الغلاء كما مرت الاشارة اليه يقال فيم ما تزيدو تزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية مجازا للمجاورة اذ الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور أن عين المزادة واو وأنها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو والياء وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفاء هى من الزيادة لانه يزاد فيها جلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لا من الزاد كما توهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدين تفأم بثالث بينهما لتتسع) وكذلك السطيحة (ج مزاد ومزايد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحمل فيها الماء وهى ما فئم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سمى بذلك لمكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة الراوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغير هاء هى الفردة التى يحتقبها الراكب برحله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزادتين يعكمان على جنبى البعير ويروى عليهما بالروا وكل واحدة منهما مزادة والجمع مزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطيحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح القياس كسرها لانها آلة يستقى فيها الماء * قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه فالقياس الفتح ويؤيده قوله بعد يستقى فيها اذ لو كانت آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزيده فى هديره وزئيره وصولته قاله ابن سيده وأنشد

أوذى زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

(و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن أبى أمامة بن سهل قال هو أول من صلى الضحى كذا فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى والاستيعاب والاصابة ولم يذكروا اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا زيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر (وزييدا) كزبير (وزيادا) ككتاب (وزيادا) ككتان (وزيدكا) بزيادة الكاف روى المدائنى عن أبى سعيد القرشى عن زيدك خبرا ذكره الحافظ (ومزيدا) كمصير (وزيدلا) بزيادة اللام كزيادتها فى عبدل للفعلية قال الفارسى وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلاء بن زيدل عن أنس واه (وزيدويه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمرويه وموجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيادة و بعد زيدل ومزيودة (وزيادان) بالكسر (نهر و ناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق أن يقول وزيادات ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فنهر زياد لا زيادات وقد أخذه من سياق الصاغانى ونصه زيادات ناحية ونهر بالبصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهيثم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى معجم البكرى (و) زيدان (قصر) بظفار من اليمن والصواب أنه بالراء وقد استدركناه فى ر ى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحراء زيدان منه أبو الغنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمدانى توفى سنة ٥٣٧ (وأبوزيدان دواء م) أى معروف وهو المشهور عند الاطباء بالفاوانيا وعود الكهينيا وعود الصليب وبجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودع فى التذكرة وغيرها (وزيدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن شادان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (ويزيد نهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الا ان هذا يجىء فى لحف جبل بينه و بين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها

٢ قوله تقوم عبارة الاساس الذى بيدى تعوم

يسقى مالا يصل اليه مياه بردى ولاماء ثورا (والزيدان نهر بالبصرة) منسوب الى زيد بن عمرو الاسيدى وكان رجل أهل البصرة فى زمنه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون فى الاسم ألفا ونونا اذا نسبوا أرضا الى رجل (واليزيدية اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخى أيضا عن السلفى قاله ياقوت (والزيدى) كسكرى كذا فى النسخ (ة بالعامة) وضبطه الصاغانى بكسر الدال وتشديد الياء (والزيدية ة ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ (و) الزيدية (ماء لبنى غير والزيديون من المحدثين جماعة) كثيرة (منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مذهبا أو نسبا) وهم أول خوارج غلوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتضوه فرأوه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسموا رافضة فن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الشريف الحسينى الزيدى نسبا ومذهبا قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبى بكر الحافظ وابى الحسين بن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وأبوه وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين صاحب العبرة ويحيى ونسبتى بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب (وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسى (من ولد) فرضى الائمة كاتب الوحى (زيد بن ثابت) الصحابى رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم تنساه) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما هى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والتاء والجيم صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم وجمعوها فى تراكيب مختلفة أوصلوها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبى محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل

قال ومن ضوابطها أهوى تلمسان ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرى فى قوله

قالت حروف زيادات لسائلها * هويت من بلدة أهوى تلمسانا

قال وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كمال العذوبة فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسليم

وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأنشد

هويت السمان فشيبننى * وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له أجبنا فقال أجبتكم مرتين ويروى انه قال سألتمونيها فأعطيتكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساه الموت ينساه أسلمنى وتاه هم يتساءلون التناهى سمو تمنى وسائله تهاوين أسلم ماسألتميهون نويت سؤالهم نويت مسائله سألتم هوانى تأملها يونس أنمى تسهيل سألت ماهيون وسليمان آتاه هواستمالنى وهين ماسألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف نحو اثنين وعشرين ضابطا وتلمها جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى * قلت وقد خطر ببالى فى أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة لا بأس بايرادها هنا وهى أحد وعشرون تركيبا منها نعنى وسلاه ومن سلاتياه تمين لى وسها هول استأمن واستمن له يوم نلت مساه ناوى أسلاه وهى لامستى أوهى لمستى أنسى له يوم آملو مستى السنام وهى سم ولا تنهى السنا يومه تسمى نوائله تسالمى أهون ونهى ماتسأل وانى سألتهم أوتسهى نميل وهى اسلمتنى هم السوى وأنت وعند اعمال الفكر تظهر ألفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية (والزيادية) بالكسر والتخفيف (محلة بالقيروان) من أفريقية (وزيد) مصروفا (ع) من مرج حسان بالجزيرة كانت به الوقعة (وتزيد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمثناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية (أبو قبيلة ومنه البرود التزيدية) قال علقمة

ردا القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

وهى برود (فيها خطوط حمر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تزيد ولم أسمعها هكذا قال شيخنا قيل وصوابه تزيد بن حيدان كما نبه عليه العسكرى فى التصحيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تزيد بن حلوان وفى الانصار تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين فباليساء المنقوطة من أسفل وقال السهيلى فى الروض اتفق بنى سلمة من الانصار شاردة بن تزيد بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين تنسب اليهم الثياب التزيدية * قلت وبه قال الدارقطنى

٣ قوله منها الظاهر أن يقول وهى

الدارقطني والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبي وأبي عبيد ومن المتأخرين الامير بن ما كولا وابن حبيب وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما الى أن تريد بلدة باليمن ينسج بها البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل

وليلتنا بآمد لم ننمها * كليلتنا بميا فارقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء ان بني يزيد بالتحتية تجار كانوا بمكة اليهم نسبت الهوادج اليزيدية وقد غلط الجوهري وتبعه المصنف قاله العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزيايد أي) كثيرة (الزيادات) قال

بهجمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح جمة الزيايد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائد وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيأ هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتقول الولد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهو من مجعات الاساس وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زيايد وهي الزائدة وجمعها الزوائد وفي التهذيب زائدة الكبد جمعها زيايد وقال غيره وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وهو في الصحاح والزيادة فرس لابي ثعلبة وزيد الخيل بن مهلهل الطائي مشهور سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زياد كنية الذكر قال أبو حلمية

وضاحكة الي من النقاب * تنال العنى بطرف مستراب

تحاول ما يقوم أبو زياد * ودون قيامه شيب الغراب

أتت بجرابها تكتال فيه * فعادت وهي فارغة الجراب

واستدرك شيخنا بني كعب بن عليم بن جناب يقال لهم بنو زيد غير مصروف عرفوا بأمهم زيد بنت مالك وزيد في أعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف على ما هو الأعرف في مثله للتمييز بينه و بين علم الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا كما حقق في مصنفات العربية قال القلقشندي وفي مذحج زيد الله بن سعد العشيرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعفي وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي الى زيد بن أبي أنيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بطن من طيئ منهم صهيب بن عبد رضا بن حويص بن زيد الزيدي الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيادي الى زياد ابن أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مذحج زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد الصحابي ذكره خليفة وعبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي الى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري محدثون وأبو عون محمد بن عون الزيادي الى ولاء زياد ابن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي امام سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيادية من الخوارج فرقة نسبوا الى زياد بن الاصفر ويقال لهم الصفرية أيضا وفي قبائل الازد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ينسب اليه برير بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلي الزيادي فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري وسعيد ابن زياد الانصاري وسعيد بن زيد بن درهم الازدي وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزياد بن جبير بن حية الثقفي وزياد بن حسان الاعلم وزياد بن الربيع أبو خداش وزياد بن سعد الخراساني وزياد بن عبد الله البكائي وزياد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزياد بن فيروز أبو العالية وزياد بن نافع الاوابي من رجال الصحيحين والزيدية طائفة من العرب بجيزة مصر ينتسبون الى أبي زيد الهلالي والزيادية بفتح وتشديد ومحلة زياد كلتاهما قريتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن وزيد بن الصلت تابعي عن عمر وابنه الصلت ابن زيد شيخ لمالك وعبد الله بن زيد أخو علي بن محمد بن الحسين لامه محدث وفروة بن زيد المديني ذكره الامير

﴿فصل السين﴾ مع الدال المهملتين (الاسآد) كالاكرام (الاغذاذ في السير) وسيأتي أغذ في المعجمة (أو) الاسآد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كما أن التأويب سير النهار لا تعريج فيه * قلت هو قول المبرد قال الجوهري وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

ومن مجعات الاساس أسعد يومه اسعادا من أسأد ليلته اسآدا (أو) الاسآد (سير الابل الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسئد كفرح شرب) عن الصاغاني (و) سئد (جرحه انتقض) يسأد سأدا (فهو سئد) عن أبي عمرو وأنشد

فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللاقي من السأد

(و) سأده (كمنعه سأدا) بفتح فسكون على القياس (وسأدا) محركة على غير قياس (خنقه و) يقال للمرأة ان (بها) أي فيها (سؤدة بالضم أي بقية من الشباب) والقوة (و) في الصحاح (المسئد كمنبر نحي السمن) والعسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو

(سئد)

مفعل واذا لم يهمز فهو فعال وقال الاحمر المساد من الزقاق أصغر من الحميت وقال شمر الذى سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم (و) بعير بسؤاد (كغراب داء يأخذ الانسان) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات الناس وهو الصواب ٢ (والابل والغنم من شرب) وفى بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعنى فهو مسؤد) اذا اصابه ذلك الداء ولم يذكر المصنف السأد وهو المشى قال رؤبة

* من نضوأ وورام غشت سأدا * وقال الشماخ

حرف صموت السرى الا تلفتها * بالليل فى سأدمنها واطراق

وأسأد السير أدأبه أنشد اللحيانى

لم تلق خيل قبلها ماقيت * من غب هاجرة وسير مسأد

((السبد)) بفتح فسكون (حلق الشعر) واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو سبد شعره وسبده وأسبده وسبته وأسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد (بالكسر الذئب) أخذه من قول المعذل بن عبد الله

٣ من السح جوالا كأن غلامه * يصرف سبدا فى العنان عمردا

ويروى سيدا (و) السبد (الداهية) كالسبدة (و) يقال (هو سبد أسباد) أى (داهية) وفى بعض الامهات داه (فى اللصوصية و) السبد (بالتحريك القليل من الشعر و) من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا لبد محركان أى لاقليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعى وهو مجاز أى لا شئ له وفى اللسان أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبدا (و) السبدة والسبد (كصرد العانة) لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا جزه كما فى الاساس (و) السبد (ثوب يسد به الحوض) المركو (لئلا يتكدر الماء) يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل الغنوى

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى أو جبل أو واديها كما فى معجم البكرى (و) قال بعضهم السبد فى قول طفيل (طائر لين الريش اذا وقع عليه) أى على ظهره (قطرتان) وفى بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من فوقه للينه وأنشد قول الراجز

أكل يوم عرشها مقيل * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله

كأن شؤونه لبات بدن * غداة الوبل أو سبد غسيل

وجمعه سبدان وحكى أبو منصور عن الاصمعى قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا * قلت وهكذا فى شرح أبى سعيد السكرى لأشعار هذيل عن الاصمعى وقبله

اذا سبل العماء دنا عليه * يزل بريده ماء زلول

وغسيل أصابه المطر (و) السبد (الشؤم) حكاه الليث عن أبى الدقيش فى قول أبى دواد الايادى

امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رآنى لأبوأن بسبد

قلت بجرا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

(و) سبد (بن رزام بن مازن) بن ثعلبة بن ذبيان فى أنساب قيس (و) السبد (ككتف البقية من الكلا و) التسبيد (التشعث و) (ترك الادهان) وبه فسر الحديث فى حق الخوارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة وقال غيره هو الحلق واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد فالتسبيد هنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد (و) التسبيد (بدو ريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة

منهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

(و) التسبيد بدو (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضد وقال أبو عبيد سبد شعره وسمده اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير (و) التسبيد (نبات حديث النصى فى قدعه كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرح) شعر (رأسك ثم تبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والأسباد) بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من النصى رؤسها أول ما تطلع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا فائزا

مجرب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده

أراد انه مستطرف خوزه وكسبه ويقال بأرض بنى فلان أسباد أى بقايا من نبت واحدها سبد ككتف وقال لبيد

سبدا

٢ قوله وهو الصواب انظر ما وجهه وهو ساقط من بعض النسخ

(سبد)

٣ قال فى اللسان قوله من السح يريد من الخيل التى تسح الجرى أى تصبه والعمرد الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت لطرير وليس له هو بيت جرير هو قوله

على سابح نهد يشبه بالضحى اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

سبدا من التنوم يخبطه الندى * ونوادرًا من حنظل خطبان

والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينتشر (والسبندى) بفتحتين (الطويل) فى لغة هذيل (و) قيل (الجرىء) وقيل هو الجرىء (من كل شئ) على كل شئ هذلية وأورده الأزهرى فى الرباعى وكل جرىء سبندى وسبنتى وقيل هى اللبوة الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال * على سبندى طالما اعتلى به * (و) السبندى (النمر) وقال أبو الهيثم السبنتاة النمر يوصف بها السبع ٣ والسبندى والسبندى والسبنتى النمر وقيل الأسد أنشد يعقوب

قرم جواد من بنى الجلندى * يمشى الى الأقران كالسبندى

(ج سباند وسبانده أو هى الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كما فى نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه السبود كسفود الشعر نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس بثبت وداهية مسبد كمعظم بالغة وسبد كزفر بطن من قريش وسبد محركة جمال أو واد أظنه حجازيا كذا فى المعجم وسبد شاربه طال حتى سبغ على الشفة والاسيدة بالكسر داء يأخذ الصبى من حمونة اللبن والاكثار منه فيعظم بطنه لذلك يقال صبى مسبود نقله الصاغانى (سبرد شعره) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (حلقه و) سبردت (الناقة) اذا (ألقت ولدها لا شعر عليه وهى مسبرد) وهو مسبرد نقله الصاغانى (ساتيدا) أهمله الجماعة وهو (فى قول يزيد بن مفرغ) الشاعر

(فدير سوى فساتيدا فبصرى * فحلوان المخافة فالجبال

اسم جبل) بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد و(أصله ساتيدما) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغى أن يذكر هنا وينبه على أصله) وفى المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميافارقين ثم يصب فى دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح فى انه أعجمى اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك فى محله فلا يكون فى كلامهم شاهد على اثبات شئ من الكلمات العجمية وقوله ينبغى أن يذكر هنا الى آخره بناء على ان وزنه فاعيل ما وأن مادته ستد وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة فى كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها وذكرها ان احتاج اليها الأمر لوقوعها فى كلام العرب ينبغى أن يكون فى الميم أو فى باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأمثالها على ما هو المقرر المصرح به فى كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم (سجد خضع) ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) فى لغة طيئ قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث (ضد) قال شيخنا وقد يقال لا ضدية بين الخضوع والانتصاب كما لا يخفى قال ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الارض وقوم سجد وسجود (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض و(أسجد طأطأ رأسه) وكذلك البعير وهو مجاز قال الاسدى أنشده أبو عبيدة * وقلن له أسجد لليلى فأسجدا * يعنى بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء

فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأحبارها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفى الحديث كان كسرى يسجد للطالع أى يتطامن وينحنى والطالع هو السهم الذى يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفى الصحاح زيادة (فى امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير

أغرك منى أن دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح

(والمسجد كمسكن الجبهة) حيث يصيب الرجل ندب السجود وهو مجاز (والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله قيل هى مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أى موضع السجود نفسه وفى كتاب الفروق لابن برى المسجد البيت الذى يسجد فيه وبالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (ويفتح جيمه) قال ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و) فى الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان أو مصدرا) ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله (الا أحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم ألزموها كسر العين وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح فى كله جائز وان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع

٣ قوله والسبندى الخ ضبط الاول فى اللسان بفتح السين والثانى بكسرها

(المستدرك)

(سبرد)

(ساتيدا)

(سجد)

بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاى (أى نزولا و) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال
وهو مذهب تفرّد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر فى غير هذا الباب يرد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق
ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الاحرف التى ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سجدت رجله كفرح) اذا
(انتفخت فهو) أى الرجل (أسجد والاسجاد) بالفتح (فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى من ديوانه رواية المفضل (من خمر ذى
نطف أغنّ منطق * وافى بها كدراهم الاسجاد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أو دراهم
الاسجاد) هى دراهم الاكاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أى
طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله ابن الانبارى فى تفسير شعر الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود) وهو قول ابن
الاعرابى (و) من المجاز الاسجاد فتور الطرف و (عين ساجدة) اذا كانت (فاترة) وأسجدت عينها غضتها (و) من المجاز أيضا شجر
ساجد وسواجد و (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسجدت النخلة مالت ونخل سواجد مائلة عن أبى حنيفة قال لبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(وقوله تعالى) سجدا لله وهم داخرون أى خضعا متسخرة لما سخرت له وقال الفراء فى قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه
يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفئ وقوله تعالى وخرّوا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور
فى هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس فى قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أى ركعا) وقال باب ضيق وسجود
الموات محمله فى القرآن طاعته لما سخرله وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان

(المستدرك)

بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه ومما يستدرك عليه المسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله
تعالى قال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم ٣ قبصه ما بين أثرى وأقترا

والمسجدة بالكسر والسجادة الخمرة المسجود عليها ومع ضم السين كما فى الاساس ورجل سجاد ككتان وعلى وجهه سجادة أثر السجود
والسواجد النخيل المتأصلة الثابتة قاله ابن الاعرابى وبه فسر قول لبيد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة
تسجد للريح أى تميل بميله وهو مجاز ومنه أيضا فلان ساجد المنخر اذا كان ذليلا خاضعا والسجاد لقب على بن الحسين بن على وعلى

(ساجرد)

ابن عبد الله بن عباس ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمى رضى الله عنهم ﴿ساجرد بكسر الجيم﴾ أهمله الجماعة وهى (ة قرب فاشان)
بديار العجم (و) قرية (أخرى بيوشنج) من مضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساجرد قرية بمرو منها بسام بن أبى بسام ومحمود

(المستدرك)

ابن والان من مشاهير الائمة وغيرهما ﴿السخدد كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشديد المارد) من الناس

(السخدد)

كالسخدد بالمعجمة والسختت ﴿السخد﴾ بفتح فسكون (الحار) يقال يوم سخد (و) السخد (بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد)

(السخند)

كالسخت قاله ابن سيده وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية وفى حديث زيد بن ثابت
كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه من السهر
(والسخدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسختوت والسخدود (والمسخد كمعظم) الثقيل (الخاثر النفس) من الصاغانى (والمصفرّ
المورّم) من مرض أو غيره (ومسخدورق الشجر بالضم تسخيدا ندى وركب بعضه بعضا و) يقال (شباب سخود كجعفر ناعم) نقله

(المستدرك)

الصاغانى * ومما يستدرك عليه السخد بالضم هنة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون فى السلى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو

(سدّ)

نفس السلى والسخد بول الفصيل فى بطن أمه والسخد الرهل والصفرة فى الوجه والسادفى كل ذلك لغة على المضارعة ﴿سدّده
تسديدا﴾ أى الرمح (قوّمه) كذا فى الصحاح وقال أهل الافعال سدّد سهمه الى المرمى وجهه زاد فى التوشيح وبالشين المعجمة لغة فيه
وقالوا أسدّه علمه النضال وسدد الثلم أصلحه وأوثقه (و) سدده (وفقه للسداد) بالفتح (أى الصواب من القول والعمل) والقصد
منهما والاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسدّدا و يقال انه لذو سداد فى منطقه وتدبيره وكذلك فى الرمى ومنه اللهم سدّدنى أى
وفقنى (وسد) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يسد) بالكسر اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسد فى القول وهو أن
يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد قل أن تخطئ طعنته ورجل سديد وأسد من السداد وقصد الطريق وأمر سديد وأسدّ
قاصد (وسد الثلمة) بضم المثلثة وهى الفرجة (كمدّ) يسد بالضم سدا ردمها و (أصلحها ووثقها) وفى بعض النسخ أوثقها كسددها
فانسدت واستدت وهذا اسدادها بالكسر (واستد) الشئ (استقام) كاسدّ وتسدّد وقال

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله فى ابن أخت له وقال ابن دريد هو
لمالك بن فهم الازدى وكان اسم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن برى ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى
ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده

فلا

٣ القبصة أى العدد وقوله من بين أثرى وأقترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقتر أى لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر كذا فى اللسان

فلا ظفرت عينك حين ترى * وشلت منك حاملة البنان

(وأسدّ) الرجل (أصاب السداد) أى القصد والاستقامة (أو) أسدّ الرجل (طلبه) أصاب أو لم يصب ويقال أسدّ يا رجل وقد أسددت ما شئت أى طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصب قال الاسود بن يعفر

أسدّى يا منىّ لحميرىّ * يطوّف حولنا وله زفير

يقول اقصدى له يا منية حتى يموت (والسدد) محركة القصد و(الاستقامة كالسداد) بالفتح الاول مقصور من الثانى يقال قولا سددا وسدادا وسديدا أى صوابا قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحيل لو قالت لنا سددا

(وسداد بن سعيد) كسحاب (السبعى حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت ٢(و) قال أبو عبيدة كل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمى (٢ سداد القارورة) وهو صمامها لانه يسدّ رأسها (و) منها سداد (الثغر) اذا سدّ بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لا غير وأنشد العرجى

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

(و) من المجاز فيه (سداد من عوز) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أى الحاجة ويرمق به العيش فيكسر و (قد يفتح) وبهما قال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الاكثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا تغير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أى ما يكفى حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (أو) الفتح فى سداد من عوز (لحن) ليس من كلام العرب وفيه اشارة الى قصة المازنى أوردها الحريرى فى درة الغواص وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله ففى هذا ما يسد بعض الامر (والسد) بالفتح (الجبل و) السد (الحاجز) كذا فى التهذيب (ويضم) فيهما صرح به الفيومى وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل سد وسد وصد وصد (أو بالضم ما كان مخلوقا لله عزوجل وبالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرآ فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين فى الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائى بين السدين بضم السين (و) عن أبى زيد السد (بالضم) من (السحاب) النشء (الاسود) من أى أقطار السماء نشأ (ج سدود) وهى السحائب السود وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والارض وفى المحكم السد السحاب المرتفع السادّ للافق والجمع سدود قال

قعدت له وشيعنى رجال * وقد كثر المخايل والسدود

وقد سدّ عليهم وأسدّ (و) السد بالضم (الوادى فيه حجارة وصخور يبقى الماء فيه زمانا ج سددة كقردة) بكسر ففتح كما فى الصحاح وقيل أرض بها سددة والواحد سدة (و) من المجاز السد بالضم (الظل) عن ابن الاعرابى وأنشد

قعدت له فى سد نقض معوّد * لذلك فى صحراء جذم دريتها

أى جعلته سترة من أن يرانى (و) السد بالضم (ماء سماء فى) حزم بنى عوال (جبيل لغطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادى) لكونه يسد بردم وكل بناء سد به موضع فهو سد وسد (و) من المجاز (جراد سد) بالضم أى (كثير سد الافق) ويقال جاء سد من جراد وجاء ما جراد سدا اذا سد الافق من كثرته (وسد أبى جراب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى) منسوب الى أبى جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن أمية الاصغر (وسدقناة) بالضم (وادينصب فى الشعيبة) تصغير الشعبة (و) السد (بالكسر الكلام السديد المستقيم (الصحيح) عن الصاغانى (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس (والقياس) الغالب (سدود) بالضم أو أسد وفى التهذيب القياس أن يجمع سد أسدا أو سدودا وفى التهذيب السد كل بناء سد به موضع والجمع أسدة وسدود فأما سدود فعلى الغالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيده وعندى انه جمع سداد (و) عن أبى سعيد يقال ما بفلان سدادة يسد فاه عن الكلام أى ما به عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم) قال الكميت

وما بجنبى من صفح وعائدة * عند الاسدة انى فى كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لانى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف (و) السد بالفتح (شئ يتخذ من قضبان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما فى سائر أصول الامهات (له أطباق) والجمع سداد وسدود وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل

٢ قوله وسدادا القارورة كذا فى النسخ وفى المتن المطبوع وأما سداد الخ

(والسدة بالضم باب الدار) والبيت كما في التهذيب يقال رأيته قاعدا بسدة بابه وبسدة داره وقيل هي السقيفة وقال أبو سعيد السدة في كلام العرب الفناء يقال بيت الشعر وما أشبهه والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب ابنية ولا مدر فمن جعل السدة كالسقيفة أو كالسقيفة فانما فسره على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدي البيت والظلة تكون لباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفي بعض النسخ بضمتين وفي حديث أبي الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمي أبو محمد (اسمعيل) بن عبد الرحمن الاعور الكوفي التابعي المشهور (السدي) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقانع) [٢] والحجر على باب مسجد الكوفة وفي الصحاح (في سدة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود) قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أي باب وقال الذهبي لقعوده في باب جامع الكوفة وقال الليث السدي رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهري ان أراد اسمعيل السدي فقد غلط لا يعرف في قبائل اليمن سد ولا سدة وأغرب أبو الفتح اليعمري فقال كان يجلس في المدينة في مكان يقال له السد فنسب اليه والسدي ضعفه ابن معين ووثقه الامام أحمد واحتج به مسلم وفي التقريب أنه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخاري وقال الرشاطي وليس هو صاحب التفسير ذاك محمد بن مروان الكوفي يعرف بالسدي عن يحيى بن عبيد الله والكلبي وعنه هشام ابن عبد الله والمحاربي وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (داء في الأنف) يسد يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السد بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابي (السد بضمتين العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا) وهو مجاز (و) يقال منه (هي عين سادة أو) عين سادة وقائمة هي (التي ابيضت ولا يبصر بها ولم تنفقئ بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابي (الساذة) هي (الناقة الهرمة) وهي ساذة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز الساذة (ذؤابة الانسان) تشبيها بالسحاب أو بالظل (و) من المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان ما أسدة قال أبو ذؤيب

أنفيت أنلب من أسد المسد حد * يد الناب أخذته عقر فتطريح

(لا) بستان ابن (معمر ووهم الجوهري) قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذي يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهري فلا وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكري وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر وسيأتي في الراء ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب بسكنه الفرس كذا في المعجم (و) السداد (ككتاب الشئ من) (اللبن ييبس في احليل الناقة و) سداد (بن رشيد الجعفي محدث) روى عن جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه الارض بالاسداد) أي (سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه) وواحد الاسداد سد ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر وقد تقدم (و) تقول صببت في القربة ماء ف(استدت) به (عيون الخرز) و(انسدت) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه سد الروحاء وسد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفي الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما رمى عنها وعن ابن الاعرابي رماه في سد ناقته أي في شخصها قال والسدو الريئة والدريعة الناقة التي يستتر بها الصائد ويختل ليرمي الصيد وأنشد لأوس

فما جبنوا أنا نسد عليهم * ولكن لقوا نارا تحس وتسفع

قال الازهري قرأت بخط شمر في كتابه يقال سد عليك الرجل يسد سدا اذا أتى السداد وفي حديث الشعبي ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتريفي أي ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر يقال سدد صاحبك أي علمه واهده وسدد ما لك أي أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسيرها لكل مكان مرعى وكل مكان لبان وكل مكان رواق والمسدد المقوم وفي الحديث قال لعلي سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أي اصابة القصد به وفي صفة متعلم القرآن يغفر لأبويه اذا كانا مسددين أي لازمي الطريقة المستقيمة وروي بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لي جابر البدخ الذي اذا نازع قوما سد عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسد عليهم قال ينقض عليهم كل شئ قالوه وفي المثل سد ابن بيض الطريق وسيأتي ومن المجاز هو يسد مسد أبيه ويسدون مسد أسلافهم وسداد البطحاء بالكسر لقب أبي عمرو عبيدة بن عبد مناف وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده وأتقنا ربع من سداد أرنهم من قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سد قرية بفلسطين وأخرى بمصر في المنوفية ويقال في الاخيرة أسدود أيضا ورجل سداد ككتان مستقيم والسد قرية بالمغرب وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق وسديدة بنت أبي المظفر الشاشي سمع منهما أبو المحاسن القرشي والسد بالضم ماء سماء بجبل شوران مطل عليه نقله الصاغاني وهو غير الذي لغطفان (سرد)

﴿السرد الخرز في الأديم﴾ والنعل وغيرهما والسراد الخراز والخرز مسرود ومسرد وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد (كالسراد بالكسر) السرد (الثقب) وأنشد ابن السيد في الفرق

كأن فروج اللامة السرد شدها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

[٢] قوله والحجر بضم الحاء

(المستدرك)

(كالتسريد فيهما) والاسراد في الاخير فقط تقول سرد الشئ سردا وسرّده وأسرده اذا ثقبه (و) السرد (نسج الدرع) وهو تداخل الحلق بعضها في بعض (و) السرد (اسم جامع للدروع وسائر الحلق) وما أشبهها من عمل الحلق وسمى سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد بالكسر وقوله عز وجل وقدّر في السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيفصم الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من النعمة لان السرد تقدير طرف الحلقة الى طرفها الآخر (و) من المجاز السرد (جودة سياق الحديث) سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق وسرد القرآن تابع قراءته في حدر منه (و) السرد (ع ببلاد أزد) جاء ذكره في الشعر مع ابارق (و) السرد (متابعة الصوم) وموالاته (و) سرد فلان (كفرح صار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه وفي الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله انى أسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر (والسرندى كسبندى) الجرىء (السريع في أموره) اذا أخذ فيها عن ابن دريد (و) قيل (الشديد) والأنثى سرنداة وقال سيبويه رجل سرندى مشتق من السرد ومعناه الذى يمضى قدما (و) السرندى اسم رجل وهو (شاعر) من بنى (التيم) كان يمين عمر بن لجا قال ابن أحمر

تخر رجال المهرذات شماله ✱ كسيف السرندى لاح في كف صاقل

(واسرنداه) الشئ غلبه و (اعتلاه) والمسرندى الذى يعلوك ويغلبك قال

قد جعل النعاس يغرنديني ✱ أدفعه عنى ويسرنديني

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه وسيأتى والياء فيهما للالحاق بافعنلل وقد قيل انه لا ثالث لهما ويقال ان اغرنداه علاه بالشتم (و) السراد (كسحاب الخلال الصلب) الواحد سرادة عن الفراء وهى البسرة تحلو قبل أن تزهى وهى بلحة وقال أبو حنيفة السراد الذى يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر (وقد أسرد النخل و) السراد (ما أضر به العطش من التمر) فيبس قبل ينعه نقله الصاغانى (وسردد كقنفذ وجندب وجعفر) الاخيرة عن الاصمعى قال الصاغانى والمسموع من العرب الوجه الثانى (واد) مشهور متسع (بتهامة) اليمن مشتمل على قرى ومدن وضياع قال أبو دهبل الجمحى

سقى الله جازا فالمحل فواديه ✱ فكل قبيل من سهام٣ وسردد

قال ابن سيده سردد موضع هكذا حكاه سيبويه متمثلا به بضم الدال وعدله بسرنب قال وأما ابن جنى فقال سردد بفتح الدال قال أمية ابن أبي عائذ الهذلى تصيفت نعمان واصيفت ✱ جبال شرورى الى سردد

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بما يجئ وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذى قدره هذا المقتاف فلولا ان ما يقوم الدليل عليه عالم يظهر لى النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سرددا وسوددا بما لم يفوهوا به ولا تجشموا استعماله انتهى (وساردة بن تزيد) بالمثناة الفوقية والتحتية معا نسختان (ابن جشم) بن الخزرج (في نسب الانصار) من ولده سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة ذكره ابن حبيب (و) من المجاز يقال (هو ابن مسرد كمنبر) وفي الاساس ابن أم مسرد (أى ابن أمة أو قينة) عن الصاغانى لانها من الخوارز كما في الاساس (شتم لهم) يتشاتمون به بينهم (والمسرد) كأمير ومحراب ومنبر (الاشفى) الذى في طرفه خرق وهو المخصف (وسردانية) بالفتح (جزيرة كبيرة ببحر المغرب) بها قرى وعمائر عن الصاغانى (وسردرود ة بهمذان) وهى مركبة من سرد ورود ومعناها النهر البارد ✱ ومما يستدرك عليه السرد تقدمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه في اثر بعض متتابعا وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وهو مجاز والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان يقال فلان يحرق الاعراض بمسرده أى بلسانه وهو مجاز والمسرد النعل المخصوفة اللسان والسراد والمسرد المخصف وما يخرز به والخرز مسرود ومسرّد والمسرودة الدرع المثقوبة والسارد الخرّاز قاله أبو عمرو ودرع مسرود ولبوس مسرود ولأمة مسرد ومن المجاز السرد الحلق تسمية بالمصدر ونجوم سرد متتابعة وتسرّد الدر تتابع في النظام ولؤلؤ متسرد وتسردد دمعه كما يتسرد اللؤلؤ وماش متسرد يتابع خطاه في مشيه والسردية قبيلة من العرب ومسرّد كمعظم كوفى روى عن سعد بن أبي وقاص ✱ ومما يستدرك عليه سربد يقال منه حاجب مسربد لا شعر عليه عن كراع وقد تقدم سبرد ولعل هذا مقلوب به كما هو ظاهر (السرمد الدائم) قاله الزجاج وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وفي حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذى لا ينقطع ومثله في النهاية وقال الخليل السرمد هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار قاله المرزوقى في شرح الحماسة ومثله في اللسان (و) السرمد (الطويل من الليالى) يقال ليل سرمد أى طويل وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا وفسره الزجاج بما تقدم (و) سرمد (ع من عمل حلب) نقله الصاغانى وسرمد جد أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسى النيسابورى توفى سنة ٣٦٦ ونقل شيخنا عن الفخر الرازى ان اشتقاق السرمد من السرد وهو التوالى والتعاقب ولما كان الزمن انما يبقى بتعاقب أجزائه وكان ذلك

٣ سهام أيضا موضع كذا في التكملة

(المستدرك)

(سرمد)

(السَّرَنْدَى)

مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة فى ذلك انتهى قال وعليه فوزنه فعمل وموضعه سرد ﴿السرندى﴾ الجرىء الشديد قد ذكر (فى س ر د) بناء على ان النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لان سرند بعد سرمد

(سَرْهَد)

وسيف سرندى ماض فى الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندى فعنللا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقد تقدم ﴿سرهد الصبى سرهدة (أحسن غذاءه و) سرهد (السنام قطعه) ومنه قيل سنام مسرهد أى مقطع قطعا (والمسرهد) المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضا (السمين من الاسنمة) يقال سنام مسرهد أى سمين وربما قيل لشحم السنام سرهد وماء سرهد أى كثير (ومسدد كمعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل أرمل (بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدى) البصرى من بنى أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (محدث) قال أبو زرعة قال أحمد مسدد صدوق وقال ابن القراب مات أبو الحسن مسدد لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم

(سَعَد)

كانت من أنفع الرقى وجربت فكانت كذلك ﴿سعد يومنا كنفع﴾ يسعد (سعدا بفتح فسكون (وسعودا) كقعود (يمن) ويمن ويمن (مثلثة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) ٢ على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة (و) السعد (د يعمل فيه الدروع) فيقال الدروع السعدية نسبة اليه (وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الدروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كزبير ربعها) أى تلك اللبنة نقله الصاغانى (واستسعد به عده سعيدا) وفى نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة) والسعودة خلاف النحوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقيض شقى مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والانثى بالهاء قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله (وأسعده الله فهو مسعود) وسعد جده وأسعده أنماه والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) كمكرم مجاراة لاسعد الرباعى بل يقتصر على مسعود اكتفاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عقد له جماعة من الاقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحبه فهو محبوب وغير ذلك وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والا فلا وجه له وأشار اليه ابن القطاع فى الابنية ويعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الائمة (و) الاسعاد والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا و (أسعده أعانه و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة (لبيك وسعديك) والخير بين يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم الى تفسيره ماسة فأما لبيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أى أقام به لبا والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تأويله البابا لك بعد الباب (أى) لزوما لطاعتك بعد لزوم (واسعادا بعد اسعاد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعاد وقال ابن الاثير أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجرمى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده ٣ أى أعانه ووفقه لا من أسعده الله وقال أبو طالب النحوى معنى قوله لبيك وسعديك أى أسعدنى الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبيك أى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة كذا فى اللسان (و) السعد والسعود الاخيرة أشهر وأقيس كلاهما (سعود النجوم) وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها سعد كذا وهى (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد بلع) قال ابن كناسة سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب انه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعى ماءك ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جعلت جحراتها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافى ورابع تحت واحد منهن (وسعد الذابح) قال ابن كناسة هو كوكبان متقاربان سمى أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه سعد الذابح فى مطلعه وقال الجوهرى هو كوكب

٢ فى بعض نسخ الشارح بدل قوله على ثلاثة أميال الخ بنجد وقيل واد والاول هو الصحيح وجعله أوس بن حجر اسما للبقعة فقال تلقيتنى يوم العجير بمنطق تروح أرطى سعد منه وضالها

٣ قوله الا من سعده الله وأسعده الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول الا من سعده الله أى أسعده بدليل بقية العبارة

نير

غير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من منازل القمر) ينزل بها وهي في برجي الجدي والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها كوكبان بينهما في المنظر نحو ذراع) وهي متناسقة (و) في الصحاح (في العرب سعود) قبائل (كثيرة) منها (سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر) وأنشد بيت طرفة

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ترعيني مثل سعد بن مالك

قال ابن بري يقول لم أر فيمن سمي سعداً أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدي بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة وفي بني أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم في برّهم ووفائهم وفي قيس عيلان سعد بن بكر وفي قضاعة سعد هذيم ومنها سعد العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج (ولما تحوّل الاضبط بن قريع السعدي من) وفي نسخة عن (قومه) و (انتقل في القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد) فذهب مثلا (يعني سعد بن زيد مناة بن تميم) وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وبنو أسعد بطن) من العرب (وهو تذكير سعدى) وأنكره ابن جني وقال لو كان كذلك لحرى أن يجيء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان في المختلفيه نحو أسلم وبشرى (و) في الصحاح وفي المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كأمير هكذا هو مضبوط عندنا وفي سائر الامهات اللغوية كزبير وهو الصواب اذا سئل عن الشئ (أي) هو (مما يحب أو يكره) وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر (وأصله ان ابني ضبة بن أد خرجا في طلب ابل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد فـ) كان ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه و (صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار عن الامرين الخير والشر أيهما وقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهي (كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال

اذا سعدانة السعفات ناحت * ٣ عزاهلها سمعت لها حنينا

(أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور قالا صاغاني وليس في الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كأنه قال حمامة السعفات اللهم الا أن يجعل المضاف والمضاف اليه اسما لحمامة فيقال سعدانة السعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهي (عقدة الشسع السفلى) مما يلي الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها (و) السعدانة (من الاست) ما تقبض من (حتارها) أي دائر الدبر وسيأتي (و) السعدانة (من الميزان عقدة) في أسفل (كفته) وهي السعدانات (و) السعدانات (أيضا) (هنات أسفل العجاية) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كما سيأتي ومنهم من ضبطه بالموحدة وهو غلط (كأنها أظفارو) يقال شد الله على ساعدك وسواعدكم (ساعد الذراع) والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزندين في بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهري والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمي ساعدا لمساعدته الكف اذا مابطشت شيأ أو ناولته وجمع الساعد سواعد (و) الساعدان (من الطائر جناحاه) يطير بهما وطائر شديد السواعد أي القوادم وهو مجاز (والسواعد مجاري الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجاري البحر التي يصب اليه الماء واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادي والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البئر مخارج مائها ومجاري عيونها (و) السواعد (مجاري المخ في العظم) قال الأعلم يصف ظليما

على حت البراية زمخري السواعد ظل في شري طوال

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والكرالا مخ لهما وقال الازهري في شرح هذا البيت سواعد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزمخري في كل شئ الاجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لا مخ فيها والحت السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برايته أي عند انحسار لحمه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعادى (كحبارى) مثله وهو (طيب م) أي معروف وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهي أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في العطر وفي الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات وقال الازهري السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعادى نبت آخر وقال الليث السعادى بنت السعد و (فيه منفعة عجيبة في القروح التي عسر اندمالها) كما هو مذكور في كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفة لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أي علم شخص عليه (و بنو ساعدة قوم من) الانصار من بني كعب بن (الخزرج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضي الله عنهما (وسقيفتهم بمكة) هكذا في سائر النسخ المصححة والاصول المقروءة ولا شك في أنه سبق قلم لا ادري بذلك لكثرة مجاورته وتردده في الحرمين الشريفين والصواب أنها بالمدينة كما وجد ذلك في بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لانها مأوى الانصار وهي (بمنزلة دار لهم) ومحل اجتماعاتهم ويقال كانوا يجتمعون

٣ العزاهل جمع عزهل كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما في القاموس

٣ قوله بطشت شيأ كذا في اللسان والظاهر بطشت بشئ

بها أحيانا (والسعيد) كأمير (النهر) الذى يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس ابن حجر

وكان طعنهم مقفية * ٢ نخل مواقر بينها السعد

وسعيد المزرعة نهرها الذى يسقيها وفى الحديث كنا نزارع على السعيد (و) السعيدة (بهاء بيت كانت) ربيعة من (العرب تحجبه بأحد) فى الجاهلية هكذا فى النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبى على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية ة بمصر) نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برود اليمن) كأنها نسبت الى بنى سعيد (وسعد صنم كان لبنى ملكان) بن كنانة بساحل البحر مما يلى جدة قال الشاعر

وهل سعد الا صخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغى ولا رشد

ويقال كانت تعبده هذيل فى الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربى (و) السعد (بضمتين تمر) قال

وكان ظعن الحى مدبرة * نخل بزارة حمله السعد

هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) وبخط الصاغانى بالفتح مجودا (ماء كان يجرى تحت جبل أبى قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجمة م) معروفة وفى قوله معروفة نظر (والسعدان) بالفتح (نبت) فى سهول الارض (من أفضل) وفى الامهات من أطيب (مراعى الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما اكل السعدان والحربث وقال الازهرى فى ترجمة سفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدته سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس فى الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الامن المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهى غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة وهى من أنجع المرعى (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصداء يضربان فى الشئ الذى فيه فضل وغيره أفضل منه أو الشئ الذى يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الشريد وقال أبو عبيد حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيئ (وله شوك) كأنه فلكة يستلقى فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس وقال الازهرى يقال لشوكه حسكة السعدان و (يشبه به حلمة الثدى فيقال لها سعدانة الثندوة) وخلط الليث فى تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلمة فهى شجرة أخرى وليست من السعدان فى شئ (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أى يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مراعيهم أيام الربيع كما تقدم (و) سعدان (كسبحان اسم للاسعاد) يقال (سعدانه وسعدانه أى أسعده وأطيعه) كما سمى التسبيح بسبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تمسك البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة) بالفتح (وساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا) بالضم (والنساء سعاد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والاسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعاد (ككتان ابن سليمان) الجعفى (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعاد بن راشدة فى نسب لخم من ولده حاطب بن أبى بلتعة الصحابى واختلف فى عبد الرحمن بن سعاد الراوى عن أبى أيوب قال والصواب انه كسحاب وقيل ككتان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احداهما بالمأمونية والاخرى فى عقار المدرسة النظامية (وبنو سعدم) كجعفر بطن (من مالك بن حنظلة) من بنى تميم (والميم زائدة) نقله ابن دريد فى كتاب الاشتقاق (ودير سعد ع) بين بلاد غطفان والشأم (وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغانى (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدية (بين المغيثة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبى وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبنى سعد بن الحرث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له النرف (و) السعدية (ع لبنى عمرو بن ساعدة) هكذا فى النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفى الحديث ان عمرو بن سلمة هذا لما وفد على النبى صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماآن (و) السعدية (ع لبنى رفاعة باليمامة و) السعدية (بئر لبنى أسد) فى ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سرة الشربة (وماء فى ديار بنى كلاب وأخرى لبنى قريظ) من بنى أبى بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليا والسعدى) كسكرى (ة أخرى بها أو ع فى حلة بنى مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (على) بن أبى طالب رضى الله عنه

(أوردها سعد وسعد مشتمل) * ما هكذا يا سعد تورد الابل

فسيأتى (فى ش م ل والسعدتين) كأنه تثنية سعدة كذا فى النسخ المصححة (ة قرب المهدية) بالمغرب (منها) وفى نسخة العراق موضع بدل قرية ولذا قال والاولى منه أو أنثه باعتبار السعدتين * قلت وعلى ما فى نسختنا فلا يرد على المصنف شئ (خلف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جنى يوم سعد وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج واستمرار فسعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة ألا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر جعد وجمة جعدة وساعدة الساق شظيتها والساعد احليل خلف الناقة وهو

الذى

٢ قوله نخل مواقر كذا فى التكملة قال فيها وقال الدينورى السعد فى هذا البيت ضرب من التمر وانشاده

نخل بزارة حملها السعد اه وسيأتى استشهاد الشارح به موافقا لما قاله الدينورى وكذلك اللسان

(المستدرك)

الذى يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق فى الضرع يجىء منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعى السواعد قصب الضرع وقال أبو عمرو هى العروق التى يجىء منها اللبن سميت بسواعد البحر وهى مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمى أن الاحاديث فى غد * وبعد غد يا بن ألب انطرائد

وكنتم كأم لبة ظعن ابنها * اليها فادرت عليه بساعد

وفى حديث سعد كانكرى الارض بما على السواقى وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ما سعد من الماء أى ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيحا لان معنى ما سعد ما جاء من غير طلب والسعدانة الثندوة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدان شوك النخل عن أبى حنيفة وفى الحديث أنه قال لا اسعاد ولا عقر فى الاسلام هو اسعاد النساء فى المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد ورد فى حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتنى فأريد ٣ أسعدها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيأ وفى رواية قال فاذهبى فأسعديها ثم بايعينى قال الخطابى أما الاسعاد فخاص فى هذا المعنى وأما المساعدة فعامة فى كل معونة يقال انما سمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا فى حاجة وتعاونا على أمر ويقال ليس لبنى فلان ساعد أى ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنوء بساعد * وبنو سعد وبنو سعيد بطنان قال اللحيانى وجمع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيده فلا أدرى أعنى الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ والسعدان ماء لبنى فزارة قال القتال الكلابى

رفعن من السعدين حتى تفاضلت * قنابل من أولاد أعوج قرح

وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير

ألا حى الديار بسعد انى * أحب لحب فاطمة الديارا

وساعد القين لغة فى سعد القين قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتى فى د ه د ر ويقال أدركه الله بسعدة ورحمة والمساعيد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة مضحك النعمان بن المنذر وسعدان ابن عبد الله بن جابر مولى بنى عامر بن لؤى تابعى مشهور من أهل المدينة روى عن أنس وغيره * واستدرك شيخنا قولهم بنت سعد استعملوها فى الكناية عن البكارة قال أبو الثناء محمود فى كتابه حسن التوسل فى صناعة الترسل ومن أحسن كنايات الهجاء قول الشاعر يهجو شخصا يرمى أمه بالفجور ويرميه بداء الأسد

أراك أبوك أمك حين زفت * فلم توجد لأمك بنت سعد

أخوك لهم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستجد

أراد ببنت سعد عذرة البكارة وبقوله أخوك لهم جدا ما فانه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أى ذو وجوه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخارى وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعدانى محدثان وسعدون جد أبى طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلى المحدث وخالد بن عمرو الاموى السعيدى الى جده سعيد بن العاص روى عن الثورى لا يحل الاحتجاج به وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثرى ((اسعرد بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د) ويقال فيه أيضا سعرت (منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان) بن ابراهيم (بن هبة الله) الاسعردى (خطيب بيت لهياء) قرية بالشأم حدثت عن أبى عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى وغيره وعنها التقى السبكى وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الاسعردى حدث عن أبى على الحسن بن ناصر بن على الحضرمى وغيره ((السغد بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (بساتين نزهة وأماكن معمورة بسمرقند) قاله ابن الاثير وهو أحد منتزهات الدنيا على ما حكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارا حدث عن الربيع المرادى (و) القاضى أبو الحسن (على بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارا مات سنة ٤٦١ روى عن ابراهيم بن سلمة البخارى (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبى روى عن أبى حاتم ويحيى بن أبى طالب مات بعد سنة ٤٣٣ السغديون (المحدثون) وفاته ذكر أبى العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدى شيخ للادريسى وعلى بن أحمد بن الحسين السغدى شيخ لابى سعد بن السمعانى ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدى عن أبى اليمان (وسغد) الرجل (كعنى ورم و) فى التهذيب فى النوادر (فصال ساغدة ومسغدة بفتح الغين) ونص النوادر مساعدة (رواء من اللبن سمان) وكذا مسغدة ومساغيد ومسغدة (و) سغدان (كسلطان ة بخارا) عن الصاغانى (و) سغادى (كسكارى نبت و) يقال (أغضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين الغين (أى بطرلين) ومغد تأكيد * ومما يستدرك عليه سغدت الفصال أمهاتها ومغدتها اذا رضعتها كذا فى النوادر ((سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم) يسفدها ويسفدها سفدا وسافدها (سفادا بالكسر)

٣ قوله فأريد أسعدها كذا فى النهاية واللسان بدون أن

(المستدرك)

(اسعرد)

(سغد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(سفد)

فيهما جميعا (نزا) ويكون في الماشي والطائر وقد جاء في الشعر في السابح وقال الاصمعي يقال السباع كلها اسفد أنثاه والتيس والثور والبعير ٢ والسباع والطير (وأسفدته) ويقال أسفدني تيسك عن اللحياني أي أعرني اياه ليسفد عنزي واستعاره أمية بن أبي الصلت للزند فقال

والارض صيرها الاله طروقة * للماء حتى كل زند مسفد

(وتسافد السباع) والطيور ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعي اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع ٣ وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كتنور) ويضم (حديدة) ذات شعب معقفة (يشوى بها) وفي بعض النسخ به اللحم وجمعه سفافيد (وتسفيد اللحم نظمه فيه للاشتواء) وجعله الزمخشري من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوى عليه علوق السافد (و) عن ابن الاعرابي (استسفد بعيره) اذا (أتاه من خلفه فركبه وتسفده) أي فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسي (تعرقبه) أي ركبه من خلف (والاسفند بكسر الفاء الخمر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء في الاسفنط الذي هو من أسماء الخمر كما سيأتي * ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التي قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفي التهذيب في ترجمة جعر لعبة يقال لها سفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه سفردات بضم فسكون قرية ببخارا منها أبو الحسن علي بن المهدي البخاري روى وحدث (السقد كقعد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الفرس المضمر) كذا في التهذيب في الرباعي وكذلك السلقد وفي غيره السقد بغير تكرير الدال (وأسقده) اسقادا وسقده سقدا (وسقده تسقيدا) وسلقده (ضمره والسقدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معيز السعدي خرجت مصرا أسقد بفرس لي فررت على مسجد بني حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبي فأتيت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه والباء في أسقد بفرس مثل في في قول ذي الرمة

وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها * الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

والمعنى أفعل التضمير بفرسي (وكجهينة الحمرة) طائر معروف (ج سقد) بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما في النسخ المصححة (وسقيدات) جمع سقيدة (سكدة كحمزة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني هو (د بساحل بحر أفريقية) كذا في التكملة (وسكندان بضمتين : ة بمرو) منها أبو يحيى أشعث بن بريدة مات سنة ٢٦٠ (سكلكند) أهمله الجوهري والجماعة وهو بالفتح ويكسر (كورة بطخارستان) من بلخ وقد يقال اسكلكند بزيادة الالف (منها علي بن الحسين السكلكندي الفقيه) وأبو علي عصمة بن عاصم الحافظ السكلكندي وغيرهما (السلخد و السلخداة كجردحل وخبنداة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني هي (الناقة القوية ج سلاخد) كذا في التكملة (السلغد كجردحل وقرشب) الاخيرة عن الصاغاني (الاحمق) قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه * من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كأنه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون وهو في الصحاح السلغد مثل قرشب (و) السلغد (الرخو من الرجال و) من المجاز السلغد (الغضبان) فانه اذا غضب احمر وجهه يقال أحمر سلغد شديد الحمرة عن اللحياني (و) يقال السلغد (الذئب والاشقر من الخيل) الذي خلصت شقرته وأنشد أبو عبيد * اشقر سلغد وأحوى أدعج * (و) عن ابن الاعرابي السلغد (الاكول الشروب) من الرجال ورجل سلغد لئيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهي بهاء) في الكل (السلقد أهمله) هكذا بصيغة الجمع وهو غريب فان الصاغاني ذكره في س ق د وكأنه عنى بذلك أي في هذا التركيب وهو (كزبرج الفرس المضمر) عن أبي عمرو وفي التهذيب في الرباعي السلقد الضاوي المهزول (وسلقده ضمره) ومنه قول ابن معيز خرجت أسلقد فرسي أي أضمره قال الصاغاني اللام في سلقد محكوم بزيادتها مثلها في كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال في هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط (سمد سمودا) من حد كتب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو سامد (و) سمد يسمد سمودا (علا و) سمدت (الابل جدت في السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد يسمد سمودا (دأب في) السير و (العمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام متحيرا) قال المبرد السامد القائم في تحير وأنشد لهزيلة بنت بكر تبكي عادا

قيل قم فانظر اليهم * ثم دع عنك السمودا

وبه فسرت الآية وأنتم سامدون وفي حديث علي أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالي أراكم سامدين قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم (و) السمود اللهو وقد سمد يسمد اذا (لها) وغفل وذهب عن الشيء وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون حزنا وسرورا) وأنشد في الحزن لعبد الله بن الزبير الاسدي

رمى الحدثان نسوة آل سعد * بأمر قد سمدن له سمودا

٣ قوله والسباع كذا في اللسان وهو تكرار مع قوله السباع

٣ قوله سفد يسفد أي من باب علم وقوله وأجاز غيره الخ أي من باب ضرب كما ضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

(سقد)

(سكدة)

(سكلكند)

(السلخد)

(السلغد)

(سلقد)

(سمد)

٤ قوله سعد الذي في اللسان والتكملة حرب

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

وقال ابن الاعرابى السامد اللاهى والسامد الغافل والسامد الساهى والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتحير أشرا وبطرا (وسمد الارض تسميدا جعل فيها السماد) كسحاب (أى السرقين برماد) يسمد به النبات ليجود وفى حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه ٣ السماد (و) سمد (الشعر) تسميدا (استأصله) وأخذه كله لغة فى سبد (وقول رؤبة) بن العجاج يصف ابلا

قلصن تقليص النعام الوخاد * (سوامد الليل خفاف الازواد)

أى دوائم السير) يقال سمد يسمد سمودا اذا كان دائما فى العمل وفى اللسان أى دوائب (وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها) أى ليس فى بطونها (علف) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره و يلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير السوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشى ونقله شيخنا فلا غلط حينئذ ينسب الى الجوهرى كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الازواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغانى يريد لا زاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت فى الارض ودام عليه و (هولك) أبدا (سمدا أى سرمدا) عن ثعلب ولا أفعل ذلك أبدا سمدا سرمدا (و) هو يأكل (السميد) كأمير (الحوارى) وعن كراع هو الطعام وقال هى بالدال غير معجمة (وبالذال أفصح) وأشهر والاسميد الذى يسمى بالفارسية السمد معرب قال ابن سيده لا أدرى أهو هذا الذى حكاه كراع أم لا وقد نسب اليه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن على بن زياد العدل المحدث (واسمد) الرجل (اسمدادا و) كذا (اسماد اسميدادا ورم) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورما شديدا واسمادت يده ورمت وفى الحديث اسمادت رجلها انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أوهلك فقد اسمد واسماد واسماد من الغضب واسماد الشئ ذهب (وسمدان محركة حصن باليمن عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفحل اذا اغتلم قد سمد وطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز وسمد سمودا غنى ٣ قال ثعلب وهى قليلة وقوله عزوجل وأنتم سامدون فسر بالغناء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير وزاد فى الاساس لان المغنى يرفع رأسه و ينصب صدره و يقال للقينة أسمدينا أى ألهينا بالغناء وهو مجاز وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده وسمد الارض سمدا سهلها وسمدها زبلها والمسمد الزبل عن اللحيانى واسماد الشئ ذهب وسمدون محركة قرية بمصر فى المنوفية ﴿السمرود بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الطويل) من الرجال كذا فى التكملة ﴿اسمعد﴾ الرجل (اسمعدادا) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (امتلأ غضبا) كاسمعط واسمغط (و) اسمعدت (أنامله تورمت) وكذا الرجل واليد ﴿كاسمغد﴾ بالمعجمة (فيهما) وفى الحديث انه صلى حتى اسمغدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا (والسمغد كعفنجر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان) قاله أبو عمرو وأنشد لاياس بن خيبرى

حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

(و) السمغد أيضا (الاحمق) الضعيف (و) السمغد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا هكذا فى النسخ والصواب فيه السمعد كقرشب كما هو بخط الصاغانى * ومما يستدرك عليه المسمغد كمقشعر الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمغدت أنامله تورمت واسمغد الجرح اذا ورم وعن ابن السكيت رأيته مسمغدا اذا رأيته وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المنى اذا سرى * فى العبد أصبح مسمغدا

﴿السمند﴾ بفتحتين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسب سمند كذا فى شفاء الغليل فقد أصاب المصنف فى كونه فارسيا وأخطأ فى تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقله عنه شيخنا وقال الصاغانى السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمند وقلعة بالروم) وهى المعروفة الآن بيلغراد كذا رأيته فى بعض المجاميع وطالما رأودر بيه و يقال فيه سمندر وسمندل كما فى العناية وقالوا اسميدر بالقصبة (و بزيادة راء آخره د قرب ملتان) على البحر * ومما يستدرك عليه أسمند بضم فسكون قرية بسمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفى من فحول الفقهاء ورد بغداد حاجا وترجمه ابن النجار فى تاريخه ﴿السمهد كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشئ اليابس الصلب) قال (و) السمهد و (السمهدد) الكثير اللحم (الجسيم من الابل و) يقال من ذلك (اسمهد سنامه) اذا (عظم) وسمهود يأتى ذكره فى سمهط * ومما يستدرك عليه سنجورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مالك البلخى السنجوردى ﴿السند محركة ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح﴾ هذا نص عبارة الصحاح وفى التهذيب والمحكم السند ما ارتفع من الارض فى قبل الجبل أو الوادى والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد الانسان) كالمستند وهو مجاز و يقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابى السند (ضرب من البرود) اليمانية وفى الحديث انه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثواب سند (ج أسناد) وقال ابن بزرج السند واحد الاسناد من الثياب وهى من البرود وأنشد

جبة أسناد نقى لونها * لم يضرب الخياط فيها بالابر

٣ قوله السماد الصواب اسقاطها لايهامها أنها متصلة بالحديث وعبارة اللسان فى تفسير الحديث السماد ما يطرح فى اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته

(المستدرك)

٣ قوله غنى بتشديد النون من الغناء

(السمرود)

(اسمعد)

(اسمغد)

(المستدرك)

(السمند)

(المستدرك)

(السمهد)

(المستدرك)

(سند)

قال وهي الحمراء من حباب البرود وقال الليث السند ضرب من الثياب قميص ثم فوقه قميص أقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا قال العجاج يصف ثورا وحشيا

كأن من سبائب الخياط * كتانها أو سند أسماط

(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابي (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسنيد البسه) أي السند (وسند اليه) يسند (سنودا) بالضم (وتساند) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (في الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقي وفي حديث أحد رأيت النساء يسندن في الجبل أي يصعدن (كاسند) وفي حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه في مشربة أي صعدوا وهو مجاز (وأسندته أنا فيهما) أي في الرقي والاستناد (و) من المجاز (سند الخمسين) وفي بعض النسخ في الخمسين والاولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أي رقي (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرب قطاتها عنة و يسرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوي السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند) كمكرم (من الحديث ما اسند الى قائله) أي اتصل اسناده حتى يسند الى النبي صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع ما لم يتصل والاسناد في الحديث رفعه الى قائله (ج مساند) على القياس (ومسانيد) بزيادة التحتية اشباعا وقد قيل انه لغة وحكى بعضهم في مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعي) المطلبي رضي الله عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أي (الدهر) وعن ابن الاعرابي لا آتيه يد الدهر ويد المسند أي لا آتيه أبدا (و) المسند (الدعي كالسنيد) كامير وهذه عن الصاغاني قال لبيد

وجدي فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجد ولا سنيد

ويروى رئيس لا ألف ولا سنيد ويروى أيضا لا أمر ولا سنيد (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط بالحميري) مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو في أيديهم الى اليوم باليمن وفي حديث عبد الملك أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هي كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيث ومثله في سر الصناعة لابن جني (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندي) الجعفي البخاري وهو شيخ البخاري انما لقب به (لتتبعه المساند) أي الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها في حداثته وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذي القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من يكسر النون (و) سنيد (كزبير) لقب الحسين بن داود المصيصي (محدث) روى عنه البخاري وله تفسير مسند مشهور وولده جعفر بن سنيد حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم متساندون أي تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بني أب على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد والسناد بالكسر الناقة القوية) الشديدة الخلق قال ذو الرمة

جالية حرف سناد يشلها * وظيف أزج الخطو ظمآن سهوق

قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة وعن أبي عبيدة هي الهبيط الضامرة وأنكره شمر (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف الردفين) وفي بعض الامهات الارداف (في الشعر) قال الدماميني وأحسن ما قيل في وجه تسميته سنادا أنهم يقولون خرج بنو فلان متساندين أي خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافي الشعر المشتمل على السناد اختلفت ولم تأتلف بحسب مجاري العادة في انتظام القوافي قال شيخنا وهذا نقله في الكافي عن قدامة وقال هو صادق في جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الارداف فقط هو قول أبي عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروي وهذا قول الاكثر وفي شرح الحاجبية السناد أحد عيوب القوافي وفي شرح الدماميني على الخزرجية قيل السناد كل عيب يلحق القافية أي عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ما قبل الروي وما بعده من حركة أو حرف وبه قال الرماني (وغلط الجوهري في المثال والرواية) الصحيحة في قول عبيد بن الابرص

(فقد ألج الخدور على العذارى * كأن عيونهن عيون عين)

ثم قال

(فان يك فاتني أسفا شبابي * وأصبح رأسه مثل اللبين)

اللبين بفتح اللام لا بضمه) كما نسبطه الجوهري (فلا سناد) حينئذ (و) اللبين (هو الخطمي الموخف وهو رغو وشهاب عند الوخف) وسيأتي الوخف والذي ذكره المصنف من التصويب بالخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفي اللسان بعد ذكر البيتين وهذا العجز الاخير غيره الجوهري فقال

* وأصبح رأسه مثل اللجين ٣ * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس مني كاللجين * والصواب في انشادهما تقديم البيت الثاني على الاول وقد أغفل ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد في القوافي مثل شيب وشيب ٣ وساند فلان في شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن بزرج أسند في الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا (فعل كذلك) وعن ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التي تلي الارداف * قال شيخنا وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة أحدها سناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول أبي فراس

٣ قوله اللبين أي بضم اللام وفتح الجيم

٣ قوله شيب وشيب أي بفتح الشين وكسرها

لعل

لعل خيال العامرية زائر * فيسعد مهجور ويسعد هاجر

ثم قال
اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا * تحكم في الآجال ينهى ويأمر

فحركة الدخيل في هاجر كسرة وفي يأمر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازه الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها اسناد التأسيس وهو تركه في بيت دون آخر كقول الشاعر الجاهلي

٢لو ان صدور الامر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم

اذا الارض لم تجهل علىّ فروجها * وإذ لى عن دار الهوان مراغم

وثالثها اسناد الحذو وهو اختلاف حركة ما قبل الردف كقوله

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدى اللاعبينا

مع قوله
كأن متونهن متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا

ورابعها اسناد الردف وهو تركه في بيت دون آخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل لبيبا ولا توصه

وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيما ولا تعصه

وخامسها اسناد التوجيه وهو تغير حركة ما قبل الروى المقيد أى الساكن بفتحة مع غيرها وهو أقبح الانواع عند الخليل كقول امرئ القيس
فلا وأبيك ابنة العامرىّ لا يدّعى القوم أنى أفر

تميم بن مرّ وأشياعها * وكندة حولى جميعا صبر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا * تحرّقت الارض واليوم قر

(و) يقال سانده الى الشئ فهو يساند اليه أى أسنده اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا عاضده وكانفه) وسوند المريض وقال ساندونى (و) ساندته (على العمل كافأه) وجازاه (وسنداد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

وفي سفر السعادة للعلم السخاوى انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه صدر في المراصد وقيل هى من منازل لاياد أسفل سواد الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب اليه (وسندان الحداد بالفتح) معروف (وكذا) سندان (والد العباس المحدث) كذا في النسخ والصواب والد العباس كما هو نص الصاغانى وروى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل قال الحافظ الآفة ممن بعده (و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أى عظيم شديد نقله الصاغانى (و) السندانة (بهاء) هى (الاتان) نقله الصاغانى (والسند) بالكسر (بلاد م) معروفة وعليه الاكثر (أو ماس) أو ان أحدهما أصل للآخر واقتصر في المراصد على انه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان والجمع سنود وأسناد (الواحد سندى) و (ج سند) مثل زنجى وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغانى (و) السند (ناحية بالاندلس و) السند (د بالمغرب أيضا) (و) السند (بالفتح د بباجة) من اقليمها نقله الصاغانى (والسندى بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان (و) السندى (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل

والدهر حرب للحسيب وسلم ذى الوجه الوقاح

وعلىّ أن أسعى وليس علىّ ادراك النجاح

ومن ولده أبو عطاء السندى الشاعر المشهور ذكره أبو تمام في الحماسة (والسندية ماء غربى المغيثة) على فحوة من المغيثة والمغيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ة ببغداد) على الفرات نسبت الى السندى بن شاهك (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندوانى) سكن بغداد وروى عن أبى الحسن على بن محمد القزوينى الزاهد وتوفى سنة ٥٠٣ وانما (غيروا النسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القرا صلبته ملاحكته أنشد ثعلب

مذكرة الثنيا مساندة القرا * جالية تختب ثم تنيب

وقال الاصمعى ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول شمر (وسندبون بكسر السين) وسكون النون (وفتح الدال الوضع المثناة التحتية قريتان بمصر احداهما بفوّة) في اقليم المزاحمتين على شط النيل (والاخرى بالشرقية) قريبة من قليوب وقد دخلتهما * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كمنبر وبفتح اسم لما يسند اليه وخشب مسندة شدد للكثرة وأسند في العدو اشتد وجد والاسناد اسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة والسند أن يلبس

٢ قوله لو ان بنقل حركة الهمزة الى الواو للوزن

(المستدرك)

قبصا طويلا تحت قبص أقصر منه قال الليث وكذلك قبص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا وفى حديث أبى هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أى متعاونين كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وقال الخليل الكلام سند ومسند اليه ٢ فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه وغيره يقول مسند ومسند اليه وسند محركة ماء معروف لبنى سعد وسندة بالفتح قلعة بجبال همدان والسندان بالفتح جد عبد الله بن أبى بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفى الاساس ومن المجاز أقبل عليه الذئبان متساندين وغزا فلان وفلان متساندين وعن الكسائى رجل سندأوة وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة وقال أبو سعيد السندأوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر * قلت والمعروف السندان والسندات الصلاءة والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وسنادية قرية بمصر من أعمال الكفور الشاسعة والسند محركة بلد معروف فى البادية ومنه قوله

يا دارمية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد

وسندان بالفتح قصبة بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر واد فى شعر أبى دواد كذا فى معجم البكرى (السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغانى عن الفراء (والسودد) بضم السين مع فتح الدال وضمها غير مهموز (والسؤدد بالهمز كقنفذ) قال الازهرى وهى لغة طيئ وكجندب فهى أربع لغات أغفل المصنف الاخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و(السيادة) الشرف يقال ساد يسود سودا وسوددا وسؤددا وسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهرى وغيره وفى المصباح ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة (والسائد السيد أو دونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل قائد وقادة وذائد وذادة ونظيره كراع بقيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندى ان سادة جمع سائد على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شئ على غير فعلة كأموات وأهوناء (و) فى الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيائد و (سيائد) على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذى فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطى ماله فى حقوقه المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمى سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم وفى الحديث قالوا انما أمثل من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته فى الناس وفى الحديث كل بنى آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفى حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأى داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد الملك والسيد السخى وسيد العبد مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسروا قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع أن بعض ذلك واجب الذكر (وأساد) الرجل (وأسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) ولد (غلاما أسود) اللون (ضد) قال شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو أن السيد فى الغالب أبيض والعبد فى الغالب أسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشئ بالكسر وساد و (اسود اسودادا واسوادّ اسويدادا) كاحمر واحمار (صار أسود) ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال اسوادّ اذا صار شديد السواد وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله أسود والامر منه اسودد وان شئت أدغمت (والاسود الحية العظيمة) وفيها سواد والجمع أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الاسماء والانثى أسودة نادر وانما قيل للاسود أسود سالخ لانه يسلخ جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذى له خطان اسودان قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجو سليمه ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كالسوادية) والسودانة والسودانية بضم السين فيهما وهو طوير كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلهم) وفى حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من المجاز ما طعامهم الا (الاسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعى والاحمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) فى الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال شمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب تغليبا (واستاد وابنى فلان) استيادا اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابى (أو تزوج سيدة من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

٢ قوله فالسند كذا باللسان أيضا والظاهر أن يحذفه أو يقول فالسند والمسند اليه

(سود)

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستاد منا أن شتونا لياليا

أراد يتزوج منا سيدة لان أصابتنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (و) من المجاز يقال كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع أسودة وأساود جمع الجمع وأنشد الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يسود قتيلها يعنى بالاساود شخوص القتلى وقال ابن الاعرابى فى قولهم لا يزايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يزايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها الى ما حوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراهما (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم اسودهم وأحمرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سواد القوم أى معظمهم وسواد العسكر ما تشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأساود أى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سواد قلبك السواد (من القلب حبته) وقيل دمه (كسودائه وأسوده) يقال رميته فأصبت سواد قلبه (و) اذا صغروه ردوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر فى كبد السماء وفى كبيد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قارب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) [٣] وسواد كل شئ كورة ما حول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله ابن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء و) من المجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما ساره فأدنى سواده من سواده (ويضم) فيكون اسما قاله ابن سيده وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاح ومزاح وأنكر الاصمعى الضم وأثبته أبو عبيد وغيره وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء للغنم) تسواد منه لحومها فتموت وقد سمز فيقال (سئد كعنى فهو مسؤد) وماء مسودة يأخذ عليه السواد وقد ساد يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصيب القوم من الماء الملح وهذا مهموز أيضا (والسيد بالكسر الاسد) فى لغة هذيل قال الشاعر

* كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى * وهناذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيده وحمله سيبويه على أن عينه ياء فقال فى تحقيره سييد كذييل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت فى سيد ياء فهى على ظاهر أمرها الى ان يرد ما يستنزل عن بادئ حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكأنى بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كما فى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر وامرأة سيدانة بجرية ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغانى ثم ان ظاهر عبارة المصنف أن اطلاق السيد على الاسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه ففى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والانثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس وامع المسن من المعز) الاولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر

سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها للضيف أم شاة سيد

كذا رواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعمم بعضهم فى الابل والبقر وبه جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقر (والسويداء ة بحوران منها) أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن بن دغش الحورانى (صاحب) الامام أبى حامد (الغزالى) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ (و) السويداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السويداء (د بين آمد وحران و) السويداء (ة بين حمص وحماة و) فى الحديث ما من داء الا فى (الحبة السوداء) لشفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السويداء أيضا قال ابن الاعرابى الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة [٤] (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفح) من الجبل مستدق فى الارض (مستو كثير الحجارة السود) خشنها والغالب عليها لون السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع أسواد و (القطعة منه بهاء ومنه سميت المرأة سودة) منهن سودة بنت على بن الديث بن عدنان [٥] أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة زوج

[٢] قوله الى ما حوالى كذا فى اللسان ولعله أى ما حوالى

[٣] قوله وسواد كل شئ كورة الخ هكذا فى اللسان أيضا وليحرر

[٤] وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم أفاده فى اللسان بعد ما ذكر ما قاله الشارح

[٥] قوله أم مضر كذا فى التكملة ولعل الصواب ابن مضر

النبي صلى الله عليه وسلم (و) السود في شعر خداش بن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدي لكم والزائرات المحصبا

هكذا أنشده الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح يدي لكم قال الصاغاني وكل تصحيف والرواية بذي بكم والعاديات المحصبا وبكم بضمتين هو (جبال قيس) وفي حديث أبي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجرأة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر

فان أنتم لم تثأروا وتسودوا * فكونوا بغايا في الاكف عيابها

يعني عيبة الثياب وقال الازهري تسودوا تقتلوا (و) التسويد (دق المسح البالي) من الشعر (ليداوى به أدبار الابل) جمع دبر محركة قاله أبو عبيد وقد سود الابل تسويدا اذا فعل بها ذلك (و) من المجاز رمى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدمى (السهم الاسود) هو (المبارك الذي) يتيمن به) أي يتبرك لكونه رمى به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا في سائر النسخ ٣ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه من دم الصيد قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

(وأسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات) كذا في النسخ والصواب العشارات (وأسود الدم وأسود الحمى جبال) قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبي وقال النابغة الجعدي في اسود الدم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم

وقال الصاغاني أسود العشارات في بلاد بكر بن وائل وأسود النسا لابي بكر بن كلاب وأنشد شاهد الاسود العين

اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام لئام ٤

أي لا تكونون كراما أبدا (وأسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم وبنو سود بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أكمة) قال ابن الدمينة

كان قرا السيدان في الآل غدوة * قراحبشي في ركابين واقف

(و) سيدان (بن مضارب محدث و) عن ابن الاعرابي (المسود كمعظم ان تأخذ المصران فتفصد فيها الناقة وتشد رأسها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابي وقد تبعه المصنف فلا يعول بما أورده عليه شيخنا من جعل المصران هو نفس المسود (وساوده كابده) كذا في النسخ وفي التكملة كايده بالتحتية أو راوده وقد تقدم (و) ساود (الاسد طارده و) ساودت (الابل النبات عالجته بأفواهها ولم تتمكن منه لقصره وقلته و) ساوده (غالبه في السودد أو في السواد) في الاساس ساودته فسدته غلبته في السودد وفي اللسان وساودت فلانا فسدته أي غلبته بالسواد والسودد جميعا (والسوادية ة بالكوفة) نسبت الى سوادة بن زيد بن عدي (والسوداء كورة بحمص) نقله الصاغاني (والسودتان ع) نقله الصاغاني (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيود (علم) قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن تميم نقله الرشاطي وذكر منهم من الصحابة حنظلة ابن الربيع بن صيفي الاسيدي وهو ابن أخي أكثم بن صيفي وزعمت تميم أن الجن رثته ٥ وأما النسبة الى جدها أبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المديني توفي سنة ٤٦١ يشددها المحدثون والنحاة يسكنونها (وأسيدة ابنة عمرو بن ربابة) نقله الصاغاني (و) يقال (ماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أي من شربه (وساد يسود شربها) أي المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبي سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم أملك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض بنائقه

وسودت الشئ اذا غيرت بياضه سوادا وساوده سواد القيس في سواد الليل ويقال كلمته فما رد علي سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ما رد علي شيأ وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاساود الضروب المتفرقون والاسودان الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الاسودان أبردا عظامي * الماء والفث دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسودادهما والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وما ذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي ويقال للاعداء سود الاكباد وهو أسود الكبد عدو قال

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود

وفي الحديث فأمر بسواد البطن فشوى له الكبد والمسود الذي ساده غيره والمسود السيد وفي حديث قيس اتقوا الله وسودوا أكبركم وسيد كل شئ أشرفه وأرفعه وعن الاصمعي يقال جاء فلان بغنمه سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشي

٣ قوله بغايا الذي في اللسان نعايا

٣ قوله والصواب أصابته فيه نظر اذ التذكير جائز في مثله

٤ لئام كذا في التكملة والذي في اللسان وكتب التصريف الاغم

٥ قوله وأما النسبة الى جد الخ كذا بالنسخ ولتحرر هذه العبارة

(المستدرك)

سيد طائته والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن و بالسواد التمر وفى المثل قال لى الشر أقم سوادك أى اصبر ٣ والمساد ككتاب نحى السمن أو العسل والاسود علم فى رأس جبل قال الاعشى

كلا يمين الله حتى تنزلوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا

واسودة اسم جبل آخر وهو الذى ذكر فيه المصنف انه موضع الضباب واسود السود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا حبة السوداء واسودان أبو قبيلة وهو نبهان و سويد وسوادة اسمان والاسود رجل و بنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلى فى الروض السودان هذا الجيل من الناس هم أنتن الناس آباطا وعرقا وأشدهم فى ذلك الخصيان ومسيد لغة فى مسجد ذكره الزركشى قال شيخنا الظاهر انه مولدو بلغة المغرب المسيد المكتب وسادت ناقتى المطايا خلفتهن وهو مجاز والسوادة موضع قريب من البهنسا وقد رأيته ومنية مسود قرية بالمنوفية وقد دخلتها وفى قضاعة سويد بن الحرث بن حصن بن كعب بن عليم منهم الاحمر بن شجاع بن دحية بن قطل بن سويد من الشعراء ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحد ثانى محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن النوشجان البغدادى فنسب اليه والسودان بالضم قرية باصبهان ومنية السودان ٣ بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح شيخنا المحدث الفقيه المغربى ورد علينا حاجا وسمعنا منه والسيدان بالكسر ماء لبنى تميم وعبد الله بن سيدان المطرودى صحابى روى عن أبى بكر قاله ابن شاهين وككتان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مرير بن اراشة من ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة الصحابيان وعدادهما من الانصار والاسودان الحية والعقرب وأما قول طرفة

الا انى سقيت اسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجل

قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكلب مسودة كمحسنة غنمها أسود وذو سيدان من حمير وسوادة كثمامة فرس لبنى جعدة وهى أم سبل (السهد بالضم) كالسهاد كغراب (الارق) قال الاعشى * أرقت وماهذا السهاد المؤرق * كذا قاله الليث يقال فى عينه سهد وسهاد وفى الصحاح السهاد الارق فالعجب من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده فى الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهدا وسهاد الرجل (والسهد بضمتين القليل النوم) أو القليل من النوم كما فى اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا مانام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك (وسهدته فهو مسهد) وسهده الهم والوجع وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أى نبهة للخير ورغبة فيه كما فى الاساس وفى اللسان أى (أمرا يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خير أو بركة (و) فى باب الاتباع (شئ سهد مهد) أى (حسن) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أى ذو (يقظة وهو أسهد رأيا منك) أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهود غض حدث) قاله شمر وأنشد

وليته كان غلاما سهودا * اذ اعست أغصانه تجددا

(أو) غلام سهود (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن الاعرابى (أسهدت بالولد ولدته بمرة واحدة ٤) كأمصعت به وأخفدت به وأمهلت به وحطأت به (وسهدد) كجعفر (جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى الحضرة أو البقعة ويقال فلان يسهد أى لا يترك أن ينام ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليمها * لحلى النساء فى يديه قعاقع

ومما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجان وهمذان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه الشهاب عمر بن محمد السهروردى حدثنا (سيد محركة ة بأبيورد) وقد ذكرها المصنف فى سبد بالموحدة بعد السين وسيأتى أيضا ذكرها فى سبذ بالذال المعجمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

(فصل الشين) المعجمة مع الدال المهملة (الشصدود كسرسور) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (السئ الخلق) قالت أعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قوص أو شصدود قال الازهرى وجاء بغير الليث (شصدد كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد (الشدة بالكسر اسم من الاشتداد) وهى الصلابة تكون فى الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده و يشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شد وشدد وشدهو وتشاد وشئ شديد بين الشدة وشئ شديد مشتد قوى وفى الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد أى يقوى (و) الشدة (بالفتح الحملة الواحدة) والشد الحمل وشد على القوم (فى الحرب) يشد و يشد شدا وشدودا حمل وفى الحديث ألا تشد فنشد معك يقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشدات كثيرة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردهم و يقول

٣ قوله والمساد ككتاب الذى فى اللسان والمساد نحى السمن أو العسل يهمز ولا يهمز فيقال مسآد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال اهـ

٣ قوله بالمنوفية الذى أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة

(سهد)

٤ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله واحدة وكأمير جسد لأبى حاتم بن حيان

(المستدرك)

(سيد)

(الشصدود)

(شصدد)

(شدّ)

أنا أبو شدّاد فاذا كرّوا عليه ردّهم وقال أنا أبو ردّاد (والشدّ) بالفتح الحضر و(العدو) والفعل اشتدّ أي عدا قال ابن رميض ٢ العنبري * هذا أوان الشدّ فاشتدّي زيم * وزيم اسم فرسه وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشدّ الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعي لا يقطع الوادي الا شدّا أي عدوا وفي حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل أي يعدون وشدّ في العدو شدّا واشتدّ أسرع وعدا وقال عمرو ذو الكلب * فقمت لا يشتدّ شدّي ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير (و) اشدّ (في النار ارتفاعها) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو غلط والصواب على ما في الامّهات والشدّ في النهار ارتفاعه وشدّ النهار ارتفع وكذلك شدّ الضحى يقال جئتك شدّ النهار وفي شدّ النهار وشدّ الضحى وفي شدّ الضحى و يقال لقيته شدّ النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتدّ وأتانا مدّ النهار أي قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفي حديث عتبان بن مالك فغدا عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما اشتدّ النهار أي علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

شدّ النهار ذراعي عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أي وقت ارتفاعه وعلوه (و) الشدّ (التقوية) تقول شدّ الله ملكه وشدّده أي قوّاه وقوله تعالى وشددنا ملكه أي قوّيناه وشدّ على يده قوّاه وأعانه قال

فاني بحمد الله لا ساق حيّة * سقتني ولا اشدّت على كف ذابح

وشدّ عضده قوّاه واشتدّ الشيء من الشدّة (و) الشدّ (الايثاق) وشدّه أوثقه يشدّه و يشدّه أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عفّ يعفّ وخفّ يخفّ وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شدّه يشدّه و يشدّه وعلّه يعلّه و يعلّه من العلل ونمّ الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبّه يحبّه وقال غيره شذ فلان في حضره وقد حققنا ذلك في مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدّوا الوثاق وقال تعالى اشدد به أزري (واشتدّ) الرجل (عدا) كشدّ وقد تقدّم (والمشادّة) في الشيء (التشدّد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشادّ الدين أحد الا غلبه) أراد غلبة الدين أي من يقاومه و يقاويه و يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشادّه مشادّة وشدادا غالبه وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق (والمتشدّد البخيل) كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام و يصطفي * عقيلة مال الفاحش المتشدّد

(و) الاشدّ مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشدّه وقال الازهري الاشدّ في كتاب الله تعالى على ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله في قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشدّه فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي أحسن (حتى يبلغ أشدّه) بفتح فضم (و يضم أوّله) وهي قليلة حكاها السيرافي قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشدّه فاذا بلغ أشدّه فادفعوا اليه ماله قال و بلوغه أشدّه أن يؤنس منه الرشد مع أن يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشدّه حتى يبلغ ثماني عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل ثماني عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهري وهذا صحيح وهو قول الشافعي وقول أكثر أهل العلم وفي الصحاح حتى يبلغ أشدّه (أي قوّته وهو ما بين ثماني عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرّة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث وفي التهذيب وأما قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام ولما بلغ أشدّه واستوى فانه قرن بلوغ الاشدّ بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوّته و يكتهل و ينتهي شبابه وأما قوله تعالى في سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشدّه و بلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشدّ وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشدّ محصور الاوّل محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهري وهو (واحد جاء على بناء الجمع كآنك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التي استعملتها العرب فلا ينافي ورود أعلام على بلاد ككابل وآمل وما يبديه الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبابيل وعباديد ومذاكير ذهب اليه أحمد ابن يحيى فيما رواه عن أبي عثمان المازني كذا في المحكم وقاله السيرافي أيضا (أو واحده شدّة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهري عن سيبويه وهو حسن في المعنى يقال بلغ الغلام شدّته وقال أبو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشدّ شدّة (مع أن) وفي نص عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحده (شدّ ككلب وأكلب) وقال السيرافي القياس شدّ وأشدّ كما يقال قتّ وأقتّ (أو) واحده (شدّ كذئب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكان الهاء في النعمة والشدّة لم تكن في الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشدّ فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وضرس وأضرس وقال أبو عبيد واحدها شدّ في القياس ولم أسمع لها بواحدة وقال ابن جني جاء على حذف التاء كما كان ذلك في نعمة وأنعم ونقل ابن جني عن أبي عبيد هو جمع أشدّ على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة في الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدي به شدّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظلم

اى

٢ قوله رميض قال في اللسان و يقال رميص بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير

أى أشدّ النهار يعنى أعلاه وأمتعه (وماهما) أى شدّا وشدّا (بمسموعين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون تيق واحد الابابيل أبول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب كما سبقت الاشارة اليه قال الفراء الاشدّ واحدها شدّ فى القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبى عبيد (و) الشدّة النجدة وثبات القلب و(الشديد الشجاع) والقوىّ من الرجال والجمع أشدّاء وشداد وشدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شدّ يشد بالكسر لا غير (و) الشديد (البخيل) وفى التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال لبخيل وقال أبو ذؤيب

حذرناه بالاثواب فى قعر هوّة * شديد على ماضم فى اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك (و) الشديد (الاسد) لقوته وجلادته (و) الشديد اسم (مولى لابى بكر رضى الله عنه) مذكور فى حديث اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم (و) الشديد (بن قيس المحدّث) البرقى روى عنه يزيد بن أبى حبيب وكان شريفا بمصر ولى بحر مصر (و) شديد (كزبير شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامرى فى زمن بنى أمية (و) شدّاد (ككتان اسم جماعة (والحروف الشديدة) ثمانية وهى الهمزة والجيم والدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جنى ويجمعها فى اللفظ قولك (أجدت طبقك) وقولهم أجدك طبقت أو أجدك قطبت والحروف التى بين الشديدة والرخوة ثمانية يجمعها فى اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشديد أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط ثم رمت مدّ صوتك فى القاف والطاء لكان ممتنعا (وأشدّ) الرجل (اشدادا اذا كانت معه دابة شديدة) وفى الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشدّ الذى دوابه قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة (ويقال أشدّ لقد كان كذا وأشد مخففة أى أشهد) وهو غريب نقله الصاغانى (وأشدّ) على صيغة أفعل التفضيل (أخو يوسف الصدّيق عليه السلام) أورده تلميذه الحافظ فى التبصير وذكر الجوانى فى المقدّمة الفاضلية اخوة سيدنا يوسف الاحد عشر الاسباط هكذا [٢] كادو بنيامين ويهوذا ونفتالى وزبولون وشمعون وروبين ويساخاو ولاوى ودان وياشير فلم يذكر فيهم أشدّ [٣] (وأبو الاشد من الابطال وآخر محدث أو هو بالسين) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسنان بن خالد الاشد من الابطال وأبو الاشد السلمى محدث أو هو بالسين وهذا هو الصواب فان الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالاشد لا بأبى الاشد والمحدّث هو أبو الاشد يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذى وقع فى المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر فتأمل * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى يقال حلبت بالساعد الاشد أى استعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد أى حين لم أقدر على الرفق أخذته بالقوّة والشدة ومن أمثالهم فى الرجل يحرز بعض حاجته ويعجز عن تمامها بقى أشده قال أبو طالب يقال انه كان فيما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهذا الهر فأجمع رأيهنّ على تعليق جلجل فى رقبته فاذا رآهن سمعن صوت الجلجل فهربن منه فجئن بجلجل وشددنه فى خيط ثم قلن من يعلقه فى عنقه فقال بعضهن بقى أشده وقد قيل فى ذلك

* ألا امرؤ يعقد خيط الجلجل * ويقال للرجل اذا كلف عملا ما أملك شدّا ولا ارخاء أى لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتنى [٤] شدّى على فعلى أى شدة ومسك شديد الرائحة قويها ذكيها ورجل شديد العين لا يغلبه النوم وقد يستعار ذلك فى الناقة قال الشاعر

بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرائر

وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهم والشدّة المجاعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشتد عليهم والشدة والشديد من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفى المثل رب شد فى الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرسا له فرمت بمهرتها فأخذها فألقاها فى كرز بين يديه وهو الجوالق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد فى الكرز يقول هو سريع الشد كأمه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمته أنت قال سيبويه وقالوا أشدّ ما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت جعلت شدّ بمنزلة نعم كما تقول نعم العمل أنك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدّى فلان أى شدّته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدّى * ولو كانت أشدّ من الحديد

والاشد لقب عمرو بن أهبان بن دثار بن فقعس الاسدى جاهلى وفى حديث قيام شهر رمضان احياء الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشدّدت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدّد

وبنو شداد وبنو الاشد بطنان والأشداء بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الاعشى

وما كنت شاجردى ولكن حسبتنى * اذا مسحل سدّى لى القول أنطق

شريكان فيما بيننا من هوادة * صفيان جنى وانس موفق

[٢] قوله كادا الخ بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هذه الالفاظ

(المستدرك)

[٣] قوله نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين

[٤] قوله شدى بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة

قال البكرى ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومصعل شيطانه وحسبتى هنا بمعنى اليقين أورده شيخنا هكذا واستدركه فى آخر المادة * قلت وهو معرب عن شاكرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم

(شَرَدَ) ﴿شرد﴾ البعير والدابة يشرد شردا و (شرودا) كقعود (وشرادا) كغراب (وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود) كصبور فى المذكر والمؤنث (ج شرد وشرد ككدم وزبر) فى خادم وزبور وقال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جنى شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفى الصحاح وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

و يروى الشردا وفرس شرود وهو المستعصى على صاحبه وفى الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الامن شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا (والتشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أى فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم (و) يقال (شرّد به) تشريدا (سمع الناس بعيوبه) قال

أطوّف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشرّد بى حكيم

معناه يسمع بى وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدى السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أى طريدا) لا يؤوى وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرّده طرّده تطريدا وقال أبو بكر فى قولهم طريد شديد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعى الشريد المفرد وأنشد اليمامى

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه

(و بنو الشريد) كامير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم تقول

أبعد ابن عمرو ٣ من ال الشريد * حلت به الارض أثقالها

(و) من المجاز (قافية شرود) كصبور عائرة (سائرة فى البلاد) تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر

شرود اذا الراؤن حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشئ و يقال فى اداوتهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة فى شريد كما فى اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوات أما يشرد بك بعيرك قال أما منذ قيده الاسلام فلا كما فى الاساس * قلت وهو اشارة الى قصة مر وية لخوات غير قصة ذات النحيين وقد وهم الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك وفى آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فراجعه فى لسان العرب * ومما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازئ كالمشعوذ وسيأتى فى الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففتح ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم * ومما يستدرك عليه شرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبى محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن داود بن على بن ابراهيم بن شيرزاد قاضى طبرستان حدث توفى سنة ٣٠٠

(الشِّقْدَةُ) ﴿الشقدة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (حشيشة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة اماقلوبا واما لغة قال الازهرى لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكأنه فى الاصل القشدة والقلدة

(شَكَدَ) ﴿الشكد﴾ بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده و يشكده شكدا أعطاه أو منحه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) يمانية يقال انه لشاكر شاكد (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كما فى النسخ والصواب بالتخفيف وقال ابن سيده أشكد لغة ليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد و يشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد (و) عن ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديئه وكذلك أسوك وأكوس وأقز وأغمز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جاء يستشكد أى يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصاد يقال جاء يستشكدنى فأشكدته

(الشَّمَرْدَى) ﴿الشمردى كبركى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمردى بأروس * عظام اللحى معرنزمات اللهازم

قيل هو (نبت أو شجر) و يقال فيه الشبردى أيضا بالباء الموحدة فقيل أصل وقيل بدل وألفه للالحاق ولذلك لحقته هاء التأنيث

(المستدرك) (والشمرداة الناقة السريعة كالشمرذاة) بالذال المعجمة ولم يذكره صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان قال الازهرى اسمعد الرجل واشمعد اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط والشمهد من الكلام الخفيف وقيل

٣ قوله من آل يقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

الحديد

(شَهِدَ)

الحديد قال الطرماح يصف الكلاب

شُهد أطراف أنيابها * كنا شيل طهاة اللحام

وقال أبو سعيد كلبة شَهْد أى خفيفة حديدة أطراف الانياب والشهدة الصديد يقال شهد حديدته اذا رققها وحددها وسيأتى فى الذال المعجمة (الشهادة خبر قاطع) كذا فى اللسان والاساس (وقد شهد) الرجل على كذا (كعلم وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الاخفش قال شيخنا الان الثلاثى الحلقى العين الذى على فعل بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما فى الكافية المالكية والتسهيل وشروحهما وغيرها بل جوزوا فى ذلك أربع لغات شهد كفرح وشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسرها أيضا مع سكون الهاء وشهد بكسرتين وأنشدوا

اذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا * وان شهد أجدى خيره ونوافله

(وشهده كسمعه شهودا) أى (حضره فهو شاهد ج شهود) أى حضور وهو فى الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع وركع (و) يقال (شهد لزيد بكذا شهادة) أى (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و (جج) أى جمع الجمع (شهود) بالضم (وأشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى الالفاظ الثلاثة المعلومة لا رابع لها نقله شيخنا (واستشهده سأله الشهادة) ومنه لا أستشهد كاذبا وفى القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته اقامة شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين (والشهيد وتكسر شينه) قال الليث وهى لغة بنى تميم وكذا كل فعيل حلقى العين سواء كان وصفا كهذا او اسما جامدا كرغيف وبعير قال الهمدانى فى اعراب القرآن أهل الحجاز وبنو أسد يقولون رحيم ورغيف وبعير بفتح أوائلهن وقيس وربيعة وتميم يقولون رحيم ورغيف وبعير بكسر أوائلهن وقال السهيلى فى الروض الكسر لغة تميم فى كل فعيل عين فعله همزة أو غيرها من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفى شرح الدريدية لابن خالويه كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين كبعير وشعير ورغيف ورحيم وحكى الشيخ النووى فى تحريره عن الليث أن قوما من العرب يقولون ذلك وان لم يكن عينه حرف حلق ككبير وكريم وجليل ونحوه * قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذى يبين ما علمه قاله ابن سيده (و) الشهيد فى أسماء الله تعالى (الامين فى شهادة) ونص التكملة فى شهادته قاله أبو اسحق (و) قال أيضا وقيل الشهيد فى أسمائه تعالى (الذى لا يغيب عن علمه شئ) والشهيد الحاضر وفعيل من أبنية المبالغة فى فاعل واذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد فى الشرع (القتيل فى سبيل الله) واختلف فى سبب تسميته فقيل (لان ملائكة الرحمة تشهده) أى تحضر غسله أو نقل روحه الى الجنة (أو لان الله وملائكته شهود له بالجنة) كما قاله ابن الانبارى (أو لانه ممن يستشهد يوم القيامة) مع النبى صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التى كذبت أنبياءها فى الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فيمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبى صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من الامة فأفضلهم من قتل فى سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عده النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع وقال ابن الاثير الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أى الارض) نقله الصاغانى (أو لانه حى) لم يمت كأنه (عند ربه) شاهد أى (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبو داود قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أو لانه يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا فى تعريفات المناوى فهذه ستة أوجه فى سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه بشهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل لأنه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل أو لانه شهد المغازى أو لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله أو لان عليه شاهدا يشهد بشها تمو هو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها أحد عشر وجها وما عدا ذلك فرجوع الى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا فى اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل وذكروا الكل أوجها ٢ أكثر ذلك محررا مهذبا الشيخ أبو القاسم السهيلى فى الروض الانف بما لا مزيد عليه (ج شهداء) وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر ٣ تعلق من ورق

٢ قوله أكثر ذلك كذا بالنسخ ولعل المراد ذكر أكثر ذلك

٣ قوله تعلق كذا فى اللسان أيضا وفى المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الاكثر اه

الجنة (والاسم الشهادة) وقد سبقت الاشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف فى بصائر ذوى التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال أشهد بكذا ٢ أولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد والثانى يجرى مجرى القسم فيقول أشهد بالله ان زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجرى علمت مجراه فى القسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأتين عشية ٣ * (وشاهده) مشاهدة (عاينه) كشهده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهى مشاهدة معاينة تلبس نعوت القدس وتخرس ألسنة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) بغير هاء (حضر زوجها) وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس (والتشهد فى الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل انا أرسلناك شاهدا أى على أمتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهد ومشهود قال المفسرون الشاهد هو النبى صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أى عبارة جميلة وقال أبو بكر فى قولهم ما لفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أى حافظ ملك قال الاعشى

فلا تحسبنى كافرا لك نعمة * على شاهدى يا شاهد الله فاشهد

(و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر فى حديث أبى أيوب الانصارى أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابى أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر (و) الشاهد (ما يشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسره ابن الاعرابى وأنشد لسويد بن كراع فى صفة ثور

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به * له غائب لم يبتذله وشاهد

وقال غيره شاهده بذل لجريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمثل السابرى تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

قال ابن سيده الشهود الاغراس التى تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامر السريع وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شمر هو راجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر فى وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال

فصبحت قبل أذان الاول * تيماء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعجل

وروى عن أبى سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهد الاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة) الاخير قاله الفراء لان الناس يشهدون كلا منها ويحضرون بها ويجتمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة (والشهد العسل) ما دام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم (ويضم) لاهل العالية كما فى المصباح واحدته شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أى من لباب البر (و) الشهد (ماء لبنى المصطلق من خزاعة) نقله الصاغانى (و) فى التنزيل العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذرى أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أى علم الله) وكذا كلما كان شهد الله فى الكتاب (أو قال الله) يكون معناه علم الله (أو كتب الله) قاله ابن الاعرابى وقال ابن الانبارى معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذى يبين ما علمه والله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيأ واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذى لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أى بين ما يعلمه وأظهره (و) فى قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله) وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو بكر بن الانبارى (أى أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده املاكه (أحضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد (أمذى كشهد) تشهيدا وهذه عن الصاغانى الا انه قال فى تفسيره أكثر مذيه والمذى عسيلة (و) عن أبى عمرو أشهد الغلام اذا أمذى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد

قامت تناجى عامرا فأشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى

وعن

٢ قوله أولا يرضى لعل الصواب ولا يرضى
٣ قوله عشية لعله منيتى كما فى البيت المشهور

(و) عن الكسائى (أشهد) الرجل (بجهولا قتل فى سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) رزق الشهادة (فهو مشهد) كمكرم وأنشد * أنا أقول سأموت مشهدا * (والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح فى الكل وضم الهاء فى الاخيرالاخيرتان عن الفراء فى نوادره (محضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التى يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقة) بالضم (آثار موضع منتجها) أى الموضع الذى انتجت فيه (من دم أوسلى) وفى بعض النسخ من سلى أودم (وكزبير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا فى النسخ والصواب عمير (ابن سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حمص) صحابى وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) الأشجعى (الاديب) مؤلف كتاب حانوت العطار ولد بقرطبة سنة ٣٨٢ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفى سنة ٤٢٦ وعلى رخامة قبره من شعره

يا صاحبى قم فقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود
فقال لى لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد
تذكركم ليلة نعمنا * فى ظلها والزمان عيد
وكم سرور همى علينا * سحابه ره يجود
كل كأن لم يكن تقضى * وشؤمه حاضر عتيد
حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد
يا ويلنا ان تنكبتنا * رحمة من بطشه شديد
يارب عفوا فأنت مولى * قصر فى أمرك العبد

وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ٣٩٣ وعبد الملك ابن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبى مات سنة ٤٠٨ ذكرهما ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر قوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله والمشهود صلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والارض والأشهاد الملائكة جمع شاهد كناصر وأنصار وقيل هم الانبياء ومن شهد منكم الشهر أى من شهد منكم المصر فى الشهر والشهادة المجمع من الناس والمشهودة هى المكتوبة أى يشهدها الملائكة ويكتب أجرها المصلى قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنية شهادة قرية بمصر وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت والشاهد بن عافق بن علة من الازد وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفى صاحب شهدة حدث بمصر عن أحمد ابن عطاء الروذبارى وأحمد بن حسن بن على المصرى عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * ومما يستدرك عليه شهمرد وهو من أسمائهم ومعناه سلطان الفتيان (التشويد) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طلوع الشمس وارتفاعها كالتشود) يقال شودت الشمس اذا ارتفعت (أو) هو تصحيف و (الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور (شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه بالشيد) بالكسر (وهو ماطلى به حائط من جص ونحوه) كما فى الكفاية وغيره (وقول الجوهرى من طين) وفى بعض النسخ من جص (أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين) قال شيخنا وقد يقال ان الباء فى بلاط بدل من الميم أو قصد أن البلاط الذى هو الحجارة يطلى به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص على انه شاد به وطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا المعنى من باب عطف الشئ على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أى بالشيد قال الله تعالى وقصر مشيد وقال تعالى فى بروج مشيدة وقال الشاعر

شاده مرمرا وجلله كلسا فللطير فى ذراه وكور

(و) البناء المشيد (كمؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهرى) نقلا عن الكسائى فيما رواه عنه أبو عبيد فى أن المشيد للواحد و (المشيد) بالتشديد (للجمع غلط) ووهم من الجوهرى على الكسائى (وانما) الذى قاله الكسائى ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد (جمع المشيد) بغيرها فلما مشيدكأمير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن برى فى حواشيه قال وقد غلط الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد وأما المشيد فهو المطول قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن سيده والكسائى بجل عن هذا قال الازهرى وهذا الذى ذكره الراد على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال ويتجه عندى قول الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة مخصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا أن مشيد الا تدخله الهاء للجماعة [٢] فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى وقال الفراء يشدد ما كان فى جمع مثل قولك مررت بثياب مصبغة وكباش مذبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرق فى جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد فى الواحد

(المستدرك)

(شود)

(شاد)

[٢] قوله فيقال هكذا عبارة اللسان والصواب فلا يقال كما هو واضح

ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج وبثوب محزق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول ويتردد ويقاس على هذا ما ورد كذا في اللسان (و) من المجاز (الاشادة رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التنديد كما قاله الليث ويقال أشاد بذكره في الخير والشر والمدح والذم اذا شهره ورفعه وأفرد به الجوهري الخير فقال أشاد بذكره أي رفع من قدره وفي الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيامة ويقال أشاده وأشاد به اذا أشاعه ورفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا أطولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشئ عرفته وقال الاصمعي كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير ذلك (و) الاشادة (الاهلاك) وهو مجاز أيضا مستعار من التنديد على المبالغة (والشياد) بالكسر (الدعاء بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعي (و) الشياد (دلك الطيب بالجلد كالتشييد) وفي بعض النسخ كالتشييد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا اذا (هلك) نقله الصاغاني

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الدال (صخدته الشمس كنفع) تصخده صخدا أصابته و(أحرقته) أو حميت عليه (و) الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام و(الصرد) يصخد صخدا وصخيدا صوت و(صاح) وهام صواخد وأنشد

وصاح من الافراط هام صواخد * (و) صخد فلان (اليه يصخد) (صخودا) كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلي

هلا علمت أبا اياس مشهدي * أيام أنت الى الموالي تصخد

(وصخد النهار كفرح) صخدا فهو صاخد (اشتد حره) وحر صاخد شديد وكذلك صخدي يوم صخدا (ويوم صيخود) على فيعول وصيخد (وصخدان) بفتح فسكون (ويحرك) عن ثعلب (شديد الحر) وليلة صخدانة ويقال أتينه في صخدان الحر أي في شدته والصاخدة الهاجرة [٣] وهاجرة صيخود ومن مجعات الاساس رماني الحر بصياخيده والبرد بصناديده (وصخرة صيخود وصيخاد) الاخيرة عن الصاغاني صماء راسية (شديدة) وفي الاساس صخرة صيخود لا تعمل فيها المعاول وفي اللسان الصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * جراء مثل الصخرة الصيخود * وهي الصلود والصيخود أيضا الصخرة العظيمة التي لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل صخرة صيخود هي الصلبة التي يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس وفي حديث علي كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها (والصيخد عين الشمس) سمي به لشدة حرها وأنشد الليث * وقد الهجير اذا استذاب الصيخد * (وأصخد) الرجل (دخل في الحر) ويقال أصخدنا كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر وصخدهم والاصخاد والصخدان شدة الحر (و) أصخد (الحرباء تصلى بحر الشمس) واستقبلها (والمصخدة الهاجرة) كالصاخدة (ج مصاخد) يقال أتينه في مصاخد الحر وصياخيده (وصخد) بفتح فسكون مصروفا (وقد يمنع من الصرف (د)) نقله الصاغاني (والصيخود الصلابة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال (واحد صاخد أي صنبور) أي فرد ضعيف أي لا أخ له ولا ولد * ومما يستدرك عليه المصطخد المنتصب قال كعب

يوما تظل به الحرباء مصطخدا * كأن ضاحيه بالنار مملول

وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر والصخد بالضم دم وماء في السابياء والصخد الرهل والصفرة في الوجه والسين لغة في الصاد على المضارعة وصيخد كحيدر موضع (صد عنه) يصد و يصد صدا و (صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صاد من قوم صدا د وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد أيضا قال القطامي

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن [٣] عنهم غير صداد

(و) يقال صد (فلانا عن كذا صدا) اذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله أي صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفي التنزيل فصدهم عن السبيل (كأصده) اصدادا وصدده وأنشد الفراء لذي الرمة

أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقي عن أنوف الحوائم

(وصد يصد) بالضم (ويصد) بالكسر صدا و (صديدا) عج و (ضج) وفي التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون أي يضجون ويعجون وقد قرئ يصدون أي يعرضون قال الازهري تقول صد يصد و يصد مثل شد يشد ويشد والاختيار يصدون بالكسر وهي قراءة ابن عباس وعلى قوله في تفسيره العمل قال أبو منصور ويقال صددت فلانا عن أمر وأصده صدا فصد يصد يستوي فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج ويعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض فضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضي ان الوجهين في معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صد دهذه و (داري صدد داره) محركة (أي قبالته وقربه) كذا في النسخ بتذكير الضمير [٤] والصواب تأنيثه كما في سائر الامهات (نصب على الظرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصدد والصقب

القرب

(صخد)

[٣] قوله وهاجرة صيخود عبارة اللسان وهاجرة صيخود متقدة

(المستدرك)

(صد)

[٣] قوله عنهم كذا باللسان وكتب عليه المشهور عني

[٤] قوله والصواب الخ لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان وهو واقع كثيرا في كلامهم

القرب ويقال هذا اصدده هذا وبصدده وعلى صدده أى قبالته (والصديد ماء الجرح الرقيق) المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفى الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الاثير هو الدم والقيح الذى يسيل من الجسد وقال ابن سيده الصديد القيح الذى كأنه ماء وفيه شكلة والصديد فى القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقيح فى الجرح (و) قيل الصديد (الحميم) اذا (أغلى حتى خثر) أى غلظ نقله الصاغانى (والتصديد التصفيق والتصدد التعرض) هذا هو الاصل (وتبدل الدال ياء فيقال التصدى والتصديه) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل التصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصدّ هذه صدّ الاخرى وهما وجهاها وعن ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت أظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا وفى التهذيب يقال صدّى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صدّد يصدّد فكثرت الدالات فقلبت احداهن ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر الرستمى الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا هو كلام ظاهر وفى كلام المصنف لف ونشر مشوّش وقول الله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والاصل تصدد وقال الازهرى ويجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أى تتقرب اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم. (الصدّاد كرمان الحية) عن الصاغانى (ودويبة) من جنس الجرذان (أو سام أبرص) وقد جاء فى كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيده وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجحرا منجحر الصدّاد * ثم فسره بالوزغ (ج صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء و) الصداد (ككتاب ما اصطدت به المرأة وهو) أى الصداد (الستر) كذا فى نوادر الأعراب (وصدّاء كعدّاء لغة فى صدآء) وهو اسم بئر أو ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ماء ولا كصدّاء أنشد أبو عبيد

وانى وتهيامى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صدّاء مشربا

وقيل لابى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمى

كأنى من وجد بزينب هائم * يخالس من أحواض صدّاء مشربا

وبعضهم يقول صدآء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا بالبادية فلم يهمزه وقد مر فى الهمز ما يقارب بذلك فراجعه (والصد) بالفتح (ويضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو يقال لكل جبل سد وصد وسُد وصُد (و) الصد والصُد (ناحية الوادى) والشعب وهما الصدان والجمع أصداد وصدود وصدّا الجبل ناحيتاه فى مشعبه وهما الصدفان قال حميد

تقلقل قدح بين صدين أمضعت * له كف رام وجهة لا يريدها

(والصدان بالضم شمرخا الفرق) كذا فى النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبى الوادى (والصدود كصبور المجول) نقله الصاغانى (و) الصدود (ما دلكته على مرآة فكحلت به عينا) وهذا عن ابن بزرج (وصدصد) اسم (امرأة) عن الصاغانى (وصداصد كعلابط جبل لهذيل) نقله الصاغانى (وأصدّ الجرح) اصدادا (قيح) وصدد صار فيه المدة ٣ وزاد فى المصباح صدئ الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صدا استغرب ضحكا قال الليث اذا تولمت منه يصدون أى يضحكون والصد الهبران والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء قاله الضبى والصد الجانب والصدد الناحية والصدد القصد قاله ابن سيده ويقال سد السيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدّى مقصورتين أبيض الظاهر أكحل الجوف وهو صادق الحلاوة هذا قول أبى حنيفة والصدصدة ضرب المخلل يبلك وصدبا الفارسية اسم للمائة من العدد ويقال لا صد لى عن ذلك ولا جد أى لا مانع نقله الصاغانى

﴿الصرد﴾ البحت (الخالص من كل شئ) قال أبو زيد يقال أحبك حبا صردا أى خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا أى صرفا وأنشد

فان النبيذ الصردان شرب ٣ وحده * على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبى عمرو الصرد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصرد (مسمار يكون (فى السنان يشك به الرمح) والتحريك فيه أشهر قال الراعى

منها صريع وضاغ فوق حربته * كما انغاظ تحت سد العامل الصرد

(و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه ٤ من تؤدته كأنه سيره جامد وذلك لكثرته وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف ابن ندبة * صرد توقص بالابدان جمهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدى

بأرعن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تهملج

(و) الصرد والصريد (البرد) وقيل شدته (فارسى معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربى وأن الفرس أخذوه

(صَرَد)

٣ قوله وزاد الخ لم أجد ذلك فى المصباح الذى بيدى مع أن صدئ ليس من هذه المادة (المستدرك)

٣ قوله شرب باسكان الراء

٤ قوله تراه من تؤدته الخ كذا فى اللسان وعبارة الاساس كأنه من تؤدة سيره جامد وهى ظاهرة

من كلام العرب فوافقوهم عليه صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد محزوم قال رؤبة * بمطرليس بثلج صرد * وفي الحديث سئل ابن عمر عما يموت في البحر صردا فقال لا بأس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ويوم صرد وليلة صردة شديدة البرد (ورجل مصراد قوى على البرد) نقله الصاغاني (و) رجل مصراد (ضعيف) لا يصبر (عليه) وفي التهذيب هو الذي يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرح) يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع أصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبي عبيدة الصرد أن يخرج ورأبيض في موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياها عنى الراعي يصف ابلا

كأن مواضع الصردان منها * منارات بنين على خمار

وفي المحكم والصرد بياض يكون في سنام البعير والجمع كالجمع وفي الاساس شبه بلون الصرد وهو طائر يأتي ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده متقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبي عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبي صردا كذا في التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الرمح ونحوهما كأصرد قال الراجز * أصرده الموت وقد أطلا * أي أخطأه وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والرمح يصرد صردا (نفذ حده) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضد وصرده الرامي وأصرده أنفذه) من الرمية وأما أصرده وقال اللعين المنقري يخاطب جريرا والفرزدق

فما بقيا على تركتماني * ولكن خفتما صرد النبال

قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب نبالي ومن أراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما (وسهم صارد ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصارد خرجت شباة حده من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد كمكرم مخطئ) قاله قطرب (و) في الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (بضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفور أبقع (ضخم الرأس) قال الازهري (يصطاد العصافير) يكون في الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار له برثن عظيم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا في شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين النميري الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البري فهو الهمهام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أوهو أول طائر صام لله تعالى) وروى عن مجاهد في قوله تعالى سكينة من ربكم قال أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشأم (ج صردان) بالكسر قال حميد الهلالي كأن وحى الصردان في جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(و) من المجاز فرس مصرد به صرد وهو (بياض في ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عرقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتنفانه وبهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائي وقيل هما عظمان يقيمانه وقال زيد بن الصعق

وأي الناس أعذر من شآم * له صردان منطلق اللسان

أي ذربان وفي المحكم الصرد عرق في أسفل لسان الفرس وقال الاصمعي الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة[3] * كثيف الفراشة ناتي الصرد

(و) عن ابن الاعرابي (الصريدة نعجة أضر بها البرد) وأنحلها كذا في المحكم (ج صرائد) وأنشد

لعمرك انى والهزبر وعارما * وثورة عشنا من لحوم الصرائد

(و) الصراد والصريد والصردى (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لا ماء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسفره الريح وقال الاصمعي الصراد سحاب بارد ندى ليس فيه ماء (والتصريد التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاءموا به من اسمه من التصريد ونهى عن قتله لرد الطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفي الحديث لن يدخل الجنة الا تصريدا أي قليلا (و) التصريد (في السقي دون الري) وفي التهذيب شرب دون الري وشراب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الحنق الشديد الغيظ) عن الصاغاني كالمصطر بغير دال (والصارد) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبي الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الاوسي ثم الضبعي (رضي الله تعالى عنه والصردا جبل) كثير الثلج والبرد (والمصراد من الارض ما لا شجر بها ولا شيء من النبات (ولبن صرد ككتف منتفش لا يلتئم) لاصابته البرد وقد صرد كفرح (والصمرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن و (ليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور في الصحاح هنا بناء على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتي في صمردان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صردة باردة والجمع صرود وهي خلاف الجروم وهي الحارة وريح مصراد ذات صرد وأصراد قال الشاعر اذا أرن حرجفا مصرادا * ولبنها أكسية حدادا

وفي شرح الامالي القالي التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرد شربه تصريدا قطعه وقال قطرب سهم مصرد بالتشديد مصيب

وبالتخفيف

[3] قوله منعة الذي في اللسان ميعة

(المستدرك)

و بالتخفيف أى مخطئ وأنشد فى الاصابة * على ظهر من نان بسهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أى كلهم
بنو عمه لا يخالطهم غيرهم نقله أبو هانئ عنه وصرّد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن
الهجيرى قال شمر تقول العرب ٢ افتح صردك تعرف عجرك و بجرك قال صرده نفسه و يقال لو فتح صرده عرف عجره و بجره أى
عرف أسرار ما يكتم والانصراد جاء ذكره فى بعض الامثال فراجعه فى أمثال الميدانى وزهير بن صرد الجشمى صحابى وهو أبو جرول
وكان شاعر القوم ورئيسهم لهذكر فى وفد هوازن و بنو الصاردة حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال
ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن
سلامة الصاردى الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه البحرى من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذى النون الصردى قاله الحافظ ابن
حجر فى الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة فى ديار كلاب وعلم بقرب رحرحان لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد
بينهما واد ((الصرخد)) بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * قام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاتها (و) صرخد (بلا
لام د بالشأم) وقيل موضع منه (ينسب اليه الخمر) فى قول الراعى يصف النوم

ولذ كطعم الصرخدى طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه

واليه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدى المعروف بأبى هبل سمع على بن البخارى وحدث وعمر ((صرفند)) أهمله
الجوهرى والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما فى المراصد واللباب (د) أو قرية (بساحل بحر (الشأم) قريبة
من صور ينسب اليها التين ومنها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن أبى الدرداء الانصارى المحدث ((صعد فى السلم) وفى الدرجة واشباهه
(كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد فى الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعد اصعادا بالتشديد فيهما وحكى عن أبى زيد أنه
قال أصعد فى الجبل وصعد فى الارض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أى كفرح بل يقال صعده وهذا قول الجمهور ونقله الجوهرى
عن أبى زيد واتفقوا عليه كما نقله شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود فى الجبل كالصعود فى السلم وقال ابن السكيت
يقال صعد فى الجبل وأصعد فى البلاد وقال ابن الاعرابى صعد فى الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع
أبو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت فى الجبال ذكره فى الهمز وقد أشار فى المصباح الى بعض من ذلك (وأصعد
أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو صخر يكون الناس فى مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد
ومن أم العراق فهو مصدر قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا
الحاج فى مصعدهم أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لى عمارة
الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشأم وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما فى كلام المصنف من القصور
(و) أصعد (فى الارض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد فى البلاد سار و (مضى) وذهب قال الاعشى

فان تسألى عنى فيارب سائل * حفى عن الاعشى به حيث أصعدا

و يقال أصعد الرجل فى البلاد حيث توجه (و) أصعد (فى) الارض و (الوادى) لا غير (انحدر) فيه وذهب من حيث يجىء السيل
ولم يذهب الى أسفل الوادى (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولى

فاما ترينى اليوم مزجى مطيتى * أصعد سيرا فى البلاد وأفرع

أراد الصعود فى الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدر لان الافراع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبى زيد قال ابن
برى انما جعل أصعد بمعنى أنحدر لقوله فى آخر البيت وأفرع وهذا الذى حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع
من الاضداد يكون بمعنى الانحدار و يكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضا يجىء بالمعنيين يقال صعد فى الجبل اذا طلع واذا انحدر
منه فمن جعل قوله أصعد فى البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى
الاصعاد قال وحكى عن أبى زيد أنه قال صعد فى الجبل وصعد فى الارض فعلى هذا يكون المعنى فى البيت أصعد طورا فى الارض وطورا
أفرع فى الجبل وفى الاساس أصعد فى الارض ذهب مستقبل أرض أرفع من الاخرى * قلت هو مأخوذ من عبارة الليث قال
الليث صعد اذا ارتقى وأصعد يصعد اصعادا فهو مصعد اذا صار مستقبل حدور أو نهر أو واد ٣ أرفع من الاخرى (و) قال بعض
المفسرين فى تفسير قوله تعالى سأرهقه صعودا يقال الصعود جبل فى النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه و يضرب بالمقامع
فكلما وضع عليه رجله ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدنى) ذلك (الشئ وتصاعدنى) أى (شق على)
وقال أبو عبيد فى قول عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شئ ما تصعدتنى خطبة النكاح أى ما تكاءدنى وما بلغت منى وما جهدتنى وأصله
من الصعود وهى العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر
بعضهم الى بعض (والاصعد بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر وشد الصاد و بعد الالف عين
مضمومة نقلهما الصاغانى (والاصطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث صعد فى الوادى يصعد واصعد اذا انحدر فيه قال الازهرى

(الصرخد)

(صرفند)

(صعد)

٢ قوله افتح صردك هكذا فى اللسان والذى فى الميدانى صررك بالراء جمع صرة

٣ قوله أرفع من الاخرى كذا بالنسخ ولعله سقط منه أو أرض ويدل لذلك عبارة الاساس المذكورة

والاصعاد عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعد واصعد واصاعد بمعنى واحد (و) عن الليث (الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) كزبور وزبر (وصعائد) مثل عجوز وعجائز (و) الصعود (الناقة) تلقى ولدها بعدما يشعر ثم ترأم ولدها الاول أو ولد غيرها فتدر عليه وقال الليث هى ناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو أطيب للبنها وأنشد لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعى الصعود من الابل التى (تخدج) لستة أشهر أو سبعة (فتعطف على ولد عام أول) ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد وصعد فأما سيبويه فأنكر الصعد ولو قال المصنف وبالفتح الناقة الخ وأخر ذكر الجموع كان أسبك وأسلك لطريقته فان ذكر الهبوط وكونه ضدا للصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) بالالف وصعدتها أيضا جعلتها صعودا عن ابن الاعرابى (و) الصعود (جبل فى النار) من جمرة واحدة يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا رواه ابن حبان والحاكم فى المستدرك وأورده السيوطى فى جامعه (و) الصعود الطريق اعدا مؤنثة والجمع أصعدة وصعد والصعود (العقبة الشاقة كالصعوداء) ممدودا قال تميم بن مقبل

وحدثه ان السبيل ثنية * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا

(وبنات صعدة) بالفتح (حمر الوحش والنسبة اليها صاعدى) على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فألحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

(والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هى (المستوية) التى (تنبت كذلك) لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل

صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الاتان) وفى الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الألة) بفتح الهمزة وتشديد اللام وهى أصغر من الحربة وقيل هى نحو من الألة وفى بعض النسخ الا كمة بدل الألة وهو تحريف (و) صعدة (عنز) اسم له نقله الصاغانى (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الخزاعى (و) صعدة (ع) بل مدينة كبيرة (باليمن) معرفة لا يدخلها الالف واللام بينها وبين صنعا ستون فرسخا (منه محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدى يعرف بابن البطال سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكنانى كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماء موقوف على بنى سلول و) صعدة (ع لبنى عوف و) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا) وكذا (فصاعدا أى فما فوق ذلك) وفى الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا أى فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم اياه ولانهم أمنوا أن يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون فى موضع الاسم كأنه قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشئ كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم قررت شيأ بعد شئ لاثمان شتى قال ولم يرد فيها هذا المعنى ٣ولم يلزم الواو الشيئين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعدا بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء ٣لان الفاء أكثر فى كلامهم قال ابن جنى وصاعدا حال مؤكدة ألا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعدا ومثله قوله

* كفى بالنأى من أسماء كاف * غير ان للحال هنا مزية أعنى فى قوله فصاعدا الان صاعدا ناب فى اللفظ عن الفعل الذى هو زاد وكاف ليس نائبا فى اللفظ عن شئ ألا ترى ان الفعل الناصب له الذى هو كفى ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض أئمة اللغة بالضم كالذى يأتى بعد والاول الصواب (المشقة كالصعد) بالضم نقلهما الصاغانى (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس) ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا وتصعد النفس صعب مخرجه (و) فى التنزيل فتيمموا صعيدا طيبا قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابى أو الارض الطيبة وقال الفراء فى قوله تعالى صعيدا جرزا الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هى الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا قاله أبو اسحق وقال جرير

اذا تيم ثوت بصعيد أرض * بكت من خبث لؤمهم الصعيد

وقال الشافعى لا يقع اسم صعيد الا على تراب ذى غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد وان خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذى خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل هذا حجارة قال

٣ قوله ولم يلزم الواو الخ لعله ولم يلزم الواو التى لاحد الشيئين

٣ قوله لان الفاء أكثر الصواب أن يقول الآن الفاء الخ

ابو

أبو اسحق الزجاج وعلى الانسان أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالى أكان فى الموضع تراب أو لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أو غيره قال الليث يقال للحديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لاشجر فيها (ج صعد) بضمتين (وصعدات) جمع الجمع كطريق وطرق وطرقات (و) الصعيد (الطريق) يكون واسعا وضيقا سمى بالصعيد من التراب جمعه صعد وصعدات أيضا (ومنه) حديث على رضى الله عنه (اياكم والقعود بالصعدات) الا من أدى حقها هى الطرقات وقيل هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله (و) الصعيد (القبر) أورده أبو عمرو والمطرز (و) الصعيد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على نواح وبلاد وقرى عامرة (مسيرة خمسة عشر يوما طولا) وفى قوانين الدواوين لابن الجيعان ان الاقاليم بالديار المصرية جهتان احداهما الوجه البحرى وعدتها ألف وستمائة واحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلى وعدتها خمسمائة واثنتا عشرة ناحية ٣ وهى الاطفيحية والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاخميمية والقوصية (و) الصعيد (ع قرب وادى القرى به مسجد النبى صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع) قال لبيد

علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا تؤاما كاملا أيامها

(وعذاب صعد محركة) فى قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا (شديد) ذو صعد ومشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد (وشراب مصعد) اذا (عولج بالنار) حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابول النخل) يصعد به عليه عن الصاغانى (وصعد بالضم) فسكون (و) صعد وصعادى والصعيداء (كهدهد وحبارى والمريطاء مواضع) نقلهن الصاغانى ما عدا الثانى (وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكنانى) نقله الصاغانى (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحرث بن الشريد نقله الصاغانى (وناقة صعادية كغرابية طويلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

وأكمة ذات صعداء يشتد صعودها على الراقى قال

وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وأرهقته صعودا حملته مشقة ويقال لأرهقنك صعودا أى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب وفى الحديث فى رجز * فهو ينمى صعدا * أى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد فيه واليه وعليه وفى الحديث فصعد فى النظر وصوبه أى نظر الى أعلاى وأسفلى يتأملنى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط فى صعد هكذا جاء فى رواية يعنى موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط فى صبب والصعد بضمتين جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفى التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال الفراء الاصعاد فى ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك ويقال ما زلنا فى صعود وهو المكان فيه ارتفاع وفى شعر حسان * يبارين الأعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وأصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شرعها فذهبت بها الريح صعدا وركب مصعد ومصعد مرتفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لا خافض جدا ولا مصعد

والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعدانه * ويفنى به الماء الا السمل

والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد فى العدو اشتد ويقال هذا النبات ينمى صعدا أى يزداد طولا وعنق صاعد أى طويل وفلان يتتبع صعداء أى لا يرفع رأسه ولا يطأطئه وهو مجاز ويقال للناقة انها لفى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تبزل وهو مجاز وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عبناة ولم تسق الجنينا

ومن المجاز جارية صعدة أى مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدات بالسكون لانه نعت وثلاث صعدات للقنا محركة لانه اسم والصعد بضمتين شجر يذاب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد وجد صاعد ورتبة بعيدة المصعد والمصاعد وللسيادة صعداء ارتفاع شاق على صاعده وصاعد اللغوى صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة اسم نخل عن الصاغانى ﴿صغد بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع بسمرقند) متنزه ذو أنهار وبساتين وقد تقدم فى السين (و) صغد (ع ببخارا وصغدبيل) بالباء الموحدة المكسورة (د بارمينية بناها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاغانى والصغديون من المحدثين فيهم كثرة * قلت منهم أيوب بن سليمان الصغدى شيخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغدى بغدادى روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغدى عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغدى عن أبى عاصم النبيل وغيرهؤلاء * ومما يستدرك عليه صغدى بن سنان أبو يحيى العقيلى البصرى ضعيف روى عن داود بن أبى

٣ قوله وهى الاطفيحية هذا بحسب ما كان سابقا وقد تغير الآن هذا الاصطلاح

(المستدرك)

(صغد)

(المستدرك)

هنذ كر البرديجي أنه فرد في الاسماء وتعقب وتم صفدي الكوفي ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الاخير قد يقال فيه بالسين أيضا وصغدي بن عبد الله آخر ذكره ابن أبي حاتم كذا في التبصير ‹ صفده يصفده› بالكسر صفدا وصفودا (شده) وقيده (وأوثقه) في الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغاني (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخفف ومثقل وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعني شدت وأوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (والصفد محركة) وقد روي بالتسكين أيضا (العطاء) وقد أصفده أعطاه ووصله ويعدي الى مفعولين قال الاعشى في العطية يمدح رجلا

* ٣ وأصفدني على الزمانة قائدا * يريد وهب لي قائدا يقودني (و) الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبي الصلت في قصة الذبيح وجرى على انه اسحق كما ذهب اليه أهل الكتابين

واشدد الصفد أن أحيد من السكين حيد الاسير ذي الاغلال

وقال ناظم الفصيح

ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذاك الصفد
وآخر أصفدته بغل * وصار مصفود الأجل غل

وجعل بعضهم الاصفاد من الاضداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بلا لام د بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي وآخرون (و) الصفاد (ككتاب ما يوثق به الاسير من قد) بكسر القاف (أو قيد) من حديد أو غل (و) الجمع (الأصفاد) وهي (القيود) قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصروه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفد وصفاد وتقول ان أفدتني حرفا فقد أصفدتني ألفا أي أعطيتني وتقول الصفد صفد أي العطاء قيد وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد ومن المجاز صفدته بكلامي تصفيدا اذا غلبته ‹ الصفرد كزبرج أبو المليح و› في المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابي (هو طائر جبان) يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر ‹ الاصفعيد› أهمله الجوهري والجماعة وقال الازهري هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخمر) ويقال الاصفد بحذف العين والياء قال الشاعر يصف رونة

وبدا الكوكبها سعيط مثل ما * كبس العبير على الملاب الاصفد

قال الازهري انما أراد الاسفنط ‹ الصلد› بالفتح (ويكسر الصلب الاملس) يقال حجر صلد وصلود وصليد بين الصلادة والصلود صلب أملس والجمع أصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلد الصفا العريض من الحجارة الاملس قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد (كالصلودد كسفرجل) والاصلد قال المثقب العبدي

ينبي بنهاض الى حارك * تم كركن الحجر الاصلد

(و) من المجاز (فرس) صلد اذا كان (لا يعرق كالصلود كصبور) وهو (مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا في التهذيب وفي المحكم فرس صلود بطيء الالقاح وهو أيضا القليل الماء وقيل هو البطيء العرق (وصلدت الدابة تصلد) بالكسر صلدا (ضربت بيديها الارض في عدوها) فهي صلود قال ساعدة الهذلي

وأشعث مما طبع الرماة فؤاده * اذا يسمع الصوت المغرد يصلد

(و) صلد الوعل (في الجبل) يصلد صلدا فهو صلود (صعد) أي ترقى (و) يقال صلدت (أنيابه) اذا (صوت صريفها) فسمع ذلك (فهي صالدة و) الجمع (صوالد) قال الراجز

تسمع في عصل لها سوالدا * صل خطاطيف على جلامدا

(و) من المجاز صلدت (الارض) اذا (صلبت فلم تنبت شيأ) (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد (و) من المجاز صلدت (صلعته) محركة اذا (برقت) وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أي يبرق ويبص (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (٣ صلدا صوت ولم يور) فهو صالد وصلاد وصلود ومصلاد كأصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وحجر صلد لا يوري نارا وحجر صلود وحكى الجوهري صلد الزند بكسر اللام يصلد صلودا اذا صوت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أي صلد زنده * قلت وما قاله الجوهري هذا هو الذي حكاه أقوام عن أبي زيد وقد وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز صلد الرجل (ككرم بخل) صلادة وروي فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد وصلود وأصلد بخيل جدا وعن أبي عمرو يقال للبخيل صلدت زناده وأنشد

صلدت زنادك يا يزيد وطالما * ثقبت زنادك للضريك المرمل

(والصلود)

(صفد)

٣ قوله وأصفدني صدره كما في اللسان
تضيفته يوما فقرب مقعدي

(الصفرد)

(الاصفعيد)

(صلد)

٣ قوله صلدا كذا في النسخ كاللسان ونسخة المتن المطبوع صلودا كالصحاح

(والصلود المنفرد) قاله الاصمعى يقال لقيت فلانا يصلد وحده وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلى

تالله يبقى على الايام ذو حيد * أدفى صلود من الاوعال ذو خدم

أراد بالحيد عقد قرنه (كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصلود (القدر البطيئة الغلى) كذا فى المحكم والاساس (و) من المجاز الصلود (الناقة البكية كالمصلادة) والمصلاد (و) الصلود (من يصعد فى الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت (الصلداء والصلداءة بكسرهما الارض الغليظة الصلبة) لا تنبت شيأ (و) فى التهذيب يقال (عود صلاد ككتان لا يقدح) منه النار (والصليد البريق ٣) وقد صلد اذا برق (و) من المجاز (ناقة صلدة) اذا كانت (جلدة) نقله الصاغانى (و) من المجاز ناقة (مصلاد) اذا (تمت وما لها لبن) وهى البكية أيضا (وصلدد) كجعفر (ع باليمن) فيما يقال (أو قرب رحرحان) قال شيخنا ويؤيد القول الثانى قول ابن نميط الهمدانى

ذكرت رسول الله فى فحمة الدجا * ونحن بأعلى رحرحان وصلدد

وهو مبسوط فى وفد همدان فى العيون وغيره من مصنفات السير (والاصلد البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلد أى أملس يابس وعن أبى الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذى لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين صلاد ورأس صلد ورأس صلادم كصلد لا يخرج شعرا فعالم عند الخليل وفعالل عند غيره وكذلك حافر صلد وصلادم وسيأتى فى الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * براق أصلاد الجبين الاجله * وامرأة صلود قليلة الخير قال جميل

ألم تعلمى يا أم ذى الودع أننى * أضاحك ذكراكم وأنت صلود

وقيل صلود هنا صلبة لا رحمة فى فؤادها بئر صلود غلب جبلها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلادا وصلادة وصلودة وصلودا وسأله فأصلد أى وجده صلدا عن ابن الاعرابى هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فأصلدته كما قالوا أبخلته وأجبنته أى صادفته بخيلا وجبانا وصلد المسؤل السائل اذا لم يعطه شيأ وصلد الرجل بيديه صلدا مثل صفق سواء والصلود الصلب بناء نادر وفى التهذيب فى ترجمة صلت وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز يصلد بهذا المعنى وقال الصاغانى المصلد اللبن يحلب فى اناء قد أصابه دسم فلا تكون له رغوة ويقال خرج الدم صلدا وصلتا بمعنى واحد (جمل صلخد) وصلخد وصلخد وصلخاد وصلخدى وصلاخد (كجعفر وخجر وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط) كل ذلك المسن (الصلب القوى) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضى) من الابل وقيل للفحل الشديد صلخدى بالتنوين والانثى صلخداة وفى الصحاح الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم الياء والميم زائدتان ويقال جمل صلخدى وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد وأنشد الليث * وأتلع صلخد صلخم صلخدم * وقال رؤبة

كأن رباسا لها بعد الاعقاد * على لديدى ٣ مصمئل صلخاد

(واصلخد اصلخدادا انتصب قائما) وهو مصلخد (وناقة صيلخود شديدة) وهو أنثى صلخدى ﴿الصلغد كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو من الرجال (المتقشر الانف حمرة) وفى اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذى يأكل ما قدر عليه ﴿الصمد﴾ بفتح فسكون (القصد) صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر أى قصد قصده واعتمده وفى حديث معاذ بن عمرو بن الجموح فى قتل أبى جهل فصمدت له حتى أمكننى منه غرة أى ثبت له وقصدته وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا صمدا وصمله اذا ضربه بها عن أبى زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء الضباب) كذا فى التكملة وفى اللسان للرباب وهو فى شاكلة فى شق ضرية الجنوبى وقيل هو قريب من واد بنجد لبنى يربوع ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه اصماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله فى الروض الانف والغريبين للهروى وقال أبو خيرة الصمد والصماد ما دق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض (و) الصمد (تأثير لفح الشمس فى الوجه) يقال صمدته الشمس أى حقرته بلفحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذى لا يقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه الأمور فلم يقض فيها غيره وقيل الذى يصمد اليه فى الحوائج أى (يقصد) وأنشد الجوهرى

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وقيل الصمد الذى لا يطعم وقيل الصمد السيد الذى قد انتهى سودده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقى بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذى ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذى صمد اليه كل شئ أى الذى خلق الاشياء كلها لا يستغنى عنه شئ وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر أنه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذى نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا أقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شئ (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذى (لا جوف له) وهو المصمد أيضا عن مبدرة وهذا لا يجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو الصمد (الرجل) الذى (لا يعطش ولا يجوع فى الحرب) وأنشد المؤرج

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله البريق والمصلد اللبن يحلب فى اناء قد أصابه الدسم فلا تكون له رغوة وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

(صلخد)

٣ قوله مصمئل قال فى التكملة المصمئل الغضبان

(الصلغد)

(صمد)

وسارية فوقها أسود * بكف سبنتى ذفيف صمد

السارية الجبل المرتفع الذاهب في السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لا حرفة لهم ولا شئ يعيشون به و) صماد (ككتاب سداد بقارورة) قاله ابن الاعرابي قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أو عفاصها) قاله الليث (وقد صمدها يصمدها (كمنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التي لا تظير لها لان الفعل ليس بحلقي العين ولا اللام فلا موجب لفتحه في المضارع كما هو ظاهر * قلت وقد رأيت في التكملة مجودا بخط الصاغاني وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق في هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصماد (الجلاد والضراب) من صامده فهو مصامد (و) الصماد (ما يلفه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميدا اذا لف من ذلك (والصمدة صخرة راسية في الارض مستوية بها) أي بمتن الارض (أو مرتفعة) وفي التهذيب وربما ارتفعت شيأ قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجرعليه حاصبها الشمال

ويقال الصمدة بالضم (و) الصمدة بالفتح وبالتحريك (الناقة المتعبطة التي) حمل عليها و(لم تلقح) الفحل من كراع (والمصمود الغليظ) المشرف (والمصمد كمعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشئ الصلب ما) أي الذي ليس (فيه خور) بالتحريك نقله الصاغاني (و) يقال (ناقة مصماد) أي (باقية على القر والجدب دائمة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الاغلب

بين طرى سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تصمد له بالعصا قصده وقيل تصمد رأسه بالعصا عمد لمعظمه وأصمد اليه الامر أسنده وبناء مصمد معلى والصماد بالكسر روضات بني عقيل والرباب وصماد كغراب جبل وصمود كزبور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن بهود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا لا تبلهم السماء

لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء

في أبيات الى ان قال

وان اله هود هو الهى * على الله التوكل والرجاء

وهو مذكور في كتب السير وبنو صمادة بالضم حي من العرب بالشأم ومصمودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدد والصمادة هي الصماد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمري أي على شرف منه وبات على صماد الماء أي أمه

(الصمخدد) ((الصمخدد بالخاء المعجمة كسفرجل وقد يحمل) أهمله الجوهري وقال الفراء والسيرافي هو (الخالص) من كل شئ (و) يقال (أنت في صمخدد قومك) كسفرجل (أي في صميمهم) وخالصهم (واصمخد) الرجل اصمخدادا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه

(الصمرد) ((الصمرد كزبرج) أهمله الجوهري هنا وقال ابن الاعرابي هي من الابل (الناقة الغزيرة اللبن و) قال غيره (القليلته) فهو (ضد و) الصماريد الارضون الصلاب و) الصماريد (الغنم السمان و) أيضا (المهازيل ضد) وذكر الجوهري هذه المادة في ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغاني الصمرد فعلل والصماريد فعاليل والميمان أصليتان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بئر صمرد قليلة الماء قال

جمة بئر من بئار منح * ليست بثمد للشباك الرشح * ولا الصماريد البكاء البلح

(اصمعد) ((الاصمعداد الانطلاق السريع) قال الزفيان

تسمع للريح اذا اصمعدا * بين الخطا منه اذا ما ارقدا * مثل عزيف الجن هدت هدا

(والمصمعد) الذاهب في الارض الممعن فيها ومن ذلك سمى (الاسد) قال الازهري أصل اصمعد اصعد فزادوا الميم وقالوا اصمعد فشددوا والمصمعد المستقيم من الارض قال رؤبة * على صحوك النقب مصمعد *

(اصمغد) ((الصمغد كجعل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال والعين لغة فيه (والمصمغد كمشعل المنتفخ الوارم اما (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفي الحديث أسبح وقد اصمغدت قدماه أي ورمت هكذا بالعين المهملة بخط من يوثق به

(الصنديد) ((الصنديد كزبرج) وهذه عن الصاغاني (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع كالصنديد) والصنتيت قاله الاصمعي (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الضخم (الشريف) قال ابن الاعرابي الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحلماء وهم حماة العسكر وفي الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفي الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو والي القوم ومتولي مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف في قومه الجامع للشجاعة والحماسة والجود الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل نونه أصلية كما مال اليه جماعة أو هي زائدة كالياء لانه من الصد وهو الاعراض وكأنه للمبالغة وعليه فكان الاولى ذكره في صدد كما مال اليه أكثر أئمة الصرف والاشتقاق (و) الصنديد (حرف منفرد في الجبل و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا في النسخ وفي الجمهرة لابن دريد صنديد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أسابهم برد صنديد وريح صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل

عقته صناديد السماكين واتحت * عليها رباع الصيف غبرا مجاوله

(و) الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفى الاساس الوقع ويقال مطر صنديد أى وابل وهو مجاز (و) الصنديد (الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أى داهية من (الدواهى) وهى أيضا اشداء من الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أى من دواهيه ونوائبه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن ميغ الباطل وهو التبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر وبله قال أبو وجزة السعدى

دعتنا بمسرى ليلة رجبية * جلا برقها جون الصناديد مظلما

(و) الصناديد (جماعة العسكر) كذا فى سائر النسخ والصواب حماة العسكر عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامى الصناديد) وفى بعض الامهات الصنديد أى (شديد الحر) وهو مجاز قال

لاقين من أعفر يوم سبا * حامى الصناديد يعنى الجندبا

(وصندوداء) بالفتح ممدودا (ع بالشأم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه من الاساس رمت السماء بصناديد البرد أى بكبارها وما اشتد منها (صوّد الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيده أى (كتبها) أحد الحروف المستعلية التى تمنع الامالة قال وألفها منقلبة عن واو لان عينها ألف وتقل شيخنا عن ابن جنى انها منقلبة عن ياء وقال الصاغانى حرف الصاد مؤنث (صهد كمنع مخد) يقال صهدته الشمس أى محدته قال ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وحميت عليه (والصيهد) كصيقل (السراب الجارى) كذا فى التهذيب وأورد بيت أمية بن أبى عائذ الهذلى

فأوردها فيح نجم الفرو * ع من صيهد الصيف بردا نشمالا

(و) قيل الصيهد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد الصيهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته (كالصهدان محركة) وهاجرة صيهود وصيهد وحارة (و) الصيهد (الطويل) الجسيم (٣ كالصيهود) هكذا وقع فى تهذيب الازهرى قال الصاغانى والصواب الصهود (و) الصيهد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد مزاحم العقيلى

اذا عرضت مجهولة صيهدية * مخوف رداها من سراب ومن غول

(كالصيهود و) الصيهد (الفخم من الابل) الطويل (و) فى رأسه ميل (و) صيهود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة صيهد موضع ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيهود منيع) نقله الصاغانى (والصهود الجسيم) هكذا أورده الصاغانى وصوّبه ووقع فى نسخ التهذيب الصيهود بهذا المعنى وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه فلاة صيهود لا شئ فيها عن الصاغانى (صاده يصيده) كباع يبيع (ويصاده) كهاب يهاب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به ابن الاعرابى وغيره (واصطاده) فسره بالاشهر أى أخذه من الحبالة أو أوقعه فى الشرك (وخرج) فلان (يتصيد) الوحش أى يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيدا أو لم يصد حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر فى الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع (الصيد) على (المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشئ صيد الا (ما كان ممتنعا) حلالا (ولا مالك له) وفى قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيده عن ابن جنى انه وضع المصدر موضع المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغانى (ومنه نقيل صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان) بالفتح (النحاس) وقال كعب

وقدرا تغرق الاوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

(و) فى التهذيب عن أبى عمرو ويكون فى البرمة صيدان وصيداء يكون كهيئة بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و) الصيدان بالفتح (برام الحجارة) قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان فيها مذانب * نضار اذا لم نستفدها نعارها

قال ابن برى يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمرة وتمر ومن كسرها جعلها جمع صاد النحاس ويكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة الغول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو وجزة الصيداء الحصى وعن أبى عمرو الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصى فهى قاع (و) صيداء بلا لام (د بساحل الشأم) من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ قال فى المراصد وأهلها يقصرون (ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى صاحب المسند ولد بصيداء سنة ٣٠٥ وتوفى سنة ٤٠٦ (وآخر بحوران) وفى المراصد ويقال فيه صدا بحذف الياء (و) صيداء (لغة فى صدآء) وصدآء (اسم ركية) مرّ ذكرها فى الهمز وفى سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبب بها ذو الرمة) الشاعر المشهور فقال

(المستدرك)

(صود)

(صهد)

٣ قوله كالصيهود ساقطة من المتن المطبوع وهو الصواب للاستغناء عنها بالثانية

(المستدرك)

(صيد)

٣ قوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف كذا فى اللسان

وان هوى صيداء في ذات نفسه * لسائر أسباب الصبا يتراجع

(و) الصيداء (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (و بنو الصيداء بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعين بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدي وشيخ بن عميرة بن حسان (والمصيد والمصيدة بكسرهما) هكذا في الصحاح و بخط الازهري بفتحهما (والمصيدة كمعيشة) ووزنه في المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهي من بنات الياء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش (و) يقال (صدت فلانا صيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أي بغيتها له (و) من المجاز صدت فلانا (اذا جعلته أصيد) عن الصاغاني (أي مائل العنق وقد صيد كفرح) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد وعار قال الجوهري وانما صحت الياء فيهما لتدل على أصله وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعورّ لان عور واعورّ معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو الفا كما قلبتها في خاف قال والدليل على انه افعلّ مجيء أخواته على هذا في الالوان والعيوب نحو اسودّ واحمرّ وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا الايقال من هذا الباب ما أفعله في التعجب لان أصله يزيد على الثلاثي ولا يمكن بناء الرباعي من الرباعي وانما يبنى الوزن الاكثر من الاقل كذا في اللسان (وابن صائد أو صياد الذي كان يظن انه الدجال) وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر وجملة أمره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حيّ عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كلب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد ٢ قال الازهري وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهي اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر ويحرك) الثلاثة عن ابن السكيت (داء يصيب الابل في رؤسها) (فيسيل من) (أنوفها) مثل الزبد (فتسمو) عند ذلك (برأسها) وفي بعض النسخ برؤسها ولا تقدر أن تلوي معه أعناقها قال ابن السكيت هما لغتان جيدتان في المحرك (و) يقال (بعير صاد أي ذو صاد) كما يقال رجل مال ويوم راح أي ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير ويجوز أن روى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفر والنحاس) وقيل الصاد الصفر نفسه قال حسان بن ثابت

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل دهما في المحلة صيما

والجمع صيدان كتاج وتيجان وقال بعضهم الصيدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عيني البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج أصياد) و (ج) أي جمع الجمع (أصايد) قال جمل ولي بني فزارة * وحيث تلقى الهامة الاصايدا * و يقال دواء الصيد الكي بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا منذ اليوم اصادة أي آذيتنا (و) أصاده (داواه من الصيد) بالكي فأزاله قالت الخنساء

وكان أبو حسان صخر أصادها * ودوخها بالسيف حتى أقرت

(ضد) وفيه نظر قلبت الياء فيهما ألفا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبرا والاصيد الذي لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يختال في مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد ويوجد في بعض النسخ والصياد بتشديد التحتية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب اصطياد مكان تخليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم أرض ويقال أصدت غيري اذا حملته على الصيد وأغريته به وفي الحديث انا اصدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا روى بصاد مشددة وأصله اصطدنا مثل اصبر في اصطبر وأصل التاء مبدلة من تاء افتعل وحكى ابن الاعرابي صدنا كما ه قال الازهري وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه يريد استثرنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أي أخذناه وفي التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة وكل ذلك مجاز واصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السيئة الخلق وفي حديث الحجاج قال لامرأة انك كنوت كفوت صيود أراد أنها تصيد شيأ من زوجها وفعول من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيداء الحصى وصيدان الحصى صغارها والصائد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفي المثل صيدك لا تحرمه حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أي توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لا تقمن صيدك ولا تقبضن يدك كذا في الاساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبي علي اليوسي والصائد بطن من همدان وهو كعب بن

شرحبيل

٢ قوله صيد أي بضم الصاد والياء وقوله وحكى سيبويه عن يونس صيد أي بكسر الصاد وسكون الياء كما ضبط في اللسان شكلا

(المستدرك)

شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائد قتل مع الحسين رضى الله عنه ذكره ابن الكلبي ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور فى الطبقة الاولى من أهل الكوفة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبي ذكره أبو على الغسانى وأصيد بن سلمة السلمى وقصته فى الاصابة وأصيد بن عبد الله الهذلى وقيل الغفارى له ذكر فى حديث منقطع كذا فى التجريد والصياد اشتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادى وأبو الخير الصياد اليمنى أحد الاولياء المشهورين فى عصر المصنف والصيد السمك عمانية سمعته ممن أثق به من عرب اليمن والصيادية أرز يطبخ بالسمك عامية

(ضَأَدَ) ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الدال المهملة (ضأده) ضأدا (كمنعه خصمه) حكاه أبو زيد (والضؤد والضؤدة والضؤودة بضمهن الزكام) وقد (ضئد كعنى) ضؤادا و(ضؤدا) زكم (فهو مضؤد) مزكوم (وأضأده الله تعالى) أزكمه فهو مضؤود ومضأد قال ابن سيده وأرى مضؤدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضأد قال وأباها أبو عبيد (وضئيدة ماءة) وقيل موضع قال الراعى

جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيشا لورد من ضئيدة باكر

(والضأد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغانى

(ضَبِدَ) ﴿الضبد محركة الغضب والغيظ﴾ لغة فى الضمد بالميم (والضبد) بفتح فسكون (الخلط بين الرطب والبسر وضبده تضبيدا) وروى بالتخفيف أيضا (أذكره ما يغضبه) وفى بعض النسخ ذكره بما يغضبه

(ضَدَّ) ﴿الضد بالكسر﴾ كل شئ ضاد شيأ ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضديد المثل) وجمعه أضداد ويقال لا ضد له ولا ضديد له أى لا نظير له ولا كفء له ويقال لقى القوم أضدادهم وأندادهم أى أقرانهم وقال الاخفش الند الضد والشبه ويجعلون له أندادا أى أضدادا وأشباها (و) الضد والضديد والضديدة الاخيرة عن ثعلب (المخالف ضد) قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو الضد مثل الشئ والضد خلافه ومثله فى المحكم والمصباح (و) قد (يكون) الضد (جمعا) وفى بعض النسخ ويكون للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه فى الخصومة (ومنه) قوله تعالى (ويكونون عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعنى الاصنام التى عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة (و) عن أبى زيد (ضده فى الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه (و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الامر وضده (عنه صرفه ومنعه برفق و) فى الصحاح الضد بالفتح الملء ضد (القربة) يضدها ضدا (ملأها وأضد) الرجل (غضب) وليس هذا من باب كبه فأكب كما زعمه بعض المحشين لاختلاف معناهما (وبنو ضد بالكسر قبيلة من) قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد

وذو النونين من عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد

يعنى سيفا كذا فى المحكم (وضاده خالفه) فأراد أحدهما طولا والثانى قصرا فهو ضده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال اذا خالفه فأراد وجها يذهب فيه ونازعه فى ضده هو مضاده وضديده وضده ونديده للذى يريد خلاف الوجه الذى يريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما استقل به

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو الضدد الذين يملؤن للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضاد ويقال ضادد وضدد

(ضَرْغَدٌ) (ضرغد جبل) قال عامر بن الطفيل

فلأ بغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد

أى لأطلبنكم وقنا وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغد (حرة لغطفان أو مقبرة) يصرف (ويمنع) وفى التهذيب فى ضرغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له أيضا ذو ضرغد قال

اذا نزلوا ذا ضرغد فقتائدا * يغنيهم فيها نقيق الضفادع

(ضَغَدَ) (ضَفَدَ) ﴿ضغده بالمعجمة كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (خنقه أو عصر حلقه) كزغده ﴿ضفده يضفده﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضربه بباطن كفه) والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك (والضفادى) بالياء (الضفادع) الياء بدل عن العين (كالثعالى فى الثعالب) والارانى فى الارانب هكذا فى التكملة ٣ قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذى لا معنى له (و) قال الاصمعى (اضفاد) الرجل (اضفيدادا) اذا (انتفخ غضبا) وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوى الجلد البطين البادن وضفد الرجل واضفأد كثر لحمه وثقل مع حمق وجعل ابن جنى اضفأد رباعيا

(الضَّفَنْدَدُ) ﴿الضفندد كسفنج الرخو البطين﴾ الضخم قاله الليث وكذلك الضفنط (والضفندد الضخم الاحمق) قال الفراء اذا كان مع الحمق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد وضفنط خبأة وامرأة ضفندد بغير هاء ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وفى الصحاح هو ملحق بالخماسى بتكرير آخره وفى التهذيب فى الرباعى امرأة ضفنددة رخوة والذكر ضفندد

(ضَمَدَ) ﴿ضمد الجرح﴾ وغيره (يضمده) بالكسر (ويضمده) بالضم (وضمده) بالتشديد ضمدا وتضميدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهى العصابة كالضماد) ككتاب وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم ما يلزق بهما الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهى خرقة تلف على

٣ قوله قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك فقد ذكره الصاغانى فى تكملته أيضا

الرأس عند الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد رأسه تضميدا أى شده بعصابة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمد به (فتضمد) وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليهما وداواهما به وأصل الضمد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال الازهرى وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمد به الجرح وجمعه ضمائد (و) ضمده (بالعصا ضربه بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الهروى يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت (كفرح) فسال الدم و (يبس) على جلدها ويقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى جف عليه وقد روى بيت النابغة

فلا لعمر الذى قد زرته حججا * وما هريق على غريك الضمد

(و) فى صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد (الضمد) بفتح فسكون (الرطب واليبيس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت ويابسه اذا اختلطا وقال رجل لآخر فيم تركت أرضك قال تركتهم فى أرض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها ولقع نعمها قال الازهرى ليس فيها عود الا وقد تقبسه النبت أى أورق (و) يقال أعطيك من ضمد هذا الغنم وهو خيار الغنم ورذالها) أو صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها ودقيقها وجليلها (و) الضمد (المداجاة و) الضمد (أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد أو يزور القبرا * انى رأيت الضمد شيأ نكرا

وقد ضمدته تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب

تريدين كيما تضمدينى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

وعن أبى عمرو الضمد أن تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين وقال الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة فى القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع (و) الضمد (بالكسر الخل) عن الصاغانى ومنه ضمدت المرأة اذا جمعت بين زوجها وخلها (ويالتحريك الحقد) ما كان وقيل هو الحقد اللازق بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرح) ضمدا أى أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد

(و) قال أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابى وأبا مهدى يقولان الضمد (الغابر) الباقى (من الحق) تقول لنا عند بنى فلان ضمد أى غابر من حق (من معقلة أو دين و) من المجاز (أضمدهم جمعهم) عن الصاغانى (و) أضمد (العرفج تجوّفته الخوصة) ولم تبدر منه أى كانت فى جوفه ولم تظهر (وسموا ضمادا ككتاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابى مشهور * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك أضمد عليك ثيابك أى شدها وأجد ضمد هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد أن يغتاظ على من يقدر عليه والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وأنا على ضمادة من الامر أى أشرفت عليه والمضمدة خشبة تجعل على أعناق الثورين فى طرفيها ثقبان ٣ فى كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض فى ظهرها ثم يجعل فى الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق فى طرف كل خيط عود يجعل عنق الثور بين العودين والضامد اللازم عن أبى حنيفة وعبد ضمدة ضخم غليظ عن الهجرى وفى الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بالتحريك موضع باليمن كذا فى اللسان * قلت وهو واد متسع مخصب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب اليه جماعة من أهل العلم وفى الاساس من المجاز ضمد رأسه بالسيف مثل عممه ((الضاد حرف هجاء)) وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وهو (للعرب خاصة) أى يختص بلغتهم فلا يوجد فى لغات العجم وهو الصواب الذى أطبق عليه الجماهير ونقل شيخنا عن أبى حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة فى لغة بعض العجم ومفقودة فى لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجد فى غير كلام العرب ونقل ما نقله فى الضاد فى محل آخر عن شيخه ابن أبى الاحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست فى الفارسية والثاء المثلثة ليست فى الرومية ولا فى الفارسية قاله ابن قريب والفاء ليست فى لسان الترك وفى اللسان ولا يوجد يعنى الضاد فى لسان العجم الا فى القليل ولذلك قيل فى قول أبى الطيب

وبهم فخر كل من نطق الضا * د وعوذ الجانى وغوث الطريد

ذهب به الى أنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادى ما يتعلل به من الكلام) ولا يحقق لفعل قال أمية بن أبى الصلت

ومالى لا أحييه وعندى * قلائص يطلعن من النجاد
الى وانه للناس نهى * ولا يعتل بالكلم الضوادى

قال ابن سيده وهذه الكلمة لم يحكها الا ابن درستويه قال ولا أصل لها فى اللغة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الضوادى الفحش

وقال

(المستدرك)

٣ قوله فى كل واحدة منها الخ كذا باللسان وحرره

(الضادُ)

(ضهد)

وقال ابن بزرج يقال ضادى فلان فلانا وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضدا مثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف (ضهده كمنعه قهره) وظلمه وأكرهه (كأضهده) واضطهده وروى ابن الفرج لابى زيد اضهدت بالرجل اضهادا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر وفى حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والتاء بدل من تاء الافتعال المعنى كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها فى الاكراه والقهر (وأضهد به) اضهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهد به الهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعف وبه سمى (الاسد والضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فعيل سواه) فى كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغانى وهو من الابنية التى فاتت سيبويه قال شيخنا وقد ورد منه ضهيأ وقدم فى المهموز وعتيد كما سيأتى وزاد وامدين ومريم وسيأتى الكلام على كل واحد فى محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع أو هو بالصاد) المهملة وقدم قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره وهى الضهدة يقال ما تخاف بهذه البلدة الضهدة أى الغلبة والقهر ويقال (هو ضهدة لكل أحد بالضم) أى (يقهره كل من شاء)

(طرد)

﴿فصل الطاء﴾ مع الدال المهملتين ﴿الطرد﴾ بفتح فسكون (ويحرك الابعاد) والتنحية طرده يطرده طردا وطردا والرجل طريد ومطرود ويقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهرى لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة ومثله فى المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لا مضارع له من لفظه ٣ واقتصر فى الاساس على انفعل (و) الطرد والطرد (ضم الابل من نواحيها) طردت الابل طردا وطردا أى ضممتها من نواحيها وأطردتها أمرت بطردها أى ضمها (و) فى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (ككتف) هو (الماء الطرق) بفتح فسكون (لما خاضته الدواب) سمى لانها تطرد فيه وتدفعه أى تتتابع والرمد الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد (بالتحريك مزاولة الصيد) طردت الكلاب الصيد طردا نحته وراهقته (و) عن ابن السكيت (طردته نفيته عنى) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فاطرد كما سبق (والطريد العرجون) وبالهاء أصل العذق (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرد) كشداد ومعظم كما فى نسخة أخرى يقال مر بنا يوم طريد وطراد أى طويل ويوم مطرد أى طراد كامل متمم قال

اذا القعود كر فيها حفدا * يوما جديدا كله مطردا

(و) من المجاز الطريد (الذى يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثانى طريد الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

يعيدان لى ما أمضيا وهما معا * طريدان لا يستلهيان قرارى

(والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفى بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفى الصحاح هو (ما يسرق من الابل و) من المجاز الطريدة (قصبة فيها حزة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاى (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبرى بها) وتنحت عليها قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفى الاساس وبرى القدح بالطريدة وهى السفن ٣ وقال أبو الهيثم الطريدة السفن وهى قصبة تجوف ثم ينقر منها مواضع فيتتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة فى هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز فى الارض طرائد من كلا الطريدة (الطريقة القليلة العرض من الكلا و) الطريدة بحيرة من (الارض) قليلة العرض انما هى طريقة (و) من المجاز عندى طريدة من ثوب وهى (شقة مستطيلة) أى شقت طولا (من الحرير) وفى حديث معاوية أنه صعد المنبر وبيده طريدة فسره ابن الاعرابى فقال الخرقة الطويلة من الحرير حكاه الهروى فى الغريبين وعن أبى عمرو الجبة الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهى الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة) بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال الماسة (والضبطة فاذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) اما على (رأسه أو كتفه فهى المسة واذا وقعت على الرجل فهى الاس) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والاحداث

قضت من عيان ٤ والطريدة حاجة * فهن الى لهو الحديث خضوع

وأنشد ابن دريد قول الشاعر

قضت من عداد والطريدة حاجة * وهن الى أنس الحديث حقيق

وفسر الطريدة بالموضع وهو تصحيف وتغيير نبه عليه الصاغانى وقال الصواب أن الطريدة لعبة معروفة فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل ويمسح بها التنور كالمطردة) بالكسر نقله الصاغانى (و) من المجاز الطراد والمطرد (ككتاب ومنبر رمح قصير) يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش واطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به

٣ قوله واقتصر الخ لم يتعرض فى الاساس الذى بيدى لما ذكره الشارح

٣ قوله السفن بفتح السين والفاء وكذا الثانية

٤ قوله عيان كذا بالنسخ وفى اللسان عناق وهما تصحيف والصواب عياف كما فى التكملة وفى القاموس والعياف ككتاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة القبصاء اه

وجمع المطرد المطارد (و) طرّاد (كـكتّان سفينة صغيرة سريعة) السير والجرى عن الصاغانى والعامة تقول طريدة (و) من المجاز الطرّاد (من المكان الواسع) ويقال فضاء طرّاد وبلاد طرّادة واسعة يطرد فيها السراب (و) من المجاز الطرّاد (من السطوح المستوى المنسع) ومنه قول العجاج

وكم قطعنا من خفاف حمس * غبر الرمان ورمال دهس * وصحصحان قذف كالترس

وعر ٢ نساميها بسير وهس * والوعس والطراد بعد الوعس

(و) الطرّاد (من يطوّل على الناس القراءة حتى يطردهم) ومنه الحديث من الائمة طرّادون أى يطردون الناس بطول قيامهم وكثرة قراءتهم وقد فسر أبو داود فى سننه بما قاله المصنف وقال لا أعلم الاذلك (و) طرّاد (اسم جماعة) من المحدّثين وهو فى الاعلام واسع (و) طرّاد (كرمّان ع) وضبطه الصاغانى كشدّاد (والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة) والمطاردة حمل أحدهما على الآخر كما سيأتى (و بنو طريد و بنو مطرود بطنان) وكذلك بنو طرود بالضم أما مطرود فمن بنى سليم وهو مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم عبد الله بن سيدان (والطردين بالضم) فالسكون وكسر الدال (طعام للأكراد) نقله الصاغانى (والمطردة) بالفتح (و يكسر محجة الطريق) لانه يطرد فيها (وطردتهم أتيتهم) أى أتيت عليهم كما فى التهذيب (وجزتهم وتطريد السوط) ٣ وفى الاساس الصوت* (مدّه) يقال طرّد سوطك أى مدّه نقله الصاغانى (و) يقال (أطرده) اذا (أمر بطرده وابعاده (أو) أطرده السلطان اذا أمر (باخراجه عن) وفى بعض النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت أطردته اذا صيرته طريدا وعن ابن شميل أطردت الرجل جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن (و) أطرد المسابق صاحبه (قال له ان سبقتنى فلك علىّ كذا وان سبقتك فلى عليك كذا) وفى الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك (و) من المجاز (مطاردة الأقران) والفرسان وطرادهم (حمل بعضهم على بعض) فى الحرب وغيرها أى ولو لم يكن هناك طرد كما قيل للمضاربة جلاد ومجالدة وان لم يكن ثم سايفة (و) يقال (هم فرسان الطراد) وطارد قرنه وتطاردا (واستطرد له) أى للقرن ليحمل عليه ثم يكر عليه وذلك انه يتحيز فى استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له (كأنه نوع من المكيدة) وفى الحديث كنت أطارد حية أى أخدعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (واطرد الامر) وفى بعض الأمهات الشئ بدل الامر (تبع بعضه بعضا وجرى و) اطرد (الامر استقام) وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشيا اطرادا أى مستقيما واطرد الكلام تتابع والماء تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها فى اثر بعض فكأنها متتابعة * ومما يستدرك عليه مر فلان يطردهم أى يشلهم ويكسؤهم طرده وطرّده قال

فأقسم لولا أن حدبا تتابعت * علىّ ولم أبرح بدين مطرّدا

حدبا يعنى دواهى وكذلك اطرده قال ماربح

أمست تصفقها الجنوب وأصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب

والطريد المطرود والأنثى طريد وطريدة جمعهما طرائد كذا فى المحكم وناقة طريد بغير هاء طردت فذهب بها وجمعها طرائد وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد أى انها حالة من شأنها ابعاد الداء وبعير مطرد وهو المتتابع فى سيره ولا يكبو قال أبو النجم * فعجت من مطرد مهدىّ * ومن المجاز خرج فلان يطرد حمر الوحش أى يصيدها وكذلك قولهم الريح تطرد الحصى والارض ذات الآل تطرد ٤ السحاب طردا ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقا المتطارد

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران يطردان أى يجريان وهما يفتعلان وفى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وثوب طرائد عن اللحيانى أى خلق وفى الاساس ثوب ٥ طريد شارف والطرد محركة فراخ النحل والجمع طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة الخطة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى * طريدة متن بين عجب وكاهل

وعن ابن الاعرابى أطردنا الغنم أى أرسلنا التيوس فى الغنم ومن المجاز قال الشافعى وينبغى للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده جرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده جرحهم أن يقول له قد عدّل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والاحكمت عليك بما شهدوا به عليك ومن المجاز طردت بصرى فى أمر القوم والقيعان تطرد السراب أى يطرد فيها كما يطرد الماء وجدول مطرد الانابيب والكعوب وحديث مطرد وذا لا يطرد فى القياس قال الصاغانى والطرد والعكس أن يطرد الشئ وينعكس كقولهم فى حد النار كل نار فهو جوهر مضىء

محرق

٣ قوله نساميها أى نغالبها بسير وهس أى ذى وطء شديد يقال وهسه أى وطئه وطأ شديدا جهسه وكذلك وعسه كذا فى اللسان

٣ قوله وفى الاساس الصوت لعل ذلك فى نسخة وقعت له والا فالذى فى النسخة التى بيدى وطرد سوطه كما فى القاموس

(المستدرك)

٤ قوله السحاب الذى فى اللسان السراب

٥ قوله ثوب طريد شارف كذا فى النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس وثوب طرائد شبارق اه والشبارق كعلابط وعنادل مقطع كله وفيه لغات أخرى انظر القاموس

محرق وكل جوهر مضىء محرق فهو نار واتبع طوارد الابل مختلفاتها ومرت عليهم سنون طرادة واطردوا الى المسير تتابعوا ومطرود ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سموا طرادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن على بن عثمان الزينبى مشهور توفى سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سموا طريدا ومطرودا كزبير ومحدث وطرندة مدينة بالروم مشهورة

(الطود الجبل أو عظيمه) المتطاول فى السماء وفى حديث عائشة رضى الله عنها اذا طود منيف أى جبل عال والطود الهضبة عن ابن الاعرابى (ج أطواد) تقول ما هو الاطود من الاطواد (وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغانى (و) الطود (المشرف من الرمل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من (ابن الطود) هو (الجلمود) الذى ينحط ويتدهدى و (جمع من) أعلى (الطود) قال الشاعر

دعوت خليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وفى الاساس أو الصدى (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد للاعشى

نهار شراحيل بن طود يريبنى * وليل أبى ليلى أمر وأعلق

يقال هذا أمر من هذا وأعلق من هذا بمعنى وهذا يدل على زيادة الميم فى علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء اليمن (و) الطود (د بالصعيد) الاعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوى وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادى يقال هو طاد ما يطاق أى ثقيل فى أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين جمعه المطاود (و) قال الفراء (طاد) اذا (ثبت) وداط اذا حمق (والمطاود المتالف) وهى مثل المطاوح قال ذو الرمة

أخو تقة يجتاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود

(وطود) فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطود بنفسه فى المطاود وطوح بها فى المطاوح وعن ابن الاعرابى طود اذا (طوف بالبلاد لطلب المعاش) (كتطود) والتطواد التطواف (و) المطود (كمعظم البعيد) من الطرق (والانطياد الذهاب فى الهواء صعدا) بضمتين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) أى (مرتفع) ذاهب فى الهواء * ومما يستدرك عليه طوده الله تطويدا طوله كذا فى الاساس ومن المجاز أنشد ثعلب

يا من رأى هامة ترقو على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره ابن الاعرابى فقال الاطواد هنا الاسنمة شبهها فى ارتفاعها بالاطواد التى هى الجبال يصف ابلا أخذت فى الدية فعير صاحبها بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن على بن عبد الله المؤدب الاصبهانى روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما يستدرك عليه طاسبند من قرى همذان وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الخطيب الهمذانى وغيره

(فصل العين) مع الدال المهملتين (العبد الانسان حرا كان أو رقيقا) كذا فى المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مربوب لبارئه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على الذكر والانثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر وعبارة الاساس العبد الانسان وضده الحر قال سيبويه هو فى الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج عبدون) أى بجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كما عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصيح (وعبيد) مثل كلب وكليب ومعز ومعيز قال الجوهرى وهو جمع عزيز قال شيخنا ووقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع وأوضحه الشيخ ابن مالك وقال انه ورد فى أوزان الجموع فعيل الا أنهم تارة عاملوه معاملة الجموع فأنثوه كالعبيد وتارة عاملوه معاملة أسماء الجموع فذكروه كالحجيج والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا يأباهما القياس (وعبدان) بالضم كتمر وتمران وأنشد اللحيانى فى النوادر

حتى يعيدنى قومى وقد كثرت * فيهم أباعر ما شاؤا وعبدان

(وعبدان) بالكسر كجحش وجحشان (وعبدان) بكسرتين مشددة الدال) قال شمر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت * بيثرب غير معبدة قعود

قال الازهرى ومعبدة جمع العبد (كمشيخة) جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف وجعله ابن سيده اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله جمع معبدة كمشيخة فهو جمع الجمع (وعبداء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدودا نقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدى) مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا فى الملك والانثى عبدة وقال الليث العبدى جماعة العبيد الذين ولدوا فى العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أى فى العبودية الى آبائه قال الازهرى هذا غلط يقال هؤلاء عبدى الله أى عباده وفى الحديث الذى جاء فى الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك وفى حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون (وعبد بضمتين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش

أنسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا فى الصحاح (وعبد) فتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم

(الطود)

٣ قوله خليدا فى اللسان جليدا وفى الاساس كليبا

٣ قوله تقة كذا فى النسخ والذى فى اللسان ثقة

(المستدرك)

(عبد)

٤ قوله وعبارة الاساس الخ ليس ذلك فى النسخة التى بيدى مع أن هذه العبارة غير مستقيمة والصواب العبد المملوك الخ كما فى اللسان

الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع في كتاب الابنية له ولا وجه له في العربية وقيل عبد واحد يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وليس هو بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهرى وأما قول أوس بن حجر

أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد
أبنى لبينى ان أمكم * أمة وان أباكم عبد

فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبدا بندس محل نظر (ومعبوداء) بالمد عن يعقوب فى الالفاظ (ج) أى جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبو دواد الايادى يصف نارا

لهن كار الرأس بالشعلياء تذكيها الاعابد

فغاية ما ذكره المصنف من جموع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع فى كتاب الابنية عبداء بضمتين ممدودا وعبدة محركة ومعبودى مقصورا وأعبدة بكسر الموحدة وأعباد وعبود وعبد بضم فوحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسة وعشرين وجها وزاد بعض العبودة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصرا فى قوله

عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبد
كذلك عبدان وعبدان أثبتا * كذاك العبدى وامدد ان شئت أن تمد

واستدرك عليه الجلال السيوطى فى أول شرحه لعقود الجمان فقال

وقد زيد أعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد
وأعبدة عبدون ثمت بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذ تسد

وزاد الشيخ سيدى المهدى الفاسى شارح الدلائل قوله

وما ندسا وازى كذاك معابد * بذين تفى عشرين واثنين ان تعد

قال شيخنا وأجمع ما رأيت فى ذلك لبعض الفضلاء فى أبيات

جموع عبد عبود أعبد عبد * أعابد عبد عبدون عبدان
عبد عبدى ومعبودا ومدهما * عبدة عبد عباد عبدان
عبيد أعبدة عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان

قال شيخنا وللنظر مجال فى بعض الالفاظ هل هى جموع لعبد أو جموع لبعض جموعه كأعابد ومعابد وينظر فى عبيدون فان الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فيبقى النظر فى جمعه جمع مذكر سالم فان هذا غير معروف فى العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التى هى الاصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاه صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودة) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى واشق فلذا قيل تسقط العبادة فى الآخرة لا العبودة لان العبودة أن لا يرى متصرفا فى الدارين فى الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا ملحظ صوفى لا دخل للاوضاع اللغوية فيه وفى اللسان ولا فعل له عند أبى عبيد * قلت وهو الذى جزم به أكثر شراح الفصيح وحكى اللحيانى عبد عبودة وعبودية * قلت وأوضح منه قول ابن القطاع فى كتاب الافعال فقال عبد العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية أى أطاعه وفى اللسان وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تأله له وقال الازهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وقال الله عز وجل اعبدوا ربكم أى أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين أى نطيع الطاعة التى يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سول له وأغواه قال الجوهرى وقرأ بعضهم [2] وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه وقد غلطه الازهرى وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم

العين

[2] قوله وعبد الطاغوت أى بفتح العين وضم الباء

العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وخفض الطاغوت وهو أيضا جمع عابد وأصله عبدة ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهى قراءة ابن أبى زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وهى قراءة يحيى بن وثاب وحمزة وروى عن النخعى انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت وروى عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت قلت ونسبها ابن القطاع الى أبى واقد قال الازهرى وروى عن ابن عباس ٣ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت بضم فتشديد معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيا للمجهول كضرب وهى قراءة أبى جعفر وقرأ أبى بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى ماقرأ بها أحد وهى وعابدو الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراآت وهذا دليل أن اضافة كتابه الى الخليل ابن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قراآت فى القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الاوجه فى الآية الشريفة ستة عشر وجها جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع فى كتابه الى تسعة عشر وجها وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل من هذه) الدراهم التى بأيدينا (وأرجح) فى الوزن (والعبد) بفتح فسكون (نبات طيب الرائحة) تكلف به الابل لانه ملبنة مسمنة حار المزاج اذا رعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابى وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جبل لبنى أسد) يكتنفه جبلان أصغر منه يسميان الثديين كذا فى المعجم (و) العبد جبل (آخر لغيرهم و) العبد (ع ببلاد طيئ) بالسبعان (و) العبد (بالتحريك الغضب) عبد عليه عبدا وعبدة فهو عبد وعابد غضب وعداه الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وأنف كأمن وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو قوله تعالى فأنا أول العابدين أى العبدين الانفين وقد رده ابن عرفة كما سيأتى (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذى لا ينفعه دواء وقد عبد عبدا وبعير معبد أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أولام نفسه على تقصير وقع منه (و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى أن هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرص والانكار عبد كفرح) يعبد عبدا (فى الكل والعبدة محركة القوة والسمن) يقال ناقة ذات عبدة أى قوة وسمن (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الامهات يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء (و) العبدة (صلاءة الطيب) عن الصاغانى (و) العبدة (الانفة) والحمية مما يستحيا منه أو يستنكف وقد عبد أى أنف ونسبه الجوهرى الى أبى زيد قال الفرزدق

٣أولئك احلاسى فجئنى بمثلهم * وأعبد أن أهجو كليبا بدارم

وفى الاساس وعبد فى أنفه عبدة أى أنفة شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الانف والغضب وقيل من عبد كنصر قال ابن عرفة انما يقال من عبد بالكسر ٤ عبد كفرح وقلما يقال عابد والقرآن لا يأتى بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فأنا أول من يعبد الله تعالى على انه واحد لا ولد له كذا فى التنوير لابن دحية (وذو عبدان محركة قيل) من أقيال حمير هو ابن الاعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان محركة (مستقع من اليمن و) عبدان (كسحبان ة بمرومنها) الامام الفاضل (عبد الحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهرزاده) أى ابن بنت القاضى أبى الحسين على بن الحسن الدهقانى روى عن خاله هذا ومكى بن عبد الرزاق الكشميهنى (و) عبدان اسم (رجل) من أهل البحرين (وله نهر م) أى معروف (بالبصرة) من جانب الفرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمى وفيه يقول

أتجعل نهبى ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع

فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

وقصته مشهورة فى كتب السير (وعبيدان) مصغرا تثنية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وقيل ماء منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش (وبنو العبيد) مصغرا (بطن) من بنى عدى بن جناب بن قضاعة (وهو عبدى كهذلى) فى هذيل (و) يقال ضلت به فى (أم عبيد) أى (الفلاة) عن الفراء قال وقالت العتابية ماعبيد ولكن الفلاة وهى الرقاصة أيضا وقيل هى (الخالية) من الارض (أو ما أخطأها المطر) عن الصاغانى وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة وجاء فى المثل وقعوا فى أم عبيد تصايح حيتانها أى فى داهية عظيمة كما قاله الميدانى (والعبيدة) تصغير عبدة (الفحث والحفث وقد تقدم ذكره (وأم عبيدة كسفينة ة قرب واسط) العراق (بها قبر) أحد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد الكبير ابى العباس (أحمد) بن على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاعة (الرفاعى) نسبة الى جده رفاعة وهو ابن أخت السيد منصور البطائحى الملقب بالباز الاشهب

٣قوله وعبد الطاغوت هو مضبوط شكلا فى اللسان بتشديد الباء

٣قوله أولئك أحلاسى الخ هكذا فى النسخ كالتكملة وفى اللسان أولئك قوم ان هجونى هجوتهم

٤قوله عبد كفرح بصيغة اسم الفاعل

رضي الله عنهم ونفعنا بهم (و) في الاساس أعوذ بالله من نومة العبودية ومن الا ومة العبودية عبود (كتنور رجل نوّام نام في محتطبه سبع سنين) فضرب به المثل وفي امثال الاصفهاني أنوم من عبود ذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغبر في محتطبه أسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التي ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل يسيرة بين السيالة والروحاء وله قصة عجيبة تأتي في هبود قال الجموح الهذلي

كأنن خاضب طرّت عقيقته * أخلى له الشرى من أكناف عبود

(و) جاء (في حديث معضل) فيما رواه محمد بن كعب القرظي (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا الى أهل قرية فلم يؤمن به أحد الاذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدلي) أي ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الاسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هب) أي قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفي بعض النسخ لا يرى أنه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه من البئر) (فكان يسأل عن) ذلك (الاسود فيقولون لاندري أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا) وفي المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي قال الشرقي أصله أن عبودا قال لقومه اندبوني لأعلم كيف تندبوني اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحجاج

قوموا فأهل الكهف مع * عبود عندكم صراصد

وفي التكملة عن الشرقي انه كان رجلا تماوت على أهله وقال اندبنني لاعلم كيف تندبنني ميتا فندبنه ومات على الحال (و) أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره (و) المعبد (كنبر المسحاة) والجمع المعابد وهي المساحي والمرور قال عدي بن زيد

وملك سليمان بن داود زلزلت * وريدان اذ يحرثنه بالمعابد

(و) يقال ذهبوا عباديد وعبابيد وتقول أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا قال الجوهري (العباديد والعبابيد بلا واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الاكثر واذا قالوا ان النسبة اليهم عبابيدي وعباديدي وهم (الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه) والقياس يقتضي أن يكون واحدهما على فعول أو فعيل أو فعلال (و) العباديد (الاكام) عن الصاغاني (و) العبابيد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها في الاقبال انما في التفرق والذهاب (والعبابيد ع) نقله الصاغاني (و) يقال (مررنا كاعبابيدة أي مذرويه) نقله الصاغاني (وعاود د قرب القدس) ما بين الرملة ونابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو روزبد (وعابد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشي (ومن ولده عبد الله بن السائب) بن أبي السائب صيفي بن عابد (الصحابي) القرشي المخزومي القارئ المكي قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبد الله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العابديان) المخزوميان (والعباد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الازهري (و) قال ابن بري والصاغاني (الفتح غلط ووهم الجوهري) في ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادي كأنصاري نزلوا (بالحيرة) ومنهم عدي بن زيد العبادي من بني امرئ القيس بن زيد مناة جاهلي من أهل الحيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من تسمى أيوب من العرب كما سبقت الاشارة اليه في الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبي يعقوب انما سمي نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كسرى منهم خمسة فقال للاول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد ياليل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدني فلان فلانا أي ملكني اياه) قال الازهري والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أي استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع في اللغات أولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدني فلان (اتخذني عبدا) أو صيرني كالعبد وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أي اتخذه عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتمه اياه أو يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا (و) أعبد (القوم بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربوه والعبادية مشددة ة بالمرج) نقله الصاغاني (وعبادان بجزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس) معبد العباد وملقى عصى النساك ومثله في المصباح والمشارق وقال ابن خرداذبه حصن بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمي الحنظلي وفي المثل ما وراء عبادان قرية (وعبادة) بالتشديد (جارية) المهلبية لها قصة ذكرها الزبير وهي التي قال فيها أبو العتاهية

من صدق الحب لأحبابه * فان حب ابن غرير غرور

انساء

أتاه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير٢

وابن غرير كان يهوى عبادة (و) اسم (مخنث) ذى نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبى (و) يقال (عبدت به أوذيه أى (غريت) به) (والمعبد كمعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال بعير معبد أى مذلل وطريق معبد أى مسلوك مذلل وقيل هو الذى تكثر فيه المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد (المكرم) المعظم كأنه يعبد (ضد) قال حاتم

تقول ألا تبقى عليك فاننى * أرى المال عند الممسكين معبدا

أى معظما مخدوما وبعير معبد مكرم (و) قال ابن مقبل

وضمنت أرسان الجياد معبدا * اذا ماضربنا رأسه لا يرنح

قال الازهرى المعبد هنا (الوتد) (و) المعبد (المغتلم من الفحول) نقله الصاغانى (و) المعبد (بلد مافيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد شمر

وبلد نائى الصوى معبد * قطعته بذات لوث جلعد

(و) المعبد (البعير المهنوء بالقطران) قال طرفة

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت افراد البعير المعبد

قال شمر المعبد من الابل التى قد عم جلده بالقطران ويقال المعبد الاجرب الذى قد تساقط وبره فأفرد عن الابل ليهنأ * قلت ومثله عن كراع وهو مستدرك على المصنف ويقال المعبد هو الذى عبده الجرب أى ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغانى (و) يقال (ما عبد أن فعل) ذلك أى (مالبث) وكذا ماعتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضربونه نقله الصاغانى (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال فلان استعبده الطمع أى اتخذه عبدا وعبد الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد تنسك) وقعد فى متعبده أى موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتأبد اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فانقطع به (و) تعبد (فلانا اتخذه عبدا كاعتبده) وعبده واستعبده عن اللحيانى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأمى * وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة) أو المطلية بالشحم أو الدهن أو القار (و) يقال (أعبد به مبنيا للمجهول أى (أبدع) مقلوب منه (و) يقال أعبد بالرجل اذا (كانت راحلته) أوماتت أو اعتلت أو ذهبت فانقطع به (وعبدة بن الطيب بالفتح) فالسكون واسم الطيب زيد بن مالك بن امرئ القيس بن مرثد بن حنظلة بن سميع بن عبد شمس بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه فى تميم وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالتحريك) كذا فى الايناس (والعبدى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة (ويقال عبقسى أيضا) على النحت كعبشمى والاول أكثر (والعبدان) فى بنى قشير (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو الاعور وهو ابن لبينى) تصغير لبنى وفيهم يقول أوس بن حجر

أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير) وولد ولده بحرة بن فراس الذى نخس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فصرعته فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادلة) جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف وبعض المضاف اليه لا أنه جمع لعبدل كما توهمه بعضهم وان كان صحيحا فى اللفظ الا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء التغليب قاله شيخنا وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الحبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ترجمان القرآن توفى بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب العدوى القرشى (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمى القرشى فهؤلاء ثلاثة قرشيون وآخرهم موتا سيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أى من العبادلة سيدنا عبد الله (بن مسعود) الهذلى وذكر ابن الهمام فى فتح القدير أن عرف الحنفية عد عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو ابن العاص قال وعرف غيرنا بالعكس ٣ ومنهم من أسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وعذا بناء منه على ان الجوهرى ذكر فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة المسموعة له ولا تعرض بل اقتصر فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة بلا تصحيح فبنى عليها اذ كان الاولى أن ينسب الغلط اليها وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم نعم رأيت فى بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود فى الهامش كأنها ملحقة تصليحا ورأيت العلامة سعدى جلبى أنكر هذه الزيادة وذكر انه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وجزم بأن الجوهرى لم يعده (وعبدل بالالام اسم حضرموت) المتقدم نقله الصاغانى (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الاعبود بن السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم بعينه فهو تكرار مخل والصواب فى ضبطه

٢ وبعدهما فى التكملة
خمسون ألفا كلها وازن
خشن لها فى كل كيس صرير
وقوله وابن غرير الخ عبارة
التكملة وابن غرير وهو
اسحق بن غرير الخ

٣ قوله ومنهم من أسقط
ابن الزبير هكذا بالنسخ
ولم يتقدم عده فى العبارة
فليحرر

بالتحريك كما مر له (وسموا عبادا) ككتاب (وعبادا) كغراب (ومعبدا) كمسكن (وعبديدا) بكسر فسكون (وأعبدا) كأفلس (وعبدا) ككتان (وعابدا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا (وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبيدة) بفتح فكسر (وعبدة) بفتح فسكون (وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا) بزيادة اللام (وعبدكا) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرك عليه العابد الموحد والتعبيدة العبودية وما عبدك عني ما حبسك وعبد به لزمه فلم يفارقه والعبدة محركة الناقة الشديدة وقوله تعالى فادخلي في عبادي أي حزبي وعبد يعبد واذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون أي الا لآدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا في تفسير الزجاج قال الازهري وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو وآباؤه من قبل وقال ابن الانباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره والمتعبد المنفرد بالعبادة وبعير معبد وهو الذي يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن أبي زيد عبدت الرجل ذللته حتى عمل عمل العبيد وعبادة بن الصامت البغدادي سمع الحديث على الامام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من تجيب وعبادة بن نسي التميمي قاضي الاردن من صالحي التابعين ويقال عبد معتبد ومستعبد وعابد لقب أبي المظفر ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي المحدث قيل كان أبوه دهقانا كثير المال فوقع بسمرقند قحط فباع غلته بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ليرخصوه فحصل به رفق فقيل عابد فبقي لقبه وعلى عقبه وفي تميم عبدة بالضم ابن جذيمة بن الحرث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربي وفي الصحاح حمارا العبادي بالتثنية يضرب مثلا في التردد بين ما أحدهما أمثل من الآخر قيل لعبادي أي حماريك شر قال هذا ثم هذا ويوم عبيد يضرب مثلا لليوم المنحوس لانه لقي النعمان في يوم بؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك في نسب كثير من أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فمن المشاهير الجرنفش بن عبدة الطائي المعمر وجرير بن عبدة وأبقع ابن عبدة وأبو النجم العجلي الراجز في أجداده عبدة بن الحرث ضبطه أبو عمرو الشيباني وكسفينة عبيدة بن عمرو السلماني وآخرون وبالضم كثير وأبو العبدة أحمد بن محمد القلانسي الصوفي حدث وعبدان بالكسر جد عطاء بن نقادة حدث عنه يعقوب بن محمد الزهري وابنه جد عمرو بن قطن بن المنذر الشاعر وربيعة بن عبدان صحابي وضبطه ابن عساكر بكسرتين وتشديد الدال حكاه النووي في شرح مسلم ودير عبدون معروف بالشأم قال ابن المعتز

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال من المطر

وعبدة بنت صفوان صحابية مشهورة والعابد الخادم قيل انه مجاز وأبو عباد معبد بن وهب المغني مولى العاصي بن وابصة المخزومي وبنو عبادة من بني عقيل بن كعب وعبيد مصغرا اسم بيطار وقع في شعر الاعشى

لم يعطف على جوار ولم يقـ * ـطع عبيد عروقها من خمال

وعبيدان في بيت الحطيئة راع كان لرجل من عاد ثم أحد بني سود وله خبر طويل وأبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبادي الهروي فقيه محدث توفي سنة ٤٥٨ وأما الامير أبو الحسين أزدشير بن أبي منصور الواعظ العبادي فالى عبادة قرية بمرو وعباد بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن وائل قبيلة والمعبد العبادة وهو مصدر والعبد ككتف الجرب وأولاد عبود في قول حسان بن ثابت الى الزبعري

فان اللؤم حالفه * أو الاخابث من أولاد عبود

أراد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعابدة الحسناء بنت شعيب أخت عمرو بن شعيب وسموا عبدة كقبرة منهم عبدة بن هلال الثقفي الزاهد فرد وجزم عبد الغني بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال ويقال بضمتين مخففا وبفتح فسكون وبضم فسكون وعبادي كجبائي اسم نصراني جاء في السير انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ وعبده كعلم أنكره والعبد ككتف الحريص ومنية عباد ككتان قرية بمصر والعبابدة بطن من العرب نسبت اليهم النوق الفاريقية والمعابدة اسم للمصب وعبدل باللام ابن الحرث العجلي وابن ابن أخيه عبدل بن حنظلة بن يام بن الحرث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدي الشاعر كوفي ومرثد بن عبدل الغفري له ذكر في زمن زياد وبالكاف يحيى بن عبدك القزويني وسموا عبادة كسحابة وكتابة وثمامة وغراب ومصلب وكتاب وفي تفصيل ذلك طول وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان شاعرا كاتبا وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجرجاني مقدم السبعة ٣ بها روى وحدث والعبدلي نسبة الى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبي في اليتيمة وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدويه وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والحفاظ يفتحون الدال محدثان وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد وفي تيم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفي الانصار عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة وفي نهد عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدي وأبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشي المعبدي قال الخطيب يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدي من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين في وقته روى وحدث ثم وعبدى موضع بالشأم والمعبد

والمتعبد

٢ قوله وعبده الخ كان المناسب ذكره قبل اسماء الرجال أو بعدها

٣ قوله السبعة لعل الصواب الشيعة

(عبرد)

والمتعبد موضع العبادة (جارية عبرد) وعبرد وعبردة وعبارد (كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو امرأة عبرد مثال عضد أى (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم وقال اللحيانى جارية عبردة (ترتج) أى تهتز (من نعمتها) بفتح النون أى لينها قال ويقال فى هذا التركيب عبرد مثال علبط (و) يقال (عشب عبرد) أى (رقيق ردى) (و) يقال (غصن عبرود وعبارد ناعم لين وشحم عبرود اذا كان يرتج) أى يهتز سمنا

(عتد)

(العتيد الحاضر المهيأ) وقوله تعالى هذا مالدى عتيد قيل حاضر وقيل قريب (والمعتد كمكرم المعد) واعتده اعتادا واعتد يعتد فأدغم وقيل اعتاه هو من عتد والذين تحولهم اعتد فيظهرون التاءين (وقد عتد) الشئ (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيهما فهو عتيد جسيم (وعتده تعتيدا واعتده) هيأه ليوم ومنه قوله جل وعز وأعتدت لهن متكأ (وفرس عتد محركة وككتف معد للجرى) والركوب معتد لغتان شديد الخلق سريع لوثبة ليس فيه اضطراب ولا رخاوة (أو شديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذكر والانثى سواء (وعتيد بن ضرار) بن سلامان كأمير (شاعر) كلبى ذكره الآمدى (و) عتيد (كزبير ع) نقله الصاغانى (والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس) وأدهانهما (والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لامر ما تهيئه له التاء مدغمة (ج أعتد) كأفلس واعتدة وعتد بضمتين وهو أيضا ما أعد من سلاح ودواب وآلة حرب (و) العتاد (كسحاب) العس من الاثل وربما سموا (القدح الضخم) عتادا وهو العسف والعص (وعتائد بالضم ع) بالحجاز وفيه ماء لبنى نصر بن معاوية قال عزرد

فأيه بكندير حمار ابن واقع * رآك بأرفاشتأى من عتائد

أيه صح به ٢ وأرجبل (والعتود) كصبور فى قول اعرابى من بلعنبر

ياحمزهل شبعت من هذا الخبط * أم أنت فى شك فهذا منتقد

صقب جسيم وشديد المعتمد * يعلو به كل عتود ذات ود

قال شمر أراد (السدرة أو الطلحة و) العتود الجدى الذى استكرش وقيل هو (الحولى من أولاد المعز) وقيل الذى اخ السفاد وقيل الذى أجذع وقيل رعى وقوى وهو العريض أيضا وقيل ٣ اذا أجذع من أولاد المعزى فعريض واذا أثنى فعتود وقيل اذا أجذع الجدى والعناق سمى عريضا وعتودا (ج أعتدة وعدان) الاخير بالكسر (وأصله عتدان فأدغمت التاء) فى الدال (و) يقال (عتد فى صنعته) اذا (تأتى وعتود كدرهم) كما ضبطه الجوهرى قال الصاغانى و (والافصح (ويفتح) ع ص شمر (واد) أو موضع بالحجاز مأسدة قال ابن مقبل

جلوسا به الشم العجاف كأنهم * أسود ترج أو أسود بعتودا

هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه زائدة فلو وزنه بخروع كان أولى (ومن أخواته) التى وردت على وزانه (خروع) سيأتى (وذرود) قد تقدم (وعتور) سيأتى (ووهم الجوهرى) حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس متفق على ثبوت هذين اللفظين بل هنالك من أنكرهما وهنالك من قال بأصالة الواو وانحصر ادعاء قبل الجوهرى أئمة الاستقراء * قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند الجوهرى صحتهما فتركهما تنزيها لكتابه عما لا يصح والله أعلم (وعتيد كمفرح ع) أو واد قال الصاغانى هو من نجل قال شيخنا وهو مما يرد على ضهيد وترك المصنف التنبيه عليه تقصيرا (وتكسر عينه) والذى فى التكملة وعتيد وقيل عتيد من كنانة انتهى فهذا يدل على انه رجل من كنانة لا نه ذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور فتأمل وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الشيرازى العتايدى محدث مات سنة ٣٥٤ * ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء مضمومتين أبو بطن من طئ منهم أبو عبادة البحترى الشاعر وعتيد بن ربيعه شيخ لأبى اسحق السبيعى قال الحافظ وقيل هو عتيدة بهاء وقيل بموحدة

(المستدرك)

(العجد)

(العجد بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبيب) هو (حب العنب) أيضا (ويفتح) كالعجد والعنجد (أو) العجد (ثمرة كالزبيب و) العجد (بالفتح حب الزبيب) كالعنجد كجعفر وسيأتى (أو أردؤه) عن الاصمعى العجد (بالتحريك الغربان) قال صخر الغى يصف خيلا

فأرسلوهن يهتلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

(الواحدة عجدة والمنجد) وفى بعض النسخ والمتجد (الغضوب الحديد) الطبع وسيأتى فى عنجد الكلام عليه

(العجرد)

(العجرد الخفيف السريع) من الرجال كالعدرج (و) قيل العجرد (الغليظ الشديد) وضبط هذا كعملس أيضا وناقة عجردة منه (و) عجرد (ة بذمار اليمن من قرى زبار نقله الصاغانى (و) عجرد (اسم) رجل (و) العجرد (الذكر) قال * فشام فى وما حسل فى العجردا * وما حجان مدع فرجها (كالعجارد) كعلابط (والمعجرد) فى نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ما قبله والذى فى الجمع بين الصحاح والتهذيب والمحكم لابن الصوفى والمعجرد (والمعجرد) بفتح الراء وكسرها معا (العريان) كالعجرد وشجرة عجرد وعجرد عار من ورقه (و) العجرد (كعملس الجرىء) كالعدرج (والمتعجرد) أى العريان (وعبد الكريم بن العجرد رئيس الخوارج) من أصحاب عطية الاسود الحنفى الامامى الذى تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجردية صنف من الحرورية ينسبون الى عجرد (والعجرد

٢ والكندير الحمار الغليظ واشتأى أشرف وقطر كذا فى التكملة

٣ قوله اذا أجذع من أولاد المعزى الظاهر اذا أجذع الجدى الخ

المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الازهرى عن الفراء وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

* ومما يستدرك عليه عجرود من مناهل الحج المصرى فيه ماء خبيث وسكنته بنو عطية استدركه شيخنا والعجاردة قوم من العرب وحاد عجرد مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقة عجرد وعجرد غليظة شديدة ((العجلد كعلبط وعلابط اللبن الخاثر) جدا المتكبد كعجلط وعجالط وعثلط وعكلط (وتعجلد الامر عظم واشتد) نقله الصاغانى (وذكر العجد هنا) أى بعد ذكر العجلد (وهم من الجوهرى) وحقه أن يذكر بعد العجد كما هو تقييد المصنف الذى التزمه على نفسه وقدمت الاشارة اليه فى مقدمة الخطبة ((العد الاحصاء) عد الشئ يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا قال ابن الاثير له معنيان يكون أحصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدا وما عد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله أحصى كل شئ عددا أى احصاء فأقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه وفى المصباح قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعد الشئ حسبه ٣ وقالوا العدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبنى منه و يبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية فى نفسه وانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفى اللسان وفى حديث لقمان ولا نعد فضله علينا أى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف فى عد أنه لا يقال فى مطاوعه انعد على انفعل فقيل هى عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجى فى شرح الشفاء وجمع العد الاعداد (و) فى الحديث ان أبيض بن حمال المازنى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعه اياه فلما ولى قال رجل يارسول الله أتدرى ما أقطعته انما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال الليث العد (بالكسر) موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الازهرى غلط الليث فى تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعى (الماء) العد هو (الجارى) الدائم (الذى له مادة لا انقطاع كماء العين) والبئر وفى الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران فى القيظ فقال

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

استبدلت بها يعنى منازلها التى ظعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها اليها الوحش وأقامت فى منازلها وهذا استعارة كما قال

ولقد هبطت الواديين وواديا * يدعو الانيس بها الغضيض الابكم

وقيل العد ماء الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض والكرع ما نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذى لا ينتزح قال الراعى

فى كل غبراء مخشى متالفها * ٣ ديمومة ما بها عد ولا ثمد

وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لى الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلى اسلامى لم ينزح قط وقالت لى الكلابية الماء العد الركى يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدتنى

وماء ليس من عد الركايا * ولا جلب السماء قد استقيت

وقالت ما كل ركية عد قل أو كثر (و) العد (الكثرة فى الشئ) يقال انهم لذو عد وقبص وفى الحديث يخرج جيش من المشرق آدى شئ وأعده أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العد (القديم) وفى بعض الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية وفى المحكم هو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذى هو الماء القديم الذى لا ينتزح هذا الذى جرت العادة به فى العبارة عنه وقال بعض المحققين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العد القديم أشبه وأنشد أبو عبيدة

فوردت عدا من الاعداد * أقدم من عاد وقوم عاد

وقال الحطيئة

أتت آل شماس بن لأى وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العد

(والعدد المعدود) وبه فسرت الآية وأحصى كل شئ عددا وقد تقدم (و) العدد (منك سنو عمرك التى تعدها) تحصيها وعن ابن الاعرابى قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده أى سنوه التى يعدها ذهب أكثرها وقل ما بقى فكان عنده رقيقا (والعديد الند والقرن كالعد والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم أى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكميع والتزيع وعن ابن الاعرابى يقال هذا عداده وعده وند ونديده وبده وبديده وسيه ٤ وزنه وزنه وحيده وحيده وعفره وغفره ودنه أى مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو دواد

وطمرة كهراوة الاعزاب ليس لها عداد *

وجمع

(المستدرك)

(العجلد)

(عد)

٣ قوله وقالوا الخ هو صدر عبارة المصباح التى نقلها الشارح قريبا

٣ قوله ديمومة قال ابن برى صوابه بخفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروى جداء بدل غبراء والجداء التى لا ماء بها وكذلك الديمومة كذا فى اللسان

٤ قوله وزنه أى بكسر أوله وفتحه وقوله عفره وغفره ودنه كذا باللسان وليحرر

وجمع العديد العدائد وهم النظراء ويقال ما أكثر عديد بنى فلان وبنو فلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لا يحصون كثرة كما لا يحصى الحصى والثرى أى هم بعدد هذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من يعد فيهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصة) قاله ابن الاعرابى والعدائد الحصص وجمع العديدة عدائد قال لبيد

تطير عدائد الأشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

وقد فسره ابن الاعرابى فقال العدائد المال والميراث والأشراك الشركة يعنى ابن الأعرابى بالشركة جمع شريك أى يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد (والايام المعدودات أيام التشريق) وهى ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها نقيض قولك لا تحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير (و) العدة مصدر كالعد وهى أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وأنفذت (عدة كتب أى جماعة) كتب (و) فى الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هى ما تعده من (أيام أقرائها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال (و) عدتها أيضا (أيام احدادها على الزوج) وامساكها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه اياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العد وقد انقضت عدتها (وعدان الشئ بالفتح والكسر) ولو قال وعدان الشئ ويكسر كان أخصر (زمانه وعهده) قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمى وكان قد رثى زياد ابن أبيه

أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى فى ضلال دمعها فتحدرا

أقول له لما أتانى نعيه * ٣به لا بظبى بالصريمة أعفرا

أتبكى امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا

وأتاعلى عدان ذلك أى حينه وابانه عن ابن الاعرابى وأورده الازهرى فى عدن أيضا وجئت على عدان تفعل ذلك أى حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك فى عدان شبابه وعدان ملكه هو (أوله وأفضله) وأكثره قال الازهرى (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعده) لامر كذا (هيأه) له وأعددت للامر عدته (و) يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا و (عدده) أى (جعله عدة للدهر) ويقال جعله ذا عدد (واستعد له تهيأ) كأعد واعتد وتعدد قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة (و) يقال (هم يتعادون ويتعددون على ألف أى يزيدون) عليه فى العدد وقيل يتعددون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدان موضع دفتى السرج) على جنبيه من الفرس تقول عرق معداه وأنشد اللحيانى * كر القصيرى مقرف المعد * وقال عده معدا وفسره ابن سيده وقال المعد هنا الجنب لانه قد قال كر القصيرى والقصيرى عضو فقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعد بن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تمعدد) لقلة تمفعل فى الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتمعدد الرجل (أى تزيا بزى معد فى تقشفهم أو تنسب) هكذا فى النسخ وفى بعضها أوانتسب (اليهم) أو تكلم بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية فى كتاب التنوير له عن النحاة أن الاغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا) وانتضلوا وامشوا حفاة أى تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل تقشف وغلظة فى المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى الاعاجم وهكذا هو فى حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفى الناموس وحاشية سعدى جلبى وشرح شيخنا لا يبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطى فى الجامع (رواه) الطبرانى عن (ابن حدرد) هكذا فى النسخ وفى بعض ابن أبى حدرد وهو الصواب وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا بن أبى زائدة عن ابن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبى حدرد قال الهيثمى عبد الله بن أبى سعيد ضعيف وقال العراقى ورواه أيضا البغوى وفيه اختلاف ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الاثير فقال وفى حديث عمر واخشوشنوا بالنون كما فى الرواية المشهورة وفى بعضها بالموحدة وفى رواية أخرى تمعززوا بالزاى من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعيش فى شرح المفصل (و) يقال تمعدد (الغلام) اذا (شب وغلظ) قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * (و) فى شرح الفصيح لابى جعفر و (المعيدى) فيما قاله أبو عبيد حكاه عن الكسائى (تصغير المعدى) هو رجل منسوب الى معد وكان يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدى قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خففت الدال) من المعيدى (استثقالا للتشديدين) أى هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدى فى غير هذا المثل يعنى انهم يحقرون هذا الاسم اذا أرادوا به

٣ قوله على عدان فى اللسان ذكره مرتين احداهما بفتح العين والثانية بكسرها

٣ قوله به لا بظبى أى أوقع الله الهلكة به لا بظبى يعنى أمره فحذف المبتدأ انتهى مؤلف

المثل قال سيبويه فان حقرت معدّي ثقلت الدال فقلت معيدّي قال ابن التياني يعني اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب أسيدي في شئ لانه انما حذف من أسيدي كراهة توالي الياآت والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذفت من معدّي دال ساكنة لاياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الخفة وأنه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل في المعيدي تشديد الدال لانه في تقدير المعيددي فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الاولى في الثانية ثم استثقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها فخففت الدال فقيل المعيدي وبقيت الياء مشددة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافي وأنشد قول النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدي في رعي وتغريب

(و) هذا المثل على ماذكره شراح الفصيح فيه روايتان وتتولد منهما روايات أخر كاسيأتي بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل

جزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثلي يابثينة يجزع

أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهي مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقدير أن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار أن وهو شاذ يقتصر على ماسمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمروني أعبد بالنصب في قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصورا على السماع صرح به ابن مالك في مواضع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدي) قال الميداني وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدث به وأشار الشهاب الخفاجي وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وأنه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور وقال شيخنا وهو كذلك كما تدل له عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعك بالمعيدي أعظم (من أن تراه) أي خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهري وليس فيه اسناد الى الفعل الذي هو تسمع كما ظنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر * وحق لمثلي يابثينة يجزع * قال فالفعل في كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الفعل الذي لم يسم فاعله وماقاله هذا القائل فاسد لان الفعل في كلامهم انما وضع للاخبار به لاعنه وماذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذي هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر في الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثلي أن يجزع وأن ومابعدها في تأويل اسم فيكون ذلك اذا تؤول على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لامن الاخبار عن الفعل كذا في شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء في المصادر يعني انه ورد بابدال الهمزة في أن عينا فقيل عن بدل أن وهي لغة مشهورة كما جزم بها الجماهير (أو) المثل تسمع بالمعيدي (لاأن تراه) بتجريد تسمع من أن مرفوعا على القياس ومنصوبا على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وأن قبل تراه وهي الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهي في بني أسد وهي التي يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمي وأكثرهم يقول لاأن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لأن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه وهكذا في الفصيح قال التدمري فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر في موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعك بالمعيدي خير من رؤيته فسماعك مبتدأ وخير خبر عنه وأن تراه في موضع خفض بمن قال وفي الخبر ضمير يعود على المصدر والذي يدل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شراله (يضرب فيمن شهر وذكر) وله صيت في الناس (وتزدري مرآته) أي يستقبح منظره لدمامته وحقارته (أو تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أي اسمع به ولا تره) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أولا والمتأخرون كالزمخشري والميداني وأورده أبو العباس ثعلب في الفصيح بروايتيه وبسطه شراحه وزادوا فيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيرا وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأول من قاله النعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء والمعيدي رجل من بني فهر أو كنانة واختلف في اسمه هل هو صعقب بن عمرو أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمي وكان صغيرا الجثة عظيم الهيئة ولما قيل له ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التياني تبعا لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن الكلبي والمفضل وفي بعضها زيادات على بعض وفي رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه بلسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم في عينه وأجزل عطيته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو علي اليوسي في زهر الاكم بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أول ماقيل لجشم بن عمرو النهدي المعروف بالصعقب الذي ضرب به المثل فقيل أقتل من صيحة الصعقب زعموا أنه صاح في بطن أمه وانه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمي وفيه فقال شقة أيها الملك ان الرجال لاتكال بالقفزان ولاتوزن بالميزان وليست بمسوك يستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه بقلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ماسمع منه قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم يزل الناس من زمن المعيدي الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم ير من زمن الجاحظ الى زمن الحريري أقبح منه وفي وفيات الاعيان لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن علي الحريري رحمه الله جاءه انسان يزوره ويأخذ عنه

شيأ من الادب وكان الحريرى دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريرى ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريرى أن يملى عليه شيأ من الادب قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

وزاد غير ابن خلكان فى هذه القصة أن الرجل قال

كانت مسائلة الركبان تخبرنا * عن قاسم بن على أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى

(وذو معدى بن بريم) ككريم ابن مرثد (قيل) من أقيال اليمن (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

(و) يقال بالرجل عداد أى (مس من جنون) وقيده الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان فى أوقات معلومة (و) العداد (المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلى

هل أنت عارفة العداد فتقصرى * أم هل أراح لحرة أن تسهرى

معناه هل تعرفين وقت وفاتى ٣ وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد (من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال صخر الغى

وسمحة من قسى زارة حمـ * ـراء هتوف عدادها غرد

(كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذ يوم لدغ هاج به الألم (كالعدد كعنب) مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر ويقال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادته اللسعة) معادة اذا (أتته لعدد) ومنه الحديث المشهور (مازالت أكلة خيبر تعادنى) فهذا أوان قطعت أبهرى أى يراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة وقال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم أن تعد له سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء وما لم تمض قيل هو فى عداده ومعنى الحديث تعادنى تؤذينى وتراجعنى فى أوقات معلومة كما قال النابغة فى حية لدغت رجلا * تطلقه حينا وحينا تراجع * ويقال به عداد من ألم أى يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذى يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا فى (يوم عداد أى) يوم (جمعة أو فطر أو أضحى و) يقال (عداده فى بنى فلان أى يعد منهم) ومعهم (فى الديوان) وفلان فى عداد أهل الخير أى يعد معهم (و) العرب تقول (لقيته عداد الثريا) القمر (أى مرة فى الشهر) وما يأتينا فلان الا عداد الثريا القمر والا قران القمر الثريا أى ما يأتينا فى السنة الا مرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيد بن الحلاحل

اذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما ألقاه الا عدة الثريا القمر والاعداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الا مرة فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى الصحاح وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من آذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلاحل * اذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

قال ابن منظور رأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة ويقال فلان انما يأتى أهله العدة أى فى الشهر والشهرين وما تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا (والعدعدة العجلة والسرعة) عن ابن الاعرابى وعدعد (فى المشى) وغيره عدعدة أسرع (و) العدعدة (صوت القطا) عن أبى عبيد قال وكأنها حكاية (وعدعد زجر للبغل) قاله أبو زيد قال وعدس مثله (وعديد كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعد والعدة بضمهما بثر) يكون فى الوجه عن ابن جنى وقيل هما بثر (يخرج فى وفى بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العد فاقصه أى ابيض رأسه ٣ فاكسره هكذا فسروه * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن العرب عددت الدراهم أفرادا ووحادا وأعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أمن العدد أم من

٣ قال فى التكملة يقول ألم ينزل بك فما من كنت تحبين فأسهرك توجعك عليه ثم نسيت ذلك وذهب عنك السهر فتعزى عن هذه المصيبة التى أنت فيها أيضا

٣ قوله فاكسره عبارة اللسان فاقصه

(المستدرك)

العدة فشكه فى ذلك يدل على ان أعددت لغة فى عددت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك المال وعددت لك المال قال الفارسى عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وتعادّهم الشئ تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادّون اذا اشتركوا فيما يعادّ فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث وقول أبى دواد فى صفة فرس

وطمرّة كهراوة الأعزاب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لانها ملساء فكأن العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وعن أبى زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد واعداد الشئ واعتداده واستعداده وتعدده احضاره والعدة بالضم ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى كالاهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا أدرى أخصه فى المعنى أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الا آباء فى يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادة بعضهم بعضا والعدان جمع عتود وقد تقدم وتعدد الرجل تباعد وذهب فى الارض قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ود ناقد تعددا

وهو من قولهم معد فى الارض اذا أبعد فى الذهاب وسيذكر فى فصل معد مستوفى ﴿العرد الصلب الشديد المنتصب) من كل شئ

(عرد) قال العجاج * وعنقا عردا وراسا مرأسا * قال الاصمعى عردا أى غليظا (و) العرد (الحجر) سمى به لغلظه وقبته (و) العرد (الذكر) مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتمهل الصلب وجمعه أعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت يدها على عضد بنت لها تشير برحل اليها

علنداة يئط العرد فيها * أطيط الرحل ذى الغرز الجديد

قال الراوى فجعلت أديم النظر اليها فقالت

فمالك منها غير أنك ناكح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شئ الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج

* عرد التراقى حشورا معقربا * (والعردة كهمزة ماء عد) أى قديم (لبنى صخر) من بنى طيئ (أو) هى اسم (هضبة فى أصلها ماء) سميت لانتصابها وصلابتها (وعرد النبت والناب وغيره) ونص عبارة أبى حنيفة فى كتاب النبات عرد النبت يعرد عرودا (طلع وارتفع) وخرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

وعرد الناب يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهرى عرد النبت يعرد عرودا أى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤون رأسها العواردا * (و) عرد (الحجر) يعرده عردا (رماه) رميا (بعيدا و) العردات محركة (واد لبجيلة) القبيلة المشهورة نقله الصاغانى (و) عراد (كسحاب نبت) صلب منتصب (و) العراد (الغليظ العاصى) المشتد (من النبات) وفى اللسان العراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال الراعى ووصف ابله اذا أخلفت صوب الربيع وصالها * عرادو حاذ ألبسا كل أجرعا

وقيل هو من نجيل العذاة واحدته عرادة وبه سمى الرجل قال الازهرى رأيت العرادة فى البادية وهى صلبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العرادة (كسحابة الجرادة) الانثى كذا فى الصحاح قال شيخنا واغا قيدها بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العرادة (الحالة) وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير (و) العرادة اسم (أفراس) من خيل الجاهلية (لأبى دواد الايادى وللربيع بن زياد الكلبى وللكلحبة) هبيرة بن عبد مناف (العرنى) والكلحبة اسم أمه قال الكلحبة

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

والصواب فى فرس أبى دواد العرّادة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهرى على فرس الكلحبة (و) عرادة (اسم رجل سمى باسم النبات (هجاه جرير) بن الخطفى الشاعر ومن قوله فيه

أتانى عن عرادة قول سوء * فلا وأبى عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط * ألا تبا لما صنعوا تبابا

(و) العرّادة (بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق) شبيهه والجمع العرّادات (و) عرّادة (ة قرب نصيبين) بينها وبين رأس عين على

رأس تل شبه القلعة (و) عرّاد (كـكتّان فرس ماعز بن مجالد) البكائي نقله الصاغاني (و) عرّاد اسم (جد والد) أبي عيسى (أحمد بن محمد بن موسى) وقيل عيسى بن العرّاد (المحدث) البغدادي عن أبي همام الوليد بن شجاع ويحيى بن أكثم وعنه أبو بكر الشافعي وغيره ولد سنة ٢٢٥ وتوفي سنة ٣٥٣ (والعريد البعيد) يمانية (و) العريد (العادة) يقال مازال ذلك عريده أي دأبه وهجيراه عن اللحياني (والعرُنْد بضمتين والراء مشددة) وسكون النون بعدوا ومفتوحة (حصن بصنعاء اليمن) عن الصاغاني قال شيخنا صرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن نونه زائدة لقولهم عرّد اذا نزل ولفقد نحو جعفر ٣ * قلت والذي يظهر ان الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عردّ كـعتلّ (والعرداد بالكسر الفيل) لغلظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشد بها الفرس والجمل والعرنْد) كسفرجل ملحق به (والعرنْد بالضم) الصواب بضمتين (الصلب) الشديد من كل شئ نونه بدل من الدال (كالعرد ككتف و) العردّ مثل (عتلّ) قال الفراء رمح عردّ ووتر عردّ شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم ذي قار

ماعلتي وأنا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عردّ * مثل جران العود أو أشد

و يروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير في توتره وورد هذا أيضا في خطبة الحجاج ويقال انه لقوي شديد عردّ وحكى سيبويه وتر عرند أي غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرّد) الرجل (تعريدا) فرّ و (هرب كعرد كسمع) عن ابن الاعرابي وعرد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب في الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبي نعامة الحروري

ما استباحوا عبد رب عرّدت * بأبي نعامة أم أل خيفق

(و) عرّد (السهم في الرمية) تعريدا اذا (نفذ منها) أي من الرمية قال ساعدة

فجالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صويب معرّد

أي نافذ وخلها أي دخل فيها وصويب صائب قاصد وقال لبيد

فمضى وقدّمها وكانت عادة * منه اذا هي عرّدت اقدامها

أنث الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(و) عرّد (فلان تعريدا) (ترك القصد من) (الطريق) وانحرف عنها وانهزم ومن ذلك في الاساس عرد عنه انحرف وبعد قال وسمعت في طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرّد عني (و) عرّد (النجم) تعريدا (اذا ارتفع) قال الراعي

بأطيب من ثوبين تأوي اليهما * سعاد اذا نجم السماك ين عرّدا

أي ارتفع هكذا فسره شمر وقال أيضا

فجاء باشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أقعى سهيل فعرّدا

قال أقعى أي ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرّد النجم تعريدا (اذا مال للغروب أيضا بعدما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل وفي بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف ثورا

كأنه العيوق حين عرّدا * عاين طراد وحوش مصيدا

وقال أيضا والنجم بين القمّ والتعريد * يستلحق الجوزاء في سعود

يعني الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قد ارتفع (و) عردة (كحمزة ع) قال عبيد

فعردة فقفا حبرّ * ليس بها منهم عريب

و يروى * فقردة فقفا عبرّ * بالقاف والعين (والعارد المنتبذ وقول هل) بفتح فسكون (مولى بني فزارة) كما قاله الاصمعي وقيل لرجل من بني أسد وفي حواشي ابن بري انه لابي محمد الفقعسي

سوّى لها ذا كدية جلاعدا * لم يرع بالاسياف الافاردا

(ترى شؤون رأسه العواردا) * الحطم واللحيين والارائدا

وحيث تلقى الهامة الاصائدا * مضبورة الى شبا حدائدا

والرواية مأرومة وشبا حدائدا بالتنوين وغير التنوين (أي منتبذة بعضها من بعض) قاله ابن برزج (أو المراد الغليظة) قال ابن بري (وانشاد الجوهري) ترى شؤون (رأسها غلط) والصواب رأسه كما قدمنا (لانه يصف جملا) وفي الحواشي خلا ومعنى سوّى لها اختار لها فحلا والكدية الغلظ والجلاعد الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب الابل غلظت واشتدت وعرّد الرجل تعريدا قوي جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وفي النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قبل الضب وردا وورد افقال

٣ قوله جعفر أي بضم الجيم وتشديد العين المضمومة وفتح الفاء وتشديد الراء

(المستدرك)

أصبح قلبي صردا * لايشتهي أن يردا * الاعرادا عردا
وصليانا باردا * وعنكثا ملتبدا

وانما أراد عاردا وباردا فحذف للضرورة ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها ونبق معرد من نفع طويل قال الفرزدق

واني وايا كم ومن في حبالكم * كمن حبله في رأس نبق معرد

وعرد كسمع قوي جسمه بعد المرض وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العراد شيخ لابن عدي وسعيد بن أحمد العراد شيخ للدارقطني

(العربد) ((العربد كقرشب)) يعني بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (وتكسر الباء) الموحدة ((الشديد من كل شئ)) يقال غضب عربد أي شديد قال * ولقد غضبن غضبا عربدا * (و) العربد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغاني (الدأب والعادة) يقال مازال ذاك عربده أي دأبه وهجيراه (والذكر من الافاعي) يسمى عربدا بفتح الباء (و) العربد بالوجهين (حية) حمراء وقشاء بكدرة وسواد (تنفخ ولا تؤذي) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثل سلفد ملحق بجردحل (أوحية حمراء خبيثة) لا ان ابن الاعرابي قد أنشد

اني اذا ما الامر كان جدا * ولم أجد من اقتحام بدا * لاقى العدا في حية عربدا

فكيف يصف نفسه بأنه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم وهو (نسد) ويقال من الاخير اشتقت عربدة الشارب (و) يقال (ركبت عربدي) بكسر الباء وفتحها ((أي مضيت فلم ألو) ولم أعرج (على شئ) ويقال ركب عصودة وعربده اذا ركب رأسه (و) العربد (كزبرج الحية) عن ابن الاعرابي وزاد ثعلب الخفيفة (و) العربد (الارض الخشنة) و) في الصحاح والاساس وغيرهما ((العربدة سوء الخلق والعربيد بالكسر) والعربد كزبرج (والمعربد مؤذي نديمه في سكره) ورجل عربيد ومعربد شرير مشار وهو يعربد على أصحابه عربدة السكران

(العرجد) ((العرجد كبرقع وطرطب وزنبور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (عرجون النخل) والجمع العراجد (و) العرجود ((كزنبور أول ما يخرج من العنب كالثآليل)) عن ابن شميل قاله الازهري وفي المحكم العرجود أسل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعرجدة اسم) رجل عن الصاغاني

(العرقدة) ((العرقدة بالقاف) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (شدة الفتل) أي فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها والفتل (بالفاء) وربما تصحف على بعضهم فلذلك نبه عليه

(عزد) ((عزد جاريته) أهمله الجوهري وقال الازهري عزدها ((كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزا وهو مقلوب

(عسد) ((عسد يعسد) أهمله الجوهري وهو من حد ضرب (سار) في الارض هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال في الجمهرة والعسد أيضا البير فصحفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد اذا سار ولم أر لاحد من أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وانما هو البير فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (فتله فتلا شديدا) قال وهذا هو الاصل في العسد (و) عسد (جاريته) يعسدها عسدا (جامعها) لغة في عزد عن ابن دريد ويقال عصدها وعزدها (والعسود كقتول) أي بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام (العضرفوط) قاله ابن شميل قال الازهري والعضرفوط (من العظاء) ولها قوائم (و) عن ابن الاعرابي العسود والعربد (الحية و) العسود (القوي الشديد) من الاجمال والرجال يقال جمل عسود قوي شديد وكذلك الرجل (و) العسودة (بهاء دويبة بيضاء) كأنها شحمة تكون في الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودات وتكنى بنت النقا) أي تلقب به قال شيخنا وهذا بناء على ما اشتهر عند المتأخرين من ان الكنية ما صدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالاكثر من الاقدمين يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهري بنت النقا غير العضرفوط تشبه السمكة وقيل العسودة تشبه الحكأة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه العسد هو البير نقله ابن دريد وقال الازهري وأنا لا أعرفه والعسود دساس تكون في الانقاء وتفرق القوم عساديات أي في كل وجه

(العسجد) ((العسجد الذهب و) قيل هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كله كالدر والياقوت و) قال المازني العسجد (البعير الضخم) واللطيم الصغير من الابل وفي الصحاح العسجد أحد ما جاء من الرباعي بغير حرف ذولقي والحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهي الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الا ما جاء نحو عسجد وما أشبهه ٢ انتهى ومثله في سر الصناعة لابن جني والاقتراح وفي مقدمات شفاء الغليل وأحسن كلام العرب ما بني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها الا عسجد لشبه السين في الصفير بالنون في الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصلية في العربية انتهى * قلت ومن هنا أخذ ملا علي في الناموس وحكم على عسجد انه ليس بعربي وغفل عن الاستثناء وحفظ شيأ وغابت عنه أشياء وفي كلامه في الناموس غلط من وجهين أشار لهما شيخنا رحمه الله تعالى فراجعه (و) قال ثعلب اختلف الناس في العسجد فروى أبو نصر عن الاصمعي في قول ٣ عامان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاق (العسجدية) واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابي عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة الى

٢ قوله انتهى مقتضاه أن هذه العبارة كلها في الصحاح مع أن عبارته انتهت بقوله ذولقي وبقية العبارة من اللسان

٣ قوله عامان ضبط في التكملة بالمعجمة والمهملة معا

الى فحل كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كأنه من اضافة الشئ الى نفسه وفى التهذيب العسجدى (فرس) لبنى أسد (من نتاج الدينارى) بن الهميس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى

* فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفصلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل تحمل الذهب) وانه المازنى (و) روى عن المفضل هى (ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان) بن المنذر وقال أبو عبيدة هى ركاب الملوك التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فحل من فحول الابل وبه فسر البيت المذكور وكذلك قاله ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انها منسوبة الى العسجد أى الذهب

(عسقد) «العسقد بالضم» أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الطويل) الطويل (الاحمق) الاحمق كذا قالهما مرتين مرتين وقال الزجاجى فى اماليه هو الطوال فيه لوثة (و) العسقد (التار الجافى الخلق) من الرجال نقله الصغانى

(عشد) «عشده يعشده» عشدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (جمعه) كذا فى التكملة

(عصد) «عصده يعصده» عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد ومنه العصيدة (كأعصده و) العصد والعزد النكاح لافعل له وقال كراع عصد الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) جاء له بفعل (و) عصد (فلانا) عصدا (أكرهه على الامر و) عصد الرجل (كعلم وأنه مر عصودا مات) وأنشد شمر * على الرحل مما منه السير عاصد * أى ميت وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به لخفقان رأسه (والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه) وقد عصد البعير عنقه يعصده عصودا (والعصد) بفتح فسكون (المنى و) يقال (أعصدنى) عصدا من (حارك) وعزدا على المضارعة (أطرقنى) أى أعرنى اياه لا نزيه على أتانى عن اللحيانى (والعصيدة م) أى معروفة وهى التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا يبقى فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهرى وفى حديث خولة فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من المحدثين وأحمد بن عبيد بن ناصح يكنى أبا عصيدة روى عن الواقدى (و) عصيد (كذيم المأبون) وبه فسر بعضهم قول عنترة

فهلا وفا الفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن اللقيطة عصيد

ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر) الفزارى (أو حصن بن حذيفة) والد عيينة وبهما فسر ابن دريد البيت المذكور (و) فى نوادر الاعراب (يوم) عطرد وعطود و(عصود كشمردل) أى (طويل و) العصود (كقرشب المرأة الدقيقة و) يقال (ركب) فلان (عصودة) وعربدة اذا ركب (رأسه) فلم يلو على شئ ولم يعرج (ورجل) عصواد (وامرأة عصواد بالكسر وبالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا مى ذات الطوق والمعضاد * فدتك كل رعبل عصواد

نافية للبعل والاولاد * بخلق زبعبق مفساد

(وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم) ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لادرء دونهم * يدعون لحيان فى شعث عصاويد

(وعصاويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العصاويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم) بعضه على بعض (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (و) العصاويد (العطاش) من الابل (وعصودوا) عصودة منذ اليوم (وتعصودوا اصطحوا واقتتلوا) ويقال تعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا (وورد عصواد بالكسر متعب) الذى فى اللسان رجل عصواد وأنشد الاصمعى * وفى القرب العصواد للعيس سائق * (و) يقال (هم فى عصواد) بينهم يعنى البلايا والخصومات ووقعوا فى عصواد أى فى (أمر عظيم) ويقال تركتهم فى عصواد وهو الشر من قتل أو سباب أو صخب وفى المحكم العصواد بالكسر والضم الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

وترى الابطال بالنظر الشز * ر وظل الكماة فى عصواد

قال الليث العصواد جلبة فى بلية وعصدتهم العصاويد أصابتهم بذلك *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه المعصد ما يعصد به وعصد السهم التوى فى مره ولم يقصد الهدف وأعصد العصيدة لواها مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيتى غاوة * فابرق بأرضك ما بدالك وارعد

أبنى قلابة لم تكن عاداتكم * أخذ الدنية قبل خطة معصد

قال أبو عبيدة يعنى عصد عمرو بن هند من العصد والعزد يعنى منكوحا وقال الصاغانى ويقال هو معصد بن عمرو الذى قتل طرفة وأكثر الرواة على انه معضد بالضاد معجمة وأبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن العصائدى لعل بعض أجداده كان يعمل العصيدة روى عنه أبو سعد السمعانى وبخط النووى عن ابن البناء بأقصى الجوف قصر العصائد قرية والنسبة اليها عصائدى

(العصلد) «العصلد» أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كجعفر) العصلود مثل (زنبور الصلب الشديد) كذا فى التكملة

(عضد) «العضد بالفتح» لغة تميم كما فى

المصباح (وبالضم وبالكسر وككتف) وهذه لغة أسد (و) الكلام الاكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث (و) قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عنق) ويذكرون وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال اللحيانى العضد مؤنثة لا غير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ست لغات ذكرها المصنف وأغفل السابعة وهى التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الأوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل المصباح السادسة وفى حديث أم زرع وملأ من شحم عضدى العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد (والعضد) بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس وجبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا نخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن (و) من المجاز العضد (الناصر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاد وفى التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدا أى أعضادا أى أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفرد لتعتدل رؤس الآى بالافراد ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وهو مجاز (و) يقال (هم عضدى واعضادى) أيضا قال الاحرد

من كان ذا عضد [٢]يدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

ويقال فت فلان فى عضده واعضاده أى كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفى بمعنى من ويقال قدح فى ساقه يعنى نفسه (وأعضاد الحوض والطريق وغيره ما يشد) بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسين المهملة والمعجمة (حواليه من البناء) الواحد [٣]عضد وعضد وعضد البناء كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعضدا الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابى والجمع اعضاد وحوض مثلم الاعضاد وهو مجاز قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالواردة

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ويجمع أيضا على عضود قال الراجز

فارفت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها وئيد

(والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفى الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كغربان) قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهى جبارة (و) من المجاز ما لسمرته عاضد ولا لسدرته خاضد يقال (عضده) أى الشجر (يعضده) من حد ضرب عضدا فهو معضود وعضيد (قطعه) بالمعضد وفى حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أى يقطع وفى حديث آخر لوددت أنى شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثر ورقها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كنصره) عضدا (أعانه ونصره) وفى كتب الامثال ما يقتضى أنه صار متعارفا كالحقيقة قالوا عضده اذا صار له عضدا أى معينا وناصرا وأصل العضد فى اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية * قلت ولذا لم يذكره الزمخشرى فى المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كعنى شكا عضده) يطرد على هذا باب فى جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وحمار) عضد (ضم الاتن من جوانبها كالعاضد) نقله الصاغانى (و) العضد (بالتحريك ما عضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أى ما قطع من الشجر أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها (و) العضد (داء فى أعضاد الابل) فتبط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

(و) المعضد (كمنبر ما يقطع به الشجر) كالمعضاد قال أبو حنيفة كل ما عضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابى المعضد عندنا حديدة ثقيلة فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ما شد فى العضد من الحرز وقيل هو (الدملج) لانه على العضد يكون كالمعضدة حكاه اللحيانى والجمع معاضد (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال اللحيانى هو ما يشده المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاضد الماشى الى جانب دابة) عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد [٤]عضدا والبعير معضود قال الراجز

ساقتها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان

ويقال أعضد بعيرك ولا تتله (و) العاضد (جمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه وضبعه

٢ قوله تدرك هو مضبوط فى التكملة بالتاء مبنيا للمجهول وبالياء مبنيا للمعلوم

٣ قوله عضد وعضد أى بفتح أوله وثانيه وبفتح أوله وضم ثانيه

٤ قوله عضدا الذى فى اللسان عضودا فليحرر

وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضد الدقيق العضد والذى احدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضدة قصيرة (وعضد القتب البعير) عضدا (عضه فعقره) قال ذو الرمة * بهن على عضد الرحال سواير * وعضدتها الرحال اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ماحواليها يقال عضد (الركائب) يعضدها عضدا اذا (أتاها من قبل أعضادها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى * اذا مشى لم يعضدها الركائبا * (وغلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكتل مقتدر الخلق) موثقه قال

لعلك ان زايلتنى أن تبدلى * من القوم مبطان القصيرى عضاديا

(وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمينتها) كذا فى نوادر الشيبانى (والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول العجير السلولى

ثنت عنقا لم تثنه جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

الضمزر الغليظة اللئيمة (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة العضد) منهن ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ماشد فى العضد من الحرز و(الدملج كالمعضاد) والمعضد (و) المعضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشر يربط نصابها الى عصا أوقناة ثم (يهصر بها الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أوغنمه قال

كأنما تحنى على القتاد * والشوك حد الفاس والمعضاد

(وعضدان بالضم قلعة باليمن) من قلاع صنعاء نقله الصاغانى (والمعضاد) أيضا (سيف للقصاب يقطع به العظام) عن ابن شميل (و) المعضد والمعضاد (ماعضدته أى نعضده من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند (و) المعضاد (سيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد) أنشد ثعلب * سيفا برندا لم يكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس (الظهرى كجهينة محدث) منسوب الى الظهر بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حمير وسيأتى يروى عن أبيه عن جده وعنه ابنه يعقوب بن عضيدة (واليعضيد كيبرين) وفى بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هى من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها مرارة كذا فى المحكم وقال أبو حنيفة هى بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل أيضا تحب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يتحلب اليعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

وقيل هى الطرخشقوق وفى التهذيب الترخشقوق (ورمى فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا) وهذا مما استدرك به على اللسان (و) من المجاز هن راقلات فى الوشى المعضد المعضد (كمعظم ثوب له علم فى موضع العضد) من لابسه قال زهير يصف بقرة

فجالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحيانى هو الذى وشيه فى جوانبه وفى الاساس ثوب معضد مضلع (و) المعضد (كمحدث بسر يبدو الترطيب فى أحد جانبيه) وبسرة معضدة (واعتضدته جعلته فى عضدى) واحتضنته كتعضدته ومنه قول الحريرى اعتضد شكوته وتأبط هراوته (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به) أى (استعنت به واستعضد الشجرة عضدها) أى قطعها بالمعضد عن الهروى (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال الهروى ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير أى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى وقر واستقر (ورجل عضادى مثلثة) الفتح والكسر عن الكسائى (عظيم العضد) وأعضد دقيقها وقد تقدم (والعضدية محركة ماشرقى فيد) وفى التكملة غربى فيد قريب من أجا وسلمى (و) العرب تقول (فت) فلان (فى عضده) اذا (كسر من نيات أعوانه) وهم أهل بيته (وفرقهم عنه) وقدح فى ساقه يعنون نفسه وفى بعض من كقول امرئ القيس

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولا فى ثلاثة أحوال

أى من ثلاثة أحوال (وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا) معاضدة (عاونوا) وعاضدنى فلان على فلان أعاننى وهو معاضده مرافقه ومعاونه كعاضده * ومما يستدرك عليه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين وهو الموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال

(المستدرك)

وكأنما جرست على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ماعلى سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد والعضاد ككتاب من سمات الابل وسم فى العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على ويقال لها القيذور والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفى التنزيل سنشد عضدك بأخيك قال الزجاج أى سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها واملك أعضاد الابل تقوم مسيرها حتى لاتذهب يمينا ولا شمالا وفلان عضادة فلان أى لايفارقه وهما من المجاز وعضد الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال لاعلى ظلفتى الرحل مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل

من الحنو بن الواسط والموخرة وعضدا النعل وعضادتاها اللذان يقعان على القدم وعضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان فى النير الذى يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط النير والعاندان سطاران من النخل على فلج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع قصير والعواضد ما ينبت من النخل على جانبى النهر وقال النضر أعضاد المزارع حدودها يعنى الحدود التى تكون فيما بين الجار والجار كالجدران فى الارضين وفى الاساس فى المجاز وارفع أعضاد الدبرة جدرها التى تمسك الماء وقفا كأنهما عضادتان ودارة العضيد من داراتهم وناقة عضاد وهى التى لا ترد النضيح حتى يحاولها تنصرم عن الابل وقال أبو زيد يقال اذا انخرت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن ومر واعتضادا كعراب ﴿العطوّد كعملس الشديد الشاق) من كل شئ يقال سفر عطوّد أى شاق شديد وقيل بعيد قال

(العطوّد)

فقد لقينا سفرا عطوّدا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

قال ابن دريد العطد أصل بناء العطوّد قال الصاغانى وقوله هذا يدل على أن العطوّد فعوّل والواو زائدة وهو ثلاثى ذو زيادة (و) العطوّد (السير السريع) قال * اليك أشكو عنقا عطوّدا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتى قال الازهرى وهو ملحق بالخماسى (و) عن ابن شميل العطوّد (من الطرق البين الذى يذهب فيه حيثما شاء و) العطوّد (من الرجال النجيب و) العطوّد (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطوّد وعصوّد وعطرّد أى طويل (و) العطوّد (من السنان المذلق و) العطوّد (من السنين الكريت و) يقال (ذهب يوما عطوّدا) تاما وقال الازهرى يوما (أجمع) وأنشد

أقم أديم يومها عطوّدا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

(العطرّد)

﴿العطرّد كعملس العطوّد فى معانيه) يقال رجل عطرّد ويوم عطرّد وجبل عطرّد وطريق عطرّد ممتد طويل وسنان عطرّد وشأو عطرّد (وعطارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو كوكب الكتّاب وقال الجوهرى هو (نجم من الخنس) قيل (فى السماء السادسة) قال الشيخ على المقدسى فى حواشيه هذا غلط والمشهور انه فى السماء الثانية ٢ (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى تطرق موجب المنع مع العلمية (و) عطارد بن عوف حى من سعد وهو اسم (رجل من بنى تميم رهط أبى رجاء عمران بن ملحان) العطاردى وقيل أصله من اليمن سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطارد (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التى رآها عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (تباع فى السوق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاء بها من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتى فى قوس ويقال له أيضا ذو القوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد كوفى حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أى (صيره لنا عندك كالعدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقة عطردة مرتفعة وأبو سفيان طريف بن سفيان العطاردى نعفه يحيى القطان وعرفجة بن سعد العطاردى روى وحدث

(عقد)

﴿عقد يعقد عقدا وعقدانا) أهمله الجوهرى وقال أبو خيرة اذا طفر عقدانية وقيل هو اذا (صف رجليه فوثب من غير عدو والعقد) بفتح فسكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عقدان (و) عن أبى عمرو (الاعتقاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد

وقائلة ذا زمان اعتقاد * ومن ذاك يبقى على الاعتقاد

وقد اعتقد يعتقد اعتقادا (وكانوا يفعلون ذلك فى الجدب) وقال شمر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال (ولقى رجل جارية تبكى فقال) لها (مالك فقالت نريد أن نعتقد) قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتقاد زمان * معتقد قطاع بين الاقران

قال شمر وجدته فى كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتقد كذا اعتقده) وسيأتى ﴿عقد الحبل والبيع والعهد يعقده) عقدا فانعقد (شده) والذى صرح به أئمة الاشتقاق ان أصل العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل فى أنواع العقود من البيوعات ٣ والعقود وغيرها ثم استعمل فى التصميم والاعتقاد الجازم وفى اللسان ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه المعاقد وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما أكدهما قال أبو زيد فى قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها (و) قال اسحق ابن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان (عنقه اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العقود وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هى العهود وقيل هى

(عقد)

الفرائض

٢ قوله فى السماء الثانية أقول الظاهر ان هذا خلاف لفظى فان المصنف اعتبر الابتداء من الاعلى كما يشعر به هذا البيت
وزحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار
فعليه يكون عطارد فى السماء السادسة وأما المقدسى فانه اعتبر الابتداء من الاسفل فلا غلط اه من هامش المطبوعة

٣ قوله والعقود هو تكرار والصواب حذفه

الفرائض التى ألزموها وقال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التى عقدها الله تعالى عليهم والعقود التى يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين (و) العقد (الجمل الموثق الظهر) قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * ممر ليس ينقضه الخؤن

(و) العقد (بالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن) يعنى قيسا ذكرها ابن الاثير (منها بشر بن معاذ) العقدى (وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو) بن قيس البصرى قال الحاكم ينسب الى العقد مولى الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطى وأبو على الغسانى وكلهم اتفقوا على أنه عقدى وانه من قيس فحصل من أقوالهم ترجيح القول الاخير والله أعلم (و) العقد (عقدة فى اللسان) وهو الالتواء والرتج و (عقد) الرجل (كفرح فهو أعقد وعقد) فى لسانه عقدة وعقد لسانه يعقد عقدا (و) قال ابن الاعرابى العقد (تشبث ظبية اللعوة بيسرة قضيب الثمثم) هكذا أورده فى نوادره وقد فسره الصاغانى وقلده المصنف بقوله (أى تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فان الثمثم كلب الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ما غلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء) والجمع أعقاد وقيل العقد رطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الاعرابى وقال غيره جمل عقد قوى (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) لخاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهى الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع

وما حسينة اذ قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

(و) عن سيبويه يقال (هو منى) وفى الاساس هى منى (معقد الازار) ومقعد القابلة (أى قريب المنزلة) أى بتلك المنزلة فى القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التى أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعاقد حريم البئر وما حولها) أى البئر وفى المحكم وما حوله أى الحريم وهو الصواب (وظبى) عاقد (ثنى عنقه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جؤية

وكأنما وافاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد متربب

والجمع العواقد قال النابغة الذبيانى * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد وفى التكملة العاقدة (الناقة التى) أرتجت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت و (أقرت باللقاح) أنشد ابن الاعرابى

جمال ذات معجمة وبزل * عواقد أمسكت لقحا وحول

(والعقداء الامة والشاة التى ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج العقد (كصرد) وفى حديث قيس بن عباد قال كنت آتى المدينة فألقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم الى عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمرو بين يديه رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى فدفعنى من الصف وقام مقامى ثم قعد يحدثنا فما رأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو على

ولما رأيت الدهر أنحت صروفه * على وأودت بالذخائر والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها * الى القوت خوفا أن أجاء الى أحد

واعتقد أيضا اشتراها وفى الحديث فانه لأول مال اعتقدته ويروى تأثلته (و) العقدة (موضع العقد وهو ما عقد عليه و) فى حديث أبى هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أى لولاتهم (و) يقال فى أرض بنى فلان عقدة تكفيهم سنتهم أى (المكان الكثير الشجر) يرعونه من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم فى العرفج (و) قال ابن الانبارى فى قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (النخل) ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة وكان الرجل اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صيروا كل شئ يستوثق الرجل به لنفسه ويعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلا الكافى للابل) وفى الامهات اللغوية الماشية (و) العقدة (ما فيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيبه) وانما قيل له عقدة اذا عقدت عليه الكلبة فانتفخ طرفه عن ابن الاعرابى (وكل أرض مخصبة) كثيرة الشجر فهى عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شئ) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسى هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبة من المرعى) ما كان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطر الى أكل الشجر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وقد يضطر المال الى الشجر ويسمى عقدة وعروة واذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدى بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها

خضبت لها عقد البراق جبينها * من عركها علجانها وعرادها

(و) العقدة (العشر في اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) في طرف المفازة نقله الصاغاني (و) في طيئ عقدة (بنت معتز ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طيئ كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن جرول ٢ بن ثعل بن عمرو بن الغوث (واليها نسب العقديون) وهم ولد عمرو بن سنبس (ومنهم الطرماح) بن الجهم العقدي الشاعر السنبسي ذكره الآمدي (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفي (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هي أرض كثيرة النخل لا يطير غرابها وفي الصحاح (لانه لا يطير غرابها لكثرة ثمرها وتصرف عقدة لانها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (وتمنع لانها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (وعقدة الجوف وعقدة الأنصاب) وبخط الصاغاني الأنصاف (موضعان و) العقد (كصرد أو كتف ع بين البصرة وضريه) نقله الصاغاني (وبنو عقيدة كجهينة قبيلة) من قريش (والعقدان محركة تمر) أي ضرب منه كالعقد (والأعقد الكلب) لالتواء في ذنبه جعلوه اسما له معروفا وقيل كلب أعقد الذي في قضيبه كالعقدة (و) الاعقد (الذئب الملتوى الذنب) وكل ملتوى الذنب أعقد وقال جرير

تبول على القتاد بنات تيم * مع العقد النواجع في الديار

وليس شئ أحب الى الكلب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها (والبناء المعقود) هو البناء الذي جعلت (له عقود عطفت كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالجص يعقده عقدا ألزقه وجمع العقد عقود واعقاد (واليعقيد عسل يعقد بالنار) حتى يخثر (و) قيل اليعقيد (طعام يعقد بالعسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة ان ليس في كلام العرب يفعيل الا يعقيد ويعضيد قال وهذا مردود عليه (والعقيد) كأمير (المعاقد) وهو الحليف قال أبو خراش الهذلي

كم من عقيد وجار حل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

(والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والاراك والبطم ونحوه م) أي معروف والاول لغة في الثاني قال الراجز

* اذ لمتى سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (وعقدته) أي العسل (تعقيدا أغليته حتى غلظ) رواه بعضهم (كأعقدته) فهو معقد قال الكسائي ويقال للقطرات والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد وفي المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد وأعقدته فهو معقد وعقيد غلظ (و) عقدت (البناء) تعقيدا (جعلت له عقودا) أي طاقات معقودة كالابواب (واستعقدت الخزيرة استمرت و) أعوذ بالله من المعقد (كمحدث الساحر) في كلامه تعقيد وهو معقد (كمعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (وتعقد الدبس غلظ) وقد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) في السماء (صارت كعقد مبنى) وكذا تعقد السحاب اذا صار كالعقد المبنى (واعتقد) الرجل مثل (اعتفد) بالفاء هكذا رواه ابن بزرج بالقاف وقد تقدم قريبا (و) اعتقد (ضيعة ومالا اقتناهما) وفي الاساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار أو غيره (وتعاقدوا تعاهدوا) من العقد وهو العهد (و) تعاقدت (الكلاب تعاظلت و) يقال (ماله معقود) أي (عقد رأى) وفي الحديث ان رجلا كان يبايع وفي عقدته ضعف أي في رأيه ونظره في مصالح نفسه (والعقيد والمعاقد المعاهد) وقد عاقده اذا عاهده ويقال عهدت الى فلان في كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والأيمان جمع يمين القسم أو اليد (و) يقال (هو عقيد الكرم و) عقيد (اللؤم و) يقال (تحللت عقده) اذا (سكن غضبه) وهو مجاز (والمعقاد خيط) ينظم (فيه خرزات تعلق في عنق الصبي) نقله الصاغاني كالعقد بالكسر (وعقدان بالضم لقب الفرزدق) الشاعر لقبه به جرير اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلها فقال

ومازلت يا عقدان صاحب سوءة * يناجي بها نفسا لئيما ضميرها

وقال أبو منصور لقبه عقدان (لقصره) وفيه يقول

ياليت شعرى ما تمنى مجاشع * ولم يترك عقدان للقوس منزعا

أي أعرق في النزع ولم يدع للصلح موضعا (والتعقد في البئر أن يخرج أسفل الطى ويدخل أعلاه الى) جرابها أي (اتساع البئر) قاله الاحمر * ومما يستدرك عليه التعقاد العقد وأنشد ثعلب

لا يمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم

واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها * وريا حيث تعتقد الحقابا

وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أي انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبي حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المنحلا

أي تجد وتشمر لا غضا بموارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة

٢ قوله جرول كذا بالنسخ وليحرر

٣ قوله يترك بتشديد التاء

(المستدرك)

وفي

وفى حديث الدعاء أسألك بمعاقد العز من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال جبر عظمه على عقدة اذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما تعقد منه واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذى فى قرنه عقدة وجمل أعقد اذا رفع ذنبه واعا يفعل ذلك من النشاط وظبية عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها وجاء عاقدا عنقه أى لاويا لها من الكبر وفى الحديث من عقد لحيته فان محمدا برىء منه قيل هو معالجتها حتى تنعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشئ لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل

أثابوا أخاهم اذ أرادوا زياله * بأسواط قد عاقدن النواصيا

وفى حديث الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها وفى حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شئ ابرامه وفى الحديث من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابى عليها واعتقد الشئ صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما الاخاء صدق وثبت وتعقد الاخاء استحكم وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب منجعد وعقد الشحم بعقد انبنى وظهر والعقد محركة رطب الرمل من كثرة المطر ولئيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد فى الانسان كالقادح وناقة معقودة القرا موثقة الظهر والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعنى منعت أن تضر البهائم أى عوذت ³ بالأخذ والطلسمات وفى حديث أبى موسى انه كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفى الاساس مسح كاتب قلبه فقيل له فقال انما اعتقد تاذا بذا والعاقدات السواحر وعقدة قرية بهجر والمعقد كمكرم اسم رجل نبال كان يريش السهام وبه فسر قول عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح الانصارى حين قتله المشركون * أبو سليمان وريش المعقد * هكذا يروى ويروى بتقديم القاف وسيأتى فى ق ع د ((العكدة بالضم العصعص و)) فى التكملة العكدة ((القوة و)) جحر الضب و)) العكدة بالضم و ((بالتحريك أصل اللسان)) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه ((و)) العكدة ((أصل القلب)) بين الرئتين ((و)) العكدة ((ريش ينقط به الخبز)) نقله الصاغانى ((وعكد الشئ وسطه وعكد فى الامر بعكد فى)) من حد ضرب ((أمكنى)) قال رجل من بلحرث بن كعب

ستصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكود لنا أم جندب

أم جندب الظلم ومعكود ممكن يقول تقتل غير قاتله ((و)) عكد فلان عنقه ((اليه لجأ)) كعقد كذا رواه ابن ريح عن بعض الأعراب ((والمعكد)) كمجلس ((الملجأ والمعكود المقيم اللازم و)) المعكود ((المحبوس)) عن يعقوب ((و)) المعكود ((من الطعام المعد الراهن الدائم)) ويقال هذا معكود أى عتيد ((وعكد الضب والبعير كفرح)) يعكد عكدا ((سمن)) ولبد لحمه ((كاستعكد والنعت منه (عكد و)) ناقة ((عكدة)) سمينة كل ذلك بناء على ما أورده فى سياقه والذى فى التكملة استعكد الصبى اذا سمن وأما استعكد الضب فهو اذا تعصر بشجر أو جحر مخافة عقاب كما سيأتى فلا اخال قوله الضب الا تحريفا فتأمل ((و)) عكد ((بالزق)) ولجأ ((والعكدكتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض و)) عكاد ((كسحاب جبل)) باليمن ((قرب)) مدينة ((زبيد)) حرسها الله وسائر بلاد الاسلام ((أهلها باقية على اللغة الفصيحة)) الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاثة ليال خوفا على لسانهم ((واعتكده لزمه)) كعكده ((واستعكد الطائر انضم الى الشئ)) وفى نسخة الى شئ ((مخافة الجوارح)) من الطيور وعبارة المحكم والتهذيب وكذلك استعكد الضب بجحر أو شجر اذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الاعرابى للطرماح يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الغصر واقاها الذى كل مسرح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه استعكد الماء اجتمع وروى بيت امرئ القيس

ترى الفأر فى مستعكد الماء لاحبا * على جدد الصحراء من شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبا بلك وشبابك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غايتك وآخر أمرك أى قصاراك أنشد ابن الاعرابى

ستصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكود لنا أم جندب

(عكرد) ثم فسره فقال معكودنا أى قصارى أمرنا وآخره أن تظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هذا الغدر والداهية ((عكرد)) الغلام أهمله الجوهرى وقال ابن شميل اذا ((سمن وقوى)) وغلظ واشتد وكذلك البعير عكردة ((و)) عكردت ((ناقتى)) اذا أردت ان أركبها وجهها و ((رجعت بى قبل)) بكسر ففتح ((الأفها)) بضم فتشديد ((وأنا كاره)) نقله الصاغانى ((وغلام عكرد كجعفر ورقع وعلبط وعصفور

³ قوله بالأخذ بضم ففتح جمع أخذة بالضم وهى رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها قاله المجد

(عكد)

(عُكَلِّدٌ)

متقارب الحلم أو سمين) غليظ مشتد وقد يكون ذلك فى غير الانسان الاولى والاخيرة عن ابن شميل ((لبن عكلد) وعكالد (كعلبط وعلابط خاثر) كعكلط (وقيل لامه زائدة) والعكلد والعلكد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سواء والاسم العكلدة

(علد)

((العلد) بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعلاد قال رؤبة يصف فحلا

* قسب العلابى جراز الأعلاد *

قال ابن الاعرابى يريد عصب عنقه (و) العلد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العلد (الصلابة والاشتداد والفعل كسمع) علد يعلد علدا (والعلدة) بالكسر ويروى بالفتح أيضا اسم (ع) والذى فى التكملة والعلادة موضع (والعلندى) البعير الضخم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ ويضم و) العلندى ضرب من (شجر) الرمل وليس بحمض يهيج له دخان شديد قال عنترة

سيأتيكم منى وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتى مذود

أى سيأتى مذود يذودكم يعنى الهجاء وقوله دخان العلندى دون بيتى أى مناب العلندى بينى وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لا شوك لها (من العضاه) قال الازهرى لم يصب الليث فى وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة (واحده) علنداة (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا فى التهذيب ويقال علادى وحكى سيبويه علدنى وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنى (و) ربما قالوا جمل علندى (بضمتين والعلادى كفرادى الشديد من الابل) وقيل الضخم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى من الاسماء ولا يكون وصفا الا أن يكسر على الواحد للجمع نحو عجالى وكسالى وسكارى وهذا الضرب ينقاس فيمن نستغنى عن ذكره انتهى ووجدت فى هامشه بخط بعض الفضلاء ما نصه وقد أثبت بعضهم الصفة فى المفرد نحو جمل علادى للقوى وقال بعض المغاربة واما قولهم جمل علادى فيمكن أن يكون جمع علندى على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا اللضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدا (والعلودّ كقتولّ) أى بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير الهرم من الرجال وفى شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب * قلت وفى اللسان ما نصه ووقع فى بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافى انها لغة (و) العلود (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الديرى يصف الضب

كأنهما ضبان ضبا عرادة * كبيران علودان صفرا كشاهما

ووصف الفرزدق بظر أم جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شر مجير

وانما عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأبية و) هى (التى لا تقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها (حتى تساق) من ورائها غير طيعة القياد ولا سلسته قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) وامرأة علودة شديدة ذات قوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميدع (اعلندى الجمل) واكلندى اذا (غلظ) واشتد (والمعلندد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتى (فى ع ن د) لزيادة لامه يقال مالى عنه معلندد وعلندد أى بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك معلنددا بالوجهين أى سبيلا وحكى أيضا مالى عن ذلك معلندد ومعلندد بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أى محيص (وعلود) الشئ اذا (لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه) كاعلود قال رؤبة

وعزنا عز اذا توحدا * تثاقلت أركانه واعلودا

(واعلود الرجل غلظ واشتد ورزن) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو العلود من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطاول * نبيل كجثمان الجرادة ناشر

فانه أراد بعلودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز

أى غلام لش علود العنق * ليس بكاس ولا جد حمق

قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه المعلد الرامى لا ينقاد ولا ينعطف والعلندد الفرس الشديد والمعلندد البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى وسيأتى

(العلكد)

((العلكد بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هى (العجوز الداهية) وأنشد * وعلكد خثلتها كالجف * قالت وهى توعدنى بالكف * ألا املا تقطبنا وكف * وقيل هى المرأة (القصيرة الدميمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم) كذا فى النسخ والصواب الضخم وأنشد الليث

اعبث

* أعيث مضبور القرا علكدا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) علكد (كعلبط الشين الخاثر) كعلكط وعكلد (و) علكد (كجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبتشديد اللام أيضا كله (الغليظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللحيانى وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكدة وقال النضر فى فلان علكدة وجساة فى خلقه أى غلظ وفى التهذيب العلاكد الابل الشداد قال دكين

يا ديل ما بت بليل جاهدا * ولا رحلت الاينق العلاكدا

(والعلنكد) كسفرجل (الصلب الشديد) من الرجال كذا فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكدة الغلظة عن ابن شميل (العلمادة والعلماد بكسرهما) أهمله الجوهرى والجماعة وفى التكملة العلمادة (ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد) (علهدت الصبى أحسنت غذاءه) ومثله فى الصحاح والتهذيب (العمود) كصبور (م) وهو الخشبة القائمة فى وسط الخباء (ج أعمدة) فى القلة (وعمد) محركة (وعمد) بضمتين وبضم فسكون تخفيف الاخيرة فى القلة وفى اللسان العمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا فى الارض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بمال

وقال فى قول النابغة * يبنون تدمر بالصفاح والعمد * قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة فى عمد ممددة قرئت [٢] فى عمد وهو جمع عماد وعمد كما قالوا اهاب وأهب وأهب ومعناه انها فى عمد من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم وفى المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين والعماد ما يستند به والجمع عمد بفتحتين قال شيخنا والعمد محركة يكون جمعا لعمود ولعماد وهذا لم ينبهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثانى انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التى لا ترى قدرته [٣] واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه فى الامور أو المعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم متكئا * بالراح يدفع عنه نسوة عجل

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم أنتم عمدتنا الذين يعتمد عليهم وهو عميد قومه وعمود حيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيبته التى فى متنه) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة فى ظهره وهى الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابى العمود (رئيس) كذا فى النسخ وفى التكملة رسيل (العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما) وهو الزوير (و) فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أيما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن) شبه (عرق عند من لدن الرهابة) بالضم (الى دوين السرة) فى وسطه يشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وبه فسر أبو عمرو الحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندى أنه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب أى انه يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذى يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب فى اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جنابتى السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنان ما توسط شفرتيه من غيره) الناتئ فى وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التى تثبت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزين الشديد الحزن) يقال ما عمدك أى ما أحزنك (و) العمود (من الظليم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البئر قائمتاه) تكون (عليهما المحالة وعمود السحر الوتين) وبه فسر قولهم ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر

ونحن اذا عماد الحى خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أى طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزائريه) وفى حديث أم زرع زوجى رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب (وعمده) يعمده عمدا دعمه و(أقامه بعماد) والعماد ما أقيم به (كأعمده فانعمد) ذكره يعقوب فى البدل وهو مطاوع الثلاثى كانكسر وانجبر لا الرباعى

(المستدرك)
(العلمادة)
(علهد) (عمد)

[٢] قوله فى عمد أى بضمتين كما فى اللسان شكلا

[٣] قوله واحتج الليث الخ ذكر قبله فى اللسان وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد

على ماعرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد (للشئ) وعمدا ليه وعمده يعمده من حد ضرب كما صرح به أرباب الافعال ولا عبرة باطلاق المصنف على ما اصطلحه ٢ وبه جزم عياض فى المشارق والفيومى فى المصباح عمدا بالفتح وعمدا محركة وعمادا بالكسر وعمدة بالضم كلها فى شرح الفصيح للمطرز وزادوا عمودا بالضم على القياس ومعمدا مصدر ميمى الاول من نوادر ابن الاعرابى والثانى من شرح ابن عرفة لشعر ديوان مصيم كذا فى شرح اللبلى على الفصيح (قصده) وزنا ومعنا ونصر يفاق كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالى (كتعمده) وتعمدله واعتمده قال الازهرى العمد ضد الخطافى القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض (فلانا أضناه وأوجعه) قال الشاعر * ألا من لهم آخر الليل عامد * معناه موجع روى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده لسماك العاملى

ألا من شجت ليلة عامده * ٣ كما أبد الليلة واحده

قال الازهرى أى ممضة موجعة (و) عمده المرض يعمده (فدحه) عن ابن الاعرابى ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده يعمده (أسقطه) قال ودخل أعرابى على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذى يعمدنى فحصر وأسر ويقال المريض معمود (و) عمده يعمده (ضربه بالعمود و) عمده يعمده (ضرب عمود بطنه و) عمده (أحزنه) وهذا والذى قبله من حد نصر (و) عمد عليه (كفرح غضب) كعبد حكاه يعقوب فى المبدل وقال الازهرى هو العمد والأمد وقال الغنوى العمد والضمد الغضب (و) عن ابن بزرج يقال حلس به وعرس به وعمد (به) ولزب به اذا (لزمه و) عمد (البعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح) فهو بعير عمد وهى بهاء وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ ومنه قيل رجل عميد ومعمود (و) عمد (الثرى) يعمد عمدا (بلّه المطر) فهو عمد تقبض وتجعد وندى وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة وحشية

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت الارض عمدا اذا رسخ فيها المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) فى كفك (تعقد) وجعد (لندوته و) قال النضر عمدت (أليتاه من الركوب ورمتا واختلجتا) وفى بعض الامهات خلجتا (و) يقال (هو عمد الثرى ككتف أى كثير المعروف) عن أبى زيد وشمر (وأنا أعمد منه أى أعجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدنى الامر فعمدت أوجعنى فوجعت (و) رجل (معمود وعميد ومعمد كمعظم) المشغوف الذى (هده العشق) وكسره وقيل الذى بلغ به الحب مبلغا شبه بالسنام الذى انشدخ انشداخا ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يوجعك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أى يتكأ ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه فى كذا أى اتكلت عليه (والعمدّ كعتلّ والعمدّان) (والعمدّانى) والمعمد كمكرم (الشاب الممتلئ شبابا) وقيل هو الضخم الطويل (وهى) أى الانثى من كل واحد منها (بهاء والمعمودية) هكذا فى سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله فى التكملة والصواب تخفيفها كما فى العناية وقال الصولى فى شرح ديوان أبى نواس ان لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء أصفر للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (يغمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالختان لغيرهم) وفى العناية فى أثناء البقرة وان صبغة الله هنالك فى مقابلة ما كانت النصارى تفعله فى أولادها على أحد الوجوه أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أى على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعلته عمدا على عين وعمد عين أى بجد ويقين) قال خفاف بن ندبة

وان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال الصاغانى وهذا فيه احتراز ممن يرى شبحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لانه انما تعمد صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه دقيقة (ووادى عمد) بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن (وعمدت السيل تعميدا اسددت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع فى موضع) نقله الصاغانى (و) يقال (اعتمد فلان ليلته) اذا (ركب يسرى فيها) نقله الصاغانى (والمعمد كمكرم الطويل) عن المبرد (كالعمدان كجلبان) والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو (كمعظم) بمعنى (منصوب بالعماد و) يقال (وشى معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية) وهم الذين لا ينزلون غيرها ويقال لهم أهل العمود أيضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد تقدم (وغور العماد ع لبنى سليم) فى ديارهم (وعماد الشبى) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف مقصورة (ع بمصر) هكذا نقله الصاغانى (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالى الموصل) حصينة يسكنها الاكراد (وعمود غريفة) بكسر الغين وفتحها وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل فى أرض غنىّ) بن يعصر (وعمود المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة (وعمود سوادمة أطول جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وفى التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود السفح جبلان طويلان لا يرقاهما الطائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب يبيض فى رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد

٢ قوله اصطلحه كذا بالنسخ واصطلح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف

٣ قوله كما قال فى التكملة واللسان ما معرفة فنصب أبدا على خروجه من المعرفة ولو خفض كان جائزا

(المستدرك)

فى السماء (وعمود الكود ماء لبنى جعفر) وهو بروراً نكد * ومما يستدرك عليه أعمد الشئ جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أى يقام وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمدتاه رجلاه أى صيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكلونى البراغيث وهى لغة طئ والعمود العصا قال أبو كبير الهذلى

يهدى العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه فى الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور فى عمود الكتاب فى نصه ودائرة العمود فى الفرس التى فى موانع القلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذى لا يستقيم الا به وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستظهر منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الاعصار ما يسطع منه فى السماء أو يستطيل على وجه الارض وعميد الامر قوامه والزم عمدتك قصدك وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج وعميد الوجع مكانه والعمد محركة كورم ودبر يكون فى الظهر وفى حديث عمر أن نادبته قالت وا عمراه أقام الأود وشفى العمد أرادت به انه أحسن السياسة وناقة عمدة كسرها ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذى يتفضخ من سنام البعير وغاربه وعمد الخراج كفرح عمدا اذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح العمد والعمود قضيب الحديد وفى كلامهم أعمد من كيل محق وروى عن أبى عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على أن عمق كيلى وقول أبى جهل فى بدر أعمد من سيد قتله قومه أى هل زاد على هذا أى هل كان الا هذا أى أن هذا ليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ما حل به من الهلاك [٢] قال ابن ميادة ونسبه الازهرى لابن مقبل

تقدم قيس كل يوم كريهة * ويثنى عليها فى الرخاء ذنوبها

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الاعادى حيث فلت نيوبها

يقول زد ناعلى ان كفينا اخوتنا وعمودات اسم موضع قال حاتم الطائى

بكيت وما يبكيك من دمنة قفر * بسقف الى وادى عمودان فالغمر

وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الازهرى أراه أراد غمدان بالغين فصحفه كتصحيفه يوم بعاث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو يعمد كيضرب قرية باليمن هكذا ضبطها التقى الفاسى قال كان بها بطال بن أحمد الركبى أحد محدثى اليمن وشارح البخارى

(العمرد)

((العمرد كعملس الطويل من كل شئ كالعمرود) بالضم يقال سبسب عمرد عن ابن الاعرابى وأنشد

فقام وسنان ولم يوسد * يمسح عينيه كفعل الارمد

الى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبسب العمرد

(و) يقال العمرد (الشرس الخلق القوى) يقال فرس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا

على سابح نهد يشبه بالضحى * اذا عادفيه الركض سيدا عمردا

(و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه أخذه من قول المعذل بن عبد الله

من السحج الا كان غلامه * يصرف سيدا فى العنان عمردا

قوله من السحج يريد من الخيل التى تصب الجرى والسيد الداهية يقال هو سيد أسياد (و) قال أبو عدنان أنشدتنى امرأة شداد الكلابية لأبيها

على رفل ذى فضول أقود * يغتال نسعيه بجوز موفد * صافى السبيب سلب عمرد

فسألتها عن العمرد فقالت (النجيب) وفى بعض الروايات النجيبة (الرحيل من الابل) وقالت الرحيل الذى يرتحله الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلة بن شراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمردة (بهاء أخت مشرح ومخوس) كلاهما كمنبر (وجمد) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور فى محله وهم (الذين لعنهم النبى صلى الله عليه وسلم) وقصتهم فى كتب السير * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو شأو عمرد قال عوف بن الاحوص

(المستدرك)

ثأرت بهم قتلى حنيفة اذ أبت * بنسوتهم الا النجاء العمردا

والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فلم أر للهم المنيخ كرحلة * يحث بها القوم النجاء العمردا

(عنجد)

((العنجد كجعفر وقنفذ وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقتصر أبو حنيفة على الاخيرتين وزعم عن ابن الاعرابى انه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجد كقنفذ (الاسود منه) كذا نقل عن بعض الرواة فى قول الشاعر

غدا كالعملس فى حدلة * رؤس العظارى كالعنجد

قال الازهرى وقال غيره هو العنجد كجعفر قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجد كجعفر وقنفذ (الردئ منه) وقيل نواه وقيل حب العنب (وعنجد العنب صار عنجدا) حاكم اعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت

[٢] وزاد فى اللسان بعد ما ذكره الشارح وقال شمر هذا استفهام أى أعجب من رجل قتله قومه قال الازهرى كان الاصل أأعمد من سيد فخففت احدى الهمزتين

به عنجد امد جهر فغاب عنى قال ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر (والعنجد) وفى التكملة المنجد (الغضوب الحديد) الطبع وهذا اقدمى ٣ لهنى عجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس فى كلام العرب ٣ عجد ولا عجد الا أن يكون فعلا مماتا (ووهم الجوهرى فذكره لا فى الثلاثى ولا فى الرباعى) قال شيخنا هو كلام لا معنى له فان الجوهرى ذكره فى الرباعى ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل * قلت وقد ذكره المصنف فى المحلين أما فى الثلاثى فلاحتمال زيادة النون وأما فى الرباعى فنظرا الى قولهم ان النون لا تزاد ثانية الا بثبت (وعنجد) كجعفر (وعنجدة) بزيادة الهاء (اسمان) قال الشاعر يا قوم مالى لا أحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده

وسيأتى ورافع بن عنجدة صحابى بدرى وعنجدة أمه وأبوه عبد الحرث * ومما يستدرك عليه عنجرد فى التهذيب عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة وقد ذكره المصنف فى عجرد ولا يستغنى عن ذكره هنا ((عندعن) الحق والشئ و (الطريق كنصر وسمع) هكذا فى النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفراء فى نوادره فانه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة فى يعند بالضم فتأمل (وكرم) يعند و يعند و يعند (عنودا) كقعود وعندا محركة تباعد (مال) وعدل وانحرف الى عند أى جانب (و) من المجاز عند (العرق) يعند و يعند و يعند هو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كأعند) وهذه عن الصاغانى وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط

بطعنة يجرى لها عاند ٣ * كالماء من غائلة الجابيه

وأعند أنفه كثر سيلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العاند الذى عند و بغى كالانسان يعاند فهذا العرق فى كثرة ما يخرج منه بمنزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته ٤ وقال الراعى وبحن تركنا بالفعالى طعنة * لها عاند فوق الذراعين مسبل

وقيل دم عاند يسيل جانبا وقال الكسائى عندت الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند الدم يعند اذا سال فى جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهى تطلب خيار المرتع و بعض الابل يرتع ما وجد (و) عند الرجل يعند و يعند عندا وعنودا عتا وطغى وجاوز قدره و (خالف الحق ورده عارفا به) كعاند معاندة (فهو عنيد وعاند) والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفر أبى طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) القئ و أعند (فى قيئه) اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه وكثر خروجه وهو مجاز و يقال استعنده القئ أيضا كما سيأتى (والعاند البعير) الذى (يجور عن الطريق و يعدل) عن القصد وناقة عنود لا تخالط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدا والجمع عند وناقة عاند وعاندة و (ج) أى جمعهما جميعا عواند و (عند كركع) قال اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو ا كفاء وفى حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة فقال انى أنهز اللفوت وأضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذى لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابى وأبو نصر هى التى تكون فى طائفة الابل أى فى ناحيتها وقال القيسى العنود من الابل التى تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادتهن قدما أمامهن فتلك السلوف وفى المحكم العنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع عند وعند قال ابن سيده وعندى ان عندا ليس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما هى جمع عاند واياه تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من عند الرجل أصحابه يعند عنودا اذا تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم فى سفر وأخذ فى غير طريقهم أو تخلف عنهم قاله ابن شميل والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك أى تباعدت عنهم (و) المعاندة (المعارضة بالخلاف) لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وفى التهذيب عاند فلان فلانا فعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا أى يفعل مثل فعله وهو يعارضه و يباريه قال والعامة يفسرونه يعانده يفعل خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته (كالعناد) وفى اللسان وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعى واستخرجه من عند الحبارى جعله اسما من عاند الحبارى فرخه اذا عارضه فى الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه وعاند البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا (و) المعاندة فى الشئ (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم ينبه عليه المصنف (وعند مثلثة الاول) صرح به جماهير أهل اللغة وفى المغنى و بالكسر أكثر وفى المصباح هى اللغة الفصحى وفى التسهيل وربما فتحت عينها أو ضمت ومعناها حضور الشئ ودنوه وهى (ظرف فى المكان والزمان) بحسب ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوهما وان أضيفت

٣ قوله عجد ولا عجد ضبط فى التكملة شكلا الاول كفلس والثانى بفتح أوله وثانيه

(المستدرك)

(عند)

٣ قال فى اللسان وفسر ابن الاعرابى العاند هنا بالمائل وعسى أن يكون السائل فصحفه الناقل عنه

٤ قوله وقال الراعى قبله فى اللسان وقيل العاند الذى لا يرقأ وقال الخ

٥ قوله عند وعند الاول بضم العين والنون والثانى كركع وقوله أن عندا كركع أيضا

أضيفت الى الزمان فكذلك نحو عند الصبح وعند الفجر وعنـد الغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله فى الصحاح وفى اصطلاح النحاة غير متصرف أى لازم للظرفية لا يخرج عنها أصلا (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجره بمن من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أى انما يجر بمن خاصـة (و) فى التهذيب وهى بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا فى موضع واحد وهو أن (يقال) لشئ بلا علم هذا (عندى كذا) وكذا (فيقال) أ(ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدأ ولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أى هل لك عند تضيفه اليك نظير قول الآخر * ومن أنتم حتى يكون لكم عند * وقول الآخر

كل عندلك عندى * لا يساوى نصف عند

فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال الازهرى زعموا انه فى هذا الموضع (يراد به القلب و) ما فيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوى * قلت وحكى ثعلب عن الفراء قالوا أنت عنـدى ذاهب أى فى ظنى وقال الليث وهو فى التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجئ فى الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا فى قولهم أولك عند كما تقدم (وقد يغرى بها) أى حالة كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحـد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به شيخنا ويدل لذلك قوله (عندك زيدا أى خذه) وقال سيبويه وقالوا عنـدك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعنـدك ودونك واليك يقولون اليك اليك عنى كما يقولون وراءك وراءك فهـذه الحروف كثيرة وزعم الكسائى انه سمع بينكما البعير فخـذاه فنصب البعير وأجاز ذلك فى كل الصفات التى تفرد ولم يجزه فى اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائى العرب تقول كما أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى يقول انتظرنى فى مكانك قال شيخنا وبقى عليهم انهم استعملوا عنـد فى مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها كقولهم عنـدى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل فى المعانى فيقال عنـده خير وما عنده شر لان المعانى ليس لها جهات ومنـه فان أتممت عشرا فمن عنـدك أى من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكمى وأصله فى درة الغواص للحريرى (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا فى الصحاح وفى درة الغواص قولهم ذهبت الى عنـده لحن لا يجوز استعماله ونسـبه للعامة وفرق الدماميني بينها وبين لدن من وجوه ستة ورد ملازمه المعرى من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثلثة الناحية و بالتحريك الجانب) وقد عاند فلان فلانا اذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا و به فسر قول الراجز * حب الحبارى ويزف عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشـد * وكل خنزير يحب ولده * حب الحبارى الخ (و) من المجاز (سحابة عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعى

باتت الى دفء أرطاة مباشرة * دعصا أرذ عليه فرق عند

نقله الصاغانى (وقدح عنود) وهو الذى (يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغانى (وأعنده) الرجل (عارضه بالوفاق) نقله الصاغانى (وبالخلاف ضد) وقال الازهرى المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم * قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعندأوة) بالكسر والهمز قدم ذكره (فى باب الهمز) قال أبو زيد يقال ان تحت طريقتك لعندأوة أى تحت سكونك لنزوة وطماحا ومنهم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم من قال باصالة الواو فذكرها فى المعتل فوزنه فنعلوة أو فعلوة (و) يقال (مالى عنه عندد) وعندد (كجندب وقنفذ) كذا مالى عنه (معلندد وتكسر الدال) وتفتح وكذا مالى عنه حتال (أى بد) قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها انها فنعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا أن يجئ بثبت وانما قضى على النون ههنا انها أصل لانها ثانيـة والنون لا تزاد ثانية الا بثبت وقال اللحيانى مالى عن ذلك عنـدد وعندد أى محيص (و) فى المحكم (مالى اليه معلندد سبيل) وما وجدت الى كذا معلنددا أى سبيلا وقال اللحيانى مرة ما وجدت الى ذلك عنددا وعنددا أى سبيلا ولا ثبت هنا وفى اللسان مادة علند ويقال مالى عنه معلندد أى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلندد ٣ البلد لا ماء به ولا مرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من معلندد * وذكره أئمة اللغة مفرقا فى علد وعلند وعنـد (و) من المجاز (استعند) ه (القئ) وكذا الدم اذا (غلب) وكثر خروجه كعنده (و) استعند (البعير) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارنا وأبيا الانقياد لجراه نقله الصاغانى (و) استعند (عصاه ضرب بها فى الناس) نقله الصاغانى (و) استعند (الذكر زنى به فيهم) ونص التكملة واستعند ذكره زنى فى الناس (و) استعند (السقاء اختنثه) أى أماله (فشرب من فيه) أى من فمه (و) استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعندد كجندب الحيلة) والمحيص يقال مالى عنه عندد (و) العندد أيضا (القديم وسموا اعتنادا وعنادة) كسحاب وسحابة وكتاب

٣ قوله البلد كذا باللسان وفى نسخـة المتن المطبوع الارض بدل البلد

وكابة (وعندة) بفتح فسكون فراء اسم (امرأة من) بنى (مهرة) بن حيدان وهى (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحرث بن معاوية الاكرمين وهو ابن عندة ولقبه الزوير (والعويند كدريهم ة لبنى خديج و) العويند (ماء لبنى عمرو بن كلاب وماء) آخر (لبنى نمير) * ومما يستدرك عليه تعاند الخصمان تجادلا وعاندة الطريق ماعدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

فالك والبكا بعد ابن عمرو * لكالسارى بعاندة الطريق

يقول رزئت عظيما فبكاؤك على هالك بعده ضلال أى لا ينبغى لك أن تبكى على أحد بعده والعند محركة الاعتراض وعقبة عنود صعبة المرتقى والعاند المائل وعاندوا دقيل السقيا بميل وعاندات واديات معروفات قال * شبت بأعلى عاندين من اضم * وعاندون وعاندين اسم واد أيضا وفى النصب وفى الخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين ومار دين وماكسين وناعتين وكل هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قحفان

٣قوله العوهق قال فى اللسان والعوهق الخطاف الجبلى وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود

يتبعن ورقاء كلون العوهق٣ * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدة المرفق من الزور وطعن عند كنكف اذا كان عنة ويسرة وقال أبو عمرو أخف الطعن الولق والعاند مثله وعلباء بن قيس ابن عاندة بن مالك بن بكر جاهلى (العنقود) بالضم أهمله الجوهرى هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما (عنقود العنب) فقد مر ذكره (فى ع ق د) ومن لغاتها العنقاد قال

(عُنقود)

اذ لمتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد

قال شيخنا أطلقه كما أطلق فى عنقود العنب فيما مر فأوهم الفتح بناء على اصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم ونونه صرح الجماهير بأنها زائدة هنا وهناك فافراده بترجمة وتمييزها بالحمرة بناء على انه من التراجم الزائدة على الصحاح من العجائب الداعية للافتضاح (العنكد) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الصلب والاحمق) * ومما يستدرك عليه العنكد ضرب من السمك البحرى كما فى اللسان وغيره (العود الرجوع كالعودة) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وقالوا عاد الى الشئ وعاد له وعاد فيه بمعنى وبعضهم فرق بين استعماله بفى وغيرها قاله شيخنا وفى المثل العود أحمد وأنشد الجوهرى لمالك بن نويرة

(عَنْكَد) (المستدرك) (العَوْد)

جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

قال ابن برى صواب انشاده وعدنا بمثل البدء قال وكذلك هو فى شعره ألا ترى الى قوله فى آخر البيت والعود أحمد وقد عاد له بعد ما كان أعرض عنه قال الازهرى قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدء ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق الراغب والزمخشرى وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود ويراد به الابتداء فى نحو قوله تعالى أو لتعودن فى ملتنا ٣أى عدنا فى ملتكم أى دخلنا وأشار اليه الجاربردى وغيره وأنشدوا قول الشاعر * وعاد الرأس منى كالثغام * قال ويحتمل انه يراد من العود هنا الصيرورة كما صرح به فى المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من النحاة واستدلوا بقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قيل أى صاروا كما للفيومى وشيخه أبى حيان * قلت ومنه حديث معاذ قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يامعاذ أى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما أى صار وفى حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الابل وتركوا الجماعات وسيأتى (و) تقول عاد الشئ يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر ميمى ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت معادا وعودة (و) العود (الصرف) يقال عادنى أن أجيئك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاه يعقوب (و) العود (الرد) يقال عاد اذا ارتد وتقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعياد والعيادة) بكسرهما (والعوادة بالضم) وهذه عن اللحيانى وقد عاده يعوده زاره قال أبو ذؤيب

٣ قوله أى عدنا هكذا بالنسخ ولعل أصل العبارة هكذا أى لتدخلن فى ملتنا وقوله تعالى ان عدنا فى ملتكم أى دخلنا

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتى فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحيانى العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق وهو فى غاية من اللطف

مرضت لله قوما * مافيهم من جفانى

عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعانى

(و) العود (جمع العائد) استعمل اسم جمع كصحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به (و) أما (العود) فالصحيح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد وعود وهن اللاتى يعدن المريض الواحدة عائدة كذا فى اللسان والمصباح (والمريض معود ومعوود) الاخيرة شاذة وهى تميمية (و) العود (انتياب الشئ كالاعتياد) يقال عادنى الشئ عودا واعتادنى انتابنى واعتادنى هم وحزن قال الازهرى والاعتياد فى معنى التعود وهو من العادة يقال عوده فاعتاد وتعود (و) العود (ثانى البدء) قال

بدأتم

جدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا * فان عدتم أثنيت والعود أحمد

(كالعياد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعيادا وأعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفى الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنز لى لاذبحها فثغت فقال عليه السلام ياجابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يارسول الله انما هى عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنا وبعير عود وشاة عودة وفى اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهرى هو الذى جاوز فى السن البازل والمخلف وفى المثل ان جرجر العود فزده وقرا (ج عيدة) كعنبة وهو جمع العود من الابل كذا فى النوادر قال الصاغانى وهو جمع نادر (وعودة كفيلة فيهما) قال الازهرى ويقال فى لغة عيدة وهى قبيحة قال الازهرى وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت وقال فى محل آخر من كتابه ولا يقال عود لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعى جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود فى جمع العودة مثل هرة وهرر وعودة مثل هر وهرة (و) العود (الطريق القديم) العادى قال بشير بن النكث

عود على عود لاقوام أول * يموت بالترك ويحيا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثانى الطريق أى على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبى بن خلف و) اسم (فرس أبى ربيعة بن ذهل) قال الازهرى عود البعير ولا يقال للناقة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وفى الاساس ويقال له الكرم العد والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى

فجروا على ما عودوا * ولكل عيدان عصاره

(و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذو الاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أو هو متخذ العيدان (و) العود (الذى للبخور) وفى الحديث عليكم بالعود الهندى وقيل هو القسط البحرى وفى اللسان العود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين

ياطيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودى

أيام أسحب ذيلا فى مفارقها * اذا ترنم صوت الناى والعود

وقهوة من سلاف الدن صافية * كالمسك والعنبر الهندى والعود

تستل روحك فى بر وفى لطف * اذا جرت منك مجرى الماء فى العود

كذا فى المحكم (و) العود أيضا (العظم فى أصل اللسان) قال شمر فى قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك

ومن ورث العودين والخاتم الذى * له الملك والارض الفضاء رحيبها

قال (العودان منبر النبى صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسرا بذلك (وأم العود القبة) وهى الفحث والجمع أمهات العود (وعاد كذا فعل بمنزلة صار) وقول ساعدة بن جؤية

فقام ترعد كفاه بميبلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو على للعجاج

وقصباحنى حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

أى يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيده قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وانه ليس فى الكلام ع ى د وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأنشد سيبويه

تمد عليه من يمين وأشمل * بحور له من عهد عاد وتبعا

(ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير

* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فمسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وفى كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر ويقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة فى القرآن وهى من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بئر عادية و (العادى الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير

٣ وماسال وادمن تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وفى الاساس مجد عادى و بئر عادى قديمان وفى المصباح يقال الملك القديم عادى كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادى الارض ماتقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثيرة الماء الى عاد (وماأدرى أى عاد هو) غير مصروف (أى أى خلق) هو (والعيد بالكسر مااعتادك من هم أو مرض أو حزن ونحوه) من نوب وشوق قال الشاعر

* والقلب يعتاده من حبها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفى يمدح سليمان بن عبد الملك

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

وقال تأبط شرا يا عيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

قال ابن الانبارى فى قوله يا عيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أى ما أعظمك من شوق و روى يا هيد مالك ومعنى يا هيد مالك ماحالك وماشأنك أراد يا أيها المعتادى مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لانه من عاد يعود (وعيدوا) اذا (شهدوه) أى العيد قال العجاج يصف ثورا وحشيا

واعتاد أرباضا لها آرى * كما يعود العيد نصرانى

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو فى العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على التغيير كما انهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الازهرى والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن وكان فى الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ماقبلها صارت ياء ٣ وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقى و بين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء للزومها فى الواحد ويقال للفرق بينه و بين أعواد الخشب وقال ابن الاعرابى سمى العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد (و) العيد (شجر جبلى ينبت عيدانا نحو الذراع أغبر لاورق له ولانور كثير اللحاء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطرى فيلتئم (و) عيد اسم (فحل م) أى معروف منجب ضرب فى الابل مرات (ومنه النجائب العيدية) قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وأنشد الجوهرى لرذاذ الكلبى

ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أرهنت فيها الدنانير

وقال هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب (أو نسبة الى العيدى بن الندغى) محركة (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو الى عاد بن عاد أو الى عادى بن عاد) الا أنه على هذين الاخيرين نسب شاذ (أو الى بنى عيد بن الآمرى) كعامرى ٤ قال شيخنا ولا يعرف لهم فحل كما قالوه وفى اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهى الانثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهرى لا أعرف العيدية فى الغنم وأعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا أدرى الى أى شئ نسبت (و) فى الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب النون وسيذكر فى موضعه وحكى الازهرى عن الاصمعى العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والجبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت اذا صارت عيدانة وقال المسيب ابن علس والادم كالعيدان آزرها * تحت الاشاء مكمم جعل

قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعلها أصلية والنون زائدة قال الاصمعى العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد

تجاوبن فى عيدانة مرجحنة * من السدر رواها المصيف مسيل

وقال * بواسق النخل أبكارا وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم) بالليل كما رواه أهل الحديث وهو فى سنن الامام أبى داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم) وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين جاهلى واسمه جيشان وابن أخيه عبد كلال هو الذى بعثه تبع على مقدمته الى طسم وجديس ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد بالغين المعجمة وأبو بكر محمد بن على بن أحمد بن عيدان العيدانى الاهوازى سمع الحاكم (و) فى المحكم (المعاد الآخرة و) المعاد (الحج و) قيل المعاد (مكة) زيدت شرفا عدة النبى صلى الله عليه وسلم أن يفتحها (و) قالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى (الجنة) وفى الحديث وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة (و بكليهما فسر قوله تعالى) ان الذى فرض عليك القرآن (لرادك الى معاد) وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك و بلدك وذكروا أن جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن

لرادك

٣ قوله وماسال الخ كذا فى اللسان هنا وأنشده فى مادة ك ر ر بلا دام غيث من تهامة طيب بها قلب عادية وكرار وذكر قبله بيتا وهو أحبك مادامت بنجد وشيجة وماثبتت أبلى به وتعار قال وأبلى وتعار جبلان

٣ قوله وقال عبارة اللسان وقيل ولعله الصواب

٤ قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ وحرره

لرادك الى معاد قالوا المعاد هنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى اذكر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا وعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على بدء) من غير اضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على بدئه أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرته أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدئى أى رجعت كما جئت فالمجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود انتهى كلام سيبويه * قلت وقد مر ايماء الى ذلك فى باب الهمزة (ولك العود والعوادة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحيانى (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيده وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال أى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و(أنفع) لانه يعود عليك برفق و يسر (والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولماظ وقضام وقال الجوهرى العواد بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عود) اذا (أكله) نقله الصاغانى (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهو نص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بغير هاء وهو اسم جنس جمعى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جموع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا * قلت الذى صرح به الزمخشرى وغيره أن العوائد جمع عائدة لا عادة وقال جماعة العادة تكرير الشئ دائما أو غالبا على نهج واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السليمة ونقل شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقوال كما أشار اليه فى التلويح أثناء الكلام على مسئلة لابد للمجاز من قرينة (وتعوده و) عاده و(عاوده معاودة وعوادا) بالكسر (واعتاده وأعاده واستعاده) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابى

لم تزل تلك عادة الله عندى * والفتى آلف لما يستعيد

وقال

تعود صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئاب

الا عواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

أى وردت مرات فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والشر لجاجة أى دربة وهو أن يعود نفسه عليه حتى يصير سجية له (وعوده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عود كلبه الصيد فتعوده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود و يقال عاود فلان مما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الاساس و يقال للماهر فى عمله معاود (و) المعاودة الرجوع الى الامر الاول و يقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لا يمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها أى تعودوها و(استعاده) الشئ فأعاده اذا (سأله أن يفعله ثانيا و) استعاده اذا سأله (أن يعود وأعاده الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كرره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكرى أن التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت ولا يقال أعاده مرات الا من العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال

لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت النهض بالدلو و يقال هو معيد لهذا الشئ أى مطيق له لانه قد اعتاده وأما قول الاخطل

يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويخشانى الضواضية المعيد

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده (و) المعيد (الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد (الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شمر المعيد من الرجال (العالم بالامور) الذى ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال أيضا المعيد هو (الحاذق) المجرب قال كثير

٢عود المعيد الى الرجا قذفت به * فى اللج داوية المكان جوم

(والمتعيد الظلوم) قاله شمر وأنشد ابن الاعرابى للمرفة

فقال ألا ماذا ترون لشارب * شديد علينا سخطه متعيد

أى ظلوم كأنه قلب متعد وقال ربيعة بن مقروم

٣يرى المتعيدون على دونى * اسود خفية الغلب الرقابا

(و) قال ربيعة بن مقروم أيضا وأرمى أصلها عزا بى * على الجهال والمتعيدينا

قال المتعيد (الغضبان و) قال أبو عبد الرحمن المتعيد (المتجنى) فى بيت ربيعة (و) المتعيد (الذى يوعد) أى يتعيد عليه يوعده نقله شمر عن غير ابن الاعرابى (وذو الاعواد) الذى قرعت له العصا (غوى بن سلامة الاسيدى أو) هو (ربيعة بن مخاشن) الاسيدى نقلهما الصاغانى (أو) هو (سلامة بن غوى) على اختلاف فى ذلك قيل (كان له خرج على مضر يؤدونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها) وفى اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو جد لأكثم بن صيفى) المختلف فى صحبته وهو من بنى أسيد بن عمرو بن تميم وكان (من أعز أهل زمانه) فاتخذت له قبة على سرير (ولم يكن يأتى سريره خائف الا أمن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع) وهو قول أبى عبيدة وبه فسر قول الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الاعواد

يقول لو أغفل الموت أحدا لأغفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعادياء) اسم رجل وهو (جد السموأل بن حيار ٤) المضروب به المثل فى الوفاء قال النمر بن تولب هلا سألت بعاديا وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

واختلف فى وزنه قال الجوهرى وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر فى موضعه (وجران العود شاعر) عقيلى سمى بقوله * فان جران العود قد كاد يصلح * أو لقوله * ٥خذن لعودا فالتحيت جرانه * كما فى المزهر واختلف فى اسمه فقيل المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحرث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله فى اللسان بنزال وتراك (و) يقال (تعاودوا فى الحرب) وغيرها اذا (عاد كل فريق الى صاحبه و) يقال أيضا (عد) الينا (فان) عندنا (عوادا حسنا مثلثة) العين (أى لما تحب) وقيل أى البر واللطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معود الحكماء) جمع حكيم كذا فى غالب النسخ ومعود كمحدث وفى بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفى المزهر نقلا عن ابن دريد انه معود الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله فى طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أى معاوية بن مالك (أعود مثلها الحكماء بعدى * اذا ما الحق فى الأشياع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابه الامر اذا عراه وفى بعض النسخ بابا بتقديم الموحدة على النون أى ظهر وفى أخرى اذا ما الامر بدل الحق وهكذا فى التوشيح وفى بعض الروايات * اذا ما معضل الحدثان نابا * وأنشد ابن برى هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور فى اللسان فى ل س د فلينظر ٥ (و) انما لقب (ناجية الجرمى معود الفتيان لانه ضرب مصدق نجدة الحارجى ففرق بناحية فضربه بالسيف وقتله وقال) فى أبيات (أعودها الفتيان بعدى ليفعلوا * كفعلى اذا ما جار فى الحكم تابع) نقله الصاغانى قال شيخنا وقصته مشهورة وفى كلام المصنف ايهام ظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد) وهو الذى قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به (و) المبدئ المعيد (من) غزا مرة بعد مرة) وبه فسر الحديث ان الله يحب النكل على النكل ٦ قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذى قد أبدأ غزوه وأعاده أى غزا مرة بعد مرة (وجرب الامور) طورا بعد طور ومثله للزمخشرى وابن الاثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذى قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر كاتم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العائن) من عانه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفى بعض الاصول على ما يتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابى اذا (تشهق عليه وتشدد ليبالغ فى اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابى هو لا يتعين عليه ولا يتعيد (و) تعيدت (المرأة اذا رأت بلسانها على ضراتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت

كأنها وفوقها المجلد * وقربة غرفية ومزود * غيرى على جاراتها تعيد

قال المجلد حمل ثقيل فكأنها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امرأة غيرى تعيد أى تنتدرئ بلسانها على ضراتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام أبى الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المتنبئ) الكوفى الشاعر المشهور هكذا ضبطه الصاغانى وقال كان أبوه يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم ابن برمان هو أحمد بن عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) فى التهذيب قد (عود البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودت وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به (و) فى المثل (زاحم بعود أودع أى استعن على حربك بالمشايخ الكمل) وهم أهل السن والمعرفة

٢ قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب عوم كما فى التكملة واللسان

٣ ويروى فان الموعدى ترون دونى كذا فى التكملة

٤ قوله حيار كذا فى نسخ الشارح وفى المتن المطبوع حيا وقال فى شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليحرر

٥ قال هنالك وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فهم كريم المنبت وغير كريمه

٦ قوله النكل هو بفتح النون والكاف كما فى القاموس

(المستدرك)

فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرك عليه المبدئ المعيد من صفات الله تعالى أى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

يصبحن بالخبت يجتبن النعاف على * أصلاب هاد معيد لابس القتم

أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى لحب وقال الليث المعاد والمعادة المأتم يعاد اليه تقول لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهم الناس فى مناوح أوغيرها تتكلم به النساء وفى الاساس المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة بعدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أى ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدئ اذا لم تكن له حيلة عن ابن الاعرابى وأنشد

وكنت امرأ بالغور منى ضمانة * وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدى

يقول ليس لما أنا فيه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادنى عيدى أى عادتى وأنشد * عاد قلبى من الطويلة عيد * أراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال فى مثلها ويقال هو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة وروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصير من طاقاته وروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود بالضم ذو الاوتار الاربعة الذى يضرب به غلب عليه الاسم لكرمه قال ابن جنى والجمع عيدان وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلى الجمر عن مكانه بعود أوغيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الاسود ابن يعفر

ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الأعواد

قال المفضل سبيل ذى الأعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك ان البوادى لا جنائز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا أمر يعود الناس على أى يضريهم بظلمى وقال أكره تعود الناس على فيضروا بظلمى أى يعتادوه وفى حديث معاوية سأله رجل فقال انك تمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب أى برحم قديمة بعيدة النسب وعود الرجل تعويدا اذا أسن قاله ابن الاعرابى وأنشد * فقلن قد أقصر أو قد عودا * أى صار عودا قال الازهرى ولا يقال عود لبعير أوشاة وقد تقدم وقال أبو النجم

حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجه أغر أدهمه * وتبع الاحمر عود يرجمه

أراد بالاحمر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن برى وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن والثانى جمل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفى الاساس عاد عليهم الدهر أتى وعادت الرياح والامطار على الديار حتى درست ويقال ٢ ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنة وركب السهم القوس للرمى وفى شرح شيخنا وبقى عليه من مباحث عاد له ستة أحكام ٣ فيكون اسما وفعلا ناقصا بمعنى ان وجواب الجلة المتضمنة معنى النفى مبنيا على الكسر متصلا بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متمكنا جاريا بتصاريف الاعراب نحو عادا وعودا الثانى فعلا تاما بمعنى رجع أوزار الثالث فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان

ولقد صبوت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستطرفا

أى وكان شبابها الرابع حرفا عاملا نصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية محركا لالتقاء الساكنين مكسورا على الاصل فيه بشرط أن يتقدمها جملة فعلية وحرف عطف كقولك رقدت وعاد أباك ساهر أى وان أباك ومنه مشطور حسان

علقتها وعاد فى قلبى لها * وعاد أيام الصبا مستقبله

وقال آخر

أن تعاون زيد افعاد عمرا * وعاد أمر ابعده وأمرا

أى فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك عاد أبوك مقيم مثل هل أبوك مقيم السادس أن يكون جوابا بمعنى الجلة المتضمنة لمعنى النفى بلم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت فيقول عادى أى انى لم أصل أوانى ما صليت وبعض الحجازيين يحذف نون الوقاية والفتان فصيحتان اذا كان عاد بمعنى ان ولا يمتنع أن تقول انى وانى هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئ عاده أو عادنا وكذا باقى المضمرات فاثبات نون الوقاية ممتنع تشبيها بان وبما هو أبها المستفهم والمجيب يقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول المجيب له عاده أى انه لم يخرج أوانه ما خرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها أحد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف أجمع المتأخرين فى الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعانى ولا عدها فى هذه المبانى انتهى والعواد الذى يتخذ العود ذا الاوتار وعيدو بالكسر قلعة بنواحى حلب وعيدان موضع وله عند ناعواد حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان فى عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهرى على الفتح وعائد

٢ قوله ركب الله الخ كذا بالنسخ والذى فى الاساس الذى بيدى ركب والله عود عودا

٣ قوله فيكون الخ هكذا بالاصول ولتحرر هذه العبارة

الكلب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ذكره المبرد فى الكامل و بنو عائذ و آل عائذ قبيلتان وهشام بن أحمد ابن العوّاد الفقيه القرطبى عن أبى على الغسانى والجلال محمد بن أحمد بن عمر البخارى العيدى فى آبائه من ولد فى العيد فنسب اليه من شيوخ أبى العلاء الفرضى مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن على بن القاسم العيدى من مشايخ السلفى وذهين بن قرضم القضاعى العيدى صحابى وعياد بن كرم الحربى الغزال وعريب بن حاتم بن عياد البعلبكى وسلمان بن محمد بن عياد بن خفاجة وسعود بن عياد بن عمر الرصافى وعلى بن عياد بن يوسف الديباجى محدثون

(عَهِدَ)

((العهد الوصية) والامر قال الله عز وجل "ألم أعهد اليكم يابنى آدم" وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل وقال البيضارى أى أمرناهما الكون التوصية بطريق الامر وقال شيخنا وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدى بالى فهو حينئذ بمعنى الوصية * قلت وفى حديث على كرم الله وجهه عهد الى "النبى" الامى صلى الله عليه وسلم أى أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء فى الشئ و) العهد (الموثق واليمين) يحلف بها الرجل والجمع عهود تقول على "عهد الله وميثاقه لافعلن كذا وقيل ولى "العهد لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة (وقد عاهده) ومنه قول الله تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر اليتيم من العهد وقال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق بها ممن يعاهدك (و) العهد (الذى يكتب للولاة) مشتق (من عهد اليه) عهدا اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفى الحديث أن عجوزا دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شمر العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفى التنزيل العزيز لا ينال عهدى الظالمين وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التى أعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده أى ذو أمان وذمة ما دام على عهده الذى عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبى الشافعى وأبى حنيفة راجعه فى النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء والمعرفة) وعهد الشئ عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو فى مكان (ومنه) أى من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو مما ذكر من المعنيين قولهم (عهدى) به (بموضع كذا) وفى حال كذا أى لقيته وأدركته وعهدى به قريب وقول أبى خراش الهذلى

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه و يقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنزل المعهود به الشئ) سمى بالمصدر قال ذو الرمة * هل تعرف العهد المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذى لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وهو أيضا المنزل الذى كنت تعهد به هوى لك و يقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر) والولى "الذى يليها من الامطار أى يتصل بها وفى المحكم العهد أول المطر (الوسمى") عن ابى الاعرابى والجمع العهاد (كالعهدة بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفى بعض النسخ العهاد بحذف الهاء (عهد المكان كعنى فهو معهود) عمه المطر وكذا عهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التى تكون أولا لما يأتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهادا لنجم المربع المتقدم

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثانى قال وقال بعضهم العهاد الحديثة من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول الساجع فى وصف الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمة على عهاد غير قديمة وقال ثعلب على عهاد قديمة تشبع منها الناب قبل الفطيمة [٢] وقال ابن الاعرابى مرة العهاد ضعيف مطر الوسمى و ركاكه وعهدت الروضة سقتها العهدة فهى معهودة و يقال مطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفى الاساس والعهاد أمطار الربيع بعد الوسمى [٣] ونزلنا فى دمائة محموده ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفى الاساس وهذا حين ذلك وعهدانه وعدّانه أى وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد أى من وفاء (و) العهد (توحيد الله تعالى ومنه) قوله جل وعز (الا من عند اتخذ الرحمن عهدا) ومنه أيضا حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه (و) العهد (الضمان كالعهيدى والعهدان كسميهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة (وعمران) أى بالكسر وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت [٤] عهيدى وهو بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وهو بخط الصاغانى بالتخفيف فى الكل أى فى العهيدى والعجيلى والجهيدى (و) يقال (تعهده وتعاهده واعتهده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) و يقال للمحافظ على العهد متعهد ومنه قول أبى عطاء السندى وكان فصيحا يرثى ابن هبيرة

وان تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود

[٢] قوله تشبع منها الناب قبل الفطيمة فسره ثعلب فقال معناه هذا النبت قد علا فلا تدركه صغيرة لطوله و بقى منه أسافله فتنالته الصغيرة قاله فى اللسان

[٣] قوله ونزلنا الخ الذى فى الاساس ونزلنا فى دمات محموده الخ

[٤] قوله عهيدى الذى فى النهاية والتكملة وتركت عهيداه

فانك

قال لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد

أراد محافظ على عهدك ٢ بذكره اياى وفى اللسان والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهدته قال الطرماح ويضيع الذى ٣قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده

وتعهدت ضيعتى وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما الفراء انتهى وفى فصيح ثعلب يقال يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أى يجدد بها عهده ويتفقد مصلحتها وقال التدمرى هو تفعل من العهد أى يكثر التردد عليها وأصله من العهد الذى هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذى عهدت به الشئ أى عرفته وقال ابن التيانى فى شرح الفصيح عن أبى حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وقال لى أبو زيد سألنى الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لى أثبت لى على هذا الى أن سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا عند يونس قال الحكم ان أبا زيد يزعم انه لا يقال تعاهدت ضيعتى انما يقال تعهدت واتفق عند يونس ستة من الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء فبدأ بالاقرب فالاقرب فسألهم واحدا واحدا فكلهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شيأ نحو هذا وأجازهما ابن السكيت فى الاصلاح قال شيخنا وما فى الفصيح هو الفصيح وتغليط ابن درستويه ثعلب لا معوّل عليه لان القياس لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب الحلف وكتاب الشراء و) العهدة (الضعف فى الخط) وفى الاساس الرداءة وفى اللسان اذا لم يقم حروفه (و) العهدة أيضا الضعف (فى العقل) ويقال أيضا فيه عهدة اذا لم يحكم أى عيب وفى الامر عهدة اذا لم يحكم بعد (و) العهدة (الرجعة) ومنه (تقول لا عهدة لى أى لا رجعة) وفى حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب المشترى من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويردّان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة (و) العهدة واحدة العهد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد أى مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندى ويقال (عهدته على فلان أى ما أدرك فيه من درك) أى عيب (فاصلاحه عليه و) يقال (استعهد من صاحبه) اذا وصاه و (اشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد فى الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب

(و) استعهد (فلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر فتوحه

نام المهلب عنها فى امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) لانك تعاهده ويعاهدك وقد عاهده وقال

فللترك أوفى من نزار وعهدها ٤ * فلا يأمن الغدر يوما عهيدها

والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أى لا يجوز أن تتملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى كذا فى اللسان (و) العهيد (القديم العتيق) الذى مر عليه العهد (وبنو عهادة بالضم بطن) صغير من العرب (و قال ثمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أى أؤمنك منه وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقه اعهادا) فمعناه (أبرئك) من اباقه (وأؤمنك) منه ومنه اشتقاق العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أى أكفلك أو أنا كفيلك كالشهر (وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر) عن أبى زيد والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهاد بالكسر مواقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد

فهن مناخات يجللن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوّف

والمحوّف الذى قد نبتت حافتا واستدار به النبات وقال الخليل فعل المعهود ومشهود وموعود قال مشهود هو الساعة والمعهود ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له والملسى ذهاب فى خفية ومعناه أنه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لاله ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملس ويغيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتهيأ له أن يتبع البائع بضمان عهدتها لانه املس هارباوعهدتها أن يبيعها وبها عيب أو فيها استحقاق لمالكها تقول أبيعك الملسى لا عهدة أى تملس وتنفلت فلا ترجع الى ويقال عليك فى هذه عهدة لا تنقضى منها أى تبعة ويقال فى المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طار غرابها بجرادتك وأنشد أبو الهيثم

٢ قوله بذكره اياى لعل الصواب بذكره اياه فليتأمل

٣ قوله قد اوجبه بنقل حركة الهمزة الى الدال

٤ قوله وعهدها الذى فى اللسان يعهدها

(المستدرك)

وانى لأطوى السر فى مضمر الحشا * كون الثرى فى عهدة ماربعها

أراد بالعهدة مفنوءة لا تطلع عليها الشمس فلا يربعها الثرى وقربه عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل ﴿العيدانة أطول ما يكون من النخل) ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله و يصير جذعها أجرد من أعلاه الى أسفله عن أبى حنيفة كذا فى المحكم وقال أبو عبيدة هى كالرقلة (يائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعا للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لان القدح انما فيه التذكير (بالليل) وهذا القدح معروف فى كتب السير ١ (وتقدم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى

(العيدانة)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الدال المهملة * مما يستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿الغدة والغدة بضمهما) الاول كغرفة والثانى كرطبة وعلى الاول اقتصر بعض الائمة (كل عقدة فى الجسد) أى جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك (و) الغدة والغددة (كل قطعة صلبة بين العصب) و (ج) ذلك كله (غدد) كرطب (والغدد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان والصحاح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها قلما تسلم منه كما صرح به بعض الائمة قال الاصمعى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها و (غد) البعير (وأغد) مبنيا للفاعل (وأغد) مبنيا للمفعول (وغدد) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغاد ومغد) وفى التهذيب سمعت العرب تقول غدت الابل فهى مغدودة من الغدة وغدت الابل ٢ فهى مغدة وقال ابن بزرج أغدت الناقة وأغدت ويقال بعير مغد ودو غاد ومغد ومغد وابل مغاد ولما مثل بسيبويه قولهم أغدة كغدة البعير قال أغد غدة فجاء به على صيغة فعل المفعول وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لا برئت غدة من أغدا * وفى حديث عمر ماهى بمغدم فيستحيى لحمها يعنى الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه أراد ذات غدة أولا يقال مغدود) ونسب هذا الانكار للاصمعى و (ج) الغاد (غداد) أنشد ابن بزرج

(المستدرك)

(غد)

عدمتكم وتطرتكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد

(أولا تكون الغدة الا فى البطن) فاذا مضت الى نحره ورفغه قيل بعير دابر قاله ابن الاعرابى (والغدة السلعة) يركبها الشحم (و) الغدة (مابين الشحم والسنام و) الغدة (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و (ج) هذه (غدائد) كجرة وحرائر وفى بعض النسخ غداد ويروى بيت لبيد

تطير غدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

والاعرف عدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز (أغد عليه) اذا انتفخ و (غضب) كأنه بعير به غدة والمغد الغضبان ورأيت فلانا مغدا ومستغدا اذا رأيته وارما من الغضب وقال الاصمعى أغد الرجل فهو مغد أى غضب وأضد فهو مضد أى غضبان (و) أغد (القوم غدت ابلهم) أى أصابتها الغدة وبنو فلان مغدون (و) من المجاز (رجل) مغداد (وامرأة مغداد أى كثير الغضب أو داعه) أو اذا كان من خلقه ذلك قال الشاعر

يارب من يكفنى الصعادا * فهب له حليلة مغدادا

(وغداود بفتح الواو محلة بسمرقند) على فرسخ منها منها أبو بكر محمد بن يعقوب الغداودى عن عمران بن موسى السجستانى وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الاثير (وغدد تغديدا أخذ نصيبه) أخذا من قول الفراء السابق ان الغدائد هى الانصباء فى بيت لبيد * ومما يستدرك عليه الغددات فضول السمن وما كان من فضول وبرحسن وأنشد أبو الهيثم للاعشى

وأحدث اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

(المستدرك)

ومنه قولهم أغد عليه اذا انتفخ كما قيل والغدائد الفضول وبه فسر الازهرى بيت لبيد السابق ﴿غرد الطائر) والانسان (كفرح وغرد تغريدا وأغرد وتغرد) اذا (رفع صوته وطرب به) فى الصوت والغناء والتغرد والتغريد صوت معه بحح وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

(غرد)

يغرد بالاسحار فى كل سدفة * تغرد مريح الندامى المطرب

(فهو غرد بالكسر و) قال الاصمعى التغريد الصوت وغرد الطائر فهو (غرد) على النسب قال ابن سيده ٤ وغرد أراه متغيرا من غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرد حاديها فرين بها فلقا

(و) حكى الهجيرى سمعت قريا فأغردنى أى أطربنى بتغريده وقيل كل مصوت مطرب بصوته (مغرد وغريد كسكيت) وغريد كأمير

٢ قوله فهى مغدة كذا باللسان أيضا ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة

٣ قوله فيستحيى أى يتغير كما فى النهاية

٤ قوله وغرد أى بكسر الغين وسكون الراء وقوله أراه متغيرا من غرد أى أن غردا بالكسر والسكون متغير من غرد ككتف

كأمير أو كخدبم وقال الهذلى

يغرّدر كأفوق حوص سواهم * بها كل منجاب القميص شمردل

وفيه دلالة على ان يغرّد يتعدّى كتعدّى يغنى وقد يجوز أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عند نا فى النسخة وفى غيرها من النسخ بالعين المهملة أى نضارته (الى أن) يغنى و (يغرّد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو نخيله * واستغرد الروض الذباب الازرقا * (والغرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) الغرد (بناء المتوكل) على الله العباسى (بسرّ من رأى و) الغرد (ضرب من الكمأة) قيل هى الصغار منها وقيل هى الرديئة منها (كالغردة) بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد محركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم

لو كنتم سوقا لكنتم قردا * أو كنتم لحما لكنتم غردا

(والغراد والغرادة بفتحهما والمغرود بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال الفراء ليس فى كلام العرب مفعول مضموم الميم الا مغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافر وهو شئ ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال مغثور ومنخور للمنخر ومعلوق لواحد المعاليق ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور وفى الابنية أن مفعولا أى بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومعلوق وذكر فى أحكام زيادة الميم ان ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون فعلول (ج غردة) كعنبة (وغراد) بالكسر وجمع الغرادة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وقال أبو عبيد هى المغرودة فردّ ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعى المغرود من الكمأة بفتح الميم كذا فى اللسان (وأرض مغروداء كثيرتها) أى المغاريد (واغرنداه و) اغرندى (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) كاسرنداه واعرنداه وقال أبو عبيد تنوّل على القوم تنوّلا واغرندى عليهم اغرنداء ٢ واعلنتى اعلنتاء اذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذى يغلبك ويعلوك قال

قد جعل النعاس يغرنديني * أدفعه عنى ويسرنديني

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفى شرح شيخنا قال علماء الصرف هو من باب اسلنقى ومذهب سيبويه انه لا يتعدّى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدى هو مصنوع وأثبته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طائر مستملح الاغاريد والغرّاد ككتان من يعمل الاخصاص وحرادىّ القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغرّاد بغدادى روى عنه السمعانى والغرد ككتف جبل بين ضرية والربذة بشاطئ الجريب الاقصى لمحارب وفزارة كذا فى المعجم وغرديان قرية بما وراء النهر وغصن غريد كحذيم ناعم ﴿الغرقد شجر عظام﴾ من العضاه وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف (أوهى العوسج اذا عظم واحده غرقدة) قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهى الغرقدة وفى حديث أشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (وبها سموا) رجلا (وبقيع الغرقد) اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمى به (لانه كان منبتها) وقطع قال شيخنا وكان الاولى منبته أى الغرقد لانه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد الا أن يقال انه بناء على انه اسم جنس جمعى وهو يذكر ويؤنث انتهى وفى المحكم وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيتها بالغرقد * كالوحى فى حجر المسيل المخلد

(والغرقد بياض البيض) الذى (فوق المح) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الغرقدة ماءة لنفر من بنى نمير بن نصر بن قعين كذا فى المعجم ﴿الغزيد﴾ بالزاى بعد الغين (كحذيم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تصحيف غرّيد) بالراء قال الازهرى لا أعرف الغزيد الشديد الصوت قال وأحسبه غرّيدا أو غريدا بالراء من غرّد تغريدا (و) الغزيد (الناعم) اللين الرطب (من النبات) عن الليث أيضا قال * هز الصبا ناعم نال غزيدا * (أوهو بالراء أيضا) أى لنعومته يدعو الى التغريد قال الازهرى هو بالزاى ليس بمعروف وقال الصاغانى هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة هكذا وأنشد الرجز بعينه * قلت وقد نقل الازهرى عن بعض غصن سرعرع وغزيد وخرعوب ناعم ﴿سم متغلد﴾ أى (منعتق) وقيل (غير ملبث لصاحبه) قال عبيد بن الابرص

وقد أورثت فى القلب سقما تعدّه * عدادا كسم الحية المتغلد

﴿الغمد بالكسر جفن السيف كالغمدان بضمتين والشدّ﴾ قال ابن دريد ليس بثبت و (ج) غمد (أغماد وغمود) بالضم (و) الغمد (بالفتح مصدر غمده) أى السيف (يغمده) بالكسر (ويغمده) بالضم غمدا (جعله فى الغمد) أو أدخله فى غمده (كأغمده) فهو مغمد ومغمود قال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) اذا (استوفرت خصلته وورقه حتى لا يرى شوكها) كأنه قد أغمد (و) من المجاز غمدت (الركية) من حدّ نصر اذا (ذهب ماؤها) وركىّ

٢ قوله واعلنتى هكذا فى النسخ بالعين المهملة والذى فى اللسان بالغين المعجمة فليحرر

(المستدرك)

(الغرقد)

(المستدرك)

(الغزيد)

(متغلد)

(غمد)

غامدماؤه مغطى بالتراب وعكسه ركى مبدوهو من باب عيشة راضية كما فى الاساس (و) غمد البئر غمدا (كفرح كثرماؤها) عن الاصمعى (أو) غمد اذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد فهو (ضد و) من المجاز (تغمده الله برحمته) غمده فيها و (غمره بها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمته قال أبو عبيد معنى قوله يتغمدنى يلبسنى و يتغشانى و يسترنى بها قال أئمة الغريب مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا أغمدته فقد ألبسته اياه وغشيته به (و) من المجاز تغمد الرجل (فلانا) اذا (ستر ما كان منه) وغطاه (كغمده) تغميدا وتغمد الرجل وغمده اذا أخذه بختل حتى يغطيه قال العجاج * يغمد الاعداء جونا مردسا * وفى الاساس ودخل و بين يديه ثوب فتغمده جعله تحته ليغطيه عن العيون (و) من المجاز تغمد (الاناء) كالمكيال اذا (ملأه و) من المجاز (اغمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه غمدا كما فى الاساس وعبارة اللسان كأنه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وينشد * ليس لولدانك ليل فاغمد * أى اركب الليل واطلب لهم القوت (و) من المجاز (أغمد الاشياء أدخل بعضها فى بعض) كأنه صار غمدا له (وبرك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين وان كانت المادة كالنص فى المراد دفعا لما عسى أن يخطر بالبال من الايراد و برك بالفتح و بكسر وسيأتى فى الكاف وقد اختلف فى ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراصد الى ابن دريد وحكاه جماعة عن ابن فارس وآخرون بالكسر و (الفتح عن القزاز) فى جامعه وفى بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبى عبد الله محمد بن اسمعيل القاضى المحاملى وفيه زهاء ألف فأملى عليهم أن الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى قال النحوى الغماد بالضم أيها القاضى قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى وكذا فى كتاب على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشدنى ابن دريد لنفسه

وإذا تنكرت البلا * د فأولها كنف البعاد

لست ابن أم القاطنيـ * ـن ولا ابن عم البلاد

واجعل مقامك أو مقر * ك جانبى برك الغماد

قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد (ع) باليمن وهو برهوت الذى جاء فى الحديث ان أرواح الكافرين تكون فيه وزاد فى النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال زاد البكرى مما يلى البحر (أو هو أقصى معمور الارض) وهذا (عن ابن عليم) بالتصغير (فى) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكرى وقيل هو أقصى حجر باليمن (و) ورد فى الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (باليمن) فى مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضى الله عنه واختلف فى بانيه فقيل هو سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفى الروض الانف غمدان حصن كان لهوذة بن على ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده وائل بن حميد بن سبا وكان ملكا متوجا كأبيه وجده وله ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن والذى رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه (بناه يشرخ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التصحيف وهو لقب والاكثر ان اسمه وهو يشرخ بن الحرث بن صيفى بن سبا جد بلقيس بناه (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر و بنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين) وفى بعض النسخ بين كل سقف بالافراد (أربعون ذراعا) وفى بعض التواريخ قيل كان ارتفاع سقفه مائتى ذراع (و) من المجاز (الغامدة البئر المندفنة) كأنه أغمد ماؤها بالتراب (و) الغامدة أيضا والآمدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة ٢ (كالغامد والآمد) بحذف هائهما (و) غامدة (بلا لام) التعريفية علم اصالة (أو قبيلة) من جهينة على ما قيل وقيل من اليمن ومثله فى الصحاح قال

٢ قوله الحفانة كذا بالنسخ كاللسان وليحرر

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامد

حمله على القبيلة (ينسب اليها الغامديون) من المحدثين وغيرهم (أو هو غامد) بلا هاء (واسمه عمرو) وفى بعض النسخ عمر وهو الصواب (ابن عبد الله) وقيل عبد بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف فى اشتقاقه فقيل انما (لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن الكلبى ونص عبارته لانه تغمد أمرا كان بينه و بين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وأنشد لغامد

تغمدت أمرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل الحضورى غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبى انما هو من قولهم غمدت البئر غمد اذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة غامدة بالهاء وأنشد

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامدة

* ومما يستدرك عليه قال الاخفش أغمدت الحلس اغمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تقى به البعير من عقر الرحل وأنشد

ووضع سقاء واخفائه ٣ * وحل حلوس واغمادها

﴿الغماريد﴾ أهمله الجوهرى وهو جمع غمرود بالضم جنس من الكمأة وهو مقلوب (المعاريد) جمع معرود بالضم وقد تقدم انه شاذ وفى التكملة الغماريد كالمغاريد ولم يزد على ذلك ﴿غنجدة كقنفذة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم أبى رافع بن الحرث) ويقال عبد الحرث (الصحابى) البدرى رضى الله عنه (ويقال فيها) وفى بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنترة) بالمثناة الفوقية بدل الجيم ووهم شيخنا فاستدركه فى عجد * ومما يستدرك عليه غندر ودقرية بهراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروى ويروى اعجام الدال الثانية ﴿غيد كفرح﴾ غيدا وهو أغيد (مالت عنقه ولانت أعطافه) وقيل استرخت عنقه وظبى أغيد لذلك (والغيداء) المرأة (المتثنية لينا وقد تغايدت) فى مشيتها تمايلت (و) الغيد النعومة و (الاغيد من النبات الناعم المتثنى و) الاغيد (المكان الكثير النبات) وهو مجاز ومثل ذلك ما أنشده ابن الاعرابى من قوله

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

فانه أراد الكرى الذى يعود منه الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طورا كذا وطورا كذا الا ان الكرى نفسه أغيد لان الغيد انما يكون فى مجسم والكرى ليس بجسم (و) الاغيد (الوسنان المائل العنق) وهى غيداء وهن غيد ومن مجموعات الاساس نساء جيد غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أى ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون (ع باليمن) سمى باسم غيدان بن حجر بن ذى رعين أحد ملوكهم (و) الغيدان (من الشباب أوله) وهو العنفوان (والغادة المرأة) وفى اللسان الفتاة (الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيداء وهى (البينة الغيد) محركة (و) الغادة (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت ريا غضة وكل خوط ناعم ماد غاد وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جأبة المدرى خذول خلالها * أراك بذى الريان غاد صريعها

(و) غادة (ع) قال ساعدة بن جوية الهذلى

فما راعهم الا أخوهم كأنه * بغادة ٣ قضاء العظام قحوم

قال ابن سيده وهو بالياء لانا لم نجد فى الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشحر يقولون (غيد غيد أى اعجل) والله أعلم * ومما يستدرك عليه فلان يتغايد فى مشيته أى يتمايل وبرديه غيد انه غضة وذو غيدان بن حجر من الاقيال ويروى بالمهملة والغويدين قرية بنسف منها أحمد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبى عبد الله الهروى ويروى بالموحدة بدل التحتية

﴿فصل الفاء﴾ مع الدال المهملة ﴿فأد الخبز كمنع﴾ يفأده فأدا (جعله فى الملة) وهى الرماد الحار لينضج وفى التهذيب فأدت الخبزة اذا مللتها وخبزتها فى الملة (و) فأد (اللحم فى النار) يفأده فأدا (شواه كافتأده) فيه (و) فأد (زيدا) يفأده فأدا (أصاب فؤاده) وفى التهذيب فأدت الصيد فأدا اذا أصبت فؤاده (و) فأد (الخوف فلانا جبنه) وهو مفؤود كما سيأتى (والأفؤد بالضم) والمد (الخبز المفؤود كالمفتأد) يقال فحصت الخبزة فى الارض وفأدت لها أفأد فأدا والاسم أفحوص وأفؤد على أفعول والجمع أفاحيص وأفائيد (وهو) أى الافؤد (أيضا موضعه) الذى يفأد فيه وفى اللسان والمفتأد موضع الوقود (و) المفأد والمفأدة (كمنبر ومصباح ومكنسة) الثانية عن الصغانى (السفود) وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته قال الشاعر

يظل الغراب الاعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان نارى ومفأدى

وهو ما يختبز ويشوى به (و) المفأد (خشبة يحرك بها التنور ج مفائيد) وفى اللسان مفائد (والفئيد النار) نفسها قال لبيد

وجدت أبى ربيع اليتامى * وللضيفان اذ حب الفئيد

(و) الفئيد اللحم (المشوى) وكذا الخبز ويقال اذا شوى اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد (و) الفئيد (الجبان كالمفؤود فيهما) يقال فى الاول خبز مفؤود ولحم مفؤود وفى الثانى رجل مفؤود جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جنى لم يصرفوا منه فعلا ومفعول للصفة انما يأتى على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل (وافتأدوا أوقدوا نارا) ليشتووا (والتفؤد التحرق) هكذا بالقاف فى نسختنا وكذا هو بخط الصاغانى وفى نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أى من معنى التوقد سمى (الفؤاد) بالضم مهموزا التوقده وقيل أصل الفأد الحركة والتحريك ومنه اشتق الفؤاد لانه ينبض ويتحرك كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفه (القلب) كما صدر به وهو الذى عليه الاكثر وفى البصائر للمصنف وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أى التوقد (مذكر) لا غير صرح بذلك اللحيانى يكون ذلك لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذى له قلب قال يصف ناقة

(المستدرك) (الغماريد) (غنجدة) (المستدرك) (غيد) (المستدرك) (فأد)

٣ قوله واخفائه الذى فى الاساس واحقابه

٣ قوله قضاء العظام كذا بالنسخ كاللسان ونقل بهامشه عن ياقوت فى معجمه قضاء الجناح بدل العظام قال وهو المعروف يقال عقاب قضاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(أو هو) أى الفؤاد (ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب) وفى الكفاية ما يقتضى ان الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف وعليه اقتصر فى المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهرى القلب مضغة فى الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدى وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبته كما قاله عياض وغيره وأشار اليه ابن الاثير وفى البصائر للمصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد ما رأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك (والفواد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلى وقالوا توجيهها أنه أبدل الهمزة واوا لوقوعها بعد ضمة فى المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبعا لغيره وهى لغة فيه ولا عبرة بانكار أبى حاتم لها (وفئد كعنى وفرح) وهذه عن الصاغانى فأدا (شكاه) أى شكا فؤاده (أو وجع فؤاده) فهو مفؤد وفى الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد وهو الذى أصيب فؤاده بوجع ومثله فى التوضيح لابن مالك وفى الاساس ورجل مفؤد مصاب الفؤاد وقد فئد وفأده الفزع * ومما يستدرك عليه فأد ولان لفلان اذا عمل فى أمره بالغيب جميلا كذا فى النوادر للحيانى (الفئانيد مصانب بيض بعضها) متراكم (فوق بعض و) قال الازهرى هى (بطائن) كل شئ من (الثياب) وغيرها (وقد فئند درعه) بالحرير (تفئيدا) كنفدا ذا بطنه به (الفئافيد) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو العباس عن بعضهم هى (الفئانيد كالثفافيد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فحد أهمله الجوهرى أيضا وقال الازهرى عن ابن الاعرابى واحد فاحد هكذا رواه أبو عمرو بالفاء وقال قرأت بخط شمر الفحاد الرجل الفرد الذى لا أخ له ولا ولد يقال واحد قاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف وخط شمر أقرب بهما الى الصواب كأنه مأخوذ من قحدة السنام وهى أصله وسيأتى فى القاف ﴿الفديد رفع الصوت أو شدته﴾ أو الصوت بنفسه (أو صوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعاتها وحداتها) وفى حديث أبى هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فأدركنا أبا هريرة وهو امامنا فقال مالكما تفدان فديد الجمل قلنا أردنا الصلاة قال للعامد اليها كالقائم فيها ٢ يقال فدفد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفديد (صوت كالحفيف) بالحاء المهملة (وكذا الفدفدة وقد فد يفد) من حد ضرب (فى الكل) أى مما تقدم من المعانى المذكورة فدا وفديدا وفدفدة (والفداد) ككتان الرجل (الصيت) أى شديد الصوت (الجافى الكلام) الغليظه (كالفدفد كهدهد) الفدفدة مثل (علبط) وهذه حكاها اللحيانى (و) الفداد (الشديد الوطء) فد يفد فدا وفديدا وفدفد اشتد وطؤه فوق الارض مرحا ونشاطا وفى الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشى فوق فدادا وفى حديث آخر ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا أمل كبير وذا خيلاء وسعى دائم قال ابن الاعرابى فدد الرجل اذا مشى على الارض كبرا وبطرا (و) الفداد (مالك المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع فى نسختنا وفى غالب الامهات اللغوية وفى بعض النسخ المائتين تثنية المائة وهو الذى فى النهاية ورجحه شيخنا وليس بشئ قال الصاغانى وكان أحدهم اذا ملك المئين من الابل (الى الالف) يقال له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وعواج وبتات (و) الفداد أيضا (المتكبر) البطر مأخوذ من قول ابن الاعرابى المتقدم (ج الفدادون وهم أيضا الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون) قاله أبو العباس فى تفسير قوله الجفاء والقسوة فى الفدادين (و) قيل الفدادون (الفلاحون) قال الزمخشرى لصياحهم فى حروثهم وتقول من صحب الفدادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال ثعلب الفدادون (أصحاب الوبر) لغلظ أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفى شرح شيخنا وهم الذين يسكنون الفدافد (و) قال أبو عمرو هى الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا فى شئ ولا كانت العرب تعرفها انما هذه للروم وأهل الشأم وانما افتتحت الشأم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد قال الاصمعى وهم (الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم) وأموالهم (ومواشيهم) وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من الابل) وهم مع ذلك جفاة أهل خيلاء (و) الفدادة (بهاء الضفدع) لنقيقها مأخوذ من الفديد وهو الجلبة (و) الفدادة (الجبان ويخفف) فى الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الاياب بخيبة وصدود

واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أى هو فدادة وقال هذا الذى أختاره (والفدفد الهدهد) وزنا ومعنى عن ابن شميل وفى التهذيب فى الرباعى لبن هدهد وفدفد وهو الحامض الخاثر وعن ابن الاعرابى يقال للبن الثخين فدفد (و) الفدادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحدته فداد (والفدفد الفلاة) التى لا شئ بها وقيل هى الارض الغليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب الغليظ) قال

ترى الحزة السوداء يحمر لونها * ويغبر منها كل ربع وفدفد

(و) الفدفد المكان (المرتفع) فيه صلابة (و) قيل الفدفد (الارض المستوية و) فدفد (اسم) امرأة قال الاخطل

وقلت لحاديهن ويحك غننا * بجلداء أو بنت الكنانى فدفدا

(المستدرك)
(الفئانيد)
(الفئافيد)
(المستدرك)
(فدّ)

٢ قوله يقال الخ كذا فى اللسان ومقتضاه أن لفظ الحديث تفدفدان

(والفدّين) بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع بحوران منه سعيد بن خالد العثمانى) من ذريه سيدنا عثمان رضى الله عنه وهو الذى (ادّعى الخلافة أيام هرون) الرشيد وفى بعض النسخ زمن المأمون (وفدّ يفدّ فديدا) وفدفد اذا (عدا هاربا (و) يقال هو (يفدّنى) من حدّ ضرب (و يعدّ أى يوعدنى) ويهدّدنى (و) عن ابن الاعرابى (فدّد) الرجل (تفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبرا وبطرا و) فدّد (البائع صاح فى بيعه و) (شراه) ولفظ الشرى من الاضداد (وفدفد) الرجل اذا (عدا هاربا من سبع أو عدوّ) قال النابغة

٣ أوابد كالسلام اذا استمرّت * فليس يردّ فدفدها التظنى

* ومما يستدرك عليه فدّت الابل فديدا اشدخت الارض بخفافها من شدّة وطئها قال المعلوط السعدى

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لأخفافها فوق المتان فديد

ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد قال ويروى وئيد قال والمعنيان متقاربان وفدّ الطائر يفدّ فديدا احثّ جناحيه بسطا وقبضا وفدّويه بضم الدال المشدّدة جدّ أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد الكوفى ثقة حدث ((الفرد نصف الزوج و) الفرد (المتحد ج فراد) بالكسر على القياس فى جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد فى صفات الله تعالى (من لا نظير له) ولا مثل ولا ثانى قال الازهرى ولم أجده فى صفات الله تعالى التى وردت فى السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا أدرى من أين جاء به الليث والفرد الوتر و (ج أفراد وفرادى) على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكران وسكارى وبعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التى ذكرت فى فرخ (و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذى عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السمط التى لم تخصف) طاقا على طاق (ولم تطارق) وفى الحديث جاءه رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال

ياخير من يمشى بنعل فرد * أوهبه لنهدة ونهد

أراد النعل التى هى طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد ياخير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا فى اللسان (و) يقال (شئ فارد وفرد) بفتح فسكون (وفرد كجبل وكتف وندس وعنق ومصبان وحليم وقبول متفرد) وينشد بيت النابغة

من وحش وجرة موشى أكارعه * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد

بفتح الراء وضمها وكسرها مع فتح الفاء وبضمتين وكذلك ثور فارد وفرد وفرد وفرد وفريد بمعنى منفرد (وشجرة فارد) وفاردة (متنحية) انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب بن علس * فى ظل فاردة من السدر * وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر (وظبية فارد منفردة) انقطعت (عن القطيع وناقة فاردة ومفراد وفرود) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتتنحى (فى المرعى) والمشروب والذكر فارد لا غير (وأفراد النجوم وفرودها التى تطلع فى آفاق السماء) وهى الدرارى سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابى (فرّد) الرجل (تفريدا) اذا (تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهى ومنه) الحديث (طوبى للمفرّدين و) هى رواية من الحديث المروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان (سبق المفرّدون) قالوا يارسول الله ومن المفرّدون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم فى صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون ٣ بذكر الله تعالى) كما جاء ذلك فى رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أى المفرّدون (أيضا) على قول القتيبى فى تفسير الحديث الهرمى (الذين قد هلكت) كذا فى النسخ وفى بعضها هلك (لداتهم) بالكسر أى من الناس وذهب القرن الذى كانوا فيه (وبقوا هم) يذكرون الله عز وجل وفى بعض النسخ هلكت لداتهم قال أبو منصور وقول ابن الاعرابى فى التفريد عندى أصوب من قول القتيبى (وراكب مفرّد ما معه غير بعيره) وفى الاساس بعثوا فى حاجتهم راكبا مفردا لا ثانى معه (وفرد بالامر مثلثة الراء) الفتح هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى الكسر والضم (وأفرد وانفرد واستفرد) اذا (تفرّد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم (جاؤا أفرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكارى (وفراد) كثلاث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أى واحدا بعد واحد) قال أبو زيد عن الكلابيين جئتمونا فرادى وهم فراد وأزواج نونوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كامير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فرد فى هذا المعنى) أى بفتح فسكون قال الفراء وأنشدنى بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى ٤ أضعفتها صواهله

وفى بصائر ذوى التمييز للمصنف هو قول تميم بن أبى بن مقبل يصف فرسا ويروى الخضر بدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء

٣ قوله أوابد ويروى قوافى وقوله فدفدها ويروى مذهبها أشار له فى التكملة وقوله كالسلام ضبطه فيها شكلا بكسر السين

(المستدرك)

...

(فرد)

٣ قوله المهترون كذا فى نسخ الشارح ووقع فى نسخة المتن المطبوعة المهتزون ولعلها رواية أو تصحيف

٤ قوله أضعفتها الذى فى التكملة أصعقتها

فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفرد به و) استفرد (الشئ أخرجه من بين أصحابه) وأفرده جعله فردا وفى الاساس واستفردته خذته أى وجدته فردا لا ثانى معه ويقال استطرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كرّ عليه فجدّله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كثمرة (وفردى بجمزى وفارد والفردات الاخير) بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قمئة وأما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما القردان وأما بكسر فسكون فموضع عند بطن الاياد من بلاد يربوع بن حنظلة ٢ ثم وقعة كذا فى المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشأم انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة فقفاعبر * ليس بها منهم عريب * وقد تقدم فى ع ر د وقال لبيد بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

(و) فردة جبل (آخر لطيئ) يقال له فردة الشموس (و) فردة (ماء لجرم) وهناك قبر زيد الخيل (أو هو بالقاف) وسيأتى وفى قول الشاعر لعمرى لأعرابية فى عباءة * تحل الكثيب من سويقة أو فردا

فقيل انه مرخم من فردة رخمه فى غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذى (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاورسق بلسان العجم (ج فرائد) قيل الفريد بغير هاء (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة فى نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدر اذا نظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللآلى لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعه افراد) وقال ابراهيم الحربى الفريد جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤ وفرائد الدركبارها (و) الفريد أيضا (المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة المحالة التى تخرج من الصهوة التى تلى المعاقم واغاسميت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسرسور كما هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود (كواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفى بعض النسخ حول (الثريا) وهى النسق أيضا قاله ابن الاعرابى وقال الفرود هذه نجوم حول حضار أحد المحلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

كذا فى اللسان * قلت وثانى المحلفين الوزن وهما كوكبان طلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن محتلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلفون على ذلك وفى كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب صغار يقال لها الفرود سميت بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرّد) كمعظم (مفصل بالفريد) ومن مجعات الاساس كما فى تفاصيل المبرّد من تفصيل فريد ومفرد (والفرنداد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيده (وع به قبر ذى الرمة) الشاعر المشهور وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم ويزعمون ان قبر ذى الرمة فى ذروتها قال ذو الرمة * ويافع من فرندادين ملموم * ثناه ضرورة وفى التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرنداد ان وأنشد بيت ذى الرمة ذكره فى الرباعى (والفوارد من الابل التى لا تشبهها غول و) يقال (لقيته فردين أى لم يكن معنا أحد) وعبارة اللسان لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزياد بن الفرد أو) ابن (أبى الفرد) ويقال القرد بالقاف (صحابى) لم يصح حديثه كذا فى معجم الصحابة (وحفص الفرد المصرى) أبو حفص (من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ أبا يوسف وناظر الشافعى (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى أبى محمد النقيب البدرى رضى الله عنه (والفارد من السكر أجوده وأبيضه و) الفارد (جبل بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهمزة من) يترك الرفقة و (يذهب وحده والفردات بضم الفاء وسكون الراء (الا ّكام و) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركا (وفرند) كجعفر (وفرند) بالكسر أى (لا نظير له) من جودته فهو منقطع القرين هكذا فسر ابن السكيت فى قوله

* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا فى هذا البيت والذى فى التكملة سيف فرد وفريد وفرند فتأمل ذلك (وأفرده عزله و) أفرد (اليه رسولا جهزه و) أفردت (المرأة وضعت واحدة) هكذا فى النسخة وفى بعضها واحدا (فهى مفرد) وموحد ومفذ وزاد فى الاساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهرى (ولا يقال) ذلك (فى الناقة لانها لا تلد الا واحدا) كذا فى اللسان (وفردد) كجعفر (ة بسمرقند) منها أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازى * (المستدرك) ومما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفى قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * شبه به الناقة وفى الحديث لا تعد فاردتكم يعنى الزائدة على الفريضة أى لا تضم الى غيرها فتعدّ معها وتحسب وقال الزمخشرى فى الاساس الفاردة هنا هى التى أفردتها عن الغنم تحلبها فى بيتك وفى حديث أبى بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالاله وفى الحديث لا يفل فاردتكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو

اثنين

٢ قوله ثم وقعة كذا فى النسخ ولعله كان ثم وقعة

اثنين فأصاب غنيمة فليردّها على الجماعة ولا يغلها أي لا يأخذها وحده واستفردت الشيء اذا أخذته فرد الا ثاني له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر

اذا انتحت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وعدت الجوز أو الدراهم أفرادا أي واحدا واحدا وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غلب عليه ذلك م وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسما له كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفي حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتي أي حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها من الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا في الاساس وفرود النجوم مثل أفرادها

(فرثد) (فرثد وجهه) بالثاء المثلثة بعد الراء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (كثر لحمه وامتلأ) كذا في التكملة

(فرشد) (فرشد) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني اذا (باعد بين رجليه) مثل فرشط كذا في التكملة

(الفرصد) (الفرصد والفرصيد بكسرهما عجم الزبيب وعجم العنب) وهو العجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد) بالكسر أيضا وكان ينبغي التنبيه فان الاطلاق يقتضي الفتح (وهو) أي الفرصاد (التوت أو حمله أو أحمره) وقال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت وأنشد

كأنما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاوية تصب على الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبغ أحمر) قال الاسود بن يعفر

ولقد لهوت وللشباب بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادي

يسعى بها ذو تومتين منطق * قنأت أنامله من الفرصاد

والتومة الحبة من الدر والسلافة أول الخمر والغوادي السحائب تأتي غدوة

(الفرقد) (الفرقد ولد البقرة أو الوحشية) منها والانثى فرقدة قال طرفة يصف عيني ناقة

طحوران عوّار القذى فتراهما * كمكحولتي مذعورة أم فرقد

طحوران برامينان وعوّار القذى ما أفسد العين (و) الفرقد (النجم الذي يهتدى به كالفرقود فيهما) أي في ولد البقرة والنجم وروى الفرقود بمعنى ولد البقرة عن ابن الاعرابي واستدل بقول الراجز فيما أنشده عنه ثعلب

وليلة خامدة خمودا * طخياء تعشي الجدي والفرقودا * اذا عميرهم أن يرقودا

وأراد يرقد فأشبع الضمة قال الصاغاني قلت أراد بالفرقود الفرقد الذي هو النجم لا ولد البقرة يعني ان الجدي والفرقد اللذين بهما يهتدى في الظلمات وهما دليلا السفر يعشيان في هذه الليلة لشدة ظلمتها فيعجزان عن أن يهديا أحدا فاذا عرفت ذلك فقول المصنف فيهما محل تأمل (وهما فرقدان) نجمان في السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدي وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان في بنات نعش الصغرى (و) قد (جاء في الشعر مثنى وموحدا) ومجموعا أما أولا فقول الشاعر

وكل أخ يفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

وأما ثانيا ففي اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شربا في الهدى م * خلة باقية دون الخلل

وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كل جزء منها فرقدا قال

لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد

(وفرقد غير منسوب) أكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ لمحمد بن سلام الجمحي فهو ثلاثي للبخاري في تاريخه كذا في تجريد الذهبي (وعتبة بن فرقد) بن يربوع السلمي أبو عبد الله ولي الموصل لعمر وكان شريفا وشهد خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا (صحابيان) وفاته فرقد العجلي ويقال التميمي ذهبت به أمه الى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له (وفرقد ع بخارا) نقله الصاغاني (و) فراقد (كعلابط شعبة) من شق غيقة (تدفع في وادي الصفراء)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الفرقد من الارض المستوي الصلب وأبو جعفر محمد بن علي بن مخلد الفرقدي الداركي الاصبهاني توفي سنة ٣٠٧ ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن فرقد الضبي الفرقدي الى جده أصبهاني روى

(الفرند) (الفرند بكسر الفاء والراء السيف) نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

(و) قال أبو منصور فرند السيف (جوهره) وماؤه الذي يجري فيه وطرائقه (و) قال الجوهري فرند السيف (وشيه) وربده (كالافرند و) الفرند (المرجم) وهو الورد الاحمر (و) فرند (ثوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به الجواليقي والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان و) عن ابن الاعرابي الفرند (كفكل الأبزارج فراند والفرندات) بالكسر

م قوله وفيه الالف واللام هكذا في اللسان ولعله وليس فيه الخ فليتأمل

م قوله الهدى كذا باللسان ولعله لئلا يكون مصحفا عن الهوى

(القطاة) نقله الصاغاني (وفرنداد كجمنبار) موضع ويقال اسم رملة مشرفة في بلاد تميم ويزعمون أن قبر ذي الرمة بذروتها وفي التهذيب (جبل بالدهناء وبحذائه) جبل (آخر ويقال لهما) معا (فرندادان) قال ذو الرمة * ويافع من فرندادين ملموم *

(المستدرك)

قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر * ويستدرك عليه فرندآباد قرية بنيسابور ومنها أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابوري ويروى اعجام داله الثانية ويستدرك عليه أيضا فرنكد كقلندر قرية قرب سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر السغدي ومحمد بن معبد والحسن بن أحمد ذكره الامير وقال ابن الاثير ويقال افرنكد

(فرهد)

﴿الفرهد بالضم و﴾ زاد ابن سيده (الفرهود) أيضا الحادر (الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم التار) وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانية وسيأتي في كلام الخليل حين سأله الاصمعي وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وفي اللسان وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ الجسم (الحسن) الوجه وفي بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (ويفتح) وحذا عن الصاغاني والقاف تصحيف كما تقدم ويقال أيضا غلام فلهد باللام وسيأتي (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من يحمد ٣ وهم بطن من الازد (منهم) امام الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضي (وهو فرهودي) بالضم هكذا كان يقوله يونس (وفراهيدي) كما هو المشهور والاكثر في الاستعمال روى عن الاصمعي انه قال سألت الخليل بن أحمد ممن هو فقال من أزد عمان من فراهيد قلت وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وقال الرشاطي في الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس كذا لابن الكلبي وقال ابن دريد فرهود بن شبابة وفي البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد * قلت وبقي على المصنف من هذه القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الازدي الفراهيدي القصاب بصري ثقة روى عن هشام الدستوائي وشعبة وعنه البخاري وغيره ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغار الغنم) كأنه جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغاني أيضا (اسم أعجمي) لبعض الملوك وفرهاد وشيرين قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد معجمة فلا يذكر هنا (وفرهادجرد) بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وسكون الراء بين والدالين (ة بمرو) وضبطها ابن الاثير بفتح الفاء أيضا واعجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلشاد بن مسلم عن محمد بن رافع وعلي بن خشرم وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغاني هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كرد أي عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذي يعرف من قواعد اللسان أن الذي بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرك عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل وغلام مفرهد وفرهادجرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابوري وفرهادان قرية أخرى نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروى اعجام الدال في الكل وعدا حتى فرهد أي انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت

(فزد)

﴿لم يحرم من فزد له﴾ أهمله الجوهري هنا وقال الاصمعي تقوله العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أي من فصد له) بالصاد بدل الزاي وهو الاصل (وسيأتي) قريبا أي اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم

(فسد)

﴿فسد﴾ يفسد ويفسد ويفسد (كنصر وعقد وكرم) الاولى هي المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف في البصائر عن ابن دريد فسد يفسد مثل عقد يعقد لغة ضعيفة قال شيخنا وأغرب في وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ضد صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عباراتهم في معناه فقيل فسد الشيء بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (فهو فاسد وفسيد) فيهما (من) قوم (فسدى) كسكرى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما في المعنى (ولم يسمع) عنهم (انفسد) في مطاوع فسد وانما القياس لا يأباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسر مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ويقال أفسد المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر الفساد هنا (الجدب) في البر والقحط في البحر أي في المدن التي على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا أي فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أي مفسده

وفي الخبر أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأباره قال أبو جندب الهذلي

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الادبار ما لم تخفر

أي اذا شدت على قوم قطعت أدبارهم ما لم تخفر الادبار أي ما لم تمنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال

عددت بالشدى في المجاسد * ٣ الى الرجال خشية التفاسد

٣ قوله يحمد كيمنع وكيعلم مضارع أعلم أبو قبيلة كما في القاموس

٣ قوله الى كذا بالنسخ والذي في اللسان الى

يقول

يقول يخرجن ثديهن يقلن ننشدكم الله الا حيتمونا يحرضن بذلك الرجال (واستفسد) فلان الى فلان (ضد استصلح) واستفسد السلطان قائده اذا أساء عليه حتى استعصى عليه وفى الحديث كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرمه هو أن يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم ونق من الامور المشهورة حرب الفساد وهى حرب كانت بين بنى ٢ شلث وغوث من طيئ سميت بذلك لان هؤلاء حصفوا نعالهم بآذان هؤلاء وهؤلاء شربوا الشراب بأقحاف هؤلاء ومن مجعات الاساس ٣ من كثرت مفاسده ظهرت مسافده وفلان يفاسد رهطه (فصد يفصد) بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفصادا بالكسر) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا وقول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (وافتصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت وافتصدت (و) يقال فصد (له عطاء) أى (قطعه له وأمضاه) يفصده فصدا (و) يحكى أنه (بات رجلان عند اعرابى فالتقيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ما قريت وانما فصد لى فقال) الرجل (لم يحرم من فصد له) بسكون الصاد يجرى ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل قتل كقول أبى النجم

* لو عصر منه البان والمسك انعصر * (ويروى من فزد له بالزاى) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فضارعوا بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحركت اشمامها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وأن تقلبها زايا محضا اذا اسكنت (و) بعضهم يقول (قصد له بالقاف أى) من (أعطى قصدا أى قليلا) وكلام العرب بالفاء (أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها يضرب) مثلا (فيمن) طلب (و) (نال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها واذا اخرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا وفى اللسان ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له مأخوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع) فى الجاهلية (فى معى) من فصد عرق البعير (ويشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة (و) عن ابن كثوة الفصيدة (بالهاء تمر يعجن ويشاب) أى يخلط (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله فى تفسير قولهم ما حرم من فصد له (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد انشقت عيون ورقه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمتفصد السائل الجارى) وانفصد الشئ وتفصد سال وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا أى يسيل عرقا معناه أى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (فى الارض تفصيد) من السيل أى (تشقق وتخدد) قال أبو الدقيش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصاد) كالمبضع * ومما يستدرك عليه الفاصدان موضع مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كزبير محدث روى عن أبى طاهر السلفى ذكره المنذرى فى التكملة

* ومما يستدرك عليه فغدين بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية ببخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب الليثى مولى نصر بن سيار (فقده يفقده فقدا) بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف فى البصائر وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقودا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا فى البصائر وأنشد لعنترة العبسى

فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقود

(عدمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شئ وضياعه وفى المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لان العدم بعد الوجود أى فهو أعم كما قاله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثانى اقتصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره قلت ومن مجعات الاساس أنا منذ فارقتنى كالفاقد أم الواحد (وأفقده الله اياه) وأفقده الله كل حميم (والفاقد) من النساء (التى مات زوجها أو ولدها) أو حميها وقال أبو عبيد الفاقد الثكول وأنشد الليث

كأنها فاقد شمطاء معولة * ناحت وجاوبها نكد مناكيد ٤

(أو) هى (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحيانى وقال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة (و) ظبية فاقد و (بقرة) فاقد (سبع ولدها) وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسى

اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمى فى الخليط المباين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه

٢ قوله شلث كذا بالنسخ وليحرر

(فصد)

٣ قوله من كثرت الخ الذى فى الاساس الذى يبدى من كثرت مسافده ظهرت مفاسده

(المستدرك)

(فقد)

٤ قوله مناكيد كذا فى اللسان والذى فى الاساس مثاكيل وهو الصواب

الفعل (وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته) قال

فلا أخت فتبكيه * ولا أم فتفتقده

وفى التنزيل وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد وفى المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم ووافقه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أى لم أجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته أى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر وروى عن أبى الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أى من تفقد الخير وطلبه فى الناس فقده ولم يجده وذلك انه رأى الخير فى النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفى البصائر للمصنف أى من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها عدم الرضا فان تلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الاصحاب

تفقد الخلان مستحسن * فمن بداء فنعم ما بدا
سن سليمان لنا سنة * فكان فيما سنه المقتدى
تفقد الطير على رأسه * فقال مالى لا أرى الهدهدا

(و) يقال (مات غير فقيد ولا حميد) وزاد الزمخشرى (وغير مفقود) ولا محمود أى (غير مكترث لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك ووهم الازهرى) صاحب التهذيب قال الصاغانى وقع فى نسخ الازهرى الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات يشبه الكشوث) قاله الليث (وشراب) يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الاعرابى (أو كشوث) ينبذ فى العسل فيقويه ويجيد اسكاره وكونه اسما للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات وعن ابن الاعرابى الفقدة الكشوث وقال الليث ويقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدده (كالفقد بالضم) فى التهذيب فى الرباعى عن أبى عمرو الفقد نبيذ الكشوث (وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا) وفى حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فقد اذا أكل الكشوث نقله الصاغانى

(أفاود) ((غلام أفاود بالضم)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تام) الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الاعرابى شطب (ناعم) تار (سمين) رخص

(الفلهد) ((الفلهد)) بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو الفلهد مثال جعفر (والفلهد) مثال هدهد عن الخليل (والفلهود بضمهما والمفلهد) نقلهما الصاغانى عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو الذى قد (راهق الحلم) ويقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا وعن كراع غلام فلهد على المهد

(فند) ((الفند بالكسر الجبل العظيم) وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة (منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به فى الصحاح وغيره وزاد بعض بعده فى دقة قال شيخنا والاظهر فيه انه مفعول مطلق أى تطول طولا وفى قول على رضى الله عنه للاشتر لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفى عليه الطائر قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع أفناد (ويفتح) وهذه عن الصاغانى (و) الفند بالكسر (لقب شهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمان (الزمانى) بكسر الزاى وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الالف وفى بعض النسخ الرمانى بضم الراء وهو غلط وبنو زمان قبيلة من ربيعة بن نزار وهم بنو زمان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتى فى اللام للمصنف ان شهلا هو اللقب والفند اسمه والذى هنا هو الصواب واختلف فى سبب تلقيبه به فقيل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أى ركن منه كذا فى اللسان أو لقوله فى بعض الوقائع استندوا الى فانى فند لكم وسمى به من قيل فيه ابطأ من فند لتثاقله فى الحاجات كما فى الاساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أى فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهى الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال

من دونها جنة تقرو لها ثمر * يظله كل فند ناعم خضل

(و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أى أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجتمعة) يقال لقينا فندا من الناس أى قوما مجتمعين وهم فند على حدة أى فئة أو جماعة متفرقة كما فى النهاية وسيأتى (و) الفند (بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل فى غير الكبر وأصله فى الكبر (و) الفند (الخطأ فى القول والرأى و) الفند (الكذب كالافناد) وقول الشاعر

* قد عرضت أروى بقول افناد * انما أراد بقول ذى افناد وقول فيه افناد وفى الافعال لابن القطاع وفند فنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم * قلت فقد فرق بين المصدرين وفى اللسان الفند فى الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل أهتر كذا فى الافعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لانها لم تكن) فى شبيبتها (ذات رأى أبدا) فتفند فى كبرها وفى الكشاف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لانها لا رأى لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين انه غريب فانه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجهه أن لها عقلا وان كان ناقصا يشتد

نقصه

نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبونى وتعجزونى وتضعفونى وقال ابن الاعرابى فند رأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم وتضعيف الرأى (كأفنده) افنادا وقال الاصمعى اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند ٢ وفى الحديث ماينتظر أحدكم الاهرما مفندا أو مرضا مفسدا وأفنده الكبر أوقعه فى الفند وفى حديث أم معبد لا عابس ولا مفند وهو الذى لا فائدة فى كلامه لكبر أصابه فهى تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفى الاساس وفلان مفند ومفند اذا أنكر عقله لهرم أو خلط فى كلامه وأفنده الهرم جعله فى فلة فهم كالحجر قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا افنده اذا ضعف رأيه ولامه على ما فعل كذا فى الكشاف (و) من المجاز فند (الفرس) تفنيدا اذا (ضمره) أى صيره فى التضمير كالفند وهو الغصن من أغصان الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه قاله الصاغانى وبه فسر هو والزمخشرى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى أريد أن أفند فرسا فقال عليك به كميتا أو أدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمنى كما نقله عنه صاحب اللسان وقال شمر قال هرون بن عبد الله ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أى أقتنى فرسا لان اقتناءك الشئ جعلك له الى نفسك من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور وقوله أفند فرسا أى أرتبطه وأتخذه حصنا ألجأ اليه وملاذا اذا دهمنى عدو مأخوذ من فند الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتنى * قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشرى فى الاساس ولعل الوجه الاول الذى نقله عنه صاحب اللسان يكون فى الفائق أو غيره من مؤلفاته فلينظر (و) فند (فلانا على الامر أراده منه كفانده) فى الامر مفاندة (وتفنده) اذا طلبه منه نقله الصاغانى (و) فند (فى الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبى حنيفة (و) فند (فلان) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمراخ من الجبل) وهو أنفه الخارج منه ومن ذلك يقال للعظيم الثقيل كأنه فند كما فى الاساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البحر كما فى المعجم (و) فند (اسم أبى زيد مولى عائشة بنت سعد بن أبى وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة (و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الاظعانا * ربما سر عيننا وكفانا

وكانت عائشة (أرسلته يأتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم) الى المدينة (فأخذ نارا وجاء يعدو فعثر) أى سقط (وتبدد الجمر فقال تعست العجلة فقيل أبطأ من فند) وفى الاساس وسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتثاقله فى الحاجات ومن سجعات الحريرى أبطأ من فند وصلد زند وهو من الامثال المشهورة ذكره الميدانى والزمخشرى واليوسى فى زهر الاكم وحمزة وغيرهم قال شيخنا وحكى الزمخشرى فى المستقصى ان بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده الذهبى بالقاف سابقا عليه ولكن الحافظ قال ان ابن ماكولا رجح الاول (و) الفند الطائفة من الليل و (أفناد الليل أركانه) قيل وبه سمى الزمانى فندا كما تقدم (و) فى الحديث (صلى الناس على النبى صلى الله عليه وسلم أفنادا أفنادا) قال ثعلب (أى) فرقا بعد فرق (فرادى بلا امام) هكذا فسروه (وقيل جماعات) بعد (جماعات) متفرقين قوما بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أى المصلون فكانوا (ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل) مؤمن (ملكين) نقله الصاغانى قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير ان المصلين عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبى العباس لقوله صلوا عليه أفنادا أى فرادى لا أعلمه الا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل وهى شماريخه (وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتزعمون أنى آخركم وفاة ألا انى من أولكم وفاة (تتبعونى أفنادا أفنادا يهلك بعضكم بعضا) وفى رواية يضرب بعضكم رقاب بعض (أى تتبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر للنعمة) وفى النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس بى لحوقا قومى تستحليهم المنايا وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا ٣ قال هم فند على حدة أى فرقة على حدة (و) فى الصحاح (قدوم فندأوة حادة) وجمعه فناديد على غير قياس (والفندأية) من ذكره (فى الهمز) وهو الفأس العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف فى كتاب البصائر له والصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة بالكسر العود التام تصنع منه القوس وجاؤا من كل فند بالكسر أى من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الافندى لصاحب الفنون زادوا الفاء عند كثرة الاستعمال ان كانت عربية وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض ويفتند فى قول حصيب الهذلى

تدعى خثيم بن عمرو فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يفتند

معناه يفنى من الفند وهو الهرم ويروى يقتد أى يقطع كما يقطع القند وفانيد نوع من الحلواء يعمل بالنشا وكأنها أعجمية لفقد فاعيل من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت وسيأتى فى المعجمة ولكن قال شيخنا انه بالمهملة أليق وفندين بالضم

٢ قوله المفند والمفند بضم أولهما وسكون ثانيهما وكسر النون من الاول وفتحها من الثانى

٣ قوله قال كذا فى اللسان ولعله يقال (المستدرك)

من قرى مرو منها أبو اسحق ابراهيم بن الحسن الرازى * ومما يستدرك عليه فبجكرد قرية من نيسابور منها أبو الحسن على بن أحمد الاديب وفسكد قرية بنسف وفدكرد بالضم من قرى استراباذ ((الفود معظم شعر الرأس مما يلى الاذن)) قاله ابن فارس وغيره (و) الفود (ناحية الرأس) وهما فودان وعليه مشى صاحب الكفاية ونقله فى البارع عن الاصمعى وقال ان كل شئ فود والجمع أفواد وكذلك الجيد قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الاركانا * ويقال بدا الشيب بفوديه وفى الحديث كان أكثر شيبه فى فودى رأسه أى ناحيتيه وقال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان (و) الفود (الناحية) من كل شئ (و) الفود (العدل) وقعد بين الفودين أى بين العدلين وقال معاوية للبيد كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين وهو مجاز (و) الفود (الجوالق) وهما فودان (و) الفود (الفوج) والجمع أفواد كأفواج (و) الفود (الخلط) يقال فدت الزعفران اذا خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه يدوفه وأنشد الازهرى لكثير يصف الجوارى

يباشرن فار المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفود

أى مدوف (و) الفود (الموت) فاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فأراد أنه عمر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفى حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن * (كالفيد) بالياء وسيأتى والفوز بالزاى كذا فى بعض الروايات (يفود ويفيد) بالواو والياء لغتان صحيحتان (و) الفود (ذهاب المال أو ثباته كالفيد فيهما) وسيأتى قريبا (والاسم الفائدة) فهى واوية ويائية لان المصنف ذكرها فى المادتين (وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أنا أعطيته اياه) وسيأتى بعض ذلك فى فيد لان الكلمة يائية وواوية (و) أفدت (فلانا أهلكته وأمته) هو من قولك فاد الرجل يفيد اذا مات قال عمرو بن شاس فى الافادة بمعنى الاهلاك

وفتيان صدق قد أفدت جزورهم * ٢ بذى أود جيش المناقد مسبل

أفدتها نحرتها وأهلكتها (والفواد كسحاب) لغة فى (الفؤاد) بالضم والهمز وقد تقدم انه قراءة لبعض وحملوها على الابدال وذكره المصنف أيضا فى كتاب البصائر له (وتفود الوعل فوق الجبل) اذا (أشرف و) يقال (رجل متلاف مفواد) بالواو (ومفياد) بالياء (أى متلاف مفيد) وأنشد أبو زيد للقتال

ناقته ترمل فى النقال * مهلك مال ومفيد مال

(و) يقال هما يتفاودان العلم) هكذا قول عامة الناس (والصواب) انهما (يتفايدان) بالمال بينهما (أى يفيد كل) واحد منهما (صاحبه) هكذا قاله ابن شميل وهو نص عبارته وتوقف شيخنا فى وجه الصواب ظانا أنه من اختيارات المصنف وانها وردت واوية ويائية من غير انكار ولو نظر الى بقية قول ابن شميل وهو بالمال بينهما لزال الاشكال فتأمل * ومما يستدرك عليه من المجاز ارفع فود الخباء أى جانبه وناحيته وألقت العقاب فوديها على الهيثم أى جناحيها وقال خفاف * متى تلق فوديها على ظهر ناهض * ونزلوا ابن فودى الوادى ٣ واستملت فود البيت ركنه وجعلت الكتاب فودين طويت أعلاه على أسفله حتى صار نصفين كل ذلك فى الاساس ((الفهد سبع م) أى معروف يصاد به والانثى فهدة وفى المثل أنوم من فهد (ج فهود وأفهد) ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه والفهاد صاحبها (و) فى التهذيب و (معلم الصيد فهاد) كالكلاب فى الكلب (و) الفهد (المسمار) يسمر به (فى واسط الرحل) وهو الذى يسمى الكلب قال الشاعر يصف صريف نابى الفحل بصرير هذا المسمار

مضبر كأنما زئيره * صرير فهد واسط صريره

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرحل (و) الفهدة (بهاء الاست) نقله الصاغانى (و) الفهدة (فرس عبيد بن مالك النهشلى) نقله الصاغانى (وفهدتا البعير عظمتان ناتئتان خلف الاذنين) وهما الخششاوان (و) الفهدتان (من الفرس لحمتان ناتئتان فى زوره) مثل الفهرين وهذا قول الجوهرى وفى اللسان وفهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال أبو دواد

كأن الغصون من الفهدتين * الى طرف الزور حبلا العقد

وعن أبى عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان تكتنفانه (وفهد) الرجل (كفرح نام وتغافل عما يجب) وفى الافعال لابن القطاع عما يلزمه (تعهده و) فى الاساس فهد الرجل (أشبه الفهد فى تغده ونومه) وفى حديث أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفته زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أو ساه واغا هو متغافل ومتناوم (فهو فهد) وفهد (ككتف وابل) وللاخير نظائر تأتى فى أ ب ل (و) فى التهذيب نقلا عن النوادر للحيانى يقال (فهد) فلان (له كمنع) اذا (عمل فى أمره بالغيب جميلا) وكذلك فأد ومهد (والفوهد) الغلام السمين الذى يراهق الحلم كالفلهد قاله أبو عمرو وزعم يعقوب ان فاء الفوهد بدل عن ثاء (الثوهد) أو بعكس

ذلك

(الفود)

٢ قوله بذى أود قال فى اللسان وأراد بقوله بذى أود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل وجيش المناقد خفيف التوقان الى الفوز

(المستدرك)

٣ قوله واستملت كذا بالنسخ والذى فى الاساس واشتملت

(فهد)

ذلك وغلام مُوهد وفوهد تام الخلق وقيل هو الناعم الممتلئ (كالأفهود) بالضم وهذه عن الصاغانى (وهى فوهدة) ونوهدة تامة تارّة ناعمة قال الراجز

تحب منا مطرهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(المستدرك)

(والأفاهيد ع فى) وفى التكملة قنينات بلق بقفار حرحان على موطئ (طريق الربذة) كأنه جمع أفهود * وبقى عليه يحيى بن سعيد ابن قيس بن فهد الانصارى الفهدى من فقهاء المدينة ومحمد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الساجى حدث عن شعبة وبنو فهد محدثو الحجاز وأبو ربيعة يزيد بن عوف يلقب بفهد وفهد بن سليمان سكن مصر وحدث عنه الطحاوى وغيره وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكى كذا ذكره ابن أبى الدم

(فاد)

(فاد يفيد) فيدا (تبختر ٢ كتفيد) ورجل فياد ومتفيد وفيادة (و) الفيد الموت يقال فاد الرجل يفيد اذا (مات) كفاز وفاظ (و) فاد (المال) نفسه لفلان يفيد فيدا اذا (ثبت) له وفى كتاب الافعال كثر والاسم الفائدة (أو) فاد المال نفسه يفيد فيدا اذا (ذهب) ومات (و) فاد (الزعفران) يفيده فيدا (دافه) وهو مقلوب حكاه يعقوب ويقال فاد الزعفران والورس فيدا اذا دقه ثم أمسه ماء وفادت المرأة الطيب فيدا دلكته فى الماء ليذوب قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك فى كل مشهد * ويشرق جادىّ بهن مفيد

أى مدوف وفى الافعال وفاد الزعفران والورس انسحقا عند الدق (و) قيل فاد يفيد اذا (حذر شيأ فعدل عنه جانبا و) فادت له (الفائدة حصلت) كذا فى الصحاح والاساس وفى الافعال لابن القطاع وفادت لك فائدة فيدا أتتك (والفيد الزعفران المدوف) وقيل ورق الزعفران وقيل ورده (و) الفيد (الشعر) الذى (على جحفلة الفرس و) فيد ماء وقيل موضع بالبادية وقيل (قلعة) وفى المراصد بليدة (بطريق مكة) فى نصفها من الكوفة فى وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم الى حين رجوعهم وما ثقل من أمتعتهم وهى قرب أجا وسلمى جبلى طيئ ٣ وفى المصباح فيد بلدة بنجد على طريق حاج العراق وأنشد فى اللسان لزهير

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقى سلمى فيد أوركك

وقال ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح فيد قرية بين مكة والكوفة وأنشد

لقد أشمتت بى أهل فيد وغادرت * بجسمى صبرا بنت مصان باديا

وقال أبو عبيد فى المعجم قال السكونى كان فيد فلاة فى الارض بين أسد وطيئ فى الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه فيد (تسمى بفيد بن فلان) هكذا فى نسختنا ووقع فى نسخة شيخنا سمى بالمبنى للمجهول من سمى فقال والصواب سميت وتأويل القلعة بالحصن لا يخفى بعده * قلت ووجدت الزجاجى قد رفع الابهام فقال سميت بفيد بن حام أول من نزلها قال شيخنا والغالب على فيد التأنيث قاله ابن الانبارى قال التدمرى والاختيار فيها عند سيبويه عدم الانصراف كما قال لبيد بن ربيعة

مرية حلت بفيد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

وصرفها جائز وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح يقول ثعلب لا يدخل فى فيد حرف التعريف ولا يقال الفيد ثم قال شيخنا ورأيت فى كتب الامثال أنه يوجد فيها كعك يضرب به المثل ونظمه شيخ الادباء مالك بن المرحل فى نظمه للفصيح

وتلك فيد قرية والمثل * فى كعك فيد سائر لا يجهل

(و) الفيد (أن تفيد يدك الملة) وهى الرماد الحار (عن الخبزة) نقله الصاغانى (وفيد القريات ع) بين الحرمين الشريفين وهو غير فيد المتقدم ذكره نبه عليه الصاغانى وقد وهم المقدسى فى حواشيه فجعلهما واحدا (وحزم فيدة ع) آخر قال المقدسى المذكور حمى فيد وأنشد ابن الاعرابى

سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى الفيد صوب المدجنات المواطر

قال شيخنا وهو وهم (والفياد ذكر البوم) ويقال الصدى (و) الفياد (المتبختر) كالمتفيد يقال فلان يمشى على الارض فيادا ميادا أى مختالا ميالا (و) الفياد (الذى يلف ما قدر عليه فيأكله كالفيادة فيهما) وأنشد ابن الاعرابى لابى النجم

ليس بعلفات ولا عميثل * وليس بالفيادة المقصمل

أى هذا الراعى ليس بالمصير الشديد العصا والفيادة الذى يفيد فى مشيته والهاء دخلت فى نعت المذكر مبالغة فى الصفة (والفائدة) ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه وقال الجوهرى هى (ما استفدت من علم أو مال) تقول منه فادت له فائدة وهى واوية يائية (ج فوائد) قال شيخنا وزاد بعض أرباب الاشتقاق انها من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب وتطرف فقال

من الفؤاد اشتقت الفائده * والنفس يا صاح بذا شاهده

لذا ترى أفئدة الناس قد * مالت لمن فى قربه فائده

(وفيد تفييدا تطير من صوت الفياد) أى ذكر البوم قال الاعشى

وبهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسنى صوت فيادها

٢ قوله كتفيد كذا فى اللسان والذى فى المتن المطبوع كفيد فليحرر

٣ قوله وفى المصباح الخ عبارة المصباح الذى بيدى وفيد مثال بيع منزل بطريق مكة اه فلعل ما وقع للشارح فى نسخة أخرى

(وأفدت المال استفدته و) أفدت المال (أعطيته) غيري قاله الكسائي وهو (ضد) ويقال المفيد في قول القتال السابق هو المستفيد وفي حديث ابن عباس في الرجل يستفيد المال بطريق الربح أو غيره قال يزكيه يوم يستفيده أي يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والا فلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكي الجميع وهو مذهب أبي حنيفة وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفايدان بالمال) بينهما أي (يفيد كل) واحد منها (صاحبه ولا تقل) هما (يتفاودان) العلم أي يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحامل شيخنا على المصنف هنا وهنالك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفايدان و يتفادان و يتفاودان فأغرب وزاد في الطنبور نغمة وأطرب (وفائد جبل) واسم * ومما يستدرك عليه فيد من قرنه ضرب ٣ عن ثعلب وأنشد

نباشر أطراف القنا بصدورنا * اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

وأبو فيد كنية المؤرج بن عمرو السدوسي من أئمة اللغة وقال السلفي أجازني من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعراني ولا أعرف له من الرواة سميا وتعقبه الذهبي بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن فيد الحساب البغدادي روى عنه الاسماعيلي وذكر أبا فيد السدوسي الذي ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلفي وممن أتى بعد السلفي فيد بن مكي بن محمد الهمداني من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبي بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد غندر الحافظ كذا في اللباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وأفياد موضع وأنشد ابن الاعرابي

برقا قعدت له بالليل مرتفقا * ذات العشاء وأصحابي بأفياد

وأبو فيدة جبل بصعيد مصر على النيل

(المستدرك)

٣ قوله ضرب هكذا باللسان أيضا ولعله مصحف عن هرب ويدل له البيت المستشهد به

(فصل القاف) مع الدال المهملة (القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة وقال أبو زياد من العضاه القتاد وهو ذو مربان فأما القتاد الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة حجنا قصيرة وأما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شيء وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفي المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذي له شوك والاصغر هو الذي له نفاخة كنفاخة العشر (و) عن أبي حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أي الشوكة والذي في الامهات اللغوية تأكله أي القتاد (والتقتيد أن تقطعه) أي القتاد (فتحرقه) أي شوكه (فتعلفه الابل) فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال * يا رب سار بات من التقتيد * قال الازهري والقتاد شجر ذو شوك لا تأكله الابل الا في عام جدب فيجيء الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم رعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه الناس ألبانها في سنة المحل

وترى لها زمن القتاد على الثرى * رخما ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخما على الثرى يعني الرغوة شبهها في بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بألبانها أضيافه وينحر فصالها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس (وقتدت) الابل (كفرح) قتدا (فهي ابل قتدة وقتادى كسكارى) وفرحة (اشتكت) بطونها (من أكله) أي القتاد كما يقال رمثة ورماثى (ج أقتاد وأقتد وقتود) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بل راجعت الاصول منها المقروءة المصححة فوجدتها هكذا وهو صريح في ان هذه الجموع للقتاد بمعنى الشجر وهذا لا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس وراجعت في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لي من المراجعة أن في عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة و بكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته ج اقتاد واقتد وقتود وحينئذ تستقيم العبارة ويرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتي لحاشية شيخنا المرحوم فظنامني أن مثل هذه لا يتعرض لها ثم رأيته ذهب الى ماذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المصححة فلم يجد فيها الا العبارة المذكورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كأنه قدم وأخر في عبارة الجوهري وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجموع فانها جموع لقتد محركة وهو خشب الرحل لا للقتاد الذي هو الشجر الشائك ففي الصحاح القتد أي محركة خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود ومثله في كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها انتهى او القتد والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل وقيل جميع أداته والجمع اقتاد واقتد وقتود قال الطرماح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد النسوع الى شعور الاقتد

وقال النابغة * وانم القتود على عيرانة أجد * وقال الراجز

كأنني ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلي أو كدرا محنقا

(وأبو قتادة الحرث بن ربعي) السلمي الانصاري (صحابي) رضي الله عنه وقال ابن الكلبي وابن اسحق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة في البدريين توفي سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز ابن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن سدوس السدوسي الاعمى البصري (تابعي) سمع أنسا وسعيد بن المسيب وغيره واحد قال اسمعيل

(قند)

٣ قوله والقتد والقتد ضبطا في اللسان شكلا الاول كسبب والثاني كحبل

ابن

ابن علية توفي سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمرو ويقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الظفري الانصاري المدني أخو أبي سعيد الخدري لامه شهد بدرا سمع النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدري قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر ونزل في قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن خزمة رضي الله عنهم كذا في أسماء الرجال للمقدسي (و) قتادة (ابن ملحان) القيسي قيس بن ثعلبة مسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضي الله عنهما وفي الصحابة من اسمه قتادة غير هؤلاء قتادة بن قيس الصدفي وقتادة بن القائف وقتادة بن الاعور بن ساعدة وقتادة بن عياش أبو هشام الجرشي وقتادة بن أوفى وقتادة الانصاري أخو عرفطة وقتادة الليثي وقتادة والد يزيد راجع تجريد الذهبي ومعجم ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفي من شعراء الحماسة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتائدة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبة) قال عبد مناف بن ربع الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أي أسلكوهم في طريق قتائدة وقيل قتائدة موضع بعينه (أو كل ثنية قتائدة وقتد كتنصر ة بالحجاز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاها الفارسي بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردمائها * ونصب بردلانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغاني الرجز لابي وجزة الفقعسي وقيل بخير بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الخبر من ردائها * وبعده * وعتلنا البول على أنسائها * (وقتندة بضمتين د بالاندلس) وقعته مشهورة ويقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بنى سليم) هكذا في النسخ والصواب علم في ديار بني سليم وفي التكملة علم لبني سليم (وذات القتاد ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهي أم زيم) بكسر الزاي وفتح التحتية (والقتادى فرس كان للخزرج وليس منسوبا الى الاول) أي القتادة المذكورة قاله الصاغاني

(قنترد)

((قترد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قتردة مال بالكسر أي مال كثير) والقترد ما ترك القوم في دارهم من الوبر والشعر والصوف والقترد الردىء من متاع البيت (وهو قترد) بالكسر (وقتارد) بالضم (ومقترد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) ومخال (هكذا ذكره الجوهري) وهو الكلام الاخير نقلا عن أبي عبيد (وغيره) كابن منظور في لسان العرب فانه أورده كما ترى (والكل تصحيف والصواب) فيه (بالثاء المثلثة كما ذكره بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيباني (وابن الاعرابي) في نوادره (وغيرهما) كأبي عبيد الهروي في الغريب المصنف نقلا عن شيخه أبي

(القند)

أسامة وعن أبي موسى الحامض وغير واحد ونقله السيوطي في المزهر وتصحيفات الصحاح ((القتد محركة نبت يشبه القثاء أو ضرب منه) وقال ابن دريد وهو القثاء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القتدة (بهاء) وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القتد بالمجاج (والقتد) بفتح فسكون (أكله) أي القتد محركة نقله الصاغاني (والاقتاد القطع) قال حصيب الهذلي

تدعى خثيم بن عمرو في طوائفها * في كل وجه رعيل ثم يقتتد

(قنرد)

أي يقطع كما يقطع القتد كما في اللسان * قلت ويروى يقتند وقد أشرنا اليه في ف ت د ((القنرد) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزبرج وجعفر وعلابط قماش البيت) واقتصر أبو عمرو على الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابي هو القنرد بالكسر والقنارد بالضم وقال هو القربشوش (و) القنرد (كجعفر وعلبط وعلابط) هو (الرجل الكثير الغنم والسخال) جمع سخل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قترد الرجل اذا كثر لبنه وأقطه (أو كثير قماش البيت) والردىء من متاعه (كالمقترد فيهما و) القترد (كزبرج الفثاء اليابس في أصل الكرم) وفي قعر العين نقله الصاغاني (والكثرة من الناس) يقال رأيت قتردا من الناس (و) القتارد (كسفارج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو انه بالفتح وهو الصواب كما في التكملة (ذلاذل القميص ونحوها و) القترد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر (وما لا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركها القوم في دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهري وأنها هي الصواب كما أحال نقله على أبي عمرو وابن الاعرابي وأن المثناة تصحيف مع ان الجوهري نقل بعضا مما تقدم في المثناة عن أبي عبيد وعليه العهدة

(قمد)

((القمدة محركة أصل السنام كالمقمدة) وهذه عن الصاغاني (أو) القمدة (السنام) نفسه (أو) هي (ما بين المأنتين منه) أي من مقدم السنام كما صرح به غير واحد (ج قماد) مثل ثمرة وثمار (وأقمد) كأفلس (وقمد) البعير (كمنع) وأقمد كذلك (صار له قمدة) سنام كالقبة قاله ابن سيده (أو عظمت قمدته) بعد الصغر وقيل اقماد الناقة أن لا يزال لها قمدة وان هزلت وكل ذلك قريب بعضه من بعض واستقمدت الناقة كأقمدت أورده الزمخشري وفي الافعال لابن القطاع وقمدت الناقة قمودا وأقمدت وقمدت أي بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قمدة بالفتح) والسكون وفي الصحاح بكرة قمدة وأصله قمدة فسكنت تخفيفا كفخذ وفخذ وعشرة وعشرة وفي حديث أبي سفيان فقمت الى بكرة قمدة أريد أن أعرقبها (و) ناقة (مقماد) بالكسر (كبيرتها) أي القمدة أي عظيمة السنام (ج مقاميد) وقمدت الناقة وأقمدت واستقمدت صارت مقمادا قال

المطعم القوم الخفاف الازواد * من كل كوماء شطوط مقماد

قال الازهرى فى تفسير هذا البيت المقهاد الناقة العظيمة السنام والشطوط العظيمة جنبتى السنام (وواحد قاحد اتباع) كذا فى المحكم وفى التهذيب وروى أبو عمرو عن أبى العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب مارواه شمر عن ابن الاعرابى يقال واحد قاحد وصاخد وهو الصنبور (وبنو قمادة كثمامة قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد) بن (القمادية احد) بدل من يزيد (فرسان بنى يربوع) من زيد مناة بن تميم (وكتّان) الرجل (الفرد الذى لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابى (والقمحدوة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ماخلف الرأس والجمع قماحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتى ذكرها فى قمحد ان شاء الله تعالى

(قدّ)

(القدّ القطع) مطلقا ومنه قدّ الطريق يقدّه قدّا قطعه وهو مجاز وقيل القدّ هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول ابن دريد (أو) هو (الشق طولا) وفى بعض كتب الغريب القد القطع طولا كالشق وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلمة أى كشق الخوصة نصفين وهو على المثل وفى الاساس قدّ القلم وقطه القدّ الشق طولا والقط قطعه عرضا وتقول اذا جاد قدك وقطك فقد استوى خطك (كالاقتداد والتقديد فى الكل) وضربه بالسيف فقدّه بنصفين وفى الحديث أن عليا رضى الله عنه كان اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قط وفى رواية كان اذا تطاول قدّ واذا تقاصر قط أى قطع طولا وقطع عرضا واقتدّه وقدّده كذلك (وقد انقدّ وتقدّد) القدّ (جلد السخلة) وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة وفى الحديث أن امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقدّ أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان ما يعرف القدّ من القدّ أى السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما يجعل قدّك الى أديمك) أى ما يجعل الشئ الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل (أى أى شئ يضيف صغيرك الى كبيرك) أى أى شئ يحملك أن تجعل أمرك الصغير عظيما (يضرب للمتعدّى طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أى ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هنا الجلد الصغير (و) القد (السوط ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها) وفى أخرى لقيد قوس أحدكم أى قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (و) القدّ (القدر) أى قدر الشئ (و) القدّ (قامة الرجل و) القد (تقطيعه) أى الرجل والاولى ارجاعه الى الشئ (و) القد (اعتداله) أى الرجل ولو قال وقدر الشئ وتقطيعه وقامة الرجل واعتداله كان أحسن فى السبك وفى حديث جابر أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله [2] يقدّ عليه فكساه اياه أى كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد أى الاعتدال والجسم وشئ حسن القد أى حسن التقطيع يقال قدّ فلان قدّ السيف أى جعل حسن التقطيع وفى الاساس ومن المجاز جارية حسنة القدّ أى القامة والتقطيع وهى مقدودة (ج أقدّ) كأشدّ وهو الجمع القليل فى القد بمعنى جلد السخلة والقامة (و) فى الكثير (قداد) بالكسر (وأقدّة) نادر (وقدود) بالضم فى القد بمعنى القامة والقدر (و) القد (خرق الفلاة) يقال قدّ المسافر المفازة وقدّ الفلاة قدّا خرقهما وقطعهما وهو مجاز (و) القد (قطع الكلام) يقال قدّ الكلام قدّا قطعه وشقه وفى حديث سمرة نهى أن يقدّ السير بين اصبعين أى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه بنهيه أن يتعاطى السيف مسلولا (و) القد (بالضم سمك بحرى) وفى التكملة أن أكله يزيد فى الجماع فيما يقال (و) القد (بالكسر اناء من جلد) يقولون ماله قد ولا قحف القدّ اناء من جلد والقحف اناء من خشب وفى حديث عمر رضى الله عنه كانوا يأكلون القدّ يريد جلد السخلة فى الجدب (و) القد (السوط) وكلاهما لغة فى الفتح (و) القد (السير) الذى (يقد من جلد غير مدبوغ) [3] غير فطير فيخصف به النعال وتشد به الاقتاب والمحامل (والقدة واحده) أخص منه وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لتمرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بنى أسد

أعبتم علينا أن نمرّن قدّنا * ومن لم يمرّن قده يتقطع

والجمع أقدّ (و) القدة الفرقة و (الطريقة) من الناس (و) القدة (ماء لكلاب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم فى الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويخفف) فى الاخير عن الصاغانى (و) القدّة (الفرقة من الناس) اذا كان (هوى كل واحد على حدة ومنه) قوله جل وعز (كنا طرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الجن (أى) كنا (فرقا مختلفة أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدّة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقدّدوا تفرّقوا) قددا وتقطعوا (والمقدّ كمدق) هكذا بالكسر مضبوط فى سائر النسخ التى بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله فى التكملة بخط الصاغانى وشذ شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذاك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كمحل وما معه فضبط بعض أرباب الحواشى له بالكسر لانه آلة توهم ظاهر انتهى والذى فى اللسان والمقدّة (حديدة يقدّ بها) الجلد (و) المقدّ (كمردّ) أى بالفتح (الطريق) لكونه موضع القدّ أى القطع وقدّته الطريق قطعته وقدّ المفازة قطعها ومفازة مستقيمة المقد أى الطريق وهو مجاز كما فى الاساس (و) المقد بالفتح القاع وهو (المكان المستوى و) المقد (ة بالاردن ينسب اليها الخمر) وقيل هى فى طرف

[2] قوله عبد الله أى ابن أبى كما فى اللسان

[3] قوله غير فطير الصواب حذف غير وعبارة اللسان والقد سيور تقد من جلد فطير غير مدبوغ

٣ قوله مسلبا أى مجندا

حوران قرب أذرعات كما فى المراصد والمعجم قال عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلبا ٣ * وهم منعوه من شرب المقدّى

(وغلط الجوهرى فى تخفيف داله وذكره فى مقد) ونصه هناك المقدىّ مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشأم يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه

انهم قد عاقروا اليـ * ـوم شرابا مقديه

انتهى قال الصاغانى وقد غلط فى قوله قرية بالشأم والقرية بتشديد الدال (والشراب المقدىّ بتخفيف غير المقدّى) بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا أحله الله للنـ * ـاس شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدّى طلاء منصف يشبه بما قدّ بنصفين انتهى نص الصاغانى وفى النهاية والغريبين المقدّى طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قدّ بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهرى عن أبى عمرو أيضا (و) القداد (كغراب وجع فى البطن وقد قدّ) وفى الافعال لابن القطاع وأقدّ عليه الطعام من القداد وقدّ أيضا وهو داء يصيب الانسان فى جوفه وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية فى جواب رب آكل عبيط سيقدّ عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنا قدادا وفى الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة بن معاوية) بن زيد بن الغوث بن أنمار بطن (من بجيلة) قاله ابن حبيب (و) قداد (كسحاب القنفذ واليربوع) وفى التكملة القداد من أسماء القنافذ واليرابيع (و) قدقد (كفلفل جبل به معدن البرام) بالكسر جمع برمة وهى القدور من الحجارة (و) القديد (مسيح صغير) تصغير مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفى الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وقد ورد ذكره فى الحديث (و) قال ابن الاثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثى وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة فى بواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفى اللسان عبس بن جدّان (الغاضرى) الى غاضرة بطن من قيس وقيل الوائلى (وقدقداء بالضم) ممدود عن الفارسى (و) قد (بفتح ع) من البلاد اليمانية قال

* على منهل من قدقداء ومورد * (والقديد اللحم المشرّر) الذى قطع وشرّر (المقدّد) أى المملوح المجفف فى الشمس (أو) هو (ما قطع منه طوالا) وفى حديث عروة كان يتزوّد قديد الظباء وهو محرم فعيل بمعنى مفعول (و) القديد (الثوب الخلق) والتقديد فعل القديد (و) روى عن الاوزاعى فى الحديث أنه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين (القديديون) بالفتح (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصناع كالشعاب) والحداد (والبيطار) معروف فى كلام أهل الشأم قال ابن الاثير كذا يروى بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يكتسبون القديد وهو مسيح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال يا قديدى ويا قديدى قال الصاغانى وهو مبتذل فى كلام الفرس أيضا (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو ابن الاسود) الكندى وعمرو هو أبوه الاصلى الحقيقى الذى ولده وأما الاسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولاء وتربية لا نسبة ولادة وهو المقداد ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرانى وقيل الحضرمى قال ابن الكلبى كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما فى قومه فلحق بحضرموت فحالف كندة فكان يقال له الكندى وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبى شمر بن حجر الكندى منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى وكتب الى أبيه فقدم عليه فتبنى الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت ادعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو (صحابى) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهرى (رباه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفا (و) قد (يلحن فيه قرّاء الحديث ظنا) منهم (أنه) أى الاسود (جده) أى اذا ذكر فى عمود نسبه بعد أبيه عمرو كما ذكره المصنف كأنهم يجعلون ابن الاسود نعتا لعمرو وهو غلط كما قال انما ابن الاسود نعت للمقداد بنوة تربية وحلف لا بنوة ولادة كما هو مشهور (والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد) يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها فى ميزان فيعول وهى فى اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة وقال بعض أهل التصريف انما أراد تثقيل فيعول بمنزلة حيد وحيدود وقال آخرون بل نزل على لفظ كينونة فلما قبح دخول الواوين والضمات حولوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس فى كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا فى اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو وكذا فى اللسان (وتقدد) الشئ (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قددا (و) تقدد (الثوب تقطع) وبلى (و) تقددت (الناقة هزلت بعض الهزال أو) تقددت (كانت مهزولة) فسمنت وعن ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت بين السمن

والهزال وهي التي كانت سمينة نخفت أو كانت مهزولة (فابتدأت في السمن و) من المجاز (اقتد الامور) اشتقها و(دبرها) وفي بعض الامهات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمر و) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففة) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهي) أي الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكفي) قال شيخنا فهي بمنزلة الفعل التي تنوب عنه فتلزمها نون الوقاية نحو قولك (قدك درهم وقد زيدا درهم أي يكفي) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كما في يكفي (و) الثاني (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أي عند البصريين على السكون لشبهها بقد الحرفية في لفظها وبكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كمن وبل ونحوهما مثل (قد زيد درهم بالسكون) أي بسكون الدال على أصله محكيا (و) تستعمل (معربة) أي عند الكوفيين نحو (قد زيد) درهم (بالرفع) أي برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد وأما قول الشاعر

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى فيه ليست الجامدة بل هي فعل متصرف معناه اشتد وظهر وانتشر كما سيأتي (الخبري) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجماهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط في دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضي الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس قد موضوعة للحال كما بين في المطولات (ولها ستة معان) الاول (التوقع) أي كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضي والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدل على ان قدوم الغائب منتظر وقد أجحف المصنف فلم يأت بمثال الماضي بناء على زعمه أنها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع هو انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أثبتوا معنى التوقع مع الماضي أنها تدل على أنه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام (و) الثاني (تقريب الماضي من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انها مع الماضي تفيد التقريب كما جزم به ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان في شرح التسهيل لا يتحقق التوقع في قد مع دخوله على الماضي لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام في المغني فقال والذي يظهر لي قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذي تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق اذا دخلت على الماضي وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب همع الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و) الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضي كما ذكر قريبا نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام في المغني وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفي) في اللسان نقلا عن ابن سيده وتكون قد بمنزلة ما فينفى بها سمع بعض الفصحاء يقول (قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف) قال في المغني وهذا غريب واليه أشار في التسهيل بقوله وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها (و) الخامس (التقليل) ذكره الجماهير وأنكره جماعة قال في المغني هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذوب) وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ما هم عليه هو أقل معلوماته ٢ قال شيخنا وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق فانه ان لم يحمل على أن صدور ذلك منهما قليل كان فاسدا اذ آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) في اللسان وتكون قد مع الافعال الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

(قد أترك القرن مصفرا أنامله) * كأن أثوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الابرص انتهى وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قال أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد ببيت الهذلي قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك ببيت العروض

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

وفي التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا وكذا والخبر أن يقول كان كذا وكذا فأدخل قد توكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت ٣ مع الياء والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول انتهى وفي البصائر للمصنف ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول النابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

أي كأن قد زالت انتهى وفي اللسان وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهري وان جعلته اسما شددته) فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كي وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزاد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا نص عبارة الجوهري وهو مذهب الاخفش وجماعة من نحاة

٢ قوله قال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة الى آخرها هي بقية كلام المغني فكان الاولى اسقاط قوله قال شيخنا

٣ قوله مع الياء الخ في اللسان مع الياء والتاء الخ

البصرة

البصرة ونقله المصنف فى البصائر له وأقره وقال ابن برى وهذا (غلط) منه (وانما شدد ما كان آخره حرف علة) وعبارة ابن برى انما يكون التضعيف فى المعتل (تقول فى هو) إسم رجل هذا (هوّ) وفى لو هذا لوّ وفى فى هذا فىّ (وانما شدد لئلا يبقى الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول) هذا (قد) ورأيت قدا ومررت بقد (و) فى (من) هذا (من و) فى (عن) هذا (عن بالتخفيف) فى الكل (لاغير ونظيره يد ودم وشبهه) تقول هذه يد ورأيت يدا ومررت بيد وقد تحامل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع على حقيقة معنى كلام الجوهرى مما يقضى به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القد بالكسر الشئ المقدود بعينه والقد النعل لم يجرد من الشعر ذكرهما المصنف فى البصائر له * قلت وفى اللسان بعدما راد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القد النعل سميت قدا لانها تقد من الجلد وروى ابن الاعرابى * كسبت اليمانى قده لم يجرد * بالجيم أى لم يجرد من الشعر فيكون ألين له ومن روى قده بالفتح ولم يحرد بالحاء أراد مثاله لم يعوج والتحريد أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم فى موضعه والمقد بالفتح مشق القبل وقول النابغة

ولرهط حراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيدة هما رجلان من بنى أسد وفى حديث أحد كان أبو طلحة شديد القد ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس وقول جرير

ان الفرزدق يا مقداد زائركم * ياويل قد على من تغلق الدار

أراد بقوله ياويل قد ياويل مقداد فاقتصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدان قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبى قداد الهاشمى ككتان عن أبى محمد الجوهرى وكغراب قداد بن ثعلبة الأنمارى جاهلى وقديدة كسفينة لقب أبى الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزاز توفى سنة ٢٩٥ وبالتصغير على بن الحسن بن قديد المصرى روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلمطاى أحد أمراء مصر ج أميرا وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥ (القرد محركة ما تمعط من الوبر والصوف) وتلبد وفى الروض هو رديء الصوف وفى النهاية هو أردأ ما يكون من الصوف والوبر وما لقط منهما وأنشدوا

(قرد)

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم غددا

أو كنتم شاء لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا

(أو نفايته) أى الصوف ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان وقال الفرزدق

سيأتيهم بوحى القول عنى * ويدخل رأسه تحت القرام

أسيد ذو خريطة نهارا * من المتلقطى قرد القمام

يعنى بالاسيد هنا سويداء وقال من المتلقطى ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام الا النساء (و) القرد (السفل خوصها واحدته) القردة (بهاء و) القرد أيضا (شئ لازق بالطرثوث كأنه زغب) نقله الصاغانى (و) قولهم (عثرت) وفى بعض الروايات عكرت أى عطفت كما فى الصحاح وأورده أهل الامثال بالوجهين (على الغزل بأخرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها فائتة وأصله) أى المثل (أن تترك المرأة الغزل وهى تجد ما تغزله) من قطن أو كتان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تتبعت القرد فى القمامات) ملتقطة فما وجدته فيها وهى المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر والصوف (كفرح) يقرد قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقرد قردا (حلم) أى فسد (و) قرد (الرجل سكت عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرد) قال ابن الاعرابى أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأخرد اذا سكت حياء وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه أقرد أى سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) ولحقت بالدردر وانه قرد الفم (و) من المجاز قرد (العلك) قردا (فسد طعمه) وفى الاساس بمضغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسب و) قرد (فى السقاء) يقرد قردا وفى الافعال لابن القطاع فى الاناء بدل السقاء (جمع سمنا) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أولبنا) كقلد باللام وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لأبى عبيد والقلد جعل الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف السحاب المنعقد المتلبد) بعضه على بعض شبه بالوبر القرد كذا فى المحكم وفى التهذيب القرد من السحاب الذى تراه فى وجهه شبه انعقاد فى الوهم يشبه بالشعر القرد الذى انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولا يعلاس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع فى أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس قرد الخصيل) اذا كان (غير مسترخ) وأنشد * قرد الخصيل وفى العظام قبة * (و) القرد (بالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم) بعد (كالمتقرد) هكذا فى النسخ وفى بعضها كالمتقردة وقد تقدم قول أبى حنيفة فى المتقرد

(و) القرد محركة (لجلجة فى اللسان) عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد فى لسانك وهو من أقرد اذا سكت لان المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قراد الصدر وقبيح قراد الصدر القراد (كغراب حلمة الثدى) وهما قرادان قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لملحة الجرمى

كأن قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكى التليد المقدم

فكن عمرا تأتى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

عنى به حلمتى الثدى وقال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القراد (حلمة احليل الفرس) وهما أيضا قرادان حلمتان عن جانبى احليله (و) القراد (دويبة) معروفة تعض الابل قال

لقد تعللت على أيانق * صهب قليلات القراد اللازق

أى ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد الازلق لانها سمان ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذه من قول جرير

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقرداستها بعد المنام يثيرها

و يضرب به المثل فيقال أذل من قراد وأسفل من قراد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقردة فى القلة كما فى اللسان (و بعير قرد) كفرح (كثيرها) أى القردان و به فسر ابن سيده قول مبشر بن هذيل بن زافر الفزارى * أرسلت فيها قردا لكالكا * وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قرده تقريدا انتزع قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده الغراب وقع عليه يلتقط القردان (و) قرد تقريدا (ذلل) وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر

اذا نزلت بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا

(و) من المجاز قرد تقريدا (خدع) وهو مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه وفى اللسان و يقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا وأصله الرجل يجىء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف أن يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه (والقراد بن صالح و) القراد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعى المؤدب (وابناه محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرود) كصبور (بعير لا ينفر من التقريد) وفى بعض الامهات عند التقريد (و) يقال أخذه بقرده (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الاعرابى فارسية وفى التهذيب القرد لغة فى الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد

فجلله عضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

(و) فى التهذيب وأنشد شمر فى القرد (القصير)

أوهقلة من نعام الجو عارضها * قرد العفاء وفى يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير (و) القرد (بالكسر) حيوان (م) أى معروف واحدته قردة وجمعها قرد كعنب وقد أغفله المصنف قاله شيخنا وكان الاولى تمثيله بقربة وقرب (ج أقراد) كحمل وأحمال وأقرد (وقرود وقرد) كعنب (وقردة) كفيلة (وقردة بفتح القاف وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف فى الجموع الا اذا كانت اسم جنس جمعى كاللبن واللبنة (والقراد سانئة وقرد بن معاوية) بن تميم بن سعد بن هذيل هذلى) منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (أزنى من قرد) قاله أبو عبيد (أولان القرد أزنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) انه (زنى قرد فى الجاهلية فرجمته القرود) ذكروه فى ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخارى (و) قردد (كهدهد جبل) قال سيبويه داله ملحقة له بجعفر وليس كمعد لان ذلك مبنى على فعل من أول وهلة ولو كان قردد كمعد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام ٢ لا يخرج على الاصل الا فى ضرورة شعر (و) القردد (ما ارتفع من الارض) وقيل وغلظ وفى الصحاح القردد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم انتهى وفى اللسان و يقال للارض المستوية أيضا قردد ومنه حديث ٣ قيس بن الجارود قطعت قرددا وفى المحكم القردد من الارض قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا * بقرقرة ملساء ليست بقردد

وقال الاصمعى القردد نحو القف قال الجوهرى (ج قرادد) قال (و) قد قالوا (قراديد) كراهية الدالين (كالقردودة) بالضم والقردود بغير هاء أيضا وهو ما ارتفع من الارض وغلظ قال ابن سيده فعلى هذا الا معنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قردد وقال ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ لا ينبت الا قليلا وكل شئ منها حدب وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة

٢ قوله لا يخرج على كذا فى اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كما هو ظاهر

٣ قوله قيس بن الجارود فى اللسان قس الجارود بدون ياء بعد القاف وبدون ابن فليحرر

الظهر (وهى) أى القردودة اسم (ع) بعينه (و) القردودة (من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن الثبج ما أشرف منه وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر وعن أبى عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر قال الفرزدق

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) القردودة (من الشتاء شدته وحدته) وقال أبو مالك غضى قردودة الشتاء عنا وهى حدبته وشدته (و) يقال (جاء بالحديث على قردده) وعلى سمته (أى) جاء به على (وجهه و) عن أبى سعيد (القرديدة بالكسر صلب الكلام) وحكى عن اعرابى انه قال استوقح الكلام فلم يسهل فأخذت قرديدة منه فركبته ولم أزغ عنه عينا ولا شمالا (و) عن أبى زيد القرديدة (الخط الذى وسط الظهر) وقال أبو مالك هى الفقارة نفسها (و) القرديدة من التمرهى (الكرديدة) وسيأتى فى الكاف (و) القرديدة (رأس الرجل لارتفاعه (و) القرديدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كفرع) عن الصاغانى (وأقرد) الرجل وقرد (سكت) عن عى وقد تقدم (و) أقرد (سكن وذل وتماوت) أى أظهر الموت وليس كذلك وأنشد الاحمر

تقول اذا اقلولى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (كسكرى ع بالجزيرة) و بقربها قرية ثمانين (والقردية محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاغانى (وذو قرد) محركة و يقال ذو القرد وحكى السهيلى فيه عن أبى على ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن الاثير ماء على ليلتين منها بينها و بين خيبر (أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم) ويقال لتلك الغزوة غزوة ذى قرد مذكورة فى كتب السير * ومما يستدرك عليه تقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء ذكره فى حديث عمر [٣] وأم القردان الموضع بين الثنة والحافر وقرد الكحل فى العين كفرح تقطع كذا فى أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قرود ساكن وأقرد الرجل لصق بالارض وأقرد البعير سار سيرا لينا لا يحرك راكبه ونزعت قراد فلان أى خدعته كذا فى الاساس والتقرد بالكسر المكرويا وقيل هى جميع الابزار واحدتها تقردة وقدم ذكره فى التاء وهنا ذكره غير واحد من الائمة والقردة محركة ماءة أسفل مياه الثلبوت بنجد الرمة لبنى نعامة والقرادة بالضم ماءة قريبة من الربذة أظنها لمحارب كذا فى المعجم و بنو قراد بطن من بنى فهر بن مالك وقراد أبو نوح محدث وقرادد كعلابط من قرى اليمن وانه لقرد الفم ككتف اذا كانت أسنانه صغارا خلقة ﴿القرصد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لى بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدرى ما صحته ﴿القرمد﴾ بالفتح كل (ما طلى به) زاد الازهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفى بعض الامهات كالجص والزعفران وفى بعض النسخ من القاموس والجص أى والقرمد الجص وقيل القرمد شئ كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج يبنى بها) قال ابن دريد هو رومى تكلمت به العرب قديما * قلت وكذا فى شرح الحماسة وفى شفاء العليل ان أصله بالرومية كراميد قال العدبس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجرى لزه * تذواب طبخ أطيمة لا تخمد

قدرت على مثل فهن توائم * شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد خزف يطبخ والحرج الطويلة والاطيمة الاتون وأراد تذواب طبخ الآجر (و) القرمد (الآجر كالقرميد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هى شئ شبيه الآجر (و) قرمد (ع والقرمود بالضم ثمر الغضى) أو ضرب منه كالقرموط كذا فى التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الازهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحمر

ماأم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والقرميد الاردبة) عن الليث وهى البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الاروية) وهى أنثى الوعول وسيأتى (أوهى) وفى بعض النسخ أوهو (تصحيف) من الاردبة (وقرمد الكلب و) قرمد (فى المشى) كلاهما لغة فى (قرمط) الاخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب مقرمد) أى (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتى ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لى النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتى المقرمدة المجتمعة قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لالتفاف فخذيها واكتناز باديها (و بناء مقرمد مبنى بالآجر والحجارة) وفى بعض الامهات أو الحجارة وقال الاصمعى القراميد فى كلام أهل الشأم آجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى وعن ابن الاعرابى يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء مقرمد (مشرف عال) و به فسر بعضهم قول النابغة * ومما يستدرك عليه القرمد العضور والمقرمد

[٣] قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذرى الدقيق وأنا أحرك لك لئلا يتقرد أى لئلا يركب بعضه بعضا (المستدرك)

الضيق الثاني وبه فسر البيت أيضا وامرأة مقرمدة الرفغين المجتمعة قصبها أو هي الضيقتهما ﴿القرهد بالضم﴾ الغلام (التار الناعم الرخص) أورده الازهري في الرباعي عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء (والقراهيد الفراهيد) وهي صغار الغنم ✽ ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الازهري ﴿كثير بن قاروندا﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو اسمعيل كوفي نزل البصرة قال الحافظ وهو من رجال النسائي مقبول من السابعة ﴿القرزد﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الاصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي

فلاة فلا ساعة من يجربها ✽ عن القرزد تجحفه المنايا الجواحف

هكذا رواه بالزاي قال ابن دريد وأكثر ما يفعلون ذلك اذا كانت الزاي ساكنة تقله الصاغاني وقال شيخنا صرحوا بأنها ابدال وليست لغة مستقلة ﴿القسود كقسول﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد

✽ نجم الذفارى قاسيا قسودا ✽ ﴿قسبند مثال فعلل﴾ بضم ففتح فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي انه) اما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة الهن و بند بالفتح هو الرابط اسم (لما يشد في الوسط) شبيها بحزام القبليطة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا ويقال كوسفند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو وكل ذلك بالكاف العجمي اسم (للشاة) وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندي هو من الجراءة على الوضع وتقويلهم مالم يقولوه ولاسيما بعد اعترافه بانهم لم يفسروه ✽ قلت أما عدم تفسيرهم فلكونه معربا ولم يكن من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس في الساتين فله أن يقول عندي ويختار ما اقتضته القواعد و ربما تحالفه ثم قال على أن قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق ✽ قلت قد كفانا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره في التي تليها وأما قسبند فلا شك انه معرب وهو ظاهر والله أعلم ﴿القشبند﴾ كالاول الا ان الشين معجمة أهمله الجماعة وقال أبو حيان في شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذي ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهي بهاء) ﴿القشدة بالكسر الثفل يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر) وفي المحكم مع السويق ليتخذ سمنا (كالقشادة بالضم) وقيل هي ثفل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن والاهالة (و) القشدة (الزبدة الرقيقة) هكذا بالراء وفي بعض الامهات الدقيقة بالدال ✽ قلت وهذا الذي ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطائف لغة فيه وقال أبو الهيثم اذا اطلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة وعن الكسائي يقال لثفل الدهن القلدة والقشاة والكدادة (وقشده) لغة في (قشطه) ✽ ومما يستدرك عليه اقتشد السمن جمعه ﴿القصد استقامة الطريق﴾ وهكذا في المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتي ومثله في البصائر وزاد في المفردات كأنه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كنهر جار وأورده الزمخشري في الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والأم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصد له ويقصد اليه وفي اللسان والاساس القصد اتيان الشئ يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه واليك تقصدي وأقصدني اليك الامر (و) من المجاز القصد في الشئ (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتر وقصد في الامر لم يتجاوز فيه الحد ورضي بالتوسط لانه في ذلك يقصد الاسد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة وقد اقتصد واقتصد في أمره استقام وفي البصائر للمصنف واقتصد في النفقة توسط بين التقتير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيماله طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو متردد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انتهى وفي سر الصناعة لابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور هذا أصله في الحقيقة وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن برزج القصد (مواصلة الشاعر عمل القصائد) واطالته (كالاقتصاد) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب كالاقصاد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهاز ✽ تدفع عن أعناقها بالاعجاز ✽ أعيت على مقصدنا والرجاز

قال ابن برزج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقتصد والمقصد كمعظم) والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجريري قال

كنت أطوف بالبيت مع أبى الطفيل فقال ما بقى أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض مليحا مقصدا قال أراد بالمقصد انه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذى ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت فى غير الرجال أيضا وقال ابن الاثير فى تفسير المقصد فى الحديث هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقته نحى به القصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى أحد طرفى التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأىّ وجه) وفى بعض الامّهات فى أىّ وجه (كان) تقول قصدت العود قصدا كسرته (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصدته تقصيدا (وانقصد وتقصد) أنشد ثعلب

اذا بركت خوّت على ثفناتها * على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفى الحديث ٢ كانت المداعبة بالرماح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعا (و) القصد (العدل) قال أبو اللحام التغلبى

على الحكم المأتىّ يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغى أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضى بحكمه المأتى اليه ليحكم أن لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله أن لا يجوز لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ٣ أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أى وليقصد وفى الحديث القصد القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد فى الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقتير) هكذا فى نسختنا وفى أخرى مصحح التفسير وكل منهما غير ملايم للمقام والذى يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين فى اللسان قصده قصدا قسره أى قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالتحريك العوسج) يمانية عن أبى حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالارطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعبله وقد قصد العوسج اذا أخرج ذلك كذا فى الافعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع و) القصد (مشرة العضاه) وهى براعيمها وما لان قبل أن يعسو وقد أقصدت العضاه وقصدت كالقصيد الاخيرة عن أبى حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق فى العضاه أغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة (أو القصدة من كل شجرة شائكة) أى ذات شوك (أن يظهر نباتها أوّل ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابى (و) قصد البعير (ككرم قصادة) بالفتح (سمن) فهو قصيد نقله الصاغانى (والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج) قصد (كعنب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد ككتف وقصيد) كأمير بين القصد (و) رمح (أقصاد) أى (متكسر) وفى الاساس رمح قصيد سريع الانكسار وفى التهذيب واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

وقال آخر * أقروا اليهم أنابيب القنا قصدا * يريد أمشى اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش فى رمح أقصاد هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفى اللسان وقصد له قصدة من عظم وهى الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف والذى فى أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه الى الثلث أو الربع (والقصيد) من الشعر (ما تم شطر أبياته) وفى التهذيب شطر أبنيته سمى بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جنى سمى قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرادا مقصودا وذلك أن ما تمّ من الشعر وتوفر آثر عندهم وأشدّ تقدّما فى أنفسهم مما قصر واختلّ فسموا ما طال ووفر قصيدا أى مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضا مرادين مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة وفى الصحاح القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جنى فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا هاء فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء (وليس الا ثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد فى الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة أبيات ٤ فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال ابن جنى وفى هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذى فى العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فاما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قولها المديد التام والوافر التام أتم ما جاء منهما فى الاستعمال أعنى الضربين الاولين منهما فاما أن يجيئا على أصل وضعهما فى

٢ قوله كانت المداعبة كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب المداعسة كما فى النهاية واللسان والمداعسة المطاعنة

٣ قوله أن لا يقصد كذا بالنسخ وعبارة اللسان لانه يصير التقدير عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد

٤ قوله فجعل الخ عبارة اللسان فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات

دائرتيهما فقد الشعر فوض مطرح كذا فى اللسان (و) قيل سمى قصيدا لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذى يتقصد أى يتكسر لسمنه وضده الرار وهو المخ السائل الذى يميع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمن فى الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أى جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمى الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسيا على ماخطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد فى تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الام ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التى يقول فيها يادارمية بالعلياء فالسند والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت وتقصدت وقد قصدها قصدا وقصدها كسرها (أودونه كالقصود) بالفتح قال أبو عبيد مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول (و) القصيد (العظم المخ) وعظم قصيد مخ أنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

أى ممخا وان شئت قلت أراد ذا قصيد أى مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد قول أبى زبيد

واذا القوم كان زادهم اللحم * قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره للاخطل

وسيروا الى الارض التى قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الاباعر

(و) القصيد من الابل (الناقة السمينة) الممتلئة الجسيمة التى (بها نقى) بالكسر أى مخ أنشد ابن الاعرابى

وخفت بقايا النقى الاقصيدة * قصيد السلامى أولهوسا سنامها

وقال الاعشى قطعت وصاحبى سرح كناز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال حميد بن ثور

فظل نساء الحى يحشون كرسفا * رؤس عظام أوضحتها القصائد

وفى اللسان سمى بذلك لان بها يقصد الانسان وهى تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هادى الفتى فى البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا

(كالقصيدة فيهما) أى فى الناقة والعصا أما فى الناقة فقد جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما فى العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنمة) قال المثقب العبدى

وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلغنى أجلادها وقصيدها

(و) القصيد (من الشعر المنقح المجود) المهذب الذى قد أعمل فيه الشاعر فكرته ولم يقتضبه اقتضابا كالقصيدة كما تقدم (و) فى الافعال لابن القطاع (أقصد السهم أصاب فقتل مكانه و) أقصد الرجل (قتله) (فلانا طعنه) أو رماه بسهم (فلم يخطئه) أى لم يخطئ مقاتله فهو مقصد وفى شعر حميد بن ثور

أصبح قلبى من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(و) أقصدته (الحية لدغته فقتلت) قال الاصمعى الاقصاد أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل

فان كنت قد أقصدتنى اذ رميتنى * بسهميك فالرامى يصيد ولا يدرى

أى ولا يختل وفى حديث على وأقصدت بأسهمها وقال الليث الاقصاد هو القتل على المكان يقال عضته حية فأقصدته (والمقصدة كمعظمة سمة للابل فى آذانها) نقله الصاغانى (و) المقصد (كمكرم من يمرض ويموت سريعا) وفى بعض الامهات ثم يموت (والمقصدة كالمحمدة المرأة العظيمة التامة) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره العظيمة الهامة التى (تعجب كل أحد) يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بضم كمعظمة وهى المرأة (التى) تميل (الى القصر و) القاصد (القريب) يقال سفر قاصد أى سهل قريب وفى التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا أى غير شاق ولا متناهى البعد كذا فى البصائر وفى الحديث عليكم هديا قاصدا أى طريقا وفى الافعال لابن القطاع وقصد الشئ قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بيننا وبين الماء ليلة قاصدة) أى (هينة السير) لا تعب ولا بطء وكذلك ليال قواصد * ومما يستدرك عليه قصد قصادة أى وأقصد فى اليه الامر ٢ وهو قصدك وقصدك أى تجاهك وكونه اسما أكثر فى كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان فى مشيه اذا مشى مستويا واقتصد فى أمره استقام ٣ وقال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وعن ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعنى أن يكون أفعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبى حنيفة القصد

(المستدرك)

٢ قوله وهو قصدك وقصدك أى بالرفع على الخبرية وبالنصب على الظرفية

٣ قوله وقال ابن بزرج الخ هذا مكرر مع ما تقدم

ينبت فى الخريف اذا برد الليل من غير مطر وفى الافعال لابن القطاع تقصد الشئ اذا مات وفى اللسان تقصد الكلب وغيره أى مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب ٢ وضرّجت * بدم وغودر فى المكرّ سحامها

وفى البصائر سهم قاصد وسهام قواصد مستوية نحو الرمية ومثله فى الاساس وبابك مقصدى وأخذت قصد الوادى وقصيده وأقصدته المنية وشعر مقصد ومقطع ولم يجمع فى المقطعات كما جمع أبو تمام ولا فى المقصدات كما جمع المفضل ومن المجاز عليك بما هو أقصد وأقسط كل ذلك فى الاساس ((القعود)) بالضم (والمقعد) بالفتح (الجلوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا او كون الجلوس والقعود مترادفين اقتصر عليه الجوهرى وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه من فرسان الكلام كما قاله شيخنا (أوهو) أى القعود (من القيام والجلوس من الضجعة ومن السجود) وهذا قد صرح به ابن خالويه وبعض أئمة الاشتقاق وجزم به الحريرى فى الدرة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهناك قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنوانى ونقله عن بعض المتقدمين وهو أن القعود يكون من اضطجاع وسجود والجلوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن أعتمده وكثيرا ما ينقل الشنوانى غرائب لا تكاد توجد فى النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهناك قول آخر رابع وهو أن القعود ما يكون فيه لبث واقامة ما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جوالسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعد والمقعدة مكانه) أى القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثى الذى مضارعه غير مكسور بالفتح فى المصدر والمكان والزمان على ما عرف فى الصرف انتهى وفى اللسان وحكى اللحيانى ارزن فى مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو منى مقعد القابلة أى فى القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أى فى البيت (والقعدة بالكسر نوع منه) أى القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الذب وزبدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار ما أخذه القاعد من المكان) ٣قعوده (ويفتح) وفى اللسان وبالفتح المرة الواحدة قال اللحيانى ولها نظائر وقال اليزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولدك) يقال (للذكر والانثى والجمع) نقله الصاغانى (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا (تركها على وجه الارض ولم ينته بها الماء) وقال الاصمعى بئر قعدة أى طولها طول انسان قاعد وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحيانى ما حفرت فى الارض الا قعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفتح لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (وذو القعدة) بالفتح (ويكسر شهر) يلى شوالا سمى به لان العرب (كانوا يقعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلا ويحجون فى ذى الحجة (ج ذوات القعدة) يعنى بجمع ذى وافراد القعدة وهو الاكثر وزاد فى المصباح وذوات القعدات * قلت وفى التهذيب فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعد محركة) جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس وخادم وخدم وفى بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله فى الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا عن نصرة على كرم الله وجهه ومقاتلته وهو مجاز (ومن يرى رأيهم) أى الخوارج (قعدىّ) محركة كعربى وعرب وعجمى وعجم وهم يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنى وما أحسن منها * قعدىّ يزين التحكيما

(و) القعد (الذين لا ديوان لهم و) قيل القعد (الذين لا يمضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمى قعد الحرورية ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وعن ابن الاعرابى القعد الشراة الذين يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حرس وحارس (و) قال النضر القعد (العذرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) تطامن و (استرخاء) وجمل أقعد من ذلك (و) القعدة (بهاء مركب للنساء) هكذا فى سائر النسخ التى عندنا والصواب على ما فى اللسان والتكملة مركب الانسان وأما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التى يجلس عليها وما أشبهها (و) قالوا ضربه ضربة (ابنة اقعدى وقومى) أى ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى (و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام و (به قعاد) بالضم (واقعاد) أى (داء يقعده فهو مقعد) اذا أزمنه داء فى جسده حتى لا حراك به وهو مجاز وفى حديث الحدود أتى بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذى فى حائط سعد قال ابن الاثير المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء يأخذ الابل فى أوراكها فيميلها الى الارض (و) من المجاز أسهرتنى (المقعدات) وهى (الضفادع) قال الشماخ

توجس واستيقن أن ليس حاضرا * على الماء الا المقعدات القوافز

(و) جعل ذو الرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل

٢ قوله كساب كقطام هو الذئب كما فى القاموس

(قَعَدَ)

٣ قوله قعوده الظاهر لقعوده

(و) قال أبو زيد (قعد) الرجل (قام) وروى أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال أبو بكر معناه ثم قام يبنيه وقال اللعين المنقري واسمه منازل ويكنى أبا الاكيدر

كلا ورب البيت يا كعاب * لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأير له لعاب

أي يقوم وقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع في كتابه والصاغاني وغيره (و) من المجاز قعدت (الرخمة) اذا (جثمت و) من المجاز قعدت (النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى) فهي قاعدة كذا في الاساس وفي الافعال لم تحمل عامها (و) تقعد فلان (بقرنه أطاقه) وبنو فلان لبني فلان يقعدون أطاقوهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز قعد (للحرب هيأ لها أقرانها) قال

لا صبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنهشل * أي ستطيقها بأقرانها فتكفينا نحن الحرب (و) من المجاز قعدت (الفسيلة صار لها جذع) يقعد عليه (والقاعد هي) يقال في أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا به الى الجنس (أو) القاعد من النخل (التي تنالها اليد) قال ابن الاعرابي في قول الراجز * تعجل اضجاع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلئ حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التي قعدت عن الولد والحيض والزوج) والجمع قواعد وفي الافعال قعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن عليها خمار وأتان جامع اذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال رجال قواعد (و) في حديث أسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الاثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد قعدت قعودا) ويجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحته ركب فيهن) الهودج (ورجل قعدي بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعي وضجعي اذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعدد (و) رجل (قعدد) بضم الاول والثالث (وقعدد) بضم الاول وفتح الثالث أثبته الاخفش ولم يثبته سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائية (قريب الآباء من الجد الاكبر) وهو أملك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الاكبر وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أي أقربهم الى الجد الاكبر وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد (و) قال ابن الاعرابي فلان أقعد من فلان أي أقل آباء والاقعاد قلة الآباء والاجداد و (القعدد البعيد الآباء منه) أي من الجد الاكبر وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ذما عندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم (ضد) قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصيره من القعدد وبه فسر ابن السكيت قول البعيث * لقى مقعد الانساب منقطع به * وقوله [2] منقطع به ملق أي لا سعي له ان أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شيء يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لئام الفسول [3] وارتخاص المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم آبائه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورث بالقعود (و) القعدد (الجبان اللئيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب و (المكارم) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذي يقعد به أنسابه وأنشد

قرنبى تسوف قفا مقرف * لئيم مآثره قعدد

ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه ومنه قول الشاعر

فازقدح الكلبي واقتعدت معشرا * عن سعيه عروق لئيم

(و) رجل (قعدي وقعدية بضمهما ويكسران) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعي) بالضم (ويكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة كهمزة) أي (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتي في العين ان شاء تعالى (والقعود) بالضم (الأيمة) نقله الصاغاني مصدر آمت المرأة أيمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتي (و) القعود (بالفتح ما) اتخذه الراعي للركوب

[2] قوله منقطع به ملق كذا في اللسان

وحمل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى (يقتعده الراعى فى كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعودة) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره * قلت وقال الخليل القعودة من الابل مايقتعده الراعى لحمل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقتعد (واقتعده اتخذه قعدة) وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعى قعودا من أبله فيركبه فجعل القعدة والقعود شيأ واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أى علينا مركبك تركب من الابل ماشئت ومتى شئت (ج أقعدة وقعد) بضمتين (وقعدان) بالكسر (وقعائد) وقعادين جمع الجمع (و) القعود (القلوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكر الى ان يثنى) أى يدخل فى السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب مايقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الاذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ماأمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل وذكر الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قلوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القلوص الى ان يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لايكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع وللبشتى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسبه اليه راجعه فى اللسان (والقعيد الجراد) الذى (لم يستو جناحه) هكذا فى سائر النسخ بالافراد وفى بعض الامهات جناحاه (بعدو) القعيد (الاب ومنه) قولهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أى بأبيك) قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كحمله فى القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد فى معنى القسم ومايتعلق به وانما قالوا انه مصدر كعمر الله * قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه الى علياء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع انه نقل قول أبى عبيد فيما بعد ولم يتممه فانه قال بعد قوله علياء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما ضبطه الرضى وغيره قال متمم بن نويرة

قعيدك أن لاتسمعينى ملامة * ولاتنكئى قرح الفؤاد فييجعا

(استعطاف لاقسم) قاله ابن برى فى الحواشى فى ترجمة وجع فى بيت متمم السابق وقال كذا قاله أبو على ثم قال (بدليل أنه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبى على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أى قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله) فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعدك الله) بالكسر (تقديره قعدك الله) هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله (أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أى حفيظ انتهت عبارة ابن برى نقلا عن أبى على اذا عرفت ذلك فقول شيخنا وقوله استعطاف لاقسم مخالف للجمهور تعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفرزدق

قعيدكما الله الذى انتما له * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

(و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وبه فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع فى اللسان وأنشد الكسائى لقريبة الاعرابية

قعيدك عمر الله يابنت مالك * ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الاهذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدكما الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدكما الله ألم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفرزدق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لاكرمنك ويقال قعيدك الله لاتفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد * فقعدك أن لاتسمعينى ملامة * وقال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ماأتاك من ورائك من ظبى أو طائر) يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة اعضب

ذكره أبو عبيد فى باب السانح والبارح (و) القعيدة (بهاء المرأة) وهى قعيدة الرجل وقعيدة بيته قال الاشعر الجعفى

لكن قعيدة بيتنا مجفوة * باد جناجن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته قال

أطوّف ما أطوّف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما * ولو حف بالاسل المشرع

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الأربع

(و) القعيدة أيضا (شئ) تنسجه النساء (كالعيبة يجلس عليه) وقد اتخذ قعيدة جمعها قعائد قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقتعدن قعائدا * وحففن من حوك العراق المنمق

(و) القعيدة أيضا (الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك) وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف صائدا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق

والضمير فى كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوآت والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من الرمل التى ليست بمستطيلة أو) هى (الحبل اللاطئ بالارض) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكم منه (وتقعده قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الاعرابى (و) تقعده (ريثه عن حاجته) وعاقه (و) تقعد فلان (عن الامر) اذا (لم يطلبه و) قال ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهما ضبط الرضى وغيره وزعم شيخنا ان المصنف لم يذكر الكسر فنسبه الى القصور (وقعيدك الله) لا آتيك كلاهما بمعنى (ناشدتك الله وقيل) قعدك الله وقعيدك الله أى (كأنه قاعد معك يحفظه) كذا فى النسخ وفى بعض الامهات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوى قال أبو عبيد قال الكسائى يقال قعدك الله أى الله معك (أو معناه بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدتك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وكل ذلك فى الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازنى وغيره بانه لا فعل لقعيد بخلاف عمرك الله فانهم بنوا منه فعلا وظاهر المصنف بل صريحه كجماعة انه يبنى من كل منهما الفعل وفى شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعيدك الله فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير اقسم براقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير أقسم معدى بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم يرد به الانقصاص الحرف من الفاصلة (أو ما نقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسى

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

والقول الاخير قاله ابن القطاع فى الافعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب فى الشعر والزحاف ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافى أن الاقعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه ثم أقام النكير على المصنف بان الذى ذهب اليه لم يصرح به أحد من الائمة وانه أدخل فى كتابه من الزيادة المفسدة التى ينبغى اجتنابها اذ لم يعرف معناها ولا فتح لهم بابها وهذا مع ما أسبقنا النقل عن أبى عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الانصارى رضى الله عنه حين لقيه المشركون ورموه بالنبل

أبو سليمان وريش المقعد * ٢ومجنأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد * وصارم ذو رونق مهند

وانما خفض مهند على الجوار ٣ أو الاقواء أى أنا أبو سليمان ومعى سهام راشها المقعد فما عذرى أن لا أقاتل قال الصاغانى ويروى المعقد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو العباس نقلا عن ابن الاعرابى (و) قيل المقعد (النسر الذى قشب له فصيد وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعد فيهما) أى فى النسر وفرخه والذى نبتت كراع المقعد فرخ النسر (و) من المجاز المقعد (من الثدى) الناتئ على النحر ملء الكف (الناهد الذى لم ينثن) بعد ولم يتكسر قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بثدى مقعد

(و) من المجاز (رجل مقعد الانف) اذا كان (فى منخريه سعة) وقصر (و) المقعدة (بهاء الدوخلة من الخوص) نقله الصاغانى (و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهى المسهبة عندهم (والمقعدان بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها يخرج فى وسطها قضيب يطول قامة وفى رأسها مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان و (لا ترعى) قاله أبو حنيفة (و) عن ابن الاعرابى (حدد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أى صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله فى آخر المادة من المستدركات

٢ قوله ومجنأ فى التكملة ووتر

٣ قوله أو الاقواء الصواب ولا اقواء كما هو ظاهر

(و) قال ابن الاعرابى أيضا (ثوبك لا تقعد تطير به الريح أى لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبك بفعل مضمر أى احفظ ثوبك وقال أيضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال أولى به من حال الا ترى أنك تقول قعد لا يمر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها * قلت وسيأتى فى المستدركات مايتعلق به (والقعدة بالضم الحمار ج قعدات) بضم فسكون قال عروة بن معديكرب

سيبا على القعدات تخفق فوقهم * رايات أبيض كالفنيق هجان

(و) القعدة (السرج والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج وقال غيره القعيدات (وأقعده) اذا (خدمه) ٢ وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابى وأنشد

وليس لى مقعد فى البيت يقعدنى * ولا سوام ولا من فضة كيس

وأنشد للآخر * تخذها سرية تقعده * وفى الاساس مالفلان امرأة تقعده وتقعده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعده تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهده (واقعندد بالمكان أقام به) وقال ابن بزرج يقال أقعد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعنددا * ولا غدا ولا الذى يلى غدا

(والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ فى أوراك الابل) والنجائب (فيميلها الى الارض) وفى نص عبارة ابن الاعرابى وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين * ومما يستدرك عليه المقعدة السافلة والمقاعد موضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ماتقعدنى عن ذلك الامر الاشغل أى ماحبسنى وفى الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخر وبى عنك شغل حبسنى انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لاملكت غير الشاء التى تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم ٣ والشاء مال الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وماقعدك واقتعدك ماحبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد كخادم وخدم وفى المثل اتخذوه قعيد الحاجات تصغيرا القعود اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم وقاعد الرجل قعد معه والقعادة الدمر يعانية والقاعدة أصل الاس والقواعد الاساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء التى تعمده ٤ وقولهم بنى أمره على قاعدة وقواعد وقاعدة أمرك واهية وتركوا مقاعدهم مراكزهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة فى آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الاثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ومن الامثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع فى الافعال اذا نزل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أى احلم * قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أى اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا ماذكره الفراء وفى اللسان والافعال الاقعاد فى رجل الفرس أن تفرش جدا فلا تنتصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج وفى الاساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتمنى أقبل انتهى والذى فى اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمنى بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بنى عامر

لا يقنع الجارية الخضاب * والا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الاير له لعاب

ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها بالراند بيده ومن المجاز ماتقعده وما اقتعده الالؤم عنصره ورجل قعددة جبان والمقعندد موضع القعود والنون زائدة قال * أقعد حتى لم يجد مقعنددا * وقد أقعد بالمكان وأقعد وورث المال بالقعدى كبشرى أى بالقعدد والقعود كصبور أربعة كواكب خلف النسر الطائر تسمى الصليب والقعدد من الجبل المستوى أعلاه ٥ ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه قال

فاز قدح الكلبى واقتعدت * مغراء عن سعيه عروق لئيم

واقتعد مهريا جعله قعوداله وفى الحديث نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود للتخلى والاحداث أو القعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان فى القعود عليه تهاونا بالميت والموت وهم وقعدا بالكسر وأخذه المقيم المقعد وهذا شئ يقعد به عليك العدو ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعد التثبت والتمكن استعمله القاضى عياض فى الشفاء وأقره شراحه والمقعد كمعظم ضرب من البرود يجلب من هجر ((قفده كضربه صفع قفاه) وفى الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفى حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لامية ماحطأنى حطأة فقال قفدنى قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا (و) قفد قفدا (عمل العمل) يقال مازلت أقفدك منذ اليوم أى أعمل لك العمل نقله الصاغانى (و) فى الافعال لابن القطاع قفد كفرح كل ذى عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الاقفد) وهو (المسترخى العنق) من الناس والنعام (أو هو (الغليظه) أى العنق (و) قيل

٢ قوله مقعد له ومقعد أى بضم أولهما وتشديد عين الثانى كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

٣ لأن حالب الغنم لا يكون الا قاعدا كذا فى اللسان

٤ قوله وقولهم كذا بالنسخ ولعله سقط قبله ومنه

٥ قوله ويقال الخ هذا مكرر مع تقدم

(قفد)

الاقفد من الناس (من يمشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض و) عبد أقفد (كز اليدين والرجلين اقصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذى فى عقبه استرخاء من الناس والظليم ٢ أقفد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفدا (والقفد أيضا) أى محركة (أن يميل خف البعير) من اليد أو الرجل (الى الجانب الانسى) فان مال الى الوحشى فهو صدف والبعير أصدف قال الراعى

من معشر كلت بالؤم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

وقيل القفد أن يحلق رأس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشى هذا فى البهائم (و) القفد محركة (قينا أى يرى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف) أنشد ابن الاعرابى

أقيفد حفاد عليه عباءة * كساها معديه مقاتلة الدهر

والقفد فى الابل يبس الرجلين من خلفه وفى الخيل ارتفاع من الثنايه والية الحافر (و) القفد أيضا (انتصاب الرسغ واقباله على الحافر) ولا يكون ذلك الا فى الرجل قفد قفدا وهو أقفد وهو عيب فى الخيل وزاد فى الافعال ٣ كالقوام فى الايدى وقال ابن شميل القفد يبس يكون فى رسغه كأنه يطأ على مقدم سنبكه (و) القفد أيضا (أن يلف عمامته ولا يسدل عذبته) وقال ثعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر القفد (وكذا القفداء) وفى الافعال وقفد الرجل تعمم القفداء اذا لم يسدل ذؤابة وفى التهذيب العمة القفداء معروفة وهى غير الميلاء ٤ قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن أبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاوب أى يتخذ مخططا بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقفدان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطر وغيره) فارسى معرب وقال ابن دريد هى خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير

* فى جونة كقفدان العطار * عنى بالجونة ههنا الحمراء (القفعدد كسفرجل) أهمله الجوهرى وفى الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى كذا فى اللسان والتكملة (القفند كعملس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا فى التهذيب فى الرباعى (أو العظيمه) أى الرأس (والقفندد) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) أى من الرجال (ج قفاند) جمع تكسير (وقفنددون) جمع سلامة (قلد الماء فى الحوض واللبن فى السقاء) والسمن فى النحى (والشراب فى البطن يقلده بالكسر قلدا (جمعه فيه) قال ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقريته جمعته فيه وعن أبى زيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا قدحت بقدح من الماء ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب منه كذا فى الافعال (و) قلد (الشئ على الشئ لواه) كدارة القلب على القلب من الحلى وكل ما لوى على شئ فقد قلد (و) قلد (الحبل فتله) وعن ابن الاعرابى يقال للشيخ اذا أفند قد قلد حبله أى فتل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع أقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة (فهو) أى الحبل (قليد ومقلود) يقال قلدت (الحمى فلانا أخذته كل يوم) تقلده قلدا (و) قلد (الزرع سقاه) يقلده قلدا قال الازهرى القلد المصدر والقلد الاسم وسيأتى (و) قلد (الحديدة رققها ولواها) على مثلها أو (على شئ و) من ذلك (سوار مقلود) وهو ذو قلبين ملويين (و) سوار (قلد بالفتح) أى (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد الشهرة فلم يضبطه كما هو سنته المألوف اذلا أفعيل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت المناوى قال فى احكام الاساس وفتح الباب بالأقليد بفتح الهمزة المفتاح فلينظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب وأصله كليد وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق فقمت الى الاقاليد فأخذتها هى جمع اقليد وهى المفاتيح وقيل الاقليد يمانية وقال اللحيانى هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقمنا به من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهرا وروى ستا أى ست سنين وفى شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقليدس وجمعه أقاليد (كالمقلاد والمقلد) والمقليد وهذه عن أبى الهيثم والاقلاد وهذه فى اللسان كل ذلك بالكسر وفى اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفى كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقاليد كأنه والملامح ومحاسن ومشابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الجلة) بضم الجيم وعاء من خوص كما سيأتى (و) الاقليد (شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة) التى يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها يلوى ليا حتى يستمسك (و) يقلد أيضا (على خوق القرط) أى حلقته وشنفه وفى بعض النسخ خرق القرط (كالقلاد) بالكسر وبعضهم يقول له ذلك يقلد أى يقوى كما فى اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاد) وهو نادر وبه فسر قول رؤبة

* يحفق أيدينا خيوط الاقلاد * أى الاعناق قال الصاغانى وهى مستعارة من القلادة (و) من ذلك قولهم (ناقة قلداء طويلتها) أى العنق (و) القليد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن تكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحدها اقليد ويجوز أن تكون الخزائن وهو قول السدى كذا فى البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شئ من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه وقال الاصمعى المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب فى العناية أو جمع مقليد أو مقلاد

٢ قوله أقفد كذا فى اللسان ولعله سقط قبله لفظ رجل

٣ قوله كالقوام هو بالضم داء يأخذ فى قوائم الشاء كما فى القاموس

٤ قوله قال وكان عبارة اللسان قال أبو عمرو وكان مصعب الخ

(القفعدد)

(القفند)

(قلد)

أو مقلد (و) من المجاز ألقيت اليه مقاليد الامور و (ضاقت مقالده ومقاليده ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الحبل المفتول ومنه ضاقت مقاليده أى أموره * قلت وهذا نظر الى أن المقاليد جمع المقلاد ولم يثبت استعماله فلينظر (و) المقلد (كمنبر الوعاء و) المخلاة و) المكيال و) المقلد (عصا فى رأسها اعوجاج) يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت اذا جعل حبالا أى يفتل والجمع المقاليد (و) المقلد (مفتاح كالمنجل) أو هو المنجل بنفسه يقطع به القت قال الاعشى

لدى ابن يزيد أو لدى ابن معرف * يقت لها طورا وطورا بمقلد

(و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرفة (الى جدة) سميت قلدا بما بعده (و) هو أى القلد (يوم اتيان الحمى أو حمى الربع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع أقلاد وقال الاصمعى القلد المحموم يوم تأتيه الربع (و) القلد (الحظ من الماء) واستوفى قلدة من الماء شربه واستوفوا أقلادهم وأتت اقليدى اذا سقى أرضه بقلده كذا فى الاساس (و) القلد (الرفقة من القوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضيب الدابة و) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابله قلدا قاله الفراء ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة وما بين القلدين ظمء وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على ٣الوهط اذا أقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بقلده يوم سقيه ماله أى اذا سقيت أرضك فأعط من يليك (و) القلد (شبه القعب) عن أبى حنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلد أمرى فوضته اليه) كذا فى الاساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثفل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يخلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ماجعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكلمة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة نحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كامام وركاب وحزام لما يؤتم به ولما يركب به ولما يحزم ويشد به فان لحقته الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ ويحيط به كاللفافة والعمامة والقلادة وهذا فى غير المصادر وأما فيها فقال أبو على الفارسى فى كتابه الحجة فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يجئ لما كان صنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك وبالفتح فى غيره ومن أشهر الامثال حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الاساس قلدته السيف ألقيت حمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ما تقول فى نساء بنى فلان قال قلائد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الا سابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو القلادة الحرث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن نزار (والمقلد كمعظم موضعها) أى القلادة (و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيأ ليعرف أنه قد سبق (و) المقلد (موضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغانى (وبنو مقلد بطن) من العرب نقله الصاغانى (ومقلدات الشعر وقلائده البواقى على الدهر) عن أبى عمرو هم (يتقالدون الماء) ويتهاجرون ويتفارصون ويترافصون أى (يتناوبونه) وكذلك يتفارطون ويترقطون٣ (و) من المجاز (أقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم و (أغرقهم) كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الاساس وأقلد البحر على خلق كثير ارتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن أبى الصلت

تسبحه النينان والبحر زاخرا * وما ضم من شئ وما هو مقلد

(واقلوده النعاس) اقليدادا (غشيه) وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلود * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغانى (وقلدتها قلادة) بالكسر وقلادا بحذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت (ومنه) التقليد فى الدين و (تقليد الولاة الاعمال) وهو مجاز (و) منه أيضا (تقليد البدنة) أن يجعل فى عنقها (شيأ يعلم به أنها هدى) قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وفى التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل فى عنقها عروة مزادة أو خلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك * ومما يستدرك عليه رجل مقلد كمنبر أى مجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جانى جرادق وعاء مقلدا * وقلده الاماء الاتقليدا فتقلده وهو مجاز قال ابن سيده وأما قول الشاعر

ليلى قضيب تحته كثيب * وفى القلاد رشأ ربيب

فاما أن يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كتمرة وتمر واما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها قلادا وتقلدها وقلده الامر ألزمه اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

(المستدرك)

٣ قوله الوهط هو بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف

٣ قوله ويترقطون كذا فى اللسان والذى فى التكملة ويتراقطون فليحرر

يا ليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أي وحاملا رمحا والقلود البئر الكثيرة الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا في كل اسبوع أي مطرتنا الوقت وفي حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أي مطرتنا الوقت معلوم مأخوذ من قلدا لحمى وهو يوم نوبتها ويقال صرحت بقلندان أي بجد عن اللحياني قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفي التهذيب قال ابن الاعرابي هي الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرمة والحثرمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفي الاساس من المجاز قلد فلان قلادة سوء هجى بما بقى عليه وسمه وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولى في أعناقهم قلائد نعم راهنة ونعمتك قلادة في عنقي لا يفككها الملوان

(اقلعد)

﴿اقلعد﴾ الرجل أهمله الجوهري وقال ابن دريد اذا (مضى على وجهه في البلاد و) اقلعد (الشعر اشتدت جعودته) كاقلعط وسيأتي وفي الافعال اقلعط الشعر واقلعد اذا كان جعدا

(قلقشندة)

﴿قلقشندة﴾ أهملها الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليوب وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضي الله عنه وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين منهم العشرة من أصحاب الحافظ ابن حجر وهذه القرية قد وردت عليها امرات يتولاها أمراء الحاج

(القمحدوة)

﴿القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا﴾ وهي بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت الارض من رأسه (و) القمحدوة أيضا (أعلى القذال خلف الاذنين) وقال أبو زيد القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلي المقد (و) في التهذيب القمحدوة (مؤخر القذال) وهي صفحة ما بين الذؤابة وفاس القفا (ج قماحد) قال الشاعر

فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالي القماحد

ويجمع أيضا على قماحيد وقمحدوات (وفي ذكر الجوهري اياها في قحد) بناء على ان الميم زائدة (نظر) أي والصواب ذكرها هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان الى زيادتها فليتأمل * ومما يستدرك عليه القمحدة كسبحلة لغة في القمحدوة عن الصاغاني

(المستدرك)

(قمد)

﴿القمد﴾ والقمود شبه القسوة من شدة (الاباء والتمنع) يقال قمد يقمد قمدا وقمودا قاله ابن سيده (و) القمد (الاقامة في خير أو شر و) القمد (بالتحريك) مصدر قمد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق في طول والنعت أقمد وهي قمداء وقمد) كعتل (وقمدة) بزيادة الهاء (وقمدانية و) يقال (ذكر قمد كعتل شديد الانعاظ) صلب وقيل القمد اسم له (ورجل قمد مخففة وقمد) كعتل (وقماد كغراب وقمود) وقمد (وقمادى وقمدان وقمدانى) بالضم في الكل قوى (شديد) كما فسره الليث وقال ويقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة (أو) صلب (غليظ) والانثى قمدانة وقمدانية (وأقمد) الرجل (طمح بعنقه و) أقمد (أنعظ و) اقمد (أسال) كل ذلك عن الصاغاني (واقمهد ليس من قمد ووهم الجوهري) في ذكره هنا والصواب ذكره في قهد وسيأتي * ومما يستدرك عليه القمد كعتل

(المستدرك)

الذكر وقيل الغليظ الصلب من الايور وقمد يقمد قمودا جامع في كل شئ وقمد الاقماد غلب الرقاب وقد جاء في قول رؤبة ٢ وقمد الشئ قمودا صلب كما في الافعال لابن القطاع والقاضي محمد بن محفوظ القمودي الى قمودة قال اليعقوبي قرية بالقيروان على مسافة يومين مات بأفريقية سنة ٣٠٧

(اقمعد)

﴿المقمعد كمشمعل﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الذي تكلمه بجهلك ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كلمته فاقمعد اقمعدادا (و) المقمعد أيضا (من عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله) وعبارة ابن القطاع في الافعال اقمعط الرجل واقمعد عظم أسفل بطنه وخمص أعلاه وأيضا عسر فليتأمل

(اقمهد)

﴿القمهد﴾ كجعفر بتقديم الميم على الهاء (اللئيم الاصل القبيح الوجه) من الرجال قاله الاموي (و بالضم المقيم) في مكان واحد (الذي لا يبرح) نقله الصاغاني (واقمهد) الرجل اقمهدادا (رفع رأسه) وكذلك البعير (و) اقمهد (بالمكان أقام) فلم يبرح أنشد أبو عمرو * فان تقمهدى أقمهد مكانيا * (وهو) أي الاقمهداد المفهوم من اقمهد (شبه ارتعاد في الفرخ اذا زق) أي زقه أبواه فتراه يكوهد اليهما ويقمهد نحوهما * ومما يستدرك عليه اقمهد الرجل اذا مات وبه فسر

(المستدرك)

قول الشاعر * فان تقمهدى أقمهد مكانيا * أورده ابن القطاع في الافعال وابن منظور في اللسان واقمهد أسرع قال الصاغاني واطباق الخليل والازهري وابن دريد على ايراد اقمهد في الرباعي يرد ما قاله الجوهري من زيادة الهاء فيه

(القند)

﴿القند والقندة﴾ بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر اذا جمد) جمودا أو جمد تجميدا ومنه يتخذ الفانيذ وهو (معرب) كند (و) يقال (سويق مقند) كمعظم (ومقنود ومقندى) اذا كان معمولا بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة * بكرمان ٣ يعتفن السويق المقندا

(والقنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخمر) قال الاصمعي هو مثل الاسفنط وأنشد * كأنها في سياع الدن قنديد *
(أو) هو (عصير) عنب يطبخ و (يجعل فيه أفواه) من الطيب (ثم يفتق) نقله الازهري في الرباعي عن ابن جني ويقال انه ليس بخمر وقال أبو عمرو هي القنديد والطابة والطلة والكسيس والقنديد وأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر وعن ابن الاعرابي القناديد الخمور (و) القنديد أيضا (العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) وبقول كراع فسر قول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا مختما

٢ قوله في قول رؤبة وهو قوله وفين ان نهنه ذود الذواد سواعد القوم وقمد الاقماد

٣ قوله يعتفن الذي في الاساس يسفين

(و) القنديد (طيب يعمل بالزعفران) أو الورس (و) القنديد (حالة الرجل حسنة) كانت (أو قبيحة) جمعه القناديد عن ابن الاعرابى (كالقندد) كزبرج (والقندأو) مر ذكره (فى الهمز) قال الفراء هى من النوق الجريئة يهمز ولا يهمز وقد تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم و يستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاغانى وقد أولع أهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسيأتى البحث عنه (فى) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة لان الكلمة مركبة من شمر وكند أى حفرها شمر اسم ملك غسان وحيث انها أعجمية كان ينبغى أن ينبه عليها فى السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته فى ذكر البلاد الاعجمية تقريبا على المبتدى وتسهيلا فانى أسمع غالب من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند فى كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقى واسط) العراق (ومحمد بن سعيد بن قند محدث) بخارى روى عن ابن السكين زكريا بن يحيى الطائى و والدقند اسمه يابى (وقندة الرقاع تمر) وهو ضرب منه عن أبى حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعى) عبد الملك بن قريب الامام المشهور قالوا (كنى به لعظم قنديه أى خصييه) قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك ونو القضية توذن أن القند الخصية الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قناديده أى) على (وجهه) **(المستدرك)** * ومما يستدرك عليه قولهم بين فكيه حسام مهند يقطر منه كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهو مجاز والقند فى تاريخ سمرقند تأليف الامام أبى حفص عمر بن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمرو القناد ككتان كوفى عن الشعبى وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصرى عنه أيوب السختيانى وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندى الواعظ الى بيعه صدوق ثبت وأقندت السويق ألقيت فيه القند كذا فى الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقى واسط قرب الحوز **(القنفد)** ﴿القنفد﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال كراع هى لغة فى (القنفذ) بالذال المعجمة واذا أطلقه ولم يضبطه حكى ذلك عن قطرب **(المستدرك)** * و بقى عليه القنفدة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقرية بسواحل مكة وماء من مياه بنى نمير كذا فى المراصد وقنفد بن عمير بن جدعان له صحبة **(القود)** ولاه عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبى هند وهو تيمى كذا فى المعجم ﴿القود نقيض السوق﴾ يقود الدابة من امامها و يسوقها من خلفها (فهو) أى القود (من أمام وذاك) أى السوق (من خلف كالقيادة) بالكسر (والمقادة) بالفتح (والقيدودة) وقدم الكلام فيه فى حاد وقد وسيأتى فى طار وكان ان شاء الله تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت

والله لولا ما أصاب نسورها * بجنوب سايه أمس بالتقواد

سايه واد قرب قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفى حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة ففى الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا زلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال مر بنا قود من خيل (أو التى تقاد بمقاودها ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقوودة) بالاعلال و بعدمه والاخيرة نادرة وهى تميمية (واقتادها فاقتادت وانقادت) واستقادت الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من قود وقواد وقادة) وفى اللسان جمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة وهو من قواد الخيل واستعمل أبو حنيفة القياد فى اليعاسيب فقال فى صفاتها وهى ملوك النحل وقادتها وفى حديث على قريش قادة ذادة أى يقودون الجيوش وروى ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (وأقاده خيلا أعطاه ليقودها) وكذا أقاده مالا (و) أقاد (القاتل بالقتيل قتله به) يقيده اقادة (و) من المجاز أقاد (الغيث) اذا (اتسع) فهو مقيد وقد قادته الريح قال تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغر سماكى أقاد وأمطرا

قيل فى تفسير أقاد اتسع وقيل أقاد صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يبجسن الغمام الكهورا

(و) من المجاز أقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد) بالكسر أيضا وفى الصحاح المقود الحبل يشد فى الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل فى عنق الكلب أو الدابة يقاد به (وأعطاه مقادته انقاد له) والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لى اذا أعطاك مقادته (٣ وفرس قؤد كصبور (وقيد وقيد كميت وميت و) كذلك فرس (أقود) أى سلس (ذلول منقاد) والاسم من ذلك كله القيادة و يقال اجعل فى أول قطارك بعيرا قيدا وقال الكسائى فرس قوود بلا همز الذى ينقاد والبعير مثله (وجعلته مقاد المهر أى عن) وفى بعض الامهات على (اليمين) لان المهر أكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

(والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز وفى التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شئ من جبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد (أعظم فلجان الحرث) قال ابن سيده وانما حملناه

٣ فى المتن المطبوع وفرس وبعير

على الواو لانها أكثر من الياء فيه (و) القائد (الاول من بنات نعش الصغرى) وهى من الكواكب الشامية وهى أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالى وعدد كواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا أنها أصغر قدرا وألطف نجوما فمن الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان المضيئان بينهما قدر ذراع والآخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدى وهو المضىء الذى فى آخرها والاثنان الآخران خفيان وانما يعرف الجدى بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذى ذهب اليه المصنف ان الاول من البنات (الذى هو آخرها قائد والثانى عناق) فانما هو فى بنات نعش الكبرى وهى فى جانب من الصغرى وعدد نجومها سبعة مضيئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهى التى ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق) بالفتح (والى جانبه الصيدق) وهو كوكب خفى فى وسط البنات (وهو السهى) ويقال له نعش أيضا (والثالث الحور) وهو يلى النعش ويقال القوائد من الشامية عن يسار النسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن أربعة كواكب على تربيع مختلف وفيها تفاوت وفى الوسط نجم خفى شبيه بالطخة ويسمى الربع شبهن بأينق مع ربع (والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق فى انحناء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر وأنشد لذى الرمة

راحت يقحمها ذو أزمل وسقت * له الفرائس والقب القياديد

وهى الاتن قال شيخنا وفى ابنية ابن القطاع فرس قيدود سهل القياد أصلها قيوود على فيعول لانه من قاد يقود وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فوزنه عندهم فعلول والياء مبدلة من الواو * قلت وقد تقدم شئ من هذا فى قدو وسيأتى فى طار ان شاء الله تعالى (والقيد بالكسر والقاد القدر) تقول هو منى قيد رمح وقاد رمح أى قدره وفى حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذى لا يجوز لاحد أن يتقدمه فى صلاة الظهر يعنى فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفى الحديث رواية أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفى حديث آخر لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (والاقود) الطويل العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقود بين القود وناقة قوداء وفى قصيد كعب * وعمها خالها قوداء شمليل * ومنه رمل منقاد أى مستطيل وخيل قب قود وقد قود قودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والاقود من الرجال (الشديد العنق) سمى بذلك لقلة التفاته (و) من ذلك سمى (البخيل على الزاد) أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يلتفت (و) الاقود (الجبل الطويل) فى السماء (كالمقود كمعظم) وضبطه الصاغانى كمكرم وهو الصواب (و) فى التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (أقبل على شئ) بوجهه (لم يكد ينصرف عنه) وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

(والقود محركة) قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والخونة وقد استقدته فأقادنى وفى الصحاح هو (القصاص) وفى الحديث من قتل عمدا فهو قود (و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقة قوداء وجمل أقود وقد قود قودا كعور عورا صح فى الفعل والصفة قال الخليل ناقة قوداء طويلة الظهر والعنق وفى الروض ناقة قوداء طويلة العنق وقيل هى الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود وقد تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قدته فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام (و) من المجاز انقاد (لى الطريق اليه وضح) واستبان قال ذو الرمة فى ما ورده

تنزل عن زيزاءة القف وارتقى * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سألت الاصمعى عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة فى السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقواد ككتان الانف حميرية) أى لغة بنى حمير قال رؤبة * أنلع يسمو بتليل قواد * ويقال فى تفسيره متقدم (والاحمر بن قويد كزبير) كأنه تصغير قود (م) أى معروف (والمقاد بالفتح جبل بالصمان) نقله الصاغانى (والقائدة الاكمة تمتد على) وجه (الارض) والجبل أقود وقد تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طبخ وتكتل وتكبب) وذكر المصنف اياه هنا يدل على أنه واوى من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل أى يتابعك على هواك كما فى الاساس وفى حديث على رضى الله عنه فن اللهج باللذة السلس القياد وفى حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أى يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية ليت سماكا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

(المستدرك)

والقواد المتقدم كما تقدم فى تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاجرة قيادة كما فى الاساس والقائدة من الابل التى تقدم الابل وتألفها الاقتاء والقيدة من الابل التى تقاد للصيد يختل بها وهى الدريئة وأصلها قيودة وحكى ابن سيده عن ثعلب هى التى يستتر بها من الرمية ثم ترمى وهى وفلان يقاوده يساوقه واستقاد الرجل ذل وخضع وظهر من الارض يقود وينقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القاتل فأقادنى أى سألته أن يقيد القاتل بالقتيل وقال الليث واذا أتى انسان الى آخر أمرا فانتقم

منه

منه بمثلها قيل استقادها منه وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا ويقاده أي يحاذيه ومن المجاز اقتاد النبت اشور وجدر بحه فهيم عليه وأصبحت يقادني البعير مضت وهرمت وتقاود المكان استوى كما في الاساس ﴿القهد النقي اللون و﴾ القهد (الابيض) وخص بعضهم البيض من أولاد الظباء والبقر كالقهب وقوله (الاكدر) في الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لا يمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهدا البياضه (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو) القهد من الضأن (الاحمر الاكيلب) هكذا في سائر النسخ بالباء الموحدة وسوابه الاكيلف (الوجه) بالفاء كما في اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سك الاذناب أنشد الاصمعي للحطيئة

أتبكي أن يساق القهد فيكم * فمن يبكي لأهل الساجسي ٣

(ج قهاد) بالكسر (أو) القهد (الذي لا قرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد (الجوذر) عن أبي عبيدة قال الراعي

وساق النعاج الخنس بيني وبينها * برعن أشاء كل ذي جدد قهد

وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود باليمن وهي (الحذف) بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا في النسخ وفي بعضها الحرف بالراء بدل الذال ومثله في اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغاني (و) يقال القهد (القصير الذنب و) قيل القهد (الصغير اللطيف الجسم (من البقر) و يقال لولد البقرة قهد أيضا وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (النرجس اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا تفتح فهي التفاتيح والتفاقيح والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغاني (و) قهيد (كزبير ابن مطرف) أو ابن أبي مطرف (الغفاري) كان يسكن ببادية الحجاز (اختلف في صحبته) فانه روى له حديث في مسند أحمد وله علة فانه روى عنه أيضا عن أبي هريرة فكأنه تابعي كذا في معجم ابن فهد (و) في التهذيب (قهد في مشيته كمنع) اذا (قارب في خطوه ولم ينبسط في مشيه) وهو من مشي القصار * ومما يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت في الموطأ في باب انعزل عن الحجاج بن عمرو بن غزية انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اليمن ويروى بالفاء كذا رأيته هكذا ضبطه ابن الحذاء بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد له صحبة قال الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن غالب بن قهد المذحجي المالقي مات بعد الثلاثين وخمسمائة روى عن أبي مروان ابن سراج والقهاد موضع (القهمد) كجعفر أهمله الجوهري والجماعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الدني و) قيل هو (الدميم الوجه) كالقهمد ﴿القيد م﴾ أي معروف (ج أقياد وقيود) وتقول ظوهرت عليه القيود والاقياد (و) القيد (ماضم العضدين) وفي بعض الامهات العضدتين (من المؤخرتين) وفي بعض النسخ باسقاط من أي من أعلاهما من القد (و) القيد (قد) بالكسر (يضم عرقوتي القتب و) قيد (فرس) كان (لبني تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا من الاصمعي ونقله الجوهري (و) القيد (من السيف ذا الممدود في أصول الحمائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان اللثة) قال الشاعر

لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثناياها عجاف قيودها

يعني اللثات وقلة لحمها وقال ابن سيده وقيود الاسنان عمورها وهي الشرف السائلة بين الاسنان شبهت بالقيود الحمر من سمات الابل (وقيد الفرس سمة في عنق البعير) على صورة القيد كذا في الصحاح وأنشد الاحمر

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجوا اذا الليل تدانى والتبس

وفي الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمي أن يسم ابله في أعناقها قيد الفرس وهو ربما حلقتان بينهما مدة كذا في النهاية وقال ابن سيده والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد في عنقه ووجهه وفخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي (و) من المجاز (يقال للفرس قيد الاوابد) أي (لانه يلحق الوحوش بسرعته) والاوابد الحمر الوحشية قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أغتدي والطير في وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وأنشد له أيضا

بمنجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادي كل شأو مغرب

قال ابن جني أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فجاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وأنت غربال الاهاب

وضع غربال موضع المخرق وفي التهذيب يقال للفرس الجواد الذي يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكأنها مقيدة له لا تعدو (و) القيد (المقدار كالقاد) والقيس بالكسر (وقيد) قيدا بالكسر مبنيا للمجهول (قيد) تقييدا وقد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كمعظم موضع القيد من رجل

(قهد)

٣ قال في التكملة والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بني تغلب

المستدرك

(القهمد)

(القيد)

٣ قوله والجماعة هو مذكور في اللسان وفسره بما في المصنف

الفرس و) المقيد (موضع الخلخال من المرأة و) المقيد (ماقيد من بعير ونحوه ج مقايد) وهؤلاء أجمال مقايد أى مقيدات قال ابن سيده ابل مقايد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقايد (و) فى حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أى انها مخصبة ممرعة والجمل لايتعدى مرتعه والمقيد هنا (الموضع الذى يقيد فيه الجمل ويخلى) أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتيت

أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح منى قيدا تربوت

(و) القياد (ككتاب حبل يقاد به) الدابة وقد تقدم (والتقييد التأخيذ) وهو مجاز وقالت امرأة لعائشة رضى الله عنها أأقيد جملى أرادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعدما فهمت مرادها وجهى من وجهك حرام كذا فى التكملة قال ابن الاثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيأ يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن بزرج (تقيد كمضارع قيدت أرض حيضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعيها الكثرة حمضها وخلتها (و) من المجاز (تقييد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وما على هذا الحرف قيد شكلة (ومقيدة الحمار الحرة) هكذا فى سائر النسخ بكسر الحاء المعجمة والمعنى ان الحمار قيد لها والذى فى لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لانها تعقله فكأنها قيد له (وبنو مقيدة العقارب) كذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر

لعمرك ماخشيت على عدى * سيوف بنى مقيدة الحمار

ولكنى خشيت على عدى * سيوف القوم أو اياك حار

عنى بنى مقيدة الحمار العقارب لانها هنالك تكون * قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على المصنف سهوا والله أعلم (و) فى الحديث (قيد الايمان الفتك أى) أن الايمان (يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث من الفساد) قيده الذى قيد به وفى عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا * قلت فهو مجاز (والقيد بالكسر القدر) كالقاد والقيد وقد تقدم شاهده فى الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كناية عن المرأة كالغل وقيد الرحل قد مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شئ أسر بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد مد على ماهو أقصر منه ٢ نحو فعول فى آخر المتقارب مد عن فعل فزيادته على فعل عوض لهمن الوصل والقيدة التى يستتر بها من الرمية حكاه ابن سيده عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى والقيد بالكسر السوط المتقدم الجلد وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ٣ ناقة شكلة مقيدة أى كالة لاتنبعث وقيدها الكلال وقيده بالاحسان وتقول ان قيود الاياد أوثق الاقياد كما فى الاساس وقيد الفزارى والد أبى صالح مسعود الشاعر اسمه عثمان

((فصل الكاف)) مع الدال المهملة ((كأد)) الرجل (كمنع كأب) هكذا فى النسخ والذى فى النوادر كأد وكأب وكأن ثلاثتها فى معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابى (الكأداء الشدة و) الكأداء (الظلم) وهذا ليس فى نص ابن الاعرابى (والحزن) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى والخوف (والحذار) ويقال الهول (والليل المظلم والكؤداء الصعداء) يأتى بيانه فى شرح حديث أبى الدرداء قريبا (وتكأد الشئ تكلفه و) تكأد الامر (كابده وصلى به) عن ابن الاعرابى (وتكأدنى الامر شق على كتكاءدنى) تفاعل وتفعل بمعنى واحد وفى حديث الدعاء ولايتكأدك عفو عن مذنب أى لايصعب عليك ولايشق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ماتكأدنى شئ ماتكأدنى خطبة النكاح أى صعب على وثقل ٤ قال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى ٥ جرادة نهارا طويلا فكيف يظن انه يتعايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبى زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ماذهبت اليه على مشقة وأنشد ابن الاعرابى

ويوم عماس تكأدنه * طويل النهار قصير الغد

(وعقبة كؤدو كأداء) شاقة المصعد (صعبة) المرتقى قال رؤبة

ولم تكأد رجلتى كأداؤه * هول ولاليل دجت أدجاؤه * هيهات من جوز الفلاة ماؤه

وفى حديث أبى الدرداء ان بين أيدينا عقبة كؤدا لايجوزها الا الرجل المخف ويقال هى الكؤداء وهى الصعداء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود (واكوأد الشيخ أرعد كبرا) وضعفا كاكوهد واكهد (والمكوئد الشيخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسيأتى ((الكبد بالفتح) مع السكون مخفف من الكبد كالفخذ والفخذ (والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذى بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد (ككتف) وبه صدر الجوهرى والفيومى وسائر أئمة اللغة بل أغفلا اللغة الاولى وانما ذكره صاحب اللسان فكان ينبغى للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أى معروفة وهى من

(المستدرك)

٢ قوله نحو فعول أى بسكون اللام وكذلك قوله فعل

٣ قوله ناقة شكلة مقيدة الذى فى الاساس وناقة مقيدة كالة الخ

(كأد)

٤ قال فى اللسان قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج الى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك

٥ قوله فى جرادة كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جرانة

(كبد)

السهم في الجانب الايمن لحمة سوداء أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحيانى هي مؤنثة فقط (ج أكباد وكبود) قليلا تقول هو يأكل كبود الدجاج وأكبادها و(كبده يكبده) من حد ضرب (و) كبده (يكبده) من حد نصر (ضرب) وفى الافعال لابن القطاع أصاب (كبده) وقال أبو زيد كبدته أكبده وكليته أكليه اذا أصبت كبده وكليته (و) كبده يكبده كبدا (قصده) كتكبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفى حديث بلال أذنت فى ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم يا بلال قلت كبدهم البرد أى شق عليهم وضيق من الكبد وهى الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا أشد البرد * قلت وتمام الحديث فى البصائر فلقد رأيتهم يتروحون فى الضحى يريد أنه دعا لهم حتى احتاجوا الى التروح [٢] (و) الكباد (كغراب وجع الكبد) أو داء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو الا الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلاب من القلب وفى الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرح) كبدا (ألم) من وجعها (و) كبد (كعنى) كبادا (شكاها) أى كبده فهو مكبود (و) ربما سمى (الجوف بكماله) كبدا حكاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره فى المنجد وأنشد

اذا شاء منهم ناشئ مد كفه * الى كبد ملساء أو كفل نهد

واذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لانه المعروف أول المادة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد وليت شعرى كيف لم يرفرقا بين اللحمة السوداء و بين الجوف بكماله ولكنها عصبية ظاهرة والله يسامح الجميع بمنه وكرمه (و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفى الحديث فى كبد جبل أى فى جوفه من كهف أو شعب وفى حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهما فوضعه فى كبد القرطاس وداره كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفى علاقتها) وفى التهذيب هو فويق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهى ما بين طرفى مقبضها ومجرى السهم منها قال الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبداها معقدا سير علاقتها (و) كبد (جبل أحمر لبنى كلاب) قال الراعى

غدا ومن عالج خد يعالجه [٣] * عن الشمال وعن شرقيه كبد

وفى معجم البكرى انه هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفى الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى ظاهر جنبى مما يلى الكبد وفى الاساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الايسر (و) الكبد (لقب) أبى زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدى وكان أخباريا علامة قال ابن يونس سمى كبدا (لثقله ودارة كبد لبنى كلاب) لابى بكر بن كلاب وهى الهضبة الحمراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كلب وضبطه الصاغانى بكسر الكاف وسكون الباء (وكبدقة) موضع (لغنى) بن أعصر (وكبد الحصاة) لقب (شاعر و) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو أكبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحيانى هو الهواء واللوح والسكاك والكبد (و) الكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا وقيل خلق منتصبا يمشى على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن أمه ورأسه قبل رأسها واذا أرادت الولادة انقلب الولد الى أسفل قال المنذرى سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكبيداء والكبيداة) هكذا بالهاء المدورة كما فى سائر النسخ والصواب بالمطولة كما فى الصحاح وغيره (والكبداء والكبد) بفتح فسكون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والكبد ككتف وفى الصحاح وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذى تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت * قلت وقولهم بلغت كبد السماء وكبيدات السماء مجاز كما فى الاساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار فى كبد السماء وكبيداء السماء اذا صغروا جعلوها كالنعت وكذلك يقولون فى سويداء القلب قال وهما نادرتان حفظتا عن العرب هكذا * قلت وكلام الائمة صريح فى أن كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فلينظر ذلك مع تأمل وأشار اليه شيخنا كذلك فى شرحه وذهب الى ما أشرت اليه وتوقف فى كون كبد السماء محركة اللهم الا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كما لا يخفى والله أعلم ثم رأيت الصاغانى ذكر فى تكملته أن كبد السماء بالتحريك لغة فى كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء صارت فى كبيدائها) وفى الصحاح فى كبدها (ككبدت تكبيدا) فى التهذيب كبد النجم السماء أى توسطها (و) تكبد (الامر قصده) ومنه قوله * يروم البلاد أيها يتكبد * (و) من المجاز تكبد (اللبن) وغيره من الشراب غلظ و(خثر) واللبن المتكبد الذى يخثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج (وسود الاكباد

[٢] قال ابن الاثير أى احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة

[٣] قوله يعالجه الذى فى اللسان يعارضه ونقل بهامشه عن ياقوت غدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمين الخ

الاعداء) قال الاعشى

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالأكباد سود

يذهبون الى ان آثار الحقد أحرقت أكبادهم حتى اسودّت كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة (والكبداء رحى اليد) وهى التى تدار باليد سميت كبداء لما فى ادارتها من المشقة قال

بدّلت من وصل الغوانى البيض * كبداء ملحاحا على الرميض * تحلأ الايد القبيض

يعنى رحى اليد أى فى يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راجز بنى قيس

بئس الغذاء للغلام الشاحب * ٣ كبداء حطت من ذرا كواكب * أدارها النقاش كل جانب

يعنى رحا والكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس يملأ الكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وفى الاساس قوس كبداء يملأ مجسها الكف (و) الكبداء (المرأة الضخمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك (والرجل أكبد) وهو الضخم الوسط ولا يكون الابطىء السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط) وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) من المجاز (كابده مكابدة وكبادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكابد) كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعنى به انه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالى مرّت * بكابد كابدتها وجرّت

أى طالت وقال الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز (والاكبد طائر) الاكبد (من نهض موضع كبده) وفى اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جملا منتفخ الاقراب * أكبد زفارا ٢ عدا الانسعا * (والكبدة بالفتح) فالسكون (خرزة الحب) نقله الصاغانى (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعومة مدورة لها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وكبد الارض ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفى حديث مرفوع وتلقى الارض أفلاذ كبدها أى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض والمعروف بالياء قاله ابن الاثير والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم وأكباد اسم أرض قال أبو وجيه العميرى

لعل الهوى ان أنت حييت منزلا * بأكباد مرتد عليك عقابله

والكباد كغراب نوع من الليمون والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى نسف منها أبو اسحق ابراهيم بن الاشرس الضبى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وغيره (الكتد محركة ونجم) وهو كاهل الاسد أنشد ثعلب

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

(و) الكتد (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغانى (و) الكتد (مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتد) ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أوهما الكاهل) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والثبج مثله وقيل الكتد من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كتد وقيل الكتد ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذى هو السبع ومن الاسد الذى هو النجم على التشبيه (ج أكتاد وكتود) ومنه حديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على أكتادنا وفى حديث حذيفة فى صفة الدجال مشرف الكتد وفى صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد ومن مجعات الاساس نحمله على الأكتاد فضلا عن الأكباد وولوهم أكتافهم وأكتادهم أدبروا عنهم وانهزموا (والاكتد المشرفه) أى الكتد (وتكتد كتنصر ع) فى ديار بنى سليم ويقال تقتد بالقاف وتقدم (و) يقال (هم أكتاد أى جماعات) وبه فسر قول ذى الرمة

واذ من أكتاد بحوضى كأنها * زها الآل عيدان النخيل البواسق

(أو) أكتاد فى قول ذى الرمة (أشباه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكتاد (أو سراع بعضها اثر بعض) قاله أبو عمرو (لا واحد لها) وفى نوادر الأعراب يقال خرجوا علينا أكتادا وأكدادا أى فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لغة أو لغة ولذلك أورده الجوهرى هنالك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه كتندة لغة فى قتندة بالاندلس (الكد الشدّة) فى العمل ومنه المثل بجدك لا بكدك (و) الكد (الالحاح) فى محاولة الشئ (و) الكد (الطلب) أى طلب الرزق (و) الكد (الاشارة

بالاصبع

٣ سقط قبل قوله كبداء الخ مشطور ونصه فى التكملة وبالرداح الجسرة النهوض وقوله بئس الغذاء الخ فى التكملة بدله بئس طعام الصبية السواغب

٢ قوله عدا الذى فى الاساس يعد

(المستدرك)

(الكتد)

(المستدرك) (كد)

بالاصبع) يقال هو يكد كدا وأنشد الكميت

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

(و) الكد (مشط الرأس) وقد كددت رأسي (و) الكد (ما يدق فيه) الاشياء (كالهاون و) قد (كده) يكده كدا (واكتده طلب منه الكد كاستكده) وأتعبه ورجل مكدود مغلوب قال الازهري سمعت أعرابيا يقول لعبد له لأكدنك كد الدبر أراد أنه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كان الدبر اذا حمل عليه وركب أتعب البعير وفي الحديث ان المسائل كد يكد بها الرجل وجهه وفي حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا (و) كد (نزع الشئ بيده) يكده كما كتده (يكون) ذلك (في الجامد والسائل) وأنشد ثعلب

أمص ثمادي والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضى بالقليل وأقنع به (والكدادة محركة و) الكدة (كهمزة و) الكدادة مثل (سلالة ما يبقى) في (أسفل القدر) ملتزقا به بعد الغرف منها قال الازهري اذا الصق الطبيخ بأسفل البرمة فكد بالاصابع فهي الكدادة (و) في الصحاح الكدادة (كسلالة القشدة) وما يبقى في أسفل القدر من المرق والكدادة ثفل السمن (و) الكدادة (ع بالمروت لبني يربوع) بن حنظلة كذا في المراصد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب) بعضه على بعض وقد كد الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ما بين الحرمين) الشريفين (شرفهما الله تعالى) وفي المراصد موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابغ وهو الذي جزم به عياض في المشارق وتلميذه ابن قرقول في المطالع ولهذ كرفي صحيح البخاري وذكر بعض الشراح أنه بين عسفان وقديد بينه وبين مكة ثلاث مراحل أو اثنان كذا نقله شيخنا * قلت والذي في معجم البكري الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة بين ثنية غزال وامج وأما بفتح الكاف وكسر الدال فماء لبني ثعلبة بن سعد بن ذبيان برحرحان فلينظر هذا مع ماقبله (و) الكديد (البطن الواسع من الارض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أبي عبيدة (و) الكديد أيضا (الارض الغليظة كالكدة بالكسر) لانها تكد الماشي فيها وفي حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء هي من ذلك (ويوم الكديد م) أي معروف من أيامهم (و) الكداد (كثمام حساف الصليان) وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى يتم (و) الكداد اسم (فحل تنسب اليه الحمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهري

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

قال الصاغاني والرواية حار لهم على الجمع ويروى حصان والبيت للفرزدق (والاكدة بقايا المرتع الذي قد أكل) يقال بقيت من الكلا كدادة وهو الشئ القليل (ورأيتهم أكدادا وأكاديد فرقا وأرسالا) لا واحد لها وحكى الاصمعي قوم أكداد أي سراع (والكدكدة الافراط في الضحك) كالكتكتة والكركرة والطخطخة والطهطهة (كالكدكاد بالكسر) وهو مطاوع الكدكدة وأنشد الليث

ولا شديد ضحكها كدكاد * حداددون شرها حداد

(و) الكدكدة (ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه و) الكدكدة (التثاقل في المشي) وهو العدو البطئ كما في الافعال لابن القطاع (وأكد) الرجل (واكتد) اذا (أمسك و) من المجاز (هو كدود) لا ينال دره وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدوني فاني مكد أي سلوني فاني أعطي على السؤال (و) من المجاز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد) ومشقة (والكديدة كجهينة ماء لبني أبي بكر بن كلاب) وهي والصمة ماءتان ملحان خشنتان بالهردة لهم كذا في المعجم (وكدد كصرد ع قرب البصرة) على أيام يسيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (في ديار بني سليم و) الكدد (لغة في الكند) أو لثغة (والمكد بالكسر (المشط) والمحك (وكده وكدكده وتكدكده طرده طردا شديدا) وعبارة النوادر وكدني وكدكدني وتكدكدني وتكردني أي طردني طردا شديدا * ومما يستدرك عليه الكديد الارض المكدودة بالحوافر والكديد التراب الدق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

٢مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

والكديد تراب الحلبة وكد كد عليه أي عدا عليه وكد تعب وكد أتعب لازم ومتعد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكد الحك وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني المني وكددت رأسي وجلدي بالاظفار حككت بها حكا بالحاح وهو مجاز والمكدود المغلوب والكد السعي والاجتهاد ورجل كدود شغل نفسه في تعب وناقة كدود على المثل وكدادة الكلا القليل منه وعن أبي عمرو الكد المجاهدون في سبيل الله تعالى والكدكدة حكاية صوت شئ يضرب على شئ صلب وهذا من كتاب الافعال والكد اناء من الخزف على هيئة الاواني المجلوبة من دير البلاس الى مصر يملأ فيه الماء والجمع الكدات عامية ولقد استظرف البدر الدماميني حيث قال

رعى الله مصرا انني في ظلالها * نروح ونغدو سالمين من الكد

ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكد

(المستدرك)

٢ قوله مسح بكسر الميم وتشديد الحاء كثير الجري والونى الفتور والمركل الذي أثرت فيه الحوافر

وكاده مكادة غالبه وظبيان بن كدادة قاله أبو عمرو ابن الاثير ويقال ابن كرادة له وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد وامم كدادة الحرث ويقال انه من الازد وهو الحرث بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكدّ لقب شريح بن مرة بن سلمة الكندى الصحابي لقب به لقوله ساوني وكدّوني فاني لباذل * لكم ماحوت كفاى في العسر واليسر

ورأيت القوم أكدادا وأكاديد أى منهزمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بهيبة الله بن كدكدة ودلف بن أبى نصر بن كدكده محدثان (الكرد العنق لغة في القرد فارسى معرب قال الشاعر

(كَرَد)

فطار بعثمو ذا الحديدة صارم * فطبق ما بين الذؤابة والكرد

وقال آخر ٣وكنا اذا الجبار صعر خده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

(أو أصلها) وهو مجثم الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم يؤنثون العنق وهى مرجوحة قاله شيخنا وفى اللسان والحقيقة فى الكرد أنه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد العدو) كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو فى الحملة وفى حديث عثمان رضى الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكرود) أى مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل شتى (ج أكراد) كقفل وأقفال (و) اختلف فى نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو مزيقياء) وهو لقب لعمرو لانه كان كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها لئلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا فى سائر النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدّى * أبوه عامر ماء السماء

هكذا رواه أهل الانساب كابن حزم وابن رشيق والسهيلى ويرويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجدب القوم وحل بهم المحل مانهم وقام بطعامهم وشرابهم حتى يأتيهم المطر فقالوا الهماء السماء * قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمرو مزيقياء فهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو مزيقياء فى ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومحرّق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه فى مؤلفاتنا فى هذا الفن وهذا الذى ذهب اليه المصنف هو الذى جزم به ابن خلكان فى وفيات الاعيان فى ترجمة المهلب بن أبى صفرة قال ان الاكراد من نسل عمرو مزيقياء وقعوا الى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء

لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

هكذا زعم النسابون وقال ابن قتيبة فى كتاب المعارف تذكر العجم أن الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له ارمايل فكان يذبح واحدا ويبقى واحدا يستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتوالدوا فى الجبال وكثروا قال شيخنا وقد ضعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت وبيوراسف هذا هو الضحاك المارى ملك العجم بعد جم بن سليمان ألف سنة وفى مفاتيح العلوم هو معرب ده آك أى ذو عشر آفات وقيل معرب أزدها أى التنين السلعتين اللتين كانتا له وقال أبو اليقظان هو كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف فى نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد افندى الكردى وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخبط فيه خبط عشواء ورجح فيه أنه كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكلهر واللر * ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة ألسنتهم وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبى ما نصه أما الاكراد فقال ابن دريد فى الجمهرة الكرد أبو هذا الجيل الذين يسمون بالاكراد فزعم أبو اليقظان انه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبى هو كرد بن عمرو مزيقياء وقعوا فى ناحية الشمال لما كان سيل العرم وتفرق أهل اليمن أيدى سبا وقال المسعودى ومن الناس من يزعم أن الاكراد من ولد ربيعة بن نزار ومنهم من يزعم انهم من ولد مضر بن نزار ومنهم من زعم أنهم من ولد كرد بن كنعان بن كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما مر من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية الى غير ذلك من القبائل التى لا تحصى كثرة وبلادهم أرض ٣الفارس وعراق العجم والاذربيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودى ونقله هكذا العلامة محمد افندى الكردى فى كتابه * قلت والذى نقل البلبيسى عن المسعودى نص عبارته هكذا تنازع الناس فى بدء الاكراد فمنهم من رأى انهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل انفرد وا فى الجبال قديما الحال دعتهم الى ذلك فجاوروا الفرس فحالت لغتهم الى العجمة وولد كل نوع منهم لغة لهم

٣ قوله وكنا الخ قال فى اللسان وقد روى هذا البيت وكنا اذا العبسى نب عتوده ضربناه بين الانثيين على الكرد قال ابن برى البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسى بالقاف

٣قوله الفارس والاذربيجان والاربل هكذا فى النسخ والصواب اسقاط أل من المذكورات اذ هى أعلام

كرديه ومنهم من رأى انهم من ولد مضر بن نزار وانهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة انفردوا قديما لدماء كانت بينهم وبين غسان ومنهم من رأى انهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوجهر ومنهم من ألحقهم باماء سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه وعصم منهن المؤمنات فلما وضعن قال اكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد افندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون بربعه جنيا وذلك لانهم من نسل بلقيس وبلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا الى العجم فوقعوا فى جوار كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام فتناسلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام ماقيل ان الجنى وصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة فى آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرفخشذ مانصه والعقب من فارسان بن أهلو بن ارم بن أرفخشذ اكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان و يجرى عمرا مجرى باسل بن ضبة جد الديلم فى خروجه الى بلاد العجم فنسبا الا هله فأولدفيهما أولاد قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة فى شجر نموس أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما ذكر اكفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبرة من المزارع) معرب وهى المشارات أى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كرود قال الصاغانى وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالبيضاء) بفارس منها أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كردين بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفراينى ومحمد بن) عقيل المعروف بابن (الكريدى) بالتصغير (وكردين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف والذى فى التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكور ين و يكنى أبا عبيدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك (والكرديدة بالكسر القطعة العظيمة من التمر) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

أفلح من كانت له كرديده * يأكل منها وهو ثان جيده

أنشد أبو الهيثم

قد أصلحت قدرا لها بأطره * وأبلغت كرديدة وفدره

(أو) الكرديد (مايبقى فى أسفلها) أى الجلة (من جانبيها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر

[3]للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد

(كالكرديه) بالكسر عن الصاغانى (وعبد الحميد بن كرديد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادى (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدرك عليه يقال خذ بقردنه وكردنه أى بقفاه أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبى بكر الاسماعيلى وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هرون والكرد بالفتح ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضرية ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر ابن الخليل أبو كردين بالكسر ولى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكرديدى وأبو بكر أحمد بن بدران الكرديدى وعمر بن عبد الله بن اسحق الكرديدى محدثون (كربد فى عدوه) كربدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (جد فيه) وأسرع أوقارب الخطو كدربك (كرمد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (عدا) *قلت الميم منقلبة عن الباء كدرمك (الكركيدة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى استطرادا فى تركيب ك ر د انها لغة فى (الكرديدة) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم (كرد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدرى ماحقيقة عربيته (كسد) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل يكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا و (سوق كاسد) بلاهاء وكأنهم قصدوا النسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ماقبله والصواب انه جملة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صاروا الى الكساد (و) كذا قولهم (أكسدت سوقهم) وهذا خلاف ماعليه الائمة فانهم [3]صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) وبه فسر قول الشاعر

اذ كل حى نابت بأرومة * نبت العضاه فماجد وكسيد

قال ابن برى البيت لمعود الحكماء (والكسد) بالضم (القسط) لغة فيه عن الصاغانى (واكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن

(كربد) (كرمد) (الكركيدة) (كرد) (كسد)

[3] قوله القاعدات الذى فى اللسان القاعدات فليحرر

[3] قوله صرحوا الخ كذا بالنسخ والظاهر صرحوا بأنه يقال أكسد أونحو ذلك

(كُشْتُغْدِى) الصاغانى (كشتغدى) بن عبدالله (الخطابى) الصيرفى أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى عن اسمعيل بن أبى اليسر والنجيب الحرانى وغيرهما وتوفى بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقى السبكى فى معجم شيوخه (رو ينا عن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدى شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى وهو شيخ المصنف كما أشار اليه فى بلقين وكذا السبكى وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدى حدث عن النجيب كأخيه وعنه أبو المعالى الحلاوى وروى أبو الفرج بن الشحنة عن محمد وأحمد ابنى كشتغدى وهما عن النجيب ثم ان هذه اللفظة تركية وحق تركيبها قوش دوغدى أى ولد فى الصباح ثم صارت الى ماترى (كشده يكشده) كشدا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

(كشد) أى (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقثاء ونحوهما (و) كشد (الناقة حلبها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام (والكشد) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقة تكشد) أى تحلب كشدا (فتدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق (القصيرة الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابى (الكشد) بضمتين (الكثير والكسب والكادون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواحد والواحد كاشد وكشود وكشد) الاخير محركة (وأكشد أخلص) الكشدة وهى الكشطة أى (الزبدة)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الكشدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين جد قاسم بن منده الاصبهانى المحدث

(الكعد) (الكعد) بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان (الجوالق و) الكعدة (بهاء طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغانى بالضم

(الكاغد) (الكاغد) بفتح الغين أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القرطاس) فارسى (معرّب) وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى (الكلد جمع الشئ بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض كالتكليد) أنشد ابن الاعرابى

فلما رجعنوا واشتر ينا خيارهم * وساروا أسارى فى الحديد مكلدا

(و) الكلد (بالتحريك) والكلندى (المكان الصلب بلا حصى) كالكلادة والعرب تقول ضب كلدة لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة (و) الكلد (الغر) وهى بهاء (و) الكلد (الاكام أو) هو (الاراضى الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدها) كلدة (بهاء وأبو كلدة) بالتحريك (كنية الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكلدة بن حنبل) الغسانى وقيل الاسلمى أخو صفوان بن أمية لامه وكان أسود خدم صفوان وأسلم بعده له حديث فى جامع الترمذى وغيره (والحرث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفى مولى أبى بكرة الثقفى (صحابيان) واختلف فى الثانى وهو المشهور بالطب لانه سافر الى فارس وتعلم هناك الطب واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحرث بن كلدة (طبيب العرب) وفى مختصر الاستيعاب هو الحرث بن الحرث بن كلدة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضا صحابى *وفاته الحرث بن حسان بن كلدة البكرى الربعى الذهلى نزل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب (وضرار بن فضالة بن كلدة ثلاثتهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكلندى الاكمة) كالكلدة (و) الكلندى (ع) بعمان قال سوار بن المضرب

فلا أنسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

(والمكلندد الشديد) الخلق (العظيم كالمكلندى) بالياء بدل الدال (و) عن اللحيانى (اكلندى) الرجل واكلندد اذا (غلظ واشتد) واكلندى البعير واكلندد اذا غلظ كاعلندى (واكلندد عليه ألقى عليه بنفسه و) اكلندد واكلندى (صلب) واشتد وبعير مكلند ومكلندد وعم به بعضهم فقال المكلندى الشديد (و) اكلندد الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى فى الرباعى أيضا (وذيخ كالقديم) هكذا كروه

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه تكلد الرجل غلظ لحمه وتغزر والاكليد بالكسر المفتاح أو الخزانة كالاقليد وقد تقدم وكلواذا بالفتح ومنهم من ضبطه باعجام الدال قال المسعودى دار مملكة الفرس بالعراق قال الرشاطى ويقال كلوذا منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبدالله بن صالح كاتب الليث وغيره وزياد بن أبى سفيان الكلدى محركة نسبة الى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك أبو بكر نفيع بن الحرث أخو زياد لامه سمية ويقال له الكلدى أيضا لذلك والكلدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب وكلاباد قرية ببخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند

(كَلْهَدَةُ) (كَمَدَ) (أبو كلهدة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (من كاهم) وكلهدة اسم رجل (الكمدة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك تغير اللون وذهاب صفائه) وبقاء أثره وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفى الصحاح والاساس الحزن المكتوم وفى المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أى من الحزن الشديد (كمد كفرح) كمدا (فهو كامد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيده (كميد وأكمده) الحزن غمه (فهو مكمود) نادر وشئ أكمد اللون (و) فى الاساس كمد (الثوب أخلق وأملس) فتغير لونه (و) كمد القصار (كنصر) كمدا وكودا (دق الثوب والاسم الكماد ككتاب وهى) أى الكماد (أيضا خرقة وسخة) دسمة (تسخن وتوضع على الموجوع) أى على موضع وجعه (يشتفى بها) أى بتلك الخرقة (من) شدة (الريح

ووجع البطن) وقد أكمده فهو مكمود نادر هذا محله واستعمله المصنف بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أى بالكمادة ونحوها يقال كمدت فلانا اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفى حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى وقال شمر الكماد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كعلبة الذكر) وذكر كمد غليظ وأكمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه كذا فى اللسان والاساس

(كمرد)

(كمرد كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردى عن حبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظى السمرقندى (الكمهد كقنفذ) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الغليظ العظيم) الكبير (الكمهدة) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أى الكمرة) وهى الكوسلة عن كراع (أو الفيشلة) وهى الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر

نوامة وقت الضحى نوهدة * شفاؤها من دائها الكمهدة

وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (واكمهد الفرخ اقهد) واكوهد وذلك اذا أصابه مثل الارتعاد اذا زقه أبوه * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه اكمهد الرجل ارتعش كبرا (وجه كابد بالضم) أهمله الجوهرى والجماعة أى (قبيح) منظره وذكره الازهرى فى الذال المعجمة وسيأتى

(كابد)

(كند)

(الكنود) بالضم (كفران النعمة) مصدر كندها يكندها كدخل كما فى الاساس وضبطه فى البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان ان سألته نكد وان أعطيته كند وانه لكنود وكاد (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ان الانسان لربه لكنود هو (بالفتح) أى بجحود قال ابن منظور وهو أحسن وقال الكلبى معناه (الكفور) بالنعمة (كالكاد و) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعنى بذلك (الكافر و) قال الحسن هو (اللوام لربه تعالى) يعد المصيبات وينسى النعم (و) فى لغة بنى مالك هو (البخيل و) فى لغة كندة هو (العاصى) كما نقله البيضاوى وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيأ و) قال الخليل الكنود فى الآية (الذى يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) كما عزاه فى البصائر قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمتين قاله الاصمعى قال النمر بن تولب يصف امرأته

فقلت وكيف صادتنى سليمى * ولما أرمها حتى رمتنى

كنود لا تمن ولا تفادى * اذا علقت حبائلها برهن

(و) كنود (علم) وكذلك كاد وكادة (وكندة بالضم ة بسمرقند) منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندى فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعانى (و) كندة (بالفتح ناحية بخجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال والى هذا نسب أبو ابراهيم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى الكندى الفرغانى روى له الماليني عن أنس (و) الكندة (بالكسر القطعة من الجبل و) كاد (ككتان ابن أودع الغافقى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب على ما فى كتب الانساب أن الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كاد ويقال فيه مالك بن عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بنى الجد بطن من الغافقة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصرى ويقال شامى شهد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبى وابن فهد مالك بن عبادة بن كاد بن أودع الغافقى مصرى له صحبة روى عنه وداعة بن حميد الجدى وثعلبة بن أبى الكنود و يحيى بن ميمون (وكندة بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور قال شيخنا ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا فى كتب الانساب * قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كندة بالضم (ويقال كندى) أيضا أى بياء النسبة وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد (أبو حى من اليمن) كذا لابن الكلبى والرشاطى وقال الهمدانى هو ثور بن مرتع بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحرث بن مرة وفى شرح الشفاء للخفاجى نقلا عن العباب ثور بن عنبس بن عدى وفى روض السهيلى ان كندة بنو ثور بن مرة بن ادد بن زيد ويقال اسم مرتع بن ثور وقد قيل ان ثورا هو مرتع وكندة أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كمحدث هو والد ثور ان ثور بن مرتع هو كندة وفى الصحاح هو كندة بن ثور قال شيخنا والذى جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرئ القيس أن ثورا والد كندة لا لقبه والله أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أى كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قولهم أرض كنود أى لا تنبت شيأ وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه أى عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما يستدرك عليه قال الاعشى

(المستدرك)

أميطى تميطى بصلب الفؤاد * وصول حبال وكنادها

أى قطاعها وثعلبة بن أبى الكنود محدث وقال الليث كند البازى كقنفذ مجثم يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى نقله الصاغانى

(كنعد)

(الكنعد كممد بحرى) كالكنعت وأرى تاءه بدلا وأنشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

وقال جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(كاد)

﴿الكود المنع﴾ ومنه حديث عمرو بن العاص ولكن ماقولك فى عقول كادها خالقها قال ثعلب أى منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل) كذا (و) حكى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال وقد روى بيت أبى خراش

وكيد ضباع القف يأكلن جثتى * وكيد خراش يوم ذلك ييتم

(كودا) بالواو وكادا بالالف وكيدا بالياء (ومكادا ومكادة) هكذا سرد ابن سيده مصادره أى هم و(قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة وكدت أفعل كذا أى هممت ولغة بنى عدى بالضم وحكاه سيبويه عن بعض العرب وفى الافعال لابن القطاع كاد يكاد كادا وكودا اهتم وأ كثر العرب على كدت أى بالكسر ومنهم من يقول كدت أى بالضم وأجمعوا على يكاد فى المستقبل ونقل شيخنا عن تصريف الميدانى أنه قد جاء فيه فعل أى بالضم يفعل بالفتح على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف فى الماضى قال شيخنا وذكر غيره وقالوا هو مما شذ فى باب فعل بالضم فان مضارعه لا يكون الا يفعل بالضم وقد سبق أنه شذ لبت ومامعه وهذا مما زادوه كما فى شروح اللامية وقال الزمخشرى قد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى القاف فيقال قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا فى غير الضمير الا ما جاء فى قول ناس من العرب كيد يفعل وما زيل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال وألممنا ببعضه فى التعريف بضرورى اللغة والتصريف فراجعه وفى اللسان كاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أو لم يفعل (مجردة تنبئ عن نفى الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه) أى الفعل وفى الاتقان للسيوطى كاد فعل ناقص أتى منه الماضى والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفى للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة واشتهر على ألسنة كثير أن نفيها اثبات واثباتها نفى فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعلون أخرج ابن أبى حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل شئ فى القرآن كادوأ كاد ويكاد فانه لا يكون أبدا وقيل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفى الماضى اثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفى المضارع نفى بدليل لم يكد يراها مع انه لم ير شيأ والصحيح الاول انها كغيرها نفيها نفى واثباتها اثبات فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن أن يفعل فنفى الفعل لازم من نفى المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم فى أول الامر فانهم كانوا أولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن لا قليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضى ذلك انتهى وفى اللسان وقال أبو بكر فى قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه * فما ان يكاد قرنه يتنفس

معناه ما يتنفس قرنه وقال حسان

وتكاد تكسل أن تجىء فراشها * فى لين خرعبة وحسن قوام

معناه وتكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكد يراها أى لم يرها) ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة فاتضح بذلك ان قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لا قائل به الا ما ورد عن ضعفة المفسرين تحامل على المصنف وقصور لا يخفى وقال الاخفش فى قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك أنه لا يراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على ما فسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لا ترى اليد فيه وأما لم يكد يقوم فقد قام هذا أكثر اللغة (و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف وقوله تعالى (أكاد أخفيها) أى أردنا و(أريد) وأنشد أبو بكر للافوه

فان تجمع أوتاد وأعمدة * وساكن بلغوا الامر الذى كادوا

أراد الذى أرادوا وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لو كان من لهو الصبا ما قد مضى

قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش فى تفسير الآية معناه أخفيها وفى تذكرة أبى على ان بعض أهل التأويل قالوا أكاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والاكثر على بقائها على أصلها كما فى البحر والنهر واعراب أبى البقاء والسفاقسى فلا حاجة الى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطى وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أى يكاد * قلت وفى اللسان قال بعضهم فى قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها [٢] فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد فى قوله جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد فتأمل وقال ابن العوام

[٢] قوله فكما جاز الخ كذا بالنسخ وحق العبارة أن يقول فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد فكذلك يكاد موضع يريد فى قوله جدارا الخ

كاد زيد أن يموت وأن لا تدخل مع كاد ولا مع ما تصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلونني وكذلك جميع ما في القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبيها بعسى قال رؤبة * قد كاد من طول البلى أن يمصحا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (ما يكاد منه أي ما (يراد) وفي حديث عمرو بن العاص ما قولك في عقول كادها خالقها وفي رواية تلك عقول كادها بارئها أي أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيأ ولا تريد أن تعطيه ٢ تقول لا و (لا مهمة ولا مكادة) ولا كودا ولا هما ولا مكادا ولا مهما (أي لا أهم ولا أكاد ويكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغاني ولم أجده في معجم ياقوت مع استيعابه (وهو يكود بنفسه) كوداعن الصاغاني لغة في يكيد كيدا أي (يجود) بها ويسوق وذكره غالب اللغويين في الياء وسيأتي (واكوأد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهد (والكودة) كل (ما جمعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته كثبا (ج أكواد وكوده) أي التراب (جمعه وجعله كثبة واحدة) يمانية (وكواد وكويد كغراب وزبير اسمان) «كهد» في المشي (كمنع كهدا وكهدانا) الاخير محركة (أسرع وكهدته) هكذا في النسخ ثلاثيا وفي الصحاح كهدا لحمار كهدانا أي عدا وأكهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا وبني كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) كهد اذا (ألح في الطلب و) كهد اذا (تعب) بنفسه (وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة) وبه فسر قول الفرزدق

موقعة ببياض الركود * كهود اليدين مع المكهد

أراد بكهود اليدين الاتان السريعة (والكوهد) كجوهر (المرتعش كبرا) يقال شيخ كوهد (والكهدة الامة) لسرعتها في الخدمة وقد كهد وأكهد (وأكهد تعب وأتعب) ولقيني كاهدا أي أعيا ومكهدا وأكهد وكهد وكده وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب وقد تقدم الشاهد في قول الفرزدق وهو المكهد أي المتعب وأراد به العير (واكوهد) الشيخ والفرخ (كاقهد) واكوهداد الفرخ ارتعاده الى أمه لتزقه (و) يقال (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد «الكيد المكر والخبث كالمكيدة» قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيده كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم ان الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الأخذ على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار خلاف ما أبطنه ويعتبر ذلك في المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) وبه فسر قوله تعالى فجمع كيده ثم أتى وقوله تعالى فيكيدوا لك كيدا أي فيحتالوا احتيالا وفلان يكيد أمرا ما أدري ما هو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويختله وكل شئ تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو مجاز وفي الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أي لم يقاتل انتهى * قلت وهو في حديث ابن عمر وفي حديث صلح نجران ان كان باليمن كيد ذات غدر أي حرب ولذلك أنثها (و) الكيد (اخراج الزند النار و) الكيد (القئ) ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاه الهروي في الغريبين وابن سيده (و) عن ابن الاعرابي الكيد (اجتهاد الغراب في صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاء) ومن المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا وفي الاساس رأيته يكيد بنفسه يقاسي المشقة في سياقه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فأمر أن يتنحين معناه حضن والكيد الحيض (و) كاد (يفعل كذا قارب وهم) قال الفراء العرب تقول ما كدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد في اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (ككيد) في لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا في كود اشارة الى انه واوي ويائي وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر على أحدهما (وفيه تكايد) أي (تشدد) وبه فسر السكري قول أبي ضبة الهذلي

لقيت لبته السنان فكبه * مني تكايد طعنة وتأيد

(و) قولهم لا أفعل ذلك و (لا كيدا ولا هما) أي (لا أكاد ولا أهم) كقولهم لا مكادة ولا مهمة وقد تقدم وهذه قطعة من عبارة ابن برزج كما سيأتي بيانها فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبك وأنسب (واكاد افتعل من الكيد و) قال ابن برزج يقال من كاد (هما يتكايدان) أي بالياء (ولا تقل) أي أيها الصوى (يتكاودان) أي بالواو فانه خطأ لانهم يقولون اذا حمل أحدهم على ما يكره لا والله ولا كيدا ولا هما يريد لا أكاد ولا أهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان في الاصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه كاده علمه الكيد وبه فسر قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف أي علمناه الكيد على اخوته وكاده أراده بسوء وبه فسر قوله تعالى لأكيدن أصنامكم وكيد الله الكفار هو استدراجهم من حيث لا يعلمون والمكايدة المخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس وأكياد من قرى مصر وتضاف اليها دجوة وقرية أخرى تسمى باكياد العناورة

«فصل اللام» مع الدال المهملة «لبد» بالمكان (كنصر وفرح) يلبد ويلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول (ولبدا) محركة

٢ قوله تقول لا حاجة اليه بعد قوله أولا تقول الخ

(كهد) (الكيد) (المستدرك) (لبد)

مصدر الثانى (أقام) به (ولزق كألبد) رباعيا فهو ملبد به ولبد بالارض وألبد بها اذا لزمها فأقام ومنه حديث على رضى الله عنه لرجلين جاآ يسألانه البدا بالارض حتى تفهما أى أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا لبود الراعى على عصاه خلف غنمه لايذهب بكم السيل أى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى عصاه ثابتا لايبرح واقعدوا فى بيوتكم لاتخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبد من الرجال (كصرد وكتف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشا) وهو الأليس قال الراعى

من أمر ذى بدوات لايزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

ويروى بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى أبد على لبد وهو (كصرد) اسم (آخر نسور لقمان) بن عاد لظنه انه لبد فلا يموت كذا فى الاساس وفى اللسان سماه بذلك لانه لبد فبقى لايذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله لايفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وفى روض المناظرة لابن الشحنة كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام وفى الصحاح تزعم العرب أن لقمان هو الذى (بعثته عاد) فى وفدها (الى الحرم يستسقى لها) زاد ابن الشحنة مع مرثد بن سعد وكان مؤمنا فلما دعوا قيل قد أعطيتكم مناكم فاختاروا لانفسكم فقال مرثد أعطنى برا وصدقا واختار قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض منها فلما هلكوا (خير لقمان) أى قال له الله تعالى اختر ولا سبيل الى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف (سمر) صفة لبعرات (من أظب) جمع ظباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذى فى نسخ القاموس هو الاشبه اذ لا تتولد البقر من الظباء ولا تكون منها (فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر) وسيأتى للمصنف فى العين المهملة مع الفاء انها ثمانية وعد منها [٣] فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتى (كلما أهلك نسر خلف بعده نسر فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسر ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك فى عصر الحرث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(ولبدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويخفف) عن كراع (طائر) على شكل السمانى اذا أسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لا تطيرى (ويكرر حتى يلتزق بالارض فيؤخذ) وفى التكملة قال الليث وتقول صبيان الأعراب اذا رأوا السمانى سمانى لبادى البدى لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدة بالارض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها * قلت ومثله فى الاساس وأورده فى المجاز (والملبد البعير الضارب فخذيه بذنبه) فيلزق بهما ثلطه وبعره وخصصه فى التهذيب بالفحل من الابل وفى الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله (وتلبد) الشعر و(الصوف ونحوه) كالوبر كالتبد (تداخل ولزق بعضه ببعض و) فى التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أى (جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد) وفى بعض النسخ ملتبد أى بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبدة) بزيادة الهاء (ولبدة) بالضم (ج ألباد ولبود) على توهم طرح الهاء (واللباد) ككتان (عاملها) أى اللبدة (و) من المجاز هو أجرأ من ذى لبدة وذى لبد قالوا (اللبدة بالكسر شعر) مجتمع على (زبرة الاسد) وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو أمنع من لبدة الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكنيته) أى لقبه (ذو لبدة) وذو لبد (و) اللبدة (نسال الصليان) والطريفة [٣] وهو سفا أبيض يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الالباد البيض الى أصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق يلتبد اذا أنسل فيختلط بالحبة (و) اللبدة (داخل الفخذ و) اللبدة (الجرادة) قال ابن سيده وعندى انه على التشبيه أى بالجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كما سيأتى (و) اللبدة (الخرقة) التى (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هى (القبيلة يرقع بها قبه) أى القميص وعبارة اللسان التى يرقع بها قبة القبيلة وفى سياق المصنف نظر ظاهر فانه فسر اللبدة بما فسر به غيره القبيلة (و) اللبدة (د بين برقة وأفريقية) وهى مدينة عجيبة من بلاد أفريقية وقد بالغ فى وصفها المؤرخون وأطالوا فى مدحها (و) اللبد (بلا هاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان [٤] لا يحق لبده اذا كان يتردد ويقال ثبت لبدك أى أمرك (و) اللبد (بساط م) أى معروف (و) اللبد أيضا (ما تحت السرج وذو لبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصاغانى بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك الصوف) ومنه قولهم ماله سبد ولا لبد وهو مجاز والسبد من الشعر وقد تقدم واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل معناه لا قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل (و) اللبد مصدر لبدت الابل بالكسر تلبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء فى حيازيمها وفى غلاصمها وذلك اذا أكثرت منه فتغص به ولا تمضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل له لبدا) وفى الافعال لبدت السرج والخف لبدا وألبدتهما جعلت لهما لبدا (و) ألبد (الفرس شده) عليه أى وضعه على ظهره

[٣] قوله فرزع هو كقنفذ كما فى القاموس

[٣] قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكملة وهى نسال الصليان ونساله كهيئة السنبل أزغب ينسل اذا يبس ثم يجتمع بعضه الى بعض فيتداخل فيصير كاللبد قطعا وكل قطعة منه لبدة

[٤] قوله لا يحق كذا بالنسخ والذى فى الاساس لا يجف

كما فى الاساس (و) ألبد (القربة جعلها) وصيرها (فى لبيد أى) جوالق) وفى الصحاح فى جوالق صغير قال الشاعر

* قلت ضع الادهم فى اللبيد * قال يريد بالادهم نحى سمن واللبيد لبد يخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول) بالباب يقال ألبد رأسك كما فى الاساس (و) ألبدت (الشئ بالشئ ألصقته) كلبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش كما فى اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أى من الربيع (أوبارها) وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت للسمن) فكأنها ألبست من أوبارها ألبادا وفى التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد

* كأنه ذو لبد دلهمس * (و) ألبد (بصر المصلى لزم موضع السجود) ومنه حديث قتادة فى تفسير قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون قال الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلاة أى الزامه موضع السجود من الارض (واللبادة كرمانة) قباء من لبود و (ما يلبس من اللبود للمطر) أى للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفى الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (المخلاة) اسم من كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك العامرى (و) لبيد (بن عطارد بن حاجب) بن زرارة التميمى (و) لبيد (بن أزنم الغطفانى شعراء) وفى الاول قول الامام الشافعى

ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم أشعر من لبيد

(و) لبيد (كزبير وكريم طائر) وعلى الاول اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء فى عبدة (شاعر فارس) وأبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسى محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبده لبدا (نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله فى رأس العمد) ليكون (وقاية للبجاد أن يخرقه كلبده) تلبيدا وكل هذا من الازوق (و) من المجاز (مال لبد ولابد ولبد كثير) وفى بعض النسخ مال لبد كصرد وسكر ولابد كثير وفى الاساس واللسان مال لبد كثير لا يخاف فناؤه لكثرته كأنه التبد بعضه على بعض وفى التنزيل العزيز يقول أهلكت مالا لبدا أى جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو فى الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبدا مشددا فكأنه أراد مالا لابدا ومالان لابدات وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان فى معنى واحد وفى البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمتين جمع لابد وقرأ مجاهد أيضا بسكون الباء ككفار وكفر وشارف وشرف وقرأ زيد بن على وابن عمير وعاصم لبدا مثال عنب جمع لبدة أى مجتمعا (واللبدى القوم المجتمع) كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم بجمعهم تلبدوا ويقال الناس لبد أى مجتمعون وفى التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهرى وقرئ لبدا ٣ والمعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه أى كالجراد وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا أى مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شئ ألصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته (والتلبيد الترقيع كالالباد) وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان المرقع يجمع بعضه الى بعض ويلزق بعضه ببعض وقيل الملبد الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) فى الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم فى رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره) بقيا عليه لئلا يشعث فى الاحرام ويقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه فى الاحرام وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبد أى جعل فى رأسه شيأ من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الازهرى هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث فى الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (واللبود) كصبور وفى نسختنا بالتشديد (القراد) سمى بذلك لانه يلبد بالارض أى يلصق (والتبد الورق تلبدت) أى تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت أوراقها) قال الساجع وعنكثا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبد كصرد وعنب الاسد) * ومما يستدرك عليه ما أرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالارض وأخملوا أنفسهم وهو من حديث أبى برزة وهو مجاز وفى الاساس عصابة ملبدة لاصقة بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفى حديث أبى بكر انه كان يحلب فيقول أألبد أم أرغى فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه فى العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا وتلبدت الارض بالمطر وفى الحديث فى صفة الغيث فلبدت الدماث أى جعلتها قوية لا تسوخ فيها الاقدام والدماث الارضون السهلة وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندى معول أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه ويعتلى ولبد الندى الارض وفى صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل ٣ خصوة التيس الملبود أى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وفى التهذيب فى ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

ومبلد بين موماة ومهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها عن القتاد وناقة لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدك وجعل الله لبد تك وفى المثل تلبدى تصيدى كقولهم ٤ تخر بق لينباع ومنه قيل تلبد

٣ قوله لبدا هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر أوله

(المستدرك)

٣ قوله خصوة هو كذلك فى النهاية واللسان بلا ضبط

٤ أى ساكت لداهية يريدها كما فى القاموس

فلان تفرس كما فى الاساس وفى الحديث ذكر لبيدا وهى الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد أسماء والبد بطون من بنى تميم وقال ابن الاعرابى اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ماخلا منقرا ومحمد بن اسحق بن نصر النيسابورى اللباد وأبو على الحسن بن الحسين ابن مسعود بن اللباد المؤدب البخارى محدثان وسكة اللبادين محلة بسمرقند منها القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدى السمرقندى عن أبى اليسر البزدوى وغيره ولبيد بن على بن هبة بن جعفر بن كلاب بطن ومن ولده فائد وسلام وهم بمصر ولبيد بطن من حرب ولهم شرذمة بالصعيد ولبيد بطن من سليم منهم قرة بن عياض ولبيدة قرية بالقيروان منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبيدى من فقهاء القيروان واستدرك شيخنا لبيدة قرية من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هناك انتهى واللبد كصرد قرية من قرى نابلس (لتده بيده يلتده) لتدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال أبو مالك أى (لكزه) وفى اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكزه (لتد القصعة بالثريد يلتدها) لتدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (جمع بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض وسواه) مثل رثد (و) لتد (المتاع) يلتده لتدا مثل (رثده) فهو لتيد وربيد ومثله فى الافعال وقال رؤبة

وان رأيت منكبا أو عضدا * منهن ترى بالكبث م لتدا

(واللتدة بالكسر الجماعة المقيمون) فى محلهم و (لا يظعنون) كالرثدة والبدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اللتيد هو الرثيد * ومما يستدرك عليه لحد الكلب الاناء لحدا اذا لحسه أهمله الجماعة م وأورده فى اللسان فى تركيب لسد عن أبى خالد فى كتاب الابواب (اللحد) بالفتح (ويضم) ويحرك كذا فى البصائر (الشق) الذى (يكون فى عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن وسطه الى جانبه والضريح والضريحة ما كان فى وسطه وهو مجاز كما حققه شيخنا وظاهر كلام الزمخشرى انه فيه حقيقة (كالملحود) صفة غالبة قال * حتى أغيب فى أثناء ملحود * وقبر ملحود وملحد (ج ألحاد ولحود ولحد القبر كمنع) يلحده لحدا (وألحده) ولحده (عمل له لحدا) وكذلك لحد الميت يلحده لحدا (و) قيل لحد (الميت دفنه) وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم ألحدوا الى لحدا وفى حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللاحد والضارح أى الذى يعمل اللحد والضريح (و) من المجاز لحد (اليه مال كالتحد) التحادا (و) قيل لحد فى الدين يلحد (ألحد مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ماليس فيه يقال قد ألحد فى الدين ولحد أى حاد عنه وقرئ لسان الذى يلحدون اليه ٤ والتحد مثله (و) روى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت ماريت وجادلت وألحد (مارى وجادل و) قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء زائدة أى الحادا بظلم وقد ألحد (فى الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد

لما رأى الملحد حين ألحما * صواعق الحجاج يمطرن الدما

كذا فى التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد فى الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا ونقله المصنف فى البصائر عن الزجاج والذى فى أمهات اللغة وقيل الالحاد فيه الشك فى الله قاله الزجاج هكذا نقله فى اللسان فلينظر (أو) ألحد فى الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد فى الحرم (احتكر الطعام) فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضى الله عنه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه وفسروه وقالوا أى ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ * قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجها مستقلا وبقى عليه من معنى الالحاد فى الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (بزيد أزرى به) وفى التكملة ألحدت الرجل أزريت به وفى اللسان ألحد بزيد أزرى بحمله كألهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد وملحود) أى (ذو لحد) وأنشد لذى الرمة

اذا استوحشت آذانها استأنست لها * أناسى ملحود لها فى الحواجب

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحود) كصبور (زوراء) أى (مخالفة عن القصد) مائلة عنه وقال ابن سيده اللحود من الآبار كالدحول أراه مقلوبا عنه * قلت فهو يدل أن اللحود بصيغة الجمع (واللحادة) بالضم (اللحانة) بالتاء (والمزعة من اللحم) يقال ماعلى وجهه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم أى ماعليه شئ من اللحم لهزاله وفى الحديث حتى يلقى الله وماعلى وجهه لحادة من لحم أى قطعة قال الزمخشرى وما أراها الا لحانة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع شيأ عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج (ولا حد) فلان (فلانا اعوج كل منهما على صاحبه) ومالا عن القصد (والملتحد الملجأ) وفى بعض النسخ الملجأ أى لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء فى قوله ولن أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته أى ملجأ ولا سربا ألجأ اليه (اللديدان) جانبا الوادى و (صفحتا العنق دون الاذنين) وقيل مضيغتاه وعرشاه قال رؤبة * على لديدى مصمئل صلخاد * ولديدا الذكر ما حيتاه (و) قيل هما (جانبا كل شئ ج ألدة) وعن أبى عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد

كل حسام عالم التهنيد * يقضب بالهز وبالتصريد * سالفة الهامة واللديد

(و) من

(لتد) (لتد) ٣ قال فى التكملة الكبث اللحم
(استدرك) (لحد)
٣ قوله وأورده الخ الذى فى اللسان فى التركيب المذكور لحد بالذال المعجمة وقد ذكره المجد فيما يأتى فلا استدراك
٤ قوله يلحدون أى بفتح الياء
(لد)

(و) من المجاز (تلدد) فلان اذا (تلفت يمينا وشمالا وتحير متبلدا) مأخوذ من لديدى الوادى أى جانبيه وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر أى تحيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفى الحديث حين صد عن البيت أمرت الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلدده (المتلدد بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقة

* بعيدة بين العجب والمتلدد * أى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) محتدولا (ملتد أى بد واللدود كصبور) اسم (ما يصب بالمسعط من) السقى و (الدواء فى أحد شقى الفم كاللديد ج ألدة) وفى الحديث أنه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشى ٣ ويقال أخذ اللدود من لديدى الوادى (وقد لده) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء اللدان يؤخذ بلسان الصبى فيمد الى احدى شقيه ويوجر فى الآخر الدواء فى الصدف بين اللسان وبين الشدق (ولده اياه وألده) الدادا (و) قد (لد) الرجل (فهو ملدود) وفى الحديث انه لد فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود قال

لددتهم النصيحة كل لد * فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا

استعمله فى الأعراض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والحلق) فيجعل عليه دواء ويوضع على الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصمه فهو لاد ولدود) قال الراجز * ألد أقران الخصوم اللد * وقد لددت يا هذا تلد لددا ولددت فلانا ألده اذا جادلته فغلبته (و) لده عن الامر لدا (حبسه) هذلية (والالد الطويل الاخدع من الابل و) فى التنزيل العزيز وهو ألد الخصام الالد (الخصم) الجدل (الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق) وقال أبو اسحق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتأويله ان خصمه أى وجه أخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل ألد بين اللدد شديد الخصومة (كالالندد واليلندد) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء

يمضى على سوق الجذول كأنه * خصم أبر على الخصوم يلندد

قال ابن جنى همزة ألندد وياء يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء فى ألندد ويلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألندد ويلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير ألندد أليد لان أصله ألد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى أصله (ولددت) يا رجل (لددا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب الافعال لددا (صرت ألد) قال ابن القطاع هو العسر الخصومة الشديد الحرب واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد (ج لد ولداد) الاول بالضم والثانى بالكسر ومن الاول قوله تعالى وتنذر به قوما لدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه وقال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما ومن الثانى قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فأنا منهم بين ألسنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد (واللديداء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديدة (بهاء الروضة الخضراء) (الزهراء) عن ابن الاعرابى (والملتد بالكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدود) القرشى (واللد) بالفتح (الجوالق) كالليد وقد تقدم قال الراجز * كأن لديه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشأم وفى التهذيب اسم رملة بالشأم وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابى

فبت كأنى أسقى شمولا * تكرغريبة من خمر لد

وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون ممن ألف فى أحوال الآخرة وشروط الساعة وادعى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرته المهدى فى القدس واعتمده القارى فى الناموس كذا قاله شيخنا * قلت ويقال فيها أيضا اللد أى باللام قال جميل

تذكرت من أضحت قرى اللد دونه * وهضب لتيماء والهضاب وعور

وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحق بن سيار محدث (و) عن ابن الاعرابى يقال (لدد به) و(ندد) به اذا سمع به (والتد) هو التدادا (ابتلع اللدود) قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(و) التد (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه ألدته مادفته ألدوا ألددت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير الالد جمع ألد أليدون عن الصاغانى والملادة الخصومة ويقال ما زلت ألاد عنك أى أدافع وألددت به مطلته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى الاساس هو شديد لديد وبنو اللديد كأمير بطين من العرب واستدرك شيخنا هنا اللازورد الحجر المعروف وذكر خواصه ﴿لسد الطلى أمه كفرح﴾ لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب ٣ مثل لجد الكلب الاناء لجدا كذا فى اللسان والذى فى كتاب

٢ قال المجد المشو بالفتح وكعدو وغنى ومماء الدواء المسهل

٣ قوله مثل لجد هذا تصحيف فان الذى فى اللسان هنا وفى مادة ل ج ذ هو بالذال المعجمة وكذلك فى التكملة والقاموس وقد نبهنا عليه بالهامش قريبا

(المستدرك)

(لسد)

الافعال لابن القطاع لسد أى بالكسر لسدا فى الطلى اذا رضع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يلسدها من حدّ (ضرب) صرّح به غير واحد من الائمة فكان ينبغى تقديمها لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع مافى ضرعها كله) وعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس مافى الاناء ولسدت العسل لعقته وكل لحس لسد ولسدت الوحشية ولدها لعقته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) بفتح فسكون وبالتحريك أيضا أى الرضع وأنشد النضر

لا تجزعن على علالة بكرة * ٢نشط يعارضها فصيل ملسد

والملسد الذى يرضع من الفصلان كذا فى اللسان

(لغد) ﴿اللغد واللغدود بضمهما واللغديد﴾ بالكسر (لحمة فى الحلق) أو التى بين الحنك وصفحة العنق (أو) هى (كالزوائد من اللحم) تكون (فى باطن الاذن) من داخل وفى بعض الامهات الاذنين (أو) هى (ما أطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أوهى موضع النكفتين عند أصل العنق (ج) أى جمع اللغد (ألغاد) كقفل وأقفال (و) جمع اللغدود واللغديد (لغاديد) وقيل الالغاد واللغاديد أصول اللحيين وقال الشاعر

ايها البك ابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاديدا

وقال آخر

وان أبيت فانى واضع قدمى * على مراغم نفاخ اللغاديد

قال أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهى اللغانين واحدها لغنون وفى الاساس علج ضخم اللغاديد والالغاد وتقول هو من الاوغاد ضخم الالغاد وتقول سبنى حتى أحمى لغده اذا احمر غضبا * قلت وأنشد ناشيخنا

أتزعم يا ضخم اللغاديد أننا * ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا

(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الاذن من أسفلها) وهى النكفة قاله أبو زيد قال واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد (ولغد الابل) العواند (كمنع ردّها الى القصد والطريق) وفى التهذيب اللغد أن تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجاء ما يلغدها منذ الليل أى يقيمها القصد قال الراجز

هل يوردنّ القوم ماء باردا * باقى النسيم يلغد اللواغدا

(و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدّها لتستقيم) عن الصاغانى (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغانى (و) جاء متلغدا (المتلغد المتغيظ) المتغضب الحنق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريده) نقله الصاغانى (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة بالكاف بدل الغين (أديب نحوى أصبهانى) أخذ عن مشايخ أبى حنيفة الدينورى وتصدر بمصر وأفاد وله كتاب نقض علل النحو والردّ على الشعراء كذا فى البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أصاب لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لقد قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام فى لقد أصلية فأدخل عليها لاما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لبأس وتقى

قال الصاغانى وهو مما صحفه النحويون والرواية فلقد

(لكد) (لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعى وقال غيره لكد الشئ بفيه لكدا اذا أكل شيأ لزجا فلزق بفيه من جوهره أو لونه وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامة تقول لكده برجله (و) الملكد (كمنبر شبه مدق يدق به والالكد اللئيم الملصق بقومه) وفى اللسان بالقوم وأنشد الليث

يناسب أقواما ليحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم ألكدا

(و) لكاد (ككتان اسم) رجل (و) رجل لكد نكد (ككتف) وهو (اللحز) العسر قال صخر الغى

والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكد

(والملاكد من اذا مشى فى القيد نازعه القيد) خطاه (فهو يعالجه) ويقال ان فلانا يلاكد الغل ليلته أى يعالجه قال أسامة الهذلى يصف راميا

فلذراعيه وأجنأ صلبه * وفرّجها عطفى ممر ملاكد

(و) ملاكد (اسم) رجل (و) عن الاصمعى (تلكده) تلكدا (اعتنقه و) تلكد (فلان غلظ لحمه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التلكد لزمه فلم يفارقه وعوتب رجل من طيئ فى امرأته فقال اذا التلكدت بما يسرّنى لم أبال أن ألتكد بما يسوءها حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى ورأيت فلانا ملاكدا أى ملازما ولكد شعره اذا تلبد ولكدة بالضم اسم رجل وهو الذى تقدم فى لغد

(لمد) ﴿اللمد﴾ أهمله الليث والجوهرى وروى أبو عمرو اللمد (التواضع بالذلو) من ذلك (اللمدان) كصبان (الذليل) الخاضع يقال ما جدان الاملدان (ولمده لدمه) يعنى ضربه كأنه مقلوب منه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الالمد الذليل

(لود) ﴿الالود﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو من الرجال (من لا يميل الى عدل ولا ينقاد لامر) ولا الى حق (وقد لود كفرح) يلود لودا (ج ألواد) قال الازهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

٢ قوله نشط كذا بالنسخ والذى فى التكملة تبسط مضبوطا بكسر أوله فليحرر

أسكت أجراس القروم الأكواد * الضيغميات العظام الأنداد

(و) قال أبو عمرو الألود (الشديد) الذي (لا يعطي طاعته) وقوم ألواد وأنشد * أغلب غلابا ألد ألودا * (و) الألود (العنق الغليظ) يقال عنق ألود * ومما يستدرك عليه لود لودا لم ينقد الامر فهو ألود والجمع ألواد على غير قياس نقله ابن القطاع

(المستدرك)

(لهد)

(لهده الحمل كمنعه) يلهده لهدا فهو ملهود ولهيد (أثقله) وضغطه والبعير اللهيد الذي أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء أفسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت

نطعم الجيأل اللهيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

واذا لهد البعير أخلي ذلك الموضع من بدادي القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يخل عنه تفتحت اللهدة فصارت دبرة (و) لهد (دابته جهدها وأحرثها) فهي لهيد قال جرير

ولقد تركتك يافرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أي حسيرا (و) لهد (الشئ أكله أولحسه) وعبارة اللحياني في النوادر ولهد ما في الاناء يلهده لهدا لحسه وأكله قال عدي

ويلهدن ما أغنى الولي فلم يلث * كأن بحافات النهاء المزارعا

(و) لهد (فلانا) لهدا ولهدة الاخير عن ابن القطاع أي (دفعه دفعة لذله) فهو ملهود وقال الليث اللهد الصدمة الشديدة في الصدر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه لو لقيت قاتل أبي في الحرم ما لهدته أي ما دفعته ويروى ما هدنته أي حركته (أو) لهده (ضربه في أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهده لهدا (غمزه كلهده) تلهيدا (فيهما) أي في الغمز والدفع قال طرفة

بطيء عن الجلى سريع الى الخنى * ذليل باجماع الرجال ملهد

(واللهد انفراج يصيب الابل في صدورها من صدمة ونحوها) كضغط حمل قال * تطلع من لهد بها ولهد * (و) قيل اللهد (ورم في الفريصة) من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم وأنشد الازهري * تطلع من لهد بها ولهد * الاول الداء والثاني الاجهاد في الحرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (في أرجل الناس وأفخاذهم) وهو (كالانفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس الذليل (وألهد) الرجل (ظلم وجار و) ألهد (به) الهادا (أزرى) قال

تعلم هداك الله أن ابن نوفل * بنا ملهد لولاك الضلع ضالع

(و) ألهد (الى الارض تثاقل اليها و) ألهد (بفلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلى الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال فان فطنت رجلا يخاصمه صاحبه أو يعاديه يكلمه وطنت له ولقنت حجته فقد ألهدت به واذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال والله ما قلتها الا ان تلهد علي أي تعين علي كذا في اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهيدة) صنعها من أطعمة العرب وهي (العصيدة الرخوة) ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة كذا في الصحاح (و) اللهاد (كغراب الفواق) عن الصاغاني * ومما يستدرك عليه قال الهوازني رجل ملهد أي كمظم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهيد غمزها حملها فوثأها وألهدت به قصرت به قاله ابن القطاع والألهاد الاورام عن الصاغاني (ما تركت له ليادا

(المستدرك)

(لياد)

بالفتح) كسحاب أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (شيأ) وكذلك حيادا وهو حرف غريب

(مأد)

(فصل الميم) مع الدال المهملة (مأد النبات كمنع) يمأد مأدا (اهتز وتروى وجرى فيه الماء) ويقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا (و) قيل مأد النبات والشجر (تنعم ولان و) قد (أمأده الري) والربيع ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الري في أول ما يجري الماء في العود فلا يزال مائدا ما كان رطبا (ورجل مأد ويمؤد) (وغصن مأد ويمؤد) ناعم وهي مأدة ويمؤدة شابة ناعمة ويقال للجارية انها المأدة الشباب (وهي يمؤد ويمؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد * ماد الشباب عيشها المخرفجا * غير مهموز (و) المأد (النز) الذي يظهر في الارض (قبل أن ينبع) شامية (ويمؤد بئر قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز

(أو) هو اسم (ع) قاله الجوهري وأنشد للشماخ

فظلت بيمؤد كأن عيونها * الى الشمس هل تدنو ركي نواكز

وقال زهير

كأن سحيله في كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

قال ابن سيده في قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهز * قال جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز أن يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعني بالشبكة الآبار المقترب بعضها من بعض (وامتأد) فلان (خيرا) أي (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كيمؤدة (والمئيد) كأمير (الناعم) من الاغصان كالمائد وغصن مأد لين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعي قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

غصون ميد والممأد كمكرم المروي من النبات وأنشد ابن الاعرابي

وما كدعماده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

فسروه وقالوا عماده يأخذه فى ذلك الوقت (مأبد كمنزل د بالسراة) وفى المعجم جبل بالسراة وقال الباهلى هو موضع قال أبو ذؤيب

(مَأْبِدٌ)

عمانية أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل

و يروى هذا البيت مظ مأبد قال شيخنا ذكره هنا صريح فى ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح فى خلافه وفى المراصد انه بالموحدة أو بالمثناة ووجدنا فى بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفى شعر أبى ذؤيب

عمانية أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أرمية كحل

اسم جبل صحفه الجوهرى فرواه بالمثناة تحت بدون همزة * قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

* ميبد * بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمرانى كما سيأتى (متد بالمكان متودا) بالضم أهمله الجوهرى

(مَتَدَ)

وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماتد وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره (مثد بين الحجارة) مثدا أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا

(مَثَدَ)

(استتر) بها (وتطر بعينيه من خلالها الى العدو ربأ للقوم) على هذه الحال أنشد ثعلب

مامثدت بوصان الا لعمها * بخيل سليم فى الوغى كيف تصنع

(ومثدنه أنا) أى (جعلته ماثدا أى ربيئة) ورديدبا ناولا بداعن أبى عمرو (المجد نيل الشرف) وقيل هو الاخذ من الشرف

(مَجَدَ)

والسودد مايكفى (و) المجد المروءة والسخاء و (الكرم) قال ابن سيده (أو لايكون الا بالآباء) قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف (و) فى المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لى حمدا ومجدا لا مجد الا بفعال ولا فعال الا بمال اللهم لا يصلحنى الا هو ولا أصلح الا عليه وفى الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغانى (وكرم) يمجد ويمجد (مجدا) مصدر الاول (ومجادة) مصدر الثانى (فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثانى (و) من المجاز (أمجده ومجده) كلاهما (عظمه واثنى عليه) وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله (و) يقال أمجد فلان (العطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدى بن زيد

فاشترانى واصطفانى نعمة * مجد المهن وأعطانى النعم

و يروى أمجد المهن (وتماجد) الرجل (ذكر مجده) أى حسن فعاله أو شرف آبائه (وماجده مجادا) بالكسر (عارضه بالمجد) وماجده (فمجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فعيل من المجد للمبالغة وهو فى أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل والوهاب وفى التنزيل العزيز ذو العرش المجيد قال الازهرى الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أى قرآن رب مجيد قال ابن الاعرابى المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع (العالى و) قال أبو اسحق معنى المجيد (الكريم) فن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضال فى صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف) الذات الحسن (الفعال و) مجدت الابل تمجد (مجدا ومجودا) الاخير بالضم وهى مواجد ٢ ومجد ومجد (وأمجدت) اذا (وقعت فى مرعى كثير) واسع (و) أمجدها الراعى وامجدتها انا وهذا قول ابن الاعرابى (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الخلى) بفتح المعجمة واللام وفى بعض النسخ من الحلى بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء وفى غيره من الامهات من الكلا (قريبا من الشبع) وعرف ذلك فى أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيها (ومجدها) تمجيدا (أشبعها) وذلك فى أول الربيع (أو) أمجد الابل (علفها مل ء بطنها) وأشبعها ولا فعل لها هى فى ذلك فان أرعاها فى أرض مكلئة فرعت وشبعت فمجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك فى هذا قاله الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا علفها مل ء بطنها رواه أبو عبيد عن أبى عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها (نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نحو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (ابن حيدة بن معد) ابن عدنان (أبو بطن من الاشعريين) وقال الهمدانى وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان وهم أدخلوهم فى بطون الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزبير اسم) رجل أو اسم فحل الى أحدهما نسبت الابل المجيدية أوردها الفيومى فى المصباح قال شيخنا وهى من غرائبه قال الازهرى وهى من ابل اليمن (ومجد) ممنوعا من الصرف علم على (بنت تيم بن غالب بن فهر) والذى فى اللسان بنت تيم بن عامر بن لؤى (وقد تصرف ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة نسبة الى أمهم وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها

سقى قومى بنى مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

ومجدوان) بفتح الميم وضم الدال (ة بنسف) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن بيضان المؤدب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابى عبيد من أبى الحسين محمد بن طالب بن على النسفى وغيره وعنه أبو العباس المستغفرى (ومجدون ويكسر أولها ة ببخارا) منها أبو

٢ قوله مجد ومجد الاول كسكر والثانى بضمتين كما ضبطه اللسان شكلا

محمد عبد الله بن محمد الازدى المؤذن روى عنه الغنجار وغيره (وذوماجدة ة باليمن من قرى ذمار) (والماجد الكثير) الخير الشريف المفضال (و) قال ابن شميل الماجد (الحسن الخلق السمح) ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء. وفى حديث على رضى الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أى أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كأشهاد فى شهيد أو شاهد (و) ماجد (اسم و) من المجاز فى المثل فى كل شجر نار و (استمجد المرخ والعفار) استمجد استفضل أى (استكثرا من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد (وأبو ماجدة الحنفى تابعى) ويقال أبو ماجد ويقال العجلى الكوفى قال أبو حاتم اسمه عائذ بن نضلة عن أبى مسعود وعنه يحيى بن عبد الله الجابر وله المزنى (وتماجدوا تفاخروا و) تماجدوا (أظهروا مجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التمجيد أن ينسب الرجل الى المجد والمجد الشرف الواسع

(المستدرك)

وفى حديث عائشة رضى الله عنها ناولينى المجيد أى المصحف وفى الاساس المجد أكل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا أكلت البقل حتى هبج غرثها ومن المجاز تمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو أهل التماجيد أى الثناء بالمجد ونزلوا بهم فأمجدوهم وأمجد فلان ولده ولولده تخيرله الأمهات وقوم أمجدهم أبوهم كما فى الاساس وقال أبو حية يصف امرأة

* وليست بماجدة للطعام ولا للشراب * أى ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب ويقال أمجد نا فلان قرى اذا أتى بما كفى وفضل وماجندن من قرى سمرقند وقال ابن القطاع فى الافعال وأمجد الرجل سبا وذما اذا أكثر له منهما ومجد آباد من قرى همذان وأبو ماجدة السهمى وقيل ابن ماجدة وقيل على بن ماجدة تابعى عن عمر وعنه العلاء بن عبد الرحمن ﴿المخدة بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (المعونة) كذا فى التكملة ﴿المد السيل﴾ يقال مد النهر ومده نهر آخر قال العجاج

(المخدة)

(مدد)

سيل أتى مده أتى * غب سماء فهو رقراق

(و) من المجاز المد (ارتفاع النهار) والظل وقد مدوا امتد ويقال جئتك مد النهار وفى مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون المصدر فى كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة الماء) أيام المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحيانى مد الله الارض مدا بسطها وسواها وقوله تعالى واذا الارض مدت أى بسطت وسويت (و) المد (طموح البصر الى الشئ) يقال مد بصره الى الشئ اذا طمح به اليه وفى البصائر والافعال مددت عينى الى كذا نظرته راغبا فيه ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به (و) المد (الامهال كالامداد) يقال مده فى الغى والضلال يمده مدا ومد له أملى له وتركه وقوله تعالى ويمدهم فى طغيانهم يعمهون أى يملى لهم ويلجهم ويطيل لهم المهلة وكذلك مد الله له فى العذاب مدا وهو مجاز وأمده فى الغى لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم فى الغى قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم (و) المد (الجذب) ومددت الشئ مدا جذبته قاله ابن القطاع (و) المد (المطل) وقال المصنف فى البصائر أصل المد جر شئ فى طول واتصال شئ بشئ فى استطالة (مده) يمده مدا (و) مد (به فامتد ومدده) فتمدد (وتمدده) كتمدد السقاء وكذلك كل شئ يبقى فيه سعة المد وتمددناه بيننا مددناه (ومادده) وفى بعض النسخ ماده (مماده ومدادا فتمدد) وقال اللحيانى مددته ومدنى وفلان يماد فلانا أى يماطله ويجاذبه وتمدد الرجل أى تمطى (ومد النهار) اذا (ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شئ امتلأ وارتفع فقد مد وقد أمددته أنا (و) عن ابن زيد مد (زيد القوم) أى (صار لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هناك قطعة من الارض (قدر مد البصر أى مداه) وقد يأتى له فى المعتل أنه لا يقال مد البصر مضعفا وانما يقال مداه معتلا وأصله للحريرى فى درة الغواص وانتقدوه بأنه ورد فى الحديث مد صوت المؤذن كذا حققه شيخنا قلت والحديث المشار اليه ان المؤذن يغفر له مد صوته يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته (والمديد الممدود و) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله فى القيام وقد مديد وهو من أجل الناس وأمدهم قامة وهو مجاز كما فى الاساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى أنك تزوجت امرأة مديدة أى طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر الثانى من العروض) والاول الطويل سمى بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحق سمى مديدا لانه امتد سبباه فصار سبب فى أوله وسبب بعد الوتد ووزنه فاعلاتن فاعلن ۲ وقوله تعالى فى عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه فى عمد طوال (و) المديد (ماذر عليه دقيق أو سمسم) أو سويق (أو شعير) ۳ جشم قال ابن الاعرابى هو الذى ليس بحار أو خبط كما قاله ابن القطاع (ليسقى الابل و) قد (مدها) يمدها مدا اذا (سقاها اياه) وقال أبو زيد مددت الابل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم وقال فى موضع آخر المديد شعير يجش ثم يبل فيضفر البعير ومددت الابل وأمددتها بمعنى وهو أن ينثر لها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغانى (و) قيل المديد (العلف) وقد مد به يمده مدا (والمديدان جبلان) فى ظهر الخال وهو (ظهر أرض اليمامة) عن الصاغانى (والمداد) بالكسر (النقس) بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبروا به فى كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذى فيه خفاء

۲ قوله فاعلاتن فاعلن أى أربع مرات مجزوا وجوبا كما فى الكافى

۳ قوله جشم كذا باللسان ولعله جش كما فيما بعده

وهو الذى يكتب به قال ابن الانبارى سمى المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (السرقين الذى يصلح به الزرع (وقد مدّ الارض) مدا اذا زاد فيها ترابا أو سمادا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعا لزرعها وكذلك الرمال والسماد مداد لها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل

رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد

أى بزيت يمدها ونقل شيخنا عن قدماء أئمة اللغة أن المداد بالكسر هو كل ما مدّ به الشئ أى زاد فيه لمدّه والانتفاع به ككبر الدواة وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لان وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالآلة ثم خص المداد فى عرف اللغة بالحبر (و) المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أى على مثال واحد وقال جندل

لم أقوفيهن ولم أساند * ولم أرشهن برشّ هامد * على مداد وروىّ واحد

(و) المداد (الطريقة) يقال بنو ابيوتهم على مداد واحد أى على طريقة واحدة (و) فى التهذيب (مداد قيس لعبة لهم) أى لصبيان العرب و قال وادى كذا يمدّ فى نهر كذا أى يزيد فيه ويقال منه قل ماء ركيتنا فمدّتها ركية أخرى فهى تمدها مدا ومد النهر النهر اذا جرى فيه وقال اللحيانى يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثره مدّه يمدّه مدا وفى التنزيل العزيز والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من خلفه تجره اليه وتكثره (وفى) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أى تمدهما أنهارها) وقال الفراء فى قوله تعالى والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر قال يكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشئ اذا مدّ الشئ فكان زيادة فيه فهو يمدّه تقول دجلة تمدّ أنهارنا والله يمدّنا بها (والمدمد) كجعفر (النهر) المدمد (الحبل) قاله الاصمعى وفى بعض النسخ الجبل والاول الصواب ونص عبارة الاصمعى والمدمد النهر والمدمد الحبل والمدّ أن يمدّ الرجل فى غيبه * قلت فهى تدل صريحا أن المد هنا ثلاثى لا رباعى مضاعف كما توهمه المصنف (والمدّ بالضم مكيال وهو رطلان) عند أهل العراق وأبى حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعى وقيل هو ربع صاع وهو قدر مدّ النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وأربعة أمداد قال

لم يغذها مدّ ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

وفى حديث فضل الصحابة ما أدرك [2] مدّ أحدهم ولا نصيفه وانما قدّره به لانه أقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة (أو ملء كفى الانسان المعتدل اذا ملأهما ومدّ يده بهما وبه سمى مدا) هكذا قدّروه وأشار له فى اللسان (وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج أمداد) كقفل وأقفال (ومددة) ومدد (كعنبة) وعنب فى القليل (ومداد) بالكسر فى الكثير قال

كأنما يبردن بالغبوق * كيل مداد من فما مدقوق

(قيل ومنه سبحان الله مداد كلماته) ومداد السموات ومددها أى قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشئ مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزاد (والمدّة بالضم الغاية من الزمان والمكان) ويقال لهذه الامة مدّة أى غاية فى بقائها (و) المدّة (البرهة من الدهر) وفى الحديث المدّة التى مادّ فيها أبا سفيان قال ابن الاثير المدّة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها أى أطالها (و) المدّة (اسم ما استمددت به من المداد على القلم) والعامّة تقول بالفتح والكسر ويقال مدّنى يا غلام مدّة من الدواة وان قلت أمددنى مدّة كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها والزيادة (و) المدّة (بالكسر القيح) المجتمع فى الجرح (والامدود بالضم العادة والأمدّة كالاسنة) جمع مداد كسنان وضبطه الصاغانى بكسر الهمزة بخطه فليس تنظيره بالاسنة بصحيح (سدى الغزل و) هى أيضا (المسالى فى جانبى الثوب اذا ابتدئ بعمله) كذا فى اللسان (والامدّان بكسرتين) وفى بعض النسخ كعفتان (الماء الملح كالمدّان بالكسر) وهذه عن الصاغانى وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة وقال زيد الخيل وقيل هو لأبى الطمحان

فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت * حياض الامدّان الظباء القوامح

(و) الامدان (النز وقد تشدّد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أى عددها وكثرتها) ذكره ابن الاثير فى النهاية (والامداد تأخير الاجل والامهال وقد أمدّ له فيه أنسأه (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمدد أن تصير لهم ناصرا بنفسك (و) الامداد (الاعطاء والاغاثة) يقال مدّه مدادا وأمدّه أعطاه وحكى اللحيانى أمدّ الامير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدّهم بمال كثير وأغاثهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاول أكثر وفى التنزيل العزيز وأمددناكم بأموال وبنين (أو) ما كان (فى الشر) فانك تقول (مددته و) ما كان (فى الخير) تقول (أمددته) بالالف قاله يونس قال شيخنا هو على العكس فى وعد وأوعد ونقل الزمخشرى عن الاخفش كل ما كان من خير يقال فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف * قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف فى البصائر وأكثر ما جاء الامداد فى المحبوب والمد فى المكروه نحو قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ونمدّ له

[2] ويروى بفتح الميم وهو الغاية نقله فى اللسان عن ابن الاثير

من

من العذاب مدّا (و) الامداد (أن تعطى الكاتب مدّة قلم) أو مدّة بقلم كما في بعض الامهات يقال مدّني يا غلام وأمددني كما تقدّم (و) الامداد (في الجرح أن تحصل فيه مدّة) وهي غثيثته الغليظة والرقيقة صديد كما في الاساس قال الزمخشري أمدّ الجرح رباعيا لا غير ونقله غير واحد (و) الامداد (في العرفج أن يجرى الماء في عوده) وكذا الصليان والطريفة (والمادّة الزيادة المتصلة) ومادّة الشئ ماعدّه دخلت فيه الهاء للمبالغة والمادّة كل شئ يكون مددا لغيره ويقال دع في الضرع مادّة اللبن فالمتروك في الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة (والممادّة المماطلة) وفلان يمادّ فلانا أي يماطله ويجاذبه وفي الحديث ان شاؤا مادد ناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدّة (و) في التهذيب في ترجمة دمم دمدم اذا عذب عذابا شديدا و(مدمد) اذا (هرب) عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه مدّا الحرف عدّه مدّا طوّله قال ثعلب ٢ كل شئ مدّه غيره فهو بألف يقال مدّ البحر وامتدّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب وفي الحديث فأمدّها خواصر أي أوسعها وأتمها والأعراب أصل العرب ومادّة الاسلام وهو مجاز أي لكونهم يعينون ويكثرون الجيوش ويتقوى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك في حديث سيدنا عمر رضي الله عنه والمدد العساكر التي تلحق بالمغازي في سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضي الله عنه اذا أتى امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر وفي حديث عوف بن مالك ورافقني مددي من اليمن هو منسوب الى المدد وكل ما أعنت به قوما في حرب أو غيره فهو مادّة لهم وفي حديث الرمي منبله والممدّ به أي الذي يقوم عند الرامي فيناوله سهما بعد سهم أو يردّ عليه النبل من الهدف يقال أمدّه يمدّه فهو ممدّ وفي حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذي يمدّ بحبلها في الاثم سواء مثل قائلها بالمائح الذي يملأ الدلو في أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذي يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين ومدّ الدواة وأمدّها زاد في مائها ونقسها ومدّها وأمدّها جعل فيها مدادا وكذلك مدّ القلم وأمدّه واستمدّ من الدواة أخذ منها مدادا والمدّة بالفتح الواحدة من قولك مددت الشئ ومن المجاز مدّ الله في عمرك أي جعل لعمرك مدّة طويلة ومدّ في عمره شئ وامتدّ عمره ومدّ الله الظل وامتدّ الظل والنهار وظل ممدود وامتدّت العلة وأقمت مدّة مديدة كل ذلك في الاساس وقال ابن القطاع في الافعال أمدّ الله تعالى في العمر أطاله وفي الرزق وسعه وفي البحر والنهر زاد ومدّهما غيرهما وفي اللسان امتدّ النهار تنفس وامتدّ بهم السير طال ومدّ في السير مضى وفي الافعال لابن القطاع وأمدّ الله تعالى في الخير أكثره وأمدّ الرجل في مشيته تبختر ومدّ الانسان مدّا حبن بطنه وفي الاساس وهذا ممدّ الحبل وطراز ممتدّ * قلت أي ممدود بالاطناب شدّد للمبالغة ومادّة الثوب وتمادّاه ومن المجاز مدّ فلان في وجوه المجد غررا وله مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هنا نقلا عن بعض أرباب الحواشي تمادى به الامر أصله تمادد بدالين مضعفا ووقع الابدال كتقضى ونحوه وقيل من المدى وعليه الاكثر فلا ابدال وموضعه المعتل * قلت وفي اللسان قال الفرزدق

رأت كرا مثل الجلاميد فتحت * أحاليلها لما اتمأدّت جذورها

قيل في تفسيره اتمأدّت قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا اللهم الا أن يريد تمادّت فسكن التاء واجتلب للساكن ألف الوصل كما قالوا ادّكروا ادّارأتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دأبة ومدّ بالضم اسم رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن مدّ

جزى الله خنشوش بن مدّ ملامة * اذا زين الفحشاء للناس موقعها

وأرض ممدودة أصلحت بالمداد والمدّادين جمع مدّان للمياه الملحة والمدّاد ككتّان الحبار وهو المدادي أيضا والوليد بن مسلم المدادي من شعراء الاندلس في الدولة العامرية وقد سموا ممدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب واد بين سلع والخندق وله ذكر في الحديث هناذ كره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا اليه في ذود آنفا وراجعه (مرد) على الامر (كنصر وكرم) يمرد (مرودا ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالفتح (فهو مارد ومريد و) تمرّد فهو (متمرّد أقدم) وفي اللسان أقبل (وعتا) عتوّا وقال ابن القطاع في الافعال مرد الانسان والسلطان أي كنصر مرادة عتا وعصى ومرد أيضا كذلك وفي الاساس المارد هو العاتي وهو مارد من المرّاد وتمرّد وشيطان مريد ومرّيد ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة مرد كخبث وزنا ومعنى (أو هو) أي المرود تأويله (أن يبلغ الغاية التي يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج) مرّاد كما في الاساس و(مردة) محركة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد ككفناء وشيطان مريد ومارد واحد وهو الخبيث المتمرّد الشرير وفي حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين ومرد على الشرّ وتمرّد عتا وطغا (و) قال أبو تراب سمعت الحصيبي يقول (مرده) وهرده اذا (قطعه و) هرطه (مزق عرضه) كهرده (و) مرد (على الشئ) مرودا (مرن واستمر) ومرد على الكلام أي مرن عليه لا يعبأ به وأصل معنى التمرّد التمرّن أي الاعتياد كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه كقولك تمرّدوا وقال ابن الاعرابي المرد التطاول بالكبر والمعاصي ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أي تطاولوا وفي المفردات للراغب هو من قولهم شجرة مرداء أي لا ورق عليها أي انهم خلوا عن الخير (و) مرد الصبي (الثدى) أي ثدى أمه مردا (مرسه) وفي الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر في الماء يمرده

٢ قوله كل شئ الخ كذا في اللسان ولتحرر العبارة فانها غير ظاهرة

(المستدرك)

(المستدرك)

(مرد)

مرداً أى (ماثه حتى يلين) وفى المحكم أنقعه وهو المريد وقال الاصمعى مرذ فلان الخبز فى الماء أيضا بالذال المعجمة ومرثه اذا لينه وفته (و) عن ابن الاعرابى المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق و(الامرد الشاب) الذى (طر شاربه ولم تنبت) وفى بعض الامهات ولم تبد (لحيته) بعد وقد (مرد كفرح مردا ومرودة وتمرد بقى زمانا ثم التحى) بعد ذلك وخرج وجهه وفى حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (و) من المجاز (المرداء الرملة) المنبطحة (لا تنبت و) المرداء بعينها (رملة بهجر) لا تنبت شيأ قال أبو النجم

هلا سألتم يوم مرداء هجر * وزمن الفتنة من ساس البشر * مجداً اعناوعنكم وعمر

وقال ابن السكيت المرادى رمال بهجر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعى

فليتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأعجما

وقال الاصمعى أرض مرداء وجمعها مرادى وهى رمال منبطحة لا ينبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد وقال الازهرى مثل قول ابن السكيت (و) من المجاز المرداء (المرأة لا است لها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده أيضا قول الزمخشرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرتها وفى الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من المجاز المرداء (الشجرة لا ورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمرد بين المرد بالتحريك ولا يقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولا يقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن أمرد لا ورق عليهما * قلت وانكار غصن أمرد روى عن ابن الاعرابى (و) مرداء (ة بنابلس ويقصر) كما هو المشهور على الألسنة خرج منها الفقهاء والمحدثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن سلمان المرداوى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقى السبكى توفى بمردا سنة ٧١٩ وكذلك أبو بكركات من المحدثين (ومريداء) مصغرا ممدودا (ة بالبحرين والتمريد فى البناء التمليس والتسوية) والتطيين (وبناء ممرد) كمعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرد من قوارير وقيل الممرد المملس ومنه الامرد للين خديه كذا فى زوائد الأمالى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاتى) وفى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا أى عاتيا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قوية مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض) باليمامة وفى المراصد مارد موضع باليمامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيماء) كلاهما بالشام كذا فى المحكم وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب قال المفضل (قصدتهما الزباء فعجزت) عن قتالهما (فقالت تمرد مارد وعز الابلق) وذهب مثلا لكل عزيز ممتنع وهو مجاز وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا قيل وصف بالابلق لانه بنى من حجارة مختلفة بأرض تيماء وهما حصنان عظيمان قصدتهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقالت ذلك فصار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى فى بلق (والتمراد بالكسر بيت صغير) يجعل (فى بيت الحمام) بالتخفيف (لمبيضه فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرده صاحبه تمريدا وتمرادا) بفتح التاء والتمراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح فسكون (الغض من ثمر الاراك أو نضيجه) وقيل هنوات منه حمر ضخمة أنشد أبو حنيفة

كأنه أوتاد أطناب بيتها * أراك اذا صافت به المرد شقما

الواحدة مردة وفى التهذيب البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث (و) المرد (السوق الشديد و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردى) بالضم) اسم (لخشبة) اعدت (للدفع) والفعل يمرد وفى الافعال وهى المجداف قال رؤبة

اذا اصمألك أخدعاه ابندا * صليف مردى ومصلخدا

(ومراد كغراب أبو قبيلة) من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وكان اسمه يحابر فسمى مرادا (لانه تمرد) وقال ابن دريد يحابر جمع يحبورة وسمى مرادا لانه أول من مرد باليمن وفى المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت ومذحج هو مالك بن زيد المتقدم ذكره وفى التهذيب وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار (و) المراد (كسحاب [2] وكتان العنق) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (ج مراد بد وماردون قلعة م) أى معروفة على قنة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها ربض عظيم فيه اسواق ومدارس وربط ودورهم كالدرج وكل درب يشرف على ما تحته من الدور والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من الصهاريج التى يعدونها فى بيوتهم كذا فى المراصد (و) تقول (فى النصب والخفض ماردين) أى انه ملحق بجمع المذكر السالم فى الاعراب كصفين وفلسطين ونحوهما قال شيخنا ومنهم من يلزمها الياء مكين ومنهم من يلزمها الواو وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع فى اللبن حتى يلين و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعى ويقال لكل شئ دلث حتى استرخى مريد والتمر يلقى فى اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد

[1] قوله وخرج وجهه كذا باللسان

[2] قوله وكتان فى نسخة المتن المطبوع وكتاب فليحرر

مريد

مريد (و) المريد أيضا (الماء باللبن) وبه فسر قول النابغة الجعدى

فلما أبى أن ينزع القود لحمه * نزعت المديد والمريد ليضمرا

(و) المرّيد (كسكيت الشديد المرادة) أى العتو مثل الخمير والسكير (و) مريد (كزبير ع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهى أطمة بها لبنى خطمة وقد جاء ذكره فى الحديث (ومريد الدلال) أبو حاتم روى عن أيوب السختيانى وعنه ابنه حاتم بن مريد (وعبد الاول ابن مريد) من بنى أنف الناقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مريد) روى عنها المنتجع بن الصلت (وأحمد بن مراد) الجهنى (محدثون ومارِدة كورة) واسعة (بالمغرب) من أعمال قرطبة وهى مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية البنيان بينها و بين قرطبة ستة أيام (و) فى الحديث ذكر (ثنية مردان) بفتح فسكون وهى (بين تبوك والمدينة) و بها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المرود كمِنبر وروا المارد الذى يجىء و يذهب نشاطا قال أبو زيد

٣مسنفات كأنهن قنا الهنـ * ـد ونسى الوجيف شغب المرود

ومرد كفرح تطاول فى المعاصى لغة فى مرد كنصر عن الصاغانى ومراد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مردان شيخ لغنجار ومردان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة الماردى نسب الى جده مات ببغداد سنة ٤٤٤ ومردت الشئ ومرّدته لينته وصقلته والمرد التردد ومرد الشئ فى الماء عركه ومرد الغصن ألقى عنه لحاءه كمرّده ومردت الارض مردا لم تنبت الا نبذا ومرد الفرس لم ينبت على ثنته شعر كذا فى الافعال والمراد ككتاب ثنية فى جبل تشرف على الحديبية كافى الروض وعشائر بن محمد بن ميمون بن مرّاد التميمى ككتّان أبو المعالى الحمصى من شيوخ السمعانى ومريد قبيلة من بلى وهم حلفاء بنى أمية بن زيد و يقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر فى السيرة ومرودة مخففا جد أبى الفضل محمد بن عثمان بن اسحق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفى المرودى أثنى عليه المستغفرى وروى عنه وقالت امرأة لزوجها ياشيخ فقال لها من أين لك أمرد فصار مثلا ومن المجاز جبل متمرد وجبال متمردات وميردة من قرى اصفهان نزلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهانى سمع أبا الشيخ وغيره ﴿مرند﴾ بفتحتين وسكون النون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د باذربيجان) على عشرة فراسخ من تبريز تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندى الشافعى تفقه ببغداد على أبى اسحق الشيرازى وسمع ابن النقور وابن النرسى ومات ببغداد سنة ٥١٢ ﴿امرخدّ الشئ﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان اذا (استرخى) ﴿ماوجدنا فى هذا العام﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث (أى بردا) أبدل الزاى من الصاد وعبارة اللسان ماوجدنا لها العام مزدة كمصدة أى لم نجد لها بردا (والمزد ضرب من النكاح) لغة فى المصد كما سيأتى ﴿المسد الفتل﴾ مسد الحبل يمسده مسدا فتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد فتله (و) المسد (ادآب السير) فى الليل وأنشد الليث

* يكابد الليل عليها مسدا * وقيل هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا قال العبدى يذكر ناقة شبهها بثور وحشى

كأنها أسفع ذو جدّة * يمسده القفر وليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مزود

قوله يمسده أى يطويه يعنى الثور وليل سدى أى ند وجعل الليث الدأب مسدا لانه يمسد خلق من يدأب فيطويه ويضمره (و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديد و) المسد الليف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد فى قول والمسد (حبل من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو (من أى شئ كان) قاله ابن سيده وأنشد

يامسد الخوص تعوّذ منى * ان تك لدنا لينا فانى * ماشئت من أشمط مقسئنّ

قال وقد يكون من جلود الابل لا من أو بارها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * ومسد أمرّ من أيانق * ليس بأنياب ولاحقائق

يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من نوق ليست بهرمة ولاحقائق جمع حقة وهى التى دخلت فى الرابعة وليس جلدها بالقوى يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من الليف (أو) هو الحبل (المضفور المحكم الفتل) من جميع ذلك ٣ كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما نفض فهو نفض وفى الحديث حرمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج فى قوله عز وجل فى جيدها حبل من مسد جاء فى التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها فى النار (ج مساد) بالكسر (وأمساد) وفى التهذيب هى السلسلة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا وحبل من مسد أى حبل مسد أى مسد أى فتل فلوى أى انها سلكت فى النار أى فى سلسلة ممسودة فتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل فى جيدها حبل حديد قد لوى ليا شديدا (و) من المجاز (رجل ممسود) اذا كان (مجدول الخلق) أى ممشوقا كأنه جدل أى فتل (وهى بهاء) يقال جارية ممسودة مطوية ممشوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والأرم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة

(المستدرك)

٣ قوله مسنفات من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل

(مرند)

(امرخد)

(مزد)

(مسد)

٣ قوله كما تقول الخ عبارة اللسان وقيل حبل مسد أى ممسود قد مسد أى أجيد فتله مسدا فالمسد أى بسكون السين المصدر والمسد أى بالتحريك بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الخ

(والمساد ككتاب) لغة في (المسأب) كمنبر وهو نحى السمن وسقاء العسل ومنه قول أبى ذؤيب

غداف ٢ خافة معه مساد * فأضحى يقترى مسدا بشيق

قال أبو عمرو المساد غير مهموز الزق الاسود (و) في النوادر (هو أحسن مساد شعر منك يريد أحسن قوام شعر) * ومما يستدرك عليه المسد المغار الشديد الفتل و بطن ممسود لين لطيف مستو لا قبح فيه وساق مسداء مستوية حسنة والمسدمرود البكرة الذى تدور عليه ومسد المضمار طواه وأضمره والمسيد كأمير لغة في المسجد في لغة مصر وفي لغة الغرب هو الكتاب أشار له شيخنا في س ج د وفي قول رؤبة * يمسد أعلى لحمه ويأرمه * ٣ أى اللبن يشد لحمه ويقويه يقول البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده

﴿المصد﴾ ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته ومصدها اذا نكحها وأنشد

فأبيت أعتنق الثغور وأنتقى * عن مصدها وشفاؤها المصد

(و) المصد (المص) قال ابن الاعرابى مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله الرياشى وقال كراع (شدة البرد ويحرك) وهذه عن الصاغانى (و) أيضا شدة (الحر ضد) وقال أبو زيد يقال ما لها مصدة أى ما للارض قر ولا حر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضبة العالية) الحمراء (كالمصد) محركة (والمصاد) كسحاب (ج أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهرى ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم أن الميم فاء الفعل (و) قولهم (ما أصابتنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أى (مطرة و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر

اذا أبرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوى اليهم ومعقل

والجمع أمصدة ومصدان كما في الصحاح قال الصاغانى توهم أن ميم مصاد أصلية ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لا وس بن حراتهى ويقال هو لقومه معقل ومصاد وقال الاصمعى المصدان أعالى الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه (و) مصاد اسم (فرس نبيشة بن حبيب) نقله الصاغانى (و) مصاد (اسم) رجل (ويضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو وعنه عمر بن أيوب الموصلى وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزنى كان مع على بصفين ﴿المضد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد لغة في (صمد الرأس) يمانية (و) المضد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرك عليه مضد اذا جمع كنضد عن الليث

﴿معده﴾ أى الشئ معدا (كمنعه اختلسه) وقيل احتطفه فذهب به قال

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا يحسبان الله الا رقدا

أى اختلساها واختطفاها (و) معد الشئ معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعد بها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها (كامتعد فيهما) ونزع معد عدفيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدى

ياسعد يا ابن عمر يا سعد * هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وقال ابن الاعرابى نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية (و) معده (أصاب معدته) نقله ابن التيانى في شرح الفصيح (و) معد (في الارض) يمعد معدا ومعودا اذا (ذهب) الاخيرة عن اللحيانى (و) معد (لحمه انتهسه و) معد (الشئ فمدو) معد (بالشئ ذهب معدا ومعودا) ومن ذلك معد بخصييه معد اذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحيانى أخذ فلان بخصيتى فلان فمعدهما ومعد بهما أى مدهما واجتذبهما (والمعد الضخم الغليظ) وشئ معد غليظ (و) المعد (الغلظ) قيل ومنه أخذ تمعددوا كما سيأتى (و) المعد (البقل الرخص و) المعد (الغض من الثمر) وفي اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير معد أى سريع قال الزفيان لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا

(و) معد (بن مالك الطائى و) معد (بن الحرث الجشمى) كذا في النسخ والصواب الخثعمى كذا في التكملة (و) المعد ضرب من الرطب يقال (رطبة معدة ومتمعدة طريه) عن ابن الاعرابى (ورطب) وفي اللسان بسر (ثعد معد) أى رخص وبعضهم يقول هو (اتباع) لا يفرد (والمعدة ككلمة) وهى اللغة الاصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما التخفيف والكسر نقله ابن السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهى أربع لغات نقلها شراح الفصيح وغيرهم (موضع الطعام قبل انحداره الى الامعاء) وقال الليث التى تستوعب الطعام من الانسان (وهو لنا بمنزلة الكرش) لكل مجتر كما في الصحاح وفي المحكم بمنزلة الكرش (للاظلاف والاخفاف) أى لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جنى فقال في جمع ٤ معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا امعد كما قالوا في جمع نبقة نبق وفي جمع كلمة كلم فلم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى أن قصوا المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شئ ولا يزاد على طرح الهاء نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشئ الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا القرب الحالين عليهم وليعلوا ارأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطؤا بمكانه لما وراءه كذا في اللسان (ومعد) الرجل (بالضم) فهو ممعود (ذربت معدته فلم تستمرئ) ما يأكله من (الطعام) وحكى ابن طريف معد الرجل على ما لم يسم

فاعله

٢ قوله خافة هى خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل كذا في اللسان

(المستدرك)

(مصد)

٣ قوله أى اللبن الخ عبارة الجوهرى قال رؤبة * يمسد أعلى لحمه ويأرمه * يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه قال ابن برى وليس يصف حمارا كما زعم الجوهرى فانه قال ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده فلتتأمل عبارة الشارح

(مضد)

(المستدرك)

(معد)

٤ قوله معدة أى بفتح فكسر وقوله معدا أى بكسر ففتح وقوله أن يقولوا امعدا أى بفتح فكسر وقوله الآتى معد ونقم أى بفتح فكسر وقوله معدة ونقمة أى بكسر فسكون وكذا قوله نقم ومعد كذا بضبط اللسان شكلا

فاعله اذا وجعته معدته وحكى ابن القطاع فى الافعال معد كفرح معدا ومعدا وقال ابن سيده فى العويص اشتقاق المعدة من قولهم شئ معد اى قوى غليظ وحكاه القزاز أيضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم معد بخصيه اذا مدهما فكأن المعدة سميت بذلك لامتدادها نقله شيخنا (والمعد كرد الجنب) من الانسان وغيره وهما المعدان وأفرده اللحيانى وأنشد شمر فى المعد من الانسان

وكأنما تحت المعد ضئيلة * ينفى رقادك سمها وسماعها

يعنى الحية (و) المعد (البطن) عن أبى على وأنشد

أبرأت منى برصا بجلدى * من بعد ما طعنت فى معدى

(و) قيل المعد (اللحم) الذى (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قد يأكل المعدى أكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعل على مثال علد ولم يشتق منه فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحيانى هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله (و) المعد (عرق فى منسج الفرس والمعدان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر متنه) قال ابن أحمر يخاطب امرأته

فما زال سرجى عن معد * وأجدر بالحوادث ان تكونا

فلا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

يقول اذا زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تتزوجى بعدى هذا المطروق وقال ابن الاعرابى معناه ان عرى فرسى من سرجى ومت

فبكى يا غنى بأريحى * من الفتيان لا يمسى بطينا

وقيل المعدان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع لا نلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه كذا فى اللسان (ومعد حى) سمى بأحد هذه الاشياء (و يؤنث) وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

ولسنا اذا عد الحصى بأقله * وان معد اليوم مؤذ ذليلها

(وهو معدى) فى النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعيدى) خير من أن تراه وكان الكسائى يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدى ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معد يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآه وكان غير الكسائى يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدى الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة قال الحافظ يقال أول من قاله النعمان للصقعب بن زهير النهدى (وذكر) المثل والحى (فى ع د د) فراجعه واستفد (وتمعدد) الرجل (تزيا بزيهم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال فى قوله تمعددوا تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى العجم وهكذا هو فى حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس ويقال اتمعدد الصبر على عيش معد وقيل التمعدد التشظف مع تجلد غير مشتق وتمعدد صار فى معد (و) تمعدد (المريض أو) تمعدد (المهزول أخذ فى السمن و) يقال (ذئب ممعد كمنبر) وماعد اذا كان (يختطف العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكر ما ندا شبهه فى سرعته بالذئب

كأنما أطماره اذا عدا * جلان سرحان فلاة ممعدا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تمعدد غلظ وسمن عن اللحيانى قال * ربيته حتى اذا تمعددا * وهو تحازوق الا ساس تمعدد الصبى غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا قال أبو عبيد ومنه الحديث تمعددوا وقال الليث التمعدد الصبر على عيش معد فى السفر والحضر قال واذا ذكرت أن قوما تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحيانى مر برمحه وهو مركوز فامتعده ثم حمل أى اقتلعه وامتعد لحمه نهسه والمتمعدد البعيد وتمعدد تباعد قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ود ناقد تمعددا

أى تباعد قال شمر المتمعدد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه والمعد النتف كالمعد بالعين المعجمة ومعدى ومعدان اسمان ومعدى كرب اسم مركب قال ابن جنى من ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب متصلا واذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء أن تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها فى الوضع وتفعل فى قلما وطالما لاتصاله فى كثير من المواضع بما بعده أجدى بجواز خلطه بما وصل به فى طالما وقلما كذا فى اللسان وأحمد بن سعيد بن أبى معدان صاحب تاريخ المراوزة محدث وأبو معيد أحمد بن حمزة بن بريم الهمدانى فى همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الفضل بن العباس بن سعيد بن قيس ابن أبى معيد المعيدى ومعيد بن غنم جد جرير الشاعر لامه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريرا

سيعلم ما بنى معيد ومعرض * اذا ما سليط غرقتك بحورها

(مَغَدَ)

وأبو معيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان ((مغد الفصيل أمه كمنع) يمغدها مغدا لهزها و (رضعها) وكذلك الدملة وهو يمغد الضرع مغدا يتناوله كمعذ بالعين المهملة والذال المعجمة كذا فى الافعال (و) مغد (الشئ مصه) قال وجدت صربة فمغدت جوفها أى مصصته لانه قد يكون فى جوف الصربة شئ كانه الغراء والدبس والصربة صمغ الطلح وتسمى الصربة مغدا (و) مغد (البدن سمن وامتلأ مغدا) بفتح فسكون (و) مغد كفرح (مغدا) محركة (ومغده العيش) الناعم (غذاه ونعمه و) قال أبو مالك مغد (النبات وغيره) كالرجل وكل شئ اذا (طال و) مغد (الرجل فى ناعم عيش) يمغد مغدا (عاش وتنعم) قاله أبو زيد وابن الاعرابى وقال النضر مغده الشباب وذلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه شبابه كله وانه لفى مغد الشباب وأنشد

* أراه فى مغد الشباب العسلج * (و) مغد الرجل (جاريته) يمغدها (جامعها والمغد الناعم) وشباب مغد ناعم قال اياس الخيبرى

حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

والسمغد الطويل وعيش مغد ناعم (و) المغد الجسم هو (البعير التار الجسيم و) قيل هو (الضخم الطويل من كل شئ) كالمعد وقد تقدم (و) المعد فى الناصية كالحرق وهو (انتتاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) ومغد شعره يمغده مغدا نتفه كمعده ومعذه قال

*٣ يبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا * أراد وضع المصدر موضع المفعول والمغدة فى غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتتف لينبت أبيض والوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف (و) المغد (جنى التنضب) كمنفذ شجر وقدم ذكره وجناه ثمره (و) المغد (الدلو العظيمة) عن الصاغانى وكأنه لغة فى المهملة (و) المغد هو (اللفاح) البرى (و) قيل المغد هو (الباذنجان) وقيل هو شيبه به ينبت فى أصل العضه (ويحرك) فى الاخير قال ابن دريد والتحريك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة بالاسكان فتكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك (و) عن أبى سعيد المغد (ثمر شبه الخيار) وعن أبى حنيفة المغد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز الا انه أرق قشرا وأكثر ماء حلو لا يقشر والناس يتناولونه ويغلون عليه فيأكلونه ويبدأ أخضر ثم يصفر ثم يخضر اذا انتهى قال راجز من بنى سواءة

نحن بنى سواءة بن عامر * أهل اللثى والمغد والمغافر

(وأمغد) الرجل امغادا (أكثر من الشرب) وقال أبو حنيفة أمغد الرجل أطال الشرب (و) أمغد (الصبى أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة أمغدت هذا الصبى فمغدنى (ومغدان لغة فى بغدان و (بغداد) عن ابن جنى قال ابن سيده وان كان بدلا فالكلمة رباعية * ومما يستدرك عليه المغد الصربة وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جز بن الحرث

(المستدرك)

وأنتم كمغد السدر نظر نحوه * ولا يجتنى الا بغاس ومحجن

(المَقَدِيُّ)

((المقدى مخففة الدال شراب) يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بنى أمية تشربه وهو غير مسكر وروى الازهرى بسنده عن منذر الثورى قال رأيت محمد بن على يشرب الطلاء المقدى الاصفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان فى ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى) المقداسم (قرية بالشأم ووهم الجوهرى لان القرية بالتشديد) قال شمر سمعت أبا عبيد يروى عن أبى عمرو المقدى ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندى أن الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد بنصفين قال ويصدقه قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقد

قال ابن سيده أنشد بغير ياء قال ابن برى وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدد الدال ورواه ابن الانبارى واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدى منسوب الى مقد وهى قرية بدمشق فى الجبل المشرف على الغور فهؤلاء جملة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوى هو بتخفيف الدال لا غير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضى أن يكون عنده قول عدى بن الرقاع فى تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كأنى شارب لعبت به * عقار ثوت فى سجنها حججا تسعا

مقدية صهباء باكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

قال والذى يشهد بصحة قول أبى الطيب قول ٣ أبى الاحوص

كأن مدامة مما * حوى الحانوت من مقد

يصفق صفوها بالمسـ * ـك والكافور والشهد

وكذلك قول العرجى كأن عقارا قرقفا مقدية * أبى بيعها خب من التجر خادع

وأنشد الليث مقدّيا أحله الله للنا * س شرابا وما تحل الشمول

وقال آخر علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليو * م شرابا مقديه

٣ قوله يبارى فى اللسان تبارى

٣ قوله أبى الأحوص الذى فى اللسان الأحوص بدون أبى

(وقد

(وقد تقدّم) البحث فيه (في ق د د) فراجعه (والمقدية) بالتخفيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الثياب ولا أدري الى ما ينسب ويقال ثوب مقدى (و) المقدية (ة) بالشام من عمل الاردن واليها نسب الشراب ويقال انها مقد وقد جاء ذكرها في الاشعار

(مَكَدَ)

﴿مكد﴾ بالمكان (مكدا ومكودا أقام) به ونكم يشكم مثله وركد ركودا ومك مكوتا (و) عن الليث مكدت (الناقة) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وأنشد

قد حارد الخور وما تحارد * حتى الجلاد درّهن ماكد

(و) من ذلك (المكود الناقة الدائمة الغزر و) الناقة (القليلة اللبن ضد) وهذه من أغاليط الليث) قال أبو منصور وانما اعتبر الليث قول الشاعر * حتى الجلاد درّهن ماكد * فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتي درّهن ماكد أي دائم قد حاردت أيضا والجلاد أدسم الابل لبنا فليست في الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور في ألبانهن رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير ٢ المحال الذي فسره الليث في مكدت الناقة مما يجب على ذوي المعرفة تنبيه طلبة هذا الباب من علم اللغة عليه لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكداء والماكدة) والمكود هي الدائمة الغزر (الكثيرته) والجمع مكد وابل مكائد وأنشد

ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وناقة برعيس اذا كانت غزيرة (والماكد) الماء (الدائم الذي لا ينقطع) قال

وماكد ٣ تماده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

تماده تأخذه في ذلك الوقت وقد تقدّم (ومكادة كبانة د بالاندلس) من نواحي طليطلة وهي الآن للفرنج منه سعيد بن عين بن محمد المرادي يكنى أبا عثمان وأخوه محمد بن عين دخل المشرق رويا كذا في معجم ياقوت (والمكد بالكسر المشط و) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور ونوق مكد ومكائد وهي الغزر واللبن كذا في الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفي التعليل نوع من المجاز فان في دلالة الاقامة على الكثرة ما لا يخفى ولو جعله من الماء الماكد الذي هو الدائم لا ينقطع كان أظهر في الدلالة (والاماكيد بقايا الديات) نقله الصاغاني كأنه جمع أمكود بالضم * ومما يستدرك عليه بئر ماكدة ومكود دائمة لا تنقطع مادتها وركية ماكدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة ودرّ ماكد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبي صرد لعيينة بن حصن وقد وقع في سهمته عجوز من سبي هوازن خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد واستدرك شيخنا بني مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودي شارح الالفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات وشهرته كافية وقبره يزار بفاس في جهة الحارة المشهورة بالحفارين رحمه الله تعالى ونفع به آمين

(المستدرك)

(مَلَدَ)

﴿ملده مده و﴾ تمليد الاديم تمرينه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة بفتح النون (والاهتزاز) أي اهتزاز الغصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والامليد) بالكسر (والأملدان) كأقحوان (والأملداني) بياء النسبة (والأملد) كأحمر (والأملد) كقنفذ (الناعم اللين منا ومن الغصون) وأنشد * بعد التصابي والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والامليد أماليد وقال شبانة الاعرابي غلام أملود وأفلود اذا كان تماما محتملا شطبا وقال غيره الملدان اهتزاز الغصن ونعمته وغصن أملود وامليد ناعم وقد ملده الري تمليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل في الاغصان مجاز في بني آدم ورجحه بعض * قلت وقد صرّح الزمخشري بذلك في الاساس فقال ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد (والمرأة أملود وأملودانية وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفي اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد قال ابن جني همزة أملود وامليد ملحقة بناء عسلوج وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (الغول) بالضم السعلاة أو ساحرة الجن كما سيأتي (وملود كصبور أو) هو (بالذال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال أبو الهيثم (الامليد) بالكسر (من الصحارى الامليس) واحد وهو الذي لا شئ فيه وبه فسر قول أبي زبيد

فاذا ما اللبون شفت رماد النار قفرا بالمهلق الامليد

(المستدرك) (امّدان)

* ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتحي أورده الزمخشري وفي معجم ياقوت ملوندة حصن بسرقسطة بالاندلس ﴿امّدان﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (بكسر الهمزة والميم المشدّدة كافعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذي ذكره فيه المصنف وقدم البحث فيه في أ م د وم د د فراجعه

(مُنْدُ)

﴿مند بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ة من صنعاء اليمن) في خلاف صداء كذا في معجم ياقوت (ومندد بضم الاول وفتح الثالث (ع) ذكره تميم بن أبي بن مقبل فقال

عفا الدار من دهماء بعد اقامة * عجاج بخلفي مندد متناوح

كذا في التهذيب (وخو رمنداد) مرّ ذكره (في فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (ومند) بفتح الميم والمشهور ضم الثانية

٢ قوله المحال كذا في التكملة وفي اللسان الخطأ

٣ قوله تماده تأخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أي يبدى الماء قعره من صفائه كذا في اللسان

وضبطه ياقوت بكسر الاولى وفتح الثانية (ة قرب فيروزاباد) قال ياقوت رستاق بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (على بن أحمد) الميمندى (وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أنار الله برهانه وأخباره فى التاريخ اليمينى قال أبو بكر بن العميد يهجوه

ياعلى بن أحمد لااشتياقا * وأنا المرء لاأحب النفاقا
لم أزل أكره الفراق الى أن * نلته منك فارتضيت الفراقا
حسبنا بالخلاص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خلاقا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه منيد كأمير موضع بفارس عن العمرانى قال ياقوت هو تصحيف ميبد

(مهد) (المهد الموضع يهيأ للصبى ويوطأ) لينام فيه وفى التنزيل من كان فى المهد صبيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهاد اللعباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق ان المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافراخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النشز من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أباك مطلق من جهد * ان أنت كثرت قتور المهد

(أو) المهد (ما انخفض منها) أى من الارض (فى سهولة واستواء كالمهدة بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وأمهاد) الاول كعنبة وهذه الجموع فيها محل تأمل وايهام وقد أشار لذلك شيخنا * قلت الجمع الثانى لا ايهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهده) أى الفراش (كمنعه بسطه) ووطأه (كمهده) تمهيدا وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت لى مكانا وطيئا سهلا (و) مهد لنفسه يمهد مهدا (كسب وعمل كامتهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هيأه وتوطأه ومنه قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * (والمهيد) كأمير (الزبد الخالص) وقيل هى أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا (و) المهاد (ككتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمتين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا ممكنا) سهلا (للسالك) فى طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل فى معناه (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية وما واهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف م الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد * قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقينى ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموجودة فيها البئس باللام (ومهدد) كجعفر (من أسمائهن) قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدد أنها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمستعد وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومرد فثبت أن الدال ملحقة والملحق لايدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد وللخبز) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما سيأتى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالضم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر وطأه وسواه قال الراغب ويتجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر تمهيدا قبله (و) منه أيضا (ماء ممهد) كمعظم (لاحار ولا بارد) بل فاتر كما فى الاساس والتكملة (وتمهد) الرجل (تمكن وامتهد السنام انبسط فى ارتفاع)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سهد مهد حسن اتباع وعن أبى زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروفا وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا المسىء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهدت فراشا واستمهدته ومن المجاز مهد له منزلة سنية وتمهدت له عندى حال لطيفة كما فى الاساس

(ماد) (ماد) الشئ (يميد ميدا وميدانا) محركة (تحرك) بشدة ومنه قوله تعالى أن تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحركم حركة شديدة كذا فى البصائر (و) ماد الشئ يميد ميدا مال و (زاغ وزكا) وفى الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فأرساها بالجبال وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فادت وفى حديث على فسكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميدا (اضطرب و) ماد (الرجل) يميد اذا انثنى و (تبختر و) مادهم يميدهم اذا (زار) هم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) مارهم ومادهم يميدهم لغة فى (مارهم) من الميرة والممتاد مفتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل يميد فهو مائد (أصابه غثيان و) حيرة و (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدى كرائب وروبى وفى البصائر ميدى كمرضى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذى ركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر يميد به ميدا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) مادت (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك التمر

٣ قوله الى هذه الاولى حذف الى لتعدى الفعل بنفسه

(والمائدة الطعام) نفسه من ماد اذا أفضل كما في اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أى وان لم يكن معه خوان كما في التقريب واللسان وصرح به ابن سيده في المحكم ونقله في فتح البارى قال شيخنا والآية صريحة فيه فانه أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسى لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خوان * قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبى وابن فارس واقتصر عليه الحريرى في درة الغواص وزعم أن غيره من أوهام الخواص وذكر شيخنا في شرحها أنه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع أو سيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقمة بعد الولادة قال أبو عبيد وفي التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء. المائدة في المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهى مثل عيشة راضية وقيل من ماد اذا أعطى يقال ماد زيد عمرا اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى في مائدة أنها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أى تتحرك وقال أبو عبيدة سميت مائدة لانها ميد بها صاحبها أى أعطيها وتفضل عليه بها وفي العناية كأنها تعطى من حولها مما حضر عليها وفي المصباح لان المالك مادها للناس أى أعطاهم اياها ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أى في الطعام والخوان قاله الجرمى وأنشد

وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

(و) المائدة (الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميدى ذلك) أى (من أجله) والذى في اللسان ميد ذلك قال ولم يسمع من ميدى ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم في بيد قال ابن سيده وعسى أن يكون ميمه بدلا من باء بيد لانها أشهر (وميداء الشئ بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده) وسننه يقال لم أدر ما ميداء ذلك أى لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أى لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

اذا اضطم ميداء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

و يروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وانما حملنا ميداء وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم مود و يقال بنوا بيوتهم على ميداء واحد أى على طريقة واحدة وقال الصاغانى ان كان ميم ميداء الطريق على طريق الاعتقاب لمتائه فهو مهموز مفعال من أداه كذا الى كذا وموضعه المعتل كوضع الميتاء وان كان بناء مستقلا فهو فعلال وهذا موضعه (و) يقال (هذا ميداؤه وميدانه وبيداه أى بحذائه) ويروى بيدى داره مفتوح الميم مقصورا أى بحذائها عن يعقوب (وميادة مشددة) اسم (امة سوداء وهى أم الرماح) ككتان (ابن أبرد بن ثوبان) وفي بعض النسخ الثربان (الشاعر نسب اليها) فيقال له ابن ميادة وزعموا انه كان يضرب خصرى أمه ويقول * اعرنزمى مياد للقوافى * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه عن ابن عباد (م) أى معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع في كتاب الابنية اختلف في وزنه فقيل فعلان من ماد يميد اذا تلوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتتثنى منعطفة وتضطرب في جولانها وقيل وزنه فلعان من المدى وهو الغاية لان الخيل تنتهى فيه الى غاياتها من الجرى والجولان واصله مديان فقدمت اللام الى موضع العين فصار ميدانا كما قيل في جمع باز بيزان والاصل بزيان ووزن باز فلع وبيزان فلعان وقيل وزنه فيعال من مدن يمدن اذا أقام فتكون الياء والالف فيه زائدتين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور) وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميدانى هكذا في النسخ والذى قاله ابن الاثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابورى أديب فاضل صنف في اللغة وسمع الحديث ومات سنة ٥١٨ والظاهر أن في عبارة المصنف سقطا والصواب كما في التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد ابن محمد الميدانى شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الاديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو على محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذهلى وهكذا ذكره ياقوت في المعجم فكأن أصل العبارة منها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو على محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن حمدان الميدانى انتقل من نيسابور فأقام بهمذان واستوطنها وتزوج من أهلها وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم تر عيناى مثله وقال غيره لم ير مثل نفسه توفى ببغداد سنة ٤٧١ * قلت ومنها أيضا محمد بن طلحة بن منصور الميدانى عن ابراهيم بن الحرث البغدادى وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة بأصبهان منها أبو الفضل) هكذا في النسخ والصواب كما في معجم ياقوت أبو الفتح (المطهر بن أحمد) المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسبه بهذا النسب قال أبو موسى وميدان اسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى حدثنى عنه والدى وغيره وجعله أبو موسى ثالثا * قلت ونسبه ابن الاثير الى محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المطهر بن أحمد بن جعفر المفيد البيع عن أبى نعيم الحافظ وغيره (و) الميدان أيضا (محلة ببغداد) من ناحية باب الازج ويعرف بشارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمة الميدانى وكان يكتب اسمه غنيمة سمع أبا طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفى سنة ٥٨٢ (وصدقة ابن أبى الحسين) الميدانى سمع أبا الوقت عبد الاول وتوفى سنة ٦٠٨ (وجماعة) آخرون مثل أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن

ابراهيم الميدانى عن القعنبى ويحيى بن يحيى وعنه أبو عصمة اليشكرى وأبو الحسن البزار ذكره الامير (و) الميدان أيضا (محلة عظيمة بخوارزم) خربت وميدان مدينة فى أقصى بلاد ماوراء النهر قرب اسبيجاب (وشارع الميدان محلة) كبيرة (ببغداد خربت) وقال ياقوت هى هذه التى شرقى بغداد ناحية باب الازج (و) الميدان (شاعر فقعسى) فى بنى أسد بن خزيمة (والممتاد) مفتعل من مادهم يميدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فماده (و) الممتاد أيضا (المستعطى) وهو المسؤل المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبة

تهدى رؤس المترفين الانداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغانى والرواية

تهدى رؤس المترفين الصداد * من كل قوم قبل خرج النقاد * الى أمير المؤمنين الممتاد

(وقول الجوهرى مائد) فى شعر أبى ذؤيب

يمانية أحيالها مظ مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

(اسم جبل غلط صريح) كما نبه عليه ابن برى ونقله الصاغانى فى التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل فى اللغة وفى البيت) المذكور ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطا وانما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغانى فى التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه فى م ب د * ومما يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يميده وماد اذا تجر وماد أفضل ومادنى فلان يميدنى اذا أحسن الى وفى حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا فهى الحيود الميود فعول من ماد اذا مال وماد ميدا تمايل ومادت الاغصان تمايلت وغصن مائد وميادمائل وغصون ميد قال الازهرى ومن المقلوب الموائد والمآد والدواهى وقال ابن أحمر

وصادفت نعما وميدا نامن العيش أخضرا * قالوا يعنى به ناعما قال الصاغانى وهو غلط وتحريف والرواية

أغيدا والقافية دالية وقبله * ألا تخضمت ربق الشباب وصادفت * وميد لغة فى بيد بمعنى غير وقيل معناهما على أن

وفى الحديث أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون ميد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد دار به والمطعون يميد فى الرمح كما فى الاساس واستدرك شيخنا ميدان الخلفاء وهو فى المضاف والمنسوب للثعالبى وهو عند أهل الاخبار من عشرين الى أربع وعشرين سنة كأنه كناية عن اسم مدة الخلافة * قلت وميدان الفلة محلة بمصر والميدانان محلتان ببخارا والميدان بدمشق اثنان

﴿فصل النون﴾ مع الدال المهملة (النآد كسحاب والنآدى كبالى) عن كراع (والنؤد) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت

فاياكم وداهية نآدى * أظلتكم بعارضها المخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد

أتانى أن داهية نآدى * أتاك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورواها غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد (والنأد بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (النز) وقيل لغة قاله ابن دريد (و) النأد (الحسد نأده كمنعه حسده) نأدت (الارض نزت و) نأدت (الداهية فلانا دهته) وفى الاساس فدحته وبلغت منه وفى حديث عمرو المرأة العجوز أجاءتنى النآئد الى استنشاء الاباعد النآئد الدواهى جمع نآدى يريد أم اضطرتها الدواهى الى مسئلة الاباعد * ومما يستدرك عليه نبد الشئ كفرح سكن عن الزمخشرى ويروى حديث عمر الآتى والنبادية بحرة الجرو الخل عامية (نثد) الشئ (كفرح) نثودا كنشط نثوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (سكن وركد) ونثد ونثطته سكنته هكذا فى الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من ٣ حد نصر وفى النهاية وفى حديث عمرو حضر طعامه فجاءته جارية بسويق فناولته اياه قال الرجل فجعلت أنا اذا حركته ثارله قشار واذا تركته نثد القشار القشر قال الزمخشرى أى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقال الخطابى لاأدرى ماهو وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نثط فأبدل الطاء الا المخرج (و) نثدت (الكمأة نبتت) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه نثد الشئ بيده غمزه عن ابن القطاع (النجد ما أشرف من الارض) وارتفع واستوى وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وأنجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة أن فعلا بالفتح لايجمع على أفعال الا فى ثلاثة أفعال حرت ليس هذا منها (ونجاد) بالكسر (ونجود ونجد) بضمهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

ولا يكون النجاد الا قفا أو صلابة من الارض فى ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال اعل هاتيك النجاد وهاذاك النجاد يوحد وأنشد * رمين بالطرف النجاد الابعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع النجود) بالضم (أنجدة) أى انه

٣ المظ رمان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من القرس وهو البرد وآل ه ماحوله وهى أجبل باردة وأرمية جمع رمى وهى السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقى وهى بمعنى أرمية كذا فى اللسان

(المستدرك)

(نأد)

٣ قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها

(المستدرك)

(نثد)

(المستدرك)

(نجد)

جمع الجمع وهكذا قول الجوهري قال ابن برى وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعالا يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجموع الشاذة ومثله ندى وأندية ورحا وأرحية وقياسهما انداء وأرحاء وكذلك أنجدة قياسها نجاد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الارض (و) النجد (ما خالف الغور أى تهامة) ونجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة فما دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد (وتضم جيمه) قال أبو ذؤيب

في عانة بجنوب السى مشربها * غور ومصدرها عن مائها نجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريد نجدا وروى نجد بضمتين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا العلى وان عنى نجدا من الانجاد فغور نجد أيضا وهو (مذكر) أنشد ثعلب

ذراني من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقيل حد نجد هو اسم للارض العريضة التى (أعلاه تهامة واليمن وأسفله العراق والشأم) والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد ٣ فهى ترعى بنجد وتشرب بتهامة (وأوله) أى النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى الازهرى بسنده عن الاصمعى قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلى يقول كل ما وراء الخندق الذى خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فأنت بالحجاز وعن ابن الاعرابى نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبلى طئ ومن المربد الى وجرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لا تهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلى كل ما وراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما أسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور وما وراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وفى المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أى يزين (به البيت) وفى اللسان ما ينضد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نجود) بالضم (ونجاد) بالكسر الاول عن أبى عبيد وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط وفى الصحاح النجود هى الثياب التى ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية وفى الاساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التى تعلق على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد (المكان لا شجر فيه و) النجد (العلبة و) النجد (شجر كالشبرم) فى لونه ونبته وشوكه (و) النجد (أرض ببلاد مهرة فى أقصى اليمن) وهو سقع واسع من وراء عمان عن أبى موسى كذا فى معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضى فيما يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى ما دعى اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد) والجمع انجاد قال ابن سيده ولا يتوهمن أنجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياسا على أن فعلا وفعالا لا يكسران لقلتهما فى الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان انجادا جمع ٤ نجد ونجد (وقد نجد ككرم نجادة ونجدة) بالفتح فيهما وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجد (الكرب والغم) وقد (نجد كعنى) نجدا فهو منجود ونجيد كرب) والمنجود المكروب قال أبو زبيد يرثى ابن أخته وكان مات عطشا فى طريق مكة

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك وفى الاساس وتقول عنده نصرة المجهود وعصرة المنجود (و) نجد (البدن عرقا) اذا (سال) ينجد وينجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجود ونجيد ونجد ككتف عرق فأما قوله

اذا نضخت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكروب من الغم ناجد

فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفى شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذى توردا * أى سال العرق وتوردة تلونه (و) النجد (الثدى) والبطن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وهديناه النجدين أى الثديين وقيل أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض والمعنى ألم نعرفه طريق الخير والشر بينين كبيان الطريقين العاليين (و) تقول ذفراه تنضح النجد (بالتحريك العرق) من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين والنجد

(و) هو أيضا (البلادة والاعياء) وقد نجد كفرح نجدا اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود (و) من المجاز قولهم (هو طلاع أنجد و) طلاع (أنجدة و) طلاع (نجاد و) طلاع (النجاد ضابط للامور) غالب لها وفى الاساس ركاب لصعاب الامور قال الجوهرى يقال

٣ قوله فهى أى العانة المذكورة فى البيت السابق وكان الاولى ذكره عقب البيت كما فى اللسان

٣ قوله على أن فعلا وفعالا الخ هكذا عبارة اللسان وفيه تأمل فلتحرر

٤ قوله نجد ونجد بفتح النون فيها وضم الجيم من الاول وكسرها من الثانى

طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور وأنشد بيت حميد بن أبى شحاذ الضبى وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمى

فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن همته من السخا فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وطلاع أنجدة جمع نجاد الذى هو جمع نجد قال زياد بن منقذ فى معنى أنجدة يصف أصحابا له كان يصحبهم مسرورا

كم فيهم من فتى حلو شمائله * جم الرماد اذا ما أخمد البرم

غمر الندى لا يبيت الحق يثمده * الا غدا وهو سامى الطرف مبتسم

يغدو أمامهم فى كل مربأة * طلاع أنجدة فى كشحه هضم

ومعنى يثمده يلح عليه فيبرزه قال ابن برى وأنجدة من الجموع الشاذة كما تقدم (وأنجد) الرجل (أتى نجدا) أو أخذ فى بلاد نجد وفى المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجد القوم من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة ما رأينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر

(و) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيده عن اللحيانى (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغاثه فأغاثه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيده وعليه وجه الفارسى رواية من روى قول الأعشى

نبى يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

فقال أغار ذهب فى الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد فى هذه الرواية أخذ فى نجد لان الاخذ فى نجد انما يعادل بالاخذ فى الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أى أتى الغور قال وانما يكون التقابل فى قول جرير *فى المنجدين ولا بغور الغائر* (و) أنجدت (السماء أصحت) حكاها الصاغانى (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاها ابن سيده عن اللحيانى (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا فى المحكم (والنجود) كصبور (من الابل والاتن الطويلة العنق أو) هى من الاتن خاصة (التى لا تحمل) قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس النجود الطويلة من الحمر وروى عن الاصمعى أخذت النجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة (و) يقال هى (الناقة الماضية) قال أبو ذؤيب *فرمى فأنفذ من نجود عائط* قال شمر وهذا التفسير فى النجود صحيح والذى روى فى باب حمر الوحش وهم (و) قيل النجود (المتقدمة) وفى الروض النجود من الابل القوية نقله شيخنا وقيل هى الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) النجود من الابل (المغزار) وقيل هى الشديدة النفس (و) قيل النجود من الابل (التى) لا (تبرك) الا (على المكان المرتفع) نقله الصاغانى والنجد الطريق المرتفع (و) قيل النجود (التى تناجد الابل فتغزر اذا غزرن) وقد ناجدت اذا غزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غزار وعبر الفارسى عنها فقال هى نحو المماخ (و) النجود (المرأة العاقلة والنبيلة) قال شمر أغرب ما جاء فى النجود ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة نجودا تريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيها فى الامور يقال نجد نجدا أى جهد جهدا وزاد السهيلى فى الروض وهى المكروبة (ج) نجد (ككتب) أبو بكر (عاصم بن أبى النجود ابن بهدلة رهى) أى بهدلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف فى اللام (قارئ) صدوق له أوهام حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين وهو من موالى بنى أسد مات سنة ١٢٨ (والنجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا قضيته ترادف النجدة والشجاعة وأنهما بمعنى واحد وهو الذى صرح به الجوهرى والفيومى وغيرهما من أهل الغريب ومشى عليه أكثر شراح الشفا وجزم الشهاب فى شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهر فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والنجدة ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضى له باحدى الحسنيين الظفر أو الشهادة فيحيا سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر فى تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها فتأمل وفى بعض الكتب اللغوية النجدة بالكسر البلاء فى الحروب ونقله الشهاب فى العناية أثناء النمل تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجدة (الشدة) والثقل لا يعنى به شدة النفس انما يعنى بشدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها نجدة * ويقال رجل ذو نجدة أى ذو بأس ولاقى فلان نجدة أى شدة وفى حديث على رضى الله عنه أما بنو هاشم فأنجاد أمجاد أى أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع [٣] كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ثم نجاد ثم أنجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل وفى حديث على محاسن الامور التى تفاضل فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (و) النجدة (الهول والفزع) وقد نجد (والنجيد الاسد) لشجاعته وجراءته فعيل بمعنى فاعل (والمنجود الهالك) والمغلوب وأنشدوا قول أبى زبيد المتقدم (و) النجاد (ككتاب) ما وقع على العاتق من (حمائل السيف) وفى الصحاح حمائل السيف ولم يخصص وفى حديث أم زرع زوجى طويل النجاد تريد طول

[٣] قوله كأنه الخ كذا فى اللسان وحرره

قامته

قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (ككتاب من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما) وعبارة الصحاح والوساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم النجاد الذي ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله في شرح ابن أبي الحديد في نهج البلاغة (و) قال الاصمعي (الناجود) أول ما يخرج من (الخمر) اذا بزل عنها الدن واحتج بقول الاخطل

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا * مما تضوع من ناجودها الجاري

وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهي الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هي الكأس بعينها وعن أبي عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراووق نفسه وفي حديث الشعبي وبين أيديهم ناجود خمر أي راووق واحتج على الاصمعي بقول علقمة

ظلت ترقرق في الناجود يصفقها * وليد أعجم بالكتان ملثوم

يصفقها يحوّلها من اناء الى اناء لتصفو * قلت والقول الاخير هو الاكثر وفي بعض النسخ أو اناؤها بلفظ أو الدالة على تنوع الخلاف (و) عن الاصمعي الناجود (الزعفران و) الناجود (الدم و) المنجدة (كمكنسة عصا تنفيقة) تساق (وتحث بها الدابة على السير و) اسم (عود) ينفش به الصوف و (يحشى به حقيبة الرحل) و بكل منهما فسر الحديث أذن النبي صلى الله عليه وسلم في قطع المسد والقائمتين ٣ والمنجدة يعني من شجر الحرم لما فيها من الرفق ولا تضر باصول الشجر (والمنجد كمنبر الجبيل الصغير) المشرف على الوادي هذلية (و) المنجد (حلي مكلل بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) قلادة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل في عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أي نجاد السيف من الرجل وهي حمائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضرير وفي الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك وفسره أبو عبيد بما ذكرنا (و) المنجد (كمعظم المجرّب) أي الذي جرب الامور وقاسها فعقلها لغة في المنجذ ونجده الدهر عجمه وعلمه قال أبو منصور والذال المعجمة أعلى ورجل منجد بالدال والذال جميعا أي مجرب قد نجده الدهر اذا جرب وعرف وقد نجدته بعدي أمور (واستنجد) الرجل (استعان) واستغاث فأنجد أعان وأغاث (و) استنجد الرجل اذا (قوي بعد ضعف) أو مرض (و) استنجد (عليه اجترأ بعد هيبة) وضري به كاستنجد به (ونجد مريع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الاصمعي هي نجود عدة وذكر منها الثلاثة ما عدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذي تجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس

فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل في نجد مريع

أم ما تذكر من دهماء قد طلعت * نجدي مريع وقد شاب المقاديم

قلت وسيأتي في المستدركات وأنشد ابن دريد في كتاب المجتبى *

سألت فقالوا قد أصابت ظعائني * مريعا وأين النجد نجد مريع

ظعائن أما من هلال فحادري السّحنبر أو من عامر بن ربيع

(و) في معجم ياقوت قال الاخطل في (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق)

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بني الشجب

قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء للقرية التي تحت العقبة (ونجد الود ببلاد هذيل) في خبر أبي جندب الهذلي (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجا جبل أسود لطيئ) بأجا أحد جبلي طيئ (ونجد الشرى ع) في شعر ساعدة بن جؤية الهذلي

مهمة نجد الشرى لا ترعه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها

وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبي نجد الحجاز متصل بشمالي نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة واياه أراد عمرو بن معديكرب بقوله

هم قتلوا عزيزا يوم لحج * وعلقمة بن سعد يوم نجد

(ونجد الامر) ينجد (نجودا) وهو نجد وناجد (وضح واستبان) وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التي مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجدة بن عامر الحروري) (الحنفي) من بني حنيفة (خارجي) من اليمامة (وأصحابه النجدات محركة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (والمناجد المقاتل) ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال وفي الاساس رجل نجد نجدة ونجود مناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في زكاة الابل ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها الا بعث له يوم القيامة أسمن ما كانت

٣ قوله القائمتين قائمتي الرحل كذا في التكملة

على أكتافها أمثال (النواجد) شحما تدعونه أتم الروادف هي (طرائق الشحم) واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتنجيد العدو) وقد نجد نقله الصاغاني (و) التنجيد (التزيين) قال ذوالرمة

حتى كأن رياض القف ألبسها * من وشى عبقر تجليل وتنجيد

وفي حديث قس زخرف ونجد أي زين (و) التنجيد (التحنيك) والتجريب في الامور وقد نجده الدهر اذا حنكه وجربه (والتنجد الارتفاع) في مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدرك عليه كان جبانا فاستنجد صار نجيدا شجاعا وغلوا وأنجد سار وذكر في الاغوار والانجاد ونجدين موضع في قول الشماخ

(المستدرك)

أقول وأهلي بالجناب وأهلها * بنجدين لاتبعدنوى أم حشرج

ويقال له نجدا مربع وأعطاه الارض بما نجدمنها أي بما خرج وفي حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريك لمتاع البيت من فرش ونمارق وستور وفي المحكم النجود أي كصبور الذي يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد والنجدة بالفتح السمن وبه فسر حديث الزكاة حين ذكر الابل الا من أعطى في نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله أي مستهينا بها وقال المرار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لامن ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل

مخيسة في كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها في المعاقل

قال الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد في قوله في نجدتها ماينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يفقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه وأنشد لطرفة يصف جارية

تحسب الطرف عليها نجدة * يالقومي للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهي ساجية الطرف وقال صخر الغي

لو أن قومي من قريم رجلا * لمنعوني نجدة أو رسلا

أي بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجاد نصور هذه عن اللحياني والنجدة الثقل ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه وتنجد حلف يمينا غليظة قال مهلهل

تنجد حلفا آمنا فأمنته * وان جديرا أن يكون ويكذبا

واستدرك شيخنا أماونجديها مافعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الثدي والبطن تحته كالغور قاله في العناية في سورة البلد وفي الاساس ومن المجاز هو محتب بنجاد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أي العالم بها بخلاف قولهم هو ابن بجدتها ذاهبا الى ابن نجدة الحروري وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء والشيخ النجدي يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلي مكثر عن أبي داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبي طالب عمير بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن نجاد النجادي الزهري فقيه شافعي بغدادي روى عنه الخطيب وبالتخفيف عباس بن نجاد الطرسوسي ويونس بن يزيد ابن أبي النجاد الايلي ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الحمصي ونجاد بن السائب المخزومي يقال له صحبة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبي البطي ببغداد وربيعة بن ناجد روى أبو عن علي (ناحده) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي (عاهده) فيما يقال (و) يقال (هم يناحدوننا) أي (يتعهدوننا) وقدم ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفي التعاهد في ع ه د (ند البعير يند) من حد ضرب (ندا) بالفتح (ونديدا ونودا) بالضم (ونداد) بالكسر وهو نادّ اذا (شرد ونفر) وذهب على وجهه شاردا كما في المصباح وجمع النادّ نداد كقائم وقيام وفي اللسان ندت الابل وتناد تذهبت شرودا فمضت على وجوهها وقال الشاعر

(ناحد)

(ند)

قضى على الناس أمر الانداد له * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا

(والند) بالفتح (طيب م) أي معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهري والفيومي وغيرهما (ويكسر) كما في المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفي الصحاح انه عود يتبخر به وقال جماعة هو الغالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشري في ربيع الابرار الند مصنوع وهو العود المطري بالمسك والعنبر والبان (أو) هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال العنبر الند والبقم العندم والمسك الفتيق وفي الصحاح انه ليس بعربي وقال ابن دريد لا أحسب الند عربيا صحيحا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح في انه عربي وقد جاء في كلام العرب القدماء وأنشد للاحوص

أمن جليدة وهنا شبت النار * ودونها من ظلام الليل أستار

اذا خبت أوقدت بالند واستعرت * ولم يكن عطرها قسط وأظفار

وقال العربي * تشب متون الجمر بالند تارة * وبالعنبر الهندي فالعرف ساطع

ثم قال قلت وجوده في كلام الفصحاء لا ينافي انه معرب وكأن المعترضين على الجوهري فهموا من المعرب المولد وهو الذي لا يوجد

في

فى كلام العرب لانه استعمله المولدون بعد العرب (و) الندّ (التل المرتفع) فى السماء لغة يمانية (و) الندّ (الاكمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) ند (حصن باليمن) أظنه من عمل صنعاء قاله ياقوت (و) الند (بالكسر المثل) والنظير (ج أنداد) وظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضى زكريا على البيضاوى ند الشئ مشاركه فى الجوهر ومثله مشاركه فى أى شئ كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشئ ما يسد مسده وفى المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا مخالفا وجمعه أنداد كحمل وأحمال و (ج) النديد (ندداء، والنديدة) مثل النديد (ج نداند) قال لبيد

لكيلا يكون السندرى نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

وفى كتابه لا كيسر وخلع الانداد والاصنام قال ابن الاثير هو جمع ند بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله أندادا أى اضدادا وأشباها ويقال ند فلان ونديده ونديدته أى مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فأردت وجها تذهب به ونازعك فى ضده فلان ندى ونديدى للذى يريد خلاف الوجه الذى تريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست له بندّ * فشركما لخيركما الفداء

أى لست له بمثل فى شئ من معانيه (وهى) وفى بعض النسخ هو، الاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ندفلانة) وختنها وتربها قال (ولا يقال ند فلان) ولا ختن فلان فتشبهابه (وندّبه) تنديدا (صرّح بعيوبه) يكون فى النظم والنثر (و) ندّبه (أسمعه القبيح) قال أبو زيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا أسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له نادّ أى رزق) كأنه يعنى الناطق من المال اذ تقدم ندّ البعير فهو نادّ وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجميع أى (متفرقة و) قد (أندها وندّدها و) يقال (ذهبوا أناديد وتناديد) وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اذا (تفرقوا فى كل وجه) وكذلك طير أناديد ويناديد قال

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يرونني خارجا طير يناديد

(والتنادّ التفرق والتنافر ومنه) سمى يوم القيامة (يوم التنادّ) لما فيه من الازعاج الى الحشر وفى التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى القراء على تخفيف الدال (وقرأ به) أى بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفى التهذيب وقرأ الضحاك وحده يوم التنادّ بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ندّ البعير ندادا اذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر انه يقال ندا اذا اجتمع ومنه النادى ويوم التناد يجعله على الضد مما ذكره المصنف اذ يكون المعنى على ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوّبه جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من ثوّل هذا الباب فحول الياء لتعتدل رؤس الآى ٢ (ويندد كجعفر (ع) نقله الصاغانى (و) قيل هى اسم (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم و) ناددته (خالفته) ومنه أخذ الند كما قاله أبو الهيثم وتقدم * ومما يستدرك عليه ناقة ندود شرود وقال الفارسى قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية فى الاستعمال ألا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ند والتنديد رفع الصوت والمندّد من الاصوات المبالغ فى النداء قال طرفة

* لهيس خق أونصوت مندّد * ومنا دبالد قول ابن سيده وأراه جرى فى ذلك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ن د قال ابن أحمر

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما * تراوحها العصرين أرواح مندد

﴿النرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (م) معروف شئ يلعب به قال ابن دريد فارسى (معرّب) واختلف فى واضعه كما اختلف فى واضع الشطرنج فقيل (وضعه أردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له النردشير) اضافة له الى واضعه وقد ورد هكذا فى الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه وقال ابن الاثير النرد اسم أعجمى معرب وشير بمعنى حلو قلت وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد اذا كانت الكسرة ممالة واذا كانت خالصة فمعناه اللبن وأما الذى معناه الحلو فانما هو شيرين كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته أردشير وجوها منها ان الاسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطولات (و) فى التهذيب فى ترجمة رند الرند عند أهل البحرين شبه (جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط ويضرّب) تضريبا (بشرط) بضمتين جمع شريط كقضب وقضيب أى مفتولة (من ليف حتى تقف قيقوم قائما) ويعرّى عرا وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الخراف) بالكسر يحمل منه رندان على الجمل القوى قال وقد رأيت هجر يا يقول النرد كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (و) النرد (طلاء مركب يتداوى به وعباس النردى) نسب الى النرد كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هرون الرشيد) العباسى أنار الله حجته هكذا ذكره الحافظ فى التبصير ﴿نشد الضالة نشدا﴾ بفتح فسكون (ونشدة

(المستدرك)
٢ قال فى اللسان ويجوز أن يكون من التنادى فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة فى الشارح
(النرد)
(نشد)

ونشدانا بكسرهما) اذا (طلبها وعرّفها) هكذا فى المحكم وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الافعال يقال نشدت الضالة طلبتها وعرّفتها ضد وقاله أبو عبيد فى الغريب المصنف وأنشد بيت أبى دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد ٭ ٣ أضل أى ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال فى الناشد انه المعرّف قال الاصمعى وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبى دواد لصوت ناشد قال أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أى يطلبها ليتعزى بذلك وأماليث المظفر فانه جعل الناشد المعرّف فى هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرّف جميعا وقال ابن سيده الناشد فى بيت أبى دواد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهى أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم الثكلى تحب الثكلى (و) نشد (فلانا عرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبى انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظى بيتك ممن لا تنشدين أى لا تعرفين (و) نشد (بالله استحلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الاكثر من النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا (و) نشد (فلانا نشدا قال له نشدتك الله أى سألتك بالله) فى التهذيب قال الليث نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفى المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وأنشدك بالله الافعلت أستحلفك بالله (ونشدك الله بالفتح) أى بفتح الدال (أى أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أى سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا انشدتك الله وبالله كما قالوا دعوته زيدا أو بزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله فخطأ ٣ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل يمثل به قال ولعل الراوى قد حرّف الرواية عن نشدك الله ٤ فحذف الفعل الذى هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا أول كذا فى اللسان وفى التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعى أى أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف الباء أى أذكرك رافعا نشدتى أى صوتى هذا أصله ثم استعمل فى كل مطلوب مؤكد ولو بلا رفع ونقل شيخنا عن شرح الكافية الباء هى أصل الحروف الخافضة القسم ولها على غيرها مزايا منها استعمالها فى القسم الطلبى كقولهم فى الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستحلفا ومثله عمرتك الله معنى واستعمالا الا ان عمرتك مستغن عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرتك الله سألت تعميرك ثم ضمنا معنى استحلفت مخصوصين بالطلب والمستأنف عليه بعدهما مصدّر بالا أو بما بمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهى قال شيخنا فى قوله وأصل نشدتك الله طلبت ايماء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرح به غيره وفى المشارق للقاضى عياض أصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر ٥ وناشدتك الله وناشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما بمعنى ما تقدم أى سألت الله برفع صوتى ومثل هذا الآخر قول الهروى مقتصرا عليه (و) فى المحكم (أنشد الضالة عرفها واسترشد عنها ضد) وفى الحديث فى حرم مكة لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرّف قال والطالب هو الناشد وحكى اللحيانى فى النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها بغير ألف اذا عرفتها قال ويقال أنشدت الضالة أنشدها انشادة اذا عرفتها وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد أنشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الافعال وأنشدتها بالالف عرفتها لا غير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعه وأشاد بذكره كنشده (و) أنشد (بهم هجاهم) وفى الخبر أن السليطيين قالوا للفساق هذا جرير ينشد بنا أى يهجونا (وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا ٦) وأما قول الاعشى

ربى كريم لا يكدّر نعمة ٭ واذا تنوشد فى المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعنى النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتنوشد فى موضع نشد أى سئل (والنشيد رفع الصوت) قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرّف رفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدى أى صوتى قال وقولهم نشدت الضالة أى رفعت نشيدى أى صوتى بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج أناشيد) وجمع النشيد النشائد (واستنشد) فلانا (الشعر) فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (نشد الاخبار أراغها ليعلمها) من حيث لا يعلمها الناس (ومنشد كمحسن ع بين رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعى

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابة ٭ غدا وهو فى بلد خراتق منشد

وجبل من حراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع واياه أراد معن بن أوس المزنى بقوله

تحدّفع الفلات من جنب منشد ٭ فنعف الغراب خطبه وأساوده

(و) منشد (ع آخر فى جبال طيئ) قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة

٣ قوله أضل الخ كذا فى اللسان والظاهر أن يقول المضل من أضل الخ

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ عبارة اللسان وفى حديث أبى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير الخ

٤ وفى اللسان بعد هذه العبارة أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الخ

٥ قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك

٦ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله بعضا والنشدة بالكسر الصوت

سقى الله ما بين القفيل فطابة * فما دون أرمام فما فوق منشد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فقلت أى سألته بالله كأنك ذكرته اياه فتذكر وفى حديث عثمان فأنشد له رجال أى أجابوه يقال نشدته فأنشدنى وأنشدلى أى سألته فأجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفى الخبر أن أم قيس بن ذريح أبغضت لبنى فناشدته فى طلاقها وقد يجوز أن يكون عدى بفى لان فى ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقيشر الاسدى

ومسوف نشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

والمسوف الجائع ينظر يمنة ويسرة وقال الجعدى

أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أضل

٢قوله لا أنشدهم أى بضم الهمزة

٢لا أنشدهم أى لا أدل عليهم وينشد يطلب ومنشد بلد لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو غير الذى ذكره المصنف ‹(نضد) (نضد متاعه ينضده) من حد ضرب (جعل بعضه فوق بعض) وفى التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد فى الاساس متسقا أو مركوما (كنضده) تنضيدا شدد للمبالغة فى وضعه متراصفا (فهو منضود ونضيد ومنضد) وفى التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وقال الفراء طلع نضيد يعنى الكفرى مادام فى أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى وطلح منضود أى بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذى نضد بالحمل من أوله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفى حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة ما نضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا فى الصحاح (أو) عامته أو (خياره) وحره والاول أولى قال النابغة

خلت سبيل أتى كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(و) فى الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمى نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد فى بيت النابغة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد ما فسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الاعمام والاخوال المتقدمون فى (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى

وقوملك ان يضمنوا جارة * يكونوا بموضع انضادها

أراد انهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وفى الاساس ولبنى فلان نضد أى عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع أنضاد وأنشد الجوهرى قول رؤبة

لا توعدنى حية بالنكز * أنا ابن انضاد اليها أرزى

(و) من المجاز النضد (الناقة السمينة) تشبيها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم أعضاده وأنضاده لعديده وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال جنادل بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا

اذا تدانى لم يفرج أجمه * يرجف انضاد الجبال هزمه

أراد ما تراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ما تراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابى

ألا انسل الأطلال بالجرع العفر * سقاهن ربى صوب ذى نضد ضمر

(والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربى كما يألم أحدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد نضائد الديباج أى الوسائد (و) النضيدة أيضا (ما حشى من المتاع) وأنشد

وقربت خدامها الوسائدا * حتى اذا ما علوا النضائدا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) فى المثل أثقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفى بعض النسخ بالطائف وفى اللسان بالحجاز يذكر (ويؤنث) قال الاصمعى وذكر النير وثم جبل لغنى أيضا يقال له نضاد فى جوف النير والنير لغاضرة قيس وبشرقى نضاد الجثجاثة ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر (وتميم تجريه مجرى ما لا ينصرف) قال

لو كان من حضن تضاءل متنه * أو من نضاد بكى عليه نضاد

وقال كثير عزة يصرفه

كأن المطايا تتقى من زبانة * مناكب ركن من نضادململم

وقال قيس بن زهير العبسى

كأنى اذ أنخت الى ابن قرط * عقلت الى يلملم أو نضاد

و يقال له نضاد النير والنير جبل ونضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة

وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * و يوم نضاد النير أنت جنيب

(و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ٣ دار منضد من صف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها ونضدت اللبن على الميت وانتضد الشئ اجتمع ((نفد)) الشئ (كسمع) ينفد (نفادا) بالفتح (ونفدا) محركة (فنى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشرى فى الكشاف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التى فاؤها نون وعينها فاء لوجدها دالة على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفى التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت و يروى أن المشركين قالوا فى القرآن هذا كلام سينفد و ينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انتفده) اذا أذهبه (و) أنفد (القوم فنى زادهم) أ(و) نفد (مالهم) قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستمطر الندى * و يهتز مرتاحا اذا هو أنفدا

(و) أنفدت (الركية ذهب ماؤها و نافده) أى الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافد يحاج الخصم حتى يقطع حجته و ينفدها و يقال ليس له مرافد ولا منافد وفى اللسان نافدت الخصم منافدة اذا حاجبته حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده فى الخصومة قال بعض الدبيريين

وهو اذا ما قيل هل من وافد * أو رجل عن حقكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد

ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفى الحديث ان نافدتهم نافدوك و يروى بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة وقال ابن الاثير فى حديث أبى الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل أى حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك (وانتفده) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش ٣ يصف حمارا

فألجأها فأرسلها عليه * وولى وهو منتفد بعيد

أى ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتفد (اللبن) اذا (حلبه و) يقال (قعد منتفدا) ومعتنزا أى (متنحيا) هذه عن ابن الاعرابى (و) يقال (فيه منتفد عن غيره) كقولك (مندوحة) وسعة قال الاخطل

لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب مغباة ومنتفد

(و) يقال ان فى ماله لمنتفدا أى (سعة و) يقال (تجد فى البلاد منتفدا) أى (مراغما ومضطربا) * ومما يستدرك عليه استنفد وسعه استفرغه وتنافدوا تخاصموا و يقال تنافدوا الى الحاكم اذا أنفدوا حججهم وتنافذوا بالذال معجمة اذا خلصوا اليه ونفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفدكم البصر وقيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم وقيل أراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم و يستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده و يرون ما يصير اليه كذا فى اللسان و يقال فلان منتفد فلان أى اذا نفد ما عنده أمده بنفقة عن الصاغانى ((النقد خلاف النسيئة)) ومن أمثالهم ٤ النقد عند الحافرة (و) النقد (تمييز الدراهم) واخراج الزيف منها (و) كذا تمييز (غيرها كالتنقاد) بالفتح (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها اذا ميز جيدها من رديئها وأنشد سيبويه

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدنانير تنقاد الصياريف

(و) النقد (اعطاء النقد) قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا وأخذها الانتقاد وفى حديث جابر وجمله فنقدنى الثمن أى أعطانيه نقدا معجلا (و) النقد (النقر بالاصبع فى الجوز) ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقد الجوزة والنقدة ضربة الصبى جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (أن يضرب الطائر بمنقاده أى بمنقاره فى الفخ) وقد نقده اذا نقره كنقد الدارهم وكذا نقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفى حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أى يأكل شيأ يسيرا وفى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم ٥ تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أى نقر (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقود جياد (و) من المجاز النقد (اختلاس النظر نحو الشئ) وقد نقد الرجل الشئ بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه ومازال فلان ينقد بصره الى الشئ اذا لم يزل ينظر اليه والانسان ينقد الشئ بعينه وهو مخالسة النظر لئلا يفطن له وزاد فى الاساس كأنما شبه بنظر الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطئ الشباب القليل اللحم) وفى بعض الامهات الجسم بدل اللحم (و يضم) فى هذه (و) النقد (بضمتين و بالتحريك ضرب من الشجر) التحريك عن اللحيانى وقال الازهرى و بتحريك القاف أكثر ما سمعت من العرب وقال هو شجر نبت يشبه البهرمان (واحدته بهاء)

نقدة

(المستدرك)

(نفد)

٣ قوله دار منضد الذى فى الاساس و رأى منضد من صف

٣ قوله يصف حمارا كذا فى التكملة وفى اللسان يصف فرسا

(المستدرك)

(نقد)

٤ قوله النقد عند الحافرة ويقال الحافر أيضا أى عند أول كلمة كما فى المجد

٥ قوله تهذرون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه وروى تهذرون بضم الذال وهو أشبه بالصواب يعنى تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون انفاقها كذا فى النهاية

نقدة ونقد وقال أبو حنيفة النقدة بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الحوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العصفر و يروى النقد بضم فسكون وأنشد الحضرى فى وصف القطاة وفرختها

يعدان أشدا قا اليها كأنما * تفرّق عن نوّار نقد متقب

(و) فى المثل هو أذل من النقد وهو (بالتحريك جنس من الغنم) قصير الارجل (قبيح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدوا

رب عديم أعز من أسد * ورب مثر أذل من نقد

الذكر والانثى فى ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفى حديث على أن مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد أجلبه الى المدينة (وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجر نثما وقال أبو زيد

كأن أثواب نقاد قدرن له * يعلو بخملتها كهباء هدابا

وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب صوف النقد كأنه يجعل عليه خملته وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

(و) النقد (تكسر الضرس) وكذلك القرن (وائتكاله) وفى بعض النسخ ائتكاله بالنون والاولى الصواب وقد نقد الضرس والقرن نقدا فهو نقد ائتكل وتكسر وفى التهذيب النقد أكل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغى

تيس تيوس اذا يناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

أى أصله مؤتكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر (و) النقد (من الصبيان القمىء الذى لا يكاد يشب) وفى اللسان وربما قيل له ذلك (وأنقد كأحمد) وباعجام الدال (وقد تدخل عليه أل) للتعريف (القنفذ) قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف العجاهن

وقال الجوهرى والزمخشرى والميدانى ان أنقد لا تدخله الالف واللام وهى معرفة كما قيل للاسد اسامة (و) منه المثل (بات) فلان (بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال أسرى من أنقد ومن سجعات الاساس ان جعلتم ليلتكم ليلة أنقد فقد وصلتم وكانت نقد (و) عن ابن الاعرابى النقدة الكزبرة بالتاء و(النقدة بالكسر الكرويا) بالنون (والانقد بالفتح والانقدان بالكسر السلحفاة) وقيده الليث بالذكر وروى فيهما اعجام الدال أيضا كما سيأتى (وأنقد الشجر أورق) وهو مجاز (وانتقد الدراهم قبضها) يقال نقد الدراهم ينقدها نقدا أعطاه فانتقدها وقال الليث انتقاد الدراهم أخذها (و) انتقد (الولد شب) وغلط (ونوقد قريشة) كبيرة (بنسف) بينها وبين نسف ستة فراسخ (منها الامام) أبو الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدى سمع ببخارا السيد أبا بكر محمد بن على بن حيدرة الجعفرى وبمكة أبا عبد الله الحسن بن على الطبرى وغيرهما (ونوقد خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى مضمومة (ة) أخرى بنسف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحسين بن أحمد بن الحكم (المعدّل) النوقدى روى عن محمد بن محمود بن عنبر عن أبى عيسى الترمذى كتاب الصحيح له توفى سنة ٤٠٧ (ونوقد) أيضا تضاف الى (سارة) فى النسخ بالراء والصواب بالزاى كما فى المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن نوح) بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدى النوحى (الفقيه) روى عن أبى بكر الاسترابادى وأبى جعفر النوقانى وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر فى ن و ح (وناقده) فى الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان ناقدتهم ناقدوك و يروى بالقاف وقد تقدم (والمنقدة بالكسر خريفة) تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفى اللسان حريرة (ينقد عليها) وفى اللسان بها (الجوز) * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد **(المستدرك)**

الناس على ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتنتجن ولدا أو نقدا * فسره فقال لتنتجن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لانهم قلما يمسكون الذكور ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبة لك محمرة * يكاد يقطرها نقدة

أى يشقها عن دمها وفى حديث أبى الدرداء أنه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أى عبتهم واغتبتهم ٣ قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت رأسه باصبعى أى ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور فى موضعه ونقد الجذع نقدا أرض وانتقدته الارضة أكلته فتركته أجوف والنقد السفل من الناس والنيقدان شجرة النقد ونقد الورق ونقدت رأسه باصبعى نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو من نقدة الشعر ونقاده وتقول وأشبه بالنقاد منه بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقدة بالفتح وقد تضم نونه موضع فى ديار بنى عامر قال لبيد بن ربيعة

فقد نرتعى سبتا واهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمعاسلا

٣ قوله فالملوك كذا باللسان ولعله سقط قبله ونافدوك

و يقال فيه النقدة بالتعريف وقال ياقوت قرأت بخط ابن نباتة السعدي نقدة بضم النون في قول لبيد

فاسرع فيها قبل ذلك حقبة * وركاح لجنبا نقدة فالمناسل

ونقيد كأمير من قرى اليمامة ويقال نقيدة تصغير نقدة وهي من نواحي اليمامة وفي الشعر نقيدتان ونقادة كسحابة قرية بالصعيد الاعلى ((النقردة)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الارباب بالمكان) أي الاقامة به (ومالك منقردا أي مقيما) هكذا في النسخ على وزن منفطر ولا يخفى انه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد اذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب منقردا على وزن مدحرج كما هو ظاهر ((نكد عيشه كفرح اشتد وعسر) ينكد نكدا ورجل نكد عسر وفيه نكاد (و) نكدت (البئر قل ماؤها) كنكزت وماء نكد أي قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى في شحيجه) كأنه يتقيأ كتنكد كما في الاساس (و) نكد (زيد حاجة عمرو منعه اياها) وعبارة اللسان ونكد حاجته منعه اياها (و) نكد (فلانا منعه ما سأله او) نكده ما سأله ينكده نكدا (لم يعطه) منه (الا أقله) أنشد ابن الاعرابي

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتنكدنا لهو الحديث الممنع

ترغينا أي تعطينا منه ما ليس بصريح وتنكدنا تمنعنا (و) نكد الرجل (كعنى) فهو منكود (كثر سؤاله وقل نائله) وفي اللسان رجل منكود ومعروك ومشفوه ومعجوز ألح عليه في المسئلة عن ابن الاعرابي (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحتين (ونكد) بفتح فسكون (وأنكد شؤم عسر) لئيم وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم أنكاد ومناكيد) ونكد ونكد مناحيس قليلوا الخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وأن لا يهنئه [٣] من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبا * لا خير في المنكود والناكد

(و يفتح) ونكد الرجل نكدا اقلل العطاء أو لم يعط البتة أنشد ثعلب

نكدت أبا زينب اذ سألنا * ولم ننكد بحاجتنا ضباب

عداه بالباء لانه في معنى بخل حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا (و) النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والتي لا لبن لها ضد) وهذه (عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة نكداء لا لبن لها قال الصاغاني تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلي في الروض واحسبه من الاضداد لانه استعمل في الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا نقص (و) قيل هي (التي لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لانها) حينئذ (لا ترضع) قال الكميت

ووحوح في حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك في النكد المقاليت مشخب

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعير بن معقب

و يروى ولم يك في المكد وهما بمعنى (الواحدة نكداء) و يقال الناقة التي مات ولدها نكداء واياها عنى الشاعر

ولم [٣] أرأم الضيم اختناء وذلة * كما أمت النكداء بوا مجلدا

وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر ألبانها وفي حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبي ان كان المحفوظ ناكد فانه أراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال ما درها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن وكذلك النكداء وفي قصيد كعب * قامت تجاوبها نكد مثاكيل * جمع ناكد وهي التي لا يعيش لها ولد (و) يقال (عطاء منكود) أي (نزر قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

لا حملنا الحلم موجودا عليه ولا * ملفى عطاؤك في الاقوام منكودا

وفي الاساس عطاء منكود غير مهنأ كمنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة أبقراط الحكيم بالروم) والشائع على ألسنة أهل الروم نيكده وفي المراصد والمعجم بينها و بين قيسارية من جهة الشمال ثلاثة أيام قيل ان أبقراط الحكيم كان بها و بينها و بين هرقلة ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى أحمد افندى أظنه فارسيا معربا من نيك ده أي قرية حسنة (وتناكدا تعاسرا) وهما يتناكدان (وناكده) فلان اذا (عاسره) وهو مناكد * ومما يستدرك عليه ارضون نكاد قليلة الخير وفي الدعاء [٤] نكدا له وجحدا ونكدا وجحدا وسأله فأنكده أي وجده عسرا مقلا وقيل لم يجد عنده الا نزرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكد أي أكدى وقوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا بكسرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا [٥] نكدا ونكدا وقال الفراء معناه لا يخرج الا في نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان استنفد ما عنده ونكد الماء نزف وجاء منكدا أي غير محمود المجيء وقال مرة أي فارغا وقال ثعلب انما هو منكزا وسيأتي من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره وماء نكد أي قليل والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم و يربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيري

الا انكدان مازن و يربوع * ها ان ذا اليوم لشر مجموع

(النقردة)

(نكد)

[٣] قوله من يعطاه كذا في اللسان ولعل الصواب ما يعطاه

[٣] أرأم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة

(المستدرك)

[٤] قوله نكدا له وجحدا بفتح النون والجيم والآخران بضمهما

[٥] أي بفتح النون وسكون الكاف وبضم النون وسكون الكاف

وكان بجير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحرث اليربوعى فقال بجير يا قعنب ما فعلت البيضاء فرسك قال هى عندى قال فكيف شكرك لها قال وما عسيت أن أشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك منى قال قعنب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اختلاسه ✱ على دهش وخلتنى لم أكذب

فأنكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا أن يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بنى العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنومازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعى على بجير فطعنه فأدرأه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازنى فأسره فجاءه قعنب اليربوعى ليقتله فمنعه منه كدام المازنى فقال له قعنب ماز رأسك والسيف فخلى عنه كدام فضربه قعنب فأطار رأسه ومازِ ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سماه مازنا لانه من بنى مازن وقد يفعل العرب مثل هذا فى بعض المواضع كذا فى اللسان ونوكند قرية من قرى سمرقند وتفسيره حفر جديدا ﴿غمرود بالضم﴾ واهمال الدال واعجامها وفى المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجى فى المجلس الثانى من الطراز لابن رشيق من قوله

يارب لا أقوى على دفع الاذى ✱ وبك استعنت على الزمان المؤذى

مالى بعثت الى ألف بعوضة ✱ وبعثت واحدة على غمروذ

قال وهو الموافق للضابط الذى نظمه الفارابى فرقا بين الدال والذال فى لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال ✱ فهو ركن فى الفارسية معظم

كل ما قبله سكون بلا وا ✱ وفدال وما سواه فمعجم

وفى أمالى ثعلب غمروذ بالذال المعجمة وأهل البصرة يقولون غمرود بالدال المهملة وعلى هذا عول كثيرون فجوزوا الوجهين اسم ملك ﴿من الجبابرة م﴾ معروف قاله ابن سيده فى المحكم وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمرد فهو على هذا ثلاثى قال شيخنا وهو غمرود بن كنعان بن سنجاريب بن غمرود الاكبر ابن كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية فى التنوير ✱ ومما يستدرك عليه نومود بفتح الاول والثالث جد أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن نومود الجرجانى شافعى تفقه على أبى العباس بن سريج ﴿ناد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الليث ناد ﴿نودا ونوادا بالضم ونودانا﴾ محركة ﴿تمايل من النعاس﴾ وفى التهذيب ناد الانسان ينود نودا ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع ﴿ونوادة كقتادة ة باليمن بها قبر سام بن نوح عليه السلام﴾ وهى من أعمال البعدانية ﴿وتنود الغصن﴾ وتنوع اذا ﴿تحرك ومنه نودان اليهود فى مدارسهم﴾ وفى الحديث لا تكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك رأسه وأكتافه ✱ ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الثالث اسم قصبة من نواحى كازرون بفارس منها أبو محمد أحمد بن المبارك الصوفى عن محمد بن أحمد الرهاوى صاحب أبى القاسم الطبرانى ﴿نوند﴾ أهمله الجماعة وهى ﴿بالضم ويلتقى فيها ساكنان﴾ وضبطه ياقوت بفتح أوله ﴿محلة بنيسابور منها﴾ أبو عبد الرحمن ﴿عبد الله بن حمشاد﴾ بن جندل بن عمران المطوعى النوندى النيسابورى سمع أبا قلابة الرقاشى ومحمد بن يزيد السلمى وغيرهما ﴿وباب نوند محلة بسمرقند منها﴾ أبو العباس ﴿أحمد النوندى﴾ السمرقندى ﴿المحدث﴾ حدث عن أحمد بن عبد الله السمرقندى وعنه ابراهيم بن حمدويه الاستغنى ﴿نهد الثدى﴾ ينهد ﴿كمنع ونصر﴾ وعلى الثانى اقتصر كثير من الائمة ﴿نهودا﴾ بالضم اذا ﴿كعب﴾ وانتبر وأشرف ﴿و﴾ نهدت ﴿المرأة﴾ تنهد وتنهد بالفتح والضم ﴿كعب ثديها﴾ وارتفع ﴿كنهدت﴾ تنهيدا ﴿فهى منهدة وناهد وناهدة﴾ قال أبو عبيد اذا نهد ثدى الجارية قيل هى ناهد والثدى الفوالك دون النواهد وفى حديث هوازن ولا ثديها بناهد أى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم ﴿و﴾ نهد ﴿الرجل﴾ ينهد بالفتح نهودا ﴿نهض﴾ والفرق بين النهود والنهوض أن النهوض قيام من غير[3] قعود والنهود نهوض على كل حال ﴿و﴾ عن أبى عبيد نهد فلان ﴿لعدوه صمد لهم﴾ ونهد لهم ونص عبارة أبى عبيد نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله وفى الحديث انه كان ينهد الى عدوه حين يزول الشمس أى ينهض وفى حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسألونه أى نهضوا ﴿و﴾ فى كتاب الافعال لابن القطاع نهد ﴿الهدية﴾ نهدا ﴿عظمها﴾ وأضخمها ﴿كأنهدها﴾ ونقله الصاغانى عن الزجاج ﴿والنهد الشئ المرتفع﴾ فرس نهد ومركب نهد ﴿و﴾ النهد ﴿الاسد كالناهد﴾ مأخوذ من النهود بمعنى النهوض والقوة يقال هو أنهد القوم أى أقواهم وأجلدهم كما صرح به فى الروض ﴿و﴾ النهد ﴿الكريم﴾ ينهض الى معالى الامور ﴿و﴾ النهد ﴿الفرس الحسن الجليل الجسيم المنيع المشرف﴾ يقال فرس نهد القذال ونهد القصيرى وفى حديث ابن الاعرابى

ياخير من يمشى بنعل فرد ✱ وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة ﴿وقد نهد﴾ الفرس ﴿ككرم نهودة﴾ بالضم ﴿و﴾ نهد ﴿قبيلة باليمن﴾ وهم بنو نهد ابن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وفى همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب ﴿و﴾ النهد ﴿بالكسر ما تخرجه الرفقة من النفقة بالسوية فى السفر﴾ والعرب تقول هات نهدك بالكسر وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا

[3] قوله قيام من غير قعود كذا باللسان أيضا ولعل الصواب قيام عن قعود وكذا يقال فى العبارة الآتية فى الصحيفة بعدها

نهدكم فانه أعظم للبركة وأحسن لاخلاقكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الاثير النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو ان يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم فضل على الآخر ومنه قال رؤبة

ان لنا من كل قوم نهدا * من الرباب حلبا ورفدا

(وقد يفتح وتناهدوا أخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيده يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي أن أوّل من أحدثه حضين الرقاشي (وأنهد الاناء) وكذلك الحوض (ملأه) حتى يفيض (أو قارب ملأه و) هو (حوض نهدان (أو اناء نهدان) وقصعة نهدى ونهدانة الذي قد علا واشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد اذا قاربت الدلو الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال واذا كانت دون ملئها قيل غرضت في الدلو وأنشد

لا تملأ الدلو وغرض فيها * فان دون ملئها يكفيها

وفي الصحاح أنهدت الحوض ملأته وحوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ و(لم يفض بعد أو بلغ ثلثيه) نقله أبو زيد عن الكسائي (والمناهدة المناهضة في الحرب) وفي المحكم المناهدة في الحرب أن ينهد بعض الى بعض وهو في معنى نهض الا أن النهوض قيام غير قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد اذا نهض (و) المناهدة المخارجة و(المساهمة بالاصابع والنهداء الرملة المشرفة) كالرابية المتلبدة كريمة تنبت الشجر ولا ينعت الذكر على أنهد (والنهيدة) أن يغلى (لباب الهبيد) وهو حب الحنظل فاذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بأن يذر عليه شئ منه فيؤكل (و) النهد والنهيدة (والنهيد الزبد) وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهدة واذا كانت صغيرة فهدة وقيل النهيد الزبد (الرقيق) الذي لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهادمائة) بالضم أي (نهاؤها) أي قريب منها نقله الصاغاني (والنهود) بالضم (المضيّ على كل حال) وقد نهد الشئ مضى كما في الافعال لابن القطاع وبه فرق بينه وبين النهوض كما تقدم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نهد ينهد نهدا نهض وأنهدته انا ونهد اليه قام عن ثعلب والنهد العون وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة المخاصمة مطلقا وتناهد القوم الشئ تناولوه بينهم وكعب نهد اذا كان ناتئا مرتفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وفي حديث دار الندوة فأخذ من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما وتنهدت تنفست صعداء وغلام ناهد مراهق ونهدان ونهيد ومناهد أسماء وناهيد اسم للزهرة وسيأتي في الذال المعجمة وهو بالوجهين والنهد والناهد الاسد عن الصاغاني

(نهاوند) ﴿نهاوند﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر عن) الامام (الصاغاني) صاحب العباب والمشارق وسبقه ياقوت في المعجم زاد الصاغاني والكسر أجود لقول بعضهم ان أصلها نيهاوند (والضم عن اللباب) لابن الاثير والواو مفتوحة لا غير وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبي همذان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله نوح آوند) سمى (لانه بناها) صوابه بناه فخففت (أو أصله اينهاوند) لانهم وجدوها كما هي قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها نيوهاوند فاختصر ومعناه الخير المضاعف قال ياقوت وهي أعتق مدينة في الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة في أيام سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وبها نورو سمكة من حجر حسناء الصورة وفي وسطها حصن عجيب البناء عالي السمك وبها قبور قوم استشهدوا من العرب في صدر الاسلام وبها شجرة لا ف تعمل منه الصوالجة وقصب يتخذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين أشد ما يكون في السواد والتعلك يختم به كذا في المعجم

(وأد) ﴿فصل الواو﴾ مع الدال المهملة (وأد بنته) هكذا في الصحاح وفي ابن ذيب والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأدا (دفنها) في القبر وزاد في الاساس وأثقلها بالتراب وهي (حية) وهو وائد (وهي وئيد ووئيدة وموؤدة) أنشد ابن الاعرابي

وما لقي الموؤد من ظلم أمه * كما لقيت ذهل جميعا وعامر

وكانت كندة تئد البنات قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل في الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فانزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم وفي الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين في المجاعة وقال الفرزدق يعني جده صعصعة بن ناجية

وعمي الذي منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

وفي الحديث انه نهى عن وأد البنات أي قتلهن وفي حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال أبو العباس من خفف همزة الموؤدة قال ٣موؤدة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين (والوأد والوئيد الصوت) مطلقا (أو العالي الشديد) كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان وئيد

قال ابن سيده كذا أنشده اللحياني ورواه يعقوب فديد وفي حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد (و) الوأد (هدير البعير) عن اللحياني ويقال سمعت وأد قوائم الابل

٣ قوله موؤدة كذا بالنسخ والذى فى اللسان مودة وهو الصواب

ووئيدها

ووئيدها وفي حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أي صوت وطئها على الارض (و) قال أبو مسحل في نوادره (التؤدة) أي بضم التاء تثقل وتخفف أي (بفتح الهمزة وسكونها) وبغير همز تقول تودة وتؤدة وتودة (و) هو فعلة من (الوئيد و) كذلك (التوآد) وعلى الاول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الرزانة والتأني) والتمهل قالت الخنساء

فتى كان ذا حلم وزين وتؤدة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(وقد اتأد وتوأد) والتوآد منه قال الازهري وأما التؤدة بمعنى التأني في الامر فأصلها وأدة مثل التكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتئد يافتى وقد اتأد يتئد اتئادا اذا تأنى في الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى اتأد وقال الليث يقال اتأد وتوأد فاتأد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيه الوأد الا أن يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال آدني يؤدني أي اثقلني والتأود منه ويقال تأودت المرأة في قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توأد واتأد اذا ترزن وتمهل والمقلوبات في كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا قد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع في المصباح تخليط في المادتين ولم يفرق بين الاجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المآود بمعنى (الدواهي) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (توأدت عليه الارض) على القلب من تودأت اذا (غيبته وذهبت به) قال أبو منصور هما لغتان على القلب كتكمأت وتلمعت * ومما يستدرك عليه المثل هو أضل من موؤدة وحكى أبو علي تيدك بمعنى اتئد واتئد في أمرك تثبت ومشى مشيا وئيدا أي على تؤدة قالت الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

﴿الوبد محركة شدة العيش) والفقر والحاجة الى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به) فيقال (رجل وبد) محركة أي (سيئ الحال للواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع أوبادا) كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العذاء الكلبي

لا أسمع الحي أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق في الهيجا جمالين

وهو على حذف المضاف أي ذوي أوباد (أو) الوبد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما سوء الحال رجل وبد أي فقير من قوم أوباد محاويج (و) الوبد (الغضب) مثل الومد (و) الوبد (الحر) مع سكون الريح كالومد (و) الوبد (العيب و) الوبد (بلى الثوب) واخلاقه (و) الوبد (النقرة في) صفاة (الجبل) يستنقع فيها الماء (كالوبد بالفتح) مع السكون وهي أظهر من الوقر والوقر أظهر من الوقب (وقد وبد كفرح في الكل) يوبد وبدا ووبدت حاله وبدا (و) الوبد (ككتف الجائع والشديد الاصابة بالعين) عن اللحياني (كالمتوبد) وتوبد أموالهم بعينه ليصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد أموال الناس أي يسيبها بعينه فيسقطها (وأوبدوه أفردوه) وأنشد الاصمعي

عهدت بها سراة بني كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدوني

(والاوبد ع والمستوبد الجاهل بالمكان و) المستوبد مثل الوبد (السيئ الحال) من كثرة العيال وقلة المال ﴿الوتد بالفتح والسكون على التخفيف في لغة نجد (و) يقال الوتد (بالتحريك) لغة فيه (و) الوتد (ككتف) في لغة الحجاز وهي الفصحى كما في المصباح والود[٢] بادغام التاء والاواد بمهاني اللام كما حكاه الجوهري والفيومي وهي لغة نجد فهي أربع لغات (ما رز في الارض أو الحائط من خشب) وأنشد المصنف في البصائر

ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد

وفي المثل اذل من وتد بقاع لانه يدق أبدا (و) الوتد أيضا (ما كان في العروض على ثلاثة أحرف) وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كعلن) وفعو وهذا هو الوتد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الوتد المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع في الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع في الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الوتد والوتدة (الهنية الناشزة في مقدم الاذن) مثل الثؤلول تلي أعلى العارض من اللحية وقيل هو المنتبر مما يلي الصدغ وهو مجاز وفي الصحاح والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كأنهما وتد وهما العيران أيضا (ج) الكل (أوتاد ووتد واتد تأكيد) أي ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على السبب (و) من المجاز (أوتاد الارض جبالها) لانها تثبتها قال الله تعالى والجبال أوتادا وقد وتد الله الارض بالجبال وأوتدها (و) الاوتاد (من البلاد رؤساؤها و) الاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال * والفر[٣] حتى نفدت أوتادها * استعار النفد للموت وانما هو للاسنان كما في اللسان (ووتد الوتد يتده وتدا) بفتح فسكون (وتدة) كعدة (ثبته كأوتده) وهذه عن اللحياني ووتده تويتدا قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

يقصم أعناق المخاض كأنما * بفرج لحييه الرتاج الموتد

(وتد هو ووتد) كلاهما ثبت (والامر منه تد) كعد ويقال تد الوتد يا واتد وأوتده والوتد موتود (والميتد والميتدة المرزبة) الى

(المستدرك)

(وبد)

(وتد)

٢ قوله بادغام التاء الصواب بقلب التاء

٣ قوله والفر كذا باللسان وحرره

(يضرب بها الوتد) و بلاها مستدرك على الجوهري (و) من المجاز (توتيد الذكر انعاظه) على التشبيه بالوتد حالة تصلبه (و) عن الاصمعي و باعلى منهل الجبير (الوتدات) وهي (جبال لبني عبد الله بن غطفان) و بأعاليه أسفل من الوتدات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (و يومها م) أى معروف بين نهشل وسلال بن عامر (وواتدة ماءة والوتدة) واحدة الوتدات (ع بنجد أو بالدهناء) منها (وليلتها م) معروفة (وهى لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة) قتلوا ثمانين رجلا من بنى هلال قال ياقوت وما أظنها الا التى قبلها وانما ثانيت جمعت ❊ ومما يستدرك عليه ذو الاوتاد لقب فرعون وقد جاء فى التفسير انه كانت له حبال وأوتاد يلعب له بها ونقل شيخنا عن الثعالبى فى المضاف والمنسوب انه كان اذا غضب على أحد يأمر من يغضب عليه فيوتد فى الارض بأربعة أوتاد والواتد الثابت قال أبو محمد الفقعسى

لاقت على الماء ٢جذيلا واتدا ❊ ولم يكن يخلفها المواعدا

و يقال وتد فلان رجله فى الارض اذا ثبتها قال بشار

ولقد قلت حين وتد فى الار ❊ ض ثبير أربى على ثهلان

ووتد الرجل فى بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى ووتد النعل الناتئ من أذنها وانتصب كأنه موتد وهو أذل من الوتد ومن المجاز قرن واتد منتصب وقيل لاعرابى ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ تتدبه كلامنا كذا فى الاساس

(وجد) المطلوب والشئ (كوعد) وهذه هى اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف فى الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها فى البصائر فقال بعد أن ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصاغانى فى التكملة فقال ووجد الشئ بالكسر لغة فى وجده (يجده ويجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع فى اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان فى مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبنى عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) فى باب المثال كذا فى ديوان الادب للفارابى والمصباح وزاد الفيومى ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادة لها لعدم الاعتداد بالعارض (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجدا) بالضم (ووجودا) كقعود (ووجدانا واجدانا بكسرهما) الاخيرة عن ابن الاعرابى (أدركه) وأنشد

وآخر ملتاث يجر كساءه ❊ نفى عنه اجدان الرقين الملاويا

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدة فى ولدة واقتصر فى الفصيح على الوجدان بالكسر كما قالوا فى أنشد نشدانا وفى كتاب الابنية لابن القطاع وجد مطلوبه يجده وجودا و يجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو عامرى

لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة ❊ تدع الصوادى لا يجدن غليلا

لم أر مثلك يا أمام خليلا ❊ ٣آبى بحاجتنا وأحسن قيلا

بالعذب من رصف القلات مقيلة ❊ قض الاباطح لا يزال ظليلا

وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهرى ❊ قلت ومثله فى البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بنى عامر والبيت للبيد وهو عامرى وصرح به الفراء ونقله القزاز فى الجامع عنه وحكاها السيرافى أيضا فى كتاب الاقناع واللحيانى فى نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافى وروى يجدن بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام ❊ قلت ويفهم من كلام سيبويه هذا انها لغة فى وجد بجميع معانيه كما جزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح وهو ظاهر كلام الاكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سيأتى ووافقه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذى أنشدوه فان قوله لا يجدن غليلا ليس بشئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن الغريب ما نقله شيخنا فى آخر المادة فى التنبيهات مانصه الرابع وقع فى التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضى ان لغة بنى عامر عامة فى الباب مطلقا وأنهم يضمون مضارعه مطلقا من غير قيد بوجد أو غيره فيقولون وجد يجد ووعد يعد وولد يلد ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية أن هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذى هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو صنيع أبى عبيد فى المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شراح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا

❊ يدع الصوادى لا يجدن غليلا ❊ على خلاف فى رواية البيت فان السيرافى قال فى شرح الكتاب و روى بالكسر وقد صرح الفارابى وغيره بقصر لغة بنى عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور وقال وقد شذ عن فعل الذى فاؤه واو لفظة واحدة جاءت بالضم وهى وجد يجد قال وأصله يوجد فحذفت الواو لكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر ❊ قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو على القارسى قال و يجد كان أصله يوجد مثل يوطؤ لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل

ويفعل

٢قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير فى لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت أول القصيدة أفاده فى اللسان

٣قوله آبى الذى فى التكملة أناى

(المستدرك)

(وجد)

ويفعل كأنهم توهموا أنه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه الا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفى التهذيب يقال وجدت فى المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة أى صرت ذا مال قال وقد يستعمل الوجدان فى الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى أفن الافين * قلت وجرى ثعلب فى الفصيح بمثل عبارة التهذيب وفى نوادر اللحيانى وجدت المال وكل شئ أجده وجدا ووجدا ووجدا ووجدة قال أبو جعفر اللبلى وزاد اليزيدى فى نوادره ووجودا قال ويقال وجد بعد فقر وافتقر بعد وجد * قلت فكلام المصنف تبعا لابن سيده يقتضى أنه يتعدى بنفسه وكلام الازهرى وثعلب انه يتعدى بفى قال شيخنا ولا منافاة بينهما لان المقصود وجدت اذا كان مفعوله المال يكون تصريفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر فى الفصيح على قوله وجدت المال وجدا أى بالضم وجدة قال شراحه معناه استغنيت وكسبت * قلت وزاد غيره وجدانا فى اللسان وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجدا ووجدانا (و) وجد (عليه) فى الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قاله ابن سيده وفى التكملة وجد عليه يجد لغة فى يجد واقتصر فى الفصيح على الاول (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعى ووجدانا ذكره اللحيانى فى النوادر وابن سيده فى نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وأنشد اللحيانى قول صخر الغى

كلانا رد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغى أيأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة أيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصيح وجدت على الرجل موجدة أى غضبت عليه وأنا واجد عليه أى غضبان وحكى القزاز فى الجامع وأبو غالب التيانى فى الموعب عن الفراء أنه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكسر الجيم والاكثر فتحها اذا غضب وقال الزمخشرى عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجيم قال شيخنا وهى غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك فى الشواذ على كثرة ما جمع وزاد القزاز فى الجامع وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء وجودا من وجد غضب وفى الغريب المصنف لابى عبيد أنه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعا وحكى ذلك القزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافى انه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وانما كان القياس لانه اذا انضم الجيم وجب رد الواو كقولهم وجه يوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجدا) بفتح فسكون (فى الحب فقط) وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفى حديث وفد هوازن قول أبى صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أى انه لا يحبها أورده أبو جعفر اللبلى وهو فى النهاية وفى المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنن عنها

ومن يهد لى من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعا

٢ لقد زادنا وجدا ببقعاء أننا * وجدنا مطايانا بلينة ظلعا

فمن مبلغ تربى بالرمل أننى * بكيت فلم أترك لعينى مدمعا

تقول من أهدى لى شربة من ماء بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الى اذ هى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان الذى تزوجنى من أهلها غير مأمون على وانما ذلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عنن عنها وقولها لقد زادنى حبا لبلدتى بقعاء هذه ان هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عنن عنى فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربى البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتى بالرمل أن ما حل بى من تعنن هذا عنى أوحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت أجفانى فزالت المدامع ولم يزل ذات الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الابيات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن فى الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا فى الحزن ولكن بكسر ماضيه) مراده ان وجد فى الحزن مثل وجد فى الحب أى ليس له الا مصدر واحد وهو الوجد وانما يخالفه فى فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ماضيه قال شيخنا والذى فى الفصيح وغيره من الامهات القديمة كالصحاح والعين ومختصر العين اقتصروا فيه على الفتح فقط وكلام المصنف صريح فى أنه انما يقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكروه مع الفتح الذى وقعت عليه كلمة الجماهير نعم حكى اللحيانى فيه الكسر والضم فى كتابه النوادر وظن ابن سيده أن الفتح الذى هو اللغة المشهورة غير مسموع فيه واقتصر فى المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة فى الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذى فى اللسان ووجد الرجل فى الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحيانى من الكسر والضم فليتأمل ثم قال شيخنا وابن سيده خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سيده الذى هو مقتداه فى هذه المادة فاقتصر على الكسر كأنه مراعاة لرديفه الذى هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلال والكسر الذى ذكره قد حكاه الهجرى وأنشد

فوا كبدا مما وجدت من الاسى * لدى رمسه بين القطيل المشذب

٢ قوله لقد زادنا الخ الذى فى اللسان لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى وجدت الخ ويؤيده ما سيأتى فى حله

٣ قوله وقولها الخ الظاهر وقولها لقد زادنى تقول لقد زادنى حبا الخ

قال وكان كسر الجيم من لغته فتحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى حزن فيه ثلاث لغات الفتح الذى هو المشهور وعليه الجمهور
والكسر الذى عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذى حكاه اللحيانى فى نوادره ونقلهما ابن سيده فى المحكم مقتصرا
عليهما (والوجد الغنى ويثلث) وفى المحكم اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث
أى من سعيكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم * قلت وفى البصائر قرأ الاعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير
وطاوس وابن أبى عبلة وأبو حيوة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى
قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طاقتكم ووسعكم وحكى هذا أيضا اللحيانى فى نوادره (و) الوجد بالفتح (منقع
الماء) عن الصاغانى واعجام الدال لغة فيه كما سيأتى (ج وجاد) بالكسر (وأوجده أغناه) وقال اللحيانى أوجده اياه جعله يجده
(و) أوجد الله (فلانا مطلوبه) أى (أظفره به و) أوجده (على الامر أكرهه) وألجأه واعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف
قواه كآجده) والذى فى اللسان وقالوا الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر أى أغنانى وآجدنى بعد ضعف أى قوانى (و) عن أبى سعيد
(توجد فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته (والوجيد ما استوى من الارض
ج وجدان بالضم) وسيأتى فى المعجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفى بعض الامهات عن عدم ومثله فى الصحاح (كعنى فهو موجود)
حم فهو محموم (ولا يقال وجده الله تعالى) كما لا يقال حمه الله (وانما يقال أوجده الله تعالى) وأحمه قال الفيومى ٭الموجود خلاف
المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من
النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلته فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا فى كتابه الغريب المصنف وذكر فيه
ألفاظا منها أحبه فهو محبوب * قلت وقد سبق البحث فيه فى مواضع متعددة فى ح ب ب و س ع د و ن ب ت فراجعه
وسيأتى أيضا * ومما يستدرك عليه الواجد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواجد * وفى أسماء الله تعالى الواجد
هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الاثير وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته
وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفى حديث آخر أيها الناشد غيرك الواجد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان حزنت له
واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة وهو
مولد غير مسموع كذا فى التقريب للنووى والوجد بضمتين جمع واجد كما فى التوشيح وهو غريب وفى الجامع للقزاز يقولون لم أجد
من ذلك بدا بسكون الجيم وكسر الدال وأنشد

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا

أى لم أجد وفى المفردات للراغب وجد الله علم حيثما وقع بمعنى فى القرآن ووافقه على ذلك الزمخشرى وغيره وفى الاساس وجدت
الضالة وأوجدنيه الله وهو واجد بفلان وموعليها ومتوجد وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا ذا الحفاظ علمته والايجاد
الانشاء من غير سبق مثال وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أوثق خلقها * تكميل وتذنيب * قال شيخنا نقلا
عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمى وجد له خمسة معان ذكر منها أربعة ولم يذكر الخامس وهو العلم والاصابة والغضب والايسار
وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعولين كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى
وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وفى الثالث متعد بحرف الجر كقولهم وجدت على الرجل اذا غضبت عليه
وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أيسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا وبقى عليه وجد به اذا
أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على أبى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمى
انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكره مثالا وكأنه قصد وجد التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فيبقى وجد بمعنى علم الذى
يتعدى لمفعول واحد ذكره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى همع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان
عن الاخفش ووجود عن السيرافى وبمعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان وبمعنى استغنى أو حزن أو غضب لازمة ومصدر
الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجدة * قلت وأخصر من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ
وجدانا بعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا حزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى
القاسم الاصبهانى الوجود أضرب وجود باحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود
بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمده الغضب كوجود الحرب والسخط ووجود بالعقل أو بواسطة العقل كمعرفة الله
تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو
قوله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على ضد هذه الاوجه ويعبر عن التمكن
من الشئ بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله تعالى انى وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها
وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة ٭وكذا قوله وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقوله فلم تجدوا ماء

فتيمموا

٭قوله الموجود الخ عبارة المصباح الذى بيدى والوجود خلاف العدم والمآل واحد

(المستدرك)

٭قوله وكذا قوله كذا بالنسخ والظاهر نحو قوله

قسموا أى ان لم تقدروا على الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارئ تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا فى آخر هذه المادة مانصه وهذا آخر الجزء الذى بخط المصنف وفى أول الذى بعده الواحد وفى آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أوحده الله بخط المصنف رحمه الله تعالى مانصه هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا * قلت وهو آخر الجزء الثانى من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ماعدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل فى اتمامه واكماله على الوجه الأتم انه بكل شئ قدير وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عفى عنه تحريرا فى التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ مراضة على التكملة للصاغانى فى مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى ٢ سنة ١١٩٣ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له عنه

(وحد)

((الواحد أول عدد الحساب) وفى المصباح الواحد مفتتح العدد (وقد يثنى) أنشد ابن الاعرابى

فلما التقينا واحدين علوته * بذى الكف انى للكماة ضروب

وقد أنكر أبو العباس تثنيته كما نقله عنه شيخنا * قلت وسيأتى قريبا ومر للمصنف بعينه فى ا ح د (ج واحدون) ونقل الجوهرى عن الفراء يقال أنتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت

فضم قواصى الأحياء منهم * فقد رجعوا كحى واحدينا

(و) الواحد (المتقدم فى علم أو بأس) أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدى واحد * علج أقب مسير الأقراب

(ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الازهرى يقال فى جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلى

يحمى الصريمة أحدان الرجال له * صيد ومجترئ بالليل هماس

قال ابن سيده فأما قوله * طاروا اليه زرافات وأحدانا * فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأس (و) الواحد (بمعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الازهرى عن أبى العباس انه سئل عن الآحاد أهى جمع الأحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح فى الكلام فى موضع الجحود وواحد فى موضع الاثبات يقال ما أتانى منهم أحد فمعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فمعناه انه لم يأتنى منهم اثنان فهذا حد الاحد مالم يضف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم (وحد كعلم وكرم يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث ويستدرك به على الالفاظ التى أوردها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها فى لامية الافعال الثمانية واستدرك الشيخ بحرق فى شرحها عليه ألفاظا من القاموس وأغفل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدركه عليه لو صح لان تلك فيها لغات تخرج على التداخل وأما هذا فهو من بابها نصا على ما قاله ولو وزنه بورث لكان أقرب للصناعة وأجرى على قواعده وأما اللغة الثانية فلا تعرف ولا نظير لها لان فعل بالضم قد تقرر أن مضارعه انما يكون على يفعل بالضم وشذ منه لبب بالضم يلبب بالفتح ومع ذلك أنكروه وقالوا هو من التداخل كما ذكرنا هنالك أما فعل بالضم يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من الغرائب التى لم ينقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل بالضم فى فضل بالكسر يفضل بالضم ونعم ينعم لا ثالث لهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصوب الاكثرون أنه من التداخل وبما قررناه يعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور من وجوه فتأمل وفى المحكم وحد ووحد (وحادة) كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيده (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيده (ووحدة) بالضم لم يذكره ابن سيده (وحدة) كعدة ذكره ابن سيده (بقى مفردا كتوحد) والذى يظهر لى ان لفظة بقى مما يجب اسقاطها فيعتدل كلام المصنف ويوافق الاصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان فى المحكم وفى التكملة وحد ووحد ونظره الصاغانى فقال وكذلك فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسفه وسفه * قلت وهو نص اللحيانى فى نوادره وزاد فرع وفرع وحرض وحرض وقال فى تفسيره أى بقى وحده انتهى فتأمل وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (ووحده توحيدا جعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيده (ويطرد الى العشرة) عن الشيبانى (ورجل وحد وأحد

٣ كذا بالاصل بلا تقييد بالاولى أو الثانية

لهن ترانى لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف
سريعات موت ريثات افاقة * اذا ماحملن حملهن خفيف

والصنابر السهام الرقاق وحكى اللحيانى عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أعددت أمن العدد أم من العدة وقال أبو منصور وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجىء على ما بنى عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوى التمييز والثقة وحكى سيبويه الوحدة فى معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحيانى قال الكسائى ما أنت من الاحد أى من الناس وأنشد

وليس يطلبنى فى أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوحد قوم من تغلب حكاه ابن الاعرابى وبه فسر قوله

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاوحاد أسفل سافل

أراد بنى الوحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف ابن يوسف ترجمه الصلاح الصفدى فى الوافى بالوفيات ووحدة من عمل تلمسان منها أبو محمد عبد الله بن سعيد الوحدى ولى قضاء بلنسية وكان من أئمة المالكية توفى سنة ٥١٠ والواحدى معروف من المفسرين وأبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبى * هو عندى أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة وقال ابن قاضى شهبة وانما قيل لابى حيان التوحيدى لان أباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكلب قال عمرو بن العداء الاجدارى ثم الكلبى

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأبنط أو بالروض شرقى واحد
بمنزلة جاد الربيع رياضها * قصير بها ليل العذارى الروافد
وحيث ترى جرد الجياد صوافنا * يقودها غلماننا بالقلائد

كذا فى المعجم * تذييل * قال الراغب الاصبهانى فى المفردات الواحد فى الحقيقة هو الشئ الذى لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا فى الجنس أو فى النوع كقولنا الانسان والفرس واحد فى الجنس وزيد وعمرو واحد فى النوع * الثانى ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما فى دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسيج وحده * الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزى فيه اما لصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس ٢ المبتدا اما المبتدا للعدد كقولك واحد اثنين واما المبتدا للخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة فى كلها عارضة واذا وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو الذى لا يصح عليه التجزى ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت الآية هكذا نقله المصنف فى البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فلعله سقط من الناسخ فلينظر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد قيومية الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطى ولا مانع ولا محيى ولا مميت ولا مدبر لامر المملكة ظاهرا وباطنا غيره فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن ولا تتحرك ذرة الا باذنه ولا يجوز حادث الا بمشيئته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة فى السموات ولا فى الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وارادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المنازل أبياتا ثلاثة ختم بها كتابه

ما وحد الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد
توحيد من ينطق عن نعته * عارية أبطلها الواحد
توحيده اياه توحيده * ونعت من ينعته لاحد

وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان الفناء فى شهود الازلية والحكم يمحو شهود العبد لنفسه وصفاته فضلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفى هذا الشهود تفنى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ما سوى الحق الا أنه يمحقه من الوجود وحينئذ يشهد أن التوحيد الحقيقى غير المستعار هو توحيد الرب تعالى نفسه وتوحيد غيره له عارية محضة أعاره اياها مالك الملوك والعوارى مردودة الى من تردّ اليه الامور وكلها شرد والى الله مولاهم الحق وقد استطردنا هذا الكلام تبركا به لئلا يخلو كتابنا من بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدى سواء السبيل (الوخد للبعير الاسراع أو) هو (أن يرمى بقوائمه كمشى النعام أو) هو (سعة الخطو) فى المشى ومثله الخدى لغتان أقوال ثلاثة وأوسطها أوسطها وهو

٢ قوله المبتدا أى ما كان واحد المبتدا

(وخد)

الذى

الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخدان) بفتح فسكون كما فى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخد) البعير والظليم (كوعد) يخد ووخدت الناقة قال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب * حطوط فى الزمام ولا لجون

(فهو) أى البعير (واخد ووخاد) وكذلك ظليم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأنشد أبو عبيدة

وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد

قال شيخنا وبالوخدان تذكرت هنا أبياتا كتب بها الوزير ابن عباد للامام أبى أحمد العسكرى

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم تقدر على الوخدان

أتيناكم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان

نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * بملء جفون لا بملء جفان

فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور لصخر فى أبياته

أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

انظره فى تاريخ ابن خلكان * ومما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدّه وفى حديث خيبر ذكر وخدة بفتح فسكون قرية من قرى خيبر النطاة بها نخل (الودّ والوداد الحب) والصداقة ثم استعير للتمنى وقال ابن سيده الود الحب يكون فى جميع مداخل الخير عن أبى زيد وددت الشئ أودّ وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكر هذا فى قوله يود أحدهم لو يعمر أى يتمنى وفى المفردات الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره فى الدواوين المشهورة غريب (ويثلث) ذكره ابن السيد فى المثلث والقزاز فى الجامع وابن مالك وغير واحد (كالودادة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر ورده اذا أحبه لانه لم يذكر غير هذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر ودّ أن يفعل كذا اذا تمناه لانه ذكره فى مصادره كالفيومى فى المصباح وكلام غيرهم فى أنه يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السيد وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد فى نوادره ونقل غيرهم الكسر وقالوا انه يقال بودادة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السيد فى المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالود والوداد قاله شيخنا * قلت وفى الافعال لابن القطاع وددت الشئ ودّا وودّا أحببته ٣ ولو فعل الشئ ودادة أى تمنيته هذا كلام العرب وادّ فلان فلانا ودادا وودادة وودادة فعل الاثنين فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والودادة بالفتح والكسر مصدر وادّه أى باب المفاعلة أيضا فلينظر (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى بعض النسخ بالكسر فيكون من أسماء الآلات فاستعماله فى المصادر شاذ وفى بعضها بكسر الواو كظنة وهو فى الظروف أعرف منه فى المصادر (والمودَدة) بفك الادغام بكسر الدال وبفتحها حكاه ابن سيده والقزاز فى معنى الود وأنشد الفراء

ان بنىّ للئام زهده * ٣ لا يجدون لصديق مودده

قال القزاز وهذا من ضرورة الشعر ليس مما يجوز فى الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيروانى بسنده الى المطرز ودته مودِدة بكسر الدال هو أحد ما جاء على مثال فعلته مفعلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقولهم جيت عليه محمية أى غضبت عليه كذا نقله شيخنا وقال ففيها شذوذ من وجهين الكسر فى المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز فى النثر والسعة كما نصوا عليه (والمودودة) هكذا فى النسخة الموثوق بها وقد سقطت فى بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجى عن الكسائى (وددته) بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك أودّ ودّا وودّا وودادة ووداداً أى تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو أن حظى * من الخلان أن لا يصرمونى

(وددته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح فى المضارع (فيهما) أما فى المكسور فعلى القياس وأما فى المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائى اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتف هنا فلا وجه للفتح وهكذا فى المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائى لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة قال شيخنا وأورد المعنيين فى الفصيح على انهما أصلان حقيقة وأقره على ذلك شراحه وقال اليزيدى فى نوادره ليس فى شئ من العربية وددت مفتوحة وقال الزمخشرى قال الكسائى وحده وددت الرجل اذا أحببته ووددته ولم يرو الفتح غيره * قلت ونقل الفتح أيضا أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع والصاغانى فى التكملة كلهم عن الفراء (والود أيضا المحب ويثلث) الفتح عن ابن جنى يقال رجل ودّ وودّ وودّ وفى حديث ابن عمر ان أباها كان ودّا لعمر قال ابن الاثير هو على حذف مضاف تقديره كان ذا ود لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودك ووديدك (و) الود بالضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا لا ينافى الاول بل هو كرادفه (كالودود) قال ابن الاثير

(المستدرك) (ودّ)

٣ ولو فعل الخ كذا بالنسخ ولعل الصواب ووددت الشئ الخ

٣ وأنشده فى اللسان مالى فى صدورهم من موددة

والودود في أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى مودود أي محبوب في قلوب أوليائه أو هو فعول بمعنى فاعل أي يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والمودّ) ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل وفي اللسان يقال رجل ودّ وموَدّ وودود والانثى ودود أيضا والودود المحب (و) الودّ بالضم أيضا (المحبون) يقال قوم ودّ فهو مصدر يراد به الجمع كما يراد به المفرد (كالأودّة) جمع وديد كالأعزة جمع عزيز (والأوداء) كذلك جمع وديد كالاحباء جمع حبيب (والأوداد) مد الين جمع ودّ بالكسر كبير وأحباب (والوديد) هكذا في سائر النسخ واستعماله في الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال يحتاج الى ثبت * قلت والذي في اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم ودّ ووداد وأوداد فهو كجل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب (والأودّ بكسر الواو وضمها) معا أي مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقيل ذئب وأذؤب قال النابغة

اني كأني أرى النعمان خبره * بعض الأودّ حديثا غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان الى ان أودّا جمع ودّ على واحده أي انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض الاود بفتح الواو يريد الذي هو أشد ودّا قال أبو علي أراد الاود بن الجماعة وبقي على المصنف ودداء كعلماء قال الجوهري رجال ودداء يستوي فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجل وادّ وقوم وداد (ودّ) بالفتح (صنم) وبضم (كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يهمز فيقول أدّ ٢ ومنه سمي عبد ودّ ومنه سمي أدّ بن طابخة وأدد جد معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذرن ودّا بضم الواو قال أبو منصور وأكثر القراء قرؤا ودّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وعاصم ويعقوب الحضرمي وقرأ نافع ودّا بضم الواو وفي المحكم وودّ وودّ صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لا غير وقالوا عبد ودّ يعنونه به وفي التهذيب الودّ بالفتح الصنم وأنشد

بودّك ماقومي على ماتركتهم * سلمى اذا هبت شمال وريحها

أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالمودة بيني وبينك (والودّ الوتد) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا أدري هل أراد انه لا يغيرها هذا التغيير الا بنو تميم أم هي لغة لتميم غير مغيرة عن وتد وفي الصحاح الودّ بالفتح الوتد في لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فادغموها في الدال (و) الودّ اسم (جبل) وبه فسر قول امرئ القيس

تظهر الودّ اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف الثعلبية (وودّان) بالفتح كأنه فعلان من الودّ (ة) جامعة (قرب الأبواء) والجحفة من نواحي الفرع بينها وبين هرشى ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال وهي لضمرة وغفار وكنانة وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره فقال

أقول لركب قافلين عشية * قفا ذات أوشال ومولاك قارب

قفوا أخبروني عن سليمان انني * لمعروفه من آل ودّان راغب

فعاجوا فأثنوا بالذي أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهنائي على ظهر كتاب المنضد من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بودّان أنشدت

أيا صاحب الخيمات من بعد مرثد * الى النخل من ودّان ما فعلت نعم

فقال لي رجل من أهلها انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ وأغماهو النخل ونخل الوادي جانبه (سكنها الصعب بن جثامة) ابن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثي (الودّاني) كان ينزلها فنسب اليها هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه في أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمي ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنهما (و) قال البكري ودّان (د بأفريقية) في جنوبيها بينها وبين زويلة عشرة أيام من جهة أفريقية ولها قلعة حصينة والمدينة دروب وهي مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون وبابهما واحد وبين القبيلتين تنازع يؤدي بهم ذلك الى الحرب احيانا وعندهم فقهاء وأدباء وشعراء وأكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح افتتحها عقبة ابن عامر في سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (علي بن اسحق) بن الودّاني (الاديب الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن انقطاع وأنشد له

من يشتري مني النهار بليلة * لافرق بين نجومها وصحابي

دارت على فلك السماء ونحن قد * درنا على فلك من الآداب

وأتى الصباح ولا أتى وكأنه * شيب أطل على سواد شباب

(و) ودّان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها وبين الجبلين (و) ودّان أيضا (رستاق بنواحي سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره

٢ قوله ومنه سمي عبد ود الظاهر أن يجعل بعد قوله يدعونه ودا ويجعل قوله ومنه سمي أد بعد قوله فيقول أد

الصاغاني

الصاغاني (والوَدّاء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من تودّأت عليه الارض فهي مودأة اذا غيبته كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس في الكلام مثله يعني ان اللازم لا يبنى منه اسم مفعول (وبرقة وَدّاء) كذا (بطن الوَدْداء) كأنه جمع وَدود ويروى بفتح الواو (مواضع وتودّده اجتلب وُدّه) عن ابن الاعرابي وأنشد

أقول تودّدني اذا ما لقيتني * برفق ومعروف من القول ناصح

(و) تودّد (اليه تحبب والتوادّ التحاب) تفاعل من الوداد وقع فيه ادغام المثلين وهما يتوادّان أي يتحابان (و) تودّد و (مودّة امرأة) عن ابن الاعرابي وأنشد

مودّة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدري
يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا ختن يرجى أودّ من القبر

قيل انها سميت بالمودّة التي هي المحبة (و) عن ابن الاعرابي (المودّة الكتّاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالمودّة أي بالكتب) وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه قولهم يودّي أن يكون كذا وأما قول الشاعر

أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى أكفاني

فانما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا في الصحاح وفي شفاء الغليل انه استعمل للتمني قديما وحديثا لان المرء لا يتمنى الا ما يحبه ويودّه فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية قال الشاعر

بودّي لو خاطوا عليك جلودهم * ولا تدفع الموت النفوس الشحائح

وقال آخر

بودّي لو يهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وفي حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأودده أي أحببه وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابي

وأعددت للحرب خيفانة * جموم الجراء وقاحا ودودا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا انها بأذلة لما عندها من الجري لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم لا ودّ لها في غير نوعها ((الورد من كل شجرة نورها و) قد (غلب على نوع) (الحوجم) وهو الاحمر المعروف الذي يشم واحده وردة [٣] وفي المصباح أنه معرب (و) من المجاز الورد (من الخيل بين الكميت والاشقر) سمي به للونه ويقرب منه قول مختصر العين الوردة حمرة تضرب الى صفرة فرس ورد والانثى وردة وفي المحكم الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة في كل شئ فرس ورد و (ج ورد) بضم فسكون مثل جون وجون (ووراد) بالكسر كما في المحكم ومختصر العين (وأوراد) هكذا وقع في سائر النسخ وهو غير معروف والقياس يأباه قاله شيخنا * قلت ولم أجده في دواوين الغريب والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كما سيأتي أو مثل فرد وأفراد وحمل وأحمال (وفعله ككرم) يقال ورد الفرس يورد ورودة أي صار وردا وفي المحكم وقد ورد يورد ورودة وايرادّ * قلت وسيأتي ايرادّ وقال شيخنا وهو من الغرائب في الالوان فان الاكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرىء) من الرجال (كالوارد) وهو الجرىء المقبل على الشئ (و) الورد (الزعفران) ومنه ثوب مورد أي مزعفر وفي اللسان قميص مورد صبغ على لون الورد وهو دون المضرج (و) بلون الورد سمي (الاسد) وردا (كالمتورد) وهو مجاز كما في الاساس (و) ورد (بلا لام حصن) حجارته حمر قاله ياقوت وفي التكملة حصن من حجارة حمر ببلق (و) ورد اسم (شاعر و) من المجاز (أبو الورد الذكر) لحمرة لونه (و) أبو الورد (شاعر و) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة والذي في التبصير للحافظ ان اسمه ورّاد ككتان وكنيته أبو الورد أو أبو سعيد كوفي من موالي المغيرة بن شعبة روى له الجماعة (و) الورد أسماء (أفراس) عدة منها فرس (لعدي بن عمرو الطائي الاعرج (و) أخرى (للهذيل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن شرحبيل وله يقول الاشعر الجعفي

كلما قلت انني ألحق الور * د غطت به سبوح ذنوب

(و) أخرى (لحارثة بن مشمت العنبري) كذا في النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) وله تقول عمية بنت أهبان العبسية يوم الرقم

ولولا نجاء الورد لاشئ غيره * وأمر الاله ليس لله غالب
اذا لكننت انعام نشاوره بيننا * بلاد الاعادي أو بكتك الحبائب

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه استدركه شيخنا * قلت وهو من بنات ذي العقال من ولد أعوج وفيه يقول حمزة رضي الله عنه

ليس عندي الا سلاح وورد * قارح من بنات ذي العقال
أتقي دونه المنايا بنفسي * وهو دوني يغشى صدور العوالي

* قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كلدة المالكي وله يقول فضالة بن هند بن شريك

فقدى أمي وما قد ولدت * غير مفقود فضال بن كلد
يحمل الورد على أدبارهم * كلما أدرك بالسيف جلد

والورد أيضا فرس أحمر بن جندل بن نهشل وله يقول بعض بني قشير يوم رحرحان راجعه في أنساب الخيل لابن الكلبي والورد أيضا

(ورد)

[٣] قوله وفي المصباح الخ عبارته لا تفيد القطع بذلك ونصها ويقال معرب

فرس بلعاء بن قيس الكنانى واسمه خيبصة وفرس صخر أخى الخنساء وفرس زيد الخيل الطائى قال فيه

وما زلت أرميهم بشكة فارس * وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقينى فى قطر السيل وأيضا الكردم الصدائى وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندى وحجية بن المضرب وعمير بن الحرث الضبى وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبى وصخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمى ومعبد بن سعنة الضبى وخالد ٣ ابن ضرار السلمى وبدر بن حمراء الضبى وعمرو بن وازع الحنفى وقيس بن غامة الارحبى والاسعر الجعفى وأهبان بن عادية الاسلمى وعمرو بن ثعلبة العبسى ومهلهل بن ربيعة التغلبى ذكرهن الصاغانى (و) الورد (بالكسر من أسماء الحمى أو هو يومها) اذا أخذت صاحبها لوقت والثانى هو أصح الاقوال عن الاصمعى وعليه اقتصر الجوهرى والفيومى وقد وردته الحمى فهو مورود وقد ورد على صيغة ما لم يسم فاعله وذا يوم الورد وهو مجاز كما فى الاساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله) وقد ورد الماء وعليه وردا وورودا وأنشد ابن سيده قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصى الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه وكل من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده ومن المجاز قوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وقال الزجاج وحجتهم فى ذلك قوية ونقل عن ابن مسعود والحسن وقتادة أنهم قالوا ان ورودها ليس دخولها وهو قوى لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفى اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول (كالتورد والاستيراد) قال ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا اعلاقرنه واستعلاه وقال الجوهرى ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره (٣ وهو وارد من) قوم (ورادو) من قوم (واردين) ووراد ككتان من قوم ورادين (و) من المجاز قرأت وردى الورد بالكسر (الجزء من القرآن) ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأ ورده وحزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا وأورادا وأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح * وانما سمى النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كم دق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشده ابن حبيب سأحدير وعاء على أن وردها * اذا ذيد لم يحبس وان ذاد حكما

قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصيب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفى التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أى مشاة عطاشا (كالواردة) وهم وراد الماء قال يصف قليبا

صبحن من ٤ وشكى قليبا سكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل * وصبح الماء بورد عكاك * (و) فى المحكم (وارده وورد معه) مواردة وتوارده وأنشد

ومتمنى هلا انما * موثل لو واردت ورادبه

(والموردة مأناة الماء و) قيل (الجادة) قال طرفة

كان علوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قردد

(كالواردة) وجمع الموردة موارد ومنه الحديث اتقوا البراز فى الموارد أى المجارى والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت الواردات والموارد يعنى الطرق وأصلها طرق الواردين كما فى الاساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد فليق وفى الذراع الاكحل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفى بطن الذراع الرواهش ويقال انها أربعة عروق فى الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الاذنين ومنها (الوريدان) فى العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم وقال أبو زيد الوريدان (عرقان فى العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهرى والقول فى الوريدين ما قاله أبو الهيثم (ج أوردة وورد و) من المجاز (عشية وردة) اذا (احمر أفقها) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجدب وفى اللسان ليلة وردة حمراء الطرفين وذلك فى الجدب (و) من المجاز (وقع فى وردة) وكذا ألقاه فى وردة أى (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والاوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال

وركض الخيل فيها بين بس * الى الاوراد تحط بالنهاب

(وورد وورّاد وورادات أسماء و) بنات وردان دواب (م) أى معروفة وهى هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفى الصحاح ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره (أحضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيده (وتورّد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيده (و) تورّدت الخيل (البلدة دخلها قليلا) قليلا قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أو لم يدخل وقد سبق فليس

بتكرار

٣ قوله ابن ضرار الذى فى التكملة ابن صريم

٣ قوله وهو وارد الخ نسخة المتن المطبوع وهو وارد ووراد من وراد وواردين

٤ قوله وشكى وقع فى اللسان هنا وشجى بالجيم وهو تصحيف فى مادة ل ك ك وشحى بالحاء المهملة وهو الصواب قال هناك وشحى اسم بئر والسك الضيقة وعكر لكيك متضام متداخل اه وفى القاموس أن وشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب

بشكرام مع ماقبله كانوهمه بعض (وورّدت الشجرة توريدا نورت) أى خرج نورها قاله ابو حنيفة (و) من المجاز خدّ مورّد و يقال ورّدت (المرأة) اذا (حمرت خدّها) وعالجته بصبغ القطنة المصبوغة (والوارد السابق) و به فسر قوله تعالى فأرسلوا واردهم أى سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجرىء المتقدم فى الامور قال الصاغانى يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعر وارد أى يرد الكفل بطوله كما فى الاساس قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثيث مسبكر

والشعر من المرأة يرد كفلها (وواردة د) عن الصاغانى (ووردان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادى (و) وردان (مولى لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وقع من عذق فمات فى حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسمعيل التميمى له وفادة ووردان بن مخرم التميمى العنبرى أخو حيدة لهما وفادة ووردان الجنى المذكور فى ليلة الجن (و) وردان (مولى لعمرو بن العاص وله سوق وردان بمصر) وهى قرية عامرة الآن (ووردانة ة بخارا) كذا ضبطه العمرانى وحققه قال أبو سعد ينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمرو (والوردانية ة) منسوبة الى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقى قريبة من قرى الظفرية (ووردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) المذكور قال طرفة

ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغر البنون ورهط وردة غيب

(وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها وقال السكرى الرابع عن يسار سميراء وواردات عن يمينها سمى كأنها وبذلك سميت سميراء او يوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحرث بن عباد بن مرة فقال مهلهل

أليلتنا بذى حشم أنيرى * وان أنت انقضيت فلا تحورى
فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير
فانى قد تركت بواردات * بجيرا فى دم مثل العبير
هتكت به بيوت بنى عباد * وبعض الغشم أشفى للصدور

وقال ابن مقبل
ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى يجتلينا

وقال امرؤ القيس
سقى واردات فالقليب فلعلعا * ملث سماكى فهضبة أيهبا

(و) من المجاز أرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة و يقال (فلان وارد الارنبة أى طويلها) وكل طويل وارد (و) قال الازهرى و يقال (ايرادّ الفرس) يوراد على قياس ادهامّ واكمات (صار وردا) و (أصلها اوراد) بالواو (صار) ت الواو (ياء لكسر)ة (ماقبلها) ذكره أئمة التصريف فى الابدال (والمستورد بن شدّاد) بن عمرو القرشى (صحابى) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة

(المستدرك)

* وفاته المستورد بن حبلان العبدى المذكور فى حديث لأبى أمامة فى الفتن وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسيل الفهرى قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها توفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه على بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلى وكذا المستورد بن منهال بن قنفذ القضاعى له صحبة وهكذا نسبه الطبرى (والزماورد بالضم) وفى حواشى الكشاف بالفتح (طعام من البيض واللحم معرب) ومثله فى شفاء الغليل (والعامة يقولون بزماورد) وهو الرقاق الملفوف باللحم قال شيخنا وفى كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة و يسمى بخراسان نواله و يسمى برجس المائدة وميسرا ومهنأ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه يقال أكل الرطب موردة أى محمة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس وردة والورد بالكسر الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة * لو دق وردى حوضه لم ينده * وأنشد قول جرير فى الماء

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق والورد العطش والموارد المناهل وورد موردا أى ورودا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر و يقال مالك تورّدنى أى تقدم علىّ والمتورّد هو المتقدم على قرنه الذى لا يدفعه شئ ومنه قيل للاسد متورد و به فسر قول طرفة * كسيد الغضى نبهته المتورد * والموردة المهلكة جمعها الموارد و به فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وشعره واردة ولمّة واردة أى مسترسلة وهو مجاز والاصل فى ذلك الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعى

٢ يلق نواطيره فى كل مرقبة * يرمون عن وارد الافنان منهصر

أى يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الوريد اذا كان سيئ الخلق غضوبا والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم سواه كالمثل

يقول أصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

٢ قوله يلق كذا فى اللسان والذى فى الاساس تلق بالتاء والقاف .

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

ومن المجاز وردت البلد ووردعلى كتاب سرنى مورده وهو حسن الايراد قالوا أورد الشئ اذا ذكره وهو يتورد المهالك وورد عليه أمر لم يطقه ٣ واستورد الضلالة ووردها وأورده اياها وبين الشاعر بين مواردة وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع موردة انقذال مصفوعا كل ذلك فى الاساس وورد بطن من جعدة والايراد من سير الخيل مادون الجرى واستورد فى فلان بكذا ما اتمنى به وورده الفضى وردها وفى حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى آخره ويكرهان الاوراد معناه انهم كانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ((الوساد)) بالكسر ((المتكأ)) قاله ابن سيده وهو بصيغة المفعول ما يتكأ عليه وفى اللسان الوساد كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بنى الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(و) الوساد (المخدة) بكسر الميم كصيغة الآلة لما يوضع تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهرى (ويثلث) أى فيهما كما نقله شراح الشمائل وأنكره جماعة واقتصروا على الكسر فى الوساد وقالوا هو القياس فى مثله كاللباس واللحاف والفراش ونحوها والذى يظهر من سياق المصنف أن التثليث فى الوسادة فقط وقد صرح به الصاغانى ونقل فيها الفتح والضم وقال لغتان فى الوسادة بالكسر (ج وسد) بضمتين وبضم فسكون هكذا ضبط بالوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح وسادات (و) قد (توسد ووسده اياه) توسيدا فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلى

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت أكفانى ووسدت ساعدى

(وأوسد فى السير أغذ) بالغين والذال المعجمتين أى أسرع (و) أوسد (الكلب أغراه بالصيد كآسده) وقد تقدم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من الشأم) فى آخر جبال حوران ما بين برقع وقراقر مات به الفقيه يوسف بن مكى بن يوسف الحرثى الشافعى أبو الحجاج امام جامع دمشق الدمشقى وكان مع أبا طالب الزينبى وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر (وذات الوسائد ع بأرض نجد) فى بلاد تميم قال متمم بن نويرة

ألم ترأنى بعد قيس ومالك * وأرقم غياظ الذين أكايد

وعمرا بوادى منعج اذ أجنه * ولم آنس قبرا عند ذات الوسائد

(و) فى الحديث (قوله صلى الله عليه وسلم) لعدى بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كناياته البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير (كناية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) ووثره (طاب نومه) وطال أراد ان نومك اذا لكثير (أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الا ترى فى قول طرفة

أنا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وتشهد له الرواية الاخرى قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (فى شريح الحضرمى) فى خبر مرسل ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابى (يحتمل كونه مدحا أى لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه) أى لا ينام عنه ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها الا كمن يتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه (ذما أى لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شئ مثل (اكباب النائم على وساده) فان كان حمده فالمعنى هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما انه أثنى عليه وحمده وقد روى فى حديث آخر من قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسد القرآن (ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم) فى حديث آخر (لا توسدوا القرآن) واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا (ومن الثانى) ما يروى (أن رجلا قال لابى الدرداء) رضى الله عنه (انى أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفى بعض النسخ بالواو (أن أضيعه فقال لان تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل) يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وقد أطال شراح البخارى فى شرح الحديثين ولخصه ابن الاثير فى النهاية قال شيخنا وما كان من الالفاظ والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مثله عند أهل البديع الايهام والتورية والموارية أى المخاتلة كما فى مصنفات البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة فى الوسادة كما قالوا فى الوشاح اشاح وفى الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أى أسند وجعل فى غير أهله يعنى اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهى لغير مستحقهما ويكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد ٤ الثلام طولا حيث تبلغه البقر ويقال للابله هو يتوسد الهم ((الوصيد)) والاصيد لغتان مثل الوكاف والاكاف نقله الفراء

عن

قوله واستورد الخ عبارة الاساس واستورد الضلالة ووردها ويقال استورده الضلالة أورده اياها
قوله اتمنى به فى التكملة اتمنى بمولزمنى

(وسد)

(المستدرك)
٤ قوله الثلام كذا بالنسخ كاللسان وحرره

(وصد)

عن يونس والاخفش وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة) يتخذ (فى الجبال للمال) أى للغنم وغيرها كالوصيدة يقال شذه فى الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف) فى بعض الاقوال وبالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا فى البصائر للمصنف فلا وجه لانكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (انبات المتقارب الاصول و) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقوا عليه وأرهقوه كما فى الاساس (و) الوصيد (المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذى يحفش مرتين) أورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من أغصنة) بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتى هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيدة لا تكون الا من الحجارة والذى من الغصنة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف فى عبارة الازهرى والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل (والوصد محركة) وضبطه الصاغانى بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة

ما كان تحبير اليمانى البراد * يرجوون داخل كل وصاد * نسجى ونسجى مجرهد الجداد

يقال وصد النساج بعض الخيط فى بعض وصدا ووصده أدخل اللحمة فى السدى (والموصد كمعظم الخدر) أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهى ذات موصد * ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) فى الجبل لحفظ المال (كاستوصد و) أوصد (الكلب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كآصده) فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفى حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده من أوصدت الباب اذا أغلقته وأوصدا تقصد أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحيانى وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة مطبقة عليهم وفى البصائر همزها أبو عمرو وحمزة وخلف وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعد ثبت) وفى النوادر وصدت بالمكان أصد ووتدت أتد اذا ثبت ويقال وصد الشئ ووصب أى ثبت فهو واصد وواصب ومثله الصيهد والصيهب للحر الشديد (و) وصد بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصده وأوصده اذا أغراه وحذره * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبئة سره وله وأنشد يعقوب

ومرهق سال امتاعا بوصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

فسره ابن سيده بما تقدم وقال معنى لم يستعن أى لم يحلق عانته (وطد الشئ يطده وطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) توطيدا (فتوطد) ثبت وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت * بمن فوقها من ذى بيان وأعجما

والواطد الثابت والطادى مقلوب منه وسيأتى وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء درعها المديد

وقد اتطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى وعن أبى عمرو الوطد غمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه وبه فسر حديث ابن مسعود ان زياد بن عدى أتاه فوطده الى الارض وكان رجلا ٢مجبولا فقال عبد الله اعل عنى فقال لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير فوطده الى الارض أى غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطد (له) عنده (منزلة) اذا (مهدها) كوطدها (و) وطد (الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشتد (و) وطد (الشئ دام وثبت) مثل وصد فهو واطد وواصد (و) وطد الشئ وطدا دام و(رسا) قال الفراء طاد اذا ثبت وداط ووطد اذا حمق ووطد اذا (سار شد) وبين سار ورسا جناس كما لا يخفى (و) وطد (لغة فى وطئ) ومنه ما جاء (فى رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر) أى وطأتك كذا قاله شراح البخارى ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أى سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روى فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضربه بالميطدة وقيل هى خشبة يمسك بها المثقب كما فى اللسان (و) من المجاز (الوطائد أثافى القدر) كأنه جمع وطيدة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنيان) والمتواطد الدائم الثابت الذى بعضه فى اثر بعض) كالواطد والطادى (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه وله عنده وطيدة أى منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله للسلطان ملكه فأطده اذا أثبته وعز موطد موطود وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كما فى الاساس (وعده الامر) متعديا بنفسه (و) وعده (به) متعديا بالباء وهو رأى كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع اثلاثى قالوا وانما تكون مع الرباعى (يعده عدة) بالكسر وهو القياس فى كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها ابن جنى

(المستدرك)

(وطد)

٢ قوله مجبولا أى مجتمع الخلق كما فى النهاية

(المستدرك)

(وعد)

وقوله تعالى متى هذا الوعدان كنتم صادقين أى انجاز هذا الوعد أرونا ذلك وفى التهذيب الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليط أجدّوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال ويكتب بالياء وفى الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدىّ والى زنة زنىّ فلا ترد الواو كما تردها فى شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قلت وقوله ولا يجمع أى لكونه مصدرا والمصادر لا تجمع الا ماشذ كالاشغال والحلوم كما قاله سيبويه وغيره (وموعدا وموعدة) قال شيخنا هو أيضا من المقيس فى باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد ومامعه من الالفاظ التى جاء بها الجوهرى وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهرى وسبب عدول المصنف عنها قريبا وفى لسان العرب ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيقى والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الاعن موعدة وعدها اياه وفى الصحاح وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويرث ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبال أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو ومنه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا سماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع ويوسن ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبته فقلت موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى قال الامام أبو محمد بن برى قوله فى استثنائه الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر انتهى * قلت ولما كان الامر فيه ماذكره ابن برى وأن بعض ما استثناه مناقش فيه ومردود عليه لم يلتفت اليه المصنف وزعم شيخنا سامحه الله تعالى انه لجهله بالقواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعودا وموعودة) قال ابن سيده هو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا معملا قولهم

* مواعيد عرقوب أخاه بيترب * قال شيخنا وورود مفعول مصدرا من الثلاثى الجمهور حصروه فى السماع وقصروه على الوارد وأبو الخطاب الاخفش الكبير فى جماعة قاسوه فى الثلاثى كما قاس الكل اسم مفعول مصدرا فى غير الثلاثى على ما عرف فى الصرف (و) وعده (خيرا وشرا) فينصبان على المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصواب الاول كما حققه شيخنا وعبارة الفصيح وعدت الرجل خيرا وشرا قال شراحه أى منيته بهما قال الله تعالى فى الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ومثله كثير وقال فى الشر قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا

اذا وعدت شرا أتى قبل وقته * وان وعدت خيرا أراث وعتما

* قلت وصرح الزمخشرى فى الاساس بأن قولهم وعده شرا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فاذا أسقطا) أى الخير والشر (قيل فى الخير وعد) بلا ألف (وفى الشر أوعد) بالالف قاله المطرزى وحكاه القتيبى عن الفراء وقال اللبلى فى شرح الفصيح وهذا هو المشهور عند أئمة اللغة وفى التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا وأوعدته خيرا وأوعدته شرا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف وأنشد لعامر بن الطفيل

وانى وان أوعدته أو وعدته * لأخلف ايعادى وأنجز موعدى

(وقالوا أوعد الخير) حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى وهو نادر وأنشد

يبسطنى مرة ويوعدنى * فضلا طريفا الى أياديه

(و) أوعده (بالشر) أى اذا أدخلوا الباء لم يكن الا فى الشر كقولك أوعدته بالضرب وعبارة الفصيح فاذا أدخلت الباء قلت أوعدته بكذا وكذا تعنى من الوعيد قال شراحه معناه أنهم اذا أدخلوا الباء أتوا بالالف معها فقالوا أوعدته بكذا ولا تدخل الباء فى وعد بغير ألف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة * قلت وفى المحكم وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد فاذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

قال الجوهرى تقديره أوعدنى بالسجن وأوعد رجلى بالاداهم ورجلى شثنة أى قوية على القيد * قلت وحكى ابن القوطية وعدته

خيرا

خيرا وشرا او بخير وبشر فعلى هذا لا تختص الباء بأوعد بل تكون معها ومع وعد فتقول أوعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر ماعر
وحكى قطرب فى كتاب فعلت وأفعلت وعدت الرجل خيرا وأوعدته خيرا ووعدته شرا وأوعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا
(المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهرى وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الاساس وهذا الوقت والمكان
ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا واتعدوا) بمعنى واحد (أو الاولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو المشهور الذى عليه
الجمهور وفى اللسان اتعدت الرجل اذا أوعدته قال الاعشى * فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده
ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا (وواعده الوقت والموضع) وواعده (فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ واعدت زيدا
اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الاساس
بعيد الجرى (و) من المجاز أيضا (سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (يعد بالحر)
وكذا عام واعد (أو) يوم واعد يعدك (بالبرد أوله) ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بحر أو برد كذا فى
اللسان (و) من المجاز أيضا (أرض واعدة رجى خيرها من النبت) قال الاصمعى مررت بأرض بنى فلان غب مطر وقع بها
فرأيتها واعدة اذا رجى خيرها وتمام نبتها فى أول ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

(و) اشتد (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعده وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وحكاه
أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسروا الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير الفحل) اذا هم أن يصول وفى
الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان أى يهدران وقد أوعد يوعد ايعادا (والتوعد التهدد
كالايعاد) وقد أوعده وتوعده وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا ونقل ابن منظور عن
الزجاج أن العامة تخطئ وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه (والاتعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء وأدغموا
وناس يقولون ائتعد يأتعد) ائتعادا (فهو مؤتعد بالهمز) كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد
من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه
ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم ما قبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص
سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى ما أخلفنا

(المستدرك)

موعدك بملكنا وكذلك قوله فأخلفتم موعدى قال عهدى ويقال للدابة والماشية اذا رجى خيرها واقبالها واعد وهو مجاز ويقال هذا
غلام تعد مخايله كرما وشيمه تعد جلدا وصرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال

انى أتممت أبا الصباح فاتعدى * واستبشرى بنوال غير منزور

واليوم الموعود يوم القيامة كقوله تعالى ميقات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعد لها أن يقبح اخلافها كاسترجاع العطية
وقولهم وعده عدة الثريا بالقمر لانهما يلتقيان فى كل شهر مرة قاله الميدانى والطائفة الوعيدية فرقة من الخوارج أفرطوا فى
الوعيد فقالوا بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذ واعدنا موسى أربعين ليلة قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ
ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذ وعدنا بغير ألف وقالوا
انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه
قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا وأما واعدنا هذا فجيد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول
واتباع فجرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعد خيرا فلم
يفعله قالوا أخلف فلان وهو العيب الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا اخلافا فان فعل فهو حقه
قال ثعلب ما رأينا أحدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا أوعد عفا وله أن يعذب قاله المطرزى فى الياقوت وحكى صاحب
الموعب عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لعمرو بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم
يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختتى من صولة المتهدد
وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

وقد أوسع فيه صاحب المجمل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب أو سنة
أقوال قال شيخنا وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه وتستقبحه وقالوا اخلاف الوعد
من أخلاق الوغد وقيل الوفاء سنة والاخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر بن العربى بعد سرد كلام
وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة مستقلة سماها التماس السعد فى الوفاء

بالوعد جمع فيها فأوعى وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكى ألم على هذا البحث فى الزواجر ونقل حاصل كلام السعداوى برمته فراجعه ثم قال شيخنا وأما الاخلاف فى الايعاد الذى هو كرم وعفو فتفق على تخلفه والتمدح بتركه وانما اختلفوا فى تخلف الوعيد بالنسبة اليه تعالى فأجازه جماعة وقالوا هو من العفو والكرم اللائق به سبحانه ومنعه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى ما يبدل القول لدى وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الاول وقد أوردها مبسوطة أبو المعين النسفى فى التبصرة فراجعها والله أعلم

(وغد) ((الوغد الاحق الصعيف) الخفيف العقل (الرذل الدنئ) الخسيس (أو) هو (الضعيف جسما وقد وغد ككرم وغادة) فهو وغد (و) الوغد (الصبى و) الوغد (خادم القوم) وقد وغدهم يغدهم وغدا خدمهم وقيل هو الذى يخدم بطعام بطنه كذا فى الاساس واللسان وفى شرح لامية الطغرائى عند قوله

ما كنت أوثر أن يمتد بى زمنى * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل

قال الاوغاد جمع وغد وهو الدنئ الذى يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذى يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل الذى لا ذكر له (ج أوغاد ووغدان) بالضم وهذه عن الصاغانى (ووغدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووغدانهم ووغدانهم أى من أذلائهم وضعفائهم (و) الوغد (ثمر الباذنجان) كالمغد وقد تقدم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان فى موضعه كأنه لشهرته وفيه تأمل (و) الوغد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وما عداه من المعانى راجعة اليه كالدنئ والخسيس والذليل والصبى (و) من ذلك الوغد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أيقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (والمواغدة لعبة) لهم نقله الصاغانى يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواغدة أيضا (أن تفعل كفعل صاحبك و) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهى (المجاراة) والمواضخة (وقد تكون) المواغدة (لناقة واحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى) وواغدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

(وفد) * مواغد جاء له ظباطب * ((وفد اليه وعليه يفد وفدا) بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وافادة) على البدل (قدم) فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

كذا نص المحكم وقال الاصمعى وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) فى الصحاح والاساس وفد فلان على الامير أى (ورد) رسولا فهو وافد وهكذا أورده المصنف فى البصائر (وأوفده عليه) وهى بقية عبارة المحكم ومثله فى الاساس (و) أوفده (اليه) من عبارة الجوهرى ونصها وأوفدته انا الى الامير أرسلته واقتصر على هذه المصنف فى البصائر وأورده ابن سيده أيضا بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافد كصحب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا تسامحوا فيه لانه معتل الاول (ووفد) كركع وزاد الزمخشرى فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه اقتصر فى اللسان وزاد غيره (والقطا) وفى الاساس الطير قال وهو الذى يتقدم (سائرها) فى السير والورود (و) من المجاز الوافد هو (المرتفع) الناشز (من الخد عند المضغ) وفى البصائر والوافدان فى قول الاعشى

رأت رجلا غائب الوافديـ * ـن مختلف الخلق أعشى ضريرا

هما الناشزان من الخدين عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافد حى) من العرب (والايفاد الاشراف) على الشئ وأنشد فى البصائر لحميد بن ثور الهلالى رضى الله عنه

ترى العلافئ عليها موفدا * كأن برجا فوقها مشيدا

أى مشرفا ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أى أشرف وهو مجاز (كالتوفد و) الايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه كما تقدم (كالتوفيد) يقال وفده الامير الى الامير الذى فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال تميم بن مقبل

تراءت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فأوفدا

(و) الايفاد (الاسراع) وهو فى شعر ابن أحمر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال أوفد الشئ اذا ارتفع كما فى الاساس وفى اللسان أوفد الشئ رفعه وأوفد هو ارتفع (والوفد ذروة الحبل) بالحاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا فى نسختنا ومثله فى اللسان وفى بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان مستوفد فى قعدته أى منتصب غير مطمئن كمستوفز وفى الاساس استوفد فى قعدته ارتفع وانتصب ورأيته مستوفدا (و بنو وفدان) بالفتح (حى ٢) من العرب أنشد ابن الاعرابى

ان بنى وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام سلك

(و) يقال (هم على أوفاد) أى (على سفر) قد أشخصنا أى أقلقنا كأوفاز * ومما يستدرك عليه هو كثير الوفاد على الملوك وما أوفدك علينا واستوفدنى وتوافدنا عليه ومن المجاز الحاج وفد الله وبينا انا فى ضيق اذ أوفد الله على برجل فأخرجنى منه يعنى جاءنى به

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله حى والاوفاد قوم وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

وركب موقد مرتفع وكذا سنام موقد ٣ وتوقدت الابل والطير تسابقت كذا في اللسان وعبارة الاساس توقدت الاوعال فوق الجبل أشرفت وفي التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والاوقاد قوم من العرب أنشد ابن الاعرابي

٣ فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوقاد أسفل سافل

وواقد بن سلامة روى حديثه ضمرة بن ربيعة وواقد بن موسى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو واقد روى عنه عبد الجبار بن نافع الضبي ومحمد بن يوسف بن واقد وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن واقد اللخمي قاضي قرطبة وأبو المرجا سالم بن غالب بن عفان بن واقد كذا في التبصير للحافظ * تكميل * قد تكرر لفظ الوفد في الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفي الحديث وفد الله ثلاثة وفي حديث الشهيد فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووي الوفد جماعة مختارة للتقدم في لقاء العظماء وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون وفي تفسير ابن كثير ومنه أخذ الجلال أن الوفد القادمون ركبانا وفي العناية للخفاجي أن أصل الوفود القدوم على العظماء للعطايا والاسترفاد وفي شرحه للشفاء أثناء إعجاز القرآن أصل معنى الوفد الاشراف هذه أقوالهم وظاهر كلام المصنف كغيره من الائمة أن الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركبانا مختارين للقاء العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن أن يقال ان كلام النووي وغيره استعمال عرفي وكلام المصنف وغيره استعمال لغوي والله أعلم (الوقد محركة النار) نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا (اتقادها) أي فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الاخير عن سيبويه وفي البصائر وهذا شاذ والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقد روى وقدت النار وقودا مثل قبلت الشئ قبولا وقد جاء في المصدر فعول والباب الضم (والقدة) كالعدة (والوقدان) محركة وزاد في الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهري وقدت النار تقد وقودا بالضم (و) قد (أوقدتها) ايقادا (و) في عبارة الليث (استوقدتها) استيقادا (وتوقدتها) وقد وقدت هي وتوقدت واتقدت واستوقدت أي هاجت وأوقدها هو وقدها فهو لازم متعد وفي الاساس أوقدتها ورفعتها بالوقود (والوقود كصبور الحطب) قال الازهري قوله تعالى النار ذات الوقود معناه ذات التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب ٤ وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كأن الوقود اسم وضع موضع المصدر وعن الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر وقال غيره وكل ما أوقدت به فهو وقود (كالوقاد) بالكسر (والوقيد وقريء بهن) يعني اللغات الثلاثة وفي البصائر وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل الوقود بالضم وقد قرئ أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن يعقوب وعزاها في البصائر الى الحسن وأبي رجاء العطاردي ويزيد النحوي (والوقاد ككتان) وفي بعض النسخ كشداد الرجل (الظريف الماضي) وهو مجاز (كالمتوقد و) الكوكب الوقاد (المضيء و) الوقاد (من القلوب السريع التوقد في النشاط والمضاء الحاد) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاول مجاز المجاز (والوقدة) بفتح فسكون (أشد الحر) وهي عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز طبختهم وقدة الصيف ووقدة الحصى (والوقيدية جنس من المعزى) ضخام حمر قال جرير

ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر

والاعرف الرقيدية ٥ (وواقد ووقاد ووقدان) كناصر وشداد وسحبان (أسماء و) يقال (أوقدت للصبي نارا أي تركته) وودعته قال الشاعر

صحوت وأوقدت للهو نارا * ورد على الصبا ما استعارا

(و) قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره وأوقد نارا اثره أي لا رجعه) الله (ولا رده) وروى عن ابن الاعرابي أبعده الله وأسحقه وأوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم أي شرهم (وزند ميقاد سريع الورى) ويقال وقدت بك زنادي وهو دعاء مثل وريت كذا في اللسان (وأبو واقد الليثي الحرث بن عوف صحابي) وقيل عوف بن الحرث قيل انه شهد بدرا ونزل بمكة وتوفي بها سنة ٦٨ (وابنه واقد) يقال له صحبة روى له أبو داود (و) كذلك (أبو واقد الليثي) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذي روى له الاربعة (تابعيان) ضعيف مات بعد الاربعين (وواقد بن أبي مسلم الواقدي محدث) منسوب الى جده واقد ووالده أبو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن واقد وكذا أبو زيد واقد ابن الخليل الخليلي أبو مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كمجلس موضع النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفنا بالميقدة محل قريب من المشعر الحرام ٦ كذا في الاساس وتوقد الشئ تلألأ وهي الوقدى قال

ما كان أسقى لناجود على ظما * ماء بخمر اذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عي به * زو المنية الا حرة وقدا

وكل شئ يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه ومن المجاز يقال للاعمى هو غار الواقدين وأبو واقد النميري وأبو واقد مولى

٣ قوله وتوقدت الخ كذا باللسان بصيغة تفعل
٣ قوله فلو كنتم الخ كذا في اللسان هنا وتقدم في مادة و ح د من الشارح واللسان انشاده فلو كنتم منا أخذنا بأخذ كم ولكنها الاوحاد الخ قال الشارح هناك أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره في اللسان فقال وقوله أخذنا بأخذ كم أي أدركنا ابلكم فرددناها عليكم
(وقد)
٤ قوله وقرئ الخ أي بضم الواو
٥ قوله الرقيدية كذا باللسان أيضا وحرره
(المستدرك)
٦ قال في الاساس وهي بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيان وواقد بن عبد الرحمن بن معاذ وواقد أبو عمر تابعيان وأبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى الاسلمى مولى بنى سهم تكلم فيه وعبد الرحمن بن واقد الواقدى الختلى المؤدب مقرئ (وكد) بالمكان (يكد وكودا) بالضم اذا (أقام) به (و) يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا (قصد)ه وطلبه ووكد وكده قصد قصده وفعل مثل فعله (و) وكد يكد وكدا أى (أصاب و) وكد (العقد) والعهد توكيدا (أوثقه كأكده) الهمز لغة فيه (و) وكد (الرحل شده) يقال فيه أوكدته ايكادا وأكدته وبالواو أفصح (والوكائد سيور يشدبها) الرحل والسرج (جمع وكاد) بالكسر (واكاد) لغة فيه كوشاح واشاح وقال ابن دريد الوكائد السيور التى يشدبها القربوس الى دفتى السرج الواحد وكاد واكاد (والوكد بالضم السعى والجهد و) يقال (مازال ذلك وكدى أى فعلى) ودأبى وقصدى (و) الوكد (بالفتح المراد والهم والقصد) يقال وكد فلان أمرا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

ونبئت أن القين زنى عجوزة * قفيرة أم السوء أن لم يكد وكدى

أى أن لم يعمل عملى ولم يقصد قصدى ولم يغن غنائى (و) وكد (بلالام ع بين الحرمين) الشريفين (أو جبيل مشرف على خلاطى من جبال مكة) ينظر الى جرة كذا فى معجم البلدان (والتوكيد) بالواو (أفصح من التأكيد) بالهمز ويقال وكدت اليمين والهمز فى العقد أجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال أبو العباس التوكيد دخل فى الكلام لاخراج الشك وفى الاعداد لاحاطة الاجزاء وقال الصاغانى التوكيد دخل فى الكلام على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والقوم كلهم والرجال أجمعون والنساء جمع وجدوى التوكيد أنك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده فأزلته ٣ فإن لطاق أن يظن حين قلت فعل زيد أن اسناد الفعل اليه تجوز أو سهو فاذا قلت كلمنى أخوك فيجوز أن يكون كلمك هو أو أمر غلامه أن يكلمك فاذا قلت كلمنى أخوك تكليما لم يجز أن يكون المكلم لك الا هو (وتوكد) الامر (وتأكد بمعنى) واحد (والمواكدة الناقة الدائبة فى السير والمتوكد القائم المستعد للامر) يقال ظل متوكدا بأمر كذا ومتوكزا أى قائما مستعدا (والميا كيد والتآكيد والتواكيد السيور التى يشدبها القربوس) الى دفتى السرج وقيل هى الميا كيد ولا تسمى التواكيد وهى من الجموع التى لا مفرد لها ومما يستدرك عليه الوكاد بالكسر حبل يشد به البقر عند الحلب وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أعملتاه (الولد محركة و) الولد (بالضم) واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قاله الزجاج وأنشد الفراء

ولقد رأيت معاشرا * قد ثمروا مالا وولدا

(و) الولد (بالكسر) لغة (و) كذا (الفتح) مع السكون (واحد وجمع) قال ابن سيده وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى (وقد يجمع) أى الولد محركة كما صرح به غير واحد (على أولاد) كسبب وأسباب (وولدة) بالكسر (والدة) بقلب الواو همزة (وولد بالضم) وهذا الاخير نقله ابن سيده بصيغة التمريض فقال وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة ثم قال والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل وفى اللسان والولدة جمع الاولاد قال رؤبة * مطابر بى ولدة ترعابلا * قال الفراء قرأ ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبى عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد (و) فى التهذيب ومن أمثال العرب وفى الصحاح من أمثال بنى أسد (ولدك من دمى عقبيك) هكذا محركة وكسر الكاف فيهما بناء على انه خطاب للانثى (أى من نفست به وصيره عقبيك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لامن اتخذته وتبنيته وهو من غيرك كذا فى سائر النسخ والمضبوط فى نسخ الصحاح ولدك بالضم وفتح الكاف قال شيخنا والتدمية للذكر على المجاز ثم أنشد الجوهرى

فليت فلانا كان فى بطن أمه * وليت فلانا كان ولد حمار

ثم قال فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا وقال ابن السكيت يقال فى الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد (والوليد المولود) حين يولد فهو فعيل بمعنى المفعول وصريح كلامه انه لا يؤنث وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى (و) الوليد (الصبى) ما دام صغيرا لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده منها وهذا كما يقال لبن حليب ٣ وجبن طرى للطرى منهما دون الذى بعد عن الطراوة كذا فى المصباح (و) الوليد (العبد) وقيده بعضهم بمن يولد فى الرق (وأنثاهما بهاء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان) بالكسر جمع وليدة كما أن الاول جمع وليد كما فى الاساس وفى التهذيب والوليد المولود والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابى قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها والانثى وليدة والجمع ولدان وولائد وفى الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل أى كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفى الحديث الوليد فى الجنة أى الذى مات وهو طفل أو سقط قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفى الحديث تصدقت أمى على بوليدة يعنى جارية

وفى

(وكد)

٣ فى التكملة بعد قوله فأزلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان الخ

(ولد)

٣ قوله وجبن طرى الذى فى المصباح الذى يسدى ورطب جنى

وفى الاساس من المجاز رأيت وليدا ووليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفى النهاية والمحكم والتهذيب الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان وولدة ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه كذا فى اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاغانى (ويقال) فى المثل (أمر) وفى كتب الامثال هم فى أمر (لا ينادى وليده) يضرب (فى الخير والشر أى اشتغلوا به حتى لو مد الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أى لم يزجر عنه لكثرة الشئ عندهم * قلت فهو فى موضع الكثرة والسعة وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضربه معناه أى لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشئ الذى يضرب له فيه المثل وقال الاصمعى وأبو عبيدة فى قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أى تذهل الام عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

وأخرج من تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلصلا
أمام هوى لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير قال ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد فى ماشية لم يضره أين صرفها لانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعام أو لبن فمعناه أنه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب ولا فى أى نواحيه أهوى (وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما وانما أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن فى المصباح أن كسرهما أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (والادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة فى الهمزة المكسورة كاشاح واكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعد أما الاول فهو القياس فى كل مثال كما سبق وأما الثانى فهو أيضا مقيس فى باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وقد سبق البحث فيه (و) فى المحكم ولدته أمه ولادة والادة على البدل فـ(هى والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب فى المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل هذه والدة (و) فى الحديث فأعطى شاة والدا قال الليث (شاة والد) هى الحامل وانها لبينة الولاد ومعنى الحديث أى عرف منها كثرة النتاج كما فى النهاية ومثل ذلك فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت وزاد فى المصباح والولاد بغيرها يستعمل فى الحمل (و) فى اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبور و(ج ولد) بضم فتشديد كسكر وهو المقيس فى فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا فى سائر النسخ ووجد فى نسخ الصحاح واللسان بضم فسكون ومثله فى أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد (ولدتها توليدا فأولدت) هى (وهى مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد وموالد) ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفى حديث لقيط ما ولدت يا راعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ما ولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الابرص والاقرع فأنتج هذان وولد هذا وقال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء بممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * أجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابى فى قوله ولدوا شاة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال فى الشاء ولدناها أى ولينا ولادتها ويقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو ومكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت فى موضع ولدت كذا فى اللسان وبعض من ذلك فى البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (واللدة) بالكسر (الترب) وهو الذى يولد معك فى وقت واحد (ج لدات) وهو القياس فى كل كلمة فيها هاء تأنيث كما جزم به النحاة وحكى الشاطبى عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهرى وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علما صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض أن اللدة من لدى لا من ولد وسيأتى الكلام عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق

رأين شروخهن مؤزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام

وفى الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان (والتصغير وليدات ووليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (لا لديات ولديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجه عن معناه المراد لان لدة

اذا صغر وليد يبقى لافرق بينه و بين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعدى چلبى فى حاشيته انه شاذ مخالف القياس ومثله لا يعد غلطا
وسيأتى البحث فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد
من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناهما لا يكاد يوجد فى الدواوين ولا نقله أحد غير المصنف فينبغى التحرى والمراجعة حتى يظهر من أين
مأخذه ففى اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته ومولده الموضع الذى ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت
الذى ولد فيه ومثله فى الصحاح وفى المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لاغير (والمولدة) الجارية (المولودة بين العرب
كالوليدة) ومثله فى المحكم وقال غيره عربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التى ولدت
بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التى أبوها وأهل بيتها و جميع من هو بسبيل منها بأرض وهى بأرض أخرى قال والقن
من العبيد التليد الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم و يغذونها غذاء الولد و يعلمونها من الادب
مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله فى الاساس (و) المولدة (المحدثة من كل
شئ و) منه المولدون (من الشعراء) وانما سموا بذلك (لحدوثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة)
وفى حديث مسافع حدثتنى امرأة من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة (والولودية) بالضم (الصغر) عن ابن
الاعرابى (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها وفى البصائر يقال
فعل ذلك فى ولوديته وولوديته أى فى صغره وفى اللسان فعل ذلك فى وليديته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا (و) قال ابن بزرج
الولودية أيضا (الجفاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهى الامية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه) وعلى
نبينا (وسلم أنت نبيى وأنا ولدتك أى ربيتك فقالت النصارى) وقد حرقته فى الانجيل (أنت بنيى وأنا ولدتك) وخففوه وجعلوه له ولدا
(تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه أبو عمرو عن ثعلب وأورده المصنف فى البصائر (وبنو ولادة) ككتابة (بطن) من
العرب (وسموا وليدا وولادا) الاخير ككتان والمسمون بالوليد من الصحابة أحد عشر رجلا راجعه فى التجريد ومن التابعين ثلاثة
وعشرون رجلا راجعه فى الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينة مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد)
أى (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد أى ليس من أصل لغتهم وفى اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم
فيما مضى (و) قال ابن السكيت و يقال (ما ادرى أى ولد الرجل هو اى أى الناس) هو وأورده الجوهرى فى الصحاح والمصنف

(المستدرك)

أيضا فى البصائر هكذا * ومما يستدرك عليه الوالد الاب والوالدة الام وهما الوالدان أى تغليبا كما هو رأى الجوهرى وغيره
وكلام المصنف فيما تقدم صريح فى ان الام يقال لها الوالد بغير هاء على خلاف الاصل ووالدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف
الوالدان تحقيقا وولد الرجل ولده فى معنى وولده رهطه فى معنى وبه فسر قوله تعالى ماله وولده الا خسارا وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم
بعضا وكذا اتلدوا واستولد جاريته وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفى البصائر يعنى
آدم وما ولد من صديق ونبى وشهيد ومؤمن وتولد الشئ من الشئ حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض
والتليد من العبيد الذى ولد عندك والتليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم وعندهم أبواها وفى الافعال لابن القطاع أولد
القوم صاروا فى زمن الاولاد وأولدت الماشية حان أن تلد ومن المجاز تولدت العصبية بينهم وأرض البلقاء تلد الزعفران والليالى
حبالى ليس يدرى ما يلدن وصحبة فلان ولادة للخير واستدرك شيخنا ولادة بنت المستكفى الاديبة الشاعرة * قلت والوليد جد الحافظ
أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البخارى روى عن أبى العباس المستغفرى وعنه قتيبة بن

(ومد)

محمد العثمانى وغيره ووليد أباد من قرى همذان نسب اليها جماعة من المحدثين ﴿الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح﴾ قاله
الكسائى وقيل هو الحر أيا كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يجيء فى صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور
وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال وهو لثق وندى يجيء من جهة البحر اذا ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد
المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا النتن رائحته يقال (ليلة ومد) بغير هاء (وومدة) وهو الاكثر وذات ومد الاخير
من الاساس وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وأكثر ما يقال فى الليل ومدت الليلة تومد ومدا وقال الراعى يصف امرأة

كأن بيض نعام فى ملاحفها * اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد

(أو) الومد (شدة حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء فى حديث عتبة بن غزوان أنه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك قال الليث
الومدة تجيء فى صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا (و) من المجاز الومد (الغضب) و (فعل الكل) ومد بالكسر

(المستدرك)

(كوجل) يقال ومد عليه ومدا غضب وحمى كوبد وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان * ومما يستدرك عليه ونداد بالفتح من

(وهد)

قرى الرى وكورة فى جبال طبرستان نسبت الى هرمز وونبدون من قرى بخارا كل ذلك من المعجم ﴿الوهدة الارض المنخفضة
كالوهد﴾ وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كأنه حفرة والوهد يكون اسما
للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (ووهاد) بالكسر (ووهدان) بالضم ووقع فى لسان العرب م بدل وهاد وهد بضم فسكون

م قوله بدل وهاد هو مذكور فى اللسان فالصواب بدل وهدان فانه الذى سقط منه

فلينظر

فلينظر (و) الوهدة (الهوّة) تكون (فى الارض) ومكان وهد وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنتقرة فى الارض أشد خولا فى الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رمحان وثلاثة لا تنبت شيأ (وأوهد كأحد يوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدة (ج أواهد ووهد الفراش) توهيدا (مهده) من ذلك قولهم (توهد المرأة) اذا (جامعها) كأنه افترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هى الخنعبة والتونة ٢ عن ابن الاعرابى وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس بتنافى وهدة وتوهد شغل وفى معجم ياقوت وهدا اسم موضع فى قول رجل من فزارة

(المستدرك)

٢ زاد فى اللسان والتومة والهزمة والقلفة والهرعة (والعرعة والحترمة

أيا أثلتى وهدسقى خضل الندى * مسيل الربا حيث انحنى بكما الوهد

(هبد)

﴿فصل الهاء﴾ مع الدال المهملة ﴿الهبد والهبيد الحنظل أوحبه﴾ واحده هبيدة ومنه قول بعض الاعراب نفرجت لا أتلفع بوصيده ولا أتقوت بهبيده وفى حديث عمرو أمه فزودتنا من الهبيد فى النهاية الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو الهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفى الاساس تقول صحبة العبيد أمر من طعم الهبيد (و) قد (هبد) الحنظل (يهبد) ه من حد ضرب اذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبده (طبخه وجناه كتهبده) يقال تهبد الرجل أو الظليم اذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه وكسره (واهتبده) اذا أخذه من شجرته أو استخرجه للاكل وفى التهذيب اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فأكل هبيده وقال الجوهرى الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته ثم يدق ويطبخ وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل اذا عالج الهبيد (و) هبد (فلانا أطعمه اياه) أى الهبيد مقتضى سياقه انه من حد نصر والذى فى التكملة مضبوطا من حد ضرب (و) رجل هابد و (الهوابد اللاتى يجتنينه وهبود كتنور) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمرو بن الجعيد) المرادى وفى التهذيب اسم فرس سابق لبنى قريع قالت امرأة من اليمن

أشاب قذال الرأس مصرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا

(و) هبود (ماء لا موضع) فى بلاد تميم كما فى أكثر نسخ الصحاح وفى بعضها نمير بدل تميم (ووهم الجوهرى) قال شيخنا الاوهم فان الموضع قد يطلق على ما بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايته أن يكون مجازا من اطلاق المحل على الحال على ان هبودا فيه خلاف هل هو اسم لماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكرى فى المعجم ومافيه خلاف لا ينسب حاكيه الى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبابيد أيضا) قرأت فى المعجم لياقوت ما نصه قال أبو منصور انشدنا أبو الهيثم أى لطفيل الغنوى

شربن بعكاش الهبابيد شربة * وكان لها الاحق خليطا تزايله

قال عكاش الهبابيد ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله والاحق اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالأباتر نعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا

وحدث عمر بن كركرة قال أنشدنى ابن مناذر قصيدته الدالية فلما بلغ الى قوله

يقدح الدهر فى شماريخ رضوى * ويحط الصخور من هبود

قلت له أى شئ هو هبود فقال جبل فقلت سخنت عينك هبود عين باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شئ خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه فى مسجد البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الصخور من عبود * فقلت له عبود أى شئ هو قال جبل بالشأم فلعلك يا ابن الزانية خريت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رأيته فانصرفت وأنا أضحك من قوله وهبود أيضا فرس لعقبة بن سياج ﴿ثريدة هبردانة مبردانة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (باردة) هكذا تقوله العرب بكسر الاول والثالث وسكون الثانى وقيل (مصعنبة مسواة ململة) وهذه عن الصاغانى وكانت مبردانة اتباع

(هبردانة)

﴿الهجود﴾ بالضم (النوم) هجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم (كالتهجد) فى الصحاح هجد وتهجد أى نام ليلا وهجد وتهجد أى سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهجود (بالفتح المصلى بالليل) و (ج) هجود (بالضم) هو جمع هاجد كواقف ووقوف (وهجد) كركع قال مرة بن شيبان

(هجد)

الاهلك امرؤ قامت عليه * بجنب عنيزة البقر الهجود

وقال الحطيئة

فحياك ود ما هداك لفتية * وخوص بأعلى ذى طوالة هجد

(وتهجد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفى التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى تيقظ بالقرآن وهو حثه فى اقامة صلاة الليل المذكور فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا فى البصائر (كهجد) تهجيدا (ضد) قال ابن الاعرابى هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل وقال غيره وهجد اذا نام وذلك كله فى آخر الليل قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب أن الهاجد هو النائم وأما المتهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهجد لالقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالقائه

الحنث عن نفسه وفى حديث يحيى بن زكرياء عليهما السلام فنظر الى متهجدى بيت المقدس أى المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد (وأهجد) الرجل (نام) بنفسه مثل هجد عن الزجاج (و) أهجد (أنام) غيره قال ابن بزرج أهجدت الرجل أنمته وهجدته أيقظته (و) قال غيره أهجد (الرجل وجده نائما) وهجده أنامه (و) أهجد (البعير ألقى جرانه على الارض كهجد) تهجيدا وهكذا أورده المصنف فى البصائر وابن القطاع فى الافعال (وهجده تهجيدا أيقظه ونومه ضد) قال لبيد فى التهجيد بمعنى التنويم يصف رفيقا له فى السفر غلبه النعاس

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل
قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل

كأنه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذى أصابه الجود من النعاس (وهجد زجر الفرس) مثل اجدوهو بكسرتين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة

(هدّ) ((الهد الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهد (الكسر) كحائط يهدم مرة فينهدم (كالهدود) بالضم وقد هده هدا وهدودا قال كثير عزة

فلو كان ما بى بالجبال لهدها * وان كان فى الدنيا شديدا هدودها

وقال الاصمعى هد البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه وقولهم ما هده كذا ما كسره * قلت هذا هو المعروف فى هذا الباب أعنى تعديه ونقل شيخنا عن أبى حيان فى أثناء تفسير مريم انه يقال هد الحائط يهد اذا سقط لازما ونقله السمين وسلمه (و) الهد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابى الهد (الرجل الكريم) الجواد القوى (و) الهد (هدير البعير) عن اللحيانى (و) الهد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعى ونقل الفتح عن ابن الاعرابى (ويكسر) فى هذه الاخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده انى لغير هد أى غير ضعيف ولا جبان (ج هدون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه

ليسوا بهدين فى الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

ومنع بعضهم الكسر (وقد هد يهد) كمل يمل أى بالفتح والكسر (هدا) مصدرهما (والهاد صوت) يأتى (من) قبل (البحر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفى بعض الامهات له (دوى) فى الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفى التهذيب ودويه هديده وقد هد يهد كمل يمل (و) الهادة (بالهاء الرعد) تقول العرب ما سمعنا العام هادة أى رعدا (والأهدا الجبان) الضعيف (كالهدادة) قال شمر يقال رجل هد وهد ادة وقوم هداد جبناء وأنشد قول أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

فأدخلهم على ربذ يداه * بفعل الخير ليس من الهداد

(و) قولهم (مررت برجل هدك من رجل وتكسر الدال أى حسبك من رجل) ولا يخفى أن قوله من رجل مرة ثانية تكرار مخل للاختصار وهو مدح قال الزمخشرى يقال ذلك اذا وصف بجلد وشدة انتهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجربه مجرى المصدر فحينئذ (الواحد والجمع والأنثى سواء و) منهم من يجعله فعلا فيثنى ويجمع (يقال مررت) برجل هدك من رجل و (بامرأة هدتك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) فى التثنية مررت (برجلين هداك و) فى الجمع مررت (برجال هدوك و) فى مثنى المؤنث مررت (بامرأتين هدتاك و) فى جمع المؤنث مررت (بنساء هددنك) وأنشد ابن الاعرابى

ولى صاحب فى الغار هدك صاحبا قال أى ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف ذئبا وفى الحديث ان أبا لهب قال لهدّ ما سحركم صاحبكم وهى كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أى ما أجلده (وهدد بن بدد كزفر) فيهما اسم (الملك الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن اسمعيل (البخارى) فى صحيحه فى كتاب التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن الاعرابى وأكمة هدود صعبة المنحدر (و) الهدود (الحدور) كصبور مكان ينحدر منه كالاحدور (والهديد الرجل الطويل) نقله الصاغانى (والهدهد) كقنفذ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل ما يقرقر من الطير) صرح به غير واحد من الائمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد قال المفسرون وهو (طائر م) أى معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلابط و) قال ابن دريد فى تفسير الآية الهدهد والهداهد (الحمام الكثير الهدهدة) أى الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال الليث الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعى يصف نفسه وحاله

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال الاصمعى يعنى به الفاختة أو الدبسى أو الورشان أو الهدهد ٢ أو الدخل وقال اللحيانى قال الكسائى انما أراد الراعى فى شعره بهداهد تصغير هدهد فأنكر الاصمعى ذلك قال ولا أعرفه مصغرا قال انما يقال فى كل ما هدل وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء التصغير قال الصاغانى وقال القتيبى لم يرد الراعى بالهداهد الهدهد وانما أراد حمامة ذكرا يهدهد فى صوته والذى

٢ قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخل بجندب وقنفذ أفاده المجد

بجنح

يحتج الكسائي يقول هو تصغير هدهد قلبوا ياء التصغير ألفا كما قالوا دوابة في تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهيد) الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجها الا أن يكون الواحد هدهادا (و) الهدهد (بفتحتين أصوات الجن بلا واحد) وأنشد ابن سيده لابن أحمر

ثم اقتصمت مناجدا وازمته * وفؤاده زجل كعزف الهدهد

(وهدده) تهديدا (خوفه) كاتهدد والتهداد وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوي هديره (و) هدهد (الطائر قرقر) والهدهدة هي القرقرة (و) هدهد (الصبي) في مهده هدهدة (حركه لينام) وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة (و) هدهد (حدر الشئ من علو الى سفل) كدهده (وهداهدحي) من اليمن وهو بالضم بدليل ما بعده (و) هداهد (بالفتح الرقو) من ذلك قولهم (هداديك أي مهلا) يكفك (و) في النوادر (يهدهد الى) كذا ويهدى الى كذا ويسول الى كذا (أي يخيل) الى ولى ويحال لى كذا تفسيره اذا شبه الانسان في نفسه باظن مالم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه (و) يقال (انه لهد الرجل أي لنعم الرجل) وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد قال ابن سيده هد الرجل كما تقول نعم الرجل (وفلان يهد) على مالم يسم فاعله (اذا أثنى عليه بالجلد) والقوة (وهد بكسر الدال المشددة) أي مع فتح الاول (كلمة تقال عند شرب الحمار) نقله الصاغاني (والهدة ع بين عسفان ومكة) وفي معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة اليه هدوي وهو موضع القرود (وقد يخفف) ويقال بالتخفيف موضع آخر عند مر الظهران وهو عمدة أهل مكة و يقال لها هدة زليفة وزليفة بطن من هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) في بابه فراجعه وهكذا ضبطه أبو عبيد البكري الاندلسي (وهديد كزبير ابن جحجبي) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب أخو سعد وحذافة (وهم يتهادون) أي (٢ يتساتلون) أي يتتابعون واحدا بعد واحد (و) يقال (ما في ودّه هداهد) بالفتح أي (لطف) ورفق (والهدهاد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضي) عن ابن الاعرابي والهدهاد بن شرحبيل أبو بلقيس ملك بعد افريقش

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه انهد الجبل أي انكسر وهدني الامر وهد ركني اذا بلغ منه وكسره وروى عن بعضهم انه قال ماهدني موت أحد ماهدني موت الاقران وهدته المصيبة أي أوهنت ركنه وهذا مجاز كما في الاساس والهدة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الهد والهدة قال أحمد بن غياث المروزي الهد الهدم والهدة الخسوف و يقال الهدة صوت ما يقع من السماء والهديد دوي الصوت كالفديد واستهددت فلانا أي استضعفته وقال عدي بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بالـ * قوة ان يستهد طالبها

وقال الاصمعي يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد وهدد محركة اسم ملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال و يروى أن سيدنا سليمان عليه السلام زوجه بلقه بنت يلبشرح وفحل هداهد كثير الهدهدة يهدر في الابل ولا يقرعها وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد عجلبا * مواصلا قفاورملا أدهسا

هكذا أنشده الجوهري له قال الصاغاني انما هو لعلقة التيمي قال وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراج بن قرة الكلابي وهداد كسحاب حي من اليمن و يقال انه ابن زيد مناة والهدان بالكسر الرجل الجافي الاحمق وتليل بالسي يستدل به والهدان أيضا موضع بحمى ضرية عن أبي موسى (الهدبد كعلبط اللبن الخاثر جدا) قال شيخنا وهو من الالفاظ التي استعملوها اسما وصفة ولا فعل له (كالهدابد) كعلابط ولبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر (و) قيل الهدبد (الخفش و) قيل هو (ضعف العين) وفي غير القاموس البصر بدل العين (و) الهدبد (صمغ اسود) يسيل من الشجر (و) الهدبد (الضعيف البصر) يستعمل اسما وصفة كما تقدم (و) قال المفضل الهدبد الشبكرة وهو (العشا) يكون في العين يقال بعينه هدبد (لا العمش وغلط الجوهري) وأنشد

٣ انه لا يبرئ داء الهدبد * مثل القلايا من سنام وكبد

وهذا الذي ذهب اليه الجوهري هو قول لبعض أهل اللغة والخطب في ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب اليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل ((هرده)) أي الثوب (يهرده) من حد ضرب هردا (مزقه) كهرته (و) هرد القصار الثوب وهرته (خرقه) وضربه فهو هريد وهريت قاله أبو زيد (و) هرد (اللحم) يهرده هردا أنضجه انضاجا شديدا قاله الاصمعي وقال ابن سيده (أنعم انضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ) وتهرد (كهرده) تهريدا فهو مهرد شدد للمبالغة وقال أبو زيد ان أدخلت اللحم النار وأنضجته فهو مهرد وقد هردته (فهرد) هو كعلم قال والمهرأ مثله (و) هرد (الشئ قدر عليه) قال ابن ميادة

وبرز السيد والمسود * واختلط الهارد والمهرود

(والهرد) الاختلاط كـ(الهرج) وتركتهم يهردون أي يموجون كيهرجون (و) الهرد (الطعن في العرض) هرد عرضه وهرته يهرده

(الهدبد)

(هرد)

٢ قوله تيساتلون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع في المتن المطبوع تيساءلون وهو تصحيف

٣ قال الجوهري قوله انه بضمه مختلسة كما قال آخر فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب اهـ قال في التكملة والرواية ذلول والقطعة لامية وهي للعجير السلولي وأولها

وجدت بها وجد الذي ضل نضوه * بمكة يوما والرفاق نزول

هردا (و) الهرد (الشق للافساد) والاحراق لا للاصلاح كما سيأتى (و) الهرد (بالكسر النعامة) الانثى (و) الهرد (الرجل الساقط الضعيف (و) الهرد (بالضم الكركم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا فى النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو فى نص الصاغانى فحينئذ الصواب فى العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق والعروق صبغ أصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أى بالهرد (والهردية الحردية) وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه قال الازهرى والذى حفظناه عن أئمتنا الحردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفتح ع بلاد أبى بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبى زياد وفى التكملة هرد موضع ببلاد أبى بكر (والهردى بالكسر ويمد نبت) وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة كم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أمذكرة أم مؤنثة واقتصر الاصمعى أيضا على القصر وقال نبت ولا أدرى أيذكر أم يؤنث كذا فى كتاب المقصور لابى على القالى وكذلك قاله ابن الانبارى وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفتح فسكون فضم (اللص) قال الازهرى وليس بثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كالهردى وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشئ أهرده أردته أريده) كهراقه يهريقه (والتهر يدلبس المهرود) ولم يذكر معنى المهرود وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفى الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين وفى التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفى رواية أخرى فى مهرودتين أى فى شقتين أو حلتين قال الازهرى قرأت بخط شمر لابى عدنان أخبرنى العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجئ لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود ويروى فى ممصرتين [٢] وهى المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبى هو عندى خطأ من النقلة وأراه مهروتين أى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال وبالذال أى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى على هذا لقيل مهراة وبعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أى بين شقتين أخذا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشدق) لغة فى (أهرته) وقد تقدم فى محله * ومما يستدرك عليه هرند كرند مدينة من نواحى اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه ألف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصريفينى محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهرشدة بالكسر وشد الدال العجوز استدركه صاحب اللسان وهركند بالفتح بحر فى أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب وهى آخر جزيرة الهند مما يلى المشرق فيما زعم بعضهم (الهسد محركة) أهمله الجوهرى وقال المؤرج السدوسى لغة فى (الأسد) رواه الازهرى عنه وأنشد

فلا تعيا معاوى عن جوابى * ودع عنك التعزز للهساد

أى لا تتعزز للاسد فانها الا تذلك (و) منه سمى (الشجاع ج هساد) بالكسر قال الازهرى ولم أسمع هذا لغيره (هكد) الرجل (على غريمه تهكيدا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (شدد عليه) وفى التكملة تشدد عليه (هلد الوعك الناس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (أخذهم وعمهم) (الهمود) بالضم (الموت) والهلاك كما همدت ثمود قاله الليث وهو مجاز كما فى الاساس وفى المحكم همد يهمد همودا فهو هامد وهميدمات وفى حديث مصعب بن عمير حتى كاد أن يهمد من الجوع أى يهلك (و) الهمود (طفوء النار) وقد همدت تهمد ذهبت البتة فلم يبن لها أثر (أو) همودها (ذهاب حرارتها) وقال الاصمعى خمدت النار اذا سكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة فاذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب (و) من المجاز الهمود (تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطى) تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى (كالهمد) بفتح فسكون ثوب هامد وثياب همد (و) الهمود (فى الارض أن لا يكون بها) وفى بعض النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر الارض أى بلى وذهب وترى الارض هامدة أى جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وهو مجاز وفى حديث على [٣] أخرج من هوامد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد فى المكان أقام قال رؤبة بن العجاج

لما رأتنى راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

يقول لما رأتنى راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازى الذى كرز أى أسقط ريشه (و) قال ابن سيده الاهماد (السرعة) وقال غيره السرعة فى السير وهو (ضد) يقال أهمد فى السير أسرع قال رؤبة

[٤] ما كان الا طلق الاهماد * وكرنا بالاغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الرى ولم تكاد

قلت

(المستدرك)

(الهسد)

(هكد)

(هلد)

(همد)

[٢] قوله وهى الخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان

[٣] قوله أخرج من كذا باللسان أيضا والذى فى النهاية أخرج به من

[٤] ما كان الخ قال فى اللسان والطلق الشوط والاغرب جمع غرب وهى الدلو الكبيرة أى تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت اه باختصار

قلت ومن ذلك أهمد الكلب أى أحضر (و) عن ابن برزج الاهماد (الاندفاع فى الطعام) وقد أهمدوا فيه اندفعوا (و) الاهماد (السكوت) وهو أن لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الهمدة السكتة يقال همدت أصواتهم أى سكنت (و) الاهماد (السكوت على ما يكره) قال الراعى

وانى لأحمى الأنف من دون ذمتى * اذا الدنس الواهى الامانة أهمدا

(والهامد البالى المسود المتغير) يقال شجرة هامدة اذا اسودت و بليت وثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وهو مجاز ورطبة هامدة اذا صارت قشرة وصقرة وهو مجاز ورماد هامد بال متلبد بعضه على بعض وقيل الهامد البالى من كل شئ (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان ما لا نبات به) قد أهمده القحط جمعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة باليمن) من حمير واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والنسبة همدانى على لفظها والعقب منه فى جشم بن خيران بن نوف بن همدان والعقب من جشم فى فخذين لصلبه بكيل وحاشد فمن بكيل فى دومان وسوران وخيران ومن حاشد فى سبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة باليمن (والهميد المال المكتوب عليك فى الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى بالهميد قاله ابن شميل أى بعاملات من الغنم والابل (وهمد محركة ماء لضبة) هكذا أورده ياقوت فى المعجم والصاغانى * ومما يستدرك عليه أهمد فلان الامر أماته وأتوا على قوم فأهمدوهم أى أماتوهم

(المستدرك)

(هَنَدَ)

﴿هند﴾ بالكسر (اسم للمائة من الابل) خاصة (كهنيدة) بالتصغير قال جرير

أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

وقال أبو عبيدة هى اسم لكل مائة من الابل وغيرها وأنشد لسلمة بن الخرشب الانمارى

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوم فانصاتا

وأنشده الزمخشرى وخمسين عاما وقال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هى اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى عن الزيادى قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله فى الاساس وفى التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو وجزة

فهم جياد وأخطار ٢ مؤبلة * من هند هند وأزياد على الهند

(و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات كذا فى الصحاح وقال ابن سيده (ج أهند وأهناد وهنود) وأنشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقتك بعد هند * فشيبنى الخوالد والهنود

(و) هند أيضا اسم (رجل) قال

انى لمن أنكرنى ابن اليثربى * قتلت علباء وهند الجملى

وفى التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء (وبنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جيل م) معروف قاله ابن سيده وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندى ج هنود) كزنجى وزنوج وقول عدى بن الرقاع

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندىّ والغارا

انما عنى العود الطيب الذى من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

أهدى الى السند لها ما حاشدا * حتى استباح السند والاهاندا

(والهنادك) بالكاف فى آخره (رجال الهند) وبه فسر محمد بن حبيب قول كثير

ومقربة دهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

قال ابن جنى فظاهر هذا القول منه يقتضى ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندى وهندكى قال ولو قيل ان الكاف أصل وان هندى وهندكى أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا كذا فى اللسان (والسيف الهندوانى) بالكسر (ويضم) اتباعا للدال قاله الزمخشرى (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفى التهذيب والاصل فى التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندى وهندوانى اذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الاعرابى (هند تهنيدا) اذا (قصر فى الامر و) هند وهند اذا (صاح صياح البومة) عن أبى عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل اذا (شتم) انسانا (شتما قبيحا و) هند اذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن أبى عمرو (و) هند (السيف شحذه) والتهنيد التشحيذ قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة الهامة واللديد

وقال الازهرى والاصل فى التهنيد عمل الهند (و) يقال حمل عليه ف(ما هند) أى (ما كذب أو) ما هند عن شتمى (ما) كذب ولا

٢ مؤبلة كذا فى التكملة وفى اللسان مؤثلة وقوله وأزياد كذا فى التكملة أيضا وفى اللسان وأرباء

(تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * يعدن من هندت والتمياء * وهندتني فلانة أي تيمتني بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا اليتته ولاطفته وقال ابن المستنير هندت فلانة بقلبه اذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين ارجان عليه ولاية تنسب اليه كبيرة (و) هندوان (ع ودرهندوان) بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أي باب الهنود قال ابن الاثير في الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والجواري المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محلة ببلخ) قديمة (منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الهندواني الفقيه) الحنفي يقال له أبو حنيفة الصغير لكثرة فقهه روى عن محمد بن عقيل البلخي وأستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد البخاري وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي مات ببخارا سنة ٣٦٢ (وهندمند بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون أنه (ينصب اليه) مياه (ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة و ينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخري أعظم أنهار سجستان نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على ظهر رخج حتى ينتهي الى بست و يمتد منها الى جبة سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء وقال أبو بكر الخوارزمي غدو ناشط نهر الهندمند * سكارى آخذي بالدستبند

الى آخره وفي الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفان (و) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي (كحماد محدث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقريبه هناد بن السري بن يحيى بن السري ثقة من الثانية عشرة (و) هنادة (بهاء من أعلامهن) قال اعرابي

غزل من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

(وديرهند ة بدمشق و) ديرهند (موضعان بالحيرة) ولاحد هذه المواضع عنى جرير بقوله

لما مررت بدير الهند أرقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

(المستدرك) ويروى لما تذكرت بالديرين * ومما يستدرك عليه لقي هند الاحامس اذا مات نقله ابن سيده ومن أسمائهم هندي ومهند وبنو هناد بطن من العرب والهنادي بطن آخر ينزلون البحيرة من مصر يقال لواحدهم هنداوي والهنيدة بالتصغير حصن بناه سليمان عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهند للمائتين منها قاله الزمخشري وهنيدة بن خالد الخزاعي محدث وهند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم

(هاد) ﴿الهود التوبة والرجوع الى الحق﴾ هاد يهود هودا وتهود فهو هائد وقوم هود مثل حائل وحول وبازل وبزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هائد * وفي التنزيل العزيز انا هدنا اليك أي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيده عداه بالى لان فيه معنى رجعنا (و) الهود (بالتحريك الاسنمة) وقيل أصل السنام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقصد ثمه والجمع هود وقال * كوم عليها هود أنضاد * وتسكن الواو فيقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرب بقلب الذال دالا كما سيأتي للمصنف أيضا قال ابن سيده وليس هذا بقوي وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى قال الفراء يريد يهودا فحذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبي الا من كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده هائد مثل حائل وعائط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في المجوسي مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج (و) هود (اسم نبي) معروف صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم عربي ولهذا ينصرف وكذلك كل اسم أعجمي ثلاثي فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبي ٣ هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفي شرح القسطلاني هو ابن شارخ بن أرفخشد بن سام وقيل هو هود بن عبد الله بن رباح أقوال (و) قد (يجمع يهود على يهدان) بضم فسكون قال حسان رضي الله عنه يهجو الضحاك بن خليفة رضي الله عنه في شأن بني قريظة وكان أبو الضحاك منافقا

أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبد الحمار ولا تحب محمدا

صلى الله عليه وسلم (وهوده) تهويدا (حوله الى ملة يهود) قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية ٣ والنصارى و يدخلانه فيه (والهوادة اللين) والرفق عن الزمخشري (وما يرجى به الصلاح) بين القوم وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حد الله ولا يحابي فيه أحدا (و) الهوادة (الرخصة) والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بشارب فقال لأبعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة (والتهويد تجاوب الجن) للين أصواتها وضعفها قال الراعي يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يحن لغيث جلة خور

(و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت في لين) ومنه أخذ الهوادة بمعنى الرخصة لان الاخذ بها ألين من الاخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهود مله مطرب (و) التهويد (المشي الرويد) مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة

٣ قوله هو عابر كذا بالنسخ وهو غير ظاهر ولعله هو ابن عابر فليحرر

٣ قوله والنصارى الانسب بما قبله والنصرانية

وأنشد

سيرا راخى منة الجليد * ذا قحم وليس بالتهويد

أى ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكار الشراب) وهوّده الشراب اذا فتره فأنامه وقال الاخطل

ودافع عنى يوم جلق غمرة * وصماء تنسينى الشراب المهوّدا

(و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهواد) بالفتح والتهوّد (و) التهويد (الابطاء فى السير) وهو السير الرفيق وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه اذا مت فخرجتم بى فأسرعوا المشى ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى (و) التهويد (السكون فى المنطق) يقال غناء مهوّد وقال الراعى يصف ناقة

٢ وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد

وقال أبو مالك هوّد الرجل اذا سكن وهوّد اذا غنى وهوّد اذا اعتمد على السير (كالتهوّد والتهواد) بالفتح (والمهاودة الموادعة) هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه وبينهم مهاودة كما فى الاساس ويوجد فى النسخ كلها المواعدة وهو تحريف (و) المهاودة (المصالحة) والمهاونة (والممايلة والمعاودة) وهذا نص الصاغانى وهو مقلوب الموادعة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل (وأهود كأحمد) اسم (يوم الاثنين) فى الجاهلية وكذلك أوهد وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهوّد) الرجل (صار يهوديا) كهاد وتهوّد فى مشيه مشى مشيا رفيقا تشبها باليهود فى حركتهم عند القراءة قال المصنف فى البصائر بعد سياق هذه العبارة وهذا يعد من الاضداد * قلت وهو محل تأمل (و) تهوّد اذا (توصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهى الحرمة والسبب وزاد فى البصائر وتقرب باحداهما وأنشد قول زهير

سوى ربع لم يأت فيه مخافة * ولا رهقا من عابد متهوّد

* قلت قال ابن سيده المتهوّد المتقرب وقال شمر المتهوّد المتوصل بهوادة اليه قال قاله ابن الاعرابى (وهوّد تهويدا أكل) الهودة وهى أصل (السنام) وجمعه كما تقدم (ويهودا أخو يوسف الصدّيق) من أبيه (عليهما السلام) قيل هو بالذال المعجمة وفى شفاء الغليل يهودا معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا فى هودان أصله بالذال المعجمة ثم عرّب بالدال المهملة

* ومما يستدرك عليه التهوّد التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابى هاد اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد والتهواد والتهوّد اللين والترفق والتهويد النوم والتهويد هدهدة الريح فى الرمل ولين صوتها فيه والهوادة الصلح والمهاودة المراجعة والهوادة الحرمة والسبب (هاده الشئ يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وفى الاساس واللسان بالثاء المثلثة بضبط القلم وقد تقدم كرثه الغم اذا اشتد عليه والاولى هى الاكثر يقال هادنى هيدا أى كربنى (و) هاده يهيده هيدا (حركه وأصلحه) وأصل الهيد الحركة (كهيده) تهييدا (فى الكل و) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزعجه) وقولهم ما يهيده ذلك أى ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيدنى ذلك أى ما يزعجنى ولا أكترث له ولا أباليه وفى الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد قال ابن الاثير أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب وفى حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه ٣ وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه فكأن المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفى حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أى ما حركه (و) هاد الرجل هيدا وهادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقيل لا ينطق بيهيد الا بحرف جحد) قاله يعقوب فى الاصلاح قال لا يهيدنك هذا عن رأيك أى لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر (وهاد) وكذلك هيد وهاد كلاهما مبنيا على الكسر (زجر للابل) واستحثاثها وأنشد أبو عمرو

وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى ترى أسفلها صار علا

(و) فى التهذيب والعرب تقول (هيدمالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول يا هذا مالك وبهذه اللغة روى الاصمعى قول تأبط شرا

يا هيدمالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

ويروى يا عيد مالك وقال اللحيانى يقال لقيه فقال له هيدمالك ولقيته فما قال لى هيدمالك وقال شمر ٤ هيد وهيد جائزان وقال الكسائى يقال يا هيدما أصحابك ويا هيدما لأصحابك قال وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيدمالك أى ما أمرك ويقال لو شتمتنى ما قلت هيدمالك ونقل الازهرى عن أبى زيد قالوا تقول ما قال له هيدمالك فنصبوا وذلك أن يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعير فما قال له هيدمالك بجر الدال حكاية عن اعرابى وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكرا لقلت لها * يا هيدمالك أو لو آذنت نصفا

(و) فلان (يعطى الهيدان والزيدان أى) يعطى (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهاد أى حركة) وقيل معنى قولهم لا هيد ولا هاد أى ما يقال له هيد ولا هاد قال ابن هرمة

٢ قوله وخود الواو أصلية ليست بواو عطف وهو من وخد يخد اذا أسرع كذا فى اللسان

(المستدرك)

(هاد)

٣ قال فى التكملة يقول اذا صحت نيته فى أول ما يريد الامر من البر فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك من الامر الذى قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر اذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال انك ترائى فزدها طولا

٤ قوله هيد وهيد أى بكسر أوله وفتحه

ثم استقامت له الاعناق طائعة * فما يقال له هيد ولاهاد ٢

وقيل معنى ما يقال له هيد ولاهاد أى لايحرك ولايمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهييد الاسراع) فى السير كالتهويد (وهيود) كصبور كذا ضبط فى نسختنا ومنهم من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبنى زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت فى الجاهلية) فى الدهر الاول قيل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمرانى فى أسماء الاماكن قال ياقوت ولا أدرى ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (الشئ) المضطرب (وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهدة) وفى بعض النسخ ردهة (بأعلى المضجع) وهى التى يقال لها المضاجع لبنى أبى بكر بن كلاب قالت ليلى الاخيلية

تخلى عن أبى حرب تولى * بهيدة فايض قبل القتال

وفى معجم البكرى هضبة فى بلاد بنى عقيل ونقل ياقوت عن أبى عبيدة فى المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ماهى حتى جاء الحسن فأخبرهم انه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة ومرت ليلى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

عقرت على أنصاب توبة مقرما * بهيدة اذلم تحتضره أقاربه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ماهيد عن شئ أى ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان هند وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا أهدبا * والهيد أول الحداء وذلك أن الحادى اذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث زينب مالى لاأزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير ٣ لعبد الرحمن ابن عوف والهيد المضطرب قال * أذاك أم يعطيك هيدا هيدبا *

٢ قوله هيد ولاهاد هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب انشاده هيد ولاهاد مبنيين على الكسر وذكر أول القصيدة انظر اللسان

٣ قوله لعبد الرحمن أى ابن عوف كما فى النهاية واللسان

(الأبيد) ﴿فصل الباء﴾ مع الدال المهملة وهى خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيأ (الابيد) أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال) أى يسمن الراعية قلت تقدم فى ا ب د أن هذا النبات اسمه أبيدكأمير وهكذا ضبطه الازهرى وغيره من الائمة والابيد هنا تصحيف لامعنى لاستدراكه فتأمل (البذ) بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهى (لغة فى

(البذ) البذ المخففة) وسيأتى فى المعتل ما يتعلق به (برد بالفتح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل بن قينان بن أنوش

(برد) ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد الخامس والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه ياردوا اليرد ومعناه ضابط هكذا فى الانجيل قاله البرماوى قال الصاغانى و (هو أبو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم) وقال غيره ان اسمه اخنوخ (برذ)

(برذ) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال فارس (وقصبته) يقال لها (كثة بين شيراز وخراسان) بينها وبين شيراز سبعون فرسخا وفى التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (والبرذيون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر البرذى وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد البرذى الاخير قدم بغداد حاجا وحدث بها فى صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء غياث بن محمد العقيلى سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به (وبرذو) هكذا فى النسخ والصواب بتكرار الدال فى آخره برذود كما فى

(بنذذ) المعجم وكتب الانساب اسم (د) أى مدينة (أخرى وبرذاباذ ة بالرى) على طريق أبهر ومعناه عمارة برذ (بنذد) أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (فى ن د د) وذكر الاقوال فيه (باقذ بالقاف كصاحب) أهمله الجوهرى وهى (ة بحلب) قرب

(باقذ) عزاز وكانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها وكان أبوها يؤمن بها ويقول فى أيمانه وحق بنتى النبية قال محمد بن سنان الخفاجى يخاطبه

بحياة زينب ياابن عبد الواحد * وبحق كل نبية فى باقذ

ماصار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد

(المستدرك) كذا فى المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه بكوذة قرية بأفريقية

﴿باب الذال﴾

(المستدرك) المعجمة من الحروف المجهورة واللثوية هى والثاء المثلثة والظاء المشالة فى حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثلثة فى تلعذم الرجل اذا تلعثم وقالوا أيضا أبدلت أيضا من الدال المهملة فى قوله تعالى فشرذ بهم وسيأتى فى محله * أبذة كقبرة بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبى وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

(أخذ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الذال المعجمة (الاخذ) خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كما فى الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الاخذ حوز الشئ وقال آخرون هو فى الاصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر فى الاهلاك والاستئصال أخذه يأخذه أخذا تناوله والاخذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أوخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وقال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل أوخذ وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالتأخاذ) تفعال من الاخذ وأنشد

الجوهرى

الجوهرى للاعشى

٢ليعودن لمعد عكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح

(و) الاخذ (السيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أى سيرتهم وسيأتى قريبا (و) من المجاز الاخذ (الايقاع بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضا الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمؤاخذة عقوبة بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف فى البصائر قد ورد الاخذ فى القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على ذلكم اصرى أى قبلتم الثانى بمعنى الحبس فخذ أحدنا مكانه أى احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد أى عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أى يقتلوه الخامس بمعنى الاسر اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذنا المال وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) لا نوم اه والاخذ (بالكسر سمة) أى علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (اذا خيف به مرض و) يقال رجل أخذ ككتف بعينه أخذ (بضمتين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) الاخذ هى (الغدران جمع اخاذ واخاذة) بالكسر فيهما ككتاب وكتب وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وفى حديث مسروق بن الاجدع قال ماشبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس وقال أبو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجتمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضا أبو عمرو وزاد وأما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى أن يكون جنسا للاخاذة لا جمعا وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلأت الاخاذ قال أبو عدنان اخاذ جمع اخاذة وأخذ جمع اخاذ وذهب المصنف الى ما ذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخاذة والاخاذ بها وبغيرها جمع أخذ وفى حديث أبى موسى وكانت فيها اخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخاذات الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة (و) الاخذ (بالتحريك تخمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ أخذا فهو أخذ أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم وعن أبى زيد انه لأكذب من الاخيذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيحان بلا ياء قال أبو زيد هو الفصيل الذى اتخذ من اللبن (و) الاخذ (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذا فهو أخذ أخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك الشاة (و) الاخذ (الرمد) وقد أخذت عينه أخذا وهذا (عن ابن السيد) مؤلف كتاب الفروق (فعلهما كفرح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالسحر) تحبس بها السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفى الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها فقالت أقيد جملى وفى أخرى أؤخذ جملى قالت نعم فلم تفطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضى الله عنها فلذلك أذنت لها فيه والتأخيذ أن تحتال المرأة بحيل فى منع زوجها عن جماع غيرها وذلك نوع من السحر (أو) هى (خرزة يؤخذ بها) النساء الرجال وقد أخذته الساحرة تأخيذا وآخذته رقته وقالت أخت صبح العادى تبكى أخاها صبحا وقد قتله رجل سيق اليه على سرير لأنها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب أخذت عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد والقائم ولم آخذ عنك النائم وفى صبح هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى أن الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده كذا فى اللسان (و) منه (الاخيذ) وهو (الاسير) وقد أخذ فلان اذا أسر وبه فسر قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله أعلم ائسروهم (و) الاخيذ أيضا (الشيخ الغريب) وقال الفراء أكذب من أخيذ الجيش وهو الذى يأخذه أعداؤه فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذة المرأة تسبى وفى الحديث كن خير آخذ أى خير آسر (و) فى النوادر (الاخاذة ككتابة مقبض الجفة) وهى ثقافها (و) الاخاذة فى قول أبى عمرو (أرض تحوزها لنفسك) وتتخذها وتحييها وفى قول غيره هى الضيعة يتخذها الانسان لنفسه (كالاخاذ) بلا هاء (و) الاخاذة أيضا (أرض يعطيكها الامام ليست ملكا لآخر والآخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه السمن) والجمع أواخذ نقله الصاغانى (أو السن) نقله الصاغانى أيضا (و) الآخذ (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه (و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حمض) فيستدرك على الجوهرى حيث قال ما جاء فعل فهو فاعل الاحمض اللبن فهو حامض وفعل آخر (وأخذته تأخيذا) اتخذته كذلك (ومآخذ الطير مصايدها) أى مواضعها التى تؤخذ منها (والمستأخذ) الذى به أخذ من الرمد وهو أيضا (المطأطئ رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالاخذ ككتف قال أبو ذؤيب

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

(و) المستأخذ (المستكين الخاضع كالمؤتخذ) قال أبو عمرو يقال أصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستأخذا اذا أصبح مستكينا (و) من المجاز المستأخذ (من الشعر الطويل) الذى احتاج الى أن يؤخذ (وآخذه بذنبه مؤاخذة) أخذه به قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أى بالواو وبدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفى المصباح أخذه بذنبه عاقبه وآخذه بالمد

٢ قوله ليعودن الخ قال فى اللسان قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى * ليعيدن لمعد عكرها * دلج الليل الخ أى عطفها يقال رجع فلان الى عكره أى الى ما كان عليه اتظر بقيته فيه

مؤاخذة والامر منه آخذ وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرئ بها فى المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال ائتخذوا بهمزتين) أى (أخذ بعضهم بعضا) وفى اللسان ائتخذ القوم يأتخذون ائتخاذا وذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مصارعته أخذة يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهرى للعامة وقيدها بالقتال وزاد فى المصباح انه ٢ تلين وتدغم كما سيأتى (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها قال

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة * أنضة محل ليس قاطرها يثرى

وهى نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم فى نوء (أو) نجوم الاخذ هى (التى يرمى بها مسترقو السمع) والاول أصح وفى بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذ أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أى ما يليها وما هو فى ناحيتها وحكى أبو عمرو استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه بالكسر أى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والاه وكان فى ناحيته و (ذهبوا ومن أخذ اخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفى اللسان يكسرون الالف ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال (و) فى الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ اخذهم برفع الذال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذه أخذهم) بفتح الهمزة (ويكسر) وقال التدمرى فى شرح الفصيح نقلت من خط صاحب الواعى يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه وأخذه بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال فى الاحوال الثلاثة وقال اللبلى فى شرح الفصيح وزاد يعقوب فى الاصلاح وقال قوم يقولون أخذهم يفتحون الالف وينصبون الذال وحكى هذا أيضا يونس فى نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ اخذهم وتميم أخذهم (أى من سار) سيرهم ومن قال ومن أخذ اخذهم أى ومن أخذه اخذهم و (سيرتهم وتخلق بخلائقهم) والعرب تقول لو كنت منا لأخذت باخذنا بكسر الالف أى بخلائقنا وزينا وشكلنا وهدينا وقوله أنشده ابن الاعرابى

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها ٣ الاجساد أسفل سافل

فسره فقال أخذنا بأخذكم أى أدركنا إبلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره (و) يقال (بادر بردك أخذة النار بالضم وهى بعيد صلاة المغرب يزعمون أنها شر ساعة يقتدح فيها) نقله الصاغانى (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استخذ) فلان (أرضا) يريد (اتخذها) فيبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان السين فى قولهم ست ويجوز أن يكون أراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظللت * ومما يستدرك عليه الاخيذة ما اغتصب من شئ فأخذ وأخذ فلان بذنبه اذا حبس وأخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد أن يفعله كأنك أمسكت على يده وفى الحديث قد أخذوا أخذاتهم أى منازلهم قال ابن الاثير هو بفتح الهمزة والخاء والاتخاذ افتعال من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقال ابن شميل استخذت عليهم يدا وعندهم سواء أى اتخذت وأخذ يفعل كذا أى جعل وهى عند سيبويه من الافعال التى لا يوضع اسم الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها وأخذ فى كذا ابدأ وقال الليث تخذت مالا كسبته وقولهم خذ عنك أى خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء وفى الاساس وما أنت الا أخاذ نباذ لمن يأخذ الشئ حريصا عليه ثم ينبذه سريعا والاخذة كالجرعة الزبية والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع أخذ واخاذ * فائدة * قال المصنف فى البصائر اتخذ من تخذ يتخذ اجتمع فيه التاء الاصلى وتاء الافتعال فأدغما وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وأن الكلمة مهموزة ولا يخلو هذا من خلل لانه لو كان كذلك لقالوا فى ماضيه ائتخذ بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن ومعنى الاخذ والتخذ واحد وهو حوز الشئ وتحصيله ثم قال والاتخاذ يعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل وهو فى القرآن على ثلاثة عشر وجها فراجعه * تكميل * قال الفراء قرأ مجاهد لو شئت لتخذت عليه أجرا قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد ٤ لتخذت عليه أجرا قال وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب ٥ وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد أدغم التاء فى الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وأدغمت كراهة التقائهما ﴿الأذ القطع﴾ وزعم ابن دريد أن همزة أذ بدل من هاء هذ قال

يؤذ بالشفرة أى أذ * من قمع ومأنة وفلذ

(والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين أذوذ (وشفرة أذوذ بلا هاء) كهذوذ قاطعة ﴿اذ﴾ بالكسر كلمة (تدل على الماضى) من الزمان وهو اسم (مبنى على السكون وحقه اضافته الى جملة) تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم فاذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو * ٦ بعافية وأنت اذ صحيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ (وتكون اسما للزمن الماضى وحينئذ تكون ظرفا غالبا) كقوله تعالى (فقد نصره الله اذ أخرجه و) تكون (مفعولا به) كقوله تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا و) تكون (بدلا من المفعول) كقوله تعالى (واذكر فى الكتاب

٢ قوله تلين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا

٣ قوله الاجساد تقدم انشاده فى مادة و ح د الاوحاد وفى مادة و ف د الاوفاد

(المستدرك)

٤ قوله لتخذت أى بفتح التاء والخاء

٥ قوله وقال الليث الخ هكذا فى اللسان وحرره

(أذ)

(إذ)

٦ قوله بعافية كذا فى اللسان والمغنى والذى فى الصحاح بعاقبة وهو موافق لما رواه الشمنى أى بتذكرى لك العاقبة

مريم اذا انتبذت) من أهلها مكانا شرقيا قالوا (اذ بدل اشتمال من مريم) مفعول اذكر (و) تكون (مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليلتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد اذ هديتنا وتكون اسما للزمن المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) وفي التهذيب العرب تضع اذا للمستقبل واذ للماضي قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا معناه اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذا كقوله تعالى اذا السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) أنكم في العذاب مشتركون وقال ابن جني طاولت أبا علي رحمه الله في هذا وراجعته عودا على بدء فكان أكثر ما برد منه في اليد أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كأنه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وتركته بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشيء فيصير ما قاله أبو علي الى أنه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه كذا في اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا وبينما) كقول الشاعر

استقدر الله خيرا وارضين به * (فبينما العسر اذ دارت مياسير)

وهو من قصيدة أولها يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير

وتفصيل مباحث اذ مبسوط في مغني اللبيب وشروحه فراجعها (وهل هو) أي لفظ اذ (ظرف زمان) كما ذهب اليه المبرد (أو ظرف (مكان) كما ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان (أو حرف بمعنى المفاجأة) كما ذهب اليه ابن بري واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكد أي زائد) كما ذهب اليه ابن يعيش ومال اليه الرضي (أقوال) أربعة مبسوطة بأدلتها في المطولات فراجعها وفي البصائر واللسان وهو من حروف الجزاء الا أنه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتني آتك كما تقول ان تأتني وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

يا خير من ركب المطي ومن مشى * فوق التراب اذا تعد الانفس

بك أسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الحندس

اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وفي المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل قال أبو عبيدة اذ هنا زائدة قال أبو اسحق هذا اقدام من أبي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت وهي اسم فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة في اذ أن الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكأنه قال ابتدأ خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة أي في ذلك الوقت كما في اللسان (الازاذ) كسحاب أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (نوع من التمر) فارسي معرب قال ابن جني وقد جاء عنهم في الشعر * يغرس فيها الزاذ والاعرافا * وأحسبه يعني به الازاذ (وجابر بن أزذ بالتحريك) وفي كتاب الثقات لابن حبان ابن أزاذ المقرائي ومقرا قرية بدمشق يروى عن عمرو البكالي روى صفوان بن بكار عن أمه عنه (وأم بكر بنت أزذ من رواة الحديث) وقال الحافظ كلاهما من تابعي الشام * ومما يستدرك عليه الاسبذين بالفتح وهي نسبة ملوك عمان بالبحرين فارسية معناه عباد الفرس وكذا ذكره الرشاطي وقال ابن الكلبي أسبذ قرية بهجر كانوا ينزلونها وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية * قلت وسيأتي في سبذ وفي التهذيب في الخماسي اصبهبذ اسم أعجمي وسيأتي أيضا واستدرك شيخنا هنا استراباذ بالكسر مدينة بين سارية وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستاذ بالضم بناء على أصالة الالف وهو الرئيس * قلت وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السبذموني توفي سنة ٣٤٠

(الازاذ) (المستدرك)

﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الذال المعجمة (البذ الغلبة) والسبق بذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينى يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه (كالبذبذة) وهذه عن الصغاني (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق بعضه ببعض كذا عن ابن الاعرابي (و) بذ (كورة بين أران وأذربيجان) كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالتثنية قال الحسين بن الضحاك

(بذ)

لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم

وقال أبو تمام فالبذ أغبر دارس الاطلال * ليد الردى أكل من الاكال

وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة) جمع جريب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كائنا ما كان وفيه تعقد اعلام المحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي (وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلعها) والى جانبه نهر الروس وبساتين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح

السماء عندهم قط كذا فى المعجم لياقوت (وفذبذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابى (وكذا أحذ أبذ) نقله الصاغانى (و) قد (بذذت) بعدى يارجل (كعلمت) تبذ (بذاذة وبذاذا) بالفتح فيهما (وبذاذا) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساءت حالك) ورثت هيئتك (و) فى الحديث البذاذة من الايمان هى رثاثة الهيئة قال الكسائى هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل (باذ الهيئة وبذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أى رث اللبسة أراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به وقال ابن الاعرابى البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذة سيئة ورجل بذ الجث سيئه رديئه عن كراع (والبذة بالكسر والبذيذة النصيب) لغتان فى الدال المهملة قاله الصغانى (والبذ) بالكسر (والبذيذ) بالفتح (المثل) لغتان فى المهملة (و) يقال (الناس هذاذ يك وبذاذيك) أى (ههنا وههنا) وسيأتى فى هذ (وباذذته) الشئ (بادرته) وسابقته وفاخرته (وابتذذت حقى) منه أى (أخذته) منه (و) عن أبى عمرو (البذيذة) على فعيلة هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول البذبذة مضاعفا

(المستدرك) وهو الصواب (التقشف) نقله الصغانى (واستبذ) بالامر (استبد) واستقل لغة فى المهملة ✽ واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسى الحنبلى المؤدب أحد شيوخ الذهبى والبرزالى ذكرها ابن حجر فى الدرر الكامنة وفى مراصد الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفا قاله شيخنا ✽ قلت الذى ذكره صاحب المراصد فانما هو بدا بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهى قرية بوادى عذرة قرب الشام وقيل واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقد ذكرها الشعراء فى أقوالهم وما اخال الحرف الا تصحيفا رحمه الله تعالى

(البسذ) ﴿البسذ كسكر﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المرجان) قال الازهرى فى التهذيب أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر

(بغداذ) ليس بعربى بل فارسى (معرب) وكذلك السبذة فارسى قاله الازهرى ﴿بغداذ﴾ أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (فى الدال المهملة) (وفيه سبع لغات) مشهورة بغداد وبغداذ وبغذاد وبغذاذ وبغدان ومغدان وبغدام يذكر ويؤنث اسم مدينة السلام

(باذ) ﴿باذ يبوذ بوذا﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تعدى على الناس و) باذ يبوذ اذا (افتقر) عن الفراء (و) باذ يبوذ اذا (تواضع) عن أبى عمرو كل ذلك من التهذيب (وابن بوذويه) بالفتح (رجل روى) الحديث

(تخذ) ﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الذال المعجمة ﴿تخذ يتخذ كعلم يعلم﴾ يعنى أن التاء أصلية وأنها كلمة مستقلة ولو قال تخذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد (بمعنى أخذ) تخذا محركة وتخذا الاخيرة عن كراع (وقرئ) لوشئت (لتخذت) عليه أجرا بكسر الخاء (ولاتخذت) قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب (وهو) أى اتخذ (افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين فى الاخرى) وهما التاء الاصلى وتاء الافتعال قال المصنف فى البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله (ابن الاثير) فى شرح جامع الاصول ولم يتعرض له فى النهاية ما نصه (وليس من الاخذ فى شئ فان الافتعال من الاخذ ائتخذ) بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن (لان فاءه همزة والهمزة لا تدغم فى التاء خلافا لقول الجوهرى) وهو ما نصه (الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل) قالوا تخذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أى خلاف ما قاله الجوهرى وهذه العبارة هكذا فى نسختنا وفى غيرها كذلك ويوجد فى بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين فى الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه ائتخذ لان فاءه همزة وهى لا تدغم فى التاء ابن الاثير وهذا ما عليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهرى وهى قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة فى الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجى بالكلية وان أثبتها أبو على الفارسى واستدل بقراءة تخذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح فى أن مثله شاذ وأثبتوا منه اتزر من الازار واتمن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط فى شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم فى شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبى على الفارسى وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها ✽ نسيفا كأفحوص القطاة المطوق

فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التى حررها من التليين بل صرحوا بأنه وارد فى هذا اللفظ نفسه كاتزر ومأذكر معه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك فى ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه ٢ أصل اتخذ بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا فى ائتمن واتزر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع ألفاظ شذوذا وقيل أبدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة أنه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره

(ترمذ) تبعا لابى حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تخذ انتهى ﴿ترمذ كاقعد﴾ قال شيخنا الاولى

٢ قوله أصل اتخذ بهمزتين لعله أصل اتخذ اتخذ بهمزتين

التهبل

التشيل بزبرج لان التاء أصلية ولذلك ذكرت فى بابها (ة بخارا) وانما يعبر بالقرية عن صغار البلاد وترمذ مدينة عظيمة واسعة بخراسان وقال ابن الاثير بلخ على طرف جيحون قال (ابن السمعانى) فى الانساب (وأهل المعرفة يضمون التاء والميم) وهكذا قاله ابن الاثير (والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم) قال ابن الاثير ولكل معنى (وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها) ولا يخفى انه لو قال مثلث الاول والثالث لكان أخصر وفيها لغة رابعة فتح الاول وكسر الثالث وخامسة فتح الاول وضم الثالث ولم يذكر من نسب اليها كما هو عادته مع انه آكد منها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الضرير الحافظ صاحب كتاب الجامع تلمذ للبخارى وشاركه فى شيوخ روى عنه أبو العباس المحبوبى والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما وتوفى ببوغ من قرى ترمذ سنة ٢٧١ وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الترمذى روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصرى وغيره وتوفى سنة ٢٥٠ ومما استدركه صاحب اللسان فى هذا الباب التلميذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادى فى شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا انتهى وسيأتى له ذكر فى ت ل م ان شاء الله تعالى

(المستدرك)

(جأذ)

(فصل الجيم) مع الذال المعجمة (الجائذ) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العباب فى الشراب وقد جأذ يجأذ جأذا) اذا شرب وعن أبى عمرو نحو ذلك وأنشد لابى الغريب النصرى

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ فى قرقف المدام * شرب الهجان الوله الهيام

وقال شيخنا صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر كيضرب والمصرح به فى الافعال وغيرها أنه بالفتح فلو قال وقد جأذ كمنع لاصاب واختصر ودفع الايهام

(جبذ)

(الجبذ الجذب) لغة فيه وقد جبذ جبذا وفى الحديث فجبذنى رجل من خلفى (وليس مقلوبه) كما طنه أبو عبيد (بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى وغيره) يعنى أبا عبيد فى دعواهم انه مقلوب منه وقال ابن سيده وليس ذلك بشئ وقال قال ابن جنى ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك أنهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا فان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه (كالاجتباذ والفعل كضرب) جذب يجذب وجبذ يجبذ وفى التهذيب الجبذ لغة تميم فى جذب الشئ مده (والجبذة محركة الجمارة) وهى شحمة النخلة (فيها خشونة) يكشط عنها الليف فتؤكل كالجذبة (وجباذ كقطام المنية) لجذابها قال عمرو [٢] بن جميل

٢ قوله ابن جميل هو مضبوط فى التكملة مصغرا ونقل صاحبها عن الاصمعى جميل مضبوطا كأمير

فاجتبذت أقرانهم جباذ * أيدى سبا أبرح ما اجتباذ

(أو المنية الجابذة) وفى التكملة الجابذة لهم (والجنبذة وقد تفتح الباء [٣]) أى مع ضم الجيم على كل حال وقد حكى الجوهرى الفتح من العامة ونقله عن يعقوب وهو ما ارتفع من الشئ واستدار (كالقبة) * قلت وهو فارسى معرب وأصله كنبد وفى المحكم والجنبذة المرتفع من كل شئ وما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع وفى صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية حكاه الهروى فى الغريبين (وجنبذة ة بنيسابور و) جنبذ (د بفارس و) جنبذ (ابن سبع صحابى) يروى عن عبد الله بن عوف عنه قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا (وقصر الجنبذ بالمدينة) نقله الصاغانى (والانجباذ الانجذاب) بمعنى واحد قال عمرو بن جميل

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الباء أو هو لحن

بل مهمه بالركب ذى انجباذ * وذى تباريع وذى اجلوّاذ

(الجخوذة)

وزاد فى اللسان جبذ العنب يجبذ صغر وقف وجنبذة الكيل منتهى أصباره وقد جبذ (الجخوذة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(جذ)

وقال الصاغانى هو (العدو) السريع (الجذ الاسراع) وقد جاء فى أمثالهم السائرة فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ العير الصليانة أراد أنه أسرع اليها (و) الجذ (القطع المستأصل) ومنهم من قيده بالوحى ومنه الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا جذه يجذه فهو مجذوذ وجذيذ وجذذه فانجذ وتجذذ (كالجذجذة) وهذه عن الصاغانى (و) الجذ (الكسر) وفى المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته (والاسم الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسر وضمه أفصح من فتحه فجعلهم جذاذا أى حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفاف وخفيف قلت وهو قراءة يحيى بن وثاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة) بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لانها تكسر وتحل وقطع الفضة الصغار (والجذاذات القراضات) وجذاذات الفضة قطعها (و) عن الاصمعى (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهى الكذان (الواحدة) جذانة ككذانة (بهاء وجذاء ع) ببلاد تهامة ويقال فيه باهمال الدال أيضا (و) قال الفراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيم والحاء ممدودات وذلك اذا (لم توصل) وفى حديث على رضى الله عنه أصول بيد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وسن

جذا منهتمة) أى متكسرة (ر) يقال (ماعليه جذة بالضم) وكذا ماعليه قزاع أى ماعليه ثوب يستره وفى الصحاح (أى) ماعليه (شئ) من الثياب (والجذيذ السويق كالجذيذة) وهى جشيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعا وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت وفى حديث نوف البكالى رأيت عليا يشرب جذيذا حين أفطر (و) جذيذ (بلا لام ع قرب مكة) ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى (والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد) نقله الصاغانى (وانجذ انقطع) يقال جذذت الحبل جذا أى قطعته فانجذ ✱ ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسره أبو عبيد غير مقطوع وكسرته أجذاذا قطعا وكسرا جمع جذ والجذ الفرق وجذ النخل يجذه جذا وجذادا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وعن ابن الاعرابى الجذ مارف المرود وهو الميل وأنشد

قالت وقد ساف مجذ المرود ✱ وعقد الكفين بالمقلد ✱ أهكذا تخرج لم تزود

معناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد احمة كالجذبالكسر قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جذا ✱ وألقين المكاحل للنئيج

((الجرذ محركة كل ورم)) وفى بعض النسخ تورم (فى عرقوب الدابة) كذا فى الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ماحدث فى عرقوب الفرس من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقيل ورم يأخذها فى عرض حافره وفى ثفنة من رجله حتى يعقره ٣ ورم غليظ يتعقر والبعير يأخذه أيضا وبالمهملة ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشى والسعى ولم أسمعه بالمهملة فى عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره فى غير عيوب الخيل بمعنيين مختلفين كذا فى التهذيب وقدمر فى الدال والاصل الذال ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا فى المحكم وفى الاساس انه مجاز قال شبهت تلك النفخ بالجرذان (و) الجرذ (كصرد ضرب من الفأر) كذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم هو ذكر الفأر وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر فى ذنبه سواد وسوره (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فئرة أى (كثيرتها) وفى الاساس ومن الكناية أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه طعاما (وأم جرذان بالكسر و) كذلك (الجراذين والواحدة جرذانة ضربان من التمر) وفى المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالحجاز ادراكا حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين فى آخريات القيظ بعد طلوع سهيل وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين رواه الاصمعى عن نافع بن أبى نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال وهى أم جرذان رطبا فاذا جفت فهى الكبيس (وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حبيل

هل تعرف الدار بذى أجراذ ✱ دارا لهند وابنتى معاذ

(و) من المجاز (الاجرذ الافحج) وهو الذى يفرج بين رجليه اذا مشى (و) فى المحكم (أجرذه أخرجه) أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) فى التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألجأه قال عمرو بن جبيل

يتبع المراهق المحاذى ✱ عافيه سهوا غيرما اجراذ

(والمجرذ كمعظم المجرب المحنك) عبارة المحكم ورجل مجرذ ذاه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذلله وذيثه ونجذه وحنكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرس ✱ قلت وهو مجاز كما سيأتى (وجرذت القرحة) كفرحت ضبطه الصاغانى (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز ✱ ومما يستدرك عليه من المحكم الجرذان عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنها ٣ يلى الجنبين ومن الاساس من المجاز جرذ الشجرة شذبها كأنه أزال جرذها أى عيبها أو أبنها التى هى كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومنجذ قد هذبته الامور وشذبته وفى معجم البكرى أم أجراذ بئر قديمة بمكة ويروى بالمهملة ((الجربذة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سير الابل والخيل كالجرباذ) بالكسر واقتصر فى التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقيل) عن ابن دريد (وفرس مجربذ) اذا كان كذلك أو منتصب لايبرح (و) فرس (مجربذ القوائم كذلك أو) المجربذ (هو القريب القدر فى تنكيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء احارة يديه ورجليه) وهو نص أبى عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيده (أو هو) أى الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى

كنت تجرى بالبهر خلوا فلما ✱ كلفتك الجياد جرى الجياد

جربذت دونها يداك وأردى ✱ بك لؤم الآباء والاجداد

(والجرنبذ كغضنفر الغليظ) الثقيل (و) الجرنبذة (بهاء الذى لامه زوج) كأنه أخذ من الجربذة وهو ثقل الدابة فى السير والمرأة بروك ٤ ✱ ومما يستدرك عليه المجرنبذ من الدواب المنتصب لايبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القروق حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ((الجلوذ كجعول)) أى بكسر فتشديد مع سكون الواو (الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر) والمد (الارض الغليظة) كجلذان وجلذاظ وجلظاء نقله الصاغانى (والقطعة بهاء) أى جلذاءة قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لانها ليست أنثاها وانما أخص منها وفى المحكم والجلذاء اسم الحجارة وقيل هو ماصلب من الارض والجمع جلذاء وجلاذى هذه مطردة

وفى

Marginal labels: (المستدرك) · (جرذ) · (المستدرك) · (جربذ) · (المستدرك) · (الجلوذ)

٣ قوله ورم غليظ كذا فى النسخ وفى اللسان ورم غليظ الخ وحرر العبارة

٣ قوله يلى كذا فى اللسان والظاهر تليان

٤ قوله والمرأة بروك عبارة اللسان ابن الانبارى البروك من النساء التى تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج آخر

وفى التهذيب الجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباءة (وجلذان بالكسر حمى قرب الطائف لين مستو كالراحة) يضرب المثل بلينه وسهولته فيقولون أسهل من جلذان وفى معجم أبى عبيد جلذان بلد يسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لية وبسل به هضبة سوداء يقال لها تيعة فيها نقب كل نقب قدر ساعد كان يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون أن فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ) وفى المحكم والجلذى الحجر وناقة جلذية قوية شديدة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون فى ذكور الابل ولا فى الرجال وفى التهذيب والجلذية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل وقلما ينقاد ولا ينبت شيأ والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقة جلذية صلبة شديدة وأيضا الغليظة الشديدة شبهت بجلذاءة الارض وهى النشز الغليظة قلت فاذا هو من المجاز (و) الجلذى (الصانع) ذكره الازهرى (و) الجلذى (خادم البيعة) لغلظه كذا فى التهذيب (و) الجلذى (السير السريع) فى المحكم وقرب جلذى شديد وقوله * لتقربن قربا جلذيا * زعم الفارسى انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمى بها أو جلذية صفة وفى التهذيب الجلذى الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة

* والخمس والخمس بها جلذى * أى سير خمسين بها شديد وسير جلذى وخمس جلذى شديد (و) الجلذى (الرهبان) هكذا فى النسخ ولم أجده فى دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتى ذكره والاولى أن يكون والجلذى الراهب لكونه مفردا (كالجلاذى) بالضم (فى الكل) مجاز فى الصانع والخادم والراهب لغلظهم تشبيها لهم بالحجر أو الارض الغليظة (وجمعه الجلاذى بالفتح) وقال ابن مقبل

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * أيدى الجلاذى جون ما يغضينا

أراد بهم الصناع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هى جمع جلذية وهى الناقة الصلبة (والجلذ بالضم) ومنهم من ضبطه بالفتح وبعضهم ككتف ونقل الاخير السيوطى عن ابن سيده فى كتاب الحيوان (وليس بتصحيف الخلد) بالخاء المعجمة كما زعمه بعض وصوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيده وأغفله الدميرى ومن تبعه قاله شيخنا قلت ان كان يريد بمن تبعه السيوطى وهو الظاهر فالامر بخلاف ذلك فان السيوطى لم يغفل عنه بل ذكره فى ديوان الحيوان فى آخر مادة خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأر الاعمى ج مناجذ) على غير واحده كما قالوا خلفة والجمع مخاض كذا فى المحكم وقال فى نجذ والمناجذ الفأر العمى واحدها جلذ كما أن المخاض من الابل انما واحدها خلفة ورب شئ هكذا قال أبو الثناء محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر الى الجنس (والاجلواذ) والاجليواذ والاخرواط أيضا (المضاء والسرعة فى السير) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا (و) الاجلواذ (ذهاب المطر) فى التهذيب واجرهد فى السير واجلوذ اذا أسرع ومنه اجلوذ المطر اذا ذهب وقل وقرأت فى كتاب بغية الآمال لابى جعفر اللبلى ما نصه

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الحيا واجلوذ المطر

وفى المحكم واجلوذ الليل ذهب قال

ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحملت منه الاذى
ويا حبذا برد أنيابه * اذا أظلم الليل واجلوذا

ونقل شيخنا عن المبرد فى الكامل للمنتشر بن وهب الباهلى

لا تنكر البازل الكوماء ضربته * بالمشرفى اذا ما اجلوذ السفر

قال اجلوذ امتد قال وأنشدنى الزيادى لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة * الا حبذا حبذا حبذا * الخ ثم قال ولم يذكر المصنف فى معانى الاجلواذ الامتداد الذى ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت ربما يؤخذ الامتداد من الذهاب أخذا بالمفهوم من معنى المضاء بادنى عناية ونوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت فى اللسان ما نصه وفى حديث رقيقة واجلوذ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلذى الحجر صرح به ابن سيده وذكره الصاحب بن عباد فى كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أى يظن به وقدم فى الدال ونبت مجلوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل * ومما يستدرك عليه الجنذوة بالضم رأس الجبل المشرف لغة فى الخنذوة بالخاء هكذا وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه ((الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان)) قال شيخنا فى العبارة قلق وأوجبه التشبيه اذ الاكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى انه غيره وفى كتاب ما لا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة قبل أن يتفتح وقد سمى شجر الرمان جنبذا ومن محاسن الصاحب بن عباد التى أبدع فيها قوله يشبه الرقيب والمحبوب بالذى وصلته

ومهفهف ذى وجنة كالجنبذ * ومهام لحظ كالسهام النفذ
قد قلت مذ نمى ادنفسى فى الهوى * وملكته لو لم يكن صلة الذى

* قلت ظاهر ايراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره ويدل على ذلك أنه معرب عن كنبد بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والازاج كالقبة وقد

(المستدرك)

(الجنبذ)

أسلفنا في جبذ ما يؤيد ما ذهبنا اليه فراجعه (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبرا في نسختنا وفي بعضها مصغرا (أوسباع) واختلف في اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جنبذ كما هوهنا وقيل جندب وقيل جنيد مصغر الجند وقيل حبيب مكبرا وهو أرجح الاقوال وهكذا ذكره الذهبي في التجريد (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) أخرجه الطبراني عنه بسنده وكان ذلك في الحديبية وكنيته أبو جمعة وبها اشتهر واختلف في نسبه فقيل كناني وقيل أنصاري فراجعه في الاصابة (وذكره في معانيه في ج ب ذ وهذا موضعه) أي بناء على أن النون فيه أصلية قال شيخنا واذا كان هذا موضعه فما معنى تعرضه لمعانيه هنالك وعدم التنبيه عليه والاكثرون على زيادة النون والله أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذي الاديب وشيخ الاقراء بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن الخالدي الجنبذي وابنه شمس الدين أبو محمود محمد ثوث (الجوذي) بالضم أهمله الجوهري وهو (الكساء) وبه فسر بيت أبي زبيد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذي سمور

أراد جبة سمور لسواد السمور وهي نبطية (والجوذياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت المذكور أيضا وأن الجوذي معرب عن جوذياء * ومما يستدرك عليه أبو الجوذي كنية رجل قال

لو قد حداهن أبو الجوذي * برجز مسحنفر الروي * مستويات كنوى البرني

وقيل انه بالدال المهملة وقد تقدم * قلت وهو رجز مشهور (الجهبذ بالكسر) ولو مثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا يتبع الاول في الحركات دائما كدرهم مثلا وضفدع (النقاد الخبير) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح به الشهاب وابن التلمساني وكان ينبغي التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهباذ بالكسر لغة في الجهبذ والجمع الجهابذة (جيذة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيذة الراوي عن) أبي سعيد (بن الاعرابي) وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملي وأحمد ابن الحسن بن جيذة الرازي عن محمد بن أيوب الرازي وابن الضريس وعنه الدارقطني ذكره السمعاني في الانساب

((فصل الحاء)) المهملة مع الذال المعجمة (لا تحبذني تحبيذا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني عن الفراء أي (لا تقل لي حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة المنحوتة من قولهم حبذا في المدح ولا حبذا في الذم وفي زيادة مثله على الصحاح نظر قال شيخنا ثم ظاهر كلامه بل صريحه انها لا تستعمل الا في النهي لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لا تقل لي حبذا والصواب ان الذين استعملوها استعملوها بغير نهي فقالوا حبذه يحبذه تحبيذا قال حبذا ولا تحبذ لا تقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ حبذا المركب من حب وذا والا لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة في شيء فلذلك لم يذكره الجوهري وغيره من أئمة اللغة انتهى (الحذ) لغة في (الجذ) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذه حذا وهذه أسرع قطعه كما في الاساس (والحذذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) والعيبة والنعت منهما أحذ (و) الحذذ (سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن) ٣ أو نقل متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن ومثاله قول ضابئ

الا كينا كالقناة وضابئا * بالقرح بين لبانه ويده

قال شيخنا وهو انما يكون في الضرب أو العروض ولا يكون في الاجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم (قصيدة فيها الحذذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحذ اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التي يقتطع بها الحق وقيل هي التي (يحلف صاحبها بسرعة) ومن أمثالهم تزيدها حذاء أي ابتلعها ابتلاع الزبد قال

تزيدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتي الامور البجاريا

وهو من المجاز وقد مر في الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقد مر في الجيم أيضا (و) الحذاء (السريعة الماضية التي لا يتعلق بها شيء) ومنه قول عتبة بن غزوان في خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وقيل يعني لم يبق منها الا مثل ذنب الأحذ وقيل حذاء سريعة الادبار وقيل السريعة الخفيفة التي قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التي لا عيب فيها) ولا يتعلق بها شيء من القصائد لجودتها وهو من المجاز (ضد) قال شيخنا قد يرد القول بالضدية بحمله اذ المشاركة بأنها معيبة ولا عيب فيها ليس من أوضاعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليد) من الرجال السريعها بين الحذذ أو سريع الادراك وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر) السريع المضي أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المنقطع الاشباه وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على تداركه وكفايته وهو مجاز (ج حذ) يقال جاء بخطوب حذ أي بأمور منكرة (و) الاحذ (السريع من الخمس) يقال خمس حذحاذ لا فتور فيه وقيل ذال العبدل من ثاء حثحاث وقيل لا لان الذال من معنى الشيء الاحذ والثاء السريع (والحذة بالضم القطعة

من

(المستدرك)
(الجوذي)
(المستدرك)
(الجهبذ)
(المستدرك) (جيذة)
(حبذ)
(الحذ)
٣ قوله أو نقل متفاعلن أي بسكون التاء وقوله متفا بسكونها أيضا

من السم) كالحزة والفلذة قال أعشى باهلة

تكفيه حذة فلذان ألم بها * من الشواء ويكفي شربه الغمر

(وقرب حذحاذ سريع) وقرب حذاحذ وحذحذ بعيد * ومما يستدرك عليه لحية حذاء خفيفة وفرس أحذ خفيف شعر الذنب زاد في الاساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها ولسرعة طيرانها وحمار أحذ قصير والاسم الحذذ ولا فعل له وسيف أحذ سريع القطع وسهم أحذ خفيف غراء نصله ولم يفتق ومن المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يلوي صاحبها على شئ وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أحذ ذكي خفيف والاحذ الشئ الذي لا يتعلق به شئ وامرأة حذحذ وحذحذة قصيرة كحذحة وحذحة

(المستدرك)

والحذ الاسراع في الكلام والفعال (الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل) وهي النجيبة كالحرفدة بالدال المهملة والحرقدة بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحراقد والحرافد والحرافض (الحضذ بضمتين) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وقد تقدم أيضا في الدال المهملة ويقال الحضظ أيضا وسيأتي قال ابن دريد ذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس في كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتي ان شاء الله تعالى (الحماذي بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (شدة الحر) كالهماذي وسيأتي (حنبذ بن سبع الجهني (أو) هو جنيد مصغر جندب (سباع) كما ذكره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعي وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب ابن سبع وقيل هو أبو جمعة الانصاري مشهور بكنيته أقوال مشهورة ولكني لم أجد حنبذ هكذا بالحاء والنون كما أورده المصنف لا في التجريد ولا في معجم ابن فهد وهو الذي (قاتل النبي صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) وقد تقدم ما يتعلق به في جبذ أيضا فراجعه

(الحرفذة) (الحضذ) (الحماذى) (حنبذ)

(حنذ الشاة يحنذها) من حد ضرب (حنذا) بفتح فسكون (وتحناذا) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (حجارة محماة) بالنار (لتنضجها فهي) أي الشاة (حنيذ) ومحنوذ وفي التهذيب الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة جاء بعجل حنيذ أي محنوذ مشوي (أوهو) أي الحنيذ (الحار الذي يقطر ماؤه بعد الشي) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوي قال الازهري وهذا أحسن ما قيل فيه وفي المحكم حنذه شواه حتى قطر وقيل شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوي على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا محنوذ وحنيذ وقيل الحنيذ الشواء الذي لم يبالغ في نضجه ويقال هو الشواء المغموم عن أبي عبيد ونقل الازهري عن الفراء الحنيذ ما حفرت له في الارض ثم غممته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ في الاصل حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذي قد ألقيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوي انشواء شديدا فيتهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو أن تدسه في النار ويقال أحنذ اللحم أي أنضجه (و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذا وحناذا (ركضه) وأجراه (وأعداه) وفي الصحاح أحضره (شوطا أو شوطين ثم ظاهر) أي ألقى (عليه الجلال في الشمس ليعرق) وفي الاساس وحنذت الفرس حناذا جللته بعد أن تسخ ضمره ليعرق (فهو حنيذ ومحنوذ) زاد في الصحاح فان لم يعرق قيل كبا وفي التهذيب وأصل الحنيذ من حناذ الخيل اذا ضمرت وحناذها أن يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق ويخرج العرق شحمها كي لا يتنفس تنفسا شديدا اذا أجري (و) من المجاز حنذت (الشمس المسافر أحرقته وصهرته) كما يقال شوته وطبخته (وحنذ محركة ة) وفي المحكم والصحاح موضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي التهذيب وفي أعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وفي معجم أبي عبيد أنها قرية أحيحة بن الجلاح ولهفيها شعر (أو ماء لبني سليم) ومزينة وهو المنصف بينهما بالحجاز (و) عن شمر (الحنيذ الماء المسخن) وفي التهذيب المسخن (و) الحنيذ (دهن و) الحنيذ (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمي ونحوه وسيأتي (و) حنيذ (ماء في ديار بني سعد) قال الازهري وقد رأيت بوادي الستارين من ديار بني سعد عين ماء عليه نخل عامر يقال له حنيذ وكان نشيله حارا فاذا حقن في السقاء وعرض للهواء وضربته الريح عذب وطاب (و) حناذ (كقطام الشمس) لحرارتها قال عمرو بن جيل

(حنذ)

تستركد العلج بحناذ * كالارمد استغضى على استيماذ

(والحنذة بالضم الحر الشديد) وقد حنذته الشمس وفي الصحاح والحنذ شدة الحر واحراقه (والحنذوة) بالضم (شعبة من الجبل) كالخنذوة بالخاء وسيأتي (والحنذيان بالكسر) الرجل (الكثير الشر) البذي اللسان كالخنذيان بالخاء وسيأتي (والحنذيذ بالكسر الكثير العرق) من الخيل والناس (والحنذي) البذاء (الشتام) وقد حنذى وسيأتي في الخاء (والاحناذ الاكثار من المزاج في الشراب) عن ابن الاعرابي (وقيل الاقلال منه) عن الفراء (ضد) وفي المحكم وحنذ له يحنذ أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وفي التهذيب يقال اذا سقيت فأحنذ أي أخفس يريد أقل الماء وأكثر النبيذ وأعرق بمعنى اخفس وأنكر أبو الهيثم أحنذ وعرف الآخرين وعن ابن الاعرابي شراب محنذ ومخفس وممذى ومميهى اذا أكثر مزاجه بالماء * قلت وهو عكس الاول وفي الصحاح ومنه اذا سقيت فأحنذ أي عرق شرابك أي صب فيه قليل ماء وفي الاساس اذا سقيته فأحنذه أي اسقه صرفا يحنذ جوفه وهو مجاز (و) من المجاز (استحنذ) الرجل اذا (اضطجع في الشمس) وألقى عليه فيها الثياب (ليعرق) واستحنذ

(المستدرك) استعرق (و) حناذ (ككتاب اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حناذ محنذ على المبالغة أي حر محرق قال بخدج يهجو أبا نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا * مني وشلا للأعادي مشقذا

أي حرا ينضجه ويحرقه ويأتي في رذذ وحنذ الكرم فرغ من بعضه كذا في المحكم والحناذ التوقد قال عمرو بن حيل

* يضحى به الحرباء في تحناذ ٣ * (الحوذ الحوط) حاذ يحوذ حوذا حاط يحوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع) وفي المحكم

(حاذ) الشديد وفي البصائر العنيف (كالاحواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفي الاساس حاذ الابل الى الماء يحوذها حوذا ساقها كحازها حوزا وفي تفسير البيضاوي في سورة المجادلة حذت الابل بضم الحاء وكسرها اذا استوليت عليها وفي العناية للشهاب أن الزجاج ذكر أن ثلاثيه ورد من بابي قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (وحاذ المتن موضع اللبد منه) وفي الاساس يقال زل عن حال الفرس وحاذه وهو محل اللبد (و) يقال بعير ضخم الحاذين (الحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا الجانب يقولون أنفع اللبن ما ولي حاذي الناقة أي ساعة تحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفي الحديث المؤمن خفيف الحاذ قال شمر الحال والحاذ معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم في قوله المؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبة قال عمرو بن حيل

٣ بعده
مثل الشيخ المقذحر الباذي
أوفى على رباوة يبازي
أي يستديم قيام الحمار
كأنه مغض أرمد من شدة
الحر والمقذحر السيئ
الخلق والباذي الفاحش
والمبازي مفاعل منه كذا
في التكملة

أعلو به الاعرف ذا الالواذ * ذوات أرطى وذات الحاذي

والأرطى شجرة لها صمغ يمضغه صبيان الاعراب (و) في الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أي (قليل المال والعيال) استعير من حاذ الفرس وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أي الحال من المال وأصل الحاذ طريقة المتن وفي الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك (و) من المجاز قول عائشة تصف عمر رضي الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده (الاحوذي) السريع في كل ما أخذ فيه وأصله في السفر وقيل هو المنكمش الحاذ (الخفيف) في أموره الحسن السياق لها (الحاذق و) نقل الجوهري عن الاصمعي قال الاحوذي (المشمر للامور) وفي المحكم في الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالحويذ) كأمير وهو المشمر من الرجال قال عمران بن حطان

تقف حويذ مبين الكف ناصعه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل

وفي الاساس رجل أحوذي يسوق الامور أحسن مساق لعلمه بها وفي اللسان والاحوذي الذي يسير مسيرة عشر في ثلاث ليال وفي الاساس وحاذ أحوذي أي سائق عاقل (والحوذان بالفتح (نبت) واحدتها حوذانة وقال الازهري الحوذانة بقلة من بقول الرياض رأيتها في رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر طيب الرائحة وسبق الاستشهاد عليه في باب الجيم من قول ابن مقبل

كاد اللعاع من الحوذان يسحتها * ورجرج بين لحييها خناطيل

(والحوذي بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد

يحوذهن وله حوذي * خوف الخلاط فهو أجنبي

وهو للعجاج يصف ثورا وكلابا (وأحوذ ثوبه) أي (جمعه) وضمه اليه ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (و) احوذ (الصانع القدح اذا (أخفه) قيل ومنه أخذ الاحوذي قال لبيد

فهو كقدح المنيح أحوذه الصانع ينفي عن متنه القوبا

(والحواذ بالكسر البعد) قال المرار الفقعسي ٣

٣ قال في التكملة وقيل أبو محمد

أزمان حاول العيش ذو لذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ

(و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كما في الصحاح ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أتنه (استولى) عليها وجمعها وكذا حازها وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أي ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأورد القولين المصنف في البصائر فقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان أي استاقهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها سوقا عنيفا أو من قولهم استحوذ العير الاتن اذا استولى على حاذيها أي جانبي ظهرها وفي المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال أحوذ فأخرجه على الاصل قال استحوذ * قلت وهو من الافعال الواردة على الاصل شذوذا مع فصاحتها وورود القرآن بها وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم

(المستدرك) (و) يقال (هما بحاذة واحدة) أي (بحالة) واحدة والحاذوا الحاذة الحال والحالة واللام أعلى من الذال * ومما يستدرك عليه الحواذ ككتاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لدى حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن

وسموا خوذان وخوذانة وأبو خوذان من كناهم وكذا أبو خوذ

(الحيذنوان)

(الحيذنوان) بفتح الاول وضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) طائر يقال له ساق حر وسيأتي وقد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري

(فصل الخاء) المعجمة مع الذال المعجمة

(خذ)

(خذا الجرح خذيذا) أهمله الجوهري والليث وفي النوادر اذا (سال صديده) كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه خذا الجرح خذا والخذيذ أشهر وأخذ أصد

(المستدرك) (خربوذ)

(معروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصغاني هو (محدث لغوي مكي) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب سكون الراء أيضا قال وهو من موالي آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة من الخامسة وبقي سالم بن سرج أبو النعمان وفي كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خربوذ والصحيح ابن سرج يروي عن أم صبية الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد رواه عنه أسامة بن زيد وخارجة بن الحرث المدني واسم أم صبية خولة بنت قيس وهو مولاها ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسخاوي عن الدارقطني قال سرج يعرف بخربوذ وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عربه ومن قال ابن خربوذ أراد به الاكاف بالفارسية واستدرك سليمان بن خربوذ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي * قلت وعبد الرحمن بن خربوذ يروي عن ابن عمرو وأبي هريرة وعنه يعلى بن عطاء

(الخرداذي)

(الخرداذي الخمر) أهمله الجماعة وسيأتي للمصنف بعد الداذي الخمر فهي اذا مركبة من الخر والداذي ومعناه شراب الحمار وكان ينبغي التنبيه عليه كما هو عادته في أمثاله * ومما يستدرك عليه خرزاذ بضم فتشديد وهو جد القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الاهوازي ثقة عن أبي مسلم الكجي وغيره

(المستدرك)

(الخنذيذ)

(الخنذيذ بالكسر الطويل) من الخيل (و) الخنذيذ (رأس الجبل المشرف) الطويل الضخم كذا في المحكم أو شعبة فيه دقيقة الطرف (كالخنذوة) بالضم والخنذوة باعجام الخاء واهمال الهاء والجنذوة بالجيم كذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخناذي (و) الخنذيذ (الفحل) وأنشد الجوهري قول بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطي الزق علقه التجار

(و) الخنذيذ (الخصي) أيضا وعليه الاكثرون وهو (ضد) وعن ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر وفي الصحاح وحكى أبو زيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول [2] خفاف بن قيس

* وخناذيذ خصية وفحولا * فوصفها بالجودة أي منها فحول ومنها خصيان قال شيخنا فخرج بذلك من حد الاضداد * قلت وهكذا حققه ابن بري في الحواشي (و) الخنذيذ (الشاعر المجيد المفلق) المنقح (و) الخنذيذ (الشجاع البهمة) وهو الذي لا يهتدى من أين يؤتى لقتاله وسيأتي (و) الخنذيذ (السخي) الجيد التام السخاء (و) الخنذيذ (الخطيب البليغ) المفوه المصقع (و) الخنذيذ (السيد الحليم) ذو الاناة (و) الخنذيذ (العالم بأيام العرب وأشعارهم) وقبائلهم كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الخنذيذ (البذيء اللسان) الشتام جمعه خناذيذ (كالخنذيان) بالكسر أيضا والخنظيان وهو أيضا الكثير الشر كما في التهذيب (و) الخنذيذ (الاعصار من الريح) قال

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزيز

(و) خنذيذ (فرس عقفان الضبابي) لجودته (وخنذى) الرجل وخنظى وعنظى وحنظى (خرج الى البذاء) والشتم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهري في المعتل و) ذكر (خنظى في الظاء) وذكر أن الالف للالحاق (وهما من باب واحد) وفي بعض النسخ من واد واحد أي فالصواب اما ذكرهما معا في المعتل أو حيث ذكر خنظى في الظاء فكان الصواب ذكر خنذى هنا في الذال فهو كالترجيح بلا مرجح (و) خنذى و (تخنذذ) وتخنذى (صار خليعا) ماجنا أو صار (فاتكا) شجاعا * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

خناذيذ الغيم وهي أطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشماريخ الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخناذي الجبل خناذيذه عن الصاغاني

(الخوذة)

(الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف) فارسي معرب ومن مجمعات الحريري وايم الله انه لمن أعين العوذ وأغنى لكم من لابسي الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوذه مخاوذة وخواذا خالفه كذا في المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد

* اذا النوى تدنو عن الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوذه مخاوذة فعل كفعله كذا في التهذيب وهو قول الاموي وأنكره شمر بهذا المعنى فهو (ضد والتخاوذ التعاهد) كذا في نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بها (و) هم من (خوذان الناس) بالضم وهلاتهم وقزمهم و (خدمهم) بمعنى واحد قال ابن أحمر

اذا سبنا منهم دعي لأمه * خليلان من خوذان تغن مولد

وفي المحكم هو من خوذانهم أي من خشارهم وخمانهم (و) قال شمر المخاوذة والخواذ الفراق و (خواذ الحمى بالكسر أن تأتي لوقت غير معلوم) وقال ابن سيده وخاوذته الحمى خواذا اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقيل مخاوذتها اياه تعهدها له قال الازهري ونزل حيان على ماء عضوض لا يروي نعمهما في يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا وردكم تروا نعمكم أي يورد فريق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب كل مال غبا لان المالين اذا اجتمعا على الماء نزح فلم يروهما وصدروا عن غير ري فهذا معنى الخواذ

[2] قوله خفاف الخ قال في التكملة وقد انقلب عليه الاسم وانما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضا وصدره وبراذين كابيات وأتنا

عندهم كذا فى التهذيب (وأمر خاذ لا نذ معوز كمناوذ ملاوذ) كذا فى نوادر الاعراب (و) يقال (ذهب) فلان (فى خوذان الخامل) بالفتح (اذا أخر عن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحمر المتقدم ذكره كذا فى التهذيب وخاوذ عنه تنحى

(الديبوذ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الذال المعجمة (الديبوذ ثوب ذو نيرين) وسيأتى للمصنف فى نير ثوب منير كمعظم منسوج على نيرين وهو (معرب) فارسيته (دو پوذ) بالضم ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد بيت الاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

(ج ديابوذ ودبابيذ) قال شيخنا والوجهان فى الجمع من مراعاة لغة الفرس لانه يوجد مثله فى كلام العرب (وربما عرب بدال مهملة أى نطقت به العرب كذلك قاله شيخنا

(الداذى) (الداذى شراب الفساق) وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذى ياتى بعده ولم ينبه عليه (ونبذ الدينباذ) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التحتية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال (ع باليمن كثير الجوز)

(الذاذى) ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع مثلها (الذاذى نبت) وقيل شئ (له عنقود مستطيل) وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذى حتى كأننا * ملوك لنا برا العراقين والبحر

* قلت ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذى قبله وكل منهما غير عربى ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس بنسب) كالذى قبله و يقال هذا أيضا فى الخرداذى الذى تقدم

(ربذ) ﴿فصل الراء﴾ مع الذال المعجمة (الربذة بالتحريك الصوفة يهنأ بها البعير) أى يطلى بالهناء وهو القطران وقال غيره الربذة هى الخرقة التى تطلى بها الابل الجربى ونقل الازهرى عن الكسائى وهى الخرقة التى يهنأ بها الجرب وهى لغة تميمية وهى الوفيعة (و) الربذة (خرقة يجلو بها الصائغ الحلى) وهى الربنة أيضا وسياتى (ويكسر فيهما) أى فى الخرقة والصوفة وقد صرح غير واحد من الائمة ان الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا وانما قدم التحريك ايثارا للاختصار فى معانيه (و) الربذة قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقة الصائغ كما فى المصباح بها (مدفن أبى ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) وغيره من الصحابة رضى الله عنهم (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفى المراصد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قريبة ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة بها قبر أبى ذر خربت فى سنة تسع عشرة وثلثمائة بالقرامطة قال شيخنا و يقرب منه قول عياض فانه قال بينها و بين المدينة ثلاث مراحل قريبة من ذات عرق * قلت وفى كتب الانساب أنها موضع بين بغداد ومكة وفى كتاب أبى عبيد من منازل الحاج بين السليلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبير القرية بالمدفن يقتضى أن اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبيدة) بن نشيط (الربذى) مدنى الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثورى وشعبة ذكر ذلك ابن أبى حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوى الحديث (وأخواه عبد الله ومحمد) روى عبد الله عن جابر وعقبة بن عامر وعنه أخوه موسى قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وعبد الله بن سبدان المطرودى الربذى عن أبى ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود فخذ فى بنى سليم (و) الربذة محركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذو ربذ وهى سيور عند مقدم جلز السوط (و) سئل ابن الاعرابى عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كنا فى ربذة فانجلت عنا (و) من المجاز الربذة (بالكسر رجل لا خير فيه) هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النتن وقال اللحيانى انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك كذا فى المحكم (و) فى التهذيب الربذة والثملة والوفيعة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابى (و) الربذة بالكسر ومحركة (العهنة تعلق فى أذن) الشاة أو (البعير) والناقة الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره و) الربذة (خرقة الحائض) قاله الليث وفى الاساس وكأنه تعرضه ربذة الهانئ وربذة الحائض وهى الصوفة والخرقة وتقول لما أسمعهم أحق نبذوه كما ينبذ الهانئ الربذة (و) الربذة (كل) شئ (قذر) منتن (جمع الكل ربذ و رباذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وعبارة المحكم قبل سياق هذه فى جمع الربذة محركة بمعنى العهنة ربذ * قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق فى جمع حلقة وفى الاساس وعلق فى أعناقها المرابذ وهى العهون المعلقة فى أعناق الابل * قلت المرابذ كالمحاسن جمع على غير لفظه (والربذى محركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبى حنيفة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب

ألم ترنى حالفت صفراء نبعة * لها ربذى لم تفلل معابله

(و) الربذى (السوط) الاصبحى (و) فى المحكم (الربذ بالتحريك خفة اليد) والرجل فى العمل والمشى يقال (ربذت يده بالقداح كفرح) أى خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهرى عن الليث هو (الخفيف القوائم فى مشيه) والاصابع فى عمله (و) هو

(ربذ العنان منفرد منهزم) كذا عن ابن الاعرابى وقول هشام المرئى

تردد فى الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان
ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره بتركته خاليا من الهجو يقول انما همك ان تبكى فى الديار ولا تذب عن نفسك كذا فى المحكم (ولثة ربذة قليلة اللحم) قاله أبو سعيد وأنشد قول الاعشى تخله فلسطيا اذا ذقت طعمه * على ربذات النى حمش لثاتها

قال النى اللحم قال الازهرى قلت وروى عن ابن الاعرابى على ربدات النى من الربدة السواد * قلت ويروى أيضا على ربذات الظلم ويروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) فى الاساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط فى كلامه و) عن ابن السكيت (الرباذية كعلانية الشر) الذى يقع بين القوم وأنشد لزياد الطباجى ٣

وكانت بين آل أبى زياد * رباذية فأطفأها زياد

كذا فى التهذيب والمحكم (والمرباذ المهذار المكثار) ذو الربذات (كالربذانى) محركة نقله الصاغانى عن الفراء (وأربذه) أى الثوب أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا فى النسخ وهى الاصبحية من السياط وفى التهذيب اتخذ السياط الاربذية وهى معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذاء) كعذراء اسم (ابنة جرير بن الخطفى) الشاعر المشهور لها ذكر وهى أم أبى غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالدال المهملة (وجماعة) آخرون (وأبو الربذاء من كاهم) ان لم يكن مصحفا من الرداء أو الرمداء وقد تقدما وهو مولى امرأة وله صحبة * ومما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهرى وفى الاساس فرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ محركة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت قاله البكرى والربذ كعنب سيور عند مقدم جلز السوط عن ابن شميل (الرذاذ كسحاب المطر الضعيف) وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل) هذه الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيده فى المحكم وأنشد للراجز

كأن هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

جعل الرذاذ للديمة واحدته رذاذة وفى الاساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهرى على القول الاول وفى المحكم وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا
وقافيات عارمات شمذا * من هاطلات وابلا ورذذا

فانه أراد رذاذا فخفف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ فى انه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذى هو دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهى ترذ ارذاذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ عليها) ومرذة (ومرذوذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعى لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفى التهذيب عن الاصمعى أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائى أرض مرذة ومطلولة ونقل الجوهرى عن أبى عبيد مثل قول الاصمعى ونقل شيخنا عن الخطابى والسهيلى فى الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال أرض مطلولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذة ومرذ عليها وفى الاساس باتت السماء ترذنا ويومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ وتقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت الينا مغذ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء (و) من المجاز (أرذ السقاء والشجة سال ما فيهما) وسقاء مرذ مغذ وكذا أرذت العين بمائها وفى التهذيب أرذت العين بمائها والسقاء ارذاذا سال ما فيه والشجة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا غن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك (الروذة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذهاب والمجىء) قال أبو منصور هكذا قيد هذا الحرف فى نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة من راد يرود (وراذان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابى وقال

وقد علمت خيل براذان أننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ٣ ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران وكل ذلك مذكور فى مواضعه فى الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطا ساباط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة (منه) أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدنى الراذانى سكن الكوفة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدى (و) راذان (كورتان بالعراق أعلى وأسفل منها) أى من الكورة القريبة من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفى سنة ٤٨٠ وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضى أبى بكر بن عبد الباقى والحافظ أبى القاسم السمرقندى ومنه أبو المحاسن الدمشقى مات سنة ٥٨٧ قاله المنذرى * قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز عن أبى داود * ومما يستدرك عليه الروذة قرية من قرى الرى نقلها ابن الهائم فى فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالرى منها أبو على الحسن بن المظفر بن

٣ قوله الطباجى الذى فى اللسان الطماحى

(المستدرك)

(رذ)

(الروذة)

٣ قوله ثم اعتلت اعتلال الظاهر أن يقول أعلت اعلال

(المستدرك)

ابراهيم الرازى عن أبى سهل موسى بن نصر المروزى وعنه أبو بكر بن المقرى ومر والروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السيد فى الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة اليشكرى

أقاما بمرو الروذ وهى ضريحه * وقد غيبا عن كل شرق ومغرب

* قلت وقال الرشاطى مروروذ بخراسان بين بلخ ومرو افتتحها الاحنف بن قيس فى خلافة عثمان رضى الله عنه وأكثر ما يقال فيه مرّوذ كسفود ولم يذكره المصنف هنا وذا محله وانما استطرد ذكره فى الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن بريدة صاحب الطبرانى والفضل بن محمد الروذى محدث توفى سنة ٣٨٢ ذكره ابن السمعانى

(المستدرك)

((فصل الزاى)) مع الذال المعجمة يقال ((زباذية بينهم كعلانية)) أهمله الجماعة (أى شرّ) وشدّة (والصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم فى ربذ ((الزمرذ بالضمات وشد الراء)) هو (الزبرجد) هكذا فى الصحاح وهو (معرّب) قال ابن قتيبة داله مهملة وصوّب الاصمعى الاعجام وتقله فى البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهرى فتح الراء أيضا قال التيفاشى فى كتاب الاحجار قال الفراء فى كتبه ان الزبرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزبرجد نوع آخر من الحجارة وقال ابن ساعد الانصارى وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص فى المغايرة قال وفرق جماعة آخرون بان الزمرذ أشد خضرة من الزبرجد والله أعلم * ويستدرك عليه زاعاذ وهو جد أبى عبد الله محمد بن عتيق بن محمد بن محمد بن ابراهيم الصقلى سكن صور وسمع ببغداد عن أبى محمد الجوهرى وغيره ((الزاذ)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الأزاذ من التمر) وقد تقدم شاهده فى الالف مع الذال (ومنصور بن) أبى المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبى عقيل الثقفى روى عن الحسن بن على وعنه هشيم (وبنات زاذان الحير) عن الصاغانى (و) قال الذهبى قال أبو سعد المالينى حدثنا محمد بن ابراهيم الزاذانى يريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن على بن عاصم بن زاذان الزاذانى) المقرى (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جده الأعلى * قلت وبقى عليه زاذان أبو عمرو مولى كندة يروى عن على وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثيرا مات بعد الجماجم قاله ابن حبان فى الثقات * قلت ومن ولده بيت كبير فى قزوين منهم القاضى أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان القزوينى حدث عن ابن أبى حاتم الرازى وغيره وعنه أبو طالب الحربى مات قبل الاربعمائة وأبو الاشهب زياد بن زاذان الكوفى يروى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن ادريس وزاذان جد شبل بن قوح المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زاذان مولى بنى عدى يروى عن مولى أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوى * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهى الفسوى عن على بن حجر السعدى وعنه أبو بكر الاسماعيلى * ويستدرك عليه أيضا زاذى وهو جد محمد بن يزيد بن زاذى السلمى الواسطى حدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن على بن نعيم الدينورى

(زباذية) (الزمرذ) (المستدرك) (الزاذ) (المستدرك)

((فصل السين)) المهملة مع الذال المعجمة ((السبذة بالتحريك)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو وعاء (شبه المكتل) الا أنها متينة فارسى (معرّب) سبذ ولا تجتمع السين والذال فى كلمة من كلام العرب (وأسبذ كأحمد بهجير) بالبحرين وقيل قرية بها (والاسابذة ناس من الفرس) نزلوا بها ٣ وقال الخشنى أسبذ اسم رجل بالفارسية منهم المنذر بن ساوى صحابى * قلت وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن عباد بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الاسبذى وقال ابن الاثير فى حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبى صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر فى حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن ٣ المشقر من أرض البحرين والجمع الاسابذة وقال الأزهرى (ولا تجتمع السين والذال) والطاء والتاء (فى كلمة عربية) فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا فضاء سذوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى وكذلك السبذة فارسى (والسنباذج حجر مسن معرّب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد تقدم أيضا فى الجيم بناء على اصالتها وأورده هنا اشارة الى زيادتها وان آخر الكلمة ذال واستدرك شيخنا لفظ الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التى ينبغى التعرض لها وايضاحها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو الذى يقتضيه صنيع الشهاب الفيومى لانه ذكره فى الهمزة وقال الاستاذ كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ العظيم وفى شفاء العليل ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية فى كتاب له سماه المطرب فى أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد فى الشعر الجاهلى واصطلحت العامة اذا عظموا المحبوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذوا ذلك من الماهر بصنعته لانه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أستاذ فى حسن الادب حدثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج بن الجوزى قال سمعته من شيخنا اللغوى أبى منصور الجواليقى فى كتابه المعرب من تأليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميمون ابن سنباذ بالكسر صحابى قاله الحافظ وسنبذ بن داود معروف قاله الذهبى * قلت وهو لقب واسمه الحسين بن داود وهو من شيوخ البخارى قاله الحافظ وولده جعفر بن سنبذ حدث ((أسفيذبان)) بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح الذال المعجمة والموحدة أهمله الجماعة وهى (ة بأصفهان و) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التى بأصبهان (عبد الله بن الوليد) الاسفيذبانى المحدث ((السميذ))

(السبذة)

٣ قوله وقال الى قوله بالفارسية حق هذه العبارة تقديمها على قول المتن والاسابذة الخ

٣ قوله المشقر كمعظم حصن بالبحرين قديم كذا فى القاموس

(المستدرك) (أسفيذبان) (السميذ)

أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (السميذ) وهو الحوارى وقد تقدّم (و) أبو محمد ويقال أبو القاسم (عبد الله بن محمد) بن على ابن زياد العدل (الدورقى) نزل بنيسابور على زياد وكان يعمل له السميذ فبقى هذا الاسم على ولده بها روى عن عبد الله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان البصرى (ومحمد بن محمد بن على) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلاية وعنه الكمال ابن الغويرة بالاجازة (وعمه) أبو المكارم (المبارك بن على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادى من ابن هزارمرد وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (وأبو القاسم أحمد بن) أبى الفضل (أحمد بن) أبى غالب (على) ابن عبد العزيز البغدادى الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتى ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبى الوقت قرأت فى التكملة المنذرى ما نصه وسماه بعضهم لاحقا وبعضهم عليا والصواب أن اسمه كنيته وكان فى وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال الشاماتى وكان ينبغى أن يقال فيه صاحب الشامة توفى ببغداد سنة ٦٢٩ (السمذون بكسر السين والميم والذال) ومنهم من شدّد الميم (محتنون)

(شَبَذ) «فصل الشين» المعجمة مع الذال المعجمة (شبذ محركة) أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبى المجد ابراهيم) بن محمد (الخالدى) المنيعى (الشبذى) الابيوردى سمع عبد الجبار الحوارى وأبا المعالى محمد بن اسمعيل الفارسى وأجازاه فى سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر سمع وتفقه ولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ ومات فى صفر سنة ٦٧٤ باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه محيى الدين صدر امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام وما وراء النهر قال أبو العلاء الفرضى اجتمعت به ببخارا فى سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ١٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق سمعا من جماعة قاله الحافظ

(الشَّبْرَذى) «الشبرذى» أهمله الجوهرى وقال الصاغانى الشبرذى هو (السريع من الابل) كالشمرذى بالميم وألفها للالحاق (وهى) أى الناقة (شبرذاة) وشمرذاة ناجية سريعة عن أبى عمرو قال هرداس الزبيرى

لما أتانا رامعا قبراه * على أمون جسرة شبرذاه

(و) الشبرذى اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل وأنشد ابن دريد للجعاف بن حكيم

لقد أوقدت نار الشبرذى بأرؤس * عظام اللحى معرنزمات اللهازم

(الشَّجْذَة) ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة قاله الازهرى (والشبرذة السرعة) فيما أخذ فيه كالشبرذة «الشجذة المطرة الضعيفة» وهى فوق البغشة (والمشجاذ المقلاع) نقله الصاغانى وقال كأنه بنى من الثلاثى قال عمرو بن حيل

كمش التوالى ريث النفاذ * درات لاخال ولا مشحاذ

(وشجاذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا

تدر بعد الوبلى [3] شجاذ * منها هماذى الى هماذى

(وأشجذه الشئ اشتد عليه وآذاه) نقله الصاغانى (و) أشجذ (المطر أقلع بعد الاثجام) وعن الاصمعى أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد اثجامه (و) أشجذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

يقول اذا أقلعت هذه الديمة ظهر الود فاذا عادت ماطرة وارته * (المستدرك) ومما يستدرك عليه يقال أشجذت الحمى اذا أقلعت وقرأت فى التهذيب لابن القطاع أشجذ المطر اذا أقلع وأيضا دام وهو من الانسداد فتأمل

(شَحَذ) «شحذ السكين كمنع» يشحذها شحذا (أحدها) بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شحيذ ومشحوذ قاله الليث (كأشحذها) وهذه عن الصاغانى (و) شحذ (الجوع المعدة ضرمها) وقواها على الطعام وأحدها نقله الصاغانى (و) شحذ (الرجل طرده) وساقه (كشحذه) تشحيذا (و) من المجاز شحذه (بعينه) أحدها اليه و (رماه بها) حتى أصابه بها قاله اللحيانى وكذلك ذرقه وحدجه (والشحذان محركة السواق) من شحذته أى سقته سوقا شديدا (و) فى المحكم الشحذان (الجائع) وهو من شحذ الجوع معدته وقد تقدم (و) الشحذان (الخفيف فى سعيه والمشحاذ) بالكسر (الاكمة القوراء) كذا فى النسخ والصواب القرواء كما هو بخط الصاغانى التى ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة فى الارض وليس فيها شجر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشحاذ (الارض المستوية فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشحاذ (رأس الجبل) اذا تحدد والجمع المشاحيذ قاله الفراء (والشحذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغانى وفلان مشحوذ عليه أى مغضوب عليه قال الاخطل

خيال لأروى والرباب ومن يكن * له عند أروى والرباب تبول

يبت وهو مشحوذ عليه ولا يرى * الى بيضتى وكر الانوق سبيل

(و) من المجاز الشحذ (الالحاح فى السؤال و) يقال (هو شحاذ) أى (ملح) عليهم فى سؤاله قال عمرو بن حيل

[3] قوله الوبلى هى التى تدر بعد الدفعة الشديدة والهماذى معظم المطر كذا فى التكملة

٣ قوله بق كرى لغة فى بق والنص الغبار والساهك الساحق افاده فى التكملة

٣بق على الوابل والرذاذ * وكل نص ساهك شماذ

(ولا تقل شماث) كذا حققه ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان سمعه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغانى الى عوام العراقيين وقال يخطئون فيه (والمشمذ) بالكسر (المسن و) المشمذ (السائق العنيف) قال أبو نخيلة

قلت لابليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشمذا

واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهام الرذذا

(ومحمد بن أبى شماذ ككتاب شاعر ضبى) نقله الصاغانى (و) محمد (بن أبى الفتح الشماذ كشداد محدث) أصبهانى عن محمود الكوسج وعنه جعفر بن آموشان (وشامذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فألوته الواء شديدا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل شمذ وذنزق وعن أبى زيد شمذت السماء وحليت وهى فوق البغشة وفى النوادر تشمذ فى فلان وترعفنى أى طرد فى وعنانى ومن المجاز أشمذ له غرب ذهنه وهذا كلام مشمذة للفهم والتشمذ الالحاح فى السؤال كما فى الاساس والمشاميذ رؤس الجبال عن الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشماذ الصائغ روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشماذى صاحب الجزء مشهور وقد سموا

(أشمغذ) شماذة وأبو شماذة من كنى الفقر ((أشمغذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة يمانية

(شذ) ((شذ يشذ) بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك فى مصنفاته (شذا وشذوذا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى يونس تثليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه للفتح الا اذا ثبت كسر ماضيه ولم يذكروه والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذ ويشذ شذا وشذوذا (ندر عن الجمهور) وخرج عنهم وزاد غيره وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه) هو (كمده) يشذه (لاغير وشذذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى

٣ قوله عاصف الذى فى اللسان عاسف

فأشذنى بمرورهم فكأننى * غصن لاول عاصد أو ٣ عاصف

قال وأبى الاصمعى شذه وسمى أهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وفى الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه عن الليث (و) جاؤا شذاذا (الشذاذ) كرمان (القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم) وعبارة المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم وهو مجاز وفى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم صخرا منضودا أى من شذ منهم وخرج عن جماعته وهو جمع شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر السدر و) الشذان (بالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز كما فى الاساس فمن قال شذان بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى قال ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جنى الفتح تبعا للجوهرى قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذ الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا فرقته ومثله لابن القطاع قال امرؤ القيس

كأن صليل المرو حين تشذه * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وفى الصحاح وشذان الابل وشذاذها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابى *شذانها رائعة لهدره* (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال) كذا فى التبصير وهو أبو عبيدة اليشكرى البصرى صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول شاذ نادر (و) أشذ (الشئ نحاه وأقصاه) ويقال شاذ أى متنح وعن ابن الاعرابى يقال ما يدع فلان شاذا ولا نادا الا فعله اذا كان شجاعا

(شرذ) لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى ((فشرذ بهم من خلفهم) هو قول الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمله الجوهرى وقد جاء (بالذال المعجمة) فى (قراءة الاعمش) ونبه عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لاحد وقال الشهاب فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة (وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال) لتقارب مخرجيهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا وقيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر مذر للتفرق وذهب بعض أهل اللغة الى انها مادة موجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب لكنها

(الشرنبذ) **(شعوذ)** نادرة ((الشرنبذ كغضنفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الغليظ) كالجرنبذ ((الشعوذة)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام بعضهم هو تصوير الباطل فى صورة الحق (وهو مشعوذ) بكسر الواو (ومشعوذ) بفتحها (و) الشعوذة السرعة وقيل هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوذى رسول الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب ابن شعوذ) الازدى عن أبى هريرة فرد (وشعوذ بن عبد الرحمن) الازدى عن خالد بن معدان (و) شعوذ (بن خليدة) عن أبى هرون العبدى (محدثان) هكذا بلفظ التثنية فى النسخ والصواب محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن غمارة بن لخم (رهط النعمان بن

المنذر)

(شعبذ) المنذر) ملك الحيرة ((المشعبذ)) بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال الليث هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ يشعبذ) قال الثعالبي في الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب لا أصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب قال أبو تمام * ما الدهر في فعله الا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبته الزمخشري وغيره وتقول العامة الشعبثة ((الشقذان محركة الذي لا يكاد

(شقذ) ينام كالشقيذ والشقذ) الاخير ككتف وفي التهذيب وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري ولا يكون الا عينا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده (و) هو العيون (الذي يصيب الناس بالعين كالشقذ) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقذ كفرح) شقذا (و) الشقذ والشقذان (الحرباء ج شقذان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق مصعوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه (و) الشقذان (الذئب) والصقر (ويكسر) عن ثعلب (كالشقذ) بفتح فسكون (و) الشقذان (بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل ٣ والطحن وسام أبرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امرأة من العرب الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كأن سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على الواحد من الحرابي (و) الشقذان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقذ كصرد ولد الحرباء ويفتح ويكسر) الثلاثة عن اللحياني (ج) أي جمع كل ذلك (شقذان) بالكسر (وشقاذى) قال يصف الحر

فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلى

اصطلاؤها تحرجها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش وهو خطأ لان الفراش لا يصطلي بالنار (والشقذاء العقاب الشديدة الجوع) والطلب قال يصف فرسا * شقذاء يحتثها في جرجها ضرم * (كالشقذى بكمزى) أي محركة (و) من الامثال (ماله شقذ ولا نقذ محركتين أي) ماله (شيء) نقله الصاغاني (وما به) أي المتاع كما ورد المثل مصرحا به (شقذ

(حـ قوله مستارا أي يرى تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال أرته أي أفزعته وطردته فهو متار كذا في اللسان) ولا نقذ و نضمان أي) ليس به (عيب) كلام ليس به شقذ ولا نقذ أي نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابي ما به شقذ ولا نقذ أي ما به حراك وزاد الميداني في الامثال ما دونه شقذ ولا نقذ أي شيء يخاف أو يكره (و) عن الاصمعي (أشقذته فشقذ) هو (كضرب وعلم) يشقذ و يشقذ أي (طردته فذهب) و بعد هو شقذ وشقذان بالتحريك قال عامر بن كثير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني وبينهم اعتشار

اذا غضبوا علي وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار ٣

(المستدرك) (والمشاقذة المعاداة) * ومما يستدرك عليه طرد مشقذ بعيد قال بخدج

لاقى النضيلات حناذ امحنذا * مني وشلا للأعادي مشقذا

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجيا له والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقذانة بذيئة سليطة وهذا من

(شمذ) التهذيب ((شمذت الناقة تشمذ) بالكسر (شمذا) بفتح فسكون (وشماذا) بالكسر (وشموذا) بالضم (وهي شامذ من) نوق (شوامذ وشمذ) كركع وركع أي (لقحت فشالت ذنبها) وفي بعض النسخ بذنبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العثانين شامذ * جمالية في رأس اشطنان

قاله الليث وقول بخدج يهجو أبا نخيلة * وقافيات عارمات شمذا * انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذ وهي التي ترفع أذنابها نشاطا أو لترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنابها كما سيأتي (و) عن شمر شمذ (ازاره رفعه) الى ركبتيه يقال اشمذ ازارك أي ارفعه ورجل شمذان اذا كان كذلك (و) يقال شمذت (النخل) اذا (أبرت ونخيل شوامذ) وأنشد الاصمعي للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال حصر النبت اذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمذت (المرأة فرجها) اذا (حشته بخرقة خشية خروج رجها) و بين حشته وخشية الجناس المصحف قال الجميح

تشمذ بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها الرحم

(والمشمذ) بالكسر (لعمامة) كالمشوذ عن الصاغاني (والاشمذة واليشمذة بفتحهما السريعة الطيران) من الطيور نقله الصاغاني (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زبيد يصف حرباء

شامذا تتقي المبس على المر * ية كرها بالصرف ذي الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لها شائل من ذنبها شولة (واليشمذان) هذا هو الاصل (والشيذمان) مقلوب وهو (الذئب) سمي به لشموذه بذنبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح

٢ قوله والطحن كصرد كذا في القاموس

من الكاش ما يشمذ ومنها ما يغل (الاشماذ أن يضرب الأليه حتى ترتفع فيسفد) والغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك (ويقال الجبلة في شمذتها محركة) والجبلة بالتحريك حبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك أنهم يدفون الى الجبلة شجرة ترتفع عليها) * ومما يستدرك عليه اشمذان موضعان أو جبلان قال رزاح أخو قصي بن كلاب

(المستدرك)

جمعنا من السر من أشمذين * ومن كل حي جمعنا قبيلا

وفي معجم البكري جبلان بين المدينة وخيبر تنزله جهينة وأشجع وقالوا للفحل شمذ لانها ترفع أذنابها بعد شخينا ورجل شمذان محركة يرفع ازاره الى ركبتيه عن شمر (الشمرذى) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (كالشمرذى في معانيها) التي تقدم ذكرها (و) الميم (لغة) أيضا (في الشبرذى التغلبي) من رجالات تغلب وناقة شمرذاة وشبرذاة سريعة ناجية والشمرذة السرعة وقول الشاعر لقد أوقدت نار الشمرذى بأروس * عظام اللحى ٣معرنزقات اللهازم

(الشمرذى)

قال أحسبه نبتا أو شجرا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر السرو ويسمى آزاددرخت

(المستدرك)

(الشهذ) كجعفر أهمله الجوهري وهو من الكلام (الحديد) وقيل الخفيف (والشهذة الحديد) عن أبي سعيد (ورقيق الحديد) يقال شهذ حديده اذا أرقها وحدها (و) قال أبو سعيد الشهذ (من الكلاب الخفيفة الحديدة أطراف الانياب) قال الطرماح يصف الكلاب شهذ أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللحام

(الشهذ)

وذكره صاحب اللسان في الدال المهملة وقد نبهنا عليه هناك فراجعه * أبو الحسن (محمد بن أحمد) بن أيوب بن الصلت (بن شنبوذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (بفتح الشين والنون) وبه يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطي بتشديد النون بغدادي أخذ القراءة عرضا عن قنبل واسحق الخزاعي وروى عنه القراءة عرضا عبد الله بن المطرز وكان (مجاب الدعوة) وذلك انه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لانه الذي شدد عليه التنكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل الى المدائن قال شيخنا ومقتضى عبارة المقريزي في تاريخه ان الذي استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف اسمعيل بن طباطبا العلوي * قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الانساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها في المحراب وأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة بصفعه فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ يصرف ولا يصرف قاله ابن التلمساني وقال الشهاب هو علم أعجمي ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجي وبشر بن موسى وعنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص ابن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفاء لعياض أحمد بن أحمد بن شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد كالمصنف (وعلى بن شنبوذ) ضبطه مثل الاول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ) كجعفر (قاضي الدينور محدث) حكى عنه السراج في اللمع قال الحافظ وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه طاهر النيسابوري وضبطه * وبقي عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم بن غلام الشنبوذي قرأ على ابن شنبوذ فعرف به ضعيف الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفي سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شناباذ بالكسر قرية من بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخي الشناباذي الزاهد مكثر الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفي سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة حملوه على شنذة من ليف هي بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابي ولست أدري بأي لسان هو (المشوذ كمنبر العمامة كالمشواذ ج المشاوذ والمشاويذ) أنشد ابن الاعرابي للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولي صدقات تغلب

(شنبوذ)

(المستدرك)

(المشوذ)

اذا ما شددت الرأس مني بمشوذ * فغيك مني تغلب ابنة وائل

يريد غيك ما أطوله مني وفي الحديث انه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة وشاهد المشواذ قول عمرو بن جيل

كأن أوب ضبعه الملاذ * ذرع اليمانين سدى المشواذ

(و) المشوذ (الملك المتوج (و) المشوذ (السيد) المطاع (و) قال ابن الاعرابي يقال فلان (حسن الشيذة) بالكسر (أي العمة و) يقال هو (خير الاشاوذ) أي (خير الخلق) نقله الصاغاني (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو ارفخشذ وارم ولاوذ وغيلم وماش والموصل وولد أشوذ يرس وهو أبو الفرس وبهم سميت فارس وكان منهم الاكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين أن الفرس من نسل كيومرث بن تفيس بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجواني النسابة (و) قال أبو زيد (شوذته فتشوذ واشتاذ) أي (عممته فتعمم واعتم) (و) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت (الشمس) اذا (مالت للمغيب) ٣وذلك أنها كانت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر

لدن غدوة حتى اذا الشمس شوذت * لدى سورة مخشية وحذار

هكذا أنشده شمر (و) جاء في شعر أمية

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

٣ قوله معرنزقات هكذا في النسخ بالقاف كاللسان والذي تقدم في مادة ش ب ر ذ من اللسان والشارح معرنزمات وهو الصواب وما هنا تصحيف

٣ قوله وذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان وعبارة التكملة وذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه وهي ظاهرة

٢ قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح

يقال شوذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أى عممت بالسحاب (و) قال الازهرى أراد أن الشمس طلعت فى قتمة كأنها عممت بالغبرة التى تضرب الى الصفرة وذلك فى سنة الجدب والقحط أى (صار حولها ٢ خلب سحاب رقيق لاماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر والكتم نبات يختضب به

(أصبهبذان)

(فصل الصاد) المهملة مع الذال المعجمة (أصبهبذان) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وأغفل ضبط مابعده وهو لازم ضرورى وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والاصبهبذية) بالضبط الماضى (نوع من دراهم العراق) نسبت الى أصبهبذ قال الازهرى فى الخماسى وهو اسم أعجمى وصاده فى الاصل سين * قلت وقد وقع فى شعر جرير وقال انه معرب ومعناه الامير كذا ذكره غير واحد من الائمة (و) الاصبهبذية (مدرسة ببغداد بين الدربين) نسبت الى هذا الرجل * ويستدرك عليه اصطربذ بالكسر قرية بين سيب بنى كوسا ودير العاقول بها كانت الوقعة بين المعتمد وبين الصفار

(المستدرك)

(الطبرزذ)

(فصل الطاء) المهملة مع الذال المعجمة (الطبرزذ السكر) فارسى (معرب) وأصله تبرزد (كأنه نحت من نواحيه بالفأس) والتبر الفأس بالفارسية (وقال الاصمعى) ونقل عنه الجوهرى هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة ابن السكيت قال ابن سيده وهو مثال لاأعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك تحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال وفى شفاء الغليل طبرزذ وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه مانحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها * قلت وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ من كبار المحدثين * ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور ومنها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذى وأخوه أبو نصر أحمد سمعا من أبى المظفر موسى بن عمران الانصارى (رجل طرمذة بالكسر ومطرمذ) اذا كان (يقول ولا يفعل) وهو الذى يسمى الطرمذان وهو المتكثر بما لم يفعل وفى الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل قال ابن برى قال ثعلب فى أماليه الطرمذة عربية * قلت ومثله فى زوائد الامالى للقالى (أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لا يحقق فى الامور) وسقطت كلمة فى من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو طرماذ وطرمذان بكسرهما صلف مفاخر نفاج) قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بما ليس فيه وفى المحكم رجل طرماذ مبهلق صلف قال

(المستدرك)

(طرمذ)

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماذ

وقيل الطرمذان والطرماذ هو المتمدح أى المتشبع بما ليس عنده قال ابن برى ويقوى ذلك قول أشجع السلمى

ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح

وقال ابن الاعرابى فى فلان طرمذة وبهلقة ولهوقة قال أبو العباس أى كبر وقرأت فى زوائد الامالى لابى على القالى قال سألت ابن الاعرابى عن الطرمذان فقال لا أعرفه وأعرف الطرماذ وأنشدنى * سلام طرماذ على طرمذ * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين

ليس للعسكر الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدو ورواح
ولهم ماشئت عندى * وعلى الله النجاح

(المستدرك) (طفذ)

(طنبذ)

* ومما يستدرك عليه الطرماذ الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب فى أماليه والقالى فى الزوائد (الطفذ) بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر ويحرك) والتحريك نص ابن دريد (ج أطفاذ) كسبب وأسباب وفرخ وأفراخ (و) قد يشتق منه الفعل فيقال (طفذه يطفذه) من حد ضرب اذا (رمسه وقبره) عن ابن دريد (طنبذ كقنفذ) وفى القوانين للاسعد ابن مماتى طنبذا هكذا بزيادة الالف المقصورة فى الآخر (ة بمصر منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التحتية وقال ابن الاثير مسلم بن سيار والصواب الاول (الطنبذى رضيع عبد الملك بن مروان الاموى (تابعى محدث) ويقال له الاصبحى أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبى هريرة عداده فى أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن حبان فى الثقات * قلت وممن روى عنه بكر بن عمرو وعمرو بن أبى نعيمة وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف فى ى س ر وصحفه ابن نقطة فقال فى كتاب المشتبه له أبو عثمان الطثرى وتبعه الذهبى كذلك نبه عليه الحافظ فى التبصير وصوب انه الطنبذى وما عداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الاخبارى النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الحموى الرومى (فى) كتابه (المشترك) ومعرفة البلدان مانصه (طنبذة موضعان بلدة فى الصعيد) من كورة البهنسا قاله ابن الاثير (وموضع فى اقليم المحمدية بتونس) وقد تقدم أن المشهور على الالسنة الآن طنبذا بالفتح والف فى آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقرية أخرى بالمنوفية قرب شبين وقد رأيتها ويقال باهمال الدال أيضا والنسبة طنبذى وطنبذاوى

(عشبذ)

(المستدرك)

(فصل العين) المهملة مع الذال المعجمة (عشبذت السماء) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضعف مطرها) كأن عشبذت العين منقلبة عن الهمزة * ومما يستدرك عليه امرأة عقذانة أى بذية سليطة كشقذانة ذكره الازهرى فى ترجمة عذق

(عَنْذَى)

﴿عنذى به﴾ كَنْظَى (أغرى) به (و) يقال (امرأة عِنْذِيان بالكسر) وعنذوانة محركة عن الازهرى بذية (سيئة الخلق) سليطة (والعانذة أصل الذقن والاذن) قال

عوانذ مكتنفات اللها * جميعا وما حولهنّ اكتنافا

(المستدرك) (العَوْذُ)

* ومما يستدرك عليه عناذان بالتخفيف بلد من جند قنسرين والعواصم كذا فى معجم البكرى ﴿العوذ الالتجاء كالعياذ﴾ بالكسر (والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة) وقد عاذ به يعوذ لاذ به ولجأ اليه واعتصم وعذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وفى الحديث انما قالها تعوذا أى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه (و) العوذ (بالضم الحديثات النتاج من الظباء) والابل والخيل (و) من (كل أنثى كالعوذان) وهما (جمعا عائذ) كحائل وحول وراع ورعيان وحائر وحوران وفى التهذيب ناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب ومن ذوات الحوافر فريش (وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهى معيذ ومعوذ) وعاذت بولدها أقامت معه وحدبت عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعى أحد هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات بها ومتاليا

كسر عائذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول الهذلى

وعاج لها جاراتها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام ويقال هى عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحدثان نتاجها وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان وفى حديث على رضى الله عنه فأقبلتم الىّ اقبال العوذ المطافيل (و) العوذة (بالهاء الرقية) يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذه قال شيخنا وزعم بعض أرباب الاشتقاق ان أصلها هى الرقية بما فيه أعوذ ثم عمت ومال اليه السهيلى وجماعة * قلت وهو كذلك فقد قال مثل ذلك صاحب اللسان وصرح به غيره يقال عوذت فلانا بالله وبأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وحين ٢ وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعدما طب وكان يعوذ ابنى ابنته البتول عليهم السلام بهما (كالمعاذة والتعويذ) والجمع العوذ والمعاذات والتعاويذ (والعوذ بالتحريك الملجأ) قاله الليث يقال فلان عوذ لك أى ملجأ وفى بعض النسخ اللبأ (كالمعاذ والعياذ) وفى الحديث لقد عذت بمعاذ الحق بأهلك والمعاذ المصدر والزمان والمكان أى قد لجأت الى ملجأ ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذ به وهو عياذى أى ملجئى (و) العوذ بالتحريك (الكراهة كالعواذ) كسحاب يقال ماتركت فلانا الاعوذا منه وعواذا منه أى كراهة (و) العوذ (الساقط المتحات من الورق) قال أبو حنيفة وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به وقال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة (و) عن ابن الاعرابى العوذ (رذال الناس) وسفلتهم (و) يقال (أفلت) فلان (منه عوذا اذا خوفه ولم يضربه) أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله (و) من المجاز ارعوا ابلكم عوذ هذا الشجر عوذ (كسكر) ما عاذ به من المرعى وامتد تحته كذا فى الاساس وقال غيره هو ما عيذ به من شجر وغيره وقيل هو (النبت فى أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره كأنه يعوذ بها (أو) العوذ من الكلا ما لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هو أن يكون (بالمكان الحزن لا تناله المال) قال الكميت

خليلاى خلصانىّ لم يبق حبها * من القلب الاعوّذا سينالها

(كالمعوّذ وتكسر الواو) قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوّذه وأعجبتها العقائق

يعنى أن هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها (و) من المجاز أطيب اللحم عوذه قال الزمخشرى العوذ (ما عاذ بالعظم من اللحم) زاد الجوهرى ولزمه ومثله قول الراغب وقال أبو تمام

وما خير خلق لم تشبه شراسة * وما طيب لحم لا يكون على عظم

وقال ثعلب قلت لاعرابى ما طعم الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه (و) العوذ (طير لاذت بجبل أو غيره) مما يمنعها (كالعياذ) بالكسر قال بخدج * كالطير ينجون عياذا عوّذا * كرر مبالغة وقد يكون عياذا هنا مصدرا (و) قولهم (معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا) تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان وقال الله عز وجل معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أى نعوذ بالله معاذا أن نأخذ غير الجانى بجنايته (وكذا معاذة الله) ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وقال شيخنا وقد عدوا معاذ الله من ألفاظ القسم وقد بسطه الشيخ ابن مالك فى

مصنفاته

٢ قوله وحين كذا فى اللسان أى بفتح الحاء بمعنى الهلاك وفى بعض النسخ وحِين

مصنفاته (وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى) بضمهما كذا ضبطه عندنا فى النسخ والاطلاق يقتضى الفتح وهو الصواب (بطون) أما عائذة فبطنان الاول عائذة قريش وهم بنو خزيمة بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمة بن لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون أنهم عائذة قريش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائذة هى ابنة الخمس بن قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب وعائذة هى أم الحرث هذا ويقال الحرث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمة وهم عمالك خمس أفخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو معاوية أولاد عوف وعائذة مع بنى محلم بن ذهل ابن شيبان باديتهم مع باديتهم وحاضرتهم مع حاضرتهم يد واحدة والثانى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر وهم فخذ قال الشاعر

متى تسأل الضبىّ عن شر قومه * يقل لك ان العائذىّ لئيم

ومنهم حمزة بن عمرو الضبى عن أنس وعنه شعبة وعون واما بنو عوذة فمن الاسد وبنو عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم * والسبى من رهط ربعىّ وحجار

(وعائذ الله حى) من اليمن هكذا بالالف عن ابن الكلبى (أو الصواب عيذ الله كسيد) يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله كذا فى الصحاح وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب لحن العامة انه عيذ الله بتشديد الياء قال لكن ان نسبت اليه خففت فسكنت الياء لئلا تجتمع ثلاث ياآت انتهى وقال السهيلى فى الروض لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عيذ الله وهى قبيلة من قبائل جنب بن مذحج * قلت والذى قاله ابن الجوانى النسابة فى المقدمة مانصه والعقب من سعد العشيرة بن مذحج من زيد الله وعائذ الله وعيذ الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائذ الله وقوله من قبائل جنب بن مذحج محل تظر وراجعه وعيذ الله بن سعد بن مذحج كما عرفه أولا وذكر الدارقطنى من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عيذ الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويذة) اسم (امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب

(والعاذ ع بسرف) قال أبو المورق

تركت العاذ مقليا ذميما * الى سرف وأجددت الذهابا

(و) العاذة (بهاء ع ببلاد هذيل أو كنانة) أو هو بالغين والدال وقد تقدم فى محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلى (وتعاوذوا) فى الحرب اذا تواكلوا و (عاذ بعضهم ببعض والمعوّذ كمعظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوّذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوّذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبونها (و) المعوّذ (ناقة لا تبرح فى مكان واحد) كأنه لضعفها أو كبر سنها والدال لغة (و) المعوّذ (مرعى الابل حول البيوت) ولا يخفى انه تقدم فى كلامه بعينه وقدمنا الشاهد عليه من قول كثير الخزاعى فذكره ثانيا تكرار (والمعوّذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتها (بكسر الواو) صرح به السيوطى فى الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتائى فى شرح الرسالة أن الفتح خطأ وان ذهب اليه ابن علان فى شرح الاذكار وان الكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ ويقال عوّذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوّذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر الى آخره قال شيخنا وربما قيل المعوذات بالجمع باضافة الاخلاص لهما على جهة التغليب لانها مما يتحصن بها لاشتمالها على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منك (أى أعوذ بالله) منك قال

[٢]قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

قال الازهرى وتقول العرب للشئ ينكرونه والامر يهابونه حجرا أى دفعا وهو استعاذة من الامر (وسموا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا ومعوّذا) والمسمى بمعاذ أحد وعشرون صحابيا والمسمى بعائذ عشرة من الصحابة وعائذ الله بن سعيد بن جندب له وفادة ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمرو الازدى له صحبة وأهبان بن عياذ مكلم الذئب وعياذ بن عدوان جد عامر بن الظرب وآخرون ومعوذ بن عفراء له صحبة (وأبو ادريس الخولانى) من كبار التابعين ولى قضاء دمشق ليزيد و (اسمه عائذ الله) بن عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقرائهم يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات سنة ثمانين وعائذ بن نصيب الاسدى وعائذ أبو معاذ وعائذ بن أبى حبيب الكعبى وعائذ الجعفى وعائذ الله المجاشعى تابعيون (ومعاذة ماءة لبنى الاقيشر) مرة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذى (وعيذون جد) الامام اللغوى (أبى على اسمعيل بن على (القالى) صاحب الامالى والزوائد نسبة الى قاليقلا من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدى سألت أبا على القالى عن نسبه فقال أنا اسمعيل بن القاسم بن عيذون (والعوائذ) من الكواكب الشامية (أربعة كواكب بتربيع مختلف فى وسطها كوكب يسمى الربع) ونص التكملة فى وسطها كواكب تسمى الربع * ومما يستدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقيا قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذى ومن الثانية

(المستدرك)

[٢] قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينهما مشطور ساقط وهو
وأبهات أخو وكبر
اه

أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي مولاهم وعيذون جد أبي الحسن علي بن عبد الجبار بن سلامة الهذلي اللغوي ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفي سنة ٥١٩ والعيذيون في الصحابة والرواة كثيرون نسبوا الى عيذ الله المتقدم ذكره وفي النسبة يخفف وقال السمعاني وفي بني ضبة عيذ الله بتشديد الياء ولم يذكر من نسب اليها وذكره الماليني وتبعه الرشاطي فقال مسلم بن ابراهيم العيذي بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر وقال عبد الله السهمي

(العَيْذانُ)

ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك أن يغلوا فيطغوني

وقال الازهري يقال اللهم عائذا بك من كل سوء أي أعوذ بك عائذا وفي الحديث عائذ بالله من النار أي أنا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوذا عوذا قال ابن الاثير هكذا روي بالدال وبالذال كأنه استعاذ من الفتن وقد تقدم وفي التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته وفي اللسان ويقال العوذي عيذ بالتشديد وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن أحمر

عارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من أهل عاذان الى أربا

وقيل بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادي العائذ قبل السقيا بين والسقيا منزل بين الحرمين الشريفين ومعاذة زوجة الاعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبي ومعاذة الغفارية صحابيات (العيذان السيئ الخلق) ومنه قول عامر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث لا يأخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بذارة عيذان شنوءة كذا في اللسان

(غَذَّ)

﴿فصل الغين﴾ مع الذال المعجمتين (غذ الجرح يغذ) بالضم (ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفي بعض الاصول ما فيه أي من قيح وصديد (كأغذ) وأغث اذا أمد (أو) غذ الجرح يغذ غذا (ورم) قاله الليث قال الازهري أخطأ الليث في تفسير غذ والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف في هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذي اقتصر عليه الجوهري وغيره وهو الموافق لما نقله في ش د د عن الفراء ولم يذكره ابن مالك في اللامية ولا في الكافية في ذي الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الافعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين فلا أدري من أين جاء به المصنف انتهى * قلت الذي أشار له الجوهري من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء (والغذيذة) من الجرح (المدة) كالغثيثة وهي القيح وزعم يعقوب أن ذا الهاء بدل من ثاء غثيثة ومثله في كتاب الفرق لابن السيد وقد تقدم في غث (والغاذ الغرب) محركة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب التي تدعوها من الغرب الغاذ ويقال البعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهي تندى ٢ قيل به غاذ (و) الغاذ (عرق في العين يسقي ولا ينقطع) وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقأ وفي حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أي يسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء ومأمة الصبي كالغاذية كسارية) قاله ابن الاعرابي (وأغذ السير) نفسه قال أبو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال لذلك (و) المشهور أغذ (فيه) أي في السير اغذاذا (اسرع) وفي حديث الزكاة فتأتي كأغذ ما كانت أي أسرع وانشط وفي حديث آخر اذا مررتم بأرض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وأنشد

٢ قوله قيل كذا باللسان أيضا ولا حاجة للفظ قيل

لما رأيت القوم في اغذاذ * وأنه السير الى بغداذ * قمت فسلمت على معاذ

تسليم ملاذ على ملاذ * طرمذة مني على طرماذ

وأما قوله

واني واياها لحتم مبيتنا * جميعا وسيرا نامغذ وفاتر

فقد يكون على حذف قولهم ليل نائم (وغذ غذ منه نقصه) وغضغض منه كذلك (كغذذ) وغضه يقال ما غذذتك شيئا أي ما نقصت رواه ابن الفرج عن بعض الأعراب (وتغذغذ وثب) نقله الصاغاني (والمغاذ) على صيغة اسم الفاعل (من الابل العيوف وهو الذي) (يعاف الماء) * ومما يستدرك عليه غذاوذ بالضم محلة بسمرقند منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغذاوذي (الغليذ) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغليظ) قلت لغة فيه أو هو من الابدال (غنذي به) أهمله الجوهري وقال الصاغاني اذا أغري به مثل (عنذي به) وقد تقدم (والغانذ الحلق ومخرج الصوت) * ومما يستدرك عليه غندروذ بالدال الأولى مهملة من قرى هراة منها أبو عمر والفتح بن نعيم الهروي عن شريك والحكم بن ظهير وعنه اسحق بن الهياج (الغيذان) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الذي يظن فيصيب) رواه الازهري في التهذيب عنه (والمغتاذ المغتاظ) لغة فيه كما قاله الصاغاني أو هو من باب الابدال

(المستدرك) (الغَلِيذُ)

(غَنْذِي)

(المستدرك)

(الغَيْذانُ)

(فَخَذ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الذال المعجمة ﴿الفخذ ككتف﴾ وصل (ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ) بفتح فسكون (ويكسر) أي مع

مع السكون فهى ثلاث لغات وهى مشهورة فى كل ثلاثى على وزان كتف وزاد الزركشى فى شرح البخارى أن فيه لغة فخذ بكسرتين وفى تسهيل ابن مالك فى كل عين حلقية أربع لغات سواء كانت اسما كفخذ أو فعلا كشهد الثلاثة وكسر الفاء والعين وصرح بذلك فى الكافية وشرحها وسيأتى لنا أيضا فى شهد وغيره قال شيخنا فالاتباع بكسرتين هو الذى قيدوه بالحلق وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على وزان كتف ولو لم يكن فيه حرف حلق (و) من المجاز هذا الفخذ بالتذكير وهو فخذ من أفخاذ بنى تميم وهو (حى الرجل اذا كان من أقرب عشيرته) وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال أبو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهى القطعة من أعضاء الجسد وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل التحقيق هذه اللغات المذكورة فى الفخذ سواء كان بمعنى العضو أو بمعنى الحى والقبيلة الا أنه اذا كان بمعنى العضو الافصح فيه الاصل الذى هو فتح الاول وكسر الثانى واذا كان بمعنى القبيلة والحى فالافصح فيه فتح الاول وسكون الثانى والله أعلم (ج) أى جمع الفخذ بمعنى العضو والحى (أفخاذ) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (وفخذه كمنعه يفخذه أصاب فخذه) قوله كمنعه هكذا فى النسخ التى بايدينا وقد سقط من بعض (ففخذ) بالبناء للمجهول وفى المحكم فخذ الرجل فخذا فهو مفخوذ أى أصيبت فخذه ورميته ففخذته أى أصبت فخذه (و) يقال (فخذهم) عن فلان (تفخيذا) أى (خذلهم و) فخذ بينهم تفخيذا (فرقهم و) فخذ الرجل تفخيذا (دعا العشيرة فخذا فخذا) وهو مأخوذ من الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم فخذا فخذا يقال فخذ الرجل بنى فلان اذا دعاهم فخذا فخذا (والفخذاء) هى (التى تضبط الرجل بين فخذيها) لقوتها (وتفخذ) الرجل (تأخر) عن الامر (واستفخذ) بمعنى (استخذى) عن الفراء

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التفخيذ المفاخذة وقال الفراء حلبت الناقة فى فخذها والعنز فى ربابها وفى فخذها نصف شهر نقله الصاغانى

(فذّ) ﴿الفذ الفرد﴾ والواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى منفردا (ج أفذاذ وفذوذ) الفذ (أول سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثانى التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (و) الفذ (المتفرق من التمر) لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وهو مذكور فى الضاد لانهما لغتان (و) الفذ (الطرد الشديد) وقد فذ (وشاة مفذ ولدت واحدة) وعبارة المحكم وأفذت الشاة افذاذا وهى مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهى متئم (و) شاة (مفذاذ معتادتها) أى اذا كان من عادتها أن تلد واحدا ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا (والافذ القدح ليس عليه ريش) روى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا قال والمريش الذى قد ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أقذ ولا مريشا بالقاف قلت وسيأتى قريبا (و) فى التهذيب ذفذف اذا تبختر وعن ابن الاعرابى (فذفذ) اذا (تقاصر ليثب خاتلا) وفى موضع آخر منه اذا تقاصر ليختل وهو يثب (واستفذ به وتفذذ استبد) واستقل (وأكلنا فذاذى) كسكارى (وفذاذا) كغراب (وفذاذا) كرمان أى (متفرقين)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه يقال ذهبا فذين وفى الحديث هذه الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها وكلمة فذة وفاذة شاذة * ومما يستدرك عليه فرساباذ بالكسر من قرى مرو منها عبد الحميد بن حميد عن الشعبى

(الفرهذ) ﴿الفرهذ بالضم﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد هو (الفرهد) بالدال (وكذا الفرهود والفراهيد) وهكذا وجد بخط ابن الاثير (أو الصواب فى الكل بالدال المهملة) وقد تقدم فى محله وفرهاذجرد قرية بمرو وقد تقدم ذكرها

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فارمذ قرية بطوس منها أبو على الفضل بن محمد بن على لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة والحقيقة بها توفى بطوس سنة ٤٧٣ وفرنباذ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أبو أحمد محمد بن سورة بن يعقوب

(الفطذ) ﴿الفطذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزجر عن الشئ) كذا فى التكملة

(فلذ) ﴿الفلذ العطاء بلا تأخير ولا عدة أو﴾ هو (الاكثار منه) أى من العطاء (أو) فلذ له من المال يفلذ فلذا أعطاه منه (دفعة) وقيل قطع له منه وهذا أول الاقوال المذكورة فى المحكم والمصنف وانما يغير فى الترتيب فيقدم غير الفصيح على الافصح والنادر على المستعمل كما يعرفه الممارس (و) الفلذ (بالكسر كبد البعير) والجمع أفلاذ كضرس وأضراس (و) يقال فلان (ذو مطارحة ومفالذة) اذا كان (يفالذ النساء) ويطارحهن (و) الفلذة (بهاء القطعة من الكبد و) القطعة (من) المال و (الذهب والفضة واللحم والافلاذ جمعها) على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة فى هذا فيكون الجمع على وجهه (كالفلذ كعنب) كما فى الصحاح ومنهم من خص الفلذة من اللحم بما قطع طولا وهو قول الاصمعى وتسمى الاجساد السبعة وهى العناصر المنطرقة الفلذات (و) من المجاز الافلاذ (من الارض كنوزها) وأموالها وقد جاء فى حديث أشراط الساعة وتقئ الارض أفلاذ كبدها وفى رواية تلقى الارض بأفلاذها وفى أخرى بأفلاذ كبدها قال الاصمعى وضرب أفلاذ الكبد مثلا للكنوز أى تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها وسمى ما فى الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور واستعار القئ للاخراج (والفالوذ كرة الحديد) تراد فيه وفى بعض النسخ ذكر الحديد (كالفولاذ) بالضم وفى التهذيب والفولاذ من الحديد معروف

وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذي يؤكل يسوّى من لب الحنطة فارسى معرب قال شيخنا ٣ الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسى واذا عربت أبدلت الهاء جيما فقالوا فالوذج * قلت والذى فى الصحاح الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج ومن سجعات الاساس الضرب بالفواليذ خير من الضرب فى الفواليذ جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفلوذ طبع من الفولاذ) الحديد الذكر (والتفليذ التقطيع) كالفلذ فى الحديث أن فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته فى البيت حتى مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده (وافتلذته المال أخذت منه فلذة) وفى بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا فى لسان العرب قال كثير

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى أو صديق توامقه
منعت ومنع البعض حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الا حقائقه

وفى الاساس وافتلذت منه حتى اقتطعته * (المستدرك) ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ الاكباد الاولاد وفى حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من أشراف الاعضاء وأبو بكر محمد بن على بن فولاذ الطبرى محدث ﴿الفانيذ﴾ (الفانيذ) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (ضرب من الحلواء م) معروف فارسى (معرب پانيد) بالدال المهملة وقدمر أنهم يقولون فانيد بالدال المهملة وسمى الجلال كتابه الفانيد فى حلاوة الاسانيد قاله شيخنا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبى القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الاصبهانى ثقة روى وعبد الله بن يوسف بن فاذ الختلى البغدادى من شيوخ الطبرانى

(قُباذُ) ﴿فصل القاف﴾ مع الذال المعجمة ﴿قباذ كغراب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أبو كسرى) أنوشروان ملك الفرس (وقباذيات) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى باهمالها (ع ببلخ) كثير البساتين نسب اليه الحسين بن ودداع عن أبى جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن صديق البزار البلخى (وحنطة قباذية) بالضم (عتيقة رديئة) عن الفراء كأنها من عهد قباذ

(قُذَّ) ﴿القذة بالضم ريش السهم ج قذذ﴾ وقذاذ وقذذت السهم أقذه قذا رشته (و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس بجمع قذة قاله الاصمعى (ج قذان بالكسر) وأنشد الاصمعى

أسهر ليلى قذ أسك * أحك حتى مرفقى منفك

وقال آخر * يؤرقنى قذانها وبعوضها * وقال آخر

يا أبتا أرقنى القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان ويقال لهما الاسكتان (و) القذة (أذن الانسان والفرس) وهما قذتان وفى الاساس ومن المجاز وله اذنان مقذوذتان خلقتا على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا اشعار برقذة قذة وقذان قذان ممنوعات) من الصرف قاله الليث ونصه فى العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا اشعار برقذة قذة لا تصرف انتهى فليس فى نصه قذة الامرة واحدة فتأمل ذلك وفى اللسان وذهبوا اشعار برقذان وقذان وذهبوا اشعار بر قذان وقذان أى متفرقين (والقذ الصاق القذذ بالسهم كالاقذاذ) قذذت السهم أقذه قذا وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير) الحذو (التسوية) وكذلك كل قطع كقص قذة الريش (و) القذ (الرمى بالحجر وبكل) شئ (غليظ) قذذت به أقذ قذا (و) القذ (الضرب على المقذ) أى قفاه قال أبو وجزة

قام اليها رجل فيه عنف * لهذراع ذات نيرين وكف * فقذها بين قفاها والكتف

(والاقذ سهم عليه القذذ و) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفى التهذيب الاقذ السهم الذى لم يرش ويقال سهم أفوق اذا لم يكن لهفوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال الملسوع سليم (و) قيل الاقذ هو (المستوى البرى بلا زيغ) فيه ولا ميل عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى السهم حين يبرى قبل أن يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز

* من يثربيات قذاذ خشن * (و) من أمثالهم (ماله أقذ ولا مريش) أى ماله (شئ أو ماله (مال ولا قوم) وهذا عن اللحيانى ويقال ما أصبت منه أقذ ولا مريشا أى لم أصب منه شيأ وقال الميدانى أي لم أظفر منه بخير لا قليل ولا كثير وروى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالفاء من الفذ والفرد وقد تقدم وفى مجمع الامثال ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا أقذ ولا مريشا (والمقذ) بالكسر (ماقذ به) الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغانى كالمقذة (و) المقذ (كرد ما بين الاذنين من خلف) يقال انه لئيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الامقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وصاحتين (و) المقذ أصل الاذن والمقذ م القصاص والمقذ (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الرأس ويقال هو مقذوذ القفا وفى الاساس وقيل المقذ مغرز الرأس فى العنق وحقيقة المقذ المقطع فاما أن يكون منتهى شعر عند القفا أو منتهى الرأس وهو المغرز (و) المقذ (ع) نسب اليه الخمر والصواب انه بالدال المهملة وقد تقدم

(والقذاذة

٣ قوله الحلواء لابد الخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ الخ كما هو واضح

م قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أصلى كما ذكره الشارح فى مادة قص ص قال المجد وقصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره

(والقذاذة بالضم ما قطع من أطراف الذهب وغيره) والجذاذة ما قطع من أطراف الفضة وجمعه القذاذات والجذاذات وقيل القذاذة من كل شئ ما قطع منه (والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذوذه أى مزين وقيل كل مازين فقد قذذ تقذيذا (و) المقذذ (المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (و) المقذذ من الرجال (الرجل) المزلم (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ حسن منه (وكل ما سوى وألطف) فقد قذ (و) المقذذة (بالهاء الاذن المدورة) كأنها بريت بريا (كالمقذوذة و) عن ابن الاعرابى (تقذقذ فى الجبل) اذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذقذ (فى الركية) اذا (وقع فيها) وتقطقط مثله (و) تقذقذ (الرجل ركب رأسه) فى الارض وحده (و) يقال (ما يدع شاذة ولا قاذة) وفى التهذيب شاذا ولا قاذا وذلك فى القتال أى (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لا يلقاه أحد الا قتله (والقذان بالضم البياض فى الفودين) أى جانبى الرأس (من الشيب و) القذان أيضا البياض (فى جناحى الطائر) على التشبيه (والقذاذات ما سقط من قذ الريش ونحوه) ولا يخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفا ما قطع من أطراف الذهب وغيره فذكره ثانيا تطويل مخل لقاعدته كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه تتبعون آثارهم حذو القذة بالقذة يعنى كما تقدر كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق ويقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ﴿القشذة﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وهى (القشدة فى معانيها) المذكورة فى الدال وهى الزبدة الرقيقة وقد اقتشذ ما معنا أى جمعناه وأتيت بنى فلان فأتتهم فاقتشذت شيأ أى جمعت شيأ واقتشذ بالقشذة أكلناها كل ذلك (عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقلا عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون ما روى الليث عن أبى الدقيش فى القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيه لغة لم نعرفها وقال الصاغانى بعد أن ذكر قول الليث ان الازهرى قد أحاله على الليث فى الدال المهملة ولم أجد فى كتاب الليث منه شيأ ﴿القشمذين﴾ بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السماء) لغة (يمانية) كذا فى التكملة ﴿القلذ محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شئ كالقمل يعلق بالبهم لا يفارقه حتى يقتله و) من ذلك قولهم (بهمة قلذة كفرحة) اذا كان بها ذلك كذا فى التكملة ﴿القنفذ وتفتح الفاء﴾ قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة ففيه فعلل بالفتح والضم يعنى للام * قلت وكذلك القنفظ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشيهم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلف فى نونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفأر وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من خلف أذنى البعير (و) عن أبى خيرة القنفذ (المجتمع المرتفع شيأ (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شجره وقال أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة شجره واشرافه (و) القنفذ (مكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج) كرمان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم (وبالهاء) يعنى القنفذة (ماءة لبنى غير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرناها هنالك (وتقنفذه بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ) نقله الصاغانى (والقنافذ أجبل غير طوال أو أحبل رمل أو نبك فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد

محلا كوعساء القنافذ ناربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

أى موضعا لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل الى الاسد فى موضعه يصف أنه طريق شاق وعر (ويقال للنمام قنفذ ليل) أى أنه لا ينام كما أن القنفذ لا ينام ويقال له أيضا أنقذ ليل ومن الاحاجى ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمحدوة من الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جده قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٢ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القوازى الى جده قواذ كسحاب بغدادى سكن مصر روى عنه ابن يونس ﴿أقياذ﴾ كأشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المرار الفقعسى) وأوله

دار لسعدى وابنتى معاذ * أزمان حلوا العيش ذو لذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ

(كأنها والعهد من أقياذ * أس جراميز على وجاذ ع)

أى موضع وسيأتى فى وجذ أنه قول أبى محمد الفقعسى يصف الاثافى فالضمير فى أنها راجع اليها

﴿فصل الكاف﴾ مع الذال المعجمة * كبوذ * كصبور من قرى سمرقند منها سعيد بن رجب عن محمد بن حمزة السمرقندى ﴿الكذان كعكان حجارة رخوة كالمدر﴾ وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة

(المستدرك) (القشذة) (القشمذين) (القلذ) (القنفذ) (المستدرك) (أقياذ) (كذ)

وقد قيل هى فعال والنون أصلية وان قل ذلك فى الاسم وقيل هى فعلان والنون زائدة وقال أبو عمرو الكذان الحجارة التى ليست بصلبة (وأكذوا) اكذاذا (صار وافيها) أى فى كذان من الارض قال الصاغانى وهذا ينقض ما قال الليث فى الكذان أنه فعال اذ لو كان كذا الكان الفعل منه أكذن بالنون قال الكميت يصف الرياح

ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل

(والكذ كذة الجرة الشديدة) عن ابن الاعرابى (وكذ) الشئ كذا (خشن) وصلب ويوجد فى بعض النسخ بالحاء والسين المهملتين والاولى الصواب ﴿الكاغذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو لغة فى (الكاغد) وقد سبقت لغاته وانها كلها غير عربية وقد نسب الى بيعه أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندى الكاغذى وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندى الكاغذى

﴿الكلواذ بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (تابوت التوراة) وحكاه ابن جنى أيضا وأنشد

كأن آذان اللبيج الشاذى * ديرمها ربق على الكلواذ

(وأم كلواذ الداهية) عن الصاغانى (وكلواذى بالفتح) والقصر عن الرشاطى (وقد تمد) ذكره ثعلب فى المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودى وهى دار مملكة الفرس بالعراق والنسبة اليها كلواذانى منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث توفى سنة ٢٨٣ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذانى فقيه حنبلى عن أبى محمد الجوهرى وأبى طالب العشارى توفى سنة ٥١٠ (وكلواذ) بالفتح (أرض) همدان كما فى التكملة وفى التهذيب موضع وهو بناء أعجمى وكلاباذ محلة بخارا منها الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفرى وقد ذكر فى الدال أيضا

﴿رجل كابذ بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (جهم ضخم الوجه) غليظه كذا فى التهذيب ووجه كنابذ (قبيح) وهذا ليس فى التهذيب * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابورى الاديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقى والفراوى توفى سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيذ بالضم وهو جد أبى الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيذ الكرجى سمع ببغداد أبا طالب اليوسفى وبنيسابور أبا عبد الله الفراوى وغيرهما ترجمه البندارى فى الذيل وجد أبى بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ الاصبهانى رحل الى العراق والشأم ومصر وكتب وروى وصنف عن عمر بن يحيى الاملى وغيره وقاسم بن منده بن كوشيذ الاصبهانى محدث ﴿الكاذة ما حول الحيا من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما﴾ وقيل هو من الفخذين موضع الكى من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفى التهذيب الكاذتان من فخذى الحمار فى أعلاهما وهما موضع الكى من جاعرتى الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك وقال الاصمعى الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأنشد

* فاستكمشت واتزرت الكاذتين معا * قال هما أسفل من الشاعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفى الصحاح الكاذتان ما نتأ من اللحم فى أعالى الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا

فلما دنت للكاذتين وأحرجت[٢] * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

(و) كلاذة (بلا لام ة ببغداد منها) أبو الحسين (اسحق بن) أحمد بن (محمد) بن ابراهيم الكاذى ثقة (شيخ) أبى الحسين (ابن قوبه) وأبى الحسن بن بشران روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبى العباس الكديمى (والكاذان والكوذان الفخم السمين) من الرجال نقله الصاغانى ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوغ الازار الكاذة) اذا اشتمل به (وهو) أى الازار (مكوذ) كمعظم أى المكوذ اسم ذلك الازار كما ضبطه الصاغانى وشملة مكوذة تبلغ الكاذتين اذا اتزر قال أعرابى أعنى جلة ربونا وصيصة سلوكا وشملة مكوذة (و) التكويذ (طعن الناكح فى جوانب الركب) محركة أى الفرج ولا يدخله نقله الصاغانى (و) التكويذ (الضرب بالعصا فى الدبر) بين الفخذ والورك وفى التكملة فى الاست (و) فى الحديث انه ادهن بالكاذى (الكاذى) قال ابن الاثير قيل هو (شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاد عمان وهو نخلة فى كل شئ من حليتها وألفه واو

﴿فصل اللام﴾ مع الذال المعجمة * لبيذة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التجيبى فى رحلته كذا كتبه لنا أبو عبد الله اللبيذى وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا ومنها أبو القاسم اللبيذى التونسى المذكور فى رحلتى التجيبى والعبدرى كما نبه عليه السودانى فى كفاية المحتاج وأغفله المصنف * قلت وأبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبيذى من فقهاء القيروان بالمغرب حدث ومات قريبا من سنة ثلاثين وأربعمائة وقد أهمل السمعانى والرشاطى دالها ﴿اللجذ الاكل﴾ لجذ الطعام لجذا أكله (و) اللجذ (أول الرعى و) اللجذ (أكل الماشية الكلأ) يقال لجذت الماشية الكلأ أكلته وقيل هو أن تأكله (بأطراف ألسنتها) اذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها ونبت ملجوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل ويقال للماشية اذا أكلت الكلأ لجذا الكلأ وقال الاصمعى لجذه مثل لسه (و) اللجذ (الاخذ

اليسير)

[٢] قوله وأحرجت بالحاء من الحرج يقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته الى الرجوع للطعن والضمير فى دنت يعود على الكلاب والهاء فى قوله أحرجت به ضمير الثور أى أحرجته الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا فى اللسان

اليسير) وقد لجذ لجذا أخذ أخذا يسيرا (و) اللجذ (أن يكثر من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الاصمعى لجذه يلجذه لجذا سأله وأعطاه ثم سأل فأكثر وقال أبو زيد اذا سألك الرجل فأعطيته ثم سألك قلت لجذنى يلجذنى لجذا وفى الصحاح لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سألك فأكثر (و) اللجذ (التحضيض) يقال لجذ فى على كذا أى حضنى عليه (و) اللجذ (اللحس ويحرك) فى الاخير قال أبو عمرو لجذ الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ فى الاناء (فعل الكل كنصر وفرح) أى جاء من البابين الاولى عن الصاغانى فى معنى لحس (ودابة ملجاذ) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها ٢) وأطراف أسنتها قال عمرو بن جميل

وكل ذب أكل المقاذى * أعيس ملساس الندى ملجاذ

* ومما يستدرك عليه اللجاذ بالكسر الغرا. وليس بثبت (اللذة) الشهوة أو قريبة منها وكأنها لما كانت لا تحصل الا لصحيح المزاج سالمه من الاوجاع فسرها بقوله (ضد الالم ج لذات لذه و) لذ (به) يتعدى ولا يتعدى لذا ولذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهرى وأرباب الافعال وان توقف فيه بعضهم نظرا الى اصطلاحه فان مقتضاه ان يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفى المحكم لذذت الشئ بالكسر (لذاذا ولذاذة والتذه) التذاذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذيذا) أوعده لذيذا والتذ به وتلذذ بمعنى واحد ولذذت الشئ ألذه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشئ وأنا ألذ به لذاذة ولذذته سواء وفى الحديث كان الزبير يرقص عبد الله و يقول

أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريقى

(ولذ هو) يلذ (صار لذيذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوى المبدع * أى استلذها (و) عن ابن الاعرابى (اللذ النوم) وأنشد

ولذ كطعم الصرخدى تركته * بأرض العدا من خشية الحدثان

(واللذيذ الخمر) هو واللذ يجريان مجرى واحدا فى النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين أى لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة (ج لذ) بالضم (ولذاذ) بالكسر شراب لذ من أشربة لذ ولذاذ ولذيذ من أشربة لذاذ (واللذلاذ السريع الخفيف فى عمله وقد لذلذو) به سمى (الذئب) لذلاذا لسرعته هكذا حكى لذلاذ بلالام كأوس ونهشل فكان ينبغى للمصنف ان يقول و بلا لام الذئب قال عمرو بن جميل

لكل عيال الغضى لذلاذ * لوث التراب أعقد الشماذ

أراد بعيال الغضى ذئبا يتعيل فى عطفيه أى يتثنى والأعقد الذى يلوى ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير فى كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة

فروضة ملتذ فجنبا منيرة * فوادى العقيق انساح فيهن وابله

كذا فى المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصاغانى (و) قال ابن برى فى الحواشى (ذكر الجوهرى اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذا من (المعتل) قال وقد ذكره فى ذلك الموضع وانما غلطه فى جعله فى هذا الموضع كونه بغير ياء وعبارة الجوهرى واللذ واللذ بكسر الذال وتسكينها لغة فى الذى والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أى ذكر اللغة فى موضع غير بابها من باب جمع النظائر والاشباه فلا يغنى عن ذكر كل كلمة فى بابها الا انه موهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى وفى الحديث اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة واللذوى فعلى من اللذة ٣فقلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتظنى وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها أى لذتها واللذة واللذاذة واللذيذ ٤ واللذوى الاكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ وملتذ أنشد ابن الاعرابى لابى سعنة

فراح أسيل الحزم لذا مرزأ * وباكرها وأمن الراح مترعا

وفى الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذلذا أى قرن بعضه الى بعض وهو فى لذ من عيش وله عيش لذ ورجل لذ طيب الحديث وذا أطيب وألذ وانما يلذنى ويلاذنى ولاذ الرجل امرأته ملاذة ولذاذا وتلاذا اخذ التماس (لمذ) أهمله الجوهرى والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة فيه) لا ابدال (اللوذ بالشئ الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة) لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتصنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا وفى حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث وفى الحديث يلوذ به الهلاك ٥ أى يستتر به ويحتمى وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر اللذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقاوموتقواما طويلا وفى خطبة الحجاج وأنا أريكم بطرفى وأنتم تتسللون لواذا أى مستخفين مستترين بعضكم ببعض وقال الطرماح فى بقر الوحش

يلاوذ من حر كأن أواره * يذيب دماغ الضب وهو جدوع

(المستدرك) (لذّ)

٢ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله فيها وكِكاب الفراء وقد استدركه الشارح بعد

٣ قوله فقلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله

(المستدرك)

٤ قوله اللذوى هكذا بالنسخ والذى فى اللسان واللذوى مضبوطا بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر

(لمذ) (اللوذ)

٥ قوله الهلاك بصيغة الجمع

أى تلجأ الى كنفها (و) اللوذ (الاحاطة كالالاذة) يقال لاذ الطريق بالدار وألاذ الاذة وأطريق مليذ بالدار اذا أحاط بها وألاذت الدار بالطريق اذا أحاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (وما يطيف به و) اللوذ (منعطف الوادى ج ألواذ) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا (والملاذ) الملجأ و (الحصن كالملوذة) بالكسر ولاذبه ولاوذ وألاذ اذا امتنع (والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية) محركة وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان يراوغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواذ (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواذ (أن يلوذ) أى يستتر (بعضهم ببعض كالتلاوذ) بالفتح قال عمرو بن جميل

بريخ شذاذ الى شذاذ * من الرباب دائم التلاوذ

وبه فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوذان) اسم أرض وقال الراعى

فلبثها الراعى قليلا كلا ولا * بلوذان أو ما حللت بالكراكر

وقال ثعلب لوذان (ع) وأنشد

أمن أجل دار بين لوذان فالنقا * غداة النوى عيناك تبتدران

(و) اللوذان (من الشئ ناحيته) كاللوذ يقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا وبلوذان كذا قال ابن أحمر

كأن وقعته لوذان مرفقها * صلق الصفا بأديم وقعه تير

تير أى تارات (واللاذة ثوب حرير أحمر صينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة (والملاوذ المآزر) عن ثعلب (ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغانى (ولوذ الحصى ع) عن الصاغانى (ولاوذ بن سام بن نوح) عليه السلام أخو ارفخشذ واشوذ وارم وعيلم وماش والموصل ولد لاوذ أبو عمليق وطسم وأميم وقد انقرض أكثرهم (وحوز بن لوذان شاعر) معروف * ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ أى لا يجيء الا بعد كد وأنشد القطامى

(المستدرك)

وما ضرها أن لم تكن رعت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر

وقال الجوهرى يعنى القليل وفى الاساس ومن المجاز خير فلان ملاوذ من اوغ لا يأتى الا بعد كد والملاوذة المداورة من حيثما كان ولاوذهم داراهم ويقال هو لوذه أى قريب منه ولى من الابل والدراهم وغيرها مائة أو لواذها يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أى أنقص منها واحدا أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس فى الانصار وعقبه من ولده مالك بن لوذان وبخذهم يقال لهم بنو السميعة وفى الجاهلية بنو الصماء وفى همدان لوذان بن عبد ود بن الحرث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن الكلبى ومن المجاز ألاذت الناقة الظل بخفها اذا قامت الظهيرة كذا فى الاساس

(فصل الميم) مع الذال المعجمة * منذ * بالمكان يمنذ منوذا أقام قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأغفله المصنف

(مذمذ) (مذمذ) الرجل أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (كذب و) يقال (هو مذميذ) بالكسر (ومذيذ) كأمير (كذاب والمذماذ الصياح) الكثير الكلام حكاه اللحيانى عن أبى ظبية والانثى بالهاء وعنه أيضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك بربار بخفاج بجباج عجعاج (و) عن أبى زيد (المذمذى الظريف) المختال وهو المذماذ

(مرذ) (مرذ) فلان (الخبز) فى الماء أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (مرثه) ورواه الايادى بالذال مع التاء وغيره يقول مرده بالدال هكذا نقله الاصمعى وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لحمه * نزعنا المريد والمريد ليضمرا

(ملذ) ويقال امرذ الثريد فتفته ثم تصب عليه اللبن ثم تميثه وتحساه (الملاذ المطرمذ المتصنع) له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقد ملذه ملذه ملذا أرضاه بكلام لطيف وأسمعه ما يسره ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ (الذى لا تصح مودته كالملوذ كتنور والملذان والملذانى محركتين والملاذانى) وقيل الملاذ هو الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر

جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

وأنشد ثعلب * أو كيذبان ملذان ممسح * والممسح الكذاب والملذان الذى يظهر النصح ويضمر غيره (والملذ) الملث وهو (الكذب و) الملذ (الطعن بالرمح) وقد ملذه بالرمح ملذا (و) الملذ (المسح على اليد) عن الصاغانى (و) الملذ (مد الفرس ضبعيه حتى لا يجد مزيد اللحاق وجبسه رجليه حتى لا يجد مزيد اللحاق فى غير اختلاط (و) الملذ (السرعة فى عدوه) وأصل الملذ السرعة فى المجيء والذهاب (و) الملذ (بالتحريك اختلاط الظلام و) يقال (ذئب ملاذ) ككتان خفي (خفيف وامتلذت منه كذا أخذت منه عطية) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الملاذة وهو مصدر ملذه ملذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها وتمثلت بشعر لبيد

(المستدرك)

يتحدثون ملاذة ومخانة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(منذ) * ومما يستدرك عليه ملقاباذ بالضم محلة بأصفهان وقيل بنيسابور ونسب اليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد النصيرى النيسابورى من بيت العدالة والتزكية ذكره أبو سعد فى التحبير توفى سنة ٥٥١ (منذ بسيط) ويأتى له ما يعارضه من ذكر الاقوال

الدالة على التركيب (مبنى على الضم ومذ محذوف منه) وقد ذكره ابن سيده وغيره في مذ مذوا الصواب هنا وفي الصحاح منذ مبنى على الضم ومذ (مبنى على السكون وتكسر ميمهما) أما كسر ميم منذ فقد حكى عن بنى سليم يقولون ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى الفراء عن عكل مذ يومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال (ويليهما اسم مجرور وحينئذ) فهما (حرفا جر) فيجر ما بعدهما ويكونان (بمعنى من في الماضي و) بمعنى (في في الحاضر و) بمعنى (من والى جميعا في المعدود كما رأيته مذ يوم الخميس) وفي التهذيب قد اختلفت العرب في مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمذ ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بمنذ ما مضى وما لم يمض والكلام أن يخفض بمذ ما لم يمض ويرفع ما مضى ويخفض بمنذ ما لم يمض وما مضى وهو المجمع عليه (و) يليهما (اسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناهما الأمد في الحاضر والمعدود وأول المدة في الماضي) وفي الصحاح ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول في التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة وتقول في التوقيت ما رأيته مذ سنة أي أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة فلا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة (أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلقيته منذ يومان أي بيني وبين لقائه يومان) وقد رد هذا القول ابن الحاجب وهذا به البدر في تحفة الغريب قاله شيخنا (ونليهما الجملة الفعلية نحو) قول الشاعر (* ما زال مذ عقدت يداه ازاره * أو) الجملة (الاسمية) نحو قول الشاعر (* وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع * وحينئذ) هما (ظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها) أي الى الجملة (وقيل مبتدآن) أقوال بسطها العلامة ابن هشام في المغني (وأصل مذ منذ لرجوعهم الى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكنين كمذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا) وفي المحكم وقولهم ما رأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان أصلها الضم في منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فأما ضم ذال منذ فانما هو في الرتبة بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على أن حركتها انما هي لالتقاء الساكنين أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضم الذال اذا في قولهم مذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذي هو منذ دون الاصل الابعد الذي هو سكون الذال في منذ قبل أن تحرك فيما بعد (ولتصغيرهم اياه منيذ) قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا في قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذا اسم رجل لقلت منيذ فرددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل * قلت وقد رد هذا القول أيضا كما هو مبسوط في شروح الفصيح (واذا كانت مذ اسما فأصلها منذ أو حرفا فهي أصل) وهذا التفصيل هو الذي جزم به المالقي في رصف المباني (ويقال ما لقيته منذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما وأصلهما من الجارة وذو بمعنى الذي) قال الفراء في مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من ومن ذو التي بمعنى الذي في لغة طيئ واذا خفض بهما أجريتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار ٢ كان في الصلة كأنه قال من الذي هو يومان قالوا وغلبوا الخفض في منذ لظهور النون (أو مركب (من) من و (اذ حذفت الهمزة) لكثرة دورانها في الكلام وجعلت كلمة واحدة (فالتقى ساكنان فضم الذال) وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس يقولون ان منذ في الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته (أو أصلهما من ذا اسم اشارة فالتقدير فيما رأيته مذ يومان من ذا الوقت يومان وفي كل تعسف) وخروج عن الجادة وقال ابن برزج يقال ما رأيته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام أول وقال أبو هلال مذ عاما أول وقال الآخر مذ عام أول ومذ عام الاول وقال غيره لم أره مذ يومان ولم أره منذ يومين فمذ يخفض عند وفي المحكم منذ تحديد غاية زمانية النون فيها أصلية وقعت على توهم الغاية وفي التهذيب وقد أجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك وتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم وقال اللحياني وبنو عبيد من غنى يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندي على ضعفه أنه شبه ذال مذ بدال قد ولام هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وقال بنو ضبة والرباب يخفضون بمذ كل شئ قال سيبويه أما مذ فتكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايتك وأجريت في بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه والخلاف في ذلك مبسوط في المطولات

(المستدرك)

* ومما استدركه شيخنا هنا مشاذ الدينوري بالكسر نقلا عن شعر ابن الفارض يضرب المثل بسهره * قلت وهو من رجال الرسالة وأعيانهم وله ترجمة مبسوطة (المذى)

(المأذى) (العسل الابيض) قال عدى بن زيد العبادى

ومـلاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذي مشار ٣

٢ قوله باضمار هو بالتنوين وقوله كان في الصلة أي كان الاضمار الخ

٣ قال في اللسان مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرته وشرت أكثر

كذا في الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده و) الماذى (الدرع اللينة السهلة كالماذية) وعليها اقتصر ابن سيده وغيره (و) الماذى (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والماذية الخمر والماذا الحسن الخلق الفكه النفس) الطيب الكلام قال الازهرى وبالدال الذاهب والجائي في خفة وقد تقدم وماذا اذا كذب وهو مستدرك عليه

(ميتذ) (ميتذ كميسر) أهمله الجماعة (د قرب يزد) ان لم يكن مصحفا عن ميبد وقال ياقوت في ميبد انه من نواحي يزد ولم يذكر ميتذ هذا فقوى عندنا ان يكون ماذكره المصنف تصحيفا

(الميذ) (الميذ بالكسر جيل من الهند) بمنزلة الترك يغزون المسلمين في البحر (عن ابن عباد) في المحيط (وفيه نظر) قال الصاغاني لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الازهرى عن الليث ولم ينكر عليه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه مهذ بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب اليه أبو بكر محمد بن منصور المهذى روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد المهذى الانصارى سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والرى وبغداد والرملة وله رحلة واسعة

(نبذ) (فصل النون) مع الذال المعجمة (النبذ طرحك الشئ) من يدك (أمامك أو وراءك أو عام) يقال نبذ الشئ اذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أي ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفي التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول وفي مفردات الراغب أصل النبذ طرح ما لا يعتد به وغالب النبذ الذي في القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ينبذه نبذا (و) النبذ (ضربان العرق) لغة في النبض (كالنبذان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ ينبذ نبذا لغة في نبض (و) من المجاز النبذ (الشئ القليل اليسير ج أنباذ) يقال في هذا العذق نبذ قليل من الرطب وتمر قليل ويقال ذهب ماله وبقى نبذ منه ونبذة أي شئ يسير وبأرض كذا نبذ من مال ومن كلا وفي رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أي شئ يسير وفي حديث أنس انما كان البياض في عنفقته وفي الرأس نبذ أي يسير من شيب يعني به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث أم عطية نبذة قسط وأظفار أي قطعة منه ورأيت في العذق نبذا من خضرة أي قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا قال الزمخشرى لان القليل نبيذ لا يبالى به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (ويضم) أي (ناحية والنبيذ) فعيل بمعنى المنبوذ وهو (الملقى و) منه (ما نبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو مجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شدد للكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه لم يذكر آتيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذي نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التي ساقها المصنف هي بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا في الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكى اللحياني نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا وهي قليلة وكذلك قال كراع في المجرد وابن السكيت في الاصلاح وقطرب في فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراغى في لحنه وقال القزاز أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسى أنبذت النبيذ بالالف قال الفراء أنا لم أسمعها من العرب ولكن الرواسى ثقة وفي ديوان الادب للفارابى أنبذ الرباعي لغة ضعيفة وفي النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وحققه شيخنا فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ وان كان في الاصل فعيلا بمعنى مفعول ولكنه تنوسى فيه ذلك وصار اسما للشراب كانه من الجوامد بدليل جمعه على أنبذة ككثيب وأكثبة وفعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم وفي المحكم وانما سمى نبيذا لان الذي يتخذه يأخذ تمرا أو زبيبا فينبذه في وعاء أو سقاء ٢ عليه الماء ويتركه حتى يفور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو ما لم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكرر ذكره في الحديث وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والانثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون (و) المنبوذة (التي لا تؤكل من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ (كالنبيذة) وهذه عن الصاغاني (و) قال أبو منصور المنبوذ (الصبى تلقيه أمه في الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين ويقوم بأمره وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد الزنا لما أمكن في نسبه من الثبات (و) من المجاز (الانتباذ التنحى) والاعتزال يقال انتبذ عن قومه اذا تنحى وانتبذ فلان الى ناحية أي تنحى ناحية قال الله تعالى في قصة مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و) الانتباذ (تحيز كل) واحد (من الفريقين في الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أي نابذهم الحرب وفي التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحياني أي على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين للحرب وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذي تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك وبين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك وبينهم فيكونوا معك في علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفي حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أي كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو في العلم بالمنابذة منا ومنكم ٣ بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول

٢ قوله عليه الماء كذا في اللسان ولعله يصب عليه الماء.

٣ قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله وفي حديث سلمان أو يقول بأن تظهر وتخبر ويأتى بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة.

فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه وبينه (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة فى البيع والملامسة قال أبو عبيد (المنابذة) هو (أن تقول لصاحبك (انبذ الى الثوب) أوغيره من المتاع (أو أنبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا) ويقال له بيع الالقاء كما فى الاساس (أو) هو (أن ترمى اليه بالثوب ويرمى اليك بمثله) وهذا عن اللحيانى (أو أن تقول اذا نبذت الحصاة) اليك فقد (وجب البيع) ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح (والمنبذة كمكنسة الوسادة) المتكأ عليها هذه عن اللحيانى وفى حديث عدى بن حاتم ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أى تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع ويجعل له منه وسادتان منبوذتان ومن مجعات الاساس تعمموا بالمشاوذ وتربعوا على المنابذ (و) من المجاز (الانباذ) من الناس (الاوباش) وهم المطروحون المتروكون (وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه وروى ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه (أى لقيط) رمته أمه على الطريق وفى حديث الدجال تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة (ويروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أى قبر بعيد) منفرد (عن القبور) ويعضده ماروى من طريق آخر أنه مر بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه * ومما يستدرك عليه يقال لما ينبت من تراب الحفيرة نبيثة ونبيذة والجمع النبائث والنبائذ وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والمتنبذ المتنحى ناحية قال لبيد

(المستدرك)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا * بعجوب أنقاء يميل هيامها

وفى الاساس ومن المجاز نبذ أمرى وراء ظهره لم يعمل به وهو فى منتبذ الدار فى منتزحها وفلان ينبذ على أى يغلى كالنبيذ ونبذت فلانة قولا مليحا رمت به ونبذت اليه السلام والتحية ونبذت بكذا ورميت به اذا رفعك وأتيح لقاؤه ولله أم نبذت بك ونبث التراب ونبذه بمعنى رمى به وهى النبيثة والنبيذة وقد تقدم ونوبذ بالفتح سكة بنيسابور ونوباذان من قرى هراة ﴿النواجذ أقصى الاضراس وهى أربعة) فى أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير فى النهاية وقال صاحب الناموس وعليه الفراء (أو الانياب) وبه فسر الحديث ضحك حتى بدت نواجذه لانه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله فى ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أى تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (أو التى تلى الانياب أو هى الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه قال الجوهرى وقد تكون النواجذ للفرس وهى الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا حداد الانياب

(النواجذ)

يباكرن العضاه بمقنعات * نواجذهن كالحدا الوقيع

(والنجذ شدة العض بها) أى بالنواجذ (و) من المجاز النجذ (الكلام الشديد) عن الصاغانى والزمخشرى (و) فى الاساس أبدى ناجذه بالغ فى ضحكه وغضبه و (عض على ناجذه) اذا (بلغ أشده) وذلك لان الناجذ يطلع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والمنجذ كمعظم المجرب) والمجرب وهو المحنك وفى التهذيب رجل ٣ منجذ ومنجذ الذى جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل

وماذا تبتغى الشعراء منى * وقد جاوزت حد الاربعين

أخو خمسين مجتمع أشدى * ونجذنى مداورة الشؤن

٣ قوله منجذ ومنجذ أى بصيغة اسم المفعول والفاعل

(و) قال اللحيانى المنجذ هو (الذى أصابته البلايا) فصار بذلك معالجا للامور ومداورا لها (والمناجذ) الفأر العمى وقد ذكر (فى ج ل ذ لانه جمع جلذ) بالضم (من غير لفظه) ورب شئ هكذا وقد سبق البحث فيه (والانجذان بضم الجيم) وهمزته زائدة ونونه أصل وان لم يكن فى الكلام أفعلان لكن الالف والنون مستهلكتان للبناء كالهاء وياء النسب فى أسفه وأيبلى (نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدر للطمث) أى الحيض (وأصل الابيض منه) هو (الاشترغاز) ومن خواصه انه (مقطع ملطف) محلل (ونجذه ألح عليه) ويقال بلغ فى العلم وغيره بناجذه اذا أتقنه ومنه نجذته التجارب أحكمته كذا فى الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا ﴿النواخذة﴾ أهمله الجوهرى وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعربين اهمال داله وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ البحر مستدرك قاله شيخنا (أو وكلاؤهم) عليها مولدة (معربة الواحدة ناخذاة) والمشهور أن الناخذاه هو المتصرف فى السفينة المتولى لامرها سواء كان يملكها أو كان أجيرا على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ) فلان (كترأس) اذا صار ناخذاة أو رئيسا فى السفينة * ومما يستدرك عليه نخذ كرفر ناحية بخراسان بين عدة نواح منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذى محركة أجازا السمعانى ﴿نذنذ نذا﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (بال) كذا فى التكملة (والنذيذ) كأمير (ماخرج من الانف أو الفم) ﴿النفاذ﴾ الجواز وفى المحكم (جواز الشئ عن الشئ والخلوص منه) تقول نفذت أى جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا (كالنفوذ) بالضم (و) النفاذ (مخالطة السهم جوف

(النواخذة)

(المستدرك)

(نذ)

(نفذ)

الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه) يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا (كالنفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التى) تكون (للاضمار) ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها (ككسرة هاء) من قوله (*تجرد المجنون من كسائه*) وفتحة الهاء من قوله *وحلت سمية غدوة أجمالها* وضمة الهاء من قوله *وبلد عامية أعماؤه* سمي بذلك لانه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة فى القياس من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه ٣ التى هى الهاء محمولة فى الوصل عليها وهى الالف والياء والواو لا يكن فى الوصل الا سواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حروف الروى قبلها ٣ فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت يجرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ الى الشئ نحو فى المعنى من جريانه نحوه (و) أنفذ الامر قضاه و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا فى النسخ والصواب بينهم (أو) أنفذ القوم اذا (خرقهم) وفى نسخة فرقهم وليس بشئ (ومشى فى وسطهم و) يقال (نفذهم) اذا (جازهم وتخلفهم) لا يختص به قوم دون قوم (كأنفذهم) رباعيا لغة فى الثلاثى وفى حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر قال أبو عبيد معناه أنه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم قال الكسائى يقال نفذنى بصره ينفذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وهو مجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أى (سالك) وفى الاساس أى عام يسلكه كل أحد وفى اللسان والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أى مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضى فى جميع أموره) وله نفاذ فى الامور (كالنفوذ والنفاذ) كصبور ورمان (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفيذ) وأمر نفيذ موطأ وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق ألا رجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع (والنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أى بانفاذه وفى التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل فى موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه (و) النفذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أى بالمخرج منه) ومنه الحديث ايما رجل أشاد على مسلم بما هو برئ منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنفذ ما قال (و) يقال ان فى ذلك لمتنفذا ومندوحة (المتنفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم فى الدال المهملة (و) قال ابن الاعرابى عن أبى المكارم (النوافذ كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا) عنه قلت له سمها فقال (هى الاصران والخنابتان والفم والطبيجة) قال والاصران ثقبا الاذنين والخنابتان سما الانف (و) عن أبى سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد (تنافذوا) اليه بالذال أى (الى القاضى) أى (خلصوا اليه فاذا أدلى كل) واحد (منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة) وفى حديث أبى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم *ومما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وأنفذ عهده أمضاه ونفد الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وأنفذته أنا والتنفيذ مثله وكذا نفذ الرسول وهو مجاز وطعنة نافذة منتظمة الشقين وطعنات نوافذ وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ وطعنة لها نفذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى يضئ نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ماوراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر ومثله فى كتاب الفرق لابن السيد وذا منفذ القوم ونفذهم وهذه منافذهم وأنفاذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة فى الشقين جميعا فان كانت فى شق واحد فهى هقعة ويقال سر عنك وأنفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه ونافذ مولى لعبد الله بن عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله ولاه حفره فغلب عليه ونافذ أبو معبد مولى ابن عباس حديثه فى الصحاح والنافذين جمع نهر نافذ ذكر

(المستدرك)

(نقذ) (النقذ التخليص والتنجية كالانقاذ والتنقيذ والاستنقاذ والتنقذ) وفى الصحاح أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه ومثله فى التهذيب وقول لقيم بن أوس الشيبانى

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * تقذيك امس وليتنى لم أشهد

نقذيك كما تقول ضربيك أى نقذى اياك وضربى اياك (و) النقذ (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذاك) دعاء بالسلامة (للعاثر) كذا فى الاساس هكذا يقوله أهل اليمن كما فى التكملة (و) النقذ (بالتحريك ما أنقذته) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفض وقبض (و) النقذ (مصدر نقذ) الرجل (كفرح نجا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقذ) قد تقدم (فى ش ق ذ والانقذ القنفذ)

٣ قوله التى هى أى حروف الوصل وقوله الهاء مبتدا ثان

٣ قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروى مجرى لان الصوت يجرى الخ وقوله الآتى كما سميت الصواب حذف كما وحرره

وسبق فى الدال المهملة ومن أمثالهم بات بليلة أنقذ ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كله (والنقيذة فرس أنقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقائذ والذى فى التهذيب واحد الخيل النقائذ نقيذ بغير هاء وفى المحكم فرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى الناس أو العدو واحدها نقيذ بغير هاء عن ابن الاعرابى وأنشد

وزفت لقوم آخرين كأنها * نقيذ حواها الرمح من تحت مقصد

وفى الاساس وبعير أو غيره من النقائذ وهو ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذة ونقيذ ونقذ (و) عن المفضل النقيذة (الدرع) لان صاحبها اذا لبسها أنقذته من السيوف وأنشد ليزيد بن الصعق

أعددت للحدثان كل نقيذة * أنف كلائحة المضل جرور

قال الانف الطويلة ولائحة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لحدتها وقال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول يزيد وقال أنف أى لم يلبسها غيره (و) النقيذة (المرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن) اسم (رجل ونقذة محركة ع) ذكره فى الجمهرة * ومما يستدرك عليه النقيذ ما استنقذ ورجل نقذ مستنقذ وهو نقيذة بؤس وهم نقائذ بؤس استنقذوا منه * وبقى عليه نغداباذ فيما محركة من قرى نيسابور (أناهيذ) أهمله الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهى الكوكب المعروف (عن ابن عباد) فى المحيط (أوفارسى غير معرب بو بالدال) أى المهملة وفى بعض النسخ أو بالدال (فلا مدخل له حينئذ فى الكلام) العربى كما حققه الصاغانى *واستدرك شيخنا فى هذا الفصل نوجاباذ وهى من قرى بخارا منها البرهان محمد بن أبى بكر الحنفى السمرقندى أحد شيوخ الذهبى * قلت ومنها أيضا أبو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى امام زاهد كبير صنف كتاب مرتع النظر وحدث توفى سنة ٥٣٣ وبقى نمروذ بالمعجمة وتصحيفه ونوذ بالفتح اسم جبل بسرنديب عند مهبط سيدنا آدم عليه السلام ذكره شراح المواهب وأرباب التفاسير * قلت وفى المعجم أنه أخصب جبل فى الارض ويقال أمرع من نوذ وأجدب من برهوت * قلت ونوراباذ من قرى بخارا ونواذة كسحابة من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر دينار بن عبد الله النهوذى الترابى أحد أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه

(المستدرك) (أناهيذ) (المستدرك)

(فصل الواو) مع الذال المعجمة (الموبذان) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم المجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى أصالة الميم لانه ليس بعربى فاذا محله قبل هذا وهو صنيع ابن المكرم فى اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للعجمة) قال شيخنا هو على حذف مضاف أى لازالة العجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره فى أمثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون مدينة من أعمال الاندلس وو بذى مدينة أخرى قرب طليطلة كذا فى المعجم (الوجذ نقرة فى الجبل تمسك الماء) ويستنقع فيها (و) قيل الوجذ (الحوض ج وجذان ووجاذ بكسرهما) قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى

(الموبذان) (المستدرك) (الوجذ)

غير أثافى مرجل جواذى * كأنهن قطع الافلاذ * أس جراميز على وجاذ

الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والجواميز الحياض قال سيبويه سمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجاذا أى أعرف بها وجاذا (ومكان وجذ) ككتف (كثيرها) أى الوجاذ (وواجذ اليه انظره) عن الصاغانى (و) عن أبى عمرو أوجذه (عليه ايجاذا) (أكرهه) * ويستدرك عليه هنا وخذ لغة فى أخذ وهو أثبت من تخذ كما حكاها طوائف من الصرفيين واللغويين كما عن قطرب وغيره (الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشى والذئب مر يوذوذ) اذا مر مرا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

(المستدرك) (وذوذ)

من اللائى استفادته نو قصى * يجاء بها ووذوذها ينوس

والوذبا لفتح فتشديد الثانى كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة أحسبه جبلا (ورذفى حاجته كوعد) وفى بعض الاصول فى جانبه (أبطأ) والامر منه رذ كعد * ومما يستدرك عليه ورذان من قرى بخارا منها أبو سعد همام بن نادر بن يس بن عبد العزيز الورذانى يروى عن أبيه وعنه سهل بن شاذويه الباهلى وورذانه من قرى أصفهان كذا فى المعجم (الوقذ شدة الضرب) وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه وعن ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء فى قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وفى البصائر للمصنف الموقوذة هى التى تقتل عصا أو بحجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة (والوقيذ) من الرجال (السريع) وهذا لم أجده فى كتب الغريب (و) الذى ذكره الازهرى وابن سيده وغيرهما أن الوقيذ من الرجال (البطىء والثقيل) وسقطت الواو من بعض الاصول قالوا كأن ثقله وضعفه وقذه (و) الوقيذ أيضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذى يغشى عليه لا يدرى أميت أم لا ورجل وقيذ ما به طرق وقال الليث جعل فلان وقيذا أى ثقيلا دنفا مشفيا وهو مجاز كما فى الاساس وقال ابن جنى قرأت على أبى على عن أبى بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته

(ورذ) (المستدرك) (وقذ)

وقيذا ووقيظا قال قال الوجه عندى والقياس أن تكون الظاء بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقولهم وقذه قال ولم أسمع وقظه ولا موقوظة والذال اذا أعم تصرفا قال فلذلك قضينا أن الذال هى الاصل وقال الاحمر ضربه فوقطه (ووقذه صرعه) قال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القفا فيصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وفى الاساس ضربت الحية حتى وقذتها (و) يقال وقذه الحلم اذا (سكنه) ومنه حديث عمر فيقذه الورع أى يسكنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل (و) من المجاز وقذه النعاس اذا (غلبه) وأنشد للاعشى

يلوينني دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

(المستدرك)

(و) وقذ (تركه عليلا كأوقذه) وهذه عن الزجاج فهو وقيذ وموقوذ (و) من المجاز (ناقة موقوذة كمعظمة آثار الصرار فى أخلافها) من شدة (أو) هى (التى) برغثها أى (يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها الا نزرا لعظم الضرع فيوقذها ذلك و يأخذها الداء) وورم فى الضرع (و) يقال ضرب على موقذ من مواقذه (الموقذ كمنزل طرف من البدن) يشتد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق و) طرف (المنكب) كما فى الاساس واللسان (ج المواقذ) وبكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقذ من مواقذه (والوقائذ حجارة مفروشة) واحدتها وقيذة * ومما يستدرك عليه وقذه اذا كسره ودمغه وفى الحديث كان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحوى القلب فأضاف الوقوذ اليها وقد وقذه الغم والمرض ووقذته العبادة وقد تكى كلمة سمعتها وفى قلبى وقذة من ذلك أى باق من مشقته ٢ وأجترى وأقتذى ووقذت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز

(ولذ)

((الولذ)) * بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى والحركة) وقد ولذ ولذا (والولاذ الملاذ) والمعنيان متقاربان وقد تقدم الملاذ

(ومذ) (المستدرك)

((الومذة)) * أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البياض النقى) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه ويبوذى بالفتح وسكون التحتية فضم الموحدة وواو ساكنة وذال قرية ببخارا ويقال بداباذ بالذال فيهما محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويذاباذى شيخ أبى سعد السمعانى وويرذو يقال وازذ من قرى سمرقند

(هبذ)

((فصل الهاء)) مع الذال المعجمة ((الهبذ كالضرب)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقد هبذ يهبذ هبذا (و) الهبذ (الاسراع فى المشى والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة) وقد هابذ كهاتب قال أبو خراش يصف طائرا

يبادر جنح الليل فهو مهابذ * يحث الجناح بالتبسط والقبض

(والهابذة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف فى حرف الباء وابل مهاذيب سراع وأحرى بأن يكون هذا التركيب مقلوبا عنه

(هذذ)

((الهذ سرعة القطع و) الهذ (سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا اذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز وكذا هذ الحديث اذا سرده وفى حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر (كالهذذ) محركة (والهذاذ) بالضم (والاهتذاذ) قال ذو الرمة

وعيد يغوث يحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

(أو) الهذ (قطع كل شئ والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين هذوذ وشفرة هذوذ قاطعة (كالهذاذ) ككتان (والهذهاذ والهذاهذ) بالضم (والهذ) بالكسر (و) ضربا (هذاذيك أى) هذا بعد هذ أى (قطعا بعد قطع) قال الشاعر

* ضربا هذاذيك وطعنا وخضا * قال سيبويه وان شئت حمله على أن الفعل وقع فى هذه الحال وقول الشاعر

فباكر مختوما عليه سياعه * هذاذيك حتى أنفذ الدن أجمعا

فسره أبو حنيفة فقال هذاذيك هذا بعد هذ أى شربا بعد شرب يقول باكر الدن بمعا وأرواح وقد فرغه وتقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هذاذيك وهما جيلان على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذاذيك حتى ليس للبرد لابس

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية

اذا شق برد شق بالبرد برقع * دواليك حتى كلنا غير لابس

والقافية مكسورة انتهى تزعم النساء أنه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا وقال الازهرى يقال جاز بك وهذاذيك وهذه بالسيف هذا قطعه كهذاه (وقرب هذاذ بعيد صعب أو سريع) وهذا عن الصاغانى (وجمل هذاذ) ككتان (سابق متقدم) فى سرعة المشى قال عمرو بن جيل

كل سلوف للقطا هذاذ * قطاع أقران القطا هذاذ

(والهذاهذ) بالفتح (الذين يقولون لكل من رأوه هذا منهم ومن خدمهم) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذاذ قطاع كهذاهذ كعلابط وازميل هذقطاع وناب هذاذ كغراب كذلك قال عمرو بن جيل

اذا انتحى بنابه الهذاذ * أفرى عروق الودج الغواذى

(الهراذة)

٢ قوله وأجترى وأقتذى هكذا فى النسخ والصواب وأقتضى وليس له تعلق بالمادة اذ هو تفسير لكلمة من بيت فى الاساس وعبارته ووقذه النعاس قال الاعشى يلوينني دينى النهار وأجترى دينى اذا وقذ النعاس الرقدا وأجترى وأقتضى اه

(الهرابذة) (المهروذة) (الهماذى) (الهنبذة) (الهوذة) (المستدرك)

(الهرابذة قومة بيت النار) التى (للهند) وهم البراهمة فارسى معرب (و) قيل (عظماء الهند أو علماؤهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار وإعادته ثانيا تكرار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سير دون الخبب والهربذى) بالكسر والقصر (مشية فى اختيال) وفى بعض الاصول فيها اختيال كمشى الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى فى دفه ثم فرفرا * وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه فى سير الابل قال ولا نظير لهذا البناء (وعدا الجمل الهربذى أى فى شق) * (المهروذة) أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى (لم تسمع الا فى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى المسيح) عيسى بن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهروذتين أى بين) حلتين (ممصرتين) أى مصبوغتين بالهرد وهو خشب أصفر (وروى بالدال) المهملة وقد تقدم الكلام هناك قال الازهرى ولم نسمع ذلك الا فى الحديث (الهماذى) بالفتح (السرعة) فى الجرى يقال انه لذو هماذى فى جريه نقله الصاغانى وقال شمر الهماذى الجد فى السير (و) الهماذى البعير السريع وكذلك (الناقة السريعة) بلاهاء (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل تارات شداد تكون فى المطر والسباب والجرى مرة بشدة ومرة يسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعى

يربغ شذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وحماذى أى شدة حر عن ابن الاعرابى وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه ٣

٣ قوله وفراهنه كذا بالنسخ وحرره

(والهمذانى محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذانى (من المشى اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان) محركة (الرسمان فى السير) نقله الصاغانى ولم يذكر المصنف الرسمان وانما ذكر الرسم محركة وهو حسن السير وسيأتى (وهمذان) محركة (د) من كور الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب أن المعروف بين العجم اهمال داله فكأن هذا تعريبه (بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبى وهو أخو أصفهان ووجد فى بعض كتب السريانيين أن الذى بنى همذان يقال له كرميس بن جلوت وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان انما هو نادمه ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان فى جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذى فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همذان جم بن نوجهان ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وسماها ساورو وعرب فقيل ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأنزهها ومازال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا شتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره فى الشعر والخطب قال كاتب بكر

همذان متلفة النفوس ببردها الزمهرير وحرها مأمون

غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكأنما تموزها كانون

وسأل عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همذان فقال أما انها مدينة هم وأذى بجمد أولوب أهلها كما يجمد ماؤها (الهنبذة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهنابذ) وكذلك الهنبثة والهنابث كذا فى التكملة واللسان (الهوذة القطاة) وخص بعضهم بها الانثى وبها سمى الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيح

(وقيل هوذة معرفة) كما هو صنيع الجوهرى وغيره هى القطاة الانثى وقيل (طائر) غيرها (و) هوذة اسم (رجل م) وهو هوذة ابن على الحنفى صاحب اليمامة قال الجوهرى سمى باسم القطاة وأنشد للاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

قال شيخنا وقع فى شروح الشفاء خلاف فى ضبط هوذة هذا فقال البرهان الحلبى انه بالفتح كما جزم به الجوهرى وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميرى انه بالضم وتعقبوه وزعم القطب الحلبى أن داله مهملة وغلطه فى ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان اهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ فى باب الاشجار الحاذ (والهوذى اليهودى) لغة فيه قاله أبو عمرو وفى أمالى الجهرة قال شيخنا صريحه ان الياء زائدة فى أوله وأصل المادة هوذ وهو فى المهملة رعيا لتوجيه لانهم قالوا ان الفعل منه هادوا أى صاروا يهودا وأما فى المعجمة فلم يسمع له تصريف الا على جهة الحدس كما قاله ابن السراج فى أصوله وواقفوه فكان الاولى ان يعقد لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ويذكر يهوذ فيه انتهى * قلت وهو ابن يعقوب عليهما السلام * ومما يستدرك عليه الهوذ بن عمرو بن الاجب بن ربيعة ابن حزام بن ضنة بطن من عذرة منهم بثينة بنت حيان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدرك عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب مما وراء النهر منها أبو اسحق ابراهيم بن أبى القاسم أحمد بن حفص اليوذى سمع أبا

الحسن طاهر بن محمد البلخي وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وتوفي سنة ٤٤٧ * ومما يستدرك عليه يزداذ الدال الاولى مهملة وهو اسم جد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يزداذ الرازي الفقيه الحنفي ثقة روى عن عمه علي بن موسى وولي قضاء سمرقند وتوفي سنة ٣٦١ وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن ابراهيم بن يزداذ الصعلوكي الحافظ نسفي عن أبيه وابن حبان توفي سنة ٣٤٤ وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداذ السرخسي شيخ الاسلام روى عنه أبو تراب النخشبي وتوفي سنة ٤٠٩ وبه ختم حرف الذال المعجمة أحسن الله ختامنا وأصلح بفضله شاننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا في ٢٩ ربيع الاول سنة ألف ومائة واثنين وثمانين بخان الصاغة * قال مؤلفه محمد مرتضى بلغ عراضة على تكملة الصاغاني في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٣

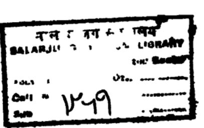
(تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله باب الراء)
(أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله)

﴿بيان الخطأ الواقع فى الجزء الثانى من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه﴾

صحيفة	سطر	خطأ	صواب
٣٧	٣٨	مطردها	مطرها
٤٢	٤١	الشدة	لشدة
٤٣	٣٤	الذغضبة	الدغضبة
٤٣	٣٦	مع البعض	من البعض
٤٦	٣٣	والدراج	والدواج
٧٣	٣١	قعدة	قعدة
٧٦	٥	فوه جار	فوجار
٧٨	١٥	جرراذاذكر	جررذكر
٧٩	٦	الاصفر	الاسفر
٨٠	١٦	نسل	نسأل
٨٠	٤٠	المعوهج	العوهج
٨٩	٣٣	للخمو	للخمر
١٣٦	٧	الدودحدة	الدودحة
١٣٦	١٦	الدرداح	الدرادح
١٤٣	٣١	وحرحابية	وحرحانية
١٥٠	٧	قال أبرى	قال ابن برّى
١٥٣	١٧	اذاانشط	اذاانشط
١٥٨	١٣	آراد	أراد
١٦٣	١٣	طملا	طملال
١٦٣	٢٧	فسلم يتحرك	فلم يتحرك
١٦٣	٤٠	ولم يستم	ولم يسم
١٦٤	٣٣	المعتصم	المستعصم
١٦٤	٤١	ووقد	وقد
١٧٥	٣٣	ككرم	ككرم
١٧٧	١١	روبة	رؤبة
١٨٠	٣٠	ان من	وان من
١٨٤	٣	بذوق	ذوق
١٨٥	٨	قدراقطار	قداقطار
١٩٨	٣٣	لم تقنع	لم تقطع
٢٠٠	٣٩	مبردالمقاب	مبردلقاب
٢٠٥	٣٥	القوارح	القراوح
٢١٣	٣١	يقالى	يقال
٢١٨	٣٤	قبيلة	قبلة
٢٤٠	٤١	بالظباء	بالظاء
٢٤٣	٣	اذاختلط	اذااختلط
٢٥٤	١٣	قصرح	قصر
٢٦٠	٣٧	زموخ ككتف أى بعيدة	زموخ أى بعيدة
٢٦٣	٩	أومدبه	أومدّبه

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
لمعزخه	لمزخه	٣١	٢٧١
عوجته	عجته	١٨	٢٩٣
انقيادا	انقياد	١٨	٢٩٣
ليسق	ليستق	٣٤	٣٣٤
ذوجيد	نوجيد	٣٦	٣٤١
زهاد	زهال	١٨	٣٦٦
أمانوتسهيل	أمانوتسليم	٢٣	٣٦٨
الترحل	الترحيل	٧	٣٧٣
صعيدا	صعدا	٣٦	٣٩٨
عن ابن	عن أبي	٣٤	٤٤٣
اتخذ عند	عند اتخذ	٣٥	٤٤٣
البزازمات	البزازت	١٦	٤٦٣
وأنشد ابن	وأنشد ابن ابن	٣٣	٤٨٠
موقها	موقعها	٢٨	٤٩٩
ونكده حاجته	ونكده حاه جته	٨	٥١٨
في صفر	في صفرة	١٣	٥٦٥

(تم)


BALARJU ... LIBRARY
Call ٣٦٩